

الله

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمُسْتَعَرَبِينَ المُتَشْرِقِينَ

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء السادس

دار العلم للملايين

ص.ب. ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

## دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

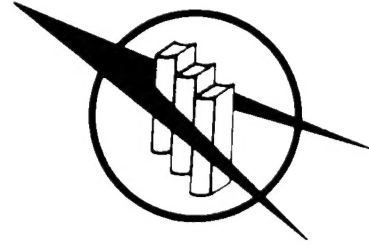
شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني

هاتف: ٢٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)

فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)

ص ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان

[www.malayin.com](http://www.malayin.com)



### جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية - بما في ذلك النسخ الموزع في التسجيل على أي وسيلة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها - دون إذن خطي من الناشر.

الطبعة الخامسة عشرة

أيار/مايو ٢٠٠٢



الاعمال

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمسلمين في القرنين



## ابن مظفر

(١٠٠٠ - ٩٢٦ هـ = ١٥٢٠ - ١٠٠٠ م)

محمد بن أحمد بن يحيى بن مظفر :  
فقيه زيدي يمني . كان مقيماً في « جهة  
السر » وصنف كتاباً ينقصها التحقيق ،  
منها « البستان » في شرح كتاب « البيان »  
لجده ، قال الشوكاني : وهو شرح  
مفيد عول فيه على النقل من الانتصار  
للإمام يحيى بن حمزة . وله أيضاً  
« الترجمان المفتوح لثمرات كرائم البستان  
- خ » في خزنة الجامع بصنعاء ( الرقم  
٦٩ ) ٢٧٣ ورقة ، وفي المتحف البريطاني  
( الرقم ١٨٥١٣ ) ومنه الجزء الثاني ،  
في ميلانو . والشوكاني ينتقد لغته وعلمه<sup>(١)</sup> .

## الكاشي

(١٠٠٠ - ٩٢٩ هـ = ١٥٢٢ - ١٠٠٠ م)

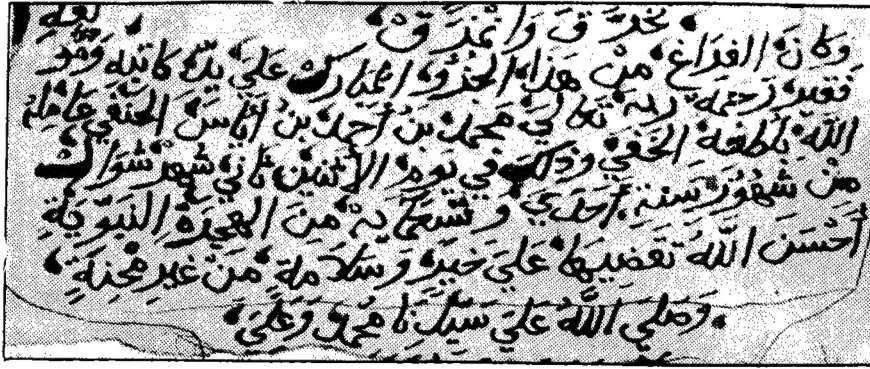
محمد بن أحمد الخضري شمس  
الدين الكاشي : عارف بالحديث والهيئة .  
من تلاميذ سعد الدين التفتازاني . له  
كتب ، منها « أربعون حديثاً » ورسالة  
في « إثبات الواجب » و « التكملة في  
شرح التذكرة للتصير الطوسي - خ »  
فلك ، في الظاهرية<sup>(٢)</sup> .

## ابن إياس

(٨٥٢ - نحو ٩٣٠ هـ = ١٤٤٨ - نحو

(١٥٢٤ م)

محمد بن أحمد بن إياس الحنفي ،  
أبو البركات : مؤرخ بحاث مصري .  
من الماليك . كان أبوه أحمد متصلاً  
بالأمراء ورجال الدولة ، وتوفي في  
شعبان ( ٩٠٨ هـ ) وجده « الأمير إياس  
الفخري الظاهري » من ممالك الظاهر  
برقوق ، وقرر « دوادراً ثانياً » في  
دولة الناصر فرج بن برقوق . وكان



محمد بن أحمد بن إياس

عن مخطوطة الجزء الخامس من كتابه « بدائع الزهور في وقائع الدهور » بخطه ، في مكتبة الفاتح « ٤٢٠٠ » ومعه  
المخطوطات « ف ٧٨ تاريخ » .

## رحال

(١٠٠٠ - ٩٥٠ هـ = ١٥٤٣ - ١٠٠٠ م)

محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو  
عبدالله الشهير برحال البدالي : متصوف  
مغربي ، صنف أبو عبدالله محمد العربي  
ابن البهلول بن عمر الرحالي المخابوي  
المساوي ، كتاباً صغيراً في سيرته سماه  
« منهج الارتجال إلى معرفة الشيخ سيدي  
رحال - ط »<sup>(١)</sup> .

## المولى حافظ

(١٠٠٠ - ٩٥٧ هـ = ١٥٥٠ - ١٠٠٠ م)

محمد بن أحمد باشا ابن عادل  
باشا ، حافظ الدين ، الملقب بالمولى  
حافظ : باحث . من علماء الدولة  
العثمانية . أصله من ولاية « بردعة »  
من أطراف إيران . تفقه بتبريز ، ورحل إلى  
تركيا ، فأكرمه السلطان « بايزيد »  
واستقر بأنقرة مدة ، ثم بالقسطنطينية  
إلى أن توفي . من كتبه « الهبولى » رسالة ،  
و « مدينة العلم » انتقد فيه بعض كبار  
العلماء كصاحب الهداية والزمخشري  
والبيضاوي والشريف الجرجاني ، و « فهرسة  
العلوم » و « السبعة السيارة » وحواش  
وشروح في علوم مختلفة . وكان وافر  
الاطلاع على كتب اللغات الثلاث : العربية

صاحب الترجمة من تلاميذ جلال الدين  
السيوطي ، وحج سنة ٨٨٢ له « تاريخ ابن  
إياس » المسمى « بدائع الزهور في وقائع  
الدهور - ط » ثلاثة أجزاء ، منه ،  
أضيف إليها رابع ، طبع في استانبول سنة  
١٩١٣ وخامس ، عنوانه « صفحات  
لم تنشر من بدائع الزهور - ط » نشر  
في مصر سنة ١٩٥١ بلغ في حوادثه  
سنة ٩٢٨ هـ ، و « نشق الأزهار في عجائب  
الأقطار - خ » طبعت خلاصة منه ،  
و « عقود الجمان في وقائع الأزمان - خ »  
الجزء الثاني منه ، و « مرج الزهور  
- خ » في التاريخ ، و « نزهة الأمم  
في العجائب والحكم - خ »<sup>(١)</sup> .

## الغزي

(١٠٠٠ - بعد ٩٤٧ هـ = ١٥٤٠ - بعد

(١٥٤٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد  
ابن حسن بن عبد القادر الغزي الشافعي ،  
أبو عبدالله ابن أبي العباس : عالم  
بالحساب . صنف « شرح نزهة النظار لابن  
الهائم - خ » في الأثرية . فرغ من  
تأليفه سنة ٩٤٧ وهو غير سميّه الرضي  
( ٨٦٤ )<sup>(٢)</sup> .

(١) بدائع الزهور ٤ : ٤٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٨

وصفحات لم تنشر : مقدمته . والأثرية ٥ : ٦٢٠

و Brock. 2:380 (295), S. 2:405 وهو

فيه : « الحنبلي » مكان « الحنفي » .

(٢) الأثرية ٦ : ١٤٩ .

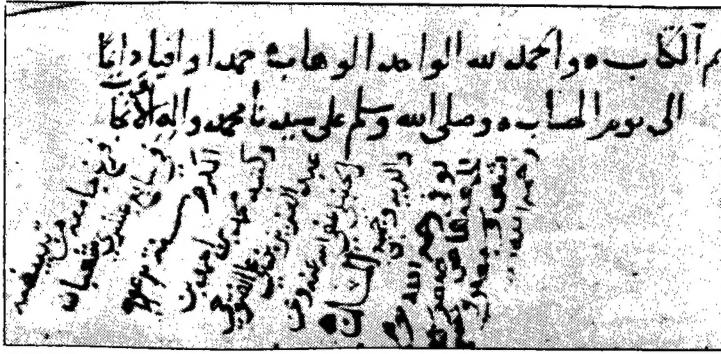
(١) دليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٢٤ وفيه

عن محمد العربي بن البهلول : لا أعرف عنه شيئاً .

(١) البدر الطالع ٢ : ١٢٤ وميلانو ٢ : ٧١ ومراجع

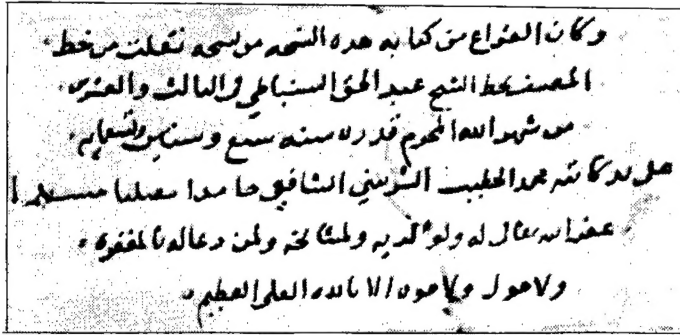
تاريخ اليمن ٩٩ - ١٠٠ .

(٢) هدية ٢ : ٢٩٩ والظاهرية : الهيئة ١٧ ، ١٨ .



محمد بن أحمد الفتوحى ، ابن التجار

تعليق بخطه على هامش الصفحة قبل الأخيرة من كتابه « منتهى الإرادات » في مكتبة الأزهر ١٩ فقه حنبلي - ٥٤٠٢ .



محمد بن أحمد الشربيني

عن نهاية « حاشية ابن خلف على كنز الراغبين » من مخطوطات المكتبة الأزهرية بالقاهرة ٦٠ فقه شافعي - ٩٨٢ .

والفارسية والتركية (١) .

### اليسيني

(٨٩٧ - ٥٩٥٩ = ١٤٩٢ - ١٥٥٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن اليسيني ، أبو عبد الله : فاضل ، من فقهاء المالكية . من أهل فاس . نسبته إلى « بسيتين » (٢) إحدى قبائل البربر بالمغرب . له كتاب في « حقوق السلطان على الرعية وحقوقهم عليه » و « شرح مختصر خليل » في الفقه ، لم يتمه (٣) .

### ابن النجار

(٨٩٨ - ٥٩٧٢ = ١٤٩٢ - ١٥٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحى ، تقي الدين أبو البقاء ، الشهير بابن النجار : فقيه حنبلي مصري . من القضاة . قال الشعراي : صحبته أربعين سنة فما رأيت عليه شيئاً يشينه ، وما رأيت أحداً أحلى منطقاً منه ولا أكثر أدباً مع جلسيه . له « منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات - ط » مع شرحه للبهوتي ، في فقه الحنابلة ، و « شرحه - خ » غير تام (٤) .

### الخطيب الشربيني

(١٥٧٠ - ٥٩٧٧ = ٠٠٠ - ١٥٧٠ م)

محمد بن أحمد الشربيني ، شمس الدين : فقيه شافعي ، مفسر . من أهل القاهرة . له تصانيف ، منها « السراج المنير - ط » أربعة مجلدات ، في تفسير القرآن ، و « الإقناع في حل ألفاظ (١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٩٩ وشذرات الذهب ٨ : ٣١٨ وهو في موسوعات العلوم ٦٠ المعروف بحافظ عجم ٩ . (٢) يقول المشرف : « بسيتين » بالياء الموحدة بخط المؤلف . (٣) نيل الابتهاج ٣٣٨ وشجرة النور ٢٨٣ وهو في الفكر السامي ٤ : ١٠١ « محمد بن عبد الرحمن » نسبة إلى جده . وسلوة الأنفاس ٣ : ٥٩ . (٤) مختصر طبقات الحنابلة للشاطبي ٨٧ وكشف الظنون ٢ : ١٨٥٣ Brock. S. 2:447 ودار الكتب ١ : ٥٥٠ و ٥٥٢ .

أبي شجاع - ط « مجلدان ، و « شرح شواهد القطر - ط » و « مغني المحتاج - ط » أربعة أجزاء ، في شرح منهاج الطالبين للنووي ، فقه ، و « تقريرات على المطول - ط » في البلاغة ، و « مناسك الحج - ط » (١) .

### الغيطي

(٩١٠ - ٥٩٨١ = ١٥٠٤ - ١٥٧٣ م)

محمد بن أحمد بن علي السكندري الغيطي الشافعي ، أبو المواهب ، نجم الدين : فاضل من أهل مصر . نسبته إلى « غيط العدة » أو « أبي الغيط » بمصر . له « قصة المعراج الصغرى - ط » و « القول القويم في إقطاع تميم - خ » و « مشيخة - خ » و « الفرائد المنظمة - خ » فيما يقال في ابتداء تدريس

(١) الكتيبة ١ : ١٧٧ ثم ٣ : ١٩٤ والتميمورية ٣ : ١٦٠ وخطط مبارك ١٢ : ١٢٧ والشذرات ٨ : ٣٨٤ وهو فيه « محمد بن محمد » والكواكب السائرة - خ . ولم يسم والده . ومجمع المطبوعات ١ : ١١٠٨ .

### النهروالي

(١٥٨٠ - ٥٩٨٨ = ٠٠٠ - ١٥٨٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن قاضي خان محمود النهروالي ، قطب الدين

(١) الرسالة المستطرفة ١٤٩ وخطط مبارك ٨ : ٢٦ و Brock. S. 2:467 (338) والكتبة ١ : ٢٤٨ و ٣٨٤ ومجمع المطبوعات ١٤٢٢ وفيه ، نقلاً عن « طبقات الشافعية للشرقاوي - خ » : أروحا وفاته بقوله :

« إمام الحديث مع أهل النعم »

قلت : يظهر أن ناظم هذه الشطرة اعتبر الألف من « أهل » همزة وصل لا تلفظ فأعمل حسابها ، وإلا فيكون التاريخ ٩٨٢ وفي شذرات الذهب ٨ : ٤٠٦ وفاته سنة ٩٨٤ خطأ وأرخه صديقه المعاصر له عبد الوهاب الشعراوي في رسالته « الذيل - خ » بقوله : وفاته نهار الأربعاء ١٧ صفر سنة ٩٨١ .

بالأدب . مولده بمكة ووفاته في الهند . من كتبه « نور الأبصار شرح مختصر الأنوار » فقه ، و « رسالة في اللغة » (١) .

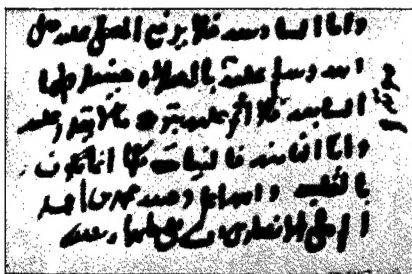
### شمس الدين الرملي

(٩١٩ - ١٠٠٤ هـ = ١٥١٣ - ١٥٩٦ م)

محمد بن أحمد بن حمزة ، شمس الدين الرملي : فقيه الديار المصرية في عصره ، ومرجعها في الفتوى . يقال له : الشافعي الصغير . نسبته إلى الرملة ( من قرى المنوفية بمصر ) ومولده ووفاته بالقاهرة . ولي إفتاء الشافعية . وجمع فتاوى أبيه . وصنف شروحا وحواشي كثيرة ، منها « عمدة الرابع - خ » شرح على هدية الناصح في فقه الشافعية ، و « غاية البيان في شرح زبد ابن رسلان - ط » و « غاية المرام - خ » في شرح شروط الإمامة لوالده ، و « نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج - ط » فقه ، وله « فتاوى

نوه غاية المصطفى خذ تالذكره دزده نهد  
فقير عذوبه واسير عذوبة ذنبه همدن اهرن اهرن  
الملك الحشاش اكه من ماله ومصلحه ديه  
دمسلا بتايغ سلخ شيان الكرو سنده تسخ نجي  
وتحمله والده دمه وملاه دسل على  
نبي يده

محمد بن أحمد بن حمزة ، شمس الرملي  
نهاية « إجازة » بخطه ، في مكتبة السيد أحمد خيرى (\*)



شمس الدين الرملي

عن مخطوطة « فتاوى شمس الدين الرملي »  
في دار الكتب المصرية ٢٢٤ مجاميع ، تيمور .

المحلي : فقيه فاضل ، من أهل محل ديب (Maldives) ويكتبها أهلها موصولة (محلديب) في الجنوب الغربي من جزيرة سيلان . هو أول من أدخل مذهب الشافعية إلى تلك البلاد ، وكان أهلها مالكية . وكلهم مسلمون . ولد ونشأ فيها . ورحل في طلب العلم إلى الحجاز واليمن . ولما عاد ، خرج سلطانها « محمد تركزان » للقائه . وعرض عليه رئاسة القضاء ، فاعتذر . وأقام يعلم الطلبة طرائق القضاء وبعض أحكام الشرع . ثم انقطع للعبادة في جزيرة « وادو » وتوفي بها (١) .

### الصنهاجي

(٩٩٠ - ١٠٠٠ هـ = ١٥٨٢ - ١٥٠٠ م)

محمد بن أحمد بن عيسى ، أبو عبدالله الصنهاجي : مؤرخ ، من كتاب الديوان بمراكش في عهد السلطان الغالب بالله ( المتوفى سنة ٩٨١ ) وبقي بعده فكان وزير القلم في أيام المنصور (٩٨٦) وصنف في سيرته كتاب « الممدود والمقصود » ، في سنا السلطان أبي العباس المنصور - خ « قطعتان منه بفاس . وله « بديع الجواهر النفيس - خ » في دار الكتب ، شرح لعينية الرئيس ابن سينا . وخرج على المنصور ابن له ( ولي العهد محمد المأمون ) فقبض هذا على صاحب الترجمة بفاس ، وابتر منه أموالا للاستعانة على تنظيم أمره . وتوفي الصنهاجي سجيناً (٢) .

### الفاكيهي

(٩٢٣ - ٩٩٢ هـ = ١٥١٧ - ١٥٨٤ م)

محمد بن أحمد بن علي الفاكيهي المكي ، أبو السعادات : فقيه حنبلي ، عارف

الحنبلي : مؤرخ . من أهل مكة . تعلم بمصر ، ونصب مفتياً بمكة . له « الإعلام بأعلام بلد الله الحرام - ط » و « البرق اليماني في الفتح العثماني - ط » ، و « منتخب التاريخ - خ » في التراجم ، و « ابتهاج الإنسان والزمن في الإحسان الواصل إلى الحرمين من اليمن لمولانا الباشا حسن - خ » في تاريخ مكة والمدينة وحسن باشا ، و « التمثيل والمحاضرة بالأبيات المفردة النادرة - خ » و « التذكرة - خ » بخطه ، و « الفوائد السنية في الرحلة المدنية والرومية - خ » بخطه أيضاً ، و « كنز الأسماء ، في فن المعنى - خ » وله شعر رقيق في الغزل والحكم (١) .

### مامياً الرومي

(٩٣٠ - ٩٨٨ هـ = ١٥٢٤ - ١٥٨٠ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله ، المعروف بماميه الرومي : زجال ، اشتهر بموشحات وأزجال كان إليه المنتهى فيها . وله نظم . رومي الأصل . ولد في استانبول ، ونشأ بدمشق . وكان من « الينكجيرية » وعزل ، فتولى الترجمة في بعض المحاكم . وأثرى . وتوفي بدمشق له « ديوان شعر - خ » و « تخميس البردة - خ » (٢) .

### جمال الدين المحلي

(٩٩٠ - ١٠٠٠ هـ = ١٥٨٢ - ١٥٠٠ م)

محمد بن أحمد ، جمال الدين ،

(١) البدر الطالع ٢ : ٥٧ وكشف الظنون ١٢٦ و ٢٣٩ و Brock. 2:500 (381), S. 2:514 وآداب اللغة ٣ : ٣٠٩ ومكتبة الإسكندرية : فهرس التاريخ . والدهلوي ، في مجلة المهل ٧ : ٢٩٧ والفهرس التمهيدي ٣٣٢ وفهرست الكتبخانة ٤ : ٢٢٠ ثم ٥ : ٣٨ وهو فيه وفي فهرس دار الكتب « النهرواني » بالتون ، ووقع ذلك في البدر الطالع أيضاً ، فعلق عليه ناشره بقوله : « النهرواني باللام ، كما ضبطه في إعلام الإعلام وغيره ، نسبة إلى قرية من الهند لا إلى النهروان » أقول : راجع السطور الأخيرة من الصفحة ١٦ من « الإعلام بأعلام بلد الله الحرام » الطبعة الثانية . وانظر مجلة العرب : السنة الأولى ، ففيها خطه واستيفاء أكثر أخباره .

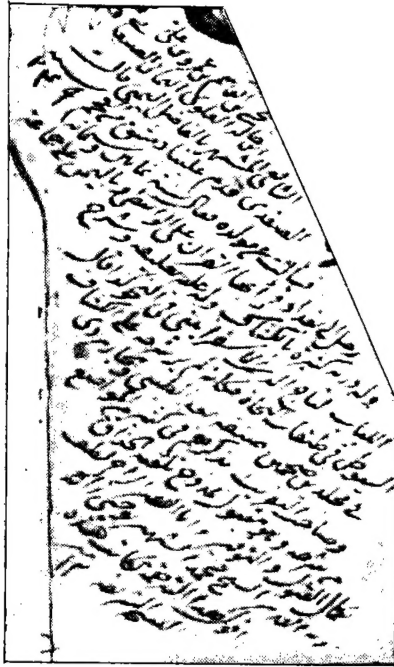
(٢) شذرات الذهب ٨ : ٤١٣ والفهرس التمهيدي ٣٠٥

و Brock. S. 2:382 .

(١) السحب الوابلة - خ . والنور السافر ٤٠٨ وفيه : « من العجائب أن المشايخ الثلاثة : صاحب الترجمة ، وأخوه عبد الله ، وعبد القادر ، كانوا كلهم أهل فضل وعلم ، ومات كل واحد من الثلاثة قبل الآخر بعشر سنين ، فكان أولهم موتاً عبد الله وآخرهم محمد . » (\*) [ هذه المكتبة الآن في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ] . (زهر الشاويش)

(١) تحفة الأديب بأسماء سلاطين محلديب ٤٢ .

(٢) الاستقصا - الطبعة الثانية - ٥ : ٥٧ ، ١٦٩ ودره الحجال ، الرقم ٦٥٦ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٦٠ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٤٣٠ ودار الكتب ٢٤٥ : ١ .



محمد بن أحمد ، وحيي زاده

عن مخطوطة « شرح الرضي » في دار الكتب المصرية  
٥٦٢هـ ، نحو ، طلعت .

تميزاً من شخص آخر ينعت بالأصغر .  
له « ذيل على تقييدات الفشتالي - خ »  
في الرباط ( ٤٨٧ د ) وهو قصيدة لامية  
في التاريخ . توفي بفاس (١) .

### السراج

( ٠٠٠ - بعد ١٠٤٢ هـ = ٠٠٠ - بعد  
١٦٣٢ م )

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن  
محمد القيسي الشهير بالسراج الملقب  
بابن مليح : رحالة من أهل مراكش .  
عُرف برحلته المسماة « أنس الساري  
والسارب من أقطار المغرب إلى منتهى  
الآمال والأعارب - خ » في خزانة  
الرباط ( ٢٣٤١ ك ) أورد فيها ارتحاله من  
مراكش في آخر صفر ١٠٤٠ ( ١٦٣٠ م )  
إلى أغمات ، فورزازات ، فدرعة ،  
فبلاد توات ، ففزان . ووصل إلى  
القاهرة في شوال ١٠٤١ ورافق الركب

مجلدان في طوبقو ، و « تعليقات »  
في التفسير (١) .

### ابن طاشكبري

( ٠٠٠ - ١٠٣٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٢١ م )

محمد بن أحمد بن مصطفى بن  
خليل ، كمال الدين طاشكبري زاده :  
قاص متأدب ، رومي . قال النجم الغزي :  
لم أر رومياً أفصح منه باللسان العربي .  
وهو ابن طاشكبري صاحب الشقائق  
العمانية . ولي القضاء بحلب ثم بدمشق  
سنة ١٠٠٥ وساءت سيرته في هذه فأعيد  
بعد عشرة أشهر إلى حلب . وترقى  
إلى أن ولي قضاء العسكرين . قال المحي :  
كان كثير الآثار ، له نظم ونثر .  
ومن تصنيفه « طبقات الفقهاء - ط »  
صغير (٢) .

### نشانجي زاده

( ٩٦٢ - ١٠٣١ هـ = ١٥٥٥ - ١٦٢٢ م )

محمد بن أحمد محيي الدين ،  
نشانجي زاده : فقيه حنفي رومي . كان  
قاضياً في أدرنة وتوفي بها . له تأليف  
عربية ، منها « الفتاوى الرومية »  
و « نور العينين - خ » في الأزهر ،  
فقه ، اختصر به جامع الفصولين ،  
و « مرآة الأيام في مرقاة الأعلام »  
و « مقصد الأمة من مسند الأئمة » (٣) .

### المكلائي

( ٠٠٠ - ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣١ م )

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ،  
أبو عبدالله المكلائي : أديب من علماء  
المغرب يقال له المكلائي الأكبر ،

شمس الدين الرملي - ط » (١)

### المصمودي

( ٠٠٠ - بعد ١٠٠٧ هـ = ٠٠٠ - بعد

١٥٩٨ م )

محمد بن أحمد بن عبد الملك بن محمد ،  
أبو عبدالله الحسني المصمودي : عالم  
بالقرآت . كانت إقامته في تلمسان . له  
كتب ، منها « المنحة المحكية لمبتدئ  
القراءة المكية - خ » في خزانة الرباط  
( ١٥٣٢ د ) منظومة فرغ من نظمها آخر  
رجب ١٠٠٧ و « الوافي في التدبير  
الكافي - خ » في دار الكتب ، و « تحفة  
من صبر على تطهير أركان الحجر - خ »  
في الإسكندرية (٢) .

### ابن المنلا الحلبي

( ٩٦٧ - ١٠١٠ هـ = ١٥٦٠ - ١٦٠١ م )

محمد بن أحمد بن محمد الحلبي ،  
المعروف بابن المنلا : مؤرخ ، كان من  
أدباء عصره . له « نهاية الأرب من ذكر  
ولاة حلب - خ » ومولده ووفاته  
فيها (٣) .

### وحيي زاده

( ٩٤٠ - ١٠١٨ م = ١٥٣٣ - ١٦٠٩ م )

محمد بن أحمد ، أبو عبدالله المعروف  
بوحوي زاده : عالم بالعربية ، رومي  
مستعرب من أهل أسكدار . ولد بأزنيق  
وتعلم بها وباستنبول وتولى الوعظ والتحديث  
في أواخر عمره بأسكدار وتوفي بها  
ودفن بجامعها . من آثاره مواهب  
الأديب في شرح مغني اللبيب - خ »

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٤٢ والكبخانة ٣ : ٢٨٧ ثم ٧ :

٢٥٦ و Brock. 2:418 (321) والتيمورية ٣ :  
١١٥ ومعجم المطبوعات ٩٥٢ .

(٢) مخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٢٧  
والمخطوطات المصورة : الكيمياء والطبيعات ٢١٩  
و Brock. 2:257 (334) .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٣٤٨ و Brock. S. 2:407 .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٥٣ وعثمانلي مؤلفه ١ : ١٨٢  
وفيه : وفاته سنة « ١١٠٨ » خطأ من الطبع دل عليه

أن مصنفه جعل تاريخه في جملة « ملاقات موت » وهي  
١٠١٨ وصححت في طوبقو ٤ : ١٢١ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٥٦ والمنجد ١ : ٨٦ .

(٣) هدية ٢ : ٢٧٢ والأزهرية ٢ : ٢٩٣ .

(١) سلوة الأنفاس ٣ : ٣٥١ والمخطوطات المصورة :

التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٨٧ قلت : لعل المكلائي

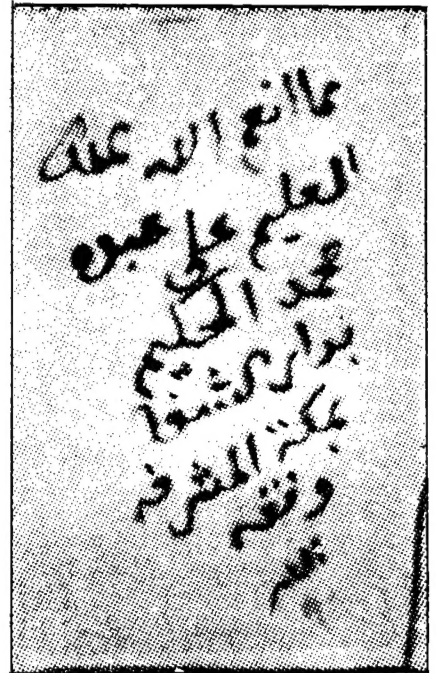
نسبة إلى « المكلا » بحضرموت ؟

المصري إلى عقبة أيلة حيث التقى ومن معه بركب الشام ، ومنها إلى مكة ( ٧ ذي الحجة ) وبعد الحج والعمرة دخلوا المدينة ( ٣ محرم ١٠٤٢ ) وعاد مع الركب التونسي فدخل مصر ( ١٢ صفر ) ووصل إلى تكاة حيث تلقاه أهل والأحباب ( في شوال ١٠٤٢ )<sup>(١)</sup> .

### حكيم الملك

( ١٠٠٠ - ١٠٥٠ هـ = ١٦٤٠ - ١٦٩٠ م )

محمد بن أحمد الفارسي : أديب ، من شعراء الحجاز . فارسي الأصل . ولد ونشأ بمكة ، وحصل فتنة اتصلت به ،



محمد بن أحمد الفارسي ( حكيم الملك ) .

عن مخطوطة « القول الأنيس والدر النفيس على منظومة الشيخ الرئيس » في دار الكتب المصرية « ٣٥٤٢ ل » .

فرحل إلى اليمن مختفياً ، فأقام مدة ، وانصرف إلى الهند سنة ١٠٣٩ فتوفي فيها . شعره جيد أورد المحيي نموذجاً صالحاً منه<sup>(٢)</sup> .

### الجنان

( ٩٥٣ - ١٠٥٠ هـ = ١٥٤٦ - ١٦٤٠ م )

محمد بن أحمد بن محمد الغرناطي ، ثم القاسي أبو عبدالله ، المعروف بالجنان : فقيه مالكي ، أندلسي الأصل . قرأ على علماء فاس ، وتوفي بها إماماً لمسجد الشرفاء . له « تعليق على متن خليل - خ » في خزانة الرباط ( ٥٧٢ د ) و « فهرسة »<sup>(١)</sup> .

### العوفي

( ١٠٠٠ - ١٠٥٠ هـ = ١٦٤٠ - ١٦٩٠ م )

محمد بن أحمد العوفي : عالم بالقرآت ، عارف بالتفسير . من كتبه « التسهيل وشفاء العليل - خ » في طوبقوبو ، و « تلخيص النشر للجزري - خ » في الأزهرية ، و « الجواهر المكلفة - خ » في صوفيا ، صغير في القراءات العشر ، أنجزه سنة ١٠٤٩ هـ ، و « الدر المنثور لمن التقطه في القراءات العشر من النهج المنشور - خ » و « رسالة في أمثلة من القرآن الكريم - خ » كلاهما في الأزهرية<sup>(٢)</sup> .

### العياشي

( ١٠٠٠ - ١٠٥١ هـ = ١٦٤١ - ١٦٩١ م )

محمد بن أحمد المالكي الزياتي العياشي ، أبو عبدالله ، من بني مالك ابن زغبة الهلاليين : مجاهد ، كانت له رئاسة ودولة . من أهل « سلا » في المغرب الأقصى . توجه إلى « آزمور » سنة ١٠١٣ هـ ، مجاهداً بالإفرنج ( البرتغال ) وأظهر بطولة وعلماً بالمكائد الحربية ، واشتهر ، فولاه السلطان زيدان بن أحمد السعدي ثغر « الفحص » وبلاد آزمور ،

فكانت له وقائع كثيرة مع البرتغاليين . وعزل بوشاية سنة ١٠٢٣ فخرج إلى « سلا » وضعف أمر السلطان زيدان ، وانتشرت الفوضى في بلاد كانت منها « سلا » فكتب أشياخ القبائل وأعيانها من عرب وبربر ، ورؤساء بعض الأمصار وقضاتها « ظهيراً » للعياشي ، بأنهم يلتزمون طاعته ويرضون قيامه للجهاد ويقاتلون من يخرج عن أمره . وخالفه بعض أنصار الفتن ، فأخضعهم . وهاجم حصوناً وثغوراً للإفرنج ، فصحبه الظفر . وثارت فتنة بفاس بين فريقين من أهلها ، فقصدها وأصلح بينهما . وثبت عنده أن بعض مسلمي الأندلس في « سلا » والوا الإفرنج وعاملوهم ، ومنهم من تجسس لهم ، فاستفتى العلماء فيهم ، فأفتوا بقتالهم ، فقتل كثيرين منهم . وفر بعضهم متفرقين في البلدان ، فأراد أهل « الدلاء » الشفاعة بمن وصل منهم إلى زاوية الدلاء ، فأبى العياشي ، فحققوا عليه . وذهب فغزا « طنجة » وبينما هو عائد تصدوا له فقاتلوه ، فقتل فرسه وانهمز جمعه ، وانتهى الأمر بأن قتلوه وحملوا رأسه إلى خونة « سلا » ووجد مقيداً بخطه عدد من قتلهم من الإفرنج في غزواته ، وهم كثيرون . ولعبد القاهر بن محمد بن أحمد بن الحسن املاق ، كتاب « الخبر عن ظهور الفقيه العياشي بهذه البلاد ، وذكر سبب قيامه بوظيفة الجهاد - خ » في خزانة الرباط ( الرقم ٩١ ) كما في دليل مؤرخ المغرب ( الطبعة الأولى ، الرقم ٦٦٧ )<sup>(١)</sup> .

### الحتاني

( ١٠٠٠ - ١٠٥١ هـ = ١٦٤١ - ١٦٩١ م )

محمد بن أحمد بن محمد الحتاني :

(١) تقييد في الوفيات - خ . وفهرس المخطوطات العربية :

الأول من القسم الثاني الرقم ١٤١١ وفهرس الفهارس

٢٢٠ : ١ .

(٢) طوبقوبو ١ : ٤٣١ والأزهرية ١ : ٧١ ، ٨٢ ، ٩١

ودار الكتب الشعبية ١ : ١٦٩ .

(١) الاستقصا ٣ : ١٠٧ - ١٣٩ وفي الدر المنحلة - خ .

أنهم لمروه بشق العصا على أمير وقته - أي اتهموه

بعضيان الأمير - فأرسل لأهل سلا ، فقتلوه غيلة

واحتزوا رأسه .

(١) الإعلام بمن حل مراکش ٣ : ٢٧٣ - ٢٧٧ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٦١ - ٣٦٦ .

سلام والال والاصحاب وكل من صحت من اصحابك  
ومن ابا العلم اوقامه والمسلمين من جميع الامم  
قال في كتبه الفقه الفقه الى الفقر  
عزس الدين بن عزس الدين بن محمد الخليلي  
الشافعي نزيل طرابلس حفظ استغله  
عليه دينه واجابك وذلك في  
اول محرم الحرام سنة ١٠٥٣

محمد (غرس الدين) بن أحمد (غرس الدين) الخليلي  
من إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٣٦٦ مصطلح » .

الأنصاري الخليلي ثم المدني : فاضل .  
له شعر وعلم بالأدب والحديث . أصله  
من الخليل ( بفلسطين ) تنقل بين القدس  
ومصر وبلاد الروم ، وسكن « المدينة »  
وولي فيها الخطابة والإمامة والتدريس  
بالمسجد النبوي ، وتوفي بها . من كتبه  
« كشف الالتباس في الأحاديث الدائرة  
على ألسن الناس - خ » رجز ، و « تسهيل  
السييل إلى كشف الالتباس - خ »  
نثر فيه أحاديث الكشف ، و « إتحاف  
أهل الكياسة في علم الفراسة » نظم ،  
و « نظم الكثر » و « نظم مراتب الوجود  
للجيلي » و « ديوان لآلئ فرائد التوحيد  
- خ » صغير ، مرتب على الحروف ،  
اقتنيته ؛ وفي مقدمته : « أما بعد فيقول  
العبد الفقير محمد غرس الدين بن غرس  
الدين الخليلي ثم المدني » الخ ، و « ديوان  
شعر - خ » . رأيت في مكتبة محمد سرور  
الصبان بجدة ضمن مجموع أوله : « ابكار  
الأفكار - ط » للطرائقي (١) .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٤٦ - ٢٥٤ وهو فيه من الشافعية  
مع أنه يذكر من كتبه نظم « الكثر » وهذا من كتب  
الحنفية . ووقع اسمه في الخلاصة « غرس الدين  
ابن محمد بن أحمد » وعنه أخذت في الطبعة الأولى ،  
ثم رأيت صاحب إيضاح المكنون ١ : ١٦ ثم ٢ : ٣٥٧  
يسميه « محمد بن أحمد » وكتب لي الثقة أحمد عبيد  
الدمشقي أنه راجع منظومة « كشف الالتباس » في  
« الظاهرية » للثبث من معرفة اسم ناظمها ، فوجد  
أولها : « يقول غرس الدين .. » ووجد كتاباً آخر له ،  
اسمه « تسهيل السيل » أوله : « يقول محمد غرس  
الدين بن غرس الدين الخليلي الخ » فظهر أن اسمه  
« محمد » وترجح أن تكون كلمة « بن » في خلاصة  
الأثر ، زائدة ، فيصبح « غرس الدين ، محمد بن  
أحمد » كما في إيضاح المكنون . ووفاته في الرحلة  
العياشي ١ : ٤٤٣ سنة ١٠٥٨ .

الى الوجوه والقدم متجاوز لا يتصور تقدم عدم الكل لعدم الجواب فلا

محال لتفسير التقدم بالتقدم فالاستكمال باق على حاله والله اعلم

• وقع الفراغ من كتابة هذا الجواب المبارك

• في يوم الجمعة ١٠ من شهر محرم الحرام ١٠٥٣

• على يد محمد بن محمد بن محمد بن محمد

• بالتحقيق والتدقيق

• محمد بن أحمد الحناني

عن المخطوطة « ٣٥٣ مجاميع ، التفسير » في دار الكتب المصرية .

من صعدة إلى ربيع . وشرح « قصيدة الإمام  
الهادي عز الدين بن الحسن » الرائية ،  
وفيها معرفة المواقيت ومواد نافعة في  
علم الفلك ومسألة الخسوف وأعمال  
الربيع المجيب (١) .

#### القاسمي

(١٠٠٠ - ١٠٥٤ هـ = ١٦٤٥ - ١٠٠٠ م)

محمد بن أحمد بن قاسم ، المعروف  
بالقاسمي : شاعر ، من أهل حلب ،  
ولد ونشأ فيها ، وانتقل إلى بلاد الروم  
( تركيا ) فتولى التدريس ، وعمي وتوفي  
في الأستانة . له « ديوان شعر » وهو  
القائل :

« ومن يغترر بالبشر منك فإنه  
جهول بإدراك الغوامض مغرور  
فانك مثل السيف يُخشى مضاهوه  
إذا لمعت في صفحته الأسارير » (٢) .

#### غرس الدين الخليلي

(١٠٥٧ - ١٠٠٠ هـ = ١٦٤٧ - ١٠٠٠ م)

محمد ( غرس الدين ) بن أحمد

قاضي مصري ، له شعر فيه رقة . ولي قضاء  
أسيوط والجيزة . وتوفي بالجيزة وهو  
قاضي بها . صنف رسائل ، منها « الدليل  
الهادي - خ » في الأدب ، و « مشكلات  
القسمه والفرائض - خ » بضع ورقات ،  
و « المناقشة في الاستدلال على وجود  
الكلّي الخ - خ » و « مشكلات المنطق - خ »  
و « رسالة تشتمل على مناقشة عبارات  
في المواقف - خ » و « رسالة تشتمل على  
جملة أحاديث مشروحة - خ » و « حسن  
الصياغة - خ » في البلاغة (١) .

#### ابن العنّز

(١٠٠٠ - ١٠٥٣ هـ = ١٥٩٢ - ١٦٤٤ م)

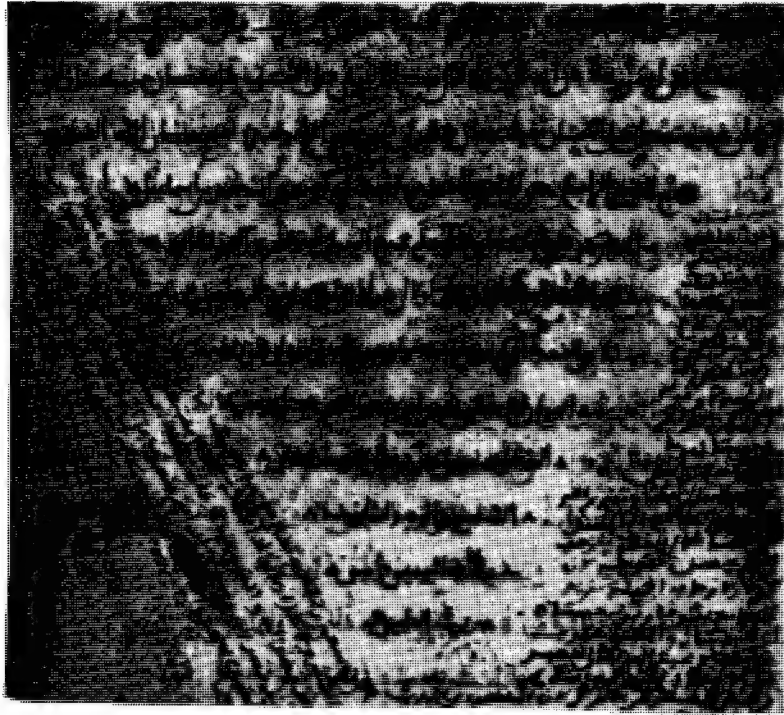
محمد بن أحمد بن عز الدين بن  
الحسين ابن الإمام عز الدين : فلكي  
يماني . مولده ببيت ربيع ( من أعمال  
صعدة ) ووفاته بهجرة « قللة » اشتهر  
بابن العنّز ، لأن أمه ماتت وهو رضيع ،  
فكان يرضع من عنّز . قال المحيي : كانت  
له فكرة عجبية في كل شيء ، وعمل  
« ناظوراً » يدرك به البعيد ، فأبصر

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٧٦ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٧٦ واعلام النبلاء ٦ : ٢٧٥ .

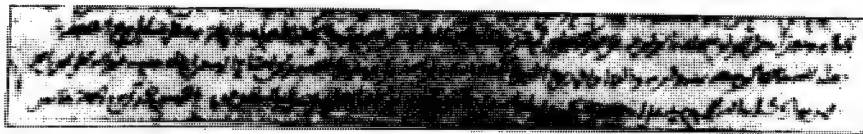
(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٦٦ والكنهانة ٤ : ١٣٤ ثم ٧ :  
٣٩٠ و Brock. 2:485 (370), S. 2:497 .





محمد بن أحمد ميارة

عن نهاية السفر الأول من مخطوطة صحيح البخاري ، في خزانة الرباط ( ٦٦٢ جلوي ) .



محمد بن أحمد ، ميارة

عن مخطوطة في مكتبة السيد حسن حنني عبد الوهاب ، بتونس . قلت : الخط في الأصل دقيق ، وقرأ ما في السطرين الأخيرين : جعله الله خالصاً لوجهه بمنه وكرمه وذلك أواخر ربيع النبي سنة ستة وألف على يد مقبدها لنفسه ولمن احتاج إليه من أبناء جنسه عبد الله تعالى محمد بن أحمد ميارة كان الله للجميع .. الخ .

ظريفة وتحقيقات لطيفة على شرح الأربعين النووية - خ <sup>(١)</sup> .

مَيَّارَة

( ٩٩٩ - ١٠٧٢ هـ = ١٥٩٠ - ١٦٦٢ م )

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله ، ميارة : فقيه مالكي من أهل فاس . من كتبه « الإتيان والإحكام في شرح تحفة الحكام - ط » جزآن ، و « الدر الثمين في شرح منظومة المرشد المعين - ط » فقه ، ويعرف بميارة الكبير ، تمييزاً عن مختصر له ، يسمى

الحمد لله من نعم الله تعالى  
على عبده محمد بن أحمد الشوبري  
غفر الله له ذنوبه وسائر عيوبه

محمد بن أحمد الشوبري

عن الصفحة الأولى من مخطوطة « تحرير المقال » للقضاعي . في خزانة الرباط ( ١٠٩ أوقاف ) .

المصري ، شمس الدين : فقيه ، من أهل مصر . ينعت بشافعي الزمان . ولد في شوبر ( من الغربية بمصر ) وجاور بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « فتاوى » و « حاشية على المواهب اللدنية - خ » في الخصائص النبوية ، و « حاشية على شرح التحرير - خ » في فقه الشافعية ، و « الأجوبة عن الأسئلة في كرامات الأولياء - خ » و « تعليقات

العرشي

( ١٠٠٠ - ١٠٦٠ هـ = ١٦٥٠ - ١٠٠٠ م )

محمد بن أحمد الأسدي العريشي : فاضل ، من أهل اليمن . وفاته بمكة . له كتب ، منها « شرح الكافي » في العروض ، و « اختصار المنهاج » للتووي ، في فروع الشافعية ، و « شرح الأجرومية » <sup>(١)</sup> .

السَّيِّدُ مُحَمَّدُ الْيَمَنِي

( ١٠٠٠ - ١٠٦٢ هـ = ١٦٥٢ - ١٠٠٠ م )

محمد بن أحمد بن الإمام الحسن ابن علي بن داود ، من نسل الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين : أمير ، من العلماء . تعلم بصعدة وصنعاء ، وولي العدين ( إقليم واسع باليمن ) ثم كان من أعيان دولة الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم ، فولاه مع العدين إمارة « حيس » وبندر « المخا » وتوفي في المخا ، ودفن في حيس . له « شرح كافية ابن الحاجب » و « شرح الهداية » في الفقه ، ونظم حسن في « ديوان » . وهو والد الشريفة زينب بنت محمد الشهارية العالمة الشاعرة <sup>(٢)</sup> .

الفراري

( ١٠٠٠ - بعد ١٠٦٥ هـ = ١٠٠٠ - بعد )

( ١٦٥٤ م )

محمد بن أحمد بن يزيد بن خليفة الفراري : فاضل ، له عناية بالتراجم . صنف « تقريب الاستيعاب - خ » في الأحمدية بتونس ( ١٦٣٨ ) ٢٢٨ ورقة ، اختصر به كتاب « الاستيعاب » لابن عبد البر <sup>(٣)</sup> .

الشُّوبَرِي

( ٩٧٧ - ١٠٦٩ هـ = ١٥٧٠ - ١٦٥٩ م )

محمد بن أحمد الشوبري الشافعي

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٨٣ .

(٢) ملحق البدر ١٩٣ وخلاصة الأثر ٣ : ٣٨٤ .

(٣) الأحمدية ٤٢١ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٨٥ والكتبخانة ١ : ٣٣٤ و Brock. (330) 2:433 .

« ميارة الصغير » ، و « تنبيه المغترين على حرمة التفرقة بين المسلمين » ، و « تكميل المنهج للزقاق - خ » أرجوزة ، في خزانة الرباط ( ١٠٤٠ د ) (١) .

### الصَّبَاغ

( ٩٩٠ - ١٠٧٦ هـ = ١٥٨٢ - ١٦٦٦ م )

محمد بن أحمد بن محمد الصباغ لقباً ، العُقيلي نسباً : عالم بالحساب والفرائض . أصله من مكناس . نشأ وتوفي بفاس . من كتبه « سلك فرائد اليواقيت » ، في الحساب والفرائض والمواقيت - ط - و « كشف قناع الالتباس عن بعض ما تضمنته من البدع مدينة فاس » و « إدراك البغية - خ » في شرح المنية لابن غازي ، في الحساب (٢) .

### محمد الأحسائي

( ١٠٨٣ هـ = ١٦٧٢ م )

محمد بن أحمد الأحسائي : فاضل ، من فقهاء الحنفية : من أهل الأحساء ( بنجد ) سكن بغداد وتوفي بها . له كتب ، منها « حاشية على شرح الألفية للجلال السيوطي - خ » و « شرح تهذيب المنطق » و « شرح القدوري » في الفقه ، وكتاب في « التعريفات » (٣) .

### الخَلَوِي

( ١٠٨٨ هـ = ١٦٧٨ م )

محمد بن أحمد بن علي البهوتي

(١) صفة من انتشر ١٤٠ والتميمية ٣ : ٢٩٧ وسلوة الأنفاس ١ : ١٦٥ - ١٦٧ والأزهرية ٢ : ٣٠٤ وسركيس ١٨٢١ .

(٢) إتخاف أعلام الناس ٤ : ٤١ وصفوة من انتشر ١٤٥ و Brock. S. 2:707 وفهرس المؤلفين ٤٦٢ وسلوة الأنفاس ١ : ٢٣٩ وهو فيه « البعقلي نسباً » وهو في مناقب الحضيكي ٢ : ٤٦ « البعقلي الأصلي » قلت : النسبة هنا إلى بلد بعقيلة ، كما جاء في ترجمة عبد الرحمن بن عمرو البعقلي ، في المناقب أيضاً ، فلعن البلد منسوب إلى « بني عقيل » .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٣١٣ وتاريخ العراق بين احتلالين ٥ : ١٠٧ وخزائن الأوقاف ٤ .

من ابناء الجليل صفا آخر ما حشره  
استادنا به من نسخة نفعنا الله  
واعاد علينا من بركاته وعلى الله  
حسنة الجزالة سيدنا الهادي الامير محمد بن احمد  
محمد بن احمد البهوتي

محمد بن أحمد البهوتي

عن نهاية مخطوطة من كتابه « كشف اللثام عن شرح شيخ الإسلام على إيساغوجي » جرده من خط شيخه أحمد بن محمد الغنيمي الخرجي مما حرره بهامش نسخته من شرح شيخ الإسلام زكريا الأنصاري لكتاب إيساغوجي . عندي بخطه .

الخلوتي : فقيه حنبلي مصري . له « تحريرات » على الإقناع وعلى المنتهى ، في الفقه ، جردت بعد موته من هامش نسخته فبلغت « حاشية الإقناع » اثني عشر كراساً و « حاشية المنتهى » أربعين كراساً ، و « التحفة - خ » رسالة في السيرة النبوية و « كشف اللثام عن شرح شيخ الإسلام ، على إيساغوجي - خ » في المنطق ، جرده من تعليقات شيخه الشهاب أحمد بن محمد الغنيمي الأنصاري على نسخته من شرح زكريا الأنصاري لإيساغوجي . عندي بخطه (١) .

### الجزائري

( ١١١٠ هـ = ١٧٠٠ م )

( ١٦٩٨ م )

محمد بن أحمد الشريف الجزائري : متأدب . له « مسك الجوب في بعض ما نقل من أخبار أبي أيوب - خ » رسالة ، في الرياض ( ١٣ ورقة ) عن مكتبة عارف حكمت ( ٢٢٧ تاريخ ) فرغ من تأليفها سنة ١١١٠ (٢) .

### الطرسوسي

( ١١١٧ هـ = ١٧٠٥ م )

محمد بن أحمد بن محمد الطرسوسي : فقيه حنفي ، له اشتغال بالتفسير . من كتبه

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٩٠ ودار الكتب ٥ : ١٣٠ و Brock. S. 2:420 .

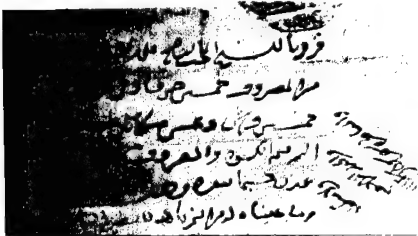
(٢) مخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني : ص ٨٢ .

« تقريرات على كتاب المرأة - ط » في أصول الفقه الحنفي ، و « حاشية - ط » على مرقاة الوصول ، لملاخسرو ، و « تفسير سورة لقمان - خ » و « تفسير سورة الفاتحة وسورة العصر وسورة الكوثر - خ » (١) .

### المهدي الزيدي

( ١٠٤٧ - ١١٣٠ هـ = ١٦٣٧ - ١٧١٨ م )

محمد بن أحمد بن الحسن بن القاسم ، من نسل الهادي إلى الحق : صاحب « المواهب » من أئمة الزيدية . من البطاشين الجابرة . بويغ بعد وفاة محمد بن إسماعيل ( سنة ١٠٩٧ ) عقب خلاف وحروب . وانتظم له عقد الدولة اليمانية كأسلافه ، لولا ثورة قام بها بعض أقربائه عليه ، فاستمر إلى أن خلع نفسه سنة ١١٢٩ وكان جباراً شديداً على رعيته وجنده : قتل ابناً له في جرم يسير . إرهاباً للناس ! وبنى بلدة في ناحية رداع سماها « مدينة الخضر » فبلغت ١٢٠٠ دار ، ثم هدمها . وعمر « المواهب » في مشارف ذمار ، فاشتهر بصاحب المواهب . وأقام وتوفي ودفن فيها .



محمد بن أحمد ، المهدي الزيدي صاحب المواهب خطه في شوال سنة ١١١٢ تحفي به القاضي محمد العمري اليمني .

قال الشوكاني : كان سفاكاً للدماء بمجرد الظنون والشكوك ، وقد قتل عالماً بذلك السبب . وكان يميل إلى أهل العلم ، وله تصنيف سماه « الشمس المنيرة » نقل فيه مسائل من مؤلفات جد أبيه ،

(١) كشف الظنون ١٦٥٧ ومجمع المطبوعات ١٢٣٨ والخزانة التيمورية ٣ : ١٨٢ .

الإسناد المرفوع - خ « في الأزهرية .  
كان جل تحصيله على والده في الأزهر ،  
وحصل بينهما نزاع فخرج إلى بلاد  
الشام ونزل في إدلب وتوفي بها قبل  
وفاة أبيه بنحو عشرين عاماً<sup>(١)</sup> .

#### محمد عقيلة

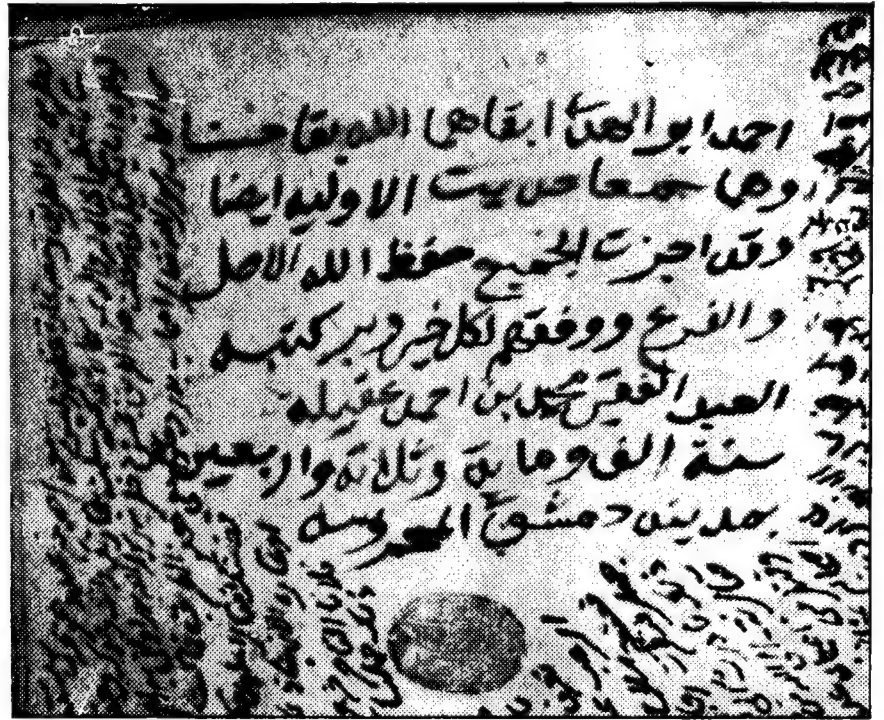
(١١٥٠ - ١١٥٠ = ١٧٣٧ م)

محمد بن أحمد بن سعيد الخنفي  
المكي ، شمس الدين ، المعروف كوالده  
بعقيلة : مؤرخ ، من المشتغلين بالحديث .  
من أهل مكة ، مولده ووفاته فيها . من  
كتبه « لسان الزمان » في التاريخ ، رتبه  
على حوادث السنين إلى سنة ١١٢٣ هـ ،  
و « الفوائد الجليلة - خ » في الحديث ،  
و « المواهب الجزيلة في مروييات ابن  
عقيلة - خ » و « هداية الخلاق إلى  
الصوفية في سائر الآفاق » و « عقد  
الجواهر في سلاسل الأكابر - خ » ثبته  
في التصوف ، وكتاب في « رحلته » إلى  
الشام والروم والعراق ، و « نسخة  
الوجود - خ » في أمر العالم من المبدأ  
إلى المعاد ، و « فقه القلوب ومعراج  
الغيوب - خ »<sup>(٢)</sup> .

#### محمّد الفاسي

(١١١٨ - ١١٧٩ = ١٧٠٧ - ١٧٦٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد



محمد بن أحمد عقيلة

عن « مجموع إجازات » في دار الكتب المصرية ٩٧ مصطلح ، تيمور .

المقل القاصر ، في نصرة الشيخ عبد  
القادر - خ « في الرباط ( ٥٧٩ ج )  
و « التعريف بالشيخ أحمد اليميني - خ »  
في الرباط ( ٤٠٧ ) ولأبي العباس أحمد بن  
عبد الوهاب الوزير الغساني « كتاب  
في ترجمة المسناوي » ذكره صاحب  
الاعلام المراكشية<sup>(١)</sup> .

#### الأسقاطي

(١١٣٩ - ١١٣٩ = ١٧٢٧ م)

محمد بن أحمد بن عمر ، أبو  
السعود الأسقاطي : من المشتغلين بالحديث .  
مصري أزهري من الأحناف . نسبته  
إلى بيع الأسقاط ( الكرش والكبد )  
له « كفاية الطالب القنوع لبدائع عوالي

الإمام القاسم بن محمد ، بغير ترتيب ،  
وكان يقرأه عليه بعض أكابر العلماء ،  
توقياً لسخطه<sup>(١)</sup> .

#### ابن المسناوي

(١٠٧٢ - ١١٣٦ = ١٦٦١ - ١٧٢٤ م)

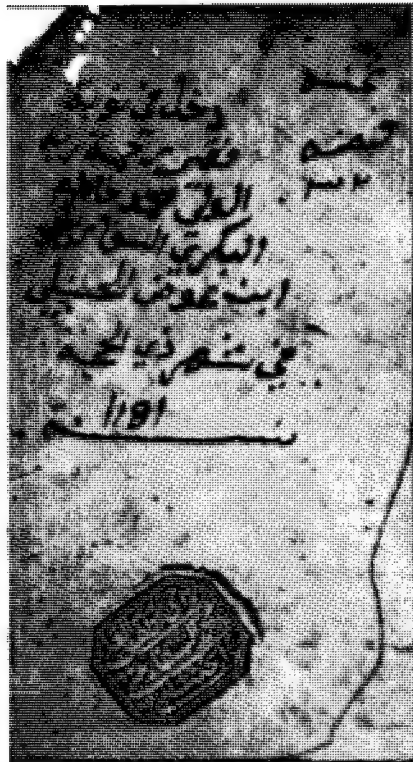
محمد بن أحمد بن المسناوي بن  
محمد بن أبي بكر ، أبو عبد الله  
الدلائي : فقيه مالكي ، من علماء  
المغرب . مولده بالزاوية الدلائية ،  
 وإقامته ووفاته بفاس . ولي بها الإفتاء  
مدة . له كتب ، منها « نسب الأدارسة  
الجوطين - خ » رسالة ، في الرباط  
( ١٦٣٢ د ) و « نتيجة التحقيق في بعض  
أهل الشرف الوثيق - ط » رسالة ،  
و « فوائد في التصوف - خ » في الرباط  
( ٩٨٤ د ) و « رسالة في الحسين السبط  
وزوجته وأولاده - خ » في الرباط  
( ضمن المجموعة ٢٧٠ ك ) و « جهد

(١) الجبرتي ، طبعة لجنة البيان ١ : ٢٢٤ والأزهرية ١ :  
٣٦٧ والتاج : سقط .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٣٠ والرسالة المستطرفة ٦٣ وفهرس  
الفهارس ٢ : ٣٩ ونظم الدرر - خ . والتاج ٨ : ٣٠  
والتيمورية ٣ : ٢١٠ والكتبخانة ٥ : ١٦٧ و Brock.  
S. 2:522 (386) 2:506 أقول : اقتنيت  
مخطوطة له جاء في مقدمتها : « يقول محمد بن أحمد  
ابن سعيد المعروف والده بعقيلة : هذا مجموع جمعت فيه  
ما وقع في من المسلات الشريفة والأسانيد اللطيفة ،  
سميته الفوائد الجليلة في مسلمات محمد بن سعيد بن  
أحمد عقيلة كذا ، ولعل الوهم من الناسخ في تقديم  
اسم جده على اسم أبيه . وبهذا يكون كتابه ، هما  
« الفوائد الجليلة » في المسلمات ، وهو عندي ،  
و « المواهب الجزيلة » في المروييات ، وهو في خزنة  
الرباط ( ١٢٥٤ كاني ) .

(١) نشر الثاني ٢ : ١٢٤ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٧٤ ،  
١٣٩ والمخطوطات المصورة : تاريخ ٢ القسم الرابع  
٢٠٠ ، ٢٠٢ وهدية ٢ : ٣١٧ ودراسة بيلوغرافية  
١٢٧ - ١٢٨ ورسالة الأنفاس ٣ : ٤٤ والإعلام بين  
حلّ مراكش ٥ : ٣٠ - ٣٧ وشجرة النور ٣٣٣  
و Brock. S. 2:605 قلت : أما نسبه فأخذته عن  
مخطوطة منقولة عن خطه .

(١) بلوغ المرام ٦٨ و ٦٩ والبدر الطالع ٢ : ٩٧ - ١٠١ .



محمد بن أحمد السفاري

عن ورقة مفردة (عندي) في أول كتاب «ألفية العراقي» . من كتبه «الدراري المصنوعات - خ» عند يوسف زخور بدمشق ، و«كشف اللثام ، شرح عمدة الأحكام - خ» في الظاهرية بدمشق ، وعلى النسخة إجازة بخطه ذكر فيها مؤلفاته إلى سنة ١١٦٩ هـ ، و«القول العلي لشرح أثر الإمام علي - خ» في الرباط ، و«الملح الغرامية - خ» في شرح قصيدة «غرامي صحيح» و«غذاء الألباب ، شرح منظومة الآداب - ط» جزآن ، و«لوائح الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية المضية في عقد أهل الفرقة المرضية - ط» جزآن ، شرح منظومة له في عقيدة السلف ، و«تحرير الوفا في سيرة المصطفى» و«التحقيق في بطلان التلفيق» و«فتاوى متفرقة ، بعضها في كراس أو أقل ، و«ثبت - خ» يشتمل على أسانيده ، في المجموع ١٣٧٤ كتابي ، في خزانة الرباط (١) .

(١) السحب الوالبة - خ . وسلك الدرر ٤ : ٣١ وثبت ابن عابدين ٦٢ والجبرتي ١ : ٤٠٩ والتيمورية ٣ : ١٣٦ ومعجم المطبوعات ١٠٢٨ وتعليقات عبيد . والمتون ١ : الرقم ٦١ .

بالقرويين زمناً . وكان من أفصح الناس ، وجهاً وقوراً حسن الدعابة . من كتبه «تحفة الأريب ونزهة اللبيب - ط» في الحكم والنوادر . و«الموارد الصافية في شرح النصيحة الكافية - ط» و«مجموع الظرف وجامع الطرف - خ» عندي . و«المحكم في الأمثال والحكم» و«شرح القصيدة الشقراطية» و«مستعذب الأخبار بأطيب الأخبار - خ» شرح لرسالة أحمد بن فارس الرازي في السيرة النبوية ، في المجموع (١١٧٩ ك) بالرباط . ونسخة بخطه سنة ١١٣٢ (في دار الكتب ٧٠٧٢ ح) (١) .

#### ابن خيرات

(١١٨٤ - ١٠٠٠ = ١٧٧١ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات الحسيني : من أشرف اليمن . ولد ونشأ في المخلاف السليماني . ووليه بعد وفاة أبيه (سنة ١١٥٤ هـ) واستمر إلى أن توفي . وللقاضي عبد الرحمن بن حسن البهكلي كتاب في سيرته سماه «خلاصة العسجد في أيام الشريف محمد بن أحمد» (٢) .

#### السفاري

(١١١٤ - ١١٨٨ هـ = ١٧٠٢ - ١٧٧٤ م)

محمد بن أحمد بن سالم السفاريني ، شمس الدين ، أبو العون : عالم بالحديث والأصول والأدب ، محقق . ولد في سفارين (من قرى نابلس) ورحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها . وعاد إلى نابلس فدرّس وأقّى ، وتوفي فيها .

(١) سلوة الأنفاس ١ : ٣٢٢ ومناقب الحضيكي ١ : ١٧٢ ومعجم المطبوعات ٣٤٥ وسماه «أحمد بن محمد؟» وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ١١٠ قلت : وفي خزانة الرباط (٩٧٨ د) مخطوطة من كتابه «تحفة الأريب» جاء اسمه فيها «نجة الأريب ونزهة الأديب» . وعناية أولي المجد ٥٩ ودار الكتب ٨ : ٢٣٥ والأحمدية ٣١ والأزهرية ٥ : ٤١ (و) (محمد الأخضر) في دعوة الحق : شوال ١٣٩٤ ص ١٦١ .

(٢) نبلاء اليمن ١ : ٢٣٠ .

القادر الفهري الفاسي : مؤرخ ، عالم بالحساب والفرائض . مولده ووفاته بفاس . كان من عدول الأوقاف وخطيب مسجد الأندلس العتيق . له كتب ، منها «المورد الهني بأخبار مولاي عبد السلام ابن الطيب القادري الحسني - خ» منه نسخة في الخزانة الفاسية ، و«شرح درة التيجان - خ» في الرباط (١٤٣٢ ك) لم يكمل ، في أشرف فاس ، والأصل لمحمد بن عبد الرحمن الدلائي . و«تأليف» جمع فيه أعيان الأعيان الذين ألفوا ، ومعهم أعيان المدرسين الذين لم يؤلفوا ، و«كناش» اشتمل على غرائب من أخبار شرفاء المغرب ، قيل : منه نسخة عند عبد النبي الفاسي ، كما في الدليل . وهو أخو الآتي (١) .

#### محمد مشحوم

(١١٨١ - ١٠٠٠ = ١٧٦٧ م)

محمد بن أحمد بن جلال مشحوم : فقيه يمني . له نظم جيد . من أهل صعدة . اشتهر في صنعاء ، وولي الخطابة والقضاء في بعض المدن أيام المنصور الحسين ابن المتوكل وابنه المهدي العباس . وتوفي بصنعاء . صنّف رسائل جمعت في مجلد ، منها «منتهى التهاني في إسناد كتب من أنزلت عليه المثاني» قال الشوكاني : ولعل مجموعة أشعاره موجودة عند ولده (٢) .

#### أبو مدين الفاسي

(١١١٢ - ١١٨١ هـ = ١٧٠٠ - ١٧٦٨ م)

محمد (أبو مدين) بن أحمد بن محمد بن عبد القادر حفيد أبي المحاسن يوسف الفهري الفاسي : مؤرخ خطيب أديب . مولده ووفاته بفاس . وهو أخو المتقدم قبله وباسمه . ولي الخطابة والتدريس

(١) سلوة الأنفاس ١ : ٣٢١ ودراسة بيلوغرافية ١٢٤ ومجلة دعوة الحق : مارس ١٩٧٤ ص ١٧٩ بقلم محمد الأخضر ، وسماه «أحمد بن أحمد بن أحمد؟» ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٤٦٣ - ٦٤ الرقم ٢١٥٥ . (٢) تحفة الإخوان ٢٧ والبدر الطالع ٢ : ١٠٢ .

## الحضيكى

(١١١٨ - ١١٨٩ هـ = ١٧٠٦ - ١٧٧٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد اللكوسى الجزولى الحضيكى ، أبو عبد الله : عالم بالترجم ، من أدباء المالكية وفقهائهم . من أهل « لكوس » في المغرب الأقصى . تعلم في بلاد جزولة . وحج . وأقام مدة في الأزهر ، بمصر . وعاد إلى المغرب فاستقر في زاوية وادي إيسى إحدى زوايا سوس . وتوفي بها . كان ورعاً وقوراً ، شديداً على أهل البدع ، قاوموه واتهموا به ، ونجا ، وأمر باثنين منهم دخلاً زاويته قتيلاً . وعكف على التدريس والتأليف والنسخ . من كتبه « مناقب الحضيكى - ط » جزآن ، في تراجم شيوخه وشيوخهم وتلاميذه ومن لقيهم في أسفاره ، مرتب على الحروف ، لم يكتب له مقدمة ولا خاتمة ولم يسمه ، وسماه بعض تلاميذه « المناقب » رأيت من نقل عنه وسماه « مناقب الأولياء » ويعرف بالطبقات . عندي منه مخطوطة جيدة . وفي المطبوعة أغاليط . ومن كتبه مخطوطات كثيرة متفرقة ، منها « شرح الرسالة القيروانية - خ » و « الرحلة الحجازية - خ » و « مختصر الإصابة - خ » و « شرح نظم العلوم الفاخرة للرسموكي - خ » و « حاشية على البخاري - خ » و « شرح بانة سعاد - خ » و « شرح الهمزية - خ » و « التعليق على سيرة الكلاعي - خ » و « شرح الطرفة في اصطلاح الحديث - خ » و « شرح الغنية لابن ناصر - خ » و « مجموعة إجازات أشياخه - خ » و « فهرسة - خ » صغيرة و « مجموعة في الطب - خ » و « شرح القصيدة الشقراطيسية - خ » و « حاشية على الشفاء - خ » و « رسالة في آداب المعلم والمتعلم » و « طبقات علماء سوس - خ » و « كناشة - خ » و « لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الجشتيمي رسالة في سيرته سماها « مناقب الحضيكى - خ » عندي في ٢١ ورقة (١) .

(١) مناقب الحضيكى ، للجشتيمي - خ . وفهرس . الفهارس

## الورغى

(١١٩٠ - ١٢٧٦ هـ = ١٧٧٦ - ١٢٧٦ م)

محمد بن أحمد الورغى ، أبو عبد الله : كاتب ، من شعراء تونس . تعلم وعلم في جامع الزيتونة . وقُلت الكتابة في عهد الأمير « علي باي ابن محمد » فكان شاعره . واضطهد بعده وصودر وسجن وعذب . ثم عُفي عنه وأعيد إلى الكتابة . وتوفي ببده . له « ديوان شعر - خ » كبير ، في خزانة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس ،



محمد بن أحمد الورغى

و « مقامات » على لسان خمارة هدمها « علي باي » وأبنتى موضعها مدرسة . نسبته إلى قبيلة « ورغة » - بكسر أوله - من قبائل إفريقية ، منازلها قرب « الكاف » لعلة ولد فيها . ولمحمد الحبيب ابن الخوجة ، كتاب « الورغى - ط »

١ : ٢٦٢ والإعلام بمن حل مراکش : ٨٢ - ٨٦ وسوس العالة ١٩٣ قلت : وهو في تاريخ المانوزي انظر المصول ٣ : ٣٢٢/٣٢١ محمد بفتح الميم الأولى الحضيكى التارسواطي مذكراً - أي قرية - المانوزي قبيلة ، الإيبي مدفاً ، وأرخ ولادته سنة ١١١٦ هـ ، وفيه : « صنف نحو ٣٠ كتاباً . وكان كثير النسخ للكتب ، بحيث لا يفرق ليلاً ونهاراً متى أمكنته فرصة . حتى إنه إذا لم يكن له إدام القنديل ليلاً ، ندب امرأته أن تشعل له النار بسعف النخل وتأخذها بيدها وتضيء له إلى آخر الليل ، وهو يكتب وينسخ ويقيد ! وذلك لعدم وجود الشمع عندنا ، بالسوس الأقصى ، في ذلك العصر لأنه إنما حدث بكثرة في أيام السلطان المولى عبد العزيز (١٨١٢ هـ) حيث كان بعض أهل قنطرة يسافر إلى فاس وطنجة ومراكش فيأتون به ، وكان الناس قبل ذلك لا يستصحبون إلا بالإدام من زيت أوهرجان أو سمن أو أعواد هرجان وغيره » أي لا يضيئون مصابيحهم إلا بهذه الزيوت وما يشبهها .

في سيرته وبعض آثاره (١) .

## صفي الدين البخاري

(١١٥٤ - ١٢٠٠ هـ = ١٧٤١ - ١٧٨٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن خير الله ، أبو الفضل ، صفي الدين الحنفي الأثري الحسيني البخاري : فاضل ، من أعلم أهل الشام بالحديث في عصره . أصله من بخارى . سكن نابلس (فلسطين) وتوفي فيها بالطاعون له « القول الجلي - ط » في ترجمة ابن تيمية (٢) .

## محمد بنيس

(١١٦٠ - ١٢١٣ هـ = ١٧٤٧ - ١٧٩٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد بنيس ، أبو عبد الله : فرضي ، له علم بالأدب . من أهل فاس . من كتبه « لوامع أنوار الكوكب الدرّي - ط » في شرح همزية البوصيري ، و « بهجة البصر - ط » في شرح فرائض المختصر لخليل ، و « حاشية على بغية الطلاب - ط » في شرح منية الحساب لابن غازي . و « تلخيص وتحصيل ما للأئمة الأعلام في مسائل الحياة الدائرة بين الحكام - خ » رسالة في خزانة الرباط (١٤٤٧ د) وكانت وفاته في الوباء بفاس (٣) .

## القاضي

(١٢١٤ - ١٢٧٦ هـ = ١٨٠٠ - ١٢٧٦ م)

محمد بن أحمد بن عبد الله المعروف

(١) عنوان الأريب ٢ : ٣٦ - ٣٩ ، والمتخب المدرسي ١٢٩ وشجرة النور ٣٤٨ ومجلة الفكر ٥ : ٧٢٣ وكتاب « الورغى » المطبوع في تونس سنة ١٩٦١ قلت : ولصبط « ورغة » بالكسر انظر إتحاف أهل الزمان ١٤١ : ٢ .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٥٢ وفيه أن كتابه « القول الجلي » المطبوع بهامش جلاء العينين « لم ينسبه إليه من ترجمه ولا عرف ترجمته من طبعه وهذا عجيب » وانظر معجم المطبوعات ٥٣٧ .

(٣) سلة الأنفاس ١ : ٢٠٤ ومعجم المطبوعات ٥٩٣ وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٣٥ : ١٢٣ تحقيق لمعنى « البنيس » كنية الأستاذ عبد الله كنون ، وأفاد =

وقفه محمد بن أحمد المالكي

بمسند المحمد الثاني عشر من كتاب الفتح المنير

للشيخ الصغير في حديث البشير

النويز للمفسر إلى الله

محمد المالكي القرطبي

عوض عنه

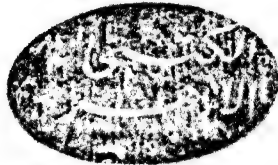
أمن

أمن

مدن سلام القرطبي

- خليفكم ثم ثوب فكم من عمامة علي يوت ما فيه غفل لا نقل
- وكلمة طلت علي وجه أجمع فارتبها من بعد ما طالت الجمل
- فليست لها من البراءة وزينة وإنما فضل العلوم هو الفضل
- فترتب بقل غفلة بقل بغفلة فبانت رأي بغلا علي ظهره بقل

هذا الجواب عن سؤاله  
بغيره في سنة ١٢١٧



محمد المالكي القرطبي

من مخطوطات المكتبة الأزهرية بالقاهرة رقم ٧٠ حديث ٥١٢ وقد نبه في الزاوية اليسرى السفلى إلى أن المخطوطة بخط المؤلف الشيخ أحمد عمر المحمصاني البيروني وقد سبقت ترجمته.

القرطبي

(٠٠٠ - بعد ١٢١٧ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٨٠٢ م)

« خ » و « تحفة الصفاء بمراسلات أهل  
المحبة والصفاء - خ » و « أزهار المؤمنين  
من كلام سيد المرسلين - خ » في أوقاف  
بغداد (١)

الصنعاني

(٠٠٠ - ١٢١٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨٠٢ م)

محمد بن أحمد ابن « المنصور »  
الحسين ابن « المتوكل » القاسم : فلكي ،  
له معرفة بالطب . من أهل صنعاء . وضع  
« جدولا » للشهور العربية والرومية  
والسنين النيروزية (٢) .

بالقاضي : فقيه مالكي مغربي سوسي كان  
مرجعاً في النوازل والأحكام حريصاً  
على الإصلاح بين المتداعين معتنياً بخزانة  
كتبه يشترى وينسخ ويستنسخ ، قال  
المختار السوسي : رأيت له « مجموعاً  
- خ » قيد فيه ما وقف عليه من الفوائد  
الفقهية من فتاوى السوسيين وغيرهم .  
وصنف « حاشية على شرح ابن بطال  
للبخاري » ولم توجد عند أهله . وقال :  
عرف بالقاضي ، ونسب إليه أولاده ،  
فيقال فيهم آل القاضي (١) .

ابن الجوهري

(١١٥١ - ١٢١٥ هـ = ١٧٣٨ - ١٨٠١ م)

محمد بن أحمد بن حسن بن عبد  
الكريم الخالدي ، أبو هادي ، الشهير  
بابن الجوهري أو الجوهري الصغير :  
فقيه شافعي ، من فضلاء مصر . له  
« خلاصة البيان في كيفية ثبوت رمضان  
- خ » رسالة ، و « مختصر المنهج » في  
الفقه ، وزاد عليه فوائد ، و « الدر  
المنثور في الساجور - خ » و « الروض  
الوسيم في المفتي به من المذهب القديم »  
و « رسالة في الأصول والأصول - خ »  
و « شرح العقائد النسفية - خ » و « إتحاف  
أولي الأبواب - ط » في النحو ، و « إتحاف  
الراغب - خ » فقه ، و « إتحاف الرفاق  
ببيان أقسام الاشتقاق - خ » وغير ذلك (٢) .

الموصلي

(٠٠٠ - ١٢١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٠٠ م)

محمد بن أحمد بن علي العمري  
الموصلي : فاضل . له كتب ، منها  
« الأزهار الأقدسية في العلوم الإلهية »  
أنه كان يطلق على إنشاء المصنوع من الفخار وأكثر ما  
ما يستعمل للخمير .

(١) المصول ١٧ : ١٩ .

(٢) مقدمة شرح الأم للحسيني - خ . والكتبخانة ٣ : ٢٢٥  
وإيضاح المكنون ١ : ١٨ والجري ٣ : ١٦٤ ومعجم  
المطبوعات ٧٢٢ والنيروزية ٣ : ٦٦ و Brock. S. 2:744  
تقدم خطه مع « عبد الرحمن بن مصطفى  
العيدروس » .

محمد بن أحمد بن محمد القرطبي  
البُحيري : فقيه مالكي ، له علم بالحديث .  
نسبته إلى « خربتا » من قرى البحيرة ،  
بمصر . صنف « الفتح المنير » بشرح  
الجامع الصغير للسيوطي - خ » ثلاثة  
مجلدات ، بخطه فرغ من تأليفه سنة  
١٢١٧ هـ ، و « الدر المألوف في تعريف  
صفة الحروف - خ » في التجويد ،  
و « فتح الرحمن بتفسير القرآن - خ »  
أنجزه سنة ١٢١٣ هـ و « الحاشية المرضية  
على شرح ابن تركي والعشماوية - خ »

علمتي ولكي زدت عليه ! قال : ماذا قال : فإذا  
برق البصر ، وخسف القمر ، وقطط المطر ، ويس  
الشجر ، وتفتت الحجر ، وغلبت ربيعة مضر ! .  
تقدم خطه مع « عباس بن الحسين » .

(١) Brock. S. 2:781 وذخائر الأوقاف ١٣٢ وفيه :

« وفاته سنة ١٢١٢ » ولبحق .

(٢) نيل الوطر ٢ : ٢١٨ وفيه : كان ظريفاً ، من حكاياته  
المخترة أن أحد الصحابة علم أعرابياً « سورة القيامة »  
ورآه بعد أيام ، فقال الأعرابي : لقد فاني بعض ما

على شرح الزرقاني لمختصر خليل ، في  
الفقه ، ثمانية أجزاء و « حاشية على شرح  
ميارة الكبير للمرشد المعين » لم تكمل ،  
و « التحصن والمنعة ممن أعتقد ان السنة  
بدعة - ط » رسالة <sup>(١)</sup> .

### المتحفي

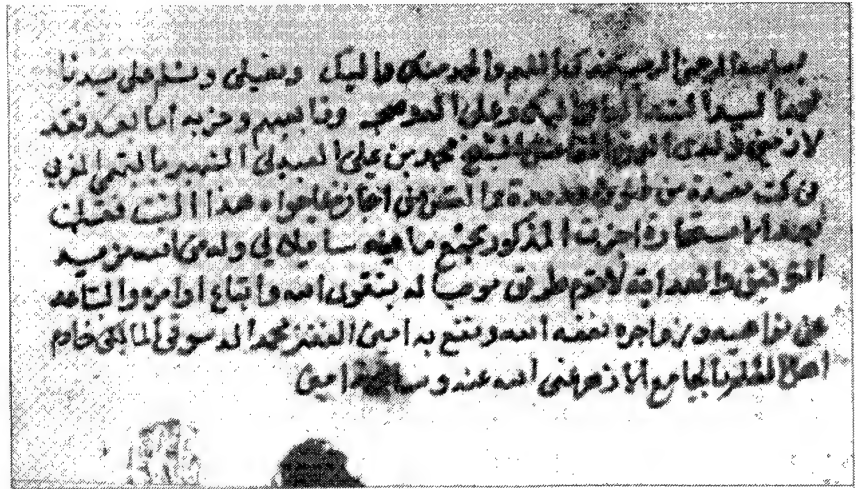
(١٢٣٣ - ٠٠٠ هـ = ١٨١٨ - م)

محمد بن أحمد المتحفي الرفيدي :  
شجاع ، من أمراء « عسير » أيام حملة  
« محمد علي » والترك ، على الحجاز  
وتهامة . وهو من قرية « طَبَب » على  
ثلاث مراحل من ثغر القنفذة . اشتهر  
بقيامه على « حامية » محمد علي ، في  
« عسير » سنة ١٢٣٠ هـ ، وكانت قد  
اشتدت في إرهاب العسيريين ، فهاجمها  
المتحفي ، في السنة نفسها ، واستأصلها  
قتلاً وأسرًا . وقام بإمارة السراة ( في  
عسير ) وأطاعه أهلها . وأغار على قرية  
« محاليل » وكانت موالية لخصومه ، وهي  
مجاورة لقرية « طب » فنهبا وأحرقها ،  
وعاد إلى السراة . وحاول الاستيلاء  
على « صبيا » فصدده صاحب « المخلاف  
السلیماني » الشريف حمود بن محمد .  
ووجه الترك « حملة » من الحجاز ، يقودها  
المسمى « حسني باشا » للقضاء على المتحفي ،  
فتواری ، ودخلت الحملة قرية « طب »  
ثم عادت أدراجها . وتوالت الحملات  
التركية ( العثمانية ) على عسير إلى أن  
كانت سنة ١٢٣٣ فقدم جيش منهم ، ومعه  
محمد بن عون الشريف ، ورجال  
من العرب ، فقبضوا على المتحفي ، وهو  
مريض ، وقتلوه <sup>(٢)</sup> .

### الحفظي

(١١٧٨ - ١٢٣٧ هـ = ١٧٦٤ - ١٨٢٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد القادر  
(١) إتحاف أعلام الناس ٤ : ١٨١ وإتحاف المطالع - خ .  
والروض المنيف - خ . ومعجم المطبوعات ٩٥٥ والفكر  
السامي ٤ : ١٢٩ وشجرة النور ٣٧٨ وفهرس المؤلفين  
٤٠٥ وسولة الأنفاس ١ : ١٥٤ .  
(٢) في ربيع عسير ١٨٤ - ١٩٠ وعنوان المجد ١ : ١٨١ .



محمد بن أحمد الدسوقي إجازة بخطه .

وانظر خطه أيضاً في « ٣٤ مصطلح تيمور » وشرح البيهقي « ١١٩ مصطلح » بدار الكتب المصرية .

### الدسوقي

(١٢٣٠ - ٠٠٠ هـ = ١٨١٥ - م)

محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي  
المالكي : من علماء العربية . من أهل  
دسوق ( بمصر ) تعلم وأقام وتوفي بالقاهرة .  
وكان من المدرسين في الأزهر . له كتب ،  
منها « الحدود الفقهية - ط » في فقه  
الإمام مالك ، و « حاشية على مغني  
الليب - ط » مجلدان ، و « حاشية على  
السعد التفتازاني - ط » مجلدان ،  
و « حاشية على الشرح الكبير على مختصر  
خليل - ط » فقه ، و « حاشية على شرح  
السوسي لمقدمته أم البراهين - خ » <sup>(١)</sup> .

### الرُهوني

(١١٥٩ - ١٢٣٠ هـ = ١٧٤٦ - ١٨١٥ م)

محمد ( بفتح الميم الأولى ) بن أحمد  
ابن محمد بن يوسف ، أبو عبد الله الرهوني :  
فقيه مالكي مغربي . نسبته إلى « رهونة »  
من قبائل جبال غمارة بالمغرب . نشأ  
وتعلم بفاس . أكثر إقامته بوزان ،  
وتوفي بها . له كتب ، منها « أوضح  
المسالك وأسهل المراقي - ط » حاشية

و « فتوحات الخالق المنان - خ » حاشية  
على شرح الزرقاني لمقدمة العزمية ،  
و « مختصر الفتاوى - خ » و « المقدمة  
- خ » في العقائد ، و « المواهب العلية  
- خ » في إعراب الأجرومية <sup>(١)</sup> .

### الأدوزي

(١١٦٤ - ١٢٢١ هـ = ١٧٥١ - ١٨٠٦ م)

محمد بن أحمد المرابط بن محمد  
ابن عبد الله بن يعقوب الأدوزي السملالي  
السوسي : فاضل ، من أهل أدوز  
( بسوس المغرب ) كان يدرس في  
بلده ، ويفصل في بعض القضايا ويكتب  
الفتاوى ويأخذ عليها أجراً . له كتب ،  
منها « تحفة الجلاس بأخبار بواحل  
- خ » و « إعراب بعض القرآن - خ »  
و « مجموعة ما تفرق من فتاويه - خ »  
كلها في خزانة المختار السوسي ،  
بالرباط <sup>(٢)</sup> .

(١) الأزهري ١ : ٢٧٥ ، و ٥٧٠ و ٢ : ٣٤١ ، ٣٨٤ ،  
٤٠٣ و ٣ : ٣١٩ والتميمية ٣ : ٨٦ ودار الكتب ٢ :  
١٦٧ .

(٢) سوس العالمة ١٩٦ والمصول ٥ : ٦٢ ودليل مؤرخ  
المغرب ١ : ٢٢٩ وفيه أن « بواحل » أو « بويحل »  
كان مشعراً في البلاد السوسية ، ثم وادعى ( أنه ) المولى  
يزيد بن محمد بن عبد الله العلوي المتوفى سنة ١٢٠٦  
وقتل على يد الفقيه محمد بن أحمد التسكاني السوسي ،  
في شعبان ١٢٠٧ ودامت ثورته نحو شهرين .

(١) الجبرتي ٤ : ٢٣١ وآداب اللغة ٤ : ٢٥٦ ومعجم  
المطبوعات ٨٧٥ والكتبخانة ٢ : ٥٠ ثم ٣ : ١٦١ .



## محمد الشاطبي

(١٢١٠ - ١٢٥٥ هـ = ١٧٩٥ - ١٨٣٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن زيد الشاطبي الأسدي : فاضل يمني . ولد وعاش في صنعاء ، وتوفي بالوافظات ( من بلاد تهامة ) له كتابان في « الطب » و « الفرائض »<sup>(١)</sup> .

## الهادي

(١٢٥٩ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٤٤ - ١٨٩٤ م)

محمد بن أحمد بن علي بن عباس ، من سلالة الهادي إلى الحق : إمام زيدي يمني . نصب للإمامة في صنعاء سنة ١٢٥٦ هـ ، ولقب بالهادي ، وهو ابن المتوكل . ونشأت في أيامه ثورات تغلب عليها ، وقتل رؤساءها . وكان يرمى بالجهل ، وسلط غلاماً له على العلماء يؤذيه . ولم تطل مدته . توفي بصنعاء . وإليه ينسب « مسجد الهادي » بقرب باب الروم المعروف ببئر العزب ، بصنعاء<sup>(٢)</sup> .

## الطَّبَقَجَلِي

(١٢٠٣ - ١٢٦٥ هـ = ١٧٨٨ - ١٨٤٩ م)

محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبقجلي : فاضل ، من أهل بغداد . اشتغل بالتدريس ، ووضع شرحاً لكتاب والده « شرح كلمة التوحيد » . وله « المواهب الإلهية على المنح المكية - خ » تعليقات على شرح همزية البوصيري ، لابن حجر المكي ، في خزائن الرباط ( ١٥٢٨ كتابي )<sup>(٣)</sup> .

## الجلبي

(١٢٦٨ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٠٠ م)

محمد بن أحمد الجلبي : فاضل ،

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٣٧ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ٢٢٦ والمتنظف من تاريخ اليمن ١٩٧

و ١٩٩ وبلوغ المرام ٧٢ وفيه : وفاته سنة ١٢٥٧ .

(٣) المسك الأذفر ٩٠ - ٩٣ .

جزيرة جربة من بلاد تونس . تفقه ورحل إلى تونس والحجاز ومصر . ونظم قصيدة في فتح وهران ( سنة ١٢٠٧ ) على يد الباي محمد بن عثمان ، وشرحها في كتاب سماه « عجائب الأسفار » وصنف « مؤنس الأحبة في أخبار جربة - ط » صغير ، و « الحلل السندسية في شأن وهران والجزيرة الأندلسية - ط » قصيدة ترجمت إلى الفرنسية ، في رسالة ، و « زهرة في علم النسب والتاريخ - خ » في الرباط ( ٩٢٣ ك ) و « رحلتي ونحلي - خ » يظهر أن ابن سودة اطلع عليه وقال : إنه تكلم فيه على رحلاته المتعددة ووصف مدينة فاس وصفاً كافياً وكانت رحلته إلى المغرب سنة ١٢١٨ وهو غير « أبي رأس » محمد بن أحمد العسكري ( ١٢٣٨ ) المتقدم<sup>(١)</sup> .

## الحَرَازِي

(١١٩٤ - ١٢٤٥ هـ = ١٧٨٠ - ١٨٣٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحرازي : وزير يمني . مولده ووفاته بصنعاء . ولي القضاء في أيام المتوكل ( أحمد بن علي ) ولما وصل الترك إلى تهامة اليمن ( سنة ١٢٣٤ هـ ) تولى المفاوضة عن الإمام المهدي ، مع « خليل باشا » قائد الجيش التركي ، فنجح ، والمتردد من الترك بعض ما كانوا قد استولوا عليه من البلدان ، فاستورزه المهدي ، وولاه النظر في بلاد تهامة وريمة وتغز ، فاستمر ثلاث سنوات . ثم اعتزل وابتعد عن الأعمال السلطانية إلى أن توفي<sup>(٢)</sup> .

(١) أعيان القرن الثالث عشر ١٥٣ وشجرة النور ٣٤٨

ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٤٩ ومحمد المرزوقي في

مقدمة مؤنس الأحبة ١٣ - ٢٨ والأحمدي ٤٠٣

وسركيس ١٦٣٤ ، ١٨٣٥ وانظر إتحاق أهل الزمان ،

قسم التراجم ١٥ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ :

القسم الرابع ٢٢٣ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ١٢٣ ونيل الوطر ٢ : ٢٣٣ .

الحفظي : مؤرخ أديب من أهل عسير ( في المملكة السعودية ) له كتب لا تزال مخطوطة ، منها « تكملة الظل الممدود في الحوادث والوقائع في عهد آل سعود » و « النفحات العنبرية في الخطب المنبرية » و « درجات الصاعدين إلى مقامات الموحدين »<sup>(١)</sup> .

## المُعْكَرِي

(١١٥٠ - ١٢٣٨ هـ = ١٧٣٧ - ١٨٢٤ م)

محمد بن أحمد بن عبد القادر الراشدي الجليلي المعسكري الجزائري ، الملقب بأبي رأس : مؤرخ ، من العلماء بالحديث ورجاله . من أهل بلاد معسكر ( بالجزائر ) ووفاته فيها . له نحو ٥٠ كتاباً ، منها « لب أفيأخي في عدة أشياء » و « السيف المنتضى فيما رويته بأسانيد الشيخ مرتضى » و « تخريج أحاديث دلائل الخيرات » و « در السحابة فيمن دخل المغرب الأقصى من الصحابة » و « ذيل القرطاس في ملوك بني وطاس » و « الزمردة الوردية في الملوك السعدية » و « مروج الذهب في نبذة من النسب » و « الخبر المعلوم في كل من اخترع نوعاً من أنواع العلوم » و « تفسير القرآن » و « رحلة » ذكر بها سياحة له في المشرق والمغرب ومن لقي من أعيانها ، و « شرح المقامات الحريية » وغير ذلك ، مما لم يُطبع<sup>(٢)</sup> .

## أبو رأس الجري

(١١٦٥ - ١٢٣٩ هـ = ١٧٥٢ - ١٨٢٤ م)

محمد ( أبو رأس ) بن أحمد بن ناصر ، من حفدة قاسم بو رأس الهذلي الجري الناصري : مؤرخ نسبته إلى

(١) عبد الرحمن إبراهيم الحفظي في مجلة العرب ٨ :

٢٣٧ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٣٣٢ و Brock. S. 2:880

وفي فهرس الفهارس ١ : ١٠٤ وفاته ١٢٣٩ وانظر

جريدة مؤلفاته في Journal Asiatique

neuvième série T. XIV, P. 402-418



## محمد الأهدل

(١٢٤١ - ١٢٩٨ هـ = ١٨٢٦ - ١٨٨٠ م)

محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل الحسيني التهامي : فاضل ، من أهل تهامة اليمن . شافعي . له « تحذير الإخوان المسلمين من تصديق الكهان والعرافين والمنجمين » و « بغية أهل الأثر فيمن اتفق له ولأبيه صحة سيد البشر - ط » رسالة ، و « سلم القاري » حاشية على صحيح البخاري ، و « تسديد البيان للمشتغلين بحكمة اليونان » و « الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية - ط » جزآن ، في النحو ؛ وحواش وشروح أخرى في الفقه (١) .

## الشيخ علكيش

(١٢١٧ - ١٢٩٩ هـ = ١٨٠٢ - ١٨٨٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد علكيش ، أبو عبدالله : فقيه ، من أعيان المالكية . مغربي الأصل ، من أهل طرابلس الغرب . ولد بالقاهرة وتعلم في الأزهر ، وولي مشيخة المالكية فيه . ولما كانت ثورة عرابي باشا اتهم بموالاتها ، فأخذ من داره ، وهو مريض ، محمولاً لا حراك به ، وألقي في سجن المستشفى ، فتوفي فيه ، بالقاهرة . من تصانيفه « فتح العلي المالك في الفتوى على مذهب الإمام مالك - ط » جزآن ، وهو مجموع فتاويه ، و « منح الجليل على مختصر خليل - ط » أربعة أجزاء ، في فقه

بالرابط « ٢٠٦ د » سميت « جواب الشيخ سيدي احمد البكاي على رسالة الفقيه الكنسوسي » :

يهم بها الساقى عليها محمد بـ

ن أحمد كنسوس الفناء ، له الفخر وأما « أكنسوس » فكانها من « آل كنسوس » ولها نظائر في البربرية ، وأما « الكنسوسي » فنسبة إلى القبيلة على قياس العربية . وفي خزانة الرابط ، ( ٢٤٥٥ ك ) رسالة « فتح القدوس في الرد على محمد الكنسوس » لأحمد اليكاه وكان توقيعه « أكنسوس » انظر خطه . و « الجواب المسكت - خ » رسالة في الرد على من تكلم في الطريفة التجانية ، في خزانة الرابط ( ٨١٧ جلاوي ) .

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٢٤ والأزهرية ١ : ٢٩٦ ومعجم المطبوعات ٤٩٦ .

الترجمة « بديوان وزارة المعارف المصرية ، ومن مدرسي اللغة الفرنسية . وهو أول من عمل في نقل كتاب « سيدو » في تاريخ العرب ، من الفرنسية إلى العربية : ترجم عنه خلاصة سماها « غاية الأرب في خلاصة تاريخ العرب - ط » القسم الأول . وتوفي عن نحو ٦٠ عاماً (١) .

## أكنسوس

(١٢١١ - ١٢٩٤ هـ = ١٧٩٦ - ١٨٧٧ م)

محمد بن أحمد أكنسوس القرشي السوسي المراكشي ، أبو عبدالله : وزير ،

## محمد بن أحمد أكنسوس

محمد بن أحمد أكنسوس

عن « دراسات بيلوغرافية » ٤٠ .

من الكتاب . من أهل السوس ( بالمغرب الأقصى ) تعلم بفاس ، وولي فيها الوزارة وديوان الإنشاء . وعزله المولى عبد الرحمن ابن هشام . وتوفي بمراكش . له كتاب « الجيش العرمرم - ط » في تاريخ دولة الأشراف العلويين بالمغرب ، و « الحلل الزنجفورية في أجوبة الأسئلة الطيفورية - ط » و « ديوان شعر » في مجلد ، و « حسام الانتصار » في وزارة بني عشرين الأنصار » و « خمائل الورد والنسرين في وزارة بني عشرين » ، و « الجواب المسكت - خ » رسالة (٢) .

(١) حركة الترجمة بمصر ١٠٧ وخلاصة تاريخ العرب ٥ ومعجم المطبوعات ١٦٧٥ والكتبخانة ٥ : ٩٣ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٣٨٤ وفواصل الجمان ٧ - ٤٠ والصادقية : الثالث من الزيتونة ١٢٤ والنوغي المغربي ١ : ٢٥٢ وهو فيه « أكنسوس » ومثله في آداب شيخو ٢ : ٢١ وعنه Brock. S. 2:885 وهو اللفظ البربري . وإتحاف المطالع - خ . وفي الرسالة الرابعة ، الخاصة بصاحب الترجمة ، من « ذكريات مشاهير المغرب » أنه عرف باسم قبيلته « ايدا وكنسوس » من قبائل السوس ، وأورد فيه شعراً :

همام لکنسوس انتمی شرقاً لها

وكم قاطن لولاء ما شرف المثنى

قلت : عُرف صاحب الترجمة بكنسوس ، وأكنسوس ، والكنسوسي ، بفتح الكاف وسكون النون في جميعها . أما « كنسوس » ففي منظومة رأيتها في الخزانة العامة

من المشتغلين بالتراجم . نسبته إلى قرية « الجلب » من بني النمري ، في بلاد الحيمة الداخلية ( باليمن ) له « طبقات الجلبی » رتبته على حروف المعجم ، وبلغ فيه إلى حرف الزاي . قال من اطلع عليه : إنه من أنفس الكتب لولا ما فيه من سب وإقذاع (١) .

## النيفر

(١٢٢٢ - ١٢٧٧ هـ = ١٨٠٧ - ١٨٦٠ م)

محمد بن أحمد بن قاسم النيفر ، أبو عبدالله : قاض ، من أهل تونس . ولي القضاء بها سنة ١٢٦٣ هـ . وحج ، فتوفي بالمدينة . له تعليقات وفتاوى ورسالة في « البسمة » وتعليقات على شرح الأشموني على الخلاصة ، أي ألفية ابن مالك . وله نظم (٢) .

محمد بن أحمد بن مصطفى (الخضري)  
١٢٨٨ = محمد بن مصطفى ١٢٨٧

## الدمياطي

(٠٠٠ - بعد ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٨٧١ م)

محمد بن أحمد بن جعفر الدمياطي : قاض شافعي مصري . له كتب ، منها « براعة التأليف - خ » في النحو ، و « بلوغ الأمانة على منظومة الكلمات المبنية - خ » أتمه سنة ١٢٨٨ وعدة موالد نبوية مخطوطة . وكتبه كلها في دار الكتب (٣) .

## محمد عبد الرزاق

(٠٠٠ - ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٣ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرزاق : مترجم مصري . كان من موظفي « قلم

(١) نيل الوطر ٢ : ٢١٦ .

(٢) مجلة الهداية الإسلامية ٢ : ١٠٧ .

(٣) دار الكتب ٢ : ٨١ ، ٨٢ و ٥ : ٣٧٥ .

الضريحين لست بقيت من شعبان من العام التاسع والمائتين  
من القرن الثالث عشر الهجري من جهة ٤٠ في نهاية المكي والشرق  
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كتبه محمد بن أحمد بن محمد  
عليه تبارك الله سبحانه وتعالى عليه ونظف به واجسنا اليد  
واليد والمسلمين اجمعين سبحانه ربه العزة عما يصفون  
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

محمد بن أحمد عيش

عن نهاية الربع الثالث من كتابه بخطه « التسهيل لمنح  
الجليل » في دار الكتب المصرية ٣١٢٤ فقه مالك .

المالكية ، و « هداية السالك - ط »  
حاشية على الشرح الصغير للدردير ،  
جزآن ، فقه ، و « حاشية على رسالة  
الصبان - ط » في البلاغة ، و « تدريب  
المبتدي وتذكرة المنتهي - ط » في الفرائض ،  
و « حل المعقود من نظم المقصود - ط »  
في الصرف ، و « موصل الطلاب لمنح  
الوهاب - خ » نحو ، و « القول المنجي  
- ط » حاشية على مولد البرزنجي ،  
و « شرح العقائد الكبرى للسوسني - خ »  
و « مواهب التقدير في شرح مجموع  
الأمير - خ » في الرباط (١) .

### المهدي السوداني

(١٢٥٩ - ١٣٠٢ هـ = ١٨٤٣ - ١٨٨٥ م)

محمد أحمد بن عبدالله ، المهدي  
السوداني : نائر ، كان لحركته أثر  
كبير في حياة السودان السياسية . ولد  
في جزيرة تابعة لدنقلة ، من أسرة اشتهر أنها  
حسينية النسب . وكان أبوه فقيهاً ،  
فتعلم منه القراءة والكتابة . وحفظ  
القرآن وهو في الثانية عشرة من عمره .  
ومات أبوه وهو صغير ، فعمل مع عمه

(١) خطط مبارك ٤ : ٤١ وفيه : منشأ تلقبه بعليش  
أن اسم جده الأعلى علوش . وفهرست الكتبخانة  
١ : ٣٨٥ ثم ٣ : ١٧٥ و ١٨٨ ثم ٤ : ٩٢ و ١٣٢  
وايضاح المكون ١ : ٢٧١ ونفقة البشام ٦ و مرآة العصر  
١٩٦ وآداب اللغة ٤ : ٣٠٥ وشجرة النور ٣٨٥  
ومعجم المطبوعات ١٣٧٢ والتيمورية ٣ : ٢١٢ وفيها :  
عليش ، بالتصغير ، هو الشهور على الألسنة ، وقد  
ضبطه هو بكسر العين واللام في شرحه « موصل  
الطلاب » في النحو . قلت : وكذا ينطق أهل المغرب ،  
وينطقون كل مصر . و Brock. S. 2:738  
وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم  
الثاني ٣٢٥ وفي مرآة العصر ١٩٦ منشأ بفاس ؟ .

في تجارة السفن مدة قصيرة ، وذهب إلى  
الخرطوم ، فقرأ الفقه والتفسير ، وتصوف .  
وانقطع في جزيرة عبة ( آبا ؟ ) في  
النيل الأبيض ، مدة خمسة عشر عاماً  
للعباداة والدرس والتدريس . وكثر مريدوه ،  
واشتهر بالصلاح . وسافر إلى « كردفان »  
فنشر فيها « رسالة » من تأليفه يدعو بها  
إلى « تطهير البلاد من مفاسد الحكام »  
وجاءه عبدالله بن محمد التعايشي ( انظر  
ترجمته ) فبايعه على القيام بدعوته . وقويت  
عصيته بقبيلة « البقارة » وقد تزوج  
منها . وهي عربية الأصل . من جهينة .



محمد أحمد المهدي السوداني

وتلقب سنة ١٢٩٨ هـ ( ١٨٨١ م ) بالمهدي  
المنتظر وكتب إلى فقهاء السودان يدعوهم  
لنصرته . وانبث أتباعه ( ويعرفون  
بالدروايش ) بين القبائل يحضون على  
الجهاد . وسمع به رؤوف باشا المصري  
( حاكم السودان العام ) فاستدعاه إلى  
الخرطوم ، فامتنع . فأرسل رؤوف قوة  
تأتيه به ، فانقض عليها أتباعه في الطريق  
وفتكوا بها . وسأقت الحكومة المصرية  
جيشاً لقتاله بقيادة جيغلر باشا (Giegler)  
البافاري ، فهاجمه نحو ٥٠ ألف سوداني  
وهزموه . واستولى المهدي على مدينة  
« الأبيض » سنة ١٣٠٠ هـ . وهاجمه  
جيش مصري ثالث بقيادة هيكل باشا

(Hicks) فأبيد . وهاجم بعض أتباعه  
« الخرطوم » وفيها غوردن باشا (Charles  
George Gordon) فقتلوه وحملوا رأسه  
على حربة ( سنة ١٣٠٢ هـ ) وانقاد  
السودان كله للمهدي . وكان فطناً فصيحاً  
قوي الحججة ، إذا خطب خلب . قال  
صاحب البحر الزاخر : وقطن المهدي  
« أم درمان » المقاتلة للخرطوم ، وأقام  
يجمع الجموع ويحنّد الجنود لأجل التغلب  
على الديار المصرية ، وأرسل مكاتيب  
من طرفه للخديوي والسلطان عبد الحميد  
ومملكة انكلترا يشعروهم بدولته ومقر  
سلطنته ، وضرب النقود . ولكنه لم  
يلبث أن مات بالجدري في « أم درمان »  
وقد أوصى بالخلافة من بعده لعبدالله  
التعايشي . وجُمع ما وجد من كتاباته  
لخليفته التعايشي في كتاب « مجموع  
المناشير - ط » في ٧١ صفحة . ووصف  
إبراهيم فوزي « باشا » صورة « المهدي »  
ولباسه ، وقد رآه ، بما يجمله : كان طويلاً  
أسمر بخضرة ، ضخّم الجثة ، عظيم  
الهامة ، واسع الجبهة ، أقي الأنف ،  
واسع الفم والعينين ، مستدير اللحية ،  
خفيف العارضين ، أسنانه كاللؤلؤ ،  
يتعمم على قلنسوة من نوع ما يتعمم  
عليه أهل مكة ، وعمامته كبيرة منفرجة  
من الأمام يرسل عذبة منها على منكبه  
الأسير ؛ ثم قال : وقد رأينا صوراً  
كثيرة يقال إنها صورته ، ولكنها كلها  
صور خيالية تبعد عن الحقيقة بعد السماء  
عن الأرض ، وكذلك كل صور التعايشي  
خيالية أيضاً لا تقرب من الحقيقة  
مطلقاً (١) .

(١) سرهنگ ٢ : ٤٩٦ وتاريخ مصر للإسكندري وسفدج  
٢ : ٢٨٣ - ٢٩١ و ٢٩٦ والبحر الزاخر ، لمحمود  
فهمي المهندس ١ : ٢٤٠ - ٢٥٦ وصفوة الاعتبار ،  
لبيرم ٤ : ١١٩ وحاضر العالم الإسلامي ، الطبعة  
الأولى ١ : ٨٩ و ٩٠ والسودان بين يدي غوردن  
وكشفر ، لإبراهيم فوزي باشا ٦٥ - ٧٣ ومواضع أخرى  
منه كثيرة . وفي الكافي لشارويهم ٤ : ٣٨١ كانت البيعة  
للمهدي هكذا : « ياينا الله ورسوله وياينناك  
على طاعة الله وأن لا نسرُق ولا نزني ولا نأتي بهتاناً  
نقتربه ولا نصيبك في أمر بمعروف ونهي عن منكر ، =

## الإِسْكَندَرَانِي

(١٣٠٦ هـ = ١٨٨٩ م)

محمد بن أحمد الإسكندراني :  
طبيب ، باحث ، من أهل الإسكندرية .  
عمل في العسكرية البحرية بمصر إلى  
سنة ١٢٥٦ هـ . ورحل إلى دمشق فتولى  
رياسة أطباء الجيش إلى سنة ١٢٥٨  
وتوفي بدمشق . من كتبه « كشف الأسرار  
النورانية القرآنية فيما يتعلق بالأجرام  
السموية والأرضية والحيوانات والنباتات  
والجواهر المعدنية - ط » ثلاثة أجزاء ،  
و « تبيان الأسرار الربانية بالنباتات والمعادن  
والخواص الحيوانية - ط » و « الأزهار  
المجنية في مداواة الهیضة الهندية - ط »  
و « البراهين البينات في بيان حقائق  
الحيوانات - ط » معظمه <sup>(١)</sup> .

## اللِّمْتُونِي

(١٣١١ هـ = ١٨٩٣ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن  
المختار بن عمر بن علي بن مسعود بن  
يوسف بن تاشفين اللمتوني : أحد المشتغلين  
بالتراجم . من أهل مراكش ووفاته  
بها . له « اللؤلؤ المكنون في اختصار  
ابن عيشون » قال المراكشي : اختصر به  
تاريخ ابن عيشون في صلحاء فاس وزاد  
عليه . وقال ابن سودة : زيادات  
مهمة <sup>(٢)</sup> .

## مُتَوَلِّي

(١٣١٣ هـ = ١٨٩٥ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله الشهير  
بمتولي ، وينعت بشيخ القراء : عالم  
بالقرآت ، مصري أزهرى ، ضرير .

= بايعناك على الزهد بالدنيا وتركها وأن لا نفر من الجهاد  
رغبة فيما عند الله .

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ٣١ ومجمع المطبوعات

٤٣٨ وعنه Brock, S. 2:778

(٢) الإعلام بمن حل مراكش ١ : ١٣٩ والدليل التابع  
لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة  
الثانية ٥٢ .

أسندت إليه مشيخة الإقراء سنة ١٢٩٣ هـ .  
مولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه « بديعة  
الفرر في أسانيد الأئمة الأربعة عشر  
- ط » و « مقدمة في قراءة ورش - ط »  
و « منظومة في القراءات - ط » نظم بها  
رسالة ورش ، و « الوجوه المسفرة  
في إتمام القراءات الثلاث المتممة للعشرة  
- ط » و « الروض النضير - خ »  
و « الضاد والظاء - خ » رسالة ، و « توضيح  
المقام - خ » رسالة ، و « تحقيق البيان  
في عد أي القرآن - خ » رسالة ، و « مقدمة  
في فوائد لا بد من معرفتها للقارئ - خ »  
رسالة <sup>(١)</sup> .

## محمد حَينَدَر

(١٣١٥ هـ = ١٨٩٧ م)

محمد بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم  
ابن محمد الحسني البغدادي : فقيه  
إمامي ، من أهل الكاظمين ببغداد . له  
« الدر النظيم » منظومة في الأصول ،  
و « مواليد الأئمة » و « وفيات الأئمة »  
وكتاب في « الأخبار » <sup>(٢)</sup> .

## الرَّغَايَ

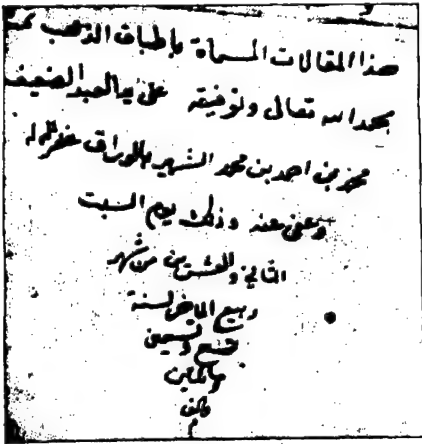
(١٣١٥ هـ = ١٨٩٧ م)

محمد بن أحمد الرغاي : شاعر  
مليح النادرة من أهل الرباط في المغرب .  
كان ينتسخ الكتب الكبيرة كنفخ الطيب  
وتاريخ ابن خلدون ووفيات الأعيان  
والإحياء للغزالي . ونسخ بعضها مراراً .  
تَغَلَّبَ على شعره الفكاهة . ومنه مقصورة  
تزيد على مئة بيت مطلعها :  
من لم يكن ذا ثروة ، ليس له  
مال ، ومن لم يستلف فما قضى <sup>(٣)</sup> .

## الْوَرَّاق

(١٢٤٥ - ١٣١٧ هـ = ١٨٢٩ - ١٩٠٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن صادق  
المعروف بالوراق : موسيقي ينظم التواشيح  
والقدود وأنواع الشعر الغنائي ، ويلحنها  
وينشدها . وله شعر في بعضه جودة . مولده



محمد بن أحمد الوراق

عن نهاية رسالته « أطباق الذهب » في المكتبة العربية .  
بدمشق .

ووفاته بحلب . وهو أحد من رفع بهم  
شأن هذا الفن فيها . له « ديوان شعر » اطلع  
عليه صاحب إعلام النبلاء ، وقال إنه  
اختار منه ثلاثين صحيفة و « مجموع  
الوراق - خ » في الأدب ، شعراً ونثراً ،  
بخطه ، في دار الكتب <sup>(١)</sup> .

## مُحَمَّد الصَّبَّاحُ

(١٢٤٣ - ١٣٢١ هـ = ١٨٢٧ - ١٩٠٣ م)

محمد بن أحمد بن سالم بن محمد  
الصباح المكي : فاضل ، له اشتغال  
بالتاريخ . مصري الأصل . ولد بمكة ،  
وتوفي في رحلة بالمغرب . له « تحصيل  
المرام في أخبار البيت الحرام والمشارع  
العظام - خ » في مجلد ينتهي إلى سنة  
١٢٨٧ هـ ، يظن أنه بخطه <sup>(٢)</sup> .

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٤٨١ - ٤٩٧ وأدباء حلب ٦٠ وفيه

وفاته سنة ١٣٠٨ ودار الكتب ٣ : ٣٢٨ . ٣٤٢ .

(٢) نظم الدرر - خ . والفهرس التمهيدى ٣٦١ وعبد الوهاب

الدهلوي ، في مجلة المنهل ٧ : ٣٤٤ وأرخ وفاته سنة

١٣١١ و Brock, S. 2:815 ودار الكتب • :

(١) الخزنة التيمورية ٣ : ٢٦٩ والأعلام الشرقية ٢ : ١٤٧

ومجمع المطبوعات ١٦١٧ .

(٢) أحسن الوديقة ٢٤ .

(٣) الانبساط ٢٣ - ١٦ .

## ابن جابر

(١٢٨٠ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٦٣ - ١٩١٩ م)

محمد بن أحمد جابر : من مدرّسي الأزهر . له اشتغال بالتاريخ . ولد وتوفي في بلدة « شباس عمير » بمركز دسوق (من غربية مصر) وتعلم بالأزهر ، واختاره الشيخ محمد عبده ، لتدريس التاريخ فيه . له « تاريخ مصر القديم - ط » و « خلاصة تاريخ الأمويين والعباسيين - ط » شاركه في تأليفهما محمد علي الطنطاوي (١).

## محمد تيمور

(١٣١٠ - ١٣٣٩ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٢١ م)

محمد بن أحمد بن إسماعيل باشا تيمور : كاتب قصصي مصري . مولده ووفاته بالقاهرة . وهو ابن الأديب العالم أحمد تيمور باشا . سافر إلى برلين لتعلم الطب ، ثم تركه وانتقل إلى باريس ، وأقبل على قراءة كتب الأدب الفرنسي .



محمد بن أحمد تيمور

وعاد بعد ثلاث سنوات إلى مصر . وأولع بالتمثيل فألف فرقة تمثيلية عائلية ، كان هو بطلها ومؤلف « رواياتها » وأجاد نظم « المونولوجات » التمثيلية وإلقاءها وعاجلته الوفاة في الثلاثين من عمره . له « وميض الروح - ط »

يشتمل على مجموعة من نظمته ونثره ، و « حياتنا التمثيلية - ط » و « المسرح المصري - ط » وفيه روايتان فكاهيتان من قصصه إحداهما « العصفور في القفص » والثانية « عبد الستار أفندي » و « ما تراه العيون - ط » مجموعة من قصصه (١) .

## رمضان

(٠٠٠ - بعد ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٩٢١ م)

محمد بن أحمد رمضان الشامي المدني الشاذلي : أديب من أهل المدينة المنورة . له شعر . صنف « صفوة الأدب - ط » مختارات شعر وموشحات ، و « مناجاة الحبيب في الغزل والنسيب - ط » ديوان ، و « مسامرة الأديب - ط » أتم جمعه في رجب ١٣٤٠ و « تنبيه الأنام - ط » في ترتيب الطعام (٢) .

## أبو الخير عابدين

(١٢٦٩ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٣ - ١٩٢٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد الغني ، أبو الخير ، المعروف كأسلافه بابن عابدين : فقيه حنفي . من أعيان دمشق . ولد وعاش بها . وولي مناصب متعددة ، منها الإفتاء . وتوفي في بيروت ، ودفن بدمشق . من كتبه « التقرير في التكرير - ط » في حكمة تكرير القصص في القرآن الكريم ، رسالة . و « تحرير الأقوال في أخذ الحقوق من سائر الأعمال » (٣) .

## ألفا هاشم

(١٢٨٣ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٣٠ م)

محمد بن أحمد ، المعروف بألفا هاشم : فقيه مالكي ، اشتهر في المدينة

(١) تاريخ الأسرة التيمورية ٩٥ والفهرس الخاص ١٧٧ .

(٢) سركيس ١٦٣٥ ودار الكتب ٣ : ٢٤٠ ، ٣٥٣ ، ٧ : ٢٢٨ ، ١٧٩ .

(٣) فهرس الفهارس ١ : ١٠٩ والتيمورية ٣ : ١٨٧ .

ومنتخبات التواريخ ٧٠٣ والدر الفريد ٩١ .

المنورة . ولد وتعلم ببلدة حلوار ، من بلاد « فلاتة » في الصحراء الكبرى بإفريقية . ولما غزا الفرنسيون بلاده ( سنة ١٣٢٠ هـ ) توجه إلى الحجاز ، فحج ( ١٣٢٢ هـ ) واستقر في المدينة ، يلقي في مسجد داروساً في الفقه والحديث والتفسير ، إلى أن توفي ودفن في البقيع . له مؤلفات حملت إلى مصر بعد وفاته ، لطبعها ، وجُهل مصيرها (١) .

## ابن الصديق

(٠٠٠ - ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، ابن الصديق الغماري الحسني : متصوف « درقاوي » من متفقي المالكية بالمغرب . نزل بمدينة طنجة وكثر أتباع طريقتة وتوفي بها . ولبعض الفضلاء تصانيف في مناقبه . منها كتاب لولده أحمد ، سماه « التصور والتصديق - ط » اختصره من كتاب ضخّم له سماه « سبحة العقيق » في أخبار الشيخ ابن الصديق « ولمحمد الأزرق القاسي الزباني « حادي الرفيق ، بمنابح الشيخ محمد بن الصديق » وكتاب « نسمات وادي العقيق بمنابح محمد بن الصديق » للعربي بن العربي بوعباد الطنجي . قلت : وفي خزانة الرباط ( أول المجموع ١١٤٦ ك ) مخطوطة اسمها « الآداب المرضية لسالك طريقة الصوفية » تأليف « محمد بن أحمد بوزيد الغماري السلماني الحسني » لعلها من تأليفه ؟ (٢) .

## محمد العلوي

(٠٠٠ - ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٦ م)

محمد بن أحمد بن عمر بن يحيى العلوي : فاضل حضرمي ، من أهل

(١) محمد سعيد دقردار ، في جريدة المدينة المنورة ١١/٢٨/١٣٧٨ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . ومذكرات المؤلف .

ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢٣٨ .



محمد أحمد جاد المولي

عثمان ، رضي الله عنه - ط » و « دستور الأفراد والأمم ، في سنن سيد العرب والعجم » هيء للطبع . وله مشاركة في تأليف كتب ، منها « قصص القرآن - ط » و « مهذب رحلة ابن بطوطة - ط » و « قصص العرب - ط » أربعة أجزاء ، و « أيام العرب في الجاهلية - ط » (١) .

## ابن الحاج

(١٩٤٥ - ١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ - ١٩٤٥ م)

محمد بن أحمد السلمي المرداسي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الحاج : فاضل ، من أهل فاس ، ووفاته بها . له « اليواقيت السنية المهداة للحضرة العراقية - خ » نحو ستة كراريس ، في ترجمة شيخ له يدعى محمد بن رشيد العراقي الحسيني ( توفي سنة ١٣٤٨ هـ ) والنسخة في خزانة العراقي بفاس ، و « كناشة » قال ابن سودة إنها جامعة (٢) .

## المانوزي

(١٣٠٦ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٤٦ م)

محمد بن أحمد بن علي بن أحمد المانوزي : مؤرخ من أدباء الفقهاء .

## الإكراري

(١٢٧٩ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٣٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد (بالفتح) بن محمد بن عبد الرحمن السوسي الإكراري الرفاكي : مؤرخ أديب ، من الفقهاء المفتين على مذهب مالك . من أهل « أزغار » في السوس ، بالمغرب . نشأ في قرية إكرار ( التابعة لقبيلة أكلو ، البربرية ، في ضواحي ترزيت ) واستقر في قرية « تلعت » - بفتح التاء وسكون اللام وكسر العين وسكون النون - بالسوس ، واشتغل بالتدريس والإفتاء . ثم كان من العدول . وصنف « روضة الأفنان في وفيات الأعيان - خ » في الخزنة العامة بالرباط ، ( الرقم ١٣٢٢ د ) اختصره المختار السوسي وسمى المختصر « طاقة ريحان من روضة الأفنان - خ » وله « كناش - خ » لكل ما يسبح له . وكان جامعاً للكتب ، نسخ عشرات منها لنفسه بخطه (١) .

## جاد المولي

(١٣٠٠ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٤٤ م)

محمد أحمد جاد المولي : باحث مصري : ابتدأ حياته مدرساً ، وانتدب لتدريس العربية في جامعة أكسفورد ، سنة ١٩١٠ - ١٩١٣ وعاد فعين مفتشاً بوزارة المعارف ، فمراقباً للمجمع اللغوي ، فمفتشاً أول بالوزارة . ومرض يومين ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « محمد ، ﷺ ، المثل الكامل - ط » و « الخلق الكامل - ط » أربعة أجزاء ، و « انشقاق القمر معجزة لسيد البشر » و « إنصاف

تريم . غني بمفردات العربية فنشر عنها أبحاثاً في بعض المجالات والصحف المصرية والحضرمية . وزار مصر سنة ١٣٤٤ وصنف كتباً ، منها « الجموع » قياسيتها وسماعيتها ، و « المترادفات » و « الدخيل » و « الفصيح من ألفاظ العامة » و « شرح مغني اللبيب » أربع مجلدات . ومات عن نحو ٤٠ عاماً (١) .

## الكانوني

(١٣١١ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٣٨ م)

محمد بن أحمد العبيدي الكانوني ، أبو عبدالله : أحد المعنيين بالتاريخ والتراجم . مغربي . توفي بالدار البيضاء . من كتبه « تاريخ آسني وما إليه - ط » مقدمة لكتابه « جواهر الكمال في تراجم الرجال - ط » الجزء الأول منه ، و « الرياضة في الإسلام - ط » و « شهرات المغرب » ترجم فيه لما يقرب من ٢٠٠ مغربية . وصفه صاحب إتحاف المطالع بأنه مفيد في بابيه وأنه « مخطوط » عند أسرته . وله ثلاثون كتاباً ذكر أسماءها في نهاية « جواهر الكمال » لعلها ما زالت محفوظة . منها « تاريخ الطب العربي في عصور دول المغرب الأقصى » جزآن ، و « تطهير السنة المرفوعة من الأحاديث الموضوعة » أربعة أجزاء ، و « الهداية والإرشاد إلى معالم الرواية والإسناد » فهرسة مروياته وتراجم أشياخه و « الياقوتة الوهاجة في مفاخر رجالة » رسالة تضمنت نحو ١٥٠ ترجمة موجزة للبيت الرجرجاني ، رآها صاحب الدليل ، و « الجامع الحاوي للنوازل والفتاوي » (٢) .

محمد أحمد شاكر = محمد شاكر ١٣٥٨

(١) سوس العالة ٢٠٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ والموسول ١٣ :

٣١٦ - ٣٤٩ وفيه أن الإكراري خرج في كتابه « روضة الأفنان » عن أسلوب الإطراء المحض لمن يترجم لهم ، فذكر سيئاتهم إلى جانب حسناتهم ، وربما أفرط في هذه وتلك . و « الرفاكي » نسبة إلى « أرفاك » بتشديد الراء وسكونها وهي كلمة بربرية معناها سائق الحمير ، وكان يكره هذه النسبة ، وأول من عُرف بها من أسرته أبوه أحمد . قلت : ذكر ذلك صاحب الموسول في مخطوطة كتابه ثم حذفه من الطبوعة .

(١) المقطم ٩ صفر ١٣٥٥ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٧ ، ١٢١ ، ٢٥٧ ، ٢٧٩ الطبعة الثانية ، وأهم مصادر ٥٢ وإتحاف المطالع - خ . وجواهر الكمال ١ : ١٤٩ - ١٥١ .

(١) تقويم دار العلوم ٣٥٢ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٨١ والدليل التابع لإتحاف المطالع - خ .

من أهل سوس (في المغرب) من قبيلة مانوزة وتسمى أيضاً «آمانوز» البربرية . يعرف في قبيلته بسيد محمد بوزكر ( بسكون الزاي والكاف المعقودة ) ولد في بلدة من ديار مانوزة تدعى «آوالا» وشارك في بعض وقائع الهبة مع الفرنسيين وصنائعهم . وقام برحلات كثيرة في بلاد المغرب . ودرس في بلدة «تمكيدشت» وغيرها . واستقر في مكناس بعد عام ١٣٥٠هـ . فكان كثير الاتصال بالمؤرخ ابن زيدان . وانقطع أعوامه الأخيرة في مسكنه ( بمكناس ) يشتغل بالرق والتمايم والجداول وتوفي بها . له «كتاب» في تاريخ عصره ، من عام مولده إلى سنة ١٣٤٥هـ ، استطرده فيه إلى ذكر كثير من عادات المغرب وأهل سوس خاصة ، وتراجم بعض معاصريه ، ووصف ما رأى من مكنتات . وعبارته جيدة . اطلع عليه المختار السوسي ، فأورده كاملاً في المجلد الثالث من كتابه «المعسول» الصفحة ٢٤١ - ٤١٥ . وعلق عليه تعليقات واستدراكات مفيدة . وللمانوزي كتب ورسائل أخرى كان يقول إنها تبلغ المئة ، ولم يظهر منها شيء بعد وفاته . وذكر له ابن سودة كتاب «تاريخ سوس ورجاله» وقال : في ثلاثة أسفار . وله نظم في بعضه جودة (١) .

### ابن الشريف

(١٢٨٨ - ١٣٦٧هـ = ١٨٧١ - ١٩٤٧م)

محمد بن أحمد بن إدريس ، ابن الشريف العلوي المراكشي : قاض ، من رجال الأسرة العلوية الحاكمة بمراكش . ولاء المولى يوسف منصب القضاء بمدينة زرهون ثم بفاس بالسماط ، فني وزان ، ثم في مكناس ، وبهذه توفي ، بعد عودته من الحج . له مؤلفات ، منها «إتحاف النبهاء الأكياس - ط» في

(١) المعسول ٣ : ٢٤٠ - ٤٢١ وسوس إغالة ٢١٧ والدليل التابع لإتحاف المطالع - خ . وفيه وفاة المنوزي - كما رسمه - سنة ١٣٦٦ .

مناقشة القضاة الأوصياء بفاس . و«توضيح طريق الرشاد لحسم مادة الإلحاد - ط» و«تحرير المقال في منع ما ادعاه ابن مالك في متى من الإهمال - ط» (١) .

### اليزيوي

(١٣٦٨ - ١٤٠٠هـ = ١٩٤٨ - ١٩٥٠م)

محمد بن أحمد ، أبو عبدالله اليزيوي : مؤرخ مغربي أديب . نزل بفاس وتوفي بها . وهو آخر من درس كتاب «سيبويه» فيها . له كتب منها «الدولة الإسلامية بالمغرب الأقصى - خ» في خزنة علال الجامعي بفاس ، و«رحلة إلى الديار الأوربية» و«تاريخ المغرب والحماية» و«دليل السائح بالمغرب الأقصى - خ» فرغ منه سنة ١٣٤٥ في خزنة علال الجامعي أيضاً (٢) .

### محمد السوسي

(١٢٨٥ - ١٣٦٩هـ = ١٨٦٨ - ١٩٥٠م)

محمد بن أحمد بن المكي بن أحمد ، أبو الفتح السوسي : عالم بالعربية فقيه مالكي ، مشارك في التفسير والحديث . أصله من هشتوكة ، من جزولة . ومولده ووفاته بمكناس . تنقل مدرساً ، بينها وبين فاس والرباط ، نحو ٦٠ عاماً ، وتولى مناصب آخرها قضاء مكناس (١٣٤٦هـ) وصنف كتباً ، منها «شرح مطول لهزمة البوصيري - خ» بخطه و«حاشية على شرح أرجوزة مصطلح الحديث لمحمد بن عبد القادر الفاسي - خ» قسم من أولها ، وقف عليه المنوني (٣) .

(١) فهرس المؤلفين ٢٣٧ والأهرام ١٩٤٧/١٢/٣٠ وإتحاف المطالع - خ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٥٠ و ٢ : ٣٣٩ واسمه في هذا : محمد ابن محمد والأول بخط ابن سودة .

(٣) محمد المنوني ، في دعوة الحق : رجب ١٣٩٤ ص ١٥١ - ١٥٩ .

### الحجري

(١٣٠٦ - ١٣٨٠هـ = ١٨٨٩ - ١٩٦٠م)

محمد بن أحمد الحجري : مؤرخ ، نسابة يمني . نسبته إلى حجر ذي رعين . ولد في ذي يشرع ، من أعمال خبان ، في اليمن . وتفقه وتأدب في بلده ثم في دمار ، فالأنوم ، فيريم . وتولى أوقاف يريم . وتقرب من الإمام يحيى حميد الدين ، فوجهه في بعض المهمات . وولاه رئاسة المحاسبة العامة للدولة ، وانتدبه سنة ١٣٤٠هـ (١٩٢٢م) للتفاوض في شأن الحدود اليمنية السعودية . ولما قتل الإمام يحيى وخلفه ابنه أحمد ، حفظ للحجري مكانته ، واختاره لتمثيل بلاده في منظمة الأمم المتحدة . وأوفد في رحلة صداقة على طائرة سوفياتية إلى بكين (الصين) فاحتُرقت الطائرة في جو أوكرانيا ، وأُنقذ جثثانه فحمل إلى اليمن ودفن في صنعاء . وكان إلى جانب أعماله الحكومية قد صنف كتباً ، منها «تاريخ اليمن» ثلاثة أجزاء ، و«معجم القبائل اليمنية والبلدان - خ» في منزله بصنعاء ، مرتب على حروف الهجاء ، في ثلاثة أجزاء أيضاً ، و«أنساب قبائل اليمن» و«أنساب الأشراف من العلويين والعباسيين في اليمن» وعزم مجمع اللغة العربية في القاهرة ، على نشر كتابه الثاني «معجم القبائل» قلت : رأيت المجلد الأول منه بخطه في خزنة عبيكان بالطائف ، وصل فيه إلى حرف الزاي ، في رمضان ١٣٦٦ (١) .

### محمد عبد الجواد

(١٣٠٤ - ١٣٨٣هـ = ١٨٨٧ - ١٩٦٤م)

محمد بن (سيد) أحمد عبد الجواد الهوري : مصنف «تقويم دار العلوم - ط» ومن كبار رجال التربية والتعليم .

(١) أحمد عقبات ، في : البحوث والمحاضرات ، الدورة ٣٢ ص ٢٥٥ - ٢٦١ ومراجع تاريخ اليمن ٢٩٣ وفيه : وفاته سنة ١٣٥٣ خطأ وانظر عبيكان ٨٣ .

تخرج بدار العلوم (١٩٠٩ - ١٤) فكان أستاذ فقه اللغة بها إلى جانب دروس أخرى. وحصل على شهادة كلية الحقوق، (١٩٢٧) وأحيل إلى المعاش (١٩٤٧) وختم حياته الدراسية سنة ١٩٥٠ له كتب طبعت كلها أهمها ، بعد الأول « مرقاة الخطابة العصرية » مجموعة خطب ، و « دروس التهذيب التاريخية » للأطفال ، و « دروس التربية الوطنية » محاضرات ، و « التذكرة » في فقه اللغة و « حياة مجاور في الجامع الأحمدى » و « في كتاب القرية » (١).

### أبو الفرج

(١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م)

محمد أحمد أبو الفرج : مدرّس مصري عالم باللغة والنحو . كان أستاذاً بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية . له كتب ، منها « الاستفهام في اللغة العربية - خ » في كلية الآداب بالإسكندرية ، و « المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث - ط » و « مقدمة لدراسة فقه اللغة - ط » (٢).

### محمد العُمر

(١٣٢٨ - ١٣٨٩ هـ = ١٩١٠ - ١٩٦٩ م)

محمد بن أحمد العمر : حقوقي . من أهل عانة ، في العراق . من كتبه المطبوعة « الأحوال الشخصية والتطبيقات الشرعية » و « الدليل لإصلاح الأوقاف » و « مبادئ قانونية » و « المرشد إلى الصكوك الجزائية » (٣).

### عرفة

(١٣٠٦ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٧٣ م)

محمد بن أحمد عرفة : من جماعة

كبار العلماء بمصر . تعلم في مسجد دسوق ومعهد الإسكندرية ثم في الأزهر ، حيث قضى أكثر من ٤٠ عاماً ، طالباً ومدرّساً ومديراً لمجلته وعالماً . واستمر بعد الإحالة إلى التقاعد (١٣٧٣) يعمل في التصنيف . له عدة كتب مطبوعة ، منها « النحو والنحاة بين الأزهر والجامعة » و « نقض مطاعن في القرآن الكريم » و « السر في انتشار الإسلام » و « اللغة العربية ، لماذا أخفقنا في تعليمها وكيف نعلمها » و « رسالة الأزهر في القرن العشرين » و « الإسلام أم الشيوعية » توفي بالقاهرة (١).

### النُعْمان

(١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد النعمان : أديب يمني ، شهيد . من رجال السياسة .



محمد أحمد نعمان

وسافر في مهمة إلى بغداد (٧٤) وتنحى الإرياني وسافر إلى دمشق ، فرحل صاحب الترجمة إلى بيروت حيث أقام في منزل له بها . وبينما كان في طريقه إلى مأدبة عشاء تصدى له مجهول ، في أحد شوارعها الرئيسية وقتله بالرصاص . وجاء في طائرة يمنية وفد من صنعاء برئاسة والده أحمد محمد نعمان ، فحملوه إليها (١).

### أبو زهرة

(١٣١٦ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٤ م)

محمد بن أحمد أبو زهرة : أكبر علماء الشريعة الإسلامية في عصره . مولده بمدينة المحلة الكبرى وتربى بالجامع الأحمدى وتعلم بمدرسة القضاء الشرعي (١٩١٦ - ١٩٢٥) وتولى تدريس العلوم الشرعية والعربية ثلاث سنوات ، وعلم في المدارس الثانوية ستين ونصفاً . وبدأ



الشيخ محمد أبو زهرة

اتجاهه إلى البحث العلمي في كلية أصول الدين (١٩٣٣) وعين أستاذاً محاضراً للدراسات العليا في الجامعة (١٩٣٥) وعضواً للمجلس الأعلى للبحوث العلمية . وكان وكيلاً لكلية الحقوق بجامعة القاهرة ، ووكيلاً لمعهد الدراسات الإسلامية وأصدر من تأليفه أكثر من ٤٠ كتاباً ، منها المطبوعات الآتية : « الخطابة » و « تاريخ

من أهل صنعاء . كان أبوه رئيساً للوزراء بعد خلع آل حميد الدين . ونشأ هو يعمل في الأدب والسياسة . فكتب « أزمة المثقف اليمني - ط » و « التأميم في اليمن - ط » و « الوطنية لا الحق - ط » وتولى وزارة الخارجية بصنعاء ونيابة رئيس الوزراء . ثم كان مستشاراً للقاضي عبد الرحمن الإرياني في رئاسته (١٩٧٢)

(١) دعوة الحق : عدد ربيع الأول ١٣٩٣ ص ٢٠٧ وعدد شوال ١٣٩٤ من قلم الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي ، بتصرف اقتضاه الإيجاز .

(١) الحياة وصحف لبنان ٢٩ و ١٩٧٤/٦/٣٠ و ١٩٧٤/٧/١ والصحف العالمية .

(١) تقويم دار العلوم ٩٠٩ - ٩١٩ والأزهرية ٤ : ٩ ومذكرات زكي مجاهد - خ .  
(٢) المكتبة : العدد ٦٢ ص ٨١ .  
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠١ .

عثمان ابن شافع الهاشمي القرشي المطليبي ، أبو عبدالله : أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة . وإليه نسبة الشافعية كافة . ولد في غزة ( بفلسطين ) وحمل منها إلى مكة وهو ابن ستين . وزار بغداد مرتين . وقصد مصر سنة ١٩٩ فتوفي بها ، وقبره معروف في القاهرة . قال المبرد : كان الشافعي أشعر الناس وأدبهم وأعرفهم بالفقه والقرآن . وقال الإمام ابن حنبل : ما أحد ممن بيده محبرة أو ورق إلا وللشافعي في رقبته مئة . وكان من أحقق قریش بالرمي ، يصيب من العشرة عشرة ، برع في ذلك أولاً كما برع في الشعر واللغة وأيام العرب ، ثم أقبل على الفقه والحديث ، وأفتى وهو ابن عشرين سنة . وكان ذكياً مفرطاً . له تصانيف كثيرة ، أشهرها كتاب « الأم - ط » في الفقه ، سبع مجلدات ، جمعه البويطي ، وبوّبه الربيع بن سليمان ، ومن كتبه « المسند - ط » في الحديث ، و « أحكام القرآن - ط » و « السنن - ط » و « الرسالة - ط » في أصول الفقه ، منها نسخة كتبت سنة ٢٦٥ هـ ، في دار الكتب ، و « اختلاف الحديث - ط » و « السبق والرمي » و « فضائل قریش » و « أدب القاضي » و « الموارث » ولابن حجر العسقلاني « توالي التأسيس ، بمعالي بن إدريس - ط » في سيرته ، ولأحمد بن محمد الحسني الحموي المتوفى سنة ١٠٩٨ كتاب « الدر النفيس - خ » في نسبه ، بدار الكتب ( ٥ : ١٧٨ ) وللحافظ عبد الرؤوف المناوي ، كتاب « مناقب الإمام الشافعي - خ » وللشيخ مصطفى عبد الرازق رسالة « الإمام الشافعي - ط » في سيرته ، ولحسين الرفاعي « تاريخ الإمام الشافعي - ط » ولمحمد أبي زهرة كتاب « الشافعي - ط » ولمحمد زكي مبارك رسالة في أن « كتاب الأم لم يؤلفه الشافعي وإنما ألفه البويطي - ط » يعني أن البويطي جمعه مما كتب الشافعي . وفي طبقات الشافعية للسبكي ،



محمد الأحمدى الظواهري

الأزهر إلى جامعة على نظام حديث . وتوفي بالقاهرة . وكان خطيباً ، فيه نزعة صوفية شاذلية . له كتاب « العلم والعلماء - ط » في نظام التعليم ، وضعه حين بدأ دعوته إلى إصلاح الأزهر ، و « رسالة في الأخلاق - ط » وجمع ابنه فخر الدين الأحمدى بعض أخباره ومذكراته في كتاب سماه « السياسة والأزهر - ط » وفيه أن الشيخ محمد عبده « قال للظواهري : إن أباك سماك » الأحمدى « نسبة إلى السيد أحمد البدوي » (١) .

### الإمام الشافعي

(١٥٠ - ٢٠٤ هـ = ٧٦٧ - ٨٢٠ م)

محمد بن إدريس بن العباس بن

(١) كتاب السياسة والأزهر . والمصري ١٤/١٤٤٤ هـ والمقطم ١٥/٥/١٩٤٤ هـ وفي الأهرام ١٣/٥/١٩٤٤ هـ مقال للدكتور عثمان أمين جاء فيه : « أتيت لي زيارة مكتبة الأحمدى الظواهري فرأيت ذخيرة من العلم المخطوط بيده ، هي مجموعة من مؤلفات كتبها في شبابه ، منها « خواص المقولات » في أصول المنطق ، و « التفاضل بالفضيلة » و « الوصايا والآداب » و « صفوة الأساليب » و « حكم الحكماء » و « براءة الإسلام من أوهام العوام » و « مقادير الأخلاق » و « الكلمة الأولى في آداب الفهم » . وفي الأعلام الشرقية ٢ : ١٤٧ : « الظواهري فخذ من قبيلة النفيقات للتي تنتسب إلى نافع بن ثوران ، من طي »

الجدل في الإسلام » و « أصول الفقه » و « الملكية ونظرية العقد في الشريعة الإسلامية » و « مذكرات في الوقف » و « تواريخ مفصلة ودراسة فقهية أصولية للأئمة الأربعة » فأخرج لكل إمام كتاباً ضخماً : أبو حنيفة ، مالك ، الشافعي ، ابن حنبل . ومن كتبه المطبوعة أيضاً « الأحوال الشخصية » و « أحكام التركات والموارث » و « خلاصة أحكام الأحوال الشخصية والوصايا والموارث » كتبها إجابة لطلب معهد القانون الدولي بواشنطن ، وترجمت إلى الإنكليزية . وله « الوحدة الإسلامية » و « تنظيم الإسلام للمجتمع » و « الحرية والعقوبة في الشريعة الإسلامية » و « محاضرات في مقارنات الأديان » و « محاضرات في المجتمع الإسلامي » وكانت وفاته بالقاهرة (١) .

### الظواهري

(١٢٩٥ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٤٤ م)

محمد الأحمدى بن إبراهيم الظواهري : فقيه شافعي مصري . ولد في قرية « كفر الظواهري » بشرقية مصر ، وتعلم في الأزهر ، وأخذ عن الشيخ محمد عبده وآخرين . وولي مشيخة الجامع الأحمدى في « طنطا » بعد أبيه ، ونقل إلى « أسبوط » فكان شيخاً لمعهد مدة . ولما انتهى ما كان يسمى « الخلافة العثمانية » في بلاد الترك ( سنة ١٩٢٠ ) وعقد « مؤتمر الخلافة » في القاهرة ( سنة ١٩٢٦ ) كان الشيخ الظواهري جريئاً في اقتراح انفضاضه على غير قرار لأنه لم يتكامل فيه تمثيل الأمم الإسلامية . فانفض . ثم كان رئيساً للوفد المصري في مؤتمر مكة ( سنة ١٣٤٥ هـ ، ١٩٢٦ م ) وقويت صلته بملك مصر في ذلك العهد ، فعين شيخاً للأزهر سنة ١٩٢٩ واستقال سنة ١٩٣٥ وفي عهده أصدر الأزهر مجلة « نور الإسلام » وتحول

(١) تقويم دار العلوم ٢٦٦ وجريدة الأهرام ١٣ ابريل ١٩٧٤ وحضارة الإسلام : حزيران ١٩٧٤ ص ٣٩ -



بعض ما صنف في مناقبه <sup>(١)</sup>.

### محمد بن إدريس

(٠٠٠ - ٢٢١ هـ = ٠٠٠ - ٨٣٦ م)

محمد بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى : صاحب المغرب الأقصى ، من ملوك الدولة الإدريسية . ولي بعد وفاة أبيه ( سنة ٢١٣ ) بعهد منه ، وأقام بفاس . وقسم بلاد المغرب على إخوته . وامتنع عليه بعضهم ، فسلط عليه من أطاعه . واستمر إلى أن توفي بفاس <sup>(٢)</sup> .

### أبو حاتم الرازي

(١٩٥ - ٢٧٧ هـ = ٨١٠ - ٨٩٠ م)

محمد بن إدريس بن المنذر بن داود ، بن مهران الحنظلي ، أبو حاتم : حافظ للحديث ، من أقران البخاري ومسلم . ولد في الري ، وإليها نسبته . وتنقل في العراق والشام ومصر وبلاد الروم ، وتوفي ببغداد . له « طبقات التابعين » وكتاب « الزينة - خ » و« تفسير القرآن العظيم - خ » المجلد الثالث منه ، في المكتبة المحمودية بالمدينة ( الرقم ٤٩ تفسير ) كتب سنة ٨٧٢ ( ذكر في مجمع اللغة ٤٩ : ٧٢ ) و« أعلام النبوة - خ » في مكتبة محسن الهمداني في نابور ، بالهند ( كما في المخطوطات المصورة ) <sup>(٣)</sup> .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٣٢٩ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٥ والوفيات ١ : ٤٤٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٦٧ - ٣٩٨ وغاية النهاية ٢ : ٩٥ وإشراق التاريخ - خ . وصفه الصفوة ٢ : ١٤٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٥٦ - ٧٣ وحلية الأولياء ٩ : ٦٣ والانتقاء ٦٦ - ١٠٣ ونزهة الجليس ٢ : ١٣٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٥ والسجل الثقافي ١١ و ٤١ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٤٤ - ٦٧ ودار الكتب ٨ : ٢٥٢ وطبقات الحنابلة ١ : ٢٨٠ - ٢٨٤ وكشف الظنون ١٣٩٧ وطبقات الشافعية ١ : ١٨٥ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٥١ وانظر Brock, I:188 (178), S. 1:303.

(٢) الاستقصا ١ : ٧٥ وابن خلدون ٤ : ١٤ وجذوة الاقتباس ١٢٧ والأنيب المطرب ٦ من الكراس ٤ . (٣) المستطرفة ١٠٤ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣١ وتاريخ بغداد ٢ : ٧٣ وطبقات السبكي ١ : ٢٩٩ وطبقات

### المهدي الحمودي

(٠٠٠ - ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٣ م)

محمد بن إدريس بن علي بن حمود الحسني ، أبو عبد الله : من ملوك الدولة الحمودية بمالقة وسبتة . ثار بمالقة على ابن عمه إدريس بن يحيى بن علي وخلعه ( سنة ٤٣٨ ) وتولى الأمر ، وتلقب بالمهدي ، وخطب له الحجاب . وكان سفاكاً للدماء ، مع حزم وحسن وتدبير ، ونبل . واستمر إلى أن مات بمالقة ، قيل : من أثر سم <sup>(١)</sup> .

### المستعلي الحمودي

(٠٠٠ - ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٨ م)

محمد بن إدريس بن يحيى بن علي : آخر ملوك الدولة الحمودية ، أيام ملوك الطوائف بالأندلس . بويغ بعد وفاة أبيه ( نحو سنة ٤٤٦ هـ ) وتلقب بالمستعلي بالله . وكانت إقامته بمالقة . وخلع بمحمد ابن القاسم بن حمود ( سنة ٤٤٩ ) وظل فيها إلى أن تغلب عليها باديس بن حيوس في السنة نفسها ، فأخرج المستعلي منها إلى المرية . ثم استدعاه أهل مليلة ( Mélilla ) إليهم ، وبايعوه سنة ٤٥٦ فأقام فيها إلى أن مات . وبه على الأرجح ختم عهد الحموديين في الأندلس <sup>(٢)</sup> .

### مرج الكحل

(٥٥٤ - ٦٣٤ هـ = ١١٥٩ - ١٢٣٦ م)

محمد بن إدريس بن علي بن إبراهيم ، أبو عبد الله المعروف بمرج الكحل : شاعر . من أهل جزيرة « شقر » بالأندلس . توفي بها ، ومولده في بلنسية . كان لباسه على هيئة أهل البادية . واشتهر من شعره قوله :

ابن أبي يعلى ١ : ٢٨٤ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٩ وتقرير « البعثة المصرية » ص ٣٣ والمخطوطات المصورة ٢ : القسم الرابع ٣٩ تاريخ .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢١٧ و ٢٩٢ والمعجب ٦٦ - ٦٨ . (٢) البيان المغرب ٣ : ٢١٨ ونفع الطيب ١ : ٢٠٦ .

« مثل الرزق الذي تطلبه

مثل الظل الذي يمشي معك

أنت لا تدركه متبعاً

وإذا وليت عنه تبعك »

له « ديوان شعر » تناقله الناس في أيامه <sup>(١)</sup> .

### العراقي

(٠٠٠ - ١١٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١٧٣٠ م)

محمد بن إدريس ، أبو عبد الله العراقي الحسني : متأدب مغربي له اشتغال بالتاريخ . صنف « جمع ما انتثر من أخبار خير البشر - خ » صغير ناقص الآخر ، في الرباط ( ٤٣ ك ) ٨ ورقات <sup>(٢)</sup> .

### ابن الحاج

(٠٠٠ - ١٢٦٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٤٧ م)

محمد بن إدريس بن محمد العمراوي : أبو عبد الله الشهير بابن الحاج : وزير ، من الكتاب . له شعر كثير . من أهل مكناس ، في المغرب الأقصى . كان في أول أمره ينسخ الكتب ويعلم الصبيان . واتصل بالمولى عبد الرحمن بن هشام فولاه ديوان إنشائه بفاس . ثم استوزره مدة . وعزله وحبسه مقيداً بالحديد . ثم أفرج عنه ، فرحل إلى مكناسة الزيتون ، واعتكف في ضريح المولى إسماعيل إلى أن رضي عنه المولى عبد الرحمن ورده إلى الوزارة سنة ١٢٥١ هـ ، واستمر إلى أن توفي . له « ديوان شعر » في مجلدين ، مرتب على الحروف ، جمعه ابنه برسم أمير المؤمنين الحسن بن محمد بن عبد الرحمن ، منه المجلد الأول في خزانة

(١) التكملة لابن الأبار ٣٤٤ ونفع الطيب ٣ : ٢٧ وزاد المسافر ٢٧ و ٨٢ والإحاطة ٢ : ٢٥٢ وعرفة ابن خلكان ١ : ٢١٢ في ترجمة سكية بنت الحسين بـ « مرج كحل » .

(٢) نشر الثاني ٢ : ١٣٩ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الأول ١٤١ .

الرباط ( ٨٤٥ جلاوي ) (١) .

### ابن قُرتُون

( ١٣٤٦ هـ = ١٩٢٧ م )

محمد بن إدريس ابن قُرتُون السلمي :  
فقيه مالكي أديب . أندلسي الأصل ،  
مغربي من أهل مدينة الجُديدة . وأسلافه من  
فاس . له كتب منها « الجواهر اللؤلؤية » ،  
في التعريف بواسطة الشعبة العراقية الحسنية  
- خ « صغير » ، عُرِف فيه بشيخه محمد  
ابن الرشيد العراقي الحسيني ، قاضي  
فاس ، نحو ٣ كراريس عند أولاد القاضي  
بفاس (٢) .

### القادري

( ١٣٥٠ هـ = ١٩٣١ م )

محمد بن إدريس ، أبو عبد الله  
القادري الحسيني : عالم بالحديث من  
المالكية مغربي ، أصله من فاس استوطن  
الجُديدة وتوفي بها . له كتب منها « شرح  
سنن الترمذي » و « فهرسة » و « المواهب  
السارية - خ » في سيرة أبي شعيب أيوب  
المدفون في مدينة أزموور ، وتأليف في  
حديث « ماء زمزم لما شرب له - ط »  
وفي نهايته أكثر كتبه (٣) .

### أديب تقي الدين

( ١٢٩٢ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٤٠ م )

محمد أديب بن محمد بن عبد  
القادر ، تقي الدين الحصني الحسيني :  
ناضل ، من أهل دمشق . ولي نقابة  
شرفها مدة . وعني بتاريخها ، فجمع

(١) فواصل الجمان ٤٠ - ٦٠ وإتحاف أعلام الناس  
٤ : ١٨٩ وفي معجم قبائل العرب ٨٢٧ : عمارة :  
عشيرة عربية ، تقيم حول بلاد الجزيرة البربرية في  
عمالة الجزائر . قلت : لعل نسبة ابن الحاج « العمراوي »  
إليها . والأزهار العطرة الأنفاس ٣٠٥ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ  
المغرب ٢٣٨ .

(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب  
١ : ٢٦٥ الطبعة الأولى .

كتاباً سماه « منتخبات التواريخ لدمشق  
- ط » ثلاثة أجزاء . مولده ووفاته فيها .  
وأصل أسلافه من الحصن ( من قضاء  
عجلون بالبلقاء ) (١) .

### الأهْدَلِي

( ١٣١٢ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٢ م )

محمد أديب بن عزى بن حسن بن  
القادري بن عمر الأهدي : قاض يمني  
الأصل ، له اشتغال في التراجم . ولد  
في قرية الشجر القديم ( من توابع حلب )  
وتعلم بالأزهر في مصر وانتخب ( عام  
١٩١٨ ) مفتياً لقضاء جسر الشغور ثم  
كان قاضياً لحلب ( ١٩٣٣ ) وأحيل إلى  
التقاعد ( ١٩٤٩ ) وأقام في دمشق إلى  
أن توفي ودفن في الشجر . وكان ممن  
عملوا في الثورات الاستقلالية على الفرنسيين  
 واعتقل ( ١٩٢٥ ) وحكم الفرنسيون بإعدامه  
لولا أن أهالي جسر الشغور ثاروا واعتقلوا  
المستشار الفرنسي ، فافتدوا به الأهدي .  
وصنف كتباً ، منها « القول الأعديل في  
تراجم بني الأهدل - ط » في جزء  
صغير (٢) .

### ابن إسحاق

( ١٥١ هـ = ٧٦٨ م )

محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي  
بالولاء ، المدني : من أقدم مؤرخي العرب .  
من أهل المدينة . له « السيرة النبوية - ط »  
هذبها ابن هشام . ومن الأصل أجزاء  
مخطوطة كتبت سنة ٥٠٦ هـ ، في خزنة  
القرويين بفاس و « كتاب الخلفاء »  
و « كتاب المبدأ » . وكان قدرياً ، ومن  
حفاظ الحديث . زار الإسكندرية سنة  
١١٩ هـ ، وسكن بغداد فمات فيها ،  
ودفن بمقبرة الخيزران أم الرشيد .  
وكان جده يسار من سبي عين التمر .

(١) منتخبات التواريخ ١٣١٣ وروض البشر ١٦٢ .

(٢) مجلة حضارة الإسلام السنة ١٣ العدد ٤ ص ١٣٢ من  
مقال بقلم محمد صالح .

قال ابن حبان : لم يكن أحد بالمدينة  
يقارب ابن إسحاق في علمه أو يوازيه  
في جمعه ، وهو من أحسن الناس سياقاً  
للأخبار (١) .

### الْفَاكِهِي

( ٢٧٢ هـ = ٨٨٥ م )

محمد بن إسحاق بن العباس  
الفاكهي : مؤرخ . من أهل مكة . كان  
معاصراً للأزرق ، متأخراً عنه في الوفاة .  
له « تاريخ مكة - ط » قسم منه . ومنه  
قسم في جامعة الرياض الرقم ( ٢٢٥ ص )  
يراجع على القسم المطبوع منه (٢) .

### أَبُو الْعَنْبَسِ الصَّيْمَرِي

( ٢٧٥ هـ = ٨٨٨ م )

محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيْمَرِي ،  
أبو العنيس : نديم المتوكل والمعتمد  
العباسيين . كان أديباً ظريفاً ، عارفاً  
بالنجوم ، شاعراً هجاءاً . وهو من أهل  
الكوفة ، وقبره فيها . ولي قضاء الصميرة  
فنسب إليها . له مناظرة مع البحرري .  
وهجاء أكثر شعراء زمانه . من كتبه  
« أحكام النجوم » و « أصل الأصول  
في خواص النجوم - خ » في الفلك  
والمليقات و « الرد على المنجمين » و « طوال  
اللقى » و « الرد على المتطيين » و « هندسة  
العقل » و « كتاب السحاقات واليغاثين »  
وكتاب « الخضخضة » مجون ، و « أخبار

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٨ وطبقات ابن سعد : القسم  
الثاني من المجلد السابع ٦٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٩٩  
وتذكرة الحفاظ ١ : ١٦٣ و Brock. S. 1:205  
ووفيات ١ : ٤٨٣ وغريال الزمان - خ . وميزان  
الاعتدال ٣ : ٢١ وذيل الذيل ١٠٣ وتاريخ بغداد  
١ : ٢١٤ - ٢٣٤ وروض المناظر - خ . ودائرة  
المعارف الإسلامية ١ : ٨٨ وطبقات المدلسين ٩٩ وفي  
عيون الأثر ١ : ١٠ - ١٧ أقوال في العلم عليه ،  
والدفاع عنه . وشترتي ( ٤٠٦٦ ) وانظر خزنة  
القرويين ونوادرها ، الرقم ٦٥ .

(٢) روثق الأنفاظ - خ . وكشف الظنون ٣٠٦ والتميمورية  
٣ : ٢٢٤ وحجم المطبوعات ١٤٣١ ومخطوطات  
الرياض ١٢١ .

كنذر بن جحدر « و » القلاء <sup>(١)</sup> .

### ابن خزيمة

(٢٢٣ - ٣١١ هـ = ٨٣٨ - ٩٢٤ م)

محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي ، أبو بكر : إمام نيسابور في عصره . كان فقيهاً مجتهداً ، عالماً بالحديث . مولده ووفاته بنيسابور . رحل إلى العراق والشام والجزيرة ومصر ، ولقبه السبكي بإمام الأئمة . تزيد مصنفاته على ١٤٠ منها كتاب « التوحيد وإثبات صفة الرب - ط » كبير وصغير ، و « مختصر المختصر » المسمى « صحيح ابن خزيمة - ط » ثلاثة مجلدات منه ، حققها الدكتور مصطفى الأعظمي وما زالت بقيته تهيأ للنشر وتقع في مجلدين آخرين ( كما في مطبوعات المكتب الإسلامي ببيروت ) <sup>(٢)</sup> .

### السراج الثقفى

(٢١٦ - ٣١٣ هـ = ٨٣١ - ٩٢٥ م)

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي ، مولاهم ، النيسابوري ، أبو العباس : حافظ للحديث ، ثقة . كان شيخ خراسان . له « المستد » أربعة عشر جزءاً ، و « التاريخ » . ونسبة السراج إلى عمل السروج <sup>(٣)</sup> .

### ابن السليم

(٣٠٢ - ٣٦٧ هـ = ٩١٤ - ٩٧٧ م)

محمد بن إسحاق بن منذر ، أبو بكر ابن السليم : قاض أندلسي من المالكية ، من أهل قرطبة . يقال : لم يكن في الأندلس منذ دخلها الإسلام إلى وقته قاض أعلم منه . ولي المظالم

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٠١ - ٤٠٦ وتاريخ بغداد ١ : ٢٣٨ والمرزباني ٤٤٢ قلت : أما كتابه « أصل الأصول » فإن مصورته في دمشق ، أعلمني بها السيد أحمد عبيد .  
(٢) طبقات السبكي ٢ : ١٣٠ وطبقات الحفاظ للسريوطي .  
(٣) Brock. S. I:345 و  
تذكرة الحفاظ ٢ : ١٦٨ والمسطرة ٥٦ وتاريخ بغداد ٢٤٨ : ١

والشرطة بقرطبة إلى أن توفي قاضياً منذر بن سعيد ، فولي مكانه ( سنة ٣٥٦ ) وحمدت سيرته . وصنف كتاب « التوصل لما ليس في الموطأ » و « مختصر كتاب المروزي في الاختلاف » <sup>(١)</sup> .

### ابن مندة

(٣١٠ - ٣٩٥ هـ = ٩٢٢ - ١٠٠٥ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ، ابن منده ، أبو عبدالله العبدى ( نسبة إلى عبد يا ليل ) الأصبهاني : من كبار حفاظ الحديث . الراحلين في طلبه ، المكثرين من التصنيف فيه . من كتبه « فتح الباب في الكنى والألقاب - ط » قطعة منه ، و « الرد على الجهمية - خ » و « معرفة الصحابة - خ » جزء منه ، و « التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد - خ » سبعة أجزاء ، قال ابن أبي يعلى : بلغني عنه أنه قال : كتبت عن ألف وسبعمائة شيخ <sup>(٢)</sup> .

### ابن النديم

(٤٣٨ - ٥٠٠ هـ = ١٠٤٧ - ١١٠٠ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق ، أبو الفرج بن أبي يعقوب النديم : صاحب كتاب « الفهرست - ط » من أقدم كتب التراجم ومن أفضلها . وهو بغدادى ، يُظن أنه كان ورّاقاً يبيع الكتب . وكان معتزلاً متشيعاً . يدل كتابه على ذلك ، فانه ، كما يقول ابن حجر ، يسمى أهل السنة « الحشوية »

(١) ترتيب المدارك - خ . الثاني . والإعلام - خ . لابن قاضي شهبة .

(٢) الرسالة المسطرة ٣٠ وطبقات الحنابلة ٢ : ١٦٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٦ ولسان الميزان ٥ : ٧٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ١٢٧ والفهرس التمهيدى ٤٣٣ وروثق الألفاظ . وتخزان الكتب ٤٥ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٣٣٨ Brock. S. I:281 ويلاحظ أن كتاب « التاريخ المستخرج من كتب الناس - خ » هو من تأليف ابنه عبد الرحمن بن محمد المتوفى سنة ٤٧٠ وقد أضيف إلى ترجمته .

ويسمى الأشاعرة « المجبرة » ويسمى كل من لم يكن شيعياً « عامياً » . وقد ذكر في مقدمة كتابه « أنه صُنف في سنة ٣٧٧ » وورد في موضع منه أنه « كتب سنة ٤١٢ » وقال أبو طاهر الكرخي : مات في شعبان سنة ثمان وثلاثين ( يعني وأربعمائة ) ويستفاد من هذه الروايات أنه أُلّف « الفهرست » في شبابه ، وعاود النظر فيه في كهولته ، وعاش قراب تسعين سنة . وله كتاب آخر سماه « التشبيهات » <sup>(١)</sup> .

### البَحَّاثِي

(٤٦٣ - ٥٠٠ هـ = ١٠٧١ - ١١٠٠ م)

محمد بن إسحاق بن علي ، أبو جعفر الزوزني البَحَّاثِي : أديب ، من الشعراء ، من أهل زوزن ( بين هراة ونيسابور ) ووفاته بغزنة . كان ينسخ الكتب . له ديوان « شعر » في تسع مجلدات ، و « شرح ديوان البحري » و « نحو القلوب » . نسبته إلى جدّه له اسمه « بحاث » <sup>(٢)</sup> .

### ابن الصائى

(٦١٩ - ٥٠٠ هـ = ١٢٢٢ - ١١٠٠ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق ، أبو الحسين ابن الصائى : صاحب ديوان الإنشاء في أيام المستضيء بأمر الله . بغدادى . مدائني الأصل . قال ابن قاضي شهبة : له عدة مصنفات <sup>(٣)</sup> .

(١) انظر لسان الميزان ٥ : ٧٢ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٠٨ Brock. S. I:226 قلت : أشهر صاحب الترجمة بابن النديم ، إلا أن محقق طبعه « الفهرست » في طهران ( شعبان ١٣٩١ ) رضا - تجدد ، نبه إلى أنه هو « النديم » لا ابن النديم ، وصور الصفحة الأولى من مخطوطة نفيسة في شترتي جاء اسم الكتاب فيها « الفهرست للنديم » وعلى هامشها من اليمن ، بخط المؤرخ وأحمد ابن علي المقرئ ، ما نصه : مؤلف هذا الكتاب أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن محمد بن إسحاق الوراق المعروف بالنديم .  
(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٠٨ واللباب ١ : ٩٩ والجواهر المضية ٢ : ٣١ ونهته بالقاضي .  
(٣) الإعلام بتاريخ الاسلام - خ .

### القونوي

(٠٠٠ - ٦٧٣ هـ = ١٢٧٥ - ٠٠٠ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن يوسف بن علي القونوي الرومي ، صدر الدين : صوفي ، من كبار تلاميذ الشيخ محيي الدين ابن العربي . تزوج ابن العربي أمه ، ورباه . وكان شافعي المذهب . وبينه وبين نصير الدين الطوسي مكاتبات في بعض المسائل الحكمية . من كتبه « النصوص في تحقيق الطور المخصوص - خ » تصوف ، و « اللمعة النورانية في مشكلات الشجرة النعمانية لابن عربي - خ » و « إعجاز البيان - ط » في تفسير الفاتحة ، على لسان القوم ، و « مفتاح الغيب - خ » و « شرح الأحاديث الأربعينية - ط » و « شرح الأسماء الحسنى - خ » و « الرسالة الهادية - خ » و « التفحات الإلهية القدسية - خ » و « الرسالة المفصحة - خ »

عن محمد بن إسحاق بن محمد القونوي ، صدر الدين عن نهاية كتاب له . عن مجلة Oriens 30/6/1953

و « الرسالة المرشدية في أحكام الصفات الإلهية - خ » و « لطائف الإعلام في إشارات أهل الإلهام - خ » و « نفثة المصدور - خ » و « تفسير البسملة - خ » و « برزخ البرازخ - خ » . مولده ووفاته بقونية (١).

### الخوارزمي

(٠٠٠ - ٨٢٧ هـ = ١٤٢٤ - ٠٠٠ م)

محمد بن إسحاق الخوارزمي ،

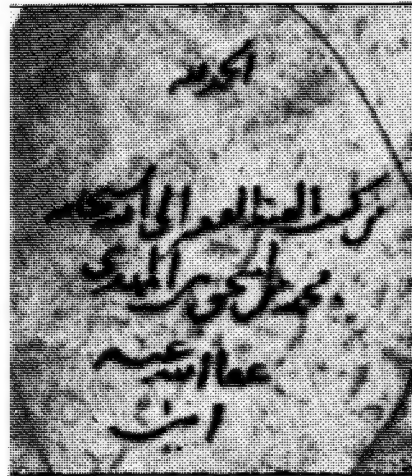
(١) مفتاح السعادة ١ : ٤٥١ ثم ٢ : ٢١١ وطبقات السبكي ١٩ : ٥ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٣٣ وكشف الظنون ٢ : ١٩٥٦ ومواضع أخرى منه . والكتبخانة Brock. I : ٣٦٣ و ٣٦٤ ثم ٧ : ١٧٦ و ٣٨٢ و Brock. I : ٤٣٦

شمس الدين : رسّام ، من فضلاء الحنفية . نزل بمكة ، وناب بها عن إمام المقام الحنفي . وتوفي فيها عن نحو ستين عاماً . كان يرسم صفة الكعبة والمسجد في أوراق ويهديها للهند وغيرهم . وألّف كتاب « إثارة الترغيب والتشويق إلى المساجد الثلاثة والبيت العتيق - خ » في فضائل مكة والكعبة والأدعية والمناسك ، اختصره محمد بن أحمد الزملكاني ، والمختصر مطبوع (١) .

### محمد بن إسحاق

(١٠٩٠ - ١١٦٧ هـ = ١٦٨٠ - ١٧٥٤ م)

محمد بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن : إمام زيدي يمني . ولد بالغراس في حضرة جده المهدي ، وتعلم بصنعاء .



محمد بن إسحاق بن المهدي  
عن مخطوطة « شرح الإبانة » في مكتبة « الأمبروزيانة »  
رقم « D 224 » .

وترشح للخلافة ، فجرت بينه وبين المتوكل على الله القاسم بن الحسين أمور انتهت باعتقاله مدة . ولما مات المتوكل دعا محمد إلى نفسه وتكنى بالناصر وبابيه جميع أهل اليمن ، وعارضه المنصور بالله الحسين بن القاسم ، فانتقضت البلاد عليه ، فترّل عن الإمامة للمنصور

S. I : 807 (449) 585 ومعجم المطبوعات ١٥٣٢ وفهرس المؤلفين ٢٤٢ .  
(١) الضوء اللامع ٧ : ١٣٣ ومجلة المنهل ٧ : ٢٩٤ و ٤٣٦ .

وبابيه . وسكن بصنعاء منقطعاً إلى العلم ، وافر الحرمة ، معظماً لدى المنصور إلى أن توفي . له نظم حسن جمعه ابنه إبراهيم في « ديوان » مرتب على الحروف ، سباه « سلوة المشتاق في نظم المولى محمد ابن إسحاق - خ » (١) .

### القصاص

(٦٣٦ - ٦٧١ هـ = ١٢٣٨ - ١٢٧٢ م)

محمد بن إسرائيل بن أبي بكر ، أبو عبدالله السلمي المعروف بالقصاص : مقرئ . من أهل دمشق . له « الاستبصار » و « المغني » كلاهما في القراءات (٢) .

محمد بن إسرائيل ( الشاعر ) = محمد بن سوار ٦٧٧

### إسعاف النشاشيبي

(١٣٠٢ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٤٨ م)

محمد إسعاف بن عثمان بن سليمان النشاشيبي ، أبو الفضل : أديب باحث ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . انفرد بأسلوب من البيان ، ونعت بأديب العربية . ولد وعاش في القدس ، وتعلم في المدرسة البطريركية ببيروت ، وكتب كثيراً في الصحف والمجلات . ونظم الشعر ثم لم يرض عن طبقته فيه ، فتركه . وورث عن أبيه ثروة واسعة . وعانى التعليم سنين قلائل ، وعين مفتشاً للغة العربية في معارف فلسطين . وكان يكثر من زيارة القاهرة ، حببها إليه أصدقاء له فيها ، منهم شاعرها الأكبر شوقي . وجاءها ليطلع بعض كتبه ، فتوفي فيها . وكان عصبي المزاج ، أبي النفس ،

(١) البدر الطالع ٢ : ١٢٧ و Brock. S. 2 : 547 وانظر المتقط من تاريخ اليمن ١٨٤ وفي كتاب نيل الحنينين ٩٣ - ٩٤ أن صاحب الترجمة ، من « آل إسحاق » وهم بيت كبير في صنعاء ، ينسبون إلى والده « إسحاق ابن المهدي أحمد الحنفي » التوفي في مدينة « قطيفة » باليمن ، سنة ١١٢١ هـ . قلت : ومحمد ، المترجم له ، هو أخو « الحسن بن إسحاق » ١١٦٠ المتقدم .  
(٢) غاية النهاية ٢ : ١٠٠ .



لعدمه اجلاء سعادته  
العلامة الاسنار الكبير  
خير الدين بك الزركلي  
١٨ محرم ١٣٥٥ محمد بن أسعد

محمد إسعاف النشاشيبي ، وخطه .

حاضر البديهة ، متقد الذهن ، فيه انقباض وانكماش عمن لا يألف . له من الكتب « الإسلام الصحيح - ط » و « نقل الأديب » نشر أكثره في مجلة الرسالة ، و « أمثال أبي تمام » نشر في مجلة النفائس ، و « كلمة في سير العلم وسيرتنا معه - ط » و « قلب عربي وعقل أوربي - ط » رسالة ، و « مجموعة النشاشيبي - ط » مختارات ، و « البستان - ط » صغير ، و « التفاؤل والأثرية في كلام أبي العلاء المعري » رسالة في ٣٩ صفحة ، نشرت في كتاب « المهرجان الأتني لأبي العلاء » من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ، و « كلمة في اللغة العربية - ط » و « أمالي النشاشيبي - خ » و « التفاؤل عند أبي العلاء - خ » ومحاضرات نشرها في رسائل ، عن « شوقي » و « الريحاني » و « صلاح الدين » و « الغلاييني » و « إبراهيم هنانو » و « العراق في سبيل العربية » وله مؤلفات أخرى كانت في بيته بالقدس ،

قبل استيلاء اليهود عليه ، منها « حماسة النشاشيبي » و « جنة عدن » و « الأمة العربية » (١) .

### الحليمي

(٤٨٤ - ٥٦٧ = ١٠٩١ - ١١٧١ م)

محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحليمي ، ويقال ابن حليم ، العراقي ، أبو المظفر : واعظ من فقهاء الحنفية . نشأ ببغداد ، وسكن دمشق فبنت له مدرسة فيها ، وأقبل عليه الناس . وتوفي بها . من كتبه « تفسير القرآن » و « شرح المقامات الحريية » و « شرح شهاب الأخبار » للقضاعي ، في الحديث . وله نظم . قال بعض مترجميه : كان فسلاً في دينه خليعاً كذاباً ! (٢) .

### حفدة

(٤٨٦ - ٥٧٣ = ١٠٩٣ - ١١٧٧ م)

محمد بن أسعد بن محمد العطاري الطوسي ، أبو منصور ، الملقب بحفدة : واعظ ، من فقهاء الشافعية . أصله من طوس . اشتهر في نيسابور ، ورحل عنها بعد « حادثة الغز » وتوفي بتبريز . قال السبكي : وقتت له على « أجوبة مسائل » سأله عنها يوسف بن مقلد الدمشقي ، فقهية وصوفية (٣) .

(١) مذكرات المؤلف . وإسحاق موسى الحسيني في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٢٩٤ ترجمة واسعة له ، أرخ فيها مولده سنة ١٨٩٠ وقد وجدت له قصيدة في رثاء الشيخ عبد القادر الرافعي نظمها سنة ١٩٠٥ ونعته ناشرها في ذلك الحين بأحد علماء القدس الشريف ، فيستبعد أن يكون هذا وهو في الخامسة عشرة ؛ راجع كتاب « ترجمة الرافعي » المطبوع سنة ١٩٠٦ الصفحة ١٦٩ وفي كتاب « أعلام من الشرق والغرب » ١٤٣ - ١٥٢ شيء من سيرته . ومثله في مجلة الكتاب ٥ : ٣٦١ - ٣٦٣ و ٤٤٩ .

(٢) الجواهر الفضية ٢ : ٣٢٢ والدارس ١ : ٥٣٨ والإعلام - خ . لابن قاضي شهبة . وهو فيه : بن « حليم » .

(٣) الإعلام - خ . وطبقات الشافعية الوسطى - خ . والمنظم ١٠ : ٢٧٩ وفي طبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٦٥ أنه سكن مرو إلى حين وفاته .

### الجواني

(٥٢٥ - ٥٨٨ = ١١٣١ - ١١٩٢ م)

محمد بن أسعد بن علي بن معمر العبيدي العلوي ، أبو علي ، شرف الدين الجواني المالكي : عالم بالأنساب . أصله من الموصل . ومولده ووفاته بمصر . ولي نقابة الأشراف فيها مدة . وصنف « طبقات الطالبين » و « تاج الأنساب » . وأورد العماد بعض شعره . قال ابن حجر العسقلاني : له في تصانيفه مجازفات كثيرة . وذكر بعضها . قلت : وفي دار الكتب المصرية « تحفة ظريفة ومقدمة لطيفة وهدية منيفة في أصول الأحساب وفصول الأنساب - خ » من تأليفه ، لعله « تاج الأنساب » وله « مختصر من الكلام في الفرق بين من اسم أبيه سلام وسلام - ط » رسالة ، و « شجرة الرسول إلى قریش وبطونها - خ » في مكتبة برلين ٩٥١١ ( كما في هامش على تكملة إكمال الإكمال ١٠٠ ) (١) .

### العسني

(٥٠٠ - ٦٦١ = ١٢٦٣ م)

محمد بن أسعد بن عبدالله بن سعيد المقرئ المذحجي العسني : قاض يمني فقيه . ولي قضاء عدن مدة . له كتاب في « أصول الفقه » وآخر في « فروعه » . توفي بعدن (٢) .

(١) خريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١١٧ ومعجم البلدان ٣ : ١٥٦ وفيه : « الجوانية بالفتح وتشديد ثانيه ، موضع أو قرية قرب المدينة ، إليها ينسب بنو الجواني العلويون ، منهم أسعد بن علي يعرف بالنحوي بمصر ، وابنه محمد بن أسعد النسابة » . ومثله في التاج ٩ : ١٦٩ وفي لسان الميزان ٥ : ٧٤ « الجوالي » من خطأ النسخ أو الطبع . وانظر الكتبخانة ٥ : ٣٠ - ٣١ والمخطوطات المصورة ٢ : ٨٣ والدارس ٥ : ٢٢٨ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ١٤٤ وهو فيه : « بنون بعد العين والسين » . وفي القاموس : عسني ، موضع . وفي ثغر عدن ٢٠٢ « العسني » بالنون بين المهملين ؟ وأرخ وفاته سنة ٦٦١ « والأول مرتب على السنين .

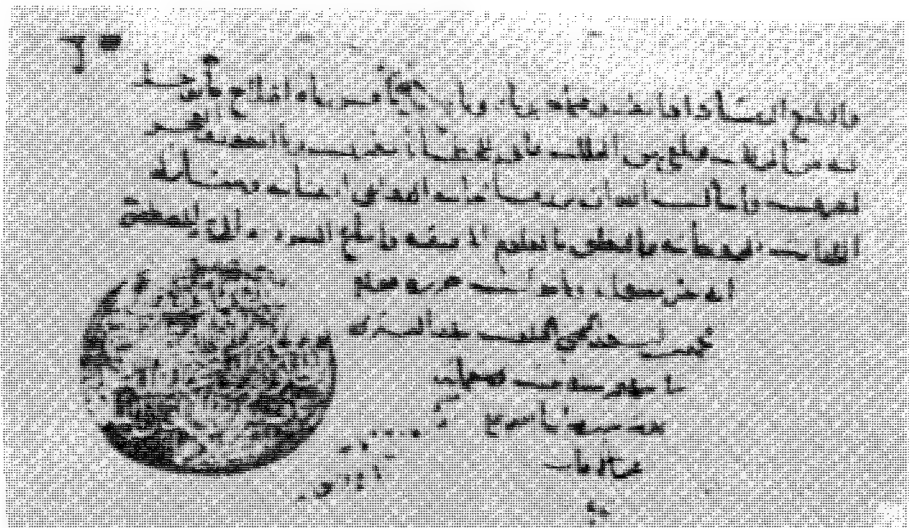
« كاشف الأسرار عن معاني طوابع الأنوار للبيضاوي - خ » بخطه ، في دار الكتب ، عن كوبريلي ( ٨٣١ ) كتبه سنة ٧٠٧ و « شرح الغاية القصوى » للبيضاوي ، في فروع الشافعية ، و « حل عقد مطالع الأنوار » للأرموي في المنطق ، و « مجمع الدرر - خ » في شرح المختصر لابن الحاجب ، في التيمورية ( ١٣٣ )<sup>(١)</sup> .

### الدَّوَّانِي

( ٨٣٠ - ٩١٨ هـ = ١٤٢٧ - ١٥١٢ م )

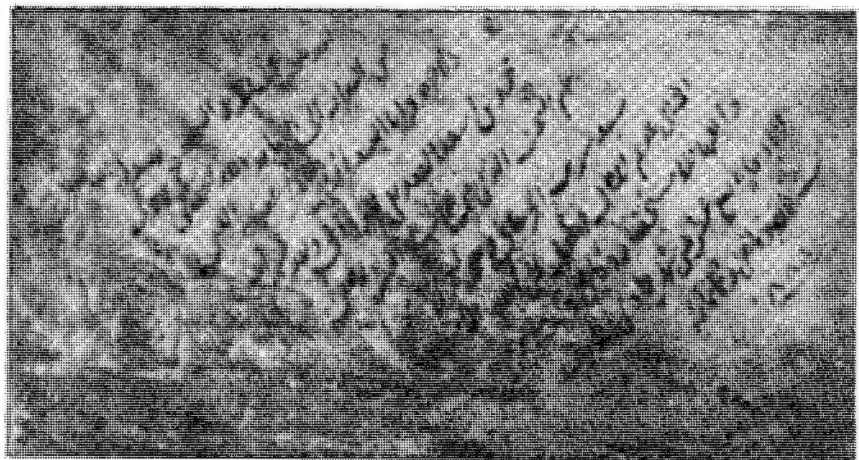
محمد بن أسعد الصديقي الدواني ، جلال الدين : قاض ، باحث ، يُعد من الفلاسفة . ولد في دوان ( من بلاد كازرون ) وسكن شيراز ، وولي قضاء فارس وتوفي بها . له « أنموذج العلوم - خ » و « تعريف العلم - خ » و « ثبت - خ » في ذكر مشايخه ، و « إثبات الواجب - ط » رسالة ، و « حاشية على شرح القوشجي لتجريد الكلام - ط » و « أفعال العباد - ط » رسالة ، و « حاشية على تحرير القواعد المنطقية للقطب الرازي - ط » و « شرح العقائد العضدية - ط » و « تفسير سورة الكافرون - خ » و « الأربعون السلطانية - خ » حديث ، و « حاشية على مباحث الأمور العامة - خ » و « شرح تهذيب المنطق - خ » و « الأسئلة الشريفة القرآنية - خ » رأيته في مكتبة الفاتيكان ( ٤٨٨ عربي ) و « شرح هياكل النور للسهروردي - خ » ظفرت بنسخة منه ، بخط الشيخ محمد عبده ( مفتي الديار المصرية ) ، جاء في آخرها : « ... تحريره بيد مؤلفه بعد العشاء .. سنة ٨٧٢ » بدار الموحدين هرمز ، في الزاوية المباركة المظفرية شكر الله سعي بانها السلطان السعيد ابن المظفر جهانشاه ورفع درجته

(١) الطبقات الوسطى للسبكي - خ . بهامشه ولم أجده في الكبرى المطبوعة . والدرر الكامنة ٣ : ٣٨٣ والشنرات ٦ : ١٠٢ وكشف الظنون ١٧١٧ ، ١١٩٢ والمخطوطات المصورة ١ : ١٣٤ ، ٢٢٩ وطبقات الاسنوي ١ : ٣٢٠ والخزانة التيمورية ٤ : ١٧٩ .



محمد بن أسعد اليمني ( البدر الستري )

خطه عن صفحة من كتابه « كاشف الأسرار ... » من مخطوطات كوبريلي ٨٣١ تصوير جامعة الدول العربية ( الرقم ١٨٥ توحيد ) .



محمد بن أسعد الصديقي الدواني

عن ربحانة الأدب « جلد سوم ٥١٤ » .

### البدرُ السُّتري

( ٠٠٠ - بعد ٧٣٧ هـ = ٠٠٠ - بعد

( ١٣٣٦ م )

محمد بن أسعد اليمني ، بدر الدين الستري : عالم بالحكمة والمنطق والأصول . أطراه الأسنوي في العلم والفهم ، ثم ضعفه بقله الدين ، وقال : كان كثير الترك للصلاة ، ولهذا لم يكن عليه نور أهل العلم . أقام يدرس بقزوين نحو عشر سنين ، وقدم مصر سنة ٧٢٧ هـ ، ورجع إلى العراق بعد أيام قلائل ، وكان يصيف بهمدان ويشقي ببغداد . وتوفي بهمدان . له تصانيف ، منها

### العِمْرَانِي

( ٦١٨ - ٦٩٥ هـ = ١٢٢١ - ١٢٩٦ م )

محمد بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني ، بهاء الدين : قاض يمني . من الشعراء الكتاب البلاء الخطباء الدهاء في عصره . استوزره المظفر الرسولي ( صاحب اليمن ) وولاه قضاء الأقضية ، فكان أول من جمع بين الوزارة والقضاء الأكبر . وحسنت سياسته في تدبير المملكة . جمعت رسائله في مجلد ضخيم . ونسبته إلى جد له اسمه « عمران »<sup>(١)</sup> .

(١) العقود للزُّلُّوي ١ : ٢٩١ - ٢٩٣ وثر عدن ٢٠٣ .

حسن بن علي الجركسي : متأدب ، له كتب أكثرها أو كلها رسائل ، منها « رسالة - خ » في الآداب والفضائل ، كتبها سنة ١٣١٥ و « المناجاة الأسعدية - خ » بخطه ، سنة ١٣١٥ و « النصيحة الأسعدية - خ » بخطه سنة ١٢٩٣ وكلها في الأزهريّة . قلت : لم أجد له ترجمة لأعرف إن كانت له صلة بآل أرسلان المعروفين الآن في سورية ولبنان ، أم لا (١) .

### أَسْعَدُ طَلَسْ

(١٣٢٤؟ - ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ - ١٩٠٠ م)

محمد أسعد طلس : دكتور في الأدب . من أهل حلب ، مولداً و وفاة . تعلم بها وبالقاهرة وفي جامعة بوردو ( بفرنسا ) وانتدب للعمل في المعهد الفرنسي بدمشق ثم بوزارة الخارجية السورية وكان الأمين العام فيها أيام رئاسة « الحناوي » وبينهما صلة قرى . وبعد انقلاب الشيشكلي على الحناوي (١٩٤٩) لجأ إلى العراق فدرس في كلية الآداب ببغداد . ووضع لخزانة الاوقاف فهرساً سماه « الكشف عن مخطوطات الأوقاف - ط » وعاد إلى دمشق مديراً لمؤسسة اللاجئيين . وألف كتاب « مصر والشام في الغابر والحاضر - ط » و « الآثار الإسلامية التاريخية في حلب - ط » و « فهرس مخطوطات مكتبة حلب » قال الجبوري : طبعه المعهد الفرنسي بدمشق ولم يظهر ( ؟ ) و « عبد القادر المغربي - ط » محاضرات عنه ، و « التربية والتعليم في الإسلام - ط » و « عصر الانبثاق والاتساق - ط » ونشر بعض المخطوطات القديمة كديوان ابن أبي حصينة ، و ثمار المقاصد في ذكر المساجد لابن عبد الهادي (٢) .

(١) الأزهريّة ٣ : ٧٠٢ ، ٧٤٤ ، ٧٥٢ .

(٢) مجلة دعوة الحق : العدد الرابع من السنة الثالثة ، ص ٨٣ ومكتبة الأوقاف العامة ١٥٣ ومجلة معهد المخطوطات ٥ : ٤٠٣ والأهرام ١٦/١٠/١٩٥٩ ومن هو في سورية ١٤٦٢ .

وقته من بين رايها المرحوم الوالد رحمه الله  
أقول ليعلم كلاماً فاضلاً ومفهماً  
الساجد دناً بعد الساجد

محمد بن أسعد العظم  
نموذج من خطه

### العظم

(١٢٣٢ - ١٢٩٧ هـ = ١٨١٧ - ١٨٨٠ م)

محمد بن أسعد بن أحمد بن مصطفى العظم : شاعر من أهل حماة . ولد في مرة النعمان . وقتل أبوه (١) وهو طفل فرباه ابن عمه حسين العظم في حماة . فقرأ الأدب والفقه الشافعي . وتولى بعض المناصب وعين حاكماً للعمرائية . وتوفي فجأة بحماة . له ديوان شعر ، سماه « الفرائد النظمية والقلائد العظمية - ط » وديوان آخر مخطوط عند حفيده السيد محمد إحسان العظم في حماة ، و « البديع في علم البديع » رسالة ضمنها بديعية من نظمته في ١٥٩ بيتاً احتوت على ١٥٧ نوعاً من البديع ، ومولد نبوي ، سماه « البرود المولوية - ط » وكان ملعاً بالموسيقى ، ونظم كثيراً من الموشحات والدوبيت (٢) .

### ابن أرسلان

(٠٠٠ - بعد ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٨٩٧ م)

محمد أسعد بن محمد أرسلان بن

(١) قال حفيده : كان أبوه حاكماً عسكرياً لتاحية البارة التابعة لقائمقامية إدلب ، وكان عرب الموالي قد استاقوا ماشية « مرة النعمان » فتمهم أحمد المذكور يسترجع الماشية ولاحقهم حتى قرية اللبل على بعد ثلاثين كيلومتراً من شمالي شرقي حماة وهناك بالمصادمة قتل ، ونقل جثمانه إلى إدلب .

(٢) من ترجمة له كتبها للأعلام حفيده السيد محمد إحسان العظم . وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ١٨٥ وسركيس ١٣٤٣ وديوان شعره .



محمد بن أسعد العظم

في عليين ، وكان نهوضه إلى جانب ديار بكر في أوائل هذه السنة ووقوع هجوم الأعداء عليه واغتياله في الثالث عشر من ربيع الأول للسنة المذكورة . وله رسائل بالفارسية ترجم بعضها إلى الإنجليزية (١) .

(١) البدر الطالع ٢ : ١٣٠ وفيه : « مات سنة ٩١٨ وقال السخاوي إنه في سنة ٨٩٧ كان حياً ، وكان عمره إذ ذاك بضعاً وسبعين ، فيكون قد عاش نحو تسعين سنة » . وفي النور السافر ١٣٣ وفاته سنة ٩٢٨ وعنه شذرات الذهب ٨ : ١٦٠ وفي كشف الظنوس ١٨٤ ومواضع أخرى منه ، وفاته سنة ٩٠٧ وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والتيمورية ٣ : ١٠٣ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٨ وتاريخ العراق ٣ : ٣٠٨ والفهرس التمهيدي ٥٦٢ والنزيرة ٢ : ٢٦٠ و ٤٠٦ ومعجم المطبوعات ٨٩١ ودائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٣٠٧ والكتبخانة ٧ : ٧٣ .



## محمد بن أسلم

(٠٠٠ - ٢٤٢هـ = ٨٥٦ - ٠٠٠ م)

محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد ، أبو الحسن الكندي ، مولاهم ، الطوسي : من حفاظ الحديث . اشتهر بالصلاح ، ونعته الذهبي بشيخ المشرق . له « المسند » و « الرد على الجهمية » و « الإيمان والأعمال » في الرد على الكرامية ، أكثر من جزأين ، و « الأربعون حديثاً » (١) .

## المكتوم

(١٣١ - نحو ١٩٨هـ = ٧٤٨ - نحو ٨١٤ م)

محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق الحسيني الطالبي الهاشمي : إمام عند القرامطة . ترى الطائفة الإسماعيلية أنه قام بالإمامة بعد وفاة أبيه ( أو اختفائه ؟ ) سنة ١٣٨هـ . وأنه كان يكنى عنه بالمكتوم حذراً عليه من بطش العباسيين . وهو عندهم أول الأئمة « المكتومين » يليه ابنه جعفر « المصدق » ثم محمد « الحبيب » ويقول الفاطميون إن محمداً الحبيب هو والد عبيد الله القاسم بالمغرب الملقب بالمهدي ، المنسوب إليه سائر الخلفاء الفاطميين بالمغرب وبمصر . ولد المكتوم بالمدينة ، وتوفي ببغداد . ويقال : إنه ذهب إلى بلاد الروم . والقرامطة تعدّه من أولي العزم ( وهم عندهم سبعة : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ ومحمد بن إسماعيل ) وهو (٢) عند الدروز أول الأئمة السبعة « المستورين » ويطلقون عليه « الناطق السابع » ويقولون إنه « رفع التكليف الظاهرية للشريعة ، بمناداته بالتأويل وجنوحه إلى المعنى الباطن وغضه من شأن المعنى الظاهر » ومن أخباره في كتبهم أن الرشيد العباسي طلبه ، ففر من المدينة إلى الري ، واستتر بمدينة

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٣ وحلية الأولياء ٩ : ٢٣٨ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء الثالث ٢٠١ وشنذرات الذهب ٢ : ١٠٠ .

« دنباوند » وتزوج فيها ، وخلف أولاداً ، وأمر أن لا تقام الدعوة باسمه ، بل باسم « المستور من آل البيت » ومات في فرغانة أو في نيسابور . وقال ابن الجوزي : الإسماعيلية ، نسبوا إلى زعيم لهم يقال له محمد بن إسماعيل بن جعفر ، ويزعمون أن دور الإمامة انتهى إليه ، لأنه سابع . وفي كشف أسرار الباطنية أنه لا عقب له (١) .

## العنّاهية

(٠٠٠ - ٢٤٤هـ = ٨٥٨ - ٠٠٠ م)

محمد ( العنّاهية ) بن إسماعيل ( أبي العنّاهية ) بن القاسم ، أبو عبدالله : شاعر عراقي مطبوع هذا طريقة أبيه في شعر الزهد . وتقدم في الأدب والفقه . وولي القضاء برهة . وأخذ عنه بعض كبار العلماء في عصره كالنسابة ابن أبي خيثمة وابن أبي الدنيا والمبرد والحافظ إبراهيم ابن إسحاق الحري (٢) .

## البُخاري

(١٩٤ - ٢٥٦هـ = ٨١٠ - ٨٧٠ م)

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبدالله : حبر الإسلام ، والحافظ لحديث رسول الله ﷺ ، صاحب « الجامع الصحيح - ط » المعروف بصحيح البخاري ، و « التاريخ - ط » أجزاء منه ، و « الضعفاء - ط » في رجال الحديث ، و « خلق أفعال العباد - ط » و « الأدب المفرد - ط » . ولد في بخارى ، ونشأ يتيماً ، وقام برحلة طويلة ( سنة ٢١٠ ) في طلب

(١) اتعاظ الحنفا ١٦-١٨ ومفرج الكرب ١ : ٢٠٧ وفرق الشيعة ٧١ و٧٣ وفي هامش عليه : نسب الفرقة « السبعة » إلى محمد بن إسماعيل هذا ، سميت بذلك لأن أهلها يهون الإمامة إليه ، وهو الإمام السابع عندهم . وانظر منهاج السنة ١ : ٢٢٨ وتبليس إبليس ١٠٢ وكشف أسرار الباطنية ١٩ والدروز ، لسم أي إسماعيل ١ : ٩٧ - ١٠٢ و ١٠٥ و ١٠٦ وتبيين المعاني : المقدمة ٣٧ .

(٢) المحملون ١٢٦ وطبقات الشعراء ٣٦٤ .

الحديث ، فزار خراسان والعراق ومصر والشام ، وسمع من نحو ألف شيخ ، وجمع نحو ست مئة ألف حديث اختار منها في صحيحه ما وثق برواته . وهو أول من وضع في الإسلام كتاباً على هذا النحو . وأقام في بخارى ، فنعصب عليه جماعة ورموه بالتهمة ، فأخرج إلى خرتنك ( من قرى سمرقند ) فمات فيها . وكتابه في الحديث أوثق الكتب الستة المعول عليها ، وهي : صحيح البخاري ( صاحب الترجمة ) وصحيح مسلم ( ٢٠١ - ٢٦١هـ ) وسنن أبي داود ( ٢٠٢ - ٢٧٥هـ ) وسنن الترمذي ( ٢٠٩ - ٢٧٩هـ ) وسنن ابن ماجه ( ٢٠٩ - ٢٧٣هـ ) وسنن النسائي ( ٢١٥ - ٣٠٣هـ ) ولشيخنا محمد جمال الدين القاسمي « حياة البخاري - ط » (١) .

## المنصور الأيوبي

(٠٠٠ - ٦٨٨هـ = ١٢٨٩ - ٠٠٠ م)

محمد ( المنصور شهاب الدين ) ابن إسماعيل ( الصالح أبي الخيش ) ابن محمد ( العادل ) بن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . سلطنه أبوه في دمشق ( سنة ٦٤٠ ) وتقلبت به الأحوال . وكان شيخاً مهيباً يلبس قباء وعمامة مدورة . ولعله هو الذي حاصر الفرنج في مدينة طرابلس نيفاً وشهراً ( أول ربيع الأول - ٤ ربيع الآخر ٦٨٨ ) وافتتحها وأخربها ( كما يقول الذهبي في العبر ) وساءت خاتمته فنقل صاحب

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٢٢ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٧ والوفيات ١ : ٤٥٥ وتاريخ بغداد ٢ : ٤٠-٣٦ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٦٧ والسبكي ٢ : ٢ والخميس ٢ : ٣٤٢ وآداب اللغة ٢ : ٢١٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤١٩ - ٤٢٦ وطبقات الحنابلة ١ : ٢٧١ - ٢٧٩ ومعجم المطبوعات ٥٣٤ وانظر هدى الساري مقدمة فتح البخاري ٢ : ١٩٣-٢٠٦ وفي مجلة « العرب » الباكستانية ( رمضان ١٣٧٩ ) أن قبر البخاري اندثر وبني مكانه قبر آخر ، وهو في قرية تعرف الآن بقرية « خواجه صاحب » على ٣٠ كيلومتراً من سمرقند ، في طريق بخارى .



الشذرات عن ابن مكتوم قوله : رأيت سلطاناً، ورأيت يستعطي ! وتوفي في رمضان بدمشق <sup>(١)</sup>.

## الإسماعيلي

(٥٠٠ - ٢٩٥ هـ = ١٠٠٠ - ٩٠٨ م)

محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري ، أبو بكر المعروف بالإسماعيلي : من حفاظ الحديث ، ثقة . جمع « حديث الزهري » و « حديث مالك » و « حديث يحيى بن سعيد » و « حديث عبدالله بن دينار » و « حديث موسى بن عقبة » <sup>(٢)</sup>.

## أبو عبدالله الدرزي

(٥٠٠ - ٤١١ هـ = ١٠٢٠ - ١٠ م)

محمد بن إسماعيل الدرزي ، أبو عبدالله : أحد أصحاب الدعوة لتأليه الحاكم بأمر الله العبيدي الفاطمي . وإليه نسبة الطائفة « الدرزية » قيل : هو فارسي الأصل ، قدم إلى مصر في أواخر سنة ٤٠٧ هـ ، ودخل في خدمة « الحاكم » وصنّف له كتاباً قال فيه : إن روح آدم انتقلت إلى علي بن أبي طالب ومنه إلى أسلاف الحاكم متقمصة من واحد إلى آخر حتى انتهت إلى الحاكم . وقال المحي ( في ترجمة فخر الدين بن قرقماس ) ما خلاصته : الدرزي الذي ينسب إليه الدرور ، رجل من مولدي الأتراك بمصر ، ظهر في أيام الحاكم بأمر الله العبيدي ، وجاهر في القول بالحلول والتناسخ ، وصنّف كتاباً ذكر فيه أن الإله حل في علي وأن روح علي تنقلت في أولاده إلى أن وصلت إلى الحاكم ، واتفق مع « حمزة » على الدعوة إلى عبادة « الحاكم » وانقادت إليهما جماعة كثيرة ،

قبل اختلافهما . وفي النجوم الزاهرة : قال الحاكم لداعيه : كم في جريدتك ؟ قال : ستة عشر ألفاً يعتقدون أنك الإله . ويرى الزبيدي ( في التاج ) أن الصواب ضبط « الدرزي » بفتح الدال ، نسبة إلى « أولاد درزة » وهم الخياطون والحاكّة . وسماه الذهبي ( في سير النبلاء ) الدرزي ، ونعته بالزنديق ، وقال : « كان يدعي ربوبية الحاكم وقتل لذلك » . وقال الغزي ( في نهر الذهب ) : الدرور ، ينسبهم الناس إلى أبي عبدالله محمد بن إسماعيل الدرزي ، مع أنهم يكرهونه ، لقوله بما ينافي باعتقادهم ، ويقولون إنهم يُنسبون في الأصل إلى « طيروز » إحدى بلاد فارس . وفي كتاب « حل الرموز في عقائد الدرور - خ » أن الحاكم أرسله إلى بلاد الشام لنشر دعوته ، فترل بوادي التيم بالقرب من جبل الشيخ ، وقتل في وقعة مع التتر سنة ٤١١ هـ ، إلا أنه يجعله هو والمسمى « نشكين الدرزي » واحداً ، مع أن هذا في بعض الروايات ، قتله الحاكم سنة ٤١٠ هـ وقد يرد اسمه بلفظ « عبدالله الدرزي » و « درزي بن محمد » و « دروزي بن محمد » . وفي سيرته ، كما في أخبار غيره من أتباع هذه النحلة غموض كثيف . والدرور حتى اليوم متفقون على أن صاحب هذه الترجمة انقلب على « الحاكم » وعاداه في أواخر عهده . وقد تقدم ذكره وذكر شيء من تاريخ الدرور وعقائدهم وكتبهم ، في ترجمة « حمزة بن علي الفارسي » وعلى الرغم من أن كثيراً ممن عرفت ، من متعلميهم ، لا يتفقون في « العقيدة » مع « عقالهم » فإن فكرة « التقمص » ما زال لها الأثر الكبير في نفوسهم جميعاً <sup>(١)</sup>.

(١) راجع سير النبلاء - خ . في ترجمة الحاكم بأمر الله .

وتاج العروس : مادة درز . ونهر الذهب ١ : ٢١٤

وخلاصة الأثر ٣ : ٢٦٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٨٤

ومجلة المقتبس ٥ : ٢٥٢ وتبوير الأذهان ٢ : ١١٠

١٢٦ وفيها إسهاب في الكلام على الدرور المعاصرين

## أبو القاسم ابن عباد

(٥٠٠ - ٤٣٣ هـ = ١٠٠٠ - ١٠٤١ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن قريش بن عباد ، من بني عطف بن نعيم اللخمي ، من نسل ملك الحيرة النعمان بن المنذر ، كنيته أبو القاسم ، ويقال له القاضي ابن عباد : مؤسس الدولة العبادية في إشبيلية ، بالأندلس . أصله من العريش ( بين مصر والشام ) وأول من دخل الأندلس من أسلافه نعيم وعطف . وكان أبو القاسم في بدء أمره قاضياً بإشبيلية ، أيام استيلاء « القاسم بن حمود » عليها بعد زوال دولة الأمويين . ثم استقل بها ، وتلقب بالظافر ، وتملك قرطبة وغيرها . وعلم بخبر شخص في قلعة رباح ، قال ابن حزم : اسمه « خلف الحصري » يزعم أنه هشام بن الحكم الأموي ( المؤيد ) وأنه لم يقتل ( سنة ٤٠٣ هـ ) كما قال الناس ، وإنما اختفى فأراً ، فاستدعاه إليه وشهد بعض من بقي من نساء القصر والخدم أنه هو هشام ، وكان شبيهاً به ، فباعه بالخلافة ، وحفّه بمظاهرها ( سنة ٤٢٦ هـ ) وسمى نفسه « حاجباً » له ، فقوي به أمره وانتعشت دولته ، وانقطعت أطماع ملوك الطوائف عنها . ودعاهم إلى بيعة « المؤيد » فأجاب أكثرهم . واستمر أبو القاسم إلى أن توفي . وكان عاقلاً مهيباً كريم اليد . وفي بغية الملتبس : « كان له اطلاع على الأدب ، يشارك الشعراء والبلغاء في صنعة الشعر وحوك الرسائل ، ويلقب بالقاضي ذي الوزارتين ، وهو وبنيه وذووه رياض آداب وعلوم » وقال ابن عذاري : « امثل أبو القاسم رسم ابن يعيش صاحب طليطلة في تمسكه بخطة القضاء وارتسامه ، وأفعاله في ذلك

وعاداتهم . وتاريخ الحركات الفكرية في الإسلام ،

ليندلي جوزي ١ : ٨٩ - ١٢١ وجغرافية مطبرون

٣ : ٧٠ وخطط الشام ٦ : ٢٦٨ - ٢٧٣ .

(١) شذرات ٥ : ٤٠٧ والدارس ١ : ٣١٧ وترويح القلوب ٦٨ هامشه . والعبر ٥ : ٣٥٦ .

(٢) لسان الميزان ٥ : ٨١ وشذرات الذهب ٢ : ٢٢١

وهو في الرسالة المستطرفة ٨٣ « محمد بن مهران »

نسبة إلى جده .

أفعال الجبارة » وأورد الحميدي بيتين من شعره <sup>(١)</sup> .

## ابن أبي الصِّيف

(٠٠٠ - ٦٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٢١٣ م)

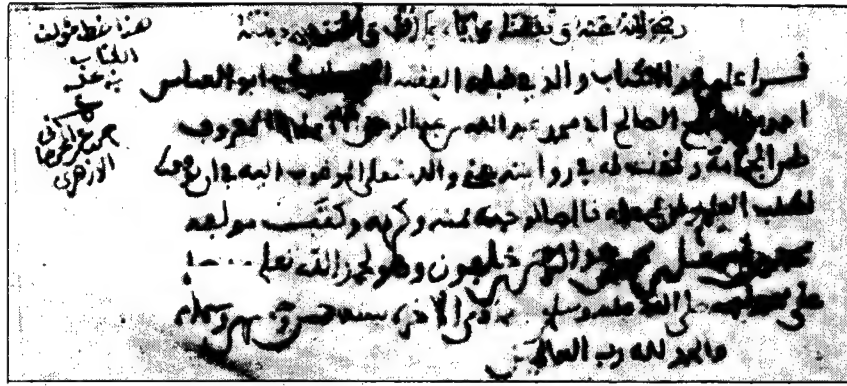
محمد بن إسماعيل بن علي ، أبو عبدالله ابن أبي الصيف : فقيه شافعي يمني ، له علم بالحديث . أصله من زبيد ، أقام وتوفي بمكة . له كتب ، منها « الأربعون حديثاً » جمعها عن أربعين شيخاً ، من أربعين مدينة ، وكتاب سماه « زيارة الطائف » ذكره العبدري <sup>(٢)</sup> .

## ابن خَلْفُون

(٥٥٥ - ٦٣٦ هـ = ١١٦٠ - ١٢٣٩ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد ، ابن خلفون الأزدي الأونبي ، أبو بكر : عالم برجال الحديث . أندلسي ، من أهل أونية ( في غربي الأندلس ) مولده ووفاته فيها . سكن إشبيلية مدة . وولي القضاء في بعض النواحي وجمدت سيرته . له « المنتقى » في رجال الحديث ، خمس مجلدات ، و « المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم - خ » مجلدان منه ، في معهد المخطوطات ، وكتاب في « علوم الحديث وصفات نقله » و « كتاب فيه أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي - خ » في الأسكوريال (Cas. 1742) و « مسند حديث مالك بن أنس » و « تلخيص أحاديث الموطأ » و « التعريف بأسماء أصحاب النبي عليه السلام ، المخرج حديثهم في كتاب الجامع للبخاري

(١) سير النبلاء - خ . الطبعة الثالثة والعشرون . وبغية الملتصق ١٠٧ والبيان المغرب ٣ : ١٩٤ و ٣١٤ وابن خلكان ٢ : ٢٧ في ترجمة حفيده المعتمد ابن عباد . وجنوة القتب ٧٥ وهو فيه « محمد بن عباد » .  
(٢) التكملة لوفيات النقلة - خ . الجزء الخامس والعشرون . وطبقات الخواص ١٤١ . وبهجة المهج للعبدري - خ . ونعته بمقتي الحرمين . وطبقات الشافعية ٥ : ١٩ وهو فيه : « فقيه الحرم الشريف » والرسالة المستطرفة ٧٧ وفيها وفاته « سنة ٦٠٧ » خلافاً للمصادر المتقدمة .



محمد بن إسماعيل ، ابن خلفون

عن بدء الجزء الثاني من كتاب « المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم » من تأليفه . من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ١٣٦ » ملحق تاريخي - ٩٠١٩ . ويلاحظ أن الشيخ أحمد عمر المحمدي الأزهرى [البيروني] (سبقت ترجمته) قد نبه (الزاوية العليا اليسرى) إلى أن المخطوطة من خط المؤلف .

## ابن أبي الوليد

(٧١٥ - ٧٣٣ هـ = ١٣١٥ - ١٣٣٣ م)

محمد بن إسماعيل بن فرج ، من بني نصر ابن الأحمر ، أبو عبدالله : أحد ملوك بني الأحمر في الأندلس . وهو سادسهم . كان من نبلائهم « لبقاً لودعياً هشاً سخياً » كما يقول ابن الخطيب ، شجاعاً إلى حد التهور ، مغرم بالصيد ، محباً للأدب . أخذت له البيعة بغرناطة بعد مصرع أبيه (سنة ٧٢٥ هـ) وهو غلام ، فحجبه وزيره (ابن المحروق) وتغلب على ملكه ، فلما تورع أمر بقتله . وافتتح مدينة قبرة (Cabra) وكان لها شأن . واتفق مع السلطان أبي الحسن المريني صاحب مراکش ، على صد الفرنج ، فأمدّه أبو الحسن بخمسة آلاف مقاتل ضمهم إلى جيشه وزحف فاستولى على « جبل الفتح » وطرد الإفرنج منه ، وكانوا قد ملكوه سنة ٧٠٧ هـ . قال ابن الخطيب : « وتوغرت عليه صدور رؤساء جنده من المغاربة ، إذ كان شراً لسانه ، غير جزوع ولا هيابة ، فربما تكلم بملء فيه من الوعيد » فلما انتهى من استرداد جبل الفتح كمن له بعضهم فقتلوه . ونقل إلى مالقة فدفن بها <sup>(١)</sup> .

والمسند الصحيح لمسلم بن الحجاج « و « شيوخ أبي داود السجستاني » و « شيوخ أبي عيسى الترمذي » و « رفع التماري في من تكلم فيه من رجال البخاري » و « شيوخ مالك بن أنس » وكتاب في « الفقه » وجيز ، وغير ذلك . قال الرعيني : وكف بصره في كبره <sup>(٢)</sup> .

## الحَضْرَمِي

(٠٠٠ - ٦٥١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٥٣ م)

محمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالله ابن أحمد بن ميمون الحضرمي ، أبو عبدالله : فاضل ، متصوف ، من أهل حضرموت . له كتاب « المرتضى » اختصر فيه « شعب الإيمان » للبيهقي ، وزاد فيه زيادات حسنة . توفي بقرية الضحى <sup>(٢)</sup> .

(١) التكملة لابن الأبار ٣٥٠ والفهرس التمهدي ٤٣٤ والنبات - خ . والإيراد ، للرعيني - خ . ولم يؤرخ وفاته . قلت : اعتمدت في تأريخ وفاته « سنة ٦٣٦ هـ » على تكملة ابن الأبار والنبات وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٨٦ والثلاثة من ثقات المصادر ، ثم ظهرت له كتابة على مخطوطة من الجزء الثاني من كتابه « المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم » كتبها في جمادى الآخرة سنة ٦٥٥ ، وتجد صورتها في لوحة خطه فعمل الصواب في سنة وفاته « ٦٥٦ هـ » وليحقق .  
(٢) طبقات الخواص ١٢٢ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٢٧ .

## ابن الملوک

(٦٧٤ - ٥٧٥٦ = ١٢٧٥ - ١٣٥٥ م)

محمد ( أبو عبدالله ، ناصر الدين )  
ابن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى  
الأيوبي ، المعروف بابن الملوک : أمير من  
بني أيوب ، من كبار المحدثين في عصره .  
كان مسند القاهرة وتوفي بها <sup>(١)</sup> .

## بدر الرشيد

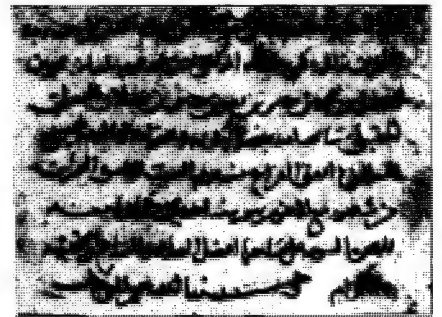
(٥٠٠ - ٥٧٦٨ = ١٣٦٦ م)

محمد بن إسماعيل بن محمود بن  
محمد ، المعروف ببدر الرشيد : فقيه  
حنفي . له « ألفاظ الكفر - خ » رسالة  
في الألفاظ الكفرية . ولعلي القاري شرح  
لها مخطوط . كلاهما في مكتبة الشاويش  
ببيروت <sup>(٢)</sup> .

## ابن بردس

(٧٤٥ - ٨٣٠ = ١٣٤٤ - ١٤٢٧ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن  
بردس البجلي ، تاج الدين : فاضل حنبلي .



محمد بن إسماعيل ، ابن بردس

عن مجموعة « Moritz » اللوحة ١٥٤ وانظر خطه أيضاً  
في المخطوطة « ١٢٨ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب .

من أهل بعلبك . له كتاب « المجالس »  
في الوعظ <sup>(٣)</sup> .

محمد بن إسماعيل ( الراعي ) = محمد بن

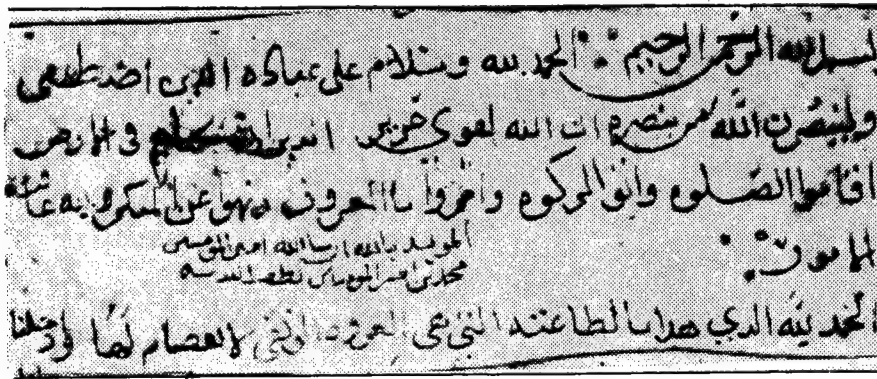
محمد ٨٥٣

(١) ترويح القلوب ٧٨ والدرر الكامنة ٣ : ٣٨٧ .

(٢) انظر Brock. S. 2:88 ولم يذكر في الدرر .

(٣) المقصد الأرشد - خ . والضوء اللامع ٧ : ١٤٢ وشذرات

الذهب ٧ : ١٩٤ .



محمد بن إسماعيل ، المؤيد بالله

عن منشور من دار الإمامة في اليمن ، ضمن المجموع « ١٣٦١ عربي » من مخطوطات مكتبة « الفاتيكان » .

صاحب اليمن . من أئمة الزيدية . تلقى  
علوم الدين وولي أعمالاً كثيرة في  
زمن والده ( المتوكل على الله ) وولي  
صنعاء مدة طويلة . ولما توفي والده عرضت  
عليه الإمامة فأبأها ، فتولاها الإمام  
أحمد بن الحسن ، فلما توفي أحمد ( سنة  
١٠٩٢ هـ ) أجمع أهل اليمن عليه ، فتولاها  
وحسنت سيرته . وغلب عليه الحلم ،  
فبسط العمال أيديهم بالظلم ، فهم  
بإصلاحهم فعاجلته الوفاة مسموماً <sup>(١)</sup> .

## مَحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ

(٥٠٠ - ١١١٦ = ١٧٠٤ م)

مَحَمَّدُ ( بفتح الميم الأولى ) بن  
إسماعيل ( السلطان ) ابن الشريف ،  
الحسني العلوي ، ويقال له محمد  
العالم : أمير ثائر . من علوي المغرب .  
ولاه أبوه درعة ، فمراكش ، ثم  
تارودانت . واستخلفه بفاس مدة .  
وأعاده إلى درعة ، في بلاد السوس ،  
فاستقل بها ، وباع له أهلها . وهاجم  
مراكش ، فاستولى عليها عنوة ، فأرسل  
إليه أبوه من قاتله وأسرته . ولما جيء  
به إلى أبيه ( بمكناس الزيتون ) أمر  
بإقامة الحد الشرعي عليه ، فقطعت يده  
ورجله من خلاف ، فمات متأثراً من

المؤيد بالله  
تَجَرَّعْتُ دَاوُدَ بْنَ إِثْنِ بَعْدَ رَضْنِهِ هَدْمَ  
النَّخْلَةِ عَلَى نَخْلَةِ الْمَصْنَعِ الَّتِي بِطَرَفِ  
مَدِينَةِ مَكَّةَ عَالٍ وَكُنِيَ الْفَقِيرُ الْكَرِيمُ  
أَبُو وَغْفُورٍ وَرَجُلٌ مَجْدُوسٍ ( مَرُورٍ ) بِرَبِّهِ  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
مَنْبَغٍ سَلَّمَ رَمْلَانِ سَنَةِ ٥٧٥ هـ

محمد بن إسماعيل ، المؤيد بالله

عن مخطوطة « تلخيص مفتاح السكاكي » المتقدم وصفها  
في خط المهدي « العباس بن حسين » .

## الحاضري

(٥٠٠ - ٩٤٢ = ١٥٣٥ م)

محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن  
محمد الحاضري القضاعي الحميري :  
من أئمة الإباضية في عمان . نشأ في  
نزوى ( بيت الإمامة ) وكان وجيهاً في  
قومه ، قوي الجسم ، غضوباً للحق ،  
أبصر سليمان بن سليمان النهاني ( ملك  
عمان ) يطارد امرأة فأمسكه عنها ، وصرعه  
على الأرض ، وناصره أهل عمان  
فنصبوه إماماً ( سنة ٩٠٦ هـ ) فاستمر  
إلى أن توفي بنزوي <sup>(١)</sup> .

## المؤيد بالله

(١٠٤٤ - ١٠٩٧ = ١٦٣٤ - ١٦٨٦ م)

محمد بن إسماعيل بن القاسم بن  
محمد ، من نسل الهادي إلى الحق :

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٩٦ وبلوغ المرام ٦٨ .

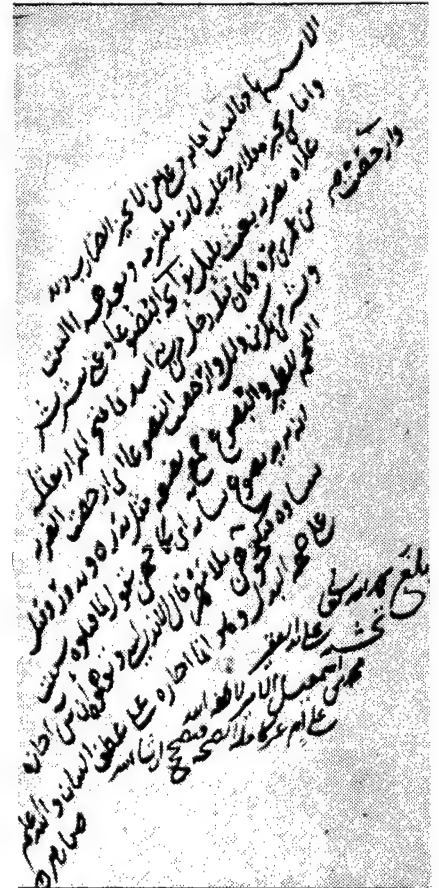
(١) تحفة الأعيان ١ : ٣٠٨ - ٣١٤ .

ذلك (١).

## الصَّنْعَانِي

(١٠٩٩ - ١١٨٢ هـ = ١٦٨٨ - ١٧٦٨ م)

محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني ، الكحلاني ثم الصنعاني ، أبو إبراهيم ، عز الدين ، المعروف كأصله بالأمر : مجتهد ، من بيت الإمامة في اليمن . يلقب « المؤيد بالله » ابن المتوكل على الله . أصيب بمحن كثيرة من الجهلاء والعوام . له نحو مئة مؤلف ، ذكر صديق حسن خان أن أكثرها عنده ( في الهند ) . ولد بمدينة كحلان ، ونشأ وتوفي بصنعاء .



محمد الأمير

محمد بن إسماعيل الأمير عن هامش الصفحة الأخيرة من قسم العربات من الأسماء ، من كتاب الرضي على الكافية . من مخطوطات الفاتيكان « ٩٨١ عربي » .

من كتبه « توضيح الأفكار » ، شرح تنقيح الأنظار - ط « مجلدان في مصطلح

(١) إتحاف أعلام الناس ٤ : ٦١ ، والأعلام المراكشية

١٢ : ٥

الحديث ، و « سبل السلام » ، شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني - ط « و « منحة الغفار » حاشية على ضوء النهار ، و « إسبال المطر على قصب السكر » و « المسائل المرضية في بيان اتفاق أهل السنة والزيديّة - خ « في مكتبة عبيد بدمشق ، مع ردّ عليه باسم « السيوف المفضية على زخارف المسائل المرضية » و « اليواقيت ، في المواقيت - خ « في مكتبة عمر سميط بتريم ، رسالة ، و « الروض النضير » في الخطب ، و « ارشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد - ط « و « شرح الجامع الصغير للسيوطي » أربع مجلدات ، و « تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد - ط « رسالة ، و « الرد على من قال بوحدة الوجود » و « ديوان شعر - ط « (١) .

## ابن عُرَيْبَةَ

(١١٨٩ - ١٢٠٠ هـ = ١٧٧٥ - ١٨٠٠ م)

محمد بن إسماعيل ابن الشريف محمد بن علي الحسني العلوي ، زين العابدين المدعو بابن عريبة : من سلاطين الدولة العلوية ( السجلسمية ) بالمغرب . يبيع له بفاس ( في جمادى الأولى ١١٥٠ ) بعد خلع أخيه المولى عبد الله ( للمرة الثانية ) وتوجه لمكناسة فاحتاج إلى المال ، فاستولى على محصول المزارع ، وأرسل أخاه الوليد إلى فاس وأمره بمصادرة الأموال ، ولحق به إليها فقتل بعض أثريائها وحاز ثرواتهم . وكثر النهب ، وأوذى الناس ومات كثيرون جوعاً ، وثار عليه جنده ( وكلهم من العبيد ) فخلعوه ( في أواخر صفر ١١٥١ ) واستدعوا أخاه المستضيء ، من تافيلالت ، فلما وصل إلى فاس أرسل

(١) أنجد العلوم ٨٦٨ وعنوان المجد ١ : ٥٣ والبدرد الطالع ٢ : ١٣٣ - ١٣٩ وتوضيح الأفكار ١ : ٧٣ والدر الفريد ٩ وتحفة الإخوان ٥٧ وفهرس الفهارس ٣٨٧ : ١ Brock. S. 2:562 والمكتبة الأزهرية ٤٧٥ : ١ ومخطوطات حضرموت - خ .

صاحب الترجمة مكبلاً بالحديد إلى سجلسمية ، فسجن إلى أن مات (١) .

## الدَّهْلَوِي

(١٢٤٧ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٣١ - ١٩٠٠ م)

محمد بن إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي : عالم بالكلام والحديث ، هندي . له « الإدراك - ط « في علم الكلام ، و « إنجاح الحاجة شرح سنن ابن ماجه - ط « (٢) .

## شَهَابُ الدِّينِ

(١٢١٠ - ١٢٧٤ هـ = ١٧٩٥ - ١٨٥٧ م)

محمد بن إسماعيل بن عمر المكي ، ثم المصري المعروف بشهاب الدين : أديب ، من الكتاب ، له شعر . ولد بمكة ، وانتقل إلى مصر ، فنشأ بالقاهرة ، وتعلم في الأزهر . وأولع بالأغاني وألحانها . وساعد في تحرير جريدة « الوقائع المصرية » وتولى تصحيح ما يطبع من الكتب في مطبعة بولاق . واتصل بعباس الأول ( الخديوي ) فلأزمه في إقامته وسفره . ثم انقطع للدرس والتأليف ، فصنف « سفينة الملك ونفيسة الفلك - ط « في الموسيقى والأغاني العربية ، ورسالة في « التوحيد » وجمع « ديوان شعره - ط « وتوفي بالقاهرة (٣) .

## الكَبْسِي

(١٢٢١ - ١٣٠٨ هـ = ١٨٠٦ - ١٨٩١ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى ، بدر الدين الكبسي بلداً ،

(١) الاستقصا ، الطبعة الثانية ٧ : ١٤٣ - ١٤٧ والبستان الطريف - خ . وإتحاف المطالع - خ . وفيه يبعته في محرم ١١٤٩ وانفرد بذكر وفاته .

(٢) سركيس ٨٨٩ .

(٣) مذكرات العناني ٢١٥ وآداب شيخو ١ : ٨٠ ومقدمة شرح الأحام للصيني - خ . وهو فيه « محمد بن عمر » خلافاً للطبوع على سفينة الملك . وأعيان البيان ٣٥ و Brock. 2:624 (474) S. 2:721 وأعلام من الشرق والغرب ١٧ .

الحسني نسباً ، من سلالة النفس الزكية : مؤرخ من أهل صنعاء . تولى القضاء بمدينة ذمار أيام المتوكل على الله المحسن ابن أحمد . من كتبه « اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية - خ » كثير الفوائد ، انتهى فيه إلى حوادث سنة ١٣٠٥ هـ ، و « تاريخ الزمان وسبب تفرق الناس في البلدان - خ » و « تمتة البسامة - خ » . والكبسي نسبة إلى قرية مشهورة من بلاد خولان (باليمن) <sup>(١)</sup> .

### الفرغلي

(٠٠٠ - بعد ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٩٢٢ م)

محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز الفرغلي الأنصاري الخزرجي الطهطاوي : متأدب من كتاب الدواوين ، له نظم . كان رئيس التحريرات العربية بوزارة الخارجية المصرية . له « نظم اللآلي الغرر في سلك العقود والدرر - ط » شرح لمنظومة جده في التوحيد . فرغ من تأليفه سنة ١٢٦٩ و « حسن السبك في شرح قفا نبك - ط » ألفه سنة ١٣٠٩ و « العقد النفيس بتشطير وتخمين ديوان سلطان العاشقين - ط » سنة ١٣١٦ و « روضة الصفا بمديح المصطفى - ط » فرغ من نظمه سنة ١٣٤١ <sup>(٢)</sup> .

### حب الرمان

(٠٠٠ - بعد ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٩٢٧ م)

محمد إسماعيل حب الرمان : مهندس مصري من أهل القاهرة . له « الترة الإبراهيمية وتاريخ إنشائها - ط » ويسمى « تحفة الخديوي إسماعيل » سنة ١٣١٨ هـ <sup>(٣)</sup> .

(١) اللطائف السنية - خ . وتحفة الإخوان ٢٤ والزهره

٤ : ٥٥٦ Brock. 2:652 (502), S. 2:818

(٢) الأثرية ٣ : ٣٣١ و ٥ : ٧١ ، ١٣٣ وسركيس

١٤٤٧

(٣) دار الكتب ٥ : ١٢٨ .

### السمرقندي

(٠٠٠ - بعد ٦٩٠ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٢٩١ م)

محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي ، شمس الدين : حكيم مهندس . من كتبه « قسطاس الميزان - ط » في المنطق ، و « شرح القسطاس - خ » في دمشق ، و « آداب البحث - ط » و « آداب الفاضل » و « أشكال التأسيس » في الهندسة ، و « الصحائف في الكلام ، و « العوارف شرح الصحائف - خ » في شستريتي ٣٦٢٠ و « مفتاح النظر » شرح « المقدمة » في الجدل للنسفي ، و « المنية والأمل في علم الجدل » و « شرح آداب البحث - خ » عندي ، ومتمنه للشاشي ( ؟ ) و « شرح المقدمة البرهانية للنسفي » قال اسماعيل البغدادي : رأيته وفيه أنه فرغ منه سنة ٦٩٠ و « الصحائف الإلهية - خ » في قونية <sup>(١)</sup> .

### العظيم آبادي

(٠٠٠ - بعد ١٣١٠ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٨٩٢ م)

محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر ، أبو الطيب ، شرف الحق ، الصديقي ، العظيم آبادي : علامة بالحديث ، هندي . من تصانيفه « التعليق المغني على سنن الدارقطني - ط » و « جزآن ، و « عون المعبود على سنن أبي داود - ط » أربعة أجزاء ، و « المكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف - خ » ضمن مجموعة ، في دار الكتب ، و « عقود الجمان - ط » في تعليم المرأة ، و « القول المحقق - ط »

(١) نشرة ٢ : ٤٢ وكشف ٤٠ ، ١٠٧٥ ، ١٣٢٦ ومدينة

١٠٦ : ٢ والفهرست المشروح للمخطوطات العربية

١ : ٢٠٦ الرقم ٣١٩ ومولانا موزهسي ١ : ١٣٠

ومعجم المطبوعات ١٠٤٦ والأثرية ٣ : ٤٥١ قلت :

أخذ بعضهم وقاته نحو ٦٠٠ عن بروكلمن ( الملحق

١ : ٤٨٩ ) وليس بصواب .

في الحديث <sup>(١)</sup> .

### ابن الأشعث الكندي

(٠٠٠ - ٦٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٦ م)

محمد بن الأشعث بن قيس الكندي ، أبو القاسم : قائد . من أصحاب مصعب بن الزبير . شهد معه أكثر وقائعه . وكان هو وعبيد الله بن علي بن أبي طالب ، على مقدمة جيش مصعب ، في حربه مع المختار الثقفي . وقتل مع عبيد الله ، قبل مقتل المختار بأيام . وله رواية للحديث عن عائشة <sup>(٢)</sup> .

### ابن الأشعث الخزاعي

(٠٠٠ - ١٤٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٦ م)

محمد بن الأشعث بن عتبة الخزاعي : وال ، من كبار القواد في عصر المنصور العباسي . ولده المنصور مصر سنة ١٤١ هـ . ثم أمره باستنقاذ إفريقية من بعض المتغلبة - بعد مقتل حبيب بن عبد الرحمن الفهري - فوجه إليها جيشاً بقيادة أبي الأحوص العجلي ، فهزمه الثائر أبو الخطاب ، فسار ابن الأشعث في ٤٠ أو ٥٠ ألفاً ( سنة ١٤٢ ) فقتل أبا الخطاب سنة ١٤٤ ودخل القيروان سنة ١٤٦ وانتظم له الأمر في إفريقية ، فثار عليه عيسى بن موسى بن عجلان ( أحد جنده ) في جماعة من قواده ، وأخرجوه من القيروان سنة ١٤٨ فعاد إلى العراق . ثم غزا بلاد الروم مع العباس ابن عم المنصور ، فمات في الطريق <sup>(٣)</sup> .

(١) الأثرية ١ : ٤٣١ وسركيس ١٣٤٤ ودار الكتب

١ : ١٢٢ ، ١٣٨ وملحق الجزء الأول ١١ .

(٢) الإصابة : ت ٨٥٠٤ والجرح والتعديل : القسم ٢

من الجزء الثالث ٢٠٦ .

(٣) الخلاصة الفتية ١٨ والولاة والقضاة ١٠٨ ودول

الإسلام ١ : ٧٨ وفي النجوم الزاهرة ١ : ٣٤٦ و ٢ :

١٢ « أن المنصور عزله عن مصر سنة ١٤٣ فتوجه إلى

العراق فأقام إلى أن وجهه المنصور مع ابنه المهدي

لغزو الروم سنة ١٤٩ فمرض ومات في الطريق » .



محمد إمام العبد

آية في الظرف . أجاد الشعر والزجل . سوداني الأصل ، فاحم اللون ، ممتلئ الجسم طويل القامة . بيع ابواه في القاهرة ، وولد ونشأ ومات فيها . وكان هجاءً مقذعاً في زجله ، وديعاً دمثاً خفيف الروح في خلقه . تعلم في إحدى المدارس الابتدائية ، ولم يتزوج ، وهو القائل :  
« أنا ليل ، وكل حسناء شمس  
فاقتاني بها من المستحيل ! »  
واتصل بالشيخ محمد عبده ورثاه بقصيدة مطلعها :  
« فداك أبي لو يفتدى الحر بالعبد ! »  
وكان خطيباً مفوهاً ، تجري النكتة في بيانه فلا يمل سماعه . عاش نحو ٥٠ عاماً أو دونها ، وانهمك في كل موبقة ، ومرض قبل موته بضعة أشهر . له أزجال كثيرة في وصف ألعاب الكرة ، وغيرها . وكان « كاتب مصر » إلى سنة ١٩٠٠ م ، ثم انصرف عن اللعب وعكف على الأدب والكتابة في الصحف . وأخباره مع حافظ وشوقي ومطران ومعاصريهم كثيرة . ولمحمد محمد عبد المجيد ، كتاب « إمام البؤساء - ط » في حياته ، وشعره وأزجاله (١) .

(١) جريدة البرق ( الأسبوعية ) البيروتية . ومحمد رجب البيومي ، في الرسالة ١٩ : ١٢٨٤ . وتاريخ أدب الشعب ١٥٤ وجريدة البلاغ المصرية ١٨ يوليو =

أبي بكر ، فنزل بحصن « لوانة » وغادر أبو بكر عاصمته منهزماً في أواخر سنة ٢٤١ فبيع أبو اليقظان بالخلافة بعده ، وحاصر تيهرت مدة حتى دخلها صلحاً . وانتظم له الأمر على طريقة أسلافه ، يحكم ويقضي ويكتب العمال والولاة ويلقي الدروس ويصنف الكتب والرسائل في الرد على المعتزلة وغيرهم . وطالت حياته فكانت مدته في الإمارة نحو أربعين سنة ، ومات عن نحو مئة سنة . وقومت تركته بعد وفاته ، فلم تتجاوز سبعة عشر ديناراً ! (١) .

#### جوي زادة

( ١٥٤٧ - ٠٠٠ = ٩٥٤ هـ )

محمد بن الياس الحنفي الرومي ، محيي الدين ، المعروف بجوي زاده : قاض تركي الأصل والمنشأ ، عربي الآثار . ولي القضاء بمصر ، فقضاء العساكر الأناضولية . ثم عين مفتياً بالقسطنطينية . وأنكر على الشيخ محيي الدين ابن العربي بعض أقواله ، فعزله السلطان من الإفتاء ، فاشتغل بالتدريس . وأعيد إلى القضاء في عساكر الروم ابلي ، فمات فيها . قال ابن العماد : كان غزير العلم بالفقه والتفسير والأصول ، مشاركاً في سائر العلوم ، سيفاً من سيوف الحق قاطعاً . له « تعليقات » لم تشتهر ، و « فتاوي جوي زاده - خ » و « ميزان المدعين في إقامة البيتين - خ » رسالة في تحرير دعوى الملك ، فقه (٢) .

#### محمد إمام العبد

( ١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م )

محمد إمام العبد : شاعر مصري ،

(١) الأزهار الرياضية ٢ : ٢٣٦ - ٢٦٥ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٤ والسير للشماخي ٢٢٢ وسلم العامة ١٤ و ٤٣ .  
(٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٠٣ والكنيخة ٣ : ٨٨ و Bröck. 2:569 (432).S. 2:642 والصادقية : الرابع من الزبوتة ٢٦٠ والشقائق العمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٩٥٥ والكواكب السائرة - خ .

#### الأغلبى

( ٢٠٦ - ٢٤٢ هـ = ٨٢١ - ٨٥٦ م )

محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب . أبو العباس : سادس ملوك الدولة الأغلبية بافريقية . ولي بعد وفاة أبيه ( سنة ٢٢٦ هـ ) ودانت له البلاد وحسنت سياسته فاستمر إلى أن توفي بالقبروان . من آثاره بناء قصر « سوسة » وجامعها سنة ٢٣٦ قال ابن الخطيب : « كان مظفراً في حروبه ، على ما فيه من جهل وأفن واستغراق في اللهو » (١) .

#### ابن أفلاطون

( ٩٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٣٠ م )

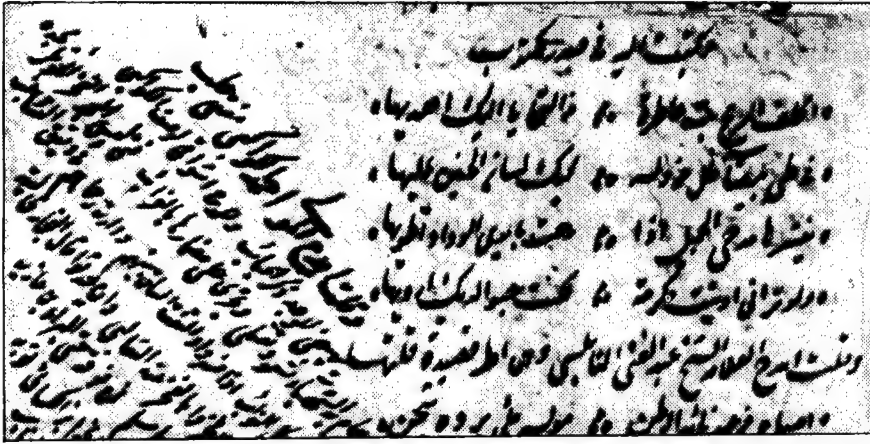
محمد بن أفلاطون البروسوي المعروف بأفلاطون زاده : قاض حنفي ، من الروم . من تلاميذ ملا خسرو ( المتوفى سنة ٨٨٥ ) مكث نحو ٤٠ سنة في خطة القضاء بالقسطنطينية ، وتوفي ببورصة . له « اختيارات الأحكام - خ » في فروع الحنفية ، وكتاب في « الشروط والسجلات » (٢) .

#### أبو اليقظان الرُستمي

( ٢٨١ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٤ م )

محمد بن أفلح بن عبد الوهاب ، من بني رستم : خامس الأئمة الرسميين من الإباضية في « تيهرت » بالجزائر . ولد ونشأ في تيهرت أيام إمارة أبيه . وقصد الحج نحو سنة ٢٣٨ هـ فقبض عليه عمال بني العباس ( قيل : وهو يسعى في الحرم بمكة ) ونقل إلى بغداد ، فسجن . ومات أبوه بتيهرت ، فأفرج عنه ، فعاد إليها والثورة قائمة على أخيه

(١) أعمال الأعلام ١٠ والخلاصة النقية ٢٨ وابن خلدون ٤ : ٢٠٠ والبيان المغرب ١ : ١٠٧ وابن الأثير ٦ : ١٧٦ .  
(٢) الزبوتة ٤ : ٤٨ عن ترجمة له في صدر مخطوطة « اختيارات الأحكام » وكشف الظنون ١٠٤٦ زاد نائره : المتوفى سنة ٧٣٥ ، ؟ والأزهرية ٢ : ٩٦ .



محمد أمين بن فضل الله المحبي

عن صفحة من «ديوانه» بخطه، في دار الكتب المصرية «٤٠٤» شعر، تيمور.

أمير بادشاه

(٠٠٠ - نحو ٩٧٢ هـ = ٠٠٠ - نحو

(١٥٦٥ م)

محمد أمين بن محمود البخاري المعروف بأمير بادشاه : فقيه حنفي محقق . من أهل بخارى . كان نزيباً بمكة . له تصانيف منها « تيسير التحرير - ط » مجلدان ، في شرح التحرير لابن الهمام ، في أصول الفقه ، و « شرح تائية ابن الفارض - خ » دار الكتب <sup>(١)</sup> .

الشرواني

(٠٠٠ - ١٠٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٦٢٦ م)

محمد أمين بن صدر الدين الشرواني : مفسر ، نسبته إلى شروان ( من نواحي بخارى ) كانت إقامته بآمد ( ديار بكر ) وأقام مدة في الآستانة . له « حاشية على تفسير البيضاوي - خ » لم تكمل ، و « تفسير سورة الفتح - خ » و « الفوائد الخاقانية - خ » في ٥٣ علماً <sup>(٢)</sup> .

الكاظمي

(٠٠٠ - ١٠٨٦ هـ = ٠٠٠ - ١٦٧٥ م)

محمد أمين بن محمد علي الكاظمي : من علماء الشيعة الإمامية في العراق . كان من تلاميذ فخر الدين الطريحي . له كتب ، منها « الوافية في أسماء رجال الحديث - خ » بدار الكتب <sup>(٣)</sup> .

= ١٩٣٤ وفيها : « كان أبوه بواباً من حرس القصر العالي ، وكانت في القصر مدرسة لتعلم أولاد الموظفين والمستخدمين به ، ف تلقى فيها إمام مبادئ العلم ، وكان يقول إنه دخل بعدها مدرسة المبتدئين بالناصرة » . و مجلة الملاحية العباسية ١١ : ٢٢١ ومحمد حسني العامري ، في رسالة خاصة بعث بها إلى ، سنة ١٩١٢ و مجلة الزهور ٢ : ٤٧ .

(١) كشف الظنون ٣٥٨ وهدية ٢ : ٢٤٩ وفيه : توفي في حدود ٩٧٢ وقيل ٩٨٧ ودار الكتب ١ : ٣٨٢ و ٣ : ١٩٧ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٧٥ والكتبخانة ١ : ١٦٧ ثم ٤ : ١٧٦ ودار الكتب ١ : ٤٠ والتيمورية ٣ : ١٦٢ . (٣) رجال الفكر ٣٦٨ ودار الكتب ٥ : ٤٠٤ وانظر بها فهرس مصطلح الحديث للنحل الإسلامية الرقم ٣ .

المحبي

(١٠٦١ - ١١١١ هـ = ١٦٥١ - ١٦٩٩ م)

محمد أمين بن فضل الله بن محب الله ابن محمد المحبي ، الحموي الأصل ، الدمشقي : مؤرخ ، باحث ، أديب . عني كثيراً بتراجم أهل عصره ، فصنف « خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر - ط » أربعة مجلدات ، و « نفحة الريحانة ورشحة طلى الحانة - خ » نحا فيه منحى الخفاجي في ريحانة الألباء ، مجلد واحد ، و « قصد السبيل بما في اللغة من الدخيل - خ » على حروف الهجاء ، بلغ به الميم ، و « ما يعول عليه ، في المضاف والمضاف إليه - خ » و « جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين - ط » و « الأمثال - خ » و له « ديوان شعر - خ » ولد في دمشق وسافر إلى الآستانة وبيروسة وأدرنة ومصر . وولي القضاء في القاهرة ، وعاد إلى دمشق فتوفي فيها <sup>(١)</sup> .

الأسكداري

(٠٠٠ - ١١٤٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٣٦ م)

محمد أمين بن عبد الحي بن محمد الأسكداري : مدرس حنفي رومي ،

(١) سلك الدرر ٤ : ٨٦ وآداب زيدان ٣ : ٢٩٥ والقهرس التمهيدي ٤٤٤ والكتبخانة ٤ : ٢٩٩ و ٣٤٠ وفهرس المؤلفين ٢٢٩ وشعر الظاهرية ٢١٧ .

من علماء الدولة العثمانية . من أهل القسطنطينية . له تصانيف ، منها « حاشية على شرح الكافية لابن الحاجب - ط » و « الرسالة المفردة في مفهومات القضايا » و « شرح الرسالة البهائية » في الحساب <sup>(١)</sup> .

الحسيني

(٠٠٠ - ١٢٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٧٨٧ م)

محمد أمين بن ياسين الحسيني : فاضل ، من أهل الموصل . له « أوراق الذهب في المحاضرات والأدب - خ » <sup>(٢)</sup> .

العُمري

(١١٥١ - ١٢٠٣ هـ = ١٧٣٨ - ١٧٨٨ م)

محمد أمين بن خير الله بن محمود ابن موسى الخطيب العمري : باحث ، شاعر ، من علماء الموصل العارفين بتاريخها . له « منهل الأولياء - ط » الأول منه ، في تاريخ الموصل ورجلها ، و « قلائد النحور - خ » أرجوزة في مباحث مختلفة ، و « مطالع العلوم - خ » و « مراتع الأحداق في تراجم من رق شعره وراق - خ » في جامعة الرياض ( الفيلم ٤٦ ) ٣٩٩ ورقة و « تيجان التبيان في مشكلات القرآن

(١) هدية ٢ : ٣٢٣ والأزهرية ٤ : ١٤٧ . (٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٢١ .

ط - « مجلدان ، وهي ٣٢ رسالة ، و « عقود اللآلئ في الأسانيد العوالي ط » وهو ثبته <sup>(١)</sup> .

### الواعظ

(١٢٢٣ - ١٢٧٣ هـ = ١٨٠٨ - ١٨٥٧ م)

محمد أمين بن محمد الأدهمي الحسيني ، الواعظ : فقيه حنفي ، عارف بالأدب ، له نظم . اشتهر بالواعظ كأخيه الأكبر ( عبد الفتاح ) مولده ووفاته ببغداد . له « العيلم الزخار ومنهاج الأبرار - خ » فتاوى في فقه الحنفية ، و « نظم التوضيح - خ » في أصول الفقه <sup>(٢)</sup> .

### محمد أرسلان

(١٢٥٤ - ١٢٨٥ هـ = ١٨٣٨ - ١٨٦٨ م)

محمد بن أمين أرسلان : أديب . ولد في الشويفات ( بلبنان ) واستوطن بيروت . واستدعته الحكومة العثمانية إلى الآستانة لتعهد إليه ببعض المهام فعاجلته المنية فيها . له كتب ، منها « المسامرة في المناظرة - خ » و « توجيه الطلاب في علم الآداب - خ » و « أصول التاريخ - خ » و « التحفة الرشدية في اللغة التركية - ط » <sup>(٣)</sup> .

محمد أمين الجندي <sup>(٤)</sup> = أمين بن محمد

١٢٩٥

### الصَّحْرَاوي

(١٢٩٦ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٧٩ م)

محمد الأمين بن عبدالله الجعفري الحجاجي ، أبو عبدالله الصحراوي

(١) حلية البشر - خ . وروض البشر ٢٢٠ وعقود اللآلئ ٢٣٢ وانظر فهرسته . والأزهرية ٢ : ٢٥٤ ومعجم المطبوعات ١٥٠ - ١٥٤ . والتميمية ٣ : ١٨٧ وفهرس المؤلفين ٢٢٩ .

(٢) الروض الأغر ٧٤ - ١٣٩ . والملك الأذفر ١٠٣ . (٣) آداب شيخو ١ : ٧٦ وآداب زيدان ٤ : ٢٥٩ . (٤) هكذا سمي نفسه في « ديوانه » وتقدمت كلمة عنه ، في « أمين بن محمد » فراجعها .

من كتبه « سبائك الذهب في معرفة أنساب العرب - ط » و « قلائد الدرر في شرح رسالة ابن حجر - خ » في فقه الشافعية ، و « الجواهر والياقوت في معرفة القبلية والمواقيت - خ » اثنا عشر فصلا ، و « قلائد الفرائد - خ » في شرح المقاصد للنووي ، فقه ، و « الصارم الحديد - خ » مجلدان ، في الرد على كتاب « سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد » ليويسف بن أحمد البحراني ، انتصر السويدي فيه لابن أبي الحديد <sup>(١)</sup> .

### ابن عابدين

(١١٩٨ - ١٢٥٢ هـ = ١٧٨٤ - ١٨٣٦ م)

محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي : فقيه الديار الشامية وإمام الحنفية في عصره . مولده ووفاته في دمشق . له « رد المختار على الدر المختار - ط » خمس مجلدات ، فقه ،



محمد أمين بن عمر عابدين

نهاية كتاب « غاية البيان » في فقه الحنفية ، من تأليفه . من مخطوطات المكتبة الأزهرية ٢٧١٥ فقه حنفي -

٤٢٩٦٢ .

يعرف بحاشية ابن عابدين ، و « رفع الأنظار عما أورده الحلبي على الدر المختار » و « العقود الدرية في تنقيح الفتاوي الحامدية - ط » جزآن ، و « نسمات الأسحار على شرح المنار - ط » أصول ، و « حاشية على المطول » في البلاغة ، و « الرحيق المختوم - ط » في الفرائض ، و « حواش على تفسير البيضاوي » التزم فيها أن لا يذكر شيئاً ذكره المفسرون ، و « مجموعة رسائل

(١) الملك الأذفر ٨٢ وعز الدين علم الدين ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٤٥١ و ٤٥٢ .

- خ » و « الكشف والبيان عن مشايخ هذا الزمان - خ » و « التحف الأدبية في النكت البديعية - خ » بخطه ، سنة ١١٨٣ هـ ، ورسالة في « الحساب - خ » و « ديوان شعره » و « نوادر المنح في الملاحة والملح - خ » في مكتبة المتحف العراقي ( رقم ١٢٣٤ ) <sup>(١)</sup> .

### المُدْرَس

(١١٧٤ - ١٢٣٦ هـ = ١٧٦٠ - ١٨٢١ م)

محمد أمين بن محمد صالح البغدادي الشهير بالمدرس : عارف بالحديث عالم بالعربية . من كتبه « النخبة » في حل مشكلات صحيح البخاري ، و « شرح ألفية السيوطي » في النحو ، و « شرح شواهد شرح القطر » <sup>(٢)</sup> .

### الزلي

(١٢٤١ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٢٥ م)

محمد أمين بن حبيب بن أبي بكر ابن خضر الزلي المدني الخطيب : أديب ، له نظم كثير حسن ، واشتغال بالتاريخ . من أهل المدينة . صنف كتاب « طبقات الفقهاء والعباد والزهاد - خ » الجزء الأول منه ، في دار الكتب ، فرغ منه سنة ١٢٢٥ هـ <sup>(٣)</sup> .

### السُّوَيْدِي

(١٢٤٦ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٣٠ م)

محمد أمين بن علي بن محمد سعيد السويدي العباسي البغدادي ، أبو الفوز : باحث ، من علماء العراق ، ولد ببغداد ، وتوفي في بريدة ( بنجد ) عائداً من الحج .

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٥٥ ومختصر المسفاد - خ . وآداب اللغة ٣ : ٣٠٨ والفهرس التمهيد ١٤٧ وجولة في دور الكتب الأميركية ٤٩ ومكتبة المتحف العراقي ص ١٢ ومخطوطات الرياض عن المدينة ، القسم الثاني ٨٠ . (٢) الملك الأذفر ٩٥ . (٣) حلية البشر ٣ : ١١٩٥ - ١٢٠١ ودار الكتب ١٧٧ : ٨ .



يوم الجمعة - ١٢٠٢ هـ - ١٨٨٦ م - ١٩٠٢ م - ١٩٠٢ م - ١٩٠٢ م  
 بكم بتعينة (١٢٠٢ هـ - ١٨٨٦ م - ١٩٠٢ م - ١٩٠٢ م - ١٩٠٢ م)

محمد أمين بن عبد الله فكري

نهاية رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي . قلت : واقتنيت مجموعة من أوراق ودفاتر بخطه وخط أبيه .

طبيب مصري ، حجازي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم الطب فيها ، بقصر العيني ، ثم في فرنسا . وعاد إلى القاهرة سنة ١٨٧٠ فعين مدرساً للتشريح بمدرسة الطب . وآلف ، مع الدكتور محمود صدقي ، كتاب « إرشاد الخواص في التشريح الخاص - ط » (١) .

### محمد أمين الكردي

(١٩١٤ - ١٣٣٢ هـ = ١٩١٤ - ١٣٣٢ م)

محمد أمين بن فتح الله الإربلي الكردي : واعظ ، من أهل إربل . تعلم بالأزهر وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « هداية الطالبين لأحكام الدين - ط » في فقه المالكية ، و « إرشاد المحتاج إلى حقوق الأزواج - ط » و « تنوير القلوب - ط » تصوف ، و « ديوان خطب - ط » و « سعادة المبتدئين في علم الدين - ط » و « فتح المسالك في إيضاح المناسك - ط » على المذاهب الأربعة (٢) .

### أمين واصف

(١٢٩٢ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٢٨ م)

محمد أمين « بك » بن مصطفى واصف : باحث مصري . تولى أعمالاً في الإدارة ثم كان مفتشاً عاماً لوزارة الأوقاف . مولده ووفاته بالقاهرة . له تصانيف ، منها « أصول الفلسفة - ط » أربعة أجزاء صغيرة ، و « مبادئ الفلسفة - ط » و « خريطة العالم الإسلامي - ط » و « معجم الخريطة - ط »



محمد أمين فكري

« سمر الليالي - ط » جزآن ، و « نور الأبواب - ط » مجموعة من مقالاته (١) .

### محمد الأمين

(١٢٥٢ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٦ - ١٩٠٢ م)

محمد الأمين بن عبد الرحمن بن محمد محسن بن محمد صالح السهروردي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . مولده ووفاته ببغداد . كان مدرّساً ، فأحد أعضاء محكمة الاستئناف ببغداد ، فمديراً لبلدة سامراء ، فبلدة الكفل سنة ١٢٩٧ هـ . له تأليف ، منها « تاريخ بغداد » عمله ذيلاً لتاريخ جده محمد صالح ( خطيب دار السلام ) و « مجموعة أدب » و « ديوان » من نظمته (٢) .

### محمد أمين

(١٢٥٧ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٤١ - ١٩٠٥ م)

محمد أمين « بك » بن محمد المدني :

(١) دار الكتب ٥ : ٢٢١ والأزهرية ٦ : ٢٤٧ .

(٢) لب الأبواب ٢٥٧ - ٢٥٩ .

المراكشي : أحد المعنيين بالتراجم . من فضلاء المغرب . من أبناء الصحراء . توفي بمراكش . له كتب ، منها « الارتجال في مناقب سبعة رجال - ط » مقدمته ، و « المجد الطارف والتالد - خ » في الرباط ( ٥٨٨ هـ ) في الرد على أسئلة لأحمد بن خالد السلاوي الناصري المتوفى ١٣١٥ هـ ، في ٢٤٣ ورقة ، و « المنهج المختار » في مناقب شيخ يدعى المختار (١) .

### أمين فكري

(١٢٧٣ - ١٣١٦ هـ = ١٨٥٦ - ١٨٩٩ م)

محمد أمين « باشا » بن عبد الله فكري ابن محمد بليغ : من فضلاء مصر وأعيانها . مولده ووفاته بالقاهرة . درس علم الحقوق في فرنسا ، وعين قاضياً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، فمحافظاً للإسكندرية ، فناظراً للدائرة السنية . له كتب منها « إرشاد الألبا إلى محاسن أوربا - ط » و « جغرافية مصر - ط » و « الآثار الفكرية - ط » جمع فيه ما لأبيه من نظم ونثر . قلت : واقتنيت من أوراقه كرايس ، بخطه ، جاء في أولها بعد البسملة . « دفتر سياحة محمد أمين فكري وسائر تنقلاته واحواله » ابتدأها بـ « سياحة بحر الروم » (٢) .

### الصوفي

(١٢٩٨ - ١٣١٦ هـ = ١٨٨٠ - ١٨٩٨ م)

محمد أمين الصوفي السكري : أديب من أهل طرابلس الشام . كان رئيس الكتاب في مجلس إدارتها . وصنف

(١) الإعلام بمن حل بمراكش ١ : ٢٢ ، ١٢٤ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣١ وأهم مصادر التاريخ الخ ١٥ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣٦٥ والدليل التابع لإنحاف المطالع - خ .

(٢) مرآة العصر ١ : ٥٥٥ وفهرس دار الكتب ٣ : ١٠ ثم ٦ : ١١ و ٢٤ وآداب زبدان ٤ : ٢٩٢ والمقتطف ١٥ : ٩ ثم ٢٣ : ١٢٠ ومعجم المطبوعات ١٤٥٥ وحسن بدير ، في الأهرام ١٩ ذي الحجة ١٣٥٩ .

(١) معجم الأطباء ٤٥٠ و ٤٨١ .

(٢) معجم المطبوعات ١٥٥٤ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٩٠

ومشاهير الكرد ٢ : ١٤٣ وفهرس المؤلفين ٢٣٠ .



محمد أمين بن مصطفى واصف

و « مناهج الأدب - ط » مدرسي ، أربعة أجزاء صغيرة ، و « شرح قانون تحقيق الجنابات - ط » و « فرائد التعليقات في شرح قانون العقوبات - ط » رسالة ، و « علم النفس - ط » و شارك في تأليف « إتحاف أبناء العصر بتاريخ ملوك مصر - ط » (١) .

### باش أعيان

(١٣٤٦ هـ = ١٩٢٧ م)

محمد أمين بن عبدالله ، ضياء الدين ابن عبد الواحد باش أعيان : وزير عراقي . ولد وتعلم في البصرة ، وتدرج في الوظائف . وأبعده الإنكليز إلى الكويت في ابتداء الحرب العامة الأولى . وأصدر جريدة « التهذيب » سنة ١٣٢٧ - ٢٨ بالبصرة . وعين رئيساً لمحكمة الاستئناف ( ١٣٢٨ هـ ) ، وانتخب نائباً عن لواء البصرة ( ١٣٤٣ ) وعين وزيراً للأوقاف ( ١٣٤٥ ) وتوفي ببغداد . وفي أيام وزارته أنشئت مكتبة الأوقاف العامة ببغداد . له « جولة في ربوع الهند - ط » نشر تباعاً في جريدة البصرة ، و « مرشد الأنباء لحكام البصرة الفيحاء » و « أسماء

مشاهير البصرة - خ » ألفه في الكويت ، سنة ١٣٣٣ منه نسخة في الأوقاف ( ١٠٠ ورقة ) و « رواية الشاب البصري والشيخ العصري - ط » قصة (١) .

### لُطفي

(١٣٥٤ هـ = ١٩٣٥ م)

محمد أمين لطفي : فاضل مصري ، من رجال التعليم . تعلم بالقاهرة ولندن ، وحصل على شهادة الدرجة العليا في الرياضيات والعلوم . واشتغل بالتدريس . ثم عين وكيلاً مساعداً لوزارة المعارف . وتوفي بالقاهرة . له كتاب « الميكانيكا الابتدائية للمدارس الثانوية - ط » وكتاب في « الحساب - ط » مدرسي أيضاً ، شاركه في تأليفه صادق جوهر (٢) .

### أمين سويد

(١٢٧٣ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٣٦ م)

محمد أمين بن محمد بن علي سويد : فقيه مناظر ، له علم بالفرائض ، دمشقي المولد والوفاة . تعلم بدمشق وبالأزهر .



محمد أمين سويد

وقام برحلات إلى تركيا والهند وبخارى واليمن والمغرب . وألقى دروساً عامة في مكة ، مدة سنة . وكان من مدرسي الكلية الصلاحية في القدس أيام الحرب العامة الأولى . وبعد الحرب عين عضواً في شعبة الترجمة والتعريب التي نشأ عنها المجمع العلمي العربي بدمشق ، فكان من مؤسسيه . ودرس أصول الفقه في معهد الحقوق بدمشق ( سنة ١٩٢٣ ) وصنف « تسهيل الحصول على قواعد الأصول - خ » في الظاهرية ، و « علوم القرآن - خ » عند أبنائه في دمشق (١) .

### الخانجي

(١٢٨٢ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٣٩ م)

محمد أمين بن عبد العزيز الخانجي : كتيبي ، عالم بالمخطوطات وأماكن وجودها . نشر ٣٧٨ كتاباً ورسالة . ولد في حلب . وعمل كاتباً في ديوان ولايتها . ونسخ بعض الكتب فأولع بالمخطوطات . وانتقل إلى القاهرة ( سنة ١٨٨٥ ) فأنشأ فيها « مكتبة الخانجي » . وزار العراق والآستانة ، باحثاً عن نواذر المخطوطات ، لشراؤها والمتاجرة بها . وتوفي بالقاهرة . مما نشره من نفائس الكتب « معجم البلدان » لياقوت ، وأضاف إليه ذيلاً سماه « منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان - ط » استعان على وضعه ببعض العلماء (٢) .

### العُمري

(١٣٠٦ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٤٥ م)

محمد أمين العمري : قائد من كبار العسكريين في العراق ، مؤرخ . من أهل الموصل . له تأليف ، منها « تاريخ حرب العراق خلال الحرب العظمى الأولى

(١) مجمع اللغة العربية في دمشق ، في خمسين عاماً : القسم الأول ٤٧ ومنتخبات التواريخ ٨٨٧ وفي ولادته سنة ١٢٧٦ ( ١٨٦٠ ) والدراسة ٣ : ٥٧٦ .  
(٢) الكورني ٥٠٥ - ٥٠٨ ومحبي الدين رضا ، في المقطم ٣ رجب ١٣٥٨ ومذكرات المؤلف .

(١) مكتبة الأوقاف العامة ٤٠ والعباسية ١ : ٤٤ ، ٥٢ .  
(٢) جريدتنا الجهاد ، وكوكب الشرق ٥ شوال ١٣٥٤ وانظر الأهرام ١٣/١٢/١٩٥٤ .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٠٧ والمكتبانية ٣ : ٥ وصفوة العصر ١ : ٥٩٩ ومعجم المطبوعات ٤٧٧ .

(٧١) وأخيراً في الجامعة الإسلامية بالمدينة (١٣٨١) وتوفي بمكة . له كتب ، منها « أضواء البيان في تفسير القرآن - ط » « ستة أجزاء منه ، والسابع يطبع ، و » منع جواز المجاز - ط » و « منهج ودراسات لآيات الأسماء والصفات - ط » صغير و « دفع إيهام الاضطراب عن آي الكتاب - ط » و « آداب البحث والمناظرة - ط » جزآن و « ألفية في المنطق - خ » و « رحلة خروجه من بلاده إلى المدينة - خ » (١) .

### الحاج أمين الحسيني

(١٣١١ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧٤ م)

محمد أمين ( أو الحاج أمين ) بن محمد طاهر بن مصطفى الحسيني : زعيم فلسطين السياسي في عصره . ولد وتعلم بالقدس ، وأقام سنتين بين الجامع الأزهر ودار الدعوة والإرشاد التي أنشأها محمد رشيد رضا بمصر . وتخرج ضابطاً احتياطياً في اسطنبول (١٩١٦) وضم إلى الفرقة ٤٦ في إزمير . وعاد إلى القدس بعد الحرب . ونسبت إليه اضطرابات في بيسان (١٩٢٠) فطلبه الإنكليز ففر إلى دمشق وما لبث أن عاد إلى بلده . وتوفي أخوه مفتي فلسطين (١٩٢٢) فانتخب بدلاً منه ( بلقب مفتي فلسطين الأكبر ) وتآلف المجلس الإسلامي الأعلى فتولى رئاسته (١٩٢٢) وكان أول من نبه إلى خطر تكاثر اليهود في فلسطين ، بعد وعد بلفور (١٩١٧) وجاء بلفور مع المندوب السامي البريطاني (١٩٢٥) يريدان زيارة الحرم ، فمنع دخولهما . ولم تقم حركة وطنية في فلسطين أو من أجلها إلا كان هو مدبرها في الخفاء أو في العلن . وكان الحركة الدائمة في اللجان والوفود إلى المؤتمرات ، وفي الثورات . وحاولت السلطات البريطانية (١٩٣٧) اعتقاله فنجأ في زورق إلى لبنان

منها « الورد الأبيض » مجموعة أقاصيص ، و « وراء البحار » رحلة إلى البلقان والنمسا ورومانيا وتركيا ، و « كفاح الشعب من عمر مكرم إلى جمال عبد الناصر » (١) .

### الأمين ، الباي

(١٢٩٨ - ١٣٨٢ هـ = ١٨٨١ - ١٩٦٢ م)

محمد الأمين باشا : آخر من حمل لقب « الباي » من ملوك تونس . وهو التاسع عشر منهم . نصبه الفرنسيون بعد



الملك محمد الأمين الأول

خلع المنصف باي ( سنة ١٩٤٨ ) وفي أيام الأمين نشطت الحركة الوطنية واستقلت البلاد . ولما قرر المجلس الوطني التونسي إلغاء « الملكية » وإعلان الجمهورية ( سنة ١٩٥٧ ) اعتزل كل عمل وأقام ملازماً منزله بتونس إلى أن توفي . وبه انتهى عهد « البايات » في البلاد التونسية (٢) .

### الشَّقِيطِي

(١٣٢٥ - ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٣ م)

محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي : مفسر مدرّس من علماء شنقيط ( موريتانيا ) . ولد وتعلم بها . وحج (١٣٦٧) واستقر مدرّساً في المدينة المنورة ثم الرياض

- ط » ثلاثة أجزاء و « الحرب الخاطفة - ط » و « فن استحكامات الميدان - ط » و « قراءة الجندي وطريقة تعليمه الكتابة » و « الاستخبارات العسكرية - ط » ونسب إليه « تاريخ مقدرات العراق السياسية » المطبوع باسم أخيه محمد طاهر الآتية ترجمته (١) .

### محمد أمين زكي

(١٢٩٧ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٤٨ م)

محمد أمين زكي ابن الحاج عبد الرحمن : وزير عراقي ، مؤرخ ، كردي الأصل . ولد بالسليمانية ( في العراق ) وتعلم بها وببغداد ثم بالمدرسة الحربية بالآستانة . وقام بأعمال عسكرية وهندسية وجغرافية . وخاض حروباً كثيرة في العهد العثماني . وعين ببغداد وزيراً للأشغال والمواصلات ( سنة ١٩٢٥ - ٢٧ م ) ثم وزيراً للمعارف ( سنة ١٩٢٧ - ٢٨ م ) فوزيراً للدفاع ( سنة ٢٩ ) فوزيراً للاقتصاد والمواصلات ( سنة ٣١ ) وانتخب نائباً عن لواء السليمانية أكثر من مرة . له مؤلفات وكتابات أكثرها بالتركية والكردية ، وبعضها بالعربية . منها « مشاهير الأكراد - ط » بالعربية (٢) .

محمد الانقروي ( الأنكوري ) = محمد

ابن حسين ١٠٩٨

### حَسُونَة

(١٣٢٧ - ١٣٧٦ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٥٦ م)

محمد أمين حسونة : كاتب مصري . ولد بمدينة ميت غمر ( الدقهلية ) وتعلم بالزقازيق والقاهرة . وكتب في بعض الجرائد الأسبوعية . وعمل موظفاً في السكة الحديدية . له ١٤ كتاباً مطبوعاً ،

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٥ ، ١٩٨ ودار الكتب . ٥٤ : ٨ .

(٢) مجلة الكتاب ٦ : ٤٦٧ وخلاصة تاريخ الكرد وكردستان

١ : ٤٦٩ - ٤٧٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٣ -

١٠٤ -

(١) النيل عدد ذي الحجة ١٣٩٣ ص ٩٨٢ ومشاهير

علماء نجد ٥١٧ - ٥٢٠ ، ٥٤٠ - ٥٤٣ .

(١) الأزهري ٥ : ٦٠٠ والدراسة ٣ : ٣١٨ .

(٢) جريدة التحرير ٢ أكتوبر ١٩٦٢ .

## ابن دُقْمَاق

(٠٠٠ - بعد ٦٩٤ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٢٩٥ م)

محمد بن أيدير العلائي ، ابن  
دُقْمَاق : مؤرخ ، عالم بالأدب .  
صنف « الدر الفريد وبيت القصيد -  
خ » بخطه في سفرين . بخرانة الفاتح ،  
باستنبول الرقم ٣٧٦١ و « ترجمان الزمان  
في تراجم الأعيان - خ » الجزء الثالث  
عشر منه ، بخطه ، في مكتبة أحمد  
الثالث بطوبقو سراي ، الرقم ٢٩٢٧  
(١٤٩ ورقة) (١) .

## ابن الضُّرَيْس

(٢٠٠ - ٢٩٤ هـ = ٨١٥ - ٩٠٦ م)

محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس  
البجلي الرازي ، أبو عبدالله : من حفاظ  
الحديث . مات بالري . له كتاب  
« فضائل القرآن - خ » في الظاهرية (٢) .

## المَدَائِنِي

(٣٧٠ - ٤٤٨ هـ = ٩٨٠ - ١٠٥٦ م)

محمد بن أيوب بن سليمان المدائني ،  
أبو طالب ابن الوزير أبي الفضل :  
وزير . كان أبوه كاتباً للقادر العباسي .  
ووزير محمد للقائم ، أيام ولاية عهده ،  
ثم للقادر وللقائم بضع عشرة سنة . وكان  
بليغاً مترسلاً ينعت بالأستاذ . له كتاب  
في « الخراج » . ولهيار الشاعر ، قصائد  
فيه (٣) .

(١) مذكرات الميمني - خ . وشكل فيه مم أيدير ، بالكسر .  
وفي إيضاح المكنون ١ : ٤٤٧ « الدر الفريد » في أشعار  
العرب فرغ منه في ذي الحجة ٦٩٤ ثلاثة أجزاء .  
قلت : لعل هذه النسخة غير التي رآها الميمني في  
مجلدين كبيرين .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٩٥ وسير النبلاء - خ . الطبقة  
السادسة عشرة . والتبيان - خ . والتراث ١ : ٢٠٨  
وعلم القرآن ٤٢٢ .

(٣) سير النبلاء - خ . الطبقة الرابعة والعشرون . وانظر  
ديوان مهيار ١ : ٢٥٦ و ٢٧٦ و ٣٠٩ ثم ٢ : ٢٠٠  
و ٢٠٤ .

## النَّعَال

(٥٧٥ - ٦٥٩ هـ = ١١٧٩ - ١٢٦١ م)

محمد بن الأنجب ابن أبي عبد  
الله ، أبو الحسن ، صائن الدين ، النعَال :  
صوفي بغدادي أجاز له بعض محدثي  
عصره ، فآلف « مشيخة - ط » (١) .

## سُلْطَانُ الْهِنْد

(١٠٢٨ - ١١١٨ هـ = ١٦١٩ - ١٧٠٧ م)

محمد أوزُنْكَ زيب عالم كير ،  
سلطان الهند ، من سلالة تيمورلنك  
المشهور : من علماء الملوك المسلمين .  
فتح بلداناً كثيرة . ووصفه مؤرخوه  
بأنه المجاهد العالم الصوفي . حفظ  
القرآن من صغره وكتب الخط المنسوب  
ومنه مصحف بخطه أرسله إلى الحرم  
النبوي . وكان مرجعاً للعلماء . وأمر  
الأحناف منهم بأن يجمعوا باسمه فتاوى  
لما يُحتاج إليه من الأحكام الشرعية ،  
فجمعوا « الفتاوى الهندية - ط » أربعة  
مجلدات ، وتسمى « الفتاوى العالمية »  
أقام في الملك خمسين سنة ، وتوفي  
بالدكن ودفن في تربة آبائه (٢) .

(١) العبر ٥ : ٢٥٥ - وعنه شذرات ٥ : ٢٩٩ وهو في  
مشاركة العراق ، الرقم ٤٣١ « ضياء الدين » .  
(٢) فوائد الارتحال - خ . الجزء الثاني من المجلد الأول .  
وسلك الدرر ٤ : ١١٣ ومركيس ٤٩٧ .



الحاج أمين الحسيني (معتماً) وبجانبه المؤلف .

وضغطت بريطانيا على فرنسا لتسليمه إليها  
(١٩٣٩) فخرج سراً إلى بغداد . وقامت  
ثورة رشيد عالي في العراق ، فأراد  
الإنكليز القبض عليه ، فغادر بغداد  
متخفياً إلى إيران ، ومنها إلى ألمانيا حيث  
أكرمه هتلر ( والحرب الثانية مشتعلة )  
وبعدها أراد الإنكليز مطاردته بصفة  
« مجرم حرب » ثم كفوا . وأقام قليلاً في  
فرنسا . ومنها انتقل متكرراً إلى مصر واستقر  
فيها . ومنحته البلاد السعودية جنسيتها .  
ونشبت حرب العرب واليهود (١٩٤٧-٤٨)  
فقام بتأليف « جيش الجهاد المقدس »  
بقيادة الشهيد عبد القادر بن موسى  
كاظم الحسيني ( تقدمت ترجمته )  
وتوقفت الحرب بتدخل الدول الأجنبية .  
واضطرب بعد الثورة المصرية (١٩٥٢)  
إلى الرحيل عن مصر ، فاستقر في بيروت .  
وشارك في كثير من الاجتماعات والمؤتمرات  
في مكة وسواها إلى أن توفي إثر عمليات  
جراحية ، ودفن ببيروت . له « مذكرات  
- ط » متسلسلة في مجلة « فلسطين » وقد  
بلغت الفصل الخامس والستين ، وما  
زالت تنشر باستمرار ، وربما تطبع  
في « كتاب » (١) .

(١) الصحف اللبنانية ١٥ جمادى الثانية ١٣٩٤ والصحف  
العالمية ١٩٧٤/٧/٦ ومجلة فلسطين . وأقرأ كلمة  
لمحمد صبري عابدين في المقطم ٥ جمادى الآخرة  
١٣٥٨ والأسبوع العربي ، العدد ٧٨٧ وعجاج  
نويهض في مجلة الأديب : أبريل ١٩٧٥ .

## الملك العادل

(٥٤٠ - ٦١٥ هـ = ١١٤٥ - ١٢١٨ م)

محمد بن أيوب بن شادي ، أبو بكر سيف الإسلام ، الملقب بالملك العادل ، أخو السلطان صلاح الدين : من كبار سلاطين الدولة الأيوبية . كان نائب السلطنة بمصر عن أخيه صلاح الدين أثناء غيابه في الشام . ثم ولاه أخوه مدينة حلب ( سنة ٥٧٩ هـ ) فرحل إليها وأقام قليلاً ، وانتقل إلى « الكرك » وانتقل في الولايات إلى أن استقل بملك الديار المصرية ( سنة ٥٩٦ هـ ) وضم إليها الديار الشامية ، ثم ملك أرمينية ( سنة ٦٠٤ هـ ) وبلاد اليمن ( سنة ٦١٢ هـ ) ولما صفا له جو الملك قسم البلاد بين أولاده ، وجعل ينتقل من مملكة إلى أخرى ، فكان يصيف بالشام ويشتي بمصر . وعاش أرغد عيش . كان ملكاً عظيماً حنكته التجارب ، حازماً ، داهية ، حسن السيرة محباً للعلماء . ولد في دمشق وقيل في بعلبك ، وتوفي بعالقين ( من قرى دمشق ) وهو يجهز العساكر لقتال الإفرنج . وكنم خبر موته ، فحمل في محفة ، على أنه مريض ، وأدخل قلعة دمشق ، وقام ابنه الملك العظيم بتنظيم الأمور ، ثم نعه . ودفن في مدرسته المعروفة إلى اليوم بالعادلية وهي المتخذة أخيراً داراً للمجمع العلمي . وفي أيامه زال أمر الإسماعيلية من ديار مصر ، بعد أن قبض على كثيرين منهم ( سنة ٦٠٤ هـ ) قال المقرئ : « ولم يجسر أحد بعدها أن يتظاهر بمذهبهم » (١) .

## الطبري

(٥٠٠ - بعد ٦٣٢ هـ = ٥٠٠ - بعد

(١٢٣٤ م)

محمد بن أيوب الطبري ، أبو جعفر :

(١) ابن خلكان ٢ : ٤٨ وفيه : ولادته بدمشق سنة ٥٤٠ وقيل ٥٣٨ وابن إياس ١ : ٧٥ وابن طولون في « المرة فيما قيل في المرة » ٦ عن الذهبي ، وفيه : عاش ٧٩ سنة . والسلوك للمقرئ ١ : ١٥١ - ١٩٤ وفيه : مولده سنة ٥٣٨ ومرة الزمان ٨ : ٥٩٤ وذيل الروضتين

فلكي ، عالم بالحساب ، قال البيهقي : كان صاحب دولة وحظ . وذكر أنه رأى رسالة منه إلى بعض أكابر الري ، يقول فيها : « المروءة والصبر يقويان الضعيف ويسهلان العسير ويثمران نيل المطلوب ، ويخففان عن صاحبهما ثقل كل مؤونة » . له كتب ، منها « مفتاح المعاملات في الحساب - خ » و « معرفة الأسطرلاب - خ » و « الزيج » (١) .

## الماجوي

(٥٠٠ - ٦٦٦ هـ = ٥٠٠ - ١٢٦٨ م)

محمد بن أيوب ، فضل الله الماجوي : فقيه ، نسبته إلى ماجو . صنف « الفتاوى الصوفية - خ » في استمبول ودار الكتب ، مجلدان . قال البركلي : ليست من الكتب المتبعة فلا يجوز العمل بما فيها إلا إذا علم موافقته للأصول (٢) .

## التاذي

(٦٢٨ - ٧٠٥ هـ = ١٢٣١ - ١٣٠٦ م)

محمد بن أيوب بن عبد القاهر التاذي الحلبي الحنفي ، بدر الدين : فاضل ، عالم بالقراءات . سكن دمشق وأقرأ بها . وكان ينسخ المصاحف . له « شرح قصيدة الصرصري » الدرة اليتيمة ، في مجلدين ، وأرجوزة في « التجويد ونزول القرآن - خ » (٣) .

## محمد باب الدين

(٥٠٠ - نحو ١١٠٠ هـ = ٥٠٠ - نحو

(١٦٨٨ م)

محمد باب الدين : من أفاضل

١١١ والشرفنامه ٩٦ وحلى القاهرة ٢٠٦ والإعلام ، لابن قاضي شبة - خ . وفيه : مولده ببعلبك سنة ٥٣٤ وقيل ٥٣٨ وقيل : أول ٥٤٠ .

(١) Brock. S. 1:859 وتاريخ حكماء الإسلام ٩٢ .

(٢) طوبقو ٢ : ٥٠١ وكشف الظنون ١٢٢٥ ودار الكتب ١ : ٣٣٤ وهو فيه « المشاوي » ٩ .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٣٩٤ Brock. S. 2:76

وانظر ترجمة يحيى بن يوسف الصرصري الآتية .

القرن الحادي عشر للهجرة ، لم أجد له ترجمة ، وإنما رأيت في القدس كتاب « تراجم - خ » في مجلد واحد ، من تأليفه ، جمع فيه خلاصة حسنة عن كتب لا يزال أكثرها مخطوطاً ، وأشار في آخره إلى وفاة أحد شيوخه فدل على أن وفاته كانت في أوائل القرن الثاني عشر للهجرة .

## الصخراوي

(٩١٢٩٠ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٢٤ م)

محمد بابا الصخراوي : أديب من أهل شنيق . اتخذ الشيخ ماء العينين ناسخاً لمؤلفاته . وأقام أعواماً في « إلغ » وتوفي بكردوس ( من سوس المغرب ) له « شرح لامية العرب - خ » بخطه ، وكتاب في « الأصول » ونظم (١) .

## البابلي

(١٣١٣ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٤٩ م)

محمد البابلي : من رجال القانون بمصر . ولد بالزقازيق ، وتلقى « الحقوق » في القاهرة . ثم كان أستاذاً في كلية الحقوق بها ، فمديراً لكلية البوليس ، فمديراً للمنوفية ، فمستشاراً لوزارة الداخلية والصحة . وتوفي بالقاهرة . له كتاب « الإجرام في مصر ، أسبابه وطرق علاجه - ط » (٢) .

## الباجي

(١٢٢٦ - ١٢٩٧ هـ = ١٨١١ - ١٨٨٠ م)

محمد الباجي ابن أبي بكر عبدالله ابن محمد المسعودي البكري التبرستي ثم التونسي ، أبو عبدالله : مؤرخ . من كتّاب تونس وشيوخها . مولده ووفاته فيها . تقدم لخطة الكتابة على عهد

(١) المسول ٣ : ٢٩ - ٣٤ .

(٢) الشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٥٧٥ والصحف المصرية في ٢٥ ، ٢٦ ، ١٩٤٩/٣ .



و « تاريخ فاطمة والحسين » وعدة « تواريخ » للأئمة و « السماء والعالم » كبير جداً ، طبع منه المجلد الرابع عشر ، و « الأحكام » و « الرسالة الوجيزة - خ » في رجال الحديث ، قلت : وفي خزانة الرباط ( ١٤٨٩ كتابي ) مجموعة صغيرة ، تشتمل على ١٣ رسالة من تأليفه ، الأولى « تحقيق الحال في محمد ابن سنان » والثانية في « حال عبد الحميد بن سالم العطار ، وحال ابنه محمد بن عبد الحميد » والثالثة في « حال محمد بن عيسى البقطيني » الخ. (١).

### البهبهاني

( ١١١٨ - ١٢٠٦ هـ = ١٧٠٦ - ١٧٩١ م )

محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني : فاضل إمامي . ولد في أصفهان . وأقام مدة في بهبهان . واستقر في كربلاء وتوفي بالحائر . له « تعليقات على منهج المقال - ط » بهامشه ، و « حاشية على مفاتيح الأحكام - خ » فقه ، و « فوائد عتيقة - خ » و « فوائد جديدة - خ » وحواش ورسائل كثيرة (٢).

### باقر الحسيني

( ١١٧٧ - ١٢١٨ هـ = ١٧٦٤ - ١٨٠٣ م )

محمد باقر بن محمد ابراهيم الحسيني الرضوي : شاعر من فقهاء الإمامية . أصله من قم ، ومولده وسكنه في همدان . مات بها ودفن بقم . له « ديوان - خ » في خزانة السيد طالب الحيدري ، بالعراق . ومن كتبه « شرح أصول الكافي » و « رسالة في المعاد الجسماني » (٣).

(١) روضات الجنات ١ : ١١٨ - ١٢٤ والفهرس التمهيدي ٤٤٦ والذريعة ٣ : ١٦ وانظر Brock. S. 2:572 والأزهرية ٦ : ٢٤٧ ومذكرات المؤلف .  
(٢) روضات الجنات ١ : ١٢٤ والذريعة ٤ : ٢٢٣ و Brock. S. 2:504 .  
(٣) روضات الجنات ٣٣٢ والبند في الأدب العربي ٤٠ .

### الأصفهاني

( ١١٧٥ - ١٢٦٠ هـ = ١٧٦١ - ١٨٤٤ م )

محمد باقر محمد تقي بن محمد زكي الرشتي الأصفهاني : أصولي من فقهاء إيران ، ينعت بخجة الإسلام . مولده في إحدى قرى رشت ، ووفاته بأصبهان وأكثر إقامته في النجف . له تصانيف ، قال صاحب معارف الرجال : « أكثرها مطبوع » ، منها « مطالع الأنوار وشرح شرائع الإسلام » خمسة أجزاء ، و « الزهرة الباهرة » في الأصول ، و « جوابات المسائل » مجلدان (١).

### محمد باقر

( ١٢٢٦ - ١٣١٣ هـ = ١٨١١ - ١٨٩٥ م )

محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوي الهزارجربي الخوانساري الأصفهاني : مؤرخ ، أديب ، من مجتهد الإماميين . ولد ونشأ في قسبة خونسار ( بايران ) وانتقل إلى أصفهان فاستقر إلى أن توفي فيها . أشهر مؤلفاته « روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات - ط » أربعة أجزاء ، في التراجم . وله « أدب اللسان » في الأخلاق ، و « تفصيل ضروريات الدين والمذهب » رسالة ، و « أصول الفقه » أرجوزة ، و « أحسن العطية في شرح الألفية » وتصانيف بالفارسية (٢).

### الطباطبائي

( ١٢٧٢ - ١٣٣١ هـ = ١٨٥٦ - ١٩١٣ م )

محمد باقر بن حسن الطباطبائي : متفقه من أهل النجف . له أرجوزتان مطبوعتان في علم الكلام ، إحداهما « ترشيح الأقاليم » والثانية « مصباح الظلام » (٣).

### الشيبسي

( ١٣٠٦ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٦٠ م )

محمد باقر بن جواد بن محمد بن شبيب ( وإليه نسبة الأسرة ) بن صقر البطاحي الأسدي الشيبسي : شاعر من أهل النجف . ولد ونشأ بها . وكان من قادة الثورة العراقية على الإنكليز ( ١٣٣٩ ) وهو الأخ الثاني لمحمد رضا الآتية ترجمته . أصدر ( عام ١٣٣٩ ) جريدة « الفرات » ، أسبوعية ، ظهر منها خمسة أعداد . وانتخب نائباً عن لواء المنتفك عدة مرات ( ١٩٣٠ - ٥٤ ) له « ديوان شعر » نشرت نماذج منه في كتابي الخاقاني ( شعراء الغري ) ورفائيل بطي ( الأدب العصري ) ولعبد الرزاق الهلالي كتاب « الشاعر الناصر - ط » مقتطفات من شعره وسيرته ، أضاف إليها طائفة حسنة في كتابه « دراسات وتراجم عراقية » (١).

### الحلي

( ١٣١٢ - ١٣٩١ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧١ م )

محمد بن باقر بن ناصر الحلي : من شعراء الثورة على الحكم البريطاني في العراق ( ١٩٢٠ ) ولد في الحلة ودرّس بها وسجنه البريطانيون مرتين وقرّ إلى قبيلة بني ياسر وأنشأ بها في جهة « أم زعلة » أول مدرسة في تلك البادية . وخاض غمار « ثورة » في الرميثة . وعمل بعد انقطاعها في التعليم بالبصرة باسم مستعار وتخرج بمدرسة الحقوق في بغداد ( ١٩٢٥ ) واحترف المحاماة في الحلة ، وتوفي بها . وكان قد جمع شعره في « ديوان » ضاع بعد وفاته (٢).

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٩ ومجلة العربي ٨٣ : ١٣٨ ورجال الفكر ٢٤٣ ودراسات وتراجم عراقية ٤٠ - ٨١ والدراسة ٣ : ٦٠٦ .  
(٢) عبد الرزاق الهلالي في مجلة الأديب سبتمبر ١٩٧٤ وفي المقال نماذج حسنة من شعر المترجم له .

(١) معارف الرجال ٢ : ١٩٥ .

(٢) أحسن الذريعة ١٢٦ - ١٣٩ وإيضاح المكنون ١ : ٣٣ والذريعة ١ : ٣٨٨ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٨ .

محمد الباقر

(١٣٠٩ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧٢ م)

محمد بن باقر : صحفي ، مولده ووفاته ببيروت . أصدر مجلة « المنتقد » عام ١٩٠٨ - ١٩١٠ ثم جريدة « البلاغ » عام ١٩١٣ وأوفده العثمانيون في بعثة عام (١٩١٦) إلى اسطنبول ، فشارك في تأليف كتاب « البعثة العلمية إلى دار الخلافة الإسلامية - ط » وأصدر مجلة « الفتاة » عام ١٩١٨ فجريدة الكشكول ١٩٢١ - ٣٥ وعاد إلى إصدار « البلاغ » أسبوعية فيما قيل لي (١) .

محمد باي = محمد بن حسين ١١٧٢

محمد باي = محمد بن حسين ١٢٧٦

محمد باي = محمد بن حسين ١٢٩٩

أبو مُسلم الأصفهاني

(٢٥٤ - ٣٢٢ هـ = ٨٦٨ - ٩٣٤ م)

محمد بن بحر الأصفهاني ، أبو مسلم : وال ، من أهل أصفهان . معتزلي . من كبار الكتاب . كان عالماً بالتفسير وبغيره من صنوف العلم ، وله شعر . ولي أصفهان وبلاد فارس ، للمقتدر العباسي ، واستمر إلى أن دخل ابن بويه أصفهان سنة ٣٢١ هـ ، فعزل . من كتبه « جامع التأويل » في التفسير ، أربعة عشر مجلداً ، جمع سعيد الأنصاري الهندي نصوصاً منه وردت في « مفاتيح الغيب » المعروف بتفسير الفخر الرازي ، وسماها « ملقط جامع التأويل لمحكم التنزيل - ط » في جزء صغير . ومن كتبه « الناسخ والمنسوخ » وكتاب في « النحو » . و « مجموع رسائله » (٢) .

(١) مجلة دعوة الحق : العدد الرابع ، السنة ١٥ ص ١٨٣ ومجمع المطبوعات ١٦٣٩ قلت : كان قصير القامة نحلاً ، داعبه معروف الرصافي بأبيات منها :  
وأنتك إن غلوت صغير حجم

فأنت تفوق في كبر الدماغ !  
(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٢٠ ودار الكتب ، الملحق الأول ٨ وابن التديم ١٣٦ وملقط جامع التأويل : مقدمته .

لكبير بسنده المشهور ح . ومن أخذنا منه العلوم والتعلم والعقليات لكل من شئنا الشئ حسن الطول .  
مد البسوق ملاها من شيوخها الشيخ محمد عليش والشيخ إبراهيم السقا بسنده المذكور . كما أحرته بمؤاد  
في الأصول والتوحيد وغير ذلك أسألم تبارك وتعالى أن يفتقروا له ويلفنا ما ننتناه . بجاهه  
ونبيه الأكرم محمد صالح عليه وعلى آله وصحبه وسلم - الحق لله تعالى بحريته المطيع  
الحق ففد الله له ولوالديه وآلهم  
وسائر المسلمين آمين

محمد بخيت المطيعي

توقعه على إجازة منه للشيخ عبد الحفيظ الفاسي في « مجموع » ، به إجازات في خزائنه ، بالرباط .

الأبلة البغدادي

(٥٧٩ - ٥٠٠ هـ = ١١٨٣ - ٥٠٠ م)

محمد بن بخيت بن عبد الله البغدادي : شاعر ، من أهل بغداد . كان ينعت بالأبلة ، لقوة ذكائه . في شعره رقة وحسن صناعة . وكان هجاءاً ، خبيث اللسان . يتزيا بزّي الجند . له « ديوان شعر - خ » (١) .

الشيخ محمد بخيت

(١٢٧١ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٣٥ م)

محمد بخيت بن حسين المطيعي الحنفي : مفتي الديار المصرية ، ومن كبار فقهاءها . ولد في بلدة « المطيعة » من أعمال أسبوط . وتعلم في الأزهر ، واشتغل بالتدريس فيه . وانتقل إلى القضاء الشرعي سنة ١٢٩٧ واتصل بالسيد جمال الدين الأفغاني . ثم كان من أشد المعارضين لحركة الإصلاح التي قام بها الشيخ محمد عبده . وعين مفتياً للديار المصرية سنة ١٣٣٣ - ١٣٣٩ هـ ( ١٩١٤ - ١٩٢١ م ) ولزم بيته يفتي ويفيد إلى أن توفي بالقاهرة . له كتب ، منها « إرشاد الأمة إلى أحكام أهل الذمة - ط » و « أحسن الكلام فيما يتعلق بالسنة والبدع من الأحكام - ط » و « حسن البيان في دفع ما ورد من الشبه على القرآن - ط » و « إزاحة الوهم - ط » في

مسألتي الفونوغراف والسكورتاه ، و « الكلمات الحسان في الأحرف السبعة

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٨ وذيل تاريخ السمعاني - خ .  
و Brock. I:288 (248), S. I:442 ومرة  
الزمان ٨ : ٣٧٩ .



محمد بخيت (المطيعي)

وجمع القرآن - ط » و « القول المفيد في علم التوحيد - ط » و « الأجوبة المصرية عن الأسئلة التونسية - ط » و « البدر الساطع على جمع الجوامع - ط » في أصول الفقه ، و « حقيقة الإسلام وأصول الحكم - ط » و « المرهفات اليمانية - ط » في وقف الذرية ، و « إرشاد العباد في الوقف على الأولاد - ط » و « القول الجامع - ط » في الطلاق ، و « الكلمات الطيبات - ط » في الإسرائء والمعراج ، و « رفع الأغلاق عن مشروع الزواج والطلاق - ط » (١) .

(١) مجلة الرسالة ٣ : ١٧٥٧ والفكر السامي ٤ : ٣٨ والكتز الثمين ١١٨ ومرة العصر ٢ : ٤٦٧ وصفوة العصر ١ : ٥٠١ ومجمع المطبوعات ٥٣٨ وتاريخ الأزهر ١٧٢ والأهرام ٢١ و ٢٩ رجب ١٣٥٤ والتميمورية ٣ : ٢٨ ودار الكتب ٨ : ٢١٠ وفهرس المؤلفين ٢٣١ و ٢٣٢ .



## الصيرفي

(٢٦٤ - ٣٣٠ هـ = ٨٧٧ - ٩٤٢ م)

محمد بن بدر الصيرفي ، أبو بكر ، من موالى بني كنانة : قاض ، فقيه . ولي القضاء بمصر ثلاث مرات . وتوفي بها وهو على القضاء <sup>(١)</sup> .

## ابن بدر الحمّامي

(٣٦٤ - ٤٠٠ هـ = ٩٧٥ - ١٠٠٠ م)

محمد بن بدر الحمّامي ، أبو بكر : أمير ، من رجال الحديث . كان أبوه من غلمان ابن طولون ، وولي إمارة بلاد فارس كلها . ونشأ صاحب الترجمة في فارس ، ف خلف أباه في إمارتها مدة ، ثم انتقل إلى بغداد وحديث بها . قال أبو نعيم الحافظ : كان ثقة صحيح السماع <sup>(٢)</sup> .

## الكثيري

(٩٤٦ - ١٠٠٠ هـ = ١٥٣٩ - ١٠٠٠ م)

محمد بن بدر بن محمد بن عبد الله ابن علي الكثيري : من سلاطين هذه الأسرة في حضرموت . كانت له مدينة « شبام » وما حولها ، وانتزعها منه السلطان بدر بن عبد الله ( سنة ٩٢٦ هـ ) وسجنه في حصن قرية « مريم » فاستمر في سجنه إلى أن توفي <sup>(٣)</sup> .

## محمد بدر

(١٣٢٠ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨١ م)

محمد بدر « بك » ، من عائلة تسمى القفيعية ، من أهل زاوية البقلي ، بالمنوفية : طبيب مصري . تعلم في القاهرة ، ثم في بلاد الإنجليز . وتدرج في وظائف التعليم والتطبيب . ووجه في رحلات طبية إلى الصعيد الأعلى واليمن

(١) الولاة والقضاة ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٥٥٧ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ١٠٨ .

(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٥٥ .

والحبشة . ثم كان مدرساً بمدرسة الطب في القاهرة وطبيباً في قصر العيني . من كتبه « الفرائد الدرية » ، في علم الشفاء والمادة الطبية - ط « و » الدرر البدرية النضيدة في شرح الأدوية الجديدة - ط « و » الصحة التامة - ط « و » النفحة الزهرية في الأمراض الزهرية - ط « و » الجزء الأول . توفي في القاهرة <sup>(١)</sup> .

محمد بن بدر الدين العوفي = محمد بن

محمد ٩٠٦ .

## المنشي

(١٠٠١ - ١٠٠٠ هـ = ١٥٩٢ - ١٠٠٠ م)

محمد بن بدر الدين الرومي الأقبصاري الحنفي ، الملقب بمحيي الدين ،



محمد بن بدر الدين المنشي

عن مخطوطة « تفسير سورة سَبَّحَ اسم ربك » في الخزانة التيمورية بمصر .

الشهير بالمنشي : مفسر ، له معرفة بالأدب . من أهل آق حصار ( من أعمال صاروخان ) بمغنيسا . تولى مشيخة الحرم النبوي سنة ٩٨٢ وسكن المدينة ، وتوفي بها ، ودفن في البقيع . له « نزيل التنزيل - ط « في تفسير القرآن الكريم ، و « المثني - خ » لغة ، ورسالة في « الألفاظ التي وضعت على صيغة الجمع - خ » وغير ذلك <sup>(٢)</sup> .

(١) سبل النجاش ٣ : ٤٤ والبعثات العلمية ٤٤١ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٢ ومعجم الأطباء ٤٥٠ والمخطوط التوفيقية ١١ : ٨٨ ومعجم المطبوعات ٥٤٠ .

(٢) ذيل الشقائق لعطائي ٣٢١ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٠٠ وفيه : توفي بالحرم المكي . وعنه Brock. 2:580, S. 2:651 (439) والكتبخانه ١ : ٢١٨ وعثمانلي مؤلفري ٢ : ٢٠ وفيه عدة كتب من تصنيفه .

## ابن بَلْبَانَ

(١٠٠٠ - ١٠٨٣ هـ = ١٦٧٢ - ١٠٠٠ م)

محمد بن بدر الدين بن عبد الحق ابن بلبان : فقيه حنبلي . أصله من بعلبك . اشتهر وتوفي بدمشق . كان يقرئ في المذاهب الأربعة . وأخذ الحديث عنه جماعة من كبار عصره ، منهم المحمي صاحب خلاصة الأثر « له تأليف ، منها الرسالة في أجوبة أسئلة الزيدية - خ » و « كافي المبتدئ من الطلاب - خ » وفقه ، و « عقيدة في التوحيد - خ » و « بغية المستفيد في التوحيد - خ » و « أخصر المختصرات - ط » وفقه <sup>(١)</sup> .

## ابن بركات

(٤٢٠ - ٥٢٠ هـ = ١٠٢٩ - ١١٢٦ م)

محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعدي المصري ، أبو عبدالله : شيخ مصر في عصره ، في اللغة . عاش مئة سنة وثلاثة أشهر . له « الإيجاز - خ » في النسخ والنسخ ، ألفه للأفضل ابن أمير الجيوش ، وكتاب في « خطط مصر » <sup>(٢)</sup> .

## محمد بن بركات

(٨٤٠ - ٩٠٣ هـ = ١٤٣٧ - ١٤٩٧ م)

محمد بن بركات بن حسن بن عجلان : شريف حسني من أمراء مكة . ولد فيها ، ووليها بعد وفاة أبيه ( سنة ٨٥٩ هـ ) وكان على شيء من العلم ، وفيه فضائل . بنى بمكة عمارات لم يسبق

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٠١ ودار الكتب ١ : ٥٥١ و Brock. S. 2:448 .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهاب - خ . وحسن المحاضرة ٣٠٧ : ٣ Brock. S. 2:987 ومراة الجنان ٣ : ٢٢٥ وبغية الوعاة ٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ٦٢ وكشف الظنون ١ : ٧١٥ وعرفه بعضهم بالصعدي والسعدي ، مكان السعدي ، ونقل باحث في مجلة المشرق ٣٥ : ١٨٣ - ١٨٧ أن نسبة يرتفع إلى « سعد ابن شرحبيل بن الفوث » .

إلى مثلها . واستمر في الإمارة إلى أن توفي (١) .

### أَبُو نُمَيٍّ

(٩١١ - ٩٩٢ هـ = ١٥٠٦ - ١٥٨٤ م)

محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان ، أبو نمي : شريف حسي من أمراء مكة . ولد فيها ، وشارك أباه في حكمها . ثم وليها منفرداً بعد وفاة أبيه ( سنة ٩٣١ هـ ) وطالت مدته ، وكثرت أخباره ، وتوفي بمكة . وهو يعرف عند أشرفائها بـ « صاحب القانون » لأنه جمع أنسابهم وجعل لهم فيها قانوناً (٢) .

### الملك السعيد

(٦٥٨ - ٦٧٨ هـ = ١٢٦٠ - ١٢٨٠ م)

محمد بركة ، أبو المعالي ناصر الدين ابن الملك الظاهر بيبرس : من ملوك دولة المماليك بمصر . ولد في « العش » من ضواحي القاهرة . وولي بعد وفاة

(١) السنا الباهر - خ . وابن إياس ٢ : ٣٣٤ والنور السافر ٣٧ وخلاصة الكلام ٤٤ وفي الضوء اللاحق ١٢ : ٩٠ ت ٥٥٧ ما محصله : « كانت للشريف محمد أخت اسمها فاطمة ينسب إليها في الحروب ، ويقول : أنا أخو فاطمة ! » وماتت فاطمة هذه سنة ٨٧٥ .

(٢) السنا الباهر - خ . وخلاصة الكلام ٥٢ - ٥٥ وفي الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ١٦٧ أن والده أرسله إلى مصر وعمره « ١٢ » سنة ( عقب استيلاء السلطان سلم بن بايزيد على الديار المصرية ) فقبل بالإكرام وعاد إلى مكة ومعه أحكام بكل ما طلبه ، وأرسل حكماً إلى عزاز بن عجلان بقتل الأمير حسين الكردي ( من أمراء الجيش في أيام السلطان قانصوه الغوري ) فأخذ مقيداً إلى جدة « وربط في رجله حجر كبير ، وغرق في بحر جدة ، في موضع يقال له أم السمك » . وقرأت في ذخائر القصر - خ . لابن طولون ، العبارة الآتية ، في ترجمته : « قدم علينا صاحب الترجمة ، دمشق ، ذاهباً إلى السلطان سليمان بن عثمان ، ثم عاد إلى مكة وقد أعطي سلطنتها عوضاً عن أبيه ، وأعطى أبوه بلاد جازان باليمن » ولم يذكر ابن طولون ولا غيره أن والده « بركات » انتقل إلى « جازان » فيظهر أن منحه تلك البلاد كان من قبيل الترضية له ليفسح المجال لمباشرة ابنه « أبي نمي » حكم مكة .

أبيه ( سنة ٦٧٦ هـ ) بعهد منه ، وعاصمته القاهرة ( ودار الإمارة في قلعة الجبل ) واضطرب عليه أمر الشام فخرج إليها بجيش ، ولما بلغ دمشق ، علم بأن الخارجين عليه توجهوا إلى مصر للمناداة بخلعهم ، فركب وسبقهم إلى القاهرة . ودخل القلعة . فحاصره الثائرون ، فصالحهم على أن يخلع نفسه وتكون له الكرك ( في شرق الأردن ) ورحل إليها فتسلمها بما فيها من أموال عظيمة . ولم يكد يستقر حتى تقطر به فرسه ، وهو يلعب الكرة ، فحمّ ومات . وحمل إلى دمشق فدفن فيها عند أبيه . وكان حسن الشكل جسيماً ، كريماً على الرعية ، عي اللسان ، منقطع الحجة « يسمع الخطاب ولا يرّد الجواب » وقال ابن تغري بردي : كان سيئ التدبير . مدة سلطنته سنتان وشهران وثمانية أيام (١) .

### الوائي

(١٠٠٠ - ١٠٩٦ هـ = ١٦٨٥ - ١٧٠٠ م)

محمد بن بسطام الخوشاني الوائي : واعظ ، مفسر . من علماء الدولة العثمانية ، من أهل « خوشاب » القرية من بلدة « وان » في تركيا . نفي إلى قرية « كستل » من قرى « بروسة » وقام بأعمال خيرية منها مسجد ومدرسة . وصنف « عرائس القرآن ونفائس الفرقان وفراديس الجنان - خ » في الظاهرية ( الرقم ٩٧١٤ ) و « المبدأ والمعاد » رسالة . وتوفي بكستل (٢) .

(١) تاريخ سلاطين المماليك للمفضل بن أبي الفضائل ٤٥٢ و ٤٥٥ و ٤٧٠ والمقريري ٢ : ٢٣٨ والسلوك ١ : ٦٤١ وأبو الفداء ٣ : ١٢ ومورد اللطافة ، لابن تغري بردي ٤١ وهو فيه « الملك السعيد ، بركة خان ، واسمه محمد ، وهو الملك الخامس من ملوك الترك » . وابن الفرات ٧ : ١٦٥ وسماه « محمد بركة خان » . وابن إياس ١ : ١١٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٥٩ وهو فيه « محمد بن بيبرس » وابن الوردي ٢ : ٢٢٧ وهو فيه « بركة بن بيبرس » قلت : يجمع بين هذه الأقوال أن اسمه « محمد » ولقبه « بركة » . (٢) عثمانلي مؤلفري ٢ : ٥٠ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٤٧ و Brock. S. 2:652

### بُندار

(١٦٧ - ٢٥٢ هـ = ٧٨٣ - ٨٦٦ م)

محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدى البصري ، أبو بكر المعروف ببندار : من حفاظ الحديث الثقات . لم يخرج من البصرة أكثر عمره برأ بأمه . قال أبو داود : كتبت عن بندار نحواً من خمسين ألف حديث . وفي تهذيب التهذيب : روى عنه البخاري ٢٠٥ أحاديث ، ومسلم ٤٦٠ (١) .

### المعافري

(١٩٨ - ١٠٠٠ هـ = ٨١٣ - ١٠٠٠ م)

محمد بن بشير بن محمد ، أبو بكر المعافري : قاض أندلسي ، من أهل باجة . كان كاتباً لأحد الوزراء . وحج ، ولقي مالك بن أنس . ولما عاد إلى الأندلس استقضاه الحكم بن هشام بقرطبة . قال بَقِيّ بن مخلد : « كانت له في قضاياها مذاهب ودقائق لم تكن لأحد قبله بالأندلس ولا بفاس ولا بمن تقدم من صدور هذه الأمة » . أخباره كثيرة . استمر في القضاء إلى أن توفي . قال ابن الأبار : أصله من جند باجة من عرب مصر (٢) .

### العُكْبَرِي

(٢٤٨ - ٣٣٢ هـ = ٨٦٢ - ٩٤٣ م)

محمد بن بشر أبو بكر الزنبري العكبري : من رجال الحديث . مصري شافعي مختلف في توثيقه . وزنبر كعبر .

(١) ميزان الاعتدال ٣ : ٣٠ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٤٣٥ وتاريخ بغداد ٢ : ١٠١ - ١٠٥ وتهذيب التهذيب ٩ : ٧٠ والجرح والتعديل : القسم الثاني من الجزء الثالث ٢١٤ ويستفاد من التاج ٣ : ٦٠ أنه لقب ببندار لجمعه حديث مالك ، وأن « البندار » من الكلمات الدخيلة ، مفرد « البادرة » وهم التجار الذين يخزنون البضائع للغلاء . وسماه « محمد بن بشار ابن داود بن كيسان » بإسقاط « عثمان » من نسبه . (٢) تاريخ قضاة الأندلس ٤٧ - ٥٣ وبغية الملتبس ٥١ والمغرب في حل المغرب ١ : ١٤٤ والتكملة لابن الأبار ٩٠ : ١ .

قال باقوت : محلة بمصر . له « فوائد - خ » في الحديث ، بالظاهرية <sup>(١)</sup> .

### التّوآني

(١٣١١هـ = ١٨٩٣م - ١٣١١هـ = ١٨٩٣م)

محمد البشير بن محمد الطاهر ، البجائي الأصل ، التونسي : شيخ القراء بالديار التونسية . اشتهر بالتّوآني ولم تكن له علاقة بتوات ، وإنما نسب إلى رجل صالح من أهلها اتصل به وأخذ عنه . له « ثبت - خ » اشتمل على أسانيده في القراءات ، و « مجموع الإفادة في علم الشهادة - ط » في التوثيق . قلت : ويبدو أنه كان يدعى « الطّيب » أيضاً ، ولهذا كتابان آخران ، هما « الهداية المحمدية - خ » بخطه في شرح ملحّة البيان لزين المرصني ، بدار الكتب ( ٤ : ٢٩ ) الملحق الثاني للجزء الثاني ، و « غنية الراغب ومنية الطالب - خ » في علم الكلام ، بخزانة طوبقبو ( ٣ : ١٠٨ ) وفي الخزائنين أن الكتّابين من تأليف محمد ( الطيب ) بن محمد الطاهر التّوآني الحسيني التونسي ، المتوفى سنة ١٣٢١ فلا يعقل أن يكونا شخصين انتسبا إلى توات وماتا في عام واحد <sup>(٢)</sup> .

### السّهسّواني

(١٢٥٠هـ - ١٣٢٦هـ = ١٨٣٤م - ١٩٠٨م)

محمد بشير بن محمد بدر الدين السهسواني الهندي : عالم بالحديث والفقه . من أهل الهند . مولده في لكهنؤ ، ونسبته

(١) لسان الميزان ٥ : ٩٣ والترات ١ : ٤٥٥ وورد في الشذرات ٢ : ٢٣٢ بلفظ « المعري » وفي العبر ٢ : ٢٣١ بلفظ « محمد بن بشير الزبيري » والأول المعول عليه . وفي اللباب : الزبيري نسبة إلى أبي زبیر .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٦٥ وشجرة النور ٤١٥ وفهرس المؤلفين ٢٣٣ قلت : وتوات ، من صحراء المغرب ، ذكرها الورتيلاني في رحلته ٣٢٦ و ٥١٢ ولم يضبطها ، وسمعت ثقة من علماء المغرب يلفظها بتسكين التاء وتخفيف الواو . وقد سبق ذكرها في حرف التاء شدة الواو ، سماعاً من غيره ، وهذا أصح .

إلى سهسوان ، من أعمال ولاية « بدايون » قيل : إنه عمري فاروقي . تعلم في دهلي . وعلم الفارسية والعربية في كلية « آكره » ودعاه التّوآب صديق حسن خان بهادر إلى « بهوبال » سنة ١٢٩٥هـ ، ففوض إليه رئاسة المدارس الدينية فيها ، فأقام نحو ٢٥ عاماً . وعاد إلى دهلي . فتوفي بها . أشهر كتبه « صيانة الإنسان عن وسوسة الشيخ دحلان - ط » و « الحق الصريح في إثبات حياة المسيح - ط » رد على القادياني ، و « البرهان العجّاب - ط » في مسألة قراءة الفاتحة خلف الإمام <sup>(١)</sup> .

### رمضان

(١٣٢٩هـ = ١٣٢٩هـ - ١٣٢٩هـ = ١٣٢٩هـ)

(١٩١١م)

محمد بشير بن عبد الغني رمضان : أديب ، له شعر ، من أهل بيروت . أصدر مجلة « الكوثر » سنة ١٣٢٧ - ١٣٢٩ وألف كتباً ، منها « الحكمة وفصل الخطاب - ط » مجموعة شعرية ، و « بدائع الشعر في الحماسة والفخر - ط » و « مناجاة الحبيب في الغزل والنسب - ط » <sup>(٢)</sup> .

### ابن ظافر

(١٣٢٩هـ = ١٣٢٩هـ - ١٣٢٩هـ = ١٣٢٩هـ)

(١٩١١م)

محمد بن البشير بن محمد حسن ظافر المدني الأزهري ، أبو عبدالله : مؤرخ ، من أهل المدينة المنورة . مالكي ، تفقه وتأدب في الأزهر . وطاف مكتبات القاهرة والإسكندرية وتركها للنظر في مخطوطاتها . وصنف « البواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة - ط » الأول

(١) صيانة الإنسان ١٧ - ٢٢ وعبد الوهاب البهلي ،

في مجلة الحج ١١ : ٧١٨ .

(٢) دار الكتب ٧ : ١٢١ والبلدية . وسركيس ٥٦٧ .

منه ، في تراجم المالكية . أنجزه في صفر ١٣٢٩ و « تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين - خ » وتوفي في طريق الحج ذاهباً إلى مكة بعد خروجه من الزيارة بالمدينة <sup>(١)</sup> .

### الشيخ بشير الغزي

(١٢٧٤ - ١٣٣٩هـ = ١٨٥٧ - ١٩٢١م)

محمد بشير بن محمد هلال بن محمد الألاجاتي ، المعروف بالغزي : قاض ، من أعيان حلب . مولده ووفاته فيها . كان نائباً عنها في مجلس النواب العثماني أيام الترك ، ثم قاضياً لها بعد خروجهم من بلاد الشام . وكان آية في الحفظ : من محفوظاته أمالي القاضي ،



محمد بشير الغزي

والكامل للمبرد . ابتدأ حياته بالتدريس في مساجد حلب . ولم يكن من « آل الغزي » وإنما رباه أخوه لأمه الشيخ كامل الغزي ، فنسب إليهم . له رسالة في « التجويد - ط » و « نظم الشمسية - ط » في المنطق ، و « تفسير - خ » مختصر ، قال من رآه : يمكن طبعه على هامش المصحف ، و « حقائق الرند

(١) شجرة النور : الترجمة ١٦٤٦ والأعلام الشرقية

في ترجمة ترجع بند - ط « منظومة في الحكم والأمثال ، ترجمها عن التركية <sup>(١)</sup> .

### البشير الفاسي

( ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م )

محمد البشير بن عبد الله الفهري الفاسي : فاضل مغربي ، من أهل فاس . استقر في الرباط وتوفي بحادث سيارة بين الرباط وطنجة . له كتاب « قبيلة بني زروال - ط » <sup>(٢)</sup> .

### البشير الإبراهيمي

( ١٣٠٦ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٦٥ م )

محمد بن بشير بن عمر الإبراهيمي : مجاهد جزائري ، من كبار العلماء .



محمد البشير الإبراهيمي

انتخب رئيساً لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين . ولد ونشأ بدائرة سطيف ( اصطيف ) في قبيلة ريغة الشهيرة بأولاد إبراهيم ( ابن يحيى بن مساهل ) من أعمال قسنطينة وتفقه وتأدب في رحلة إلى المشرق ( سنة ١٩١١ ) فأقام في المدينة إلى سنة ١٧ وفي دمشق إلى حوالي ١٩٢١ وعاد إلى الجزائر وقد نشطت حركة

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٦٢٣ وأدياء حلب ٥٠ .

(٢) قبيلة بني زروال .

صديقه ابن باديس ( عبد الحميد بن محمد ) وأصبح له نحو ألف تلميذ ، وأنشأ جمعية العلماء ( ١٩٣١ ) وتولى ابن باديس رئاستها والإبراهيمي النيابة عنه . وأبعد هذا إلى صحراء وهران ( ١٩٤٠ ) وبعد أسبوع من وصوله إلى المعتقل توفي ابن باديس ، وقرر رجال الجمعية انتخاب الإبراهيمي لرئاستها . واستمر في « معتقل آفلو » من سنة ١٩٤٠ - ٤٣ وأطلق . فأنشأ في عام واحد ٧٣ مدرسة بل كتاباً ، وكان الهدف نشر اللغة العربية . وجعل ذلك عن طريق تحفيظ القرآن الكريم ، إبعاداً لتدخل سلطات الاحتلال . وتهافت الجزائريون على بناء المدارس فزادت على ٤٠٠ زوج في السجن العسكري ( سنة ٤٥ ) وعذب . وأفرج عنه فقام بجولات في أنحاء الجزائر لتجديد النشاط في إنشاء المدارس والأندية . ثم استقر ( سنة ٥٢ ) في القاهرة وانطلقت الثورة الجزائرية الكبرى ( ٥٤ ) فقام برحلات إلى الهند وغيرها لإمدادها بالمال . وعاد إلى الجزائر بعد انتصارها ، فلم يجد مجالاً للعمل . فانزوى إلى أن توفي . وكان من أعضاء المجامع العلمية العربية في القاهرة ودمشق وبغداد . وله شعر أسمعي بعضه . منه « ملحمة » في تاريخ الإسلام والمجتمع الجزائري والاستعمار ، قال : انها ٣٦ ألف بيت وكان ينشر مقالاته في جريدة البصائر ، بالجزائر وهو رئيس تحريرها ، فجمعت المقالات في كتاب « عيون البصائر - ط » وهو من خطباء الارتجال . المفوهين . وكثيراً ما كان ينشدني قوله :

الدين خير كله ، وأنا أرى

من خير هذا الدين « خير الدين » وله كتب ما زالت مخطوطة ، منها « شعب الإيمان » في الأخلاق والفضائل ، و « التسمية بالمصدر » و « أسرار الضمائر العربية » و « كاهنة أوراس » قصة روائية و « نشر الطي من أعمال عبد الحي » ابن عبد الكبير الكتاني . في

نقد سيرته . وخصه محمد الطاهر فضلاء ، بجزء مستقل من كتابه « أعيان الجزائر » سماه « الإمام الرائد محمد البشير الإبراهيمي - ط » في ٢٢٥ صفحة <sup>(١)</sup> .

### الرّكبي

( ١٣٠٩ - ١٣٨٥ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٦٥ م )

محمد بن بطال بن محمد بن أحمد ، ابن بطال الركبي : من رؤساء اليمن . نسبته إلى « الركب » وهي قبيلة كبيرة من ولد أنعم ابن الأشعر . كانت لجده وأبيه رئاسة وولاية ، وولي هو ناحية « المفاليس » وقوي أمره ، واستمر إلى أن توفي فيها <sup>(٢)</sup> .

محمد بن أبي بكر الصديق = محمد بن عبدالله ٣٨

### إمام زاده

( ٤٩١ - ٥٧٣ هـ = ١٠٩٨ - ١١٧٧ م )

محمد بن أبي بكر الجوفي ، ركن الإسلام ، إمام زاده : واعظ فاضل . كان مفتياً ببخارى . نسبته إلى « جوغ » بضم الجيم ، من قرى سمرقند . له كتاب « شرعة الإسلام - خ » في ٦١ فصلاً ، شرحه البروسوي في كتابه « مفاتيح الجنان - ط » وفاضل آخر سمي شرحه « مرشد الأنام إلى دار السلام - خ » قال اللكنوي : ونسب عليّ القاري شرعة الإسلام لأبي بكر الرازي ، خطأ <sup>(٣)</sup> .

(١) من ترجمة له بقلمه في مجلة مجمع اللغة ، بالقاهرة ٢١ : ١٣٥ - ١٥٤ ونيله من قلم الدكتور إبراهيم المذكور ٢١ : ١٢٩ ومجلة اللغة بدمشق ٤٣ : ٤٥٤ والأهرام ١٩٦٤/١٠ والمجمعون ١٥٦ والعربي : نوفمبر ١٩٦٨ وفيه ولادته بقرية قصر الطير من نواحي سطيف . وجريدة الحياة ، بيروت ١٩٦٥/٦/١ و ٦٥/٧/١٥ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٢ ومذكرات المؤلف .

(٢) العقود للؤلؤة ١ : ٣٩١ .

(٣) اللكنوي ، في الفوائد البية ١٦١ وكشف الظنون

١٠٤٤ والكبخانة ٢ : ٩٢ و ١٣٥ و ١٣٦ و Brock. S. 1:642

### ابن عَفْيُون

(٥١٨ - بعد ٥٨٤ = ١١٢٤ - بعد

(١١٨٩ م)

محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عفيون الغافقي ، أبو عمر ، وأبو عبد الله : فاضل أندلسي ، من أهل شاطبة . جمع شعر « ابن جبير » في صباه ، وصنف كتاباً في « عجائب البحر » و « أخبار الزهاد والعباد » و « الوثائق »<sup>(١)</sup> .

### ابن المِعمار

(١٠٠٠ - ٦٤٢ هـ = ١٢٤٤ - ١٢٤٤ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد الواحد ، البغدادي ، أبو عبد الله ، ابن المعمار : فاضل حنبلي ، من أهل بغداد . له كتاب « الفتوة والمرورة - ط » جاء اسمه عليه « محمد بن أبي المكارم » ؟<sup>(٢)</sup> .

### الرازبي

(١٠٠٠ - بعد ٦٦٦ هـ = ١٢٦٨ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، زين الدين : صاحب « مختار الصحاح - ط » في اللغة ، فرغ من تأليفه أول رمضان سنة ٦٦٠ هـ . وهو من فقهاء الحنفية ، وله علم بالتفسير والأدب . أصله من الري . زار مصر والشام ، وكان في قونية سنة ٦٦٦ هـ وهو آخر العهد به . ومن كتبه « شرح المقامات الحريرية - خ » و « حقائق الحقائق - خ » في التصوف ، عند عبيد ، وفي الفاتيكان ( ١٥٤١ عربي ) نسخة منه كتب عليها اسمه : « محمد ابن محمد بن أبي بكر » ؟ و « أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي التنزيل - ط » و « الذهب الإبريز

(١) التكملة لابن الأبار ٢٥٣ .

(٢) عن مقدمة لكتابه ، من إنشاء الدكتور مصطفى جواد ، نقل بها ترجمته عن التكملة لوفيات النقلة - خ . للمندري .

في تفسير الكتاب العزيز » و « روضة الفصاحة - خ » في علم البيان ٣٢ ورقة في جامعة الرياض ( ١/١٥٨٥ ) وبادر الكتب ( ٦١١٣ ) و « كنز الحكمة - خ » ناقص ، في الحديث ، في الخزانة الظاهرية ، و « زهر الربيع من ربيع الأبرار - خ » عند آل الشطي في دمشق<sup>(١)</sup> .

### الفارسي

(١٢٧٨ - ٠٠٠ = ١٢٧٨ م)

محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن ابن علي التيمي الفارسي ، بدر الدين ، أبو عبد الله : فلكي موسيقي أديب يماني . أصله من بلاد فارس . سكن أبوه في « عدن » فولد وتوفي فيها . ويتصل نسبه بأبي بكر الصديق . له كتب ، منها « دارة الطرب » في الموسيقى ، و « التبصرة » في علم البيطرة ، و « آيات الآفاق في خواص الأوقات - خ » و كتاب في « وضع الألحان » و « نهاية الإدراك في أسرار علوم الأفلاك - خ » و « معارج الفكر الوهيج في حل مشكلات الزيج - خ » ألفه لخزانة المظفر الرسولي يوسف ابن عمر ، و « مادة الحياة وحفظ النفس من الآفات - خ » في أنواع المسمومات والسموم ، و « الدرة المنتخبة في الأدوية المجربة - خ »<sup>(٢)</sup> .

### الأَصْبَحِي

(٦٣٢ - ٦٩١ هـ = ١٢٣٤ - ١٢٩٢ م)

محمد بن أبي بكر بن محمد بن

(١) عبد الله مخلص في رسالة سماها « صاحب مختار الصحاح - ط » حقق فيها خطأ القول بأنه توفي سنة ٧٦١ هـ أو أنه كان من رجال القرن الثامن . ومعجم سركيس ٩١٧ والكتبخانة ٤ : ٢٧٥ ومخطوطات الرياض ٥ : ١٢٨ ومخطوطات الدار ١ : ٤٤٤ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٠٤ وكشف الظنون ١٥٧٤ و ١٩٨٥ و Brock. 1:866 (474) Brock. 1:625 وتاريخ ثغر عدن ٢ : ٢٠٦ وفيه : أخذ عن أبيه علم الفلك وغيره . ووقت ولادته فيه سنة ٦٨٢ ؟ وقال صاحبه : لم أقف على تاريخ وفاته . والكتبخانة ٥ : ٣٦٥ و ٣١٧ .

منصور الأصبحي ، أبو عبد الله : فقيه يماني . سكن « مصنعة سير » في اليمن ، وانتقل إلى « إب » له « المصباح » مختصر في الفقه ، و « الفتوح في غرائب الشروح » و « الإشراف في تصحيح الخلاف - خ » وغير ذلك<sup>(١)</sup> .

### السَّكَاكِينِي

(٦٣٥ - ٧٢١ هـ = ١٢٣٧ - ١٣٢١ م)

محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهمداني ثم الدمشقي ، المعروف بالسكاكيني : فاضل ، يميل إلى مذهب المعتزلة . ينظر على القدر وينكر الجبر . احترف في صغره صناعة السكاكين ، فنسب إليها . ووجد بعد موته كتاب بخطه ، اسمه « الطوائف في معرفة الطوائف » وفيه زندقة وطعن على دين الإسلام ، فأخذته تقي الدين السبكي وأتلفه<sup>(٢)</sup> .

### ابن النَّقِيب

(٦٦١ - ٧٤٥ هـ = ١٢٦٣ - ١٣٤٤ م)

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، شمس الدين ابن النقيب : مفسر ، من قضاة الشافعية . دمشقي . ولي الحكم بحمص وطرابلس ثم بحلب . ودّرس وتوفي بدمشق . له « عمدة السالك وعدة الناسك - ط » و « مقدمة في التفسير »<sup>(٣)</sup> .

### ابن دُكَيْن

(١٣٤٩ - ٠٠٠ = ١٣٤٩ م)

محمد بن أبي بكر بن علي بن عبد الملك بن حمادي الموصلي الرفاعي ، المعروف بابن دكين : مؤرخ ، من أهل

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٦٤ و Brock. S. 2:977 .

(٢) البدر الطالع ٢ : ١٥١ وفيه : وفاته سنة ٨٢١ من خط الطبع . والدرر الكامنة ٣ : ٤١٠ .

(٣) مفتاح السعادة ١ : ٤٤٣ والدرر الكامنة ٣ : ٣٩٨ و طبقات السبكي ٦ : ٤٤ (٩) و Brock. 2:10 .

## المُتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ

(٥٠٠ - ٥٨٠ هـ = ١١٠٠ - ١١٤٥ م)

محمد ( المتوكل على الله ) ابن أبي بكر ( المعتضد بالله ) ابن سليمان ( المستنكي ) ابن أحمد العباسي ، أبو عبدالله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع بعد وفاة أبيه ( سنة ٧٦٣ هـ ) بعهد منه ، بالقاهرة . وطالت مدته ، وخلع في صفر ٧٧٩ وأعيد في ربيع الأول من السنة نفسها . وقاسى الشدائد في أيام الملك الظاهر برقوق ، سجنه مقيداً ( سنة ٧٨٥ ) في برج الحية بقلعة الجبل نحو ست سنين ، ثم علم برقوق أن قلوب أهل الشام نفرت منه بسبب إساءته إليه ( كما يقول صاحب تاريخ الخميس ) فأخرجه ( سنة ٧٩١ ) وأعاد إليه مراسم الخلافة وبالحق في إكرامه ، فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة . ومدة خلافته نحو من ٤٥ عاماً . وكان كريماً ممدوحاً ، قال ابن إياس : كان إماماً عظيماً كفواً للخلافة كثير البر والصدقات . وقال السخاوي . ولد سنة نيف و ٧٤٠ أو نحوها <sup>(١)</sup> .

## ابن جَمَاعَةَ

(٧٤٩ - ٨١٩ هـ = ١٣٤٨ - ١٤١٦ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن

(١) بدائع الزهور ١ : ٣٥٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٢ و ٣٨٣ والضوء اللامع ٧ : ١٦٨ قلت : قد لا يخلو من الفائدة أن أسترشد هنا إلى ذكر نص قرأته في كتاب « العقيق اليماني » - خ - للمؤرخ الضمدي ، من علماء الزيدية ، أشار فيه إلى « خليفة » من أبناء « المتوكل على الله » اسمه « علي » ولقبه « المنصور » كانت أيامه ووفاته في خلال المدة التي يقول مؤرخونا إن « المتوكل على الله » كان مستعزاً فيها ، وهم يعددون أسماء أبناء « المتوكل » الذين ولوا الخلافة وليس فيهم من اسمه « علي » وهذا ما جاء في العقيق اليماني ، في حوادث سنة ٧٧٩ بحروفه : « فيها توفي خليفته المنصور علي بن المتوكل العباسي المتأخر المصري ، وكانت خلافتهم بمصر تحكماً . » فمن يكون « علي » هذا ؟ ومؤرخونا يذكرون أن خلافة « المتوكل » استمرت من سنة ٧٦٣ إلى ٧٨٥ لم ينفصل في خلالها غير شهر ونصف ، أو عشرين يوماً في بعض الروايات ، وكان انفصاله في السنة ( ٧٧٩ ) التي يخبرنا الضمدي اليماني أن علياً المنصور « الخليفة » مات فيها ٢ .

« أحكام أهل الذمة - ط » جزآن ، « شرح الشروط العمرية - ط » مجرد منه و « تحفة المودود بأحكام المولود - ط » . و « مفتاح دار السعادة - ط » و « زاد المعاد - ط » و « الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة - ط » طبع مختصره لمحمد الموصلي ، و « الكافية الشافية - ط » منظومة في العقائد ، شرحها أحمد بن عيسى النجدي في كتاب « شرح نونية ابن القيم - ط » و « أخبار النساء - ط » وفي نسبته إليه شك ، و « مدارج السالكين - ط » ثلاثة مجلدات ، و « رسالة في اختيارات تقي الدين ابن تيمية - خ » و « كتاب الفروسية - ط » و « تفسير الموعودين - ط » و « طب القلوب - خ » و « الوابل الصيب من الكلم الطيب - ط » و « الروح - ط » و « الفوائد - ط » و « روضة المحبين - ط » و « حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح - ط » في ذكر الجنة ، و « إغاثة اللهفان - ط » و « اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعتلة والجهمية - ط » و « الجواب الكافي - ط » ويسمى « الداء والدواء » و « التبيان في أقسام القرآن - ط » و « طريق الهجرتين - ط » و « عدة الصابرين - ط » و « هداية الحيارى - ط » . ولمحمد أويس الندوي كتاب « التفسير القيم ، للإمام ابن القيم - ط » استخرجه من مؤلفاته <sup>(١)</sup> .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٠٠ وجلاء العينين ٢٠ وبغية الوعاة ٢٥ ومجمع الطبعات ٢٢٢ والمهج الأحمد - خ . وروضة المحبين : مقدمة الناشر ، وفيها تحقيق نسبه « الزرعي » إلى « زرع » بحوران ، وتسمى اليوم « إزرع » . والبدابة والنهاية ١٤ : ٢٣٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٤٥ و ٢٤٦ ( ١٥٥ ) ، S. 2 : 126 و Brock. 2 : 127 ( ١٥٥ ) ، وانظر فهرسته . وشذرات الذهب ٦ : ١٦٨ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٤٩ وفي نموذج الشيخ منير ٧٨ نسب إليه كتاب أخبار النساء المطبوع بمصر سنة ١٣١٩ هـ ، خطأ ، وهو لابن الجوزي . وفيه أيضاً ٧٩ أن أحد الناشرين طبع على غلاف « الفوائد » لابن القيم « كنوز العرفان في أسرار وبلاغة القرآن » . والتيمورية ٢ : ٢٥١ وفهرس المؤلفين ٢٣٤ و ٢٣٥ .

الموصل . له « روضة الأعيان في أخبار مشاهير الزمان - خ » في دار الكتب ( ٨٩٤ تاريخ ) ٣٧٠ صفحة . ونسخة ثانية في التيمورية ( ٨٩٤ تاريخ - ف ٥٩٩ ) ٣٢٦ ورقة ، بها خروم <sup>(١)</sup> .

## الأخنائي

(٦٥٨ - ٧٥٠ هـ = ١٢٦٠ - ١٣٤٩ م)

محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي المصري ، أبو عبدالله ، تقي الدين الأخنائي : قاضي قضاة المالكية بمصر . له تأليف ، انتقد الإمام ابن تيمية أحدها بكتاب « الرد على الأخنائي - ط » في زيارة القبور <sup>(٢)</sup> .

## ابن قَيْمٍ الْجَوْزِيَّةِ

(٦٩١ - ٧٥١ هـ = ١٢٩٢ - ١٣٥٠ م)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُرْعِي الدمشقي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : من أركان الإصلاح الإسلامي ، وأحد كبار العلماء . مولده ووفاته في دمشق . تتلمذ لشيخ الإسلام ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله ، بل ينتصر له في جميع ما يصدر عنه . وهو الذي هذب كتبه ونشر علمه ، وسجن معه في قلعة دمشق ، وأهين وعذب بسببه ، وطيف به على جمل مضروباً بالعصى . وأطلق بعد موت ابن تيمية . وكان حسن الخلق محبوباً عند الناس ، أغري بحب الكتب ، فجمع منها عدداً عظيماً ، وكتب بخطه الحسن شيئاً كثيراً . وآلف تصانيف كثيرة منها « إعلام الموقعين - ط » و « الطرق الحكيمة في السياسة الشرعية - ط » و « شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل - ط » . و « كشف الغطاء عن حكم سباع الغناء - خ »

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٩٣ وعنه وفاته . والمخطوطات المصورة لفوائد ٢ : ٧٦ ، ١٤٥ .

(٢) الديباج ٣٢٧ .

ابن خلدون . وتصدر لإقراء العربية بالأزهر . ثم تحول إلى دمشق . ومنها حج ، وعاد إلى مصر فولي فيها قضاء المالكية . ثم ترك القضاء ورحل إلى اليمن فدرس بجامعة زيد نحو سنة ، وانتقل إلى الهند فمات بها في مدينة « كلرجا » . من كتبه « تحفة الغريب - ط » شرح لمغني اللبيب ، و « نزول الغيث - خ » عندي ، انتقد فيه شرح لامية العجم للصفدي ، و « الفتح الرباني - خ » في الحديث ، و « عين الحياة - خ » اختصر به حياة الحيوان للدميري ، و « العيون الغامزة - ط » شرح للخزرجية في العروض ، و « شمس المغرب في المرقص والمطرب - خ » أدب ، و « مصابيح الجامع - خ » شرحه لصحيح البخاري ، منه نسخ متعددة ، إحداها في مجلد ضخمة ، في مكتبة « أدوز » بالسوس ، ذكرها صاحب خلال جزولة . و « جواهر البحور - خ » في العروض ، و « إظهار التعليل المعلق - خ » في مسألة نحوية ، و « شرح تسهيل الفوائد - خ » . وله نظم <sup>(١)</sup> .

### الصَّلاح السُّيوطي

(٧٨٣ - ٨٥٦هـ = ١٣٨١ - ١٤٥٢م)

محمد بن أبي بكر بن علي بن حسن ، صلاح الدين الحسني السيوطي : أديب مصري ، من أهل أسيوط . ولد بها ، وتعلم وتوفي بالقاهرة . كان يقتات من نسخ الكتب . له مصنفات ، منها « رياض الألباب ومحاسن الآداب - خ » و « المرج النضر والأرج العطر - خ » أدب ، في دار الكتب ( ٣ : ٣٥٠ ) و « مطلب الأريب » وأرجوزة في

التيمورية ، ثلاثة مجلدات ، شرح جمع الجوامع في الأصول ، و « زوال الترح - ط » بشرح منظومة « غرامي صحيح » في مصطلح الحديث ، و « درج المعالي في شرح بدء الأمالي - خ » و « المسعف والمعين - خ » نحو ، و « الكوكب الوقاد في شرح الاعتقاد - خ » و « تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام - خ » رسالة ، و « حاشية على شرح الجاربر دي للشافعية - ط » و « حاشية على المغني » وثلاث حواش على « المطول » و « منتخب نزهة الألبا - خ » و « مختصر السيرة النبوية - خ » و « التبيين - خ » في شرح الأربعين النووية ، و « لمعة الأنوار - خ » في التشرية ، و « غاية الأماني في علم المعاني - خ » و « الجامع » في الطب <sup>(١)</sup> .

### المرجاني

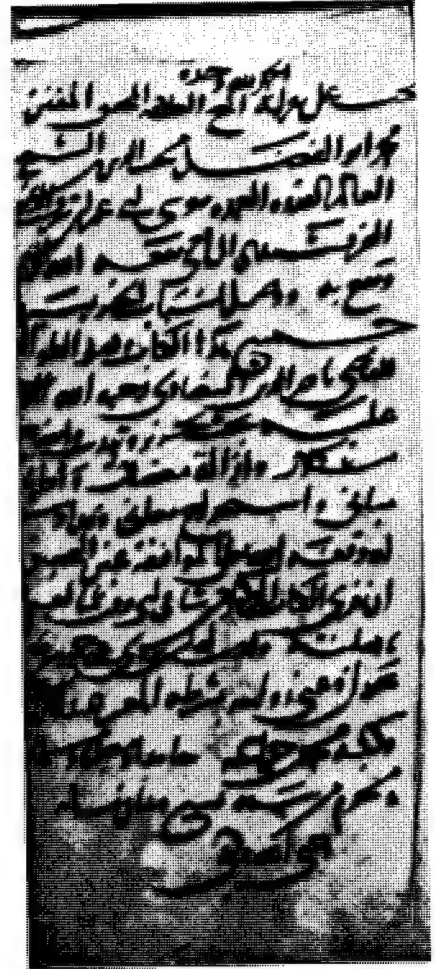
(٧٦٠ - ٨٢٧هـ = ١٣٥٩ - ١٤٢٤م)

محمد بن أبي بكر بن علي ، نجم الدين المرجاني ، الذروي الأصل المكي المولد والوفاة : نحوي مكة في عصره . له معرفة بالأدب ، ونظم ونثر . من كتبه « مساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الإعراب » قصيدة من نظمه ، وشرحها ، و « طبقات فقهاء الشافعية » ومنظومة في « دماء الحج » وشرحها <sup>(٢)</sup> .

### البدر الدماميني

(٧٦٣ - ٨٢٧هـ = ١٣٦٢ - ١٤٢٤م)

محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد ، المخزومي القرشي ، بدر الدين المعروف بابن الدماميني : عالم بالشريعة وفنون الأدب . ولد في الإسكندرية ، واستوطن القاهرة ولازم



محمد بن أبي بكر ، ابن جماعة  
عن مخطوطة « طالع الأنوار » في دار الكتب ، ٣٤ م ،  
كلام .

محمد ، أبو عبدالله عز الدين الكتاني الحموي ثم المصري ، الشافعي المعروف كسلفه بابن جماعة : عالم بالأصول والجدل واللغة والبيان . أصله من حماة ، ومولده في ينبع ( على شاطئ البحر الأحمر ) انتقل إلى القاهرة ، وسكنها ، وتلمذ لابن خلدون ، وتوفي فيها بالطاعون . وكان مكثراً من التصنيف ، جمعت أسماء كتبه في كراسين . قال السخاوي : « ونظر في كل فن حتى في الأشياء الصناعية ، كلعب الرمح ورمي الشباب وضرب السيف والنفط ، حتى الشعوذة ، حتى في علم الحرف والرمز والنجوم ، ومهر في الزيج وفنون الطب » . من كتبه « إغاثة الإنسان على أحكام السلطان » و « الأمنية في علم الفروسية » و « المثلث في اللغة » و « النجم اللامع - خ » بخطه ، في

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٨٤ وبغية الوعاة ٢٧ وشذرات الذهب ٧ : ١٨١ وآداب اللغة ٣ : ١٤٣ و Brock. 2:32 (26), S. 2:21 وانظر فهرسته . والعبدة ١٩٨ وحسن المحاضرة ١ : ٢٥٨ ومعجم المطبوعات ٨٩٧ والكنبختة ٤ : ٣٣٨ .

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢٣٦ وبغية الوعاة ٢٥ والضوء اللامع ٧ : ١٧١ - ١٧٤ وشذرات الذهب ٧ : ١٣٩ والفهرس التمهدي ٥٥٠ والتيمورية ٣ : ٦٢ ومعجم المطبوعات ٦٥ (94) Brock. 2:116 وانظر فهرسته . والتيمورية ٤ : ١٨٦ .

(٢) بغية الوعاة ٢٥ والضوء اللامع ٧ : ١٨٢ .

« الخيل » خمسمائة بيت <sup>(١)</sup>.

### ابن المِراغي

(٧٧٥ - ٨٥٩ هـ = ١٣٧٤ - ١٤٥٥ م)

محمد بن أبي بكر بن الحسين ، أبو الفتح ، شرف الدين القرشي المِراغي ، من سلالة عثمان بن عفان : فقيه عارف بالحديث . أصله من القاهرة ، ومولده في المدينة ، ووفاته بمكة . له تصانيف ، منها « المِشَرع الروي » في شرح منهاج النووي « أربع مجلدات ، و « تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح » اختصر به فتح الباري لابن حجر ، في نحو أربع مجلدات أيضاً <sup>(٢)</sup> .

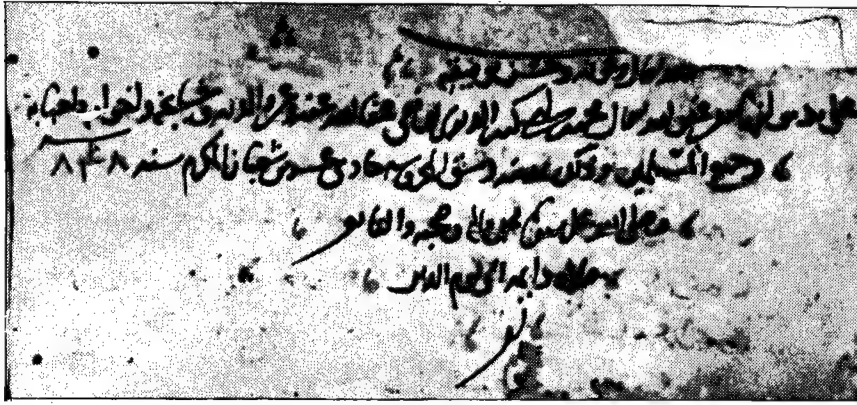
### ابن الدِّيَّري

(٧٨٨ - ٨٦٢ هـ = ١٣٨٦ - ١٤٥٨ م)

محمد بن أبي بكر بن خضر بن موسى ، الشمس ، أبو عبد الله الصفدي الناصري ، المعروف بابن الديري : فاضل ، من فقهاء الشافعية . ولد بدير الخليل ( من الناصرة بقرب صفد ) في فلسطين ، وزار دمشق ومصر غير مرة ، واشتهر . وتوفي بالناصرية ودفن فيها برحلة الزاوية . له تصانيف ، منها « التقريب إلى كتاب التريغيب والترهيب - خ » اختصار له <sup>(٣)</sup>

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٧٨ وكشف الظنون ٩٣٥ وخطط مبارك ١٢ : ١٠٧ ونظم العقيان ١٤٠ وانظر Brock. S. 2:55  
(٢) البدر الطالع ٢ : ١٤٦ والضوء اللامع ٧ : ١٦٢ « الترجمة ٤٠١ » قلت : وهو أحد أربعة إخوة ، من مواليد المدينة ، اسم كل منهم « محمد بن أبي بكر » ويعرف بابن المِراغي : الأول كنية أبو اليمن ، ولد سنة ٧٦٤ وناب في الخطابة والإمامة والقضاء بالمدينة عن أبيه ، وقتله بعض اللصوص ، في اللجون ، وهو متوجه إلى الشام ، سنة ٨١٩ والثاني يكنى أبا الفضل ، ولد سنة ٨٠٣ واشتغل بالحديث والفقه ، ومات مقتولاً في العوالي ، خارج المدينة ، سنة ٨٤٣ ودفن في البقيع ، والثالث أبو الفرج ، ولد سنة ٨٠٦ وكتب حواشي على المنهاج وألفية ابن مالك والتلخيص والجمال وغيرها ، وتوفي بالمدينة ، بلده وبلد إخوته ، سنة ٨٨٠ وتجد تراجمهم في الضوء اللامع ٧ : ١٦١ - ١٦٧ أما والدهم « أبو بكر بن الحسين بن عمر » فقد تقدمت ترجمته .

(٣) الضوء اللامع ٧ : ١٦٧ .



محمد بن أبي بكر بن خضر ، ابن الديري  
عن مخطوطة في مكتبة السيد حسن حسني عبد الوهاب .

### ابن النُّحَّاس

(٨٦٢ - ١٠٠٠ هـ = ١٤٥٨ - ١٥٠٠ م)

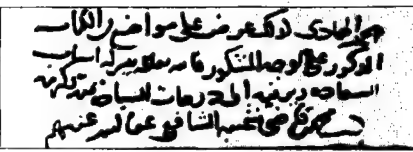
محمد بن أبي بكر بن إسماعيل ابن النحاس ، الدمشقي ، شمس الدين : منشيء « الخانقاه النحاسية » بدمشق ، وإليها نسبته ، ولا تزال عامرة ، والعامرة تسميها مدرسة النحاسين . توفي بجدة ( ثغر الحجاز ) <sup>(١)</sup> .

### ابن قاضي شُهْبَة

(٧٩٨ - ٨٧٤ هـ = ١٣٩٥ - ١٤٧٠ م)

محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد ، أبو الفضل ، بدر الدين الأسدي الشافعي ، المعروف كسلفه بابن قاضي شهبة : عالم بفقهاء الشافعية ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل دمشق ، مولدًا ووفاته . زار القاهرة واجتمع بعلمائها . وناب في القضاء بدمشق من عام ٨٣٩ إلى أن توفي . وكان في عهده الأخير فقيه الشام بغير مدافع . من كتبه « الدر الثمين - خ » في سيرة نور الدين الشهيد ، وشرحان علي المنهاج في الفقه ، أحدهما كبير سماه « إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج - خ » الجزء الأول منه ، وفي آخره إجازة بخطه ؛ والشرح الثاني « بداية المحتاج - خ » في شسترتي (٣٢٠٤) وفي الرياض (٢٤٨٢) و « المواهب

(١) الدارس ٢ : ١٧٤ .



محمد بن أبي بكر بن أحمد ، ابن قاضي شهبة ( الفقيه )  
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » بدار الخطيب ، بالقدس .

السنية في شرح الأشنهي - خ » عندي ، شرح به كتاب « الكفاية » في الفرائض لعبد العزيز الأشنهي <sup>(١)</sup> .

### ابن زُرَيْق

(٨١٢ - ٩٠٠ هـ = ١٤١٠ - ١٤٩٥ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد العمري العدوي القرشي ، ابن زريق : عالم بالحديث ، ورجاله . حنبلي ، مقدسي الأصل . مولده ووفاته في صالحيه دمشق . وضع لنفسه « ثبثاً » في مجلدين . ومن كتبه « الإعلام بما في مشتباه الذهب من الأعلام » في ثلاث مجلدات ، و « رجال الموطأ » و « السؤل في رواة الستة الأصول » <sup>(٢)</sup> .

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٥٥ وابن إياس ٣ : ٤١ وأرخ مولده سنة ٨٠٦ (١٤٠٣ م) والكتبخانة ٣ : ١٩١ والفهرس التمهيدي ٣٨٦ وكشف الظنون ٧٣١ قلت : وهو ابن المؤرخ صاحب الإعلام بتاريخ الإسلام ، المقدمة ترجمته باسم « أبو بكر » حرف ( بك ) وجامعة الرياض ٧ : ٧ .

(٢) السحب الوابلة - خ . وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٦ والضوء اللامع ٧ : ١٦٩ .



المعروف بمحب الدين بن تقي الدين :  
من كبار علماء عصره . من فقهاء  
الحنفية . وهو جد أبي المحي ( صاحب  
خلاصة الأثر ) . ولد في حماة ، ورحل  
إلى بلاد الروم وتبريز ومصر . وسكن  
دمشق ، فتوفي فيها . من كتبه « عمدة  
الحكام - ط » « منظومة في الفقه ، و « تنزيل  
الآيات - ط » في شرح شواهد الكشف ،  
و « الدرة المضية في الرحلة المصرية - خ »  
و « بادي الدموع العندمية بوادي الديار  
الرومية - خ » ونحو عشرين رسالة جمعت  
في مجلد (١) .

### الدلائلي

(٩٦٧ - ١٠٤٦ هـ = ١٥٦٠ - ١٦٣٦ م)

محمد ( بفتح الميم الأولى ) بن أبي  
بكر بن محمد ، أبو عبدالله الصنهاجي  
الدلائلي : محدث نعته صاحب فهرس  
الفهارس بمفخرة المغرب . كان شيخ  
زاوية « الدلاء » بالمغرب الأقصى . نشأ  
وتعلم بفاس ، وحج سنة ١٠٠٥ هـ بمصر  
وغيرها ، وتوفي بزاوية الدلاء . من كتبه  
« أربعون حديثاً - خ » في خزانة الرباط  
(١٢٩٥ جلا) و « فهرسة - خ » لرجال  
سنده في الحديث (٢) .

### الزهيري

(١٠٠٠ - ١٠٧٦ هـ = ١٦٦٥ - ١٧٠٠ م)

محمد بن أبي بكر بن محمد ،  
الزهيري : فاضل ، دمشقي . له « شرح  
لامية ابن الوردي » و « شرح ديوان ابن  
الفارض » أو أكثر . وله نظم (٣) .

### الشلي

(١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ = ١٦٢١ - ١٦٨٢ م)

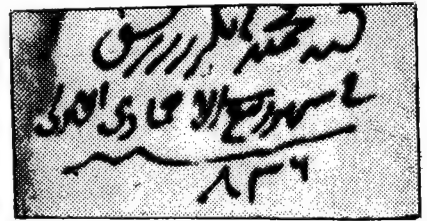
محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني

- (١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٢٢ وجولة في دور الكتب  
الأميركية ٧٨ و Brock. S. 2:488  
(٢) فهرس الفهارس ١ : ٢٩٤ - ٣٠٠ وشجرة النور ٣٠١ .  
(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٣٣٢ ونفحة الريحانة - خ . وهو  
فيه : « محمد بن تقي الدين » .

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، ابن زريق  
عن المجموع ١٢ في المكتبة الظاهرية بدمشق .

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، ابن زريق  
عن المجموع ١٢ في المكتبة الظاهرية بدمشق .

العامي ، و « فتاوى » مرتبة على أبواب  
الفقه ، ومنظومة في « أصول الفقه »  
وشرحها ، وألفية في « النحو » ومنظومة في  
« رجال الحديث » وغير ذلك (١) .



وابن زريق أيضاً ، عن :  
مخطوطة « التعليقة اللطيفة لحديث البصة الشريفة »  
تخريج ابن ناصر الدين .

### القادري

(٨١٥ - ٨٩٠ هـ = ١٤١٢ - ١٤٩٧ م)

محمد بن أبي بكر بن عمر بن  
عمران الأنصاري القادري السعدي  
الدنجاوي ، أبو الفضل ، شمس الدين :  
شاعر عصره . كان بارعاً في فنون الأدب .  
وهو من معاصري السيوطي ، قال فيه :  
وهو الآن شاعر الدنيا على الإطلاق ،  
لا يشاركه في طبقة أحد . وأورد نبذة  
من شعره (١) .

### الأشخري

(٩٤٥ - ٩٩١ هـ = ١٥٣٩ - ١٥٨٣ م)

محمد بن أبي بكر الأشخري ، جمال  
الدين : فقيه شافعي يمني . مولده ووفاته  
في قرية « بيت الشيخ » بقرب الضحى  
( في اليمن ) تفقه في زبيد ، وغلبت عليه  
السوداء في أواخر أعوامه فانقطع عن  
أكثر الناس . له « شرح بهجة المحافل  
وبغية الأمائل - ط » جزءان في تلخيص  
المعجزات والسير والشمال لأبي بكر



محمد بن أبي بكر بن داود ، محب الدين بن تقي الدين  
مستعارة من السيد أحمد عبيد ، بدمشق .

- (١) العقيق الباني - خ . والنور السافر ٣٩٠ والبدل الطالع  
٢ : ١٤٦ ومعجم المطبوعات ٤٥١ وقبل في وفاته :  
سنة ٩٨٩ ورجعت ما في النور السافر ، كما فعل  
Brock. S. 2:548

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢٤٧ والفضوء اللامع ٧ : ١٨٨  
وفيه ترجيح ولادته سنة ٨٢٠ .

تدافع الاستعمار . وأخرج المحتلين من بلدة « اشت » وأقام إلى أن أخرجه (١٣٥٢) فرحل إلى جهة « آيت بعمران » ولاحقته الجيوش الفرنسية والطيارات فتفرق من معه عائدين إلى بلادهم ، وذهب هو إلى قبيلته ( أنكاد ) فأقام نحو عشرين سنة ومات بعد الاستقلال بسنتين<sup>(١)</sup> .

### الرَّحْمَاوي

(٠٠٠ - نحو ٩٥٢هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٤٥م)

محمد بن بهاء الدين بن لطف الله الصوفي الحنفي ، محي الدين الرحماوي . ويقال له بهاء الدين زاده : فقيه متصوف من الموالى الرومية ، معمر من أهل (بالي كسري) جمع بين آداب « الطريقة » وعلوم الشرع ، وأقام في القسطنطينية ، وصنف كتباً في « تفسير القرآن » و « شرح الفقه الأكبر - خ » في الأزهرية ، و « شرح الأسماء الحسنى » ورسائل كثيرة في التصوف . وحج سنة ٩٥١ فمر ببلاد الشام . وتوفي في بلدة قيصرية<sup>(٢)</sup> .

### الزُّرْكَشِي

(٧٤٥ - ٧٩٤هـ = ١٣٤٤ - ١٣٩٢م)

محمد بن بهادر بن عبدالله الزركشي ، أبو عبدالله ، بدر الدين : عالم بفقهِ الشافعية والأصول . تركي الأصل ، مصري المولد والوفاء . له تصانيف كثيرة في عدة فنون ، منها « الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة - ط » و « لقطه العجلان - ط » في أصول

الفرائض - خ » رسالة في دار الكتب . و « رسالة السرور والفرح في والذي الرسول - خ » في البلدية (ن ٣٠٨٥ - ج) ضمن مجموعة . توفي بمرعش ، ودفن في قتلبيها<sup>(١)</sup> .

### الدلائلي

(٠٠٠ - ١١٧٤هـ = ٠٠٠ - ١٧٦٠م)

محمد البكري بن محمد الشاذلي ابن أبي بكر الدلائلي : قاض مالكي ، من العلماء بالمغرب . تولى القضاء بفاس مدة وتوفي بها . له « تكميل شرح الرائية للحسن اليوسي - خ » في رثاء زاويتهم ، يقع في مجلد . منه نسخة بالخزانة الصديقية الفاسية بمدينة سطات . وله شعر<sup>(٢)</sup> .

### النَّكَادِي

(٠٠٠ - ١٣٧٧هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٨م)

محمد بن بلقاسم الزروالي الأنكادي بالكاف المعقودة ( النكادي ) : قائد مغربي مجاهد ، شارك في الثورة على الفرنسيين ، واشتهر . كان أول أمره من رجال الثائر « أبي حمارة » ولما اعتقل الفرنسيون أبا حمارة ، قرّر النكادي - وقيل سجن مدة - وسمع أخباراً عن قيام الثائر مبارك بن الحسين التوزونيني ، فقصده وعمل في تنظيم جيشه وحارب معه . ثم أخذ عليه فتكه بكثير من الأشراف وغيرهم بتهمة موالاتهم للفرنسيين ، فقتله جهاراً ( ١٣٣٨هـ ) وتولى الأمر بعده مباشرة ، وقام بالدعوة إلى الجهاد . وهاجم ثكنة فرنسية فامتنت عليه وأعاد الكرة ( سنة ١٣٤٠ ) وأقام في تافيلت ، وأخرجه الفرنسيون إلى سوس ( ١٣٤٩ ) فنزل في جهات منها كانت لا تزال

الشلي الخضرمي ، باعلوي ، جمال الدين : مؤرخ فلكي رياضي . ولد في تريم ( بحضرموت ) ونشأ متردداً بين مدينتي ضمار وظفار ( باليمن ) ورحل إلى الهند ثم إلى الحجاز ، وأقام بمكة وتوفي فيها . من كتبه « السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر - خ » و « المشرع الروي في مناقب آل أبي علوي - ط » جزآن ، و « عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر - خ » في مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة ( الرقم ٤٥٣ ) كما في مذكرات الميمني - خ ، و « تاريخ ولاية مكة » ذكره في كتابه السنا الباهر ، في ترجمة أبي نمي سنة ٩٩٢ ، ورسائل في « علم المجيب » و « علم الميقات بلا آلة » و « معرفة ظل الزوال كل يوم لعرض مكة » و « المقنطر » و « الأسطرلاب » وغير ذلك<sup>(١)</sup> .

### المرعشي

(٠٠٠ - ١١٤٥هـ = ٠٠٠ - ١٧٣٢م)

محمد بن أبي بكر المرعشي ، المعروف بساجّلي زاده : فقيه حنفي من العلماء ، مشارك في معارف عصره . من أهل مرعش . قام برحلة دراسية التقى بها في دمشق بالشيخ عبد الغني النابلسي وتصوف على يده وعاد إلى مرعش فكانت له حلقة لتدريس الطلاب . وصنف نحو ٣٠ كتاباً ورسالة ، منها « شرح الرسالة القياسية - ط » في المنطق ، و « تقرير القوانين المتداولة - ط » في علم المناظرة ، و « الرسالة الولدية - ط » و « نشر الطوالع - ط » شرح لطوالع البيضاوي ، و « ترتيب العلوم - خ » في الرباط ( ٢٤٣٠ ك ) و « جهد المقل - خ » في التجويد وشرحه « بيان جهد المقل - خ » كلاهما في جزء واحد ٤٥ ورقة ، في صوفيا ، ورسالة في « الضاد - خ » بدمشق ، و « تسهيل

(١) المسول ١٦ : ٢٧٣ - ٣١٤ قلت : وللسيد غلال الفاسي مقال عن صاحب الترجمة في مجلة صحراء المغرب ٣ جمادى الثانية ١٣٧٧ عرقه فيه بالنجادي ، وسماه محمد بن أحمد زروال وقال : انه « وقع في كمين إفرنسي في جهة طرفاية وحمل الى مراكش واعتقل في تندرارة بصحراء المغرب الشرقي مدة ١٨ عاماً إلى أن أعلن استقلال المغرب ، وتوفي في جبل أبو خوالي ، قبيلة بني زكو ، عن نحو ١١٢ عاماً .  
(٢) شنرات ٨ : ٢٩٣ والأزهرية ٣ : ٢٣٨ .

(١) عثمانلي مؤلفاري ١ : ٣٢٥ ودار الكتب الشعبية ١ : ١٢٧ ، ١٢٩ وطوبقو ٣ : ٧٠٠ والأزهرية ٧ : ٣٣٨ ، ٣٥١ وعلوم القرآن ٤٤ ودار الكتب ١ : ٥٥٥ والبلدية : فنون متنوعة ٦٧ .  
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٣٦ وديوان الإسلام - خ .  
و S. 2: 25 , Brock. 2: 502 (383) والمشرع الروي ٢ : ١٧ ومخطوطات حضرموت - خ .

و « الطريقة المحمدية - ط » في الموعظة ،  
و « متن العوامل - ط » نحو ، و « كفاية  
المبتدي - ط » صرف ، و « شرح لب  
اللباب للبيضاوي - خ » في الإعراب ،  
و « شرح مختصر الكافية » نحو ، ومتن  
في « الفرائض » و « جلاء القلوب - خ »  
مواعظ ، و « راحة الصالحين - خ »  
و « رسالة في أصول الحديث - ط »<sup>(١)</sup> .

محمد بيوم = محمد بن حسين ١٢١٤  
محمد بيوم = محمد بن محمد ١٢٤٧  
محمد بيوم = محمد بن محمد ١٢٧٨  
محمد بيوم = محمد بن مصطفى  
١٣٠٧



محمد بن بهادر الزركشي

عن مسودة كتابه « تشنيف المسامع بجمع الجوامع » كله بخطه ، في « المكتبة العبدلية الصادقية » بتونس .

### محمد بيومي

(٠٠٠ - ١٢٦٨ هـ = ١٨٥٢ - ٠٠٠ م)

محمد بيومي المصري الدهشوري :  
مهندس رياضي . من أهل القاهرة . تعلم  
في فرنسا ، وتخصص في الهيدروليكا  
(Hydraulique) أي علم قوى المياه ،



محمد بيومي المصري

توقيعه على رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي ، عتي .

وعاد إلى مصر سنة ١٢٥٠ هـ ، بعد غياب  
تسع سنين ، وجعل معلم الدروس الهندسية  
في مدرسة « المهندسخانه » ببولاق .  
ثم نقل إلى السودان ، فمات في الخرطوم .  
ينسب إلى دهشور ( من أعمال القاهرة )  
وأصوله منها . ترجم عن الفرنسية « ثمرة  
الاكتساب في علم الحساب - ط »  
و « الجبر والمقابلة - ط » لماير (Mayer)

(١) العقد المنظوم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ٢٧٦  
ومخطوطات دير الشرفة ٤٤٢ والباشات والقضاة بدمشق  
١٧ وكشف الظنون ١١٧ ومواضع أخرى منه . ومعجم  
المطبوعات ٦١٠ والكيبانة ٢ : ٢١ و ١٥٣ ثم ٧ :  
١٢٧ و ٢١٨ قلت : رأيت كثيراً من رسائله ، مخطوطة  
في مكتبة « كتاب سراي » بمغنيسا . وهو فيها « البركوي »  
بالكاف المعقودة .

المصري أيام سعد زغلول والملك فاروق .  
ولد بالقاهرة . وتعلم بها وبباريس .  
وكان مدرساً بمدرسة الحقوق إلى سنة ١٩٢٩  
وانتقل إلى السلك السياسي . وعين وزيراً  
للمعارف وانتخب رئيساً لمجلس النواب .  
وعين من أعضاء مجلس الوصاية وصنف  
« صفحات من التاريخ - ط » مذكراته  
وتوفي بالقاهرة<sup>(١)</sup> .

### البركلي

(٩٢٩ - ٩٨١ هـ = ١٥٢٣ - ١٥٧٣ م)

محمد بن بيرعلي بن اسكندر  
البركلي الرومي ، محبي الدين : عالم  
بالعربية ، نحواً وصرفاً ، له اشتغال  
بالفرائض ومعرفة بالتجويد . تركي الأصل  
والمنشأ . من أهل قصبه « بالي كسرى »  
كان مدرساً في قصبه « بركي » فنسب إليها .  
من كتبه « إظهار الأسرار - ط » نحو ،  
و « امتحان الأذكياء - ط » نحو ،  
و « إمعان الأنظار - ط » وهو شرح  
« المقصود » في الصرف ، و « الدرة  
اليتيمة - ط » تجويد ، و « دامغة  
المبتدعين - خ » في الرد على الملحدين ،

(١) الشخصيات البارزة الطبعة الأولى ٩٥ ومجلة الأدب :

مايو ١٩٧٥ .

الفقه ، و « البحر المحيط - خ » ثلاث  
مجلدات في أصول الفقه ، و « إعلام  
الساجد بأحكام المساجد - ط » و « الديباج  
في توضيح المنهاج - خ » فقه ، و « مجموعة  
- خ » فقه ، و « المنثور - خ » يعرف  
بقواعد الزركشي في أصول الفقه ،  
و « التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح -  
خ » و « ربيع الغزلان » أدب و « عقود  
الجمان ، ذيل وفيات الأعيان - خ » في  
٣٤ كراساً ، بمكتبة عارف حكمة ،  
في المدينة ، كما في مذكرات الميمني  
- خ<sup>(١)</sup> .

### بركات

(١٣٠٦ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٧٢ م)

محمد بهي الدين بركات « باشا »  
ابن محمد فتح الله بن عبد الله : دكتور  
في الحقوق ، من البارزين في الوفد

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٩٧ وشذرات الذهب ٦ : ٣٣٥  
وابن الفرات ٩ : ٣٢٦ والمستطرفة ١٤٢ و Brock  
S. 2: 108 وانظر فهرسته . وفهرست الكتبخانة  
٣ : ٢٢٧ و ٢٧٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٨ والفهرس  
التمهيد ١٦٠ والبنة المصرية ٣٩ وكشف الظنون ١٢٥  
و ٢٢٦ و ١٣٥٩ و ١٨٧٤ والمكتبة العبدلية ٥٠ وورد  
اسمه في بعض هذه المصادر « محمد بن عبد الله بن  
بهادر » وكشف الظنون ٢٠١٨ .





محمد تقي الشيرازي

الشهرستاني ، وأحمد الخراساني ، ومحمد رضا الشيرازي . وتوالت الاجتماعات السرية بين النجفيين ورؤساء عشائر الفرات . وأوفدوا السيد « هادي زوين » إلى بغداد ، فقابل بعض كبارها ، ومنهم محمد الصدر ، ويوسف السويدي ، ومحمد جعفر أبو التمن . وعاد إلى كربلاء ومعه أبو التمن ، فعقد الشيرازي اجتماعاً تقرر فيه أن يكتبوا إلى السلطة البريطانية يطالبونها بإنجاز ما وعدت به من تحقيق استقلال العراق ، فان لم يجدوا ما يرضيهم بدأوا بالعمل . وكتب الشيرازي إلى رؤساء القبائل الإمامية في السماوة والرمثة بالتهيب للثورة إذا تصلب الإنجليز ورفضوا طلبات العراقيين . ثم كتب رسالة عامة ابتدأها بقوله : « إلى إخواننا العراقيين » يقول فيها : « إن إخوانكم في بغداد والكاظمية والنجف وكربلاء وغيرها اتفقوا على القيام بمظاهرات سلمية ، وقد قامت جماعات منهم بتلك المظاهرات ، طالين حقوقهم المشروعة المنتجة لاستقلال العراق إن شاء الله بحكومة إسلامية ، فعليكم أن توفدوا مندوبيكم إلى بغداد للمطالبة بهذه الحقوق ، وإياكم والإخلال بالأمن أو التشاجر فيما بينكم ، وأوصيكم

## آقَانَجَنِّي

(١٢٦٢ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٤٦ - ١٩١٤ م)

محمد تقي بن محمد باقر الأصفهاني ، المعروف بآقَانَجَنِّي : فقيه إمامي . له « جامع الأنوار - ط » في الإمامة ، و « أصول الدين - خ » و « المتاجر - ط » وكتب أخرى كثيرة ذكرها في آخر « جامع الأنوار » (١) .

## الْقَزْوِينِي

(١٣٣٣ - ١٣٣٣ هـ = ١٩١٥ - ١٩١٥ م)

محمد تقي آغا ابن السيد المير رضي ابن محمد تقي بن مؤمن القزويني الحسيني : فقيه إمامي من أهل قزوین . زار النجف واجتمع بأبا برك ( صاحب الذريعة ) ، وتوفي بقزوین . له « مجامع الأحكام في شرح شرائع الإسلام - خ » في مكتبته الخاصة بقزوین ، و « مجامع الأصول » و « حاشية القوانين » و « ترجمة القرآن » لعلها إلى الفارسية ؟ (٢) .

## محمد تقي الشيرازي

(١٣٣٨ - ١٣٣٨ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٢٠ م)

محمد تقي بن محب علي بن محمد علي كلشن الحائري الشيرازي : مجتهد إمامي ، من أركان الثورة العراقية على الإنجليز سنة ١٩٢٠ ، وأول من دعا إليها من رجال الدين . ولد بشيراز ، ونشأ في الحائر ، وأقام بسامراء . وولاه حملة الفكرة الاستقلالية في « النجف » زعامتهم الدينية ، فانتقل إلى كربلاء ، وأصدر فتواه في « أن المسلم لا يجوز له أن يختار غير المسلم حاكماً عليه » فكانت الصيحة الأولى للثورة . وألف مجلساً سرياً للمشورة ، أعضاؤه مهدي الخالصي ، وأبو القاسم الكاشاني ، ومحمد علي هبة الدين

إمامي . نسبته إلى برغان ( من قرى طهران ) تعلم واستقر في قزوین . من كتبه « عيون الأصول » في أصول الفقه ، مجلدان ، و « منهج الاجتهاد » في الفقه . كبير ، و « مجالس المؤمنين - ط » في الأخبار والمواظ والتفسير والحديث . اغتاله نفر من البابية وهو يصلي في المسجد ليلاً بقزوین (١) .

## ابن بحر العلوم

(١٢١٩ - ١٢٨٩ هـ = ١٨٠٤ - ١٨٧٢ م)

محمد تقي بن السيد رضا بن بحر العلوم الطباطبائي النجفي : من فقهاء الإمامية ، من أهل النجف . له « القواعد - خ » في أصول الفقه (٢) .

## مُحَمَّدُ تَاقِي الْعُلَمَاءُ

(١٢٣٤ - ١٢٨٩ هـ = ١٨١٩ - ١٨٧٢ م)

محمد تقي بن حسين بن دلدار علي النقوي الهندي : من مجتهدي الإمامية . من أهل « لكهنو » بالهند ، ووفاته فيها . جمع مكتبة عظيمة . وصنف كتباً ، منها « ينابيع الأنوار » تفسير ، و « إرشاد المبتدئين - ط » فقه ، و « العباب » نحو (٣) .

## محمد تقي الكاشاني

(١٢٣٦ - ١٣٢١ هـ = ١٨٢١ - ١٩٠٣ م)

محمد تقي بن محمد حسين الكاشاني : نزيل طهران : فقيه إمامي . تعلم في النجف ، وتوفي بطهران . له « بحر الفوائد » سبعة أجزاء ، و « معين العوام - ط » و « إيضاح المشكلات » في التفسير ، و « توضيح الآيات - ط » وغير ذلك (٤) .

(١) أحسن الودعة ٣٠ وشهداء الفضيلة ٣٢٣ وفيه : قد يلقب بالشهد الرابع .

(٢) شهداء الفضيلة ٣٣٥ والذريعة ٢ : ٢٠٤ .

(٣) أحسن الودعة ٦٧ والذريعة ١ : ٥١٨ .

(٤) نقباء البشر ١ : ٢٥٣ والذريعة ٢ : ٤٩٩ ثم ٤ : ٤٨٩ .

(١) نقباء البشر ١ : ٢٤٧ والذريعة ٢ : ٤٠ و ١٨٥

ثم ٥ : ٤٣ وانظر Brock. S. 2:838 .

(٢) الذريعة ١٩ : ٣٧٤ ورجال الفكر ٣٥٠ .





محمد توفيق بن إسماعيل

١٢٩٩ هـ) وتوفي في القاهرة (١).

### محمد توفيق صدقي

(١٢٩٨ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٨١ - ١٩٢٠ م)

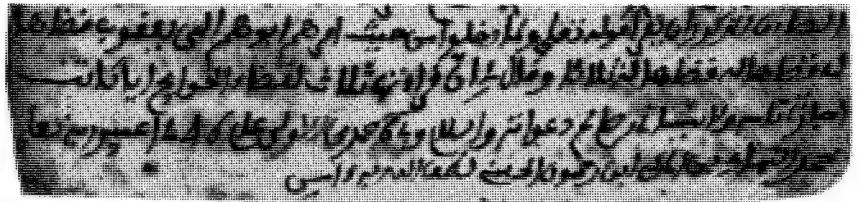
محمد توفيق صدقي : طبيب مصري ، من العلماء الباحثين في الإصلاح الإسلامي ، تقلب في الوظائف الطبية إلى أن كان طبيب مصلحة السجون في القاهرة . وأولع بالأبحاث الدينية وتطبيقها على العلوم العصرية ، فنشر مقالات كثيرة في المجلات والجرائد الراقية كالمنار والمؤيد واللواء والشعب والعلم بمصر . من كتبه « دين الله في كتب أنبيائه - ط » و « دروس سنن الكائنات - ط » جزآن ، و « الدين في نظر العقل الصحيح - ط » أول ما كتبه من المباحث الدينية ، و « عقيدة الصلب والقداء - ط » و « الإسلام والرد على اللورد كرومر - ط » و « نظرة في كتب العهد الجديد - ط » ونشر أكثر كتبه تباعاً في مجلة المنار (٢) .

### البكري

(١٢٨٧ - ١٣٥١ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٣٢ م)

محمد توفيق بن علي بن محمد

(١) مجلة المقتطف ١٦ : ٢٨٩ والنخبة الدرية ٣٩ ومشاهير الشرق ٢ : ٤٨ والجنان ، سنة ١٨٧٥ ص ٣٧٢ وشاروبيم ، في الكافي ٤ : ٥٠١ وفيه : « من غريب الاتفاق أنه ولد في يوم خميس ، وتولى الخديوية يوم خميس ، ودخل القاهرة في موكبه بعد الفتنة العرابية في يوم خميس ، وتوفي في يوم الخميس » . (٢) مجلة المنار ٢١ : ٤٨٣ - ٤٩٥ ومعجم المطبوعات ١٦٤٤ .



محمد التهامي بن المكي ، ابن رحمون

نص إجازة له ، بخطه ، كتبت في ٦ جمادى الأولى عام ١٢٤٦ عدي .

وفد صرنا عناية العناية السرفابلته باطل في غلبة الجود والتمجيد  
بنسبته تعلم له الخبير سجيناً وان يجعل ذلك ما نجد ، مغبوة  
يوع نسر أعماقنا و ١٢ جمادى (سكانية علمه) و ١٢ مريد العبد  
العقير الدليل الخبير النحافة العجل ما طهوله جلاء محسن انتقام الغزاة كلاله

محمد بن التهامي الوزاني

عن نهاية المخطوطة « ٣٦٢ د » في خزانة الرباط .

الحديثية « في موضوعات مختلفة ، و « أربعون حديثاً في فضل الحج - ط » و « أقرب المسالك » تعليق على الموطأ ، و « مناهل الصفا في حل ألفاظ الشفا - خ » جزآن في خزانة الرباط (٤٧١ جلا) (١) .

### الخديوي توفيق

(١٢٦٩ - ١٣٠٩ هـ = ١٨٥٢ - ١٨٩٢ م)

محمد توفيق « باشا » بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي : أحد الخديويين بمصر . ولد وتعلم بالقاهرة . وأحسن العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية . وتقلد نظارتي الداخلية والأشغال ، فرياسة مجلس النظار . وكان أكبر أبناء « إسماعيل » فلما عزل أبوه عن الخديوية ( أنظر ترجمته ) تولاهما ( سنة ١٢٩٦ هـ ، ١٨٧٩ م ) ببرقية من الآستانة تبعها على الأثر « فرمان » سلطاني بولايته . وفي أيامه أنشئ نظام الشورى ، وأنشئت المحاكم الأهلية ، وجدد بعض الترع ، وأقيمت عدة قناطر كبيرة . وتكاثرت في عهده الأحداث فصر لها . وفي زمنه نشبت ثورة عرابي باشا ( سنة

ابن رحمون : من رجال الحديث . مولده ووفاته بفاس . له « الدر والعقيان - خ » في كتب الحديث ورجاله وما اتفق له من أسانيده ، منه نسخة في خزانة الرباط (٥٧٢٤ د) (١) .

### الوزاني

(١٣١١ - ١٣١١ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٠٠ م)

محمد بن التهامي الوزاني ، أبو عبدالله : قاض ، من فضلاء فاس . عاش نحو ٦٠ عاماً ، قضاها في التدريس والإفتاء . وولي قضاء « الصويرة » مدة قصيرة . له مؤلفات ، منها كتاب في « إيمان المقلد » (٢) .

### كنون

(١٣٣٣ - ١٣٣٣ هـ = ١٩١٥ - ١٩١٥ م)

محمد التهامي بن المدني بن علي ابن عبدالله كنون ، أبو عبدالله : فقيه مالكي ، من الوعاظ . من أهل فاس . سكن طنجة وتوفي بها . له تأليف ، منها « نصيحة المؤمن الرشيد في الحوض على تعلم عقائد التوحيد » و « الأربعينات

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٩٦ ومخطوطات الرباط ٢ :

٢٢٤ .

(٢) الفكر السامي ٤ : ١٣٨ .

(١) معجم الشيوخ ١ : ١٦٧ والذيل التابع لإتحاف المطالع

- خ . والدر المكون للمشرقي ١١٠ وسركيس ٧١٧ .





محمد توفيق علي

أورد صاحب « شعراء العصر » مختارات منه في إحدى عشرة صفحة . ويقول عبد الحليم حلمي الشاعر المصري ، في نعته : شاعر جاهلي إسلامي حضري بدوي جمع بين سلاسة العبارة وحسن الدباجة . له « ديوان التوفيق - ط » الأول منه (١) .

## توفيق نسيم

(١٣٥٧ - ٠٠٠ هـ = ١٩٣٨ م)

محمد توفيق « باشا » ابن محمد « باشا » نسيم بن حسن بن تحسين لاظ :



محمد توفيق بن محمد نسيم

(١) مشاهير شعراء العصر : القسم الأول ٢٨٠ والصفحة المصرية ١٢ ذي القعدة ١٣٥٥ .

والتريض ويقابل زواره وهو كامل العقل ، إلا إذا ذكر الخديوي ، فكان يعتقد أنه ما زال يلاحقه ليغتاله ، فيهيج . وأقام بعض الأدباء ضجة في مصر يطلبون إعادته إلى بيته فأعيد سنة ١٣٤٦ بعد خلع الخديوي عباس بمدة طويلة ، فكان يكثر من وضع المرايا حوله ، ويقول إنها تطرد الشياطين ! واستمر في عزله إلى أن توفي . له « أراجيز العرب - ط » و « تراجم بعض رجال الصوفية - خ » وهي ٧٦ ترجمة يُظن أنها بخطه ، و « بيت الصديق - ط » و « بيت السادات الوفاية - ط » و « المستقبل للإسلام - ط » و « التعليم والإرشاد - ط » و « فحول البلاغة - ط » و « صهاريج اللؤلؤ - ط » وأشهر شعره قصيدة يخاطب بها السلطان عبد الحميد بعد ظفره بحرب اليونان ، مطلعها :  
« أما ويمين الله حلفه مقسم  
لقد قمت بالإسلام عن كل مسلم » (١) .

## محمد توفيق علي

(١٣٠٤ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٣٧ م)

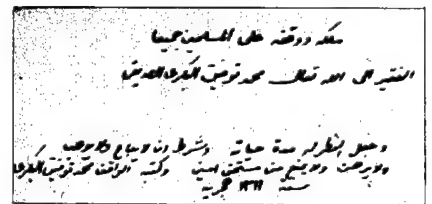
محمد توفيق بن أحمد بن علي العسيري العباسي : شاعر مصري . ولد في زاوية المصلوب ( من قرى بني سويف ، بمصر الوسطى ) وتعلم بها ، ثم في القاهرة . وتخرج ضابطاً ، فترقى في الجيش المصري إلى رتبة « يوزباشي » واستقال ، فعاد إلى قريته يمارس الزراعة والتجارة إلى أن توفي . نسبته إلى قبيلة « العسيرات » النازل قسم منها بمصر العليا . ويقول إن هذه القبيلة تنتمي إلى العباس بن عبد المطلب . ويصف نفسه بالنفور من معاشرته الناس إلا من تجتمع به ضرورة عمله ، أو من يطرق بيته من الأضياف . في شعره رقة وجودة ،

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٦٨ بيت الصديق ١١ ودار الكتب ٨ : ٩٤ وكتاب « في الأدب الحديث » ٢ : ٣٥٤ ومراة العصر ١ : ٢١٧ ومعجم المطبوعات ٥٨١ ومذكرات المؤلف .

البكري الصديقي : شاعر ، عالي الطبقة في عصره ، وأديب مترسل ، من أعيان مصر . مولده ووفاته في القاهرة . قال في ترجمة نفسه : « أنا الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي ، الملقب بتوفيق البكري الصديقي العمري سبط آل الحسن » . تولى نقابة الأشراف ومشيخة المشايخ سنة ١٣٠٩ هـ ، وعين « عضواً » دائماً في مجلس الشورى والجمعية العمومية .



محمد توفيق البكري



محمد توفيق البكري

نموذج من خطه عن مخطوطة حديثة من كتاب « الحيوان للجاحظ » اقتنيها .

وزار أوروبا مرتين . وكان يجيد الفرنسية والتركية ، ويتكلم الإنجليزية . وعلت شهرته . ثم تغير عليه الخديوي عباس ، فانزوى وخيّل إليه ( سنة ١٣٢٧ ) أن أعوان الخديوي يطاردونه لقتله ، فأرسل إليه الخديوي يهدىء روعه ، فكان « الوسواس » قد استحكم فيه . وعانى آلاماً ، نقل بعدها إلى مستشفى « العصفورية » ببيروت سنة ١٣٣٠ فلبث ١٦ عاماً كان في خلالها هادئاً يمضي أوقاته في التفكير



## توفيق دياب

(١٣٠٥ - ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٦٧ م)

محمد توفيق بن موسى دياب : صحفي مصري من أعضاء مجمع اللغة العربية بمصر . ولد في سهوت البرك ، من قرى منيا القمح ، وتلقى دراسته الثانوية في القاهرة والإسكندرية ، ورحل إلى لندن فأقام في جامعتها خمس سنوات وعاد سنة ١٩١٦ فألقى محاضرات في فن الخطابة ، وكان خطيباً مفوهاً من نشأته . وأوذي حرية رأيه ( سنة ٢٣ م ) فسجن تسعة أشهر . وكتب في الصحف إلى أن أصدر جريدته اليومية الأولى « الضياء » ثم « الجهاد » سنة ٣١ - ٣٨ م وكان من أعضاء مجلس النواب سنة ٣٦ م وفي سنة ( ٣٨ ) أغلق جريدته الجهاد . قال عزيز أباطة : كانت الجهاد المدرسة الصحفية الخامسة بعد المؤيد واللواء والجريدة والسياسة . وفي سنة ٤٥ اختير عضواً في المجمع . وتوفي بالقاهرة . له « اللوحات - ط » المجموعة الأولى (١) .

محمد تيمور = محمد بن أحمد ١٣٣٩

## الرحالة المصري

(١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ - ٠٠٠ م)

محمد ثابت ، الملقب بالرحالة المصري : جغرافي متأدب ، من أهل القاهرة . كان يعلم في بعض المدارس الثانوية ويقوم في عطلة الصيف من كل سنة برحلة يدون مشاهداته فيها . وعين مراقباً للنشاط الاجتماعي في وزارة التربية ، وعميداً لمعهد المعلمين الابتدائي بالزيتون . ثم اختير لتدريس المواد الاجتماعية في كلية النصر بالمعادي ( من ضواحي القاهرة ) وأصيب وهو يحاضر تلاميذه فيها بنزيف في المخ توفي على أثره . من كتبه « الموجز في الجغرافية الإقليمية

فالخارجية والمعارف معاً ، فالحرية . وانتخب رئيساً لمجلس النواب سنة ١٩٣١ - ١٩٣٤ ثم رئيساً لمجمع اللغة العربية سنة ١٩٣٤ إلى أن توفي . وكان له علم بالأدب ، ونظم (١) .

## توفيق وهبي

(١٣٧٨ هـ = ١٩٥٨ - ٠٠٠ م)

محمد توفيق بن عبدالله وهبي : متأدب متفقه له اشتغال بتاريخ مصر . والسودان . ولد في « المنيا » وعين مترجماً في السودان (١٩٠٦) وتشيع بروج الحزب الوطني وآله صلف الإنكليز في معاملة السودانيين بالخرطوم : ( على كل سوداني أن يترجل عن دابته ويسير على قدميه كلما مر أمام سراي الحاكم العام ) واتفق مع صديقين له على تأليف جمعية سرية لتحريض السودانيين على الثورة . واستكثروا من الأنصار باسم جمعية قالوا إنها للتمثيل . وأصدروا جريدة « رائد السودان » يحررها عبد الرحيم قليلات . ثم صاحب الترجمة وأغلقتها السلطة البريطانية . وعين المترجم قاضياً جزائياً في الخرطوم وأحسن ( سنة ١٩٢٤ ) بتضييق الإنكليز عليه فسافر بالإجازة إلى مصر . ومنها إلى باريس ، حيث عين في القنصلية المصرية . وعاد إلى مصر (١٩٣٠) للعمل في وزارة الخارجية ، وتوفي محالاً على المعاش . وأظهرت زوجته « مذكرات - خ » له ، وكتاباً في « تاريخ مصر من عهد محمد علي إلى عهد فاروق - خ » لم تأذن ثورة ١٩٥٢ بنشره (٢) .

(١) المجلة الشهرية : فبراير ١٩٢٥ ومجلة مجمع اللغة ٦ : ٦٦ وجريدة الدستور ١٣ ربيع الثاني ١٣٦٣ وورد في الكافي ، لشارويهم ٤ : ١٥٣ ذكر « أحمد رفعت بك » رئيس الكتاب في حملة مصر على الحبشة ، وأن له رسالة سماها « جبر الكسر في الخلاص من الأسر - ط » وعلق صليب يوسف بني على الهامش : « رفعت بك هذا ، هو والد محمد توفيق رفعت باشا رئيس مجمع اللغة العربية » .

(٢) جريدة الأهرام ١٩٧٣/٧/٢٧ وفيها خلاصة عن مذكراته .

من رجال السراي بمصر . تركي الأصل ، مصري المولد والنشأ والوفاة . تخرج بمدرسة الحقوق ، وولي وزارة الأوقاف ، فوزارة المالية ، فرياسة الوزارة مرتين ، فرياسة الديوان الملكي ، فرياسة مجلس الشيوخ . وكان هادئ الطبع ، له عناية بالأدب ، شارك عبد العزيز محمد « باشا » في تأليف كتاب « طلبة الراغبين في بيان حقوق الدائنين - ط » وأراد الزواج في أواخر سنه بفتاة أجنبية ، فانتقدته الصحف ، وخيف أن تنتقل ثروته الضخمة إلى الخارج ، فصرح الفتاة ، ومات بعد قليل (١) .

## توفيق الشيشكلي

(١٣٠٣ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٤٠ م)

محمد توفيق بن عبد الرحمن ، ابن محمد آغا الشيشكلي : طبيب سوري من أهل حماة . تعلم بها وبحمص وتخرج بكلية الطب بدمشق (١٩١١) وتخصص بطب العيون . وكان خطيباً متأدباً له نشاط اجتماعي وسياسي وصحافي . وتزعم الحركة الوطنية في حماة وأصدر بها جريدة « التوفيق » أسبوعية ولم تطل مدتها . وكان من أبرز العاملين في الكتلة الوطنية . ترجم عن التركية في صباه قوانين تتعلق بالأوقاف وكتابة العدل (٢) .

## توفيق رفعت

(١٢٨٣ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٤٤ م)

محمد توفيق « باشا » ابن أحمد رفعت : وزير ، تولى رئاسة مجمع اللغة العربية بمصر . مولده ووفاته في القاهرة . تعلم وعلم في مدرسة « الألسن » . ودرس الحقوق في فرنسا . وتقلد وزارة المعارف سنة ١٩٢٠ فوزارة المواصلات ،

(١) في أعقاب الثورة المصرية ١ : ٨٨ وما بعدها . والأعلام الشرقية ١ : ١٠١ والصحف المصرية ٥ و ٦ شعبان ١٣٥٣ وفي مرآة العصر ١ : ٥٠١ ترجمة أبيه « محمد نسيم » المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ ، ١٩٢٠ م . (٢) أعلام الأدب والفن ١ : ٣٤٥ .



محمد ثابت

في ظلمات لهم ، فلما رجع مات في طريقه بقصر الجص ، قرب سامراء . وهو صاحب « الزيج - ط » المعروف بزيج الصائى ، ثلاثة أجزاء ، وطبعت ترجمته إلى اللاتينية في نورمبرج سنة ١٥٣٧ م باسم "Scientia Stellarum" وقالوا إنه أصبح من زيج بطليموس . ومن كتبه « معرفة مطالع البروج فيما بين أرباع الفلك » و « شرح أربع مقالات لبطليموس » ورسالة في « تحقيق أقدار الاتصالات » ولم يُعلم أحد في الإسلام بلغ مبلغ ابن جابر في تصحيح أرصاد الكواكب وامتحان حركاتها . وكان يرصد في الرقة على الضفة اليسرى من الفرات . وهو - كما يقول محمد مسعود - أول من كشف السمّ Azimuth والنظر Nadir وحدد نقطتهما من السماء . والكلمتان عند علماء الفلك الإفرنج ، عربيتان . واكتشف حركة الأوج الشمسي وتقدم المدار الشمسي وانحرافه ، والجيب الهندسي والأوتار<sup>(١)</sup> ويقول المستشرق « نلينو » إن له رسوداً جلييلة للكسوف والخسوف اعتمد عليها دنثورن Dunthorne سنة ١٧٤٩ في تحديد تسارع القمر في حركته خلال قرن من الزمان . وقال لالند (Lalande) الفلكي الفرنسي : « البتاني أحد الفلكيين العشرين الأئمة الذين ظهروا في العالم كله »<sup>(٢)</sup> .

### محمد بن جابر

(٦٧٣ - ٧٤٩ هـ = ١٢٧٤ - ١٣٣٨ م)

محمد بن جابر بن محمد بن قاسم

وفي ابن خلكان بمعناه . وقال ياقوت : بتان - بالفتح - من نواحي حران ، ينسب إليها البتاني ، ذكره ابن الأكفاني بكسر الباء .

(١) قاله تشمبرلس في موسوعات العلوم الفلكية الإنجليزية .

(٢) مجلة المقتطف ١ : ١٨ والقفا ٨٤ والوفيات ٢ : ٨٠

و Grégoire 31 ونواح مجيدة من الثقافة الإسلامية ٥٤ وابن الوردي ١ : ٢٦١ ونلينو C.A.

Nallino في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٣٦ ومحمد

مسعود ، في التعليق على هامشها . وعلم الفلك ،

لنلينو : انظر فهرسته . والفهرست لابن النديم : الفن

الثاني من المقالة السابعة . وانظر Brock. I:252

S. I:397 (222) .

القيسي ، شمس الدين ، أبو عبدالله الوادي آشي : شاعر أندلسي ، رحال ، عالم بالحديث . أصله من وادي آش (Guadix) ومولده ووفاته بتونس . وهو من مشايخ لسان الدين ابن الخطيب ، وعبد الرحمن ابن خلدون . نعته ابن خلدون بإمام المحدثين في تونس . وقال ابن مرزوق : عاشته كثيراً ، وأول ما قرأت عليه بالقاهرة ثم بفاس ، وبظاهر قسنطينة ، وفي بجاية ، وبظاهر المهدية ، وفي تلمسان . له « ديوان شعر » في مجلد كبير ، و « أربعون حديثاً » أتى فيها بما دل على اتساع رحلته ، و « تعاليق » مفيدة ، و « أسانيد » لكتب المالكية<sup>(١)</sup> .

### المكناسي

(٨٢٧ هـ = ١٤٢٤ م - ٠٠٠)

محمد بن جابر الغساني المكناسي : فاضل ، من أهل مكناس . من كتبه « نزهة الناظر » رجز ، في التعريف ببلده ، و « نظم المرقبة العليا - خ » عندي ، في تعبير الرؤيا ، و « تسميط البردة » وتأليف في « رسم القرآن »<sup>(٢)</sup> .

### محمد جابر آل صفّا

(١٢٩٠ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٤٥ م)

محمد جابر بن طالب بن محمد جابر آل صفا العاملي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ والأدب . من أهل « النبطية » في جبل عامل ، بلبنان . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « تاريخ جبل عامل - ط » و « مختارات من الشعر القديم والحديث » خمسة أجزاء ، و « ديوان شعر »

- ط « مدرسي ، و « جولة في ربوع إفريقية - ط » و « جولة في ربوع أوربا - ط » و « جولة في ربوع آسيا - ط » و « جولة في ربوع الدنيا الجديدة - ط » و « رحلاتي في مشارق الأرض ومغاربها - ط » و « العالم الديمقراطي كما رأيته - ط » و « العالم العربي كما رأيته - ط » و « نساء العالم كما رأيتهن - ط » و « دنيا الجنس اللطيف - ط »<sup>(١)</sup> .

### ابن جَابِرِ الْبِتَّانِي<sup>(٢)</sup>

(٣١٧ هـ = ٩٢٩ م - ٠٠٠)

محمد بن جابر بن سنان الحراني الرقي الصائى ، أبو عبدالله المعروف بالبتاني : فلكي مهندس ، يسميه الفرنج "Albategni" أو "Albatenui" ولد قبل سنة ٢٤٤ هـ (٨٥٨ م) وكان من أهل « حران » وسكن « الرقة » واشتغل برصد الكواكب من سنة ٢٦٤ إلى ٣٠٦ هـ . ورحل مع بعض أهل الرقة إلى بغداد ،

(١) الأهرام ١٩٥٨/١/٢٠ ودار الكتب ٦ : ٦١ والأزهرية

٢٤ : ٦

(٢) في ابن الوردي : البتاني ، بفتح الواو وقد تكسر .

(١) الديباج المذهب ٣١١ - ٣١٣ والدرر الكامنة ٣ : ٤١٣

ونفح الطب طبعة بولاق ٣ : ١١٠ وفيه وفاته سنة

« ٧٧٩ » من خطأ الطبع . والتعريف بابن خلدون ١٨

وهو فيه « صاحب الرحلتين » لرحلته إلى المشرق

مرتين .

(٢) نيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٨٦ وشجرة النور

٢٥١ و Brock. S. 2:367 .



محمد جابر آل صفا

صغير (١)

محمد جاد المولى = محمد بن أحمد  
١٣٦٣

### الجراري

(١٢٤٠ هـ = ١٨٢٥ م)

محمد الجراري السلاوي : أديب مغربي . من أهل سلا . له « شرح الشمقمقية » قال ابن سودة : سفران (٢) .

### ابن جرير الطبري

(٢٢٤ - ٣١٠ هـ = ٨٣٩ - ٩٢٣ م)

محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، أبو جعفر : المؤرخ المفسر الإمام . ولد في آمل طبرستان ، واستوطن بغداد وتوفي بها . وعرض عليه القضاء فامتنع ، والمظالم فأبى . له « أخبار الرسل والملوك

(١) نقيب البشر ١ : ٢٧٤ أقول : احتفظت بترجمة له ، بخطه ، أرسلها إلي سنة ١٣٢٩ هـ . ولما بلغتني وفاته ، غابت بين أوراقي ، فأخذت الترجمة عن المصدر المتقدم . ثم وجدت الرسالة ، فإذا هو يقول عن نفسه : « محمد بن الحاج طالب بن الحاج جابر صفا » . وكان يعرف بمحمد جابر . وعندي بخطه أيضاً تسع صفحات مما اختاره من نظمه قد تفيد من يفكر في نشر ديوانه .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .

ط - « يعرف بتاريخ الطبري ، في ١١ جزءاً ، و « جامع البيان في تفسير القرآن - ط » يعرف بتفسير الطبري ، في ٣٠ جزءاً ، و « اختلاف الفقهاء - ط » و « المسترشد » في علوم الدين ، و « جزء في الاعتقاد - ط » و « القراءات » وغير ذلك . وهو من ثقات المؤرخين ، قال ابن الأثير : أبو جعفر أوثق من نقل التاريخ ، وفي تفسيره ما يدل على علم غزير وتحقيق . وكان مجتهداً في أحكام الدين لا يقلد أحداً ، بل قلده بعض الناس وعملوا بأقواله وآرائه . وكان أسمر ، أعين ، نحيف الجسم ، فصيحاً (١) .

### محمد بن جعفر

(٣٧ هـ = ٦٥٧ م)

محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، أبو القاسم : صحابي . ولد بأرض الحبشة على عهد النبي ﷺ وتزوج « أم كلثوم » بنت علي ، بعد عمر . وكان يقول الشعر . وشهد « صفين » واعتزك فيها مع عبيد الله بن عمر بن الخطاب فقتل كل منهما الآخر (٢) .

### غندر

(١٩٣ هـ = ٨٠٩ م)

محمد بن جعفر بن دران الهذلي بالولاء ، أبو عبدالله المعروف بغندر :

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٢٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٣٥١ والوفيات ١ : ٤٥٦ وطبقات السبكي ٢ : ١٣٥ - ١٤٠ ومفتاح السعادة ١ : ٢٥٠ و ٤١٥ ثم ٢ : ١٧٦ والبداية والنهاية ١١ : ١٤٥ وسير النبلاء - خ . الطبعة السابعة عشرة . وغاية النهاية ٢ : ١٠٦ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٥ وابن الشحنة : حوادث سنة ٣١٠ وفيه : « رموه بعد موته بالرفض لكونه صنف كتاباً في اختلاف العلماء ولم يذكر فيه مذهب أحمد بن حنبل ، وقال : لم يكن أحمد فقيهاً إنما كان محدثاً » ولسان الميزان ٥ : ١٠٠ وتاريخ بغداد ٢ : ١٦٢ والعرب والروم لفازيليف ٢٤٢ وكشف الظنون ٤٣٧ .

(٢) الإصابة : ت ٧٦٦ ومقاتل الطالبين ١١ والمحرر ٤٦ و ٢٧٤ .

عالم بالحديث ، متعبد ، من أهل البصرة . كان يرمى بالغفلة . عاش نحو ٧٠ عاماً . وكان أصح الناس كتابة للحديث : أراد بعض الناس أن يخطئوه فأخرج لهم « كتاباً » وتحداهم ، فلم يجدوا فيه خطأ (١) .

### محمد بن جعفر

(٢٠٣ هـ = ٨١٨ م)

محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر : من علماء الطالبين وأعيانهم وشجعانهم . كانت إقامته بمكة ، وكان يظهر الزهد . ولما ظهر الخلاف على المأمون العباسي ، في أوائل أيامه ، أقبل بعض الطالبين على صاحب الترجمة سنة ١٩٩ هـ وبايعوه بالخلافة وإمارة المؤمنين ( سنة ٢٠٠ ) وبايعه أهل الحجاز . وهو أول من بايعوا له من ولد علي بن أبي طالب . وقتلهم إسحاق بن موسى العباسي وعيسى الجلودي ، فانهزموا . وانصرف محمد إلى الجحفة ( على ثلاث مراحل من مكة ، في طريق المدينة ) ومنها إلى بلاد جهينة ، فجمع خلقاً ، وهاجم المدينة ، فقتل كثير من أصحابه وفقت عينه ، ففقل إلى مكة . واستأمن الجلودي فأمته ، فخلع نفسه وخطب معتذراً بأنه ما رضي البيعة إلا بعد أن قيل له إن المأمون توفي . وأنفذه الجلودي إلى المأمون ، وكان بمرو ، فأكرمه واستبقاه معه إلى أن توفي ( بجرجان ) فكان المأمون أحد من صلوا عليه (٢) .

(١) التبيان - خ . وميزان الاعتدال ٣ : ٣٦ وتهذيب التهذيب ٩ : ٩٦ قلت : وهو الذي عناه الفيروزآبادي ، في القاموس ، بقوله : « محمد بن جعفر البصري .. أكثر السؤال في مجلس ابن جريج ، فقال له : ما تريد يا غندر ؟ فلزمه » وتوهم الزبيدي في التاج ٣ : ٤٥٦ - ٤٥٧ أن القاموس أراد « محمد بن جعفر بن الحسين » الذي « استدعي من مرو إلى بخاري ليحدث بها فمات بالمقازة سنة ٣٧٠ » وابن جريج توفي سنة ١٥٠ وهذا الذي يذكره الزبيدي كان يعرف بأبي بكر الوراق ، وترجمته في تاريخ بغداد ٢ : ١٥٢ وهو غندر آخر .

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٢١ وابن خلدون ٣ : ٢٤٤ ومقاتل الطالبين ٣٥٣ وفي حاشية على كتاب فرق =

## الْمُنْتَصِرُ الْعَبَّاسِي

(٢٢٣ - ٢٤٨ هـ = ٨٣٨ - ٨٦٢ م)

محمد ( المنتصر بالله ) بن جعفر ( المتوكل على الله ) بن المعتصم ، أبو جعفر : من خلفاء الدولة العباسية . ولد في سامراء ، وبويع بالخلافة بعد أن قتل أباه ( سنة ٢٤٧ هـ ) وفي أيامه قويت سلطة الغلمان ، فحرضوه على خلع أخويه المعتز والمؤيد ( وكانا وليي عهده ) فخلعهما . وهو أول من عدا على أبيه من بني العباس . ولم تطل مدته . وكان إذا جلس إلى الناس يتذكر قتله لأبيه فترعد فرائضه . قيل : مات مسموماً بمبضع طبيب . ووفاته بسامراء . ومدة خلافته ستة أشهر وأيام . وهو أول خليفة من بني العباس عرف قبره ، وكانوا لا يحفلون بقبور موتاهم ، إلا أن أمه طلبت إظهار قبره . وكان له خاتمان نقش على أحدهما « محمد رسول الله » وعلى الثاني « المنتصر بالله » (١) .

## الْمُعْتَزُّ الْعَبَّاسِي

(٢٣٢ - ٢٥٥ هـ = ٨٤٦ - ٨٦٩ م)

محمد ( المعتز بالله ) بن جعفر ( المتوكل على الله ) بن المعتصم : خليفة عباسي ( هو أخو المنتصر بالله ) ولد في سامراء . وعقد له أبوه البيعة بولاية العهد سنة ٢٣٥ هـ ، وأقطعه خراسان وطبرستان والري وأرمينية وأذربيجان وكور فارس .

= الشيعة ص ٧٦ أن محمداً كان يرى رأي الزيدية في الخروج بالسيف ، وأن أنصاره كانوا من الزيدية « الجارودية » وفي تاريخ بغداد ١١٣ : « خرج بمكة ، ودعا إلى نفسه ، في أيام المأمون » .

(١) ابن الأثير ٧ : ٣٢ و ٣٦ والنبراس ٨٥ والطبري ١١ : ٦٩ - ٨١ واليعقوبي ٣ : ٢١٧ والأغاني طبعة الدار ٩ : ٣٠٠ وفيه شعر ركبك ينسب إليه ، قال أبو الفرج : « وكان حسن العلم بالغناء ، متخلف الطبع في قول الشعر ، متقدماً في كل شيء غيره » وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٩ وفيه : « كان أعين أفتى أسمر مليح الوجه ربعة كبير البطن ، مهيباً » والمرزباني ٤٤٦ وتاريخ بغداد ٢ : ١١٩ وفيه : « كان قصيراً ، ضخم الهامة ، كبير العينين ، على عينه اليمنى أثر إصابة وهو صغير » . والموسوي ٢ : ٣١١ - ٣١٩ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٤ .

ثم أضاف إليه خزن الأموال في جميع الآفاق ، ودور الضرب ، وأمر أن يضرب اسمه على الدراهم ، ولما ولي المستعين بالله ( سنة ٢٤٨ ) سجن المعتز ، فاستمر إلى أن أخرجه الأتراك بعد ثورتهم على المستعين . وبايعوا له ( سنة ٢٥١ ) فكانت أيامه أيام قتن وشغب . وجاءه قواده فطلبوا منه مالاً لم يكن يملكه ، فاعتذر ، فلم يقبلوا عذره ، ودخلوا عليه فضربوه ، فخلع نفسه ، فسلموه إلى من يعذبه ، فمات بعد أيام شاباً . قيل اسمه « الزبير » وقيل « طلحة » . وكان فصيحاً ، له خطبة ذكرها ابن الأثير في الكلام على وفاته . قال ابن دحية : كان فيه أدب وكفاية فلم ينفعه ذلك لقرب قرناء السوء منه ، فخلع ، وما زال يعذب بالضرب حتى مات بسر من رأى ، وقيل : أدخل في الحمام فأغلق عليه حتى مات . مدة خلافته ثلاث سنوات وستة أشهر و ١٤ يوماً (١) .

## مُحَمَّدُ الْحَبِيب

(٢٧٠ هـ = ٨٧٠ م - نحو ٢٧٠ هـ = ٨٧٠ م)

(٨٨٣ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل الحسيني الهاشمي الطالبي : ثالث الأئمة « المكتومين » عند الإسماعيلية . كانوا يلقبونه أو يكونون عنه بالحبیب ، كتماناً لاسمه . وهو عندهم محمد الحبيب ابن جعفر المصدق بن محمد المكتوم بن إسماعيل بن جعفر الصادق . ويقول الفاطميون إنه والد عبيد الله

(١) ابن الأثير ٧ : ٤٥ - ٤٦ واليعقوبي ٣ : ٢٢٢ وتاريخ بغداد ٢ : ١٢١ وفيه : « كان طويلاً جسيماً وسيماً ، أدعج العينين ، أبيض مشرباً بحمرة ، كث اللحية ، مدور الوجه ، جعد الشعر ، أسود » والديارات ١٠٤ - ١٠٩ وفيه : « كان له أدب وفهم ويقول شعراً صالحاً . ولم يكن في خلفاء بني العباس أحسن وجهاً من الأمين والمعتز ، يضرب بهما المثل في الجمال » . والطبري ١١ : ١٦٢ وما قبلها . والأغاني طبعة الدار ٩ : ٣١٨ والخيصة ٢ : ٣٤٠ والمرزباني ٤٤٦ والنبراس ٨٧ والموسوي ٢ : ٣٣٠ - ٣٣٨ وسماه « الزبير بن جعفر » . وفوات الوفيات ٢ : ١٨٥ .

المهدي صاحب الدعوة بالمغرب ومصر (١) .

## الْيَمَامِي

(٢٨٠ هـ = ٨٩٠ م - نحو ٢٨٠ هـ = ٨٩٠ م)

(٨٩٣ م)

محمد بن جعفر بن نمير بن عبد العزيز الحنفي ، من بني حنيفة ، ثم العامري ، من بني الأسلع ، أبو علي اليمامي : شاعر ، راوية ، أديب . من أهل « اليمامة » بنجد . أورد له المرزباني خبراً مع المستعين العباسي وقطعتين من بليغ شعره يعاتبه بهما . وقال : بلغ سناً عالية وبقي إلى آخر أيام المعتمد (٢) .

## ابن ثَوَابَة

(٣١٢ هـ = ٩٢٤ م - نحو ٣١٢ هـ = ٩٢٤ م)

محمد بن جعفر بن ثوابة ، أبو الحسن : من بلغاء الكتّاب ببغداد . كان صاحب ديوان الرسائل في ديوان المقتدر العباسي . وأورد ياقوت نموذجاً من إنشائه (٣) .

## الْخَرَاطِطِي

(٢٤٠ - ٣٢٧ هـ = ٨٥٤ - ٩٣٩ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن سهل ، أبو بكر الخراططي السامري : فاضل ، من حفاظ الحديث . من أهل السامرة بفلسطين ، ووفاته في مدينة يافا . من كتبه « مكارم الأخلاق - ط » و « مساوئ الأخلاق - خ » و « اعتلال القلوب - خ » في أخبار العشاق ، و « هواتف الجنان وعجائب ما يحكي عن الكهان - خ » و « فضيلة الشكر - خ » (٤) .

(١) اتعاظ الحنفا ١٨ .

(٢) المرزباني ٤٤٧ .

(٣) معجم الأدباء ١٨ : ٩٦ .

(٤) الرسالة المستطرفة ٣٨ وشذرات الذهب ٢ : ٣٠٩ .

و Brock. S. 1:250 ودار الكتب ٧ : ٩١ وإرشاد

الأريب ٦ : ٤٦٤ وفيه : مات بعقلان .

### الراضي بالله

(٢٩٧ - ٣٢٩ هـ = ٩١٠ - ٩٤٠ م)

محمد<sup>(١)</sup> ابن المقتدر بالله جعفر بن المعتض بالله أحمد ، أبو العباس ، الراضي بالله : خليفة عباسي . كانت أيام سلفيه ( القاهر والمقتدر ) أيام ضعف امتنع فيها أمراء البلاد عن الطاعة واستقل كثير من الولاة بما كانوا يلون . ولما ولي الراضي ( سنة ٣٢٢ هـ ) حاول إصلاح الأمر فأعجزه ، فكتب إلى محمد بن رائق ( عامله على واسط والبصرة والأهواز ) يستقدمه إلى بغداد ، وقلده إمارة الجيش ، وجعله أمير الأمراء ، وولاه الخراج والدواوين ( سنة ٣٢٤ ) وتفاقم أمر العمال في الأطراف فلم يبق اسم للخليفة في غير بغداد وأعمالها ، فكانت بلاد فارس في أيدي بني بويه ، والموصل وديار بكر ومصر وربيعه في أيدي بني حمدان ، ومصر والشام في يد محمد بن طنج ، والمغرب وإفريقية في يد القائم العلوي ، والأندلس في يد الناصر الأموي ، وخراسان وما وراء النهر في يد نصر الساماني ، وطبرستان وجرجان في يد الدليم . وهكذا تفككت عرى الدولة في أيام صاحب الترجمة . وختم الخلفاء في عدة صفات ، منها أنه آخر خليفة له شعر مدون ، وآخر خليفة

(١) المؤرخون مختلفون في اسمه « أحمد » أو محمد » وكنت قد رجحت الأول « أحمد » تبعاً لابن الأثير ، وابن كثير ، وابن أنجب وآخرين ، ثم صحت عندي الرواية الثانية ، وهي تسميته « محمداً » بعد ظهور « أخبار الراضي والمتقي » وهو جزء من كتاب « الأوراق » لابن الصولي ، وكان ابن الصولي معاصراً له ، صديقاً ، على اتصال به ، وقد سماه « محمداً » وذكر أنه لما كان أميراً ، قبل أن يلقب نفسه بالراضي أمره أن يوجه إليه بالأسماء التي ينعت بها الخلفاء ، فأرسل إليه رقعة فيها ثلاثون اسماً ، فجاءه منه : قد اخترت « الراضي بالله » ومن كانت هذه حاله معه فهو من أعرف الناس باسمه ، وزادني اطمئناناً إلى هذا أنه سماه في قصيدة له ضافية طويلة هناء بها ، وفيها :

« حمدوا من محمد حسن ملك » الخ

فانقطع الشك . ومن سماه « محمداً » أصحاب « تاريخ بغداد » و « فوات الوفيات » و « معجم الشعراء » و « تاريخ الخبيس » .

كان يجيد الخطبة على المنبر يوم الجمعة ، وآخر خليفة جالس الجلساء ووصل إليه الندماء ، وآخر خليفة كانت نفقته وجوازته وجراياته ومطابجه ومجالسه وخدمه وحجابه على ترتيب أسلافه ، وآخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش والأموال . مات في بغداد ودفن في الرصافة . وإليه تنسب الدراهم « الراضوية » . وخلافته ٦ سنين و ١٠ أشهر و ١٠ أيام . وكان قصيراً أسمر نحيفاً ، في وجهه طول<sup>(١)</sup> .

### المُنْذَرِي

(٣٢٩ - ٣٣٩ هـ = ٩٣٩ - ٩٥٠ م)

محمد بن أبي جعفر المنذري الهروي ، أبو الفضل : لغوي ، من أهل هراة . من كتبه « نظم الجمان » و « مفاخر المقال في المصادر والأفعال - خ » و « الشامل » كلها في علوم العربية<sup>(٢)</sup> .

### البُنْدَار

(٢٦٧ - ٣٦٠ هـ = ٨٨٠ - ٩٧٠ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، أبو بكر الأنباري ، البندار : محدث من الثقات . أصوله حسنة بخط أبيه . تفرد بالرواية عن جماعة . له كتاب في « الحديث - خ » قلت : والبندار ، التاجر الذي يبيع بالجملة<sup>(٣)</sup> .

### ابن المَرَاغِي

(٣٧١ - ٤٠٠ هـ = ٩٨١ - ١٠٠٠ م)

محمد بن جعفر بن محمد الهمداني

(١) ابن الأثير ٨ : ٨٩ والبداية والنهاية ١١ : ١٩٦ وفوات الرقيات ٢ : ١٨٥ والجداول المرضية ٢١ ومختصر ابن أنجب ٨٠ والخبيس ٢ : ٣٥١ والمرزباني ٤٦٥ وتاريخ بغداد ٢ : ١٤٢ وأخبار الراضي والمتقي ١ - ١٨٥ وفيه ديوان شعر الراضي ، مرتباً على الحروف . ومروج الذهب ٢ : ٤٠٤ - ٤١٢ والبراس ١١٤ . (٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٦٤ وكشف الظنون ١٠٢٥ و ١٩٦١ و Brock, S. I:189 . (٣) العبر ٢ : ٣١٦ وشذرات ٢ : ٣١ وابن قاضي شعبة - خ . وانظر التراث ١ : ٤٨٤ .

الوادعي ، ويعرف بابن المراغي ، أبو الفتح : أديب ، سكن بغداد . له « الاستدراك لما أغفله الخليل » و « البهجة » على نمط الكامل للمبرد ، و « أسماء البلدان - خ » الجزء الثاني منه باسم « أخبار البلدان »<sup>(١)</sup> .

### ابن النَّجَّار

(٣٠٣ - ٤٠٢ هـ = ٩١٥ - ١٠١١ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي ، أبو الحسن ، المعروف بابن النجار : عالم بالعربية ، له اشتغال بالتاريخ . معمر . من أهل الكوفة . مولده ووفاته فيها . من كتبه « تاريخ الكوفة » رآه ياقوت ، و « التحف والطرף » و « روضة الأخبار » و « القراءات »<sup>(٢)</sup> .

### الخَزَاعِي

(٤٠٨ - ٤٠٠ هـ = ١٠١٧ - ١٠٠٠ م)

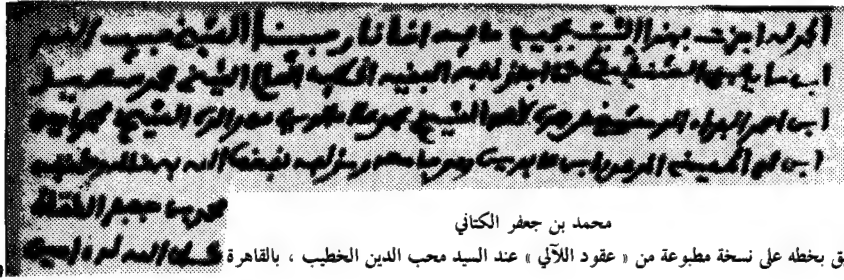
محمد بن جعفر بن عبد الكريم ، أبو الفضل ، ركن الإسلام ، الخزاعي الجرجاني : عالم بالقراءات . له فيها « المنتهى » و « تهذيب الأداء » و « الواضح » و « الإبانة في الوقف والابتداء - خ » ذكر في منجزات وأهداف ٥٥<sup>(٣)</sup> .

### القَرَّاز

(٣٤٢ - ٤١٢ هـ = ٩٥٣ - ١٠٢١ م)

محمد بن جعفر التميمي ، أبو عبدالله ، القزاز : أديب ، عالم باللغة . من أهل القيروان ، مولداً ووفاة .

(١) بغية الوعاة ٢٨ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٣ وتاريخ بغداد ٢ : ١٥٢ وكشف الظنون ٨٧ وانظر الذريعة ٢ : ٦٥ . (٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٦٧ وغاية النهاية ٢ : ١١١ وشذرات الذهب ٣ : ١٦٤ وبغية الوعاة ٢٨ ووقعت فيه وفاته : سنة « ستين » وأربعمائة ، تصحيف « اثنين » . (٣) غاية النهاية ٢ : ١٠٩ .



محمد بن جعفر الكتاني

عزلوا ، فصاروا يستخدمون في الأعمال اللائقة بهم<sup>(١)</sup> .

بمربية ، وإليها نسبته . له « شرح الإيضاح » للفارسي ، و « شرح الجمل » للجرجاني ، كلاهما في النحو<sup>(٢)</sup> .

### الشَّريف محمد

( ٥٠٠ - ٤٨٧ هـ = ١٠٩٤ - ١٠٠٠ م )

محمد بن جعفر بن أحمد بن محسن الحوزي ، من آل شرع الإسلام : أصولي ، إمامي ، من أصحاب الرحلات . ولد ونشأ في النجف وبها وفاته . وصنف « الرحلة المحمدية والنقطة الإسلامية - خ » إلى إيران ، أهداها إلى السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، و « الفذلكات - خ » في الأصول ، قال صاحب معارف الرجال : رأيت المجلد الأول منه بخطه ، عند الشيخ حسين بن طالب ابن شرع الإسلام<sup>(٢)</sup> .

### الكتاني

( ١٢٧٤ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٢٧ م )

محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني الحسيني الفاسي ، أبو عبدالله : مؤرخ محدث ، مكث من التصنيف . مولده ووفاته بفاس . رحل إلى الحجاز مرتين ، وهاجر بأهله إلى المدينة سنة ١٣٣٢ هـ ، فأقام إلى سنة ١٣٣٨ وانتقل إلى دمشق فسكنها إلى سنة ١٣٤٥ وعاد إلى المغرب ، فتوفي في بلده . له نحو ٦٠ كتاباً ، منها « نظم المتناثر في الحديث المتواتر -

رحل إلى الشرق ، وخدم العزيز بالله الفاطمي ( صاحب مصر ) وصنف له كتباً . وعاد إلى القيروان ، فتصدر لتدريس العربية والأدب إلى أن توفي . من كتبه « الجامع » في اللغة ، كبير ، و « الحروف » عدة مجلدات في النحو ، و « ضرائر الشعر - خ » في ضرورات الشعر اللفظية والمعنوية ، و « أدب السلطان والتأديب له » عشرة أجزاء ، و « ما أخذ على المتنبي من اللحن والغلط » و « الحلي والشيآت - ط » و « العثرات - ط » في اللغة ، و « التعريض والتصريح » وغير ذلك . وله شعر رقيق . والقزاز نسبة إلى عمل القز . وللمنجي الكعبي ، كتاب « القزاز القيرواني - ط » بتونس<sup>(١)</sup> .

### محمد بن جعفر

( ٥٠٠ - ٤٤٠ هـ = ١٠٤٩ - ١٠٠٠ م )

محمد بن جعفر بن محمد بن العباس ، أبو الفرج : وزير ، من الأدباء الكتاب . كان يلقب بذي السعادات . من أهل بغداد . فارسي الأصل . توفي معتقلاً<sup>(٢)</sup> .

### المغربي

( ٥٠٠ - ٤٧٨ هـ = ١٠٨٥ - ١٠٠٠ م )

محمد بن جعفر بن محمد بن علي المغربي أبو الفرج : وزير كاتب . استوزره المستنصر بالله الفاطمي ( صاحب مصر ) سنة ٤٥٠ هـ ، ولقبه « الوزير الأجل الكامل الأوحده صفي أمير المؤمنين وخالصته » فأقام سنتين شهوراً وعزل . وكان الوزراء إذا عزلوا في هذه الدولة لم يستخدموا ، فاقترح لما أريد عزله أن يولى بعض الدواوين ، فولي ديوان الإنشاء واستمر فيه إلى أن توفي بمصر . وبطلت من يومه عادة إهمال الوزراء إذا

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٧ .

(٢) ابن ظهيرة ٣٠٧ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٨٧ وصبح الأعشى ٤ : ٢٧٠ وفيه : « استولى على الإمارة سنة ٤٥٤ » وخلاصة الكلام ١٨ وفيه : وفاته سنة ٤٨٤ .

(١) بغية الوعاة ٢٨ وهو فيه « الأنصاري » ومثله في كشف الظنون ٢١٢ و ٦٠٣ ولعل الأصح أنه « الأموي » كما في التكملة لابن الأبار ١ : ٢٥٥ وغاية النهاية لابن الجزري ٢ : ١٠٨ .

(٢) معارف الرجال ٢ : ٣٦٦ ورجال الفكر ٢٤٦ .

(١) وفیات الأعيان ١ : ٥١٤ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٦٨ وصدور الأفرقة - خ . وبغية الوعاة ٢٩ و Brock . S. I:539 .

(٢) سير النبلاء - خ . الطبقة الثالثة والعشرون .

ط « و » الدعامة في أحكام العمامة - ط « و » الرسالة المستطرفة - ط « و » المولد النبوي - ط « و » سلوة الأنفاس - ط « و » تراجم علماء فاس وصلحاتها ، ثلاثة أجزاء ، و « الأزهار العاطرة الأنفاس - ط « و » سيرة السيد إدريس ، و « النبذة السيرة النافعة - خ « و » تراجم رجال الأسرة الكثرانية ، ختمه بترجمة لنفسه ذكر بها تأليفه ومشايخه وبعض ذكرياته ، رأيت الجزء الثاني منه عند محمد إبراهيم الكتاني ، بالرباط (١) .

### أَبُو التَّمَنِّ

(١٢٩٨ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٨١ - ١٩٤٥ م)

محمد جعفر جلبي أبو التمن : من زعماء الحركة الوطنية في العراق . مولده ووفاته ببغداد . كان من تجارها ، وقاوم الاحتلال البريطاني ، وبرز نشاطه في ثورة سنة ١٩٢٠ ولجأ بعد الثورة إلى الحجاز فأقام مدة . وعاد إلى بغداد ، فألف « الحزب الوطني » لمناوأة الاستعمار ، وأصدر عدة صحف سياسية لنشر دعوة حزبه . وولي وزارة التجارة ( سنة ١٩٢٢ ) ثم لم يلبث أن استقال منها ، منصرفاً إلى متابعة كفاحه ، وانتخب « عضواً » في مجلس النواب . ونفاه الإنجليز ، بعد انتظام الأمر للملك فيصل الأول في العراق ، إلى « هنجام » من جزر الخليج الفارسي ، وأطلق . وعين وزيراً للمالية في وزارة حكمت سليمان . وتوفي ببغداد (٢) .

### ابن جَقَمَقْ

(١٠٠٠ - ٨٤٧ هـ = ١٤٤٤ - ١٤٤٤ م)

محمد بن جقمق : أمير ، هو ابن الملك الظاهر جقمق . مولده ووفاته في القاهرة . سافر مع أبيه إلى آمد ( سنة ٨٣٦ ) وتقدم بها في كثير من العلوم حتى لم يكن في أبناء جنسه من يضاويه . وكان مرشحاً للسلطنة بعد أبيه لولا أنه أراد التداوي لتوقي السمن ، فشرب الخل على الريق ، وامتنع عن أكل الخبز ، فمات في أيام أبيه . قال ابن تغري بردي : لو ملك الديار المصرية لنفقت في أيامه بضائع كل فن وعلم ، ومن أجله صنف هذا الكتاب ( النجوم الزاهرة ) من غير أن يأمرني بتصنيفه (١) .

محمد جَلْبِي = محمد شَلْبِي ١٢٦٣

### أَبُو قُرَيْشِ الْقَهْطَانِي

(١٠٠٠ - ٣١٣ هـ = ٩٢٥ - ٩٢٥ م)

محمد بن جمعة بن خلف ، أبو قریش القهستاني الأصم : من حفاظ الحديث . قال ابن ناصر الدين : متقن ثقة مكث رحال . له « المسند الكبير » و « حديث مالك وسفيان وشعبة » و « كتاب في الحديث » رتبته على الأبواب . توفي بقمستان ، في عشر التسعين (٢) .

### جَمِيلُ الشَّطِيّ

(١٣٠٠ - ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٥٩ م)

محمد جميل بن عمر بن محمد بن حسن بن عمر جلبي الشطي : فقيه حنبلي فرضي ، من المعنيين بالتاريخ . أصله من بغداد ، ومولده ووفاته في

دمشق . تعلم بها وعمل موظفاً في المحاكم الشرعية إلى أن ولي إفتاء الحنابلة . وصنف كتباً ، منها « مختصر طبقات الحنابلة - ط » و « روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر - ط » ومعه « تراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر - ط » و « قطعتان - ط » من نظمته لم يسمهما ، و « الفتح المبين - ط » رسالة في الفرائض على المذاهب الأربعة ، و « المنظومات الشطية - ط » منظومات له قبل سنة ١٣٢٤ و « الضياء الموفور في أعيان بني فرفور - خ » بخطه ، في الظاهرية ، و « الفتح الجلي في القضاء الحنبلي - ط » ترجم فيه لمن تولوا القضاء في محاكم دمشق من الحنابلة ابتداء من ابن قدامة إلى مؤلفه ، و « رسالة في أحكام الإرث - ط » و « قانون الصلح - ط » ترجمه عن التركية (١) .

### الْجَنَيْبِي

(١٠٠٠ - ١٣٤٦ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٢٧ م)

محمد الجنيبي : مرشد مصري ، له رسائل كثيرة ، منها « أصدق النصائح في النهي عن الموبقات والقبايح - ط » و « العمل المبرور في ردع أهل الغرور - ط » رد فيه على محمد فريد وجدي ، و « نشر الأسرار البشرية - ط » في الأخلاق ، و « إرشاد شوارد أرباب النفوس - ط » مواعظ ، و « مسموم الأئمة والسهام - ط » (٢)

### أَبُو جَنْدَارٍ

(١٣٠٧ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٢٦ م)

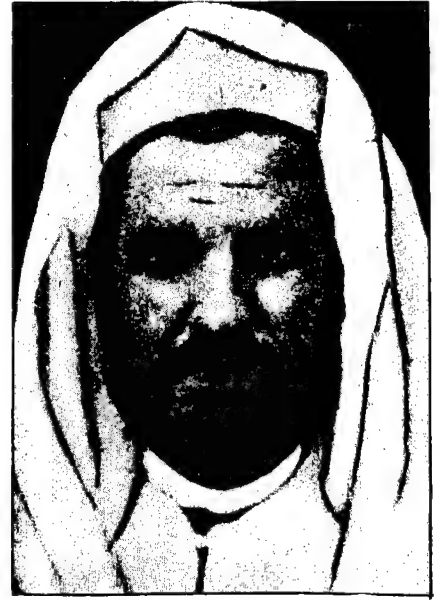
محمد أبو جندار : فاضل مغربي ، من أهل الرباط . اشتغل في خدمة الحكومة

(١) روض البشر ٢٦٧ والأزهرية ٥ : ٥٤٧ وسركيس ١١٢٦ ومخطوطات الظاهرية ١٤٦ ودار الكتب ٥ : ٢٨٠ ومن هو في سورة ٢ : ٤٠٦ .  
(٢) الأزهرية ٦ : ٢٧٩ و ٧ : ٤٧٥ ، ٥٠٤ ، ٥٢٣ وسركيس ٧١٤ .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٨٨ والفكر السامي ٤ : ١٤١ وشجرة النور ٤٣٦ والحجوي ١٤ ومعجم المطبوعات ١٥٤٥ ومحمد المنتصر الكتاني ، في مجلة الرسالة ٥ : ١٥٦ و ١٦١٩ ومعجم الشيوخ ١ : ٧٧ - ٨٢ ثم ٢ : ١٧٢ ورحلة الوزير : ملحق التراجم . و Brock . S. 2:890 ودليل مؤرخ الغرب الرقم ٦٦٦ .  
(٢) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٨٧٠ وملوك العرب للريحاني ٢ : ٢٧٢ والأعلام الشرقية ١ : ١٥٥ وجريدة الأهرام ١٩٤٥/١١/٢٢ .

(١) النجوم الزاهرة ١٥ : ٥٠٢ - ٥٠٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٩٧ والبيان - خ . وتاريخ بغداد ٢ : ١٦٩ وفيه : قدم بغداد وحدث بها . قلت : تقدمت كلمة عن ضبط « قهستان » فراجعها في « القهستاني » - حرقا القاف والهاء .



محمد بن جواد

بمكتب الترجمة ، ثم أضيف إليه تدريس العربية في معهد الدروس العليا . له نظم حسن وتآليف ، منها « تاريخ سلا » و « تاريخ الرباط » (١) .

## ابن جَهْوَر

(٣٧٣هـ = ٩٨٣م - ٥٠٠هـ)

محمد بن جهور بن عبيدالله بن محمد بن الغمر الكلبي ، أبو الوليد : وزير . كان خاصاً بالمنصور أبي عامر في الأندلس . وآل جهور بيت وزارة ومجد ودهاء وسياسة ، مشهور ، أعظمهم « جهور بن محمد » المتقدمة ترجمته ، وهو أبو « محمد » الآتي بعد هذا (٢) .

## ابن جَهْوَر

(٣٩١ - ٤٦٢هـ = ١٠٠١ - ١٠٧٠م)

محمد بن جهور أبي الحزم بن محمد ابن جهور بن عبيدالله ، الكلبي ، بالولاء ، أبو الوليد : صاحب قرطبة . ولها بعد وفاة أبيه ( سنة ٤٣٥هـ ) وتلقب

(١) الأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٦٥ - يقول المشرف : طلب المؤلف في « المستدرك » أن تنقل ترجمة محمد بن جواد إلى « محمد بن مصطفى بن جواد الرباطي » .

(٢) الحلة السيرة ١٧١ .

بالرشيد ، واستمر إلى سنة ٤٥٧هـ فاعتزل الأعمال وولى ابنه عبد الرحمن وعبد الملك مكانه . ولما كانت سنة ٤٦٣هـ حاصر « قرطبة » المأمون بن ذي النون ( صاحب طليطلة ) فاستنجد عبد الملك بالمعتمد بن عباد ، فأعانه على صد المأمون ، فاتفق أهل قرطبة على تولية المعتمد وقبضوا على عبد الملك وأبيه ( صاحب الترجمة ) وجميع بيته وحملوهم إلى جزيرة شلطيخ ( Saltes ) فتوفي ابن جهور بعد أربعين يوماً من اعتقاله . وكان مشاركاً في العلوم والآداب ، له كتاب في جزء كبير سماه « البطشة الكبرى » وصف به كيفية خلعهم وإخراجهم من قرطبة (١) .

## عَوَاد

(١١٦٠هـ = ١٧٤٧م - ٥٠٠هـ)

محمد جواد بن عبد الرضا عواد البغدادي : أديب إمامي ، من أهل بغداد . وبها وفاته . له شعر في « ديوان - خ » صغير بمكتبة آية الله الحكيم العامة بالنجف (٢) .

## الجَوَادُ سِيَاهُ بُوْش

(١٢٤٧هـ = ١٨٣١م - ٥٠٠هـ)

محمد جواد سياه بوش بن محمد الزيني بن أحمد زين الدين ، الحسيني الحسيني البغدادي النجفي : شاعر اشتهر بهجاء أهل بلده . له « قصيدة » في رثاء الشيخ خالد النقشبندي ، شرحها السيد محمود الآلوسي بكتابه « الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد -

(١) ابن خلدون ٤ : ١٥٩ والصلة لابن بشكوال ٤٨٨ والبيان المغرب ٣ : ٢٣٢ والخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ١١٧ وسير النبلاء - خ . الطبقة الثانية والعشرون . وسيبولد C.F. Seybold في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ١٩٩ والمغرب في حلل المغرب ٥٦ والمعجب ٦٠ وفيه : « وفاته سنة ٤٤٣هـ » خلافاً للمصادر المتقدمة .

(٢) معارف الرجال ٣ : ٣١٨ ومختصر المستفاد - خ .

وفيه وفاته سنة ١١٧٠هـ .

ط » وله « ديوان شعر - خ » كبير ، في مكتبة الحكيم ، بالنجف و « دوحة الأنوار في الرائق من الأشعار - خ » بخطه في النجف (١) .

## البَلَاغِي

(١٢٨٢ - ١٣٥٢هـ = ١٨٦٤ - ١٩٣٣م)

محمد جواد بن حسن بن طالب بن عباس البلاغي النجفي الربيعي : باحث إمامي . من علماء النجف في ( العراق ) من ( آل البلاغي ) وهم أسرة نجفية كبيرة . له تصانيف ، منها « الهدى إلى دين المصطفى - ط » و « أنوار الهدى في إبطال بعض شبه الملحدين - ط » و « نصائح الهدى - ط » في الرد على البابية ، و « التوحيد والتثليث - ط » و « آلاء الرحمن في تفسير القرآن - ط » الجزء الأول والثاني منه . وكان يجيد الفارسية ، ويحسن الإنجليزية . وله مشاركة في حركة العراق الاستقلالية ، وثورة عام ١٩٢٠م (٢) .

## الشَّيْبِي

(١٢٧١ - ١٣٦٣هـ = ١٨٥٥ - ١٩٤٤م)

محمد جواد بن محمد بن شبيب النجفي المعروف بالشبيبي : شاعر ، أديب . من أهل النجف ( في العراق ) توفي ببغداد ، ودفن ببلده . له « الدر المنثور على صدور الدهور - خ » مجموع يشتمل على ثمان وثمانين رسالة ، ساجل بها بعض معاصريه ، و « حياة الشيخ خزعل خان - خ » و « ديوان شعر - خ » جمعه محمود الجبوي ، في نحو ٤٠٠ صفحة (٣) .

(١) الروض الأزهر ٤٦ ومخطوطات البغدادي ٤٤/٤٣ ومكتبة الحكيم ١٠٨ - ١١١ .

(٢) Brock. S. 2:804 وبقاء البشر ١ : ٣٢٣ - ٣٢٦ وانظر فائض المخطوطات : المجموعة الرابعة ، ص ٧٠ - ٨٣ فيها رسالة له ، وأسماء كتبه المطبوعة . وفيها ، ص ٧٤ أنه ولد سنة ١٢٨٥ .

(٣) الذريعة ٧ : ١٢٠ وبقاء البشر ١ : ٣٣٧ والعراقيات ١٢٠ .



## الجزائري

(١٢٩٨ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٨١ - ١٩٥٨ م)

محمد جواد بن علي بن كاظم الجزائري : شاعر عراقي ، مجاهد . ضليح في الأدب من علماء النجف . سلك سبيل الفلاسفة . كان يرأس المدرسة الأحمدية ، وعاش في كفاف . وخاض الثورة على الإنكليز في الحرب العالمية الأولى ، وفي الثورة العراقية ( ١٩٢٠ ) فأوذي واعتقل . له كتب ، منها « حل الطلاسم - ط » « فلسفي » ، و « شعر الثورة - خ » و « ديوان الجزائري - خ » و « فلسفة الإمام الصادق - ط » و « نقد الاقتراحات المصرية في تيسير القواعد العربية - ط » (١) .

## محمد بن حاتم

(٥٠٠ - ٥٢٣٥ هـ = ٥٠٠ - ٨٥٠ م)

محمد بن حاتم بن ميمون المروزي ثم البغدادي ، أبو عبدالله : من حفاظ الحديث . كان يعرف بالسمين . له كتاب « تفسير القرآن » كتبه الناس عنه ببغداد (٢) .

## محمد بن حاتم

(٥٠٠ - بعد ٥٧٠٢ هـ = ٥٠٠ - بعد ١٣٠٢ م)

محمد بن حاتم الياامي اليماني الهمداني ، الأمير بدر الدين : مؤرخ . له كتاب « السمط الغالي الثمن » ، في أخبار الملوك من الغزّ باليمن - ط « في سيرة عشرة من الملوك ، أولهم الملك العظيم توران بن أيوب ، وآخرهم الملك الأشرف عمر بن المظفر يوسف ، وما وقع من الحوادث في أيامهم (٣) .

(١) دراسات أدبية ١٠٩ - ١١٨ ورجال الفكر ١٠١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٢٥ ومعارف الرجال ٢ : ٢٥٩ الهامش .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٨ .

(٣) دار الكتب ٥ : ٢٢٠ و (323) Brock. I : 394 ومجلة . معهد المخطوطات ١٠ : ١٣٩ ويقرأ البحث كله .

## المنصور القلاووني

(٧٣٨ - ٨٠١ هـ = ١٣٣٨ - ١٣٩٨ م)

محمد ( المنصور ) ابن حاجي ( المظفر ) ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويح بالسلطنة ، بالقاهرة ، بعد مقتل عمه ( الناصر الثالث ) حسن ابن محمد ، سنة ٧٦٢ هـ . وضربت السكة باسمه ، وقام بتدبير ملكه أتاكب عساكره الأمير يلغا ( قاتل عمه ) فدامت سلطنته سنتين وأربعة أشهر . وتغير عليه يلغا فخلعه وأدخله في دور الحرم بقلعة القاهرة ( سنة ٧٦٤ ) فشغل باللهو والسكر والسباع إلى أن مات (١) .

## الخشني

(٥٠٠ - نحو ٥٣٦٦ هـ = ٥٠٠ - نحو ٩٧٦ م)

محمد بن الحارث بن أسد الخشني القيرواني ثم الأندلسي ، أبو عبدالله : مؤرخ من الفقهاء الحفاظ . من أهل القيروان . انتقل إلى قرطبة صغيراً ، فتعلم بها وولي الشورى . وألف لأمر المؤمنين المستنصر بالله كتباً كثيرة . قال ابن الفرضي : وكان شاعراً بليغاً إلا أنه يلحن ، وكان مغرماً بالكيمياء ، واحتاج بعد موت الحكم ( المستنصر ) إلى أن جلس في حانوت يبيع الأدهان . من كتبه « القضاة بقرطبة - ط » و « أخبار الفقهاء والمحدثين » و « الاتفاق والاختلاف » في مذهب مالك ، و « الفتيا » و « النسب » و « تاريخ علماء الأندلس » و « تاريخ الإفريقيين » و « طبقات فقهاء المالكية » و « المولد والوفاة » (٢) .

(١) ابن إياس ١ : ٢١١ و ٢١٢ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٧٨ - ٣٠٢ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٧٢ وفيه : مات في حدود سنة ٣٣٠ وجنوة القتبس ٤٩ وبغية الملتبس ٦١ وفيهما : كان حياً في حدود ٣٣٠ وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١ : ٤٠٤ وفيه : مات في صفر سنة ٣٦١

## أبو جعفر الباهلي

(٥٠٠ - نحو ٥٢١٥ هـ = ٥٠٠ - نحو ٨٣٠ م)

محمد بن حازم بن عمرو الباهلي بالولاء ، أبو جعفر : شاعر مطبوع . كثير الهجاء ، لم يمدح من الخلفاء غير المأمون العباسي . ولد ونشأ في البصرة وسكن بغداد ومات فيها . قال الشابشي : كان يأتي بالمعاني التي تستغلق على غيره ، وأكثر شعره في القناعة ومدح التصون وذم الحرص والطمع . وهو صاحب البيتين المشهورين :

« لئن كنت محتاجاً إلى الحلم إنني إلى الجهل في بعض الأحيان أحوج  
ولي فرس للحلم ، بالحلم ملجم ،  
ولي فرس بالجهل للجهل مسرح » (١) .

## محمد بن حاطب

(٥٠٠ - ٥٧٤ هـ = ٥٠٠ - ٦٩٣ م)

محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي : صحابي . عده ابن حبيب من « أجواد الإسلام » ثم من « الحمقى المنجيين » وهو أول من سمي « محمداً » في الإسلام . ولد في سفينة ركبها أبواه ، مهاجرين إلى الحبشة ، في بدء عصر النبوة . وفي وفاته رواية ثانية : سنة ٨٦ (٢) .

والتيان - خ في وفات سنة ٣٧١ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٩٦ وفيه تقدير وفاته سنة ٣٧١ لقولهم إنه عاش بعد المستنصر . قلت : كانت وفاة المستنصر سنة ٣٦٦ ومات الخشني بعدها ، أما قول ياقوت « في حدود سنة ٣٣٠ » فنقول عن الجدوة أو البغية ، في تصرف ، إذ يقولان « كان حياً » في حدود تلك السنة ، وفي الثاني من مخطوطة ترتيب المدارك : « بوني بقرطبة لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر إحدى وستين وثلاثمائة فيما قاله ابن الفرضي وقال ابن عفيف : سنة أربع وستين » .

(١) المرزباني ٤٢٩ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٩٥ والديارات ١٧٧ - ١٨٣ والورقة ١٠٩ وأشار الأستاذ أحمد عبيد ، إلى أبيات في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦ : ٣٦٧ منسوبة إلى صالح بن جناح ، منها البيتان الواردان في هذه الترجمة . فلتتحقق نسبتها إلى أحد الشاعرين .  
(٢) المحبر ١٥٣ و ٣٧٩ والإصابة : ت ٧٧٦٧ وشنرات الذهب ١ : ٨٢ .

## محمد حافظ

(١٢٥٦ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٤٠ - ١٨٨٧ م)

محمد حافظ « بك » ابن محمد طائع العاصي : طبيب كحال مصري . ولد بالإسكندرية . وتعلم بالقاهرة ، ومونيخ وباريس . وعين طبيباً للرمذ بمستشفيات مصر . ثم كان وكيل نظارة المستشفيات ( سنة ١٨٧٤ ) فمدرساً في مدرسة الطب إلى أن توفي ، بالقاهرة . له « مطمح الأنظار في تشخيص أمراض العين بالمنظار - ط » وكان أبوه طبيباً أيضاً <sup>(١)</sup> .

## محمد حافظ السعيد

(١٢٥٩ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٤٣ - ١٩١٦ م)

محمد حافظ « بك » السعيد ، يتصل نسبه بإدريس بن عبدالله الحسني : خطيب ، له إلمام بالأدب . من المطالبين بحقوق العرب في عهد الترك . ولد وتعلم في القدس وولي أعمالاً إدارية ، فكان قائم مقام للرملة ( بفلسطين ) فبيت لحم فقضاء بني صعب ، ف رئيساً لمحكمة التجارة بيافا . وانتخب بعد الدستور العثماني « مبعوثاً » عن القدس ، فسافر إلى الآستانة ، فكان من مؤسسي « الحزب المعتدل » فيها ، ثم « حزب الحرية والائتلاف » المناوئ للاتحاديين . وعاد إلى القدس ، فناصر حركة « اللامركزية » واعتقله الترك أثناء الحرب العامة الأولى ، وحاكموه في عاليه ، وحكموا بإعدامه شقاً . ولكن القدر سبقهم ، فتوفي قبل تنفيذ الحكم فيه <sup>(٢)</sup> .

## حافظ إبراهيم

(١٢٨٧ - ١٣٥١ هـ = ١٨٧١ - ١٩٣٢ م)

محمد حافظ بن إبراهيم فهمي المهندس ، الشهير بحافظ إبراهيم :



محمد حافظ إبراهيم

تكرت جيل شعبي بمعج  
دع العيون تفيض الشعير  
مدل رقة نه دانه ضنبي السرور  
على ما ذاقه دمع منقط إبراهيم

نموذج من خط حافظ إبراهيم وتوقيعه .

شاعر مصر القومي ، ومدون أحداثها نيفاً وربع قرن . ولد في ذهبية بالنيل كانت راسية أمام ديروط . وتوفي أبوه بعد عامين من ولادته . ثم مات أمه بعد قليل ، وقد جاءت به إلى القاهرة ؛ فنشأ يتيماً . ونظم الشعر في أثناء الدراسة . ولما شب أتلّف شعر الحداثة جميعاً . واشتغل مع بعض المحامين في طنطا ، فإلى القاهرة ، محامياً ، ولم يكن للمحاماة يومئذ قانون يقيد بها . ثم التحق بالمدرسة الحربية ، وتخرج سنة ١٨٩١ بترتبة ملازم ثان بالطوبجية . وسافر مع « حملة السودان » فأقام مدة في سواكن والخرطوم . وألّف مع بعض الضباط المصريين « جمعية » سرية وطنية ، اكتشفها الإنجليز فحاكموا أعضائها ومنهم « حافظ » فأحيل إلى « الاستيداع » فلجأ إلى الشيخ محمد عبده ، وكان يرعاه ، فأعيد إلى الخدمة في البوليس . ثم أحيل إلى المعاش ، فاشتغل

« محرراً » في جريدة « الأهرام » ولقب بشاعر النيل ، وطار صيته واشتهر شعره ونثره . وكانت مصر تغلي وتتحفز ، ومصطفى كامل يوقد روح الثورة فيها ، فضرب حافظ على وتيرته ؛ فكان شاعر الوطنية والاجتماع والمناسبات الخطيرة . وانقطع للنظم والتأليف زمناً . وعين رئيساً للقسم الأدبي في دار الكتب المصرية سنة ١٩١١ ( ١٣٢٩ هـ ) فاستمر إلى قبيل وفاته . وكان قويّ الحافظة راوية ، سميراً ، مرحاً ، حاضر النكتة ، جهوريّ الصوت ، بديع الإلقاء ، كريم اليد في حالي بؤسه ورخائه ، مهذب النفس . وفي شعره إبداع في الصوغ امتاز به عن أكثر أقرانه . توفي بالقاهرة . له « ديوان حافظ - ط » مجلدان ، و « البؤساء - ط » ترجم به جزءين من ال Misérables لفكتور هيجو ، بتصرف ، و « ليالي سطوح - ط » و « كتيب في الاقتصاد - ط » و « التربية الأولية - ط » مدرسيّ ، مترجم . وشارك في ترجمة « الموجز في علم الاقتصاد - ط » عن الفرنسية . ولإبراهيم عبد القادر المازني « شعر حافظ - ط » رسالة في نقده ، ولأحمد عبيد ، كتاب « ذكرى الشاعرين ، حافظ وشوقي - ط » في سيرتهما والمختار من شعرهما وما قيل فيهما ، ولروفاثيل مسيحه « حافظ إبراهيم الشاعر السياسي - ط » ولحسن المهدي الغنام « حافظ إبراهيم : دراسة وتحليل ونقد - ط » ولأحمد الطاهر « محاضرات عن حافظ إبراهيم - ط » <sup>(١)</sup> .

(١) مشاهير شعراء العصر : القسم الأول ، شعراء مصر ١٨١ - ٢٠٦ وجريدة السياسة ١ جمادى الأولى ١٣٥١ وصفوة العصر ٦٤٣ وآداب العصر ٢٣٢ والمنتخب من أدب العرب ١ : ١٠٠ ومحمد كرد علي ، في جريدة النداء - بيروت - ٧ جمادى الثانية ١٣٥١ ومصطفى صادق الرافعي ، في المقتطف : أكتوبر ١٩٣٢ وإبراهيم دسوقي أباطة ، في المقطم ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٥ وشعراؤنا الضباط ٥٣ - ٩٥ وأعلام من الشرق والغرب ١٠٨ - ١١٢ ومعجم المطبوعات ٧٣٦ وفي جريدة المصري ١٩ ذي القعدة ١٣٧٢ بعض ما يتناقله الناس من ملحه ونواذره . ومجلة الكتاب ٤ : ١٧٨٦ وديوان =

(١) البعثات العلمية ٥٣٧ ومعجم الأطباء ٤٥٣ .

(٢) نبذة من وقائع الحرب الكونية ٣١٩ - ٣٢٦ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٩ .

## حافظ رمضان

(١٩٥٥ - ١٩٠٠ = ١٣٧٤ هـ - ١٣٠٠ م)

محمد حافظ رمضان « باشا » :  
رئيس الحزب الوطني ، بمصر ، بعد  
محمد فريد . وأحد الوزراء القانونيين  
الكتاب الخطباء . مولده ووفاته في  
القاهرة . تخرج بكلية الحقوق (سنة ١٩٠٤)



محمد حافظ رمضان

واحترف المحاماة . وأصدر جريدة « اللواء  
المصري » يومية ، سنة ١٩٢١ وكان يتولى  
تحريرها . وانتخب رئيساً للحزب الوطني  
سنة ١٩٢٣ ونقياً للمحاميين سنة ١٩٢٦  
وكان من أعضاء مجلس النواب في  
هذه السنة ، وترغم « المعارضة » فيه .  
وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ . وتولى  
وزارة العدل ثم وزارة الشؤون الاجتماعية .  
وعرف بنزاهة اليد والضمير . واعتزل  
السياسة سنة ١٩٥٢ له كتاب « أبو  
الهل قال لي - ط » الجزء الأول منه ،  
و « صفحة سياسية - ط » أحاديث  
ومذكرات في القضية المصرية (١) .

## حافظ عفيفي

(١٣٠٤ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٦١ م)

محمد حافظ عفيفي ، الدكتور :

= حافظ : مقدمة طبعة دار الكتب ، من إنشاء « أحمد  
أمين » في أربعين صفحة .  
(١) القضاء والمحافظون ١٤٤ والسياسة الأسبوعية ٢٠  
نوفمبر ١٩٢٦ والصحف المصرية ١٩٥٥/٢/٨ .



الدكتور حافظ عفيفي

طبيب مصري من مقدمي رجال السياسة  
والاقتصاد . مولده ووفاته بالقاهرة تعلم  
الطب بها (١٩٠٧) وتخصص في انكلترا  
وفرنسة بطب الأطفال . وعمل طبيباً في  
مصر سنة ١٩٠٩ - ٢٨ وكان من أعضاء  
الحزب الوطني ، وانضم إلى الوفد المصري  
سنة ( ١٩ ) وخرج منه ( ١٩٢١ )  
فكان وكيلاً لحزب الأحرار الدستوريين .  
وعين وزيراً للخارجية ( ١٩٢٨ - ٣٤ )  
وانضم إلى « الجبهة الوطنية » سنة ( ٣٦ )  
فأمضى معها المعاهدة المصرية البريطانية .  
وعين سفيراً لمصر في لندن ( ١٩٣٦ -  
٣٨ ) واختير مندوباً لمصر في مجلس الأمن  
الدولي . وتولى شؤون بنك مصر ( ١٩٣٩ -  
٥١ ) ف رئاسة الديوان الملكي ( ١٩٥١ )  
واعتكف من بدء عهد الثورة ( ٥٢ )  
إلى أن توفي . له كتب . منها « الإنجليز  
في بلادهم - ط » و « على هامش السياسة  
- ط » (١) .

## الحامدي

(١٩٠٠ - نحو ١٩٥٥ هـ = ١٩٠٠ - نحو

(١٩١٤ م)

محمد بن حامد\* ، أبو عبدالله  
الحامدي : شاعر من أعيان خوارزم .  
ولي ديوان الرسائل لبعض الحجاب .

(١) منبر الشرق - جنيف - ٢٨ ربيع الثاني ١٣٥٩ والاهرام  
٢٦ ربيع الأول ١٣٧١ والبلاد ، جدة ٢٠ ذي الحجة  
١٣٨٠ ودليل الطبقة الراقية ٣٣٠ والشخصيات البارزة  
١٨٠ .

واتصل بالصاحب ابن عباد فقلده بريد  
« قم » ولما مات الصاحب استدعاه  
سلطان خوارزم إليه وجعله سفيراً في  
المهمات ، فأنفذه مرة في رسالة إلى  
السلطان يمين الدولة ببلخ ، حيث لقي  
أبا الفتح البستي الكاتب ، وتصادقا .  
ولما استولى مأمون بن مأمون ( المتوفى  
سنة ٤٠٧ ) على خوارزم ، وجه الحامدي  
إلى جرجان في رسالة لقابوس بن وشمكير ،  
فأعجب هذا بأدبه ورغب في اجتذابه  
إليه والاحتفاظ به عنده . فاعتذر وعاد إلى  
السلطان ، فقدمه وأكرمه وولاه خزنة  
كتبه . وللبستي أبيات فيه لطيفة أولها :  
« محمد بن حامد إذا ارتجل الخ » (١) .

## السقاف

(١٢٦٥ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٢٠ م)

محمد بن حامد بن عمر السقاف  
العلوي : فقيه ، من أعيان حضرموت .  
ولد بها في مدينة سيوون ، وتنقل في  
السياحات ، وتوفي بمكة . من كتبه  
« الفتاوى - خ » مجلدان ، و « نصب  
الشبك في اقتناص ما يحتاج إليه من علم  
الفلك - خ » صغير ، ورسائل . وهو  
والد السيد عبدالله بن محمد السقاف  
صاحب « تاريخ الشعراء الحضرميين » (٢) .

## حامد فهمي

(١٣١٩ - ١٣٧١ هـ = ١٩٠١ - ١٩٥٢ م)

محمد حامد فهمي ، الدكتور :  
حقوقي ، مصري . ولد في الزقازيق  
وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (١٩٢١)  
وعمل في المحاماة وسافر إلى لندن (١٩٢٥)  
فحصل على « الدكتوراه » في القانون  
الدولي (١٩٢٨) وعين مدرساً بكلية الحقوق  
بالقاهرة (١٩٢٩) واثتدب عميداً لكلية  
الحقوق بجامعة الإسكندرية (١٩٤٠) ثم  
عميداً لكلية الحقوق بالقاهرة (١٩٥٠)

(١) التيمة ٤ : ١٦٠ - ١٦٥ الطبعة الأولى . والمحمدون

٢٣١ - ٢٣٣ .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع .

وتوفي بالقاهرة . من كتبه « مادة المرافعات - ط » و « قواعد التنفيذ - ط » صدر الثاني بعد وفاته <sup>(١)</sup> .

### أَبُو حَاتِمِ البُسْتِي

(٣٥٤هـ - ٤٠٠هـ = ٩٦٥م - ١٠٠٠م)

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي ، أبو حاتم البستي ، ويقال له ابن حبان : مؤرخ ، علامة ، جغرافي ، محدث . ولد في بستان (من بلاد سجستان) وتنقل في الأقطار ، فرحل إلى خراسان والشام ومصر والعراق والجزيرة . وتولى قضاء سمرقند مدة ، ثم عاد إلى نيسابور ، ومنها إلى بلده ، حيث توفي في عشر الثمانين من عمره . وهو أحد المكثرين من التصنيف . قال ياقوت : أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره ، وكانت الرحلة في خراسان إلى مصنفاته . من كتبه « المسند الصحيح » في الحديث ، يقال : إنه أصح من سنن ابن ماجه ، و « روضة العقلاء - ط » في الأدب ، و « الأنواع والتقسيم - خ » في الأزهرية ، جمع فيه ما في الكتب الستة ، محذوفة الأسانيد ، و « معرفة المجروحين من المحدثين - خ » رأيت مخطوطة قديمة في الرباط (١٥٠٣) كتاني (شوهتها الأرضة ، مبتورة الآخر ، كتب عليها : « سفر فيه المجروحون والضعفاء من رواة الحديث » و « الثقات - خ » جزآن منه ، ونسخ كاملة ( ذكرت في تذكرة النوادر ٩٠ ) و « علل أوهام أصحاب التواريخ » عشرة أجزاء ، و « الصحابة » خمسة أجزاء ، وكتاب « التابعين » اثنا عشر جزءاً ، و « أتباع التابعين » و « تباع التبع » - كلاهما في خمسة عشر جزءاً ، و « غرائب الأخبار » عشرون جزءاً ، و « أسامي من يعرف بالكنى » ثلاثة أجزاء ، و « المعجم » على المدن ، عشرة أجزاء ، و « وصف العلوم وأنواعها » ثلاثون

جزءاً . وكان قد جمع مؤلفاته في دار رسمها بها في بلدته ( بستان ) ووقفها ليطالها الناس ، وقرئ عليه أكثرها . وطبع له كتاب باسم « مشاهير علماء الأمصار » في جزء لطيف <sup>(١)</sup> .

### ابن حبيب

(٢٤٥هـ - ٣٠٠هـ = ٨٦٠م - ٩٠٠م)

محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي ، بالولاء ، أبو جعفر البغدادي ، من موالي بني العباس : علامة بالأنساب والأخبار واللغة والشعر . مولده ببغداد ووفاته بسامراء . كان مؤدباً . قال ابن النديم : وكتبه صحيحة . منها « كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء - ط » وكتاب « المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام - ط » و « مختلف القبائل ومؤلفها - ط » رسالة ، و « المحبر - ط » بفتح الباء وتشديدها ، وإليه ينسب مؤلفه « ابن حبيب » فيقال له : المحبري ، و « خلق الإنسان - خ » و « المنق - ط » في أخبار قريش ، و « أمهات النبي - ط » رسالة ، و « الأمثال على أفعال » نشرت نبذة منه في مجلة المجمع العلمي العراقي ، و « كتاب ما جاء اسمان أحدهما أشهر من صاحبه الخ » رسالة ، نشرت مع النبذة المقدمة و « أخبار الشعراء وطبقاتهم » و « شرح ديوان الفرزدق » و « مقاتل الفرسان » و « الشعراء وأنسابهم » <sup>(٢)</sup> .

(١) معجم البلدان ٢ : ١٧١ وشذرات الذهب ٣ : ١٦ واللباب ١ : ١٢٢ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٢٥ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٩ وطبقات السبكي ٢ : ١٤١ ولسان الميزان ٥ : ١١٢ والفهرس التمهيدي ٣٧٧ و ٤٣٣ و « امرأة الجنان ٢ : ٣٥٧ وانظر مخطوطات الظاهرية ٢٠٤ - ٢٠٦ والأزهرية ١ : ٤١٦ .

(٢) بغية الوعاة ٢٩ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٣ وآداب اللغة ٢ : ١٩٣ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٧٧ والمحرر ٥٠٣ والفهرس التمهيدي ٣٢٠ وفهرست ابن النديم ١٠٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٠ واللباب ٣ : ١٠٤ وفيه قول ذكره ابن النديم ، وهو أن « حبيباً » ليس اسم أبيه وإنما هو اسم أمه ، وكانت مولدة لبني العباس ؟ وفي « تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه » للفيروزآبادي

### الفيلالي

(١٠٠٠هـ - ١٣٣٤هـ = ١٩١٦م - ١٩٠٠م)

محمد بن الحبيب الفيلالي : من أهل الصناعة . مغربي . من مكناس . تعلم الميكانيك في انكلترا واشتهر بصنع الساعات . وبقي مما صنعه ثلاث : إحداها في مراكش يزيد طولها على أربعة أمتار وعرضها نحو مترين ، كتب عليها : « ابن حبيب ١٣١٨ بمكناس » والثانية محفوظة في غرفة التوقيت بمنار جامع ابن يوسف بمراكش ، وعليها كتابات . صنعت سنة ١٣٠٨ وفيها دوائر لحساب الشهور الأعجمية وأسمائها وحساب الشهور العربية وأسمائها ، وخمسة لأسماء الأيام . والثالثة في مكان قريب من مراكش ، مشكوك في بقائها <sup>(١)</sup> .

### الدَّرْعِي

(١٣٦٣هـ - ١٩٤٤م - ١٠٠٠م)

محمد بن الحبيب ، أبو عبدالله الدرعِي : مؤرخ ، من أهل درعة في سوس المغرب . له « تاريخ درعة » ترجم به علماءها ، في مجلد ، فرغ منه سنة ١٣٥٥هـ ، ورآه المختار السوسي صاحب المعسول <sup>(٢)</sup> .

### العُبَيْدِي

(١٢٩٦ - ١٣٨٣هـ = ١٨٧٩ - ١٩٦٣م)

محمد حبيب بن سليمان بن عبدالله ، الملقب بالعبيدي ( نسبة إلى جد له اسمه عبيدالله ) الأعرجي العلوي الموصلِي : شاعر من رجال الإفتاء . مولده ووفاته بالموصل . تعلم بها وتأدب بالفارسية والتركية ، ورحل إلى اسطنبول (١٩١٠ - ١٢ ) ثم إلى سورية (١٤)

من نوادر المخطوطات ١ : ١٠٨ حبيب اسم أمه ، ولم أفد على اسم أبيه . ومجلة المجمع العلمي العراقي ٤ : ٣٥ - ٤٥ وتذكرة النوادر ٧٠ .

(١) محمد المنوني : في مجلة تطوان ٦ : ٥٨ . (٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٣٦ .

**قاله بلسانه . وامضاه بسانه . خادم السنه  
بالحرمين الشريفين . ثم بالتخصص بالزهر  
المعمر محمد حبيب الله الشنقيطي وفقه الله على**

محمد حبيب الله الشنقيطي

المؤمنين في الحديث - ط « رسالة ،  
و « إكمال المنة - ط » في سند المصافحة ،  
و « الخلاصة النافعة - ط » في الحديث  
المسلسل بالأولية ، وفيه إجازاته ، و « حياة  
علي بن أبي طالب - ط » (١) .

### محمد حجازي

(٩٥٧ - ١٠٣٥ هـ = ١٥٥٠ - ١٦٢٥ م)

محمد حجازي بن محمد بن عبد الله :  
واعظ فقيه مصري . أصله من قلقشدة .  
ولد بأكرى ( في طريق الحاج المصري )  
ونشأ وتوفي في القاهرة . من كتبه « شرح  
الجامع الصغير » للسيوطي و « سواء  
الصراط » في أشراف الساعة ، و « القول  
المشروح في النفس والروح » . وله  
شروح وحواش ورسائل كثيرة (٢) .

### الرقبائي

(١٠٠٠ - ١٠٧٨ هـ = ١٦٦٧ - ١٠٠٠ م)

محمد بن حجازي بن أحمد بن  
محمد الرقبائي الأنباري : من أكابر  
شعراء عصره . ولد في أنبابة ( من ضواحي  
القاهرة ) ورحل إلى الحجاز واليمن  
واتصل بولاتهما ، ومدحهم . من محاسن  
شعره « حائية » في مدح أحد الأشراف ،  
عارض بها حائية ابن النحاس ، مطلعها :  
« كل صب ماله في الخد سفح  
لم يرق في عينه نجد وسفح »  
تريد على سبعين بيتاً . توفي في مدينة « أبي  
عريش » باليمن (٣) .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٧ وثبت الشيخ محمد الأمير :  
إجازته له . والد الفريد ٩٨ و ١٣٢ ومكتبة الأزهر ١ :  
٥٠ و ٢٩١ و ٤٧٤ وجريدة الأهرام ١٩٤٤/٢/٤  
والرسالة ١٢ : ١٨٠ ونشرة دار الكتب ١ : ١٣ .  
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٧٤ وخطوط مبارك ١٤ : ١١٣ .  
(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٤١٥ - ٤١٨ ونفحة الريحانة - خ .

وأعلنت الحرب العامة وهو فيها .  
واعتقله الإنكليز بعد الحرب في الهند  
ثم بمصر . وأطلق (١٩١٩) واشتعلت  
ثورة العراق على الإنكليز (٢٠) فكان  
له فيها شعر . ورحل بعدها إلى بلاد  
الشام (١٩٢١) ثم عين مفتياً للموصل  
(١٩٢٢) فقبل إنه امتنع عن تسلم المرتب  
للإفتاء . إلى أن توفي . وانتخب نائباً  
(١٩٣٥) عن الموصل . واعتكف في  
داره (٤٥) له كتب أكثرها مختصرات  
طبعت في خلال الحرب العامة الأولى ،  
منها « جنيات الإنكليز » و « حبل الاعتصام  
ووجوب الخلافة في دين الإسلام »  
و « النواة في حقول الحياة » و « صدق  
الحقيقة » مجموع خطب ألقاها في الأستانة  
سنة ١٩١٦ ، و « الفتوى الشرعية في  
جهاد الصهيونية » و « ديوان شعره »  
نشر في الموصل بعد وفاته باسم « ذكرى  
حبيب » ومما بقي مخطوطاً من كتبه  
« حكم الشعب بين الديمقراطية والديكتاتورية »  
و « مقالات وخطب » و « رسائل  
العبيدي » ج ١ (١) .

### الشنقيطي

(١٢٩٥ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٤٤ م)

محمد حبيب الله بن عبد الله بن أحمد  
ماياني الجكني الشنقيطي : عالم بالحديث .  
ولد وتعلم بشنقيط ، وانتقل إلى مراكش ،  
فالمدينة المنورة ، واستوطن مكة . ثم  
استقر بالقاهرة ، مدرساً في كلية أصول  
الدين ، بالأزهر ، وتوفي بها . من كتبه  
« زاد المسلم » فيما اتفق عليه البخاري  
ومسلم - ط « ستة مجلدات ، و « إيقاظ  
الأعلام - ط » في رسم المصحف ،  
و « دليل السالك إلى موطأ مالك - ط »  
منظومة ، و « إضاءة الحالك - ط »  
شرحها ، و « أصح ما ورد في المهدي  
وعيسى - ط » و « هدية المغيث في أمراء

(١) دراسات أدبية ١ : ٢٢٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ :  
١٣١ ومعجم المطبوعات ١٣٠٤ ونقد وتعريف ١٥٥  
ومقال لعبد الرزاق الحلبي في الأدب : يناير ١٩٧٤ .  
[وفي سنة ١٩٤٧ تبرع بجميع رواتبه لقضية فلسطين].  
(زهير الشاويش)

### ابن أبي حذيفة

(١٠٠٠ - ١٠٣٦ هـ = ١٠٠٠ - ١٠٦٥ م)

محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن  
ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف :  
صحابي من الأمراء . ولد بأرض الحبشة ،  
في عهد النبوة ، واستشهد أبوه يوم  
« اليمامة » فرباه عثمان بن عفان ، فلما  
شب رغب في غزو البحر فجهزه عثمان  
وبعته إلى مصر ، فغزا غزوة « الصواري »  
مع عبدالله بن سعد . ولما عاد منها جعل  
يتألف الناس ، وأظهر خلاف عثمان ،  
فأسوه عليهم ، فوثب على والي مصر  
( عقبة بن عامر ) سنة ٣٥ هـ ، وأخرجه  
من القسطنطينية . ودعا إلى خلع عثمان ،  
فكتب إليه عثمان يعاتبه ويذكر تربته له ،  
فلم يزدجر ، وسير جيشاً إلى المدينة فيه  
ستمئة رجل كانت لهم يد في مقتل  
عثمان . وأقره عليّ في إمارة مصر . ولما  
أراد معاوية الخروج إلى « صفين » بدأ  
بمصر ، فقاتله محمد بالعريش ، ثم  
تصالحا ، فاطمان محمد ، فلم يلبث معاوية  
أن قبض عليه وسجنه في دمشق . ثم أرسل  
إليه من قتله في السجن (١) .

### محمد بن حرب الحمصي

(١٠٠٠ - ١٩٤ هـ = ١٠٠٠ - ٨١٠ م)

محمد بن حرب الخولاني الحمصي ،  
أبو عبدالله : من حفاظ الحديث الثقات .  
كان كاتب محمد بن الوليد الزبيدي ،  
وولي قضاء دمشق . حديثه في الكتب  
الستة (٢) .

### محمد بن حرب الحلبي

(١٠٠٠ - ٥٨٠ هـ = ١١٨٤ - ١٠٠٠ م)

محمد بن حرب بن عبدالله الحلبي :  
نحوي ، له علم بالأدب وشعر . توفي في  
دمشق . من نظمه « أرجوزة في مخارج

(١) الإصابة : ٧٧٦ ت .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٥ وتهذيب ٩ : ١٠٩ .

الحروف» (١).

ط» في سيرته (١).

عنه بالمهدي أو أحد ألقابه الأخرى (١).

### محمد بن حسان

(٠٠٠ - نحو ٢٣٠هـ = ٠٠٠ - نحو

(٨٤٥م)

محمد بن حسان الضبي : أديب ، من ولادة الأعمال ، له شعر . أدب أولاد المأمون العباسي ، فولاه مظالم الجزيرة وقنسرين والعواصم والثغور (سنة ٢١٥هـ) ثم زاده مظالم الموصل وأرمينية . وولاه المعتصم مظالم الرقة (سنة ٢٢٤) وأقره الواثق عليها (٢).

### الشيباني

(١٣١ - ١٨٩هـ = ٧٤٨ - ٨٠٤م)

محمد بن الحسن بن فرقد ، من موالي بني شيبان ، أبو عبدالله : إمام بالفقه والأصول ، وهو الذي نشر علم أبي حنيفة . أصله من قرية حرسية ، في غوطة دمشق ، وولد بواسط . ونشأ بالكوفة ، فسمع من أبي حنيفة وغلب عليه مذهبه وعُرف به وانتقل إلى بغداد ، فولاه الرشيد القضاء بالركة ثم عزله . ولما خرج الرشيد إلى خراسان صحبه ، فمات في الري . قال الشافعي : « لو أشاء أن أقول نزل القرآن بلغة محمد ابن الحسن ، لقلت ؛ لفصاحته » ونعته الخطيب البغدادي بإمام أهل الرأي . له كتب كثيرة في الفقه والأصول ، منها « المبسوط - خ » في فروع الفقه ، و « الزيادات - خ » و « الجامع الكبير - ط » و « الجامع الصغير - ط » و « الآثار - ط » و « السير - ط » و « الموطأ - ط » و « الأمالي - ط » جزء منه ، و « المخارج في الحيل - ط » فقه ، و « الأصل - ط » الأول منه ، و « الحجة على أهل المدينة - ط » الأول منه ، ولمحمد زاهد الكوثري « بلوغ الأماني

(١) بغية الوعاة ٣٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٧ .

(٢) بغية الوعاة ٣٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٩ .

### ابن سنان

(٠٠٠ - ٢٢٠هـ = ٠٠٠ - ٨٣٥م)

محمد بن الحسن بن سنان الزاهري الخزاعي ، أبو جعفر : فقيه إمامي ، مطعون عند الإمامية في روايته . من أهل الكوفة ، مات أبوه وهو طفل فرباه جده سنان ، فنسب إليه . من كتبه « الطرائف » و « الصيد والذبائح » و « النوادر » (٢).

### المهدي المنتظر

(٢٥٦ - ٢٧٥هـ = ٨٧٠ - ٨٨٨م)

محمد بن الحسن العسكري (الخالص) بن علي الهادي ، أبو القاسم : آخر الأئمة الاثني عشر عند الإمامية . وهو المعروف عندهم بالمهدي ، وصاحب الزمان ، والمنتظر ، والحجة ، وصاحب السرداب . ولد في سامراء . ومات أبوه وله من العمر نحو خمس سنين . ولما بلغ التاسعة أو العاشرة أو التاسعة عشرة دخل سرداباً في دار أبيه بسامراء ولم يخرج منه . قال ابن خلكان : والشيعه ينتظرون ظهوره في آخر الزمان من السرداب بسر من رأي . وقيل في تاريخ مولده : ليلة نصف شعبان سنة ٢٥٥ وفي تاريخ غيبته : سنة ٢٦٥ وفي المؤرخين ( كما في منهاج السنة ) من يرى أن الحسن بن علي العسكري لم يكن له نسل . وفي سفينة البحار للقمي وصف ليلة مولده ، واسم أمه « نرجس » وأنه نهى عن تسميته باسمه ، فهم يكون

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٢٠٣ والفوائد البهية ١٦٣ والوفيات ١ : ٤٥٣ والبدية والنهاية ١٠ : ٢٠٢ والجواهر المضية ٢ : ٤٢ وذيل المذيل ١٠٧ ولسان الميزان ٥ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٠ ولغة العرب ٩ : ٢٢٧ وتاريخ بغداد ٢ : ١٧٢ - ١٨٢ والانقاء ١٧٤ ومفتاح السعادة ٢ : ١٠٧ وانظر Brock. S. I:288, 298 .

(٢) النجاشي ٢٣٠ .

### ابن دريد

(٢٢٣ - ٣٢١هـ = ٨٣٨ - ٩٣٣م)

محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، من أزد عمان من قحطان ، أبو بكر : من أئمة اللغة والأدب . كانوا يقولون : ابن دريد أشعر العلماء وأعلم الشعراء . وهو صاحب « المقصورة الدريدية - ط » . ولد في البصرة ، وانتقل إلى عُمان فأقام اثني عشر عاماً ، وعاد إلى البصرة . ثم رحل إلى نواحي فارس ، فقلده « آل ميكال » ديوان فارس ، ومدحهم بقصيدته « المقصورة » ثم رجع إلى بغداد ، واتصل بالمقتدر العباسي فأجرى عليه في كل شهر خمسين ديناراً ، فأقام إلى أن توفي . ومن كتبه « الاشتقاق - ط » في الأنساب ، منه مخطوطة نفيسة في الخزانة العامة بالرباط ، بخط ابن مكتوم القيسي ، و « المقصور والممدود - ط » و « شرحه - خ » و « الجهرة - ط » في اللغة ، ثلاثة مجلدات ، أضاف إليها المستشرق كرنكو مجلداً رابعاً للفهارس ، و « ذخائر الحكمة - خ » رسالة ، و « المجتنى - ط » و « صفة السرج واللجام - ط » و « الملاحن - ط » و « السحاب والغيث - ط » و « تقويم اللسان » و « أدب الكاتب » و « الأمالي - خ » السابع منه ، رأيت في خزانة الرباط ، وهو صغير ، كتب في دمشق سنة ٦٤١ بخط « علي بن أي طالب الحسيني » و « الوشاح » و « زوار العرب » و « اللغات » (٢).

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٥١ ونور الأبصار ١٦١ ونزهة المجلس ٢ : ١٢٨ ومنهاج السنة ٢ : ١٣١ وسفينة البحار ٢ : ٧٠٠ - ٧٠٦ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٨٣ ووفيات الأعيان ١ : ٩٧٧ و Brock. S. I:172 وطبقات الشافعية ٢٠ : ١٤٥ وآداب اللغة ٢ : ١٨٨ ولسان الميزان ٥ : ١٣٢ ونزهة الألبا ٣٢٢ والمرزباني ٤٦١ وتاريخ بغداد ٢ : ١٩٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٩ : ٧٤ والمستشرق بدرسن Bedersen في دائرة المعارف الإسلامية ١ : =

## النَّقَاشُ

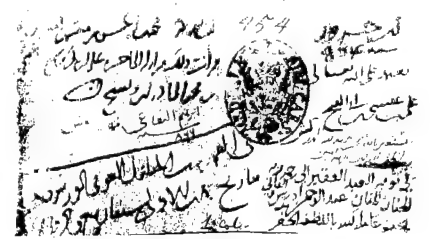
(٢٦٦ - ٣٥١ هـ = ٨٨٠ - ٩٦٢ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون ، أبو بكر النقاش : عالم بالقرآن وتفسيره . أصله من الموصل ، ومنشأه ببغداد . رحل رحلة طويلة . وكان في مبدأ أمره يتعاطى نقش السقوف والحيطان فعرف بالنقاش . من تصانيفه « شفاء الصدور - خ » في التفسير ، و « الإشارة » في غريب القرآن ، و « الموضح » في القرآن ومعانيه ، و « المعجم الكبير » في أسماء القراء وقرآاتهم ، و « مختصره » و « أخبار القصاص » قال الذهبي : « وقد اعتمد الداني في التيسير على رواياته للقرآت ، والله أعلم ، فان قلبي لا يسكن إليه وهو عندي متهم عفا الله عنه » (١) .

## ابن مقسم العطار

(٢٦٥ - ٣٥٤ هـ = ٨٧٨ - ٩٦٥ م)

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن ، بن مقسم العطار ، أبو بكر : عالم بالقرآت والعربية . من أهل بغداد .



محمد بن الحسن ابن مقسم  
عن المخطوطة ٤٥٤ في مكتبة « اللورنزانية » بمدينة  
فلورنس ، بإيطاليا .  
ويرى خطه في الزاوية العليا إلى اليسار

= ١٥٩ وفي خزنة الأدب للبغدادى ١ : ٤٩٠ - ٤٩١  
« كان مواظباً على شرب الخمر ، قال ابن شاهين : كنا ندخل عليه فنستحي ما نرى عنده من العيدان والشراب المصفى » . وفي مراتب النحويين - خ : « ما ازدحم العلم والشعر في صدر أحد ازدحامهما في صدر خلف الأحمر وأبي بكر ابن دريد » .

(١) وفیات الأعيان ١ : ٤٨٩ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٩٦ وسير النبلاء - خ . الطبقة العشرون . وغاية النهاية ٢ : ١١٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٤٥ وفيه : قال أبو القاسم اللالكائي : تفسير النقاش شفاء للصدور وليس

من كتبه « الأنوار » في تفسير القرآن ، و « الرد على المعتزلة » و « اللطائف في جمع هجاء المصاحف » وكتاب في « النحو » كبير ، و « مجالسات ثعلب - خ » ثلاثة عشر جزء منه في مجلد ، بدار الكتب . وكتاب في « أخبار نفسه » وكان يقول : كل قراءة وافقت المصحف ووجهاً في العربية فالقراءة بها جائزة وإن لم يكن لها سند ، فرفع القراء أمره إلى السلطان ، فأحضره واستتابه ، كما وقع لابن شبنوذ ، على ما بين مناحهما من الاختلاف ، وقيل : استمر يقرئ بما كان عليه إلى أن مات (١) .

## ابن الداعي

(٣٠٤ - ٣٥٩ هـ = ٩١٦ - ٩٧٠ م)

محمد بن الحسن بن القاسم الحسيني العلوي الطالبي ، أبو عبدالله ، المتلقب بالمهدي ، والمعروف بابن الداعي : من كبار الطالبين . ولد في بلاد الديلم ، وأمه منهم ، ونشأ بطبرستان ، وتفقه وبرع وأفتى . ثم كان مع معز الدولة ابن بويه في معركة بينه وبين توزون ( سنة ٣٣٢ هـ ) في قباب حميد ( لعلها بقرب الموصل ) وأسر ابن الداعي ، ثم انطلق . وكان معز الدولة يبالغ في تعظيمه حتى أنه قبل يده مرة ، مستشفياً بها ، وهو مريض . وألزمه النظر في نقابة الطالبين ببغداد ( سنة ٣٤٩ ) فأقام إلى أن غاب معز الدولة عن بغداد ، في رحلة إلى نصيبين ، وناب عنه ابنه عز الدولة ، فدخل عليه ابن الداعي ، فأسمعه بعض أصحاب عز الدولة شيئاً عن العلوية امتعض له ، فخرج مغضباً ، فبايعه جماعة على « الخروج » فأظهر أنه مريض ،

بشفاء الصدور ١ . وتاريخ بغداد ٢ : ٢٠١ والتبيين - خ . وفيه : « وفي تفسيره فضائح وطامات » ومفتاح السعادة ١ : ٤١٦ و Brock. S. I:334 .  
(١) بغية الوعاة ٣٦ وغاية النهاية ٢ : ١٢٣ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٠٦ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٩٨ و Brock. S. I:183 وانظر نزهة الألبا ٣٦٠ ومجالس ثعلب ١ : ٣ ودار الكتب ٢ : ٣٤ .

ورحل مخفياً ، عن طريق شهرزور ، فوصل إلى هوسم ( من بلاد الديلم ) وكان يتكلم لغتهم ، فأطاعوه واجتمع عليه عشرة آلاف منهم ، وتلقب بالمهدي لدين الله ( سنة ٣٥٣ ) وكانت أعلامه من حرير أبيض ، منقوش عليه « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله » وذيلها خضر . وتكشف ، وقال لقواده : أنا على ما ترون ، فمتى غيرت أو ادخرت درهماً فأتم في حل من بيعتي ! وكان يعلمهم ويحثهم على الجهاد . ولم يتلقب بإمرة المؤمنين ، بل بالإمام . وورد الخبر على بغداد سنة ٣٥٥ بأنه « لبس الصوف وأظهر النسك والصوم وتقلد المصحف » وأنه « حارب ابن وشمكير ، وهزمه وأسر جماعة من رجاله وقواده » . ثم عمل على المسير إلى طبرستان ، وكتب إلى الأطراف وإلى العراق يدعو إلى الجهاد . وأجابه ركن الدولة ( سنة ٣٥٦ ) بعد وفاة أخيه معز الدولة ، بالإمامة ، واعتذر من ترك نصرته . وقاتله نصر بن محمد الاستدار ، موفداً من جرجان ، فكانت الواقعة بينهما بشالوس ( في جبال طبرستان ) واضطرب جيش ابن الداعي بخيانة بعض أقاربه وبسوء تدبير ثقاته ، فلم يتمكن من الامتداد إلى طبرستان ، وعاد إلى « هوسم » فسَمَّه علويّ هناك ، قام بعده . وقيل : مات سنة ٣٦٠ (١) .

## البرّ بهاري

(٢٦٦ - ٣٦٢ هـ = ٨٧٩ - ٩٧٣ م)

محمد بن الحسن بن كوثر بن علي ، أبو بحر البربهاري : من المشتغلين بالحديث . وليس بالثقة . قال ابن حجر : كانت له أصول كثيرة جيدة ، فخلط ذلك بغيره ، وغلبت الغفلة عليه .

(١) سير النبلاء - خ . الطبقة العشرون . والكامل لابن الأثير ٨ : ١٣٣ و ١٨٣ و ١٨٩ وتجارب الأمم لمسكويه ٦ : ٢٠٧ - ٢١٠ و ٢١٦ وهو فيه كما في بعض المصادر « محمد بن الحسين » والصواب « ابن الحسن » وقد تقدمت ترجمة أبيه .

له « جزء - خ » من روايته في كوبريلي<sup>(١)</sup> .

### أَبُو بَكْرٍ الزُّبَيْدِي

(٣١٦ - ٣٧٩ هـ = ٩٢٨ - ٩٨٩ م)

محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مدحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي ، أبو بكر : عالم باللغة والأدب ، شاعر . أصل سلفه من حمص ( في الشام ) ولد ونشأ واشتهر في إشبيلية . وطلبه الحكم « المستنصر بالله » إلى قرطبة ، فأدب فيها وليَّ عهده هشاماً « المؤيد بالله » ثم ولي قضاء إشبيلية ، فاستقر ، وتوفي بها . من تصانيفه « الواضح - خ » في النحو ، و « طبقات النحويين واللغويين - ط » و « لحن العامة - ط » و « مختصر العين - خ » في اللغة و « الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية - خ » رأيته ( مهذباً ) في مجموع من مخطوطات الثقاتيكان ( رقم ٥٢٦ عربي ) كتب سنة ٦٢٢<sup>(٢)</sup> .

### الْجَرَبَادْقَانِي

(٣٢١ - ٣٨٦ هـ = ٩٣٣ - ٩٩٦ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر ، أبو عبد الله الجرباذقاني الاسرأبادي : لغوي أديب من فقهاء الشافعية . نسبته إلى جرباذقان ( بين

(١) العبر ٢ : ٣٢٧ ولسان الميزان ٥ : ١٣١ والإعلام - خ . لابن قاضي شهبة . وانظر التراث ١ : ٤٨٩ .  
(٢) بغية الوعاة ٣٤ وبغية المتمسك ٥٦ وابن الفرضي : ت ١٣٥٥ ص ٣٨٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٥١٨ والوفيات ١ : ٥١٤ وسير النبلاء - خ . الطبقة الحادية والعشرون . والفهرس التمهيدي ٤٠٧ وشذرات الذهب ٣ : ٩٤ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٢٥٠ وفيه ، وفي غيره ، من أبيات له :  
« ما خلق الله من عذاب

أشد من وقفة الوداع » وفي هامشه اختلاف المصادر في تأريخ وفاته : سنة ٣٧٩ أو ٣٩٩ أو قريباً من ٣٨٠ وطبقات النحويين واللغويين : مقدمة طبعه لمحمد أبي الفضل إبراهيم . وجدوة القتبس ٤٣ وبتيمة الدهر ١ : ٤٠٩ ووقع اسمه في جمهرة الأنساب ٣٨٧ محمد بن « الحسين » تصحيف . وفي مخطوطات الظاهرية ٢٩٦ مختصر لكتابه « طبقات النحويين » . وانظر Brock. S. 1:203 .

جرجان وأستراباذ ) رحل إلى خراسان والعراق واصبهان . وتخرج به جماعة من الفقهاء . له كتب ، منها كتاب « حرف العين في الضاد والطاء من كتاب الروحة - خ » رأيته في السليمانية ( الرقم ٥١٩٤ ) وفي نهايته : « هذا الكتاب بخط المصنف » ولم يتسع وقفي لتحقيق ذلك<sup>(١)</sup> .

### الحاتمي

(٣٨٨ - ٤٠٠ هـ = ٩٩٨ - ١٠٠٠ م)

محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي ، أبو علي : أديب نقاد ، من أهل بغداد . نسبته إلى جد له اسمه « حاتم » . له « الرسالة الحاتمية - ط » مقتطفات منها ، واسمها « الموضحة » في نقد شعر المتنبي ، أو كما يقول الذهبي : « فيما جرى بينه وبين المتنبي من إظهار سرقاته وغيوب شعره وحمقه وتبه ! » و « حلية المحاضرة - خ » في الأدب والأخبار ، مجلدان ، منه نسخة في القرويين بفاس ( الرقم ٥٩٠ ) و « سر الصناعة » في الشعر ، و « الحالي والعاطل » أدب ، و « مختصر العربية » وغير ذلك<sup>(٢)</sup> .

### الْمُنْتَجَب

(٤٠٠ - نحو ٤٤٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو

(١٠١٠ م)

محمد بن الحسن العاني الخديجي المضري ، أبو الفضل ، المنتجب : شاعر . له « ديوان - خ » . قلت : هذا ما جاء

(١) الإعلام - خ . لابن قاضي شهبة . وهو فيه « محمد بن الحسن بن إبراهيم . ومذكرات المؤلف . وفي مذكرات الميني - خ . أن كتابه معجم كالجمل ، جليل للغاية .  
(٢) بغية الوعاة ٣٥ وتاريخ بغداد ٢ : ٢١٤ وإرشاد الأريب ٦ : ٥٠١ والوفيات ١ : ٥١٠ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٥ وقد وصفه وصفاً لاذعاً . وسير النبلاء - خ . الطبقة الحادية والعشرون . ومعجم المطبوعات ٢٤٢ Brock. S. 1:193 وهو فيه محمد ابن « الحسين » كما في بتيمة الدهر ٢ : ٢٧٣ خلافاً لسائر المصادر . ومذكرة الأفغاني . وخزانة القرويين ونوادرها ، الرقم ٤٢ .

في كتاب « بروكلن » ( Brock. S. 1:327 ) عنه . وهو من الباطنية النصيرية ، من فرق الإسماعيلية . ووقعت لي مخطوطة حديثة من « ديوانه » نسخها وشرح بعض كلماتها « إبراهيم عبد اللطيف عبد الرحمن إبراهيم مرهج » عام ١٣٢٦ هـ . وقال في مقدمتها : « لما كان ديوان السيد الأجل .. فخر الملة الشعبية وأحد أئمة الفرقة النمرورية الشيخ محمد منتجب الدين العاني ، من نفائس كتب الموحدين الخ » والديوان مبتدأ بقصيدة في مدح « علي بن بدران المهاجري » ؟ مطلعها :

إن كنت لي صاحباً قف لي بهبود

وقل لعينك : في أطلالها جودي

وعلق الشارح على « هبود » بقوله : « هبود ، علماً ، اسم مكان ، وقد استعمل عند بعض السادة المتقدمين إشارة إلى المحل المعلوم عند أهل العلوم ، الموصوف بالكوفة ومصر وما أشبههما من صفات الباب الكريم ، لذكره التعظيم » . وفي القصيدة ما يفهم منه أن الممدوح ينعت بالخديجي عم الخصيبي . والشارح يقول : « عم الخصيبي : أخو سيده » ويذكر الشاعر أن ممدوحه من بني نمير :

بني نمير ، رضاكم منتهى أملي

وأتم دون خلق الله مقصودي

أيامكم ، فهي أيامي ، وقولكم

قولي ، ومعبودكم بالسر ، معبودي

وللحجاب سجودي ، مع سجودكم

وللعلّي العظيم الشأن توحيد

وبالباب سلمان ، منه أصل معرفتي

كما به طاب في الفردوس تخليدي

والقصيدة الثانية في مدح « جمال الدين

ابن محمود بن طرخان الحلبي الدهان »

مطلعها :

لعاذلي قلب ، ولي قلب

مقسم في إثرهم نهيب

وفي الديوان قصيدة في سبعة عشر صحابياً ،

وصفهم بالنبوة :

يُعد أولهم زيد بن حارثة

وأنه آدم الثاني كما نسبوا



وبعد أن ساهم ، قال .  
فهؤلاء أنبياء الله فاز بهم  
فتى سقوه من الكأس التي شربوا  
ثم يقول :

وسوف يظهر مولانا على أسد  
من عين شمس ، له في الأنفس الرهب

يقول : هذا عليٌّ فاعرفوه وذا  
إلهكم ، فاسجدوا يا قوم واقربوا

ويشير إلى أن الشام كانت دار هجرتهم ،  
وأنهم استقروا في حلب ، ويذكر  
عائشة أم المؤمنين ، فيسبها :

جاءوا بأهمهم الحمرا ، على جمل  
قد عض غاربه من تحتها القتب  
ويتابعه الشارح بأكثر من السب . وقد  
أطلت الحديث عنه لغرابة شأنه .

#### ابن فُورَك

(٠٠٠ - ٥٤٠٦ = ١٠١٥ - ١٠١٥ م)

محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري  
الأصبهاني ، أبو بكر : واعظ عالم  
بالأصول والكلام ، من فقهاء الشافعية .  
سمع بالبصرة وبغداد . وحدث بنيسابور ،  
وبنى فيها مدرسة . وتوفي على مقربة  
منها ، فنقل إليها . وفي النجوم الزاهرة :  
قتله محمود بن سبكتكين بالسم ، لقوله :  
كان رسول الله ﷺ رسولا في حياته  
فقط ، وإن روحه قد بطل وتلاشى .  
له كتب كثيرة ، قال ابن عساكر :  
بلغت تصنيفه في أصول الدين وأصول  
الفقه ومعاني القرآن قريبا من المئة .  
منها « مشكل الحديث وغريبه - ط »  
و « النظامي - خ » في أصول الدين ،  
ألفه لنظام الملك ، و « الحدود - خ »  
في الأصول ، وأسماء الرجال - خ »  
و « التفسير - خ » الجزء الثالث منه ،  
في خزانة فيض الله ، باستنبول ، الرقم  
٥٠ و « حل الآيات المتشابهات - خ »  
في ٧٤ ورقة ، بخزانة عاطف باستنبول ،  
الرقم ٤٣٣ و « غريب القرآن - خ » في  
١٣٩ ورقة ، في خزانة سليم أغاسكيديار

باستنبول ، الرقم ٢٢٧ وهذه الكتب  
الثلاثة في مذكرات الميمني ( خ )  
و « رسالة في علم التوحيد - خ »  
في تذكرة النوادر (٦٤) و « الإملاء  
في الإيضاح والكشف عن وجوه الأحاديث  
الواردة الخ - خ » رأيت منه نسخة  
نفسية في الفاتيكان « ١٤٠٦ عربي » (١) .

#### الكرخي

(٠٠٠ - نحو ٥٤١٠ = ٠٠٠ - نحو

(١٠٢٠ م)

محمد بن الحسن الكرخي ، أبو  
بكر : رياضي مهندس . اتصل بفخر  
الملك ( وزير بهاء الدولة البويهية )  
وصنف له كتاب « الفخري - ط »  
في الجبر والمقابلة ، و « الكافي - ط »  
في الحساب . وله « إنباط المياه الخفية  
- ط » و « البديع في الحساب - خ » (٢) .

#### ابن الكتاني

(٠٠٠ - نحو ٥٤٢٠ = ٠٠٠ - نحو

(١٠٣٠ م)

محمد بن الحسن بن الحسين  
المذحجي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن  
الكتاني : طبيب أندلسي ، من أهل  
قرطبة . له علم بالنجوم والفلسفة ،

(١) السبكي في الطبقات الكبرى ٣ : ٥٢ - ٥٦ والطبقات  
الوسطى - خ . والصغرى - خ . وتبين كذب المقرئ  
٢٢٢ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٤٠ ومجلة الكتاب ٣ :  
٨٢٥ وفيات الأعيان ١ : ٤٨٢ ووقع اسمه فيه محمد  
ابن « الحسين » تصحيف « الحسن » وفيه ضبط  
« فورك » بضم الفاء ، كما في الباب ٢ : ٢٢٦ وزاد  
التاج جواز الفتح ، لقوله ٧ : ١٦٧ « فورك ،  
كفوفل » وفوفل في القاموس بضم الفاء الأولى وفتحها و  
S. I: 277 (166) Brock . I: 175 .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٦٥ في ترجمة فخر الملك . وعنه  
شذرات الذهب ٣ : ١٨٦ وهو في الشذرات « الكرخي » .  
وكشف الظنون ٢٣٧ و ١٢٤١ و ١٣٧٧ وهو فيه  
« وزير بهاء الدولة » خطأ . وجاء فيه « الكرخي »  
مرة ، و « الكرخي » مرتين ومعجم المطبوعات ١٥٥١  
وفيه « وفاته سنة ٤٠٧ » وهذه وفاة فخر الملك . وسمى  
أباه « الحسين » كما في Brock . S. I: 389 وهو فيه  
« محمد بن الحسين الكرخي » بفتح الكاف والراء ،  
وفيه إشارة إلى رواية ثانية « الكرخي » .

ومشاركة في الأدب والشعر . خدم  
المنصور ابن أبي عامر وابنه المظفر .  
وانتقل في فتنة قرطبة إلى سرقسطة .  
وعاش بضعا وسبعين سنة . له رسائل  
وكتب ، وصفها ابن الأبار بأنها « معروفة  
فائقة الجودة عظيمة المنفعة سليمة »  
منها كتاب « محمد وسعدى » قال  
الضبي : مليح في معناه ، و « كتاب  
التشبيات من أشعار أهل الأندلس -  
ط » في بيروت (١) .

#### الأهوازي

(٣٤٥ - ٥٤٢٨ = ٩٥٦ - ١٠٣٧ م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن  
محمد بن موسى ، أبو الحسين الأصفهاني  
الأهوازي : من رجال الحديث ، عاش  
وتوفي ببغداد . له « الفوائد والنوادر  
- خ » عشر أوراق منه ، في الظاهرية (٢) .

#### ابن الهيثم

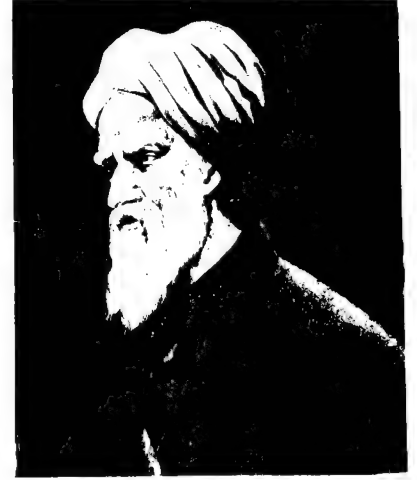
(٣٥٤ - نحو ٥٤٣٠ = ٩٦٥ - نحو

(١٠٣٨ م)

محمد بن الحسن بن الهيثم ، أبو  
علي : مهندس من أهل البصرة ، يلقب  
ببطليموس الثاني . له تصنيفات في الهندسة .  
بلغ خبره الحاكم الفاطمي ( صاحب  
مصر ) ونقل إليه قوله : لو كنت بمصر  
لعملت في نيلها عملا يحصل به النفع  
في حالتي زيادته ونقصه ، فدعاه الحاكم  
إليه ، وخرج للقائه ، وبالحق في إكرامه ،  
ثم طالبه بما وعد من أمر النيل ، فذهب  
حتى بلغ الموضع المعروف بالجنادل ( قبلي  
مدينة أسوان ) فعاين ماء النيل واختبره  
من جانبيه ، وضعف عن الإتيان بشيء

(١) التكملة لابن الأبار ١١٨ وبقية الملتصق ٥٧ وإرشاد  
الأريب ٦ : ٥٢٢ وجذوة المقتبس ٤٥ والمغرب ١ : ٢٠٦  
وطبقات الأطباء ٢ : ٤٥ وهو فيه « محمد بن الحسين »  
ومثله في الروايات بالوفيات ٣ : ١٦ مع أنها يذكر أن أنه  
أخذ الطب عن « عمه » محمد بن الحسين ، وهذا  
يدل على أن الحسين اسم جده لا اسم أبيه .

(٢) انظر التراث ١ : ٥٦٢ .



الحسن بن الهيثم

جديد في هندسته ، فاعتذر بما لم يمتنع الحاكم ، فولاه بعض الدواوين فتولاها خائفاً ، ثم تظاهر بالجنون ، فضبط الحاكم ما عنده من مال ومتاع وأقام له من يخدمه . وقيد وترك في منزله . فلم يزل إلى أن مات الحاكم ، فأظهر العقل ، وخرج من داره ، فاستوطن قبة على باب الجامع الأزهر . وأعيد إليه ماله ، فانقطع للتصنيف والإفادة إلى أن توفي . وكتبه كثيرة تزيد على سبعين ، منها « المناظر - خ » نُشرت ترجمته إلى اللاتينية سنة ١٥٧٢م ، وكان لها - كما يقول سوتر H. Suter - أثر بالغ في تعريف الغربيين بهذا العلم في العصور الوسطى . ومن كتبه « كيفية الإظلال » ترجم إلى الألمانية ونشر بها مختصراً ، و « تهذيب المجسطي » و « الشكوك على بطليموس - خ » رسالة ، و « الأخلاق » رسالة ، قال البيهقي : ما سبقه بها أحد ، و « مساحة المجسم المتكافئ » نشر بالألمانية ، و « الأشكال الهلالية - خ » و « ترييع الدائرة - خ » و « شرح قانون إقليدس - خ » و « مساحة الكرة - خ » و « المرايا المحرقة » ترجم إلى الألمانية ونشر بها ، و « تفسير المقالة العاشرة لأبي جعفر الخازن » و « ارتفاعات الكواكب » الخ . ولمصطفى نظيف كتاب « الحسن بن الهيثم - ط » (١) .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٩٠ - ٩٨ وسماه القفطي في

## الصوفي

(٣٦٨ - ٥٤٣٢ = ٩٧٨ - ١٠٤١ م)

محمد بن الحسن بن الفضل ، أبو يعلى الصوفي : شاعر متفنن رحالة ، من أهل البصرة . زار نيسابور سنة ٤٢١ ، قال القفطي : طاف الآفاق ورافق الرفاق ولقي الفضلاء وروى لهم وعندهم . وقال الثعالبي : هو من شيوخ الصوفية وظراف الشعراء (١) .

## محمد العباسي

(٣٤٣ - ٥٤٤٠ = ٩٥٤ - ١٠٤٨ م)

محمد بن الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله ، العباسي : أمير . كان متعبداً ، اشتهر بالفضل والصلاح ورواية الحديث . ولم يل أمراً . توفي ببغداد (٢) .

أخبار الحكماء ١١٤ « الحسن بن الحسن بن الهيثم » ويظهر أن سوتر H. Suter في دائرة المعارف الإسلامية ٢٩٨ ترجمت عنده رواية القفطي فاعتمد عليها وسماه « الحسن » وأضاف إليها شكاً في اسم الأب فقال : « ابن الحسن - أو الحسين - بن الهيثم » وقد ترجع الرواية الأخيرة بما جاء في تاريخ حكماء الإسلام ٨٥ للبيهقي ، إذ سماه « الحسن بن الحسين » ومثله في كشف الظنون ١ : ١٣٨ وتردد Brock. I:617 (469) في تسميته . قلت : ورجحت الأخذ برواية ابن أبي أصيبعة . وعنها فهرس التمهيد ٤٧٣ وفي دائرة المعارف الإسلامية - أيضاً - أن ابن الهيثم يعرف في مصنفات الغربيين في العصور الوسطى باسم « الخازن » Alhazen وهذا أقرب إلى « الخازن » منه إلى « ابن الهيثم » . وفي كتاب « الناطقون بالفساد » ص ٦٧ : جاء في « تراث الاسلام » أن علم البصريات وصل إلى أعلى ذروة من التقدم بفضل ابن الهيثم ، ويقول سارطون : « إن ابن الهيثم أعظم عالم ظهر عند العرب في علم الطبيعة ، بل أعظم علماء الطبيعة في القرون الوسطى ، ومن علماء البصريات القلائد في العالم كله » . وتختلف رواية البيهقي - في تاريخ حكماء الاسلام - عن روايتي ابن أبي أصيبعة وابن القفطي ، في خبر ابن الهيثم مع الحاكم الفاطمي ، فيقول البيهقي : إن ابن الهيثم لما خاف على نفسه من الحاكم هرب إلى الشام وأقام عند أحد أمراءها . وانظر تذكرة النوادر ١٥٨ - ١٥٩ فقيه ذكر عدة رسائل مخطوطة من تأليفه . (١) المحدودون ٣٣٦ والواقي ٢ : ٣٤٧ وتتممة التبيمة ١ : ٨٩ . (٢) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٩٠ .

## ابن الطحان

(١٠٠٠ - بعد ٥٤٤٩ = ١٠٠٠ - بعد

(١٠٥٧ م)

محمد بن الحسن ، أبو الحسن المعروف بابن الطحان : موسيقي مصري من كبار الملحنين . كان أكثر التلاحين المصرية في عصره من صناعته . قال أحد مترجميه : شاهده بمصر عند دخولي إليها في آخر سنة ٤٤٩ وكان شيخاً جميل البزة واللبسة ، راكباً حماراً من الحمير المصرية ، بسرج محلى ثقيل ، وبين يديه مملوك . وكان له تقدم عند الوزير اليازوري ( الحسن بن علي ٤٥٠ هـ انظر ترجمته ) يعلم جواريه . وصنف كتاب « حاوي الفنون وسلوة المحزون - خ » في طرائق الغناء العلمية والعملية ، بدار الكتب المصرية ( ٥٣٩ الفنون الجميلة ) (١) .

## أبو جعفر الطوسي

(٣٨٥ - ٥٤٦٠ = ٩٩٥ - ١٠٦٧ م)

محمد بن الحسن بن علي الطوسي : مفسر ، نعته السبكي بفقهاء الشيعة ومصنفهم . انتقل من خراسان إلى بغداد سنة ٤٠٨ هـ ، وأقام أربعين سنة . ورحل إلى الغري ( بالنجف ) فاستقر إلى أن توفي . أحرقت كتبه عدة مرات بمحض من الناس . من تصانيفه « الإيجاز - ط » في الفرائض ، و « الجمل والعقود - خ » في العبادات ، و « الغيبة - ط » و « التبيان الجامع لعلوم القرآن » تفسير كبير ، منه أجزاء مخطوطة ، و « الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار - ط » و « الاقتصاد - خ » في العقائد والعبادات ، و « المبسوط - خ » أجزاء منه ، في الفقه ، و « العدة - ط » في الأصول و « المجالس - ط » أماليه ، و « تلخيص الشافي - ط » في علم الكلام والإمامة ، و « أسماء الرجال - ط » و « مصباح المتهجد - ط » في عمل

(١) حلى القاهرة ٣١٥ ومخطوطات الدار ١ : ٢٧٣ .

السنّة ، و « مصارع المصارع - خ » في الرد على كتاب المصارع للشهرستاني الذي انتقد فيه بعض أقوال ابن سينا وآرائه ، و « الفصول في الأصول - خ » و « تهذيب الأحكام - ط » في الحديث ، و « فهرست كتب الشيعة - ط » مختصر ، في التراجم ، و « معالم العلماء - ط » و « ثلاثون مسألة على مذهب الشيعة - خ » و « اصطلاحات المتكلمين - خ » و « الإيجاز - خ » في الفرائض ، و « تمهيد في الأصول - خ »<sup>(١)</sup>.

### الْوَرَكَانِي

(٤٢٩ - ٥١١ = ١٠٣٨ - ١١١٨ م)

محمد بن الحسن بن الحسين ، أبو جعفر الوركاني : أديب أصهبان في عصره . لقي نظام الملك ومدحه وصنف له كتباً في الأدب . وأدركه ارتعاش في آخر عمره فغير خطه . نسبته إلى وركان ( من قرى قاشان ) ومولده ووفاته بأصهبان . ويقال له « اللوثاني » نسبة إلى رجل اسمه وثاب<sup>(٢)</sup>.

### ابن عَبْدَوَيْه

(٥٢٥ - ٥٥٠ = ١١٣١ م)

محمد بن الحسن بن عبدويه المَهْرُبَانِي ، أبو عبدالله : فقيه أصولي ، سكن عدن مدة وانتقل إلى زبيد في دولة آل نجاح . وفي أيامه دخل زبيداً الأمير مفضل بن أبي البركات فانتهب مال ابن عبدويه وتجارته ( نحو سنة ٤٩٧ ) فانقل إلى جزيرة كمران واتسعت ثروته . وكان قد أصيب ببصره فتعافى . وله

(١) السبكي ٣ : ٥١ وروضات الجنات ٥٨٠ وسير النبلاء - خ . المجلد ١٥ والنجاشي ٢٨٧ والذريعة ٢ : ١٤ و ٢٦٩ و ٤٨٦ ثم ٣ : ٣٢٨ و ٥ : ١٤٥ وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٦٨ ومنهج المقال ٢٩٢ و Brock. I: 706 (405) S. 512 .  
(٢) الوافي ٢ : ٣٤٦ والمحمدون ٢٢٩ واللباب ٣ : ٢٦٩ .

في ذلك نظم . وصنف كتاب « الإرشاد » في أصول الفقه . ومات في كمران<sup>(١)</sup>.

### المالقي

(٥٣٩ - ٥٥٠ = ١١٤٤ م)

محمد بن الحسن بن كامل ، أبو عبدالله ابن الفقيه المشاور ابن الفخاري المالقي : شاعر أندلسي من أهل مالقة كانت له رئاسة فيها . قال القفطي : رأيت بخطه كتاب « عارضة الأخوذي » في شرح كتاب الترمذي لابن العربي ، وقد قرأه عليه والخط في غاية الحسن والصحة . توفي بالمغرب<sup>(٢)</sup>.

### ابن حَمْدُون

(٤٩٥ - ٥٦٢ = ١١٠٢ - ١١٦٧ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون ، أبو المعالي ، بهاء الدين البغدادي : عالم بالأدب والأخبار . من أهل بغداد . صنف « التذكرة » في الأدب والتاريخ ، وتعرف بتذكرة ابن حمدون . منها خمسة أجزاء مخطوطة ، طبعت قطعة صغيرة من أحدها . واختص ابن حمدون بالمستجد العباسي ، وناداه ، فولاه « ديوان الزمام » ولقبه « كافي الكفاة » ثم وقف المستجد على حكايات لابن حمدون رواها في التذكرة ، توهم غضاضة من الدولة ، فقبض عليه ، قال ابن قاضي شعبة : وأخذ من دست منصبه وحبس . ولم يزل محبوساً إلى أن توفي . ودفن بمقابر قریش<sup>(٣)</sup>.

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٤٤ - ١٤٩ .

(٢) المحمدون ٢٩٥ والوافي ٣٥٧ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ١٨٦ والوفيات ١ : ٥١٦

والإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٨٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧٤ وقرأ ما في هامشها عن التذكرة . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٤ والمختصر المحتاج ٣٣ و Brock. I: 333 (280) وانظر الأثرية ٥ : ٤٨ ودار الكتب : الملحق الأول للجزء الثالث ٤١ وطوبقو ٣ : ٧١٨ ، ٧١٩ ومخطوطات معهد الدراسات العليا الصفحة ١٢٨ .

### الهيتي

(٤٩٥ - ٥٧٥ = ١١٠٢ - ١١٨٠ م)

محمد بن الحسن بن الحسين بن خليل ، أبو الفرج الهيتي : شاعر ، صنف « مقامات » ولد بهيت ( في العراق ) وسكن بغداد<sup>(١)</sup>.

### الفَصِيح

(٥٠٠ - بعد ٦١٣ = ٥٠٠ - بعد

(١٢١٦ م)

محمد بن الحسن بن علي ، الفصيح : شاعر في عقله لوثة ، خبيث اللسان ، تربى في العراق وأقام طويلاً في حلب ومات بها . وكان يقصد أهلها بشعره فلا تحصل له البلغة فيحمله ذلك على الهجاء . وعارض القصيدة « اليتيمة » بقصيدتين على وزنهما وقافيتها ، قال القفطي : أنشدنيهما ، وكان لا يسمح لأحد بنسخهما ، وأول إحداهما : يا دعد حسبك ما جنى الوجد قال : وكان يلقب نفسه أعجوبة الفلك ! وآخر العهد به سنة ٦١٣<sup>(٢)</sup>.

### ابن الأَرْدَخَل

(٥٧٧ - ٦٢٨ = ١١٨١ - ١٢٣١ م)

محمد بن الحسن بن يمن بن علي الأنصاري أبو عبيد الله ، مهذب الدين ، أبو المعالي ، المعروف بابن الأردخل : نديم شاعر . ولد ونشأ في الموصل . واتخذهُ الملك الأتابكي ناصر الدين محمود نديماً له . ثم رحل إلى ميفارقين وامتدح صاحبها الأشرف موسى الأيوبي ، وأقام عنده يناديه ، وتوفي بها . له « ديوان شعر - خ »<sup>(٣)</sup>.

(١) الوافي ٣ : ١٩ والمحمدون ٢١٣ و ٣٧٧ وهو في الأول محمد بن حسين .

(٢) المحمدون ٢٩١ .

(٣) وفیات الأعيان ٢ : ١٤٠ و ٣٣٩ في ترجمتي أبي الفتح موسى ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، والوزير يعقوب بن يوسف . وتاريخ الموصل ٢ : ١٠٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٧ وفيه : وفاته سنة « ٦٥٨ » =

### ابن الكريم

(٥٨٠ - ٦٣٧ هـ = ١١٨٤ - ١٢٤٠ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن الكريم البغدادي ، شمس الدين : صاحب كتاب « الطبخ - ط » كان كاتباً محدثاً أديباً من أهل بغداد ، وسكن دمشق <sup>(١)</sup> .

### أبو عبدالله الفاسي

(٥٨٩ - ٦٥٦ هـ = ١١٩٣ - ١٢٥٨ م)

محمد بن حسن بن محمد بن يوسف ، أبو عبدالله ، جمال الدين الفاسي : عالم بالقرآت . ولد بفاس ، وانتقل إلى مصر . ثم أقام وتوفي بحلب . له « اللآلي الفريدة - خ » في شرح الشاطبية <sup>(٢)</sup> .

### القلمي

(٦٧٣ - ٠٠٠ هـ = ١٢٧٤ م)

محمد بن الحسن بن علي بن ميمون التميمي القلمي ، أبو عبدالله : نحوي ،

= ورجعت رواية ابن خلكان لأن الملك الأشرف دخل ميفارقين سنة ٦٠٩ وسكنها ثم سكن الرقة إلى سنة ٦٢٦ وسافر إلى دمشق ، فتوفي بها سنة ٦٣٥ وفاة ابن الأردخل في هذه المدة أقرب إلى الصواب . وورد ضبط « الأردخل » في القاموس ، بكسر الهززة ، وتفسيره ، « النار السمين » أي المسترخي من جوع أو غيره ، وزاد الزبيدي ٧ : ٢٥٥ عن النهاية لابن الأثير : « رجل إردخل ، أي ضخم كبير في العلم والمعرفة » وقال السيوطي ، في الدر الثمين ، بهامش النهاية ١ : ٢٤ « الإردخل : الضخم حسا في لبدن ، أو معنى في العلم والمعرفة » قلت : لم يذكر أحدهم أصل الكلمة ، وهي على ما في تاريخ الموصل آرامية ، وفي إحكام باب الإعراب : سريانية ، بفتح الهززة وضمها . ومعناها عندهما : البناء الماهر . ويستفاد من هذا أن الأصلين الآرامي والسرياني فيها ، بفتح الهززة ، وعربت بكسرها ، كما نقل العرب معناها من البناء الحاذق إلى الضخم في العلم . وانظر دار الكتب ٣ : ١٠٦ و Brock. S. I:443 .

(١) شذرات الذهب ٥ : ١٨٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٣٧٩ وهو في النجوم الزاهرة ٦ : ٣١٧ « ابن عبد الكريم » .  
(٢) غاية النهاية ٢ : ١٢٢ و Brock. S. I:728 وفي مغني (الرقم ٧٨٢١ O) مخطوطة من كتابه كتبت سنة ٦٩٢ هـ .

عارف بالأدب ، له نظم جيد . نشأ بالجزائر واستوطن بجاية وتوفي بها . نسبته إلى قلعة بني حماد . وكان جده ميمون قاضياً فيها . من كتبه « الموضح » في النحو ، و « حديق العيون في تنقيح القانون » نحو ، و « نشر الخفي » في مشكلات كتاب الإيضاح للفارسي <sup>(١)</sup> .

### الأسد الرُّسُولي

(٦٧٧ - ٠٠٠ هـ = ١٢٧٩ م)

محمد بن الحسن ، أسد الدين : أمير ، من بني رسول . كان من أكملهم أخلاقاً . وضرب المثل بقوته . له آثار عمرانية في اليمن ، منها مدرسة في مدينة « إب » ومدرسة في « الحبالي » وفيها قبره . وبني سداً في قرية قرقة . ووقف على ذلك كله أوقافاً جيدة . وسجنه ابن عمه السلطان الملك المظفر مدة <sup>(٢)</sup> .

### ابن حبيش

(٦١٥ - بعد ٦٧٩ هـ = ١٢١٨ - بعد

(١٢٨٠ م)

محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن يونس ، أبو بكر ابن حبيش اللخمي : شاعر تونسي . برع في النظم والنثر . وكان من النحاة . وجمع له أبو العباس الأشعري « فهرسة » وعرضها عليه ، فكتب في أولها ، بعد مقدمة : « وإن هذا المجموع ليروق ويعجب ، ولكنه جمع لمن لا يستوجب . الخ » قال الزبيدي : أكثر عنه أبو عبدالله ابن رشيد في رحلته <sup>(٣)</sup> .

### الرَّضِيّ الأَسْتَرَابَازِي

(٠٠٠ - نحو ٦٨٦ هـ = ٠٠٠ - نحو

(١٢٨٧ م)

محمد بن الحسن الرضي الأستراباذي ، نجم الدين : عالم بالعربية ، من أهل أستراباذ ( من أعمال طبرستان ) اشتهر بكتابه « الوافية في شرح الكافية » لابن الحاجب - ط « في النحو ، جزآن ، أكمله سنة ٦٨٦ و « شرح مقدمة ابن الحاجب - ط » وهي المسماة بالشافية ، في علم الصرف <sup>(١)</sup> .

### أَبُو نُعْمِيّ الأوَّل

(٦٣٠ - ٧٠١ هـ = ١٢٣٢ - ١٣٠١ م)

محمد بن الحسن بن علي بن قتادة ابن راجح ، أبو نعي : شريف حسني ، من أمراء مكة . كان شجاعاً حازماً ، من كبارهم . قال الذهبي : قال لي الدباهي : لولا أنه زيدي لصلح للخلافة ، لحسن صفاته . شارك أباه في الإمارة سنة ٦٤٧ هـ . ووثب على عم أبيه « إدريس بن قتادة » سنة ٦٧٠ فقتله ، واستقل بالإمارة . واستمر إلى أن توفي بمكة . وكان يخطب لبيرس صاحب مصر <sup>(٢)</sup> .

### الدَّيْلَمِي

(٧١١ - ٠٠٠ هـ = ١٣١١ م)

محمد بن الحسن الديلمي : فقيه زيدي . أصله من الديلم . انتقل إلى اليمن . وسكن صنعاء ، وتوفي بوادي

(١) خزنة الأدب للبغدادي ١ : ١٢ ومجمع المطبوعات ٩٤٠ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٧ وكشف الظنون ١٠٢١ و ١٣٧٠ وسماء السيوطي ، في بغية الوعاة ٢٤٨ « الرضي » وقال : فرغ من تأليف شرح الكافية سنة ٦٨٣ وتوفي سنة ٨٤ أو ٨٦ .  
(٢) الجداول المرضية ١١٤ وخلاصة الكلام ٢٦ وشذرات الذهب ٦ : ٢ والنجوم الزاهرة ٨ : ١٩٩ والدرر الكامنة ٣ : ٤٢٢ والبدية والنهاية ١٤ : ٢١ وفيه : « كان قوراً ذا سياسة وعقل ومروءة » .

(١) عنوان الدراية ٣٩ .  
(٢) المقود اللؤلؤية ١ : ٢٥٥ .  
(٣) نفع الطبيب ٢ : ١١٥٤ طبعة بولاق . والقاموس : مادة حبش ، ووصفه بالشاعر المحسن . والتاج ٤ : ٢٩٣ وبغية الوعاة ١١٩ وهو فيه « محمد بن يوسف » نسبة إلى جده .

مر ، في رجوعه إلى بلاده . له « قواعد عقائد آل محمد - ط » وهو من أصول كتب الزيدية ، و « الصراط المستقيم - خ » و « المشكاة من الموانع المردية في الزهد »<sup>(١)</sup> .

### المهدي النصيري

(٥٠٠ - ٧١٧ هـ = ١٣١٧ - ٥٠٠ م)

محمد بن الحسن النصيري : مثاله ، من زعماء النصيرية في جبال اللاذقية . كان يلقب بالمهدي وتارة يدعى « علي ابن أبي طالب فاطر السماوات والأرض ! » وتارة يدعى « محمد بن عبدالله صاحب البلاد » وخرج بالنصيرية عن طاعة السلطان ، وعين لكل إنسان من رؤسائهم مقدمة ألف ، وبلاداً كثيرة ونيابات ، ودخلوا « جبلة » فقتلوا خلقاً من أهلها ، وخرجوا يقولون : « لا إله إلا علي » ، ولا حجاب إلا محمد ، ولا باب إلا سلمان « وأمر أصحابه بهدم المساجد واتخاذها خمرات . وكانوا يقولون لمن بأسرونه من المسلمين : قل : لا إله إلا علي ، واسجد لإلهك المهدي الذي يحيي ويميت ، حتى يحقق دمك . فجردت إليهم العساكر ، فقتل منهم جمع كبير ، ونامت فنتهم بمقتله »<sup>(٢)</sup> .

### ابن الصائغ

(٦٤٥ - ٧٢٠ هـ = ١٢٤٧ - ١٣٢٠ م)

محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي ، أبو عبدالله ، شمس الدين ، المعروف بابن الصائغ : أديب ، عالم بالعربية مصري الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . كان له حانوت بالصائغ . له « المقامة الشهائية » و « شرح ملحمة الإعراب » وقصيدة نحو ألني بيت في « الصنائع والفنون » و « شرح مقصورة ابن دريد » مجلدان ، و « مختصر

(١) ملحق البدر ١٩٤ و Brock. S. 2:241 .

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ٨٣ .

كتاني ابن خروف والسيرافي على كتاب سيبويه - خ » في خزانة القرويين بفاس ( الرقم ١٧٨٠ ) و « مختصر صحاح الجوهري » يُظن أنه « الراموز في اللغة العربية - خ » ثلاثة مجلدات ، و « ديوان شعر » مجلدان ، منه الأبيات التي يقول فيها :

« والطير يقرأ ، والنسم مردد ، والغصن يرقص ، والغدير يصفق »<sup>(١)</sup> .

### الإسنوي

(٦٩٥ - ٧٦٤ هـ = ١٢٩٥ - ١٣٦٣ م)

محمد بن الحسن بن علي بن عمر الإسنوي ( أو الإسنائي ) عماد الدين : فاضل ، من الشافعية . ولد بإسنا وتفقه بها وبالقاهرة والشام . واستوطن حماة مدة ، وعاد إلى مصر ، فتاب بالحكم في القاهرة ومنوف ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « حياة القلوب في كيفية الوصول إلى المحبوب - ط » في التصوف ، و « الاعتبار في علم النظر » في الجدل ، و « شرحه » و « شرح المنهاج » للبيضاوي ، لم يتمه<sup>(٢)</sup> .

### المالقي

(٥٠٠ - ٧٧١ هـ = ١٣٧٠ - ٥٠٠ م)

محمد بن الحسن بن محمد المالقي ، نزيل دمشق : فقيه مالكي ، من شيوخ العربية في عصره . له « شرح التسهيل في النحو » و « شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي » في الفقه ، لم يتمه<sup>(٣)</sup> .

(١) النجوم الزاهرة ٩ : ٢٤٨ والدرر الكامنة ٣ : ٤١٩ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٨ وفيه : وفاته سنة ٧٢٢ تقريباً . وبغية الوعاة ٣٤ وفيه : وفاته سنة ٧٢٥ وابن الوردي ٢ : ٢٧٠ وسماه « محمد بن سباع الصائغ » وقال : كان يقرئ الأدب في مكانه . والبداية والنهاية ١٤ : ٩٨ وهو فيه « محمد بن حسين » تصحيف .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٢١ وشذرات الذهب ٦ : ٢٠٢ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٨١ وهو فيه : « محمد بن الحسين بن علي القرشي الأموي الإسنوي الأشعري »

و Brock. 2:145 (119), S. 2:148 (٣) بغية الوعاة ٣٥ والدرر الكامنة ٣ : ٤٢٤ وكشف الظنون ٤٠٧ .

### الواسطي

(٧١٧ - ٧٧٦ هـ = ١٣١٧ - ١٣٧٤ م)

محمد بن الحسن بن عبدالله الحسيني الواسطي ، أبو عبدالله شمس الدين : مفسر ، عالم بأصول الفقه ، من شيوخ الشافعية . سمع الحديث بمصر ، واستقر وتوفي بدمشق . قال ابن العماد : كتب الكثير بخطه نسخاً وتصنيفاً بخط حسن . من كتبه « مجمع الأخبار في مناقب الأخيار - خ » بدار الكتب ، و « تفسير كبير » ، وكتاب في « أصول الدين » مجلد ، و « الرد على التناقض للإسنوي » و « شرح مختصر ابن الحاجب » ثلاث مجلدات ، و « المطالب العلية في مناقب الشافعية - خ » في المخطوطات المصورة ( القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٣٠ ، ١٤٥ ) في معهد المخطوطات ( الرقم ٤٨٢ تاريخ )<sup>(١)</sup> .

### البدراني

(٧٨٧ - ٨٣٧ هـ = ١٣٨٥ - ١٤٣٤ م)

محمد بن حسن بن علي ، أبو الطاهر ، جمال الدين البدراني : ناسخ ، له علم بالحديث . من الشافعية . ولد في منية بدران ( جوار المنزلة بمصر ) وتعلم بها وبدمياط ، واستقر في القاهرة . أتقن الخط ، ونسخ كثيراً لنفسه ولغيره . له « ثبت » رآه السخاوي ( المؤرخ ) في مجلد<sup>(٢)</sup> .

### السخاوي

(٥٠٠ - بعد ٨٤٦ هـ = ٥٠٠ - بعد

(١٤٤٢ م)

محمد بن الحسن بن علي السخاوي

(١) النعمي ١ : ٣٢٨ والدرر الكامنة ٣ : ٤٢٠ وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٤ وانظر الفهرس التمهدي ٣٩١ ودار الكتب ٥ : ٣٢٤ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٥٠ وفي مجلة المجمع العلمي العراقي ٨ : ٢٧١ بحث عن « مجمع الأحباب » .

(٢) الضوء ٧ : ٢٢٧ .



(٩٧ كت) ومن كتبه ثلاثة شروح على الشفا أكبرها « الغنية » في مجلدين <sup>(١)</sup>.

### الطبيبي

(٠٠٠ - بعد ٩٠٨ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٥٠٢ م)

محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن عمر الطبيبي الشافعي : أديب . له « جامع محاسن كتابة الكتاب ، ونزهة أولي البصائر والألباب - خ » في فن الإنشاء ، أنجزه سنة ٩٠٨ هـ <sup>(٢)</sup>.

### الحفصي

(٠٠٠ - ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ - ١٥٢٦ م)

محمد بن الحسن بن محمد المسعود الحفصي ، أبو عبدالله : من ملوك آل حفص بتونس . ولي بعد وفاة عمه ( يحيى ابن محمد ) سنة ٨٩٩ هـ . وكان ذكياً ، فيه خير ، إلا أنه تولى والدولة آخذة بالانهيار ، فخرج أكثر البلاد عن طاعته . وفي أيامه ملك الإسبان بجاية ( سنة ٩١٠ ) . وثار بنو غزاب في طرابلس الغرب ، فملكوها للإسبان ( سنة ٩١٤ ) وألحقت « الجزائر » بالدولة العثمانية . واستمر إلى أن توفي بتونس . من آثاره المقصورة الشرقية بالجامع الأعظم وتعرف بالعبدلية نسبة إليه <sup>(٣)</sup>.

### الحفصي

(٠٠٠ - نحو ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(١٥٨٢ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد المسعود الحفصي : آخر ملوك الدولة الحفصية بتونس ،

- (١) درة الحجال ١ : ٢٩٨ ونيل الانتهاج ، بهامش الديباج ٣١٦ وانظر ترجمة أبيه فيه ١٠٩ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ٣٩٤ .
- (٢) طوبقو ٤ : ٢١٤ .
- (٣) الخلاصة النقية ٨٤ وفي خلاصة تاريخ تونس ١٢٤ « وهو الذي أنشأ مكتبة جامع الزيتونة الشهورة بالعبدلية » .

وأحد اثنين أجرما فيها ( هو وأبوه ) . وكان أخوه ( أحمد بن الحسن ) قد كاتب الإسبانيين وعرض عليهم مالا يؤديه لهم إذا أعانوه على إخراج الترك من تونس ، واشترط الإسبان أن يشتركهم في حكم البلاد ، فأنف واعتزل ، وخلفه صاحب الترجمة ، فرضي بشرطهم ، وأعانه أسطولهم فدخل تونس ، واحتلها الإسبان . وأقبل جيش من القسطنطينية ( سنة ٩٨١ هـ ) يقوده الوزير سنان باشا ، فنشبت معارك انتهت بظفروه ودخوله تونس ، فقبض على المترجم له ، وعاد به إلى العاصمة العثمانية ، فأمر السلطان سليم باعتقاله . واستمر في سجنه إلى أن هلك . وبموته انقرضت دولة بني أبي حفص وقد عاشت نيفاً و ٣٧٠ سنة <sup>(١)</sup>.

### ابن عرضون

(٠٠٠ - ١٠١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠٣ م)

محمد بن الحسن بن يوسف ، أبو عبدالله ابن عرضون : قاض مالكي مغربي . ولي القضاء بشفشاون ، وهو من أهلها . وتوفي بفاس . له كتب ، منها « التحفة العزيزة - خ » في شرح عقيدة السنوسي ( محمد بن يوسف ) أنجزها سنة ٩٩١ رأيتها بخطه ، في خزانة الرباط ( ١٠٠٢ كتاني ) و « المتع المحتاج ، في آداب الأزواج » ونسب إليه « اللائق في الوثائق - ط » وهو لأخيه أحمد ، وترجمته في الاعلام <sup>(٢)</sup>.

### محمد بن الحسن

(٩٨٠ - ١٠٣٠ هـ = ١٥٧٢ - ١٦٢١ م)

محمد بن الحسن بن زين الدين

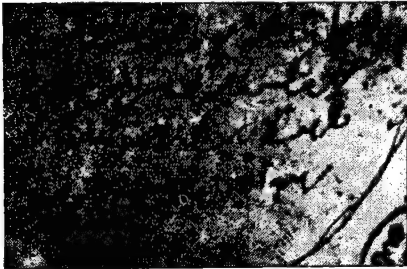
- (١) الخلاصة النقية ٨٨ وانظر خلاصة تاريخ تونس ١٢٩ - ١٣١ .
- (٢) سلوة الأنفاس ٢ : ٢٦٧ والبلدية : فقه مالك ١٣ وشجرة ، الرقم ١١٣٤ وتقييد في الوفيات - خ . وهو فيها « محمد بن الحسين » والصواب ما ذكرناه كما هو بخطه .

الشهيد الثاني ابن علي الموسوي العاملي : أديب ، من فقهاء الإمامية . ولد في جيع ( بجبل عامل ) ورحل إلى كربلاء ، فتصدر للتدريس . وتوفي بمكة . له « روضة الخواطر » في الأدب ، و « استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار - خ » فقه ، وشروح وحواش ورسائل في الفقه والأصول . وله شعر <sup>(١)</sup>.

### الإمام محمد

(١٠١٠ - ١٠٧٩ هـ = ١٦٠١ - ١٦٦٨ م)

محمد بن الحسن بن القاسم ، أبو يحيى : فقيه أصولي أديب ، من أمراء اليمن . ولي صعدة ونواحها . ثم اتسعت ولايته ، فكان يتردد في الإقامة بين ذمار وصنعاء . وصنف كتباً ، منها « ذوب الذهب بمحاسن من شاهدت بعصري من أهل الأدب - خ » و « سبيل الرشاد إلى معرفة رب العباد » في علم الكلام ، و « تسهيل مرعاة الوصول إلى علم الأصول - خ » في التيمورية ( ٣٨٢ مجاميع / ٥ ) . وتوفي بصنعاء .

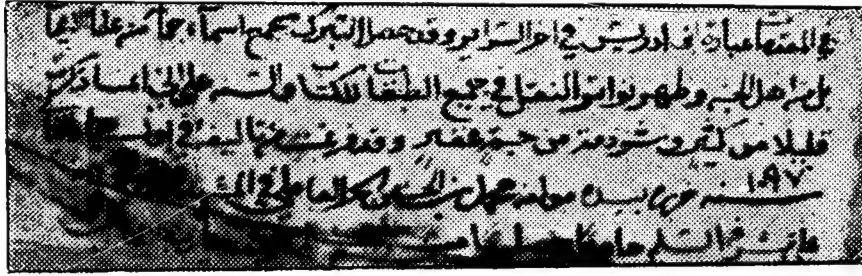


محمد بن الحسن بن القاسم

عن مخطوطة الجزء الثالث من صحيح البخاري ، في « الأمبروزيانية » رقم « D348 » ويقرأ الخط : « انتقل إلى ملك الفقير إلى الله رب العالمين محمد بن الحسن بن أمير المؤمنين - ربيع الأول سنة ستين وألف سنة »

ولم يل الإمامة ، وهو من بيتها ، وكان يلقب بها <sup>(٢)</sup>.

- (١) شهداء الفضيلة ١٥٢ والذريعة ٢ : ٣٠ وأمل الآمل ، في ذيل منهج المقال ٤٤٦ - ٤٤٧ .
- (٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٢٨ والبعثة المصرية ٣٤ .



محمد بن الحسن . الحر العاملي

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « أمل الآمل » في مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت ، رقم ٩٦ ويلاحظ في خطه هذا أن جملة « محمد بن الحسن » وقع فيها ذيل « بن » في آخر السب من « الحسن » فجعله شبيهاً بالحسين ، واسم « الحسن » ظاهر في أصل المخطوطة .

تحتاج إلى تهذيب وتنقيح وتحرير (١) .

### محمد الجلال

( ١١٠٤ هـ = ١٦٩٢ م )

محمد بن الحسن بن أحمد الجلال الحسني اليمني : خطيب ، فاضل . ولد في جراف صنعاء ، وكان خطيب الإمام محمد بن إسماعيل ، بها . وجمع من خطبه مجلداً سمي « المشرب الزلال من خطب السيد محمد أجلال - خ » وله « تثبيت الأقدام في فتنة أهل الإسلام والنهي عن التوغل في علم الكلام » وله نظم (٢) .

محمد حسن العجيمي = حسن بن علي ١١١٦

### الحيمي

( ١١١٥ هـ = ١٧٠٣ م )

محمد بن الحسن بن أحمد بن صالح الحيمي الشبامي الكوكباني : أديب من الشعراء ، من أهل شبام ، في اليمن . كان الحاكم المطلق في

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٣٢ وفيه وفاته سنة ١٠٧٩ بعد أن ذكر قدومه لمكة سنة ١٠٨٧ ؟ وروضات الجنات ٦١٦ وشهداء الفضيلة ٢١٠ وسفينة البحار ١ : ٢٤٢ والدرية ٢ : ٣٥٠ ثم ٤ : ٤٥ و ٣٥٢ ثم ٥ : ٢٧١ والفهرس التهديدي ٢٦٦ وأرخ Brock.S.2:418 578 وفاته سنة « ١٠٧٣ » ثم صححتها سنة « ١٠٩٩ » ومكتبة الحكيم ١١٨ - ١٢٣ .

(٢) ملحق البدر ١٩٥ و Brock. S. 2: 559

و Ambro. C 458

### الكواكبي

( ١٠١٨ - ١٠٩٦ هـ = ١٦٠٩ - ١٦٨٥ م )

محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي الحلبي : مفتي حلب ، وأحد علمائها . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « الفوائد السمية في شرح الفرائد السنية - ط » في فقه الحنفية ، كلاهما له ، و « نظم الوقاية - ط » فقه ، و « نظم المنار - ط » في أصول الفقه ، ويعرف بمنظومة الكواكبي . وله « شرحه - ط » و « إرشاد الطالب - ط » في الأصول ، و « حاشية على شرح المواقف للسعد - خ » و « حاشية على تفسير البيضاوي - خ » و « أبحاث تتعلق بسورة الأنعام - خ » ورسالة في « المنطق - خ » (١) .

### الأقا رضى الدين

( ١٠٩٦ هـ = ١٦٨٥ م )

محمد بن الحسن القزويني المشهور بالأقا رضى الدين : مؤرخ إمامي . له كتب ، منها « لسان الخواص في ذكر معاني الألفاظ الاصطلاحية للعلماء - خ » على نسق « أسامي العلوم » رآه صاحب الذريعة ، و « تاريخ علماء قزوین » سماه « ضيافة الإخوان وهدية الخلان » (٢) .

### الشرواني

( ١٠٩٩ هـ = ١٦٨٨ م )

محمد بن الحسن الشرواني الأصفهاني : فقيه متفنن ، من علماء الإمامية ، من أهل شروان ( ويخطئ من يكتبها شيروان ) . تفقه في النجف واستقر في أصفهان وتقدم عند سلاطين الدولة الصفوية . وصنف كتباً أكثرها بالعربية . منها « رسالة في الكلام على جيش أسامة بن زيد - خ » ٣٤ ورقة

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٣٧ وديوان الإسلام - خ . و Brock. 2:409 (315), S. 2:433 وإعلام

البلاء ٦ : ٣٨٠ والأزهرية ٢ : ٢٣١ و ٢٣٣ و ٤٥ : ٧ .

(٢) الذريعة ١٨ : ٣٠٣ وروضات الجنات ٦٢٣ .

(١) روضات ٦١٥ ومخطوطات الدار ١ : ٤١٤ .



ناحية كوكبان ولث أياماً في دمار ثم رجع إلى شباام فمات بها . له كتاب « عمدة الذخائر في تهذيب الأخلاق والسرائر » و « أنباء الأبناء بالطريقة الحسني » وشرح في مقامات على نسق « المقامات الزمخشيرية » وهو والد أحمد ابن محمد (١١٥١) صاحب « طب السمر » قال ابنه في ترجمته : وقد جمعت من شعره ومكاتباته مجموعاً سمّيته « رعي الأب » (١) .

### الوزير الیحمدي

(١٠٦٠ - ١١٣٢ هـ = ١٦٥٠ - ١٧٢٠ م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الیحمدي ، أبو عبدالله : وزير ، من العارفين بالأدب والتاريخ . ولد في بني یحمد - القبيلة المعروفة قرب جبال غمارة ، بالمغرب - ورحل إلى فاس فتعلم واشتهر .

### محمّد بن الحسن بن أحمد بن یحمدي وفاته بالمدينة المنورة

محمد بن الحسن الیحمدي  
عن « دراسة بليوغرافية » ١٠٧ ويلاحظ أن في المؤرخين من سماه محمد بن الحسن ، لوجود النقطة هنا تحت الحسن ، وهي نقطة الباء من « بن » .

واستوزره أمير المؤمنين المولى إسماعيل بن محمد الشريف ، سنة نيف و ١٠٩٠ هـ ، فكان الرئيس الأعظم في دولته ، وسماه « أحمد » فغلب عليه . واستمر إلى ما بعد سنة ١١٢٥ وصنف « الكناشة - خ » في عشرة مجلدات ضخام ، منها جزء في الخزانة الزيدانية بمكناس ، ومجلدان ضخمان كانا في الخزانة الكتانية بفاس ( كما في الإعلام بمن حل مراکش ) ، وله رسائل في فنون مختلفة ، منها « كشف الأسى بمحاسن الصالحات من النساء » وبعض التعريفات بالأعلام والرؤسا - خ » في القرويين بفاس ( الرقم ٥٩٦ )

(١) نشر العرف ٢ : ٥٩١ - ٥٩٥ .

ولمعاصره علي بن أحمد الزرويلي كتاب في مجلد كبير سماه « سنا المهدي إلى مفاخر الوزير الیحمدي - خ » أتى فيه على سيرته ورسائل من إنشائه (١) .

### محمد همت زاده

(١٠٩١ - ١١٧٥ هـ = ١٦٨٠ - ١٧٦١ م)

محمد بن حسن المعروف بابن همت أو محمد همت زاده ، الدمشقي : من علماء الحديث . تركماني الأصل ،



محمد بن حسن همت

قسطنطيني . ولد في دمشق ، ورحل إلى مكة ، فجاور بها ، ثم سافر إلى القسطنطينية . من كتبه « تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي - خ » و « التنكيث والإفادة في تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة - خ » نشرت مقتطفات منه في كتاب « انتقاد المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شيء من الأحاديث في هذا الباب » وله « اصطلاحات المحدثين - خ » و « شرح نخبة الفكر - خ » و « نتيجة النظر في

(١) سنا المهدي - خ . وإتحاف أعلام الناس ١ : ١٠٦ وهو فيه « محمد بن أحمد بن الحسن » ولم يذكر وفاته . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٦٨ والإعلام بمن حل مراکش ٢ : ١٧٧ و ٥ : ٢٨ ترجم له في الأحمديين والمحدثين ، لاختلاف الرواة في اسمه ؟ وأريت اسم أبيه في مخطوطة من « سنا المهدي » في خزنة الليثي : « الحسين » مكان « الحسن » وكتبته « أبو العباس » . ثم رأيت نسخة ثالثة منه ، في مكناس ، في خزنة المؤرخ ابن زيدان ، بخطه ، واسم الیحمدي عليها : « محمد بن الحسن ، أبو عبد الله » كما هو عندي .

علم الأثر - خ » ورسائل (١) .

### القاري

(١٧٦٦ - ١١٨٠ هـ = ١٧٦٦ - ١٧٦٦ م)

محمد بن حسن البصري ثم الشهرزوري ، المعروف بالقاري : متصوف شافعي عراقي . قدم بلدة السليمانية ، وسكن قرية « هزار مرد » وتوفي بها . له « رفع الخفا - خ » في مكتبة الأوقاف (١٨) بالموصل وهو شرح لمنظومة « ذات الشفا في سيرة المصطفى » للجزري (٢)

### محمد البناي

(١١٩٤ - ١٧٨٠ هـ = ١٧٨٠ - ١٧٨٠ م)

محمد بن الحسن بن مسعود البناي ، أبو عبدالله : فقيه مالكي . من أهل فاس . كان خطيب الضريح الإدريسي بها ، وإمامه . له كتب ، منها « الفتح الرباني - ط » « حاشية استدرك بها على الزرقاني ما ذهل عنه في شرحه على « مختصر خليل » و « حاشية على شرح السنوسي لمختصره في المنطق - ط » و « فهرسة - خ » في إسناد ما أخذه عن أشياخه . عندي بخطه . ويقال إنه عرف عند أهل المغرب بـ « بنياني » من دون التعريف بأل ، للتفريق بينه وبين « البناي » نزيل مصر ( كما في الزيتونة ٤ : ٣٥٤ ) (٣) .

### ابن الهدّة

(١١٩٧ - ١٧٨٢ هـ = ١٧٨٢ - ١٧٨٢ م)

محمد ( أبو عبدالله ) بن حسن ابن عبد الرزاق الهدّة بن محمد بن

(١) انتقاد المغني ٣ والرسالة المستطرفة ١٤٠ والمرادي ٤ : ٣٧ والبيومرية ٣ : ٣١١ وتكررت فيها تسميته « ابن همام » بالنون ، من خطأ الطبع . و Brock. S. 2:423 (309) 2:399  
(٢) هدية ٢ : ٣٣٥ والمخطوطات المصورة : التاريخ ٢ : القسم الرابع ٢٠٤ .  
(٣) الفكر السامي ٤ : ١٢٥ ومعجم المطبوعات ٥٩٠ و سلوة الأنفاس ١٦١ .

محمد بن أحمد السوسي التونسي : من فضلاء المالكية . من أهل سوسة ( بتونس ) تفقه بالأزهر ( في مصر ) وتصدر للتدريس والقضاء في بلده (سوسة) ثم في تونس . ومات ببلده . له كتب ، منها « حاشية على قرة العين شرح وركات إمام الحرمين ، للحطاب - ط » و « حاشية على مختصر السعد » للتفتازاني ، ورسالة في « ذم الدنيا » وأخرى في « الربا » (١) .

### الْمُنِيرُ السَّمُونِيُّ

(١٠٩٩ - ١١٩٩ هـ = ١٦٨٨ - ١٧٨٥ م)

محمد بن حسن بن محمد السمّودي الأزهرى المعروف بالمنير : فقيه شافعي ، كان أول من انتزع مشيخة « الأزهر » من يد المالكية . ولد في سمّود ( بمصر ) وتعلم بالأزهر ، وتولى مشيخته . وتوفي بالقاهرة . له منظومة في « قراءة ورش » و « الدرر الجسام - ط » فقه ، و « منظومة في علم الفلك » وشرحها ، و « تحفة السالكين - ط » في التصوف ، و « ثبت - خ » و « مقدمة تشتمل على رواية حفص - خ » في القراءات ، و « شرح الدرة لابن الجزري - ط » وغير ذلك (٢) .

### الْجَنَوِيُّ

(١١٣٥ - ١٢٠٠ هـ = ١٧٢٣ - ١٧٨٦ م)

محمد بن الحسن ، أبو عبدالله الجنوي الحسني : فقيه مغربي ، له معرفة بالتفسير . ولد بمدشر ( أي قرية ) أزجن ، في إحدى قبائل مراكش ، وتنقل في طلب العلم واستقر في مراكش ،

وتوفي بها . له حواش منها « حاشية على مختصر خليل » فقه ، و « حاشية على شرح ميارة للتحفة » و « حاشية على تفسير البيضاوي » قال عباس بن إبراهيم : ومن وقف على كتب الجنوي وعين ما كان يقبده بهوامشها علم انه كانت له اليد الطولى في كل فن (١) .

### مُحَمَّدُ شُكْرٌ

(١٢٠٧ - ١٢٧٣ هـ = ١٧٩٣ - ١٨٠٠ م)

محمد بن حسن بن علي العاملي : مؤرخ . له كتاب « الروضتين - خ » في أخبار بني بويه والحمدانيين . وهو جد « آل شكر » الشيعة في بعلبك وجبل عامل . كانت أسرته تحكم الجزء الجنوبي من بلاد عاملة . وهو من قرية « قانا » العاملية . قتله أحمد باشا الجزائر وأحرق كتبه بعد أن سجنه أربعة أشهر (٢) .

### التَغَزَفِيُّ

(١٢١٣ - ١٢٩٩ هـ = ١٧٩٩ - ١٨٠٠ م)

محمد بن الحسن ، أبو عبدالله السوسي التغزفي : فاضل مغربي ، أصله من تغزفتا ببلدة كرسيف ( من قبيلة أَمْلَن ، بدائرة تفروت ، في السوس ) أقام في سملال وتوفي بها . له « الرسالة التغزفية - خ » في خزانة المختار السوسي ، تكلم بها على أخبار الأسرة العثمانية الأموية القاطنة في كرسيف (٣) .

### الْأَصُولِيُّ

(١٢٤٠ - ١٢٥٠ هـ = ١٨٢٥ - ١٨٣٥ م)

محمد حسن بن محمد معصوم القزويني الأصل ، الحائري المنشأ

والتحصيل ، الشيرازي الموطن والوفاة : مجتهد إمامي ، اشتهر بالمهارة في الأصول . من كتبه « مصابيح الهداية في شرح البداية للحر العاملي » في الفقه ، و « تنقيح المقاصد الأصولية - خ » في أصول الفقه ، و « كشف الغطاء » ورسائل ومختصرات (١) .

### أَقْصَبِي

(١٢٥٠ - ١٢٨٣ هـ = ١٨٣٤ - ١٨٤٧ م)

محمد بن الحسن أقصبي : فقيه مالكي ، من العلماء . وفاته بفاس . له كتب ، منها « شرح مشارق الأنوار للصغاني على مختصر السعد » و « شرح أرجوزة » للطيب ابن كيران ، في الاستعارة ، و « حاشية على الشيخ قدورة للسلم » في المنطق (٢) .

### الْمَدَنِي

(١١٩٤ - ١٢٦٣ هـ = ١٧٨٠ - ١٨٤٧ م)

محمد حسن بن حمزة ظافر : صوفي ، له في بلاد المغرب شهرة ذائعة . ولد في المدينة المنورة ، وساح مدة ٢٥ سنة ، وأقام في طرابلس الغرب إلى أن توفي . ولبعض شعرائها مدائح فيه . وكانت له عند الولاة منزلة رفيعة (٣) .

### صَاحِبُ الْجَوَاهِر

(١٢٦٦ - ١٢٨٥ هـ = ١٨٥٠ - ١٨٥١ م)

محمد حسن بن محمد باقر بن عبد الرحيم الأصفهاني النجفي ، المعروف بصاحب الجواهر . فقيه من أكابر الإمامية . أقام في النجف ، وصنف « جواهر الأحكام في شرح شرائع الإسلام - ط » ستة أجزاء منه ، وهو في نحو

(١) روضات الجنات ٢ : ١٥ والزريعة ٤ : ٤٦٥ و Brock. S. 2:825 .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .

(٣) المهمل المذهب ١ : ٣٥٧ - ٣٦٥ .

(١) الأعلام المراكشية ٥ : ٩٣ - ١٠٨ والذيل التابع

لإتحاف المطالع - خ . وشجرة ، الرقم ١٤٩٩ وهو

فيه « التطاوي » فلملة نزل بتطوان ( تطوان ) .

(٢) شهداء الفضيلة ٢٦٦ .

(٣) دليل مؤرخ المغرب ١ : ١٠٠ .

(١) إتحاف أهل الزمان ٧ : ١٤ وشجرة ، الرقم ١٣٩٥ ،

١٣٩٦ والأزهرية ٧ : ١٠ والخزانة التيمورية ٤ :

١٥٩ وهو في الأخيرين « ابن حنين » ٤ .

(٢) الخطط التوفيقية ١٢ : ٥١ وملك الدرر ٤ : ١٢٢

والجبري ٢ : ٩٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٤

و Brock. 2:479 (353) 2:464 والفكر

السامي ٤ : ١٨٢ والكتبخانة ٢ : ٧٤ وفهرس الفهارس

١١ : ٢

لم ينسج على منوالها جمع منها أربع مجلدات ، و « منظومة في المعاني والبيان » و « منظومة في الجبر والمقابلة » <sup>(١)</sup> .

### محمد الشطي

(١٢٤٨ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٢ - ١٨٩٠ م)

محمد بن حسن بن عمر بن معروف الشطي الحنبلي : فرضي ، فقيه . مولده ووفاته في دمشق . من كتبه « الفتح المبين - ط » رسالة في الفرائض ،



محمد بن حسن الشطي  
نهاية إجازة بخطه ، أطلعني عليها السيد أحمد عبيد .

و « توفيق المواد النظامية لأحكام الشريعة المحمدية - ط » و « تسهيل الأحكام فيما يحتاج إليه الحكام » نيف وألف مادة ، و « القواعد الحنبلية في التصرفات العقارية - ط » وجمع دفتر كبيراً في « تقسيم مياه دمشق وبيان أسهمها المترية » <sup>(٢)</sup> .

### المامقاني

(١٢٣٨ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٢٢ - ١٩٠٥ م)

محمد حسن بن عبدالله المامقاني النجفي : فقيه إمامي . ولد في مامقان ( بقرب تبريز ) وتعلم بكر بلاء والنجف . وتنقل في بلدان كثيرة ، وتوفي في النجف . له « بشرى الوصول إلى أسرار علم الأصول - خ » ثمانية أجزاء ، و « غاية الآمال - ط » فقه ، و « ذرائع الأحلام في شرح شرائع الإسلام - ط » في مجلدين ضخمين <sup>(٣)</sup> .

### الجرجاوي

(١٢٩٤ هـ = ١٨٧٧ م - ١٣٠٠ هـ)

محمد بن حسن المصري الجرجاوي : متفقه متأدب . كان قاضياً في مديرية أسبوط وجرجا . له « الأسنة الفعالة في أكباد من أنكر على الأستاذ : مررت على الجلالة - ط » وهو شرح أبيات لأحمد بن شرقاوي أولها : مررت على الجلالة وهي تبكي فقلت علام تنتحب الكريمة <sup>(١)</sup>

### التبريزي

(١٣٠٤ هـ = ١٨٨٧ م - ١٣٠٠ هـ)

محمد حسن بن عبد الله بن علي التبريزي : متفقه إمامي . مولده ووفاته في إحدى قرى تبريز . له كتب ، منها « محن الأبرار - ط » <sup>(٢)</sup>

### السنبلي

(١٣٠٥ هـ = ١٨٨٨ م - ١٣٠٠ هـ)

محمد حسن بن محمد ظهور حسن ابن محمد شمس علي الكنعاني السنبلي الدهلوي : باحث ، من علماء الهند ، حنفي . صنف كتباً ، منها « نظم الفرائد - ط » حاشية على شرح السعد للعقائد النسفية ، و « القول الوسيط - ط » رسالة ، و « سوانح الزمن - ط » حاشية على شرح السلم في المنطق <sup>(٣)</sup>

### ابن قُوج

(١٢٤٠ - ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٥ - ١٨٨٨ م)

محمد بن حسن بن سعد بن فرج : من فقهاء الزيدية . من أهل « بيت الفقيه » في تهامة اليمن . ولي الإفتاء ببلده . وصنف كتباً ، أكثرها شروح في الفقه والأدب . منها « الفتاوي » قال زبارة :

(١) سركيس ١٦٢٩ .

(٢) رجال الفكر ٤٦٣ .

(٣) الأهرية ٣ : ٤٣٤ و ٧ : ٣٠٧ ، ٣٣٣ .

أربعين مجلداً . قال الكاشاني : أعظم موسوعة فقهية . وله رسائل في الأصول والفرائض والمواثيق وغير ذلك . قال معاصره الخوانساري : انتهت إليه رئاسة الإمامية العرب منهم والعجم في زماننا <sup>(١)</sup> .

### الشَّجَنِي

(١٢٠٠ - ١٢٨٦ هـ = ١٧٨٦ - ١٨٦٩ م)

محمد بن الحسن بن علي الشجني : فاضل ، من العلماء بالتراجم . من أهل « ذمار » باليمن . له « التقصار - خ » في سيرة شيخ الإسلام القاضي محمد ابن علي الشوكاني ومشايخه وتلاميذه <sup>(٢)</sup> .

### الدَّبَّاحُ

(١٢٢٥ - ١٢٨٨ هـ = ١٨١٠ - ١٨٧١ م)

محمد بن حسن بن علي الدبَّاح : أمين الفتوى في مدينة حماة ، ومن كبار علمائها . له مؤلفات ، منها « مجموعة فتاوى » خمس مجلدات ، و « ملخص أحكام حاشية ابن عابدين » ورسالة في « الوضع » ورسالة في « البحث عن صفة العلم » و « حاشية على دليل الطالبين - خ » في الظاهرية ( الرقم العام ١٣٣١ ) في النحو <sup>(٣)</sup> .

### الودغيري

(١٢٩٠ هـ = ١٨٧٣ م - بعد ١٢٩٠ هـ)

محمد بن الحسن الودغيري ، أبو عبدالله : فاضل مغربي له اشتغال بالأنساب . صنف « الدر النثير » فيما اشتهر وصح نسبه من شرفاء الوداغير - خ » في خزنة البدر اوي بفاس <sup>(٤)</sup> .

(١) روضات الجنات ١٨١ - ١٨٢ ومخطوطات الكاشاني

١١٧ ومخطوطات الدار ١ : ٢٢٨ وديوان

الطالقاني : هامش الصفحة ١٥٤ ورجال الفكر ١١٠ .

(٢) نيل الوطر ١ : ٤ ثم ٢ : ٢٥٧ وتحفة الإخوان ٥ .

(٣) أعيان القرن الثالث عشر ١٦٩ ومخطوطات الظاهرية ،

النحو ١١٧ .

(٤) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٩٥ .

(١) أئمة اليمن ، سيرة الهادي شرف الدين ١١٣ - ١١٥ .

(٢) تراجم أعيان دمشق للشطي ٣٧ ومختصر طبقات

الحنابلة ١٦٦ ومنتخبات التواريخ ٧٦٧ .

(٣) أحسن الودعية ١٦٩ - ١٧٤ وأعيان الشيعة ٢٢ : ١٦١ .

- Brock. S. 2:798 والذرية ٣ : ١٢٠ .

على الاستاذ الماس والعلامة الفاضل المحيى  
المجرب لوجهه الشيخ محمد عبد الله

أخذت رسالة التوحيد منكم  
فصح الاتحاد بلا اتحاد  
والمعجب انتاف الدرسها  
وجدد عهد حب في الزمان  
نعم في اختيارات ربيع  
رقتي به درت لطراد  
وغايتم بآدم حنين في  
منزلة بحكم الاعتقاد  
فدم نثار در هدى بقم  
نمين مباد ولبداد  
قال وكتب السند الى ربه في هج المولى  
محمد الواسع العاصم المولى  
عنى

محمد بن حسن وادي الصيادي الرفاعي  
رسالة شعرية بعث بها إلى الشيخ « محمد عبده » وقد أهدى  
إليه هذا نسخة من كتابه « رسالة التوحيد ». والأصل من  
مخطوطات آل سعود بمصر .

### أبو الهدى الصيادي

(١٢٦٦ - ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٠٩ م)

محمد بن حسن وادي علي بن  
خزام الصيادي الرفاعي الحسيني ، أبو  
الهدى : أشهر علماء الدين في عصره .  
ولد في خان شيخون ( من أعمال المعرة )  
وتعلم بحلب وولي نقابة الأشراف فيها .  
ثم سكن الآستانة ، واتصل بالسلطان  
عبد الحميد الثاني العثماني ، فقلده  
مشيخة المشايخ . وحظي عنده فكان  
من كبار ثقافته . واستمر في خدمته  
زهة ثلاثين سنة . ولما خلع عبد الحميد ،  
نفي أبو الهدى إلى جزيرة الأمراء في  
« رينكيو » فمات فيها . كان من أذكي  
الناس ، وله إلمام بالعلوم الإسلامية ،  
ومعرفة بالأدب ، وظرف وتصوف .

وصنف كتباً كثيرة أشك في نسبتها  
إليه ، فلعله كان يشير بالبحث أو يملئ  
جانباً منه فيكتبه له أحد العلماء ممن  
كانوا لا يفارقون مجلسه ، وكانت له  
الكلمة العليا عند عبد الحميد في نصب  
القضاة والمفتين . فمن كتبه « ضوء  
الشمس في قوله ، صلى الله عليه وسلم ، بني الإسلام  
على خمس - ط » و « قلادة الجواهر  
في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر  
- ط » و « فرحة الأحباب في أخبار  
الأربعة الأقطاب - ط » و « الجواهر  
الشفاف في طبقات السادة الأشراف - ط »  
و « تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية  
الأخيار - ط » و « السهم الصائب  
لكبد من آذى أبا طالب - ط » و « ذخيرة  
المعاد في ذكر السادة بني الصياد - ط »  
و « الفجر المنير - ط » من كلام  
الرفاعي . وله شعر ربما كان بعضه أو  
كثير منه لغیره ، جمع في « دواوين »  
مطبوعة . ولشعره عصره أماديع كثيرة  
فيه . وهجاه بعضهم (١) .

### الحفطي

(١٣٢٨ هـ = ١٩١٠ م - نحو ١٩٠٠ م)

(١٩١٠ م)

محمد بن حسن بن عبد الرحمن  
الحفطي : مؤرخ ، من بلدة رجال  
ألح ، في عسير . صنف « تاريخاً »  
لعسير قیل : ذكر فيه أخبار آل مجتل  
وآل عائض وتاريخ دخول المصريين بلاد  
عسير وخروجهم منها ، فهو يتضمن  
أخبار قرن كامل . وكان قد ذهب إلى  
الآستانة واشتهر فيها ، ثم عاد إلى بلدته  
( رجال ألح ) واعتزل الناس إلى أن  
توفي ، أيام وجود سليمان شفيق كمالی  
بها (٢) .

(١) العقود الجوهري ١١ وأدياء حلب ١٠٥ ومعجم

الشيخ ٢ : ١٤٤ - ١٥٥ .

(٢) مذكرات سليمان شفيق . وفيها أنه بحث عن الكتاب  
فوعده به أقرباؤه وحالت الحوادث دون اطلاعه  
عليه . قلت : لعله الآن من محفوظاتهم .

### كبة

(١٢٦٩ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٥٢ - ١٩١٨ م)

محمد الحسن بن محمد صالح  
كبة : شاعر بغدادي أقام زمناً في النجف  
ثم في سامراء فالكاظمية حيث توفي .  
له « المرحلة المكية - خ » أرجوزة في  
رحلته إلى الحج ( سنة ١٢٩٢ هـ ) وشعره  
مفرق في موضوعات مختلفة (١) .

### محمد ناشد

(١٣٣٨ هـ = ١٩٢٠ م - نحو ١٩٠٠ م)

(١٩٢٠ م)

محمد بن حسن ناشد : طبيب  
مصري . ولد وتعلم الطب ، بالقاهرة .  
وعين مدرساً لمدرسة « القابلات » وتوفي  
في جهة المطرية ( من ضواحي القاهرة ) .  
له كتاب « المنهج الصحيح في علم  
الفسولوجيا والتشريح - ط » (٢) .

### أبو المحاسن

(١٢٩٣ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٢٥ م)

محمد حسن أبو المحاسن ، ابن  
حمادي آل محسن ، من بني علي ،  
ينتمون إلى الأشتر النخعي : شاعر  
فحل من شيوخ كربلاء . ولد وتعلم  
بها . واشتهر في ثورة ١٩٢٠ وكان من  
رجالها وعين في مجلس الثورة نائباً  
عن كربلاء . وبعد الثورة سجن وعذب  
أسابيع في الحلة . ثم أسند إليه منصب  
وزير المعارف في وزارة جعفر العسكري ،  
ولم تطل مدته . ورجع إلى أديه وشعره  
ومات بسكتة قلبية . له « ديوان شعر  
- ط » (٣) .

(١) عبد الرزاق الهلالي في مجلة الأدب : أكتوبر ١٩٧٣ .

(٢) معجم الأطباء ٤٧٧ .

(٣) الأدب المصري في العراق ، القسم الثاني من المنظوم  
١٣١ - ١٥٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٣٨ ونقد  
وتعريف ١٦٠ .

## المخزومي

(١٢٨٥ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٣٠ م)

محمد « باشا » بن حسن سلطان المخزومي : كاتب . من أعيان بيروت . تعلم بها وبمصر . وأنشأ في القاهرة مجلة « الرياض المصرية » نصف شهرية ( سنة ١٨٨٨ ) مشاركاً لخاله عبد الرحمن الحوت ، وكان المخزومي يكتب أكثر مقالاتها . وعاشت سنة وبعض السنة . وسافر إلى أوربا . ثم أقام في الآستانة ، فكان من أعضاء « مجلس المعارف » ومن مدرسي المكتب الشاهاني ( المدرسة الملكية ) وأصدر فيها جريدة « البيان » مدة قصيرة ،



محمد بن حسن سلطان المخزومي

وعطلتها الحكومة ، وثلاثة أعداد من جريدة « المساواة » بعد إعلان الدستور العثماني . وعين مفتشاً للأوقاف بحلب ، فانتقل إليها . وعاد إلى بيروت في بدء القيام بالحركة « الإصلاحية » بها ، فعين « مفتشاً ملكياً » مدة يسيرة . وتوفي فيها . له « خاطرات جمال الدين الأفغاني - ط » جمع فيه طائفة حسنة من آراء السيد جمال الدين وأقواله (١) .

## العرايشي

(١٣٥٢ - ١٣٥٣ هـ = ١٩٣٣ - ١٩٣٤ م)

محمد بن الحسن العرايشي ، أبو عبدالله : من المشتغلين بالحديث . له

(١) تنوير الأذهان ٢ : ٥٨٩ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٧٩ ثم ٤ : ٣٦٠ .

معرفة بالفلك . من أهل مكناس ، بالمغرب . كان موقت منار الجامع الكبير بها . ووفاته فيها . له تأليف ، منها « فهرسة » سماها « عنوان السعادة والإسعاد لطالب الرواية والإسناد - خ » في الخزانة الأحمدية بفاس ، نحو خمسة كرايس (١) .

## المُرصفي

(١٣٥٣ - ١٣٥٤ هـ = ١٩٣٥ - ١٩٣٦ م)

محمد بن حسن نائل المرصفي : صحفي ، من أدباء مصر . نسبته إلى



محمد حسن المرصفي

مرصفا ( من قراها الكبيرة ) نشأ في القاهرة ، وقرأ مدة في الأزهر ودار العلوم . وعين مدرساً للعربية في مدارس « الفرير » ثم أصدر مجلة « الجديد » ومجلة « شهرزاد » إلى يوم وفاته . له كتب مدرسية وضعها أيام اشتغاله بالتعليم . منها « الإبداع - ط » في الإيماء ، و « زهرة الرسائل - ط » و « لآلئ الإنشاء - ط » و « القول المراد من بانث سعاد - ط » و « أدب اللغة العربية - ط » جزآن . وله تعليقات على شرح نهج البلاغة للشيخ محمد عبده ، في طبعتي دار الكتب والميمنية . توفي

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٣٠٦ .

بالقاهرة (١)

## الحَمَوِي

(١٢٩٤ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٣٥ م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد السمان ، أبو العزم ، جمال الدين الحسيني الحنفي الحمودي : باحث ، شاعر أديب ، من أهل حماة . تعلم بالأزهر وأقام بالقاهرة وحلوان ( ١٣١٥ - ١٣٣١ ) وعاد فأنشأ في حماة مدرسة سماها « الكلية الإسلامية الحرة » وتركها إلى مصر ، قبيل الحرب العامة الأولى ، فعمل في التدريس إلى ما بعد الحرب واستقر في بلده مديراً لمدرسة أهلية ، فأميناً لإحدى المكتبات . وصنف عدة كتب ، منها « ديوان الحمويات - ط » بمصر مصدر بترجمته ، و « جمال المعاني في الديوان الثاني - ط » و « عقيدة الحموي - ط » ترجم إلى الفرنسية وقدمه إلى رئيس جمهورية فرنسا « بول دو شانييل » فمنح لقب دكتور ، و « المبادئ الحموية في المحاورات النحوية - ط » و « سلوان الأديب وتفريج الهموم عن الغريب - خ » و « مطرب الأخيار في التواشيح والأنشيد والأدوار - خ » وتوفي بحماة (٢) .

## ابن المظفر

(١٣٠١ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٥٦ م)

محمد بن حسن بن محمد بن عبدالله ، من آل مظفر : فقيه إمامي نجفي ، له شعر . من كتبه المطبوعة « فضائل أمير المؤمنين وإمامته » ثلاثة أجزاء ، و « دلائل الصدق » ثلاثة أجزاء ، في الإمامة ، و « الإفصاح في أحوال رجال الصحاح » في الجرح

(١) من مقال للصحابي العجوز في الأهرام ٢٦ ذي الحجة ١٣٥٣ والمكتبة الأزهرية ٥ : ٢٩٧ و ٢٩٨ ومجمع المطبوعات ١٧٣٧ .

(٢) دار الكتب ٣ : ١٢٧ و ٧ : ٥٤ ، ١١٧ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٤٨ وعرقه بالسمان .



محمد حسنين مخلوف

وتوفي بالقاهرة . له ٣٧ كتاباً ، منها « المدخل المنير في مقدمة علم التفسير - ط » و « بلوغ السؤل - ط » في مدخل أصول الفقه ، و « القول الوثيق في الرد على أدعاء الطريق - ط » و « القول الجامع في الكشف عن شرح مقدمة جمع الجوامع - ط » في أصول الفقه ، و « رسالة في حكم ترجمة القرآن الكريم وقراءته وكتابته بغير اللغة العربية - ط » و « عنوان البيان في علوم التبيان - ط » رسالة (١) .

### الغَمراوي

(١٢٨٩ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٤٤ م)

محمد حسنين الغمراوي : مدرس مصري . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم فيها بدار العلوم . واشتغل بالتدريس في مصر خمس سنوات : وفي « كلية غوردن » بالسودان ، خمساً ، وبجامعة « أكسفورد » في إنجلترا سنة ١٩٠٦ - ١٩١٠ وعاد إلى مصر ، فكان مفتشاً للغة العربية ، فمراقباً لمجمع اللغة ، مدة يسيرة . له كتاب في « الجغرافية »

(١) الفتح ١٧ المحرم ١٣٥٥ ومعجم الشيوخ ١ : ٩٤ والتيمورية ٣ : ٢٧١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٠ وجامع التصانيف الحديثة ٢ : ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٦٤٨ والصحف المصرية ١٢ محرم ١٣٥٥ والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ١٨١ وهو فيها « محمد بن حسنين » .

والدين « محاضرة » ، ومثلها « مستقبل تجارة المغرب » و « النظام في الإسلام » و « الفتح العربي لإفريقيا الشمالية » ألقاها في الخلدونية بتونس ، و « مختصر العروة الوثقى » ذكر فيه شيوخه ومن اتصل بهم ، و « تفسير الآيات العشر الأولى من سورة لقد أفلح » (١) .

### العَامري

(١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ - ١٩٥٤ م)

محمد حسني بن حسن خضر بن شريف العامري الحسني : أديب مصري ، من أهل بلدة أبي الأخضر ( بالشرقية ) كان كاتب الجوازات في السويس ، ثم رئيس قلم الحج والمحاجر الصحية ، بوزارة الداخلية . وتوفي ببلدته . له كتب ، منها « نزهة الألباب في تاريخ مصر وشعراء العصر ومراسلة الأحياب - ط » أدب (٢)

### مَخْلُوف

(١٢٧٧ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ - ١٩٣٦ م)

محمد حسنين بن محمد مخلوف العَدوي المالكي : أول من بدأ في إنشاء مكتبة « الأزهر » وتنظيمها . فقيه عارف بالتفسير والأدب ، مصري . ولد في قرية « بني عدي » من أعمال متفلوط ، وتخرج بالأزهر ( سنة ١٣٠٥ هـ ) ودرّس فيه . ثم كان من أعضاء مجلس إدارته ، فأنشأ مكتبته ونظمها . وعين شيخاً للجامع الأحمدى ، فمديراً عاماً للمعاهد الدينية ووكيلاً للأزهر . وانقطع لتدريس التوحيد والفلسفة والأصول ، سنة ١٣٣٤

(١) الذيل التابع لإنحاف المطالع - خ . والفكر السامي ٤ : ١٩٩ - ٢١٠ من ترجمة له بقلمه . وفي مقدمة الفتح ، لمحمد بوجندار ١٩٢ أن الحجويين أصلهم من الجزائر ، انتقلوا إلى المغرب في دولة بني زيان وفي دولة المولى إسماعيل ، وهم ثغالة من عرب اليمن . والعز والصولة ٢ : ٥٣ وجريدة العلم ٣١/١٠/٥٧ . (٢) معجم المطبوعات ١٦٤٨ وهو فيه : محمد « الحسني » خطأ . ودار الكتب ٥ : ٣٨٦ والأهرام ٣/٥/١٩٥٤ .

والتعديل . وأورد الخاقاني في شعراء الغري نماذج من نظمته (١) .

### الحَجْوي

(١٢٩١ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٥٦ م)

محمد بن الحسن بن العربي بن محمد الحجوي الثعالبي الجعفري الفلاي : من رجال العلم والحكم ، من المالكية السلفية في المغرب . من أهل فاس سكن مكناسة وجدة والرباط . ودرس ودرّس في القرويين . وأسندت إليه سفارة المغرب في الجزائر ( ١٣٢١ - ١٣٢٣ ) وولي وزارة العدل فوزارة المعارف ، في عهد « الحماية » الفرنسية ونفر منه كبار مواطنيه وابتعدوا عنه ، حتى قال فيه محمد البشير الإبراهيمي الجزائري من أرجوزة :

وهذه صواعق من حجوي  
مرسلة على الفقيه الحجوي !

وهذه كلاء العبد الرضيع انشأها  
ختمه لجمع الجوامع أصولها . وهي أول من  
جاء به الفوجية الجديدة من شعر العفقه  
ورفضه من شعر الحباة ، وعلى راسه  
والسليم كرسج عذبة له (حجوي)

### محمد بن الحسن الحجوي

من رسالة بعث بها للشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، محفوظة لديه في الرباط ، بمجموع أوله « مجموع اشتمل على عدة مكاتيب » .

وعزل . ثم توفي بالرباط ، ودفن بفاس . وهجر أهلها المسجد المجاور لتربيته ، فنقلته حكومة المغرب ( في عهد الاستقلال ) إلى مكان مجهول ، بفاس . له كتب مطبوعة ، أجلها « الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي » أربعة أجزاء ، و « ثلاث رسائل في الدين » و « المحاضرة الرباطية في إصلاح تعليم الفتيات في الديار المغربية » أحدث ضجة ، وأتى بفائدة ، و « التعاضد المتين بين العقل والعلم »

(١) ماضي النجف ٣ : ٣٦٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ١٤٢ : ٣ .

شاعر . أصله من الأنبار ، انتقل إلى خراسان ، وسكن نيسابور ، وعلت شهرته ، وتوفي بها . أورد له الخطيب البغدادي أبياتاً من قصيدة يعارض بها معلقة امرئ القيس . وقال الثعالبي : له شعر كثير . واختار منه نثراً<sup>(١)</sup> .

### الآجري

(١٠٠٠ - ٣٦٠ هـ = ١٠٠٠ - ٩٧٠ م)

محمد بن الحسين بن عبدالله ، أبو بكر الآجري : فقيه شافعي محدث . نسبته إلى آجر ( من قرى بغداد ) ولد فيها ، وحدث ببغداد ، قبل سنة ٣٣٠ ثم انتقل إلى مكة ، فتنسك ، وتوفي فيها . له تصانيف كثيرة ، منها « أخبار عمر بن عبد العزيز - خ » و « أخلاق حملة القرآن - خ » و « أخلاق العلماء - ط » و « التفرد والعزلة » و « حسن الخلق » و « الشبهات » و « تغير الأزمنة » و « النصيحة » و « كتاب الأربعين حديثاً - خ » و « كتاب الشريعة - ط » و « الغرباء - خ » و « تحريم النرد والشطرنج والملاهي - خ » و « فرض طلب العلم - خ » و « ما ورد في ليلة النصف من شعبان - خ » و « التصديق بالنظر إلى الله عز وجل وما أعد لأولياته - خ » في الظاهرية ، ذكره عبيد . وفي مخطوطات الرباط ( ٣٢٣ ك ) نسخة في خمس ورقات من تأليف له باسم « جزء فيه ثمانون حديثاً عن ثمانين شيخاً »<sup>(٢)</sup> .

(١) تاريخ بغداد ٢ : ٢٤١ والمتنظم ٧ : ٣٥ والكامل لابن الأثير ٨ : ١٨٩ والوفاي بالوفيات ٣ : ٥ وبيمة الدهر ٤ : ٢٦٨ .

(٢) وفیات الأعيان ١ : ٤٨٨ والبيان - خ . والرسالة المستطرفة ٣٢ وصفة الصفوة ٢ : ٢٦٥ والفتوحات الوهية لابن مرعي . وخزائن الكتب ٣٢ وفهرسة ابن خير ٢٨٥ وكشف الظنون ١ : ٣٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ٦٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٣ . Brock . S. I:274 (I64) 1:173 ومخطوطات الظاهرية ٩٥ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٤٠ .



محمد حسين السدي

ط « مختصر ، و « الموجز في علم النفس - ط »<sup>(١)</sup> .

### البرجلاني

(١٠٠٠ - ٢٣٨ هـ = ١٠٠٠ - ٨٥٢ م)

محمد بن الحسين ، أبو جعفر البرجلاني : فاضل ، بغدادي . من الحنابلة . نعته ابن أبي يعلى بصاحب التصانيف . وقال الخطيب البغدادي : هو صاحب كتاب « الزهد والرفائق » . نسبته إلى « برجلان » من قرى واسط ، أو إلى محلة « البرجلانية » ببغداد<sup>(٢)</sup> .

### محمد بن الحسين

(١٠٠٠ - ٢٧٧ هـ = ١٠٠٠ - ٨٩٠ م)

محمد بن الحسين الكوفي : محدث الكوفة في عصره . له « المسند » في الحديث<sup>(٣)</sup> .

### الوضاحي

(١٠٠٠ - ٣٥٥ هـ = ١٠٠٠ - ٩٦٦ م)

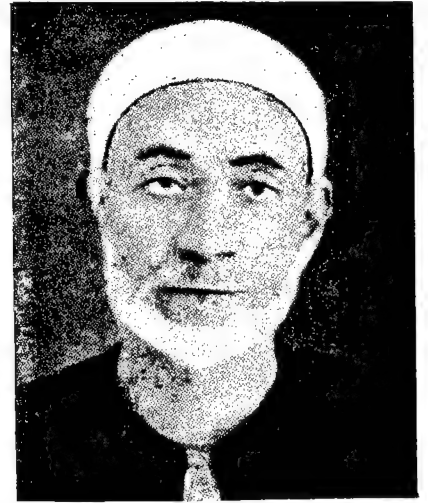
محمد بن الحسين بن علي ابن الوضاح الأنباري ، أبو عبدالله الوضاحي :

(١) تقويم دار العلوم ٣٥٧ .

(٢) طبقات الحنابلة ١ : ٢٩٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٢٢ .

واللباب ١ : ١٠٨ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٤ .



محمد حسين الغراوي

ألفه لما كان في كلية غوردن ، وكتاب « الغرائز وعلاقتها بالتربية - ط » على نسق كتب المطالعة الإنجليزية<sup>(١)</sup> .

### السندي

(١٠٠٠ - ١٣٦٣ هـ = ١٠٠٠ - ١٩٤٤ م)

محمد حسين عبد الرازق السندي : مدرس للتربية وعلم النفس والمنطق الحديث . مصري . تعلم بدار العلوم ، في القاهرة ، وكلية « ريدنج » بإنجلترا ، وأجاد مع العربية والإنجليزية الفرنسية والفارسية . وكان من أعضاء الجمعيتين « الآسيوية الملكية » و « الجغرافية » بلندن . واختير مدرساً خاصاً لولي العهد السابق بمصر ، سنة ١٩٢٧ - ١٩٣٠ واشتغل بالتدريس والتفتيش بوزارة المعارف . وكان يكره الظهور والإعلان عن نفسه ، ولم يتزوج . ومات فلم يشعر به أحد ، وقد أوصى بالألأ ينعى في الصحف ولا يحتفل بجنائزه وأن يدفن في مدافن الفقراء العامة ، ونفذت وصيته . له مؤلفات مدرسية بالعربية ، غير ما كتب بالإنجليزية ، منها « الموجز في علم التربية - ط » و « علم المنطق الحديث - ط » و « علم النفس - ط » جزآن ، و « تاريخ المذاهب الفلسفية -

(١) تقويم دار العلوم ٣٥٠ .

## ابن العميد

(٥٠٠ - ٣٦٠ هـ = ١٠٠٠ - ٩٧٠ م)

محمد بن الحسين العميد بن محمد ، أبو الفضل : وزير ، من أئمة الكتاب . كان متوسعاً في علوم الفلسفة والنجوم ، ولقب بالجاحظ الثاني في أدبه وترسله . قال الثعالبي : بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد . ولي الوزارة لركن الدولة البويهى . وكان حسن السياسة خبيراً بتدبير الملك ، كريماً ممدوحاً . قصده جماعة من الشعراء فأجازهم ، ومدحه المتنبي فوهبه ثلاثة آلاف دينار . له « مجموع رسائل - خ » في مجلد ضخمة ، وشعر رقيق . قال ابن الأثير : كان أبو الفضل من محاسن الدنيا ، اجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره من حسن التدبير وسياسة الملك والكتابة التي أتى فيها بكل بديع ، مع حسن خلق ولين عشرة وشجاعة تامة ومعرفة بأمر الحرب والمحاصرات ، وبه تخرج غرض الدولة البويهى ومنه تعلم سياسة الملك ومجبة العلم والعلماء . وكانت وزارته أربعاً وعشرين سنة ، وعاش نيفاً وستين . ومات بهمدان . وللسيد خليل مردم « ابن العميد - ط » رسالة <sup>(١)</sup> .

## الآبري

(٥٠٠ - ٣٦٣ هـ = ١٠٠٠ - ٩٧٤ م)

محمد بن الحسين بن إبراهيم بن

(١) بنية الدهر ٣ : ٢ والكمال : حوادث سنة ٣٥٩ والوفيات ٢ : ٥٧ ومعاهد التصيص ٢ : ١١٥ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٤٧ وأمراء الليان ٥٤٦ - ٥٧٠ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٦٦ وفيه : « قال ابن ثوبة : أول من أفسد الكلام أبو الفضل ، لأنه تخيل مذهب الجاحظ وظن أنه إن تبعه لحقه وإن تلاه أدركه ، فوقع بعيداً من الجاحظ ، قريباً من نفسه . » وتجارب الأمم لمسكويه ٦ : ٢٧٤ - ٢٨٢ وفيه : « كان الأستاذ الرئيس - أبو الفضل - قليل الكلام ، نزر الحديث ، إلا إذا سئل ووجد من يفهم عنه ، فإنه حينئذ ينشط فيسمع منه ما لا يوجد عند غيره » قلت : ورأيت في مغنيسا رسالة « البلاغات - خ » من إنشائه في المجموع ١٦٦٧ ثمانى ورقات .

عاصم ، أبو الحسن الآبري السجستاني :

مصنف « مناقب الإمام الشافعي - خ » جزء منه . وهو من أهل آبر ، التابعة لسجستان . رحل إلى الشام وخراسان والجزيرة ، وروى عن ابن خزيمة وطبقته . قال ابن ناصر الدين : كان الآبري حافظاً مجوداً ثبثاً مصنفاً <sup>(١)</sup> .

## أبو الفتح الأزدي

(٥٠٠ - ٣٦٧ هـ = ١٠٠٠ - ٩٧٧ م)

محمد بن الحسين بن أحمد ، أبو الفتح الأزدي الموصل : من حفاظ الحديث ، قال الخطيب البغدادي : في حديثه غرائب ومناكير . مولده ووفاته بالموصل . نزل بغداد ، ولقي ركن الدولة ابن بويه ، فأكرمه . له كتب ، منها « تسمية من وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين - خ » <sup>(٢)</sup> .

## الأزدي

(٥٠٠ - ٣٧٤ هـ = ١٠٠٠ - ٩٨٤ م)

محمد بن الحسين بن أحمد ، أبو الفتح الأزدي : حافظ من أهل الموصل . سكن بغداد . له كتب منها « أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة - خ » و « من يعرف بكنيته ولا يعلم اسمه ولا دليل يدل على اسمه - خ » كلاهما في بضع أوراق في مجموع بجامعة الرياض ( الرقم ١٢٨٠ ) <sup>(٣)</sup> .

## الطُّبْنِي

(٥٠٠ - ٣٩٤ هـ = ١٠٠٠ - ١٠٠٤ م)

محمد بن الحسين التميمي ، أبو مضر الطبني الأندلسي : شاعر مكث وأديب مفتن . كان في أيام الحكم المستنصر ، وله علم بأخبار العرب وأنسابهم . وفد على المنصور من طبة ( قاعدة الزاب ) واستوطن قرطبة . وهو أصل « بني الطبني » فيها <sup>(١)</sup> .

## أبو جعفر الخازن

(٥٠٠ - ٤٠٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو)

(١٠١٠ م)

محمد بن الحسين الخراساني ، أبو جعفر : من كبار الفلكيين في الإسلام . خدم بأرصاده أبا الفضل ابن العميد وزير ركن الدولة البويهى . وكان عالماً بالرياضيات والهندسة . له تصانيف ، منها « زيج الصفائح - خ » قطعة منه ، قال القفطي : وهو أجل كتاب وأجمل مصنف في هذا النوع ، و « المسائل العددية » و « شرح كتاب إقليدس » <sup>(٢)</sup> .

## اليَمَنِي

(٥٠٠ - ٤٠٠ هـ = ١٠٠٠ - ١٠١٠ م)

محمد بن الحسين بن عمير اليمني ، أبو عبدالله : أديب . كان مقيماً بمصر . له « مضاهاة كتاب كليله ودمنة بما أشبهه من أشعار العرب - ط » وفيه اسم جده « عمر » لا « عمير » و « أخبار النحويين » <sup>(٣)</sup> .

(١) العبر ٢ : ٣٣٠ وشدرات ٣ : ٤٦ وابن قاضي شهبة - خ . واللباب ١ : ١٢ والوافي ٢ : ٣٧٢ وسير النبلاء - خ . الطبقة ٢٠ والتبيان - خ . والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٦٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ٢٤٣ وفيه رواية ثانية بوفاته سنة ٣٧٤ و Brock. S. I:280 .

(٣) شدرات الذهب ٣ : ٨٤ والإعلام - خ . لابن قاضي شهبة . وفيه عن عبد الغفار الأرموي : رأيت أهل الموصل لا يعدونه شيئاً ومخطوطات جامعة الرياض ١٠٦ : ٥ .

(١) المغرب في حل المغرب ٢٠١ .

(٢) فهرست ابن النديم ١ : ٢٦٦ وأخبار الحكماء ٢٥٩ وهو في كشف الظنون ١٣٩٦ « الخازني » . وقرأ فصلاً مفيداً عنه ، لفيدمان Wiedemann في دائرة المعارف الإسلامية ٨ : ١٨٧ .

(٣) بغية الوعاة ٣٧ وكشف الظنون ١٧١٢ و Brock. S. I:202 وهو فيه محمد بن « الحسن » .



الشَّريف الرُّضي

(٣٥٩ - ٤٠٦ هـ = ٩٧٠ - ١٠١٥ م)

محمد بن الحسين بن موسى ، أبو الحسن ، الرضي العلوي الحسيني الموسوي : أشعر الطالبين ، على كثرة المجيدين فيهم . مولده ووفاته في بغداد . انتهت إليه نقابة الأشراف في حياة والده . وخلع عليه بالسواد ، وجدد له التقليد سنة ٤٠٣ هـ . له « ديوان شعر - ط » في مجلدين ، وكتب ، منها « الحسن من شعر الحسين - خ » السادس والثامن منه ، وهو مختارات من شعر ابن الحجاج ، مرتبة على الحروف في ثمانية أجزاء ، و « المجازات النبوية - ط » و « مجاز القرآن - ط » باسم « تلخيص البيان عن مجاز القرآن » و « مختار شعر الصائبي » و « مجموعة ما دار بينه وبين أبي إسحاق الصائبي من الرسائل » طبعت باسم « رسائل الصائبي والشريف الرضي » و « حقائق التأويل في مشابه التنزيل - ط » و « خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - ط » و « رسائل » نشر بعضها . وشعره من الطبقة الأولى رصفاً وبياناً وإبداعاً . ولزكي مبارك « عبقرية الشريف الرضي - ط » ولمحمد رضا آل كاشف الغطاء « الشريف الرضي - ط » ومثله لعبد المسيح محفوظ ، ولحننا نمر (١) .

النَّصِيبِي

(٤٠٨ - ٥٠٠ هـ = ١٠١٧ - ١٠٦٠ م)

محمد بن الحسين بن عبيدالله ، أبو عبدالله العلوي النصيبی : قاضي دمشق وخطيبها ، ونقيب الأشراف فيها . كان أديباً بليغاً . له « ديوان شعر » (٢) .

- (١) وفیات الأعيان ٢ : ٢ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٦ وفيه : « كان يلقب بذی الحسین » . والمتنظم ٧ : ٢٧٩ ونیسمة الدهر ٢ : ٢٩٧ - ٣١٥ ونزهة الجلس ١ : ٣٥٩ والذريعة ٧ : ١٦ .  
(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٧ .

محمد بن الحسين الكرجي = محمد

ابن الحسن الكرخي ٤١٠

السُّلَمي

(٣٢٥ - ٤١٢ هـ = ٩٣٦ - ١٠٢١ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأردني السلمي النيسابوري ، أبو عبد الرحمن : من علماء المتصوفة . قال الذهبي : « شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم ، قيل : كان يضع الأحاديث للصوفية » . بلغت تصانيفه مئة أو أكثر ، منها « حقائق التفسير - خ » مختصر ، على طريقة أهل التصوف ، في المكتبة المحمودية بالمدينة ( ٥٢ تفسير ) كما في مجلة المجمع ( ٤٩ : ٧٣ ) و « طبقات الصوفية - ط » و « مقدمة في التصوف - خ » رسالة ، و « مناهج العارفين - خ » و « رسالة في غلطات الصوفية - خ » و « رسالة الملامتية - ط » و « آداب الفقر وشرائطه - خ » و « بيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم - خ » و « الفتوة - خ » و « آداب الصحبة - ط » و « السؤالات - خ » و « سلوك العارفين - خ » و « عيوب النفس ومداواتها - ط » و « الفرق بين الشريعة والحقيقة - خ » و « آداب الصوفية - خ » و « كتاب الأربعين في الحديث - ط » و « درجات المعاملات - خ » . مولده ووفاته في نيسابور (١) .

ابن عبد الوارث

(٥٠٠ - ٤٢١ هـ = ١٠٣٠ - ١٠٠٠ م)

محمد بن الحسين بن محمد ، ابن عبد الوارث ، أبو الحسين : أديب من أهل نيسابور . له شعر جيد . وهو ابن أخت أبي علي الفارسي . تنقل في البلاد ، واستوزره الأمير اسماعيل بن سيكتكين صاحب غزنة . ثم رحل إلى مكة . واستقر في جرجان ، فقرأ عليه أهلها ، ومنهم عبد القاهر الجرجاني . وليس له أستاذ سواه . وتوفي فيها . كانت بينه وبين صاحب ابن عباد مكاتبات مدونة . وله تصانيف ، منها كتاب في « الشعر » (١) .

عميد الدولة

(٣٨٣ - ٤٣٩ هـ = ٩٩٣ - ١٠٤٨ م)

محمد بن الحسين بن علي بن عبد الرحيم ، أبو سعد ، عميد الدولة : وزير جلال الدولة البويهی ، وزر له ست سنين . ولاقى من « المصادر » ومن « الترك » شذائد ، فخرج من بغداد مستتراً ، فأقام بجزيرة ابن عمر حتى مات . وكان فاضلاً عارفاً بأمور الوزارة . وهو وزير ابن وزير ، وأخو ثلاثة وزراء ، هو أفضلهم . وكان يلقب بشرف الدين ، ويقال له عميد الدولة وعميد الملك . له كتاب في « أخبار الشعراء » قال الصفدي : أبان فيه عن فضل جسم ومحل كريم . وله شعر جيد (٢) .

أَبُو يَعْلَى

(٣٨٠ - ٤٥٨ هـ = ٩٩٠ - ١٠٦٦ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء ، أبو يعلى : عالم عصره في الأصول والفروع وأنواع الفنون . من أهل بغداد . ارتفعت مكانته عند

- (١) مفتاح السعادة ١ : ١٤٢ وبقية الوعاة ٣٨ وإرشاد الأريب ٧ : ٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٩ .  
(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٨ .

(١) طبقات الصوفية : مقدمة كتبها نور الدين شريعة ١٦ - ٤٩ والرسالة المستطرفة ٤١ ومفتاح السعادة ١ : ٤٥١ وميزان الاعتدال ٣ : ٤٦ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٨ واللباب ١ : ٥٥٤ والتبيان - خ . وفيه : « وهو حافظ زاهد لكن ليس بعمدة ، وله في حقائق التفسير تحريف كثير » وفيه أيضاً : « هو الأردني من قبل أبيه ، السلمي من قبل جده لأمه وبه اشتهر » . وفي الفتوحات الوهية لابن مرعي : طعن فيه ابن الجوزي كما هو دأبه في شأن الأئمة ؟ و Brock I:218 (200), S. I:361

خَوَاهِر زَادَهُ

(٠٠٠ - ٤٨٣ هـ = ١٠٩٠ - ١١٠٠ م)

محمد بن الحسين بن محمد ، أبو بكر البخاري ، المعروف ببكر خواهر زاده ، أو خواهر زاده : فقيه . كان شيخ الأحناف فيما وراء النهر . مولده ووفاته في بخارى . له « المبسوط » و « المختصر » و « التجنيس » في الفقه . وهو ( كما في الإعلام ، لابن قاضي شهبة ، بخطه ) : ابن أخت القاضي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري ، ولهذا قيل له بالعجمي خواهر زاده ، وتفسيره ابن أخت عالم <sup>(١)</sup> .

الْأَسْفَرَايِينِي

(٠٠٠ - ٤٨٧ هـ = ١٠٩٤ - ١١٠٠ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة ، أبو الحسن : شاعر أديب ، من أهل أسفرايين . سمع الحديث . وله « ديوان شعر » <sup>(٢)</sup> .

ابن النَّحَّاسِ

(٠٠٠ - ٤٨٧ هـ = ١٠٩٤ - ١١٠٠ م)

محمد بن الحسين التميمي ، أبو نصر ابن النحاس : شاعر من أهل حلب . من وزراء آل مرداس استوزره نصر بن محمود بن صالح . له « ديوان شعر » صغير و « ديوان رسائل » قبض عليه رئيس حلب بركات بن فارس وأمر بخنقه فخنق ! <sup>(٣)</sup> .

أَبُو شُجَاعٍ

(٤٣٧ - ٤٨٨ هـ = ١٠٤٥ - ١٠٩٥ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن وفيات الأعيان ١ : ٥٢١ ميمية . وكشف الظنون ٧٦٦ والبدية والنهاية ١٢ : ١٢١ .  
(١) الجواهر المضية ٢ : ٤٩ واللباب ١ : ٣٩٢ والإعلام - خ . وهو في مفتاح السعادة ٢ : ١٣٨ محمد بن الحسن « تحريف الحسين » .  
(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ١١ والإعلام - خ .  
(٣) المحمودون ٢٩٢ .

المنيطرة <sup>(١)</sup> .

الْبَيْهَقِي

(٠٠٠ - ٤٧٠ هـ = ١٠٧٧ - ١٠٨٠ م)

محمد بن الحسين البيهقي ، أبو الفضل : مؤرخ . كان كاتب الإنشاء في دولة السلطان محمود بن سبكتكين ، نيابة عن « ابن مُشكان » وتولى الإنشاء لمحمد بن محمود ، ثم لمسعود بن محمود ، ثم لمودود ، ثم للسلطان « قر خراذ » ولما انقطعت دولته اعتزل العمل إلى أن مات . له كتاب في تاريخ ناصر الدين محمود بن سبكتكين ، سماه « الناصري » ذكر فيه دولته يوماً يوماً من أولها إلى آخر أيامه ، وهو في ثلاثين مجلداً ، بالفارسية ، ترجم منه إلى العربية يحيى الخشاب وصادق نشأت ، مجلداً باسم « تاريخ البيهقي - ط » ومن تأليفه « زينة الكتاب » وله نظم حسن <sup>(٢)</sup> .

ابن الشُّبْلِ الْبَغْدَادِي

(٠٠٠ - ٤٧٣ هـ = ١٠٨٠ - ١٠٨٣ م)

محمد بن الحسين بن عبدالله بن أحمد بن يوسف بن الشبل ، البغدادي ، أبو علي : شاعر حكيم . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . أقرأ علوم الفلسفة والأدب ، ونظم الشعر الجيد . وكان ظريفاً نديماً . له « ديوان شعر » وأشهر شعره قصيدتان ، مطلع أولاهما :

« بربك أيها الفلك المدار »

ومطلع الثانية :

« غاية الحزن والسرور انقضاء »

أوردتهما ابن أبي أصيبعة برمتيهما ، وسماه « الحسين بن عبدالله » . وقال الصفدي : بعد أن سماه « محمد بن الحسين » : وزعم بعضهم أنه الحسين بن عبدالله <sup>(٣)</sup> .

(١) الوافي ٣ : ١٠ والمحمودون ٢١٤ ووفاته في هذا سنة ٤٦٨ .  
(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٢٠ وتاريخ البيهقي : مقدمته .  
(٣) طبقات الأطباء ١ : ٢٤٧ - ٢٥٢ وإرشاد الأريب ٤ : ٣٨ والوافي بالوفيات ٣ : ١١ واللباب ٢ : ١٠

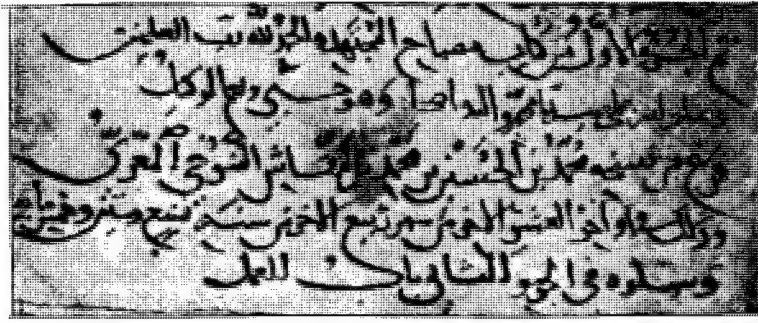
القادر والقائم العباسيين . وولاه القائم قضاء دار الخلافة والحريم ، وحران وحلوان ، وكان قد امتنع ، واشترط أن لا يحضر أيام الموابك ، ولا يخرج في الاستقبالات ولا يقصد دار السلطان ، فقبل القائم شرطه . له تصانيف كثيرة ، منها « الإيمان - خ » و « الأحكام السلطانية - ط » و « الكفاية في أصول الفقه - خ » المجلد الرابع منه ، في دار الكتب المصرية ، و « أحكام القرآن » و « عيون المسائل » و « أربع مقدمات في أصول الديانات » و « تبرئة معاوية » و « العدة - خ » في أصول الفقه ، و « مقدمة في الأدب » و « كتاب الطب » و « كتاب اللباس » و « المجرد » فقه ، على مذهب الإمام أحمد ، وردود على « الأشعرية » و « الكرامية » و « السالمية » و « المجسمة » و « ابن اللبان » وغير ذلك . وكان شيخ الحنابلة <sup>(١)</sup> .

الْكُوفِي

(٤٤٠٨ - ٤٦٧ هـ = ١٠١٧ - ١٠٧٥ م)

محمد بن الحسين بن أحمد ، أبو منصور الحميري الكوفي : قاض خطيب له شعر . ولد ونشأ بالكوفة وقرأ الأدب ببغداد وسمع الحديث بدمشق وولي بها القضاء والخطابة بالنيابة . وانتقل إلى طرابلس الشام فتوفي بها في حصن

(١) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢ : ١٩٣ - ٢٣٠ ومختصره للناقلي ٣٧٧ والكنبانية ٢ : ٢٥٤ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٥٦ وشذرات الذهب ٣ : ٣٠٦ وخزائن الكتب ٣٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٧ والمنهج الأحمد - خ . واسمه فيه « محمد بن الحسن » من خطأ النسخ و Brock. I:502 (398) وفهرس دار الكتب ، الطبعة الأولى ٣ : ٢٦٨ والثانية ١ : ٣٩٢ وفيه نسبة « الكفاية » إلى « محمد بن محمد بن الحسين » مما يوهم أنه من تأليف أحد ابنه المسمى كل منهما محمداً ، وقد راجعت المخطوطة في الدار ، وهي برقم ٣٦٥ أصول الفقه « ولم أجد عليها اسم المؤلف ، فأدركت أن واضعي الفهرس أخذوا اسمه عن كشف الظنون ١٤٩٨ وهو فيه « محمد بن محمد » من خطأ الطبع أو النسخ ، والكتاب لأبيهما « محمد بن الحسين » لا شك فيه ، وقد ذكره له ابنه « محمد بن محمد » في الطبقات .



محمد بن الحسين ابن النقاش

عن مخطوطة من كتابه « مصباح المجتهد وكفاية المنفرد » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٩٤٣ تصوف وأخلا دينية ».

## ابن حبّوس

(٥٠٠ - ٥٧٠ هـ = ١١٠٦ - ١١٧٤ م)

محمد بن حسين بن عبدالله بن حبّوس ، أبو عبدالله : شاعر ، من أهل فاس . ولد ونشأ فيها . وقال الشعر في صباه ، ورحل إلى تلمسان ، فمراكش ، ودخل الأندلس . وعاد إلى المغرب لما ظهر أمر « عبد المؤمن » واستقر في فاس . قال الصفدي : بديع النظم ، سائر القول ، امتدح الأمراء ، واشتهر . ونعته صاحب أدب المسافر بشاعر الخلافة المهدية ( الموحدية ) له « ديوان شعر » جمعه بعض أصحابه مما بقي محفوظاً منه . قال صاحب الذيل والتكملة : وقفت منه على مجلد متوسط . وحبّوس ، جده ، كان من موالي بني أبي العافية الذين ملكوا المغرب الأقصى أيام دولة بني أمية في الأندلس فمن بعدهم (١) .

## ابن الدَّبَّاح

(٥٠٠ - ٥٨٤ هـ = ١١٨٨ م)

محمد بن الحسين بن علي الجفني ، أبو الفرج المعروف بابن الدبّاح : لغوي ، من أهل بغداد . له نظم مدون ، ورسائل . كان يذكر أنه من غسان ، من بني جفنة (٢) .

## القلّانسي

(٤٣٥ - ٥٢١ هـ = ١٠٤٣ - ١١٢٧ م)

محمد بن الحسين بن بُندار ، أبو العز القلانسي الواسطي : مقرئ العراق في عصره . مولده ووفاته بواسط . من كتبه « إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي - خ » في القراءات العشر ، و « رسالة في القراءات الثلاث - خ » و « الكفاية الكبرى - خ » في القراءات ، أكبر من الأول (٢) .

## الزّاغولي

(٤٧٢ - ٥٥٩ هـ = ١٠٨٠ - ١١٦٤ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي الأزدي الزاغولي : حافظ للحديث ، من فقهاء الشافعية . عالم باللغة والتفسير . له كتاب « قيد الأوابد » في أكثر من أربعمئة مجلدة ، في التفسير والحديث والفقه واللغة . نسبته إلى « زاغول » من قرى « بنج ديه » بمرو الروذ . ولد بها ، وأقام واشتهر بمرو (٣) .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٦٩ وسير النبلاء - خ . المجلد ١٥ والمنظم ٩ : ٩٠ والوفاي بالوفيات ٣ : ٣ والإعلام - خ . وطبقات السبكي ٣ : ٥٦ .

(٢) Brock. 1:519 (408), S. 1:723 وافية النهاية

٢ : ١٢٨ والوفاي بالوفيات ٣ : ٤ والإعلام - خ .

(٣) التبيان - خ . واللباب ١ : ٤٨٩ والإعلام - خ .

## ابن النَّقَّاش

(٥٠٠ - ٥٩٩ هـ = ١٢٠٣ - ١٢٠٣ م)

محمد بن الحسين بن محمد ابن النقاش التنوخي المعري : فاضل . له « مصباح المجتهد وكفاية المنفرد - خ » المجلدان الأول والثاني منه ، في التصوف (١) .

## ابن مُوقِّق

(٥٠٠ - ٦٢٦ هـ = ١٢٢٩ - ١٢٢٩ م)

محمد بن الحسين بن علي بن موفق ، أبو عبدالله الأندلسي الميورقي ، ويقال له ابن الشكاز : عالم بالقراءات . ولي الخطابة في بلده « ميورقة » مدة قصيرة . له كتب ، منها « الميسر » في القراءات . مات قبل الكائنة العظمى من الروم على ميورقة بنحو ستة أشهر (٢) .

## ابن أبي الحُسَيْن

(٥٠٠ - ٦٧١ هـ = ١٢٧٢ - ١٢٧٢ م)

محمد بن الحسين بن أبي الحسين سعيد بن الحسين بن سعيد بن خلف العنسي ، أبو عبدالله ، من ذرية عمار ابن ياسر : وزير ، من العلماء باللغة ،

(١) إيضاح المكنون ٢ : ٤٩٣ ولم يذكر مصدره ، ولم أجد لابن النقاش ترجمة في وفيات سنة ٥٩٩ وما حولها . أما كتابه ، فالجزآن منه ، في دار الكتب المصرية .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . والتكملة ، لابن

الأبار ١ : ٣٣٥ .

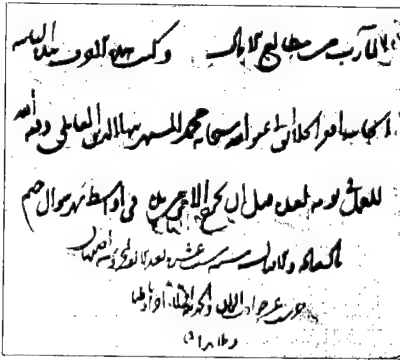
(١) التكملة لابن الأبار ٣٧١ والوفاي بالوفيات ٣ : ١٦ .

وزاد المسافر ١ - ٦ والذيل والتكملة - خ .

(٢) بغية الوعاة ٣٧ والوفاي بالوفيات ٣ : ٥ .



محمد بن الحسين بن القاسم  
عن مخطوطة « يواقيت في قصص القرآن » لأحمد بن محمد العلبي ، كتبت في حياته .  
من مخطوطات « الأمروزيانة » رقم « D 487 » .



محمد بن حسين ، بهاء الدين ، الحارثي العاملي  
عن مخطوطة في خزانة كتب الأستاذ حسن حسني عبد  
الوهاب ، بتونس .

الوثقي « في التفسير ، و « الفوائد الصمدية  
في علم العربية - خ » و « الجبل المتين  
- خ » في الحديث ، طبع بعضه ،  
و « أسرار البلاغة - ط » و « الزبدة »  
في الأصول ، و « خلاصة في الحساب  
- ط » و « تشریح الأفلاك - ط »  
و « استفادة أنوار الكواكب من الشمس  
- خ » مقالة . وله رسائل ، وشعر  
كثير . وبالفارسية « نان وحلوى » أي  
خبز وحلوى ، وهو نظم في التصوف ،  
و « شير وشكر » أي لبن وسكر ، نظم  
في التصوف أيضاً <sup>(١)</sup> .

#### ابن إمام اليمَن

(١٠٦٧ هـ = ١٦٥٧ م)

محمد بن الحسين بن الإمام القاسم  
ابن محمد بن علي الحسيني : أمير يماني ،

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٤٠ وروضات الجنات ٥٣٢  
وآداب اللغة ٣ : ٣٢٨ والذريعة ٢ : ٢٩ ثم ٦ : ٢٤٠  
و Brock. 2:546 (414), S. 2:595 ونزهة  
الجلس ١ : ٢٤٩ .

رأس أسرة « كمونة » في العراق ، ويقال :  
إن الأصل « كمكة » <sup>(١)</sup> .

#### السمرقندي

(٩٩٦ هـ = ١٥٨٧ م)

محمد بن حسين بن عبد الله  
السمرقندي : كاتب من آل الحسيني ، من  
أهل المدينة المنورة . ووفاته بها . كان  
يعرف كثيراً من اللغات مثل العربية  
و الفارسية والرومية والهندية والحشبية .  
وله علم بالأنساب . صنف « تحفة  
الطالب - خ » في نسب بعض الطالبين  
٧٧ ورقة في مكتبة الحسيني بترينم <sup>(٢)</sup> .

#### بهاء الدين العاملي

(٩٥٣ - ١٠٣١ هـ = ١٥٤٧ - ١٦٢٢ م)

محمد بن حسين بن عبد الصمد  
الحارثي العاملي الهمداني ، بهاء الدين :  
عالم أديب إمامي ، من الشعراء . ولد  
ببعلبك ، وانتقل به أبوه إلى إيران .  
ورحل رحلة واسعة ، ونزل بأصفهان  
فولاه سلطانها ( شاه عباس ) رئاسة  
العلماء ، فأقام مدة ثم تحول إلى مصر .  
وزار القدس ودمشق وحلب وعاد إلى  
أصفهان ، فتوفي فيها ، ودفن بطوس .  
أشهر كتبه « الكشكول - ط » و « المخلاة  
- ط » وهما من كتب الأدب المرسلة ،  
لا أبواب ولا فصول . وله « العروة

(١) تاريخ العراق ٣ : ٣١٥ و ٣٥٤ وفيه أنهم « بنو كمكة  
أولاد شكر الأسود » .  
(٢) التور السافر ٤٤٢ ومخطوطات حضرموت - خ .

من أهل القيروان . خدم الأمراء الحفصيين ،  
وعلت مكانته في أيام الأمير أبي زكرياء  
يحيى ، ثم في أيام ابنه المستنصر ( الحفصي )  
فاستولى على زمام الأمور ولقب برئيس  
الدولة . قال ابن خلدون : « كان  
الرئيس ابن أبي الحسين متفناً في العلوم ،  
مجيداً في اللغة ، يقرض الشعر فيحسن ،  
ويترسل فيجيد ، وكان في رياسته صلب  
الرأي ، قوي الشكيمة ، عالي الهمة ،  
شديد المراقبة والحزم في الخدمة »  
توفي بتونس . له « ترتيب المحكم - خ »  
لابن سيده ، رتبته على أواخر الكلم  
كصحاح الجوهري ، و « خلاصة المحكم  
- خ » اختصاره <sup>(١)</sup> .

#### الثعلبي

(١٢٩٧ هـ = ١٢٩٧ م)

محمد بن الحسين بن ثعلب ،  
موفق الدين الثعلبي الأدفوي : طبيب ،  
له نظم ونثر وخطب . مولده ووفاته بأدفو  
( من صعيد مصر ) كان خطيباً . وكان  
يمشي إلى الضعفاء والرؤساء يطبهم من  
غير أجر . وطعن في السن . له كتاب  
اشتمل على « تصوف وفلسفة » رآه  
قريبه وابن بلده المؤرخ جعفر بن ثعلب  
الأدفوي <sup>(٢)</sup> .

#### محمد كمونة

(٩٢٠ هـ = ١٥١٤ م)

محمد بن حسين بن ناصر الدين  
ابن علي الحسيني ، المعروف بكمونة :  
نقيب بغداد . ورث النقابة عن آبائه .  
وكان من رجال الشاه إسماعيل الصفوي .  
تقدم في أيامه ، وولي الولايات ، ومنها  
النجف . وقتل في معركة « جالديران »  
بقرب تبريز ، قتله الأتراك العثمانيون في  
هجومهم على إيران والعراق . وهو

(١) صدور الأفرقة - خ . وابن خلدون ٦ : ٢٩٤ .  
(٢) الطالع السعيد ٢٨٦ والوافي بالوفيات ٣ : ٢١ وخطط  
مبارك ٨ : ٥٠ .

فاضل . كان من أعيان الدولة المتوكلية . وولي بعض الأعمال ، وقاد الجند في عدة معارك . ثم انقطع إلى العلم ، فاشتغل بتفسير آيات الأحكام ، وهي مثنان ونيف وعشرون آية ، وصنف فيها « منتهى المرام » ، شرح آيات الأحكام - ط « وتوفي بصنعاء <sup>(١)</sup> .

### ابن عَيْنِ الْمَلِكِ

(١٠٠٦ - ١٠٧٦ هـ = ١٥٩٧ - ١٦٦٦ م)

محمد بن حسين بن محمد ، المعروف بابن عين الملك ، ويقال له القاق وهو الغراب في لغة أهل الشام : من شعراء النفحة . دمشقي . ولي نيابات المحاكم في الصالحية والميدان ، وجبة عسال (من ضواحي دمشق) وسافر إلى القسطنطينية وولي القضاء بحمص . وسكن طرابلس ، وناب فيها عن أحد القضاة فرجم ذلك القاضي بالحجارة ، وفر صاحب الترجمة عائداً إلى دمشق ، وتوفي بها . وكان غريب الزي ، أسود اللون ، هجاء ، لا يكاد يسلم من لسانه أحد . جمع « ديوانين » من شعره ، أحدهما للمدح ، وسمى الثاني « بشس المصير » قال المحبي في وصف شعره : كأنه منحوت من صخر ، أو غابة ليس فيها زهر . وأورد نموذجاً منه . وفي الظاهرية بدمشق ، مخطوطة من شعره ، الرقم ٧١٨٥ <sup>(٢)</sup> .

### محمد الأنكوري

(١٠٩٨ - ١١٠٠ هـ = ١٦٨٧ - ١٦٨٩ م)

محمد بن حسين الأنكوري الرومي : فقيه حنفي ، من علماء الروم ( الترك ) مستعرب . عرفه المحبي بشيخ الإسلام وعالم الروم وفقهها وصدر الدولة

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٥٥ وملحق البدر الطالع ١٩٧

ومنتهى المرام : مقدمته . وفيه : وفاته في ٨ شوال ١٠٦٧ (١٦٥٧ م) .

(٢) نفحة الريحانة - خ . وخلاصة الأثر ٣ : ٤٥٦ وشعر الظاهرية ١٩١ .

ووجهها . نسبته إلى « أنكورية » وهي « أنقرة » وربما قيل له « الأنقروي » . ولد بها ، وتعلم بالقسطنطينية ، وولي قضاء بني شهر ، ومصر ، والقسطنطينية ، والروم ايلي . ثم عين شيخاً للإسلام ، مدة قصيرة ، وعاجلته الوفاة ، عن نحو ٧٠ عاماً . له « الفتاوى الأنقورية - ط » و « تفسير آية الكرسي - خ » <sup>(١)</sup> .

### الحَمَزِي

(١١١٢ - ١١١٢ هـ = ١٧٠٠ - ١٧٠٠ م)

محمد بن حسين بن يحيى الحمزي الحسني : شاعر من أهل كوكبان في اليمن . نشأ بصنعاء وقرأ على مشايخها ونظم شعراً كثيراً جمعه أخوه ( اسماعيل ) قال صاحب النفحات : عيب عليه أنه ربما انتهب بعض الأبيات من الشعر فيكسوه ديباجة من لفظه ويخلع عليه حلة من حسن خطه . وكان خطه حسناً جداً . وقال صاحب نسمة السحر : شعره مختار بالدرجة العالية ، وهو في مذهبي أشعر من ابن نباتة المصري ( كذا ) فانه لا يتكلف المعاني اللطيفة كالتيورية ونحوها . مولده بكوكبان ووفاته بصنعاء <sup>(٢)</sup> .

### المُرْهَبِي

(١٠٥٤ - ١١١٣ هـ = ١٦٤٤ - ١٧٠٢ م)

محمد بن الحسين بن سليمان بن داود ، أبو الحسن ابن أبي فاضل المرهبي الأرحبي : فاضل يماني من الكتاب . مولده بحصن يفعان من بلاد ريمة . سكن مدينة إب ( من اليمن الأسفل ) ووفاته بها وقيل : بنواحي تهامة في طريقه إلى الحج . له نظم جمعه ابنه « الحسن » على حروف الهجاء ، في ديوان سماه « فرائد الفوائد ، ودرر القلائد ،

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣١٤ والكتبخانه ٣ : ٨٧ و Brock. ٢ : ٥٧٥

(٢) نشر العرف ٢ : ٦٠٦ .

والصلوات والعوائد - خ » <sup>(١)</sup> .

### ابن القاسم

(١٠٦٢ - ١١٢٩ هـ = ١٦٥٢ - ١٧١٧ م)

محمد بن حسين بن حسن بن القاسم الحسني الصنعائي : أديب طبيب يماني . ولد وتعلم بصنعاء قال أحد مترجميه : أخذ عن علمائها والواردين إليها ، ومهر في علم الطب . وولي أعمالاً وكان إمامي المذهب . له مؤلفات ، منها « الرسالة الكلامية » وله نظم ونثر <sup>(٢)</sup> .

### الطُّوْرِي

(١١٣٨ - ١١٣٨ هـ = ١٧٢٦ - ١٧٢٦ م)

محمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري : فقيه حنفي . له « تكملة البحر الطائل - ط » شرح الكثر لابن نجيم ، و « الفواكه الطورية في الحوادث المصرية - خ » في الأزهرية ، مجلدان في فقه الحنفية ، جمع فيه فتاوى السراج الهندي ورتبها وزاد عليها . فرغ من كتابتها سنة ١١٣٨ <sup>(٣)</sup> .

### الحُسَيْنِي

(١١٥١ - ١١٥١ هـ = ١٧٣٨ - ١٧٣٨ م)

محمد حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي الأصهباني : فاضل امامي ، قال صاحب الذريعة : هو سبط العلامة المجلسي . له كتب ، منها « مناقب الفضلاء » و « الألواح السماوية - خ » في اختيارات أيام الأسبوع والسنة <sup>(٤)</sup> .

(١) Brock. S. 2:546 ودار الكتب ٣ : ٢٧٠ ونشر العرف ٢ : ٦١٣ - ٦٣٢ .

(٢) نشر العرف ٢ : ٦٠٢ - ٦٠٤ والبدر الطالع ٢ : ١٦٥ .

(٣) إيضاح المكنون ٢ : ٢٠٢ والأزهرية ٢ : ٢٣٣ ودار الكتب ١ : ٤١١ - ٤٥٣ .

(٤) كتابخانه دانشگاه تهران ، جلد أول ٩ والذريعة ٢ : ٣٠١ وإيضاح المكنون ١ : ١٢٢ .

عليهم السلام والفرقان ودموع الوع من  
تخير هذا الكتاب ضئولة يوم الجمعة العشر  
من شهر محرم الحرام من سنة ١٢٠٠ هـ  
وما دالت من اليوم المجدد على يد مؤلفه  
الصادق رحمه الله العزيم من محمد صالح  
من عبد الواحد المكي من محمد صالح  
مع مواعيدهم والحمد لله اولاً وآخراً  
وصلى الله على محمد وآله وصحبه  
وسلم عليهم اجمعين

الأمير محمد حسين ابن الأمير محمد صالح الحسيني الخاتون  
آبادي  
وخطه عن نهاية كتابه «الألواح السماوية» كما في «كتابخانه  
دانشگاه تهران : جلد أول» الصفحة ١١.

### محمد الرشيد باي

(١١٢٢ - ١١٧٢ هـ = ١٧١١ - ١٧٥٩ م)

محمد بن حسين بن علي تركي ، أبو  
عبدالله ، المعروف بمحمد الرشيد : أمير  
تونس . ولد فيها وولاه أبوه بعض  
الأعمال . وبرع في الأدب . ولما قتل  
أبوه ( سنة ١١٥٣ هـ ) قصد الجزائر ،  
وعاد منها بجيش قاتل به الباشا علي  
ابن محمد ( انظر ترجمته ) وتم له  
الفوز ، فدخل تونس وبويع فيها ( سنة  
١١٦٩ ) وحسنت سيرته . ومات بتونس .  
له «ديوان شعر» (١) .

### الجفري

(١١٤٩ - ١١٨٦ هـ = ١٧٢٦ - ١٧٧٣ م)

محمد بن حسين العلوي الشافعي  
الشريف الجفري : متأدب مؤرخ . مولده  
ووفاته في المدينة . كان تلميذاً لمحمد بن  
عبد الكريم السمان ( انظر ترجمته )  
وصنف كتباً ، منها «العقد الثمين

(١) دائرة البستاني ٧ : ٥٣ وخلاصة تاريخ تونس ١٥٠  
و١٥٣ و١٥٤ والمتخب المدرسي ١٢٤ .

في مناقب السيدة عائشة أم المؤمنين  
- خ « في الظاهرية ( الرقم ٧٠٠٦ )  
و « الفتح والبشرى في مناقب فاطمة  
الزهراء - خ « في الظاهرية ، الرقم  
نفسه ، و « قرة كل عين في بعض مناقب  
الإمام الحسين - خ « أيضاً في الرقم  
نفسه ، و « المواهب والمنن في بعض  
مناقب الإمام الحسن - خ « أيضاً . قال  
المرادي : كان من أفراد العالم فضلاً  
ونباهة (١) .

### محمد بَيْرَم

(١١٣٠ - ١٢١٤ هـ = ١٧١٨ - ١٨٠٠ م)

محمد بن حسين بن أحمد بن محمد  
ابن حسين بن بَيرَم : من أعيان الأسرة  
البيرومية بتونس . أقام مفتياً فيها خمساً  
وأربعين سنة . وشرع في عدة تصانيف ،  
فلم يتم منها غير « بغية السائل باختصار  
أنفع الوسائل في تحرير المسائل للطرسوسي  
- خ « في فقه الحنفية ، و « رسالة  
في السياسات الشرعية » وله نظم (٢) .

### الشيخ محمد العطار

(١١٧٧ - ١٢٤٣ هـ = ١٧٦٤ - ١٨٢٨ م)

محمد بن حسين العطار ، الحلبي  
الأصل ، الدمشقي المولد والوفاة :  
باحث ، رياضي ، يقال له « المدرس » .  
رحل إلى الأزهر ، وأخذ عن علماء  
مصر ، وتوفي بالطاعون في دمشق .  
كان مضطرباً في فنون الفلك والحساب  
والرياضيات ، وفي مكتبة آل الشطي  
( بدمشق ) أوراق من آثاره ، ورسائل ،  
منها رسالة في « حساب المياه - خ » ورسالة  
في « الرمي بالقنبرة والطوب - ط »  
نشرت في مجلة المشرق ، ورسالة في  
« فن القبان - خ » . وله شرح على منظومة

(١) سلك للدر ٣ : ٣٥ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ

٢ : ٣٥٢ ، ٣٦٦ ، ٣٨٠ ، ٤٩١ .

(٢) التعريف بنسب الأسرة البيرومية - خ . والمكتبة الأزهرية

٢ : ١١٠ وإتحاف أهل الزمان ٧ : ٣٠ والزيتونة

٤ : ٦٩ .

معاصره الشيخ حسن العطار المصري  
في « التشرية - خ » و « رسالة المزولة  
- خ » (١) .

### الطهراني

(١٠٠٠ - نحو ١٢٦١ هـ = ١٠٠٠ - نحو

١٨٤٥ م)

محمد حسين بن عبد الرحيم الطهراني  
الرازي : فقيه إمامي ، توفي بأرض الحائر .  
من كتبه « الفصول في علم الأصول - ط »  
في أصول الفقه ، و « الفصول العزوية في  
الأصول الفقهية - ط » (٢) .

### محمد باشا باي

(١٢٢٦ - ١٢٧٦ هـ = ١٨١١ - ١٨٥٩ م)

محمد بن حسين بن محمود بن  
محمد الرشيد ، أبو عبدالله : أمير تونس .  
ولد فيها ، وبويع بإمارتها سنة ١٢٧١ هـ ،  
وحمدت سيرته إلى أن توفي . كان عهده  
عهد رخاء . وكان شجاعاً حازماً مولعاً  
بدقائق الصنائع . وهو أول من أدخل  
« المطبعة » إلى الديار التونسية ، وأول  
من ضرب السكة باسمه من الذهب  
والفضة والنحاس ، وجعل اسم السلطان  
العثماني في أحد الوجهين (٣) .

### محمد الصادق باي

(١٢٢٩ - ١٢٩٩ هـ = ١٨١٤ - ١٨٨٢ م)

محمد بن حسين بن محمود بن  
محمد بن حسين : باي تونس . كان ولي  
عهد أخيه « محمد بن حسين » المتقدمة  
ترجمته ( قبل هذه ) وكلا الأخوين  
اسمه « محمد » إلا أن هذا يميز بالصادق .  
تولى بعد وفاة أخيه ( سنة ١٢٧٦ هـ )

(١) مذكرات تيمور باشا . وروض البشر ٢٢٣ .

(٢) روضات الجنات ١ : ١٣١ وسركيس ١٦٤٩ .

(٣) دائرة البستاني ٧ : ٥٧ وخلاصة تاريخ تونس ١٧١

وعرفه بالخير محمد باي الثاني . وكتاب « هذه تونس »

ص ٢٣ وفيه : أصدر دستوراً حديثاً للدولة التونسية

في ١٠ سبتمبر ١٨٥٨ سمي « عهد الأمان » وهو « أول

دستور في العالم الاسلامي » و « Histoire de la

régence de Tunis ١٠٩-١١٢



محمد حسين المرعشي الشهرستاني الحافري

الشهرستاني الحافري : فاضل إمامي . له اشتغال بالتاريخ . أصله من شهرستان ومولده بكرمانشاه ، ومنشؤه بمعرش ، وإقامته ووفاته بكريلاء . من كتبه « تاريخ الشهرستاني - خ » و « كتاب الحساب - خ » و « تحقيق الأدلة - خ » في أصول الفقه ، و « غاية المسؤول ونهاية المأمول - ط » و « شوارع الإعلام في شرح شرائع الإسلام - خ » مجلدات منه ، و « الباب في الأسطرلاب » و « تحقيق الأدلة - خ » بخطه في أصول الفقه ، و « الاستصحاب - خ » رسالة ، و « لباب الاجتهاد - خ » (١) .

## شمس الدين

(١٢٨٠ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٢٤ م)

محمد حسين بن محسن بن علي ، من آل شمس الدين : شاعر ، من أهل مجدل سلم ( يجبل عامل ) أشهر شعره « الغديرية - ط » مخمسة تزيد على مئة دور . ضعف بصره في أواخر أيامه ، وضاع أكثر شعره (٢) .

## الكاظمي

(١٢٣٠ - ١٣٠٨ هـ = ١٨١٥ - ١٨٩٠ م)

محمد حسين بن هاشم بن ناصر بن حسين ، الكاظمي المنشأ ، النجفي المسكن والمدفن : فقيه إمامي . له كتب ، منها « هداية الأنام في شرح شرائع الإسلام - ط » ثلاثة أجزاء منه ، ولم يتمه تأليفاً ، و « بغية الخاص والعام - خ » رسالة استخرجها من الشرح المتقدم ، و « وسائل الشيعة في أحكام الشريعة - ط » (١) .

## البارفروشي

(١٣٠٨ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٠٠ م)

محمد حسين بن علي بن أشرف البارفروشي النجفي : فقيه إمامي ، من أهل النجف . وبها وفاته . صنف « ذخائر الأيام في معرفة أحكام دين الإسلام - خ » مبسوط في الفقه ، ست مجلدات ضخام . واستخرج منه كتاباً بالفارسية سماه « ذخيرة المعاد » (٢) .

## الكرهودي

(١٣١٤ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٠٠ م)

محمد حسين بن محمد مهدي الكرهودي السلطان آبادي : فاضل إمامي . وفاته بالكاظمية . له كتب منها « الفلك المشحون - خ » على نسق الكشكول ، خمس مجلدات ، و « فرائض المعارف - خ » و « الفواكه » وكل كتبه عند بنيه في الكاظمية (٣) .

## الشهرستاني

(١٢٥٦ - ١٣١٥ هـ = ١٨٤٠ - ١٨٨٨ م)

محمد حسين بن محمد علي المرعشي



محمد « الصادق باي » بن حسين

وفي أيامه حلت بتونس كارثة « الحماية » الفرنسية ، بعد فتن واضطرابات . وكانت الدولة في أواسط عهده على شيء من الانتعاش ، بما أدخله الوزير خير الدين التونسي ( انظر ترجمته ) من وسائل الإصلاح ، فيها . إلا أنه خذل وتغلبت عليه دسائس رجل مقرب من الباي ، يدعى « مصطفى بن إسماعيل » حل محل خير الدين في الوزارة سنة ١٢٩٤ هـ (١٨٧٧) وانتهاز الفرنسيون فرصة مشاجرة وقعت بين بعض البدو من سكان جبال « خمير » في الشمال الغربي من المملكة التونسية ، وبعض الأهالي التابعين لحكم « الجزائر » فساقوا ثلاثين ألف جندي من جيشهم في الجزائر ، احتلوا بهم مدينة « الكاف » وأرست في ميناء « بنزرت » قطع من الأسطول الفرنسي نزل منها ثمانية آلاف جندي زحفوا إلى العاصمة التونسية وحاصروا « باردو » حيث يقيم الباي . وأمضى الباي « معاهدة باردو » وهي صك الاستعمار الفرنسي ، سنة ١٢٩٨ هـ (١٨٨١) وعاش بعدها عاماً ونصفاً ، ومات بتونس . وفي عهده سن قانون يضمن للفلاحين حقوقهم يعرف بقانون « الخماسة » معمول به في تونس إلى اليوم (١) .

(١) خلاصة تاريخ تونس ١٧٣ - ١٧٩ وهذه تونس ٢٣ و ٢٧

(١) الذريعة ٣ : ٢٦٠ ثم ٧ : ٦ وأحسن الوديعه ١٤٩

وهديه ٢ : ٣٩٦ ومخطوطات الكاشاني ١ : ٩٣ ،

١٣٩ ، ٢٣٠ .

(٢) مجلة العرفان ١٢ : ١٧٣ وجريدة المقيد الدمشقية ٥

حزيران ١٩٢٤ .

Histoire de la régence de Tunis, 112- و

١73 ودائرة البستاني ٧ : ٥٨ - ٦٢ .

(١) أحسن الوديعه ٢ : ١٩ و Brock. S. 2:796 .

(٢) الذريعة ١٠ : ٥ .

(٣) الذريعة ١٦ : ١٥٠ ، ٣١٢ ، ٣٦٥ .

حجة لكان نرى الكتاب بسبب بسببك ما نأيد بديك جزاهم  
 جميعاً خير جزاء لمنين والمجاهدين في خدمة العلم والدين ودينهم  
 والجزاء الباقية التي هي من الوثائق الخالدة والباقيات العالقات  
 خير عند ربك فإباد خير أملا  
 حرره في مدرسته السيد محمد الحسين  
 ١٣٧٤  
 محمد الحسين  
 كاتبه

محمد حسين بن علي كاشف الغطاء

من تقرير، بخطه. في مقالة «كتابخانه دانشگاه تهران، جلد دوم».

وله: «أناشيد» نظمها للحركة الوطنية  
 بمصر، في إبانها (١).

### الأصفهاني

(١٢٩٦ - ١٣٦١ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٤٢ م)

محمد حسين بن محمد حسن معين  
 التجار الأصفهاني: فقيه إمامي، شاعر  
 بالعربية والفارسية. من أهل النجف.  
 عرفه الأميني بـ «فقيه الفلاسفة». من كتبه  
 المطبوعة «الاجتهاد والتقليد» و «الأصول  
 على النهج الحديث» و «الوسيلة»  
 في الفقه. و «نهاية الدراية» جزآن،  
 و «ديوان شعر» (٢).

### كاشف الغطاء

(١٢٩٤ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٥٤ م)

محمد حسين بن علي بن الرضا بن  
 موسى بن جعفر كاشف الغطاء: مجتهد  
 إمامي، أديب، من زعماء الثورات  
 الوطنية في العراق. من أهل النجف.  
 كان من الكتاب الشعراء. الدعاة  
 إلى الوفاق بين المسلمين. انتهت إليه

(١) مشاهير شعراء العصر ١: ٢٩٦ و «جريدة الأهرام»  
 ١٩٣٩/٣/٩ وفي مذكورة كتبها لي فاضل من أقرانه  
 صاحب الترجمة، أن جده «الدكتور محمد» تعلم  
 في الأزهر وأرسل في البعثة المصرية الأولى إلى فرنسا  
 فتعلم الطب، ثم كان معيداً للدكتور كلوت بك، وأنه  
 أول من كتب عن «التشريح» في العصر الحديث،  
 بمصر.

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٤٩ و رجال الفكر ٣٨٠.

### الحاج محمد الهراوي

(١٣٠٢ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٣٩ م)

محمد بن حسين ابن الدكتور محمد  
 الهراوي: شاعر مصري. انفرد بنوع  
 من النظم السهل، ابتكره للأطفال  
 يحفظونه ويتناشدونه في مدارسهم وبيوتهم.



محمد بن حسين الهراوي

ولد في قرية «هريّة رزنة» وتعلم بالقاهرة  
 ثم بالإسكندرية. وأنشأ «مجلة الرسول»  
 وهو طالب. ووظف بوزارة المعارف  
 سنة ١٩٠٢ - ١٩١١ ونقل رئيساً للحسابات  
 بدار الكتب (بالقاهرة) فظل في عمله  
 هذا إلى أن توفي. له كتيبات لطيفة،  
 منها «السمير الصغير - ط» و «الطفل  
 الجديد - ط» و «أغاني الأطفال -  
 ط» و «مسرحيات الأطفال - ط»  
 و «سمير الأطفال - ط» أربعة أجزاء،  
 و «أنباء الرسل - ط» و «ديوان شعره  
 - خ» و «قصص الأطفال - خ».

آل الجسر من دمياط، بمصر، من آل ماتي نزوحوا في  
 أواسط القرن الثاني عشر للهجرة.

### الجباوي

(١٢٨٥ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٣٣ م)

محمد حسين بن حمد بن شبيب الحلبي  
 الجباوي: متأدب. له شعر. من أهل  
 الحلة، في العراق. صنف «الرحلة  
 الحسينية - ط» من النجف إلى كربلاء (١).

### محمد الجسر

(١٢٩٦ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٣٤ م)

محمد بن حسين بن محمد بن  
 مصطفى الجسر: كاتب. من أهل  
 طرابلس الشام. ولد بها. وتولى تحرير  
 جريدتها الأسبوعية (طرابلس) مدة  
 ١٥ عاماً. وانتخب نائباً عنها في مجلس  
 «المبعوثان» العثماني (سنة ١٩١١) ثم  
 كان رئيساً لمحكمة «الاستئناف» في  
 بيروت سنة ١٩١٨ فناظراً للداخلية،



محمد بن حسين الجسر

فرئيساً لمجلس الشيوخ اللبناني، فرئيساً  
 للبرلمان. رشح نفسه لرئاسة الجمهورية فأخرج  
 فرنسا وحملها على حل مجلس النواب وتعليق  
 الدستور. واعتزل السياسة في آخر حياته.  
 ومات ببيروت ودفن بطرابلس (٢).

(١) رجال الفكر ٤٨٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٥١  
 (٢) الأهرام والمقطم ٥ شعبان ١٣٥٣ والبلاغ البيروتية  
 ٦ شعبان ١٣٥٣ والقاموس العام ١: ١٦٤ وفيه: أصل





محمد حسين هيكل (باشا).

من آل مظفر : باحث ، عالم بالأدب والتاريخ . من شيوخ النجف في العراق . وهو ثالث إخوته (محمد حسن ، محمد حسين ، محمد رضا) له تصانيف مطبوعة ، منها « الإسلام ، نشوؤه وارتقاؤه » و« الإمام الصادق » جزآن ، و« تاريخ الشيعة » و« عقائد الشيعة » ، و« ميثم التمار » و« مؤمن الطاق » وفي شعراء الغري للخاقاني نماذج من شعره <sup>(١)</sup> .

#### محمد نصيف

(١٣٠٢ - ١٣٩١ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٧١ م)

محمد بن حسين بن عمر بن عبدالله ابن أبي بكر بن محمد نصيف : عالم « جدة » وصدرها في عصره . ولد بها . وتوفي مستشفياً بالطائف ودفن بجدة . مات والده وهو صغير ، ثراه جده عمر . وأولع بالكتب فجمع مكتبة عظيمة . ونشر كتباً سلفية وأعان على نشر كثير منها . وكتب في الردود . وكان مرجعاً للباحثين ، قال أمين الريحاني في ملوك العرب : هو دائرة معارف ناطقة يجيب على السؤالات التي توجه إليه ويهدي

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٥٤ ورجال الفكر ٤١٨ وماضي النجف ٣ : ٣٧٠ .

وهو محمد بن حسين بن سالم هيكل : كاتب صحفي ، مؤرخ من أعضاء المجمع اللغوي ، ومن رجال السياسة ، بمصر . ولد في قرية كفر غنام (بالدقهلية) وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (١٩٠٩) وحصل على « الدكتوراه » في الحقوق من الشربون بفرنسة (١٩١٢) وافتتح مكتباً للمحاماة بالمنصورة . وأكثر من الكتابة في جريدة « الجريدة » وترأس تحرير جريدة السياسة اليومية (١٩٢٢) ثم الأسبوعية . ودرس القانون المدني في الجامعة المصرية القديمة . وكان من أركان الحزب الدستوري المناوئ لسعد زغلول وحزبه . وولي وزارة المعارف مرتين ، ثم رئاسة مجلس الشيوخ (١٩٤٥ - ٥٠) وكان أول ما أصدر مجلة « الفضيلة » يطبعها على « البالوظة » ويوزعها في قرية . وصنف كتباً ، طبع منها « حياة محمد » و« في منزل الوحي » و« ثورة الأدب » و« الصديق أبو بكر » و« الفاروق عمر » جزآن ، و« عشرة أيام في السودان » و« ولدي » و« تراجم شرقية وغربية » و« في أوقات الفراغ » و« جان جاك روسو » الأول منه ، وثلاث قصص ، هي « زينب » و« أبيس » و« هكذا خلقت » و« الأمبراطورية الإسلامية » نشر بعد وفاته . وتوفي بالقاهرة ، فجمع ما قيل فيه من تأبين وثناء ، في كتاب « الدكتور محمد حسين هيكل - ط » <sup>(١)</sup> .

#### ابن المظفر

(١٣١٢ - ١٣٨١ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٦١ م)

محمد حسين بن محمد بن عبدالله ،

لرفائيل بطي ، الثاني من قسم المنظوم ٧٢ - ٩٢ مختارات من شعره .

(١) دليل الطبقة الراقية ، طبعة ١٩٤٧ الصفحة ٥٩٦ وكتاب الدكتور محمد حسين هيكل ، المطبوع في القاهرة سنة ١٩٥٨ والأهرام ٥ محرم ١٣٦٢ و ٩ ديسمبر ١٩٥٦ والأخبار ٥٦/١٢/٩ وتراث الإسلام لعبد الرحمن زكي ٢٠ والأدب العربي المعاصر ١ : ٢ - ٢٤١ وعباس العقاد في أخبار اليوم ٥٦/١٢/٢٢ وانظر المجمعين ١٦٩ وعائلة ورواد ٢٨٤ .



محمد حسين بن علي كاشف الغطاء

الرياسة في الفتوى والاجتهاد بعد وفاة أخيه « أحمد بن علي » المتقدمة ترجمته . وكان من أعضاء « المؤتمر الإسلامي » في القدس ، سنة ١٣٥٠ هـ . وصنف كتباً كثيرة ، منها « الدين والإسلام - ط » « جزآن ، و« الآيات البيئات - ط » « خمس رسائل ، و« الوجيزة - ط » « فقه ، و« المراجعات الريحانية - ط » « جزآن ، و« التوضيح في بيان ما هو الإنجيل ومن هو المسيح - ط » « جزآن ، و« أصل الشيعة وأصولها - ط » و« عين الميزان - ط » رسالة في الجرح والتعديل ، و« ملخص الأغاني - خ » و« النفحات العنبرية - خ » و« رحلة إلى سورية ومصر - خ » و« ديوان شعر - خ » وقصد إيران ، مستشفياً ، فتوفي بها ، ونقل إلى النجف <sup>(١)</sup> .

#### الدكتور هيكل

(١٣٠٥ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٥٦ م)

محمد حسين هيكل ، كما عُرف ،

(١) أسرار الانقلاب ، لعبد الرزاق الحسني ٤٤ و ١٤٠ وفيه رسالة من قلم صاحب الترجمة ، يسط فيها أسباب اندفاعه للعمل في الميدان السياسي ومعارضة بعض الوزارات والدعوة إلى الثورة عليها . والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٢٥ وأحسن الوديعه ٢ : ١٠٧ وأحسن الأثر ٢٠ والأهرام ١٩٥٤/٧/٢٠ ومعجم المطبوعات ١٦٤٩ وفي الأدب المصري ،

ترجمت من كتابه من كتاب العيون البهية  
هذا مع تحريف باسم الأستاذ السيد محمد الدين  
الخطيب شكرتوا يا رساله الله واشكر  
صدا رستم

محمد نصيف

من رسالة بعث بها للمؤلف ، بخطه ، عام ١٣٧٤ .

محمد حقي النازلي

(١٨٨٤ - ١٣٠١ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٠٠ م)

محمد حقي بن علي بن إبراهيم النازلي :  
فاضل متصوف من علماء « آيين » توفي  
بمكة . له « السوحات المكية - ط » في  
آداب التجارة ، و « أسباب القوة - ط »  
في آداب الأكل والشرب ، و « أحكام  
المذاهب في أطوار اللحى والشوارب - ط »  
و « تنبيه الرسول على تقصير الذبول - ط »  
و « طب القرآن - ط » و « تفهيم الإخوان  
تجويد القرآن - ط » كلها في مجلد واحد ،  
و « خزينة الأسرار - ط » و « البدور  
المسفرة - ط » رسالة في أحاديث المغفرة<sup>(١)</sup> .

محمد بن حكم

(١١٤٣ - ٥٣٨ هـ = ١١٤٣ - ١١٤٣ م)

محمد بن حكم بن محمد بن أحمد  
ابن باق الجذامي السرقسطي ، أبو جعفر :  
عالم بالعربية والآداب وأصول الفقه . من  
أهل سرقسطة . قال ابن الأبار : جدّه  
ذو الوزارتين محمد بن أحمد ، كان  
صاحب مدينة سالم ، قتل بها سنة ٤٢٠ هـ .  
واستقر محمد بمدينة فاس ، وولي  
أحكامها ، ومات بتلسمان . له « شرح  
الإيضاح » لأبي علي الفارسي ، وتصانيف  
في الجدل والعقائد<sup>(٢)</sup> .

القزويني

(١٢٦٢ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٤٦ - ١٩١٦ م)

محمد الحسيني بن محمد مهدي  
أبو المعز القزويني : أديب من فقهاء  
الإمامية . ولد في مدينة الحلة ، وتفقه  
وتأدب في النجف . وعاد إلى الحلة  
(١٣١٣ هـ) فكان صدرها علماً ووجهة .  
وتوفي بها . وكانت بينه وبين معروف  
الرصافي ومصطفى الواعظ وجعفر الحلي  
وغيرهم ، مساجلات ومطارات .  
وألف عدة رسائل ما زالت مخطوطة  
في الحلة ، منها « رسالة في التجويد  
والقرآت » و « رسالة في مناسك الحج »  
و « طروس الإنشاء وسطور الإملاء »  
مراسلات وتقريظات . وكتب رسائل  
بطريقة « البند » الذي شاع في عصره  
بالعراق وهو يشبه ما يسمى اليوم بالشعر  
الحر ( لا وزن ولا قافية )<sup>(١)</sup> .

الظواهري

(١٣٦٥ - ١٣٦٥ هـ = ١٩٤٦ - ١٩٤٦ م)

محمد الحسيني بن إبراهيم الظواهري :  
فاضل مصري . ولد بكفر الظواهري  
( بشرقية مصر ) وتعلم بالأزهر ثم بالجامع  
الأحمدي بطنطا . واشتغل بالتدريس  
وتوفي بالقاهرة . وهو أخو الشيخ محمد  
الأحمدي الظواهري شيخ الأزهر . له  
كتب ، منها « تاريخ أدب اللغة العربية  
- ط » مختصر ، و « التحقيقات الواضحة  
في تفسير سورة الفاتحة وأوائل سورة



محمد نصيف

إلى مصادر العلوم الأدبية والتاريخية  
والفقهية . ومن خط الشيخ ابن مانع ،  
قال : « لم نعلم في الحجاز رجلاً يساويه  
في الكرم وحسن الخلق . وفي ٢٥ شعبان  
سنة ١٣٧٦ كنت في بيته بجدة ، وسألته  
عن أصل نسبه ، فأجاب : الأصل من  
صعيد مصر ، وجماعتنا في الصعيد يدعون  
أنهم من قبائل حرب ، ولكن جدي عمر  
كان يرى أنهم ليسوا من العرب » . وكان  
بيته ملتقى الفضلاء القادمين من مختلف  
البلاد . كتب السيد محمد رشيد رضا في  
المنار فصلاً عنوانه « محمد نصيف ،  
نعم المضيف » وكان حلو الحديث قوي  
الذاكرة لا يكاد يصدر كتاب مما يروقه  
إلا اشترى منه نسخاً وأهداها إلى المكتبات  
العامة وبعض معارفه . وخلف مكتبة  
حافلة بالمخطوطات والمطبوعات<sup>(١)</sup> .

(١) مجلة العرب ٦ : ٦٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦ ، والمنهل ٣٢ : ٧٥٣  
ومجلة الإذاعة السعودية : شوال ١٣٧٩ وعكاظ ٩  
جمادى الآخرة ١٣٩١ ومذكرات المؤلف .

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٤٤ والمكتبة الأزهرية ٥ : ٣٩  
والفهرس الخاص ١٢ و ٣٥ .

(٢) فهرست الكتبخانة ٢ : ١٣١ و ١٩١ وفهرس المؤلفين  
٢٧٢ .

(٣) بغية الوعاة ٣٨ وتكملة الصلة ١ : ١٧٤ والإعلام  
- خ . وفيهما : مات في حدود سنة ٥٣٨ .

(١) دراسات وتراجم عراقية ٩٠ - ١٠٣ ، والبلد ١١٠ .

حلمى عيسى

(١٩٥٣ - ١٣٧٢ هـ = ١٩٥٣ - ١٩٥٣ م)

محمد حلمي عيسى « باشا » :  
حقوقى ، من وزراء مصر وفضلائها .



محمد حلمي عيسى

ولد في قرية « أشمون » بالمنوفية ، وحصل على إجازة « الحقوق » بالقاهرة سنة ١٩٠٢ وتولى أعمالاً قضائية وإدارية . ثم كان من أعضاء مجلس النواب . وتولى وزارة الموصلات ، فالمعارف ، وغيرها . وتوفي بالقاهرة ، عن نيف و٧٠ عاماً . له « شرح البيع في القوانين المصرية والفرنسية وفي الشريعة الإسلامية - ط » في مجلد ضخمة (١) .

ابن فورجة

(٣٨٠ - نحو ٤٥٥ هـ = ٩٩٠ - نحو

١٠٦٣ م)

محمد بن حمد بن محمد بن عبد الله ابن محمود بن فورجة البروجردى : عالم بالأدب . له شعر . مولده في نهاوند ، وإقامته بالري . من كتبه « التجني على ابن جني » و « الفتح على أبي الفتح - ط » انتقد بهما شرح أبي الفتح ابن جني لشعر المتنبي (٢) .

- (١) القضاة والمحافظون ١٣٩ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٥٩٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٧٦٤ ومعجم المطبوعات ١٦٥١ .
- (٢) بغية الوعاة ٣٩ و٤٣٣ وفوات الوفيات ٢ : ١٩٨ وإرشاد الأريب ٧ : ٤ والوفاي بالوفيات ٣ : ٢٤ وكشف الظنون ١٢٣٣ وفي ترجمته اضطراب عجيب : سماه السيوطي في البغية « محمد بن محمد » كما هو

البسام

(١٢٤٦ - ١٠٠٠ هـ = ١٨٣١ - ١٠٠٠ م)

محمد بن حمد البسام التميمي : مؤرخ ، من أهل العراق . توفي بمكة . له « الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر - خ » تكلم فيه على عشائر العرب في نجد والحجاز واليمن والعراق والجزيرة ، ولغته أقرب إلى العامية (١) .

ابن لعبون

(١٢٠٥ - ١٢٤٧ هـ = ١٧٩٠ - ١٨٣١ م)

محمد بن حمد بن محمد بن ناصر بن عثمان ( الملقب لعبون ) بن ناصر بن حمد بن ابراهيم بن حسين بن مدلج ، المدلجي الوائلي النجدي : من كبار شعراء النبط ( الزجل ) ولد في « ثادق » من بلاد نجد وحفظ بها القرآن وتعلم الكتابة ، وكان خطه فائقاً . ونظم الشعر في صغره . ومال إلى اللهو والبطالة . ورحل إلى « الزبير » في العراق ، فاشتهر بمهاجراته لبعض معاصريه . ثم قصد « الكويت » فمات فيها بالطاعون . قال خالد الفرج : وله الألحان اللعونية ، لا يزال يغنى بها في ساحل الخليج الفارسي ، وأسلوبه مزيج من لهجة أهل نجد ولهجة أهل الساحل فصار مقبولاً عند الطرفين ، كما أن تضلعه بالأدب العربي جعله يستعمل أنواعاً من البديع في نظمه . وورد في أواخر شعره ذكر

في سائر المصادر ، ثم رجح أنه « حمد بن محمد » كما في كتاب البلغة لمجد الدين الشيرازي ، وضبط السيوطي « فورجة » بالحروف كما هو هنا ، وضبطه الصفدي في الوافي بالوفيات بفتح الفاء وتشديد الجيم ، وجعله ابن شاذي في الفوات بالزاي المعجمة « فوزجة » وبتشديد الجيم ، واختلف الصفدي وابن شاذي في النقل عن ياقوت فأخذ الأول « مولد » ابن فورجة بنهاوند سنة ٣٨٠ وأخذ الثاني « وفاته بنهاوند سنة ٣٨٠ والصواب مولده ، ومن خطأ الطبع أو النسخ ما في كتابي ياقوت والسيوطي من أن مولده سنة ٣٣٠ وفيهما أنه كان موجوداً سنة ٤٥٥ ويؤيده قول كشف الظنون : كان حياً في جلود سنة ٤٢٧ ومجلة المورد : ج ٢ ص ١٠٧ - ١٨٤ .

(١) عشائر العراق ١ : ٢٤ .

الشيب وأنه بلغ ستاً وأربعين سنة (؟) وعاش بعد أبيه (١) .

محمد الأصرم

(١٢٨٣ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٢٥ م)

محمد بن حمدة ابن الوزير الشيخ محمد الأصرم : فاضل ، من أهل تونس . تعلم بها ثم في فرنسا . وتولى التعليم في بعض مدارس تونس ، ثم عين رئيساً لإدارة الفلاحة العامة . وعاد إلى التدريس . وشارك في تأسيس « الجمعية الخلدونية » ونشر مقالات في صحف تونس وغيرها . وحضر بعض المؤتمرات العلمية في فرنسا . له « المشروع الملكي في دولة حسين بن علي تركي - ط » و « ترجمة رحلة الحشايشي لدواخل إفريقية - ط » (٢) .

المكلاقي الأصغر

(١١٥٦ - ١٠٠٠ هـ = ١٧٤٣ - ١٠٠٠ م)

محمد بن حمدون ، أبو عبد الله المكلاقي : أديب ، ينعت بالأصغر تمييزاً له من محمد بن أحمد ( المتوفى سنة ١٠٤١ هـ ) . له « ذيل على ذيل تقييدات الفشتالي - خ » في الرباط ( ٤٨٧ د ) وهو قصيدة من بحر قصيدة المكلاقي الأكبر وقافيتها . توفي بفاس (٣) .

النشّار

(١٣١٠ هـ = ١٠٠٠ - بعد

١٨٩٢ م)

محمد حمدي النشار : أديب مصري ، له نظم . دمياطي المولد . سكن الإسكندرية ، وكان « سكرتير » محكمتها الأهلية .

- (١) ديوان النبط لخالد الفرج ١ : ٦٨ - ١٦٧ وفيه مجموعة كبيرة من نظمه . واستفدت زيادات عليه ، من الأستاذ حمد الجاسر صاحب مجلة « العرب » وأخبرني أنه رأى تاريخ ولادته ١٢٠٥ بخط أبيه حمد .
- (٢) جريدة النهضة ( التونسية ) سنة ١٩٢٥ .
- (٣) المخطوطات المصورة : التاريخ ٢ ، القسم الرابع ١٨٧ والسلسلة ٣ : ٣٥١ وفيه : المكلاقيون بيت شهر كان فيه كتاب وعدول .

له « المرأة في الإسلام والحجاب والسفور  
ط » و « ثمرات الأفكار - ط » الأول  
من ديوان نظمه <sup>(١)</sup>.

### الشَّويعِر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

محمد بن حمران بن الحارث بن  
معاوية ، من بني جعفي ، من سعد العشيرة :  
شاعر جاهلي . ممن سمي « محمداً » قبل  
الإسلام ، قال الزبيدي : وهم سبعة .  
له خبر مع امرئ القيس الكندي ، يدل  
على أنه من معاصريه . وهو الذي لقبه  
بالشَّويعِر . وهو ابن أخي « الأشعر »  
مرثد بن أبي حمران الحارث . قال  
الآمدي وله في كتاب « بني جعفي » أشعار  
جياذ <sup>(٢)</sup>.

### الفَّارِي

(٧٥١ - ٨٣٤ هـ = ١٣٥٠ - ١٤٣١ م)

محمد بن حمزة بن محمد ، شمس  
الدين الفناري (أو الفَنَرِي) الرومي :  
عالم بالمنطق والأصول . ولي قضاء بروسة .  
وارتفع قدره عند السلطان « بايزيد خان »  
وحج مرتين ، زار في الأولى مصر  
(سنة ٨٢٢) واجتمع بعلمائها ، والثانية  
(سنة ٨٣٣) شكر الله على إعادة بصره  
إليه ، وكان قد أشرف على العمى ، أو  
عمي ، وشفي . ومات بعد عودته من  
الحج . قال السيوطي : كان يعاب بنحلة  
ابن العربي وإقراء الفصوص . من كتبه  
« شرح إيساغوجي - ط » في المنطق ،  
و « عويصات الأفكار - خ » رسالة في  
العلوم العقلية ، و « فصول البدائع في  
أصول الشرائع - ط » و « أنموذج العلوم »  
و « شرح الفرائض السراجية - خ » و « تفسير

(١) دار الكتب ٣ : ١٥١ و ٧ : ١١٥ والأزهرية ٦ : ٤٣ .

(٢) المؤلف والمختلف للآمدي ١٤١ والتاج ، للزبيدي  
٣ : ٣٠١ والمجرب ١٣٠ وهو فيه : « محمد بن حمران  
ابن مالك » وفيه أسماء بقية « السبعة » الذين ذكرهم  
الزبيدي : واللباب ٣ : ٨٨ .

الفاثحة - ط <sup>(١)</sup> .

### ابن زُهْرَة

(٠٠٠ - ٩٢١ هـ = ١٥١٥ - ٠٠٠ م)

محمد بن حمزة ، تاج الدين ابن  
زهرة الحسيني : نقيب حلب . نسب  
إليه كتاب « غاية الاختصار في أخبار  
البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار - ط »  
وتبين أنه مدسوس عليه <sup>(٢)</sup>.

### محمَّد المَلَّا

(١٢٤٣ - ١٣٢٢ هـ = ١٨٢٧ - ١٩٠٤ م)

محمد بن حمزة بن حسين بن نور علي  
التستري الأهوازي الحلبي ، المعروف  
بالملا : شاعر ، من أهل الحلة . تكثر في  
شعره المقطعات المستملحة . أصله من  
تستر . ذهب بصره قبل اكتماله ، فاشتغل  
بالتعلم . له « ديوان شعر - خ » في خمس  
مجلدات ، بعضه بخطه <sup>(٣)</sup>.

### محمَّد جُعَيْط

(١٢٦٨ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٢ - ١٩١٨ م)

محمد بن حمودة بن أحمد بن عثمان  
جعيط ، أبو عبدالله : مفتي تونس ، من  
فقهائ المالكية . ولي الإفتاء سنة ١٣٣١ هـ ،  
واستمر إلى أن توفي . من كتبه « حاشية  
على التنقيح - ط » فقه ، في مجلدين ؛  
وتأليف في « تراجم علماء تونس » وله نظم  
في « ديوان » معظمه مدائح نبوية <sup>(٤)</sup>.

(١) الفوائد البية ١٦٦ ومفتاح السعادة ١ : ٤٥٢ وفيه  
أن قول السيوطي : « الفناري ، نسبة إلى صناعة الفنار »  
ليس بصحيح ، وإنما نسبته إلى قرية اسمها فنار .  
والشفاق التعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٢٤  
وبغية الوعاة ٣٩ وهو فيه « الفناري » بفتح الفاء والنون ،  
وعنه شذرات الذهب ٧ : ٢٠٩ كما في الضوء اللامع  
١١ : ٢١٨ نقلاً عن الكافي . وآداب اللغة ٣ : ٢٣٦  
و (293) Brock. I : 351 وانظر فهرسته .

(٢) هدية ٢ : ٢٢٧ وسركيس ١١٢ وفي نهاية المجلد الثاني  
منه ، في التصحيحات ، ص ٢ أن الكتاب من وضع  
الشيخ أبي الهدي الصيادي ، كما حققه السيد محمد  
راغب الطباخ مصنف « أعلام النبلاء » .

(٣) شعراء الحلة ٥ : ٢٠٩ - ٢٢٥ .

(٤) شجرة النور ٤٢٣ .

### ابن حَمَوِيَّة

(٤٤٩ - ٥٣٠ هـ = ١٠٥٧ - ١١٣٥ م)

محمد بن حموية بن محمد بن  
حموية الجويني ، أبو عبد الله : شيخ  
الصوفية في خراسان . قرأ الفقه والأصولين  
على إمام الحرمين ، ثم انقطع إلى العبادة .  
وكان الملوك يزورونه ، ولا يغشى أبوابهم  
ولا يقبل صلاتهم ولا يأكل من الأوقاف ،  
له قطعة أرض يزرعها خادم له . وصنف  
« لطائف الأذهان في تفسير القرآن »  
و « سلوة الطالبين في سير سيد المرسلين »  
و « أربعين حديثاً » وكتاباً في « علم  
الصوفية » وغير ذلك <sup>(١)</sup>.

محمَّد بن حُمَيْد = محمد بن عبدالله ١٢٩٥ .

### محمَّد بن حُمَيْد

(٠٠٠ - ٢١٤ هـ = ٠٠٠ - ٨٢٩ م)

محمد بن حميد الطاهري الطوسي :  
وال ، من قواد جيش المأمون العباسي .  
ولاه قتال « زريق » و « بابك الخرمي »  
الثائرين (سنة ٢١١ هـ) واستعمله على  
الموصل ، فقاتل زريقاً حتى استسلم  
فسيره إلى المأمون ، واستخلف على الموصل  
محمد بن السيد بن أنس ، وسار إلى  
أذربيجان فأخرج منها المتغلبين عليها ،  
وتوجه إلى بابك الخرمي ، فقاتله . وكن  
له جماعة من أصحاب بابك ، فخرجوا  
عليه ، فصمد لهم ، ففرضوا فرسه بمزراق  
فسقط إلى الأرض ، فأكبوا عليه فقتلوه .  
وكان شجاعاً مدوحاً جواداً ، رثاه الشعراء  
وأكثروا ، وعظم مقتله على المأمون <sup>(٢)</sup>.

### محمَّد بن حُمَيْد

(٠٠٠ - ٢٤٨ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٢ م)

محمد بن حميد بن حيان التميمي  
الرازي ، أبو عبدالله : حافظ للحديث .

(١) شذرات الذهب ٤ : ٩٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٨

والإعلام - خ .

(٢) ابن الأثير ٦ : ١٣٨ و ١٣٩ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٩ .

### محمد بن حيدر

(٥٥١٧ - ٥٥٠٠ = ١١٢٣ م)

محمد بن حيدر البغدادي ، أبو طاهر  
فخر الدين : شاعر رقيق ، أورد ابن شاعر  
نموذجاً حسناً من شعره . وكان من بلغاء  
الكتاب . له « قانون البلاغة - ط »<sup>(١)</sup> .

### الكفوي

(١٠٥٣ - ١٠٠٠ = ١٦٤٣ م)

محمد بن حيدر ، أبو الفيض  
الكفوي : متأدب ، من علماء الدولة  
العثمانية . من أهل « كَفَّه » بالتخفيف .  
رأيت من كتبه « حقائق الأخبار في  
حقائق الأخبار - خ » في مكتبة آقحصار  
(الرقم ٢٤٠) وهو حكم وأمثال وأشعار  
بالعربية والتركية ، والأولى أغلب ، أوله :  
الحمد لله الذي عين الأعيان وكون الأكوان  
الخ . وذكره اسماعيل الباباني وأرخ وفاته  
(١٠٥٣) قلت : وفي المتأدبين بالعربية  
من الترك « كَفَّوي » آخر ، أولهما  
واحد ؟ ذكره سرقيس باسم « محمد بن  
حميد » وسمى من كتبه « حاشية - ط »  
على اللاري على شرح قاضيمير ، في  
الحكمة ، و« شرح البناء - ط » في  
الصرف . ولم يذكر وفاته . إلا أن مؤرخ  
الترك محمد طاهر ، أتى بترجمة طويلة  
لمحمد بن « حميد » الكفوي وقال إنه  
مصنف « حقائق الأخبار » و« شرح البناء »  
وعدة كتب في الفقه والعقائد منها ما هو  
مخطوط ، وزاد أنه كان في المدينة  
المنورة وتولى القضاء بالقدس الشريف  
وتوفي بها سنة « ١١٦٨ » ؟<sup>(٢)</sup> .

### العامي

(١١٣٩ - ١١٠٠ = ١٧٢٧ م)

(١٧٢٧ م)

محمد بن حيدر بن علي الموسوي

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٩٩ ومجلة المجمع العلمي  
الغري ٧ : ٣٦ والوفاتي بالوفيات ٣ : ٣٢ .  
(٢) انظر إيضاح المكنون ١ : ٣٩٤ وسرقيس ١٥٦٥  
وعثمانلي مؤلفري ٢ : ٧ .

أبو القاسم : رحالة ، من علماء البلدان .  
كان تاجراً . رحل من بغداد سنة ٣٣١ هـ ،  
ودخل المغرب وصقلية ، وجاب بلاد  
الأندلس وغيرها . ويقال : كان عيناً  
للفاطميين . له « المسالك والممالك - ط »<sup>(١)</sup> .

### نغير

(٨٠٨ - ٥٥٠ = ١٤٠٦ م)

محمد بن حيار بن مهنا بن عيسى بن  
مهنا بن مانع بن حديثه ، شمس الدين ،  
المعروف بنغير : أمير آل فضل بالشام .  
ولي الإمرة بعد أبيه (سنة ٧٧٧ هـ) وكان  
شجاعاً جواداً مهيباً ، إلا أنه كثير الغدر  
والفساد . له أخبار مع الملك الظاهر  
(برقوق) وزار القاهرة مع بلغا الناصري .  
وكانت إقامته في سلمية (بسورية) وخدعه  
الظاهر ، ثم تخلى عنه ، فجرت بينه وبين  
الأمير « جكم » وقعة كسر فيها نغير ،  
وجيء به إلى حلب فقتل فيها ، وقد نيف  
على السبعين . وبموته انكسرت شوكة  
آل مهنا<sup>(٢)</sup> .

### محمد حياة

(١١٦٣ - ٥٥٠ = ١٧٥٠ م)

محمد حياة بن إبراهيم السندي المدني :  
عالم بالحديث . مولده في السند ، وإقامته  
وفاته في المدينة المنورة . له « شرح  
الترغيب والترهيب للمنذري » و« مقدمة  
في العقائد - خ » و« تحفة المحبين - خ »  
في شرح الأربعين النووية ، و« شرح  
الحكم العطائية - خ » وغير ذلك<sup>(٣)</sup> .

من أهل الري . زار بغداد ، وأخذ عنه  
كثير من الأئمة كابن حنبل وابن ماجه  
والترمذي ، وكذبه آخرون<sup>(١)</sup> .

### النيركي

(١٢٥٢ - ١٣٢١ = ١٨٣٥ - ١٩٠٣ م)

محمد حميدة بن عبد المجيد النيري ،  
ويقال له الشيخ « حمدو » الناصر الأصم :  
شاعر حلبي ، له نظم في « ديوان »  
و« تخميس البردة - ط » نسبته إلى باب  
النيرب ، من أحياء حلب . ووفاته في  
كفر تخاريم (من أعمالها) قال صاحب  
أعلام النبلاء : كان أصم ، فاصطنع له  
مصاصة متصلة بماسورة معدنية وفي آخرها  
فنجان مثقوب ، فن أراد أن يكلمه وضع  
الفنجان على فمه ، والمصاصة في أذن  
الأصم ، فيسمع بسهولة<sup>(٢)</sup> .

### محمد بن حمير

(٦٥١ - ٥٥٠ = ١٢٥٣ م)

محمد بن حمير ، جمال الدين :  
شاعر اليمن في عصره . لزم الملك المظفر  
(صاحب اليمن) حتى كان شاعره ، وله  
فيه أماديج . ومات في زبيد . أشار  
بروكلمن إلى « قصيدتين » مخطوطتين  
من نظمه و« رسالة - خ » من إنشائه ،  
يعتذر بها إلى ابن معيبد<sup>(٣)</sup> .

محمد الحنفي = محمد بن حسن ٨٤٧

محمد ابن الحنفي = محمد بن علي ٨١

### ابن حوقل

(٥٥٠ - بعد ٣٦٧ = ٥٥٠ - بعد

(٩٧٧ م)

محمد بن حوقل البغدادي الموصللي ،

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ١٢٧ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٥٩  
وميزان الاعتدال ٣ : ٤٩ وشذرات الذهب ٢ : ١١٨  
وتذكرة الحفاظ ٢ : ٦٧ والبيان - خ .  
(٢) أعلام النبلاء ٧ : ٥٢٤ - ٥٢٧ .  
(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ١١٠ وانظر فهرسته .  
Brock. S. 1:460 و Brock. S. 2:522 و ٢٥ : ١

حَسَنِينَ

(١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م - ١٩٥٢ م)

محمد خالد حسنين « باشا » : فاضل مصري ، من رجال التربية . تدرج في مناصب متعددة إلى أن كان كبير مفتشي العلوم والآداب بالجامعة الأزهرية ، ومن



محمد خالد حسنين

أعضاء المجلس الأعلى للأزهر . وناصر حركة « الكشاف » بمصر ، فاختير وكيلًا لجمعية الكشافة الأهلية المصرية . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « المثلثات المستوية - ط » جزآن ، و « التجديد في الأزهر - ط » (١) .

ابن عَنقَاء

(١٠٠٠ - نحو ١٠٥٤ هـ = ١٠٠٠ - نحو

(١٦٤٤ م)

محمد الخالص بن عنقاء الحسيني المكي : أديب نحوي فقيه . كان شيخ الشافعية في اليمن ، زمن المؤيد محمد بن القاسم (١٠٥٤) له تصانيف ، منها « غر الدرر - خ » في طوبقو ، شرح لمنظومة العمريطي في النحو ، و « النشر الوردي في ملك بني عثمان والمهدي » و « الألواح في مستقر الأرواح » (٢) .

(١) الصحف المصرية ٢٦ و ٢٧ / ٤ / ١٩٥٢ ومعجم مركس

٧٦٨ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٦٨ .

(٢) طوبقو ٤ : ١٣١ وهدية ٢ : ٢٨١ .

غفان لأمه . من شعره أبيات في رثاء عمر بن عبد العزيز (١) .

الشَّلْبِي

(١٢٨١ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٦٤ - ١٩٢٦ م)

محمد بن خالد الشلبي : فاضل ، من أهل حمص ( في سورية ) له نظم واشتغال بالموسيقى . كان يعلم العربية والموسيقى في ثلاث مدارس بحمص . وأصدر عدد من جريدة سها « التنبيه » سنة ١٣٣٠ هـ ، وعطلتها الحكومة . وقصد الحجاز للحج ولحضور مؤتمر الخلافة بمكة ، فتوفي هنالك . له « المرشد الكامل إلى الأخلاق والفضائل - خ » و « مجموعة أغاني تهذيبية وطنية - ط » و « سورية بعد الحرب الكبرى - خ » لم يتمه ، و « الصارخ المعلوم - ط » قصة ، وروايات « حرب البسوس » و « ربيعة بن زيد المكدم » و « سليم وسلمى » و « نجم الصباح » و « عنبرة العبسي » و « وفود العرب على كسرى » و « فظائع الترك » وكلها تمثيلية لم تطبع (٢) .

مُحَمَّدُ الْخَالِدِ

(١٢٨٧ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٥ م)

محمد بن خالد الأنصاري الحمصي : موسيقي فاضل ، له نظم حسن . مولده ووفاته بحمص . تفقه وتأدب . وسكن دمشق فتتلمذ لأبي خليل القباني . ونظم كثيراً من الموشحات ولحنها على الطريقة الأندلسية ، ونُصِبَ شيخاً للمولوية مدة قصيرة ، واعتزلها . له « ديوان » في عدة أجزاء ، و « نظم نور الإيضاح » في فقه الحنفية ، و « شرح الأشباه والنظائر - خ » في فروع الحنفية ، وكتاب في « الخيل » (٣) .

(١) المحمدون ٢٩٧ والتاج : معط .

(٢) من رسالة بعث بها إلي من حمص السيد وصفي القرنفل .

(٣) أدهم الجندي ، في جريدة اللواء - بدمشق - ٥ ذي الحجة ١٣٧٢ .

العاملي : شاعر ، من أهل جبل عامل ، بلبنان ، أقام بمكة . له « ديوان شعر - خ » ٤٦ صفحة ، في مكتبة عارف حكمت (١٢٦ أدب) (١) .

النُّعْمِي

(١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م - ١٩٣٢ م)

محمد بن حيدر النعيمي التهامي الحسني : مؤرخ ، من قضاة الزيدية باليمن . ولي القضاء بالحديدة في عهد محمد بن علي الإدريسي ، ثم ولاه الإمام يحيى حميد الدين قضاء اللحية . ونشبت فتنة في « جازان » وما جاورها ، فاتهم بالاشتراك فيها ، فقتل في مدينة صبيا . له « الجواهر اللطاف في أشراف صبيا والمخلاف - خ » في المكتبة العقلية بجزان ترجم به لأشراف المخلاف السليماني (٢) .

مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ

(١١٣ - ١٩٥ هـ = ٧٣١ - ٨١٠ م)

محمد بن خازم التميمي السعدي ، مولاهم ، أبو معاوية : حافظ للحديث . من أهل الكوفة . عمي صغيراً ، وروى الحديث وأقرأه ، قال ابن المديني : كتبنا عن أبي معاوية ألفاً وخمسمائة حديث . وكان مرجئاً (٣) .

ابن أَبِي مُعَيْطٍ

(١٠٠٠ - بعد ١٠٠١ هـ = ١٠٠٠ - بعد

(٧٢٠ م)

محمد بن خالد بن الوليد بن عقبة ، ابن أبي معيط : شاعر أموي كان يتهم في عقيدته . أبوه (خالد) أخو عثمان بن

(١) مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨ : ٣٥٤ .

(٢) تحفة الإخوان ١١٦ . قلت : ويستفاد من التاج ٩ : ٨٣

أن « النعمين » بطن من العلويين باليمن ، نسبتهم

إلى « نعمة » بضم النون ، ابن يوسف بن علي بن داود ،

منهم بنو علي بن إدريس النعيمي بالمخلاف السليماني

ومراجع تاريخ اليمن ١٢٠ والعرب ٦ : ١٥١ وانظر

ثورة حسن الإدريسي في شبه الجزيرة ٢ : ٥٣٥-٥٣٩ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩ : ١٣٧ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٤٢ .

## ابن خُزرج

(٠٠٠ - ٦٥٤ هـ = ١٢٥٦ م)

محمد بن خُزرج بن ضحاك بن خُزرج ، أبو السرايا الأنصاري الخُزرجي : كاتب ، من الفضلاء . دمشقي . توفي بتلّ باشر . قال الصفدي : كتب بخطه « الاستيعاب » لابن عبد البر ، نسخة عظيمة ، وهي وقف بترية الأشرف بدمشق (١) .

## ابن خُزرون

(٠٠٠ - ٤٥٨ هـ = ١٠٦٦ م)

محمد بن خُزرون بن عبدون الزناتي ، أبو عبد الله ، عماد الدولة : صاحب شذونة Sidonia وأركش Arcos من ملوك الطوائف في الأندلس . بربري الأصل . كان مع أخيه (عبدون) حين أنشأ إمارته في هاتين المدينتين . وتلقى هو وأخوه دعوة من المعتضد ابن عباد لزيارته في إشبيلية ، فذهب أخوه (سنة ٤٤٥ هـ) وسجنه ابن عباد ثم قتله (نحو ٤٤٥ هـ) وبقي محمد ، فقام بأعباء الإمارة . وكانت عصبية في بني « يرنان » من زناته ، وله إمارتهم . وجدَّ المعتضد ابن عباد في طلبه ، وبني حصناً قريباً منه ، شحنه بالخيول والرجال حتى منع ابن خُزرون ورعاياه التصرف ، فأراد ابن خُزرون الانتقال بأهله وبعض عشيرته إلى بلد آخر من أعمال دولة « باديس بن حيوس » فأغار عليهم المعتضد ، على مقربة من فحص شلب Silves فاستمات ابن خُزرون ومن معه في الدفاع ، وشعر بقوة خصمه ، فأمر أحد غلمانه بقتل زوجته ، فطعنها برمح وهي راكبة فسقطت ، وأمر بقتل أخته كذلك ، ثم تقدم فقاتل حتى قتل (٢) .

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٧ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٧١ - ٢٧٣ .

## السابق

(٠٠٠ - ٥٣٨ هـ = ١١٤٤ م)

محمد بن الخضر بن الحسن ، أبو اليمن بن أبي المهزول التنوخي ، المعروف بالسابق : شاعر ، من أهل المعرة (بسورية) رحل إلى العراق وفارس ، واشتهر . له « تحفة الندمان » في الأدب ، صغير في عشرة كراريس (١) .

## ابن تيمية

(٥٤٢ - ٦٢٢ هـ = ١١٤٨ - ١٢٢٥ م)

محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر ابن علي ابن تيمية الحراني الحنبلي ، أبو عبد الله ، فخر الدين : مفسر ، خطيب ، واعظ . كان شيخ حران وخطيبها . مولده ووفاته فيها . من كتبه « التفسير الكبير » عدة مجلدات ، و« تخلص المطلب في تلخيص المذهب » فقه ، و« ترغيب القاصد » فقه ، و« بلغة الساعب » فقه ، و« شرح الهداية » و« ديوان الخطب الجمعية » (٢) .

## الحكيم اللاذقي

(٠٠٠ - بعد ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٨٧٣ م)

محمد خضر بن عابدين بن عثمان بن محمد ، شمس الدين ابن أبي السرور محمد ، الشهير بالحكيم اللاذقي : نحوي له « حاشية على الأجرومية - خ » بخطه ، في الأزهر ، كتبها سنة ١٢٩٠ (٣) .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٩٩ والوافي ٣ : ٣٩ وشذرات ٤ : ١١٧ .

(٢) المنهج الأحمد - خ . والوافي بالوفيات ٣ : ٣٧ والإعلام - خ . والمقصد الأرشد - خ . وابن خلكان ١ : ٥١٨ وفيه : وفاته سنة ٦٢١ وقيل ٦٢٢ وأورد سبب التسمية بابن تيمية وهو أن أباهذا ، أوجده ، رأى فتاة جميلة يتيماء ، وعاد إلى زوجته فوجدتها قد وضعت بنتاً ، فقال : يا تيمية ! تشبهها لبنته بها ، فأطلق على أبنائها . قلت : وابن تيمية « شيخ الإسلام » أحمد بن عبد الحليم ، يتصل نسبه بالخضر بن محمد ، والد صاحب هذه الترجمة ، فيكون هذا من أعمامه ؛

انظر نسبه في البداية والنهاية ١٤ : ١٣٥ .

(٣) الأزهري ٤ : ١٥٥ .

## الشَّقِيطِي

(٠٠٠ - ١٣٥٣ هـ = ١٩٣٥ م)

محمد الخضر بن عبد الله بن أحمد ابن مايابي الجكني الشَّقِيطِي : مفتي المالكية بالمدينة المنورة . ولد وتفقّه في شَنِيط ، وهاجر إلى المدينة ، فتولى الإفتاء بها . وهو أخو محمد حبيب الله ، المتقدمة ترجمته . له كتب ، منها « استحالة المحبة بالذات - ط » في علم الكلام ، و« مشتهى الخارف الجاني في رد زلقات التيجاني » (١) .

## محمد الخضر حُسَيْن

(١٢٩٣ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٨ م)

محمد الخضر بن الحسين بن علي بن عمر الحسني التونسي : عالم إسلامي أديب باحث ، يقول الشعر ، من أعضاء المجمعين العربيين بدمشق والقاهرة ، ومن تولوا مشيخة الأزهر . ولد في نفطة (من بلاد تونس) وانتقل إلى تونس مع أبيه (سنة ١٣٠٦) وتخرج بمجامع الزيتونة . ودرّس فيه . وأنشأ مجلة « السعادة العظمى » سنة ١٣٢١ - ٢٣ وولي قضاء بنزرت (١٣٢٣) واستعفى وعاد إلى التدريس بالزيتونة (سنة ٢٤) وعمل في لجنة تنظيم المكتبتين العبدلية والزيتونة . وزار الجزائر ثلاث مرات ، ويقال : أصله منها . ورحل إلى دمشق (سنة ٣٠) ومنها إلى الآستانة . وعاد إلى تونس (٣١) فكان من أعضاء « لجنة التاريخ التونسي » وانتقل إلى المشرق فاستقر في دمشق مدرّساً في المدرسة السلطانية قبل الحرب العامة الأولى . وانتدبته الحكومة العثمانية في خلال تلك الحرب للسفر إلى برلين ، مع الشيخ عبد العزيز جاويز وآخرين ، فنشر بعد عودته إلى دمشق سلسلة من أخبار رحلته ، في جريدة « المقتبس » الدمشقية .

(١) الأهرام ١٩ ذي القعدة ٥٣ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٤ والأزهري ٣ : ٩٥ .

محمد الخضر بن الحسين بن علي بن محمد الحسيني

ولد في اليوم السادس والعشرين من رجب ١٢٣٣ في (نقطه)  
بلد بانقرا الشرفي وبها حفظ القرآن العظيم الكريم  
ثم ارتحل في ربيع الاول ١٢٤٤ إلى القاهرة تونس  
لتلقي العلوم بها مع الزيتوني فقرأ على أساتذة مشاهيرهم  
الشيخ سالم بوحاجب والشيخ عمر بن الشيخ والشيخ محمد بن  
الشيخ مصطفى رضوان والشيخ اسماعيل بن علي وحار  
الشيخ محمد الهادي بن عزور

محمد الخضر حسين  
خطه ، دون توقيعه



محمد الخضر حسين  
قبل كهولته

ولما احتل الفرنسيون سورية انتقل إلى  
القاهرة (١٩٢٢) ، وعمل مصححاً في  
دار الكتب خمس سنوات . وتقدم  
لامتحان « العالمية » الأزهرية فنال شهادتها .  
ودرس في الأزهر . وأنشأ جمعية الهداية  
الإسلامية وتولى رئاستها وتحرير مجلتها .  
وترأس تحرير مجلة « نور الإسلام »  
الأزهرية ، ومجلة « لواء الإسلام » ثم  
كان من « هيئة كبار العلماء » وعُين شيخاً  
للأزهر (أواخر ١٣٧١) واستقال (٧٣)  
وتوفي بالقاهرة . ودفن بوصية منه في  
تربة صديقة أحمد تيمور « باشا » . وكان  
هادئ الطبع وقوراً ، خص قسماً كبيراً  
من وقته لمقاومة الاستعمار ، وانتخب  
رئيساً لجبهة الدفاع عن شمال إفريقية .  
في مصر . وله تأليف ، منها « حياة اللغة  
العربية - ط » و « الخيال في الشعر العربي

- ط » و « مناهج الشرف - ط » و « الدعوة  
إلى الإصلاح - ط » و « طائفة القاديانية  
- ط » و « مدارك الشريعة الإسلامية - ط »  
و « الحرية في الإسلام - ط » محاضرة ،  
و « نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم  
- ط » و « نقض كتاب في الشعر الجاهلي  
- ط » و « خواطر الحياة - ط » ديوان  
شعره ، و « بلاغة القرآن - ط » و « محمد  
رسول الله - ط » و « السعادة العظمى  
- ط » و « تونس وجامع الزيتونة - ط » (١) .

محمد الخضر = محمد بن عفيفي ١٣٤٥

ابن خطير الدين

(١٥٦٢ - ١٠٠٠ = ٩٧٠ هـ)

محمد بن خطير الدين بن بايزيد  
الطار ، أبو المؤيد : متصوف هندي .  
ينعت بالغوث . له « الجواهر الخمس  
- ط » جزآن صغيران ، في الحروف  
والأشياء (على اصطلاح المتصوفة) ألفه  
بكجرات سنة ٩٥٦ (٢) .

ابن أبي الخطاب

(١٧٠ هـ = ٧٨٦ م)

محمد بن أبي الخطاب القرشي ،  
أبو زيد : راوية عالم بالشعر . صنف  
« جمهرة أشعار العرب - ط » ولم أظفر  
بترجمته في كتب المتقدمين (٣) .

محمد بن خفاجة

(٢٥٧ هـ = ٨٧١ م)

محمد بن خفاجة بن سفيان : أمير

(١) من ترجمة له بقلمه وبخطه ، عندي . وجريدة الفتح  
١٧ ذي القعدة ١٣٥٠ والأهرام ٥٢/٩/٢١ ثم ٥٨/٢/٣  
ومجلة الحج ١٢ : ٦٦ ومجمع المطبوعات ١٦٥٢  
ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٨١ والأزهر في  
ألف عام ١ : ١٦٥ ، ١٩٥ ومجمع اللغة ١٤ : ٣٢٣  
و ٤ : ٢٣٢ و ٣٣ ومذكرات المؤلف .

(٢) كشف الظنون ٦١٤ و ٦٥٢ ومجمع المطبوعات ١٦٣٠  
و Brock. S. 2: 616 .

(٣) إيضاح المكنون ١ : ٣٦٨ والأزهرية ٥ : ٦٤  
ومخطوطات الدار ١ : ٢٢٢ .

صقلية ، وابن أميرها . كان عوناً لأبيه في  
غزواته ، وخلفه بعد أن اغتيل سنة ٢٥٥ هـ ،  
وأقره محمد بن أحمد ابن الأغلب .  
كانت قاعدته بلرم . وكان الروم قد  
استولوا على مالطة وأصبحت حلقة وصل  
بين ممتلكاتهم في الشرق ومطامعهم في  
الغرب . فهاجمها محمد بأسطول قوي  
فاستولى عليها سنة ٢٥٦ (وظلت في أيدي  
العرب بعده مئتين وعشرين عاماً) وقاتلته  
أساطيل الروم ، فظهر عليها . ولم تطل  
مدته ، اغتاله ثلاثة من خدمه . ومدة  
إمارته ستان : ولي في رجب ، وقتل في  
رجب (١) .

ابن خفيف

(٢٧٦ - ٣٧١ هـ = ٨٩٠ - ٩٨٢ م)

محمد بن خفيف ، أبو عبد الله  
الشيرازي : صوفي ، شافعي . كان شيخ  
إقليم فارس . وهو من أولاد الأمراء  
ترهد وسافر في سياحات كثيرة ، وصنف  
كتباً . من كلامه : « ليس شيء أضر  
بالمريد ، من مسامحة النفس في ركوب  
الرخص » ولما أدركته الوفاة قيل له :  
قل لا إله إلا الله . فحول وجهه إلى الجدار  
وقال : أفنيتُ كلي بكلك (٢) .

وكيع

(٣٠٦ هـ = ٩١٨ م)

محمد بن خلف بن حيان بن صدقة  
الضبي ، أبو بكر ، الملقب بوكيع : قاض ،  
باحث ، عالم بالتاريخ والبلدان . ولي  
القضاء بالأهواز ، وتوفي ببغداد . له  
مصنفات ، منها « أخبار القضاة وتواريخهم  
- ط » ثلاث مجلدات ، يعرف بطبقات  
القضاة ، و « الطريق » ويقال له « النواحي »  
في أخبار البلدان ومسالك الطرق ،  
و « الشريف » على نمط « المعارف » لابن

(١) البيان المغرب ١ : ١١٥ والمسلمون في جزيرة صقلية

٨٤ - ٨٨ وابن الأثير ٧ : ٨٢ .

(٢) طبقات الأقطاب - خ . وشذرات ٣ : ٧٦ .



قتيبة ، و « الأنواء » و « عدد آي القرآن والاختلاف فيه » و « الرمي والنضال » و « المكايل والموازين » <sup>(١)</sup> .

### ابن المرزبان المحولي

(٥٠٠ - ٥٣٩ = ٩٢١ م)

محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام ، أبو بكر المحولي : مؤرخ ، مترجم ، عالم بالأدب . نسبته إلى « المحول » وهي قرية غربي بغداد ، كان يسكنها . قال ياقوت : كان أحد المترجمة ، ينقل الكتب الفارسية إلى العربية ، له أكثر من خمسين منقولاً من كتب الفرس . وله تصانيف ، منها « الحاوي في علوم القرآن » و « الحماسة » و « الشعراء » و « المتيمين » و « الشراب » و « الجلساء والندماء » و « النساء والغزل » و « ذم الثقلاء - خ » و « من غدر وخان » و « فضل الكلاب على كثير من لبس الثياب - ط » صغير ، و « المنتخب من كتاب الهدايا - خ » وله شعر أورد الخطيب البغدادي قصيدة منه . ومن كتبه « من توفي عنها زوجها فأظهرت الغموم وباحت بالملكوم - خ » في شسترتي (٣٤٩٣) وسماه « أحمد » خطأ ، وأرخ وفاته سنة ٣١٠ <sup>(٢)</sup> .

### ابن المرباط

(٥٠٠ - ٤٨٥ = ١٠٩٢ م)

محمد بن خلف بن سعيد بن وهب ، أبو عبد الله ابن المرباط : قاضي ألمرية (بالأندلس) ومفتيها وعالمها . له كتاب كبير في « شرح البخاري » قرأ عليه <sup>(٣)</sup> .

(١) البداية والنهاية ١١ : ١٣٠ وغاية النهاية ٢ : ١٣٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٣ وأخبار القضاة : مقدمة مصححه . والمنظوم ٦ : ١٥٢ وفيه بيتان لطيفان من شعره .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٠٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٤ ودار الكتب ٣٨٨ : ٣ واللباب ١٠٨ : Brock. S. I: 189 (125) I: 130 وتاريخ بغداد ٥ : ٢٣٧ وإرشاد الأريب ٧ : ١٠٥ .

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ٤٦ والصلة لابن بشكوال ٤٤٩ .

### ابن علقمة

(٤٢٨ - ٥٠٩ = ١٠٣٧ - ١١١٦ م)

محمد بن الخلف بن الحسن بن إسماعيل الصدي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن علقمة : مؤرخ أندلسي . من أهل بلنسية . ألف تاريخاً في تغلب الروم عليها ، سماه « البيان الواضح في الملم الفادح » نقله الناس في أيامه ، وأخذ عنه ابن الأبار في بعض كتبه <sup>(١)</sup> .

### ابن فتحون

(٥٢٠ - ٥٥٢ = ١١٢٦ م)

محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون الأندلسي ، أبو بكر : فاضل ، نقاد ، عارف بالتاريخ . من أهل أوريولة ( Orihuela ) من أعمال مرسية . له في الاستدراك على كتاب « الصحابة » لابن عبد البر ، كتاب سماه « التذيل » في مجلدين كبيرين ، وآخر في « إصلاح أوهام المعجم لابن قانع » توفي بمرسية <sup>(٢)</sup> .

### الإلييري

(٤٥٧ - ٥٣٧ = ١٠٦٥ - ١١٤٢ م)

محمد بن خلف بن موسى ، أبو عبدالله الأنصاري الإلييري : من علماء الكلام . أندلسي . أصله من البيرة (Elvira) سكن قرطبة . له « النكت والأمال في النقض على الغزالي - خ » و « الانتصار في الرد على مذاهب أئمة الأخبار » و « البيان عن حقيقة الإيمان » و « شرح مشكل ما وقع في الموطأ » <sup>(٣)</sup> .

(١) التكملة لابن الأبار ١٤٦ والإعلام - خ .

(٢) الصلة ٥١٩ وابن الأبار ١٠٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٥ وفي الرسالة المستطرفة : وفاته سنة ٥١٩ .

(٣) التكملة لابن الأبار ١٧٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٦ . Brock. S. I: 762 و

### الإشبيلي

(٥١٢ - ٥٨٥ = ١١١٨ - ١١٨٩ م)

محمد بن خلف بن محمد بن عبدالله ابن صاف أبو بكر الإشبيلي : عالم باللغة والقرآت . أقرأ الناس نحو خمسين سنة . له كتب ، منها « شرح الأشعار الستة » و « شرح فصيح ثلث » و « ألفات الوصل والقطع » و « مسائل في آيات من القرآن » <sup>(١)</sup> .

### الغزّي

(٧١٦ - ٧٧٠ = ١٣١٦ - ١٣٦٩ م)

محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الغزّي الدمشقي ، شمس الدين : فقيه شافعي . مولده بغزة ، ووفاته في دمشق . له « ميدان الفرسان - خ » أربع مجلدات في الفقه <sup>(٢)</sup> .

### ابن خليفة الأبي

(٨٢٧ - ٩٠٠ = ١٤٢٤ م)

محمد بن خليفة بن عمر الأبي الوشتاتي المالكي : عالم بالحديث ، من أهل تونس . نسبته إلى « أبة » من قراها . ولي قضاء الجزيرة ، سنة ٨٠٨ هـ . له « إكمال إكمال المعلم ، لفوائد كتاب مسلم - ط » سبعة أجزاء ، في شرح صحيح مسلم ، جمع فيه بين المازري وعياض والقرطبي والنووي ، مع زيادات من كلام شيخه ابن عرفة ، و « شرح المدونة » وغير ذلك ، مات بتونس <sup>(٣)</sup> .

(١) الإعلام - خ . وفيه : توفي سنة ٥٨٥ ويقال ٥٨٦ وغاية النهاية ٢ : ١٣٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٦ والتكملة لابن الأبار ١ : ٢٥٤ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٣٢ والكبخانة ٣ : ٢٨٣ .

(٣) البدر الطالع ٢ : ١٦٩ وفهرسة الجزائر ، الصفحة الأولى ، وفيها : وفاته سنة ٨٢٨ وهو في شجرة النور ٢٤٤ محمد بن « خلف » خطأ . ووقع في ديوان الإسلام - خ . « ابن خليفة الإبي » من خطأ النسخ . ومعجم المطبوعات ٣٦٣ ومكتبة الإسكندرية ١ : ٣٧٩ وفي معجم البلدان ١ : ٩٩ « أبة » بضم أوله وتشديد ثانيه ، اسم مدينة إفريقية بينها وبين القيروان ثلاثة أيام ، وهي من ناحية الأريس » وتقييد في الوفيات - خ .

### السُّنْبِي

(٥٥١٥ - ٥٥٠٠ = ١١٢١ م)

محمد بن خليفة بن حسين ، أبو عبدالله النميري السنبسي الأنباري : شاعر قائد . أصله من « هيت » أقام بالحلة ، عند سيف الدولة صدقة بن منصور ، فكان شاعره وشاعر ابنه ديبس بن صدقة . قال ابن الليثي : قدم بغداد غير مرة وكتب الناس من شعره سنة ٤٩٨ هـ . نسبته إلى سنبس ابن معاوية ، من طيبي (١) .

### ابن خليفة

(٥٥٠٠ - نحو ١١٩٠ هـ = ٥٥٠٠ - نحو ١٧٧٦ م)

محمد بن خليفة العتيبي العنزي الأسدي : من أمراء آل خليفة (أصحاب البحرين اليوم) كانت إقامته في الأفلاج (بنجد) وانتقل مع أبيه إلى الكويت . ولما توفي أبوه تولى زعامة قومه ، وناوَاهُ أمراء البصرة بنو كعب (وكانوا من الشيعة) فرحل برجاله من الكويت ، ونزل بأرض « الزبارة » من بر « قَطْر » بين القطيف وعُمان ، وهي على ساحل البحر مقابلة لجزيرة البحرين . واتفق أهلها على توليته إمارتها ، فبنى فيها قلعة « مرير » سنة ١١٨٢ هـ . واستمر إلى أن توفي فيها . وخلفه ابنه خليفة (٢) .

### ابن خليفة

(٥٥٠٠ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٩٠ م)

محمد بن خليفة بن سلمان بن أحمد ، من آل خليفة أصحاب البحرين : من كبار أمرائهم . ولد ونشأ في بيت إمارتها ، شجاعاً حازماً طموحاً . وكانت الإمارة لجدّه سلمان ، وانتقلت إلى عبدالله (أخي سلمان) وأدرك صاحب الترجمة ضعفاً

في عبدالله ، فثار عليه واستولى على الجزيرة سنة ١٢٥٨ هـ . ونشبت بينهما معارك انتهت بهزيمة عبدالله وخروجه من البحرين ووفاته بمسقط (سنة ١٢٦٥) ثم تجددت الوقائع بينه وبين أبناء عبدالله ، واتسع نطاقها إلى أن توسط بالصلح الإمام فيصل ابن تركي (صاحب نجد) واستسلم أبناء عبدالله سنة ١٢٨٠ فأكرمهم محمد بن خليفة . وكان قد غني بالإكثار من السفن الحربية الشراعية ، فجاءه المستر « بيلي » قنصل الإنجليز في « أبي شهر » وما زال به حتى عقد معه اتفاقاً على ألا يتخذ سفناً حربية ، وأن يتعهد الإنجليز برد كل غارة بحرية عن « البحرين » وحدث أن اضطر محمد لدفع غارة بحرية قام بها أهل « قطر » للاستيلاء على البحرين ، وخشي أن تضيق بلاده إذا لجأ إلى مخابرة القنصل في « أبي شهر » فركب البحر وأوقع بهم (أوائل سنة ١٢٨٤) ولاحقهم إلى قطر ، فاتخذ القنصل الإنجليز ذلك ذريعة للتدخل بشئون البحرين ، وعده نكثاً للاتفاق ، فأمر بارجة بحرية بريطانية بضرب البحرين ، فهدمت إحدى قلاعها ، وأحرق ثلاث سفن شراعية حربية كانت في مينائها ، ونزل إلى البحرين فأعلن أن إمارة محمد قد سقطت لكنكته العهد ، ونادى بأخ له ، اسمه « علي ابن خليفة » أميراً ، فتولى الإمارة هذا (سنة ١٢٨٥) وأقام محمد في « دارين » مدة جمع بها جيشاً وهاجم البحرين فقتل أخاه علياً (سنة ١٢٨٦) ودخلها ظافراً . ولم يكد يستقر حتى تأمر عليه خصومه القدماء ، أبناء عبدالله ، فاخطفوه واعتقلوه في قلعة « أبي ماهر » بالبحرين ، ونادوا بأحدهم (محمد بن عبدالله) أميراً . وجاءهم قنصل الإنجليز ، من أبي شهر ، على بارجة حربية ، فخلع محمد بن عبدالله ، واستشار أهل البحرين فيمن يولون إمارتهم ، فاخترأوا عيسى بن علي بن خليفة (ابن أخي صاحب الترجمة) وكان في قطر ، فكتب إليه القنصل ، فجاء ،

ونودي به أميراً . وبحث القنصل عن محمد بن خليفة ، فأخرجه من محبسه ، ونقله إلى « فلفلان » - كل ذلك سنة ١٢٨٦ هـ - ثم حمل إلى بومبي سنة ١٢٩٤ ومنها إلى عدن . وسعى ابنه (إبراهيم بن محمد) لدى السلطان عبد الحميد العثماني ، فتوسطت الحكومة العثمانية لدى الإنجليز بإخلاء سبيله ، فأطلق سنة ١٣٠٥ واختار الإقامة في « مكة » فأقام إلى أن توفي فيها (١) .

### النبهاني

(٥٥٠٠ - ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م)

محمد بن خليفة بن حمد بن موسى النبhani الطائي نسباً ، المكي مولداً ومنشأً ، المالكي مذهباً : مؤرخ جزيرة « البحرين » في العصر الحديث . كان من مدرسي الحرم المكي ، كأبيه . وسافر إلى « البحرين » في أول عام ١٣٣٢ هـ ، فأقام مدة قصيرة ، جمع فيها ما تيسر له من تاريخها وسير أمرائها في كتاب سماه « النبذة اللطيفة في الحكام من آل خليفة » وسافر إلى بغداد ، فأشير عليه أن يجعل كتابه عاماً لجزيرة العرب ، فأضاف إليه زيادات ، وسماه « التحفة النبانية في إمارات الجزيرة العربية » ونشر الجزء الأول منه ، وهو خاص بالبحرين ، سنة ١٣٣٢ هـ . وسافر إلى البصرة (سنة ٣٣) وقد نشبت الحرب



محمد بن خليفة (النبهاني) .

(١) التحفة النبانية ١٠٠ - ١٢٥ وجزيرة العرب في القرن العشرين ٩٩ - ١٠٤ وملوك العرب ٢ : ٢١٨ و ٢٢٨ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٠٠ والمختصر المحتاج إليه ٤٥ ومستدرکه ٢٢ والوفاء بالوفيات ٣ : ٤٨ وفيه : « اسم أمه سنبسة » . وانظر البابليات ١ : ١٤ .  
(٢) التحفة النبانية ٧٢ - ٧٤ .

خ - « في العروض ، رسالة رأيها في » كتاب سراي « بمغنيسا (الرقم ٨٠٣٨) و « شرح القواعد الكبرى لابن هشام » في النحو ، و « شرح النبذة الزكية في القواعد الأصلية للبرماوي » في الفقه (١) .

### العجلوني

(١٠٦٠ - ١١٤٨ هـ = ١٦٥٠ - ١٧٣٥ م)

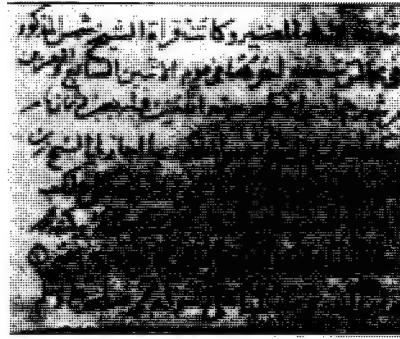
محمد بن خليل بن عبد الغني العجلوني الأصل الدمشقي الجعفري الأزهرى : فقيه ، من علماء الشافعية المشتغلين بالحديث . يعرف بالعجلوني الكبير ، تمييزاً له من ابنه العجلوني الصغير محمد بن محمد (١١٩٣) ولد في قرية « عين جنة » بعجلون ، وسكن دمشق وتوفي بها . له « ثبت - خ » في دار الكتب (١٣٥ تيمور) ضمن مجموعة من صفحة ١ - ٣٤ ورسالة في « شرح معراج الغيطي - خ » في الظاهرية (الرقم ٨١٣٣) (٢) .

### ابن غلبون

(٠٠٠ - نحو ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(١٧٣٧ م)

محمد بن خليل غلبون الطرابلسي المصري ، أبو عبدالله : مؤرخ . من أهل « مصراتة » بليبيا . تفقه في الأزهر . وعاد إلى بلده ، فدرّس فيه التفسير والفقه والحديث . وكان عنيفاً على أهل البدع ، له معهم مناظرات . وصنف « التذكار فيمن ملك طرابلس ، وما كان بها من الأخبار - ط » ويسمى « تاريخ طرابلس الغرب » جعله شرحاً لقصيدة من نظم أحمد بن عبد الدائم الأنصاري الطرابلسي ، أولها :



محمد بن خليل ، ابن القباقبي  
من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٨٨٠ مجاميع ، طلعت » .

إلى القاهرة ، ثم استوطن غزة . وانتقل إلى بيت المقدس فمات فيه ، وقد كف بصره . له كتب ، منها « إيضاح الرموز - خ » شرح به منظومته « مجمع السرور - خ » في مذاهب القراء الأربعة عشر ، و « بديعية » عارض بها الصنّي الحلي ، و « تخميس البردة - خ » (١) .

### المقدسي

(٨١٩ - ٨٨٨ هـ = ١٤١٦ - ١٤٨٣ م)

محمد بن خليل بن يوسف المقدسي ، أبو حامد : فاضل من فقهاء الشافعية . ولد ونشأ بالرملة . ورحل إلى القاهرة سنة ٨٤٤ وتوفي بها . له عدة مصنفات . وكانت فيه غفلة (٢) .

### البُصروي

(٠٠٠ - نحو ٨٨٩ هـ = ٠٠٠ - نحو

(١٤٨٤ م)

محمد بن خليل بن محمد ، أبو عبدالله ، محب الدين ابن الإمام غرس الدين خليل ، البصروي الدمشقي الشافعي : فقيه ، له علم بالنحو والعروض والفرائض ، من أهل دمشق . من كتبه « شرح الخرجية

العامة الأولى ، فاعتقله الإنجليز ، وسلبت منه كتبه وأوراقه ، وفي جملتها مسودات تاريخه . وأفرج عنه (سنة ٣٤) بشفاعة الشيخ عيسى بن علي من آل خليفة (المتقدمة ترجمته) ولم يؤذن له بمغادرة البصرة . وعاد بعد انتهاء الحرب (سنة ٣٧) إلى العمل في كتابه ، فرتبه على نسق غير نسقه الأول ، وزاد فيه كثيراً ، وسماه « التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية - ط » سنة ١٣٤٢ هـ ، في ثلاثة أجزاء ، يجمعها مجلد واحد . وفي آخر الثاني منها أسماء مؤلفات أخرى له ، منها « مؤنس العزب ، تذييل سبائك الذهب في أنساب العرب » و « قطف الأزهار في معرفة المعادن والأحجار » و « النخبة النبهانية ، شرح المنظومة البيقونية » في مصطلح الحديث ، و « التذكرة النبهانية » في أسماء بعض المخترعات والمكتشفات الحديثة ، و « ثمرات الخرائط في رسم البسائط » وتوفي بالبصرة (١) .

### الحاضري

(٧٤٧ - ٨٢٤ هـ = ١٣٤٦ - ١٤٢١ م)

محمد بن خليل بن هلال الحاضري الحلبي ، أبو البقاء : قاض ، من فقهاء الحنفية . ولي قضاء « سرمين » ثم قضاء الحنفية بحلب . وعرض له فالج ، فاعتزل . ومات بحلب . له شروح واختصارات في النحو والفقه ، منها « شرح الفوائد الغيائية للإيجي - خ » في المعاني والبيان (٢) .

### ابن القباقبي

(٧٧٨ - ٨٤٩ هـ = ١٣٧٦ - ١٤٤٥ م)

محمد بن خليل بن أبي بكر ، المعروف بابن القباقبي ، شمس الدين : عالم بالقرآت . ولد وتعلم في حلب . ورحل

(١) التبر المسبوك ١٣٥ وأنس الجليل ٢ : ٥١٩ والضوء اللامع ١١ : ٢٦٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٠٨ و Brock. S. 2 : 139 (II3) 2 : 137 وفهرست الكتبخانه : ٩٢ و ١٠٥ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٤٢ وهو فيه « ابن القباقبي » .  
(٢) ابن إياس ٢ : ٢١٧ والضوء اللامع ٧ : ٢٣٤ .

(١) الضوء اللامع ٧ : ٢٣٧ وفيه : مات قريباً من سنة ٨٩ عن بضع وستين . وهدية العارفين ١ : ٢١٢ .  
(٢) سلك الدرر ٤ : ٣٨ - ٣٩ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٠١ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٦٥ والتبصرة ٣ : ١٩٦ .

(١) التحفة النبهانية ، الطبعة الثانية ١ : ٢ - ٥ ثم ٢ : ٤٠١ وجريدة أم القرى ١٢/٤/١٣٤٩ أما تاريخ وفاته فأخبرني به خالد الفرج رحمه الله .  
(٢) إعلام النبلاء ٥ : ١٧٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٣٢ .





والنظائر لابن نجيم ، و « اللآلي الدرية في الفوائد الخيرية » وهو تجريد حاشية والده على جامع الفصولين ، و « نتائج الأفكار على منح الغفار » في الفروع <sup>(١)</sup> .

## ابن دانيال

(٦٤٧ - ٥٧١٠ = ١٢٥٠ - ١٣١٠ م)

محمد بن دانيال بن يوسف الخزاعي الموصل ، شمس الدين : طبيب رمدي (كحال) من الشعراء . أصله من الموصل ، ومولده بها . نشأ وتوفي في القاهرة . وكانت له دكان كحل في داخل باب الفتوح . له كتب ، منها « طيف الخيال - خ » في معرفة خيال الظل ، وأرجوزة سماها « عقود النظام فيمن ولي مصر من الحكام » شرحها وترجم لمن اشتملت عليهم ، ابن حجر العسقلاني في كتابه « رفع الإصر - ط » . وشعره رقيق . كان صاحب نكت ونوادر ومجون ، نعتة صاحب عقود الجمان بالحكيم الأديب الخليل . له « ديوان شعر - خ » في المجموع ٤٨٨٠ في خزانة أبا صوفيا <sup>(٢)</sup> .

## ابن الجراح

(٢٤٣ - ٥٢٩٦ = ٨٥٧ - ٩٠٩ م)

محمد بن داود بن الجراح ، أبو عبدالله : أديب ، من علماء الكتاب . من أهل بغداد . وهو عم « علي بن عيسى » الوزير . كان صديقاً لعبدالله بن المعتز ، ووزر له يوم خلافته ، فلما قامت الفتنة اختفى . ثم ظهر ، فأشار أبو الحسن

(١) التيمورية ٣ : ١١٦ ومجمع المطبوعات ٩٥٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٨٩ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٩٠ والفهرس التمهيدي ٢٨٢ وتاريخ العراق ١ : ٤٢٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣٤ والجواهر المضية ١ : ٥٥ وآداب اللغة ٣ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢١٥ والوفاي بالوفيات ٣ : ٥١ وفيه طائفة حسنة من شعره . وفي مجلة الكتاب ١٠ : ٦١١ مقال لسعيد الديوه جي ، جاء فيه أن ابن دانيال تفوق في فن « خيال الظل » وكان يضع له القصة وينظم الأصوات ويلحنها ويعين الأرباب لها ، ولم يبق من قصصه غير « قطع من ثلاث روايات - ط » .

ابن الفرات ، بقتله ، فقتل ببغداد . له كتب ، منها « الورقة - ط » في أخبار الشعراء ، و « الشعر والشعراء » وكتاب « الوزراء » وكتاب « من سُمي عمراً من الشعراء في الجاهلية والإسلام - خ » حققه وهياه للطبع المستشرق كرنكو <sup>(١)</sup> .

## الظاهر

(٢٥٥ - ٥٢٩٧ = ٨٦٩ - ٩١٠ م)

محمد بن داود بن علي بن خلف الظاهري ، أبو بكر : أديب ، مناظر ، شاعر ، قال الصفدي : الإمام ابن الإمام ، من أذكى العالم . أصله من أصبهان . ولد وعاش ببغداد ، وتوفي بها مقتولاً . كان يلقب بعصفور الشوك لنخافته وصفرة لونه . له كتب ، منها « الزهرة - ط » الأول منه ، في الأدب ، و « أوراق من ديوانه - ط » و « الوصول إلى معرفة الأصول » و « الانتصار على محمد بن جرير وعبدالله بن شرشير وعيسى بن إبراهيم الضرير » و « اختلاف مسائل الصحابة » . وهو ابن الإمام داود الظاهري الذي ينسب إليه المذهب الظاهري <sup>(٢)</sup> .

## الصوفي

(٥٠٠ - ٥٣٤٢ = ٩٥٣ - ١٠٠٠ م)

محمد بن داود بن سليمان بن جعفر الصوفي ، أبو بكر : شيخ الصوفية في نيسابور . كان من حفاظ الحديث . له كتاب « الأبواب » وكتاب « الشيوخ » <sup>(٣)</sup> .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٠٢ والفهرست لابن النديم ١ : ١٢٨ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٥٥ ومجلة المجمع ١٥ : ٣٣٦ والوفاي بالوفيات ٣ : ٦١ والورقة ، ص ١٤ وصلة الطبري : انظر فهرسته و Brock. S. 1 : 224 ومجلة الرسالة ٣ : ١٥٥٦ .

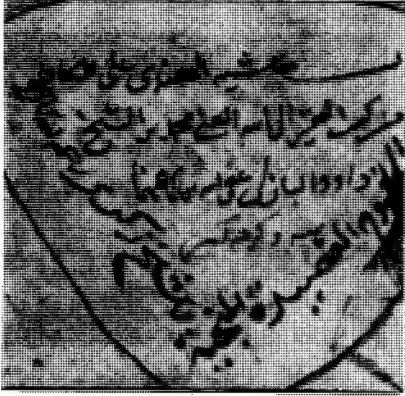
(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ١٧١ وابن خلكان ١ : ٤٧٨ والمعودي ، طبعة باريس ٨ : ٢٥٤ وفيه وفاته سنة ٢٩٦ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٥٦ والمنظم ٦ : ٩٣ ودار الكتب ٧ : ١٦١ والوفاي بالوفيات ٣ : ٥٨ - ٦١ واللباب ٢ : ١٠٠ وصلة الطبري ٣٣ و Brock. S. 1 : 249 يقول المشرف : في تاريخ بغداد (١٦٢/٥) والمنظم (٩٤/٦) ما يفيد موت الظاهري حتف أنه ، لا قتلاً .

(٣) البيان - خ . وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٩ .

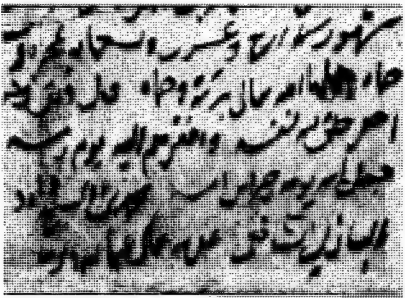
## البازلي

(٨٤٥ - ٥٩٢٥ = ١٤٤١ - ١٥١٩ م)

محمد بن داود بن محمد البازلي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فاضل ، من الشافعية . كردي الأصل ، من العمادية .



محمد بن داود البازلي  
عن المخطوطة « ٨٣٧ عربي » في الفاتيكان



من إجازة بخطه ، في « لبث الشماع » في مكتبة البلدية  
بالإسكندرية « ١٩٦٢ د » وفي معهد المخطوطات « ف  
١٨٢ مصطلح » .

ولد في جزيرة ابن عمرو ، وتعلم في أذربيجان ، وأقام في حماة من سنة ٨٩٥ إلى أن توفي . من كتبه « غاية المرام - ط » في رجال البخاري ، و « مقدمة العاجل لذخيرة الآجل » و « حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلي » <sup>(١)</sup> .

## العناني

(٥٠٠ - ١٠٩٨ = ١٦٨٧ - ١٠٠٠ م)

محمد بن داود بن سليمان العناني ، شمس الدين : فاضل مصري . كان نزيل

(١) الكواكب السائرة ١ : ٤٧ وشذرات الذهب ٨ : ١٣٨ و Brock. 2 : 122 (99) S. 2 : 117 والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٣٢ .

باريس سنة ١٢٧٩ فأحرز شهادة الطب . وعاد إلى مصر سنة ١٢٨٦ فقلب في مناصب التعليم والتطبيب ، وأنشأ « المطبعة الدرية » لنشر تأليفه وغيرها . وعلت مكانته وبلغ رتبة « ميرميران » وصنف كتباً ، منها « رسالة في الهیضة الوبائية - ط » و « بلوغ المرام في جراحة الأقسام - ط » أربعة أجزاء ، و « جراحة الأنسجة - ط » ثلاثة أجزاء ، و « التحفة الدرية - ط » في تراجم أسرة محمد علي ، و « مختصر الأورام - ط » و « تذكارات الطبيب - ط » و « الإسعافات الصحية في الأمراض الوبائية - ط » و « الجراحة العامة - ط » و « ترجمة علي باشا مبارك - ط » وفي مدرسة قصر العيني معرض لما استخرجه من الحصوات المثانية والنواشير والسرطانات وما أشبهها . توفي بالقاهرة<sup>(١)</sup> .

## ابن الدَّقِيقِي

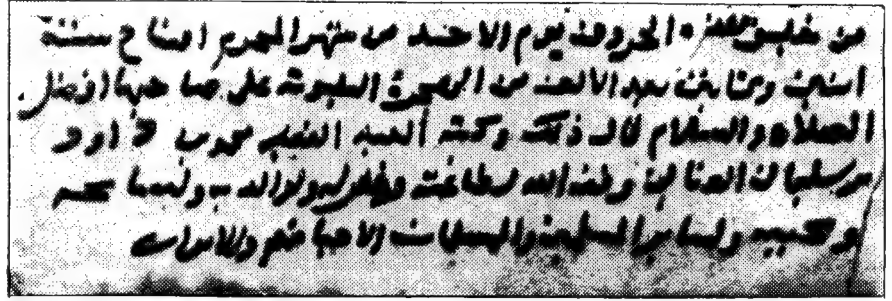
(١١٩٩ - ١٢٨٤ هـ = ١٧٨٥ - ١٨٦٧ م)

محمد - ويقال أحمد - ابن الدقيق ، أبو جعفر ، وأبو نعام : شاعر خبيث اللسان ، استفرغ شعره في هجاء أهل العسكر . وله قصيدة سماها « السنية » مزدوجة ، ذكر فيها جميع رؤساء الدولة في أيام « المتوكل العباسي » من أهل سامراء وبغداد ، ورامهم بالقبائح . وشهد عليه قوم من أهل بغداد بالرفض فضربه مفلح ( غلام موسى بن بغا ) بالسياط حتى مات . وكان أبوه الدقيق شاعراً أيضاً<sup>(٢)</sup> .

## ابن دِلْدَار علي

(١١٩٩ - ١٢٨٤ هـ = ١٧٨٥ - ١٨٦٧ م)

محمد بن دلدار علي بن محمد معين ، النقوي الهندي : فقيه إمامي ، من أهل لكهنؤ ( في الهند ) كان يلقب « سلطان



محمد بن داود العناني

من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٣٢٨٣٩ ب . الديانة الإسلامية » .

## الألوسي

(١٢٩٣ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٣٨ م)

محمد درويش بن عبد العزيز الألوسي : فاضل عراقي . كان رئيساً لكتاب المحكمة الشرعية ببغداد . له « مجموعة - خ » نقل عنها الغزالي أكثر من مرة . و « الفوائد » و « المنحة » كلاهما في الوعظ والإرشاد<sup>(١)</sup> .

## دُرِّي « باشا »

(١٢٥٧ - ١٣١٨ هـ = ١٨٤١ - ١٩٠٠ م)

محمد دري « باشا » ابن عبد الرحمن ابن أحمد : طبيب جراح ، من علماء مصر . ولد وتعلم في القاهرة . ودخل مدرسة الطب سنة ١٢٦٤ هـ ، وأرسل



محمد دري بن عبد الرحمن

« الجنبلاطية » بالقاهرة . أخذ عن علي الحلبي ( صاحب السيرة ) وآخرين . له « الدرة الفريدة - خ » في شرح « البردة » اختصره من شرح محمد بن يوسف بن أبي اللطف المقدسي ، و « إجازة إلى مفتي الشام صالح بن أحمد الغزي - خ »<sup>(١)</sup> .

## محمد بن دُبَيْس

(١١٤٥ - ١٢٤٠ هـ = ١٠٠٠ - بعد)

(١١٤٥ م)

محمد بن دبیس بن صدقة بن منصور الأسدي : من أمراء بني مزید ، في « الحلة » . أقره السلطان مسعود بن محمد ابن ملكشاه السلجوقي على إمرة ، بعد مقتل أخيه « صدقة بن دبیس » سنة ٥٣٢ هـ ، وجعل معه مهلهل ابن أبي العسكر ، يدبره . واستقام الأمر لمحمد في الحلة . وعاد مهلهل إلى خدمة السلطان مسعود في بغداد ، وفيها « علي بن دبیس » الأخ الثالث لمحمد وصدقة ابني دبیس . فأشار مهلهل على السلطان مسعود أن يحبس علياً بقلعة تكريت . وعلم علي بما بيئت له ، فهرب في نفر قليل ، ومضى إلى « بني أسد » وكانت منازلهم في البطائح ، فجمعهم ، وسار بهم إلى الحلة ، فبرز إليه محمد ( صاحب الترجمة ) فبهزمه علي وملك الحلة ( سنة ٥٤٠ هـ ) وأغفل المؤرخون ذكر « محمد » بعد ذلك<sup>(٢)</sup> .

(١) سبل النجاح ٣ : ٢٩ ومجلة المقتطف ٢٥ : ١٩٠

والبعثات العلمية ٥٦٦ وآداب زبدان ٤ : ٢٠٠ ومعجم

الأطباء ٤٥٣ ومعجم المطبوعات ٨٧١ .

(٢) المرزباني ٤٤٣ .

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ٨ : ٩٢ الهامش ، ومعجم

المؤلفين العراقيين ١ : ١٦٠ .

(١) الجبري ١ : ٦٥ ونشرة دار الكتب ١ : ٢ و ١٢٥ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٢٩١ - ٩٢ وابن الأثير ١١ : ٢٤ و ٤٠٠ .

سعد من مشر الخو لا انسه والله المودع الهادي ثم الكايعون الله  
 وحسن يومه على درجته العبد الى الله وحل محمدين من مصطفى الحنى  
 الرومى عفا الله عنه وعرفنا من خالص عفا الله عنه وكاوع من ساو  
 ومع الله يوم الماسح عمرى من سحر حبان من فنه الى عسرى سعاد  
 والمهرسة العالم وحل الله على سدا من خاتم النبى على جميع الناس والمرسلين  
 والملائكة اجمعين وعلى عباده للمؤمنين والمرسلين والعالمين

محمد بن دمور

نهاية نسخة من كتابه « معاني القرآن » ( الفاتيكان - ١٤٥٠ عري ) .

الدِّمَرْدَاش

( ٠٠٠ - ٥٩٢٩ = ١٥٢٣ م )

محمد دمرد داش المحمدي الخلوقي  
 الجركسي ، شمس الدين أبو عبدالله :  
 متصوف مصري ، عرفه صاحب الكواكب  
 بالحدث ، وسماه « دمرد داش » من دون  
 محمد . قيل : كان من ممالك الأشرف  
 قايتباي . سافر إلى بلاد العجم وأقام مدة في  
 تبريز . وعاد إلى القاهرة فاشتهر بالصلاح  
 وأنشأ زاوية وغيطاً عرفا باسمه إلى زمن  
 قريب . وصنف « تحفة الطلاب - ط »  
 رسالة في التصوف تعرف برسالة الدمرد داش ،  
 و« القول الفريد في معرفة التوحيد - ط »  
 و« مجمع الأسرار وكشف الأستار - خ »  
 في شستريتي (٢) .

الدِّمَنهُورِي

( ٠٠٠ - ١٢٨٨ هـ = ١٨٧١ م )

محمد الدمنهوري الحنفي الشافعي :  
 عروضي ، من علماء الأزهر ، بمصر .  
 من كتبه « الإرشاد الشافي - ط » ويعرف  
 بالحاشية الكبرى ، و« المختصر الشافي  
 - ط » ويسمى الحاشية الصغرى ، كلاهما  
 في شرح « متن الكافي » للقناوي ، في  
 العروض ، فرغ من تأليفهما سنة ١٢٣٠ هـ ،  
 و« لقط الجواهر السنية على الرسالة

(١) أحسن الوديعه ٥٢ والذريعة ١ : ٣٠٦ Brock. S. 2:852 وقد تقدم معنى « دلدار » في ترجمة أبيه (فارسية ،

أي « ذو القلب » ) والذريعة ١٢ : ١٣٠ .

(٢) الكواكب ١ : ١٩٢ وطبقات الشاذلية ١٣٥ وفيه وفاته سنة ٩٣٩ والأزهرية ٣ : ٥٧٢ ، ٦١٧ و ٧ :

٤٢٤ وشستريتي ٤٨٩٠ : 125 Brock. 2 .

السمرقندية - ط » في البلاغة . نسبته إلى  
 « الحدين » من قرى دمنهور (١) .

ابن دَمُور

( ٠٠٠ - ٥٧٢٩ هـ = ١٣٢٩ م )

محمد بن دمور بن مصطفى ، ضياء  
 الدين الحنفي الرومي : متفقه من العثمانيين .  
 كان نزيل الصالحية بدمشق ، وتوفي  
 بها . قال ابن حجر : كان له مسجد  
 يوم فيه في الصالحية وللناس فيه اعتقاد .  
 قلت : رأيت بخطه في الفاتيكان (١٤٥٠ عري)  
 نسخة من تأليف له سماه « معاني  
 القرآن » أنجزه في شعبان سنة ٧١٨ (٢) .

الإتليدي

( ٠٠٠ - بعد ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ - بعد )

( ١٦٨٩ م )

محمد دياب الإتليدي : قصاص ،  
 من إقليم منية الخصب بمصر . له « إعلام  
 الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس  
 - ط » (٣) .

(١) الكتبخانة ٤ : ١٩٢ و ١٩٩ والأزهرية ٤ : ٥٦ ومجمع المطبوعات ٨٨٣ .

(٢) من ترجمة له على نسخة كتابه ، بخط عبد القادر بن احمد بن محمد الاحمسي ، كتبها سنة ٧٤١ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣٨ وفيه : وفاته في رجب ٧٣٠ خلافاً للمصدر الأول . والأول أقرب عهداً وفيه تسمية الدار التي دفن بها .

(٣) دار الكتب ٣ : ١٧ .

محمّد دِيَاب

( ١٢٦٩ - ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٢١ م )

محمد دياب « بك » ابن إسماعيل بن



محمد دياب

درويش الشافعي المنوفي : باحث ، من  
 رجال العلم والتعليم بمصر . ولد في منوف ،  
 وتعلم في الأزهر ودار العلوم . واختير  
 معلماً ففتشاً في ديوان المعارف . وكفّ  
 بصره في آخر عمره وتوفي بالقاهرة . له  
 تأليف ، أكثرها مدرسي ، منها « النخبة  
 السنية في الأصول الحسائية - ط » جزآن ،  
 و« خلاصة تاريخ مصر القديم والحديث  
 - ط » و« المسائل التطبيقية على الهندسة  
 العادية - ط » و« تاريخ آداب اللغة العربية  
 - ط » جزآن ، و« تاريخ العرب في إسبانيا  
 - ط » الجزء الأول ، و« معجم الألفاظ  
 الحديثة - ط » و« الإنشاء النظري - ط »



و « قلائد الذهب في فصيح لغة العرب - ط » الأول منه . وشارك في تأليف كتب مدرسية ، منها « الدروس النحوية - ط » و « دروس البلاغة - ط » و « قواعد اللغة العربية - ط » (١) .

## ذهني

(١٢٦٢ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٤٦ - ١٩١١ م)

محمد ذهني بن محمد رشيد الرومي الاستامبولي : فقيه حنفي ، أديب بالعربية ، رومي ( تركي ) من أهل استامبول . كان من أعضاء مجلس المعارف العثماني ومن المدرسين بالمكتب السلطاني . له كتب ، منها « الألباز الفقهية - ط » و « الحقائق - ط » في الحديث ، و « مشاهير النساء في التاريخ - ط » مجلدان ، و « نعمة الإسلام - ط » (٢) .

## العُماني

(٠٠٠ - نحو ١٢٢٨ هـ = ٠٠٠ - نحو

٨٤٣ م)

محمد بن ذؤيب بن محمد بن قدامة الحنظلي الدارمي ، أبو العباس العُماني : راجز من بني تميم ثم من بني فقيم . من أهل الجزيرة . خرج إلى عُمان وأقام فيها طويلاً فنسب إليها . يقال : عاش ١٣٣ سنة . وهو من شعراء الدولة العباسية ، له أخبار مع المهدي والرشيد . قال ابن منظور : كان شاعراً راجزاً متوسطاً ليس من نظراء الشعراء الذين شاهدتهم في عصره ، مثل أشجع وسلم ومروان ، ولكنه كان لطيفاً داهياً مقبولاً ، أفاد بشعره أموالاً جليلاً . وقال القفطي : كان يوزن بالعجاج ورؤبة ، بل كان أطبع منهما وكان من أقرانها في السن والزمان (٣) .

(١) تقويم دار العلوم ٣٤٧ - ٣٥٠ ومعجم المطبوعات ١٦٥٣ والأهرام ١٩٢١/٢/٢ والمقتطف ٥٨ : ٢٠٤ والأعلام الشرقية : الجزء الرابع - خ .

(٢) هنية ٢ : ٤٠٠ .

(٣) المحمدون ٣٢٢ والوالي ٣ : ٦٦ ومختار الأغاني ١٠ : ٣٣٥ وطبقات ابن المعتز ١٠٩ - ١١٤ .

## ابن رائق

(٠٠٠ - ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٢ م)

محمد بن رائق ، أبو بكر : أمير ، من الدهاة الشجعان . له شعر وأدب . كان أبوه من ممالك المعتضد العباسي ، وولي محمد شرطة بغداد للمقتدر سنة ٣١٧ ثم إمارة واسط والبصرة . وولاه الراضي إمرة الأمراء والخراج ببغداد (سنة ٣٢٤) وأمر أن يخطب له على المنابر . ثم قلده طريق الفرات وديار مضر التي هي حران والرها وما جاورهما وجند قنسرين والعواصم (سنة ٣٢٦) قال الذهبي : ورُدت أمور المملكة إليه . وظهر له تغير من الخليفة ، فتوجه إلى الشام ، وأظهر أنه ولاء عليها (سنة ٣٢٨) فدخل دمشق وطرده عنها بداراً الإخشيد ، وزحف ليأخذ مصر ، فقاتله محمد بن طغج الإخشيد ، في العريش ، فانهزم ابن رائق وعاد إلى دمشق ، وتم الصلح بينهما على أن تكون الشام له ومصر للإخشيد ، والحدود بينهما الرملة . وأقام نحو سنة ، ورضي عنه المتقي ، فعاد إلى بغداد وخلع عليه بإمرة الأمراء ، ولم يكذب يستقر حتى زحف « البريدي » من واسط على بغداد فقاتله المتقي وابن رائق ، واستنجد المتقي بناصر الدولة « الحسن بن حمدان » فبعث إليه أخاه « سيف الدولة » ولقيه المتقي وابن رائق بتكريت ، وأخلص سيف الدولة للمتقي . ثم اجتمع ابن رائق بناصر الدولة ، في الجانب الشرقي من دجلة ، ولما أراد الانصراف شب به فرسه ، فسقط ، فصاح ناصر الدولة بغلمانة : اقتلوه ، فقتلوه . قال الصفدي : لم يتمكن أحد من الراضي تمكّنه وهو الذي قطع يد ابن مقلّة ولسانه (١) .

(١) ابن خلدون ٤ : ٣١٣ وابن الأثير ٨ : ١٢٤ وما قبلها . وسير النبلاء - خ . الطبقة التاسعة عشرة . والنجوم الزاهرة : المجلد الثالث . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٤ والوفاي بالوفيات ٣ : ٦٩ وزبدة الحب ١ : ١٠٢ وفيه أن ناصر الدولة قتل ابن رائق بين يدي المتقي .

## راغب

(١١١٠ - ١١٧٦ هـ = ١٦٩٨ - ١٧٦٣ م)

محمد راغب « باشا » : سياسي عصامي تركي عالم بالعربية . مولده ووفاته في الآستانة . تدرج في مناصب الدولة من كاتب صغير إلى محاسب للخزينة إلى « مكتوبجي » للصدارة . وعين والياً بمصر سنة ١١٥٩ - ١١٦١ هـ وفنك بالممالك ، ثم والياً بالركة ، فوالياً بحلب (سنة ١١٦٨) فوالياً بالشام وأميراً للحج (سنة ١١٧٠) وولي منصب « الصدارة العظمى » فبقي فيه ست سنوات وأشهر ، على عهد السلطانين عثمان الثالث ومصطفى الثالث ، وتزوج بصالحة سلطان أخت السلطان مصطفى . وجمع مكتبة حافلة تعرف باسمه ، ودفن إلى جوارها (بالآستانة) وفيها مؤلفاته . وهو مؤلف « سفينة الراغب ودفينة الطالب - ط » مجموعة أدب وأبحاث ، بالعربية ، يقال لها « سفينة العلوم » . وله « منتخبات - خ » من شعر المتقدمين ، وفيها بعض شعره ، ورسالة في « العروض - خ » وكان ينظم الشعر باللغات الثلاث : العربية والتركية والفارسية ؛ وله في كل منها « ديوان » وخلف آثاراً عمرانية في حلب وغيرها (١) .

## الشيخ راغب الطباخ

(١٢٩٣ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٥١ م)

محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي : مؤرخ حلب ، ومن كبار فضلائها . مولده ووفاته فيها . تعلم في إحدى مدارسها الابتدائية ، ثم قرأ على علماءها ، وحفظ كثيراً من المتون ، فتأدب وتفقّه . واشتغل بالتجارة . ثم أنشأ « المطبعة العلمية » سنة ١٣٤١ هـ . وكتب كثيراً في الصحف والمجلات ، ولا سيما مجلة « المجمع العلمي العربي » وكان من أعضائه . ودرّس في « الكلية

(١) إعلام النبلاء ٣ : ٣٣١ والجبري ٢٦٠ : ١ Brock. و S. 2:632 . ودار الكتب ٣ : ٣٨٥ .

الترجمة (١)

## محمد رأفت

(٠٠٠ - بعد ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٨٩٧ م)

محمد رأفت المصري : حقوقي .  
له تأليف ، منها « أصول القوانين - ط »  
و « الدرة اليتيمة في أركان الجريمة - ط »  
و « منهج الرضاء في آداب القضاء - ط »  
على شكل مقامة (٢) .



ترجمة نفسى بخط يدي

والفقير اليه تعالى

محمد رافع بن السيد محمود بن الشيخ هاشم الجباف

الحلى عفى عنه

تمت كتابته يوم الخميس الموافق لثلاثاء عشر شهر

جاري الأولى سنة ١٢٥٨ هـ والتاسع والفرج

من شهر صفر من سنة ١٩٢٩

محمد رافع الطباخ

عن مجلة الرسالة ١٩ : ٩٦٥ .

الشرعية » بحلب ، ثم اختير مديراً لها .  
أشهر كتبه « إعلام النبلاء بتاريخ حلب  
الشهباء - ط » « سبعة مجلدات . وله « الأنوار  
الجلية في مختصر الأثبات الحلبية - ط »  
ختمه بإجازات مشايخه له وتراجم بعضهم ،  
و « المطالب العلية في الدروس الدينية  
- ط » « مدرسي ، في ثلاثة أجزاء صغيرة ،  
و « عظة الأبناء بتاريخ الأنبياء - ط »  
مختصر ، و « رسالة في العروض - خ »  
و « ذو القرنين والسد - ط » و « الثقافة  
الإسلامية - ط » و « الروضيات - ط »  
جمع فيه ما تفرق من شعر أبي بكر  
الصنوبري ، و « العقود الدرية - ط » وهو  
دواوين ثلاثة من شعراء حلب في القرن  
الحادي عشر ، أولها « ديوان أحمد بن  
الحسين الجزري » مما جمعه صاحب

## محمد بن رافع

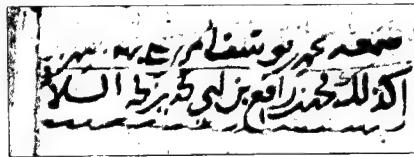
(٠٠٠ - ١٢٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٩ م)

محمد بن رافع بن أبي زيد القشيري  
بالولاء ، أبو عبدالله ، النيسابوري :  
زاهد ، من ثقات المحدثين . كان شيخ  
عصره في خراسان . روى عنه البخاري  
١٧ حديثاً ومسلم ٣٦٢ حديثاً (٣) .

## ابن رافع السلمي

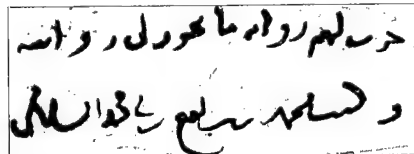
(٧٠٤ - ٨٧٧ هـ = ١٣٠٥ - ١٣٧٢ م)

محمد بن رافع بن هجرس بن محمد  
السلامي العميدي ، أبو المعالي ، تقي الدين :



محمد بن رافع السلمي

عن المخطوطة « ٥٣٢ » من مجموعات المكتبة الأحمديّة .  
بتونس .



عن مخطوطة « ثبت النورومي » عندي .

مؤرخ ، فقيه ، من حفاظ الحديث .  
حوراني الأصل . ولد في مصر ، وانتقل  
به أبوه إلى دمشق سنة ٧١٤ هـ . وتوفي  
والده ، فأخذ يتردد بين مصر والشام ،  
واستقر في دمشق سنة ٧٣٩ هـ وتوفي بها .  
من تصانيفه « معجم » خرج له نفسه ،  
في أربع مجلدات ، يشتمل على أكثر من  
ألف شيخ ، و « ذيل على تاريخ بغداد  
لابن النجار » أربعة أجزاء ، و « الوفيات  
- خ » جعله ذيلًا لتاريخ البرزالي ، من  
سنة ٧٣٧ هـ إلى ٧٧٣ هـ (١) .

## زُنُور

(٠٠٠ - نحو ١٩٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(١٨١١ م)

محمد بن رباح الملقب بزُنُور بن  
أبي حماد : شاعر كاتب بغداد من  
الموالي . كان منقطعاً إلى آل نوبخت .  
وله مهاجاة مع أبي نواس ، بسببهم (٢) .

## رُستَم حيدر

(١٣٠٦ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٤٠ م)

محمد رستم بن علي حيدر : من  
رجال السياسة العربية في فجر عهدها  
الحديث . ولد ببعلبك ، وتعلم بدمشق  
ثم بالمدرسة الملكية في الآستانة ، وأتم  
دراسته في « السوربون » ومدرسة العلوم  
السياسية بباريس . وشارك في تأليف  
جمعية « العربية الفتاة » وعاد إلى سورية ،  
فكان من مدرسي المدرسة السلطانية ببيروت  
ثم المدرسة الصلاحية بالقدس . وجمع  
دروسه فيها ، في كتب سماها « التاريخ  
القديم » و « تاريخ الإسلام والقرون  
الوسطى » و « فجر التاريخ الحديث » لم  
تطبع . وخرج من دمشق ، متخفياً ، مع

(١) ذيل طبقات الحفاظ للحسيني والسيوطي ٥٢  
و ٣٦٦ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣٩ وشذرات الذهب  
٦ : ٢٣٤ و Brock. S. 2:30 وانظر فهرسته وفهرسة  
الكتبخانة ٥ : ١٧٥ وهو في فهرس الدار ٥ : ٤٠٦  
« محمد بن هجرس بن رافع » ٢٤ .  
(٢) المحمدون ٣٢٤ .

(١) من ترجمة له محفوظة بخطه . وعبد اللطيف الطباخ ،  
في مجلة الرسالة ١٩ : ٩٦٥ ومحمد عبد الغني حسن ،  
في الرسالة ١٩ : ١١١٤ ومقالات الكوثري ٥٠٤ .  
(٢) مركب ١٦٥٦ .  
(٣) تهذيب التهذيب ٩ : ١٦٠ وتذكرة السامع ١٥٠ - ١٥١ .

أرج الربي عقت به الأرجاء  
أهدى الدواء إلي وهو الداء  
كتبت برسمه سنة ١٣١٦ في خزنة  
الشاويش بيروت (١).

### محمد رشيد الدنا

(١٢٧٤ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٠٢ م)

محمد رشيد بن مصطفى بن سعيد  
الدنا : فاضل ، من السابقين إلى العمل  
في الصحافة . مولده ووفاته في بيروت .



محمد رشيد الدنا

كان يجيد التركية والفرنسية . أصدر  
جريدة « بيروت » سنة ١٨٨٦ (١٣٠٣ هـ)  
وهو صاحب امتيازها الأول ، قال  
الفيكونت دي طرازي : خدم بها الوطن  
وأبناءه على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم ،  
مدة ست عشرة سنة ، بصدق للهجة  
وإخلاص النية (٢) .

### محمد العراقي

(١٢٧٢ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٢٩ م)

محمد بن رشيد بن محمد بن إدريس  
الحسيني الكربلائي ، أبو عبدالله ، المعروف  
بالعراقي : قاض فاضل ، من أهل فاس ،  
مولداً ووفاة . أصله من المشرق . ولي قضاء  
طنجة سنة ١٣٠٤ - ١٣٠٩ هـ ، وقضاء  
محكمة السباط بفاس سنة ١٣٢٦ - ١٣٤٦  
وألّف كتباً ، منها « أحكام مسجلة » أصدرها  
زمن ولايته القضاء ، تقع في ستة مجلدات ،  
و« شرح الهمزية » للبوصيري ورسالة في

### ابن رسول

(١١٨١ - ١٢٤٦ هـ = ١٧٦٧ - ١٨٣٠ م)

محمد بن رسول بن محمد بن محمد  
ابن رسول : ذكي الدين الشافعي الأشعري .  
ولد في إحدى نواحي « السلمانية » وتوفي  
مطعوناً شهيداً في قصبة صاد قبلاق . له  
« تعليق على تعليقات السالكوتي في العقائد  
- ط » وفي نهايته ترجمة له (١) .

### محمد رشدي

(١٩١٢ م - بعد ١٣٣٠ هـ = ١٩١٢ م - بعد

١٩١٢ م)

محمد رشدي المصري : طبيب كان  
« حكيم باشي » بمحافظة مصر ، ومفتش  
الصحة في مديريات أسوان والقليوبية  
والبحيرة . من كتبه « الإسعافات الطبية  
- ط » و« الإسعافات الطبية الجراحية  
والباطنية - ط » و« التدبير العام في الصحة  
والمرض - ط » و« تذكرة الجيب الطبية  
- ط » (٢) .

محمد الرشيد باي = محمد بن حسين ١١٧٢

محمد بن الرشيد = محمد بن عبدالله ١٣١٥

### الرافعي

(١٨٩٨ م - بعد ١٣١٦ هـ = ١٨٩٨ م - بعد

١٨٩٨ م)

محمد رشيد بن عبد اللطيف بن عبد  
القادر بن مصطفى بن عبد القادر العمري  
البيساري الرافعي الحنفي : فقيه أديب  
من أهل طرابلس الشام . له كتب ، منها  
« نتائج الأفكار - خ » بخطه في الأزهرية ،  
وهو تقارير على حاشية ابن عابدين  
على شرح المنار ، فرغ منها سنة ١٣٠٦  
و« شرح زاد الفقير - خ » بخطه أيضاً  
وبالأزهرية ، في فقه الحنفية ، و« تخميس  
قصيدة لعبد الغني النابلسي - خ » مطلعها :



محمد رشيد

أشخاص آخرين ، في أواخر الحرب  
العامة الأولى ، فلحقوا بجيش « الأمير »  
فيصل بن الحسين . ثم عاد فدخلها مع  
الجيش الفاتح . وسافر إلى أوروبا ، فحضر  
مؤتمر « فرساي » مندوباً عن الحجاز ،  
وأقام مدة في باريس . ولما ولي فيصل  
عرش العراق (سنة ١٩٢١) جعله «سكرتيراً»  
خاصاً له ورئيساً للديوان الملكي ، ثم  
كان وزيراً مفوضاً بإيران ، فوزيراً مالية  
العراق ، فريساً للديوان الملكي (سنة  
١٩٣٤ م) في عهد الملك غازي بن فيصل .  
وحدث « انقلاب » بكر صديقي في العراق ،  
فانصرف إلى بعلبك ، مكرهاً . وعاد  
إلى بغداد (سنة ١٩٣٧) فكان من أعضاء  
مجلس النواب ، فوزيراً للمالية . وبينما  
هو في مكتبته دخل عليه « ضابط بوليس »  
معزول ، اسمه حسين فوزي ، وأطلق  
عليه الرصاص ، فمات بعد يومين . وكان  
يجيد التركية والفرنسية والإنجليزية . وله  
بالفرنسية كتاب « محمد علي في سورية  
- ط » قدمه أطروحة إلى جامعة السوربون (١) .

(١) الدليل العراقي ٨٨٥ والعراق بين انقلابين ١١١ وجريدة  
المصري ١٣ ذي الحجة ١٣٥٨ والدكتور محمود عزمي  
في الأهرام ١٦ ذي الحجة ١٣٥٨ ورفائيل بطي في لغة  
العرب ٤ : ٣٩٤ .

(١) الأزهرية ٧ : ٢٧ ، ٣٩ .

(٢) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١١٩ .

(١) سركيس ١٠٧ والأزهرية ٧ : ٢٢٤ .

(٢) سركيس ١٦٥٧ .

« الإمامة الكبرى » و« الذهب الإبريز في مجالس المولى عبد العزيز »<sup>(١)</sup>.

### محمد رشيد رضا

(١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٣٥ م)

محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني ، البغدادي الأصل ، الحسيني النسب : صاحب مجلة « المنار » وأحد رجال الإصلاح الإسلامي . من الكتاب ، العلماء بالحديث والأدب والتاريخ والتفسير . ولد ونشأ في القلمون (من أعمال طرابلس الشام) وتعلم فيها وفي طرابلس . وتنسك ، ونظم الشعر في صباه ، وكتب في بعض الصحف . ثم رحل إلى مصر سنة ١٣١٥ هـ ، فلازم الشيخ محمد عبده وتلمذ له . وكان قد اتصل به قبل ذلك في بيروت . ثم أصدر مجلة « المنار » لبث آرائه في الإصلاح الديني والاجتماعي . وأصبح مرجع الفتيا ، في التأليف بين الشريعة والأوضاع العصرية الجديدة . ولما أعلن الدستور العثماني (سنة ١٣٢٦ هـ) زار بلاد الشام ، واعترضه في دمشق ، وهو يخطب على منبر الجامع الأموي ، أحد أعداء الإصلاح ، فكانت فتنة ، عاد على أثرها إلى مصر . وأنشأ مدرسة « الدعوة والإرشاد » ثم قصد سورية في أيام الملك فيصل بن الحسين ، وانتخب رئيساً للمؤتمر السوري ، فيها . وغادرها على أثر دخول الفرنسيين إليها (سنة ١٩٢٠ م) فأقام في وطنه الثاني (مصر) مدة . ثم رحل إلى الهند والحجاز وأوروبا . وعاد ، فاستقر بمصر إلى أن توفي فجأة في « سيارة » كان راجعاً بها من السويس إلى القاهرة . ودفن بالقاهرة . أشهر آثاره مجلة « المنار » أصدر منها ٣٤ مجلداً ، و« تفسير القرآن الكريم - ط » اثنا عشر مجلداً منه ، ولم يكمله ، و« تاريخ



في كهوله



في شبابه

محمد رشيد رضا

المعروف بالنحوي : أديب ، من أهل الحلة (في العراق) له نظم كثير ، جمع الخاقاني (صاحب شعراء الحلة) ما وجده منه في « ديوان - ط » وأورد أخباراً له مع فضلاء عصره . وله « مجموعة التخميس - ط » توفي بالحلة ودفن بالنجف<sup>(١)</sup>.

### القومشهي

(١٣٠٦ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٠٠ م)

محمد رضا القومشهي : من المشتغلين بالحكمة . إيراني ، من أهل طهران . كان مدرساً فيها . له « الأسفار الأربعة - ط » رسالة في المعقول ، و« الأسفار الأربعة وتحقيقتها - ط » زاد فيها على الأولى<sup>(٢)</sup>.

### الخزاعي

(١٢٩٨ - ١٣٣١ هـ = ١٨٨١ - ١٩١٣ م)

محمد رضا بن إدريس بن محمد بن جفال الخزاعي : شاعر عراقي . من أهل النجف ، مولداً ووفاته . له مساجلات

الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده - ط » ثلاثة مجلدات ، و« نداء للجنس اللطيف - ط » و« الوحي المحمدي - ط » و« يسر الإسلام وأصول التشريع العام - ط » و« الخلافة - ط » و« الوهابيون والحجاز - ط » و« محاورات المصلح والمقلد - ط » و« ذكرى المولد النبوي - ط » و« شبهات النصاري وحجج الإسلام - ط » . وللاُمير شكيب أرسلان كتاب في سيرته ساه « السيد رشيد رضا أو إخوان أربعين سنة - ط »<sup>(١)</sup>.

### السَّعْدِي

(١٣٥٨ هـ = ١٩٣٩ - ١٩٠٠ م)

محمد رشيد بن داود السعدي : متأدب ، له اشتغال في التاريخ ، من أهل بغداد . صنف « غاية المراد في الخيل الجياد - ط » و« قرة العين في تاريخ الجزيرة والعراق والنهرين - ط »<sup>(٢)</sup>.

### النَّحْوِي

(١٢٢٦ هـ = ١٨١١ - ١٩٠٠ م)

محمد رضا بن أحمد بن حسن الحلي

(١) الأمير شكيب في كتابه عنه . وعبد الرحمن عاصم في مجلة الهدى النبوي : جمادى الآخرة ١٣٥٨ والأهرام ١٩٣٩/٧/١٤ ومحمد بهجة البيطار في مجلة المجمع العلمي العربي ١٥ : ٣٦٥ و ٤٧٤ ومعجم المطبوعات ٩٣٤ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦١ .

(١) شعراء الحلة ٥ : ٣ - ١٦٢ وأعيان الشيعة ٤٥ : ١٦ - ٩٩ .

(٢) Brock. S. 2:834 وفي الذريعة ٢ : ٦٠ نقلا عن كتاب « الأسفار الأربعة » للصدر الشيرازي ، محمد ابن إبراهيم ، المقدمة ترجمته في هذا الجزء ، من الأعلام (توفي ١٠٥٩ هـ) ما مؤداه : « لأهل السلوك من العرفاء والأولياء أربعة أسفار ، أي رحلات ، أحدها السفر من الخلق إلى الحق ، وثانيها السفر بالحق في الحق ، وثالثها السفر من الحق إلى الخلق ، ورابعها السفر بالخلق في الحق » ٩ .

(١) معجم الشيوخ ١ : ٩١ - ٩٣ والنهضة العلمية - خ .  
لاين زيدان ، وإتحاف المطالع - خ . لاين سودة .

مع بعض معاصريه . وفي مجلة لغة العرب نماذج من نظمه <sup>(١)</sup> .

### ابن العَظِيمِي

(١٣٠٤ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٦ - ١٩١٦ م)

محمد رضا بن محمد علي العظمي النجفي : واعظ قصاص . له كتب ، منها « اللؤلؤ المرتب في اخبار البرامكة وآل المهلب - ط » <sup>(٢)</sup> .

### رضا الحلي

(١٢٨٣ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٢٧ م)

محمد رضا بن أبي القاسم بن فتح الله ابن أغا بزرك ، أبو كمال الحلي : أديب عراقي ، له شعر . ولد وتوفي بالحلّة . ودفن بالنجف . له « كنز الأفراح ومراح الأرواح - خ » « أدب ونوادر ، و« الحقائق الزاهرة - خ » « مواظ ، و« نهاية الآمال في علم الرجال - خ » و« ديوان شعر - خ » <sup>(٣)</sup> .

### رضا الأصفهاني

(١٢٨٧ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٣ م)

محمد رضا بن محمد حسين بن محمد باقر الأصفهاني : باحث من فقهاء الإمامية . من أهل النجف . له كتب ، منها « نقض فلسفة داروين - ط » و« ديوان شعر » « أورد الخاقاني ، في شعراء الغري » « طائفة كبيرة منه » <sup>(٤)</sup> .

### كاشف الغطاء

(١٣١٠ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٤٧ م)

محمد رضا بن هادي بن عباس ، من آل كاشف الغطاء : فاضل ، من أهل النجف ، له شعر . من كتبه المطبوعة

(١) عبد المولى الطريحي ، في لغة العرب ٥ : ١٥١ - ١٥٤ .

(٢) الذريعة ١٨ : ٣٨٤ ورجال الفكر ٢٣٩ وفي مجلة لغة العرب ٢ : ١٦٢ جده : الشاه عبد العظيم .

(٣) أدباء الأطباء ١ : ١٦٨ .

(٤) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٧٢ .

« الشريف الرضي » في ترجمته ، و« الغيب والشهادة » رسالة في الفرق بين الضاد والظاء ، و« نقد الآراء المنطقية » وفي شعراء الغري للهاقاني ، نماذج من شعره <sup>(١)</sup> .

### محمد رضا

(١٣٦٩ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٥٠ - ١٩٥٠ م)

محمد رضا : أمين مكتبة « الجامعة » بالقاهرة . وأحد المدرسين بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية . توفي بالقاهرة . له كتب ، منها « محمد ، ﷺ - ط » و« أبو بكر الصديق - ط » و« أبو حامد الغزالي ، حياته ومصنفاته - ط » و« عثمان ابن عفان - ط » و« الفاروق عمر بن الخطاب - ط » و« التجارب - ط » في الأخلاق ، و« كلمات في التربية - ط » رسالة ، و« الحسن والحسين - ط » في سيرتهما ، و« الإمام علي بن أبي طالب - ط » <sup>(٢)</sup> .

### البايسين

(١٢٩٧ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٥١ م)

محمد رضا بن عبد الحسين ، من آل ياسين : فقيه إمامي ، من أهل الكاظمية في العراق . من كتبه « لغة الراغبين في فقه آل ياسين - ط » و« مناسك الحج - ط » و« ديوان شعر - خ » <sup>(٣)</sup> .

### شمس الدين

(١٣٧٦ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٥٧ - ١٩٥٧ م)

محمد رضا بن زين الدين ، من آل شمس الدين : فاضل إمامي عاملي من أهل البازورية في لبنان . من كتبه المطبوعة « العلويون في سورية » و« حديث الجامعة النجفية » و« حياة الإمام الشهيد الأول »

(١) رجال الفكر ٣٦٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦٣ وماضي النجف ٣ : ١٩١ .

(٢) جريدة المصري ١٩٥٠/٢/٥ ومعجم المطبوعات ١٦٥٨ .

(٣) رجال الفكر ٤٧١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦٣ .

و« الزواج المقدس » و« فلسفة الصلاة » <sup>(١)</sup> .

### المُظَفَّر

(١٣٢٢ - ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٦٤ م)

محمد رضا بن محمد بن عبد الله ابن أحمد ، من آل المظفر : فقيه إمامي ، من أهل النجف . له « أصول الفقه - ط » « ثلاثة أجزاء ، و« السقيفة - ط » و« عقائد الشيعة - ط » و« كتاب في المنطق - ط » جزآن منه . وفي شعراء الغري للهاقاني نماذج من شعره <sup>(٢)</sup> .

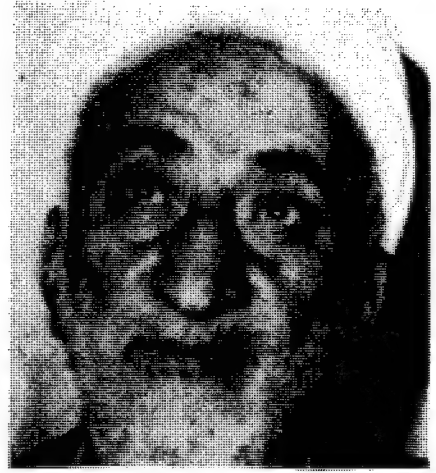
### الشيبي

(١٣٠٦ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٦٥ م)

محمد رضا بن محمد جواد بن محمد بن شبيب بن إبراهيم بن صقر الشيبني : أديب ، شاعر ، من أعضاء المجامع العلمية العربية في دمشق والقاهرة وبغداد . نسبته إلى جده شبيب ( ابن صقر البطاحي ، من بني أسد). ولد في النجف . وبها نشأ وتعلم . وبعد الحرب العامة الأولى سافر إلى الحجاز حاجاً (أواخر ١٣٣٧ هـ) ومر بدمشق في عودته فأقام إلى ١٣٣٩ (١٩٢٠ م) وشارك في الثورة العراقية . وبعد تأسيس المملكة في العراق أقام ببغداد . وتولى وزارة المعارف مرات أولها سنة ١٣٤٣ (١٩٢٤ م) وانتخب رئيساً لمجلس النواب ، ورئيساً لمجلس الأعيان (١٩٣٧) وبعد ثورة ١٩٥٨ في العراق انقطع لرياسة المجمع العلمي العراقي ، ببغداد ، إلى أن توفي . له كتب منها « ديوان الشيبني - ط » و« أصول ألفاظ اللهجة العراقية - ط » رسالة . و« التربية في الإسلام - ط » رسالة ، و« مؤرخ العراق ابن الفوطي - ط » جزآن منه ، و« رحلة في بادية السماوة - ط » و« تراثنا الفلسفي - ط »

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦٧ ورجال الفكر ٢٥٥ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٧٠ ورجال الفكر ٤١٨ وماضي النجف ٣ : ٣٧٤ .



محمد رضا الشيبى .

بعد وفاته ، و « أدب المغاربة والأندلسيين  
- ط » و « المأنوس من لغة القاموس - ط »  
رسالة (١) .

#### الغراوي

(١٣٠٤ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٦٥ م)

محمد رضا بن قاسم بن محمد  
الغراوي : أديب ، من علماء الإمامية .  
ولد في ميامين ( قرية على طريق خراسان )  
واستقر في النجف . له أكثر من ٥٠  
كتاباً ، منها « البضاعة المزجاة - ط »  
ثلاثة أجزاء ، و « سعادة الأنام - ط »  
و « لب اللباب في غريب اللغة والحديث  
والكتاب - ط » كبير . وفي شعراء الغري  
للخاقاني نماذج من شعره (١) .

#### ملدور

(١٣١١ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧٣ م)

محمد رضا بن محمد ملدور ،

(١) من ترجمة له بخطه عندي في ١٣ صفر ١٣٣٠  
والصفت العربية في ١١/٢٧ و ١٩٦٥/١١/٢٨ والحياة ١١/٢٨  
٦٥ وانظر آداب العصر ٢٥١ ومجلة المجمع العلمي  
العربي ٨ : ٤٩٤ ومجلة العرفان ٣ : ٩٢١ والدرية ١ :  
٣٨٨ ثم ٣ : ٢٧٤ ، ٢٩٠ ثم ٤ : ١١٨ وتاريخ الأدب  
العصرى في العراق قسم المنظوم ١١٢ ودراسات  
وتراجم عراقية ٩ - ٣٩ والدراسة ٣ : ٦٠٨ وشعراء  
العراق ١ : ١١٧ - ١٣٠ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦٨ ورجال الفكر ٣٢١  
واسماعيل العباسي ، في مجلة اللسان العربي ٩ : ٤٤٨  
ومعارف الرجال ٢ : ٢٨٦ .

الدكتور : أستاذ الفلك بجامعة القاهرة ،  
وأول عربي تولى منصب مدير مرصد  
حلوان . كما تولى رئاسة المجمع العلمي  
المصري . ونعاه هذا المجمع بوصفه  
« ألمع كوكب في سماء الفلك المصري »  
قام بمراجعة الترجمة العربية لكتب علمية  
مثل كتاب « الشمس - ط » للبروفسور  
جورج ايت ، و « الفلك العام - ط »  
لسينسر جونجر . وساعد في إنشاء قسم  
الفلك بكلية علوم القاهرة . أشهر أعماله  
مساهمته سنة (١٩٣٠) في اكتشاف كوكب  
(بلوتو) أحد كواكب المجموعة الشمسية .  
له « قصة الطقس - ط » وهو سوري  
الأصل ، مولده ودرسته ووفاته في  
القاهرة (١) .

#### ابن رضوان

(١٢٥٧ هـ = ١٢٥٩ - ١٣٠٠ م)

محمد بن رضوان بن محمد بن  
أحمد ، أبو يحيى النميري الوادي آشي :  
حاسب ، لغوي ، عالم بالأنساب . من  
أهل وادي آش (من بلاد الريف بالأندلس).  
ولي قضاءها ، ثم قضاء برشانة ، وحمدت  
سيرته . وأقام مدة بغرناطة ، ثم كان  
يختلف إليها . وتوفي في بلده . صنف  
كتباً ، منها « شجرة في أنساب العرب »  
و « تقاييد منشور ومنظوم في علم النجوم »  
ورسالة في « الأسطرلاب الخطي والعمل به »  
وكتاب ضخيم سباه « الاحتفال في استيفاء  
ما للخيل من الأحوال - خ » السفر الثاني  
منه ، مجلد ضخيم ، في الأسكوريال  
(الرقم ٩٠٢) اطلع عليه صاحب مجلة  
العرب وكتب عنه مطولاً (١) .

#### ابن الصّلاحي

(١١٤٠ - ١١٨٠ هـ = ١٧٢٧ - ١٧٦٦ م)

محمد بن رضوان السيوطي ، الشهير

(١) الأهرام ١٠ و ١٩٧٣/١٢/١١ والنشرة المصرية :  
العدد الرابع السنة الأولى ٧٨ .  
(٢) بغية الوعاة ٤٢ والإحاطة ٢ : ١٠٠ ومجلة العرب ٩ :  
٢٣٢ - ٢٤٠ .

تصويره في يوم الاثنين المبارك شهر رمضان  
من عام سبعة وسبعين وثمان مائة وكان ذلك  
في الساعة الثالثة ليلتين في وقتنا  
على الأيمن جاءه الفضل والنعمة على وجهه  
لوجه الكريم ونعم السؤل هـ هذا الخط  
الشاح حقه لمسه تعالى وإمام فقهه ثم تبيينه  
على يد المختبر محمد بن الصالح السيوطي في يوم  
الخميس عاشر من شهر ربيع الأول سنة المذكورة هـ  
مسودة الشاح حقه لمسه

وكتبه  
والهجرة

محمد بن رضوان السيوطي ابن الصلاحي

عن المخطوطة « ١٤٥ بلاغة ، تيمور » بدار الكتب  
المصرية وتقدم له خط آخر ، وبيتان من شعره ، مع عبد  
الرحمن بن مصطفى العيدروس .

بابن الصلاحي : شاعر مصري . مولده  
ووفاته بأسيوط . أورد الجبرتي نماذج  
حسنة من شعره (١) .

محمد رفعت (القاريء) = محمد بن

محمود ١٣٦٩

#### محمد رفعت

(١٣٠٤ - ١٣٩٥ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٧٥ م)

محمد رفعت « باشا » : مؤرخ  
مصري صعيدى . ولد بأسيوط ، وتعلم  
بالقاهرة وتخرج بجامعة ليفربول . ودرس  
في الخديوية . ثم كان مستشاراً فنياً لوزارة  
المعارف ، فوزيراً لها . وكان من أعضاء  
المجمع اللغوي ، مقررًا للجنة التاريخ  
الحديث فيه . وتوفي بالقاهرة . له كتب  
منها « معالم تاريخ العصور الوسطى - ط »  
و « تاريخ أوربا الوسيط - ط » و « تاريخ  
مصر السياسي الحديث - ط » و « الأطلس  
التاريخي - ط » وله بالإنكليزية « يقظة  
مصر الحديثة - ط » (٢) .

محمد بورقيّة = محمد بن علي ١٣٤٦

محمد رمزي = محمد بن عثمان ١٣٦٤

(١) الجبرتي ١ : ٢٦٥ - ٢٨٤ .

(٢) الأهرام ٨/٧ ١٩٧٥ .

## المرزوقي

(٠٠٠ - ١٢٦١ هـ = ١٨٤٥ - م)

محمد بن رمضان بن منصور المرزوقي  
الفيومي المالكي : فاضل ، من المشتغلين  
بعلم الفلك . من أهل مكة . ولي بها إفتاء  
المالكية . له « نتيجة الميقات - خ » رسالة  
في الفلك صغيرة ، منها نسخة البصرة ،  
كتبها في ذي الحجة ١٢٤٤ كما في  
العباسية ، ومنظومة في « الصرف » (١) .

محمد روجي الخالدي = روجي بن

محمد ١٣٣١ .

## روجي فيصل

(٠٠٠ - ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ - م)

محمد روجي فيصل : أديب سوري ،  
من أهل حمص ، توفي قبل بلوغ الستين .  
له كتب ، منها « من النقد الفرنسي - ط »  
و « تحت الموضع - ط » في نقد بعض  
الشعراء من المعاصرين ، و « مذهب في  
الشعر - ط » (٢) .

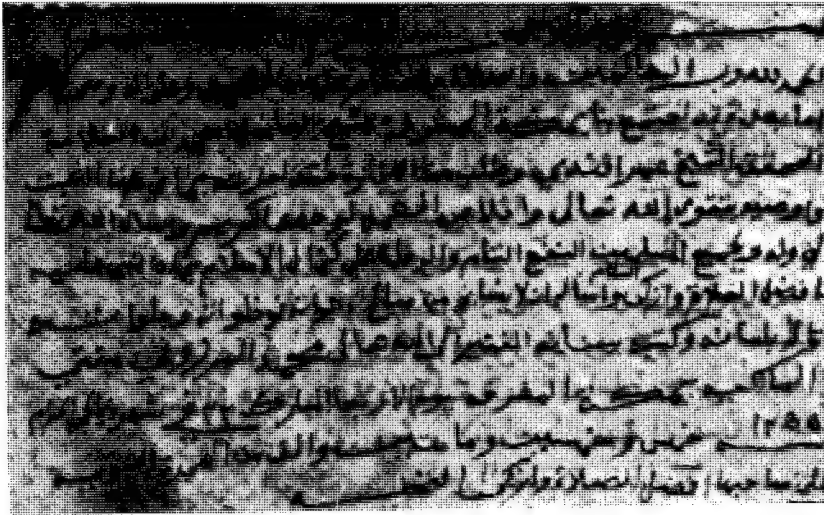
## الكوثري

(١٢٩٦ - ١٣٧١ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٥٢ م)

محمد زاهد بن الحسن بن علي  
الكوثري : فقيه حنفي ، جركسي الأصل ،  
له اشتغال بالأدب والسير . ولد ونشأ  
في قرية من أعمال « دوزجة » بشرقي  
الآستانة ، وتفق في جامع « الفاتح »  
بالآستانة ، ودرس فيه . وتولى رئاسة  
مجلس التدريس . واضطهده « الاتحاديون »  
في خلال الحرب العامة الأولى ، لمعارضته  
خطتهم في إحلال العلوم الحديثة محل  
العلوم الدينية ، في أكثر حصص الدراسة .  
ولما ولي « الكماليون » وجأهروا بالإلحاد ،  
أريد اعتقاله ، فركب إحدى البواخر  
إلى الإسكندرية ( سنة ١٣٤١ هـ = ١٩٢٢ م )

(١) نظم الدرر - خ . والعباسية ٢ : ١١١ .

(٢) وداد سكاكيني في الأدب : أكتوبر ١٩٧٠ .



محمد بن رمضان المرزوقي

إجازة بخطه . في دمشق . مما أتحنني به السيد أحمد عبيد .

وأخبر دعوانا أن احمدته رب العالمين ؟  
كتبه المجيز العقيد محمد زاهد الكوثري  
يوم الخميس ، ذي القعدة  
سنة ١٣٦٢ هـ

محمد زاهد الكوثري

عن إجازة له مطبوعة ، سماها « التحرير الوجيز فيما  
يتغيب المستجيز » أضاف إليها اسم المجاز حسن قاسم .  
وعلق عليها زيادات بخطه ، وختمها بتوقيع . عندي .



محمد زاهد الكوثري

التحدث عن الجبر والاختيار - ط » ورسائل  
في تراجم « الإمام زفر » و « أبي يوسف  
القاضي » و « محمد بن الحسن الشيباني »  
و « البدر العيني » و « الإمامين الحسن بن  
زياد ومحمد بن شجاع » و « الطحاوي »  
كلها مطبوعة . وله نحو مئة مقالة جمعها  
السيد أحمد خيرى في كتاب « مقالات  
الكوثري - ط » وتناول بعض الفضلاء  
بالنقد ، في كتاب « الكوثري وتعليقاته  
- ط » (١) .

## الزرقطوني

(٠٠٠ - ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ - م)

محمد الزرقطوني : من أعلام الشهداء

(١) مقالات الكوثري : مقدمته ٥ - ٧٧ وتأنيب الخطيب :  
مقدمته والاستبصار : خاتمة وتحفة الإخوان ١١٧ والصحف  
المصرية ٢٠ / ١١ / ١٣٧١ . وقد ادعى أحدهم أن هذه العبارة من  
زيادات الشيخ الشاويش - حفظه الله - وهذا غير صحيح فإنها من  
المؤلف في الطبعة الرابعة وما يليها .

وتنقل زمنًا بين مصر والشام ، ثم استقر  
في القاهرة ، موظفًا في « دار المحفوظات »  
لترجمة ما فيها من الوثائق التركية إلى  
العربية . وتوفي بالقاهرة . وكان يجيد  
العربية والتركية والفارسية والجركسية ،  
وفي نطقه بالعربية لكنة خفيفة . له تعليقات  
كثيرة على بعض المطبوعات في أيامه ،  
في الفقه والحديث والرجال . وله تأليف ،  
منها « تأنيب الخطيب على ما ساقه في ترجمة  
أبي حنيفة من الأكاذيب - ط » ويعني  
بالخطيب صاحب تاريخ بغداد ، و « النكت  
الطريفة في التحدث عن ردود ابن أبي شيبة  
على أبي حنيفة - ط » و « الاستبصار في



محمد الزرقطوني

في ثورة المغرب الاستقلالية . وأول من بدأ باستخدام السلاح فيها . ولد ونشأ في الدار البيضاء . وعمل بالتجارة في قيسارية باب مراكش . وكان هادئاً ودعياً . ودخل في حزب الاستقلال قبل تعرض الفرنسيين لمحمد الخامس . فحضر خلايا الحزب السرية حيث قرأ نشرته وتوجيهاته ، ولما نفي محمد الخامس ( سنة ١٩٥٣ ) دعا الزرقطوني رفاهه إلى السلاح ، وقادهم ونظمهم . وكانت أخبار مغامراته وهو يطوف بمدفعه الرشاش في أحياء الدار البيضاء ، تشغل أسلاك البرق وتملأ الإذاعات . وانتهى أمره بالقبض عليه ، فامتص قرصاً من السم وهو بين أيدي رجال البوليس . ومات قبل أن يعلموا شيئاً من أسرار « المقاومة » التي كان من زعمائها . ويحتفل المغرب بذكره وذكرى رفاهه من الشهداء ، يوم وفاته ( ١٨ يونيو ) من كل عام . وأطلق اسمه على حديقة معروفة في الدار البيضاء (١) .

(١) روح المقاومة المغربية ، رسالة طبعت في ١٨ يونيو ١٩٥٩ وأحمد زياد ، في العلم ١٤ محرم ١٣٨٣ والعلم ٢٠ أغسطس ١٩٥٨ وانظر هامش « غلال بن عبد الله » .

## الغلابي

(٥٠٠ - ٥٢٩٨ هـ = ١٠٠٠ - ١١٩٠ م)

محمد بن زكريا بن دينار مولى بني غلاب ، أبو عبدالله ، الغلابي : إخباري إمامي ، من أهل البصرة . من كتبه « الأجواد » و « أخبار فاطمة ومنشأها ومولدها » وكتاب « صفين » (١) .

## أبو بكر الرازي

(٢٥١ - ٣١٣ هـ = ٨٦٥ - ٩٢٥ م)

محمد بن زكريا الرازي ، أبو بكر : فيلسوف ، من الأئمة في صناعة الطب . من أهل الري . ولد وتعلم بها . وسافر إلى بغداد بعد سنّ الثلاثين . يسميه كتاب اللاتينية « رازيس » Rhazes . أولع بالموسيقى والغناء ونظم الشعر ، في صغره . واشتغل بالسيما والكيمياء ، ثم عكف على الطب والفلسفة في كبره ، فنبغ واشتهر . وتولى تدبير مارستان الري ، ثم رئاسة أطباء البيمارستان المقتدر في بغداد . قال أحد معاصريه : كان شيخاً كبير الرأس ، مسقطه . وكان يجلس في مجلسه ودونه تلاميذه ، ودونهم تلاميذهم ، ودونهم تلاميذ آخر ؛ فيجيء المريض فيذكر مرضه لأول من يلقاه ، فإن كان عندهم علم وإلا تعادهم إلى غيرهم ، فإن أصابوا وإلا تكلم الرازي في ذلك . وعمي في آخر عمره . ومات ببغداد . وفي سنة وفاته خلاف ، بين نيف و ٢٩٠ و ٣٢٠ هـ . له تصانيف ، سمي ابن أبي أصيبعة منها ٢٣٢ كتاباً ورسالة . منها « الحاوي - خ » في صناعة الطب ، وهو أجل كتبه ، ترجم إلى اللاتينية وطبع فيها ، و « الطب المنصوري - خ » طبع باللاتينية ، و « الفصول في الطب » ويسمى « المرشد - ط » نشر في مجلة معهد المخطوطات . و « الجدي والحصبة - ط » و « برء الساعة - ط » رسالة ، و « الكافي - خ » و « الطب

(١) التجاشي ٢٤٤ .

الملوكي - خ » و « مقالة في الحصى والكلبي والمثانة - ط » و « الأقرباذين - خ » و « تقسيم العلل - خ » و « المدخل إلى الطب - خ » و « خواص الأشياء - خ » و « الفاخر في علم الطب - خ » و « الباه ومنافعه ومضاره ومداواته - خ » و « سر الصناعة - خ » طبعترجمته اللاتينية باسم « الأسرار » و « أسئلة من الطب - خ » و « تلخيص كتاب جالينوس في حيلة البرء - خ » و « منافع الأغذية ودفع مضارها - ط » وكتاب « الفقراء والمساكين - خ » و « جراب المجربات وخزانة الأطباء - خ » و « الخواص - خ » رسالة ، و « مقالة في النقرس - خ » و « القولنج - خ » و « مجموع رسائل - ط » نشرته الجامعة المصرية ، يشتمل على ١١ رسالة ، وكتاب « من لا يحضره الطبيب - خ » بالمدينة . وفي مكتبة Marciana بالبندقية ، مجموعة من « رسائله » في الطب ( رقم ١٥٧ = ١٠٧ = ٤١ ) لم يتسع وقتي لفحصها . وللدكتور داود الحلبي الموصلي كتاب « محمد بن زكريا الرازي - ط » (١) .

## أبو ضربة

(٥٠٠ - ٥٧٢٣ هـ = ١٠٠٠ - ١٣٢٣ م)

محمد بن زكرياء بن أحمد بن محمد اللحياني الحفصي ، الملقب بأبي ضربة : من ملوك الدولة الحفصية في تونس . كان في عهد استقرار أبيه بتونس معتقلاً فيها . ولما خرج أبوه ( راجع ترجمته ) نافضاً يده من الخلافة ، أخرج رجال الدولة صاحب

(١) ابن النديم ١ : ٢٩٩ وطبقات الأطباء ١ : ٣٠٩ - ٣٢١ ونكت الهيمان ٢٤٩ والوفيات ٢ : ٧٨ و Brock S. I: 417 (233) 1:267 وتاريخ حكماء الإسلام ٢١ وآداب اللغة ٢ : ٢١٦ ومجلة المنهل - مكة - المجلد الثالث . والفهرس التمهيدي ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٧ والعبر للذهبي ٢ : ١٥٠ وفي حاشية عليه نقلاً عن البيروني ، أن وفاة الرازي كانت في ٥ شعبان ٣١٣ ونواح مجيدة ٥٧ والوفيات ٣ : ٧٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٤٥١ - ٤٥٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢٦٨ والطب العربي ١٢٩ - ١٣٧ وأخبار الحكماء ١٧٨ وابن العبري ٢٧٤ وتعليق للدكتور عبد الله حجازي ، بكلية العلوم ، في جامعة الرياض .



الترجمة فبايعوه (سنة ٧١٧هـ) ونشبت حروب طاحنة بينه وبين المتوكل الحفصي (أبي بكر بن يحيى) خرج أبو ضربة في خلاها من تونس، بعد تسعة أشهر ونصف من بيعه أهلها له. ثم استقر في تلمسان منهزماً، ومات فيها<sup>(١)</sup>.

## ابن يحيى

(٠٠٠ - بعد ١٣٤٨هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٩٣٠ م)

محمد زكريا بن يحيى الهندي : شيخ الحديث ، بمدرسة مظاهر العلوم في « سهار نفور » بالهند . له « أوجز المسالك ، على موطأ الإمام مالك - ط » ثلاثة أجزاء منه<sup>(٢)</sup>.

## المدغري

(٠٠٠ - نحو ١٢٧٠هـ = ٠٠٠ - نحو

(١٨٥٤ م)

محمد الزكي (أو الزاكي) بن هاشم ابن الكبير بن حسن الحسيني العلوي السجلماسي المدغري : طبيب باحث ، عالم بالأنساب . من أهل « مدغرة » في المغرب . له تأليف ، منها « مطالع الزهراء » و « الدرة الفاتحة » و « تقايد » في الطب . قلت : وله « الدرة المتحلة من كتب عشرة - خ » في الأنساب ، أنجزه سنة ١٢٦٦هـ . اقتنيته ومنه نسخة في الرباط (٣٧٥ جلا)<sup>(٣)</sup>.

## الكتاني

(١٣٠٥ - ١٣٧١هـ = ١٨٨٧ - ١٩٥٢ م)

محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر ابن إدريس الكتاني الحسيني : رحالة ،

فقيه مالكي ، من العلماء بالحديث . ولد وتعلم بفاس . وحج فأخذ عن بعض العلماء بالحجاز ومصر والعراق والهند . وقام برحلة ثانية فاستقر في دمشق ، وتوفي بها . له كتب ، منها « رحلتان إلى الهند - ط » في مجلد ، وكتاب في « ترجمته - ط » قال ابن سودة : مات قبل إتمامه ، والموجود منه أكثر من مئة صفحة ، ذكرتها جريدة السعادة (في العدد ٨٣٩٩)<sup>(١)</sup>.

## محمد بن زهير

(٠٠٠ - نحو ١٨٠هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٩٦ م)

محمد بن زهير الأزدي : أمير ، ولاء الرشيد العباسي مصر سنة ١٧٣هـ ، فأقام خمسة أشهر إلا أياماً . وعزله الرشيد ، فعاد إلى بغداد وجعل في جملة القواد<sup>(٢)</sup>.

## ابن أبي عمير

(٠٠٠ - ٢١٧هـ = ٠٠٠ - ٨٣٢ م)

محمد بن زياد بن عيسى ، أبو أحمد ، ابن أبي عمير الأزدي بالولاء : فقيه إمامي ، من أهل بغداد . حبس في أيام الرشيد ليدل على مواضع الشيعة وأصحاب موسى بن جعفر ، وضرب . وحبسه المأمون أيضاً ، ثم ولاء القضاء في بعض البلاد . صنف ٩٤ كتاباً ، تلف معظمها أيام حبسه . ومما بقي له منها « المغازي » و « المعارف » و « اختلاف الحديث » و « المتعة » و « فضائل الحج » وكان جده من موالي المهلب<sup>(٣)</sup>.

## ابن الأعرابي

(١٥٠ - ٢٣١هـ = ٧٦٧ - ٨٤٥ م)

محمد بن زياد ، المعروف بابن (١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . و دليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١٩٨ . (٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٧١ و ٧٤ و ٧٥ والولاء والقضاء ١٣٣ . (٣) النجاشي ٢٢٨ .

الأعرابي ، أبو عبد الله : راوية ، ناسب ، علامة باللغة . من أهل الكوفة . كان أحول . أبوه مولى للعباس بن محمد بن علي الهاشمي (المتقدمة ترجمته) قال ثعلب : شاهدت مجلس ابن الأعرابي وكان يحضره زهاء مئة إنسان ، كان يسأل ويقرأ عليه ، فيجيب من غير كتاب ، ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتاباً قط ، ولقد أملى على الناس ما يحمل على أجمال ، ولم ير أحد في علم الشعر أغزر منه . وهو ربيب المفضل بن محمد صاحب الفضليات . مات بسامراء . له تصانيف كثيرة ، منها « أسماء الخيل و فرسانها - خ » و « تاريخ القبائل » و « النوادر - خ » في الأدب و « تفسير الأمثال » و « شعر الأخطل - ط » و « معاني الشعر » و « الأنواء » رسالة ، و « البئر - ط » رسالة ، و « الفاضل - خ » أدب ، و « أبيات المعاني - خ »<sup>(١)</sup>.

## الشَّرْعَبِي

(٠٠٠ - ١١٣٥هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٢ م)

محمد بن زياد الوضاحي الشرعبي : مفتي زييد . من أهل شرع (من بلاد تعز ، جنوبي صنعاء) شافعي . له تصانيف ، منها « شرح الهمزية - كيف ترقى رقيق الأنبياء - و » شرح الزبد « لابن رسلان . وكان عارفاً بالحساب والفرائض له مصنفات فيها<sup>(٢)</sup>.

## ابن زيادة الله

(٠٠٠ - ٢٨٣هـ = ٠٠٠ - ٨٩٦ م)

محمد بن زيادة الله بن الأغلب ، أبو العباس : أديب ظريف ، له تأليف .

(١) وفیات الأعيان ١ : ٤٩٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٨٢ والوفاي بالوفيات ٣ : ٧٩ ونزهة الألبا ٢٠٧ وطبقات النحويين واللغويين ٢١٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٥ وفهرس المؤلفين ٢٤٨ ومجلة المقتبس ٦ : ٣ - ٩ والفهرست لابن النديم ٦٩ و Brock. I:119 (١١٦)، I:179 . (٢) نشر العرف ٢ : ٦٥١ .

سنة ، من ١٨٩٢ إلى ١٩٣٠ م . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « شرح الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية ، لقدرى - ط » « ثلاثة أجزاء ، في فقه الحنفية ، و « مباحث الوقف - ط » و « مختصر في الوقف - ط » و « مباحث المرافعات وصور التوثيقات الشرعية - ط » ألفه مع محمد سلامة ، ومثله « شرح مرشد الحيران - ط » في المعاملات الشرعية<sup>(١)</sup> .

### محمد الشيخ

(١٠٠٠ - ١٠٦٤ هـ = ١٦٥٤ - ١٦٥٠ م)

محمد بن زيدان بن أحمد المنصور السعدي ، أبو عبدالله ، الملقب بالشيخ ، أو الشيخ الأصغر : من ملوك الأشراف السعديين بمراكش . ثار مع أخيه « الوليد » على أخيهما « عبد الملك » لما ولي السلطنة ، فقاتلتهما عبد الملك وهزمهما . ولما هلك ، ولي « الوليد » فسجن محمداً (صاحب الترجمة) خوفاً من خروجه عليه . وقتل الوليد ، فأخرج محمد من السجن ، وتولى السلطنة (سنة ١٠٤٥ هـ) وكان متواضعاً صفوحاً عن الهفوات ، متوقفاً عن سفك الدماء ، متظاهراً بالخير ومحبة الصالحين ، إلا أنه ميال إلى الراحة ، منكوس الراية مهزوم الجيش ، قامت عليه الثورات ، فضعف عن كبجها ، ولم يبق له غير مراكش وبعض أعمالها . واستمر إلى أن توفي ، أو قتل ، بمراكش<sup>(٢)</sup> .

### الواسطي

(١٠٠٠ - ١٣٠٧ هـ = ١٩١٩ - ١٩٠٠ م)

محمد بن زيد بن علي بن الحسين الواسطي ، أبو عبد الله : من كبار علماء الكلام . معتزلي . أصله من واسط . سكن بغداد وتوفي بها . من كتبه « إعجاز القرآن » و « الإمامة » و « الزمام » في علوم القرآن ، و « الرد على قسطنطين لوقا » . وكان على غزارة علمه ، خفيف الروح ، ينظم الشعر ويودعه النكتة المستملحة . وهو القائل في نبطويه :

« أحرقه الله بنصف اسمه

وصير الباقي صراخاً عليه ! »  
قال ابن النديم : أخذ عن أبي علي الجبائي ، وإليه كان ينتمي<sup>(١)</sup> .

### الإيباني

(١٢٧٨ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٢ - ١٩٣٦ م)

محمد زيد « بك » الإيباني : مدرّس الشريعة الإسلامية « بمدرسة الحقوق ،



محمد زيد الإيباني

بمصر . من آل « زيد » في « إيبانة » بغربية مصر . ولد بها ، وتعلم بالأزهر ثم يدار العلوم ، في القاهرة . وتولى تدريس الشريعة في مدرسة « الحقوق » مدة ثمان وثلاثين

من بيت الإمارة والسلطان في إفريقية . كانت إقامته في طرابلس الغرب ، واشتهر حتى قيل : إن المعتضد بالله العباسي كتب إلى صاحب إفريقية إبراهيم بن أحمد يعثفه على جوره وسوء فعله بأهل تونس ، ويقول له : إن انتهيت عن أخلاقك هذه وإلا فسلم العمل الذي بيدك لابن عمك محمد بن زيادة الله ، فما كان من إبراهيم إلا أن أرسل إلى محمد من قتله<sup>(١)</sup> .

### محمد زيتونة

(١٠٨١ - ١١٣٨ هـ = ١٦٧٠ - ١٧٢٦ م)

محمد زيتونة المنستيري ، أبو عبدالله : عالم تونس ومفتيها في عصره . ولد بالمنستير ، وأصيب بفقد بصره في صغره ، وتفقه بالقيروان وتونس . وحج ، ومصر . وعاد فاستقر بتونس ، وتخرج به كثير من علمائها ، وتوفي بها . من كتبه « شرح منظومة البيقوني » في مصطلح الحديث ، و « شرح السلم » في المنطق ، و « حاشية على تفسير أبي السعود » جاوز بها نصفه في ١٦ جزءاً ، ورسائل في مباحث متفرقة<sup>(٢)</sup> .

### محمد بن زيد

(١٠٠٠ - ١٢٨٧ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٠٠ م)

محمد بن زيد بن إسماعيل بن الحسن العلوي الحسني : صاحب طبرستان والديلم . ولي الإمارة بعد وفاة أخيه الحسن بن زيد (سنة ٢٧٠ هـ) وكانت في أيامه حروب وفتن ، وطالت مدته . وكان شجاعاً ، فاضلاً في أخلاقه ، عارفاً بالأدب والشعر والتاريخ . أصابته جراحات في واقعة له مع « محمد بن هارون » من أشياع إسماعيل الساماني ، على باب جرجان فمات من تأثيرها<sup>(٣)</sup> .

(١) البيان المغرب ١ : ١٢٩ .

(٢) ذيل الباشا ١٣٢ - ١٣٩ وشجرة النور ٣٢٤ وانظر عنوان الأريب ٢ : ٩ .

(٣) ابن الأثير ٧ : ١٦٦ والطبري ١١ : ٣٧٠ وما قبلها . والوافي بالوفيات ٣ : ٨١ .

(١) الرسالة ٤ : ٣١٦ وفهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ١٨٧ و ١٩٤ و ٢٥٠ و ٢٦٣ ومعجم المطبوعات ١٦٦٠ وكل شي ، والعالم ١٢/٢٧ و ١٩٣٠ والصحف المصرية ٢١ و ٢٢ ذي القعدة ١٣٥٤ والأعلام الشرقية ٣ : ٦٣ وتقويم دار العلوم ٢٦١ - ٢٦٣ وهو فيه : « محمد محمد زيد » وقرأت في « فهرست » محمد بن الحسن الباني ، بخطه : الإيباني ، بكسر الهزة وشدة الموحدة المكسورة بعدها مثناة تحتية . قلت : المشهور سكوت الباء ولا أعرف وجهاً لهذا التشديد .  
(٢) الاستقصا ٣ : ١٣٤ وفي نزهة الحادي ٢٢٠ وفاته سنة ١٠٦٠ .

(١) فهرست ابن النديم ١٧٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٢ والوفيات ١ : ١١ في ترجمة نبطويه . والبداية والنهاية ١١ : ١٨٣ ووقع اسمه فيه « عبد الله بن زيد » من خطأ الطبع . ولسان الميزان ٥ : ١٧٢ .

## ابن الزين

(٠٠٠ - ٨٤٥هـ = ٠٠٠ - ١٤٤١م)

محمد بن زين بن محمد بن زين الطنتدائي النحراري ، أبو عبدالله : عالم بالقرآت . كثير النظم . ولد بالنحرارية (من الغربية بمصر) وتعلم بأبيار ، ثم بالقاهرة . وأصله من طنطا (طنتدا) له منظومات في القرآت ، أفرد بها قراءة كل إمام من السبعة بمنظومة . وشرح «ألفية ابن مالك» نظماً . وله «ديوان» كبير . وكان لا يتحامي الألفاظ المطروقة على ألسنة العامة ، وقد يقع في شعره اللحن . ومن نظمه «قصة يوسف» عليه السلام «في ألف بيت . توفي عن نحو تسعين عاماً»<sup>(١)</sup> .

## ابن سميّط

(١١٠٠ - ١١٧٢هـ = ١٦٨٩ - ١٧٥٨م)

محمد بن زين بن علوي بن عبد الرحمن ، ابن سميّط العلوي الحسيني : فاضل حضرمي . من أهل «تريم» انتقل إلى «شباب» وتوفي فيها . له «غاية القصد والمراد - خ» في مناقب شيخه السيد عبدالله بن علوي الحداد (١٥٠ ورقة) في مكتبة الكاف بتريم (حضرموت) و«قرة العين - خ» في مكتبة عبدالله بن مصطفى بن سميّط بمدينة شبام ، بحضرموت (٢٠٠ ورقة) في مناقب شيخه أحمد بن زين الحبشي المتوفى سنة ١١٤٥ ومكاتباته وتراجم تلاميذه . وله نظم في «ديوان»<sup>(٢)</sup> .

## الشيبي

(٠٠٠ - ١٢٥٣هـ = ٠٠٠ - ١٨٣٧م)

محمد بن زين العابدين بن محمد بن عبد المعطي الشبيبي : جدّ الشيبين سدنة

الكعبة في أيامنا هذه . مولده ووفاته بمكة . تولى السدانة ٤٣ سنة . له رسالة في «مناسك الحج» على مذهب الشافعي ، نظماً<sup>(١)</sup> .

## ابن السائب الكلبي

(٠٠٠ - ١٤٦هـ = ٠٠٠ - ٧٦٣م)

محمد بن السائب بن بشر بن عمرو ابن الحارث الكلبي ، أبو النصر : نسابة ، راوية ، عالم بالتفسير والأخبار وأيام العرب . من أهل الكوفة . مولده ووفاته فيها . وهو من «كلب بن وبرة» من قضاعة . قال ابن النديم : حكى أن سليمان بن علي العباسي والي البصرة استقدمه إليها وأجلسه في داره ، فجعل يملئ على الناس تفسير آيات من القرآن ، حتى بلغ إلى آية في «سورة براءة» ففسرها على خلاف المعروف ، فقالوا : لا نكتب هذا التفسير ، فقال محمد : والله لا أملت حرفاً حتى يكتب تفسير هذه الآية على ما أنزل الله ؛ فرفع ذلك إلى سليمان بن علي ، فقال : اكتبوا ما يقول ودعوا ما سوى ذلك . وشهد وقعة دير الجماجم مع ابن الأشعث . وصنف كتاباً في «تفسير القرآن» وهو ضعيف الحديث ، قال النسائي : حدث عنه ثقات من الناس ورضوه في التفسير ، وأما في الحديث ففيه مناكير . وقيل : كان سبياً ، من أصحاب «عبدالله بن سبأ» الذي كان يقول إن علي بن أبي طالب لم يمت وسيرجع ويملأ الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً ! وهو أبو «هشام» صاحب كتاب «الأصنام - ط»<sup>(٢)</sup> .

## ابن صصري

(٥٩٨ - ٦٧٠هـ = ١٢٠٢ - ١٢٧٢م)

محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله التغلبي ، أبو عبدالله ، عماد الدين ،

ابن صصري : قاض ، من المشتغلين بالحديث . مولده ووفاته بدمشق . قال ابن تغري بردي : حدث هو وأبوه وجده وجدّ أبيه وجد جده وغير واحد من بيته<sup>(١)</sup> .

## ابن واصل

(٦٠٤ - ٦٩٧هـ = ١٢٠٨ - ١٢٩٨م)

محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم ابن واصل ، أبو عبدالله المازني التميمي الحموي ، جمال الدين : مؤرخ ، عالم بالمنطق والهندسة والأصول ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته في حماة (بسورية) أقام مدة طويلة في مصر ، واتصل بالملك الظاهر بيبرس فأرسله في سفارة عنه إلى ملك صقلية الأنبرور مانفيرد Manfred وهناك صنف رسالته «الأنبرورية» في المنطق ، وتسمى «نخبة الفكر - خ» ولما عاد خلّع عليه بلقب قاضي القضاة وشيخ الشيوخ بحماة . ومن كتبه «مفرج الكرب» في أخبار بني أيوب - ط «أربعة أجزاء منه ، و«التاريخ الصالح» - خ «المجلد الأول منه ، و«شرح ما استغلّق من ألفاظ كتاب الجمل في المنطق - خ» و«تجريد الأغاني - ط» و«شرح الموجز» للخونجي ، و«هداية الألباب» في المنطق ، و«شرح قصيدة ابن الحاجب» في العروض ، و«مختصر الأدوية» لابن البيطار ، و«مختصر المجسطي» و«نظم الدرر في التواريخ والسير - خ» معظم الجزء الأول منه وبعض الثاني ، في دمشق ، ذكره عبيد . و«الصلة والعائد لنظم القواعد - خ» في دار الكتب<sup>(٢)</sup> .

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٧ وشذرات ٥ : ٣٣٢ قلت : سبق في ترجمة الحسن بن هبة الله تحقيق ضبط «صصري» فراجع .

(٢) نكت الهيمان ٢٥٠ وبغية الوعاة ٤٤ وابن الوردي ٢ : ٢٤٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٥ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩٩ ومفرج الكرب : مقدمة محققه جمال الدين الشيال . وآداب اللغة ٣ : ١٧٢ والفهرس التمهيدي ٤٣٥ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٥ Brock. I:393 (322), S. I:555 و

(١) تاريخ الكعبة لبلازمة ٣٣٨ .

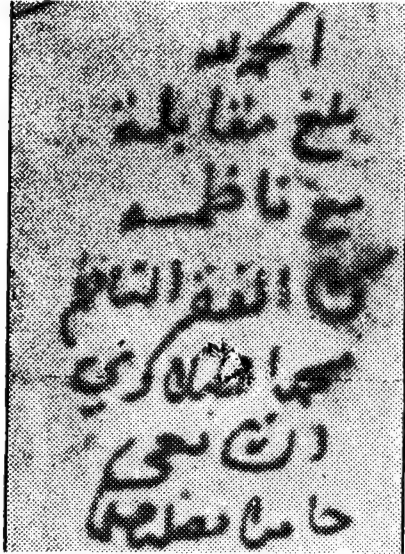
(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ١٧٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤٩٣ وميزان الاعتدال ٣ : ٦١ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٣ والمعارف لابن قتيبة ٢٣٣ Brock. S. I:331 والفهرست لابن النديم ٩٥ .

(١) الضوء اللامع ٧ : ٢٤٦ وخطط مبارك ١٧ : ٥ والتبر المسوك ٣١ وهو فيه : محمد بن «زيد» تصحيف . (٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ١٢٧ ومراجع تاريخ اليمن ٢٥٠ ، ٣٠٣ ومخطوطات حضرموت - خ .

### الطَّبْلَاوي

(١٥٥٩ - ١٠٠٠ = ٨٩٦٦ - ١٠٠٠ م)

محمد بن سالم الطَّبْلَاوي ، ناصر الدين : من علماء الشافعية بمصر . عاش



محمد بن سالم الطَّبْلَاوي

عن الصفحة ٢٢٣ وهي نهاية « منظومة » له ، من الرجز ، في دار الكتب المصرية ، آخرها :  
لنمو إصلاح بحق قد صدر عن باب إخلاص ومولانا جبر .

نحو مئة سنة . وانفرد في كبره بإقراء العلوم الشرعية وآلاتها كلها ، حفظاً ، ولم يكن في مصر أحفظ لهذه العلوم منه . له « شرحان » على « البهجة الوردية » وهي خمسة آلاف بيت ، لعمر بن مظفر ابن الوردية ، في فقه الشافعية . و « بداية القاري في ختم البخاري - خ » بخطه ، في دار الكتب ( ١ : ٩٢ ) وله « منظومة - خ » من محفوظات دار الكتب المصرية ، لم يذكرها مترجموه ( انظر خطه في آخر صفحاتها ) . نسبته إلى « طَبْلِيَّة » من قرى المنوفية (١) .

### الحَفْنِي

(١١٠١ - ١١٨١ = ١٦٩٠ - ١٧٦٧ م)

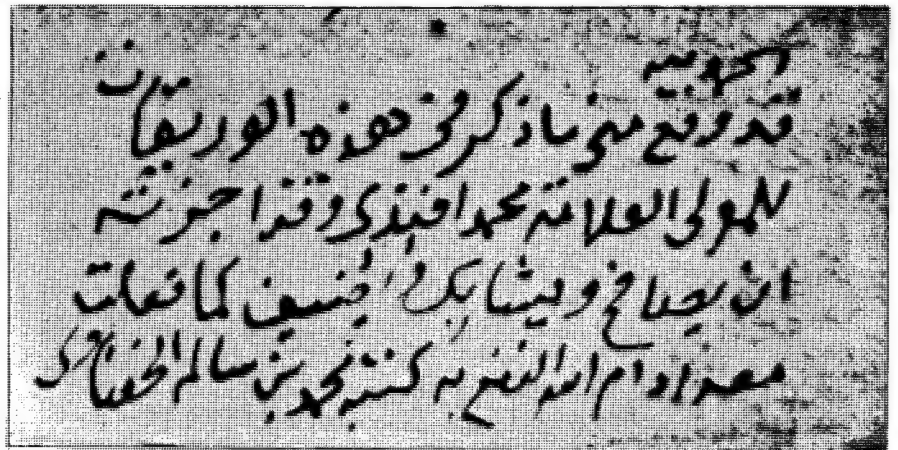
محمد بن سالم بن أحمد الحَفْنِي (أو

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٤٨ وكشف الظنون ٦٢٧ وفي التاج ٧ : ٤١٥ « طَبْلِيَّة » محرقة ، والعامية تقول طَبْلُوحة : قرية من أعمال مصر من المنوفية ، وقد دخلتها « وفي الضوء اللامع ١١ : ٢١٢ » الطَّبْلَاوي : نسبة لطبلاوة ، من قرى الوجه البحري .



محمد بن سالم ، ابن واصل

نهاية الجزء الأول من كتابه « نظم الدرر في التواريخ والسير » بخطه ، في دمشق . مما ظفر به السيد أحمد عبيد . قلت : وهو من تصانيف « ابن واصل » المجهولة .



محمد بن سالم الحَفْنِي

كما يذكره أكثر مترجميه ، أو الحَفْنَاوي كما هو بخطه هنا ، وعليه المعول عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .



من إجازة بخطه وخاتمه « المرتجي عفو المساوي محمد الحَفْنَاوي » في دار الكتب المصرية « ٣٦٧ مصطلح » .

(الحفناوي) شمس الدين : فقيه شافعي ، من علماء العربية . ولد بحفنة (من أعمال بلبس بمصر) وتعلم في الأزهر ، وتولى التدريس فيه ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه «الثمره البهية في أسماء الصحابة البدرية - خ» و «حاشية على شرح الأشموني - خ» نحو ، و «أنفس نفائس الدرر - ط» حاشية على شرح الهمزية لابن حجر الهيتمي ، و «فرائد عوائد جبرية - خ» حاشية في الحساب ، و «حاشية على شرح رسالة العضد للسعد - خ» و «ثبت - خ» و «حاشية على الجامع الصغير للسيوطي - ط» جزآن ، و «رسالة في التقليد في الفروع - خ» (١) .

### بأبصيل

(٠٠٠ - بعد ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٨٦٣ م)

محمد بن سالم بن سعيد بأبصيل : فقيه شافعي متصوف . من أهل مكة . أصله من حضرموت . له «إسعاد الرقيق - ط» في التصوف ، فرغ منه سنة ١٢٨٠ هـ (٢) .

### السُّلْطَانُ غِيَاثُ الدِّينِ

(٠٠٠ - ٥٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٣ م)

محمد بن سام بن الحسين بن الحسن المسعودي ، أبو الفتح ، السلطان غياث الدين : صاحب غزنة . كان عادلاً ، داهية ، مظفراً في حروبه ، فيه فضل وأدب . قرأ شيئاً من الفقه على مذهب الشافعي ، ونسخ بخطه عدة مصاحف

(١) سلك الدرر ٤ : ٤٩ وكتاب الأزهر في ألف عام ١ :

١٥١ و 2:445 S. 2:422 (323) Brock. وثبت

ابن عابدين ٦٠ والجبري ١ : ٢٨٩ وخطط مبارك ١٠ :

٧٤ ومعجم المطبوعات ٧٨١ والتبويرية ٣ : ٧٧

قلت : اشتهر صاحب الترجمة بالحفني والحفناوي ،

وكان يسمى بهما ، وعندي مخطوطة من رسالته في

أسماء أهل بدر ، يقول في مقدمتها : «فقير ربه

الغني ، عبد موله محمد الحفني» ونموذج من خطه :

«محمد بن سالم الحفناوي» فكلاهما صحيح .

(٢) معجم المطبوعات ٥٠٤ و 2:811 Brock. وإيضاح

المكتون ١ : ٧٧ .

ووقفها في مدارس أنشأها بخراسان ، كما بنى رباطات ومساجد وخانات في الطرق والمفاوز . وكان إذا نزل ببلدة من بلاده عمّ أهلها بإحسانه ولا سيما الفقهاء والأدباء . ولم يكن يتعصب لمذهب . طالت أيامه ومات بالنقرس ، في هراة (١) .

### سامي الحنّاي

(١٣١٥ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٥٠ م)

محمد سامي حلمي الحنّاي : من زعماء الانقلابات العسكرية في سورية . حلبي المولد . تخرج بمدرسة دار المعلمين بدمشق (سنة ١٩١٦) ودخل المدرسة العسكرية في استانبول فأقام سنة . وخاض معارك قفقاسيا وفلسطين في الحرب العامة الأولى . ثم دخل المدرسة الحربية بدمشق (سنة ١٩١٨) وتخرج بعد عام برتبة ملازم ثانٍ ، وألحق بالدرك الثابت في سنجق الإسكندرون . وكان من قواد الجيش السوري في معركة فلسطين (سنة ١٩٤٨) فرقي إلى رتبة عقيد . ولما ثار حسني الزعيم (انظر ترجمته) على شكري القوتلي (رئيس الجمهورية السورية) واستنزلته عن الرئاسة ،



محمد سامي الحنّاي

أبرق الحنّاي يؤيد «الانقلاب» ويعلم ولاءه لحسني الزعيم . وجعله هذا زعيماً (كولونيل) وقائداً للواء الأول . ولما ضجّ

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . حوادث سنة ٥٩٩

والجامع المختصر ١٠٥ .

الناس من سيرة حسني الزعيم . اتفق الحنّاي مع جماعة كان بينهم ثلاثة من حزب أنطون سعادة (راجع ترجمته) فاعتقلوا الزعيم ورئيس وزرائه محسناً البرازي ، وقتلوهما بعد محاكمة عسكرية سريعة ، فجر ١٩ شوال ١٣٦٨ - ١٤ أغسطس ١٩٤٩ وأقاموا حكومة «مدنية» يشرف على سياستها العسكريون ، وفي مقدمتهم الحنّاي . وانتفض عليه العقيد أديب الشيشكلي (من زملائه في الجيش) فسجن الحنّاي مدة ثم أطلق ، فبرح دمشق إلى بيروت . وترصده محمد بن أحمد [حرشو] البرازي فاغتاله بالرصاص (في ١٨ محرم ١٣٧٠ - ٣٠ أكتوبر ١٩٥٠) انتقاماً لمحسن البرازي . ونقل جثمانه من بيروت إلى دمشق ، فدفن فيها (١) .

### الزُّرَيْعِي

(٠٠٠ - ٥٤٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٥٥ م)

محمد بن سبأ بن أبي السعود الزريعي الحمداني : من دعاة الباطنية الاسماعيلية . كان صاحب عدن وما حوّلها في أيام الحرة الصليحية . وتوفيت الحرة (سنة ٥٣٢) بذي جبلة وكانت لها حصون وقرى انتقلت بعد وفاتها إلى المنصور بن المفضل . وابتاع منه صاحب الترجمة (سنة ٥٤٤) أكثر ما كانت تملك ، كقلعة جب والتعكر ومدينة جبلة . وسكن هو في الأخيرة . وقصده الشعراء فبذل لهم الأعطيات . وكان لقبه «المعظم المتوج المكين» أما بلاده فكانت ، كما في «غاية الأمان» عدن أبين والدمولة وتعز إلى نقييل صيد . وتوفي بالدمولة (٢) .

(١) الصحف المصرية في ١٥ و ١٦ أغسطس ١٩٤٩ و ٣١ أكتوبر وأول نوفمبر ١٩٥٠ .

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٦٦ ، ١٦٨ وبهجة الزمن ٦١

وفيه وفاته سنة ٥٦٠ مع أن هذا تاريخ وفاة ابنه عمران

كما في أبناء الزمن - خ . وغيره . وفي الهجة أيضاً

أن الأمر لم يزل في ذرايعهم حتى نفاهم توران شاه .

وغاية الأمان ١ : ٣١٦ ، ٣٢٣ .

محمد السباعي = محمد بن محمد ١٣٥٠

ابن سبيع

(١٠٠٠ - ٨٦٥٣ = ١٢٥٥ م)

محمد بن سبيع بن يوسف الجذامي : من ولاية المغرب . كان فيه طماع ، فتار بمرسية ، فقيّد وحمل إلى مراكش ، فحبس مدة . ثم ولاه ابن عمه زيان بن مدافع ( أمير بلنسية ) ولاية « دانية » فأراد الاستقلال بها ، فطلبه زيان ، فهرب وسلمها . وتوفي في تونس <sup>(١)</sup> .

البسبوني

(١٠٠٠ - بعد ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٩٢٠ م)

محمد بن سبيع بن يحيى الذهبي البسبوني : فقيه حنبلي . كان شيخ الحنابلة بمصر . له « الاقوال المرضية - خ » في الفقه فرغ من تأليفه سنة ١٣٣٨ <sup>(٢)</sup> .

محمد بن سحنون = محمد بن عبد السلام ٢٥٦

الصبان

(١٣١٦ - ١٣٩١ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٧٢ م)

محمد بن سرور الصبان : رائد الأدب الحديث في الحجاز ، ومن كبار رجال المال والأعمال . عصامي ، صومالي الأصل . ولد في القنفذة ونقل إلى « جدة » في الرابعة من عمره فرباه آل الصبان ، بها وبمكة وعين في هذه موطئاً في البلدية ( سنة ١٣٣٦ ) والتف حوله شباب الأدب في أواخر أيام الأشراف بجدة وأوائل العهد السعودي . وأصدر كتابين صغيرين ( سنة ١٣٤٤ ) كان لهما شأن عند المتأدبين في أيامهما ، وهما « أدب الحجاز - ط » و « المعرض - ط » واتهم في أيام الملك عبد العزيز ،

بعد دخوله الحجاز ، باليل إلى الأشراف ، ففاه إلى الأحساء ( ١٣٤٦ ) اثنين وعشرين شهراً وأطلقه ورضي عنه فانصرف إلى إنشاء الشركات وإدارتها . وتولى بعض الأعمال الحكومية المالية ( ١٣٥٠ ) وجمع ثروة . وبعد وفاة الملك عبد العزيز عُيّن وزيراً للمالية . وفي عهد الملك فيصل ابن عبد العزيز عين أميناً عاماً لرابطة العالم الإسلامي ، فاستمر إلى أن توفي بمصر ، مستشفياً . ودفن بمكة . كان أريحياً محسناً . وأنفق على نشر كتاب « العقد الثمين - ط » للفتي الفاسي ، وجمع مكتبة احتوت على كثير من المخطوطات <sup>(١)</sup> .

ابن السري

(١٠٠٠ - ٨٢٠٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٢٢ م)

محمد بن السري بن الحكم الضبي البلخي ، أبو نصر : أحد أمراء مصر . وليها للمأمون ، بعد وفاة أبيه السري ( سنة ٨٢٥ هـ ) وكانت فتنة « ابن الجروي » مشتتة فيها ، فأحسن السياسة وأحبته الرعية ، وعاجلته الوفاة شاباً وهو على الإمارة <sup>(٢)</sup> .

ابن السراج

(١٠٠٠ - ٨٣١٦ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٩ م)

محمد بن السري بن سهل ، أبو بكر : أحد أئمة الأدب والعربية . من أهل بغداد . كان يلثغ بالراء فيجعلها غيناً . ويقال : ما زال النحو مجنوناً حتى عقله ابن السراج بأصوله . مات شاباً . وكان عارفاً بالموسيقى . من كتبه « الأصول - ط » في النحو ، و « شرح كتاب سيبويه » و « الشعر والشعراء » و « الخط والهجاء » و « المواصلات والمذكرات » في الأخبار و « الموجز في

(١) شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ٦٧٣ - ٦٧٤ ،

١٠٠٥ ومجلة العرب : المجلد السادس : ما يلي الصفحة

٤٧٧ والنهل : المحرم ١٣٩٢ وجريدة الحياة ١/٢٠/

١٩٧٢ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٤٩٥ .

(٢) خطط القريري ١ : ١٧٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٧٨ .

النحو - ط » و « العروض - خ » في خزانة الرباط ( المجموع ١٠٠ أوقاف ) كتب قبل سنة ٣٥٣ وفي هذا المجموع رسالة « الخط - خ » له أيضاً <sup>(١)</sup> .

محمد بن سعد

(١٠٠٠ - ٨٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٠٢ م)

محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي ، أبو القاسم : قائد من أشراف الدولة في العصر مرواني ، ومن ذوي السابقة المحمودة . عدّه ابن حبيب واحداً من سبعة سماهم فصحاء الإسلام . وكان ممن أبي بيعة يزيد بن معاوية . وسكن الكوفة ، وتنسك ثم خرج مع « ابن الأشعث » أيام عبد الملك بن مروان ، وشهد معارك « دير الجماجم » ونزل بعدها بالمدائن ، فقصده « الحجاج » فتوجه إلى ابن الأشعث ، وحضر معه وقعة « مسكن » فأسر ، وحمل إلى الحجاج ، فأمر به فقتل صبراً . وكان يلقب « ظل الشيطان » لقصره . دعاه الحجاج بذلك ساعة قتله . وهو من الثقات عند رجال الحديث ، روى أحاديث قليلة . وليس بالزهري صاحب الطبقات « محمد بن سعد الآتي » <sup>(٢)</sup> .

ابن سعد

(١٦٨ - ٢٣٠ هـ = ٧٨٤ - ٨٤٥ م)

محمد بن سعد بن منيع الزهري ، مولاهم ، أبو عبدالله : مؤرخ ثقة ، من حفاظ الحديث . ولد في البصرة ، وسكن بغداد ، فتوفي فيها . وصحب الواقدي المؤرخ ، زماناً ، فكتب له وروى عنه ، وعُرف بكتاب الواقدي . قال الخطيب

(١) بغية الوعاة ٤٤ والوفيات ١ : ٥٠٣ وطبقات النحويين

والنحويين ١٢٢ والوافي ٣ : ٨٦ ونزهة الألبا ٣١٣

و Brock. S. 1:174 .

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٨٥ و ١٨٧ والمحرر ٢٣٥

والجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٨ وطبقات ابن سعد

٦ : ١٥٤ وتهذيب التهذيب ٩ : ١٨٣ وانفرد الواقدي

٨٨ بقوله : « توفي سنة ٩٠ » .

(١) الحلة السيرة ٢٥٥ .

(٢) الأزهرية ٢ : ٦٣٨ .

في تاريخ بغداد : محمد بن سعد عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثير من رواياته . أشهر كتبه « طبقات الصحابة - ط » اثنا عشر جزءاً ، يعرف بطبقات ابن سعد (١) .

### أبو مهدي الكلّابي

(٠٠٠ - نحو ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٨٩٣ م)

محمد بن سعد بن ضمضم بن الصلت ، أبو مهدي الكلّابي : شاعر فصيح أعراي . مدح محمد بن عبدالله بن طاهر ، ورثاه بعد وفاته . وأورد المرزباني قطعيتين من شعره ، وقال : كان جده « ضمضم » شاعراً أيضاً (٢) .

### ابن سعد

(٠٠٠ - بعد ٥١٦ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١١٢٢ م)

محمد بن سعد بن زكريا بن عبدالله بن سعد ، أبو بكر : عالم بالطب . أندلسي ، من أهل دانية . له « التذكرة » وتعرف بالسعدية ، نسبة إليه . كان حياً سنة ٥١٦ هـ (٣) .

### ابن مردّيش

(٥١٨ - ٥٦٧ هـ = ١١٢٤ - ١١٧١ م)

محمد بن سعد بن محمد بن أحمد بن مردنیش الجذامي ، أبو عبدالله : ملك شرق الأندلس . كان عزيز الجانب ، شجاعاً ، قوي الساعد ، فيه ميل إلى اللهو يعاب به . ولي مرسية Murcia وضم إليها بلنسية وشاطبة ودانية . وتنقلت به الأحوال ، وارتكب وزر الاستعانة بالفرنجة على حرب الموحّدين . واتسع نطاق إمارته ،

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ١٨٢ والوفيات ١ : ٥٠٧ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٢١ والوفيات ٣ : ٨٨ و Brock.

(٢) S. 1:208 (136) 1:142 .

(٣) المرزباني ٤٥٨ .

(٣) التكملة ، لابن الأبار ١٥١ .

فطمع بقرطبة وإشبيلية . وكاد يستولي على جميع الأندلس ، فهض الموحّدون لقتاله ، فتهقّر . وحصروه بمرسية ، فمات في أثناء الحصار ، قال الصفدي : سقته والدته السمّ ، ولما أحسّ بالموت أمر أهله بتسليم البلاد إلى ابن عبد المؤمن الموحّدي (١) .

### الديباجي

(٥١٧ - ٦٠٩ هـ = ١١٢٣ - ١٢١٢ م)

محمد بن سعد بن محمد الديباجي المروزي ، أبو الفتح : باحث ، أديب . من أهل مرو . كان قيماً على خزانة الكتب في جامعها . له « المحصل » في شرح المفصل للزمخشري ، و « فلك الأدب » و « القانون الصلاحى في أدوية النواحي » و « منافع أعضاء الحيوان » (٢) .

### ابن مُفلح

(٥٧١ - ٦٥٠ هـ = ١١٧٥ - ١٢٥٢ م)

محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد ابن مفلح بن نعيم الأنصاري ، شمس الدين : كاتب أديب ، من الوزراء . مقدسي الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . استوزره الملك الصالح إسماعيل ، مدة . له شعر ، منه قصيدة يقول فيها :  
« والله ما امتد ملك مدّ مالكه »

على رعيته من ظلمه شبكا »  
بعث بها إلى الملك الصالح (٣) .

### المرادآبادي

(١٢١٩ - ١٢٩٣ هـ = ١٨٠٤ - ١٨٧٦ م)

محمد سعد الله المرادآبادي : من

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٨٩ والمعجب ٢٥٠ وما قبلها . والإحاطة ٢ : ٨٥ وفيه وفاته سنة ٥٦١ من خطأ الطبع . وزاد المسافر ٣٣ وفيهم من يذكر ولادته سنة ٥١٣ ورجحت ما في الإعلام لابن قاضي شهبة ، بخطه . (٢) ذيل السمعاني - خ . وبنية الوعاة ٤٥ والوفاي بالوفيات ٣ : ٨٩ والتكملة لوفيات القلة - خ . الجزء الرابع والعشرون . والمختصر المحتاج إليه ٥١ . (٣) المنهج الأحمد - خ . ومرآة الزمان ٨ : ٧٨٧ وفوات الوفيات ٢ : ٢٠٤ والوفاي ٣ : ٩١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥١ وصلة التكملة - خ . للحسيني .

أدباء العربية وعلماؤها بالهند . مولده في مرادآباد ، ونسبته إليها ، ووفاته في « رامفور » بالهند . من كتبه « القول المأثور » في صفات القاموس » و « ميزان الأفكار » شرح معيار الأشعار » و « نوادر الوصول » في شرح الفصول » و « زاد اللبيب إلى دار الحبيب » و « محصل العروض » وكانت الكتابة متصلة بينه وبين صديقه « صديق حسن خان » ولم يجتمعا ، قال صديق : طلبت منه تراجم علماء « رامفور » فكتب شيئاً منها ، وقد طلبته لقضاء بلدة بهوپال وأراد الرحلة إليها لكن سبق القضاء فتوفي (١) .

### ابن سعدان

(١٦١ - ٢٣١ هـ = ٧٧٨ - ٨٤٦ م)

محمد بن سعدان الكوفي ، أبو جعفر : نحوي مقرئ ضريب . له كتب في النحو والقرآت ، منها « الجامع » و « المجرد » وغيرها (٢) .

### ابن سعدون

(٤١٣ - ٤٨٥ هـ = ١٠٢٢ - ١٠٩٢ م)

محمد بن سعدون بن علي ، أبو عبدالله القيرواني : عالم بالفروع والأصول ، من فقهاء المالكية . ولد بالقيروان ، ورحل إلى المشرق ، وطاف بلاد المغرب والأندلس للتجارة ، ومات في أغمات ( بالمغرب الأقصى ) من كتبه « تأسي أهل الإيمان بما طرأ على مدينة القيروان » و « مناقب أبي بكر بن عبد الرحمن وأصحابه » وكان أبو بكر من شيوخه ، وكتاب في « الفقه » على مذهب مالك (٣) .

### السويحي

(١٣٤٢ هـ = ١٩٢٤ - ٠٠٠ م)

محمد سعدون السويحي : مجاهد ، من

(١) أجد العلوم ٩٢٥ .

(٢) نكت المهيمن ٢٥٢ وبنية الوعاة ٤٥ وغاية النهاية ٢ :

١٤٣ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٢٤ ونزهة الألبا ٢١٢ .

(٣) معالم الإيمان ٣ : ٢٤٥ والإعلام - خ .



أهل طرابلس الغرب . اشتهر بوقائعه مع الإيطاليين ، دفاعاً عن بلاده حين احتلوها . واستمر في ذلك اثنين وعشرين عاماً . واستشهد في معركة معهم بمكان يسمى «المشرك» من أراضي مصراته ، بعد أن قتل تحته جوادان ، وكان من أهل الفروسية والنجدة . ودفن بالسدادة عند منتهى «وادي نفد» بأراضي أورفلة (١) .

### محمد سعدي

(١١٦٨ - ١٢٤١ هـ = ١٧٥٥ - ١٨٢٥ م)

محمد سعدي الأزهرى الجيلاني : مفتي حماة (بسورية) . له «ضم الأزهار إلى تحفة الأبرار - ط» رسالة في ذرية السيد عبد القادر الجيلاني القاطنين بحماة (٢) .

### محمد بن سعود

(١١٧٩ - ١٢٠٠ هـ = ١٧٦٥ - ١٨٠٠ م)

محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان ، من بني مانع المنسوب الى مرة بن ذهل بن شيبان ، من عدنان : أول من لقب بالإمامة من آل سعود ، في نجد . كان مقامه بالدرعية . وولي الإمارة بعد وفاة أبيه بستين - أو بأربع سنين - سنة ١١٣٩ هـ ، وحسنت سيرته وقويت شوكته . وكان يساعده أخوه «ثيان» وانفرد بعد وفاته بالحكم (سنة ١١٦٠) وفي أيامه (١١٥٧) وفد على الدرعية الشيخ محمد ابن عبد الوهاب صاحب الدعوة الإصلاحية المعروفة باسمه ، فتعاهدا على أن يكون ابن سعود «حارساً للدين وناصراً للسنة» وأن يستمر ابن عبد الوهاب على الجهر بدعوته . واتسعت الإمارة فشملت أكثر نجد ، ولم يبق خارجاً عن حكمه منها غير الرياض والحسا والقصيم . وكان شجاعاً حازماً . توفي بالدرعية (٣) .

(١) سيرة عمر المختار ، لأحمد محمود ٣ .

(٢) معجم الطبوعات ١٦٦١ .

(٣) مثير الوجد - خ . وعنوان المجلد ١ : ٤٩ وقلب

### ابن بشير

(١٩٨ - ١٠٠٠ هـ = ٨١٣ - ١٠٠٠ م)

محمد بن سعيد بن بشير بن شراحيل المعافري الأندلسي : قاض ، من أهل باجة . ولي القضاء بقرطبة في أيام الحكم بن هشام . وكان صلباً في القضاء ، له أخبار في ذلك . وضرب المثل بعدله . توفي بقرطبة (١) .

### القشيري

(٩٤٥ - ١٠٠٠ هـ = ٩٤٥ - ١٠٠٠ م)

محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري ، أبو علي : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل حرّان ، سكن الرقة . وقال الصفدي : نزيل الرقة ومؤرخها . له «تاريخ الرقة ومن نزها من أصحاب رسول الله - ﷺ - والتابعين والفقهاء والمحدثين - ط» (٢) .

### ابن سمقة

(٩٧٩ - ١٠٠٠ هـ = ٩٧٩ - ١٠٠٠ م)

محمد بن سعيد بن سمقة : مؤرخ ، من أهل خوارزم . له كتاب «أخبار خوارزم» وصفه الصفدي بأنه يدل على كمال فضله (٣) .

### المعتصم ابن هارون

(١٠٥٢ - ١٠٠٠ هـ = ١٠٥٢ - ١٠٠٠ م)

محمد بن سعيد بن هارون ، أبو عبدالله : صاحب «شتيرية الغرب» من ملوك الطوائف بالأندلس . كان لقبه

جزيرة العرب ٣٢٧ وصقر الجزيرة ١ : ٥٢ ومجلة لغة العرب : المجلد الثالث . والخبر والعيان - خ .

(١) نفع الطيب ١ : ٣٩٥ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٩٥ ومخطوطات الظاهرية ١٣١ Brock. S. 1:210 و

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ١٠٤ وفيه : «بعضهم يقول سمقة بتشديد الميم ، وبعضهم يقول بالتخفيف» . وفي كشف الظنون ٢٩٣ : «الكافي» من تواريخ خوارزم ، لأبي أحمد محمد بن سعيد ابن القاضي ، المتوفى سنة ٣٤٦ هـ .

«المعتصم» بويغ له سنة ٤٣٣ هـ ، وحدث سيرته . واستمر إلى أن هاجمه المعتضد ابن عباد ، فدافع ، وأدرك أنه لا طاقة له به ، فصالحه (سنة ٤٤٣) على أن يخلع له نفسه ويخرج بأهله إلى إشبيلية . وخرج ، ومات بإشبيلية بعد نزوله فيها بمدة يسيرة (١) .

### ابن شرف القيرواني

(٣٩٠ - ٤٦٠ هـ = ١٠٠٠ - ١٠٦٨ م)

محمد بن سعيد بن أحمد بن شرف الجذامي القيرواني ، أبو عبدالله : كاتب مترسل ، وشاعر أديب . ولد في القيروان ، واتصل بالمعز بن باديس أمير إفريقية ، فألحقه بديوان حاشيته ، ثم جعله في ندمائه وخاصته ، واستمر إلى أن زحف عرب الصعيد واستولوا على معظم القطر التونسي (سنة ٤٤٩ هـ) فارتحل المعز إلى المهديّة ومعه ابن شرف . ثم رحل ابن شرف إلى صقلية ، ومنها إلى الأندلس ، فمات بإشبيلية . من كتبه «أبكار الأفكار» مختارات جمعها من شعره ونثره ، و«مقامات» عارض بها البديع ، نشرها السيد حسن حسني عبد الوهاب . في مجلة المقتبس ، باسم «رسائل الانتقاد» ثم نشرت في رسالة منفردة باسم «أعلام الكلام» وهذا من كتبه المفقودة ، ولو سميت «رسالة الانتقاد» لكان أصح ، لقول ياقوت في أسماء تصانيفه : «ورسالة الانتقاد ، وهي على طرز مقامة» أما الذي سماها «مقامات» فهو ابن بسام ، في الذخيرة ، وقد أورد جملاً منها تتفق مع المطبوعة . ولابن شرف «ديوان شعر» وكتب أخرى . وللراجكوتي الميمني : «التنف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف - ط» (٢) .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٩٨ .

(٢) معالم الإيمان ٣ : ٣٩ وهو فيه «محمد بن أبي سعيد» وفوات الوفيات ٢ : ٢٠٤ والإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . وهو فيه ، وفي الفوات «محمد بن سعيد بن شرف» وفي الإعلام : «كانت بينه وبين ابن رشيق مهاجرة وعداوة» ولابن رشيق فيه عدة رسائل يهجو فيها ويذكر أغلظه وقبحه ، ومع ذلك قال في حقه =



محمد بن سعيد الملك = محمد بن عبد الملك ٥٤٩

ابن زرقون

(٥٠٢ - ٥٨٦ = ١١٠٨ - ١١٩٠ م)

محمد بن سعيد بن أحمد الأنصاري ، أبو عبدالله ، ابن زرقون : فقيه مالكي عارف بالحديث . أندلسي . ولد في شريش ، واستقر بإشبيلية ، ومات بها . قال الذهبي : كان مسند الأندلس في وقته . ولي قضاء شلب وقضاء سبتة ، وحمدت سيرته ونزاهته . له « جوامع أنوار المتقى والاستدكار » لابن عبد البر ، في شرح الموطأ ، منه الجزء الثالث ، مخطوط ، في الأزهر (٤٢) ٣٠٣ حديث ، والجزء الرابع في الرباط (١٤٥ أوقاف) كتب سنة ٧٠٢ وكتاب آخر جمع فيه بين مصنف الترمذي وسنن أبي داود السجستاني (١) .

ابن الدُّبَيْثِي

(٥٥٨ - ٦٣٧ = ١١٦٣ - ١٢٣٩ م)

محمد بن سعيد بن يحيى ، أبو عبدالله ابن الدُّبَيْثِي : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل واسط . نسبته إلى « ديبثا » من نواحي واسط . ووفاته ببغداد . له « ذيل على تاريخ السمعاني » الذي جعله ذيلًا لتاريخ بغداد للخطيب ، في أربع مجلدات ، رأيت المجلد الأول منه مخطوطاً . واختصره الذهبي في كتاب « المختصر المحتاج إليه - خ » طبع الجزء الأول منه . وللدُّبَيْثِي « تاريخ واسط » كبير (٢) .

= في الأعمودج : لقد شهدته مرات يكتب القصيدة من غير مسودة كأنه يحفظها ثم يقوم فينشد ، وأما المقطعات فما أحصى ما يصنع كل يوم منها . « والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ١٣٣ - ١٨٥ وفيه مختارات من رسائله ومقاماته وشعره وسماء » محمد بن شرف . « والشعر بالبور - خ . ومجلة المقتبس : ٦ : ٣٥١ والوفاي بالوفيات ٣ : ٩٧ وإرشاد الأريب ٧ : ٩٦ وهو فيه « محمد بن أبي سعيد محمد » وعنه . Brock . S. I:473 (١) التكملة لابن الأبار ٢٥٦ والإعلام - خ . وفهرسة ابن خير ٨٦ . (٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٢١ وغاية النهاية ٢ : ١٤٥

البُوصِيرِي

(٦٠٨ - ٦٩٦ = ١٢١٢ - ١٢٩٦ م)

محمد بن سعيد بن حماد بن عبدالله الصنهاجي البوصيري المصري ، شرف الدين ، أبو عبدالله : شاعر ، حسن الديباجة ، مليح المعاني . نسبته إلى بوصير (من أعمال بني سويف ، بمصر) أمه منها . وأصله من المغرب من قلعة حماد من قبيل يعرفون ببني جنون . ومولده في بهشيم من أعمال البهنساوية . ووفاته بالإسكندرية . له « ديوان شعر - ط » وأشهر شعره البردة ، ومطلعها :

« أمّن تذكّر جيران بذي سلم »

شرحها وعارضها كثيرون ؛ والهمزية ، ومطلعها :

« كيف ترقى رقيك الأنبياء »

وعارض « بابت سعاد » بقصيدة ، مطلعها : « إلى متى أنت باللذات مشغول » (١) .

الرُّعَيْنِي

(٦٨٥ - ٧٧٨ = ١٢٨٦ - ١٣٧٦ م)

محمد بن سعيد بن محمد بن عثمان الاندلسي ، الفاسي ، أبو عبدالله ، الرعيني : رحالة من العلماء بالحديث . من أهل فاس ، مولداً ووفاة . له نظم وتصانيف ، منها « المغرب في جملة من صلحاء المشرق والمغرب » و « اختصار المقدمات » لابن رشد ، و « الأسئلة والأجوبة » و « تحفة الناظر » في غريب الحديث ، و « تنبيه الغافل وتعلم الجاهل » و « الجامع المفيد » و « الاعتماد في الجهاد » وغير ذلك . وهو غير الرعيني محمد بن أبي القاسم (١١١٠) صاحب « المؤنس » وغير الرعيني

والتيان - خ . والوفاي بالوفيات ٣ : ١٠٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢١١ والتكملة لوفيات القلة - خ . الجزء الخامس والخمسون . وكشف الظنون ١ : ٢٨٨ و Brock . I:402 (330), S. I:565 (١) فوات الوفاي ٢ : ٢٠٥ وخط مبارك ٧ : ٧٠ والوفاي بالوفيات ٣ : ١٠٥ وآداب اللغة ٣ : ١٢٠ وانظر Brock . S. I:467

أحمد بن يوسف (٧٧٩) صاحب ابن جابر ، وهما الأعمى والبصير (١) .

الصُّنْهَاجِي

(٥٠٠ - ٥٧٩ = ١٠٠٠ - ١٣٩٣ م)

محمد بن سعيد بن عمر بن سعيد ، أبو عبدالله المغربي الصنهاجي : قاض بأزمور ، يعرف بابن شاذ (أو ابن مشاذ) له « كنز الأسرار ولواقح الأفكار - خ » في الآداب والفضائل ، بالأزهرية (٢) .

بَاقْشِير

(٥٠٠ - ١٠٧٧ = ١٠٠٠ - ١٦٦٦ م)

محمد بن سعيد باقشير : أديب ، شاعر . من أهل مكة . له كتاب « الفتوحات المكية في تراجم السادة الأئمة القشيرية - خ » (٣) .

المُرْغَنِي

(١٠٠٧ - ١٠٨٩ = ١٥٩٨ - ١٦٧٨ م)

محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى السوسي المرغني ، أبو عبدالله : ميقاني ، من فضلاء المغرب . من أهل « مرغت » بكسر الميم والراء وسكون الغين والتاء المثناة من قرى السوس . سكن مراکش وتوفي بها . عني بالأدب والإنشاء ، واستكتبه بعض أمراء الدولة السعدية مدة . وكانت له مشاركة في الطب فنصّدر للعلاج ، ثم تركه ، وانقطع للعبادة والتأليف . له « المقنع - خ » رجز ، ثلاث ورقات ، في علم التوقيت وشهور العام وأيام السنين العربية والعجمية ، منه نسخة في الأزهرية ،

(١) جذوة الاقتباس ١٤٧ وفهرس الفهارس ١ : ٣٢٦ وفيه وفاته سنة ٧٧١ وسعى كتابه « المغرب في حثالة صلحاء المشرق والمغرب » . وفي شجرة النور ٢٣٦ وفاته سنة ٧٧٩ وسلوة الأنفاس ٣ : ٢٧٧ وفهرسة ابن الجراح - خ « الجزء الأول .

(٢) هدية ٢ : ١٧٥ وهو فيها « ابن شاذ » والأزهرية ٣ : ٧٣١ وهو فيها « ابن مشاذ » ؟

(٣) سلافة العصر ٢١٨ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٦٩ و Brock . S. 2:535

وشرحه «المتع في شرح المقنع - ط»  
و «المطلع على مسالك المقنع - ط»  
و «مختصر المطلع على مسائل المقنع - خ»  
و «الإشارة الناصحة لمن طلب الولاية  
بالنية الصالحة - خ» و «فهرسة - خ»  
اشتملت على فوائد وفتاوى، و «مختصر  
اليعمري - خ» في السيرة، و «نظم  
في الربع المجيب - خ» وحواش على  
الألفية - خ» و «المفيد في شرح أرجوزة  
ابن سعيد - خ» وهو محمد بن سعيد  
العباسي، وكتاب في «المناسك - خ»  
ومنظومة في «التصوف - خ» ومنظومة في  
«الحج - خ» ومجموعة «فتاوى - خ» (١).

محمد سعيد السمان = سعيد بن محمد  
١١٧٢

سُنْبِل

(٠٠٠ - ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧٦١ م)

محمد سعيد بن محمد سنبل المجلائي :  
فقيه شافعي، من أهل مكة. تولى الإفتاء  
والتدريس في المسجد الحرام، وتوفي  
بالبطائف. له «الأوائل السنبلية - ط» في  
أوائل كتب الحديث، و «إجازات للسيد  
علاء الدين الآلوسي - خ» و «إسناد محمد  
سعيد - خ» و «ثبت - خ» (٢).

(١) صفوة من انتشر ١٧٧ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٧٢  
وهو فيه «المرغني» وفي فهرست الكتبخانة ٧ : ٢٨٤  
«المرغني» و S. 2:707 (463), Brock. 2:615  
والفكر السامي ٤ : ١١٤ وهو فيه «المرغني» نقلاً عن  
الصفوة، والذي في الصفوة «المرغني». وفهرس  
المؤلفين ٢٤٨ وهو فيه «المرغني» وفهرس التيمورية  
٣ : ٢٧٢ وهو فيه «المرغني» وانظر المعول ١٠ :  
١٨٥ - ٢٠٣ والأزهرية ٦ : ٣١٨ وسوس العالة.  
قلت : وضبط «المرغني» رأيه في «كناش» له بخطه،  
فيه نواقص، وفيه كثير من نظمه، أطلعني عليه  
في الرباط، الاستاذ محمد المختار السوسي،  
مصنف «المعول» واستوقفني في الكناش تعريفه ابن  
عمّ له بالمرغني، فسألت السوسي وهو حجة، فقال :  
هذا هو الصحيح : منسوباً إلى «مرغت» وهي قرية  
تبعد عن «زنبت» بنحو ٢٠ كيلومتراً، وتعد من  
قبيلة الأخصاص في السوس.

(٢) الأوائل السنبلية ٣١ وفهرس الفهارس ١ : ٦٦ وخزائن  
الأوقاف ٣٤ و Brock. S. 2:421, 944.

حسن باشا زاده

(٠٠٠ - ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ - ١٧٨٠ م)

محمد سعيد ابن صدر الوزراء حسن  
باشا الرومي : فقيه حنفي، من علماء  
الدولة العثمانية. كان قاضياً باستنبول.  
من تصنيفه «فتح الوهاب في شرح رسالة  
الآداب - خ» في طوبقوبو، و «تفسير  
سورة الزلزلة» (١).

صَفَر

(١١١٤ - ١١٩٤ هـ = ١٧٠٢ - ١٧٨٠ م)

محمد سعيد بن محمد أمين صفر :  
فاضل حنفي أثري. ولد وتعلم بمكة. وقام  
برحلة إلى مصر وتركيا. وكف بصره في  
آخر عمره. واستقر وتوفي بالمدينة. له  
«ثبت» منظوم على حرف النون، في  
أسماء أشياءه، و «رسالة الهدى - ط»  
«أرجوزة في الحضر على اتباع السنة،  
ورسالة في تفضيل شرف العلم على  
شرف النسب» (٢).

الأسطواني

(٠٠٠ - ١٢٣٠ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٥ م)

محمد سعيد بن علي بن أحمد  
الأسطواني : قاض حنفي نحوي دمشقي.  
تولى قضاء بغداد. وصنف «لب اللباب  
بشرح نبذة الإعراب - خ» في النحو  
(٢٤ ورقة) تم نسخها سنة ١٢٢١ في  
مكتبة جامعة الرياض. قال صاحب  
منتخبات التواريخ : مدحه العلامة محمد  
أمين ابن عابدين صاحب الحاشية بقصيدة  
غراء وشرح له كتاباً في النحو (٣).

(١) هدية ٢ : ٣٤٣ وطوبقوبو ٣ : ٧٠٣.

(٢) رسالة الهدى : مقدمة ناشرها. والجبرتي ٢ : ٣٥ وهو  
فيه : «محمد سعيد بن محمد صفر بن محمد بن أمين»  
وفاته فيها سنة ١١٩٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٣٢  
وهو فيه «سفر» وجعله في حرف السين، وقال :  
«مات في رمضان ١١٩٤ هكذا أرّخه ولده اسماعيل في  
إجازته للدمتي».

(٣) منتخبات التواريخ ٦٦٠ وجامعة الرياض ٦ : ١٦٠.

السويدي

(٠٠٠ - ١٢٤٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣٠ م)

محمد سعيد بن أحمد بن عبدالله بن  
حسين السويدي العباسي البغدادي :  
متصوف، من النقشبندية في بغداد. له  
«إيصال الطالب للمطلوب» في التصوف،  
وكتاب في «الحديث» (١).

المُدْرَس

(٠٠٠ - ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٧ م)

محمد سعيد بن محمد أمين بن محمد  
صالح المدرس : فاضل من أعيان بغداد.  
نصب فيها مفتياً للحنفية سنة ١٢٤٦ هـ،  
ثم انفصل وعكف على التدريس إلى أن  
توفي. له شروح وحواش في الفقه والنحو.  
ولبعض معاصريه من الشعراء مدائح فيه  
ومراث (٢).

الخديوي سعيد

(١٢٣٧ - ١٢٧٩ هـ = ١٨٢٢ - ١٨٦٣ م)

محمد سعيد «باشا» بن محمد علي  
الكبير : من ولاية مصر. ولد في  
الإسكندرية، وتعلم في مدارس القاهرة.



الخديوي محمد سعيد

(١) المسك الأذفر ٨٠.

(٢) المسك الأذفر ٩٦ - ١٠٠.



محمد سعيد القاسمي

علماء دمشق. كان عارفاً بالصناعات الشامية، له فيها كتاب «بدائع الغرف في الصناعات والحرف» رتبته على الحروف وبلغ فيه أواخر حرف السين، فأكملة ابنه الشيخ جمال الدين مشتركاً مع خليل بن أسعد العظم وسمياه «قاموس الصناعات الشامية - ط» في مجلدين. وبقيته كتبه المخطوطة ما زالت محفوظة في خزانة آل القاسمي بدمشق. وله مجموع سماه «سفينة الفرج فيما هبّ ودبّ ودرج» على نمط الكشكول، و«تنقيح الحوادث اليومية» نشرته كلية الآداب في جامعة عين شمس، باسم «حوادث دمشق اليومية - ط» و«الثغر الباسم» في ترجمة والده، و«ديوان» منظوماته. وهو والد الشيخ جمال الدين المتقدمة ترجمته (١).

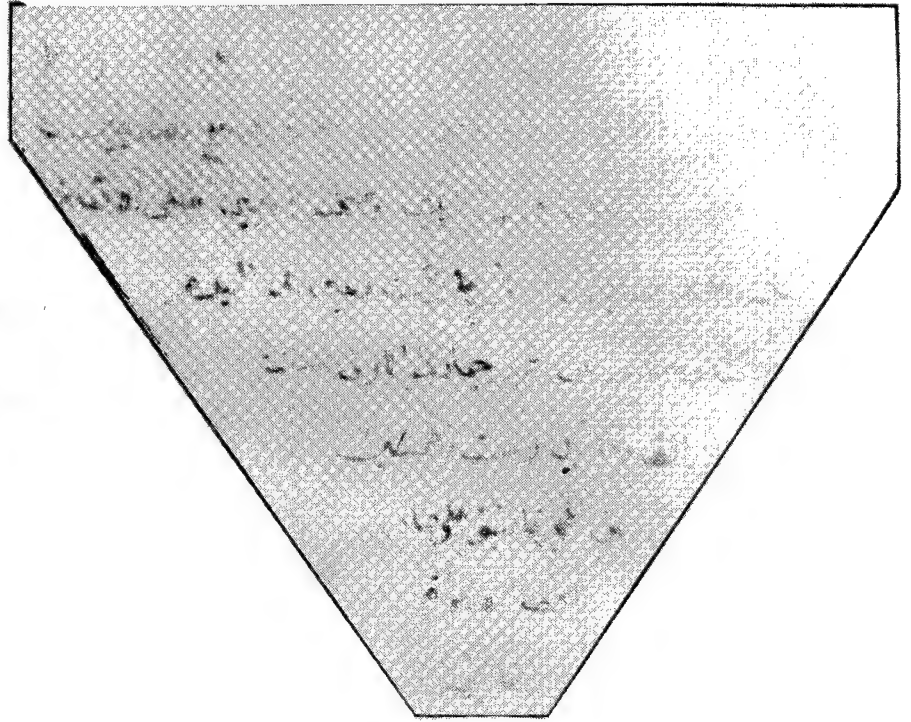
### خطيب النجف

(١٢٥٨ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٤٢ - ١٩٠٢ م)

محمد سعيد بن محسن بن مصطفى ابن محمد: فاضل. من أهل بغداد، مولداً ووفاء. يعرف بخطيب النجف، لتوليته الخطابة والتدريس والإمامة في أحد مساجده. له كتب، منها «زبدة البيان في شعب الإيمان» و«نجاة المبتدي» في التجويد، منظومة، و«مجموعة الخطب المرضية» (٢).

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني - خ. وترجم أعين دمشق للشطي ٨١ وسمى كتابه في الصناعات «بدائع التحف». ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٢٢ وانظر مخطوطات الظاهرة ١٤٥ ولا تباً بما بين الحاصرتين وقاموس الصناعات الشامية ٨، ١٠، ٢١٢.

(٢) لب الألباب ٤٥٣.



محمد سعيد بن محمد أمين المدرس

عن مخطوطة «النكت الظرفية على قصيدة مدح الإمام أبي حنيفة» لعبد الباقي العمري. في خزانة الأوقاف العامة ببغداد، رقم «٩٦٧٤».

### القلهائي

(٠٠٠ - بعد ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٧٠ م)

محمد بن سعيد القلهائي: مؤرخ من علماء الإباضية، في «مسقط» عُمان. كان معاصراً للإمام عزان بن قيس سلطان مسقط. وصنف في أيامه كتاب «الكشف والبيان - خ» تاريخ عام تكلم فيه عن بعض الأدباء والمذاهب ولا سيما المذهب الإباضي. أنجزه في العام الذي قتل به عزان. منه نسخة في الظاهرية بدمشق (٨٧٥ تاريخ) وقلهات التي ينسب إليها، من بلاد مسقط (١).

### القاسمي

(١٢٥٩ - ١٣١٧ هـ = ١٨٤٣ - ١٩٠٠ م)

محمد سعيد بن قاسم بن صالح الحلاق القاسمي: أديب متقن، من

(١) انظر فهرس مخطوطات الظاهرية ١٢ ومراجع تاريخ اليمن ٢٦٦ والتاج ٩: ٤٠٦ مادة «قله». وعزان بن قيس في الأعلام ٥: ٢١.

وولي مصر بعد وفاة عباس الأول (سنة ١٢٧٠ هـ) وزار سورية سنة ١٢٧٦ وبنيت في أيامه مدينة «بور سعيد» فسميت باسمه، و«القلعة السعيدية» عند القناطر الخيرية. ومنع الاتجار بالرقيق سنة ١٢٧٣ وحرر الموجودين منهم بمصر. وفي أيامه بوشر حفر قناة السويس (سنة ١٢٧٦) وتوفي ودفن بالإسكندرية (١).

### الأخفش

(٠٠٠ - نحو ١٢٨٣ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٨٦٦ م)

محمد سعيد البغدادي الملقب بالأخفش: نحوي. من أهل بغداد. ولي القضاء بالسماوة، وتوفي فيها. وكان كثير المراح والمجون في كلامه ونظمه. له «شرح ألفية السيوطي» في النحو (٢).

(١) النخبة الدرية ٢٤ وتاريخ مصر في عهد اسماعيل ١: ٢-٧ والمجلد في التاريخ المصري ٣٤٦ - ٣٥١ وفي «وعني سعيد بالجيش، ولكنها غاية تنصرف إلى المظاهر، يدل على هذا أنه ضاق به سنة ١٨٦١ فأقدم على تبريحه وصرف الجند إلى بلادهم!». (٢) المسك الأذفر ١٣٨.



(الفلسفة والفن والدين) وبعبارة أوضح  
لماذا نيفتت رجل العلم والدين  
التي اجدها الفتن نفيها لا حقيقة جازمة في الكثر ديار الإسلام وحسنه

محمد سعيد مراد الغزي

عن مخطوطة صغيرة من رسائله . عندي .



محمد سعيد بن عبد الغني الراوي

حسين بن عبد اللطيف الراوي : فاضل ، من بيت علم في بغداد . ولد في «عانة» على الفرات ، ونشأ وتوفي ببغداد . اضطهد في عهد العثمانيين وسجن . ونفاه البريطانيون إلى الهند عند احتلالهم بغداد في أواخر الحرب العامة الأولى ، فبقي نحو سنتين . وعاد إلى بغداد ، فكان أستاذاً في جامعة آل البيت (سنة ١٩٢٤) له كتاب في «الفرائض» وآخر في «تاريخ العراق» دون فيه كثيراً مما حدث في أيامه (١) .

#### سعيد العاص

(١٢٩٩ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٣٦ م)

محمد سعيد بن محمد بن شهاب المداهني الحموي المعروف بالعاص : مجاهد عسكري ، له اشتغال بتدوين الحوادث . نسبته الى عشيرة «المداهنة» المقيمة في قرية «السحنة» شرقي حماة . انتقل بعض أسلافه الى حماة ، فولد بها ، وتعلم وقصد الاسنانة فدخل المدرسة الحربية وتخرج برتبة ملازم سنة ١٩٠٧ فدخل مدرسة الأركان وفصل منها (١٩١٠) وأرسل الى البلقان فأسره اليونانيون وفر . ثم كان مأموراً للمهمات الحربية في

#### الباني

(١٢٩٤ - ١٣٥١ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٣٣ م)

محمد سعيد بن عبد الرحمن بن محمد الباني الدمشقي : أديب من العاملين للاستقلال في العهد العثماني : مولده ووفاته بدمشق . وبها تفقه وتأدب . ونشر بعد الدستور العثماني مقالات في مطالبة الأتراك بالإصلاح وتولى منصب الإفتاء في بعض أقضية دمشق واعتقل في الحرب العامة الأولى وحوكم بديوان الحرب العرفي بعاليه ، ثم نفى الى الأناضول . وعاد بعد نهاية الحرب فعين مفتشاً للجيش العربي . وبعد احتلال الفرنسيين سورية أنشئت هيئة دينية اختير أميناً عاماً لها . وألغيت الهيئة فاعتزل الأعمال الحكومية الى أن توفي . وكان في شبابه من المتصلين بالشيخ طاهر الجزائري . وألف في سيرته «تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر - ط» وله من الكتب المطبوعة «الفرقدان النيران في بعض المباحث المتعلقة بالقرآن» و«عمدة التحقيق في التقليد والتلفيق» و«المولد النبوي الشريف» و«الكوكب الدرري المنير في أحكام الفضة والذهب والحرير» وبلغني أن له «مذكرات» لم تطبع (١) .

#### الرّاي

(١٣٠٠ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٣٦ م)

محمد سعيد بن عبد الغني بن محمد بن

#### محمد سعيد

(١٢٧٩ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٢٨ م)

محمد سعيد «باشا» : مؤسس جمعية «العروة الوثقى» بالإسكندرية . ولد بها . وتعلم الحقوق بالقاهرة . وتقلب في مناصب القضاء . وعين وزيراً للداخلية ، ثم رئيساً للوزارة (سنة ١٩١٠) وجارى السياسة



محمد سعيد «باشا»

البريطانية ، وقاوم الحزب الوطني ، وأصدر قانون النفي الإداري ، وساءت حال مصر في أيامه . واستقال (١٩١٤) وأعيد رئيساً للوزارة (١٩١٩) والبلاد ثائرة ، فنصر الحركة الوطنية ، واستقال . وعين وزيراً للمعارف في وزارة سعد زغلول الأولى (١٩٢٤) ولم يطل عهدها . وتوفي بالقاهرة (١) .

(١) كتاب الشيخ طاهر ٥٤ - ٧٦ (وفيه صورته) ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٦٥ وسركيس ٥٢٢ وتراجم أعيان دمشق ٥ في ترجمة والده عبد الرحمن . وفيه أن «الباني نسبة إلى قضيب البان الحسني دفن الموصل» ومذكرات فائز الغصين ٢٧ ، ٨٢ ودار الكتب ٥ : ١٤٦ والتيمورية ٤٨ : ١ .

(١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ الصفحة ٩٢٦ وجرياد : البلاد (البغدادية) ١٩٣٦/٣/٣ .

(١) مرآة العصر ٢ : ٦٥ وصفوة العصر ١ : ١٧٩ والكتز الثمين ٨١ والصحف المصرية ٤ و ٥ صفر ١٣٤٧ .



سعيد العاص

دمشق سنة ١٩١٣. وكان يدعى في صباه «سعيد شهاب» نسبة الى جده. ولما عاد الى حماة، كان طغيان «الاتحاديين» على أشده فتلقب بالعاص (العاصي) وعرف به. وأقام بعد الحرب العامة الأولى في دمشق، فشارك في قتال الفرنسيين أيام الحكم الفيصلي. وغادرها بعد يوم ميسلون فأقام مدة في عمان (عاصمة الأردن) وخاض غمار الثورة في سورية (سنة ١٩٢٥ - ٢٧) وتلقب بقائد المنطقة الشمالية. وبرزت شجاعته - وكتب على أثر الثورة كرايس، فيها وصف بعض الوقائع وأخبار جماعة من شهداء المجاهدين، سماها «صفحة من الأيام الحمراء - ط» في جزئين صغيرين. ولم يكن بالمحقق في حكمه على بعض الأشخاص ثناءً أو نقبضه. واستبسل في ثورة قامت على الإنكليز، بفلسطين، فاستشهد في مكان يسمى «الخضر» على مقربة من «بيت لحم» (١).

## ابن عبد المقصود

(١٩٤١ - ١٣٦٠ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٤١ م)

محمد سعيد عبد المقصود خوجه :

(١) من رسالة خاصة كتبها «للأعلام» أحمد سامي السراج مدير دار الكتب الوطنية في حماة. ومذكرات المؤلف. وقرأ مقالاً مسهباً عن المترجم له، بقلم سليمان موسى في مجلة «العربي» ٤٧ : ١٠٨ - ١١٣ ومقالاً آخر كتبه جميل شاكر في مجلة «هذي الإسلام» الصادرة في عمان، شهري ربيع الأول وربيع الآخر ١٣٨٥، الصفحة ٥٦ - ٦٣.

أديب حجازي، من الكتاب. من أهل مكة. تعاون مع عبدالله بلخير على تأليف كتاب «وحي الصحراء - ط» في سير أدباء الحجاز المعاصرين، وصدره برسالة من إنشائه عن «الأدب الحجازي والتاريخ». وتولى أعمال جريدة «أم القرى» بمكة، إدارة وتحريراً. وتوفي بالطائف. وله «المياه بمكة» أدوارها التاريخية - ط «نشر تباعاً في أم القرى» (١).

## العُرفي

(١٣١٤ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٥٦ م)

محمد سعيد بن أحمد العُرفي : كاتب، من العلماء له اشتغال بالأدب والتفسير والتاريخ. من أعضاء المجمع العلمي العربي، ومن رجال الحركة الوطنية. ولد في «دير الزور» وتعلم بمدرستها الرشدية العثمانية. واستكمل دراسته بالأخذ عن علماء سورية والعراق ومصر وعمل مع أبيه في حياكة النسيج بالنول. ودخل في خدمة الجيش العثماني وتسلم وظيفة نيابة المحكمة الشرعية في بلده (١٩١٨) وكان خطيباً يجيد التركية ويلم بالفارسية والهندية. حارب البدع والطرق الصوفية. وتقلب في وظائف القضاء الشرعي، ومالية الفرات والجزيرة، والتدريس وشارك في النهضة الإصلاحية قبل الحرب العامة الأولى. وقاوم الاحتلال الفرنسي فنفي الى «أنطاكية» مرتين. وأخرج من البلاد فقضى في مصر سبع سنوات. وعاد الى دير الزور (١٩٣١) ومارس المحاماة الشرعية مدة. وانتخب عضواً في المجلس النيابي بسورية (١٩٣٦) وعين مديراً للمعارف في العهد الفرنسي بالجزيرة الفراتية، وعضواً في المجلس الإسلامي الأعلى بدمشق (١٩٥٠) ومفتياً لمحافظة الفرات (١٩٣٩) إلى أن توفي. له كتب

كثيرة، منها «موجز سيرة خالد بن الوليد - ط» و «اللغة العربية رابطة الشعوب الإسلامية - ط» و «تفسير القرآن - خ» و «حياة البخاري - ط» و «مبادئ الفقه الإسلامي - ط» الجزء الأول منه، و «سر انحلال الأمة العربية ووهن المسلمين - ط» توفي ببلده. والمتداول في نسبه «العُرفي» بضم العين ولكنه كان يصححها بالفتح (١).

## الجليلي

(١٣١٤ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٦٣ م)

محمد سعيد الجليلي : أديب من أهل الموصل. له كتب، منها «الأنشيد الموصلية - ط» مدرسي، و «خواطر ويوميات في النقد والأدب والاجتماع - ط» و «كيف نجد السعادة - ط» و «كيف يرقى العراق - ط» (٢).

## العباسي

(١٢٩٨ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٨١ - ١٩٦٣ م)

محمد سعيد العباسي : شاعر سوداني. ولد بجهة النيل الأبيض ونشأ على طريقة جده أحمد الطيب العباسي، المعروفة بالطريقة السمائية. وحفظ القرآن وقرأ النحو ومكث عامين في الكلية الحربية العسكرية بمصر (١٨٩٩ - ١٩٠١) وكان يكره طول الإقامة في المدن فيركب ناقته ويتجول في البوادي كبادية وادي ملبط في محافظة دارفور (بالسودان) وجمع ديوانه الشعري وسماه «ديوان العباسي - ط» قدمه محمد فريد أبو حديد (٣).

## سعيدُ العُريان

(١٣٢٣ - ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٦٤ م)

محمد سعيد العريان. أديب من

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٣١ : ٣٣٩ ومن هو في سورية ١ : ٢٨٧ و ٢ : ٤٩٨ وسر انحلال الأمة العربية مقدمته. وانظر اعلام الأدب والفن ٢ : ٣١.

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٧٥.

(٣) محمد عبد المطلب صالح، من السودان، بمجلة العربي العدد ١٧٦ ص ١٥٨.

(١) صوت الحجاز ١٨ ربيع الثاني ١٣٦٠ وأم القرى : السنة الحادية عشرة.

## الدَّفْتَرْدَار

(١٣٢٢ - ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٢ م)

محمد سعيد الدفتردار: أديب، من الكتاب العلماء. حنفي من مواليد المدينة المنورة ووفاته فيها. هاجرت أسرته إليها من البلقان سنة ١١٠٠ هـ. وله نظم واشتهر بسلسلة مقالات له في تراجم علماء المدينة وأعيانها، نشرها في جريدة المدينة المنورة ومجلة المنهل. كان جده (يحيى) وأبوه من سكانها وتزوج أبوه بابنة الشيخ إبراهيم الأسكوي. ونزح محمد سعيد مع أهله إلى دمشق في حرب ١٩١٤ وبعد الحرب سافر إلى مصر (١٣٤٨ هـ) فتعلم في الأزهر. وعاد إلى المدينة (١٣٦٢) فعمل مديراً لبعض المدارس نحو ٢٠ عاماً وأسس نحو ٣٠ مدرسة في المدينة وضواحيها. وله كتب، منها «تاريخ الأدب العربي - ط» ستة أجزاء،

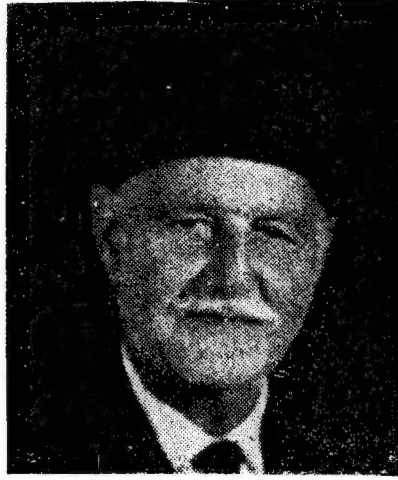


محمد دفتردار

و «محاضرات دينية - ط» عشرة أجزاء، و «نصوص مختارة - ط» ثلاثة أجزاء، و «مذكرات في تاريخ العرب قبل الإسلام - خ» (١).

ودار الكتب ٥ : ٧٦ ، ٤١٢ : ٦ : ٣٨ وأقرأ حديثين للأمير سعيد في جريدة الأيام الدمشقية ١٥ شباط و ١٣ نيسان ١٩٦٢ وانظر معجم المطبوعات . ٦٩٥ .

(١) المنهل ٣٣ : ٤٧٣ وعمر عبد الجبار ، في جريدة البلاد ١٣٧٩/٨/١٥ هـ. وعبد الحق النقشبدي ، في المنهل ٣٣ : ٧٨٦ وفيه إشارة إلى أن الدفتردار في مقالاته عن «أعيان المدينة» لم يذكر غير محاسنهم وسكت عن أخطائهم. والمنهل السنة ٣٨ ص ٥٨٣ .



الأمير سعيد الجزائري

الأمير عبد القادر صاحب الثورة الأولى على الفرنسيين في الجزائر. ولد وعاش في دمشق وتعلم بها، وبالاستانة. وقام برحلة إلى المدينة المنورة (سنة ١٣٣٢) صنف بها نور الدين بن عبد الكريم بن عزوز التونسي «الرحلة المدنية - ط» وأشرف صاحب الترجمة على تصنيف كتاب عن والده سمي «تاريخ الأمير علي الجزائري - ط» وكان له موقف كريم في دمشق، يوم خرج الجيش العثماني منها وبقي فيها جمال باشا الصغير آخر قواد ذلك الجيش فقابله الأمير سعيد وأخذ منه ٥٠٠ بندقية سلاح بها بعض الدمشقيين والمغاربة لحفظ الأمن. وأعلن استقلال سورية قبل دخول الجيشين العربي والبريطاني. وألف حكومة وطنية مؤقتة أقرها أول داخل من الجيشين (ال الشريف ناصر بن علي) فعاشت يومين وأبعده عن الحكم مندوبون آخرون عن فيصل بن الحسين قبل دخول فيصل، منهم لورنس، ونوري السعيد. ثم نفاه الإنكليز إلى مصر. وعاد إلى دمشق بعد الاحتلال الفرنسي (١٩٢٠) فأقام إلى سنة ١٩٦٦ ورافق جثمان جده «عبد القادر» يوم نقله من دمشق إلى الجزائر، واستقر إلى أن توفي بها (١).

(١) منتخبات التاريخ ٧٤٢ ومقدرات العراق السياسية ٣ : ١٧٣ ومن هو في سورية ١ : ٩٢ و ٢ : ١٥٥ ( وفيه صورة له ) وجريدة الحياة ٧ تموز ١٩٧٠

كبار الكتاب في مصر. ولد في قرية «محلة حسن» بمحافظة الغربية، وتخرج بدار العلوم في القاهرة (١٩٣٠) وتنقل في التدريس إلى سنة (٤٢) وتقدم في الأعمال الإدارية بوزارة المعارف وشارك في تحرير كثير من المجلات الأدبية. وصنف كتباً مطبوعة، منها «كيف أختار زوجتي» بحث عاطفي. و «قطر الندى» و «على باب زويلة» و «شجرة الدر» و «من حولنا» و «بنت قسطنطين» كلها قصص تاريخية، و «قصة الكفاح بين العرب والاستعمار - ط» و «ألف يوم فوق الأنقاض - ط» وعمل في تحقيق بضعة كتب من التراث (١)

## البرهاني

(١٣١١ - ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٦٧ م)

محمد سعيد بن عبد الرحمن البرهاني : متصوف داغستاني الأصل، مولده ووفاته بدمشق. نشأ جندياً من ضباط الاحتياط في الجيش العثماني، واستمر على ذلك إلى العهد الفيصلي بسورية، وحضر وقعة ميسلون ثم عمل في التدريس الابتدائي وقرأ على بعض الشيوخ وتصدر للتدريس العام إلى أن توفي. له تعليقات على كتب كان يطلعها أو يرجع إليها، ورسائل صغيرة أكثرها بخطه في موضوعات مختلفة. منها «في البلاغة» ٣٢ صفحة، و «بعض أسماء رجال الحديث» ١١ صفحة، و «فوائد من المنطق» ١٢ صفحة. وطبعت له رسائل صغيرة أيضاً (٢).

## الجزائري

(١٢٩٨ - ١٣٩٠ هـ = ١٨٨١ - ١٩٧٠ م)

محمد سعيد بن علي بن عبد القادر بن محيي الدين الحسني الجزائري : حفيد

(١) تقويم دار العلوم ٤٢٩ ( وفيه صورته ) والدراسة ٨١٠ : ٣ .

(٢) أربعون عاماً في محراب التوبة بقلم محمد رياض المالح : مطبوع بدمشق ١٣٨٧ هـ .

محمد بن سفيان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

محمد بن سفيان بن مجاشع الدارمي التميمي : من أئمة العرب في الجاهلية . كان يقضي بعكاظ . ورث ذلك عن أبيه ، وأورثه بنيه . وهو جد الأقرع بن حابس (ابن عقال بن محمد بن سفيان) الصحابي (انظر ترجمته) وكان الأقرع آخر من تولى القضاء بعكاظ . ومن أحفاده « الفرزدق » الشاعر . و « محمد » صاحب الترجمة هو الذي عناه « عمر بن لجأ » في قصيدة له يفضل بها الفرزدق على جرير :

أيكون دمن قسرة موطوءة  
نبتت بجث ، مثل آل « محمد » (١) .

ابن سفيان

(٠٠٠ - ٤١٥ هـ = ١٠٢٤ م)

محمد بن سفيان القيرواني ، أبو عبدالله : مقريء ، من أهل القيروان . حج ، وتوفي بالمدينة ، ودفن بالبقع . له كتاب « الهادي في القراءات - خ » (٢) .

اليكندي

(١٦٠ - ٢٢٥ هـ = ٧٧٧ - ٨٣٩ م)

محمد بن سلام (بالتخفيف) بن فرج السلمي بالولاء البخاري ، أبو عبدالله البيكندي : من حفاظ الحديث . رحال جوال . كان محدث « ما وراء النهر » يحفظ خمسة آلاف حديث ، وهو من الثقات . له مصنفات في كل باب من علم الحديث . نسبته إلى « بيكند » بقرب بخارى (٣) .

(١) المحرر ١٣٠ و ١٨٢ و ٤٦٢ و النفاض بين جرير والفرزدق ١ : ١٢٧ و ٤٣٨ و ٤٨٩ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ١١٤ وغاية النهاية ٢ : ١٤٧ و Brock. S. I:718

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٩ وشذرات الذهب ٢ : ٥٧ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢١٢ وفيه ولادته سنة ١٦٢ ووفاته سنة ٢٢٧ والوافي بالوفيات ٣ : ١١٥ وفيه : « البيكندي بالبلاء الموحدة المفتوحة » قلت : ضبطها

الجمحي

(١٥٠ - ٢٣٢ هـ = ٧٦٧ - ٨٤٦ م)

محمد بن سلام (بالتشديد) بن عبيدالله الجمحي بالولاء ، أبو عبدالله : إمام في الأدب . من أهل البصرة ، مات ببغداد . له كتب ، منها « طبقات الشعراء الجاهلين والإسلاميين - ط » و « بيوتات العرب » و « غريب القرآن » وكان يقول بالقدر ، فقال أهل الحديث : يكتب عنه الشعر ، أما الحديث فلا (١) .

القضاعي

(٠٠٠ - ٤٥٤ هـ = ١٠٦٢ م)

محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم ، أبو عبدالله ، القضاعي : مؤرخ ، مفسر ، من علماء الشافعية . كان كاتباً للوزير الجرجاني (علي بن أحمد) بمصر ، في أيام الفاطميين . وأرسل في سفارة إلى الروم ، فأقام قليلاً في القسطنطينية . وتولى القضاء بمصر نيابة ، وتوفي فيها . من كتبه « تفسير القرآن » عشرون مجلداً ، و « الشهاب في المواعظ والآداب - ط » و « مناقب الشافعي وأخباره » و « الإنباء عن الأنبياء - خ » و « تواريخ الخلفاء » و « خطط مصر » اطلع عليه السيوطي ، بخطه ، ونقل عنه ؛ و « درة الواعظين وذخر العابدين - خ » و « عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف - خ » و « نزهة الألباب - خ » في التاريخ ، و « دقائق الأخبار وحوادث الاعتبار - ط » رسالة ، و « دستور معالم الحكم - ط » من كلام الإمام علي بن أبي طالب ، و « ألف ومائتا كلمة من حديث

ياقوت في معجم البلدان ٢ : ٣٣٩ بالكسر . وضبطت بالشكل في التبيان - خ . بالكسر أيضاً .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ١٣ وفهرست ابن النديم ١١٣ ومراتب النحويين ، لأبي الطيب - خ . وميزان الاعتدال ٣ : ٦٦ ولسان الميزان ٥ : ١٨٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٢٧ وطبقات النحويين واللغويين ١٩٧ وبقية الوعاة ٤٧ والوافي بالوفيات ٣ : ١١٤ ونزهة الألباب ٢١٦ واللباب ١ : ٢٣٦ وطبقات فحول الشعراء ، طبعة المعارف : مقدمته . وفيهم من يسمي جده « عبداً » و « عبدالله » وقيل : وفاته سنة ٢٣١ .

رسول الله ﷺ - ط » وهو كتابه « شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب من الأحاديث النبوية » كما في كشف الظنون (١) .

محمد الضرير

(٠٠٠ - ١١٤٩ هـ = ١٧٣٧ م)

محمد بن سلامة بن إبراهيم بن خليل ابن محمد ، الضرير الإسكندري : مفسر شاعر . من أهل الإسكندرية . تعلم بالقاهرة ، وتوفي بمكة . له « تفسير القرآن - خ » نظماً في الظاهرية ، عشر مجلدات ، سباه « تحفة الفقير في بعض ما جاء في التفسير » (٢) .

الرشيدي

(٠٠٠ - بعد ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٨٨٣ م)

محمد بن سلامة بن عبد الخالق بن حسن الجمل ، الرشيدي الشافعي : فاضل مصري . من أهل رشيد . له رسائل ، منها « عمدة البيان في زبدة نواسخ القرآن - خ » ورسالة في « قراءة الكسائي - خ » كتبها سنة ١٢٨٦ هـ و « غيث نفع الطالبين - خ » في التجويد ، رسالة فرغ من تأليفها سنة ١٣٠٠ هـ (٣) .

محمد سلامة

(١٢٧٦ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٢٨ م)

محمد سلامة « بك » السنجلي : من

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٢ وطبقات السبكي ٣ : ٦٢ وحسن المحاضرة ١ : ٧٦ و ٢٢٧ والمستطرفة ٥٧ و Brock. I:418 (343), S. I:584 وخطط مبارك ٥ : ٤٨ وآداب اللغة ٢ : ٣٢٣ والفهرس

التمهيدي ١٣٨ و ٤١٢ والوافي بالوفيات ٣ : ١١٦ وبرنامج المكتبة العبدلية ١١٨ والصادقية ، الرابع من الزبونة ٤٣٠ ومعجم المطبوعات ١٥١٥ ودار الكتب ١ : ١٤٧ وفهرس المؤلفين ٢٤٨ وانظر Princeton 97, 415 وكشف ١٠٦٧ .

(٢) المجموعة التاجية - خ . وسلک الدرر ٤ : ١٢٣ وعلوم القرآن ١٧١ - ١٧٣ .

(٣) Princeton 380, 381 والتيمورية ٣ : ١١١ .



اليشكري

(٠٠٠ - نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٨٤٥ م)

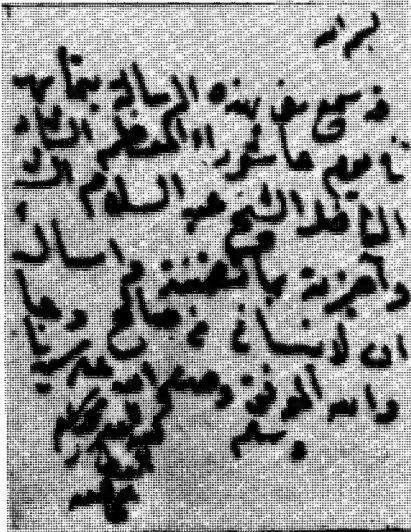
محمد بن سلمة بن أرتبيل اليشكري ،  
أبو جعفر : عالم بالأنساب ، من بيت  
كبير في الكوفة . رحل إلى البادية وأخذ  
عن أهلها . وأخذ عنه ابن السكيت .  
له كتاب « بجلة وأنسابها وأخبارها وأشعارها »  
و « خثعم وأنسابها وأشعارها » و « النوافل  
من العرب » و « الميسر والقдах » (١) .

محمد سليم البخاري = سليم البخاري  
١٣٤٧

الشيخ سليم العطار

(١٢٣٧ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٢ - ١٨٩٠ م)

محمد سليم بن ياسين بن حامد  
العطار : من مدرسي الحديث والتفسير



محمد سليم بن ياسين العطار

عن مخطوطة من « الرسالة العاشورية » لمحمد الأمير الصغير.

في دمشق . له إجازات كثيرة لعلماء  
عصره ، وله منهم إجازات (٢) .

وسلم وكان الفراغ من جمع هذه الرسالة على يد جامعها العتيق  
اليه سولاه الخالق محمد بن سلامة بن عيد الخائف المرشد  
بلدة الشافعي مذهباً في يوم الخميس المبارك الموافق لثلاثاء  
خمس من شهر محرم الحرام افتتح سنة ستة وثمانين بعد  
الالف والمائتين من هجرة من له الميز والشرف صلى الله عليه  
وسلم والحمد لله على المبدئي والخاتم واسأله حسن الختام

محمد بن سلامة بن عبد الخالق الجمل الرشدي

عن المخطوطة « 616 H » في مكتبة « Princeton »

محمد السلامي = محمد بن إبراهيم ٨٧٩

ابن حيوس

(٣٩٤ - ٤٧٣ هـ = ١٠٠٣ - ١٠٨١ م)

محمد بن سلطان بن محمد بن  
حيوس الغنوي ، الأمير أبو الفتيان ،  
مصطفى الدولة : شاعر الشام في عصره .  
يلقب بالإمارة ، وكان أبوه من أمراء  
العرب . ولد ونشأ بدمشق . وتقرب من  
بعض الولاة والوزراء بمدائحهم لهم . وأكثر  
من مدح « أنوشكين الدزيري » من وزراء  
الفاطميين ، وله فيه ٤٠ قصيدة . ولما  
اختل أمر الفاطميين وعمت الفتن بلاد  
الشام ، ضاعت أمواله ورقت حاله ،  
فرحل إلى حلب وانقطع إلى أصحابها  
( بني مرداس ) فدحهم وعاش في ظلهم  
إلى أن توفي ، بحلب . له « ديوان شعر  
- ط » في مجلدين ، صدره السيد خليل  
مردم بمقدمة في ٤٥ صفحة ، استوفى  
بها سيرته وأخباره (١) .



محمد سلامة

مدرسي الشريعة الإسلامية بمدرسة الحقوق ،  
بمصر . ولد في « سنجلف » من قرى  
« المنوفية » وسكن القاهرة ، فعلم بالأزهر  
ثم بدار العلوم ، وتوفي بها . له « مباحث  
الرافعات وصور التوثيق والدعاوى الشرعية  
- ط » ألفه مع محمد زيد الايباني ،  
وكتاب في « الأحوال الشخصية » مدرسي ،  
و « فقهاء الصحابة » رسالة ، وغير  
ذلك (١) .

(١) وفيات الأعيان : ٢ : ١٠ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ .

وسير النبلاء - خ . المجلد الخامس عشر . والوافي

بالوفيات : ٣ : ١١٨ ومعاقد التنصيص : ٢ : ٢٧٨

و Brock. I: 297 (256), S. I: 456 والكتبخانة

٤ : ٢٣٢ وديوان ابن حيوس : مقدمته . وفيها تحقيق

أن أباه كان من أمراء « العرب » لا « المغرب » كما جاء

(١) تقويم دار العلوم ٢٥٩ وفهرس المكتبة الأزهرية

٢ : ١٩٤ ومعجم المطبوعات ١٦٦٣ والأعلام الشرقية

٣ : ٦٣ والصحف المصرية ١٩٢٨/٨/٣٠ قلت :

سنجلف ، ضبطت بالشكل في النسخة ١٠٦ بكسر

السين ؛ وفي التاج ٦ : ١٤٥ « بفتح فسكون » .

في بعض المصادر ، وأن لقبه « مصطفى الدولة »  
لا « صفي الدولة » .

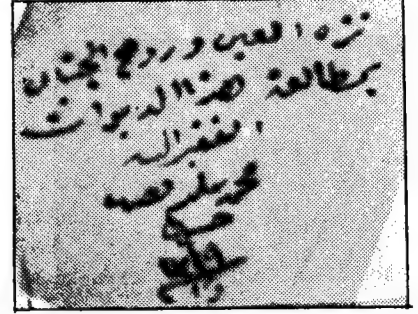
(١) النجاشي ٢٣٥ ومنهج المقال ٢٩٧ .

(٢) تراجم أعيان دمشق ٣٢ ومنتخبات التواريخ ٧٢٢ .

## قصاب حسن

(١٢٦٩ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٣ - ١٩١٥ م)

محمد سليم بن أنيس بن سليم بن حسن القصابي ، المعروف بقصاب حسن : فاضل ، له شعر وتواشيع وعناية بالأدب . من أهل دمشق . أصله من الموصل ، انتقل منها أحد جدوده إلى دمشق سنة ١١٨٠ هـ .



محمد سليم بن أنيس قصاب حسن  
عن مخطوطة من « ديوان محمد أمين الجندي »  
في « المكتبة العربية » بدمشق .

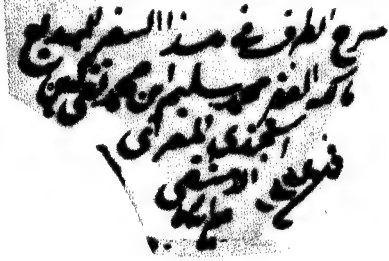
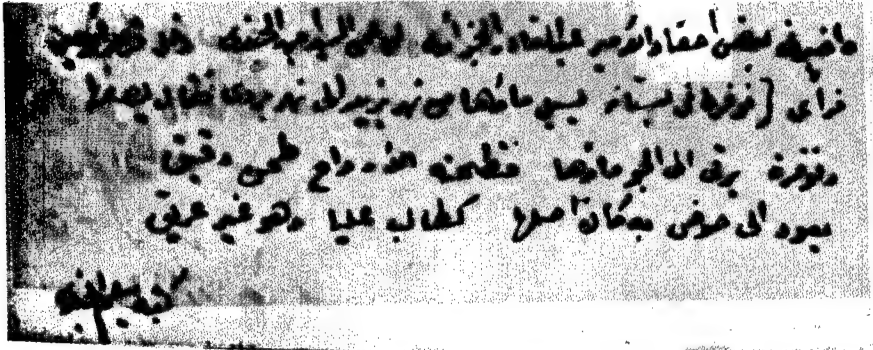
وبها ولد صاحب الترجمة وتوفي . له « نشأة الصبا - ط » ديوان شعره في صباه ، و « سحر البيان - خ » ديوانه الثاني ، و « جهد المستطيع في أنواع البديع - خ » شرح بديعية له ، مطلعها : « لولا نسيم الصبا من حي ذي سلم ما كان قلبي صبا للبان والعلم » (١) .

## سليم الجندي

(١٢٩٨ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٨١ - ١٩٥٥ م)

محمد سليم بن محمد تقي الدين ابن مفتي المعرة محمد سليم الجندي العباسي : شاعر ، مدرس ، عالم بالأدب ، له اشتغال بالتاريخ . من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد ونشأ في معرة النعمان . وهاجر مع أبيه إلى دمشق (سنة ١٣١٩ هـ) فقرأ على علماء أيامه . وعين للإفتاء في ديوان الرسائل سنة ١٩١٨ - ١٩٢٤ ثم أستاذاً للأدب العربي في مدرسة

(١) من ترجمة له . بقلمه ، بعث بها إلي . وانظر آداب شيخو ٢ : ٨١ وصححت تاريخ وفاته عن أعلام الأدب والفن ٢ : ١١٤ لقوله : استخرجت تاريخ وفاته من شهادة قبره : في ١٤ جمادى الثانية ١٣٣٤ .



سليم الجندي

خطه على مخطوطة من ديوان عمه أمين الجندي ، أطلعني عليها السيد أحمد عبيد ، بدمشق .

والسهول والجبال ، أضاف إليها رسالة أخرى له في « الأودية ومسائل المياه » و « رسالة » في المعلمين وأخبارهم ونوادهم - خ » و « الأطمعة والأشربة في بلاد الشام - خ » و « الأمثال العامة في بلاد الشام - خ » وللشعراء والكتاب من عارفه مرثا فيه ، جُمعت مع ترجمة له من إنشائه في كتاب « محمد سليم الجندي في حفلة الأربعين - ط » (١) .

## محمد بن سليمان

(١٢٢ - ١٧٣ هـ = ٧٤٠ - ٧٨٩ م)

محمد بن سليمان بن علي العباسي ، أبو عبدالله : أمير البصرة . ولها في أيام المهدي . قال ابن الأثير : في حوادث سنة ١٦٠ « وكان على البصرة وكور دجلة

التجهيز إلى سنة ١٩٤٠ فناظرًا ثم مديراً للكلية الشرعية (١٩٤٨) واستهواه منذ نشأته شعر أبي العلاء ونثره ، فلم يفته شيء مما وجد له الا قرأه قراءة درس وتأمل . ونسج على منواله في كثير من شعره . وصنف « الجامع في أخبار أبي العلاء المعري وآثاره - ط » جزءان . وحقق كتاب « الملائكة - ط » له ، وشرحه ومن كتبه « ديوان شعره - خ » اطلعت عليه عنده ، ونسخت منه مختارات ، و « تاريخ المعرة - ط » المجلدان الأول منه والثاني . و « إصلاح الفاسد من لغة الجرائد - ط » و « عمدة الأديب - ط » أجزاء منه . في شرح جملة من شعر امرئ القيس ، وأخبار ابن المقفع ، وترجمة النابغة الذبياني . وله « شرح ديوان النابغة - خ » في خزانته ، و « المنهل الصافي في العروض والقوافي - خ » و « مرفد المعلم ومرشد المتعلم - خ » في النحو ، غير تام ، ورسالة « الكرم - ط » و « عدة الأديب - ط » ثلاثة أجزاء صغيرة مدرسية شاركه في تأليفها الشيخ محمد الداودي . ورسالة « الطرق - ط » في المسالك

(١) من ترجمة كتبها في حياته ، وأصلح فقرات منها بقلمه . ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٧١٣ و ٧٢٤ و ٣١ : ١٤٣ وزهير الحمراوي ، في جريدة الكفاح ، دمشق - ٢٩ محرم ١٣٥٩ وحاضر اللغة العربية في الشام ١٠٤ - ١٠٥ ومن هو في سورة ١ : ٩٧ و ٢٠ : ١٦٩ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ٥٣ وتاريخ معرة النعمان ١ : ١٦ بقلمه .

(٧١) و « جزء من الحديث - خ » في المحمودية بالمدينة (١٢٤ مجاميع) وتصويره في الرياض الفيلم ١١٧ (١).

## ابن الحنَّاط

(٥٤٣٧ - ٥٠٠ = ١٠٤٥ م)

محمد بن سليمان الرعيني القرطبي ، أبو عبدالله ، ابن الحنَّاط : طبيب شاعر ضرير ، أندلسي . كان أبوه يبيع « الحنطة » فنسب إليها . شعره كثير « مدون » . ولد أعشى البصر ، وكف بصره بعد أن تعلم . وكفاه بنو ذكوان ( من أعيان قرطبة ) مؤنته ، فتفرغ للعلم . وغلب عليه المنطق ، واتهم في دينه ، ففني أو فرَّ من قرطبة . واستقر بالجزيرة الخضراء ، عند أميرها محمد بن القاسم بن حمود . ومات بها . وكانت بينه وبين أبي عامر أحمد بن عبد الملك بن شهيد مناقضات ، نظماً ونثراً . له رسالة سماها « وشي القلم وحكي الكرم » بعث بها إلى الحاجب المظفر أبي بكر بن الأفطس . وأورد ابن بسام جملة من نثره وشعره ، وقال : تطيب عنده الأعيان والملوك . وأخباره كثيرة (٢) .

## ابن القصيرة

(٥٥٠٨ - ٥٠٠ = ١١١٣ م)

محمد بن سليمان الكلاعي الولي الأندلسي ، أبو بكر ، المعروف بابن القصيرة : أديب من كبار الكتاب . ينعت بذي الوزارتين . نسبته إلى ولبة ( من أعمال أونة ) بالأندلس . نشأ في دولة المعتضد . واعتنى به أبو الوليد ابن زيدون فقدّمه عنده . ثم تقدم عند المعتضد بن عباد ، وصيّره سفيراً بينه وبين « ابن تاشفين » إلى أن نكب المعتضد ، فاستكتبه ابن

فتقدم ، وصار من قواده ، وولاه قتال القرامطة في الشام - وقد استفحل أمرهم - فزحف بجيش قضى على فتنهم ( سنة ٥٢٩١ هـ ) وعاد إلى بغداد ، فخلع عليه المكتفي ، وجهه إلى مصر ، وفيها بقية من الطولونيين ، فقاتلهم وأزال ملكهم ومحا آثارهم وهدم قصورهم ، وعاد بأموالهم ورجالهم يريد بغداد ، سنة ٥٢٩٢ هـ . ونُقل إلى المكتفي من أخباره بمصر ما أثار نقمته عليه ، فأمر به ، فاعتقل قبل وصوله إلى بغداد ، وصودرت أمواله . وظل سجيناً إلى أن أطلقه « ابن الفرات » في أيام المقتدر ( حوالى سنة ٥٢٩٧ هـ ) وولاه الضياع والأعشار في قروين . وقتل في معركة على باب الري (١) .

## الصُّعْلُوكِي

(٢٩٦ - ٥٣٦٩ = ٩٠٨ - ٩٨٠ م)

محمد بن سليمان بن محمد بن هارون الحنفي ( من بني حنيفة ) أبو سهل الصعلوكي : فقيه شافعي ، من العلماء بالأدب والتفسير . قال الصاحب ابن عباد : ما رأينا مثله ولا رأى مثل نفسه . وأورد الثعالبي أبياتاً من نظمه ، وقال : له شعر كثير . مولده بأصبهان وسكنه ووفاته ببغداد . درس بالبصرة بضعة أعوام ، وبغداد ٣٢ سنة . ورويت عنه فوائد (٢) .

## الرَّبَّعِي

(٥٣٧٤ - ٥٠٠ = ٩٨٥ م)

محمد بن سليمان بن يوسف ، أبو بكر البُندار الربيعي : من العارفين بالحديث ، دمشقي . له جزء فيه « أخبار وحكايات - خ » في الظاهرية (المجموع

والبحرين وعمان وكور الأهواز وفارس ، محمد بن سليمان » . وعزل سنة ١٦٤ وأعادته الرشيد ، وزوجه أخته العباسية بنت المهدي سنة ١٧٢ واستمر في البصرة إلى أن توفي . وكان غنياً نبيلاً ، سمت نفسه إلى الخلافة ، وصده عن الجهر بطلبها ما كانت عليه من القوة ، في أيام المهدي والرشيد . مولده بالحميمة من أرض البلقاء . وكان ، كما يقول ابن حبيب « كوسجاً أنط » أي قليل شعر اللحية والحاجبين (١) .

## محمد بن سُلَيْمان

(٥٠٠ - نحو ٥٢٣٠ = ٥٠٠ - نحو

(٨٤٥ م)

محمد بن سليمان بن عبدالله الحسني الطالب : مؤسس إمارة آل سليمان في « تلمسان » وأطرافها . ولد بالمدينة . وكان صغيراً حين قتل أبوه بوقعة فح بمكة ( انظر سليمان بن عبدالله ) واشتد ضغط العباسيين على الطالبين ، في الحجاز والعراق ، فخرج محمد إلى إفريقية . ونزل بتلمسان ، فكانت له ولبعض بنيه إمارتها وإمارة ما حولها . قال ابن حزم : وهم - أي أحفاده - بالمغرب ، كثير جداً (٢) .

## الحنيفي

(٥٣٠٤ - ٥٠٠ = ٩١٧ م)

محمد بن سليمان الكاتب الحنفي ، أبو علي ، ويلقب بالأستاذ : قائد مظفر جبار . عراقي المولد ، من أبناء الكتاب . نسبته إلى رجل يدعى « حنيفة السمرقندي » . رحل إلى مصر . وولي الكتابة للؤلؤ ( غلام أحمد بن طولون ) ثم عاد إلى بغداد ، واتصل بالمكتفي العباسي ،

(١) التنبيه والإشراف ٣٢٣ والنجوم الزاهرة ٣ : ١١٢

وانظر فهرسته والطبري : حوادث سني ٢٩١

و ٢٩٢ وصلة الطبري ١ : ٨ وانظر خبر مقتله ، في تجارب الأمم : حوادث سنة ٣٠٤ .

(٢) طبقات الشافعية ٢ : ١٦١ - ١٦٤ والوافي بالوفيات

٣ : ١٢٤ وابن خلكان ١ : ٤٦٠ وبتيمة الدهر ٤ : ٢٩٩

ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٧ .

(١) العبر ٢ : ٣٦٨ والثرات ١ : ٥٠٠ ومخطوطات

الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ، ص ٥٤ .

(٢) بغية المتتمس ٦٧ والتكملة لابن الأبار ١٢٢ والخيرة ،

المجلد الأول من القسم الأول ٣٨٣ وجذوة المقتبس ٥٣

والمغرب في حل المغرب ١ : ١٢١ - ١٢٤ .

(١) تاريخ بغداد ٥ : ٢٩١ والمحبر ٦١ و ٣٠٥ والوافي

بالوفيات ٣ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٢ : ٤٧ و ٧٠

و ٧٣ والكامل لابن الأثير ٦ : ١٧ والبيان والتبيين ،

تحقيق هارون ١ : ٢٩٥ ثم ٢ : ١٢٩ .

(٢) البكري ٧٧ ونسب قريش ٥٥ وجمهرة الأنساب ٤٢

و ٤٣ .

تاشفين ، واستقر بمراكش إلى أن توفي (١).

### السمرقندي

(٥٤٣ - ٦٢٠ هـ = ١١٤٨ - ١٢٢٣ م)

محمد بن سليمان بن قتلمش بن تركمان شاه ، أبو منصور السمرقندي : أديب من الشعراء العلماء بالفنون . أصله من سمرقند ومولده ووفاته في بغداد . خلف له أبوه أموالاً كثيرة فضيعها في القمار حتى احتاج إلى النسخ بالأجرة ، وكان حسن الخط ، صحيحه ، فكتب كثيراً . وعرف به الخليفة الناصر فجعله حاجب الحجاب إلى أن مات . له « التبر المسبوك » في الأدب ، قال القفطي : رأيت وهو من حسان المجاميع وانتقل إلى وهو في ملكي وفيه فوائد جميلة من فن الأدب ، صنفه لابن صديقه عبد الواحد بن مسعود المسمى بالشريف أبي منصور (٢).

### الشاطبي

(٥٨٥ - ٦٧٢ هـ = ١١٨٩ - ١٢٧٤ م)

محمد بن سليمان بن محمد الماعري ، أبو عبدالله الشاطبي ، ويقال له ابن أبي الربيع : عالم بالقرآت . مولده بشاطبة . تفقه وروى الحديث في الأندلس والشام والحجاز ومصر . وانقطع للعبادة في الإسكندرية فتوفي بها . من كتبه « اللمعة الجامعة » في تفسير القرآن ، و « شرف المراتب والمنازل » في القرآت ، و « النبد الجلية في ألفاظ اصطلاح عليها الصوفية » (٣).

### الشَّابُّ الظَّريف

(٦٦١ - ٦٨٨ هـ = ١٢٦٣ - ١٢٨٩ م)

محمد بن سليمان بن علي بن عبدالله (١) المغرب في حل المغرب ٣٥٠ والصلة لابن بشكوال ٥١٢ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . والمعجب ، طبعة الاستقامة ١٦٤ . (٢) للمحدون ٣٥٦ وبغية الوعاة ٤٧ والوافي ٣ : ١٢٥ والشذرات ٥ : ٩٣ . (٣) نفع الطيب ١ : ٣٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٤٣ و ٢٤٥ وفي الوافي بالوفيات ٣ : ١٢٨ « توفي سنة ٦٧٣ ودفن بمرج سوار » .

٧٥٦ (١)

التلمساني ، شمس الدين . المعروف بالشاب الظريف ، ويقال له ابن العفيف : شاعر مترق ، مقبول الشعر . وهو ابن عفيف الدين التلمساني الشاعر أيضاً . ولد بالقاهرة ، لما كان أبوه صوفياً فيها بخانقاه سعيد السعداء . وولي عمالة الخزانة بدمشق ، وتوفي بها . له « ديوان شعر - ط » و « مقامات العشاق - خ » رسالة في ورقتين (١) .

### ابن النقيب

(٦١١ - ٦٩٨ هـ = ١٢١٤ - ١٢٩٨ م)

محمد بن سليمان بن الحسن البلخي ، المقدسي ، أبو عبدالله ، جمال الدين ابن النقيب : مفسر ، من فقهاء الحنفية . أصله من بلخ ، ومولده في القدس . انتقل إلى القاهرة وأقرأ في بعض مدارسها . وعاد إلى القدس ، فتوفي بها . له « تفسير » كبير حافل ، سماه « التحرير والتحرير لأقوال أئمة التفسير » قال المقرئ في سبعين مجلدة (٢) .

### الحكري

(٧٨٢ - ٨٠٠ هـ = ١٣٨٠ - ١٣٨٠ م)

محمد بن سليمان المقدسي الحكري الشافعي : أبو عبدالله ، شمس الدين : مقرر ، من العلماء . ولي قضاء المدينة سنة ٧٦٦ ثم قضاء القدس وغزة . وناب في عدة جهات من الديار المصرية . من كتبه « النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة - خ » قرآت ، في العبدلية بتونس ، مجلد ضخيم ، أنجزه سنة

### الصرخدي

(٧٩٢ - ٨٠٠ هـ = ١٣٩٠ - ١٣٩٠ م)

محمد بن سليمان بن عبدالله ، شمس الدين الصرخدي : فقيه شافعي . من النحاة . كان شديد التعصب للأشعرية ، كثير المعادة للحنابلة . مولده بصرخدا ، ووفاته بدمشق . اختصر وشرح عدة كتب (٢) .

### الكافيجي

(٧٨٨ - ٨٧٩ هـ = ١٣٨٦ - ١٤٧٤ م)

محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي محيي الدين ، أبو عبدالله الكافيجي : من كبار العلماء بالمعقولات . رومي الأصل . اشتهر بمصر ، ولازمه السيوطي ١٤ سنة . وعرف بالكافيجي لكثرة اشتغاله بالكافية في النحو . ولي وظائف ، منها مشيخة الخانقاه الشيخونية . وانتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر . له تصانيف ، أكثرها رسائل ، منها « مختصر في علم التاريخ - خ » و « أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة - خ » و « منازل الأرواح - خ » و « معراج الطبقات - خ » و « قرار الوجد في شرح الحمد - خ » و « نزهة المغرب - خ » في النحو ، و « التيسير في قواعد التفسير - خ » و « حل الإشكال - خ » في الهندسة ، و « الإحكام في معرفة الإيمان والأحكام - خ » و « الإلماع بإفادة لو للامتناع - خ » و « جواب في تفسير : والنجم إذا هوى - خ » و « مختصر في علم الإرشاد - خ » و « الرمز - خ » في علم الأسطرلاب

(١) شذرات ٦ : ٢٧٧ وكشف الظنون ١٩٣٢ والدرر الكامنة ٣ : ٥٥١ والزيتونة ١ : ١٧٦ وهو فيها « محمد ابن سلمان ؟ الجعيري ؟ » فلترجع مخطوطها مع العلم بأن الجعيري أقرب إلى المقدسي ، وأن الحكري تذهب نسبته إلى منية حكر بمصر .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٤٩ وشذرات الذهب ٦ : ٣٢٥ وهو في بغية الوعاة ٦٣ « محمد عبدالله » .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢١١ وتعريف الخلف ٢ : ٤٣٠ وآداب اللغة ٣ : ١١٩ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٨١ والوافي بالوفيات ٣ : ١٢٩ وابن الفرات ٨ : ٨٥ و Brock. I:300 (258), S. I:458 وكشف الظنون ١٧٨٦ وفي مطالع البدور ١ : ٢٨ مولده سنة ٦٦٢ ووفاته سنة ٦٨٧ وانظر شذرات الذهب ٥ : ٤٥٥ . (٢) الأنس الجليل ٢ : ٥٥٦ والفوائد البهية ١٦٨ وفوات الوفيات ٢ : ٢١٥ والتعريف . بابن خلدون ٢٧٤ والوافي بالوفيات ٣ : ١٣٦ والسلوك للمقرئ ١ : ٨٨١ .

## الرؤداني

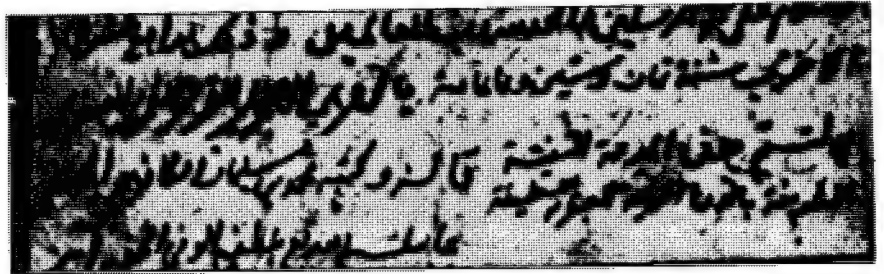
(١٠٣٧ - ١٠٩٤ هـ = ١٦٢٧ - ١٦٨٣ م)

محمد بن سليمان بن الفاسي (وهو اسم له) بن طاهر الرؤداني السوسي المكي ، شمس الدين ، أبو عبدالله : محدث مغربي مالكي ، عالم بالفلك ، رحال . اختلفت المصادر في اسم أبيه : سليمان أو محمد؟ فتكررت ترجمته . ولد في « تارودانت » وجال في المغرب الأقصى والأوسط ، ودخل مصر والشام والأستانة ، واستوطن الحجاز وكان له بمكة شأن . وقُلت النظر في أمر الحرمين ، فبنى رباطاً عند باب إبراهيم بمكة ، عُرف برباط ابن سليمان . وبنى مقبرة بالمعل عرفت بمقبرة ابن سليمان . ثم أُخرج من مكة ، بعد شبه فتنه ، فانتقل الى دمشق منفياً وتوفي بها . وكان يعرف في المشرق بالمغربي . من كتبه « جمع الفوائد من جامع الأصول وجمع الزوائد - ط » في الحديث ، و « صلة الخلف بموصول السلف - خ » فهرس مروياته وأشيائه ، رأيت في مكتبة الحرم بمكة و « تحفة أولي الألباب في العمل بالأسطرلاب - خ » و « منظومة في علم الميقات » و « شرحها » و « المقاصد العوالي - خ » منظومة ، و « جمع الكتب الخمسة مع الموطأ - ط » و « أوائل الكتب الدينية - خ » . ذكره صاحب سوس العالمة ، وعرفه بالرؤداني الحكيم نزيل طيبة . وأشهر آثاره « كرة » في التوقيت والحياة ، نقل صاحب الدر المنتخب عن العياشي ما خلاصته : من أطف ما اخترعه آله في التوقيت والحياة لم يسبق إلى مثلها ، وهي كرة مستديرة الشكل يحسبها الناظر إليها بيضة مسطرة كلها دوائر ورسوم ، وقد ركبت عليها أخرى مجوفة ، منقسمة النصفين ، فيها تخاريم وتجاويف لدوائر البروج وغيرها ، مصبوعة باللون الأخضر تخفي عن كل آلة تستعمل في . في التوقيت والحياة ، مع سهولة المدرك ، وتخدم لسائر البلاد على اختلاف أعراضها

شهدت عليه بذلك كله في ربيع عشرين من سنة ١٠٩٤ هـ  
فأكدت على محمد بن إبراهيم الأندلسي الكوفي عن أبيه عن جده  
وذكره في ربيع من سنة ١٠٩٤ هـ  
كذلك تقول أحمد بن محمد بن الشمتي ر  
عن ابن بطوطة العبد الفقير محمد الكافجي الكوفي عن أبيه عن جده

محمد بن سليمان الكافجي

عن مخطوطة من كتاب في مرويات جعفر بن إبراهيم الذهني السهري ، في خزنة الرباط (١٦١ أوقاف).



محمد بن سليمان الكافجي

عن مخطوطة الجزء الثاني من « نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان » لعل الجوهري . في دار الكتب المصرية « ١١٦ م » ، تاريخ .

(شترتبي ١ : ٨١) (١)

## الجزولي

(٨٠٧ - ٨٧٠ هـ = ١٤٠٤ - ١٤٦٥ م)

محمد بن سليمان بن داود بن بشر الجزولي السملالي الشاذلي : صاحب « دلائل الخيرات - ط » من أهل سوس المراكشية . تفقه بفاس ، وحفظ « المدونة » في فقه مالك ، وغيرها . وحج وقام بسياسة طويلة . ثم استقر بفاس ، وبها ألف كتابه . وله أيضاً « حزب الفلاح - خ » و « حزب الجزولي » بالعامية . وكان له أتباع يسمون « الجزولية » من الشاذلية . ومات مسموماً (فيما يقال) بمكان يدعى « آفغال »

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٦٨ والضوء اللامع ٧ : ٢٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ٤٥٤ وبغية الوعاة ٤٨ وابن إباص ٢ : ١٥٢ وشنرات الذهب ٧ : ٣٢٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣١٧ والفوائد البهية ١٦٩ وفيه : « وفاته سنة ٨٧٣ » وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والكتبخانة ٢ : ١٣٧ ثم ٥ : ١٤٥ ثم ٧ : ٣١٠ وانظر Brock. 2:138 (II4) وفهرسته والتيمورية ٣ : ٢٥٤ .

(١) جذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٢٦ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٣١٧ والضوء اللامع ١١ : ١٩٦ و Brock. 2:327 (252), S. 2:359 ولقط الفرائد - خ . وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٦٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٥٩ ودائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٤٤٩ وشوارق الأنوار - خ . وفيه أنه « محمد بن عبد الرحمن بن سليمان » والإعلام بمن حل مراكش ٤ : ٥٧ - ١٢٢ وفيه : « الجزولي ، بفتح الجيم وضمة . وفي الذيل لابن عبد الملك : القزولي ، بقاف معقودة مضمومة » قلت : وهي في البربرية « اكزولي » والسملالي نسبة إلى سملالة (من قبائل جزولة) والنجوم الزاهرة ١٦ : ٢٠٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٥٨ وفيها أن وفاته بمكة سنة ٨٦٣ ، وقال مصنف النجوم أنه حضر الصلاة عليه بها ؟ .

الخالدية» (١).

ابن إدريس

(١٢٩٨ هـ - ١٠٠٠ = ١٨٨١ م)

محمد بن سليمان بن إدريس : فقيه  
كفيف ، إباضي ، من أهل بني يسقن ،  
بوادي ميزاب ، في الجزائر . أؤذي في  
سبيل الدعوة إلى الإصلاح . وأمل كُتباً ،  
منها شرح الألفية لابن مالك ، في النحو .  
ونظم « عقيدة العزابة » من تأليف عمر بن  
جميلة ، توحيد « ونظم كتاب النيل »  
نيف وثلاثة آلاف بيت (٢).

التنكابي

(١٢٣٥ - نحو ١٣١٠ هـ = ١٨٢٠ - نحو

١٨٩٢ م)

محمد بن سليمان التنكابي : واعظ ،  
من فقهاء الإمامية . له كتب ، منها  
« الفوائد - ط » في أصول الدين ، و « آداب  
المتعلمين » و « آداب المناظرة » و « إجازة -  
خ » بخطه ، ونظم « أحكام العقود »  
ثلاثة آلاف بيت ، و « بدائع الأحكام  
في شرح شرائع الإسلام » خرج منه ١٧  
جزءاً ولم يتم ، و « الكشكول المحمدي »  
خرج منه ٤ أجزاء ، و « حاشية القوانين »  
ثلاثة أجزاء (٣).

محمد حسب الله

(١٢٤٤ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٢٨ - ١٩١٧ م)

محمد بن سليمان حسب الله : فقيه  
شافعي . من أهل مكة . له « الرياض  
البدعية في أصول الدين وبعض فروع  
الشريعة - ط » و « حاشية على مناسك  
الحج للخطيب الشربيني - ط » (٤).

(١) هدية ٢ : ٣٦٠ والأزهرية ٣ : ٥٦٠ .

(٢) معجم أعلام الجزائر ، عن نهضة الجزائر ١ : ٢٨٥ .

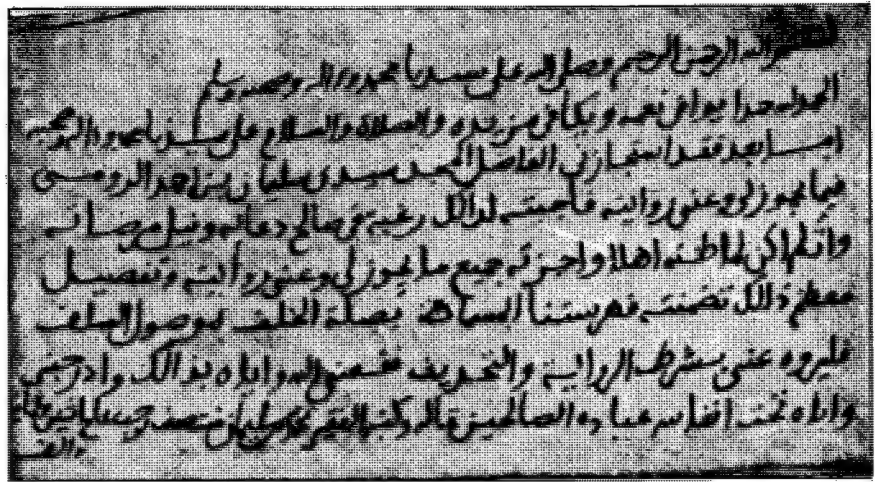
(٣) أحسن الودعة ١ : ١٢١ والذريعة ١ : ١٥ ، ٢٨ ،

١٣٣ ، ٢٤٠ ، ٤٠١ ، ٤٤٩ ومعجم رجال الفكر ٩٣

وأعيان الشيعة ٤٥ : ١٧٨ ونهضة الخطيب .

(٤) نظم الدرر - خ . ومعجم المطبوعات ٧٥١ Brock ،

S. 2:813



محمد بن سليمان الروداني

عن مخطوطة فهرسته « صلة الخلف بموصول السلف » في دار الكتب المصرية « ٦ مجاميع ٤٣١٣٠ عمومية » ويلاحظ  
أنه سمي نفسه « محمد بن سليمان » كما هو في عدة مصادر ، وسماه المحيي في خلاصة الأثر  
٤ : ٢٠٤ « محمد بن محمد بن سليمان » فتكررت ترجمته سهواً .

وأطولها (١).

الكفوري

(١١٧٠ هـ - ١٠٠٠ = بعد

١٧٥٧ م)

محمد بن سليمان بن محمد بن  
زائد الكفوري : فقيه مالكي مصري .  
نسبته إلى كفور مصر . له « الفتاوى - ط »  
فرغ من جمعه سنة ١١٧٠ (٢).

الشيخ محمد الكردي

(١١٢٧ - ١١٩٤ هـ = ١٧١٥ - ١٧٨٠ م)

محمد بن سليمان الكردي : فقيه  
الشافعية بالديار الحجازية في عصره .  
ولد بدمشق ، ونشأ في المدينة ، وتولى إفتاء  
الشافعية فيها إلى أن توفي . من كتبه

(١) فهرس الفهارس ١ : ٦٢ ، ٣١٧ وصفرة ما انتشر

١٩٦ وفيه : وفاته سنة ١٠٩٥ وخلاصة الكلام ١٠٢ -

١٠٤ وفيه : ومولده سنة ١٠٣٣ والدر المنتخب

المستحسن - خ . المجلد السادس في حوادث سنة ١٠٩٥ هـ .

وأرخ وفاته فيها . قلت : الراداني أو الروداني ، كلاهما

نسبة إلى « تارودنت » في « السوس » والكلمة بربرية .

وخلاصة الأثر ٤ : ٢٠٤ وهو فيه « محمد بن محمد »

و « نظم الدرر - خ » . ورجلة العياشي ٢ : ٣٠ (محمد بن

سليمان) ، و Brock. 2:691 (459) S. 2:610

709

(٢) الأزهرية ٢ : ٣٧٢ وسركيس ١٥٦٤ .

محمد بن سليمان البغدادي : متصوف

نقشبندي حنفي ، من خلفاء الخالدية .

له « الحديقة الندية في الطريقة النقشبندية -

خ » فرغ من تأليفه سنة ١٢٣٣ و « البهجة

(١) سلك الدرر ٤ : ١١١ والكتبخانة ٣ : ٢٢٤ وثبت

ابن عابدين ٤٢ والتذكرة الكمالية - خ . والفكر

السامي ٤ : ١٨٢ والتميمورية ٣ : ٢٥٦ Brock. 2: و

(389) 511 ومعجم المطبوعات ١١٥٥ .

## مُحَمَّدُ سُلَيْمَان

(٠٠٠ - ١٣٥٥ هـ = ١٩٣٦ - ٠٠٠ م)

محمد سليمان ابراهيم عتّاره : قاض أديب مصري . تعلم بمدرسة القضاء الشرعي . وولي القضاء في « بيا » من أعمال بني سويف . ثم كان نائباً في المحكمة العليا الشرعية بالقاهرة . ومولده ووفاته بها . من كتبه « رسائل سائر من بلاد العرب إلى بلاد اليونان - ط » و « الأدب العصري - ط » و « بأي شرع نحكم - ط » رسالة ، و « من أخلاق العلماء - ط » و « حدث الأحداث في الإسلام - ط » رسالة في ترجمة معاني القرآن . ونشر أبحاثاً كثيرة في الصحف المصرية (١) .

## مُحَمَّدُ السُّلَيْمَانِي

(١٢٨٠ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٦٤ - ١٩٢٦ م)

محمد السليمانى ، أبو عبدالله : مؤرخ ، له اشتغال بالأدب . من أهل فاس . أصله من « غريس » في أحواز تلمسان ، من أسرة « أولاد محمد بن يحيى » المنسوبة إلى « سليمان بن عبدالله الكامل » جد أكثر الشرفاء في المغرب الأوسط . ولد محمد وتوفي بفاس . له « تاريخ المغرب العام - خ » خمسة أجزاء ، ورسالة في « أصل البربر » ومحاضرة في « فلسفة التاريخ » (٢) .

## ابن سَمَاعَةَ

(١٣٠ - ٢٣٣ هـ = ٧٤٨ - ٨٤٧ م)

محمد بن سماعة بن عبدالله بن هلال التميمي ، أبو عبدالله : حافظ للحديث ، ثقة . تجاوز المئة وهو كامل القوة ، وكان يصلي في كل يوم متي ركعة . ولي القضاء لهارون الرشيد ، ببغداد ؛ وضعف بصره ، فعزله المعتصم . وكان يقول بالرأي ، على

(١) جريدة البلاغ (المصرية) ٩ شوال ١٣٥٥ والأهرام ٢٩/

١٩٣٦/١٢ والمقطم ١٣ شوال ١٣٥٥ والفتح ٢٧ شوال

١٣٥٦ .

(٢) الأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٤١ .

مذهب أبي حنيفة . وصنف كتباً ، منها « أدب القاضي » و « المحاضر والسجلات » و « النوادر » عن أبي يوسف (١) .

مُحَمَّدُ السَّمَّان = محمد بن عبد الكريم  
١١٨٩

مُحَمَّدُ السَّمَائِي = محمد بن طاهر  
١٣٧٠

مُحَمَّدُ بن سَمْعُون = محمد بن أحمد  
٧٣٧

## القَزَّاز

(٠٠٠ - ٢٧١ هـ = ٨٨٤ - ٠٠٠ م)

محمد بن سنان ، أبو الحسن القزاز البصري : محدث من أهل البصرة . عاش في بغداد . مختلف في توثيقه . له أوراق في الظاهرية باسم « حديث - خ » (٢) .

## الملك الْمُعْظَم

(٠٠٠ - ٦٤٨ هـ = ١٢٥٠ - ٠٠٠ م)

محمد بن سنجر شاه بن غازي بن مودود ، معز الدين ، الملك المعظم : صاحب جزيرة ابن عمر (فوق الموصل) وابن صاحبها . بقي في الملك ٤٣ سنة ، وساءت سيرته في الشطر الثاني من حياته . وكان الكامل « صاحب مصر » يهاديه ويراسله ، وكذلك الخليفة ؛ لأنه بقية البيت الأتابكي (٣) .

## ابن المُعَلَّم

(٠٠٠ - بعد ٧٢٨ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٣٢٧ م)

محمد بن سنقر البغدادي السنكري

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ١٣٩ والجواهر المضية ٢ : ٥٨ وفتح السعادة ٢ : ١٢٤ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٤١ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٠٤ ، وفي القاموس : « ساعة » مخففة « وضبطها بالشكل مفتوحة السين ، وفي هامش الخلاصة ٢٨٩ عن التقريب : بالكسر . واختلف المصادر في اسم جده : « عبد الله » و « عبيد الله » و « عبيد » .

(٢) العبر ٢ : ٤٨ وانظر التراث ١ : ٣٧٦ .

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ١٤٠ .

المعروف بابن المعلم : نقاش من أهل الموصل . هاجر إلى القاهرة بعد دخول التتر إلى بلاده وصنع تحفاً فنية للوك مصر مازال بعضها باقياً ، منها « خوان » صغير من النحاس مخرم مكفت بالفضة والذهب صنعه للملك قلاوون الصالحى سنة ٧٢٨ وهو محفوظ في متحف الفن الإسلامى بالقاهرة ، و « صندوق » للمصحف ، مربع الشكل ، مصنوع من الخشب ومغطى بصفائح من النحاس ، عليه آيات قرآنية وأرضيته منقوشة بزخارف نباتية ، محفوظ الآن في متحف برلين (١) .

## ابن سِوَار

(٦٠٣ - ٦٧٧ هـ = ١٢٠٦ - ١٢٧٨ م)

محمد بن سوار بن إسرائيل بن الخضر ، أبو المعالي ، نجم الدين الشيباني : شاعر غزل . مولده ووفاته في دمشق . تصوف ، وحذا في بعض شعره حذو ابن الفارض . وطاف البلاد ، ومدح الرؤساء والقضاة وغيرهم ، وعلت شهرته . له « ديوان شعر - خ » (٢) .

## المُحْمُودِي

(١٢٧٤ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٣٠ م)

محمد سوف « بك » ابن محمد اللافي ابن الشيخ غومة بن خليفة المحمودي الطرابلسي ، أبو عون : زعيم مجاهد ، من أعيان طرابلس الغرب ، من قبيلة

(١) أعلام الصناع ١١١ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢١٦ - ٢٢٠ والوافى بالوفيات

٣ : ١٤٢ وابن الفرات ٧ : ١٣١ وشنرات الذهب

٥ : ٣٥٩ وفيه ، في وصفه : « روح المشاهد ، وريحانة المجامع ، كان فقيراً ظريفاً نظيفاً » . وجاء

نسبه في لسان الميزان ٥ : ١٩٥ محمد بن « سواء » بن

إسرائيل بن « حضر » ولعلهما من خطأ الطبع . ولم

أجد نصاً على ضبط اسم أبيه ، ولكن يظهر ممن

سماهم القاموس والتاج في مادة « سور » أن الغالب على

الشاميين ضبط « سوار » بكسر السين وتخفيف الواو ،

كتاب . وضبطها (257) Brock. i : 299 بضم السين

وانظر شعر الظاهرية ١٦٤ ، ١٧٢ « ديوانه » ورأيت

في مكتبة الاسكوريال ، الرقم ٤٣٧ « ديوان محمد بن

إسرائيل الدمشقي الشيباني » مخطوطاً في مجلد ضخيم ،

كتب سنة ٧٠٧ هـ .



يقول صاحب الكشف ، و « شرح مسالك الخواص » و « تعليقة على الأشباه والنظائر » لابن نجم ، و « قاموس العواصم - ط » <sup>(١)</sup> .

## ابن سيرين

( ٣٣ - ١١٠ هـ = ٦٥٣ - ٧٢٩ م )

محمد بن سيرين البصري ، الأنصاري بالولاء ، أبو بكر : إمام وقته في علوم الدين بالبصرة . تابعي . من أشراف الكتّاب . مولده ووفاته في البصرة . نشأ بزائراً ، في أذنه صمم . وتفقه وروى الحديث ، واشتهر بالورع وتعبير الرؤيا . واستكتبه أنس بن مالك ، بفارس . وكان أبوه مولى لأنس . ينسب له كتاب « تعبیر الرؤيا - ط » ذكره ابن النديم ، وهو غير « منتخب الكلام في تفسير الأحلام » المطبوع ، المنسوب إليه أيضاً ، وليس له <sup>(٢)</sup> .

له اشتغال في الأدب . نسبته الى « تجاكنت » من قبائل البربر المغربية ، تنتسب الى حمير ، ويقال : إنهم بكريون تيميون . ولد في « ولاتة » وذهب به والده الى أروان ( بلدة بين تنبكتو وتودني ) في السودان ، فنشأ وتعلم بها ثم في تنبكتو ، فبلدة « تافيلت » سنة ١٣٢١ وتولى خطبة الجمعة فيها الى سنة ١٣٣٦ واستقر بعد ذلك في « آقا » بالبادية الى أن توفي . له كتب ، منها « شرح منظومة فقهية لبعض الصحراويين - خ » بخطه في مجلد كبير ، و « أراجيز - خ » و « شرح لمنظومة البيان - خ » و « مجموعة - خ » في الأدب <sup>(١)</sup> .

## ابن سيدراي

( ٠٠٠ - ٦١٠ هـ = ١٢١٣ - م )

محمد بن سيدراي بن عبد الوهاب بن وزير ، القيسي : من أمراء المغرب . ولي « قصر الفتح » بعد استرجاعه من أيدي الروم سنة ٥٨٧ هـ . وشهد وقعة العقاب . وكان باسلاً ناهياً أديباً <sup>(٢)</sup> .

## أمر الله

( ٩٤٥ - ١٠٠٨ هـ = ١٥٣٨ - ١٦٠٠ م )

محمد ( أمر الله ) بن سيرك محبي الدين الحسني : فاضل رومي ، من أهل اسطنبول : له كتب ، منها « دليل لغة العرب - ط » في المغرب والدخيل ، و « ذيل الشقائق النعمانية » في التراجم ، مع إلحاقات في هوامش الأصل ، كما

المحاميد ، ولد في « وادي سوف » بأرض الجزائر ، في أثناء هجرة جده الشيخ غومة حينما كان نائراً على الحكومة التركية « لجور الحكام وفساد النظام » وترى في بيت عز وفروسية . وحارب الطليان في بدء احتلالهم طرابلس الغرب ( أكتوبر ١٩١١ - مارس ١٩١٣ الموافق : شوال ١٣٢٩ - ربيع الآخر ١٣٣١ ) وكان من أنصار سليمان الباروني . وهاجر إلى الشام فأقام في حلب . ونشبت الحرب العامة الأولى ، فسهلت له حكومة الآستانة العودة إلى بلاده لتجديد الثورة على الطليان ، فعاد . ودخل « سرت » سنة ١٣٣٣ هـ ( ١٩١٥ ) . وخاض معارك كثيرة بأرفلة وغريان وكور والبراكسة . واستقر في « العزيزية » مركز القيادة العامة ، وكان رئيسها . وأقام حكاماً لبلاد المنطقة الغربية ولما أنشأ الوطنيون « الجمهورية الطرابلسية » سنة ١٣٣٧ هـ ( ١٩١٨ ) انتخب رئيساً أول لمجلس شوري الجمهورية . وظل يتابع جهاده إلى أن تفرق المجاهدون وتغلبت سلطة الاستعمار الإيطالي ، فرحل إلى مصر ( سنة ١٩٢٢ ) وتوفي بقرية « المتراس » في جوار الإسكندرية . وكان شجاعاً بطلاً ، امتلأ جسمه بآثار ضربات السيوف وجراح الرصاص . وكان من أنبغ شعراء البادية وأفصحهم ، وسيم الطلعة سمح النفس متواضعاً <sup>(١)</sup> .

## سيداتي الجاكاني

( ١٣٠٠ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٥٥ م )

محمد سيداتي بن محمد الكتني بن العربي بن يوسف الجاكاني : فقيه مالكي ،

(١) كشف الظنون ٢ : ١٠٥٨ وهدية ٢ : ٢٦٤ ودار الكتب

٧ : ٧ وفهرس المؤلفين ٥٢ وانظر تحفة المحبين ٢٧٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ٢١٤ والمحرر ٣٧٩ و ٤٨٠

ووفيات الأعيان ١ : ٤٥٣ وحلية الأولياء ٢ : ٢٦٣

وذيل المذيل ٩٥ وشرح النهج لابن أبي الحديد ، وفيه :

كان ابن سيرين قد جعل على نفسه كلفاً اغتاب أحداً

أن يتصدق بدينار ، وكان إذا مدح أحداً قال : هو

كما يشاء الله ، وإذا ذم قال : هو كما يعلم الله ! .

وتاريخ بغداد ٥ : ٣٣١ ودائرة المعارف الإسلامية

١ : ٢٠٢ و Brock. S. I : ١٠٢ والوفاي بالوفيات

٣ : ١٤٦ وفهرست ابن النديم ، طبعة فلوجل ٣١٦ وفي

معجم ما استعجم ١ : ٣١٩ ما مؤداه : « ومن سي

عين التمر ، محمد بن سيرين ، مولى جميلة بنت أبي

قطبة الأنصاري » قلت : لاشك في أن كلمة « محمد بن »

زائدة هنا ، لأن وقعة عين التمر كانت سنة ١٢ هـ ، قبل

أن يولد محمد بزمان طويل . ويرى ياقوت ، في

معجم البلدان ٦ : ٢٥٣ أن « سيرين » اسم « أم » محمد ،

وأنها هي التي سببت في عين التمر . إلا أن ابن حبيب ،

في المحبر ، وهو أقدم وأصح رواية في مثل هذا الشأن

من ياقوت ، يقول : « وكان من ذلك السي سيرين ،

أبو محمد بن سيرين . » ويزيدنا ابن خلكان إيضاحاً ،

فيقول : « كان أبوه سيرين من جرجايا ، وكتبه أبو

عمرة . »

(١) خلال جزولة ٣ : ٤٥ - ٥٠ وفيه أن مصنفه المختار

السوسي اطلع على مؤلفات صاحب الترجمة عنده في

آقا .

(٢) الحلة السيرة ٢٣٩ - ٢٤١ .

(١) جهاد الأبطال في طرابلس الغرب ١٦٨ وسيرة عمر

المختار ٣ .



## الفضالي

(١٨٢٠ - ١٢٣٦ هـ = ١٨٠٠ - ١٨٢٠ م)

محمد بن شافعي الفضالي : فقيه مصري شافعي ، هو أستاذ الباجوري . من كتبه « كفاية العوام فيما يجب عليهم من علم الكلام - ط » وللباجوري حاشية عليه (١) .



محمد الشاذلي بن محمد المنجي خزنة دار

## محمد الشافعي

(١٨٧٧ م - ١٢٩٤ هـ = ١٨٠٠ - ١٨٧٧ م)

محمد الشافعي « بك » : من علماء الأطباء ، بمصر . كان من طلبة الأزهر ، ثم تعلم في مدرسة الطب بأبي زعبل . وأرسلته الحكومة المصرية إلى فرنسا ، وعاد طبيباً (سنة ١٨٣٨) فعين مدرساً للأمراض الباطنية بمدرسة الطب ، ثم كان رئيسها . وهو أول مصري تولى رياستها . له من الكتب « أحسن الأغراض في التشخيص ومعالجة الأمراض - ط » جزآن ، و « السراج الوهاج في التشخيص والعلاج - ط » أربعة أجزاء ، وترجم عن الفرنسية « الدرر الغوال في معالحة أمراض الأطفال »

فلسك طريق المعارضة السياسية ، مع مايسمونه الاعتدال . قال أحد الكاتبين عنه : « كان حليف الشعب ، وشاعر حركاته ، ولو نظرنا في دواوين شعره لأمكننا أن نستخرج تقويماً سياسياً لتونس في نصف قرن » . له « ديوان شعر - ط » جزآن منه ، ومسامرة سماها « حياة الشعر وأطواره - ط » وكان له باع في الأدب الشعبي ، وأغانٍ (١) .



(١) الأدب التونسي ١ : ٢١ ومجلة الندوة ، بتونس : فيفري ١٩٥٤ وأعلني بنسب الأستاذ الشيخ محمد البشير الإبراهيمي . وقالت الندوة : كان آخر ما نظمته مقطوعة أرسلها إلى الصحف ، يوم وفاته ، يسي بها سياسة المقيم الفرنسي « سياسة التنمية » :

قالوا العميد بمنّي  
أن سوف تعطسى حقوق

(١) فهرست الكتبخانة ٢ : ١٠ و ٣٩ ومقدمة شرح الأم - خ . وسركيس ١٤٥٣ .

وليس صوت التمني

مما لدينا يروق ! .

محمد أبو شادي = محمد بن مصطفى  
١٣٤٣

## الحمومي

(١١٧٧ - ١٢٦٦ هـ = ١٧٦٤ - ١٨٤٩ م)

محمد ( بدر الدين ) بن الشاذلي ابن أحمد بن الحسين ، أبو عبدالله الحمومي : فقيه مالكي متأدب ، مغربي . صنف كتباً . منها « وسيلة الفقير - خ » في خزنة الرباط (١٦٥٦ د) شرح به شمائل الترمذي ، و « المنح الذوقية » شرح به كتاب « الوظيفة الزروقية » وصنف كتاباً في « السكر والأثاي » أي الشاي . قال ابن جعفر الكتاني : دُفن بحومة البلدة (بفاس) وضرريحه هناك مشهور (١) .

## الشاذلي خزنة دار

(١٢٩٩ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٨١ - ١٩٥٤ م)

محمد الشاذلي بن محمد المنجي بن مصطفى خزنة دار : شاعر تونسي . أصله من المماليك . نشأ في بلاط تونس ، وولي فيه بعض الأعمال . وأقيل أو استقال ، في خلال الحركة « الدستورية » إثر موت الأمير محمد الناصر (سنة ١٣٤٠ هـ)

(١) سلوة الأنفاس ١ : ١٧٨ وشجرة النور ٤٠٠ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٨٢ .

## العُمري

(١١٥٧ - ١٢٢٢ هـ = ١٧٤٤ - ١٨٠٧ م)

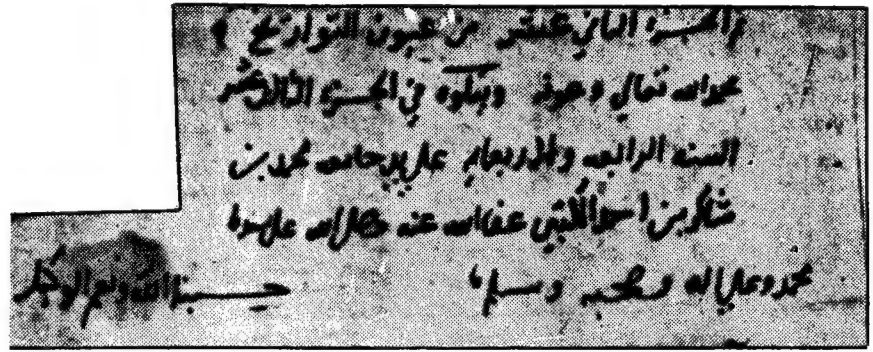
محمد شاکر بن علي بن سعد بن علي  
ابن سالم العمري : فقيه حنفي ، دمشقي .  
يقال له « ابن مقدم سعد » وقد يعرف  
بابن العقاد . تصدى للتدريس صغيراً .  
فكان أكثر معاصريه ، من تلاميذه .  
وباسمه صنف ابن عابدين كتابه « عقود  
الآلآي ، في الأسانيد العوالي ، المتصلة  
بشيخ الشيوخ على الإطلاق ، ومحقق  
زمنه بالاتفاق ، الشيخ محمد شاکر مقدم  
سعد العمري - ط » أورد فيه تراجم  
شيوخه الذين اتصل بهم سنده . وله نظم  
جمع ابن عابدين جملة منه <sup>(١)</sup> .

## محمد شاکر

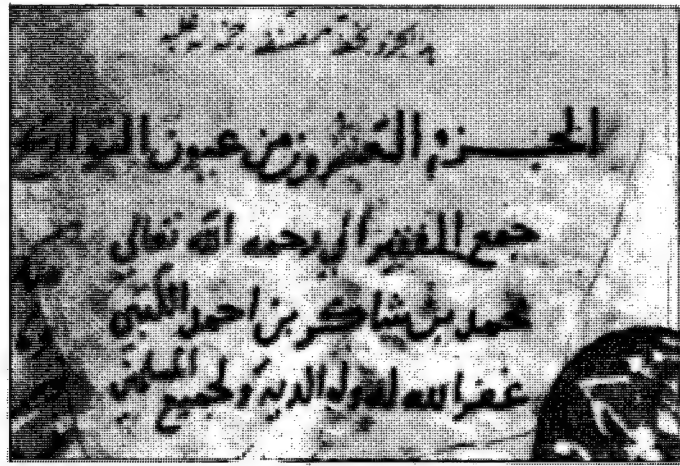
(١٢٨٢ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٣٩ م)

محمد شاکر بن أحمد بن عبد  
القادر ، من أسرة أبي علياء : قاض  
مصري ، من الكتاب . ولد بمرجا ،  
وتعلم بالأزهر ، وعُين « قاضي قضاة »  
في السودان ، أربعة أعوام ، فشيخاً لعلماء  
الإسكندرية ( سنة ١٣٣٢ هـ ) فوكيلاً  
للأزهر . وكان من أعضاء هيئة كبار  
العلماء ، ومن أعضاء الجمعية التشريعية  
( سنة ١٣٣١ ) وناصر الحركة الوطنية في  
أيام سعد زغلول . وكتب مقالات كثيرة  
في الشؤون السياسية المصرية . وتوفي  
بالقاهرة . له « الإيضاح لمتن إيساغوجي -  
ط » في المنطق ، و « الدروس الأولية - ط »  
في العقائد الدينية ، و « من الحماية إلى  
السيادة - ط » و « القول الفصل - ط »  
في ترجمة القرآن الكريم . ولابنه الشيخ  
أحمد محمد شاکر ، رسالة في سيرته  
سمّاها « محمد شاکر ، علم من أعلام

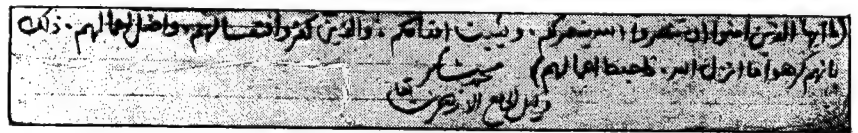
« الكتي » . وكشف الظنون ١١٨٥ وهو فيه « فخر  
الدين » مكان « صلاح الدين » . وفيه ما مؤداه أن ابن  
شاکر تنبع في كتابه « عيون التواريخ » كتاب البداية  
والنهاية لابن كثير ، لا سيما في الحوادث ، وكثيراً ما  
ينقل منه صفحة فأكثر ، بحروفها .  
(١) عقود الآلآي ٧ - ١٩٢ و ١٩٦ .



محمد بن شاکر الکتي  
عن المخطوطة « ١٣٧٦ تاريخ » في دار الكتب المصرية .



محمد بن شاکر الکتي  
عن مخطوطة الجزء ٢٢ من « عيون التواريخ » في الخزنة التيمورية بمصر .



محمد شاکر بن أحمد ، من أسرة أبي علياء  
أخذت نموذج خطه من ابنه الشيخ أحمد محمد شاکر

- ط » و « كنوز الصحة - ط » كلاهما  
من تأليف كلوت بك <sup>(١)</sup> .  
ابن شاکر  
(٥٠٠ - ٥٧٦٤ = ١٣٦٣ م)

محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد  
الرحمن الکتي الداراني الدمشقي ، صلاح  
الدين : مؤرخ باحث ، عارف بالأدب .  
(١) البعثات العلمية ١٣٤ ومجمع الأطباء ٤٥٧ وحركة  
الترجمة بمصر ٦٣ وبناء دولة ١١١ ومجمع المطبوعات  
١٠٩٢ .

(١) البداية والنهاية ١٤ : ٣٠٣ والدرر الكامنة ٣ : ٤٥١  
وشذرات الذهب ٦ : ٢٠٣ وآداب اللغة ٣ : ١٦٤  
و Brock 2:60 (48), S. 2:48 والفهرس  
التهديدي ٤١٠ وفوات الوفيات ٢ : ٣٢٨ من تعليق  
(١) نصر الموريني ، وقد عرفه بابن شاکر « الحلبي » مكان

أصحاب أي حنيفة . وهو الذي شرح فقهه واحتج له وقواه بالحديث . وكان فيه ميل إلى المعتزلة . له كتاب « تصحيح الآثار » فقه ، و « النوادر » و « المضاربة » و « الرد على المشبهة » وغير ذلك . وبعض مترجميه يسميه « ابن الثلاث » ولرجال الحديث مطاعن فيه <sup>(١)</sup> .

### المسمعي

( ٥٠٠ - ٥٢٧٨ هـ = ١٨٩١ - ١٩٠٠ م )

محمد بن شداد بن عيسى ، أبو يعلى المسمعي ، ويلقب بزرقان : من أئمة المعتزلة . روى أحاديث منكورة . وكان من أصحاب النظام . له مجالس وكتب ، منها « كتاب المقالات » ونسبة المسمعي إلى حي المسمعة في البصرة . ووفاته ببغداد <sup>(٢)</sup> .

### الكلّائي

( ٥٠٠ - ٥٧٧٧ هـ = ١٣٧٥ - ١٣٨٠ م )

محمد بن شرف بن عادي القرشي الزبيري ، شمس الدين الكلّائي : فرضي ، من فقهاء الشافعية . له « القواعد الكبرى - خ » في الفرائض على المذاهب الأربعة ، و « الجامع الصغير في النحو - خ » و « المجموع في الفرائض - خ » نسبته إلى موضع بالبصرة كان يسمى « الكلاء » بفتح الكاف وتشديد اللام ألف <sup>(٣)</sup> .

عكة ثم في حماة . وبعد الحرب العامة الأولى ، عين رئيساً لديوان حاكم دمشق ، ثم « متصرفاً » بمركز دمشق . وفي عهد الاحتلال الفرنسي كان من أعضاء « المجلس التمثيلي » فوزيراً للمعارف ، فوزيراً للعدل . ثم كان أستاذاً للقانون في جامعة دمشق . واعتكف في أعوامه الأخيرة إلى أن توفي . له « الحقوق الإدارية - ط » في جزئين ، و « أحكام الأوقاف - ط » و « أحكام الأراضي - ط » و « تلخيص التاريخ العثماني المصور - ط » و « أصول الفقه الإسلامي - ط » مختصر ، وترجم عن التركية « قانون الجزاء وذيله - ط » و « أصول المحاكمات الحقوقية وذيله - ط » <sup>(١)</sup> .

محمد شاه ( الفناري ) = محمد بن محمد ٨٤٠

### محمد الشبّاسي

( ٥٠٠ - ١٣١١ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٠٠ م )

محمد الشبّاسي « بك » : طبيب مصري . تعلم بالأزهر ، ثم بمدرسة الطب بأبي زعبل . وأرسل إلى فرنسا ( سنة ١٨٣٢ ) وعاد ( ١٨٣٨ ) فعين مدرساً للتشريح ، ثم طبيباً خاصاً لشركة قناة السويس . ومات عن نحو ٩٠ عاماً . له « التنقيح الوحيد في التشريح الخاص الجديد - ط » ثلاثة أجزاء ، و « التنوير في قواعد التحضير - ط » <sup>(٢)</sup> .

### ابن الثلجي

( ١٨١ - ١٢٦٦ هـ = ٧٩٧ - ٨٨٠ م )

محمد بن شجاع ابن الثلجي البغدادي ، أبو عبدالله : فقيه العراق في وقته . من

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٢٥٢ وجريدة الجزيرة ، بدمشق ١١ تموز ١٩٣٥ والشرق ٢٧ جمادى الأولى ١٣٣٥ ومعجم المطبوعات ١٠٩٣ وجريدة الأهرام ١٩٥٨/٧/٣١ وأعلام العرب ١ : ٩٧ ، ١٠٤ ومن هو في سورية سنة ١٩٤٩ الصفحة ١٣٧ .

(٢) البعثات العلمية ١٢٦ وبناء دولة ١١١ ومعجم الأطباء . ٤٦٠ .



محمد شاكر بن أحمد

العصر - ط » <sup>(١)</sup> .

### شاكر الحنبلي

( ١٢٩٣ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٨ م )

محمد شاكر بن راغب الحنبلي الدمشقي : من العلماء بالقانون في سورية . له نظم جيد . مولده ووفاته في دمشق .



شاكر الحنبلي

تخرج بالمكتب الملكي في الأستانة ( سنة ١٣١٤ هـ ) وأصدر بها مع عبد الحميد الزهراوي جريدة « الحضارة » وعمل في المحاماة بدمشق ( ١٣٣٥ هـ ) وتدرج في الخدمات الحكومية فكان متصرفاً في

(١) محمد شاكر : رسالة في ٢١ صفحة ، طبع سنة ١٣٧٢ هـ . وأعلام من الشرق والغرب ١١٣ - ١٢٦ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٥ ومجلة الكتاب ٢ : ٤٢٣ والكتر الثمين ١ : ١٦٤ ومعجم المطبوعات ١٦٦٤ وانظر مصادر الدراسة ٢ : ٤٦٦ .

(١) تذكرة ٢ : ١٨٤ وتهذيب ٩ : ٢٢٠ والجواهر المضية ٢ :

٦٠ وفيه ٢ : ٤٣٨ « وبعضهم يصحفه بالبخي وهو غلط » وميزان الاعتدال ٣ : ٧١ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٥٠ والوفاة بالوفيات ٣ : ١٤٨ وهو فيه « البلخي » تصحيف . والفوائد البهية ١٧١ ورغبة الأمل ٥ : ١٩٧ .

(٢) لسان الميزان ٥ : ١٩٩ واللباب ٣ : ١٣٩ وفيه وفاته سنة ثمان أو تسع وتسعين ومائتين . والعبر للذهبي ٢ : ٣٠١ وهو فيه من وفيات سنة ٣٥٤ « وفصل الاعتزال ٢٨٥ ولم يؤرخ وفاته .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٥٢٢ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٣١٣ و ٣١٥ وإيضاح المكنون ٢ : ٢٤٣ و Brock 2 : 161 (207 والأزهرية ٢ : ٧١٦ واللباب ٣ : ٦٣ .



محمد شريف سليم

في صحيفة «نادي دار العلوم» سنة ١٩١٠ ثم عين ناظراً لمدرسة دار العلوم (١٩١٦ - ١٩٢١) وكان يميل إلى الإفصاح في حديثه، كرهاً للعامية. وانتخب «عضواً» في المجمع اللغوي الأول بمصر. من كتبه «رحلة الشيخ شريف إلى أوربا - ط» «سبعة أجزاء» و «مجموعة من النظم والنثر - ط» «مدرسي» و «علم النفس - ط» و «ملخص تاريخ الخوارج - ط» و «شرح ديوان ابن الرومي - ط» جزآن منه، إلى حرف الحاء، وبعض الباقي مخطوط في الظاهرية. و «خلاصة المنشآت - ط» «مدرسي» (١).

### الشيرازي

(١٢٧٠ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٣٣ م)

محمد شريف بن محمد حسن بن حسين الشيرازي: مجتهد أمامي. له كتب، منها «القانون الاهلي - ط» (٢).

### الهواري

(١٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ١٠٢٤ - ١٩٠٠ م)

محمد بن شعبان الهواري، أبو عبد الله:

(١) علي إمام عطية، في جريدة السياسة الأسبوعية ٣٠ شوال و ٢٩ ذي القعدة ١٣٥٩ وتقوم دار العلوم ١٥٠ ومعجم المطبوعات ١٦٦٥ وفهرس دار الكتب ٣: ٣٣١.

(٢) رجال الفكر ٢٦٤.

الذهب، بلغ ماحله من الذهب فيها ستائة دينار، فأعطاه ألفاً وستائة، وأدخله ديوان الإنشاء. ثم كان كاتب الشريعة بجامع الحاكم بالقاهرة. وله رسائل كثيرة، منها «شرح القصيدة الرائية لابن البواب - خ» في الخط المنسوب وأدواته، «بدار الكتب، وكتاب «نصف العيش - ط» قدّمه للملك الأشرف خليل بن قلاوون (١).

### الفاروقي

(١٣٠٨ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٩١ - ١٩٢٠ م)

محمد شريف بن محمد العمري الفاروقي: ضابط عراقي من أهل الموصل، من أعضاء جمعية العهد. دخل في أسر الإنكليز (١٩١٥) وقصد الحجاز عن طريق مصر. فعينه الشريف حسين مندوباً عنه بها. وتسلم العمل في ١٩١٦/٦/٩ وأغفاه في أواخر ١٩١٧ لتدخله في أمور قال: أنها لا تعنيه. وعاد إلى العراق. فاعتزل أيام الثورة على الإنكليز، ولم يعرف قاتله. وفي «تاريخ مقدرات العراق السياسية - ط» مجموعة كبيرة من رسائله وبرقيات إلى الملك حسين ومن أجوبة الحسين له، حتى قيل أنه مصنف الكتاب (٢).

### الشيخ شريف

(١٢٧٨ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٦١ - ١٩٢٥ م)

محمد شريف بن سليم محمد البيومي: أديب، من فضلاء مصر. أصله من الحجاز. ولد وتعلم في القاهرة. وأرسل مدرساً للعربية مع بعثة مصرية إلى فرنسا (١٨٨٨ - ١٨٩٤) فأثقت الفرنسية. وتنقل في التعليم والتفتيش بوزارة المعارف (بمصر) وانتدب لحضور مؤتمر المستشرقين برومة (١٨٩٩) فقدم إليه كتباً بالفرنسية، في «مستقبل اللغة العربية» نشر بالعربية

(١) الدرر الكامنة ٣: ٤٥٣ والوفات ٣: ١٥٠

والوفات ٢: ٢٢٠ ودار الكتب ٦: ١٥٠ ومعجم المخطوطات ١٨: ٢٤٩.

(٢) مقدرات العراق ١: ١٢٩ و ٢: ١٥١ والحركة

العربية ١٦٤.

### الدكتور شرف

(١٣٠٧ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٤٩ م)

محمد شرف، الدكتور: طبيب بحثة مصري. من أعضاء مجمع اللغة العربية. من أسرة قديمة في «المنوفية». ولد في «شبرا بتوش» من قرى «تلا» وتعلم بها، ثم بكلية الطب في القاهرة، ففي إحدى كليات لندن. وعاد إلى مصر (سنة ١٩١٥) فعمل في بعض المستشفيات إلى أن تولى رئاسة الأطباء في مستشفى السويس الحكومي، فوكالة كلية الطب بالقاهرة. وتوفي بها. وكان يحسن مع العربية والإنجليزية، اللاتينية واليونانية. له «المعجم الطبي - ط» مجلدان، يعرف بـ «معجم شرف» ورسالتان إحداهما «المصطلحات العلمية والطبية - ط» والثانية «مصطلحات النبات - ط» في نقد معجم الدكتور أحمد عيسى (١).

### الرّعيني

(٣٩٢ - ٤٧٦ هـ = ١٠٠٢ - ١٠٨٤ م)

محمد بن شريح بن أحمد الرّعيني، أبو عبد الله: عالم بالقرآت، من أهل إشبيلية. من كتبه «الكافي - خ» في القرآت (٢).

محمد بن الشَّريف = محمد بن محمد

١٠٧٥

### ابن الوحيد

(٦٤٧ - ٧١١ هـ = ١٢٤٩ - ١٣١١ م)

محمد بن شريف بن يوسف، شرف الدين، ابن الوحيد: خطاط، كان يضرب المثل بحسن كتابته. له نظم ونثر. ولد بدمشق، وتلمذ لياقوت المستعصمي بالعراق. واتصل بخدمة بيبرس الجاشنكير قبل السلطنة، وكتب له «ربعة» بليقة

(١) مجلة مجمع اللغة العربية ٧: ٣٩٤ والأهرام ٤/٤/١٩٤٩

(٢) الصلة لابن بشكوال ٤٩٥ والإعلام، لابن قاضي شهبة - خ. وغاية النهاية لابن الجزري ٢: ١٥٣ وقه:

ولد سنة ٣٨٨ وفي الاعلام والصلة: مات عن ٨٤ سنة.

Brock. S. 1:722 و

مقرئ ، من أهل القيروان . اعتنى بالحساب والهندسة ، وغلب عليه علم القراءات فصنف فيه « الهادي » وغيره . وحج سنة ٤١٣ هـ وجاور بمكة ، ثم بالمدينة وتوفي بها <sup>(١)</sup> .

### محمد بن شعبان

(١٠٠٠ - ١٠٢٠ هـ = ١٦١١ - ١٠٠٠ م)

محمد بن شعبان الطرابلسي الحنفي : فقيه . من أهل طرابلس الغرب . ولي فيها القضاء والفتوى والتدريس . له كتب ، منها « تشيف المسمع » في شرح مجمع البحرين ، فقه ، و « مناقب القشاش » <sup>(٢)</sup> .

### الشُعَيْبِي

(١٠٠٠ - بعد ١٠٣٠ هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١٦٢١ م)

محمد بن شعيب بن محمد بن بدر الدين بن أحمد بن علي الحجازي المحلي الشعبي الأبشيبي الشافعي : فاضل ، متصوف . مصري . من كتبه « المعاني الدقيقة الوفية فيما يلزم نقيب السادة الصوفية - خ » فرغ من تأليفه سنة ١٠٢١ هـ و « الجواهر الفريد والعقد الوحيد في ترجمة أهل التوحيد - خ » وكتاب سمي في فهرس الأزهرية « كتاب الشعبي في ذكر المحدثين والأولياء المدفونين بالقاهرة - خ » فرغ منه سنة ١٠٣٠ هـ <sup>(٣)</sup> .

### بو عشرين

(١٠٠٠ - ١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ - ١٠٠٠ م)

محمد بن أبي شعيب بو عشرين الأنصاري : فقيه مالكي ، تولى القضاء في عدة قبائل بالمغرب . وتوفي في بلدة سطات . له كتب ، طبع بعضها . منها « حاشية على شرح الشيخ بناني ، لسلم

الأخضري » في المنطق ، و « الأحكام النهائية الزيدانية - ط » و « جواب لمن سأل عن قول خطيب في أهل البدع - ط » رسالة <sup>(١)</sup> .

### شَفِيق غُرْبَال

(١٣١١ - ١٣٨١ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٦١ م)

محمد شفيق غربال : مؤرخ من رجال التعليم ، ومن أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة . تخرج بمدرسة دار المعلمين العليا ( ١٩١٥ ) وحصل على الماجستير في انكلترا ( ١٩٢٤ ) ودرّس بالمعلمين العليا ، ثم كان أستاذاً مساعداً للتاريخ في الجامعة المصرية القديمة . وتقدم إلى أن كان عميداً لكلية الآداب فيها . وعين مستشاراً فنياً لوزارة التربية والتعليم ( المعارف ) ثم وكيلاً لوزارة الشؤون الاجتماعية . وتولى في أعوامه الأخيرة إدارة معهد الدراسات العربية لجامعة الدول ، إلى أن توفي . من كتبه المطبوعة « بداية المسألة المصرية وظهور محمد علي » و « المفاوضات البريطانية من الاحتلال إلى معاهدة ٣٦ » و « المدينة الفاضلة » ترجمة عن ييكر ، و « منهاج مفصل لدراسة العوامل التاريخية في بناء الأمة العربية » و « محمد علي الكبير » في سلسلة أعلام الإسلام <sup>(٢)</sup> .

### العالي

(١٣٢٦ - ١٣٩١ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧١ م)

محمد شفيق العالي : عالم بالقانون ، من أعضاء المجمع العلمي العراقي . ولد في بلدة عانة ( الأنبار ) وتعلم في كلية الإمام الأعظم ببغداد . ودرّس الحقوق وعمل في المحاماة . ثم انتقل إلى سلك القضاء ، فكان رئيس محكمة التمييز . وألقى محاضرات في كليتي الحقوق والشريعة

بجامعة بغداد ، وفي معهد الدراسات العربية بالقاهرة . وصنف كتباً ، منها « أحكام الأوقاف - ط » و « أصول المرافعات والصكوك في القضاء الشرعي - ط » و « حول توحيد المصطلحات القانونية في البلاد العربية - ط » و « الفقه الإسلامي ومشروع القانون المدني الموحد في البلاد العربية - ط » و « البلاد العربية - ط » من محاضراته <sup>(١)</sup> .

### تاج المعالي

(١٠٠٠ - ١٤٥٣ هـ = ١٠٦١ - ١٠٠٠ م)

محمد بن شكر بن أبي الفتوح حسن ابن جعفر الحسني : آخر من ولي مكة من بني موسى بن عبدالله بن موسى الجون ، الحسينيين . ولها بعد وفاة أبيه ( سنة ٤٣٠ هـ ) واستمر إلى أن توفي فيها <sup>(٢)</sup> .

### محمد شكري

(١٠٠٠ - ١٣٣٣ هـ = ١٩١٥ - ١٠٠٠ م)

محمد شكري المكي : أديب مثقف من أهل مكة . توفي بالقاهرة . له كتب ، منها « رحلة - خ » من الحجاز إلى مصر ( سنة ١٢٨٥ ) منظومة ، و « نظم أسماء بريق العرب - خ » لم يتم و « رسالة في الشطرنج - ط » و « مجموعة من الدويبة - خ » مرتبة على الحروف ، و « مجمع الأمثال العامة - خ » على الحروف ، و « مجمع اللطائف - خ » كناش ، و « الدارات والدور والديرة - خ » لم يتم ، و « مجموعة - خ » في اللغة والأدب . وكتبه هذه كلها بخطه في الخزنة التيمورية <sup>(٣)</sup> .

(١) مجلة الكتاب العدد الأول ، السنة السادسة ص ١٢

ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٨٣ .

(٢) الجداول المرضية ١٤١ .

(٣) الجزء الملحق بفهرس الخزنة التيمورية - خ . الصفحة

١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . وفهرس المؤلفين

والتواوين ٢٦٨ - ٢٦٩ .

(٢) المجمعون ١٨٠ وتاريخ مطبعة بولاق ٥٠٧ والأزهرية

٧ : ٤٠٦ ومحمد فريد أبو حديد في مجلة مجمع اللغة

١٥ : ١٥٣ والفهرس الخاص - خ ٨٤ .

(١) ترتيب المدارك - خ . المجلد الثاني .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٧٤ .

(٣) الكتبخانة ٢ : ١٣٦ و (341) Brock. 2:449

والأزهرية ٥ : ٥٢٩ .

محمد شلبي<sup>(١)</sup>

(١١٩٠ - ١٢٦٣ هـ = ١٧٧٦ - ١٨٤٦ م)

محمد شلبي بن يوحنا الموصل :  
طبيب ، سرياني الأصل ، هو جد « آل  
الشلبي » المعروفين في الموصل بالطب . كان  
اسمه القس عبد الأحد ، وتسمى محمداً  
حين أسلم ( سنة ١٢٣١ هـ ) ولقب بشلبي .  
مولده ووفاته بالموصل . له كتب ، منها  
« شرح أرجوزة ابن سينا - خ » في  
الطب ، و « الطب المختار - خ » و « مفردات  
الطب المختار - خ » و « أقرباذين الطب  
المختار - خ » و « رسالة في النبض - خ »  
و « زيادات على تقويم البلدان لأبي  
الفداء - خ » و « العطايا » في شرح  
الوقاية ، في فقه الحنفية<sup>(٢)</sup> .

محمد بن أبي شنب = محمد بن العربي  
١٣٤٧

محمد بن شهاب ( الزهري ) = محمد بن  
مسلم ١٢٤

محمد شهاب الدين = محمد بن إسماعيل  
١٢٧٤

## الخوافي

(٧٧٧ - ٨٥٢ هـ = ١٣٧٥ - ١٤٤٩ م)

محمد بن شهاب بن محمود بن محمد  
الخوافي الحنفي : فاضل ، غزير العلم  
بالتفسير والمقولات . له كتب ، منها  
« حاشية على العضد » و « حاشية على  
الطوالع » و « حاشية على منهاج البضاوي »  
و « حاشية لشرح المفتاح للتفتازاني » لم  
تم ، ورسالتان صغيرتان ، في « النحو »  
و « المنطق » . نسبته إلى (خواف) بنيسابور ،  
ومولده في إحدى مدنها . سكن سمرقند ،  
وبنى فيها مدرسة . وحج ( سنة ٨٤٥ هـ )  
فزار مصر وبيت المقدس ، ودخل دمشق

(١) تكتب بالثين « الشلي » وبالجميم « الجلي » وتلفظ  
بينهما ، أقرب إلى الثين . وأكثر ما تكتب بالجميم ،  
وراعتب النطق ، ومثلها « شرکس » و « شاویش » .  
(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٢٢ .

مريضاً . ثم عاد إلى بلاده وتوفي بها<sup>(١)</sup> .

## الجومرد

(١٢٦٦ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٠ - ١٩٢٥ م)

محمد شيت الجومرد : أديب من أهل  
الموصل . له شعر في « ديوان - ط »<sup>(٢)</sup> .

محمد الشيخ ( الغالب ) = محمد بن يوسف  
٦٧١

محمد الشيخ ( السعدي ) = محمد بن  
زيدان ١٠٦٤

## القاهر الأيوبي

(٥٨١ - ١١٨٥ هـ = ١١٨٥ - ١١٨٥ م)

محمد ( ناصر الدين ) بن شيركوه ،  
أبو عبدالله ، الملك القاهر الأيوبي : صاحب  
حمص . من ملوك الدولة الأيوبية . وهو  
ابن عم السلطان صلاح الدين . كان فارساً  
شجاعاً ، قيل : مات من شرب الخمر  
ليلة عيد الأضحى ، بحمص . وقيل : إن  
السلطان صلاح الدين دس له من سمه . ونقلته  
زوجته « ست الشام » أخت السلطان صلاح  
الدين إلى دمشق ، فدفن بها<sup>(٣)</sup> .

## محمد الشيمي

(١٢٩٠ هـ = ١٢٩٠ - ١٢٩٠ م)

(١٨٧٣ م)

محمد بن شيمي بن عبد الرازق :  
حاسب مصري . تعلم وعلم في مدرسة  
الألسن بالقاهرة . وعين محاسباً ومترجماً  
في مصلحة السكك الحديدية . له « إفاضة  
الأذهان في رياضة الصبيان - ط » في الحساب  
والهندسة ، ترجمه عن الفرنسية ، و « كشف  
النقاب عن علم الحساب - ط »<sup>(٤)</sup> .

(١) نظم العقيان ١٤٩ والضوء اللاع ٧ : ٢٦٧ وهو فيه  
« الخافي » من خطأ الطبع ، فهو يقول بعد سطر : ولد  
بمدينة « سلوم » كرتي « خواف » .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٨٤ ودار الكتب ٧ :  
١٣٦ .

(٣) ترويح القلوب ٣٩ والعبر ٤ : ٢٤٦ وعنه منشورات  
٤ : ٢٧٣ والتوقيفات الإغامية ٢٩١ .

(٤) حركة الترجمة بمصر ٦٥ والأزهرية ٦ : ١٣٩ و ١٥٣  
ومعجم المطبوعات ١٦٦٦ .

## ابن الخراط

(١١٤٣ - ١٢٣٠ هـ = ١٧٣٠ - ١٧٣٠ م)

محمد صادق بن محمد بن حسين ،  
المعروف بابن الخراط : من شعراء دمشق .  
حنفي . له « ديوان - خ » ٤٠ ورقة  
في الظاهرية ، وتخمين قصيدة لابن  
النحاس ، سماه « حكاية الوجد  
والهوى »<sup>(١)</sup> .

## السندي

(١١٢٥ - ١١٨٧ هـ = ١٧١٣ - ١٧٧٣ م)

محمد بن صادق السندي ، أبو الحسن  
الصغير : فاضل ، من المشتغلين بالحديث . ولد  
من تلاميذ محمد حياة السندي . ولد  
في السند . وسكن المدينة المنورة وتوفي  
بها . له « ثبت » كبير ، و « شرح النخبة »  
في أصول الحديث ، و « شرح جامع  
الأصول » لابن الأثير ، كتب منه مجلداً  
ولم يتمه<sup>(٢)</sup> .

## مفتي زاده

(١٢٢٣ هـ = ١٨٠٨ - ١٨٠٨ م)

محمد صادق بن عبد الرحيم الأرزنجانبي  
المعروف بمفتي زاده : منطقي ، من علماء  
الدولة العثمانية . وفاته ومدفنه قرب أسكدار .  
من كتبه « حاشية على شرح عصام للسمرقندية  
- خ » في الاستعارة . بالأزهرية والدار ،  
و « حاشية على تحرير القواعد المنطقية -  
ط » و « حاشية على الرسالة الحسينية  
في آداب البحث - ط » وتسمى « مفتي  
زاده على الحسينية » و « حاشية التصديقات  
- ط » و « حاشية التصورات - ط »  
كلتاها في المنطق<sup>(٣)</sup> .

محمد الصادق باي = محمد بن حسين

١٢٩٩

(١) شعر الظاهرية ١٣٨ - ١٣٩ وإيضاح المكنون ١ : ٤١٢ .  
(٢) عبد الوهاب البهلوي ، في مجلة الحج ١١ : ٤٥١ - ٥٢ .  
(٣) عشاني مؤلفه ٢ : ٣٢ والأزهرية ٤ : ٣٨٦  
ومخطوطات الدار ١ : ٢٥٦ وسركيس ١٧٦٩ .



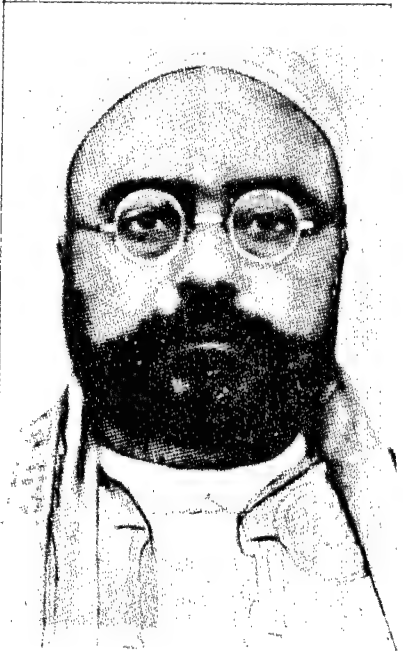
محمد صادق عنبر

من أهل القاهرة . عمل في الصحافة مدة . له « رسالة الحب والجمال - ط » على لسان قيس وليلى ، و « ذكرى أمين الرافعي - ط » و « نقيب الأدباء - ط » . رسالة ، و « كلمات في كلمة » نشرها في بعض المجلات ، وكان ينوي جمعها في كتاب <sup>(١)</sup> .

### النَّبِيفَر

(١٢٩٩ - ١٣٥٦ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٣٨ م)

محمد الصادق بن محمد الطاهر ابن محمود بن أحمد النبفر : قاض ،



الشيخ محمد الصادق النبفر

(١) مجلة الرسالة ٦ : ١٥٨ والفهرس الخاص ١٠٣ و ١٥٩

و ١٨٤ .

الحائري : فقيه إمامي . ولد وتعلم في كربلاء . له كتب ، منها « الروض المطلول في نظم مسائل الأصول » مجلدان ، طبع مع ثانيهما ثلاث أراجيز له في الفقه ، و « مجالس الموحدين - ط » الأول منه ، و « المنظومة الأصولية في الأدلة العقلية - ط » و « الرهن - خ » فرغ من تبييضه سنة ١٣٣٠ و « تقارير » مختلفة <sup>(١)</sup> .

### البَغْدَادِي

(١٢٩٨ - بعد ١٣٤٨ هـ = ١٨٨١ - بعد

(١٩٣٠ م)

محمد بن صادق بن راضي البغدادي الحسيني ، المنعوت بآية الله ، من سلالة الشريف حميضة بن أبي نمي : باحث عراقي ، جَماع لنفائس الكتب . ولد في النجف ، ودرس الفقه والأصول والأدب . وجمع مكتبة حافلة طبعت « فهرسة مخطوطاتها » في نحو ١٢٠ صفحة . ولما كانت الحرب العامة الأولى ، قاتل مع العثمانيين على رأس بعض العشائر ، في الكوت والشعيبة . ثم عكف على التدريس والتأليف والإفتاء . وصنف كتباً ، منها « حاشية وتعليقة على كتاب العروة الوثقى لليزدي - ط » و « عمران بغداد - ط » و « صيانة الإسلام - خ » كبير ، و « خير الزاد - ط » رسالة في الفقه ، و « مناسك الحج - ط » رسالة . وله أراجيز سماها « بغية الطلاب - خ » في النحو ، و « فلسفة الصوم - خ » و « أحكام الخمس - خ » و « هداية الأنام لشريعة الإسلام - ط » <sup>(٢)</sup> .

### عَنْبَر

(٠٠٠ - ١٣٥٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٨ م)

محمد صادق عنبر : أديب مصري .

(١) الذريعة ١ : ٤٧٥ ، ٤٨٥ ثم ٣٧٧ و ١٩ و ٣٦٩

Brook. S. 2:802 وطبقات أعلام الشيعة : القسم

الثاني من الجزء الأول ٨٦٢ ورجال الفكر ١٢٠ .

(٢) مخطوطات مكتبة البغدادي ٢٧ - ٦٥ ورجال الفكر ٧٠

ودار الكتب ٨ : ١٨٥ وهو فيه « الحسيني » ؟ .

### اللَّوَاءُ مُحَمَّدٌ صَادِقٌ

(١٢٣٨ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٢٢ - ١٩٠٢ م)

محمد صادق « باشا » : فاضل مصري ، من العسكريين . من أعضاء « الجمعية الجغرافية » . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها وبيارس . وقام برحلة استكشافية عسكرية إلى الحجاز براً ، عن طريق الوجه ، إلى المدينة ، ووضع « خريطة » لذلك الطريق . وهو أول من أخذ قياسات دقيقة للقبر النبوي .



اللواء محمد صادق

وقد دَوّن تحقيقاته في « دليل الحج للوارد إلى مكة والمدينة من كل فج - ط » وبه خريطة و ١٢ لوحة . ثم كان أمين صرة <sup>(\*)</sup> المحمل المصري (سنة ١٨٨٠ و ١٨٨٥) فكتب رسالة « مشعل المحمل - ط » ، وألحق بها « كوكب الحج في سفر المحمل بحراً وسيره براً - ط » رسالة أيضاً . وألقى محاضرات عن البلاد الحجازية . وله « نبذة سياحية إلى الآستانة العلية - ط » وعني بالأدب ، وله نظم <sup>(١)</sup> .

### الطَّبَّاطِبَائِي

(٠٠٠ - ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٩ م)

محمد صادق بن محمد باقر بن عبدالله ، من آل الحججة ، الطباطبائي

(\*) [الصرة هي المال الذي كان يدفع للمثائر لمنع آذاهم عن الحجاج] . (زهير الشاوش)

(١) البعثات العلمية ٣٠٠ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٦٠ والأعلام الشرقية ٢ : ٤٨ ومعجم الطبوغات ١٦٦٧

كتاب « الدولة » وهو أول من صنف كتاباً فيها <sup>(٢)</sup> .

### الكرائسي

(٣٢٢ - ٥٠٠ = ٩٣٤ م)

محمد بن صالح الكرايسي السمرقندي أبو الفضل : فقيه حنفي . نسبته إلى بيع « الكرايس » وهي الثياب . من كتبه « الفروق - خ » في فروع الحنفية <sup>(٢)</sup> .

### ابن أم شيان

(٢٩٤ - ٣٦٩ = ٩٠٦ - ٩٧٩ م)

محمد بن صالح بن علي العباسي الهاشمي ، المعروف بابن أم شيان : قاضي القضاة ببغداد . وأضيف إليه قضاء مصر والشام وغيرها . ولد في الكوفة ، واستوطن بغداد وتوفي فيها فجأة . كان عظيم القدر ، وافر العقل ، واسع العلم ، حسن التصنيف ، نبيلاً ، اشترط لما ولي القضاء أن لا يتناول عليه أجراً ، ولا يقبل شفاعاً <sup>(٣)</sup> .

### المعافري

(٣٨٣ - ٥٠٠ = ٩٩٣ م)

محمد بن صالح القحطاني المعافري الأندلسي المالكي ، أبو عبدالله : فاضل ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، فحج ، ودخل العراق ، وانصرف إلى خراسان . وأخذ عن كثير ممن لقي من محدثين . قال ابن الفرضي : كان كتابة للحديث . واستوطن بخارى وتوفي بها . له كتاب في « تاريخ أهل الأندلس » <sup>(٤)</sup> .

نماذج من شعره <sup>(١)</sup> .

محمد صالح ( الدكتور ) = محمد بن عبد العليم

### ابن بيَّس

(٢١٠ - ٥٠٠ = ٨٢٥ م)

محمد بن صالح بن بيَّس القيسي الكلابي . أمير عرب الشام ، وسيد قيس وفارسها وشاعرها ، في عصره . كان نائب الشام للمأمون العباسي ، والمقاوم لأي العُمَيطر السفلياني الذي خرج بدمشق . واستمر في الإمارة إلى أن توفي بدمشق <sup>(٢)</sup> .

### محمد بن صالح

(٢٤٨ - ٥٠٠ = نحو ٨٦٢ م)

محمد بن صالح بن عبدالله العلوي الطالبي القرشي : أمير ، من الشعراء النبلاء . ولي المدينة للوائق العباسي ( سنة ٢٢٩ هـ ) . وعزله المتوكل ، فخرج عليه مع جماعة ، فلم يزل المتوكل يحتال عليه إلى أن أمسكه ( سنة ٢٤٠ ) وسجنه بسامراء ثلاث سنين ، وأطلقه ، فأقام فيها إلى أن مات . قال المرزباني : كان راوية أديباً شاعراً <sup>(٣)</sup> .

### ابن النطاح

(٢٥٢ - ٥٠٠ = ٨٦٦ م)

محمد بن صالح بن مهران ابن النطاح ، مولى بني هاشم ، البصري : مؤرخ ، عالم بالأنساب والسير . من أهل البصرة . نزل بغداد وحدث بها . له

من رجال الحركة الوطنية في تونس . مولده ووفاته بها . تعلم بالمعهد الزيتوني وبالمدرسة الخلدونية . وقويت صلته بالملك الباي محمد الحبيب ، فعينه على غير إرادة الاحتلال الفرنسي قاضياً للقضاة بتونس سنة ١٣٤١ هـ . واستمر إلى أن توفي الحبيب ( ١٣٤٧ هـ ) فاعتزل الناس إلى آخر حياته . وفيهم من كان يتهمة بالزلزلة للاحتلال ، وكثيرون يبرؤونه . وكان حلو الحديث خطيباً ، مرحاً . له تذييلات لكتب بعض المؤرخين ، وتكميلات ، منها « سلوة القلب المحزون في تذييل كشف الظنون » <sup>(١)</sup> .

### الشَّطِّي

(١٣٠٧ - ١٣٦٤ = ١٨٩٠ - ١٩٤٥ م)

محمد الصادق بن محمد الشطي : فرضي . من فضلاء تونس . ولد في مدينة « مسكن » وتعلم في المعهد الزيتوني ( سنة ١٣٢٥ - ١٣٤٢ هـ ) وقضى نحو ثلث قرن مدرساً في الكلية الزيتونة . له تأليف ، منها « لب الفرائض - ط » و « الغرة - ط » على الدرّة ، في الحساب والفرائض ، و « فن التربية والتعليم - ط » . توفي بتونس <sup>(٢)</sup> .

### الخليلي

(١٣١٨ - ١٣٨٨ = ١٩٠٠ - ١٩٦٨ م)

محمد بن صادق بن الباقر الخليلي : طبيب ، أديب ، عالم بالتراجم ، له شعر . من أهل النجف في العراق . اشتهر بكتابه « معجم أدباء الأطباء - ط » جزآن . ومن كتبه المطبوعة « القرآن والطب الحديث » و « القرآن ومكارم الأخلاق » و « أمالي الإمام الصادق » ثلاثة أجزاء ، و « المغريات العشر » و « المطهرات في الإسلام » . وفي شعراء الغري للخوافاني

(١) معجم رجال الفكر ١٦٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١٥٨ : ٣ .

(٢) دول الإسلام ١ : ١٠٠ وشذرات الذهب ٢ : ٢٤ والوافي بالوفيات ٣ : ١٥٦ .

(٣) مقاتل الطالبين ٦٠٠ - ٦١٤ وفيه : « كانت وفاته في أيام المنتصر » والمنتصر يبيع سنة ٢٤٧ وتوفي سنة ٢٤٨ والوافي بالوفيات ٣ : ١٥٤ وفيه : توفي سنة ٢٥٥ أو

٢٥٢ ومعجم الشعراء ٤٣٤ وفيه : بعد ذكر إطلاقه : « أقام بسامراء ، ثم رجع إلى الحجاز » وفوات الوفيات

٢ : ٢٢٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٦ .

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٢٢٧ واللباب ٢ : ٢٢٩ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٥٧ .

(٢) كشف الظنون ١٢٥٧ و Brock. S. I:295 .

(٣) الولاة والقضاة ٥٧٤ وانظر فهرسته . والمنظوم ٧ : ١٠٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٦٣ .

(٤) نفح الطيب ١ : ٣٩٥ وفيه : مات سنة ٣٨٣ وقيل ٣٧٨ وقيل ٣٧٩ وابن الفرضي ٣٨٢ وفيه : « توفي سنة ٣٧٨ فيما ذكره عبد الرحمن بن عبد الله التاجر » .

(١) مجلة الجامعة بتونس ، المجلد الأول ، العدد ٩ و ١٠ .

(٢) محمد الصالح المهدي ، في مجلة الثريا ، بتونس : ربيع الآخر ١٣٦٤ .



## الغزي

(١٠٠٠ - ١٠٣٥ هـ = ١٦٢٥ - ١٦٢٥ م)

محمد بن صالح بن محمد بن عبد الله الغزي التمرتاشي: فاضل، من فقهاء الحنفية. تعلم بغزة والقاهرة. له كتب، منها «ضوء الإنسان في تفضيل الإنسان - خ» رسالة، و«فيض المستفيض في مسائل التفويض - خ» في فقه الحنفية، بالبلدية (ن ٣٩٢٧ - ج) و«ألفية في النحو» أولها:

قال محمد هو ابن صالح

أحمد ربي الله خير فاتح شرحها أبوه. وله «شرح الرحبية» ونظم كثير. مات بغزة في حياة والده (١).

## الأحسائي

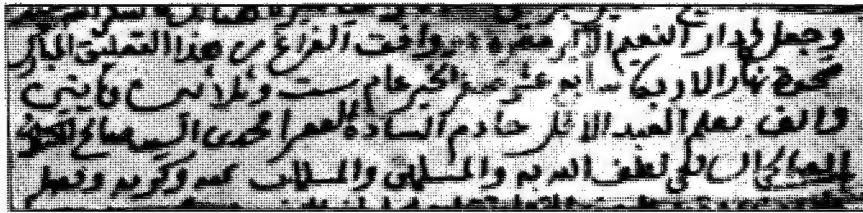
(١٠٠٠ - ١٠٧٣ هـ = ١٦٦٢ - ١٦٦٢ م)

محمد صالح بن إبراهيم بن حسن الأحسائي: أديب نحوي. له «حاشية على النهج المرضية - خ» في أوقاف بغداد، شرح لألفية السيوطي في النحو (٢).

## الجيلاني

(١٠٠٠ - ١٠٨٨ هـ = ١٦٧٧ - ١٦٧٧ م)

محمد بن صالح الجيلاني، الفارسي ثم اليمني: طبيب. نشأ بآيران، وأخذ الطب عن أهلها. ورحل إلى الهند، فأثرى. وركب البحر يريد الحج، فانكسر المركب، فنجأ بنفسه وغرقت ثروته وكتبه. وبينما هو عائد إلى الهند استدعاه إمام اليمن المتوكل إسماعيل بن القاسم، فأكرمه واستبقاه إلى أن توفي. قال الشوكاني: رأيت مجموعاً في «الطب» ذكر مؤلفه أنه جمع فيه مجربات صاحب الترجمة (٣).



محمد بن صالح الكيلاني

عن مخطوطة كتابه «نسمات الأسفار» في «المكتبة العربية» بدمشق.

## الزبيري

(١١٨٨ - ١٢٤٠ هـ = ١٧٧٤ - ١٨٢٥ م)

محمد بن صالح بن إبراهيم الزبيري، جمال الدين، أبو عبد الله: فاضل، من فقهاء الشافعية. توفي بمكة. له «فيض الملك العلامة - ط» فقه، و«الفتاوى - ط» (١).

## ابن حريوة

(١٠٠٠ - ١٢٤١ هـ = ١٨٢٥ - ١٨٢٥ م)

محمد بن صالح بن هادي السباوي الصنعائي، المعروف بابن حريوة: حكيم يمني من مجتهدى الزيدية. وحريوة لقب أبيه. نشأ في صنعاء وبرع في العلوم الرياضية والطبيعية والإلهية، وتفوق في الفقه وأصوله والحديث. وأوغر عليه صدر المهدي (عبد الله بن أحمد) فضرب بالجرید، ونفي إلى «كمران» ثم اعتقل مدة في «الحديدة» واستفتى فيه المهدي بعض الفقهاء فأفتوا بقتله فضربت عنقه، وصلب مدة، ودفن في بندر الحديدة. له «شرح التجريد» لنصير الدين الطوسي، و«منتهى الإلمام في أحاديث الأحكام» و«الغظمم الزخار» في مباحث علمية ودينية، مجلدان (٢).

## العيسوي

(١١٥٢ - ١٢٤٢ هـ = ١٧٣٩ - ١٨٢٦ م)

محمد الصالح بن سليمان بن محمد

الرحموني الزواوي العيسوي: نحوي، له علم بالأدب. من أهل أمشدة (بالمغرب) تعلم بتونس. وعاد إلى بلده، فاشتغل بالتدريس في جبل بني عيسى (ونسبته إليه) وتوفي في جبل جرجرة. من كتبه «اللباب في قواعد البناء والإعراب» و«رياض السعود في ما لله من العجائب والحدود» و«شرح البردة» للبوصري (١).

## محمد الكيلاني

(١١٧٣ - ١٢٤٤ هـ = ١٧٦٠ - ١٨٢٨ م)

محمد بن صالح بن عبد القادر بن إبراهيم الكيلاني: فاضل، دمشقي. له كتب، منها «نسمات الأسفار» في فضائل العشرة الأبرار - خ» في أربع مجلدات، بخطه، في الخزانة الظاهرية، كما في تعليقات عبيد (٢).

## العصامي

(١١٨٨ - ١٢٦٣ هـ = ١٧٧٤ - ١٨٤٧ م)

محمد بن صالح بن حسن العصامي: أديب يمني، من أهل صنعاء. كان من تلاميذ الشوكاني. له ترسل ونظم جيد. اختير لمجالسة المهدي عبد الله ابن المتوكل «يملي عليه غرر الأشعار ويشرح له عجائب القصص والآثار». وصنف «مسالك الأبصار في ممالك الأمصار وعجائب الأخبار ومحاسن الأشعار وعيون الآثار - خ» الجزء الأول منه، في دار الكتب (٣).

(١) تعريف الخلف ٢: ٥٢٢.

(٢) روض البشر ٢٢٩.

(٣) نيل الوتر ٢: ٢٦٦ والبدر الطالع ٢: ١٧٨ ولم

يذكر له تالياً. ودار الكتب ٣: ٣٥٢.

(١) مقدمة شرح الأم - خ. والكتبخانه ٣: ١٩١ ومعجم

المطبوعات ٩٦٣ و Brock. S. 2: 809

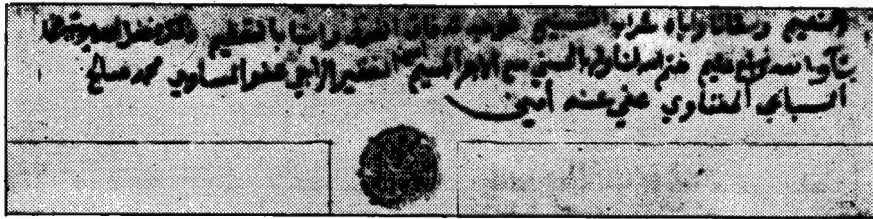
(٢) نيل الوتر ٢: ٢٧٤ - ٢٧٩.

(١) خلاصة الأثر ٣: ٤٧٥ و Brock. S. 2: 418

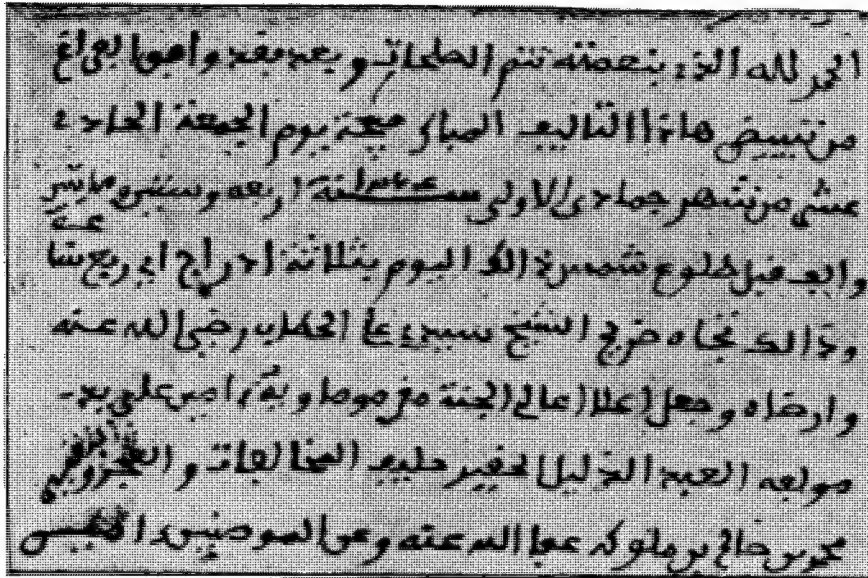
والبلدية: الفقه الحنفي ٤٥.

(٢) الكشاف لطلس ١٧٨.

(٣) البدر الطالع ٢: ١٧٤.



محمد بن صالح أبي السعود السباعي الحفناوي  
من تقرير علق به على مخطوطة «كفاية القاصرين»، وانظر خطه أيضاً في إجازة  
منه بدار الكتب المصرية ٥١٢ مصلح.



محمد بن صالح بن ملوكة  
عن الصفحة الأخيرة من كتابه «الدر الفائق في الصلاة على أشرف الخلق» بخطه، في دار الكتب العامة،  
بتونس، رقم ٣٦٠ م، وتجد بخطه أيضاً رسالة له في دار الكتب المصرية ١٦٢ منطوق.

## الرّضوي

(١٢٦٣ هـ = ١٨٤٧ م - ١٣٠٠ هـ)

محمد صالح الرضوي، أبو عبد الله :  
محدث رحال، له علم بالطب. نسبته  
إلى رضي الدين، وأصله من سمرقند،  
وبها ولد. ونشأ في بخارى ورحل إلى الهند  
واليمن والحجاز وتونس والجزائر والمغرب  
ومصر. واستقر وتوفي بالمدينة. له  
«مسلسلات - خ» في نحو كراسة،  
قال عبد الحي: وهي أول مسلسلات  
عرفت ورويت. وله «تعريب اللوائح  
الجامية - خ» في الرباط (٤٣ ك) ترجم  
بها «اللوائح» لعبد الرحمن بن أحمد  
الجامي، عن الفارسية في ١٢٥ صفحة (١).

## صدر الدين

(١١٩٣ - ١٢٦٤ هـ = ١٧٧٩ - ١٨٤٧ م)

محمد بن صالح بن محمد بن زين  
العابدين، صدر الدين الموسوي العاملي  
الأصل، البغدادي المنشأ، الأصفهاني  
المسكن النجفي الخاتمة والمدفن: فقيه  
إمامي، من كتبه «أسرة العترة» في  
الفقه، و«القسطاس المستقيم» في أصول  
الفقه، و«أرجوزة - خ» في الرضاع،  
و«شرحها» و«المستطرفات» وعدة  
رسائل، ونظم كثير في «ديوان» (٢).

## ابن أبي السعود

(١٢٦٨ هـ = ١٨٥٢ م - ١٣٠٠ هـ)

محمد بن صالح أبي السعود السباعي  
الحفناوي المصري الشافعي: عارف  
بالتفسير. له «حاشية على تفسير الجلالين  
- خ» في ثلاث مجلدات (٣).

## البرغاني

(١١٧١ - ١٢٨١ هـ = ١٧٥٨ - ١٨٦٤ م)

محمد صالح بن محمد البرغاني  
القزويني: مفسر، من فقهاء الإمامية.  
ولد في برغان (من قرى طهران) وانتقل  
إلى قزوین. ثم استقر وتوفي في الحائر.  
له «تفسير القرآن - ط» يعرف بتفسير  
البرغاني، و«غنيمة المعاد في شرح  
الإرشاد - ط» في الفقه، و«مخزن  
البكاء - ط» في فاجعة كربلاء. وله  
كتب بالفارسية (١).

## ابن ملوكة

(١٢٧٦ هـ = ١٨٦٠ م - ١٣٠٠ هـ)

محمد بن صالح بن مجدي بن ملوكة  
التونسي: فقيه مالكي، عالم بالفرائض  
والحساب. كان مدرساً في جامع الزيتونة.  
وعرضت عليه خطط القضاء والفتوى،  
فأعرض عنها. له كتب، منها «الشرح  
الصغير على الدرّة البيضاء - خ» في  
الفرائض، و«الشرح الكبير» عليها،  
و«تفسير سورة الفاتحة» ورسائل في  
«فواتح السور» و«المنطق» و«أحكام  
التوأمين» و«مريح المعاني - خ» بخطه  
شرح رسالة في النحو، كان قد وضعها  
لولد له اسمه حمدان وهي في الأحمدية  
(٤٢٣٤) (١).

(١) أحسن الدوبة ٣٥ - ٣٨ وإيضاح المكنون ١ : ٣٠٤  
وفي معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٩٥ وفاته سنة  
١٨٥٤.

(١) شجرة النور ٣٩٠ والصادقية، الرابع من الزيتونة  
٣٩٨ والأحمدية ٣١١.

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٢٢ - ٣٢٥ و ٢ : ٧٧ والمتوني  
الرقم ٢٧٠.  
(٢) روضات الجنات ٣٣٢ والذريعة ١ : ٤٧٦ و ٢ : ٥٧  
ورجال الفكر ٣٠٤.  
(٣) فهرست الكتبخانة ١ : ١٦٥ وإيضاح المكنون ١ : ٣٠٤.

## الوغيلسي

(٠٠٠ - ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٨ م)

محمد صالح بن أحمد الوغيلسي :  
فاضل ، من أهل الجزائر ، انتقل إلى  
دمشق . له « رسالة في غرائب الخلاف بين  
الأئمة » (١) .

## الكِنَانِي

(١٢٢٢ - ١٢٩٢ هـ = ١٨٠٧ - ١٨٧٥ م)

محمد بن صالح بن عيسى بن  
محمد ، أبو عبدالله الكِنَانِي : مؤرخ ،  
أديب ، له نظم وموشحات . من أهل  
القيروان . كان له فيها حانوت للتجارة .  
وصنف « ديباجة الأعيان - خ » بخطه  
مهماً للطبع في تونس ، ترجم به لتسعة  
عشر عالماً ممن قرأ عليهم ، و « تكميل  
الصلحاء والأعيان لمعالم الإيمان في أولياء  
القيروان - ط » ظفر بمخطوطته محمد  
العنابي ، وصدره بترجمة للكنناني  
وآخرين (٢) .

## محمد صالح مجدي

(١٢٤٢ - ١٢٩٨ هـ = ١٨٢٧ - ١٨٨١ م)

محمد بن صالح بن أحمد بن محمد  
ابن علي بن أحمد ابن الشريف مجد الدين :  
باحث ، مترجم ، له شعر . من أهل مصر .



محمد صالح مجدي

أصله من مكة . انتقل جده الأعلى الشريف  
مجد الدين إلى الديار المصرية ، فولد  
صاحب الترجمة في أبي رجوان (من أعمال  
الجيزة) وتعلم في حلوان ثم بمدرسة  
الأسن بالقاهرة . ونشأ نشأة عسكرية ،  
ثم تحول إلى القضاء ، وتوفي بالقاهرة .  
ترجم عن الفرنسية كتباً كثيرة ، منها  
« ميادين الحصون والقلاع ورمي القنابر  
باليد - ط » و « تذكير المرسل - ط »  
في الفن العسكري ، و « تاريخ انتشار  
المغول » و « جداول المهندسين » و « تطبيق  
الهندسة على الكيمياء » . وألف عدة كتب ،  
منها « المطالب المنيفة في الاستحكامات  
الخفيفة - ط » و « ثمانية عشر يوماً في  
صعيد مصر - ط » . ولما ولي الخديوي  
إسماعيل ، انتدبه لترجمة القوانين الفرنسية  
المعروفة باسم « كود نابليون Code Napoléon »  
فترجمها إلى العربية . وتعلم الإنجليزية  
سنة ١٢٨٦ هـ . وله « ديوان شعر - ط »  
قال علي مبارك : له من التراجم والمؤلفات  
ما يزيد على ٦٥ كتاباً ورسالة (١) .

## المُنِير

(٠٠٠ - ١٣٢١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٣ م)

محمد صالح بن أحمد بن سعيد المنير  
الشافعي الدمشقي : فاضل ، له نظم حسن .  
ولد وتعلم وعاش في دمشق . وقصد  
الآستانة ، في قضية له ، فتوفي بها .  
كان معنياً بمناظرة أهل الملل غير الإسلامية ،  
وله « رسالة - ط » في الحكم بين بعض  
البروتستانت واليسوعيين ، ومنظومة صغيرة  
سمها « الطل من المجاز المرسل - ط »  
و « العقود الغالية » في نظم إيساغوجي ،  
منطق ، و « ديوان » في المديح والغزل .  
وكان يدرس « الشفاء » للقاضي عياض ،  
في المسجد الأموي بدمشق (٢) .

(١) خطط مبارك ٨ : ٢٢ وآداب زيدان ٤ : ٢١٥ والكتز  
النمين ١ : ٢١٢ وحركة الترجمة بمصر ٩٩ ومجلة  
الجيش ١١ : ١٨٤ ومجلة المجلات العربية : ربيع الأول  
١٣٢٦ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٤٨٧ وتراجم أعيان دمشق للشطلي  
١٠١ - ١٠٣ .

## الجارم

(٠٠٠ - بعد ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٩٠٨ م)

محمد صالح بن عبد الفتاح بن  
إبراهيم الجارم : فقيه حنفي مصري ، من  
أهل رشيد . له « المجاني الزهرية - ط »  
شرح رسالة « الفواكه البدرية » لبدر الدين  
ابن الغرس ، في معاملات الحنفية فرغ  
منه سنة ١٣٢٦ (١) .

## القَطِيفِي

(٠٠٠ - ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٥ م)

محمد صالح بن أحمد بن صالح  
ابن طعان بن ناصر السري (نسبة إلى سيرة  
من قرى الأحساء) البحراني القطيفي :  
فقيه إمامي ، من أهل القطيف . توفي  
بالحائر . له كتب في الفقه والحديث  
والرجال ، منها « الدرر الثمينة في زيارة  
المعصومين بالمدينة - خ » وتتمه له سماها  
« الدرة اليتيمة - خ » والنسختان بخطه  
في مكتبة آل قطان بالقطيف ، و « الذريعة  
فيما يخص الشيعة - خ » قال أغابزرك :  
رأيتُه عنده بخطه (٢) .

## الصُّوفِي

(١٢٤٢ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٢٧ - ١٩٢٤ م)

محمد صالح الصوفي : قاض من  
أهل اللاذقية . قرأ على علماء مصر .  
وتقدم باللغة والأدب والفلك . وتولى  
القضاء في اللاذقية ثم في بلاد أخرى .  
وصنف « قصة المولد - ط » أرجوزة ،  
وكتباً غيرها مخطوطة (٣) .

## الكاظمي

(٠٠٠ - بعد ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٩٣٣ م)

محمد صالح الكاظمي : فقيه إمامي ،

(١) الأزهرية ٢ : ٢٥١ .

(٢) فهرس الكاشاني ١٣١ والذريعة لأغابزرك ١٠ : ٢٨ .

(٣) محافظة اللاذقية ١٨٥ .

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٦٧ .

(٢) تكميل الصلحاء والأعيان : مقدمته .

من العارفين بالتراجم . من أهل الكاظمية ببغداد . له « أحسن الأثر فيمن أدركناه في القرن الرابع عشر - ط » ببغداد سنة ١٣٥٢ (١) .

### السهروردي

(١٣١٠ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٥٧ م)  
محمد صالح بن سليم بن عبد الرحمن ابن عبد المحسن العباسي السهروردي : مؤرخ ، من العلماء بالتراجم . مولده ووفاته في بغداد . وشهرة أسرته بالسهروردية ، هي من حيث الطريقة لا النسب . له تصانيف منها « لب الألباب - ط » الأول والثاني منه ، في مجلد واحد ، متسلسل الأرقام ، و « الأجوبة السهروردية عن الأسئلة البيروتية - ط » (٢) .

### صالح حرب

(١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م)

محمد صالح حرب « باشا » : الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين بمصر .



محمد صالح حرب

من كبار العسكريين . مولده ووفاته بالقاهرة تولى وزارة الحرية . وانقطع لتنظيم جمعيات الشبان في القاهرة الى ان توفي (٣) .

### نصيف

(١٣١٣ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٣ م)

محمد صالح نصيف : صحفي حجازي من أهل جدة . أصدر فيها جريدة « بريد الحجاز » أسبوعية (١٣٤٣ - ١٣٤٤ هـ) في عهد الحكومة الهاشمية ، ثم جريدة « صوت الحجاز » أسبوعية بمكة (١٣٥٠ - ١٣٥٤ هـ) في العهد السعودي . وتولى أعمالاً كان فيها من أعضاء مجلس الشورى مرتين . مولده ووفاته بجدة (١) .

### الدولابي

(١٥٠ - ٢٢٧ هـ = ٧٦٧ - ٨٤١ م)

محمد بن الصباح ، أبو جعفر المزني بالولاء ، الدولابي : من أعيان حفاظ الحديث . ولد بقرية « دولاب » من قرى الري ، واشتهر في بغداد ومات بالكرخ ، وكان بزازاً . أخذ عنه أحمد بن حنبل ، وكان يعظمه . وروى عنه البخاري ١٢ حديثاً ، ومسلم ٢٠ حديثاً . له كتاب « السنن » رتبته على الأبواب (٢) .

### محمد بن صباح

(١٣١٣ هـ = ١٨٩٦ م)

محمد بن صباح بن جابر : سادس أمراء الكويت ، من آل الصباح . وليها بعد وفاة أخيه عبدالله (الثاني) سنة ١٣٠٩ هـ . وكان رقيق القلب ، بعيداً عن الشر ، ضعيف الإرادة واهن العزيمة . شاركه في الحكم أخ له اسمه جراح ، وضيقاً على أخ ثالث لهما اسمه مبارك (تقدمت ترجمته) فقتلها مبارك في ليلة واحدة (٣) .

(١) مجلة المنهل ٣٩ : ٧٩٣ .

(٢) التبيان - خ . والوافي بالوفيات ٣ : ١٥٨ . وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٢٩ . والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٤٤٠ . وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٦ . والتاج : آخر مادة « صبح » . وفي الباب ١ : ٤٣١ . أن الصحيح في « الدولابي » فتح الدال ولكن الناس يسمونها .

(٣) تاريخ الكويت ٢ : ٣٧ - ٤٧ .

### المعاز

(١٣٥٤ هـ = ١٩٣٥ م)

محمد الصبحي المعاز : شاعر ، من رجال التربية والتعليم . تولى وظائف في الحجاز والمكلا واليمن . وتخرج على يديه كثير من معلمي المدارس في المكلا (بحضرموت) وغيرها . واستقر في « عدن » مديراً للمدرسة فيها ، فأدرسته منيته (١) .

### أبو غنيمه

(١٣٢٠ - ١٣٩١ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٧١ م)

محمد صبحي بن علي أبو غنيمه : طبيب من أدباء السفراء . أردني من بلدة إربد . تعلم الطب في برلين وأصدر جريدة « الميثاق » ومجلة « الحمامة » وتولى سفارة الأردن في دمشق . وعاش وتوفي بها ودفن بإربد . له نظم وكتب منها « نظرة في أعماق الإنسان - ط » و « أغاني الليل - ط » و « مع الأيام - ط » من مقالاته في جريدة الأيام الدمشقية (٢) .

### صُبحي العُمري

(١٣١٦ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٣ م)

محمد صبحي بن أحمد العمري ، الدمشقي : قائد عسكري من رجال الثورة العربية في عهد الترك . ولد بدمشق وتخرج بمدرسة ضباط « الصف » (١٩١٥) وحضر معارك غزة وبئر السبع في الجيش العثماني على البريطانيين . ولحق بالجيش الهاشمي (في أوائل ١٩١٧) فحكم الترك (العثمانيون) بإعدامه غيائياً قبل انسحابهم من سورية . ثم كان من قادة الجيش العربي وشهد موقعة ميسلون ورافق الملك فيصل ابن الحسين في خروجه من دمشق . واستقر في شرقي الأردن (١٩٢١) فكان

(١) جريدة البلاغ (المصرية) ٦ رمضان ١٣٥٥ وفيها بيتان نسباً إليه وظهر أنهما من قصيدة للشريف الرضي (في ديوانه ، ص ٧٧٠) .

(٢) الأدب : يناير ١٩٧١ من مقال لمصطفى الخشن . ومن هو في سورية .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٩٤ . ودار الكتب ٨ : ٨ .

(٢) لب الألباب (وفيه صورته) ١ : ٤٦٣ - ٤٦٨ في ترجمة أخيه « حسن » ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٩٣ .

(٣) الأهرام ١٦/٨/١٩٧٣ . ودليل الطبقة الراقية ٦٢٠ .



محمد صديق

قام برحلة جوية على طائرة صغيرة ، من أوروبا إلى مصر . كان « جاويشاً » في منقباد ( بصعيد مصر ، واسمها القديم منقباط ) وتعلم الطيران في « ألمانيا » وجاء إلى القاهرة ( سنة ١٩٣٠ ) على إحدى طائرات الرياضية . وفيه يقول شوقي ، من قصيدة عنوانها « النسر المصري » :  
« انه أول عصفور لهم

هز في الجوّ جناحيه وصاح »  
وعمل في شركة مصر للطيران ، فكان كبير طيارها . ثم اختارته مصلحة الطيران المدني مفتشاً عاماً لها . وتوفي بالقاهرة (١) .

### صديق حسن خان

( ١٢٤٨ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٢ - ١٨٩٠ م )

محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي ، أبو الطيّب : من رجال النهضة الإسلامية المجددين . ولد ونشأ في قنوج ( بالهند ) وتعلم في دلهي . وسافر إلى بهوپال طلباً للمعيشة ، ففاز بثروة وافرة ، قال في ترجمة نفسه : « ألقى عصا الترحال في محروسة بهوپال ، فأقام بها وتوطن وتمول ، واستوزر وناب ، وألف وصنف » وتزوج

### أبو علم

( ١٣١٠ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٤٧ م )

محمد صبري « باشا » أبو علم : قانوني ، خطيب ، مصري . من الكتاب المترسلين . ولد وتعلم في منوف ، وتلقى « الحقوق » في القاهرة . واتصل بالحركة الوطنية ، فاعتقل مرات في أيام الدراسة ، واشتغل بالمحاماة سنة ١٩١٦ وعرف في ثورة ١٩١٩ عاملاً مع سعد زغلول . وانتخب نائباً . ثم كان وزيراً للعدل ، ونقيباً للمحامين . وتوفي فجأة بمصر الجديدة ( من ضواحي القاهرة ) . له كتابات في الصحف المصرية وآثار فيما وضعه وعدّله من قوانين (١) .

### السوربوني

( ١٣٠٨ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٠٠ م )

محمد صبري السوربوني المصري ، الدكتور : عالم بالأدب وتاريخه . اشتهر بالسوربوني لأنه أول مصري نال شهادة « دكتوراه دولة » من السوربون بباريس ( ١٩٢٤ ) وكان أستاذاً في الجامعة المصرية ثم مديراً للمطبوعات . وصنف كتباً مطبوعة ، منها « ذكرى الماضي » مجموعة لبعض مقالاته في صباه ، و « أدب وتاريخ » و « شعراء العصر » و « محمود سامي البارودي » و « أبو عبادة البحريري » و « إسماعيل صبري » و « ذو الرمة » و « تاريخ الحركة الاستقلالية في إيطاليا » و « الامبراطورية السودانية في القرن التاسع عشر » و « تاريخ مصر الحديث » و « الشوقيات المجهولة » (٢) .

محمد بن صدقة = محمد بن ديبس

### الطيّار صديقي

( ١٣٦٣ - ١٣٠٠ هـ = ١٩٤٤ - ١٩٠٠ م )

محمد صديقي : أول طيار مصري



صبي العمري

من مؤسسي الجيش العربي الأردني . وأخرجه الإنكليز ( ١٩٢٤ ) لاتصاله بالحركة الاستقلالية السورية فرحل الى العراق . وشارك في حركة رشيد عالي الكيلاني ( ١٩٤١ ) فأبعده الإنكليز عن العراق . واعتقلوه في « المية ومية » قرب صيدا ( ١٩٤١ - ٤٣ ) وأطلق فقاد جيش الجهاد الفلسطيني ( ١٩٤٨ ) عقب استشهاد عبد القادر الحسيني . ثم كان من أعضاء المجلس التأسيسي في دمشق ( ١٩٤٩ ) وأحصى ما خاضه من المعارك فكان ٤١ معركة . وتلقى أربعة أحكام بالإعدام : من الأتراك عندما لحق بالثورة العربية ، ومن الفرنسيين عندما قاتلهم مع العصابات السورية في البقاع والحولة ، وعندما قاتلهم في ثورة ١٩٢٥ ، والرابعة ( ٥٦ ) بتهمة العمل للوحدة مع العراق . وخُفف هذا الحكم الى المؤبد ، فسيجن أربع سنوات ، وأطلق . وتوفي بدمشق . له « مذكرات عن الحركة العربية - خ » عند أسرته بدمشق . في عشرة أجزاء ، وله « لورنس كما عرفته - ط » (١) .

(١) من رسالة في سيرته وضعها أخوه الشقيق وزميله في الجهاد السيد عمر العمري . وأقرأ ما كتب عنه سليمان موسى في جريدة الرأي ( بعمان ) ١٩٧٣/١٠/٢٣ .

(١) الصحف المصرية ٢٢ جمادى الأولى ١٣٦٦ .

(٢) مفكرون وأدباء ٢٠٧ .

(١) ديوان شوقي ٢ : ١٩٤٠ ومجلة كل شيء ١٩ أبريل ١٩٣٠ والأعلام الشرقية ٢ : ٤٩ .





## خفاجة

(١٩٦٤ - ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ - ١٩٦٤ م)

محمد صقر خفاجة ، الدكتور :  
أديب ، من العلماء ، مصري . كان عميد  
كلية الآداب في جامعة القاهرة . له كتب



محمد صقر خفاجة

مطبوعة عن «هوميروس» و «النقد الأدبي  
عند اليونان» و «ترجمة رواية لونغوس»  
وكتب مدرسية مطبوعة أيضاً<sup>(١)</sup> .

## مُصْلِحُ الدِّينِ اللَّارِي

(١٥٧١ - ٩٧٩ هـ = ١٥٧١ - ١٥٧١ م)

محمد بن صلاح بن جلال الملتوي  
الأنصاري السعدي العبادي ، المعروف  
بمصلح الدين اللاري : فقيه شافعي .  
زار حلب سنة ٩٦٤ هـ ، وعاد فأقام  
فيها ، ثم سافر إلى آمد . له كتب ، منها  
«شرح الشامل» و «شرح الأربعين النووية»  
- خ - في مغنيسا (الرقم ٢/٢٨٧٧)  
و «شرح الهداية - خ» فيها ، الرقم ٥٣٨٩  
و «شرح الإرشاد» في فروع الشافعية ،  
و «شرح السراجية» و «حاشية» على  
بعض البيضاوي ، و «حاشية» على مواضع

(١) الأهرام ١٩٦٤/٣ ، و ٦٤/١٧١ ، ومقال مسهب  
عن بعض كتبه بقلم د . لويس عوض .

عبد الحميد « إلى الآستانة ، فذهب وقابله ،  
وطلب منه السلطان أن يكف عن التعرض  
للسلطان ، فأطاع . وعلم السلطان بعد ذلك  
أنه قابل «عباس حلمي» الخديوي ،  
فعاتبه قائلاً : أتريد أن تجعلها عباسية ؟  
ومرض بعد هذا بالسرطان ، في فكه ،  
ويقال : دس له السم . وتوفي بالآستانة .  
ونقل رفاتة إلى بلاد الأفغان سنة ١٣٦٣  
وكان عارفاً باللغات العربية والأفغانية  
والفارسية والسنسكريتية والتركية ، وتعلم  
الفرنسية والإنجليزية والروسية ، وإذا تكلم  
بالعربية فلغته الفصحى ، واسع الاطلاع  
على العلوم القديمة والحديثة ، كريم الأخلاق  
كبير العقل ، لم يكثر من التصنيف اعتماداً  
على ما كان يثب في نفوس العاملين وانصرافاً  
إلى الدعوة بالسر والعلن . له «تاريخ  
الأفغان - ط» و «رسالة الرد على  
الدهريين - ط» ترجمها إلى العربية  
تلميذه الشيخ محمد عبده . وجمع محمد  
باشا المخزومي كثيراً من آرائه في كتاب  
«خاطرات جمال الدين الأفغاني - ط»  
ولمحمد سلام مذكور كتاب «جمال الدين  
الأفغاني باعث النهضة الفكرية في الشرق -  
ط» في سيرته<sup>(١)</sup> .

## مُحَمَّدُ صَفْوَت

(١٣٠٨ هـ = ١٨٩٠ - ١٨٩٠ م)

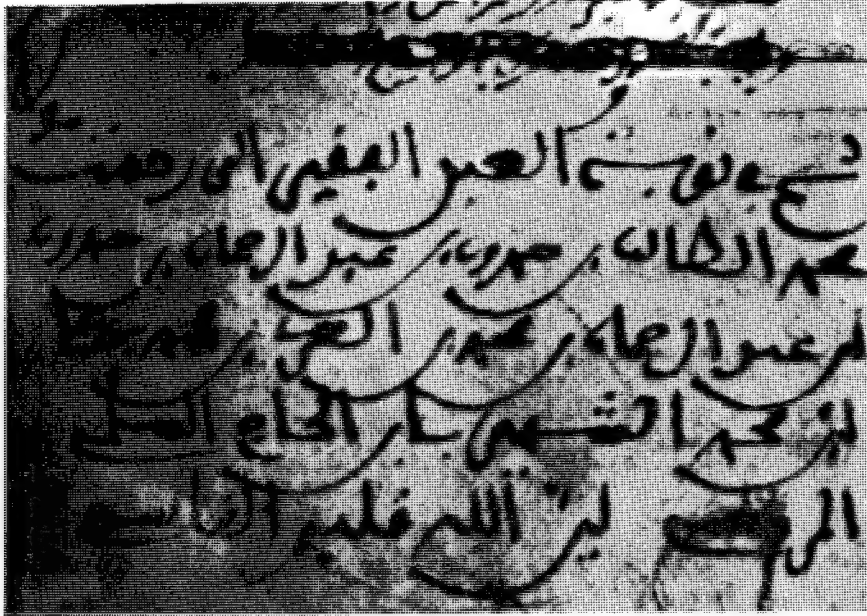
محمد صفوت «بك» : طبيب  
بيطري مصري . كان مفتش الطب البيطري  
في مصالح الصحة ببور سعيد . له كتب ،  
منها «الدلائل الصحية في تفتيش اللحوم  
الغذائية - ط» و «الصفوة الزراعية في  
الفلاحة المصرية - ط» و «الصفوة الطبية  
والسياسة الصحية - ط» في الأمراض  
المعدية والوبائية ، ورسالة في «الطاعون  
البقري - ط»<sup>(٢)</sup> .

(١) تاريخ الأئذ الإمام ١ : ٢٧ - ١٠٢ وتاريخ الصحافة  
العربية ٢ : ٢٩٣ - ٢٩٩ وجولدسر I. Goldziher  
في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٩٥ - ١٠١ والأمير  
شكيب أرسلان ، في حاضر العالم الإسلامي ، طبعه  
الحلي ٢ : ٢٨٩ - ٣٠٣ وزعماء الإصلاح ٥٩ - ١٢٠ .  
(٢) معجم المطبوعات ١٦٦٩ .



جمال الدين في رسم آخر له

(بأفغانستان) ونشأ بكابل . وتلقى العلوم  
العقلية والنقلية ، وبرع في الرياضيات ،  
وسافر إلى الهند ، وحج (سنة ١٢٧٣ هـ)  
وعاد إلى وطنه ، فأقام بكابل . وانتظم في  
سلك رجال الحكومة في عهد «دوست  
محمد خان» ثم رحل ماراً بالهند ومصر ،  
إلى الآستانة (سنة ١٢٨٥) فجعل فيها  
من أعضاء مجلس المعارف . ونفي منها  
(سنة ١٢٨٨) فقصده مصر ، فنفخ فيها  
روح النهضة الإصلاحية ، في الدين  
والسياسة ، وتعلم له نابغة مصر الشيخ  
محمد عبده ، وكثيرون . وأصدر أديب  
إسحاق ، وهو من مريديه ، جريدة «مصر»  
فكان جمال الدين يكتب فيها بتوقيع  
«مظهر بن وضاح» أما منشوراته بعد  
ذلك فكان توقيعها على بعضها «السيد  
الحسيني» أو «السيد» . ونفته الحكومة  
المصرية (سنة ١٢٩٦) فرحل إلى حيدر  
آباد ، ثم إلى باريس . وأنشأ فيها مع  
الشيخ محمد عبده جريدة «العروة الوثقى»  
ورحل رحلات طويلة ، فأقام في العاصمة  
الروسية «بطرسبرج» كما كانت تسمى ،  
أربع سنوات ، ومكث قليلاً في ميونيخ  
(بألمانيا) حيث التقى بشاه إيران «ناصر  
الدين» ودعاه هذا إلى بلاده ، فسافر  
إلى إيران . ثم ضيق عليه ، فاعتكف  
في أحد المساجد سبعة أشهر ، كان في  
خلالها يكتب إلى الصحف مبنياً مساوياً  
الشاه ، محرصاً على خلعه . وخرج إلى  
أوروبا ، ونزل بلندن ، فدعاه «السلطان



محمد الطالب بن حمدون ، ابن الحاج  
عن مخطوطة حاشية الباني على الزرقاني ، في خزنة الرباط (١١٥٧ جلوي) .

الدهر في عجائب البر والبحر - ط »  
و « الدرر الملتقط من علم فلاحتي الروم  
والنبط - خ » في دار الكتب ، و « السياسة  
في علم الفراسة - ط » . ولد في دمشق ،  
وولي مشيخة الربوة (من ضواحيها) وتوفي  
في صفد . كان ذكياً فطناً ، حلو الحديث ،  
متقشفاً صبوراً على الفقر والوحدة ، كثير  
الآلام والأوجاع ، ينظم الشعر ويصنف في  
كل علم سواء عرفه أم لم يعرفه ، لفرط  
ذكائه . وكتابه في « الفراسة » قال الصفدي :  
كتبته بخطي . وأصابه صمم قبل موته بعشر  
سنين وأضر من عينه الواحدة (٢) .

### التَّأَوُّدِي

(١١١١ - ١٢٠٩ هـ = ١٧٠٠ - ١٧٩٥ م)

محمد بن الطالب بن علي ، ابن  
سودة التاودي ، المُرِّي الفاسي : فقيه  
المالكية في عصره ، وشيخ الجماعة بفاس .  
ذاعت شهرته بعد رحلة قام بها إلى مصر

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٨ والشعور بالور - خ . والوافي  
بالوفيات ٣ : ١٦٣ وفيه : « توفي سنة ٧٢٥ فيما أظن »  
وكشف الظنون ١٠١١ و ١٩٣٦ وآداب اللغة ٣ : ٢١٩  
ومعجم المطبوعات ٨٨١ وسماه Brock. 2:161 S.  
« محمد بن إبراهيم بن أبي طالب ، إمام  
الربوة » ولم يذكر « إبراهيم » في كلمته عنه في دائرة  
المعارف الإسلامية ٩ : ٢٨٦ ودار الكتب ٦ : ٩٨ .

خلق من أصحابه وأغلقوا الباب وصعدوا  
إلى السطح ومنعوا الناس عنهم ، فصعدوا  
إليهم من بعض الدور ، من على السطح ،  
وتحصن من بقي في الدار بإغلاق الأبواب  
والممارق ، فكسروها ، ونزلوا فقتلوا من  
وجدوا في الدار وقتل ابن عصية . وقال  
الزبيدي (في التاج) : محمد بن طالب  
ابن عصية الفاروقي (القاروبي ؟) مقدم  
الباطنية الذين قتلوا بواسطته (كذا ،  
والصواب : بواسط) سنة ستمائة ، وكانوا  
أربعين رجلاً . وقال ابن قاضي شهبة ،  
في حوادث سنة ٦٠٠ : وفيها قتل خلق  
كثير من الباطنية بواسط (١) .

### شَيْخُ الرَّبَّوَةِ

(٦٥٤ - ٧٢٧ هـ = ١٢٥٦ - ١٣٢٧ م)

محمد بن أبي طالب الأنصاري ،  
شمس الدين : صاحب كتاب « نخبة

(١) الكامل لابن الأثير ١٢ : ٧٦ والتاج للزبيدي ١٠ : ٢٤٥  
والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . ويلاحظ أن  
ابن الأثير يعرفه بالقاروبي ، ويقول : « القاروب  
إحدى قرى واسط » والتاج يلقبه بالفاروقي . قلت :  
لعل هذه تصحيف تلك ، والكلمتان مقاربتان في  
الرسم ، على أني لم أجِد « القاروب » فيما لدي من كتب  
البلدان .

من المطول ، و « إثبات المعاد الجسماني -  
خ » (١) .

محمد ابن الصلاحي = محمد بن رضوان  
١١٨٠

### الشَّعَّار

(١٣٣٠ هـ = ١٩١٢ م - ١٣٣٠ هـ = ١٩١٢ م)

محمد ضياء الدين الشعار القادري  
الحاتمي : فاضل ، من أهل الموصل . له  
كتاب « السعادة - ط » (٢) .

### وَدَّ ضَيْفُ اللَّهِ

(١١٣٩ - ١٢٢٤ هـ = ١٧٢٦ - ١٨٠٩ م)

محمد بن ضيف الله بن محمد الجعلي  
الفضلي : متفقه . مولده ووفاته في « حلفاية  
الملوك » بالسودان . له « الطبقات - ط »  
في أولياء السودان وعلمائه وشعرائه ، وهو  
كتاب حافل بالترهات . وكلمة « ود »  
مختزلة من « ولد » .

### ابن عُصِيَّة

(٦٠٠ - ٦٠٠ هـ = ١٢٠٤ م - ٦٠٠ هـ = ١٢٠٤ م)

محمد بن طالب بن عصية القاروبي :  
باطني ، ثارت بسببه فتنة كبيرة . أصله من  
« القاروب » إحدى قرى واسط . قال ابن  
الأثير : كان باطنياً ملحداً ، نزل مجاوراً  
لدور بني الهروي (بواسط) وغشيه الناس ،  
وكثر أتباعه . وكان ممن يغشاه رجل يعرف  
بحسن الصابوني ، فاتفق أنه اجتاز بالسويقة  
فكلمه رجل نجار في مذهبهم ، فردّ عليه  
الصابوني رداً غليظاً ، فقام إليه النجار  
وقتله . وتسامع الناس بذلك فوثبوا وقتلوا  
من وجدوا ممن ينتسب إلى هذا المذهب ،  
وقصدوا دار « ابن عصية » وقد اجتمع إليه

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٥٠ وفيه : « وفاته سنة ٩٦٧  
تقريباً » واعتمدت على ما في كشف الظنون ٦٩ وانظر  
Brock. 2:553 (420) S. 2:620 والذريعة  
١٠٠ : ١ وقد ظنه من الشيعة .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٧٨ .





كتبه « الأنوار اللطيفة » قسمه إلى خمسة سرادقات ، في كل سرادق خمسة أبواب ، وفي كل باب خمسة فصول ، في عقائد الإسماعيليين <sup>(١)</sup> .

### الفنّي

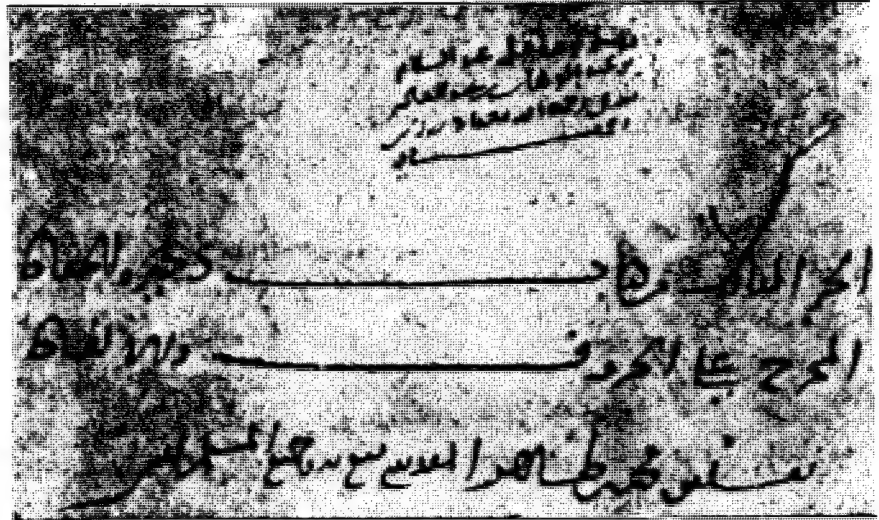
(٩١٠ - ٩٨٦ = ١٥٠٤ - ١٥٧٨ م)

محمد طاهر الصديقي الهندي ، الفنّي ، جمال الدين : عالم بالحديث ورجاله . كان يلقب بملك المحدثين . نسبته إلى قتن ( من بلاد كجرات بالهند ) ومولده ووفاته فيها . زار الحرمين والتقى بكثير من العلماء وعاد ، فانقطع للعلم . ودعا إلى مناوأة البواهر <sup>(٢)</sup> وكانوا قومه ، أنكر عليهم بدعتهم ، فانفردوا به فقتلوه بالقرب من « أُجَيْن » بضم الهمزة ، ودفن في قتن . من كتبه « مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار - ط » « أربعة أجزاء ، و « تذكرة الموضوعات - ط » و « المغني - ط » في أسماء رجال الحديث <sup>(٣)</sup> .

### سُنْبِل

(١٢١٨ - ١٢١٨ = ١٨٠٣ - ١٨٠٣ م)

محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل : عالم بفقه الحنفية من أهل مكة ، مولداً ووفاته . كان مدرساً بها ، وصنف كتباً ، منها « الثمار الجنية في المجموعة السنبلية - ط » يعرف بفتاوى سنبل ، و « دليل المهتدي في آداب البحث للمبتدي » و « شرح متن الإرشاد » لأكمل الدين ، و « ضياء



محمد بن طاهر بن علي المقدسي ، ابن القيسراني عن مخطوطة الجزء الثالث من كتاب « ذخيرة الحفاظ » من تصنيفه ، ولم تذكره المصادر . وهو في حزانة شيخ الإسلام المالكي بتونس ، الطاهر بن عاشور . وفي أعلى الصفحة ، ما لعله بخط « الركن » عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلي .

### ابن طاهر

(١١٢٥ - ١١٢٥ = ١١٢٥ - ١١٢٥ م)

محمد بن طاهر بن علي ، أبو عبدالله الأنصاري الداني الأندلسي : عالم بالعربية . من أهل « دانية » . مر بدمشق عائداً من الحج ( سنة ٥٠٤ ) وأقام بها مدة ، ورحل إلى بغداد فسكنها وتوفي بها . من كتبه « عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب » وكتاب « التحصيل » <sup>(١)</sup> .

### الحارثي

(١١٨٨ - ١١٨٨ = ١١٨٨ - ١١٨٨ م)

محمد بن طاهر بن إبراهيم الحارثي : من دعاة الإسماعيلية ، ومؤلفيه . من

### ابن طاهر

(١١١٣ - ١١١٣ = ١١١٣ - ١١١٣ م)

محمد بن طاهر الأندلسي ، أبو عبد الرحمن : من أكابر الكتاب بالأندلس . ولي المظالم في دولة المعتمد ابن عباد ، وتقدم به أدبه . ثم نكب وحبس في « منت قوط » فشفع فيه صاحب بلنسية « الوزير الأجل أبو بكر بن عبد العزيز » فأطلقه المعتمد ، فركب إلى بلنسية ، فأشركه ابن عبد العزيز في أمره . وداهما الإفرنج ، فأُسْر ، ثم أطلق ، فاستقر في شاطبة إلى أن خرج العدو من بلنسية فعاد إليها . وتوفي بها عن نيف و ٩٠ عاماً ، ودفن بمرسية <sup>(١)</sup> .

= ٩ : ١٧٧ والبيان - خ . وعرفه بآب طاهر المقدسي . والوفاء بالوفيات ٣ : ١٦٦ وفهرس المؤلفين ٢٤٩ و Brock. I:436 (355), S. I:603 .

(١) قلائد العقيان ٥٧ وفيه نماذج من رسائله ، جاء في إحداها وقد كتب بها إلى المعتمد بالله صاحب المرية أيام رياسته ، يصف عيث العدو بجزيرة الأندلس : « ... وذلك أن فردينا ، وقمة الله ، نزل على قلعة أيوب محاصراً لمن فيها ومغيراً على نواحها بمجموع يضيق عنها الفضاء وتتساقط الملاحظات الأعضاء ، وأنه قد بنى على قصد جهاتنا ووطء جنباينا إلا أن يدرأ الله في نحرة ويحمي من شره ، وغرسه دمره الله بسرقة كذلك ، وزدمير أهللكه الله ، بوشقة وما والاها ، ينكي بما يبكي ، والمسلمون بينهم سوام ترتع ، وأموالهم نهب توزع ، والقتل يأخذ منهم فوق ما يدع » الخ وانظر مخطوطات الظاهرية ٢٠٩ والمخطوطات المصورة ٢٦٥ .

(١) ديوان المؤيد في الدين : مقدمته ، الصفحة ١٠ وانظر

Brock. S. I:715

(٢) البواهر أو البهرة أو البهرة : طائفة في كجرات بالهند ، تسمى بالإسلام ، أسلم أسلافها على يد « أعلا على » في القرن السابع للهجرة ، ودخلتها بدع القرامطة ، و « بيوار » باللغة الهندية : التجارة ، و « بوهره » التاجر ، وهم ذوو تجارة وصناعات ، كما في أجد العلوم ٨٩٦ وهامشه .

(٣) المكتبة ١ : ٣٩٩ والمستطرفة ١١٣ وأجد العلوم ٨٩٥ وشذرات الذهب ٨ : ٤١٠ والنور السافر ٣٦١ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٢٥ ومعجم المطبوعات ١٦٧٠ Brock. 2:548 (416), S. 2:601 و

سليم التنير : باحث ، من أهل بيروت . تعلم بها في الجامعة الأميركية وأصدر جريدة « المصور » وأقام في قرية عين عنوب . وفر في خلال الحرب العامة الأولى عن طريق حوران فالحق بالجيش العربي . ثم رحل الى مصر . وعاد الى سورية ، فتوفي في دُمُر ( من ضواحي دمشق ) ودفن بها . له كتب ، منها « العقائد الوثنية في الديانة النصرانية - ط » و « علم الفلك - ط » الجزء الأول منه ، شارك أباه في تأليفه (١) .

### محمد السَّماوي

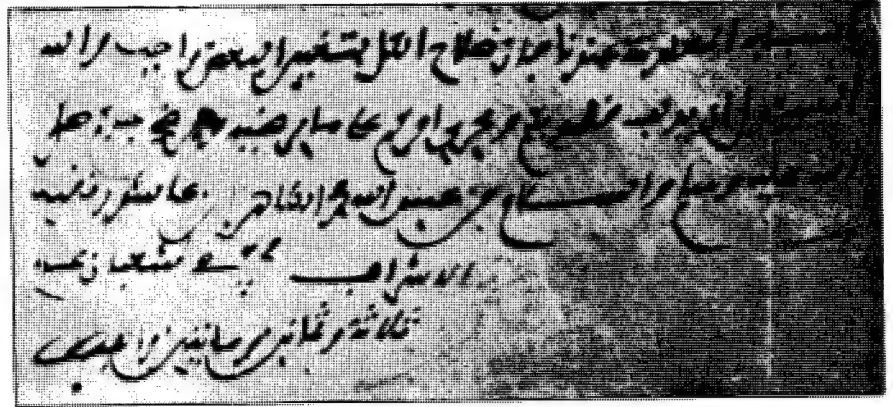
(١٢٩٣ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٠ م)

محمد بن طاهر السماوي : شاعر أديب ، من القضاة . من أعضاء المجمع العلمي العراقي . ولد ونشأ بالسماوة ( على الفرات ، شرقي الكوفة ، وهي غير السماوة القديمة ) وتعلم بالنجف . وأقام مدة في بغداد ( أيام الحرب العامة الأولى ) قبل الاحتلال البريطاني وعاد بعده إلى النجف ،



محمد بن طاهر السماوي

وعين فيه قاضياً شرعياً . أكثر في شبابه من نظم الغزل والإخوانيات ، وانقطع في كهولته إلى المدائح النبوية وما يتصل بها من مدح الحسين السبط وعلي السجاد ومحمد المهدي ابن الحسن وآخرين من المتقدمين . وصنف كتباً ، منها « الطليعة في شعراء الشيعة - خ » يقع في ثلاثة مجلدات ، و « إبصار العين في أحوال (١) معالم وأعلام : ٢٠٥ ومعجم المطبوعات : ١٦٧ .



محمد الطاهر بن محمد الشاذلي ، ابن عاشور  
من رسالة خاصة ، في خزانة حفيده الشيخ الطاهر بن عاشور . بتونس .  
وتقدم له خط آخر . مع « سالم بن حاجب » .

### العُمري

(١٣٤٧ هـ = ١٩٢٨ م - ١٩٢٨ م)

محمد طاهر العمري : مؤرخ ، من أهل الموصل . له كتاب « تاريخ مقدرات العراق السياسية - ط » ثلاثة أجزاء . نقل في بعض فصوله عن « مذكرات » لأخيه محمد أمين ، فقليل : ان الكتاب كله من تأليف أخيه . ولعله من عمل الأخوين معاً (١) .

### المَجْدُوب

(١٢٥٨ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٤٢ - ١٩٢٩ م)

محمد بن طاهر المجذوب : شاعر سوداني . ولد في « سواكن » وتعلم في الحجاز . وكان من رجال « الأمير » عثمان دقنه . وتوفي ببلدة « الحمري » في شعره سبب حسن ومعان أوحته ثورة المهدي السوداني وحروب عثمان دقنه . له « ديوان شعر - ط » ضمن مجموعة (٢) .

### التَّنِير

(١٣٥٢ هـ = ١٩٣٣ م - ١٩٣٣ م)

محمد طاهر بن عبد الوهاب بن

(١) انظر معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٥ ، ١٩٨ وتاريخ مقدرات العراق السياسية ١ : ١١٧ ، ١٩٩٠ ودار الكتب ٨٠ : ٨ .  
(٢) تاريخ الثقافة العربية في السودان ٢٠٥ - ٢٠٦ و ٣٦٦ وانظر فهرسته .

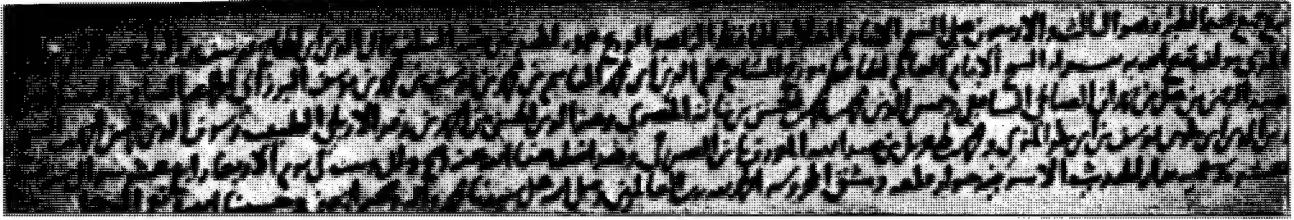
الأبصار» حاشية على مناسك الدر المختار ، و « العروش العلوية - خ » فقه حنفي ، في الرياض ( الرقم ٢٠٠٣ ) (١) .

### ابن عاشور

(١٢٨٤ هـ = ١٨٦٨ م - ١٢٨٤ م)

محمد الطاهر بن محمد الشاذلي بن عبد القادر بن محمد بن عاشور : نقيب أشرف تونس وكبير علمائها ، في عهد الباي محمد الصادق « باشا » . ولي قضاءها سنة ١٢٦٧ هـ ، ثم الفتيا ( سنة ١٢٧٧ ) فنقابة الأشراف . وتوفي بتونس . له كتب ، منها « شفاء القلب الجريح - ط » في شرح البردة ، و « هدية الأريب - ط » حاشية على القطر لابن هشام ، في النحو ، و « الغيث الإفريقي - خ » حاشية على عبد الحكيم على المطول ، غير تامة ، ومثلها « حاشية على المحلى على جمع الجوامع » و « حاشية على ابن سعيد على الأشموني » و « حاشية على شرح العصام لرسالة البيان » . وأورد له التنير ( في عنوان الأريب ) نظماً حسناً (٢) .

(١) من رسالة خاصة كتبها الشيخ جمال سنبل بمكة للمؤلف ، قال فيها إن أكثر كتب المترجم له مفقود .. وجريدة عرفات ١٣٧٨/٢/١٧ وعمر عبد الجبار ، في مجلة المنهل ٢٦ : ١٧٤ وهدية العارفين ٢ : ٣٥٤ وجامعة الرياض ٦ : ٥٢ .  
(٢) عنوان الأريب ٢ : ١٢٢ والمختب المدمري ١٣٧ ومجلة الهداية الإسلامية ٢ : ٢٩ وشجرة النور ٣٩٢ ومعجم المطبوعات ١٥٦ .



محمد بن طغرل بن عبد الله ، ابن الصيرفي

صورة هامش على الصفحة الثانية من الورقة ٤٣ من مخطوطة المجلد الثاني من كتاب « تهذيب الكمال » للمزي .  
في دار الكتب المصرية « ٢٥ مصطلح » .

أنصار الحسين - ط » و « شجرة الرياض  
في مدح النبي الفياض - ط » و « ثمرة  
الشجرة في مدح العترة المطهرة - ط »  
وله « أرجوزة في الربع المجيب » سماها  
« قرط السمع » . وتوفي بالنجف <sup>(١)</sup> .

### الإفراني

(١٣٠٦ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٥٧ م)

محمد بن الطاهر بن محمد بن  
ابراهيم الإفراني : فقيه من علماء المغرب .  
نشأ في بيئة علمية بإفراق . وعمل في  
التدريس أكثر حياته . ولما تولى الملك  
محمد الخامس عرش المغرب عينه عضواً  
في المجلس الاستشاري للحكومة ، فكان  
يتردد الى الرباط ويحضر المجلس ، الى  
أن توفي ببلده . له نظم كثير ومساجلات  
ومطارحات مع أبيه وشعراء عصره أتى  
صاحب المعسول على طائفة كبيرة منها <sup>(٢)</sup> .

### ابن عاشور

(١٢٩٦ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٧٣ م)

محمد الطاهر بن عاشور : رئيس  
المفتين المالكيين بتونس وشيخ جامع الزيتونة  
وفروعه بتونس . مولده ووفاته ودراسته  
بها . عين ( عام ١٩٣٢ ) شيخاً للإسلام  
مالكياً . وهو من أعضاء المجمعين العربيين  
في دمشق والقاهرة . له مصنفات مطبوعة ،

(١) الأدب: العصري : الجزء الثاني من قسم المنظوم ١٥١ -  
١٦٣ والذريعة ١ : ٦٥ و ٤٧٣ ومجلة المجمع العلمي  
العراقي ٢ : ٣٩٤ وانظر معجم المؤلفين العراقيين ٣ :  
١٨٠ .

(٢) المعسول ٧ : ٢٣٨ - ٢٩١ .

من أشهرها « مقاصد الشريعة الإسلامية »  
و « أصول النظام الاجتماعي في الإسلام »  
و « التحرير والتنوير » في تفسير القرآن ،  
صدر منه عشرة أجزاء ، و « الوقف  
وآثاره في الإسلام » و « أصول الإنشاء  
والخطابة » و « موجز البلاغة » ومما عني  
بتحقيقه ونشره « ديوان بشار بن برد »  
أربعة أجزاء . وكتب كثيراً في المجالات .  
وهو والد محمد الفاضل الآتية ترجمته <sup>(١)</sup> .

### سماقية

(١٣١٧ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٧٣ م)

محمد طاهر بن مصطفى سماقية :  
أديب حلي . أنشأ جريدة « الوقت »  
( ١٩٢٥ ) واستمرت طويلاً وانتسب في  
سياسته الى أحزاب آخرها حزب الهيئة  
الشعبية ( ١٩٤٧ ) ونشر كتباً له ، منها  
« ليلة في الظلام » قصة ، وكتاب في  
« وظائف الشرطة الإدارية والعسكرية  
والسياسية والأخلاقية » توفي بحلب <sup>(٢)</sup> .

### الإخشيد

(٢٦٨ - ٣٣٤ هـ = ٨٨٢ - ٩٤٦ م)

محمد بن طنج بن جف ، أبو بكر ،  
الملقب بالإخشيد : مؤسس الدولة الإخشيدية  
بمصر والشام ، والدعوة فيها للخلفاء من  
بني العباس . تركي الأصل ، مستعرب ،

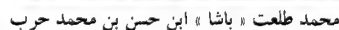
(١) الأزهرية ٧ : ١٩٨ ونموذج ٥٥٧ والدراسة ٣ : ٥٧  
ووردت فيها وفاته سنة ١٩٧٠ م ، خطأ وهي وفاة ابنه  
محمد الفاضل . وانظر مجلة المهمل ٣٩ : ٧٩٢ .  
(٢) من هو في سورية ١٩٥١ ص ٣٧٧ والأدب : مارس  
١٩٧٣ .

من أبناء المماليك . ولد ونشأ ببغداد .  
وظهرت كفايته ، فتقلب في الأعمال إلى  
أن ولي إمرة الديار المصرية واستقر بها  
سنة ٣٢٣ هـ ، بعد حروب وقتن . قال  
ابن دحية : ولده الراضي بالله العباسي على  
مصر والشام والحجاز ، ولقبه بالإخشيد ،  
لأنه فرغاني ، وكل من ملك بفرغانة  
يسمى الإخشيد ، وقال : كان بخيلاً جباناً ،  
له ثمانية آلاف مملوك ، يحرسه في كل ليلة  
ألف مملوك ، ثم لا يثق حتى يمضي إلى  
خيم الفراشين فينام فيها . ثم كانت بينه  
وبين سيف الدولة الحمداني وقائع ،  
واصطلحا على أن تكون لسيف الدولة  
حلب وأنطاكية وحمص ، وللإخشيد بقية  
بلاد الشام ، مضافة إلى مصر . وتوفي  
بدمشق ودفن في بيت المقدس . وكانت عدة  
جيوشه أربعمئة ألف ، وموكبه يضاهي  
موكب الخلافة . وهو أستاذ « كافور  
الإخشيدي » قال ابن تغري بردي : تفسير  
« الإخشيد » ملك الملوك <sup>(١)</sup> .

(١) الولاة والقضاة : انظر فهرسته . والنبراس لابن دحية  
١١٥ والنجوم الزاهرة : المجلد الثالث . ووفيات  
الأعيان ٢ : ٤١ وتجارب الأمم ٦ : ١٠٤ وابن  
الأثير ٨ : ١٥٠ وما قبلها . والوفاء بالوفيات ٣ : ١٧١  
والمغرب في حل المغرب ، الجزء الأول من القسم  
الخاص بمصر ١٤٨ - ١٩٧ وابن الوردي ١ : ٢٦٧ -  
٢٧٩ وعلى هامشه : « إخشيد » أصله « آق شيد » ومعناه  
شمس يضاء . وفي تاج العروس ٢ : ٣٤٣ « الإخشيد ،  
بالكسر ، ملك الملوك بلغه أهل فرغانة » و « طنج »  
بضم الطاء وسكون الغين ، أو بضمهما ، معناه عبد الرحمن  
( انظر ضبط الأعلام لتيومور ٩٣ ) وورد بضمهما  
وتشديد الجيم ، في قصيدة ذكرها التويري في نهاية  
الأرب ٥ : ١٨٦ .

ذاق موتاً محمد بن طنج

وهو ليث الشرى وغيث الغمام .



العبد المفقّر المولاه الرّاحي معفوه ورضا محمد بن طلحه عفو الله

الصفحة الأولى من كتابه «العقد الفريد للملك السعيد» ويذهب الظن إلى أن جملة «العبد المفقور الخ» بخطه. أما النسخة فمستقولة عن أخرى منقولة عن خطه. وهي في «المكتبة العربية» بدمشق. ولحقق إذا ظهر له خط آخر.

محمد طلعت « باشا » ابن حسن بن محمد حرب : زعيم مصر الاقتصادي .  
تخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة ( سنة ١٨٨٩ ) وعين مترجماً ، فليداً لبعض لشركات . ثم أنشأ « شركة التعاون المالي » سنة ١٩٠٨ وبدأت شهرته برسالة عارض فيها « مشروع مد امتياز شركة القناة » سنة ١٩١٠ سماها « قتال السويس - ط » . ودعا في تلك السنة إلى إنشاء « بنك مصري » ، فعرض . ودأب إلى أن نجحت دعوته ( سنة ١٩٢٠ ) فأنشأ « بنك مصر » وألحق به فروعاً وشركات ضخمة ، كان معظمها من نتاج تفكيره وجهده . ولم تحسن مكافأته في أواخر أيامه . وهو إلى ذلك كاتب باحث ، ألف كتباً ورسائل ، منها « تربية المرأة والحجاب - ط » و « البراهين اليينات على تعليم البنات - ط » و « تاريخ دول العرب والإسلام - ط » الجزء الأول ، و « علاج مصر الاقتصادي - ط » و « كلمة حق على الإسلام والدولة العلية - ط » رسالة ترجمها عن الفرنسية ، و « فصل الخطاب في المرأة والحجاب - ط » و « خطب طلعت حرب - ط » ثلاثة أجزاء . وجمع مكتبة حافلة ، هي الآن

(٢) سبل النجاح ٣ : ٦٦ وآداب اللغة ٤ : ٢٢٢ ومعجم الأطباء ٤٦٤ ومعجم المطبوعات ١٦٧١ .

(١) اللور الكامنة ٣ : ٤٦٠ وشذرات الذهب ٦ : ١١٦  
و Princeton 437. - انظر خطه في الصفحة (٢٠) -  
(٢) الإصابة : ت ٧٧٨٣ والوفاء بالوفات ٣ : ١٧٤ .

و « الإنصاف - ط » و « مناقب الأئمة - خ » و « دقائق الكلام » و « الملل والنحل » و « هداية المرشدين » و « الاستبصار » و « تمهيد الدلائل - خ » و « البيان عن الفرق بين المعجزة والكرامة الخ - خ » و « كشف أسرار الباطنية » و « التمهيد ، في الرد على الملحدة والمعتلة والخوارج والمعتزلة - ط » (١) .

### محمد الطيّب

(١٠٦٤ - ١١١٣ هـ = ١٦٥٤ - ١٧٠١ م)

محمد الطيب بن محمد بن عبد القادر الفاسي : فقيه مالكي ، من المشتغلين بالحديث . مولده ووفاته بفاس . له « أسهل المقاصد - خ » في نحو عشرة كراريس جمع به مرويات والده ، و « شرح مقدمة جده في الأصول » وله كتاب في التراجم سماه « مطمح النظر ومرسل العبر بذكر من غير ، من أهل القرن الحادي عشر - خ » بخطه في الخزنة الفاسية ، وصل فيه الى سنة ١٠١٣ ومات قبل إتمامه . وتقاييد وأجوبة (٢) .

### العَلَمِي

(١١٣٤ - ١٢٠٠ هـ = ١٧٢٢ م)

محمد بن الطيب بن أحمد بن يوسف بن أحمد الشريف العلمي الوزاني ، أبو عبدالله : أديب ، له شعر . من أهل

اشتغال في السياسة . من أهل عانة في العراق . من كتبه المطبوعة « الإعصار الشديد في تنفيذ سياسة نوري السعيد » و « صولة الحق على جولة الباطل » و « عدوان الإنكليز على واحة البريمي » و « كيف تحارب الشيوعية » و « اللغة العربية رابطة الشعوب الإسلامية » (١) .

محمد طّارة = محمد بن عيسى ١٣٠٣

### الصّالِح ابن طَطَر

(٨١١ - ٨٣٣ هـ = ١٤٠٨ - ١٤٣٠ م)

محمد (الملك الصالح) ابن ططر (الملك الظاهر) الجركسي ، ناصر الدين : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . بوع بالسلطنة ، في القاهرة ، بعد وفاة أبيه (سنة ٨٢٤ هـ) وكان صغيراً فقام بتدبير المملكة الأتابكي جاني بك الصوفي ، ثم الأمير برساي الدقماقي . وقويت شوكة برساي ، فخلع ابن ططر (سنة ٨٢٥) فكانت مدة سلطنته ثلاثة أشهر و ١٤ يوماً . ولم يسئ إليه ، بل أدخله دور الحرم وسمح له بالخروج يوماً في الجمعة ، وزوجه ، فاستمر إلى أن توفي بالطاعون (٢) .

محمد بن طُولون = محمد بن علي ٩٥٣

### القاضي الباقِلَانِي

(٣٣٨ - ٤٠٣ هـ = ٩٥٠ - ١٠١٣ م)

محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر ، أبو بكر : قاض ، من كبار علماء الكلام . انتهت إليه الرياسة في مذهب الأشاعرة . ولد في البصرة ، وسكن بغداد فتوفي فيها . كان جيد الاستنباط ، سريع الجواب . وجّهه عضد الدولة سفيراً عنه إلى ملك الروم ، فجرت له في القسطنطينية مناظرات مع علماء النصرانية بين يدي ملكها . من كتبه « إعجاز القرآن - ط »

« مكتبة مصر الجديدة » . وكان من أعضاء الجمعية الجغرافية . مولده ووفاته بالقاهرة . سمعته مرة يتحدث عن قبائل « حرب » القاطنة بين الحرمين ، في الحجاز ، فرجع أن يكون أصله منهم (١) .

### محمد طه النَجْفِي

(١٢٤١ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٢٥ - ١٩٠٥ م)

محمد طه بن مهدي بن محمد رضا التبريزي النجفي : فقيه إمامي ، من أهل النجف . ذهب بصره في أواخر عمره . له « الإنصاف في مسائل الخلاف - ط » حاشية على الجواهر ، في الفقه ، و « حاشية على المعالم - ط » فقه ، و « إتيان المقال في أحوال الرجال - ط » في تراجم رجال الحديث ، و « الفوائد السنية والدرر النجفية - ط » وغير ذلك (٢) .

### محمد الأَشْمَر

(١٣٠٩ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٦٠ م)

محمد بن طه بن محمد الأشمر : مجاهد سوري ، دمشقي المولد . نشأ نشأة دينية . واشتهر أيام الثورة على الفرنسيين (١٩٢٥ - ١٩٢٦) وكانت له مواقف مذكورة في دمشق والغوطة . وشارك في ثورة العرب على الإنكليز في فلسطين (١٩٣٩) وكان من أعضاء الوفد السوري في مؤتمر أنصار السلم في فرسوفيا (١٩٥٠) وأقام بعد ذلك في حوران ، بسورية . وتوفي بدمشق (٣) .

### الفَيَاض

(١٣١٧ - ١٣٨٤ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٦٤ م)

محمد طه الفياض : متأدب ، له

- (١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ٢٠ - ٢٤ رجب ١٣٦٠ ومعجم المطبوعات ١٢٤٢ وصالح جودت ، في مجلة الكتاب ٧ : ٤٠٣ .
- (٢) أحسن الوديع ١٧٤ والذريعة ١ : ٨٣ ثم ٢ : ٣٩٧ و Brock. S. 2:798 .
- (٣) من هو في سورية ١٩٥١ وجريدة الاهرام ٦٠/٣/٥ ومعالم وأعلام ١ : ٤٠ .

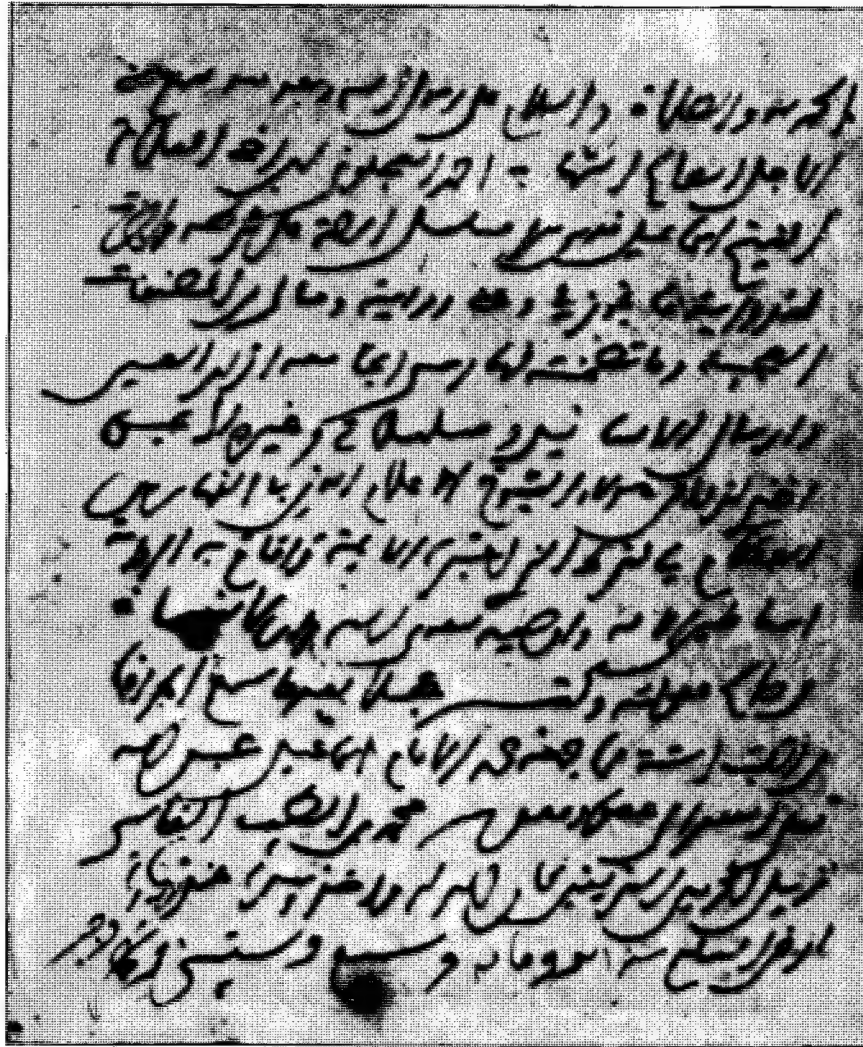
(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨١ وقضاة الأندلس ٣٧ - ٤٠ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٧٩ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٩٤ : « مزج علم الكلام بآراء جديدة أخذها عن الفلسفة اليونانية » . ومخطوطات القاهرة ٨٤ والوافي بالوفيات ٣ : ١٧٧ والديباج المذهب ٢٦٧ ودار الكتب ١ : ١٦٥ وتبيين كذب المفتري ٢١٧ - ٢٢٦ و Brock. I:211 (197) S. I:349 وله ترجمة واسعة بالتركية ، كتبها إيزميرلي إسماعيل حقي ، في مجلة دار الفنون « الهيات فاكولته سي مجموعه سي » إيكنجي سنة ، بشنجي والتنجي صابي ١٣٧ - ١٧٢ وله في ترتيب المدارك - خ . الجزء الثاني ، ترجمة واسعة .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٢٨ وشجرة النور ٣٢٩ وسلوة الأنفاس ١ : ٣١٨ وعناية أولي المجد ٤٦ ودراسة بيلوغرافية ١٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٧١ .

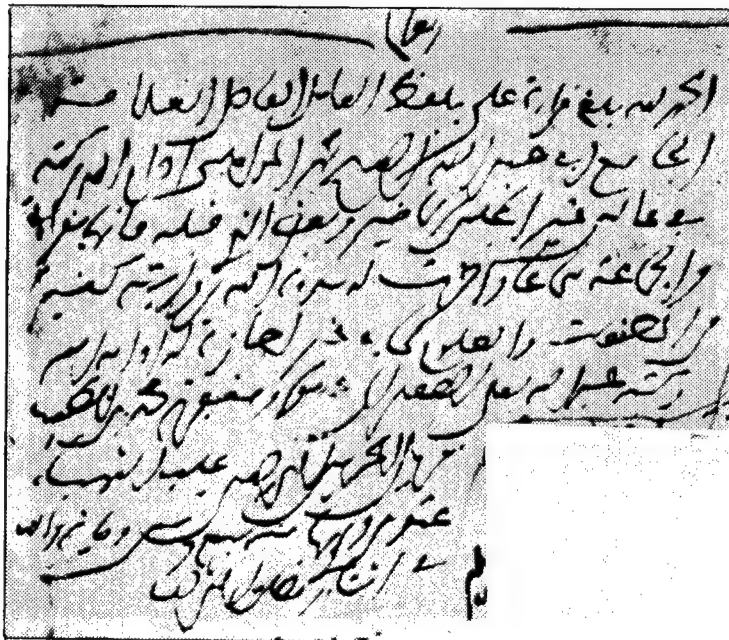
(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٩٨ .

(٢) ابن إياس ٢ : ١٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٧٤ .





محمد بن الطيب محمد الفاسي نزيل المدينة المنورة  
عن إجازة بخطه في دار الكتب المصرية «٩٧ مصطلح، تيمور»



وبخطه: الصفحة الأخيرة من الجزء الثامن، من «الجامع الصحيح» في مكتبة الفاتيكان «١٥٢٧ عربي».

فاس . توفي بالقاهرة . من كتبه « الأنيس المطرب فيمن لقيه مؤلفه من أدباء المغرب - ط » و « رسالة في معرفة النغمات الثمان - خ » (١) .

### المريني

(١١٤٥ - ١١٠٠ هـ = ١٧٣٢ - ١٧٠٠ م)

محمد الطيب بن مسعود بن أحمد المريني : أديب متصوف ، له نظم . من أهل فاس . كان كاتباً للسلطان المولى اسماعيل ، وولاه نقابة الأشراف بالمغرب . ثم تغير عليه السلطان وأمر بقتله ، فأخفاه الوزير عبدالله الروسي ، وأوهم السلطان أنه قتله . ولما مات السلطان أظهر نفسه ، فولاه أهل فاس الحسبة ، فقام بها مدة وعزل نفسه . وتوفي بفاس ، عن سن عالية . له كتب ، منها « تبصرة العاقل وتذكرة الغافل - خ » في خزانة ابن يوسف بمراكش (الرقم ٢٤٠ ح) وفي الرباط (١٣٨٤ د) و (٨٠٥ جلا) رتبة على ١٥ باباً ، و « المقصد المحمود » ضمنه قصائد من نظمه ، واستفتحته برسالة نبوية ، وأرجوزة في المهم من الديانات سماها « الاربعينية في الأحكام الدينية » (٢) .

### ابن الطيب

(١١١٠ - ١١٧٠ هـ = ١٦٩٨ - ١٨٥٦ م)

محمد بن الطيب محمد بن محمد بن محمد الشريقي الفاسي المالكي ، نزيل المدينة المنورة ، أبو عبدالله : محدث ، علامة باللغة والأدب . مولده بفاس ،

(١) شجرة النور ٣٣٦ ومعجم المطبوعات ١٣٤٩ و Brock. S. 2:684 وسماه المصدر الأول : « محمد

الطيب بن محمد الشريف » والتصحيح من ذكريات

مشاهير رجال المغرب : « الرسالة الرابعة عشرة »

كما في المصدر الثاني . وفي نشر الثاني ٢ : ٢٢٤

« محمد بن الطيب ، الشريف العلمي ، كذا كان ينسب

نفسه » وفي تاريخ تطوان ٣ : ١٤٢ الهامش الأول ،

نص عن الدر المنتخب ، لابن الحاج ، أن وفاته كانت

سنة ١١٣٥ .

(٢) سلوة الأنفاس ٣ : ١٢٣ وفي هامشه ، لمصنفه : وقيل

توفي سنة ١١٤٢ .

ووفاته بالمدينة . وهو شيخ الزبيدي صاحب تاج العروس . والشرقي نسبة إلى « شراقة » على مرحلة من فاس . من كتبه « المسلسلات » في الحديث ، و « فيض نشر الانشراح - خ » حاشية على كتاب الاقتراح للسيوطي في النحو ، و « إضاءة الراموس - خ » حاشية على قاموس الفيروزآبادي ، مجلدان ضخمان و « موطئة الفصيح لموطأة الفصيح - خ » مجلدان ، عندي ، شرح به « نظم فصيح ثعلب » لابن المرحل ، و « شرح كفاية المتحفظ » و « شرح كفاية ابن مالك » و « شرح شواهد الكشاف » و « حاشية على المطول » و « رحلة » و « عيون الموارد السلسلة » من عيون الأسانيد المسلسلة - خ » رسالة في خزانة الرباط ( المجموع ١٣١٣ كتاني ) (١) .

#### القادري

( ١١٢٤ - ١١٨٧ هـ = ١٧١٢ - ١٧٧٣ م )

محمد بن الطيب بن عبد السلام الحسني القادري : مؤرخ ، من أهل فاس . من كتبه « نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني - عشر - ط » و « التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر في أخبار أعيان أهل المئة الحادية والثانية عشر - خ » جعله ذيلًا لكتاب « لقط الفرائد » لابن القاضي ، واختصره في جزء مرتب على السنين ، رأيت في الخزانة العامة بالرباط ( الرقم ١٨٤٤ ) وسميته فيما أخذت عنه « تاريخ القادري - خ » و « الإكليل والتاج في تذييل كفاية المحتاج » في تراجم علماء المالكية و « مواهب التخصيص وفرائد التخليص في شرح ما انبهم من شواهد التلخيص - خ » استدرك به على معاهد التنصيص للعباسي . في

(١) سلك الدرر ٤ : ٩١ والمستطرفة ٦٣ والدر الفاخر ٤٧ و ١٣٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٥٥ والتاج ٣ : ١ و Princeton 112 والكتبخانة ٤ : ٨٦ و Brock. S. 2:522 وانظر التيمورية ٤ : ١٨٤ والأزهرية ٤ : ٣ وهو في نزهة الألبصار - خ ، محمد ابن الطيب بن محمد ابن موسى الشركي - بالقاف المعقودة - نسبة إلى « شراقة » على مرحلتين من فاس .

خزانة الرباط ( ١٧٢٩ كتاني ) واقتنيت نسخة منه ، و « شرح المرشد المعين - خ » لعبد الواحد بن عاشر ، في خزانة الرباط ( ٦٦٨ كتاني ) و « الزهر الباسم ، أو العرف الناعم - خ » في مناقب السيد قاسم الخصاصي ، في خزانة الرباط ( ٥٨٠ جلوي ) (١) .

#### ابن كيران

( ١١٧٢ - ١٢٢٧ هـ = ١٧٥٨ - ١٨١٢ م )

محمد الطيب بن عبد المجيد بن عبد السلام ابن كيران : فاضل مالكي ، من فقهاء فاس . له تصانيف ، منها « شرح الحكم العطائية » و « منظومة في المجاز والاستعارة - ط » و « رسالة في دفع وصمة الشرك عن جمهور مسلمي العصر - خ » و « حاشية على أوضح المسالك - ط » (٢) .

#### ابن كيران ( الحفيد )

( ١٣١٤ هـ = ١٨٩٦ م )

محمد الطيب بن أبي بكر بن محمد الطيب ، أبو عبدالله ، ابن كيران : فقيه ، من قضاة المالكية . من أهل فاس قام بالتدريس في القرويين . وولي قضاء طنجة وحسنت سيرته وحج ، فصنف « الرحلة الفاسية الممزوجة بالمناسك المالكية - ط » وله تصانيف أخرى (٣) .

(١) تعريف الخلف ١ : ٢٠٠ والاستقصا ٤ : ٦٩ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣٥١ ودار الكتب ٥ : ٣٩١ و Brock. S. 2:687

(٢) الاستقصا ٤ : ١٤٩ والصادقة : الثالث من الزيتونة ٧٨ و Brock. S. 2:873 وسلوة الأنفاس ٣ : ٢ وشجرة النور ، الرقم ١٥٠٦ و « شرح ألفية العراقي في السيرة - خ » مجلدان ، في خزانة الرباط ( ٥٥٩ جلوي ) و « شرح المرشد المعين - خ » في الرباط ( ٣٤٢ جلوي ) و « رسالة في الألفاظ - خ » في المجموع ( ٦٥٧ ) في الرباط ، سمي نفسه في مقدمتها : « محمد ابن عبد المجيد بن كيران » قلت : وعندي خطه « الطيب ابن عبد المجيد » .

(٣) سلوة الأنفاس ٣ : ٨ ودليل مؤرخ المغرب ٣٩٥ .

#### الشاوي

( ١٣٣٢ هـ = ١٩١٤ م )

محمد بن الطيب البوعزاوي الشاوي : صوفي من فضلاء المغرب . له رسالة « المريد في منهل أهل التجريد » و « النحو المطلوب في شمائل النبي المحبوب » و « رسالة الرد على الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني - خ » في الأحمدية بفاس ، أربعة كراريس . توفي بمراكش (١) .

#### المكي

( ١٣٣٤ هـ = ١٩١٦ م )

محمد الطيب بن محمد صالح بن محمد عبدالله العلوي ، المكي ثم الهندي : عالم بالعربية والمنطق ، له نظم وتآليف . ولد بمكة ، ونشأ في « لامو » بشرق إفريقيا ( البريطانية ) ورجع إلى مكة فتعلم بها . وقصد الهند ، فقرأ على علماء « رامفور » وتولى التدريس في مدرستها الحكومية العالية . وتوفي بها . وكان سلفي العقيدة . اشتهر في الهند بلقب « عرب صاحب » وألف كتباً ، منها « المكاملة في اللغة العربية الدارجة بمكة المكرمة - ط » و « الأحاجي النحوية الحامدية - ط » و « النفحة الأجمالية في الصلات الفعلية - ط » في اللغة ، و « حاشية على المفصل - ط » و « حاشية على الشمسية - ط » و « الملائقة - ط » في الرد على المقلدين (٢) .

#### الطيب الأنصاري

( ١٢٩٦ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٤٤ م )

محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير ابن محمد الأنصاري الخزرجي المدني : مدرّس ، مالكي المذهب ، سلفي العقيدة ، يقال له « التنبكي » . ولد ونشأ في مكان

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٤٣٨ .

(٢) عبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة الحج ١١ : ٧٢١ ومعجم المطبوعات ١٦٧٢ .



يسمى « المراقدة » بالمغرب . وانتقل إلى المدينة ( سنة ١٣٢٥ هـ ) فدرّس في المسجد النبوي إلى آخر حياته . وصنف كتباً ، منها « الدرة الثمينة - ط » نظم به شذور الذهب ، في النحو ، و « البراهين الموضحات في نظم كشف الشبهات - ط » في التوحيد ، و « تحبير التحرير في اختصار تفسير الإمام ابن جرير - خ » هبىء للطبع ، و « السراج الوهاج ، في اختصار صحيح مسلم بن الحجاج » (١) .

### الأشهب

( ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ م )

محمد الطيب بن إدريس الأشهب : أديب ليبي . عين مستشاراً صحفياً في سفارة ليبيا بمصر سنة ١٣٧٥ هـ ، وصنف كتاب « إدريس السنوسي . ط » في سيرة محمد إدريس السنوسي ملك ليبيا ( قبل الثورة ) ، و « عمر المختار - ط » افتتح به سلسلة من تاريخ أبطال الجهاد العربي ، كان عازماً على إخراجها وعاجلته المنية . توفي بذبحه صدرية ودفن بالقاهرة (٢) .

### ابن طيفور

( ٥٦٠ هـ = ١١٦٥ م )

محمد بن طيفور الغزنوي السجاولي ، أبو عبدالله : مفسر ، عالم بالقرآت . من كتبه « التفسير » و « الإيضاح في الوقف والابتداء - خ » و « علل القرآت » في عدة مجلدات (٣) .

محمد ظافر المدني = محمد بن محمد ١٣٢١

(١) مجلة المهمل ٦ : ١٩٨ و ٢٦٦ و ٣١٥ ثم ٢٦ : ٢٤٥ وجريدة المدينة المنورة ١١/١٣٧٩ و ١٧/١٣٨٢ .  
(٢) جريدة القاهرة ٢٦/١/١٩٥٨ وجريدة الأهرام ٢٦/٢/١٩٥٨ .  
(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ١٧٨ وغاية النهاية ٢ : ١٥٧ و Princeton 367 وجامعة الرياض ٥ : ١٠٥ وفي « كتابخانه دانشگاه ، تهران » ١ : ٢٤١ - ٢٤٤ وصف لمخطوطة فيها ، من كتاب « الوقوف » لصاحب الترجمة ، لعلها نسخة من « الإيضاح » ٩ .

### ابن عائذ

( ١٥٠ - ٢٣٣ هـ = ٧٦٧ - ٨٤٧ م )

محمد بن عائذ بن أحمد القرشي الدمشقي : كاتب ، من حفاظ الحديث . كان ثقة . وهو من القدرية . ولي خراج الغوطة ( بدمشق ) للمأمون . له كتب ، منها « الصوائف » و « السّير » و « المغازي » (١) .

### محمد العائش

( ١٢٨٦ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٤٥ م )

محمد العائش بن محمود بن عبدالله : فرضي من فضلاء الشافعية . أصله من قبيلة قريش المخيمة بين مكة والطائف ، ومولده في القصير ( على البحر الأحمر ، بازاء بلدة الوجه التابعة لنبع ) تعلم بمصر وسكن المدينة المنورة ( سنة ١٣٠٤ ) فتفقه وانقطع للتدريس الى أواخر حياته . وتوفي بها . له كتب في « القرآت » و « مناسك الحج على المذاهب الأربعة » و « تبسيط قواعد النحو » أصاب أكثرها التلف ، وبقي منها كتاب « الفرائض - خ » هبىء للطبع (٢) .

### ابن عائشة

( ١٠٠ - نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م )

محمد بن عائشة ، أبو جعفر : موسيقار . من المقدمين في صناعة الغناء ووضع الألحان ، في العصر الأموي ، يرتجل ذلك ارتجالاً . وهو من أهل المدينة ، ينسب إلى أمه ، وكانت مولاة لأحد بني كندة . ويضرب المثل في ابتدائه بالغناء حتى قيل للابتداء الحسن كائناً ما كان ، من قراءة قرآن أو إنشاد شعر ، أو غناء :

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٢٤١ وفيه الخلاف في اسم جده : أحمد ، أو سعيد ، أو عبد الرحمن . وشذرات الذهب ٢ : ٧٨ والوافي بالوفيات ٣ : ١٨١ والرسالة المستطرفة ٨٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٥ .  
(٢) محمد سعيد دقتردار ، في جريدة المدينة المنورة ٢٨ ربيع الآخر ١٣٧٩ .

كأنه ابتداء ابن عائشة (١) .

### ابن عائض

( ١٢٨٩ هـ = ١٨٧٢ م )

محمد بن عائض بن مرعي ، من بني مغيد : أمير بلاد « عسير » . ولها في حداثة سنه ، عام ١٢٧٣ هـ . وجاءته من الآستانة خلعة الباشوية . واستمر إلى أن طمع بضم تهامة إلى عسير ، فحشد جموعاً وزحف إلى « باجل » ووجه منها قوة إلى « الحديدية » وكانت في أيدي الترك ، فنشبت معركة انهزم بها جيش ابن عائض وعادت إليه الفلول . ثم لم يلبث أن فوجيء بزحف الترك تستولي على بلاده ، فتحصن في قرية « ريدة » واضطر إلى الاستسلام ، فخرج بشروط وأمان . ونقض الترك عهدهم له ، فحبسوه مع بعض رجاله ، ثم أخرجوهم وقتلوهم جميعاً . وفي سيرته ، صنف حسن بن أحمد اليماني « الدر الثمين في ذكر المناقب والوقائع لأمر المسلمين - خ » منه نسخة في دار الكتب المصرية « ١٢٩١ تاريخ » (٢) .

### محمد عابد السندي

( ١٢٥٧ هـ = ١٨٤١ م )

محمد عابد بن أحمد بن علي بن يعقوب السندي الأنصاري : فقيه حنفي ، عالم بالحديث . من القضاة . أصله من سيون ( على شاطئ النهر ، شمالي حيدر آباد السند ) ولي قضاء زبيد ( باليمن ) وانتقل إلى صنعاء بطلب الإمام المنصور بالله « علي » وأرسله الإمام المهدي « عبدالله » إلى محمد علي باشا والي مصر بهدية ( سنة ١٢٣٢ هـ ) فولاه محمد علي رئاسة علماء المدينة المنورة ، فسكنها وتوفي بها . ولم يخلف عقباً . وهو أول من أخرج إلى

(١) الأغاني ٢ : ٦٠ والوافي بالوفيات ٣ : ١٨١ .  
(٢) اللطائف السنية - خ . وبلغ المرام ٧٦ و ١٠٦ وكتاب « في ربوع عسير » ٢٣٦ - ٢٤٥ و ٢٦٢ وفيه : كان استسلامه في صفر ١٢٨٩ وقتل ، على أثر ذلك ، غدراً .



محمد عارف المنير

براءة عائشة الصديقة باتفاق أهل السنة والشعبة - خ» في ١٣٩ ورقة، بدار الكتب (٤٠٤٠ تاريخ) و «هدى أهل الإيمان - خ» في الظاهرية ٧٦ ورقة، ألفه في الأستانة سنة ١٣٢٥ هـ و «رفع الإغراب عن كنية الأعراب». وهو أخو «محمد صالح» المتقدمة ترجمته: كانا توأمين، وعاشا على غير وفاق <sup>(١)</sup>.

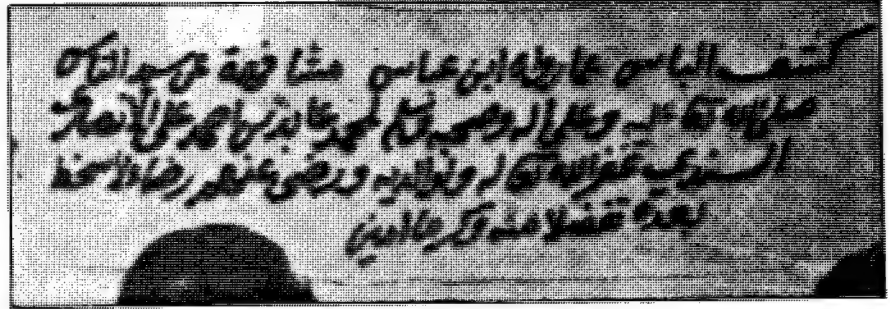
## ابن عاشر

(٠٠٠ - ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م)

محمد بن عاشر الجزولي: متأدب مغربي له شعر، من أهل الرباط. شارك في أيام الاستعمار الفرنسي بخدمات وطنية مشرفة. وطبع جزءاً من ديوانه «ذكريات من ربيع الحياة» وكان على أهبة طبع تأليف له حول «الدولة السعدية» فعاجلته الوفاة <sup>(٢)</sup>.

(١) إيضاح المكنون ١: ٨١ وتراجم أعيان دمشق للشطي ٨ وانظر فيه ١٠٣ ما جاء في آخر ترجمة أخيه. والأعلام الشرقية ٢: ١١٧ ودار الكتب ٨: ١١٩ ومتن أخبار التواريخ لدمشق ٧١٣ «صالح» و «عارف» ومعجم المطبوعات ١٢٥٨ - ٥٩. وعلوم القرآن ٤١٣.

(٢) مجلة دعوة الحق ١٦ رمضان ١٣٩٣ ص ٢١٨.



محمد عابد بن أحمد الأنصاري السندي

عن مخطوطة كتابه «كشف الباس» عما رواه ابن عباس، مشافهة عن سيد الناس» في الخزانة التيمورية، بمصر.

في ذلك كتاب «بغية الأكياس في معرفة قسم وادي فاس - خ» عند حفيده مصنف «دليل مؤرخ المغرب» ومن كتبه أيضاً «الأنباء المنشودة في رجال بيت بني سودة - خ» مجلد ضخيم، ذكره حفيده وقال: يسر الله طبعه. و «إزالة اللبس والشبهات عن ثبوت الشرف من قبل الأمهات - ط» و «مسامرة الأعلام، وتنبيه العوام، بكرامية القيام لمولد خير الأنام - ط» وله كتاب صغير في «الرد على وديع كرم - ط» ذكر فيه مؤلفاته. توفي بفاس <sup>(١)</sup>.

## المنير

(١٢٦٤ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٢٣ م)

محمد عارف بن أحمد بن سعيد المنير الحسيني الدمشقي: فاضل من فقهاء الشافعية. مولده ووفاته في دمشق. له رسائل، منها «أسمى الرتب في العقل والعلم والأدب - ط» و «حسن الانتباه بالإسراء والمعراج - ط» و «الاعتماد في الجهاد» و «أقرب القرب في تفريج الكرب» و «الامتنان بتكذيب المفترى على القرآن» و «الحصون المنيع في

اليمن كتاب «تحفة المؤمنين» في الطب. وجمع مكتبة نفيسة وقفها في المدينة. وصنف كتاباً، منها «حصر الشارد في أسانيد محمد عابد - ط» و «المواهب اللطيفة على مسند الإمام أبي حنيفة» و «طوابع الأنوار على الدر المختار» و «شرح بلوغ المرام لابن حجر - خ» قطعة منه في المدينة، ولم يتمه، و «منحة الباري بمكررات البخاري» و «ترتيب مسند الإمام الشافعي - ط» رتبه على أبواب الفقه، ورسالة في «جواز الاستغاثة والتوسل - خ» في خزانة الرباط، أول المجموعة ١١٤٣ كتابي. ورأيت في خزانة الرباط (١٧٥٦ كتابي) مخطوطة باسم «ديوان عابد السندي» في جزء صغير ونظمه حسن، أكثره في المناسبات <sup>(١)</sup>.

## ابن سودة

(١٢٧٢ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٤٠ م)

محمد العابد بن أحمد بن الطالب، ابن سودة المري: مؤرخ فقيه، من علماء فاس. كان فيها خطيب مسجد المولى إدريس أكثر من خمسين سنة. وشجر خلافاً بين أهلها في تقسيم الماء الداخل إليها من الوادي (سنة ١٣٣٦ هـ) فوضع

(١) اتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١: ٣٥، ٧١، ٧٢ ومعجم المطبوعات ١٢٤ قلت: سبق ضبط «سودة» في أماكن متعددة، بفتح السين قياساً على «سودة بنت زمعة» وهي بالفتح، كما في القاموس وغيره. ثم سمعت أهل المغرب ومنهم آل سودة، ينطقونها مضمومة السين، وفي السجعة المشتمل عليها اسم الكتاب الوارد في هذه الترجمة «الأنباء المنشودة» ما يرجع الضم.

(١) فهرس الفهارس ١: ٢٧٠ - ٢٧٥ والدر القريد ١١٩ والرسالة المستطرفة ٦٤ وإيضاح المكنون ١: ١٩٦ والروض الأزهر ١٤٨ وانفرد أبجد العلوم ٨٥٠ بتاريخ وفاته سنة ١٢٥٢ هـ. والفهرس التمهيدي ٦٥ ونيل الوطر ٢: ٢٧٩ وسماه «محمد عابدين» خطأ (انظر خطه) وقال: إن هذا غير الشيخ محمد عابدين السندي المكي أمير المتطوعة في جهاد الفرنسية، المتوفى بمكة في شوال ١٢١٣ وشوارق الأنوار - خ.

المؤلفي

(٠٠٠ - ٢١٥ هـ = ٨٣٠ - ٠٠٠ م)

محمد بن عاصم المؤلفي ، ويقال له ابن عاصم : من شعراء اليتيمة . مصري ، في شعره رقة ، وإجادة وصف . كان يكثر من وصف الأديرة ومحاسنها . نسبته إلى « الموقف » محلة كانت بفسطاط مصر <sup>(١)</sup> .

ابن عاصم

(٠٠٠ - ٢٦٢ هـ = ٨٧٦ - ٠٠٠ م)

محمد بن عاصم ، أبو جعفر الثقفي الأصفهاني : عابد . من العلماء بالحديث ، من أهل أصفهان . له « جزء - خ » يعرف بالجزء العالي ، في الظاهرية ، و « أحاديث - خ » أوراق منها في الظاهرية أيضاً <sup>(٢)</sup> .

ابن عاصم

(٠٠٠ - ٢٩٩ هـ = ٩١١ - ٠٠٠ م)

محمد بن عاصم بن يحيى ، أبو عبدالله : من فقهاء الشافعية ، من أهل أصبهان . كان كاتباً لقاضيه . قال السبكي : وصنف كتباً كثيرة <sup>(٣)</sup> .

أبو نُقْطَةَ الْمُتَحَمِّي

(٠٠٠ - ١٢١٨ هـ = ١٨٠٣ - ٠٠٠ م)

محمد بن عامر المتحمي الرفيدي ، أبو نُقْطَةَ : ممن تولوا إمارة « عسير » في عهد الترك العثمانيين . ولي سنة ١٢١٥ هـ . ومات بعلة الجدري . وعلى يده انتشرت في بلاد عسير الدعوة السلفية التي قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب في نجد <sup>(٤)</sup> .

محمد بن عايض = محمد بن عائض

المهلبّي

(٠٠٠ - ٢١٦ هـ = ٨٣١ - ٠٠٠ م)

محمد بن عباد بن حبيب المهلبّي : أمير البصرة في زمن المأمون العباسي . توفي فيها . وهو من أبناء المهلب بن أبي صفرة . قال ابن تغري بردي : كان من أكابر الأمراء ، جواداً ممدحاً . وقال المبرد : كان سيد أهل البصرة أجمعين <sup>(١)</sup> .

المُعْتَمِدُ ابْنُ عَبَّادٍ

(٤٣١ - ٤٨٨ هـ = ١٠٤٠ - ١٠٩٥ م)

محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل اللخمي ، أبو القاسم ، المعتمد على الله : صاحب إشبيلية وقرطبة وما حولهما ، وأحد أفراد الدهر شجاعة وحزماً وضبطاً للأمور . ولد في باجة (بالأندلس) وولي إشبيلية بعد وفاة أبيه (سنة ٤٦١ هـ) وامتلك قرطبة وكثيراً من المملكة الأندلسية ، واتسع سلطانه إلى أن بلغ مدينة مرسية (وكانت تعرف بتدمير) وأصبح محط الرحال ، يقصده العلماء والشعراء والأمراء ، وما اجتمع في باب أحد من ملوك عصره ما كان يجتمع في بابيه من أعيان الأدب . وكان فصيحاً شاعراً وكاتباً مترسلاً ، بديع التوقيع ، له « ديوان شعر - ط » . ولم يزل في صفاء ودعة إلى سنة ٤٧٨ هـ . وفيها استولى ملك الروم « الأذفونش » ألفونس السادس <sup>(٢)</sup> على « طليطلة » وكان ملوك الطوائف ، وكبيرهم المعتمد ابن عباد ، يؤدون للأذفونش ضريبة سنوية ، فلما ملك « طليطلة » ردّ ضريبة المعتمد ،

(١) الكامل للمبرد ، في رغبة الآمل ٤ : ١٣٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٧ والوزراء والكتاب ٢١٥ .

(٢) ألفونس السادس Alphonse VI ابن فرديناند الأول . ولد سنة ١٠٣٠ م . وتولى الملك سنة ١٠٦٥ واحتل طليطلة واتخذها عاصمة له سنة ١٠٨٥ وانهزم في « وقعة الزلاقة » سنة ١٠٨٦ ثم في وقعة أفليش Ucles سنة ١١٠٨ حيث مات ابنه الوحيد « سانشو » ومات ألفونس على أثره سنة ١١٠٩ والعرب تسميه « الأذفونش قره كند ، ملك الإفرنج بالأندلس » .

وأرسل إليه يهدده ويدعوه إلى النزول له عما في يده من الحصون . فكتب المعتمد إلى يوسف بن تاشفين (صاحب مراکش) يستنجده ، وإلى ملوك الأندلس يستثير عزائمهم . ونشبت (سنة ٤٧٩ هـ) المعركة المعروفة بوقعة « الزلاقة » فانهمز الأذفونش (ألفونس) بعد أن أبعد أكثر عساكره . قال ابن خلكان : وثبت المعتمد في ذلك اليوم ثباتاً عظيماً وأصابه عدة جراحات في وجهه وبدنه وشهد له بالشجاعة . وعاد ابن تاشفين بعد ذلك إلى مراکش ، وقد أعجب بما رأى في بلاد الأندلس من حضارة وعمران . وزارها بعد عام ، فأحسن المعتمد استقباله . وعاد . واثارت فتنة في قرطبة (سنة ٤٨٣ هـ) قتل فيها ابن للمعتمد ، وفتنة ثانية في إشبيلية أطفأ المعتمد نارها ، فخمدت . ثم اتقدت ، وظهر من ورائها جيش يقوده « سير بن أبي بكر الأندلسي » من قواد جيش « ابن تاشفين » وحوصر المعتمد في إشبيلية ، قال ابن خلكان : « وظهر من مصابرة المعتمد وشدة بأسه وتراميه على الموت بنفسه ما لم يسمع بمثله » واستولى الفرع على أهل إشبيلية وتفرقت جموع المعتمد ، وقتل ولداه « المأمون » و « الراضي » وقت في عضده ، فأدركته الخيل ، فدخل القصر ، مستسلماً للأسر (سنة ٤٨٤ هـ) وحُمل مقيداً ، مع أهله ، على سفينة . وأدخل على ابن تاشفين ، في مراکش ، فأمر بارساله ومن معه إلى أغمات Agmat وهي بلدة صغيرة وراء مراکش . وللشعراء في اعتقاله وزوال ملكه قصائد كثيرة . وبقي في أغمات إلى أن مات . وهو آخر ملوك الدولة العبادية وللدكتور صلاح خالص ، كتاب « المعتمد بن عباد الإشبيلي - ط » في سيرته <sup>(١)</sup> .

(١) ابن خلكان ٢ : ٢٧ - ٣٥ ومطلع الأنفس ١١ - ٢٢ وسير النبلاء - خ . المجلد ١٥ ونفع الطيب ٢ : ١١١٩ والبيان المغرب ٣ : ٢٤٤ و ٢٥٧ وابن الوردي ٢ : ٨٠٤ وابن الأثير ١٠ : ٨٦ وقلائد العقيان ٤ والشذرات ٣ : ٣٨٦ وتراجم إسلامية ١٨٦ والوفاء بالوفيات ٣ : ١٨٣ وديوان المعتمد بن عباد : مقدمته . وتاريخ =

(١) الديارات ١٨٥ و ١٨٨ و ١٩٤ و ٢٠٠ وبيتية الدهر ١ : ٣٣٩ - ٣٤٢ ومعجم البلدان : دير طمويه ، ودير طورسينا ، ودير القصير ، ودير مرخا .  
(٢) العبر ٢ : ٢٥ والترات ١ : ٣٧١ .  
(٣) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٢٣٣ والطبقات الوسطى للسبكي - خ .  
(٤) في ربوع عسير ٢٦٢ وتاريخ عسير ١٧١ .

من اجرة اداء اعطى عطائنا قال مولف هذا اخر  
 ما احتقرناه من السواهد ووافرعت في الشان  
 الثاني من ذي الحجة الحرام سنة سبعة عشر ثمانمائة  
 بعد رسة البدرية بحارثة كتمامه بالترب من المجمع  
 الجامع الازهر عمره الله بذكره والحمد لله وحده اولاً  
 واخراً وكان الفراغ من نسخ هذه النسخة  
 المتلقة المباركة علي يد كاتبها المنفرد

محمد بن عباده العدوي المالكي تلميذ  
الشيخ علي الصنعيني ادام الله

الشِّيرَازِي

حاجہ میاں شہر محرم

الحرام سنة

العالم وما فيه  
وسمعه وسمعي

۱۱۱

7

محمد بن عبادة العدوي

من نهاية رسالة بخطه ، عندي . وله خط آخر في نهاية « حواشي الشيخ عبادة الصعبي على مولد العلامة ، ابن حجر » ، في دار الكتب ، بالمسورة .

محمد بن العباس الشيرازي ، أبو  
الفرج : وزير ، من الكتاب . من أهل  
شيراز . كان كاتباً لمعز الدولة البويهى ،  
وتقلد ديوانه ، ثم ناب في الوزارة .  
ولما مات « معز الدولة » ولي الوزارة للمطيع  
العباسي ( سنة ٣٥٩ هـ ) ولعز الدولة بختيار  
ابن معز الدولة . وعزل بعد سنة وأربعين  
يوماً ، وحبس بالبصرة . وكان راجع  
العلم فاضلاً أميناً <sup>(٢)</sup> .

ابن حيويه

$$(992 - 907 = 85 - 290)$$

محمد بن العباس بن محمد بن  
زكرياء ، أبو عمر ابن حيويه الخزاز :  
من كبار محدثي بغداد . قال الخطيب  
البغدادي : ثقة ، كتب طول عمره ،  
وروى المصنفات الكبار . له « جزء فيه من  
الأحاديث والأخبار والحكايات والأشعار  
- خ » الورقة الأولى منه فقط في الظاهرية .  
وفيها أيضاً « حديث ابن حيويه بتخريج  
الدارقطني عنه - خ » ( ٣ ) .

العَدَوِي

(... = ١١٩٣ هـ - ١٧٧٩ م)

محمد بن عبادة بن بري العدوي  
المالكي : فاضل مصري . نسبته إلى « بني  
عدي » من بلاد الصعيد ، من قسم  
منفلوط . جاور بالأزهر ( سنة ١١٦٤ )  
وتوفي بالقاهرة . من كتبه « حاشية على  
شرح الشذور - ط » في النحو ، و « حاشية  
على شرح الهددي - خ » في التوحيد ،  
و « شرح الحكم العطائية - خ » في  
التصوف <sup>(١)</sup> .

## الخِلاطِي

$$(1204 - \dots = 5602 - \dots)$$

محمد بن عباد بن ملك داد بن الحسن بن داود ، أبو عبدالله الخلاطي ، صدر الدين : فقيه حنفي . من كتبه « تلخيص الجامع الكبير - خ » فقه ، و « مقصد المسند - خ » في دار الكتب ، اختصر به مسند الإمام أبي حنيفة ، و « تعليق على صحيح مسلم » <sup>(١)</sup> .

اليزيدي

(۹۲۲ - ۸۴۳ = ۵۳۱ - ۲۲۸)

محمد بن العباس بن محمد ، أبو

(١) الجبرتي ٢ : ٥٧ وخطط مبارك ٩ : ٩٥ والكتبخانه ٢ :

٤٧ و ٩١ ثم ٤ : ٤٢ وهو في شجرة النور ٣٤٢

« محمد عبادة » .

= الأندلس ، لأشباخ ، ترجمة عنان ١ : ٦١ - ١٠٣

وانظر خريدة القصر ، شعراء المغرب ٢ : ٢٥ .

(١) الفوائد البهية ١٧٢ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٨

وBrock. 1:475 (381)، والجواهر المضية ٢ : ٦٢

وفيه : « ملك داد » اسم مركب من كلمة عربية وهي

« ملك » وكلمة فارسية وهي « داد » ومعناها العدل أو

العطاء فيكون معنى الاسم : « عطاء الملك » أو « عدل

الملك » وانظر قاج التراجم ٤٦ و ١٣٥ و دار الكتب

. 150 : 1

(١) ابن التديم ٥١ وبغية الوعاة ٥٠ والوفيات ١ : ٥٠٢  
وطبقات النحويين واللغويين ٦٥ وفيه : مولده سنة  
٢٣٠ والوفات بالوفيات ٣ : ١٩٩ وأمالى الزيدى :

مقدمته « ي » . و Brock, I:III (110).

(٢) سير النبلاء - خ. الطبقة الحادية والعشرون. والوافي

بالوفيات ٣ : ١٩٨ .

(٣) العبر ٣ : ٢١ وابن قاضي شهبة - خ. وانظر التآث

0.7:1

أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِي

(٣٢٣ - ٣٨٣ هـ = ٩٣٥ - ٩٩٣ م)

محمد بن العباس الخوارزمي ، أبو بكر : من أئمة الكتاب ، وأحد الشعراء العلماء . كان ثقة في اللغة ومعرفة الأنساب . وهو صاحب « الرسائل - ط » المعروفة برسائل الخوارزمي . وله « ديوان شعر » . ولد ونشأ في خوارزم ورحل في صباه إلى بعض البلدان ، فدخل سجستان ، ومدح واليها طاهر بن محمد ، ثم هجاه ، فحبسه . وانطلق فتابع رحلته ، وأقام في دمشق مدة ، ثم سكن في نواحي حلب . وانتقل إلى نيسابور فاستوطنها واتصل بالمصاحب بن عباد ، وتوفي بها . وكانت بينه وبين البديع الهمداني محاورات وعجائب نقل بعضها ياقوت في معجم الأدباء . وأورد ابن خلكان والثعالبي طائفة من أشعاره وأخباره . وكان يقال له « الطبري » لأنه ابن أخت « محمد بن جرير الطبري » كما يقال له « الطبرخزي » و « الطبرخزمي » لأن أمه من طبرستان وأباه من خوارزم فركب له من الاسمين نسبة (١) .

ابن الفرات

(٣١٩ - ٣٨٤ هـ = ٩٣١ - ٩٩٤ م)

محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث الثقات ، من أهل بغداد . كتب الكثير بخطه ، قال الخطيب : بلغني أنه كتب مئة تفسير ومئة تاريخ ، وكانت له جارية تعارض معه ما يكتبه . وقال ابن الأثير : خطه حجة في صحة النقل وجودة الضبط (٢) .

(١) معجم الأدباء ١ : ١٠١ والوفيات ١ : ٥٢٣ وسير النبلاء - خ . الطبقة الحادية والعشرون . واللباب ٣٩١ : ١ وبغية الوعاة ٥١ والوفائي بالوفيات ١٩١ : ٣ وبتيبة الدهر ٤ : ١١٤ - ١٦٠ Brock. 1:92 (93) .  
(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٨٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣١٤ وهو فيهما « ابن الفراز » واكتفيت بالأخذ عن أولهما في الطبعة الأولى ، ثم رأيت ابن ناصر الدين في أرجوزته « بدبعة البيان - خ » . وشرحها « التبيان - خ » . يعرفه بابن « الفرات » ومثله

الدُّنْيَسَرِي

(٦٠٥ - ٦٨٦ هـ = ١٢٠٨ - ١٢٨٧ م)

محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد الربيعي الدنيسري ، عماد الدين : طبيب أديب . من أهل دنيسر ( في الجزيرة قرب ماردين ) ولد بها ، وتنقل بين الشام ومصر . ثم سكن دمشق ، وخدم في البيمارستان الكبير . وتوفي بها . من كتبه « المقالة المرشدة في درج الأدوية المفردة » و « نظم مقدمة المعرفة » لبقرط ، و « نظم الترياق الفاروقي » وكتاب في « المثروديطوس » Mithridatum وهو ترياق منسوب إلى الملك Mithridate كان معمولاً به قبل اختراع الترياق الفاروقي . وكان له علم بالأدب وشعر جيد في « ديوان » (١) .

ابن العباس التِّلْمَسَانِي

(٨٧١ - ٩٠٠ هـ = ١٤٦٧ - ١٤٧٠ م)

محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العبادي ، أبو عبدالله ، التلمساني : فقيه نحوي . كان شيخ شيوخ وقته في تلمسان . من كتبه « شرح لامية الأفعال » لابن مالك ، في الصرف ، و « شرح جمل الخونجي » في المنطق ، و « العروة الوثقى في تنزيه الأنبياء عن فرية الإلغا » و « فتاوي » . توفي بالطاعون (٢) .

ابن اللُّبُودِي

(٥٧٠ - ٦٢١ هـ = ١١٧٤ - ١٢٢٤ م)

محمد بن عبدان بن عبد الواحد ، شمس الدين ، المعروف بابن اللبودي : حكيم ، طبيب ، كان علامة وقته في فنه . ولد بدمشق . وأقام في بلاد العجم « إيران » زمناً ، فتميز في العلوم ، واشتهر بقوة

ابن الأثير في الباب ٢ : ١٩٩ فتبين أن كلمة « الفراز » محرقة عن « الفرات » .  
(١) الدارس ٢ : ١٣٣ وفوات الوفيات ١ : ٢٢١ وطبقات الأطباء ٢ : ٢٧٦ و٢٧٢ والوفائي بالوفيات ٣ : ٢٠٠ وملحق دوزي R. Dozy 2:568  
(٢) البستان ٢٢٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٧٨ وكشف الظنون ١٥٣٦ وشجرة النور ٢٦٤ .

الجلد وحسن المناظرة . وعاد إلى سورية ، فاتصل بالملك الظاهر (صاحب حلب) فأقام عنده إلى أن توفي الظاهر (سنة ٦١٣) فرحل إلى دمشق وتولى الطبابة في البيمارستان النوري الكبير . وصنف كتباً ، منها « الرأي المعبر في معرفة القضاء والقدر » ورسالة في « وجع المفاصل » و « شرح فصول بقرط » و « شرح كتاب المسائل » لحنين بن إسحاق . وتوفي بدمشق (١) .

قاضي المارستان

(٤٤٢ - ٥٣٥ هـ = ١٠٥٠ - ١١٤١ م)

محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي ، أبو بكر ، المعروف بقاضي المارستان : عالم بالفرائض والحساب . له في ذلك « تصانيف » وخُرجت له « مشيخة » عن شيوخه ، في خمسة أجزاء . مولده ووفاته ببغداد . جاور بمكة مدة . وأسرته الروم ، فبقي في الأسر سنة ونصفاً . وللمستشرق السويسري سوتر H. Suter بحث بالألمانية في أخباره وتأليفه (٢) .

المُجَمِّعِي

(٥٥٧ - ٥٧١ هـ = ١١٧٦ - ١١٧٩ م)

محمد بن عبد الباقي بن هبة الله المجمعي الموصل ، أبو المحاسن : فاضل ، من فقهاء الحنابلة . له علم بالأدب والتاريخ . مولده ووفاته بالموصل . تفقه وسمع الحديث والأدب ببغداد . من كتبه « طبقات الفقهاء من أصحاب الإمام أحمد » و « شرح غريب ألفاظ الخري » (٣) .

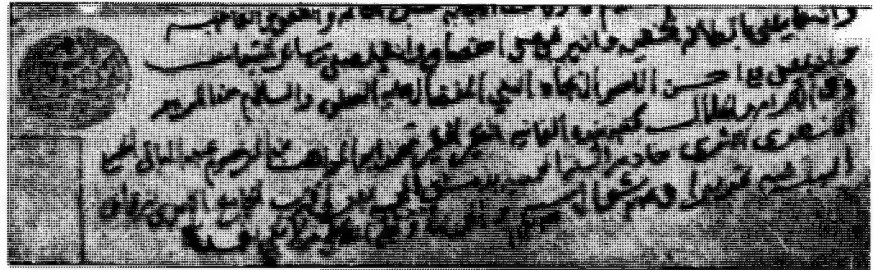
(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٨٤ وشذرات الذهب ٥ : ٩٦ والوفائي بالوفيات ٣ : ٢٠٢ والدارس ٢ : ١٣٥ وهو فيه : محمد بن « عبد الله » بن عبد الواحد . والصواب : محمد بن « عبدان » كما هو بخط ابن قاضي شهبة ، في الإعلام - خ .  
(٢) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٣٠ ومرآة الزمان ٨ : ١٧٨ وعلم الفلك لتليو ٦٠ .  
(٣) المنهج الأحمد - خ . والمقصود الأرشد - خ . والإعلام - خ . وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب . طبعة الفقي ١ : ٣٣٥ .

## نَحْتُ عَلَى يَدِ كَاتِبَتِهَا نَفْسَهُ الْفَقِيرُ مُحَمَّدُ الْعَرَبِيُّ الزُّرْقَانِيُّ الْمَالِكِيُّ عَمِيْعُهُ

دار الجاه ١٢١٧ هـ  
في يوم الجمعة المباركة

محمد عبد الباقي الزرقاني

عن مخطوطة « شرح غرامي صحيح » له . في الأزهرية « ١٩٥ مصطلح »



محمد بن عبد الباقي ، أبو المواهب ( الحنبلي )

من إجازة له بخطه . في دار الكتب المصرية « ٤٩ مصطلح ».

ابن عبد البر

( ٧٠٧ - ٧٧٧ هـ = ١٣٠٧ - ١٣٧٥ م )

محمد بن عبد البر بن يحيى ،  
بهاء الدين ، أبو البقاء ، السبكي : فقيه  
شافعي مصري ، من العلماء بالعربية والتفسير  
والأدب . ولي قضاء دمشق ثم قضاء  
طرابلس ، وعاد إلى القاهرة ، فولي قضاء  
العسكر ووكالة بيت المال والقضاء الكبير .  
ثم ولي قضاء دمشق . ولم يجتمع لأحد من  
معاصريه ما اجتمع له من فنون العلم مع  
الدكاء المفرط ودقة النظر وحسن البحث  
وقوة الحجة . من كتبه « مختصر المطلب »  
في شرح الوسيط ، في فروع الشافعية ،  
و « شرح الحاوي الصغير للقزويني » فقه ،  
وقطعة من « شرح مختصر ابن  
الحاجب » (١) .

النَّفَرِي

( ١٠٠٠ - ١٣٥٤ هـ = ١٩٦٥ - ١٠٠٠ م )

محمد بن عبد الجبار بن الحسن  
النفري ، أبو عبدالله : عالم بالدين ،  
متصوف . نسبته إلى بلدة « نَفَر » بين  
الكوفة والبصرة . من كتبه « المواقف -  
ط » و « المخاطبات - ط » كلاهما في  
التصوف (٢) .

العُتْبِي

( ١٠٠٠ - ١٤٢٧ هـ = ١٠٣٦ - ١٠٠٠ م )

محمد بن عبد الجبار العتبي ، من  
عتبة بن غزوان ، أبو نصر : مؤرخ من  
الكتاب الشعراء . أصله من الري . نشأ  
في خراسان ، وولي نيابتها . ثم استوطن  
نيسابور . وانتهت إليه رئاسة الإنشاء في

١١٨ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ من الجزء .

٢ ص ١٤٣ .

(١) بغية الوعاة ٦٣ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩٠ والوافي  
بالوفيات ٣ : ٢١٠ وكشف الظنون ٦٢٥ .

(٢) شذرات الذهب ٥ : ٤٣٣ ومعجم البلدان ٨ : ٣٠٣ .

وفهرست الكتبخانة ٢ : ٩٠ ومجلة المجمع العلمي

العربي ١٣ : ٣١٣ ، و Brock. 1:217 (200) .

S. I:358 .

ط « في المصطلح ، و « شرح المواهب  
اللدية - ط » و « شرح موطأ الإمام  
مالك - ط » و « وصول الأماني - خ »  
في الحديث (١) .

أَبُو الْمَوَاهِبِ

( ١٠٤٤ - ١١٢٦ هـ = ١٦٣٤ - ١٧١٤ م )

محمد بن عبد الباقي بن عبد القادر  
الحنبلي البعلبي الدمشقي ، أبو المواهب :  
مفتي الحنابلة بدمشق . مولده ووفاته بها .  
زار مصر سنة ١٠٧٢ هـ . أصله من بعلبك .  
له « ثبت - خ » في أسماء مشايخه وتراجمهم ،  
سماه « فيض الودود » من نسخة بخطه في  
الظاهرية كتبها سنة ١٠٩٤ و « قواعد - خ »  
رسالة في أصول بعض القراء ، في الظاهرية  
أيضاً ، ورسائل في « تفسير » بعض الآيات ،  
و « كتابة » على صحيح البخاري (٢) .

(١) الرسالة المستطرفة ١٤٣ وسلك الدرر ٤ : ٣٢

و Brock. S. 2:439 وانظر فهرسته . والجبرتي ١ :

٦٩ و Princeton 426 ومعجم المطبوعات ٩٦٧ .

(٢) الجبرتي ١ : ٧٢ و Brock. S. 2:455 والمرادي

١ : ٦٧ - ٦٩ واسمه فيه « أبو المواهب » - في حرف

الألف - والصواب « محمد » كما هو محفوظ بخطه .

ومخطوطات الظاهرية ٢٢٩ وعلوم القرآن ١١٧ ،

ابن عبد الباقي

( ١٠٠٠ - بعد ٩٩٣ هـ = ١٠٠٠ - بعد )

( ١٥٨٥ م )

محمد بن عبد الباقي ، أبو المعالي ،  
علاء الدين البخاري المكي : فاضل .  
كان خطيباً بالمدينة المنورة سنة ٩٩١ هـ .  
له « الطراز المنقوش في فضائل الحبوش  
- خ » ويسمى « نزهة الناظر وسلوة  
الخاطر » صغير ، في ٤٨ ورقة ، أنجزه  
في مكة بخطه ، في رجب ٩٩٣ (١) .

الزُّرْقَانِي

( ١٠٥٥ - ١١٢٢ هـ = ١٦٤٥ - ١٧١٠ م )

محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن  
أحمد بن علوان الزرقاني المصري الأزهرى  
المالكي ، أبو عبدالله : خاتمة المحدثين  
بالديار المصرية . مولده ووفاته بالقاهرة ،  
ونسبته إلى زرقان ( من قرى منوف بمصر )  
من كتبه « تلخيص المقاصد الحسنة -  
خ » في الحديث ، و « شرح البيقونية -

(١) الكتبخانة ٥ : ٨١ و Brock. S. 2:519 وهدية

٢ : ٢٥٦ ودار الكتب ٥ : ٢٥٦ .

صديقه  
الى صديقنا الامجد وعزتنا الروح الشيخ معراج افندي سبار  
دام كماله وبلغه اماله اباي  
كس الفقه  
محمد بن عبد الجواد

محمد بن عبد الجواد القاياني  
عن ظاهر كتاب مطبوع

خراسان والعراق . وناب عن شمس المعالي قابوس بن وشمكير في خراسان إلى أن توفي . من كتبه « لطائف الكتاب » في الأدب ، و « اليميني - ط » نسبة إلى السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين ، شرحه المنيني في مجلدين ، ويعرف بتاريخ العتي (١) .

### محمد بن عبد الجبار

(٥٥٠ - ٥٥٠ = ١٠٥٨ م)

محمد بن عبد الجبار بن أحمد السمعاني التيمي المروزي : عالم بالعربية . وهو والد جد عبد الكريم السمعاني صاحب الأنساب . له تصانيف في اللغة والنحو (٢) .

### ابن الدويك

(٦٥١ - ٧٤٠ = ١٢٥٣ - ١٣٤٠ م)

محمد بن عبد الجبار الأرمني ، معين الدين ، المعروف بابن الدويك : فلكي . من أهل أرمنت (بمصر) كان يعمل التقاويم . وأخبر في إحدى السنين أن النيل مقصر ، فجاء نيلاً جيداً ، فقال أحد الشعراء :  
«أخرم تقويمك يا ابن الدويك  
من أين علم الغيب يوحى إليك ؟» (٣)

### كوتاه

(٥٨٣ - ٥٥٠ = ١١٨٧ م)

محمد بن عبد الجليل بن محمد ، أبو حامد الأصهباني ، المعروف بكوتاه : من حفاظ الحديث ، من أهل أصبهان . كان ثقة صدوقاً . له كتاب « أسباب الحديث » على مثال « أسباب النزول » لم يُسبق إليه ، و « تاريخ أصبهان » كبير ،

(١) نيمه الدهر ٤ : ٢٨١ - ٢٨٩ والذريعة ٣ : ٢٥٦

Brock. S. 1:547 و

(٢) الفوائد البهية ١٧٣ .

(٣) الطالع السعيد ٢٩٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩١ والوفاي بالوفيات ٣ : ٢١٦ .

لم يبيضه (١) .

### البلكرامي

(١١٠١ - ١١٨٨ = ١٦٩٠ - ١٧٧٤ م)

محمد بن عبد الجليل البلكرامي : أديب ، له شعر . من أهل بلكرام ( بالهند ) اختصر المستطرف وسماه « الجزء الأشرف من المستطرف » وله بالفارسية « تبصرة الناظرين » تاريخ (٢) .

### ابن عبد الجليل

(٥٥٠ - بعد ١٢٦٨ = ٥٥٠ - بعد

(١٨٥٢ م)

محمد بن (السلطان) عبد الجليل ابن غيث بن أحمد بن سيف النصر : أمير مؤرخ ، من حفدة بني عبد الجليل ، وكانوا من ملوك فزان . ألف وهو في باريس سنة ١٢٦٨ هـ ، كتاب « ري الغليل في أخبار بني عبد الجليل - خ » يُظن أنه بخطه ، مصور في التيمورية (٢٢٢٨ تاريخ) (٣) .

### القاياني

(١٢٥٤ - ١٣٢٠ = ١٨٣٨ - ١٩٠٢ م)

محمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياني : فاضل مصري . كان ممن ناصر « الثورة العرابية » واعتقل ، وحبس بسجن مديرية المنيا (بالصعيد) ثم صدر الأمر

بإبعاده من مصر ، فتوجه إلى بلاد الشام (سنة ١٣٠٠ هـ) ومكث إلى أواخر ١٣٠٣ وعاد ، فسكن القاهرة . وتوفي ببلده « القايات » في الصعيد . له « نفحة البشام في رحلة الشام - ط » و « غاية النشر في المقولات العشر - ط » نظم ، و « خلاصة التحقيق في أفضلية الصديق - ط » رسالة ، و « السنة والكتاب في التربية والحجاب - ط » و « وسيلة الوصول في الفقه والتوحيد والأصول - ط » في فقه الشافعية (١) .

### النظيفي

(١٢٧٢ - ١٣٦٦ = ١٨٥٦ - ١٩٤٧ م)

محمد بن عبد الجواد بن الحسن النظيفي : متصوف مغربي ، من رجال الطريقة الأحمدية . من أهل قرية « آيت كين » بسوس . تعلم في « تاتلت » و « فاس » وحج (١٣٠٤) ثم استقر بمراكش (١٣١٦) ووفاته بها . قال ابن سودة : له تأليف عديدة في الطريقة ، جلها مطبوع ، وله نظم في « ديوان » وقال المختار السوسي : أما كتابه « الخريدة الكبرى » فإنه مدونة الطريقة الأحمدية ، جمع فيه بين التصوف والحديث والرقائق ، وهو نظم ، شرحه ، وله مؤلفات أخرى كلها مطبوعة (٢) .

(١) نفحة البشام : مقدمته . ومعجم المطبوعات ١٤٩١ وإجازة بخطه ، في مجموعة إجازات الشيخ مصطفى طلس .

(٢) المصول ١٩ : ١٣٧ - ١٤٤ والذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٢١٨ وفي التاج ٩ : ٤٠٨ « كوتاه » بالضم ، لقب بعض المحدثين ، وهو بالفارسية ، معناه : القصير .

(٢) أبجد العلوم ٩٠٩ .

(٣) المخطوطات المصورة ٢ : ١٤٨ .

### الأصمعي

(١٣١٢ - بعد ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٤ - بعد ١٩٦٧ م)

محمد عبد الجواد بن أحمد بن إبراهيم ، الأصمعي : أديب باحث مصري . من أهل القاهرة . اشتهر بكتابه « العرب وأطوارهم - ط » وصنف « قلعة محمد علي لا قلعة نابليون - ط » ووضع « فهارس - خ » لكتاب « صبح الأعشى » وآخر ما صدر من تأليفه « أبو الفرج الأصمعي وكتابه الأغاني - ط » (١) .

### اليَعْفُري

(٥٣٦ - ٦٢٥ هـ = ١١٤١ - ١٢٢٨ م)

محمد بن عبد الحق بن سليمان ، أبو عبدالله ، الكومي اليعفري : فقيه مالكي ، من أهل تلمسان . ولي بها القضاء مرتين ، وتوفي بها . من كتبه « المختار في الجمع بين المنتقى والاستدكار » فقه ، في نحو ثلاثة آلاف ورقة ، منه المجلدات الأولى والسادس ، مخطوطان ، في خزانة القرويين بفاس (الرقم ١٧٤) ومنه مجلد ضخيم قديم في خزانة الرباط (١٧٦ أوقاف) وكتاب في « غريب الموطأ » و « الإقناع في كيفية الإسماع » وبقية تصانيفه مذكورة في « الذيل والتكملة - خ » قال مصنفه : نقلتها من آخر نسخته من « الإقناع » وعلى ظهرها خطه مؤرخاً برجب ستائة (٢) .

### المريني

(٦٠٠ - ٦٤٢ هـ = ١٢٠٣ - ١٢٤٤ م)

محمد بن عبد الحق بن محيو ، أبو معروف المريني : من مؤسسي الدولة المرينية في المغرب الأقصى . تولى رئاسة بني مرين والأراضي التابعة لهم ، بعد مصرع

- (١) دار الكتب ٥ : ٢٦٥ و ٦ : ٧ وسركيس ١٢٧٠ .  
(٢) بغية الرواد في ذكر الملك من بني عبد الواد ١ : ٤٥ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . والتكملة لابن الأثير ٧٥١ والإعلام بمن حل مراکش ٣ : ٩٨ .

أخيه عثمان (سنة ٦٣٨ هـ) واقتفى سننه في تدوين بلاد المغرب وأخذ الضريبة من أمصاره وجباية المغارم من باديته ، فقاتله « الموحدون » بجيش من العرب والبربر والإفرنج ، في نواحي « مكناسة » فظفر المريني . وتجددت المعارك في موضع يعرف بصخرة أبي بياس (من أحواز فاس) فخاضها محمد ، وعثر به فرسه ، فقطعه أحد قواد الإفرنج ، فمات (١) .

### السبتي

(٠٠٠ - بعد ٧٣٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٣١٤ م)

محمد بن عبد الحق السبتي المغربي : له رسالة في « معرفة أحوال الملوك والسلطين وما يتم من أمورهم في مستقبل حياتهم - خ » في دمشق ، انتهى من وضعها سنة ٧٣٤ في ١٥ ورقة (٢) .

### الخَيْرْ أبادي

(٠٠٠ - ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٨ م)

محمد عبد الحق بن محمد فضل حقي بن محمد فضل إمام ، العمري الخير أبادي : باحث ، له علم بالنحو والمنطق والحكمة . من أهل « خير أباد » في الهند صنف كتاباً عربية ، منها « حاشية - ط » على شرح السلم ، في المنطق ، و « تسهيل الكافية - ط » شرح لكافية ابن الحاجب في النحو ، و « شرح الهداية للأبهري - ط » في الحكمة (٣) .

### عبد الحق

(١٢٥٢ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٣٦ - ١٩١٥ م)

محمد عبد الحق بن شاه محمد بن يار محمد ، الأله آبادي ، الهندي المكي الحنفي : مفسر ، عالم بفقهاء الحنفية وأصوله . ضعيف في الحديث . له اشتغال بالفلسفة والتصوف على طريقة ابن عربي . ولد وتعلم في « أله آباد » بالهند ، وحج سنة ١٢٨٣ هـ ، فأقام بالمدينة أربع سنوات . وسكن مكة وعرف فيها بشيخ الدلائل ، لأن الحجاج الهنود كانوا يأخذون منه إجازة « دلائل الخيرات » ويباعونه . وتوفي بها ودفن بالمعلاة . له كتب ، منها « الإكليل على مدارك التنزيل - ط » في شرح تفسير النسفي ، سبعة أجزاء في ثلاثة مجلدات ، و « سراج السالكين - ط » في شرح منهاج العابدين للغزالي ، و « حاشية على شرح السلم - ط » في المنطق (١) .

### اللكنوي

(١٢٣٩ - ١٢٨٥ هـ = ١٨٢٤ - ١٨٦٨ م)

محمد عبد الحليم بن محمد أمين الله اللكنوي الأنصاري : فاضل ، له علم بالحكمة والطب القديم . من كتبه « الأقوال الأربعة - ط » منطق ، و « حاشية على شرح نفيس بن عوض - ط » في الطب ، و « قمر الأقمار - ط » حاشية على نور

- (١) من رسالة خاصة بعث بها الشيخ عبد الوهاب الدهلوي ، من علماء مكة ، إلى الأستاذ الشيخ محمد نصيف بجدة ، ختمها بقوله : والذي أذكره أن الشيخ عبد الله غازي ترجمه في كتابه « إفادة الأنام » في بحث المدفونين بمقبرة المعلاة ، وله ترجمة في « نشر الدرر » لمرداد ، ومختصره « نظم الدرر » لابن غازي : وأخبرني الشيخ إسماعيل الرميح أنه توفي سنة ١٣٣٦ أو ١٣٣٥ وصلى عليه خلق كثير لأن العامة من أهل مكة والمهاجرين كانوا يعتقدون فيه الكرامات ويتركون به ، انتهى . وفي نظم الدرر - خ . توفي عبد الحق في ١٩ شوال ١٣٣٣ واعتمدت على روايته لأن المصدر الأول لم يجزم في تحقيق سنة الوفاة . وفي فهرس الخزنة التيمورية ٣ : ٢٧٢ « كان موجوداً سنة ١٣٣٦ وقت طبع كتابه الإكليل » وليس في خاتمة الجزء الأخير من الإكليل ، ص ٢٥٢ ما يؤيد ذلك . وانظر معجم المطبوعات ١٦٧٣ و ١٦٧٤ وقد جمعه شخصين : أحدهما هندي ، والثاني جاوي .

- (١) الأيس المطرب القرطاس : الكراس ٢٦ ص ٨ والاستقصا ٢ : ٥ والذخيرة السنية ٦٢ - ٦٧ وروضة التشرين ١٦ .  
(٢) نشرة ٣ : ٥٠ ويلاحظ الدرر الكامة ٣ : ٤٩١ ت ١٣١٩ .  
(٣) الأزهرية ٣ : ٣٧٧ ، ٣٨٦ ، ٥١٣ ومعجم المطبوعات ٨٥٣ .



الأنوار في شرح المنار ، في أصول الفقه . وهو والد « محمد عبد الحي » الآتية ترجمته <sup>(١)</sup> .

### ابن عبد الحلیم

(١٣٣١ - ١٣٩٠ هـ = ١٩١٣ - ١٩٧٠ م)

محمد بن عبد الحلیم بن عبد الله : من كبار كتّاب القصة في مصر . من قصصه المطبوعة « لقيطة » و « بعد الغروب » و « شجرة اللباب » و « الوشاح الأبيض » و « شمس الخريف » و « غصن الزيتون » و « من أجل ولدي » و « البيت الصامت » و « الباحث عن الحقيقة » <sup>(٢)</sup> .

### أبو الرازي

(٢١٤ - ٢١٤ هـ = ٨٢٩ - ٨٢٩ م)

محمد بن عبد الحميد ، المعروف بأبي الرازي : وال . كان من رجال المأمون العباسي . ولما ثار أحمد بن محمد العمري المعروف بالأحمر العين ، في اليمن ، وخلع طاعة العباسيين ، سیر المأمون أبا الرازي والياً على اليمن (سنة ٢١٢ هـ) فدخلها ، ولم يلبث أن قتل فيها <sup>(٣)</sup> .

### العلاء الأسمندي

(٤٨٨ - ٥٥٢ هـ = ١٠٩٥ - ١١٥٧ م)

محمد بن عبد الحميد بن الحسين ابن الحسن بن حمزة الأسمندي السمرقندي ، أبو الفتح ، علاء الدين : فقيه ، من كبار الحنفية . من أهل سمرقند ، ونسبته إلى أسمند (من قراها) كان مناظراً ، من فرسان الكلام . رحل إلى بغداد وناظر علماءها . من كتبه « مختلف الرواية - خ » في الفقه ، و « التعليقة » في مجلدات ، و « بذل النظر » في أصول الفقه ، و « شرح منظومة الخلافات للنسفي - خ » في البلدية (ن ١٢٢٢ - ب)

(١) معجم المطبوعات ١٥٩٨ و Brock. S. 2:356 .

(٢) عبد الرحمن شلش ، في مجلة الأدب : يوليو ١٩٧٢ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٣٨ و ١٤٠ .

و « الهداية » في أصول الاعتقاد . وأملی كتاباً في « التفسير » <sup>(١)</sup> .

### اللاذقي

(٩٠٠ - ٩٠٠ هـ = ١٤٩٥ م)

محمد بن عبد الحميد اللاذقي : عالم بالموسيقى . كان معاصراً للسلطان بايزيد ابن محمد العثماني . وألف له ، في أوائل فتوحه ، الرسالة « الفتنية - خ » في الموسيقى . وله « زين الألحان في علم التأليف والأوزان - خ » أنجزه سنة ٨٨٨ هـ <sup>(٢)</sup> .

### محمد عبد الحميد

(١٣٦٠ - ١٣٦٠ هـ = ١٩٤١ م)

محمد عبد الحميد « بك » : طبيب عالم مصري ، مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بمدرسة قصر العيني ، وتخرج سنة ١٩٠٥ وخدم الحكومة ، طبيباً لمستشفى « قلوب » وغيره . ثم كان وكيلاً لمستشفيات الجامعة (سنة ١٩٣٩) وصنف كتباً ، منها « الإسعاف الأولي - ط » و « الأمراض المعدية - ط » و « التشخيص الجراحي - ط » و « تربية الطفل - ط » و « التمرريض المنزلي - ط » و « الحمل خارج الرحم - ط » و « طب البيت - ط » . وترجم إلى العربية « العلاج الجراحي - ط » و « العلاج بعد العمليات - ط » و « تحليل النوع - ط » و « التشريح الجراحي - ط » <sup>(٣)</sup> .

(١) الإعلام - خ . لابن قاضي شهبة . والجواهر المضية ٢ : ٧٤ و ٢٨٢ وفيه ضبط « الأسمندي » بالحروف ، وسعى جده « الحسن بن الحسين » . ودار الكتب ١ : ٤٦١ والفوائد البهية ١٧٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧٩ وشذرات الذهب ٣ : ٢١٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٢١٨ وفي الباب ١ : ٤٧ نسبته إلى « أسندوين » . وفي معجم البلدان ١ : ٢٤٤ « أسند ، بالفتح ثم السكون ، ويقال بها سمند بإسقاط الهمزة » . و Brock. S. I:641 والبلدية : الفقه الحنفي ٢٢ .

(٢) الموسيقى العراقية ، للزاوي ٦٤ وكشف الظنون Brock. S. 2:667 و ١٢٣٦ .

(٣) معجم الأطباء ٤٠٤ وسركيس ١٦٧٤ .

### الدأودي

(١١٦٨ - ١١٦٨ هـ = ١٧٥٥ م)

محمد بن عبد الحي بن رجب الدأودي : من علماء دمشق . ولد فيها ، وأخذ عن أعلامها . وصنف « حاشية على شرح المنهج » جمعت كل حواشيه مع التحقيق ، و « حاشية على ابن عقيل على الألفية » في النحو . وفقد بصره في آخر عمره ، وتوفي بدمشق <sup>(١)</sup> .

### محمد عبد الحي

(١٢٦٤ - ١٣٠٤ هـ = ١٨٤٨ - ١٨٨٧ م)

محمد عبد الحي بن محمد عبد الحلیم الأنصاري اللكنوي الهندي ، أبو الحسنات : عالم بالحديث والتراجم ، من فقهاء الحنفية . من كتبه « الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة - ط » و « الفوائد البهية في تراجم الحنفية - ط » و « التعليقات السنية على الفوائد البهية - ط » و « الإفادة الخطيرة - ط » في الهيئة ، و « التحقيق العجيب - ط » فقه ، و « الرفع والتكميل في الجرح والتعديل - ط » في رجال الحديث ، و « ظفر الأماني في مختصر الجرجاني - ط » في مصطلح الحديث ، و « مجموعة الفتاوى - ط » مجلدان ، و « نفع المفتي والسائل ، يجمع متفرقات المسائل - ط » فقه ، و « التعليق الممجد - ط » على موطأ الإمام محمد الشيباني ، و « فرحة المدرسين بأسماء المؤلفات والمؤلفين - خ » و « طرب الأمائل بتراجم الأفاضل » و « إنباء الخلان بأنباء علماء هندستان » <sup>(٢)</sup> .

### الكتّاني

(١٣٠٥ - ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٦٢ م)

محمد عبد الحي بن عبد الكبير

(١) المجموعة التاجية - خ .

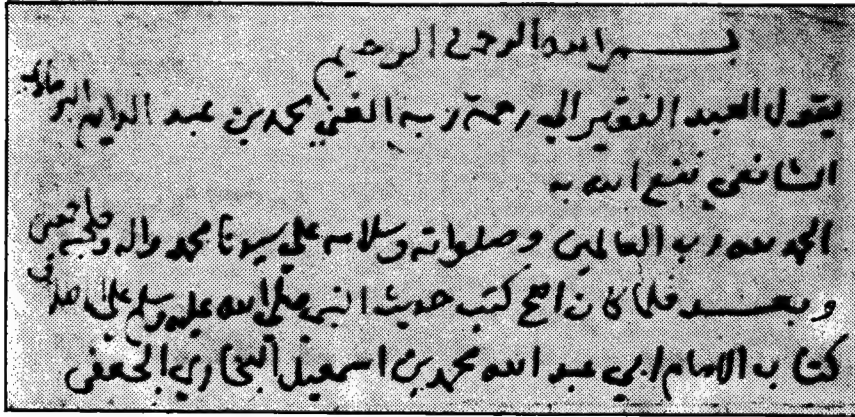
(٢) الرسالة المستطرفة ١١٥ والفوائد البهية ٢٤٨ ومعجم

المطبوعات ١٥٩٥ والتيمورية ٣ : ٢٦٥ والكتبخانة

١٠٢ : ٧ و ٤٤ وفهرس الفهارس ٢ : ١٢٨

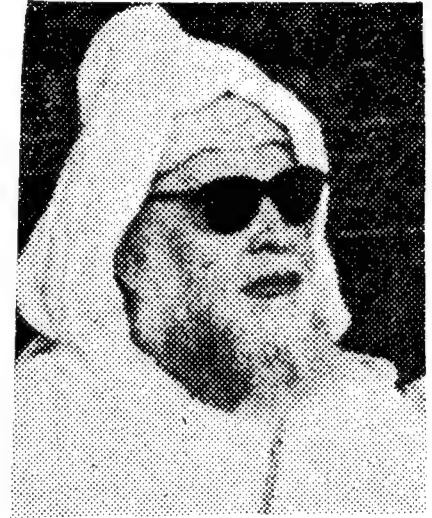
واسمه فيه : « عبد الحي بن عبد الحلیم » والدر الفريد

٨٦ وهو فيه : « عبد الحي اللكنوي » .



محمد بن عبد الدائم البرماوي

عن أول أرجوزته « شرح ثلاثيات البخاري » في خزنة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .  
ويلاحظ أنه كتب نسبه هنا « البرماوي » على ما هو مشهور به ، وكتبها في مطلع الأرجوزة مهموزة :  
« قال محمد ، هو البرمائي » إن روايات البخاري اللاتي



عبد الحي الكتاني

وباشره بعقة ونزاهة مدة اثنتي عشرة سنة .  
وعزل بعد فتنة « منطاش » وأهين . وانقطع  
عن الأعمال إلى أن توفي . من كتبه  
« حادي القلوب إلى لقاء المحبوب - خ »  
تصوف ، و « الانوار اللاتحة في أسرار  
الفاخرة - خ » و « جواب من استفهم  
عن اسم الله الأعظم - خ » و « قصيدة »  
مطلعة : « من ذاق طعم شراب القوم  
يدريه » شرحها ابن علان وطبعت مع  
الشرح <sup>(١)</sup> .

### البرماوي

(٧٦٣ - ٨٣١ هـ = ١٣٦٢ - ١٤٢٨ م)

محمد بن عبد الدائم بن موسى  
النعمي العسقلاني البرماوي ، أبو عبدالله ،  
شمس الدين : عالم بالفقه والحديث ،  
شافعي المذهب . مصري . أقام مدة في  
دمشق ، وتصدر للإفتاء والتدريس  
بالقاهرة ، وتوفي في بيت المقدس . نسبه  
إلى برمة (من الغربية ، بمصر) من كتبه  
« شرح الصدور بشرح زوائد الشذور -  
خ » في النحو ، ومنظومة في « الفرائض  
- خ » مشروحة ، و « شرح ثلاثيات

في نحو ربه ، أرائيه فاضل في تطوان  
وأخبرني أن خزنة الرباط صورت نسخة  
عنه - وله كتب أخرى ، منها « الكمال  
المتلالي والاستدلالات العوالي - ط »  
و « ثلاثيات البخاري - خ » في دار الكتب ،  
و « مفاهكة ذوي النبل والإجادة - ط »  
و « وسيلة الملهوف - ط » و « البيان  
المعرب عن معاني بعض ما ورد في أهل  
اليمن والمغرب - ط » و « الرحمة المرسله  
في شأن حديث البسملة - ط » و « لسان  
الحجة البرهانية في الذب عن شعائر  
الطريقة الأحمدية الكتانية - ط » تصوف .  
وكان على ما فيه من انحراف عن الجادة  
في سياسته ، صدرأ من صدور المغرب  
ومرجعاً للمستشرقين خاصة <sup>(١)</sup> .

### ابن بنت الملق

(٧٣١ - ٧٩٧ هـ = ١٣٣١ - ١٣٩٥ م)

محمد بن عبد الدائم بن محمد ،  
أبو المعالي ، ناصر الدين المعروف بابن  
بنت الملق ، ويختصر فيقال ابن الملق :  
قاض مصري . كان شافعيًا شاذليًا ، واعظًا  
بليغًا . ولده الظاهر « برقوق » القضاء .

ابن محمد الحسني الإدريسي ، المعروف  
بعبد الحي الكتاني : عالم بالحديث ورجاله .  
مغربي ، ولد وتعلم بفاس . وكان منذ  
نشأته على غير ولاء للأسرة العلوية المالكة  
في المغرب ، واعتقل سنة ١٣٢٧ هـ  
(١٩٠٩ م) في « دار المخزن » ببلده .  
ولما فرضت الحماية الفرنسية على المغرب ،  
(١٩١٢) انغمس في مولاتها . وحج ،  
فتعرف إلى رجال الفقه والحديث في  
مصر والحجاز والشام والجزائر وتونس  
والقيروان . وعاد بأحمال من المخطوطات .  
وكان جماعة للكتب ، ذخرت خزائنه  
بالنفائس . وضمت بعد سنوات من استقلال  
المغرب إلى خزنة الكتب العامة في الرباط  
فأريت على كثير منها تعليقات بخطه في  
ترجمة بعض مصنفها أو التنبيه إلى فوائد  
فيها . وجاهر بالبيعة لابن عرفة ، ( صنيعه  
الفرنسين ) بعد إبعاد محمد الخامس  
عن بلاده وعرشه . ولما استقل المغرب  
(١٩٥٥) كان الكتاني في باريس ، فاستمر  
إلى أن مات بها . له تأليف ، منها « فهرس  
القهارس - ط » مجلدان و « اختصار  
الشمائل - ط » رسالة ، و « التراتيب  
الإدارية - ط » مجلدان ، استوعب فيه  
كتاب « تخريج الدلالات السمعية » لأبي  
الحسن ، علي بن محمد الخزاعي - انظر  
ترجمته في الأعلام - وزاد عليه أضعاف  
فصوله ، وقد فاته الاطلاع على جزء منه

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٩٤ والتاج : مادة « ألق » .  
والكتبخانة ٢ : ٧٩ ومعجم المطبوعات ١٨٩ ونشرة  
دار الكتب ١ : ٣٧ و Brock. S. 2 : 148 . تقدم  
خطه مع « المبارك بن محمد » بلفظ « هذه النسخة  
بخط أخي المصنف . كتبه ابن الملق » .

(١) فهرس القهارس : مقدمته . والجزء الثاني منه ،  
الصفحة ٢٠ والنبة البيرة النافعة - خ . أبا التاج .  
وتذيل بحر الأنساب ٤ وشجرة النور ٤٣٧ ومعجم  
المطبوعات ١٥٤٦ وتحفة الإخوان ٨٤ ودار الكتب  
١ : ١٠٠ ومذكرات المؤلف .

البخاري - خ « في الحديث ، و « اللامع الصبيح على الجامع الصحيح » في شرح البخاري ، منه الجزء الأول مخطوط ، و « الفوائد السنية في شرح الألفية - خ » شرح منظومة له في أصول الفقه ، و « المقدمة الشافية في علمي العروض والقافية - خ » (١) .

محمد عبد الرازق = محمد بن أحمد ١٢٩٠

### ابن الست

(١١١٦ - ١١٩٩ هـ = ١٧٠٤ - ١٧٨٥ م)

محمد بن عبد ربه بن علي العيزري ، المعروف بابن الست : فاضل . من أهل العيزرية (بشرقية مصر) كانت أمه سرية رومية ، فاشتهر بنسبته إليها . له حواش وشروح في فقه المالكية والتوحيد والتفسير (٢) .

### ابن محيصة

(١٢٣ - ٠٠٠ هـ = ٧٤١ م)

محمد (٣) بن عبد الرحمن ابن محيصة السهمي بالولاء ، أبو حفص المكي : مقرر أهل مكة بعد ابن كثير ، وأعلم قرائها بالعربية . انفرد بحروف خالف فيها المصحف ، فترك الناس قراءته ولم يلحقوها بالقرآت المشهورة . وكان لا بأس به في الحديث . روى له مسلم والترمذي والنسائي حديثاً واحداً (٤) .

(١) البدر الطالع ٢ : ١٨١ والأنس الجليل ٢ : ٤٥٧ و Princeton ٤٩٤ والتميمورية ٣ : ٣١ والضوء اللامع ٧ : ٢٨٠ والكنخانة ١ : ٣٩٤ ثم ٢ : ٢٥٦ و ٢٦٧ و Brock. 2:117 (96), S. 2:113 و ١٨٥ ، وانظر مخطوطات الظاهرية ٧٧ والتميمورية ٤ : ١٨٥ ، ١٨٦ .

(٢) خطط مبارك ١٤ : ٥٠ .

(٣) أو عمر ، أو عبد الله : اشتهر بكنتيه ، فاختلفوا في اسمه .

(٤) غاية النهاية ٢ : ١٦٧ والعبر ١ : ١٥٧ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٧٤ والتاج ٩ : ١٨٠ .

### ابن أبي ليلى

(٧٤ - ١٤٨ هـ = ٦٩٣ - ٧٦٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يسار (وقيل : داود) ابن بلال الأنصاري الكوفي : قاض ، فقيه ، من أصحاب الرأي . ولي القضاء والحكم بالكوفة نبني أمية ، ثم لبني العباس . واستمر ٣٣ سنة . له أخبار مع الإمام أبي حنيفة وغيره . مات بالكوفة (١) .

### ابن حذنج

(٠٠٠ - ١٥٥ هـ = ٧٧٢ م)

محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حذنج التجيبي : أحد من ولي إمرة مصر . كان فيها مع أخيه عبدالله ، وله مواقف . واستخلفه عليها أخوه (سنة ١٥٥ هـ) فأقره الخليفة أبو جعفر المنصور ، فأقام ثمانية أشهر ونصفاً ، وتوفي وهو على الولاية (٢) .

### ابن أبي ذئب

(٨٠ - ١٥٨ هـ = ٧٠٠ - ٧٧٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، من بني عامر بن لؤي ، من قريش ، أبو الحارث : تابعي ، من رواة الحديث . من أهل المدينة . كان يفتي بها . يشبه بسعيد بن المسيب . من أروع الناس وأفضلهم في عصره . دخل على أبي جعفر المنصور ، وقال له : الظلم فاش ببابك ! وسئل الإمام أحمد عنه وعن الإمام مالك ، فقال : ابن أبي ذئب أصلح في بدنه وأورع وأقوم بالحق من مالك عند السلاطين . وقيل : كان يرى القدر ، وهجره مالك من أجله (٣) .

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٠١ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٧ ووفيات الأعيان ١ : ٤٥٢ والوفاء بالوفيات ٣ : ٢٢١ وفيه وفاته سنة ١٤٩ .  
(٢) الولاء والقضاء ١٠١ و ١١٦ و ١١٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣ .  
(٣) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٠٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٥ .

### العطوي

(٠٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٨٦٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية ، أبو عبد الرحمن العطوي ، الكناشي بالولاء ، مولى بني ليث بن بكر من كنانة : من شعراء الدولة العباسية . مولده ومشوّه بالبصرة . كان معتزلاً ، يُعد من المتكلمين الحذاق ، يذهب مذهب الحسين بن محمد النجار . اشتهر في أيام المتوكل . واتصل بابن أبي دؤاد وحظي عنده . وكان منبهاً بالنبيذ ، وله فيه وفي الفتوح أشعار كثيرة (١) .

### محمد بن عبد الرحمن

(٢٠٧ - ٢٧٣ هـ = ٨٢٢ - ٨٨٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي ، أبو عبدالله : من ملوك الدولة الأموية في الأندلس . مولده ووفاته في قرطبة . ولي الملك بعد وفاة أبيه (سنة ٢٣٨ هـ) وصفت له أيامه . وكان كثير الإحسان للرعية ، عاقلاً ، عادلاً ، أحبه أهل البلدان المستقلة في عصره حتى كان « بنو مدرار » بسجلماسة ومحمد بن أفلح صاحب « تاهرت » لا يقدمون ولا يؤخرون في أمورهم ومعصلاتهم إلا برأيه . وكان كثير المغازي والغارات على الإفرنج . قال ابن الأبار في وصفه : « كان أيمن الخلفاء بالأندلس ملكاً وأسراهم نفساً ، وأكرمهم تثبتاً وأناة ، يجمع إلى هذه الخلال الشريفة البلاغة والأدب » خلف نيافاً وخمسين ولداً . وفي المؤرخين من يشير إلى أن وزيراً له اسمه « هاشم بن عبد العزيز » أساء السيرة ، فضاعت هيبة الدولة في أواخر أيامه (٢) .

(١) سبط اللاي ١٤٠ و ٣٣٩ والمرزباني ٤٣٢ ولسان الميزان ٥ : ٢٤٧ و ٢٨٥ .

(٢) الحلة السيرة ٦٤ والبيان المغرب ٢ : ٩٣ - ١١٣ وابن خلدون ٤ : ١٣٠ وابن الأثير ٧ : ١٤١ وأخبار مجموعة ١٤١ والوفاء بالوفيات ٣ : ٢٢٤ وجنوة المقتبس ١١ والمغرب ١ : ٥١ - ٥٣ وفيه ذكر « هاشم ابن عبد العزيز » وما كان لسوء سيرته من أثر في إفساد الدولة .

قُنْبُل

(١٩٥ - ٥٢٩١ = ٨١٠ - ٩٠٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد المكي المخزومي بالولاء ، أبو عمر ، الشهير بقنبل : من أعلام القراء . كان إماماً متقناً انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز في عصره ، ورحل إليه الناس من الأقطار . وولي الشرطة بمكة ، وكان لا يليها إلا أهل العلم والفضل ، كما يقول ياقوت . وتوفي بها <sup>(١)</sup> .

التُّجِيبِي

(٥٠٠ - ٣١٢ = ٩٢٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز ، من بني المهاجر ، أبو يحيى التجيبي ويقال له الأَنْقَر : أول من امتلك « سرقسطة » في الأندلس من بني نجيب . كان قبل ذلك ، مع أبيه ، في قلعة أيوب . وطمعا معاً في امتلاك سرقسطة ، فأظهر محمد أنه على خلاف مع أبيه ، وشاع هذا عنهما ، وهما متواطئان عليه . وذهب محمد إلى والي سرقسطة من قبل الأمويين ، مستجيراً به من والده ، فأجاره ، وقربه منه . ولحق به جماعة من التجبيين على سبيل الهرب من والده أيضاً . ولاحت لمحمد غرة من الوالي ( أحمد بن البراء القرشي ) فقتله ( سنة ٢٧٦ هـ ) وملك سرقسطة ، وأطاعه أهلها . وجاءه والده عبد الرحمن ، يحسب أن البلد سيكون له ، فأغلق محمد الباب في وجهه ، وخوف أهل البلد منه ، ونصب الحرب له ، فانصرف عنه أبوه . وكتب محمد إلى الأمير الأموي « عبدالله بن محمد » يعرض طاعته ويدم والي سرقسطة المقتول . وكان الأمير عبدالله في شغل شاغل عنه بالفتن القائمة في أيامه ، فقبل منه الطاعة وأقره أميراً على البلد ، فاستمر إلى أن توفي بسرقسطة . وظلت إمارتها

وأعمالها من بعده في أيدي ولده مدة أيام الخلفاء بقرطبة <sup>(١)</sup> .

الدَّغُولِي

(٥٠٠ - ٣٢٥ = ٩٣٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو العباس الدغولي : من حفاظ الحديث . من أهل سرخس . له « معجم » في الحديث ورجاله ، وكتاب « الآداب » وكان إمام وقته بخراسان <sup>(٢)</sup> .

الشَّيْخُ الْخَزَاعِي

(٥٠٠ - ٣٢٩ = ٩٤٠ م)

محمد بن عبد الرحمن ، المعروف بالشيخ الأسلمي الخزاعي : ثائر في العصر الأموي بالأندلس . أراد الاستقلال بحصن قليوشة ( من كورة تدمير ) ثم خضع لأمر الجماعة ( عبدالله بن محمد الأموي ) وجاءه التقليد بالولاية على الحصن . ولما صارت الخلافة ( بقرطبة ) إلى الناصر عبد الرحمن بن محمد ، استمر مدة قصيرة يظهر الطاعة له . ثم جاهر بعصيانه واستعد لحربه وتحصن بحصن لَقَنْت Alicante فوجه إليه الناصر جيشاً قتل ابناً له اسمه عبد الرحمن ، وضعف أمره ، فاستسلم ، فأقدمه الناصر إلى قرطبة فتوفي بها عن نحو مئة عام <sup>(٣)</sup> .

ابن قُرَيْعَةَ

(٣٠٢ - ٣٦٧ = ٩١٤ - ٩٧٨ م)

محمد بن عبد الرحمن ، أبو بكر ابن قريعة - وهو لقب جدّه : قاض من أهل بغداد ، اشتهر بسرعة البديهة في الجواب عن جميع ما يسأل عنه . ودُوت « أجوبته » في كتاب أقبل الناس على

(١) المقتبس لأبي حيان ٢٠ و ٢١ والبيان المغرب ٢ : ١٢٢

وجمهرة الأنساب ٤٠٤ وهو فيه « الأعور » مكان

« الأنقر » .

(٢) شذرات الذهب ٢ : ٣٠٧ والمستطرفة ١٠٢ والتبيان

- خ . والوالي بالوفيات ٣ : ٢٢٦ .

(٣) المقتبس لأبي حيان ٢١ .

تداوله ، وفيها الظريف المضحك . وهو صاحب البيتين :

« لي حيلة فيمن يسئم ،

وليس في الكذاب حيلة » الخ وكان مختصاً بالوزير أبي محمد المهلب ، ونادم عز الدولة بن بويه ، فكان لا يفارقه . وولي قضاء « السندية » وغيرها من أعمال بغداد <sup>(١)</sup> .

المُخَلِّص

(٣٠٥ - ٣٩٣ = ٩١٨ - ١٠٠٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن العباس ، أبو طاهر ، المخلص الذهبي البغدادي : من حفاظ الحديث . كان مسند بغداد في عصره . له « منتقى سبعة أجزاء » في الحديث ، لعله « الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان - خ » قسم منه في شسترتبي ٣٤٩٥ <sup>(٢)</sup> .

المُسْتَكْفِي الْأُمَوِي

(٣٦٦ - ٤١٦ = ٩٧٦ - ١٠٢٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبيدالله ابن الناصر الأموي ، أبو عبد الرحمن ، المستكفي بالله : صاحب قرطبة . من ملوك الأمويين بالأندلس . ثار بطائفة من الغوغاء على سلفه المستظهر بالله ( عبد الرحمن بن هشام ) فقتلوه ، وتولى الأمر بعده ( سنة ٤١٤ هـ ) وساءت سياسته . وأقام ١٧ شهراً . وعلم أهل قرطبة بزحف « يحيى ابن علي الحمودي » عليهم من مالقة ، فدخلوا على المستكفي وخلعوه وأخرجوه إلى ظاهر المدينة ، فلحق بالثغور ، وتوفي مقتولاً أو مسموماً في قرية شمنت ( قرب مدينة سالم ) وقيل بأقلش . قال ابن حزم : كان المستكفي في نهاية الضعة والسقوط

(١) ابن خلكان ١ : ١٧ والبدية والنهاية ١١ : ٢٩٢

وتاريخ بغداد ٢ : ٣١٧ والوالي بالوفيات ٣ : ٢٢٧ .

(٢) الرسالة المستطرفة ٦٧ واللباب ٣ : ١١١ وفيه

المخلص ، من يخلص الذهب من الغش ، ويفصل

بينهما . وتاريخ بغداد ٢ : ٣٢٢ .

(١) النشر ١ : ١٢٠ والوالي بالوفيات ٣ : ٢٢٦ وغاية

النهاية ٢ : ١٦٥ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٠٦ وسماه

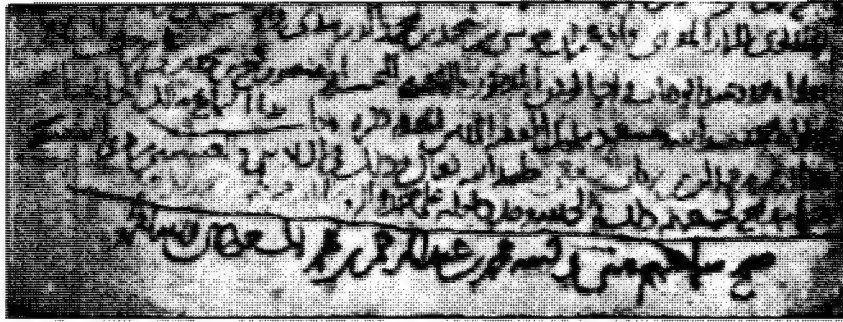
« قنبل بن عبد الرحمن » .

والضعف والتأخر (١).

### الصَّيْدَلَانِي

(٥٤٦٣ - ١٠٧٠ م)

محمد بن عبد الرحمن الصيدلاني ، أبو سعد : فاضل ، أديب ، من أهل جرجان . له شعر أورد منه صاحب « الدمية » أبياتاً أكثرها في الشكوى من البراغيث ، وقال في آخر ترجمته : « لو نسبت هذا الفاضل إلى الغالب عليه لسميته المستغيث من البراغيث ! » (٢).



محمد بن عبد الرحمن البندهي المسعودي  
عن مجلة المجمع العلمي العربي (٢٨ : ٤٥٣).

### التَّجِيبِي

(٥٤٠ - ٦١٠ هـ = ١١٤٥ - ١٢١٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن علي التجيبي المرسى نزيل تلمسان ، أبو عبدالله : من العلماء بالتراجم . أندلسي . ولد في Orihuela ورحل إلى المشرق رحلة واسعة . وعاد فاستقر في تلمسان إلى أن توفي . من كتبه « معجم » في تراجم شيوخه ، و « البرنامج الأكبر » و « البرنامج الأصغر » و « مناقب السبطين الحسن والحسين » و « معجم شيوخ شيخه الحافظ السلفي » و « الفوائد » و « الترغيب في الجهاد » و « المواعظ والرقائق » و « أربعون حديثاً » (١).

### العُكْبَرِي

(٥٠٠ - بعد ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٢٦٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله ابن أبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري : أديب ، من بيت علم في بغداد . وهو

السبع « وأخرى في « مخارج الحروف » (١).

### الرَّاهِدُ الْبُخَّارِي

(٥٥٤٦ - ١١٥١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عبدالله البخاري ، علاء الدين الملقب بالزاهد : مفسر ، من أهل بخارى . كان مفتياً أصولياً عارفاً بعلم الكلام . صنف كتاباً في « تفسير القرآن » قيل : أكثر من ألف جزء . وله « محاسن الإسلام - ط » رسالة (٢).

### المَسْعُودِي

(٥٢٢ - ٥٨٤ هـ = ١١٢٨ - ١١٨٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود ، تاج الدين الخراساني المروزي البندهي : فقيه شافعي ، أديب . نسبته إلى جده مسعود . كانت إقامته ، على الأكثر ، في دمشق ، وبها توفي . وكان معلم الملك الأفضل ابن السلطان صلاح الدين . له « شرح المقامات الحريية - خ » . وهو غير المسعودي المؤرخ (٣).

### القَاضِي الرَّئِيس

(٣٧٨ - ٤٧٨ هـ = ٩٨٨ - ١٠٨٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي النسوي ، أبو عمرو : قاض ، فقيه . له كتب في « الفقه » و « التفسير » وله شعر ومعرفة بالأدب . ولد في نسا ( بخراسان ) ورحل إلى العراق ومصر والشام ومكة . وبُعث رسولاً إلى دار الخلافة ببغداد من جهة الأمير طغرل بك . وكان السلاجقة يعتمدونه في المهمات . وولاه « القائم بأمر الله » القضاء بخوارزم ، ولقبه بأقضى القضاة (٣).

### ابن عَظِيمَة

(٥٤٣ - ١١٤٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ابن الطفيل ، العبدي ، أبو الحسن ، المعروف بابن عزيمة : عالم بالقرآآت ، من أهل إشبيلية . من كتبه أرجوزة في « القرآآت

(١) التكملة لابن الأبار ١٧٨ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٤٠١ وغاية النهاية ٢ : ١٦٦ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٧٦ والفوائد البية ١٧٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢٢ وفيه : توفي سنة ٥٤٥ والأزهرية ٧ : ٥١٣ .

(٣) وفیات الأعيان ١ : ٥٢٠ وفيه : « البندهي - بفتح الباء وسكون النون وفتح الدال - نسبة إلى بنج ديه ، من أعمال مرو رود ، ومعناه بالعربي خمس قرى . ويقال في النسبة إليها أيضاً : الفنجديهي والبندجديهي . والإعلام لابن قاضي شهاب - خ . وغربال الزمان - خ . وفيه :

(١) جمهرة الأنساب ٩٢ وابن الأثير ٩ : ٩٥ والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٣٧٩ وجذوة المقتبس ٢٥ والمغرب في حلى المغرب ٥٤ والبيان المغرب ٣ : ١٤١ وفيه : « ومن العجب أنه المستكفي العباسي قد اتفقا في الأخلاق واللعب ، وأن كل واحد منهما عاش ٥٢ سنة ، وكل واحد منهما ملك سنة ونحو خمسة أشهر ، وكل واحد منهما تركه أبوه صغيراً ، وتوافقا في اللقب وبالجملة كانا رذلي قوما ! » .

(٢) دمية القصر - خ .

(٣) طبقات الشافعية ٣ : ٧٤ .

ولادته « سنة ٥٠٢ » من خطأ النسخ . ولسان الميزان ٥ : ٢٥٦ وعرفه بالبندجديهي . و Brock. I:437 S. I:487 (356) وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠ وعرفه بالبندهي وقال : كان يكتب بخطه البندجديهي .

(١) التكملة لابن الأبار ٣٠٣ ونفح الطيب ١ : ٣٩٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٣٤ وجذوة الاقتباس ١٧٢ وهو فيه : « من أهل إشبيلية ، استقر بتلمسان » : قلت : وفي خزائن الرباط (٣١١٠ كتاني) مخطوط صغير . من تأليفه . ناقص الأول والآخر ، يشتمل على بعض شيوخه وقرآاته ، فهو أحد برنامجه .

والشيعة (١)

القزويني

(٦٦٦ - ٥٧٣٩ = ١٢٦٨ - ١٣٣٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، أبو المعالي ، جلال الدين القزويني الشافعي ، المعروف بخطيب دمشق . من أحفاد أبي دلف العجلي : قاض ، من أدباء الفقهاء . أصله من قزوين ، ومولده بالموصل . ولي القضاء في ناحية بالروم ، ثم قضاء دمشق سنة ٧٢٤ هـ ، فقضاء القضاة بمصر ( سنة ٧٢٧ ) ونفاه السلطان الملك الناصر إلى دمشق سنة ٧٣٨ ثم ولاه القضاء بها ، فاستمر إلى أن توفي . من كتبه « تلخيص المفتاح - ط » في المعاني والبيان ، و « الإيضاح - ط » في شرح التلخيص ، و « السور المرجاني من شعر الأرجاني » . وكان حلو العبارة ، أديباً بالعربية والتركية والفارسية ، سمحاً ، كثير الفضائل (٢) .

ابن الصائغ

(٧٠٨ - ٥٧٧٦ = ١٣٠٨ - ١٣٧٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن علي ، شمس الدين الحنفي الزمردي ، ابن الصائغ : أديب ، من العلماء ، مصري . ولي في آخر عمره قضاء العسكر وإفتاء دار العدل ودرس بالجامع الطولوني . من كتبه « التذكرة » في النحو ، عدة مجلدات ، و « المباني في المعاني » و « المنهج القويم في فوائد تتعلق بالقرآن العظيم » و « الغمز على الكثر » في فقه الحنفية ، و « الثمر الجني » في الأدب ، و « المرقاه » في إعراب لا إله إلا الله - خ » و « الرقم

وإنكلمة شبيهة شقايق البهار بنشيك بشلاة أم جندع مي  
السلاة شوكة النجل وأم جندع امرأة نضرب لمن يؤتى من سامع  
تت المجلد الثالثه مرهاب مجمع الأقوال والمعاني للإشار  
على يد مولفه الفقير إلى رحمة ربه محمد عبد الرحمن البقاعي  
ان الحيز العكبر في جادى لى مره مره مره مره  
طاب الله له ومصلحاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتلوه المجلد الرابعه باب العباد . ان شاء الله

محمد بن عبد الرحمن العكبري

عن شستري ، اللوحة ٩٤ المخطوطة ٣٦٦٩ .

إشيلية يُعرفون ببني قُتُوح . وانتقل من رندة إلى غرناطة ، فاستكتب في ديوانها . ولما ولي أبو عبد الله محمد ( المعروف بالملخوع ) قلده الوزارة والكتابة ، ثم لقبه بذي الوزارتين ، وصار صاحب أمره ونهيه . واستمر إلى أن توفي بغرناطة قتيلاً . وكانت له عناية بالرواية واقتناء نفائس الكتب ، قال المقرئ : « جمع من أمهاتها العتيقة ، وأصوبها الرائقة الأنيقة ، ما لم يجمعه في تلك الأعصر أحد سواه » وقال لسان الدين ابن الخطيب : « كان أعلم الناس بنقد الشعر ، وأشدهم فطنة لحسنه وقبيحه ، ومع ذلك فكانت بضاعته فيه مزجاة » (١) .

السنجاري

(٦٧٥ - ٥٧٢١ = ١٢٧٦ - ١٣٢١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السمرقندي السنجاري : فقيه حنفي . أصله من سمرقند ، ومولده بها أو بسنجار . أقام بماردين فأقضى ودرس وتوفي بها . له « عمدة الطالب لمعرفة المذاهب » ذكر فيه خلاف العلماء من أهل مذاهب السنة

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٤٠ - ٣٤٧ وفيه نماذج يسيرة من

شعره ونثره . والدرر الكامنة ٣ : ٤٩٥ .

حفيد أبي البقاء شارح المقامات الحريرية وديوان المتنبي . له « مجمع الأقوال في معاني الأمثال - خ » المجلد الثالث منه ، بخطه ، في ٣٦٤ ورقة ، في خزانة شستري ( ٣٦٦٩ ) بلغ فيه نهاية حرف الشين ، وأشار إلى أن الرابع يبدأ بباب الصاد (١) .

خطيب قُوص

(١٢٨٧ - ٥٠٠ = ١٢٨٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد النخعي ، قطب الدين ، خطيب قوص : شاعر ، من بيت رئاسة وخطابة بقوص ( بصعيد مصر ) تولى بها الخطابة والحكم مدة . وله أخبار (٢) .

ابن الحكيم

(٦٦٠ - ٥٧٠٨ = ١٢٦٢ - ١٣٠٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم اللخمي الرندي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الحكيم : وزير أندلسي ، له نظم ونثر . ولد برندة ، وكان أسلافه من

(١) شستري ٣ : ٧٢ .

(٢) الطالع السعيد ٢٩٤ والوفاي بالوفيات ٣ : ٢٤٠ .

(١) الجواهر المضية ٢ : ٧٩ والوفاء البهية ١٧٥ .

(٢) لقط الفرائد - خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٦٨ ثم ٢ :

٢١٧ وبنية الوعاة ٦٦ وابن الوردي ٢ : ٣٢٤

والبدر الطالع ٢ : ١٨٣ والبدية والنهاية ١٤ : ١٨٥

وكشف الظنون ٤٧٣ و١٠٠٩ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣١٨

ومرآة الجنان ٤ : ٣٠١ والوفاي بالوفيات ٣ : ٢٤٢

وطبقات الشافعية ٥ : ٢٣٨ والدرر الكامنة ٤ : ٣

وفهرس المؤلفين ٢٥٠ .



محمد بن عبد الرحمن العلمي  
عن مخطوطة في الخزانة الظاهرية بدمشق ، لم تسجل .

وسكن قسطنطينة وقرأ على علماء بني بادس ، وورد تونس ، وأملى كتباً ، منها «إسماع الصم في إثبات الشرف من جهة الأم - خ» في دار الكتب (٢٦:٥) بخط الشيخ عبد الرزاق البيطار و «ترجيز المصباح» في المعاني والبيان ، وشرحه «ضوء المصباح على ترجيز المصباح» ومختصره «ضوء المصباح» و «أرجوزة في المنطق» شرحها ابن قنفذ في سفر سماه «إيضاح المعاني وبيان المباني» وتوفي ببونة Bône بالجزائر (١) .

### العَلَمِي

(٨٠٦ - ٨٧٣ هـ = ١٤٠٣ - ١٤٦٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري العلّمي ، شمس الدين ، أبو عبد الله : قاض خطيب ، محدث فقيه حنبلي . ولد بالرملة وسافر إلى صفد والشام ومصر والقدس . وولي قضاء الرملة ، ثم قضاء القدس (سنة ٨٤١ هـ) وأعيد إلى الرملة في آخر عمره ، فتوفي فيها . له «ديوان خطب» (٢) .

### ابن العمَاد

(٨١١ - ٨٧٤ هـ - ١٤٠٩ - ١٤٧٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن الخضر ابن محمد ابن العماد ، ويقال له ابن بريطع ، المصري الصالح الحنفي ، حسام

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٤ : ٤١ وفيه رواية أخرى في وفاته : سنة ٨٠٩ والوفيات لابن قنفذ ٦٣ وكشف الظنون ١٧٠٧ ، ١٧٦٤ والضوء ٨ : ٤٨ وفهرس المخطوطات المصورة ٢ : ١٧ .  
(٢) الأنس الجليل ٢ : ٥٩٨ .

### البَهْسي

(٧٣٦ - نحو ٨٠٠ هـ = ١٣٣٦ - نحو ١٣٩٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ، أبو عبد الله ، شرف الدين الأنصاري الخزرجي البهسي : من فضلاء الشافعية . مصري . له «الكافي في معرفة علماء مذهب الشافعي - خ» مختصر ، فرغ من جمعه سنة ٧٧٤ (١) .

### ابن زُرَيْق

(٨٠٣ - ٠٠٠ هـ = ١٤٠١ - ٠٠٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري الخطابي القرشي المقدسي الصالح الحنبلي : حافظ فقيه . سكن دمشق . قال ابن حجر : لم أر في دمشق من يستحق لقب الحافظ غيره . رتب «المعجم الأوسط للطبراني» على الأبواب ، وكذا «صحيح ابن حبان» وله رسالة في «من تكلم فيه الدارقطني - خ» في ١٢ ورقة بالظاهرة (٢) .

### الضَّرِير

(٧٣٩ - ٨٠٧ هـ = ١٣٣٩ - ١٤١٦ م)

محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله ابن أبي زيد المراكشي الضرير : أديب من الفقهاء المفتين العارفين بالحديث . له نظم جيد وأراجيز . ولد كفيفاً في مراكش

(١) Brock. 2:113 (92), S. 2:119 والكتبخانه ١٣٦ : ٥ .  
(٢) لحظ الألفاظ ١٩٦ والمقصود الأرشد - خ . والضوء اللاحق ٧ : ٣٠٠ ومخطوطات الظاهرية ٢٤٥ .

على البردة - خ» (١) .

### قاضي صَفَد

(٠٠٠ - بعد ٧٨٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٣٧٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن الحسين ، أبو عبد الله صدر الدين الدمشقي العثماني الصفدي الشافعي المعروف بقاضي صفد : فقيه من أهل دمشق كان «قاضي قضاة المملكة الصفدية» كما يُعرف به . له كتب منها «رحمة الأمة في اختلاف الأئمة - ط» في فروع الشافعية ، منه مخطوطة بدار الكتب (٢٣١٩٨ ب) فرغ من تأليفها في أواخر سنة ٧٨٠ هـ ، و «كفاية المفتين والحكام في الفتاوى والأحكام - خ» في شتربستي (٤٦٦٦) (٢) .

### الْوَصَابِي

(٧١٢ - ٧٨٦ هـ = ١٣١٢ - ١٣٨٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو حامد ، جمال الدين الحبيشي الوصابي : فقيه شافعي يمني ، نسبته إلى وصاب قرب زبيد . من تصنيفه «كتاب النورين في إصلاح الدارين - ط» رسالة ، و «البركة في فضل السعي والحركة - ط» و «فرحة القلوب وسلوى المكروب - خ» في أوقاف بغداد ، و «مسائل الطلاق - خ» في مكتبة الكاف ، بجامع تريم (٢) .

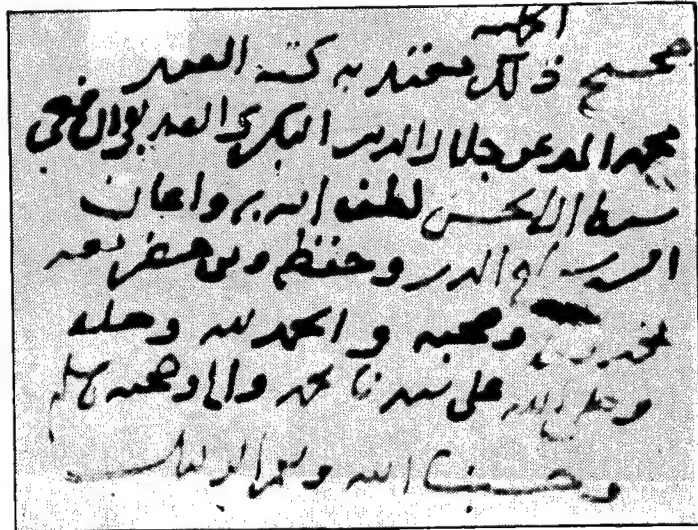
(١) بغية الوعاة ٦٥ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩٩ وشنرات الذهب ٦ : ٢٤٨ والفوائد البهية ١٧٥ و Brock. S. 2:21 (25), 2:32 وفي ألحان السواج - خ ، مراسلات أدبية بينه وبين الصلاح الصفدي .  
(٢) دار الكتب ١ : ٥١٥ ومخطوطات الدار ١ : ٣٤٦ وسركيس ٨٨١ وكشف الظنون ٨٣٦ وفي هدية العارفين ٢ : ١٧٠ ما يدل على أنه دست فيه كلمة «طبقات» مكان «فروع» .  
(٣) فهرس المصنفين ٢٥٠ وجامعة الرياض ٥ : ١٤ ومخطوطات حضرموت - خ . وكشف ١ : ٢٤٠ وذيل الكشف ٢ : ١٨٦ وهدية العارفين ٢ : ١٧١ وبرزنق ٥٦٧ ، ٥٦٨ والزيتونة ٤ : ٤٢٣ ويلاحظ «عبد الرحمن بن محمد» في مراجع تاريخ اليمن ٣٣ .



السَّخَاوِي

(٨٣١ - ٩٠٢ هـ = ١٤٢٧ - ١٤٩٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ،  
شمس الدين السخاوي : مؤرخ حجة ،  
وعالم بالحديث والتفسير والأدب . أصله  
من سخا ( من قرى مصر ) ومولده في  
القاهرة ، ووفاته بالمدينة . ساه في البلدان  
سياحة طويلة ، وصنف زهاء مئتي كتاب  
أشهرها « الضوء اللامع في أعيان القرن  
التاسع - ط » أثنا عشر جزءاً ،  
ترجم نفسه فيه بثلاثين صفحة . وله  
« شرح ألفية العراقي - ط » في مصطلح  
الحديث ، و « المقاصد الحسنة - ط »  
في الحديث ، و « القول البديع في أحكام  
الصلاة على الحبيب الشفيع - ط »  
و « الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ  
- ط » و « الجواهر المكلفة في الأخبار  
المسلسلة - خ » حديث ، في زاوية الشيخ  
صاحب العلم ( جهيزاً ) قرب حيدر  
آباد ، و « المعين - خ » رسالة في تراجم  
المذكورين في الأربعين النووية ، في خزانة  
الرباط ( ١٧٨٥ كتابي ) و « الاهتمام  
- خ » في ترجمة النووي ، بخزانة الرباط  
( ٢٣٥٤ كتابي ) ونسخة ثانية كلها بخط  
السَّخَاوِي ، في خزانة السيد زهير الشاويش ،  
بيروت ، لم أر عليها لفظ « الاهتمام »  
وانما كتب في ظاهرها بخط غير  
خطه : « ترجمة الإمام النووي » . و « التبر  
المسبوك - خ » ذيل لتاريخ المقرئ ،  
طبع قسم منه ، و « وجيز الكلام في  
الذيل على كتاب الذهبي دول الإسلام  
- خ » و « الجواهر والدرر في ترجمة شيخ  
الإسلام ابن حجر - العسقلاني - خ »  
مجلدان ، ومنه في طوبقو ( ٥٦٤ : ٣ )  
و « الكوكب المضيء - خ » ترجم به بعض  
معاصريه ، و « الجواهر المجموعة - خ »  
أدب ، و « التحفة اللطيفة في أخبار المدينة  
الشريفة - ط » مجلدان منه ، وهو أكبر  
من وفاء الوفا ، و « بغية العلماء والرواة -  
خ » ذيل لكتاب رفع الإصر عن قضاة  
مصر ، و « الذيل على طبقات القراء لابن



محمد بن عبد الرحمن ، جلال الدين البكري

عن « ثبت الشماع » من مخطوطات مكتبة البلدية بالإسكندرية ( ١٩٦٢ د ) ومعهده المخطوطات « ف ١٨٢ مصطلح » .

محمد بن عبد الرحمن السخاوي ( المؤرخ )  
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس ، ومعهده المخطوطات « ف ٢٠ » .

محمد بن عبد الرحمن السخاوي ( المؤرخ )

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس ، ومعهده المخطوطات « ف ٢٠ » .

بدهروط ( في الصعيد الأدنى ) وانتقل  
إلى القاهرة ، فبرع في الأصول والحديث .  
وتفرد بفروع الشافعية ، فلم يقارنه فيها  
أحد . وزار دمشق وبيت المقدس ، وحج .  
وولي قضاء الإسكندرية ( سنة ٨٦٣ )  
وحمدت سيرته ، ولكنه عزل ، فعاد إلى  
القاهرة واشتغل بالإقراء والإفتاء إلى أن  
توفي بها . له كتب ، منها « شرح المنهاج »  
في فروع الشافعية ، و « شرح الروض  
للمقري » . في الفروع أيضاً ، و « شرح  
تنقيح الباب » وهو اختصار العراقي لكتاب  
لباب الفقه . وأفرد نكتاً على كل من  
« الروضة » و « المنهاج » وشرح في « شرح  
البخاري » وكان يوصف بعدم التدبر في  
كثير من أفعاله وأقواله مما يلجئه إليه  
مزيد الصفاء وكونه لوناً واحداً ، كما  
يقول السخاوي (١) .

الدين : قاض ، فقيه أديب ، ينعت بقاضي  
القضاة . من ذرية العماد الكاتب . قال  
السخاوي : ولذا يكتب بخطه : « ابن العماد » .  
أصله من مصر ، ومولده بغزة ، ووفاته بدمشق .  
ولي قضاء صفد ثم أضيف إليه نظر جيشها ،  
ثم قضاء طرابلس ، فدمشق مراراً أولها سنة  
٨٥١ وكتب بخطه كثيراً كالصحيحين  
والاستيعاب والكشاف وغير ذلك مما يزيد  
على مئة مجلد ، وخطه جيد . وله عدة  
تصانيف ، منها « منظومة في الفقه » (١) .

الجلال البكري

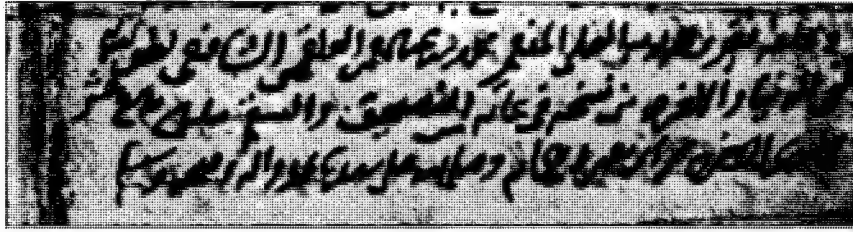
( ٨٠٧ - ٨٩١ هـ = ١٤٠٤ - ١٤٨٦ م )

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد  
ابن محمد البكري الصديقي ، أبو البقاء ،  
جلال الدين : فقيه مصري . ولد ونشأ

(١) البدر الطالع ٢ : ١٨٢ والضوء اللامع ٧ : ٢٨٤  
وكشف الظنون ١٥٤٢ .

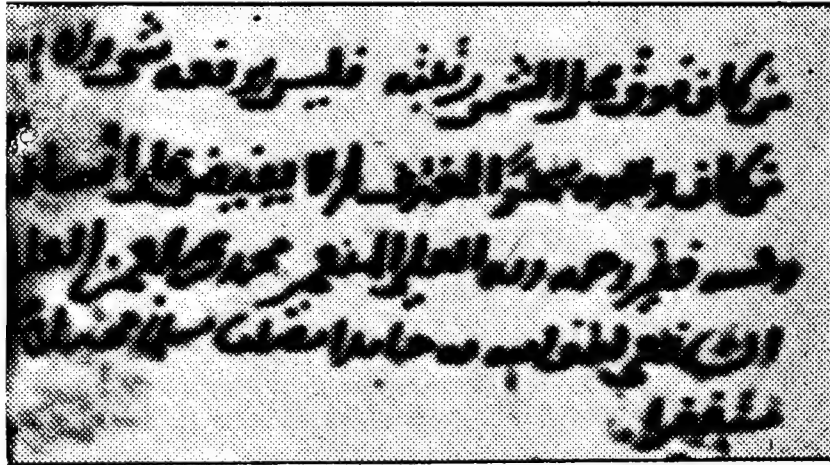
(١) القلائد الجوهريّة - خ . والضوء اللامع ٧ : ٢٨٩ ثم  
١١ : ٣٣٧ .





محمد بن عبد الرحمن العلقي

عن مجموعة Moritz المسماة Arabic Paleography، اللوحة ١٦١.



ونموذج آخر من خطه عن مخطوطة «داعي القلاح إلى سيل النجاح» لمحمد بن محمد المرصفي، في مكتبة سوهاج «٣٧ تصوف» ومعهد المخطوطات «ف ١٧».

الجزري - خ» و «الغاية في شرح الهداية - خ» و «عمدة القارئ والسماع - خ» في الحديث، و «القول التام في فضل الرمي بالسهم - خ» و «الشافى من الألم في وفيات الأمم» في القرنين الثامن والتاسع، و «تاريخ المدينتين» و «التاريخ المحيط» و «طبقات المالكية» و «تلخيص تاريخ اليمن» و «تلخيص طبقات القراء» و «الرحلة السكندرية» و «الرحلة الحلبية» و «الرحلة المكية» وغير ذلك (١).

## الإيجي

(٨٣٢ - ٩٠٥ هـ = ١٤٢٩ - ١٥٠٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الحسنى الحسينى الإيجي الشافعى : مفسر، من أهل «إيج» بنواحي شيراز. من كتبه «جامع البيان في تفسير القرآن - ط» ورسالة في «بيان المعاد الجسماني والروح - خ» (٢).

## الحَوْضِي

(١٠٠٠ - ٩١٠ هـ = ١٥٠٥ - ١٥٠٠ م)

محمد بن عبد الرحمن الحوضي : فقيه مالكي، من شعراء تلمسان. له كتب، منها «نظم في العقائد» شرحه الإمام السنوسي (٣).

## والفارسية (١)

## الكُفرسُوسِي

(١٠٠٠ - ٩٣٢ هـ = ١٥٢٦ - ١٥٠٠ م)

محمد بن عبد الرحمن البكري = محمد ابن محمد ٩٥٢

## العلقي

(٨٩٧ - ٩٦٩ هـ = ١٤٩١ - ١٥٦١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقي، شمس الدين : فقيه شافعي، عارف بالحديث. من بيوتات العلم في القاهرة. كان من تلاميذ الجلال السيوطي، ومن المدرسين بالأزهر. له «الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير - خ» ثلاثة مجلدات، طبع منها المجلد الأول. فرغ من تأليفه سنة ٩٦٨ و «قيس النبرين على تفسير الجلالين - خ» في دمشق، و «مختصر إتحاف المهرة بأطراف العشرة

محمد بن عبد الرحمن، أبو عبدالله، شمس الدين الكفرسوسي : فاضل، من فقهاء الشافعية. دمشقي المولد والوفاة نسبته إلى «كفرسوسية» من قراها. صنف كتاباً منها «شرح فرائض المنهاج» و «التحفة المرضية في المسائل الشامية - خ» في دار الكتب (٢٣١٨٠ ب) ضمنها ٤٠ جواباً عن مسائل في الفقه (١).

## عين القضاة

(١٠٠٠ - بعد ٩٦٦ هـ = ١٥٠٠ - بعد

(١٥٥٩ م)

محمد بن عبد الرحمن الهمداني، أبو نصر، عين القضاة : قاض له كتاب «السبعيات في مواعظ البريات - ط» ورسائل، منها «زبدة الحقائق» بالعربية

(١) الأزهري ٣ : ٧٠٨ و ٧ : ٤٩٨ وفيه : «كان موجوداً

سنة ٩٦٦» وكشف ٩٥١ . ٩٧٧ و Brock. 2:543

(412) وفيه : وفاته نحو ٨٩٩.

(١) شذرات ٨ : ١٨٨ ومخطوطات الدار ١ : ١٤٠.

(١) الضوء اللامع ٨ : ٢ - ٣٢ والكواكب السائرة ١ : ٥٣ وشذرات الذنب ٨ : ١٥ وخطط مبارك ١٢ : ١٥ والنور السافر ١٦ وابن ياسين ٢ : ٣٢١ وقال فيه : «ألف تاريخاً فيه أشياء كثيرة من المساوي في حق الناس!» وتاريخ العراق ٣ : ١٤ وآداب اللغة ٣ : ١٦٩ والفهرس التمهيدي ٣٨١ وإيضاح المكنون ١ : ٢٧ و ٢٣٨ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٤٤٢ والعبدلية ٢٠١ و ٢٢٦ وجولة في دور الكتب الأميركية ٥١ و ٧٠ ومعجم المطبوعات ١٠١٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٤٣ : ٩١٣ و Brock. 2:43 (34), S. 2:31

(٢) الضوء اللامع ٨ : ٣٧ ومعجم المطبوعات ٥٠٠ و Brock. 2:261 (203), S. 2:278 والتيمورية

١٩٠ : ١

(٣) البستان ٢٥٢.

خ - في دار الكتب و «ملتقى البحرين في الجمع بين كلام الشيخين» و «التحفة الظراف في تلخيص الاطراف - خ» حديث . مصور عن مكتبة عارف حكمت في جامعة الرياض (الفيلم ١٢٤) ٣٩٥ ورقة (١).

### الطُولُونِي

(٠٠٠ - بعد ٩٧٤هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٥٦٦م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الطولوني : أديب ، له «العقد النفيس ونزهة الجليس - خ» في الأزهرية ، قال مفهرس خزائنها : فرغ من تأليفه سنة ٩٧٤ قلت : وورد اسم الكتاب في ذيل كشف الظنون ، وفيه كلمات من مقدمته تدل على أن صاحب الذيل رأى نسخة منه ، وقال : «فرع المؤلف من كتابته سنة ٨٦٧» وبهذا يجب الرجوع الى نسخة الأزهر للثبوت من معرفة الكاتب لجملة الفراغ من تأليفها ، هل هو المصنف أم كاتب من النساخ ؟ ويأتي الحكم بعد ذلك على تقدير وفاة الطولوني (٢).

### الحموي

(٠٠٠ - ١٠١٧هـ = ٠٠٠ - ١٦٠٩م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، شمس الدين الشهير بالحموي ، الحنفي ابن المكي : أديب نحوي ، عارف بالفقه فيه دعابة وتصوف . اشتهر أبوه بالمكي .

(١) الكتبخانة ١ : ٣٩٣ وفيها وصف مخطوطة «الكوكب المنير» . ومثلها في العبدلية ، الثاني من الزيتونة ١٨٥ وفيها : وفاته سنة ٩٦٩ وشذرات الذهب ٣٣٨ : ٨ وفيه : وفاته سنة ٩٦٣ «تقريباً» . وريحانة الألبا ٢٤٩ في ترجمة أخيه «إبراهيم العلقي» Brock. 2:186 و S. 2:183-84 (147-48) وهو فيه : «العلقي الكوكبي» وأرخ وفاته سنة ٩٧٨ وكشف الظنون ٥٦٠ و ١٨١٦ و Princeton 423 ونشرة ٤ : ١٠ والدار ١ : ١٤٤ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة القسم الأول ٣٣ .

(٢) الأزهرية ٣ : ٧١٨ وذيل الكشف ٢ : ١١٢ .

ونزل هو بمصر ، فعاش وتوفي بها . له كتب ، منها «حاشية على موصل الطلاب لخالد الأزهرى - خ» نحو ، في دار الكتب (٥٩٨٢هـ) و «شرح التحفة الحموية في علم العربية - خ» كلاهما له ، و «بغية اللبيب في مدح الحبيب - خ» في شستريتي (٤٤٧٨) (١).

### الحضرمي

(٠٠٠ - ١٠١٩هـ = ٠٠٠ - ١٦١٠م)

محمد بن عبد الرحمن بن سراج الدين الحضرمي ، جمال الدين : فاضل ، من فقهاء الشافعية . له اشتغال بالأدب . من أهل «الغرفة» بحضرموت . ولي القضاء في تريم والشحر وشبام والغرفة . وتوفي ببلده . له كتاب في ترجمة الشيخ أبي بكر بن سالم ، سماه «بلوغ الظفر والمغانم في مناقب أبي بكر بن سالم - خ» في مكتبة الحبشي (بالغرفة) ومكتبة عيدر وس ٢٧ ورقة . ختمه بتراجم بعض الأعيان ، وقال : من شاء أن يفردا فليسمها «الدر الفاخر في تراجم أعيان القرن العاشر» وقد أفردت بها ، ومنه نسخ في مكتبة سميطة بحضرموت . وكتاب في «الفقه» صغير وله «مواهب البرّ الرؤوف في مناقب الشيخ عبدالله بن معروف - خ» بمكتبة الحبشي بالغرفة (حضرموت) و«الحصون الأكيدة للمملكة السعيدة - خ» في مكتبة البار ، بالقرين ، بدوعن (اليمن) ٢٠ ورقة ألفه للسلطان الكثيري في أصول السياسية (٢).

### البُتْرُونِي

(٩٦٦ - ١٠٤٦هـ = ١٥٥٩ - ١٦٣٦م)

محمد (أبو اليمن) بن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد السلام بن أحمد

البتروني : مفتي الحنفية بحلب . انتقل اليها أبوه من البترون (قرب طرابلس الشام) سنة ٩٦٤ ، وولد بها صاحب الترجمة وتعلم وصار صدر البلاد الحلبية ومفتياً ومدرساً في مدرسة خسرو باشا (بحلب) في حدود سنة ١٠٣٦ وألف كتباً ، منها «الفجر الطالع - ط» تصوف ، و «الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب - ط» قال سركيس : وقد نسب خطأً لأبي الفضل ابن الشحنة ، و «نبذة منتخبة من كتاب نزهة النواظر في روض المناظر - خ» في الظاهرية (الرقم ٨٨١٣) توفي بحلب (١).

### التَّاجِي

(١٠٧٢ - ١١١٤هـ = ١٦٦١ - ١٧٠٢م)

محمد بن عبد الرحمن بن تاج الدين ، المعروف بالتاجي البعلي : فقيه حنفي . من أهل بعلبك . ولي الفتوى فيها ، وقتله «مجهول» برصاصة ، وهو جالس مع أولاده يقرأ عليهم شيئاً من البخاري . له «الفتاوى التاجية» (٢).

### الفاسي

(١٠٥٨ - ١١٣٤هـ = ١٦٤٨ - ١٧٢٢م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر ، أبو عبدالله الفاسي : فاضل ، من أهل فاس . من كتبه «المنح البادية في الأسانيد العالية - خ» بخطه ، في الخزانة الفاسية ، وهو فهرست شيوخه ، ومنه نسخ في الرباط (٣٢٥١ك) وفي الأزهرية (٣٧٧:١) و «الكوكب الزاهر في سير المسافرين» و «كشف الغيوب عن رؤية حبيب القلوب» . واختصر «الإصابة» إلى حرف العين (٣).

(١) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٥٢٧ - ٥٣٠ وخلاصة الأثر ١ : ١٠ من ترجمة ابنه «إبراهيم» ودار الكتب ١ : ٣٣٧ وسركيس ٥٢٦ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٥٢ .

(٣) صفوة من انشتر ، الصفحة ٢ بعد ٢٢٤ وشجرة النور ٣٣٣ والمعجم الوجيز ٢١ ودراسة بيبوغرافية ١٢١ .

منتصف عمره الى فاس . وتنقل بين تادلة ومراكش وغيرها . وتوفي بالطاعون . له « شرح همزية البوصيري - خ » في الرباط ( ٨٩٥ ج ) (١) .

### العقالي

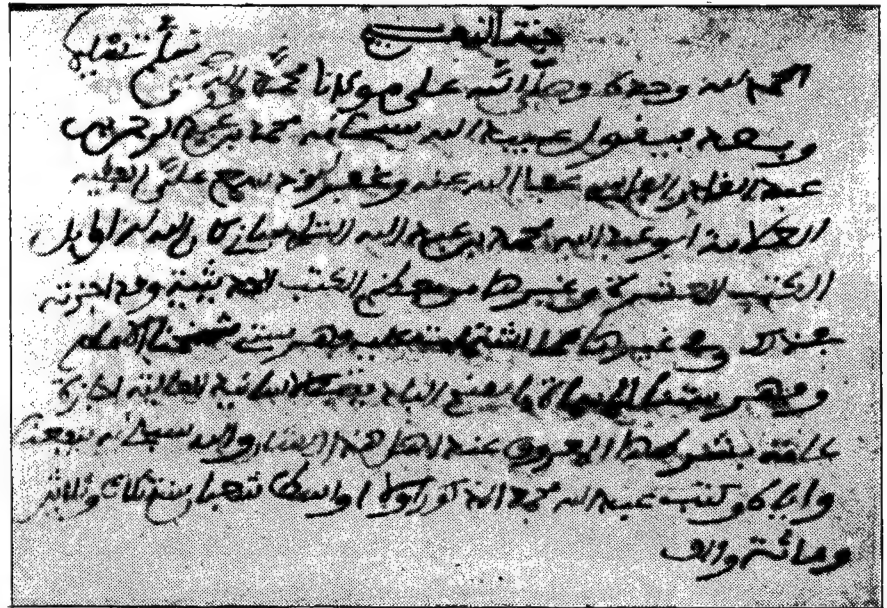
( ١١٦٤ - ١٧٥٠ = ٠٠٠ م )

محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن محمد بن عقالي الأحساني : فلكي ، من فقهاء الحنابلة . ولد في « الأحساء » واشتهر بتحقيق علم الفلك ، وألف فيه « الجدول - خ » في معرفة أوائل السنين العربية والشمسية والرومية والقبطية ، رسالة في خزانة الأوقاف ببغداد ، و « مد الشبك لصيد علم الفلك » و « سلم العروج في المنازل والبروج - خ » في أوقاف بغداد . وتوفي في الأحساء (٢) .

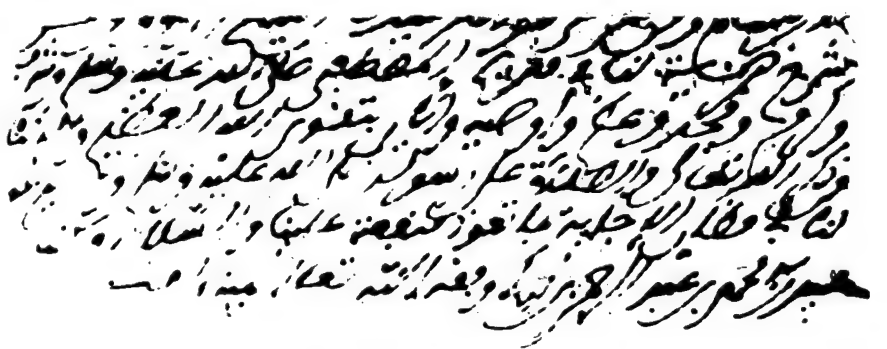
### الغزي

( ١٠٩٦ - ١١٦٧ = ١٦٨٥ - ١٧٥٣ م )

محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين العامري الغزي ، أبو المعالي شمس الدين : مؤرخ . كان مفتي الشافعية بدمشق . مولده ووفاته فيها . له « ديوان الإسلام - خ » وهو تاريخ مختصر للعلماء والملوك وغيرهم ، و « تراجم لبعض رجال الحديث - خ » في الظاهرية و « لطائف المنة في فوائد خدمة السنة - خ » في دار الكتب ( ٣٧٨ ) وله شعر فيه رقة (٣) .



محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي  
عن المخطوطة « ١٨١ مصطلح » في دار الكتب المصرية .



محمد بن عبد الرحمن ، ابن زكري  
نهاية الصفحة الثانية من إجازة بخطه ، في مكتبة « النوني » بمكناس ويقرأ السطر الأخير :  
عبد ربه محمد بن عبد الرحمن بن زكري وفقه الله تعالى بمنه آمين .

### ابن زكري

( ١١٤٤ - ١٧٣١ = ٠٠٠ م )

محمد بن عبد الرحمن بن زكري ، أبو عبدالله : فقيه مالكي . من أهل فاس . له مصنفات ، منها « حاشية على الجامع الصحيح للبخاري - ط » خمسة أجزاء ، و « المهمات المفيدة في شرح النظم المسمى بالفريدة - ط » جزآن . و « الإلمام والإعلام - خ » في صلاة القطب ابن مشيش عبد السلام ، منه نسخة في جامعة الرياض ( ١٣٨٠ ) و « شرح النصيحة الكافية ، لأحمد زروق - خ » جزآن ، و « شرح الصلاة المشيشية - خ » كما في فهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول

من القسم الثاني ١٣٨ ، ٢٢١ وانظر المخطوطة ٢٦٠٨ كتاني في خزانة الرباط . قال مخلوف : ولكل من الشيخين عبد المجيد المتالي وأحمد بن عبد السلام بناني تأليف مستقل في التعريف به (١) .

### الصومعي

( ١١٦٣ - ١٧٤٩ = ٠٠٠ م )

محمد بن عبد الرحمن الهروي الأصل التادلي الصومعي الدار : متصوف مغربي قرأ على الحسن اليوسي وذهب في

(١) شجرة التور. ٣٣٥ وفهرس الصنفين ٢٤٩ وفي ذيل كتف الظنون ٢ : ١٢٢ أنه توفي بمصر . وسلوة الأنفاس ١ : ١٥٨ .

(١) انظر الاعلام المراكشية ٥ : ٥٠ قلت : لم تذكر وفاته في أي طاعون . ولعله الطاعون المذكور في الاعلام المراكشية ٦١ .

(٢) السحب الوابلة - خ . و Brock. S. 2:507 والمستدرك على الكشاف ٣٥٧ ومخطوطات الأوقاف ٢٧٢ .

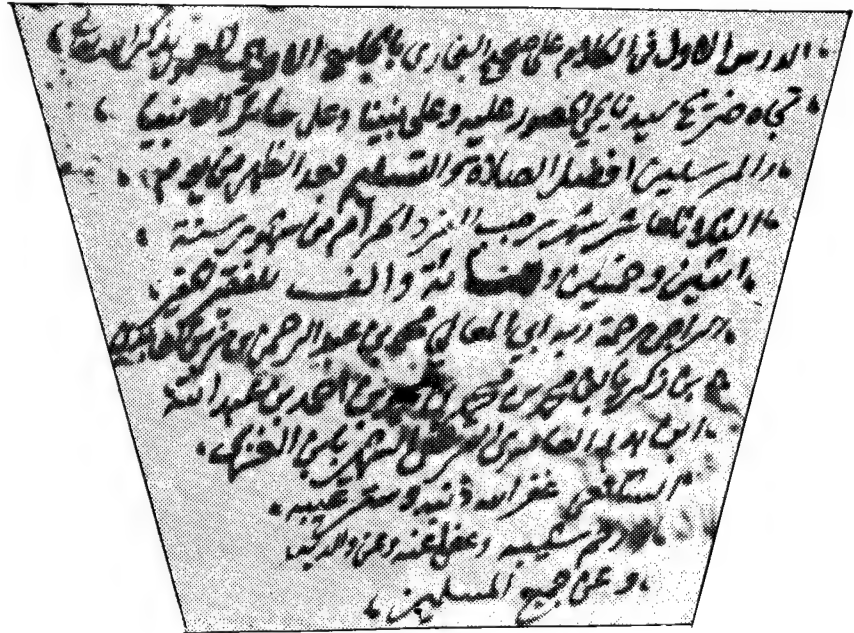
(٣) سلك الدرر ٤ : ٥٣ والدار ٥ : ١٦٨ ومخطوطات الظاهرية ، للتاريخ ٢ : ١٤٧ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٨٢ .

سماه « الفوائد المقنعة في أوائل الشهور على المذاهب الأربعة » و « كشف الحجاب - خ » في الأزهرية ، شرح به منظومة له في الفلك سماها « مرشد الطلاب » و « نتيجة موقع عقرب الساعات - خ » في الأزهرية ، للتوقيت على الشهور القبطية ، فرغ من وضعها سنة ١٢٨٤ و « إتحاف المريد بشرح الشيخ خالد على مقدمة التجويد - خ » في الرياض ( الرقم ٢٥٣٩ ) (١) .

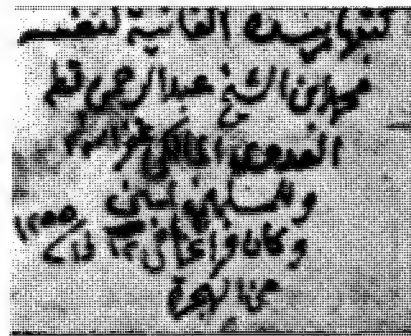
### المؤلف محمد السجلماسي

( ١٢٩٠ هـ = ١٨٧٣ م )

محمد بن عبد الرحمن بن هشام الحسني : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب الأقصى . كان له في عهد أبيه التصرف في أعمال الدولة ، كبيرها وصغيرها ، يقود الجيوش ويولي ويعزل ، وحين يكون أبوه بمراكش يكون هو بفاس أو بمكناسة ، وبالعكس . وتوفي أبوه بمكناسة ، فأقبل من مراكش ، وبويع في أوائل سنة ١٢٧٦ هـ . واستولى الإسبانيول على « تطاون » فأرسل جيشاً لقتالهم ، فكانت الغلبة للعدو . وتجددت المعارك . ثم اتفق الفريقان على الصلح ( سنة ١٢٧٦ ) بأن يخرج الإسبانيول من تطاون وما بينها وبين سبتة ، وأن يدفع السلطان إليهم عشرين مليون ريال ، فدفع لهم نصفها بعد عام ، واتفق معهم على أن يستوفوا النصف الثاني من واردات مراسي المغرب ، ثم خرجوا من تطاون ( سنة ١٢٧٨ ) وكانت آخر حرب بين الإسبانيول والمسلمين . قال السلاوي : « ووقعة تطاون هذه هي التي أزلت حجاب الهية عن بلاد الغرب واستطال النصارى - الإفرنج - بها وانكسر المسلمون ، وكثرت الحمايات ونشأ عن ذلك ضرر كبير » وأخذ السلطان بعد هذا بتنظيم جيشه على النظام الحديث ، وفرض الضرائب ، وأرسل بعثة من الطلاب



محمد بن عبد الرحمن الغزي ، شمس الدين  
عن مخطوطة كتابه « دروس البخاري » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٢٤٩ حديث ».



محمد بن عبد الرحمن قطة العدوي  
عن المخطوطة « ٧١٨ شعر ، تيمور » في دار الكتب المصرية .

فرغ من تأليفه سنة ١٢٧٠ هـ ، وطريقته أن يتكلم على البيت من الشواهد بما فيه من العروض والإعراب والمعنى (١) .

### النابلي

( ١٢٨٥ هـ = ١٨٦٨ م )

( ١٨٦٨ م )

محمد بن عبد الرحمن النابلي : فلكي مصري . له كتب ، منها « الكواكب الدرية فيما ثبت به أوائل الشهور العربية - ط » رسالة ، اختصرها من كتاب له

### الكزبري

( ١١٤٠ - ١٢٢١ هـ = ١٧٢٧ - ١٨٠٦ م )

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكزبري : فقيه شافعي ، محدث ، من أهل دمشق . أصله من صفد ، ونسبته إلى خال والده ( الشيخ على كزبر ) انفراد بالاشتغال بالحديث ، ودرس تحت قبة النسر في دمشق ، ووضع « ثبناً » في أسماء شيوخه (١) .

### محمد قطة العدوي

( ١٢٨١ هـ = ١٨٦٤ م )

محمد بن عبد الرحمن الشهير بقطة العدوي : نحوي مصري . كان مصححاً بدار الطباعة المصرية ببولاقي . له « فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل - ط »

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني - خ . ومتخبات التواريخ لدمشق ٦٩٩ والتيموري ٢ : ١١٠ قلت : وقعت لي مخطوطة من « ثبته » في ٣٠ صفحة مكتزة الخط ، كتبت سنة ١٢١٦ في حياته ، وفي أولها : « هذه نذرة من فهارس شيخنا العلامة المسند ، المحدث تحت قبة النسر ، بجامع بني أمية ، الشمس محمد ابن العلامة عبد الرحمن الكزبري الشافعي الدمشقي ، حفظه الله . معها له ولده على لسانه » .

(١) الأزهرية ٣ : ٦٥ و ٦ : ٣١٣ ، ٣٢٠ وجامعة الرياض ٧ : ١ .

(١) خطط مبارك ٩ : ٩٧ ومعجم المطبوعات ١٦٨٩ ودار الكتب ٢ : ١٤٣ والأزهرية ٤ : ٢٨٤ .

الإسكندري الحنفي : عالم بالقرآت . كان وكيل مقارئ الإسكندرية . وصنف « حل المشكلات وتوضيح التحريات في القرآت العشر - خ » في التيمورية <sup>(١)</sup> .

### محمد العلوي

(١٢٨٧ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٣٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي : فاضل ، من قدماء المؤسسين لجمعية « الرابطة العلوية » في جاوة . ولد وتلقاه في تريم ( بحضرموت ) ورحل إلى جاوة شاباً ، فأقام في مدينة بتاوى ، وشارك في تأليف بعض الجمعيات الخيرية العربية ، واختير رئيساً لإحداها . له « رسائل تاريخية » شرح بها دخول العلويين إلى جزائر القمر بإفريقية ، نشرها في جريدة حضرموت سنة ١٣٤٤ هـ . وتوفي في بتاوى <sup>(٢)</sup> .

### محمد بن عبد الرحمن

(١٢٩٨ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٨١ - ١٩٤٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن فيصل ، من آل سعود : أمير . كان عضد أخيه « الملك عبد العزيز » في إنشاء « المملكة العربية السعودية » أيام الملاحم والمغامرات بنجد . مولده ووفاته في الرياض . وهو أحد الذين كانوا مع « عبد العزيز » ليلة اقتحام الرياض وقتل واليها من قبل آل رشيد (سنة ١٣١٩ هـ) خاض كثيراً من المعارك . ولما استقرت الأمور في قلب الجزيرة ، اختار العزلة ، وابتعد عن المظاهر إلى أن توفي . وكان شجاعاً بطلاً ، من الأجيال <sup>(٣)</sup> .

### ابن أبي الربيع

(٤٧٣ - ٥٦٥ هـ = ١٠٨٠ - ١١٧٠ م)

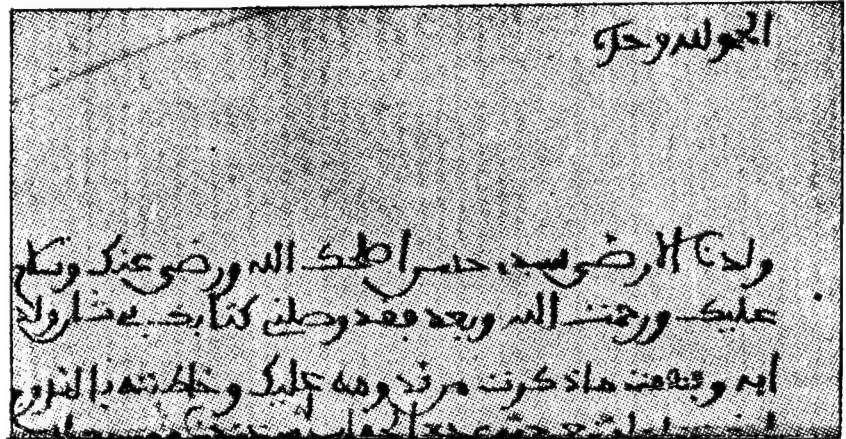
محمد بن عبد الرحيم بن سليمان ، أبو عبدالله وأبو حامد بن أبي الربيع المازني القيسي الأندلسي الغرناطي : من علماء

(١) التيمورية ٣ : ٢٧٢ .

(\*) [وهم من نسل الإمام علي، كما أنهم على مذهب أهل السنة]. (زهير الشاويش)

(٢) من مقال لعبد الله السقا ، في المظم ٥ أكتوبر ١٩٣٠ .

(٣) أم القرى ٢٨ رجب ١٣٦٢ .



محمد بن عبد الرحمن بن هشام السجلاني

ابتداء رسالة منه بخطه إلى ابنه المولى الحسن : « ولدنا الأرضى » مؤرخة في ربيع الثاني ١٢٨٨

ونصها الكامل في الدرر الفاخرة ، أمام ص ٨٨ .

رثائه بكتاب « مجموع المراثي - خ » <sup>(١)</sup> .

### الدرويش عجم

(٠٠٠ - بعد ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٨٨٧ م)

محمد بن عبد الرحمن عجم ، الدرويش : متأدب سوري ، له شعر . يُظن أنه من أهل حمص . كان موظفاً بتوزيع الأعشار . وجمع شعره في « ديوان - خ » ٨٨ ورقة ، في الظاهرية الرقم ٦٨٦٩ <sup>(٢)</sup> .

### البربري

(٠٠٠ - ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٨ م)

محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبدالله البربري : فاضل مغربي ، من أهل الرباط . له « فهرسة » صغيرة ، سماها « إتحاف ودود بمقصد محمود - خ » بمكناسة الزيتون <sup>(٣)</sup> .

### الخليجي

(٠٠٠ - بعد ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٩١٥ م)

محمد بن عبد الرحمن الخليجي

إلى مصر . وظهر في أيامه مشعوذ يسمى « الجيلاني الروكي » في بلاد « كورت » فقتله السلطان (سنة ١٢٧٨) وثار عرب « الرحامنة » فأوقع بهم . وصلح حال الدولة بعد ذلك ، فعم الأمن والرخاء . واستمر إلى أن توفي بمراكش . أبقى آثاراً في أيام إمارته وخلافته ، منها إجراء بعض الأنهار وإصلاح الري وإنشاء معمل للسكر ومصنع للبارود بمراكش ، وفنار في البحر قرب طنجة ، ومساجد وساتين وأسوار . وفي أيامه أنشئت المطبعة الحجرية بفاس (سنة ١٢٨٤ هـ) وكان معاصراً لنابليون الثالث مصادقاً له . وكثر في أيامه عدد التجار الفرنسيين في المغرب ، فتساهل معهم ، ومنحهم امتيازات اتخذوها بعد ذلك ذريعة لهم للاستعمار والاحتلال <sup>(١)</sup> .

### البنّا

(٠٠٠ - ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٥ م)

محمد بن عبد الرحمن البنا الدمياطي الشافعي : فقيه مصري . من كتبه « منحة الرحمن - خ » شرح منظومتين له في فقه الشافعية ، و « منظومات - خ » مختلفة في الفقه أيضاً . ولما توفي جمع عم له يدعى محمد بن محمد البنا ما قيل في

(١) دار الكتب ١ : ٥٤١ و ٣ : ٣٢٧ .

(٢) شعر الظاهرية ١٨٣ .

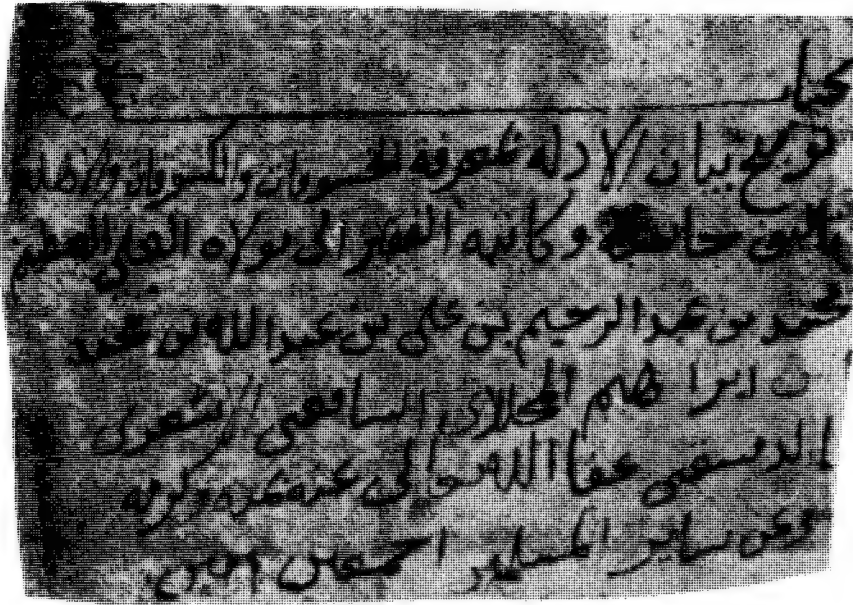
(٣) دليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٨٦ .

(١) الاستقصا ٤ : ٢١١ - ٢٣٤ والدرر الفاخرة ٨٩

واتحاف أعلام الناس ٣ : ٣٦٦ .

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١٤ و السلوك للمقريزي  
٢ : ٤ و ٥٨٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٢ وفيه : « وهو  
صاحب الملحمة الباجريقة » أقول : سماها المقريزي  
في السلوك « الملحمة » فأحدهما محرف عن الآخر .  
وشذرات الذهب ٦ : ٦٤ واللمعات البرقية لابن  
طولون ٢٩ والوفائي بالوفيات ٣ : ٢٤٩ والدرر الكامنة  
٤ : ١٢ .





محمد بن عبد الرحيم المخلّاني

عن مخطوطة كتابه «توضيح بيان الأدلة» في مكتبة السيد زهير الشاويش، بيروت.

معرفة تراجم الخلفاء والملوك» كما هو يخطه، في مصورة معهد المخطوطات: الأجزاء السادس، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر. وانظر فهرس المخطوطات المصورة ١٧٨: ٢ وكان لا يحسن الإعراب، فوقع في كتابه لحن كثير (١).

### العُمري

(٥٠٠ - ٥٨١١ هـ = ١٤٠٨ - ١٩٠٠ م)

محمد بن عبد الرحيم بن محمد، بدر الدين العمري الجليلاني: نحوي. من تلاميذ أحمد بن الحسن الجاربردي المتوفى سنة ٧٤٦ قرأ عليه وشرح كتابه «المغني» في النحو. وفرغ منه في رجب ٨٠١ ومن هذا الشرح نسخة رأيها في مغنيسا (كتاب سراي، الرقم ١٤٣٦) أولها: الحمد لله الفاطر الحكيم. ومنه نسخ أخرى في مصر والعراق ودمشق، وهو شرح ممزوج بالمتن، ويسمى «مغني الأكراد» (٢).

### ابن أبي اللطف

(٥٠٠ - نحو ١٢٠٠ هـ = ١١٠٠ - نحو ١٧٨٥ م)

محمد بن عبد الرحيم بن إسحاق، ابن أبي اللطف: أفتة الحنفية في وقته. تولى إفتاء القدس، وصنف «الفتاوى المحمدية - خ» في الأزهرية. قال المرادي: لم أتتحقق وفاته في أي سنة ولكن أخبرت أنه دفن بترية باب الرحمة بالقدس (٣).

(١) لحظ الألباط ٢٤٢ والضوء التام ٨: ٥١ وفيه أنه بلغ في كتابه نهاية سنة ٨٠٣ هـ، ويض من نحو عشرين مجلداً ذكر المقرئ في عقوده أنه وقف عليها واستفاد منها. ومجلة الزهراء ٢: ٢١٦ - ٢١٩ و Brock. 2: 49, S. 61 (50).

(٢) انظر كشف الظنون ١٧٥١ وهو فيه «الميلاني» تحريف، وعنه المتحف العراقي ٥١ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٣٤١ - ٣٤٣ ومخطوطات الأنكرلي ٦١ والكشاف لطلس ١٨٥ وهو في هدية ١٧٦: ٢ «البلاي» ولم أجده له ترجمة في الضوء أو الشذرات.

(٣) سلك الدرر ٤: ٥٨ والأزهرية ٢: ٢٢٤ وليس فيهما ذكر لوفاة. وإنما قدرتها لأن أباه توفي سنة ١١٩٣ ولو تجاوز الـ ١٢٠٠ لتركه لمن يؤرخ القرن الثالث عشر.

### المُخلّاني

(١١٢٤ - ١٢٠٧ هـ = ١٧١٢ - ١٧٩٢ م)

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبدالله الرحيباني الأصل، ثم الدمشقي، المعروف بالمخلّاني: فرضي، عالم بالمليقات. مولده ووفاته في دمشق. يقال: إنه صاحب «تفسير المخلّاني - خ» وهو تفسير مختصر، غريب الأسلوب. وله «النشر العاطر في حل زيج ابن الشاطر - خ» عند زهير الشاويش ببيروت، وفي الظاهرية بدمشق (١).

### محمد ترة

(١٢٩٩ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٨١ - ١٩٣١ م)

محمد عبد الرحيم بن أحمد ترة (١): باحث أديب مصري. ولد في إحدى قرى المحلة الكبرى. وتفقه بالأزهر. وكتب رسالة سماها «عمدة الأحكام» أغضبت بعض علماء الأزهر، فرموه بالخروج على الدين، فعمل مدرساً في سنود ثم في مدرسة الأميركان بالمحلة. وكتب فصولاً في الصحف. وصنف «حديقة الأدب

(١) روض البشر ٢٣٤ والتيمورية ١: ١٨٦ ثم ٣: ٢٧٤ ومنتخبات التواريخ ٦٨٦ والظاهرية، الهبة ٨٧.

- ط» و «المرأة العصرية - ط» و «عمدة الأحكام في الطلاق في الإسلام - ط» و «كفاية المستفتي عند غيبة المفتي - ط» و «الإسلام والمدنية - ط» و «كليلة ودمنة - ط» نظماً، وكتباً أخرى لا تزال مخطوطة (١).

### الغروي

(١٣٧١ - ٥٠٠ هـ = ١٩٥١ - ١٩٥١ م)

محمد بن عبد الرحيم الغروي النهاوندي: فقيه إمامي. له «نفحات الرحمن - ط» أربعة أجزاء (٢).

### عبد الرحيم

(١٢٩٥ - ١٣٨٦ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٦٦ م)

محمد عبد الرحيم: مؤرخ أديب سوداني. ولد في قرية كسير الهوب (شمالي الأبيض) وتوفي بأم درمان. قاتل الإنكليز في جيش المهدي عدة مرات، وجرح في معركة كوري. وتوظف محاسباً (١٩٠٤) فأولع بجمع الأخبار، وسافر إلى مصر للاطلاع على الوثائق السودانية في دار

(١) الإعلام الشرقية ١٢٣.

(٢) رجال الفكر ٤٥٥.

وزنقن البروجيداجر ، ناسه وانا ، ابراهيم

محمد كُرد علي

(١٢٩٣ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٣ م)

محمد بن عبد الرزاق بن محمد ،  
كرد علي : رئيس المجمع العلمي العربي  
بدمشق ، ومؤسسه ، وصاحب مجلة  
«المقتبس» والمؤلفات الكثيرة . وأحد كبار  
الكتاب . أصله من أكراد السليمانية  
(من أعمال الموصل) ومولده ووفاته في  
دمشق . تعلم في المدرسة «الرشدية»  
الاستعدادية . وتوفي والده ، وهو في الثانية  
عشرة من عمره ، فابتدأ حياته الاستقلالية  
صغيراً . وأقبل على المطالعة والدروس  
الخاصة ، فأحسن التركية والفرنسية ،  
وتذوق الفارسية . وحفظ أكثر شعر المتنبي  
ومقامات الحريري ، ثم كانت مفردات  
المقامات ، تضايقه حين يكتب . وتولى  
تحرير جريدة «الشام» الأسبوعية  
الحكومية ، سنة ١٣١٥ - ١٣١٨ هـ ،  
وكان يلتزم بها السجع في مقالاته . ووالى  
الكتابة في مجلة المقتطف خمس سنوات ،  
ابتدأت بها شهرته . وزار مصر (سنة  
١٣١٩ هـ - ١٩٠١ م) فتولى تحرير جريدة  
الرائد المصري عشرة شهور ، وعاد إلى  
دمشق . ورفعت إلى واليها التركي وشاية  
به ففتش بيته ، وظهرت براءته . وهاجر  
إلى مصر ، فأنشأ مجلة «المقتبس» (سنة  
١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م) وقام بتحرير جريدة  
«الظاهر» ثم التحرير في «المؤيد» اليوميتين .  
وعاد بعد الدستور العثماني (سنة ١٩٠٨ م)  
إلى دمشق ، فتابع إصدار مجلة «المقتبس»  
وأضاف إليها باسمها جريدة يومية كانت  
قبل الحرب العامة الأولى مسرحاً لأقلام  
كبار الكتاب ، وناوأت دعاة الرجعية  
وحاربت جمعية «الاتحاد والترقي» التي  
كان يستتر وراءها حزب «تركيا الفتاة»  
العامل على تريك العناصر العثمانية . واتهمه  
أحد ولاة الترك بالتعرض للعائلة السلطانية ،  
في إحدى مقالاته ، ففر إلى مصر فأوربا ،  
وعاد مبرأ . وتكرر ذلك في تهمة أخرى ،  
فترك الجريدة اليومية إلى أخيه «أحمد»  
أبي بسام ، وانقطع للمجلة . واشتد جزعه

محمد كُرد علي

٤٠/١١/١٨

محمد بن عبد الرزاق كرد علي  
من رسالة خاصة ، معزياً بوالدني



محمد كرد علي

على سيارة ، في إحدى زيارته لمصر . وهو في الوسط ، بنظارته .  
وعن يمينه إبراهيم عبد القادر المازني ، وإلى يساره المؤلف .

في دفع الافتراء - ط « مقالات في الدفاع  
عن تاريخ السودان ، و « الصراع المسلح  
على الوحدة في السودان - ط » (١) .

الوثائق المصرية . وألقى محاضرات عن  
تاريخ بلاده . وأنشأ مجلة «أم درمان»  
عام ١٩٣٦ ، فصدر منها عشرة أعداد .  
وألّف كتباً ، منها «نفثات اليراع في  
الأدب والتاريخ والاجتماع - ط » و « النداء



ولجميع أمة محمد أمين قال مولفة الفقير الحارسه تقاليم  
محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد العلوي الحسيني الموسوي  
الشهر ذروري البرزنجي ثم المدني عفا عنه ختمتها يوم الاربعاء  
بين الصلاتين حادي عشر شهر راس الحرام ذي القعدة من شهر رور  
١٠٢٦ هـ بالمدينة النبوية بنزل بالرزاق المعروف بسويقة

محمد بن عبد الرسول البرزنجي

عن المخطوطة « 1002 H » في مكتبة « Princeton »

قلت : اقتبست هذه الجملة لما توجيه من انها بخطه . ثم رأيت في سطور بعدها ، خطأ يستبعد وقوعه فيه ، ككلمة  
« سيد العباد » جاءت « سيد المعابد » و « جعلها » جاءت « جعلنا » فترجح أنه من خط أحد النساخ ، وأبقيت الجملة  
هنا ، لهذا التنبيه . ولما جاء فيها مما يتعلق بترجمة البرزنجي ، على أنه « منقول عن خطه » .

للظلم ، وأحارب التعصب ، وأمقت  
الرياء « (١) » .

#### حمزة

(١٣١١ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧٢ م)

محمد بن عبد الرزاق حمزة : مدرس  
في الحرم المكي . مولده في قرية كفر  
عامر بالقليوبية ( بمصر ) تعلم بها  
وبالأزهر وسافر الى مكة ( ١٣٤٤ ) فتولى  
خطابة الحرم النبوي وإمامته . ونقل بعد  
سنتين الى الحرم المكي مدرساً للحديث  
والتفسير . وصنف كتباً مطبوعة ، منها  
« ظلمات أبي ربا » نقد لكتاب له ،  
و « الشواهد والنصوص » نقد لكتاب  
« الأغلال » لعبدالله القصيمي ، و « المقابلة  
بين الهدى والضلال » وتوفي بمكة (٢) .

#### البرزنجي

(١٠٤٠ - ١١٠٣ هـ = ١٦٣٠ - ١٦٩١ م)

محمد بن عبد الرسول بن عبد  
السيد الحسيني البرزنجي : فاضل ، له  
علم بالتفسير والأدب . من فقهاء الشافعية .

(١) مذكرات المؤلف . وخطط الشام ٦ : ٤١١ ومذكرات  
كرد علي ١ : ٩٩ و ٣٠٧ و ٦٤٩ و مجلة المجمع  
العلمي العربي ٢٨ : ٣١٩ ثم ٣٠ : ٢١١ - ٢٥٢ من  
إنشاء الدكتور سامي الدهان . و امرأة العصر ٢ : ٣٠٦  
من أول الصفحة بغير عنوان ، بقلمه .  
(٢) مشاهير علماء نجد ٥١٤ .

الحضارة - ط « جزآن ، ترجمه عن  
الفرنسية ، والأصل لشارل سنيوبوس ،  
و « غرائب الغرب - ط » مجلدان ،  
و « أقوالنا وأفعالنا - ط » و « دمشق مدينة  
السحر والشعر - ط » و « غابر الأندلس  
وحاضرها - ط » و « أمراء البيان - ط »  
جزآن ، و « الإسلام والحضارة العربية -  
ط » مجلدان ، وهو أجّل كتبه ، و « القديم  
والحديث - ط » منتقيات من مقالاته ،  
و « كنوز الأجداد - ط » في سير بعض  
الأعلام ، و « الإدارة الإسلامية في عز  
العرب - ط » و « غوطة دمشق - ط »  
و « المذكرات - ط » أربعة أجزاء ، كتب  
بعضها وقد تقدمت به السن ، فلم تخل من  
اضطراب في أحكامه على الناس والحوادث .  
أضف إلى هذا أن حياته السياسية وقفت  
عند إعلان الحرب العامة الأولى ، فقد  
انصرف بعدها عن المغامرات ، فلم يدخل  
جمعية ، ولم يعمل في حزب معارض ،  
فابتعد عن روح الجمهور ، وتبع خنايا  
الأمر . أما حياته العلمية فكانت سلسلة  
متصلة الحلقات من بدء نشوئه واتصاله  
بالشيخ « طاهر الجزائري » إلى يوم وفاته .  
وكان من أصفى الناس سريرة ، وأطيبهم  
لمن أحب عشرة ، وأحفظهم وداً . مما  
كتبه في وصف نفسه : « خلقت عصبي  
المزاج دموياً ، محباً للطرب والأنس  
والدعابة ، أعشق النظام وأحب الجرية  
والصراحة ، وأكره الفوضى ، وأتألم

بعد إعلان الحرب العامة الأولى وابتداء  
حملة الانتقام التركية من أحرار العرب ،  
فأقفل الجريدة والمجلة ، وكاد يساق مع  
إخوانه شكري العسلي وعبد الوهاب  
الإنكليزي ورشدي الشمعة - انظر تراجمهم  
- وسواهم ، من نقدة نظام الحكم العثماني ،  
ودعاة التحرر ، إلا أنه أنقذته « خلاصة  
حديث » وجدت في القنصلية الفرنسية ،  
بدمشق ، كتبها أحد موظفي الخارجية  
الفرنسية ، قبل الحرب ، وكان قد زار  
صاحب الترجمة في بيته وأراد استغلال  
نقمته على « الاتحاديين » ليصرفه إلى موالاة  
السياسة الفرنسية في الشرق ، فخبب  
كرد علي ظنه ، ونصحه بتبديل سياستهم في  
الجزائر وتونس ؛ ومثلها « نشرة رسمية  
سرية » كان قد بعث بها سفير فرنسة في  
الآستانة إلى قناصل دولته في الديار الشامية ،  
يحذره بها من كرد علي ويقول : إنه  
لا يسير إلا مع الأتراك ؛ وأوراق أخرى  
من هذا النوع أظهرها تفتيش القنصليات  
في أوائل الحرب ؛ فدعاه أحمد جمال  
باشا ( القائد الطاغية التركي ) إليه ،  
مستبشراً ، وأعلمه بها ، وأنذره إن عاد  
إلى المعارضة ليقتلنه هو بيده ، بمسدسه  
( أخبرني بذلك يوم حدوثه ) وأمره بإعادة  
الجريدة ، ومنحه مساعدة مالية ، فأعادها ،  
ثم ولاه تحرير جريدة « الشرق » التي  
أصدرها الجيش . وأمضى مدة الحرب  
مُصانعاً بلسانه وقلمه ، وظل يخشى شبح  
« جمال » حتى بعد الحرب . وفي مذكراته  
ما يدل على بقاء أثر من هذا في نفسه إلى  
آخر أيامه . وانقطع إلى المجمع العلمي  
العربي ، بعد إنشائه بدمشق ( سنة ١٩١٩ )  
أيام الحكومة العربية الأولى ، فكان عمله  
فيه بعد ذلك أبرز ما قام به في حياته .  
وولي وزارة المعارف مرتين في عهد الاحتلال  
الفرنسي . وكان ينحو في كثير مما يكتبه  
منحى ابن خلدون في مقدمته . من مؤلفاته  
« مجلة المقتبس » ثمانية مجلدات وجزآن ،  
و « خطط الشام - ط » ستة مجلدات ،  
استخرجه من نحو ٤٠٠ كتاب ، و « تاريخ

برزنجي الأصل. ولد وتعلم بشهرزور، ورحل إلى همدان وبغداد ودمشق والقسطنطينية ومصر، واستقر في المدينة، فتصدّر للتدريس، وتوفي بها. له كتب، منها «الإشاعة في أشرار الساعة - ط» وكتاب في «حل مشكلات ابن العربي - خ» ترجمه عن الفارسية، وسماه «الجادب الغيبي - خ» في دمشق و«أنهار السلسيل» في شرح تفسير البيضاوي، و«النواقض للروافض» و«شرح ألفية المصطلح» و«خالص التلخيص - خ» مختصر تلخيص المفتاح ٣٧ ورقة في دار الكتب بمصر (٥٨٠١ هـ) و«القول السديد والنمط الجديد في وجوب رسم الإمام والتجويد - خ» عند عبيد. وهو غير «البرزنجي» صاحب المولد (١).

### الكرماني

(٥٥٦٥ - ١١٧٠ م)

محمد بن عبد الرشيد بن نصر بن محمد، أبو بكر ركن الدين ابن أبي المغافر الكرماني: فقيه حنفي من العلماء بالحديث. من تلاميذ الكرماني (عبد الرحمن بن محمد ٥٤٣) له كتب، منها «جواهر الفتاوى - خ» في الرياض، و«زهرة الأنوار» في الحديث (٢).

### الرفيعي

(١٠٥٢ - ١٦٤٢ م)

محمد بن عبد الرفيع بن محمد الشريف الحسيني الجعفري المرسلي الأندلسي: فاضل عالم بالأنساب، سكن تونس وصنف بها كتابه «الأنوار النبوية في آباء خير البرية - خ» بخطه، في خزانة الرباط (١٢٣٨ كتابي) ثمانية فصول، أولها ذكر العرب الذين هم أصل هذا

(١) سلك الدرر ٤: ٦٥ ومشاهير الكرد ٢: ١٢٨ وتاريخ السليمانية ٢٧٧ و ٢٨٠ وفهرس المصنفين ٢٤٧ و Princeton 455 ومخطوطات الدار ١: ٢٩٢. (٢) الجواهر المضية ٢: ٨١ الهاشم. وإيضاح المكنون ١: ٦١٩ وجامعة الرياض ٥: ٢٦.

النسب. والنسخة سلطانية بخط مؤلفها. جاء في نهايتها: «وقع الفراغ من جمعه وتحرير فصوله وكتبه عشية يوم الجمعة الزهراء بحضرة تونس العلية الخضراء - عام ١٠٤٤ - الى قوله: «على يد جامعه وكتبه العبد الى الله محمد الرفيعي الشريف الجعفري الأندلسي المرسلي الأشعري المالكي الغوثي طريقة ومذهباً واعتقاداً ومولداً وبأحد الحرمين الشريفين إن شاء الله مدفنًا آمين» (١).

### ابن خنيس

(٣٤٣ - ١٠٠٠ هـ = ٩٥٤ م)

محمد بن عبد الرؤوف بن محمد ابن عبد الحميد الأزدي بالولاء، أبو عبدالله المعروف بابن خنيس: عالم بالأدب، من كتاب الأندلس. من أهل قرطبة. له تصنيف في «شعراء الأندلس» قال ابن الفرضي: بلغ فيه الغاية (٢).

### المنأوي

(٩٥٢ - ١٠٣١ هـ = ١٥٤٥ - ١٦٢٢ م)

محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، زين الدين: من كبار العلماء بالدين والفنون. انزوى للبحث والتصنيف، وكان قليل الطعام كثير السهر، فرض وضعف أطرافه، فجعل ولده تاج الدين محمد يستمل منه تأليفه. له نحو ثمانين مصنفًا، منها الكبير والصغير والتام والناقص. عاش في القاهرة، وتوفي بها. من كتبه «كنوز الحقائق - ط» في شرح الحديث، و«التيسير - ط» في شرح الجامع الصغير، مجلدان، اختصره من

(١) عن مخطوطة كتابه، في ذيل صفحته الأخيرة، بخط غير خطها: «توفي مؤلفه يوم الاثنين ثلاث مضين من رجب سنة ١٠٥٢» وفي مقدمة الفتح لمحمد بوجدان ٢٠١ فصل منقول عن هذه المخطوطة في أنساب الأندلسيين الذين تزحوا الى الأقطار المغربية. (٢) تاريخ علماء الأندلس ١: ٣٥٨ وبغية الوعاة ٦٧ والوفاتي بالوفيات ٣: ٢٥٤.

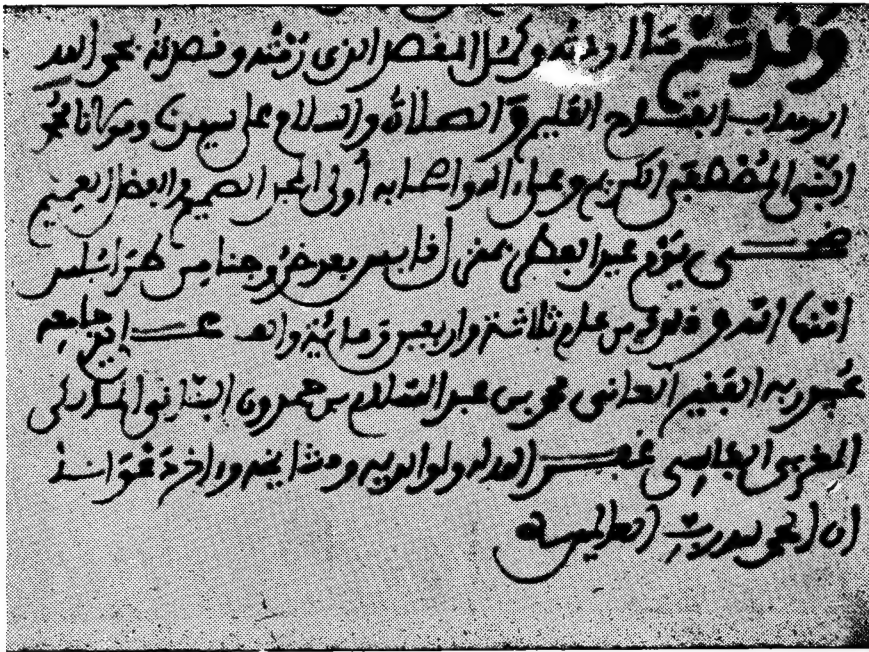
شرحه الكبير «فيض القدير - ط» و«شرح الشمايل للترمذي - ط» و«الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية - ط» في جزئين و«شرح قصيدة النفس، العينية لابن سينا - ط» و«الجواهر المضية في الآداب السلطانية - خ» و«سيرة عمر بن عبد العزيز - خ» و«تيسير الوقوف على غوامض أحكام الوقوف - خ» و«غاية الإرشاد إلى معرفة أحكام الحيوان والنبات والجماد - خ» و«اليواقيت والدرر - خ» في الحديث، و«الفتوحات السبحانية - خ» في شرح ألفية العراقي، في السيرة النبوية، و«الصفوة - خ» في مناقب آل البيت، و«الطبقات الصغرى - خ» ويسمى إرغام أولياء الشيطان، و«شرح القاموس المحيط - خ» الأول منه، و«آداب الأكل والشرب - خ» و«الدر المنضود في ذم البخل ومدح الجود - خ» و«التوقيف على مهمات التعاريف - خ» ذيل لتعريفات الجرجاني، و«بغية المحتاج في معرفة أصول الطب والعلاج» و«تاريخ الخلفاء» و«عماد البلاغة» في الأمثال، وكتاب في «التشريح والروح وما به صلاح الإنسان وفساده» و«إحكام الأساس» اختصر به أساس البلاغة ورتبه كالقاموس (١).

### ابن سحنون

(٢٠٢ - ٢٥٦ هـ = ٨١٧ - ٨٧٠ م)

محمد بن عبد السلام (سحنون) بن سعيد بن حبيب التنوخي، أبو عبدالله: فقيه مالكي مناظر، كثير التصنيف.

(١) خلاصة الأثر ٢: ٤١٢ - ٤١٦ وفهرس الفهارس ٢: ٢ وآداب اللغة ٣: ٣٣٢ والفهرس التمهيدي ٢٩١ وخطط مبارك ١٦: ٥٠ والكتبخانة ١: ٢٩٠ والأزهرية ١: ٤٩٩ ومعجم المطبوعات ١٧٩٨ والخزانة التيمورية ٣: ٢٩٠ ومحمد إبراهيم العتيقي، في مجلة الرسالة ٤: ٦٤ قلت: في المؤرخين من يسميه «عبد الرؤوف بن علي» وسماه المحي: «عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي» وهو في مقدمة كتابه «الكواكب الدرية» يقول: «وأنا محمد المدعو عبد الرؤوف» ونشرة ٣: ٣١.



محمد بن عبد السلام البناي

عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

من أهل القيروان . لم يكن في عصره أحد أجمع لفنون العلم منه . رحل إلى المشرق سنة ٢٣٥ هـ ، وتوفي بالساحل ، ونقل إلى القيروان فدفن فيها . ورثي بثلاثمائة مرثية . كان كريم اليد ، وجيهاً عند الملوك ، عالي الهمة . من كتبه « آداب المعلمين - ط » رسالة ، صُدرت بترجمة حسنة له ، من إنشاء حسن حسني عبد الوهاب ، و « أجوبة محمد بن سحنون - خ » في الفقه ، و « الرسالة السحنونية - خ » رسالة في فقه المالكية ، و « الجامع » في فنون العلم والفقه ، و « السير » عشرون جزءاً ، و « التاريخ » ستة أجزاء ، و « آداب المتناظرين » جزآن ، و « الحجة على القدرية » (١) .

### الخُشَنِي

(٢١٨ - ٢٨٦ هـ = ٨٣٣ - ٨٩٩ م)

محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي الخشني ، أبو الحسن : لغوي ، من حفاظ الحديث . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، وأقام ٢٥ سنة متجولاً في طلب الحديث ، وانتشر علمه . وكان ثقة ، كبير الشأن ، أريد على القضاء فامتنع . له تصانيف في شرح الحديث (٢) .

### المارِديني

(٥١٢ - ٥٩٤ هـ = ١١١٨ - ١١٩٨ م)

محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن ابن عبد الساتر ، فخر الدين الأنصاري المارديني : عالم بالحكمة والطب . أصل أجداده من القدس . ولد ونشأ في مارددين ، وانتقل إلى دمشق وأقرأ بها الطب ، وسافر إلى حلب فحظي عند الظاهر ، واستقر

في مارددين ووقف بها كتبه . وتوفي بآمد . له « شرح قصيدة ابن سينا » التي أولها : « هبطت إليك من المحل الأرفع » (١) .

### ابن عبد السلام

(٦٧٦ - ٧٤٩ هـ = ١٢٧٧ - ١٣٤٨ م)

محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير الهواري المنستيري ، أبو عبد الله : فقيه مالكي . كان قاضي الجماعة بتونس . نسبته إلى « المنستير » بين المهديّة وسوسة (بافريقية) ولي القضاء بتونس سنة ٧٣٤ واستمر إلى أن توفي بالطاعون الجارف . وكان لا يرعى في الحق سلطاناً ولا أميراً . له كتب ، منها « شرح جامع الأمهات لابن الحاجب - خ » الجزء الرابع منه ، في فقه المالكية ، و « ديوان فتاوى - خ » (٢) .

### الأُموي

(٠٠٠ - بعد ٧٩٧ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٣٩٥ م)

محمد بن عبد السلام بن إسحاق ابن أحمد ، عز الدين الأموي المالكي : فقيه لغوي مصري من أهل المحلة ، استقر في القاهرة . له « لغات مختصر ابن الحاجب - خ » ناقص الأول أتمه تأليفاً سنة ٧٩٧ و « التعريف برجال جامع الأمهات لابن الحاجب - خ » في الرباط (٢٧٠ ك) (١) .

### البَنّاي

(٠٠٠ - ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٥٠ م)

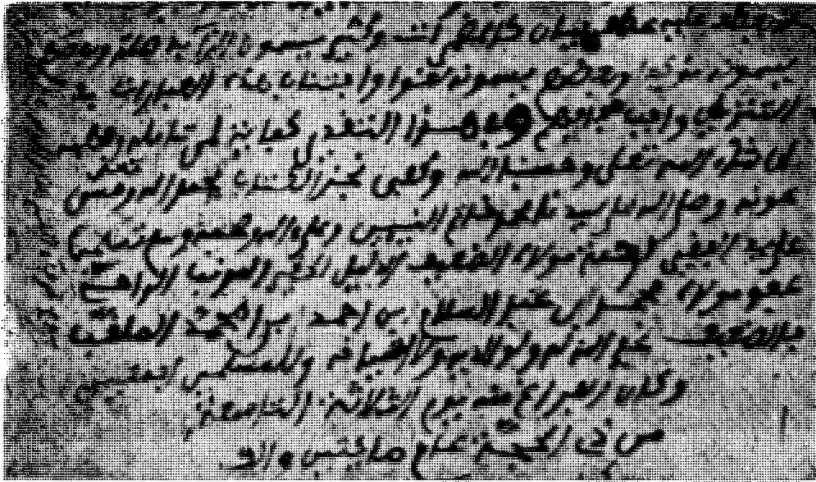
محمد بن عبد السلام بن حمدون البناي النفزي الفاسي ، أبو عبد الله : من العلماء بالحديث ، من أهل فاس . له « معاني الوفاء بمعاني الاكتفاء - خ » رأيت منه المجلد الثامن في خزانة الرباط (١٥٣٩ ك) وأشار المنوفي في شرح الاكتفاء

(١) طبقات الأطباء : ١ : ٢٩٩ - ٣٠١ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٥٥ وابن العربي ٤١٧ .

(٢) تاريخ قضاة الأندلس ١٦١ والديباج ٣٣٦ ونيل الانتهاج ٢٤٢ وشجرة النور ٢١٠ والدولة الحفصية ١٢٥ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٣٣٥ والكتبخانة ١٦٧ .

(١) معالم الإيمان ٢ : ٧٩ ورياض النفوس ١ : ٣٤٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٦ والفهرس التهديدي ٢٢٧ . (٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠٠ ونبغة الوعاة ٦٧ وسير النبلاء - خ . الطبقة السادسة عشرة . وجنوة المقتبس ٦٣ والنبات لبديعة البيان - خ . وفيه : « الخشني يذكر مع بقي بن مخلد والكبار ، بث في الأندلس من الحديث الكثير ، وله تصانيف كثيرة مع التحرير » .

(١) الضوء ٨ : ٥٦ وهو فيه « الأموي ، بضم الهزة » ونيل الانتهاج ٢٩٠ ، وهو فيه « الأمدي » تحريفاً . وفيهنا وفاته غير معروفة . ودار الكتب ٢ : ٣٢ والمخطوطات المصورة ، تاريخ ٢ القسم الرابع ١١٣ .



محمد بن عبد السلام الضعيف

عن مخطوطة من رسالة «الإعراب عن قواعد الإعراب» لعبد الله بن هشام الأنصاري . عندي . كلها بخط الضعيف .

الخزانة الأحمدية بفاس (١) .

الضعيف

(١١٦٥ - ١٢٣٦ هـ = ١٧٥٢ - )

(١٨٢٠ م)

ابن عبد السلام

(١٢٣٩ - ٠٠٠ = ١٨٢٣ م)

محمد بن عبد السلام بن عبد الله ابن محمد بن محمد الناصري : عالم بالحديث ، رحالة ، من أهل درعة بالمغرب . تعلم ببلده وسافر الى فاس فقرأ على علمائها . ورحل الى المشرق مرتين . وعلت مكانته عند السلطان المولى سليمان بن محمد فكان إذا حج أرسل معه السلطان أموالاً جزيلة لتفريقها على علماء مصر والحرمين الشريفين . وتوفي في الزاوية الناصرية بدرعة . من كتبه « المزايما فيما حدث من البدع في أم الزوايا » يعني الراوية الناصرية ، و « الرحلة الكبرى - خ » ، بخزانة تاجروت ، بالمغرب الأقصى ، جزء ضخمة ، و « الرحلة الصغرى - خ » في مجلد ، عند صاحب إتحاف المطالع ، بفاس ، و « التوازل - خ » جزآن منه رأيتها في خزانة الرباط (١٠٥٤ جلوي) و « كنش - خ » اطلع عليه معاصرنا صاحب الإعلام بمن حل مراکش (٢) .

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط - خ . والانساب ٢٠ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ١٣٧ - ١٣٨ .

(٢) طلعة المشتري ٢ : ١٦٢ - ١٦٦ والإعلام بمن حل مراکش ٥ : ١٨٩ - ٢٣٣ وإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٥٦ - ٥٧ .

محمد بن عبد السلام بن أحمد ، أبو عبد الله الضعيف الرباطي : مؤرخ ، من أهل الرباط (بالمغرب) ولد ونشأ بها ، وتنقل في البلاد المغربية ولم يعرف مكان وفاته ولا تاريخها على التحقيق . وهو مصنف « تاريخ الضعيف - ط » قال صاحب الاغتباط ، ما محصله : ما ترك شيئاً مما سمعه أو رآه إلا قيده ، فما شئت من مواعظ مبكية وخرافات مضحكة وفوائد تاريخية وفرائد أدبية ، بيد أنه تارة يسطرها كالسحر في البيان وتارة ككلام النائم في الهذيان ، كأنه يراعي مقام الخاصة فيخطبهم بفصيح الكلام ثم يراعي مقام العامة فيخطبهم بكلام العوام ، وحسبك شفيعاً ما انطوى عليه من الحوادث والفوائد التاريخية التي لا يوجد لها ذكر في غيره من الكتب التي ألقت في الدولة العلوية ، وقد أتى على تاريخها من لدن نشأتها الى حوادث عام ١٢٣٣ ولعل وفاته كانت في هذا التاريخ ، بالرباط أو بفاس أو في غيرهما . وقد ترجم فيه لنفسه فذكر نسبته ومصاهرته وقراءته ومشيعته ورحلاته . ومن كتبه « تاريخ الدولة السعيدة - خ » بخطه ، في مجلد ضخمة مبتور الأول والآخر في

للكلاعي (١ : الرقم ٨٦) إلى مخطوطة منه في الرباط ومثله « أسانيد - خ » الرقم ١٠٤ وكتاب في « فضائل الحرمين - خ » وله « لقط ندا الرياض - خ » في شرح الشفاء ، مجلدان في خزانة الرباط (٥٠٤ جلوي) و « فهرسة - خ » في خزانة الرباط . و « فهرسة احمد بن العربي بن الحاج أبي الفضل المتوفى سنة ١١٠٩ - خ » في الرباط (٣٨٥ د) . توفي عن سن عالية . ولابنه « عبد الكريم » كتاب في سيرته سماه « تحفة الفضلاء الأعلام بالتعريف بالشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد السلام » . وفي مقدمة الفتح ، لمحمد بو جندار ، ص ١٩٠ أن عقب صاحب الترجمة انقرض في حدود سنة ١٢٠٠ هـ . (١) .

ابن عبد السلام الفاسي

(١١٣٠ - ١٢١٤ هـ = ١٧١٨ - ١٨٠٠ م)

محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام بن محمد العربي بن يوسف ، أبو عبد الله الفاسي : كبير العلماء بالقرآت في عصره بفاس . مولده ووفاته فيها . له « المحاذي - خ » في علم القراءات ، و « طبقات المقرئين » وفهرس في تراجم أشياخه و « القطف الدانية - خ » في شرح الدالية (خزانة الرباط د ٣٧٩) و « القول الوجيز في قمع الزاري على حملة كتاب الله العزيز - خ » رسالة في الرباط (الأول من القسم الثاني ٢٥ ، ٣٣٨) وتأليف في « مخارج الحروف - خ » في الرباط (القسم الثاني ، الجزء الأول ٢٥ ، ٣٣٨) و « شرح لامية الأفعال ، لابن مالك » في مجلد ضخمة (٢) .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٦٠ و ١٦٣ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ٣١٣ وسلوة الأنفاس ١ : ١٤٦ - ١٤٨ .

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ٢٢٣ وانظر فهرس مخطوطات الرباط (الرقم ٩٣٨ د) أو الرقم العام ١٦٥٦ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣١٨ وعناية أولي المجد ٧٠ .



عن أول الجزء الثاني من مخطوطة « مسند الإمام أحمد بن حنبل » في خزانة الرباط ( ٥٨٥ إكلوي )

وارحمه ولولته الطرب السيرى الرزق المذكور بروية الله وهو الشوق، فلو زنت صلاة الجمعة والله  
يصلحنا وادبنا، ارميه والمدرسه رب العليم وكتبه بسم بلتح شعبه المباركة سبع وثلاثمائة والله  
كدرنا وصلى الطالب الصيرى عبد الله بن العباس الجوارى بمكة هذه الرواية سئلنا الله (الكريم) ان نبعثنا  
بما علمنا، وبما زفنا ثمرة العلم التي هي الامم، وبما علمنا الخطيئة والزلزال، وبما علمنا شوق الله (الرحيم)  
والمعلمنا من كل صفة مجردة للرواية، وبما علمنا رشده، وبما علمنا كرامته، وبما علمنا وقته، وبما علمنا  
شكرنا له (الرحيم) وبما علمنا ما يجهل ويرتضي، (الرحيم) بمسبح عشرين مرة في كل صلاة في كل يوم  
والله سبحانه وتعالى وصلى محمد بن عبد السلام الذي كان الله تعالى وعلينا المسلمون اجمعين

نهاية إجازة بخطه عند السيد عبدالله الجراري بالرباط .

(1920-... = 1344-...)

محمد بن عبد السلام بن عبود ،  
أبو عبدالله المكناسي السلاوي : متصوف  
دراوي ، من أهل مكناس . اشتهر بفاس ،  
وأُنكر عليه بعض الناس ، فأُخرج قاضيها ،  
فسكن في « سلا » وتوفي بها . له عدة  
رسائل بعث بها إلى مرديده وغيرهم ،  
منها « رسالة - خ » في خزانة الرباط  
( ١٤٠ / ٧ ك ) ١٩ صفحة ، وأشعار ملحونة ،  
قبل : ومترنة <sup>(١)</sup> .

( كان حياً سنة ۱۳۴۶ هـ = كان حياً سنة

(۱۹۲۷ م)

محمد بن عبد السلام بن أحمد

(١) من تعليق على المخطوطة .  
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .

(١) المنوني ، الرقم ٢٨١ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٢٤٧ .

المنصور» الرباط ، و «المدخل الى كتاب الحيوان للجاحظ - ط» نشر متسلسلاً في مجلة دعوة الحق (بالرباط) السنة الثالثة (١).

### الدكالي

(١١٧٥ هـ = ١٧٦١ م - ٠٠٠)

محمد بن عبد الصادق الدكالي : فقيه مالكي ، من رجال الإفتاء بفاس . أفتى فيها بالنوازل مدة . له «تقييد - خ» على مختصر خليل ، في خزانة القرويين ، و «شرح المرشد المعين» لابن عاشر (٢).

### ابن أبي عامر

(١٠٨٥ هـ = ١٠٨٥ م - ٠٠٠)

محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، أبو بكر ابن أبي عامر : من ملوك الدولة العامرية في الأندلس . كانت له ببلنسية Valence ودانية Denia ومرسية Murcie والمرية Almeria وكان أبوه قد خلع سنة ٤٥٧ هـ ، بسببه ، وخرج منها . وقام صاحب الترجمة فاستردّها وبايعه الناس وضبط أمورها ونظر في شأن العمال وأجزل العطاء للجند . وكان فقيهاً عدلاً متصديراً للفتيا قبل أن يلي السلطنة ، فلما وليها عدل وأحسن . واستمر إلى أن توفي ببلنسية . ومدة حكمه نيف وعشر سنين . قال مؤرخوه : لم يكن في أيامه ما يعاب عليه (٣).

### ابن عياش

(١١٥٥ هـ = ١٢٢١ م - ٠٠٠)

محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله ابن عياش : عالم بالأدب له شعر ، أندلسي من بني تميم . من أهل

(١) سوق المهر : ظاهره ومقدمته . وإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ٥٤ ، ٢٧١ وأقرأ ما كتب عنه مصطفى الغري ، في مجلة دعوة الحق : الخامس من السنة ١٤ ص ١٤٧ - ١٥٩ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .

(٣) البيان المغرب ٣ : ٣٠٣ .

برشانة (في المرية) سكن مراکش واستكتبه السلطان الموحدي بالمغرب سنة ٥٨٦ وتوفي بمراكش (١).

### الإدريسي

(٥٦٨ - ٦٤٩ هـ = ١١٧٣ - ١٢٥١ م)

محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم عبد الرحيم بن عمر بن سليمان ، أبو جعفر وأبو عبد الله وأبو القاسم ، الشريف الهاشمي الإدريسي المصري : مؤرخ ، حافظ للحديث ، مغربي الأصل . وهو غير الإدريسي الجغرافي (محمد بن محمد) الآتية ترجمته . ولد بفوايعيش (من أعمال قوص بصعيد مصر) ونشأ بالقاهرة ، وتعلم بها وبالإسكندرية وغيرها . وتصدر للتدريس في «العمرية» بالقاهرة ، وتوفي بهذه . له كتب ، منها «أنوار علو الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام - خ» عمله ليوسف سبط ابن الجوزي حين زار مصر (في رواية السخاوي) أو للملك الكامل سنة ٦٢٣ (كما في كشف الظنون) وله «المفيد في ذكر من دخل الصعيد» قال الأدفوي : لم أقف عليه ولا أظنه أكمله . وله نظم جيد ، منه بيتان أذكرهما ، لتصحيح ما وقع فيهما من التحريف :

«ولم أر علماً كالحديث ، فنونه

تطول إذا عدتتهن وتكـ

ويحسب قوم أنه الثقـ

ونقل شروى منه عندي أيسر»

أوردتهما ابن حجر (في لسان الميزان)

بلفظ «ولم أر علماً في الحديث» والصواب

«كالحديث» كما هي رواية الأدفوي

(في الطالع السعيد) واضطربت نسختا

الأدفوي وابن حجر في كلمة «شروى»

فجاءت عند الأول «شروى» ولا معنى

للسرور هنا ، وعند الثاني «شروى» مع

النص بأنها «زاي مقصورة» وأنها «جبل

معروف» وليس في المعروف من الجبال

ما هو بالزاي ، وإنما هو بالراء «شروى»

كما في معجم البلدان ومعجم ما استعجم وغيرهما (١).

### الوراق

(٠٠٠ - نحو ٧٥٧ هـ = ٠٠٠ - نحو

١٣٥٦ م)

محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك ابن شعبان ، اللخمي ، حجة الدين الوراق : شاعر أندلسي الأصل قرطبي ، من أهل الإسكندرية . له «تخميس القصيدة الوترية في مدح خير البرية - خ» في الرياض ، ودار الكتب . والأصل من نظم محمد بن محمد (٦٦٢) المتقدمة ترجمته في الأعلام (٢).

### السعيد المريني

(٠٠٠ - بعد ٧٧٦ هـ = ٠٠٠ - بعد

١٣٧٤ م)

محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسن علي بن عثمان المريني ، أبو زيان ، السلطان السعيد بالله : من ملوك بني مرين في المغرب . بوع له بعد وفاة أبيه (سنة ٧٧٤ هـ) وهو طفل في نحو الخامسة من عمره ، وكفله الوزير أبو بكر بن غازي ابن الكاس ، وأقبلت وفود الأمصار على فاس الجديدة تبايعه كالعادة ، وصدرت

(١) الطالع السعيد للأدفوي ٢٩٧ ووقع فيه : «أقام أبوه بفوايعيش» والصواب «فوايعيش» كما هو في خطط مبارك ١٤ : ٦٨ . والتبر المسوك ٥ : ٢٦٢ ووقع فيه : «القاري» مكان «الفاوي» ومولده «بواد من صعيد مصر» والصواب «فواي» . وحسن المحاضرة ١ : ٣١٩ وهو فيه «الفاوي» تحريف «الفاوي» وكشف الظنون ١٩٤ في الكلام على «أنوار علوم الأجرام» وهو فيه «أنوار علو الأجرام» من خطأ الطبع ، والتصويب من التبر المسوك ومن مخطوطة «أنوار العلوم» التي بباريس . وفي مجلة الكتاب ٣ : ٨٥٨ - ٨٦٨ مقال للدكتور مصطفى جواد ، لقب فيه صاحب الترجمة بمؤرخ الأهرام وأبي الهول ، وتسامل عن صحة لفظ «القاري» و«الفاوي» و«علو الأجرام» وغير ذلك ، مما تقدم هنا تصويبه . و Brock. I:630 (478) S. I:879 .

(٢) هدية ٢ : ١٦٠ ، وجامعة الرياض ٥ : ١٩ ودار الكتب

٤ : القسم الأول من فهرس آداب اللغة العربية ٤١

وفيه وفاته سنة ٩٦٧ .

(١) زاد المسافر ٩٤ وانظر هامشه .

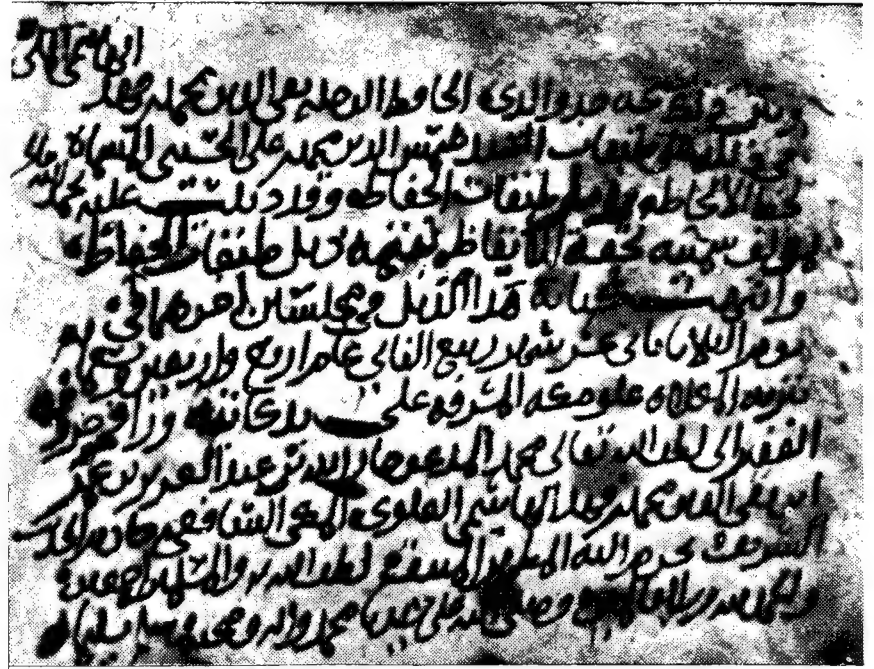


بها . له كتب ، منها « مفتاح السنة أو تاريخ فنون الحديث - ط » و « الأدب النبوي - ط » و « إصلاح الوعظ الديني - ط » (١) .

#### ابن مانع

(١٣٠٠ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٦٥ م)

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن مانع ابن شبرمة الوهبي التيمي : فقيه ، غزير المعرفة بالأدب ، ملّم بتاريخ نجد الحديث . ولد ونشأ في « عنيزة » من القصيم بنجد . ورحل في طلب العلم الى « بريدة » فالبصرة (١٣١٨ هـ) فبغداد ، واستقر في الأزهر ، بمصر فلازم دروس الشيخ محمد عبده . وعاد بعد وفاة الشيخ الى دمشق فقرأ على شيخنا جمال الدين القاسمي . وانتقل الى بغداد فأكثر من ملازمة محمود شكري الآلوسي . ورجع الى بلده (عنيزة) سنة ١٣٢٩ هـ . ودعي للتدريس في البحرين (١٣٣١) فأجاب . واستدعاه أمير قطر فولاه الإفتاء والوعظ والقضاء . ودعاه الملك عبد العزيز آل سعود (سنة ١٣٥٨) فدرّس في الحرم المكي . وولي رئاسة محكمة التمييز بمكة . ثم عين مديراً للمعارف بها ، ورئيساً لحيأة تمييز القضاء الشرعي . وطلب حاكم قطر من السعودية انتدابه للعمل فيها (سنة ١٣٧٧) فأقام في قطر الى أن مرض وسافر الى بيروت ، مستشفياً فتوفي بها ونقل الى قطر . له كتب مختصرة ، منها « مختصر عنوان المجد في تاريخ نجد - ط » و « سبل الهدى في شرح شواهد شرح قطر الندى - ط » و « الكواكب الدرية على الدرة المضية للسفاريني - ط » في التوحيد ، ورسالة في « تحريم الإجارة على تلاوة القرآن - ط » و « إرشاد الطلاب الى فضيلة العلم والعمل والآداب - ط » (٢) .



محمد بن عبد العزيز ، ابن فهد

عن مخطوطة في دمشق ، مما أتحنني به الأستاذ أحمد عبيد :

سليمان بن عثمان - خ » في السليمانية (٩٢٧) و « الأقوال المتبعة في بعض ما قيل من مناقب أئمة المذاهب الأربعة - خ » بخطه ، خمس أوراق في نشرة مكتوبة ٤٢:٣ و « تحفة الأيقاظ بتتمة ذيل طبقات الحفاظ » ذيل بها على ذيل جده ، و « معجم الشيوخ » في أسماء شيوخه ، و « تحفة اللطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووج والطائف - خ » في مئة صفحة بالمكتبة الماجدية بمكة ، رأيت في حاشية عليه : هذا التاريخ غير المذكور في الكشف . أي كشف الظنون (١) .

#### الخولي

(١٣١٠ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٣١ م)

محمد عبد العزيز بن علي الشاذلي الخولي : من علماء الشريعة بمصر . ولد في « الحامول » من أعمال المنوفية ، وتخرج بملدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة ، وتوفي

الأحكام باسمه مدة سنة وثمانية أشهر و ١٤ يوماً ، وخلع بابن عمه أحمد بن إبراهيم (سنة ٧٧٦ هـ) وغُرب إلى الأندلس . وفيه ألف ابن الخطيب كتابه « أعمال الأعلام فيمن بويغ قبل الاحتلام من ملوك الإسلام » (١) .

#### ابن فهد

(٨٩١ - ٩٥٤ هـ = ١٤٨٦ - ١٥٤٧ م)

محمد بن عبد العزيز بن عمر بن محمد ابن فهد ، الهاشمي ، من سلالة محمد بن الحنفية ، أبو الفضل ، محب الدين ، جار الله : مؤرخ ، من أهل مكة . مولده ووفاته فيها . رحل الى مصر والشام . وصنف كتاباً منها « التحفة اللطيفة في بناء المسجد الحرام والكعبة الشريفة - خ » و « السلاح والعدة في فضائل بندر جدّة - خ » و « تاريخ » يفيد في معرفة وفيات المترجمين في الضوء اللامع من الأحياء ، و « الجواهر الحسان في مناقب السلطان

(١) ذيل طبقات الحفاظ ٣٨٣ ودر الحبيب - خ . والنور السافر ٢٤١ والدلهوي في مجلة المنهل ٧ : ٣٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ ، S. و Brock. 2:516 (393) و 2:538 و مجلة المنهل ٣٩ : ١ ، ١٢٤٢ .

(١) الاستقصا ٢ : ١٣٣ والحلل الموشية ١٣٥ وجذوة الاقتباس ١٣٠ وفيه : « بويغ في ربيع الآخر ٧٧٤ ولم يستكمل الستين » .

(١) الأهرام ١٥/١٠/١٩٣١ ومجمع المطبوعات ٨٥١ والأعلام

الشرقية ٢ : ١٦٩ والفهرس الخاص ٤ و ٦

(٢) أحمد علي المبارك ، في كتاب « من وحي البعثات

السعودية » المطبوع بمصر سنة ١٣٦٨ هـ وعمر عبد =

## الرَّشِيدُ الْمُنْذِرِي

(١٠٠٠ - ٦٤٤هـ = ١٢٤٦م - ١٠٠٠)

محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي ، أبو بكر ، الرشيد المنذري : مؤرخ مصري (راجع ترجمة أبيه) قال ابن سعيد : هو من ولد النعمان بن المنذر ملك الحيرة ، صنف « تاريخ مصر » على حروف المعجم ، ونحا به منحى كتاب الخطيب في تاريخ بغداد . وعاجلته المنية فمات شاباً ولم يكمله <sup>(١)</sup> .

## ابن مُلَّا قُرُوح

(١٠٠٠ - بعد ١٠٥٢هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٦٤٢م)

محمد بن عبد العظيم الملقب بابن ملا فروخ : فقيه حنفي من أهل مكة ، كان مفتياً بها . له « القول السديد في بعض مسائل الاجتهاد والتقليد - خ » رسالة فرغ من كتابتها سنة ١٠٥٢هـ <sup>(٢)</sup> .

## ابن عَتِيق

(١٠٢٠ - ١٠٨٨هـ = ١٦١١ - ١٦٧٧م)

محمد بن عبد العظيم الصديقي الشهير بابن عتيق : نحوي ، له اشتغال في التفسير . حمصي ، نزل بمصر . وصنف كتباً ، منها « نتيجة الفكر في إعراب أوائل السور - خ » في دار الكتب ، و « نخبة البيان فيما وقع من التكرير في القرآن » <sup>(٣)</sup> .

= الجبار في جريدة البلاد السعودية بجدة ١٣٧٨/١١/١٤ وجملة المثل ٧ : ٢١٥ ، ٢٦٨ وتاريخ الأحياء ٣٥ وجملة العرب ٥ : ٩٧٧ والحياة ١١/١١/١٩٦٥ ، قلت : أثبت بنسبه كاملاً لفقدانه في سائر المصادر ، نقلته عن إحدى مذكراته بخطه عند أحد أبنائه نقلها الشيخ حمد الجاسر وتفضل بإطلاعي عليها . (١) ابن سعيد في حلي القاهرة ٣٦٤ قلت : يلاحظ النص هنا على أنه من ولد « النعمان بن المنذر » ويشار إلى هذا في ترجمة أبيه .

(٢) مخطوطات الأنكرلي ٢٤٠ .

(٣) هدية ٢ : ٢٩٦ ودار الكتب ١ : ٦٤ .



محمد بن عبد الغني ، ابن نقطة

عن مخطوطة في دمشق . اقتبس صفحة منها للأعلام السيد أحمد عبيد .

وتقرأ هذه السطور : « سمعه من أبي عبدالله محمد بن محمد بن أحمد السلال بسماعه من حامد بن ياسين بقراءة يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي ، يوسف وسليمان وعلي أولاد محمد بن علي الموصل ومحمد بن الحسن بن وزير الدمشقي وكتب الأسماء في يوم الثلاثاء سابع عشرين رجب من سنة تسع وثلاثين وستمائة هـ . نقله محمد بن عبد الغني بن نقطة وصح والحمد لله . »

## محمَّد التَّبْرِيزِي

(١٢٤٠ - ١٣٢٠هـ = ١٨٢٥ - ١٩٠٢م)

محمد بن عبد العظيم التبريزي : ناظم ، فيه ظرف . إيراني الأصل ، مستعرب . ولد بتبريز ، وانتقل إلى العراق ، وجال في بلدان كثيرة واختلط بأعراب البادية ، محترفاً التجارة ، واستقر في الحلة (سنة ١٢٧٦) وتوفي بها ، ونقل إلى النجف . له « ديوان - خ » جمعه من بعده ابنه عيسى <sup>(١)</sup> .

## الزُّرْقَانِي

(١٣٦٧ - ١٣٦٧هـ = ١٩٤٨ - ٠٠٠م)

محمد عبد العظيم الزرقاني : من علماء الأزهر بمصر . تخرج بكلية أصول الدين ، وعمل بها مدرساً لعلوم القرآن والحديث . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « مناهل العرفان في علوم القرآن - ط » و « بحث - ط » في الدعوة والإرشاد <sup>(٢)</sup> .

## الدكتور محمد صالح

(١٣٠٧ - ١٣٧٢هـ = ١٨٩٠ - ١٩٥٣م)

محمد بن عبد العظيم صالح : عالم بالحقوق ، مصري . كان وكيلاً للجامعة بالقاهرة ، وعميداً لكلية الحقوق . ثم اقتصر على تدريس القانون التجاري بكلية

(١) مجلة العرفان ١٨ : ٤٣٦ وشعراء الحلة ٥ : ٢٢٦ -

٢٣٧ .

(٢) الأزهرية ١ : ١٩٤ و ٧ : ٤٧٧ .



الدكتور محمد بن عبد العظيم صالح

الحقوق . أصله من « ششت الأنعام » من قرى إيتاي البارود (بمصر) ولد بالإسكندرية ، وتعلم في القاهرة ، وسكن حلوان وتوفي بها ، ودفن بالقاهرة . له كتب ، منها « أصول التعهدات - ط » و « الأوراق التجارية وأعمال البنوك والإفلاس - ط » و « الإفلاس والصلح الوائي - ط » و « شرح القانون التجاري المصري - ط » جزآن ، و « شرح القانون التجاري في القانون المصري والشريعة الإسلامية والقانون المقارن ومشروع قانون الشركات - ط » المجلد الأول منه ، و « أصول الاقتصاد - ط » <sup>(١)</sup> .

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة المصري ٢٠ رجب ١٣٧٢

والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ و ١٩٤٧ ونشرة دار الكتب المصرية ١ : ١٨٥ و ١٨٦ والفهرس الخاص ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩٢ و ٢٠٥ .



## ابن نُقْطَة

(٥٧٩ - ٦٢٩ هـ = ١١٨٣ - ١٢٣١ م)

محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع ، أبو بكر ، معين الدين ، ابن نقطة الحنبلي البغدادي : عالم بالأنساب ، حافظ للحديث . من أهل بغداد . سئل عن «نقطة» التي ينسب إليها ، فقال : هي جارية ربت جدّ أبي . له تصانيف ، منها «ذيل على الإكمال لابن ماكولا - خ» الجزء الأول منه ، سماه «تكملة الإكمال» ، وفي شسترتي (٣٦٠٥) الجزء الثاني ، وكتاب في «الأنساب» و «التقيد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد - خ» رأيت نسخة منه في مكتبة الحرم بمكة وهو في تراجم رجال الحديث <sup>(١)</sup> .

## الأردبيلي

(٦٤٧ - ٧٠٠ هـ = ١٢٤٩ م)

محمد بن عبد الغني الأردبيلي ، جمال الدين : نحوي . له «شرح أعوذج الزمخشري - ط» في النحو <sup>(٢)</sup> .

## بهاء الدين البيطار

(١٢٦٥ - ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٩ - ١٩١٠ م)

محمد (بهاء الدين) بن عبد الغني ابن حسن بن إبراهيم البيطار : فاضل ، له نظم ونثر وعلم بالتصوف . دمشقي المولد والوفاة . حفظ القرآن ، وجوّده على أبيه . وقرأ عليه جملة من كتب العربية وعلوم الدين ، وقرأ بعض كتب الفلك وأكثر من مطالعة كتب المتصوفة . وصنف

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٠ والمستطرفة ٨٧ والمقصد الأرشد - خ . والوفائي بالوفيات ٣ : ٢٦٧ و Brock. (357) 1:439 والفهرس التمهيدي ٣٢٠ والأزهرية ١ : ٣٠٣ والتبيان - خ . وفيه اسم كتابه الأخير : «التقيد في رواية الكتب والمسانيد» كما في تذكرة الحفاظ ٤ : ١٩٧ - ١٩٨ والذيل على طبقات الحنابلة ، لابن رجب ٢ : ١٨٢ .

(٢) كشف الظنون ١٨٥ وفهرست الكتبخانة ٤ : ٦٥ ومعجم المطبوعات ٩٧٤ و Princeton ١٢٤٠ قلت : أردبيل ، ضبطها ياقوت بفتح الدال ، وابن الأثير - في الباب - بالضم ؛ وهي من بلاد أذربيجان .

مؤلفه زهير السيف نطف زهير السيف جديدا واصلا وصحاحا حافضا لستره بالحقيقة  
خط الشيخ محمد بن عبد الله البيطار  
المتوفى ١٢٤٨ هـ  
حفر البولاد  
طريقة اولى هذه قطعة البولاد وسحقها قليلا ثم افرك سطحها بالشمع بنوع ان يتوسط تمامها ثم تركت ليلتها  
الاولى اذا فركت فترى ما تريد ان ترسم بنوع ان تأس القادر بالشمع بنوع البولاد غطس عند ذلك البولاد في حوض  
الشمع على الرسم من فوقه لئلا يكون روي السطح في ذلك الوقت ثم غطس في حوض الشمع فتطرا في ذلك بان ما رسمته على البولاد  
وقاقت غسل القطعة في الماء وعرضها لنا ونخففه ليدوب الشمع فتطرا في ذلك بان ما رسمته على البولاد  
محمدا كما هو المستعمل في التلمذ ولا يخفى ما يعم هذه الطريقة الفائدة لانه معلوم لدى الجميع ان البولاد  
لا يلبس اللينة ويقتصر لغيره ثم في وقت تسبب السطح في حوض الشمع لئلا يتغير الشكل القائل فيجب التمسك

محمد (بهاء الدين) بن عبد الغني البيطار

## محمد عبد الفتاح

(١٣٨٨ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٦٨ م)

محمد عبد الفتاح إبراهيم : أديب من العسكريين . مصري . كان ضابط أركان حرب (سنة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥١ م) ، وعاش في القاهرة . وأحيل الى المعاش (حوالي ١٩٥٧ م) له نحو ٤٠ كتاباً ، منها «محمد القائد - ط» و «بين حرين - ط» و «شعراؤنا الضباط - ط» و «المتنبى - ط» و «أحمد زكي أبو شادي - ط» و «إفريقية من مصب الكونغو الى منابع النيل - ط» و «إدارة الرجال في الضبط والربط للجيش - ط» <sup>(١)</sup> .

## النابلسي

(١٣٩٥ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٧٧ م)

محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ، الجعفري النابلسي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فاضل ، من فقهاء الحنابلة . من أهل نابلس (بفلسطين) يقال له «الجنة» لكثرة ما فيه من الفضائل . صحب ابن قيم الجوزية ، وتفقه عليه . وأصيب في آخر عمره بفقد ولد له ، ففقد عقله ، ومات بنابلس عن نحو ٧٠ عاماً . من كتبه «طبقات الحنابلة - ط» اختصره من كتاب «طبقات الأصحاب - خ» لابن أبي يعلى ؛ و «مختصر كتاب العزلة»

## محمد عبد الفتاح

(١٢٦٦ هـ = ١٣٠٠ - نحو ١٨٥٠ م)

محمد عبد الفتاح : طبيب بيطري مصري من بعثات محمد علي . تعلم البيطرة في ألفور Alfort بفرنسة ، وعاد في أوائل سنة ١٨٣٦ وترجم عن الفرنسية «تحفة القلم في أمراض القدم - ط» و «البهجة السنية في أمراض الحيوانات الأهلية - ط» لجيرار Girard و «نزهة المحافل في معرفة المفاصل - ط» من تأليف ريجو Rigo و «الطب العملي - ط» و «المنحة لطالب قانون الصحة - ط» و «مشكاة اللاتنين في علم الأقرباذين - ط» <sup>(٢)</sup> .

(١) حلية البشر ١ : ٣٨٠ ومذكرات محمد بهجة البيطار .

وسركيس ٦١٩ .

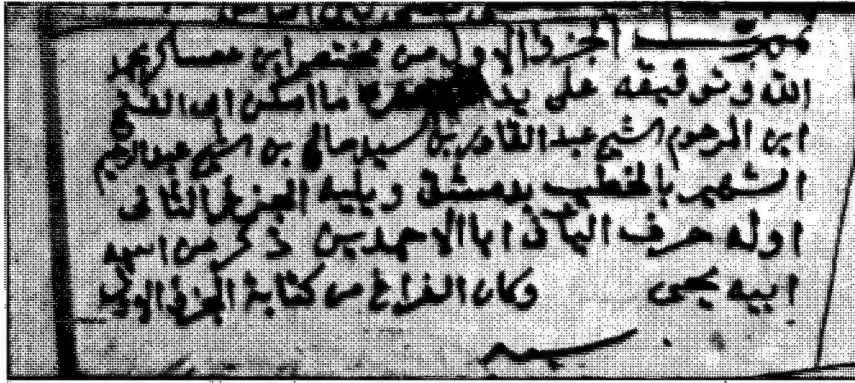
(٢) البعثات العلمية ٦٣ وبناء دولة ١١١ وحركة الترجمة

بمصر ٦٠ وسركيس ١٦٧٦ .

(١) أنور الجندي ، في الأديب : عدد مارس ١٩٦٩

ووقعت فيه وفاته سنة ١٩٥٨ من خطاط الطبع .





محمد أبو الفتح بن عبد القادر الخطيب

عن « مختصر تاريخ عساكر » له بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٧٧٣ تاريخ » .



محمد « باشا » بن عبد القادر الجزائري

نأياً انتهى تم الجز، لا أول من خصوصيات الشيخ  
المني قد يحسن الله روضه ونفعنا به أمين  
ويقلوه الجز الثاني على يد محمد بن الفرج  
الخطيب الدمشقي الشافعي  
عاشق الحاتمي يحيى الدين  
وكان الغرض يوم الله  
سنة ومائتين  
واربع وسبعين  
في دمشق  
في الحرم  
والجلا

محمد أبو الفرج الخطيب

عن نهاية المجلد الأول من كتاب « فتح القريب »  
المعروف بخصائص المني . وكله بخط محمد أبي الفرج  
في خزانة الرباط ( ١٣٥٤ كتاني )

النحو ، و « شرحان علي الأجرومية »  
و « مختصر مسند الإمام أحمد بن حنبل »  
و « مولد » و « معراج » وثلاثة « دواوين  
خطب » (١) .

### أبو الفتح الخطيب

( ١٢٥٠ - ١٣١٥ هـ = ١٨٣٤ - ١٨٩٧ م )

محمد ( أبو الفتح ) بن عبد القادر  
ابن صالح بن عبد الرحيم الخطيب :  
فاضل دمشقي ، ولي أمانة دار الكتب  
الظاهرية ، والتدريس والوعظ في الجامع  
الأموي . كان يميل إلى التقشف ، ويكره  
معاشرة الحكام . له « مختصر تاريخ  
دمشق لابن عساكر - خ » خمسة أجزاء  
منه ، في الخزانة التيمورية ، بخطه .  
و « مختصر تيسير الطالب - خ » شرح  
للعوامل ، في الظاهرية ( ١٧٨٦ ) مولده  
ووفاته بدمشق . وهو والد السيد محب  
الدين الخطيب صاحب مجلتي « الزهراء »  
و « الفتح » (٢) .

### أبو النصر الخطيب

( ١٢٥٣ - ١٣٢٤ هـ = ١٨٣٧ - ١٩٠٦ م )

محمد بن عبد القادر بن صالح بن  
عبد الرحيم الخطيب الشافعي ، أبو النصر :  
من العلماء بالحديث . مولده في دمشق ،  
ووفاته في « التل » من قراها ، وقبره  
بدمشق . رحل إلى الحجاز ومصر . وولي  
القضاء في بعض النواحي . قال الكتاني :  
وهو الشخص الوحيد الذي رأيته يحدث  
حفظاً بكثير من الأحاديث متناً وسنداً  
منه إلى رسول الله ﷺ على كثرة من  
رأيت من أهل المشرق والمغرب . وكان  
من فصحاء خطباء المساجد ، ومن مدرسي  
الجامع الأموي في كبره . له « ثبت »  
في أشياخه ومروياته ، و « مختصره »

جزء صغير (١) .

### الجزائري

( ١٢٥٦ - ١٣٣١ هـ = ١٨٤٠ - ١٩١٣ م )

محمد « باشا » ابن الأمير عبد القادر  
ابن محيي الدين الحسني الجزائري :  
مؤرخ ، من فضلاء الأعيان . ولد على  
الأرجح في ولاية وهران بالجزائر ونشأ  
وعاش في دمشق ، وقد سكنها أبوه  
سنة ١٢٧١ هـ . وعكف على سيرة أبيه ،  
فجمع ما تفرق منها ، وسماها « تحفة  
الزائر في مآثر الأمير عبد القادر - ط »  
في جزعين ، أحدهما سيرته السيفية ، في

(١) تراجم أعيان دمشق للثبي ١١٢ ومنتخبات التواريخ  
٧١٠ وفهرس الفهارس ١ : ١١٣ .

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٠٣ وتراجم اعيان دمشق ،  
للثبي ٤٨ .

(٢) منتخبات التواريخ ٧٠٩ والأعلام الشرقية ٢ : ٦٧  
ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٤٥٤ .

### المرداوي

(٦٣٠ - ٦٩٩ هـ = ١٢٣٢ - ١٢٩٩ م)

محمد بن عبد القوي بن بدران المرادوي المقدسي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فقيه حنبلي . ولد بمردا ( من قرى نابلس ) وإليها نسبته ، وتوفي بدمشق . من كتبه « كناش » في الفقه ، كله نظم ؛ طبع باسم « عقد الفرائد وكنز الفوائد » مجلدان في نظم مسائل المذهب الحنبلي ، وكتاب في « طبقات الأصحاب » و « منظومة الآداب - ط » مع شرحها للسفاري (١) .

### الكتاني

(١٢٩٠ - ١٣٢٧ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٠٧ م)

محمد بن عبد الكبير بن محمد ، أبو الفيض وأبو عبدالله ، الكتاني : فقيه متفلسف متصوف ، من أهل فاس . انتقد علماء فاس بعض أقواله ونسبوه إلى قبح الاعتقاد وشكوه إلى السلطان عبد العزيز بمراكش ، وزادوا فاتهموه بطلب الملك ، فرحل إلى مراكش ، وأظهر براءته مما عزي إليه ، وأقام فيها زمناً ثم أذن له بالرجوع إلى فاس فعاد . ولما أراد أهلها عقد البيعة للسلطان عبد الحفيظ تولى الكتاني إملاء شروطها وفيها تقييد السلطان بالشورى ، فحقدها السلطان عليه ، فسأت حاله وضائق معيشته فخرج من فاس سنة ١٣٢٧ قاصداً بلاد البربر ، ومعه جميع أسرته من رجال ونساء ، فأرسل السلطان الخيل في طلبه وأعيد بالأمان ، فلم يلبث أن اعتقل وسجن مصفداً بالحديد هو ومن كان معه حتى النساء والصبيان . ثم جلد وسحب إلى « بنيقة » في مشور أي الخصيصة ، من فاس الجديدة ، فأت فيها . وهو مؤسس « الطريقة الكتانية » بالمغرب ، وشقيق « محمد عبد الحي » صاحب فهرس الفهارس . من كتبه « اللوحات القدسية في متعلقات الروح

وأمواتهم من حرمهم وأعداء كلته وشتملته أما بعد فيقول الفقير الراجي إلى رحمة ربه الغني محمد بن عبد القادر الجزائري الحسيني بسودة الله بآلته فيقول رحمه الله وبلفظه  
أربيه وأمله محمد بن عبد القادر الحسيني بسودة الله بآلته فيقول رحمه الله وبلفظه  
على جميع الخائنة ساخطه وهبهم طاقاً منصوره ومساعدته مشكوره وأوامره طاعة وحكامها  
له القلوب منجذبة مغروبة إذا فاجأ تنأطوا رق الدهور باغتسلوا بنوره ونسار من نور

محمد بن عبد القادر الجزائري

قطعة من مسودة كتابه « تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر » والنسخة كلها بخطه ، رأيتها في « المكتبة العربية » بدمشق .

منها « حاشية على صحيح البخاري » و « فهرسة - خ » كراسة . وهو جد صديقنا صاحب الدليل (١) .

### ابن النشائي

(٧١٨ - ٧٧٠ هـ = ١٣١٩ - ١٣٦٩ م)

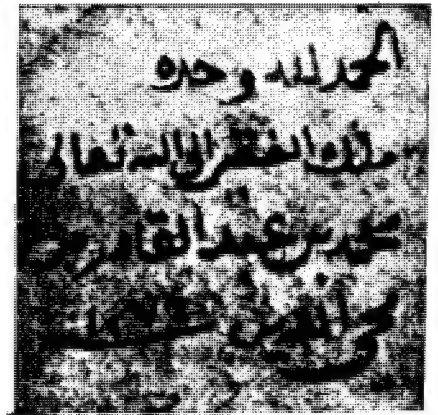
محمد بن عبد القاهر بن أبي بكر النشائي ، الأنصاري السلمي ، ناصر الدين : أديب ، له شعر . من كتّاب الإنشاء السلطاني . كان أحد موقعي « الدست » في دولة الملك الناصر . بينه وبين صلاح الدين الصفدي مساجلات شعرية ، في الألغاز وغيرها ، أورد الصفدي بعضها في الوافي وقال : وربما أثبتا في كتابي « ألحان السواجع » (٢) .

### الأسترابادي

(٥٠٠ - بعد ٩٤١ هـ = ٥٠٠ - بعد

(١٥٣٤ م)

محمد بن عبد القاهر بن محمد الأسترابادي : باحث ، له « المحدود في حد الحدود - خ » في المناظرات الفقهية والجدلية . في الأزهري ، فرغ من تأليفه سنة ٩٤١ (٣) .



نموذج ثانٍ من خطه ، كتابة له على أحد كتبه ، مما دخل « المكتبة العربية بدمشق » أيضاً .

حروبه مع الفرنسيين ، والثاني سيرته العلمية . وله « عقد الأجياد في الصافنات الجياد - ط » ومختصره « نخبة عقد الأجياد - ط » كلاهما في الخيل ومحاسنها وما قيل فيها ، و « مجموع ثلاث رسائل - ط » إحداها « ذكرى ذوي الفضل في مطابقة أركان الإسلام للعقل » والثانية « كشف النقاب عن أسرار الاحتجاب » والثالثة « الفاروق والرياق في تعدد الزوجات والطلاق » وكان يحمل رتبة فريق في الجيش العثماني . وتوفي بالآستانة (١) .

### ابن سودة

(١٢٦١ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٤٥ - ١٩٢٠ م)

محمد بن عبد القادر بن الطالب ، أبو عبدالله ابن سودة : فقيه مدرّس مغربي ، من المشتغلين بالحديث . ولي قضاء طنجة وفاس الجديد . وتوفي بفاس . له كتب ،

(١) مذكرات عبيد . ومعجم المطبوعات ٦٩٤ وعنه Brock. S. 2:887 وإيضاح المكون ٢ : ١٠٤ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٣٢٧ .  
(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٢٧١ - ٢٧٥ والدرر الكامنة ٤ : ٢٢ وانظر ألحان السواجع - خ . وفيه من مساجلاته مع صلاح الصفدي ، قول صلاح :  
ما لقن الإنشاء غير النشائي

كاتب ، فيه كابت الأعداء

(٣) الأزهري ٦ : ٢٧٦ .

(١) شذرات الذهب ٥ : ٥٢٢ والمقصود الأرشد - خ .  
والكتبخانة ٢ : ١٦٣ ومعجم المطبوعات ١٧٢٩ .

### ابن الأنباري

(٤٦٩ - ٥٥٨ هـ = ١٠٧٦ - ١١٦٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الشيباني، أبو عبد الله، سديد الدولة ابن الأنباري: كاتب الإنشاء بديوان الخلافة ببغداد، خمسين سنة. كان ذا رأي وتدير. علت مكانته عند الخلفاء والسلاطين، وناب في الوزارة، وأنفذ رسولا إلى ملوك الشام وخراسان. وكان فاضلاً أديباً، بينه وبين الحريري (صاحب المقامات) مراسلات مدونة. وله شعر أورد ابن قاضي شهبة بيتين منه (١).

### الهنديس

(٥٥٩ هـ = ١٢٠٢ م)

محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الحارثي الدمشقي، مؤيد الدين، أبو الفضل: عالم بالهندسة والطب. مولده ووفاته في دمشق. برع في التجارة، وقرأ الهندسة والرياضيات. واشتغل بالفلك وعمل الأرياج. ثم انقطع للطب. وزار مصر، وسمع شيئاً من الحديث بالإسكندرية (سنة ٥٧٢ أو ٧٣) وكان له في دمشق عطاء في الشهر: أحدهما من طبه في البمارستان الكبير، والثاني من تفقده إصلاح ساعات الجامع الأموي، وهو الذي صنعها. وصنف كتاباً، منها «معرفة رمز التقويم» رسالة، و«الحروب والسياسة» و«الأدوية المفردة» على حروف أبجد، و«مختصر الأغاني». وله شعر وإمام بالأدب. عاش نحو سبعين سنة (٢).

الميزان ٥: ٢٦٣ و Brock. I:550 (428), S. ١:762 طبقات السبكي ٤: ٧٨ والوفاي بالوفيات ٣: ٢٧٨ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ. وفيه: «ولد سنة سبع أو تسع وستين» ومجلة معهد المخطوطات ٣: ٣١.

(١) ذيل تاريخ السمعاني - خ. والنجوم الزاهرة ٥: ٣٦٤ والإعلام - خ. والمختصر المحتاج إليه ٧٣ والبدية والنهاية ١٢: ٢٤٧ والوفاي بالوفيات ٣: ٢٧٩ والمتنظم ١٠: ٢٠٦ وانظر مرجع الكروب ١: ٥٨ و٦١ و٦٣ و٦٧.

(٢) طبقات الأطباء ٢: ١٩٠ والإعلام - خ. والدارس ٢: ٣٨٧ والوفاي بالوفيات ٣: ٢٨٠.

أزهار الآس - خ» استدرك فيه ما فات أباه، و«المواهب الفتحية في ذكر الإخوان الاربعة المنتسبين من السيدة فاطمة الحلبيّة - خ» رآه ابن سودة وقال: يقع في سفر ضخم (١).

### الشهرستاني

(٤٧٩ - ٥٤٨ هـ = ١٠٨٦ - ١١٥٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد، أبو الفتح الشهرستاني: من فلاسفة الإسلام. كان إماماً في علم الكلام وأديان الأمم ومذاهب الفلاسفة. يلقب بالأفضل. ولد في شهرستان (بين نيسابور وخوارزم) وانتقل إلى بغداد سنة ٥١٠ هـ، فأقام ثلاث سنين، وعاد إلى بلده. وتوفي بها. قال ياقوت في وصفه: «الفيلسوف المتكلم، صاحب التصانيف، كان وافر الفضل، كامل العقل، ولولا تحبظه في الاعتقاد ومبالغته في نصرة مذاهب الفلاسفة والذب عنهم لكان هو الإمام..» من كتبه «الملل والنحل - ط» ثلاثة أجزاء، و«نهاية الإقدام في علم الكلام - خ» و«الإرشاد إلى عقائد العباد» و«تلخيص الأقسام لمذاهب الأنام» و«مصارعات الفلاسفة - خ» و«تاريخ الحكماء - خ» و«المبدأ والمعاد» و«تفسير سورة يوسف» بأسلوب فلسفي و«مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار - خ» في التفسير، منه نسخة كتبت سنة ٦٦٧ هـ، في خزانة مجلس الشورى الوطني بطهران (٢).

يراجع خطه في مخطوطة كتابه «الملل والنحل» في الاسكوريال (Cas 1596) (٣).

- (١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ٥٤، ٨٥، ٢٢٧.  
(٢) وفيات الأعيان ١: ٤٨٢ وفيه روايتان في مولده: إحداهما سنة ٤٦٧ والثانية سنة ٧٩، ورجحت الثانية لقول السمعاني إنه سمعها منه. ومعجم البلدان: مادة شهرستان. ومفتاح السعادة ١: ٢٦٤ وتاريخ حكماء الإسلام ١٤١ وآداب اللغة ٣: ٩٩ ولسان مخطوطات الاسكوريال، الرقم ١٦٠١.

بالكلية» و«المواقف الإلهية في التصورات المحمدية» و«حياة الأنبياء» ومجموعة «قصائد الكتاني - ط» و«الكمال المتلاهي والاستدلالات العوالي - ط» و«لسان الحجة البرهانية، في الذب عن شعائر الطريقة الأحمدية الكتانية - ط» ولمحمد ابن محمد السرخيني، كتاب في سيرته سماه «روض الجنان بما لشيخنا أبي عبد الله الكتاني من الخصوصية والعرفان» (١).

### أبو جيدة

(١٢٥٠ - ١٣٢٨ هـ = ١٨٣٤ - ١٩١٠ م)

محمد (أبو جيدة) بن عبد الكبير ابن أبي البركات المجذوب بن عبد الحفيظ: من المشتغلين بالحديث. عم الشيخ عبد الحفيظ بن محمد بن عبد الكبير الفاسي مصنف «معجم الشيوخ» أثنى عليه كثيراً وقال إنه حج (سنة ١٢٩٤) وجاور مع أبيه بالمدينة وسمع وقرأ الخ. مولده ووفاته بفاس. له «المسلسلات - خ» مجلد ضخم في الخزانة الفاسية، وكانت منه نسخة عند الشيخ عبد الحفيظ (٢).

### الكتاني

(١٣٦٢ - ١٤٤٣ هـ = ١٩٤٣ م)

محمد بن عبد الكبير بن هاشم الكتاني: مؤرخ، من علماء المالكية في المغرب. من أهل فاس. ووفاته بها. له كتب، منها «لواقح الأزهار الندية فيمن تولى وأقبر من القضاة والعدول بهذه الحضرة الفاسية - خ» قال ابن سودة: يقع في ثلاثة أسفار من القالب الرباعي، و«تحفة الأكياس، فيما غفل عنه صاحب كتاب

- (١) معجم الشيوخ ١: ٤٤ - ٤٩ وفهرس الفهارس ١: ٣ ودار الكتب ٣: ٢٧٩ ومخطوطات الرباط: القسم الأول من المجلد الثاني، الرقم ١٢١١ وانظر مجلة معهد المخطوطات ١٧: ٢١ وإتحاف المطالع - خ. وفيه: «توفي قتيلاً بأمر من السلطان المولى عبد الحفيظ، لأنه حاول القيام عليه». ومعجم المطبوعات ١٥٤٦ وفيه كتب أخرى من تأليفه مطبوعة، فراجع.  
(٢) معجم الشيوخ ٢: ٢ ودليل مؤرخ المغرب ٢: ٣٠٢.

المغيلي

(١٥٠٣ - ٩٠٩ هـ = ١٥٠٣ - ١٥٠٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني : مفسر ، فقيه ، من أهل تلمسان . اشتهر بمناوأة لليهود وهدمه كنائسهم في توات ( بقرب تلمسان ) ورحل إلى السودان وبلاد التكرور ، لنشر أحكام الشرع وقواعده . وتوفي في توات . له كتب ، منها « البدر المنير في علوم التفسير » و « التعريف ، فيما يجب على الملوك - خ » ولعله رسالته المسماة « تاج الدين ، فيما يجب على الملوك والسلطين - ط » و « أحكام أهل الزمة - خ » و « شرح مختصر خليل في فقه المالكية ، و « مفتاح النظر » في علم الحديث ، و « منح الوهاب - خ » منظومة في المنطق ، له شرح عليها سماه « امتاح الأجباب من منح الوهاب » في دار الكتب . وله نظم ، منه قصيدة عارض بها البردة (١) .

القنوي

(١١٤٩ هـ = ١١٤٩ - ١١٤٩ م)

(١٧٣٦ م)

محمد بن عبد الكريم القنوي : فاضل . له « رسالة في فضائل عبدالله بن عباس وفضائل الطائفة - خ » ألفها بالطائف سنة ١١٤٩ (٢) .

محمد السمان

(١١٨٩ - ١٧١٨ هـ = ١٧٧٦ - ١٧٧٦ م)

محمد بن عبد الكريم المدني الشافعي ، الشهير بالسمان : صوفي ، فاضل . من أهل

المدينة . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « الفتوحات الإلهية في التوجهات الروحية - خ » و « النفحة القدسية - خ » و « الاستغاثة - خ » و « مختصر الطريقة المحمدية - خ » ولبعض مريديه « درة عقد جيد الزمان في مناقب الشيخ محمد السمان - خ » و « الدرر الحسان في مناقب السمان - خ » كلاهما في الظاهرية (٥٢٤٥) (١) .

العبدوني

(١١٨٩ هـ = ١٧٧٥ - ١٧٧٥ م)

محمد بن عبد الكريم ، أبو عبدالله العبدوني : فاضل مغربي ، من العنيين بالمناقب . وفاته في أبي الجعد . له « يتيمة العقود الوسطى ، في مناقب أبي عبدالله محمد المعطى » اختصره محمد المكي ابن المعطى ولم يتمه . ومن هذا المختصر مخطوطة في خزانة المتوني بمكناس (٢) .

النائب

(١٢٣٢ هـ = ١٨١٧ - ١٨١٧ م)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد الأوسي الأنصاري الأندلسي الأصل الطرابلسي المولد : من علماء طرابلس الغرب . له كتاب « الإرشاد لمعرفة الأجداد » ضمنه تراجم أسلافه ، وكان آله يعرفون قديماً ببني العوس ، وهو لقب منحوت من اسم « عيسى الأوسى » جد هم الأعلى الوافد من الأندلس إلى طرابلس الغرب في أواخر المئة السابعة للهجرة ، ويعرفون الآن بال « النائب » لتسلسلهم خلفاً عن سلف في النيابة الشرعية (٣) .

مُهَيَّر

(١٢٣٣ هـ = ١٨١٨ - ١٨١٨ م)

محمد بن عبد الكريم بن عبد

(١) سلك الدرر ٤ : ٦٠ و Brock. S. 2:535

ومخطوطات الظاهرية التاريخ ٢ : ٢٣٦ وانظر البلدية : تصوف ٥٠ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٤٢ .

(٣) المنهل العذب ١ : ٣٢٤ وآداب شيخو ١ : ٢٠ .

السلام ، أبو عبدالله ابن أبي جيدة ، المعروف بمهريز الزرهوني : فقيه مغربي من المشتغلين بالحديث . يُعرف سلفه ببني الأشقر . ولد ونشأ بمكناس . وسكن بفاس . له « فهرسة » سماها « بغية المرام فيمن أخذت عنه من الأعلام - خ » عند الأستاذ محمد ابراهيم الكتاني بالرباط . قال صاحب دليل مؤرخ المغرب : وما ذكره صاحب فهرس الفهارس (٤١٦:١) من أن اسمه « أحمد » غلط فادح (١) .

محمد عبد الكريم

(١٢٩٩ - ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٦٣ م)

محمد بن عبد الكريم الريفي الخطابي : زعيم الثورة الريفية المعروفة باسمه في شمالي المغرب . ولد في بلدة « أجدير » قرب الحسيمة ، من الريف . في بيت علم وجهاد ، من قبيلة ورياغل إحدى كبريات القبائل البربرية في جبال الريف . وحفظ القرآن وبعث به والده الى « القرويين » بفاس ، فتعلم وعاد الى الريف وأقام في « مليلة » فولي قضاءها . وامتد احتلال الإسبان من مليلة وتطوان الى « شفشاون » فأظهر عبد الكريم (والد صاحب الترجمة) معارضته لهم ، وكان من أعيان القوم ، فانتقم الإسبان منه بعزل ابنه محمد واعتقاله في سجن « كبالرزا » سنة ١٩٢٠ وأراد « محمد » الفرار من المعتقل فسقط وكسرت ساقه . وأطلق ، فجمع أنصاراً من ورياغل (قبيلته) وقد آلت اليه زعامتها بعد أبيه ، وقاتل الإسبان ، فظفر في معركة « أنوال » من جبال الريف ، في يوليو ١٩٢١ (أواخر ١٣٣٩ هـ) وتتابعت معاركه معهم فاحتل شفشاون (١٩٢٥) وحاول احتلال تطوان وأرسل من يهدد « تازة » وقدر جيشه بمئة ألف . وأنشأ جمهورية الريف وخاف الفرنسيون امتداد الثورة الى داخل « المغرب » فحالفوا الإسبان . وأطبقت عليه الدولتان ، فاستسلم مضطراً

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ

المغرب ٢ : ٢٩٣ .

(١) البستان ٢٥٣ - ٢٥٧ وتعريف الخلف ١ : ١٦٦ ونيل الإبتهاج ، بهامش الديباج ٣٣٠ والصادقية : الرابع من الزيتونة ٣٦٢ و Brock. S. 2:363 وفي الباب ٣ : ١٦٥ « المغيلي » بفتح الميم وكسر الغين ، هذه النسبة إلى مغيلة وهي قبيلة من البربر « ودار الكتب ١ : ٢٢٢ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٣٢٢ . وفي طبقات الحضيكي ودوحة الناشر : « توفي في أول العشرة الثالثة من القرن العاشر » أي سنة ٩٢١ أو بعدها بقليل ٩ .

(٢) دار الكتب ٥ : ٢٠١ .

## الخُجَنْدِي

(٠٠٠ - ٥٥٢ هـ = ١١٥٧ - ٠ م)

محمد بن عبد اللطيف بن محمد المهلي الأزدي الأصفهاني ، أبو بكر صدر الدين الخجندى الشافعي : صدر العراق في زمانه علماً ومهابة . كان السلاطين يصدرون عن رأيه . ورد بغداد وتولى تدريس النظامية ووعظ بها وبجامع القصر . وكان أشبه بالوزراء منه بالعلماء ، يمشي أم يجلس للدرس والسيوف حوله مشهورة . خرج من بغداد الى اصبهان فترز بقريّة بين همدان والكرخ فنام وهو في عافية وأصبح ميتاً ، فحمل إلى اصبهان ودفن بـ « سيلان » من تصنيفه « التلويع - خ » في النجف ، اختصر به قانون ابن سينا وزاد فيه فوائد (١) .

## ابن مَلَك

(٠٠٠ - ٨٥٤ هـ = ١٤٥٠ - ٠ م)

محمد بن عبد اللطيف بن عبد العزيز ، ابن فرشتا ، المعروف بابن ملك الكرمانى : فقيه حنفي ، كآبيه ( المتقدمة ترجمته في الأعلام ) له كتب ، منها « شرح الوقاية - خ » في شسترتي و « شرح مصابيح السنة للبعوي - خ » في صوفية (٢) .

## جَسُوس

(٠٠٠ - ١٢٧٣ هـ = ١٨٥٧ - ٠ م)

محمد بن عبد اللطيف ، أبو عبد الله جسوس : فقيه مالكي ، من أهل فاس ، مولداً ووفاة . كان يدرس رسالة ابن أبي

جريدة الدستور بالرباط ابتداءً من ٢٣ رمضان ١٣٨٢ وسلسلة أخرى في جريدة التحرير ١٩٦٣ والمصور ٣ فبراير ١٩٣٣ وآخر ساعة ١٨ يونيو ١٩٥٢ وجريدة الموند الفرنسية ١٩٦٣/٢/٧ وانظر « الحركات الاستقلالية في المغرب العربي » لعلال الفاسي ١٢٦ وما بعدها .

(١) الطبقات الصغرى للسكي - خ . وذيل تاريخ دمشق ، الهامش ٢٩٥ وشذرات الذهب ٤ : ١٦٣ ومكتبة الحكيم ١٠١ .

(٢) كشف الظنون ١٧٠١ ولم يذكر وفاته ، ودار الكتب الشيعية ١ : ٢٣١ وفيه : وفاته بعد ٨٠٦ وشسترتي ٣٦١١ وعنه أخذت وفاته . ولم يذكره السخاوي .



محمد بن عبد الكريم الخطاطي

ونفوه مع أخ له وبعض أقربائهما الى جزيرة « رينون » في بحر الهند ، شرقي إفريقيا حيث مكثوا عشرين عاماً . وأريد نقلهم الى فرنسا ( سنة ١٩٤٧ م ، ١٣٦٦ هـ ) فلما بلغوا « السويس » كان شباب من المغاربة (\*) قد هياؤا لهم أسباب النزول من الباخرة فنزلوا واستقروا في القاهرة وتوفي بها في سكتة قلبية . وللدكتور جلال يحيى ، كتاب « عبد الكريم الخطاطي - ط » بالقاهرة (١) .

(\*) [ساعدهم في ذلك الشيخ محمد فرغلي وإخوانه ، وبعد ذلك نقل إلى القصر الملكي لتأمين الحماية الرسمية له] . (زهير الشاويش)

(١) صحف كثيرة ، منها جريدة العلم ١٢ رمضان ١٣٨٢ ومنازل المغرب ٢٠ رمضان ١٣٨٢ وسلسلة مقالات في

محمد بن عبد الكريم الخطاطي

توقيع محمد بن عبد الكريم الخطاطي

الى الفرنسيين في ٢٥ مايو ١٩٢٦ (١٢ ذي القعدة ١٣٤٤) بعد أن وعدوا بإطلاقه ، ولكن هذا الوعد كما تقول جريدة الموند الفرنسية ، لم يوف به ، كما لم يوف بالوعد لعبد القادر قبل خمس وسبعين سنة .

زيد. وصنف كتباً، منها «النصح العام لكل من قال ربّي الله ثم استقام - خ» في الرباط (٨٠ك) و«نصرة الفقير» في مناصرة الفقراء (١).

### الفحّام

(٠٠٠ - ١٣٦٢ هـ = ١٩٤٣ - م)

محمد بن عبد اللطيف الفحّام: فقيه مصري، من علماء الأزهر. تخرج به (١٣٢٦ هـ) وعين قاضياً شرعياً نحو ١٠ سنوات. ثم كان وكيلاً للأزهر والمعاهد الدينية، ورئيساً للجنة الفتوى الأزهرية إلى أن توفي. له رسالتان في المنطق، هما «التصديقات - ط» و«الموجهات - ط» وخلف مكتبة خاصة نحو ألف مجلد، أهداها ورثته إلى المكتبة الأزهرية (٢).

### ابن عبد اللطيف

(١٢٨٦ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٨ م)

محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب: فقيه حنبلي، من علماء «آل الشيخ» بنجد. مولده ووفاته في الرياض. تفقه بها، ورحل إلى عُمان وقطر. ثم إلى اليمن: وعينه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن قاضياً لشقري (بنجد) فأقام بها مدة طويلة. ونقله إلى الرياض فاشتغل بنشر العلم. وجمع مكتبة كبيرة احتوت على جملة من النفائس. له رسائل في الدعوة إلى التوحيد ونصائح الإخوان أهل البادية، منها «الدعوة إلى حقيقة الدين - ط» (٣).

### مُحمَّد رَسولُ اللَّهِ ﷺ

(٥٣ هـ - ١١ هـ = ٥٧١ - ٦٣٣ م)

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن

هاشم، من قريش، من عدنان، من أبناء إسماعيل بن إبراهيم الخليل: النبي العربي، مؤسس الجامعة الإسلامية، وواضع بناء حضارتها، جامع شمل العرب، ومجدد حياتهم السياسية والتشريعية، أبو القاسم (عليه الصلاة والسلام). ولد بمكة، ونشأ يتيماً، ربته أمه آمنة بنت وهب، ومات وعمره ست سنين، فكفله جده «عبد المطلب» ومات جده بعد سنتين، فكفله عمه «أبو طالب» ونشأ شجاعاً عالي الهمة، صادقاً، فاضل الأخلاق، كامل العقل، لقبه قومه بالأمين. ولما بلغ الخامسة والعشرين زوجه عمه بخديجة بنت خويلد الأسدية القرشية، وهي تكبره بنحو ١٥ سنة، وكانت غنية أرسلته قبل الزواج بتجارة إلى الشام فأفلح ورجع. ولما بلغ الأربعين من عمره بدى بالرؤيا الصادقة، وحُببت إليه الخلوة، فكان يقضي شهراً من كل عام في حراء (على مقربة من مكة) يتحنث (كما كانت قريش تفعل في الجاهلية. والتحنث التعبد) فلما بلغ الثالثة والأربعين، في رمضان (١٣ ق هـ - ٦١٠ م) أوحى إليه في غار حراء بآية: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾. وشرع يدعو من حوله سراً، فأمنت به زوجته خديجة وابن عمه علي بن أبي طالب، وصديقه أبو بكر، ومولاه زيد بن حارثة، وجماعة من قومه، فأعلن الدعوة إلى الإسلام بالتوحيد ونيز الأوثان وخرافاتهما. وهزأت به قريش وآذته، فصر؛ وحماه عمه أبو طالب حتى مات. وأسلم عمه حمزة وعمر بن الخطاب، فقوي بهما. واشتد أذى قريش لأصحابه، فأذن لمن ليس له عشيرة تحميه بأن يهاجر إلى أرض «العجشة» فهاجر ثلاثة وثمانون رجلاً عدا النساء والأولاد.

ثم أسلم بمكة ستة من الأوس والخزرج من أهل المدينة (وكانت تسمى يثرب) وعادوا إليها، فلم يلبث أن جاءه منها اثنا عشر رجلاً فأمنوا به، فبعث معهم

«مصعب بن عمير» ليعلمهم شرائع الإسلام والقرآن، فلم يمض غير قليل حتى انتشر الإسلام في المدينة، ووفد عليه جمع من أهلها فدعوه وأصحابه إلى الهجرة إليهم، وعاهدوه على الدفاع عنه، فأجاب دعوتهم، وأمر أصحابه بالخروج من مكة، ثم لحقهم. وبلغ قريشاً خبر هجرته، فتنبعوه ليقتلوه، فنجوا.

ودخل المدينة، فبنى فيها مسجده، وجهر بنشر الدعوة، وكانت قريش تحول بينه وبين ذلك، في مكة، بالقوة. وبسنة دخوله المدينة يتبدى التاريخ الهجري، وكان سنة ٦٢٢ م.

ولم يدعه مشركو قريش آمناً في دار هجرته، بل كانوا يقصدونه لقتاله فيها، فترلت آيات «الإذن بالقتال» مبينة سببه، ووجه الحاجة إليه. وأولها ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا﴾ الآية. وكانت المعركة، الأولى بينه وبين قومه (قريش) في «بدر» بجوار المدينة. وفي شأنها نزلت آية: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل» الخ. وكانت غزوة «بدر الكبرى» هذه في رمضان من السنة الثانية للهجرة. وتلتها غزوة «بني قينقاع» وهم قبيلة من اليهود كان النبي ﷺ قد عاهدهم وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وحرية دينهم، فنقضوا عهده.

وفي السنة الثالثة كانت غزوة «أحد» في الجبل المشرف على المدينة المسمى بهذا الاسم.

وفي الرابعة غزوة «ذات الرقاع» و«بدر الثانية».

وفي الخامسة غزوة «الخنديق» وغزوة «بني قريظة».

وفي السادسة غزوة «ذي قرد» و«بني المصطلق» وفيها بعث النبي ﷺ الرسل إلى كسرى وقيصر والنجاشي وغيرهم من عظماء الملوك كالمقوقس بمصر والحارث الغساني بالشام، يدعوهم إلى الإسلام.

وفي السنة السابعة كانت غزوة «خيبر».

وفي الثامنة غزوة «مؤتة» و«حنين»

(١) المنوني، الرقم ٢٧٠ وسلوة الأنفاس ٣: ٢٦.

(٢) الأزهر في ألف عام ٢: ١٥٤ والأزهرية ٤٠٢ والأهرام ١٩ جمادى الأولى ١٣٦٢ (٢٣/٥/٤٣).

(٣) من رسالة خاصة، للأستاذ الشيخ محمد بن عبد العزيز المانع. ثم رأيت نسخة ولادة المترجم له سنة ١٢٧٧ هـ.



وفيها ، قبل حنين ، فتح المسلمون « مكة » وكانت معقل المشركين ، من قريش وغيرهم .

وفي التاسعة غزوة « تبوك » وكان النصر في أكثر هذه الوقائع للمسلمين .

وفي العاشرة أقبلت وفود العرب قاطبة على النبي ﷺ وهو بالمدينة . وبعث ابن عمه « علي بن أبي طالب » إلى اليمن فأسلمت « همدان » كلها وتتابع أهل اليمن وملوك حمير على الإسلام .

وحج حجة الوداع ( سنة ١٠ ) وكانت خطبته فيها ، وهو على ناقته ، من أطول خطبه وأكثرهن استيعاباً لأموال الدين والدنيا . وفي أواخر صفر ( سنة ١١ هـ ) حم بالمدينة ، وتوفي بها في ١٢ ربيع الأول ، ودفن في مرقده الشريف .

أما معجزته الخالدة التي بنيت عليها الدعوة ، فالقرآن الكريم .

وأما صفاته : فكان إذا خطب ( في نهي أو زجر ) احمرت عيناه ، وعلا صوته ، واشتد غضبه ، كأنه منذر جيش ؛ وإذا خطب في الحرب اعتمد على قوس ، وفي السلم على عصا . وكان طويل الصمت ، قليل الضحك ، وإذا ضحك وضع يده على فيه ، وإذا تكلم تبسم . يجلس ويأكل على الأرض ، ويحب دعوة المملوك ، على خبز الشعير . وكان إذا مشى لم يلتفت ، وإذا التفت التفت جميعاً ، يتكفأ في مشيه كأنما ينحط من صلب . وإذا اهتم لأمر أكثر من مسّ لحيته . وإذا أراد غزوة ورى غيرها . فيه دعابة قليلة ، وإذا مزح غرض بصره . في كلامه ترتيل وترسيل . شديد الحياء . ضخم الرأس واليدين والقدمين . ليس بالطويل ولا القصير . سبط الشعر . لونه أسمر ، وخلقه تامة ، وعينه سوداوان ، وفي خديه حمرة . متواضع في غير مذلة . يمسح رأسه ولحيته بالمسك ، ويرسل شعره إلى أنصاف أذنيه ، ويلبس قلنسوة بيضاء . وما صافحه أحد فترك يده حتى يكون ذلك هو الذي يترك يده . وكان يخطب ثوبه ، ويخصف

نعله ، ويجالس المساكين . خطيباً أوتي جوامع الكلم ، شجاعاً بطلاً - قال علي ابن أبي طالب : كنا إذا اشتد البأس اتقينا برسول الله ، فكان أقربنا إلى العدو - ولكنه لم يقتل بيده إلا رجلاً واحداً حاول قتله ﷺ فسبقه بطعنة في لبته .

من كلامه عليه الصلاة والسلام : « خير ما أعطي الناس : خلق حسن » « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له » .

« أحب الجهاد إلى الله : كلمة حق تقال لإمام جائر » .

« الأرواح جنود مجنّدة : فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف » .

« خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره ، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره » « لكل شيء آفة تفسده ، وآفة هذا الدين ولادة السوء » .

« ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي » .

« من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » .

« الجنة تحت أقدام الأمهات » . « ألا أدلكم على أشدكم ؟ أملككم لنفسه عند الغضب » .

« أحب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ؛ وأبغض بغيضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما » .

وأما أسرته ( ﷺ ) فإن زوجته الأولى « خديجة » استمرت معه وحدها إلى أن توفيت ( سنة ٣ ق هـ ) وقد ولدت له « القاسم » و « عبدالله » و « زينب » و « رقية » و « أم كلثوم » و « فاطمة » .

ومات القاسم وعبدالله صغيرين ، فلم يبق له ولد ذكر ، فتزوج بعدها أربع عشرة امرأة دخل باثنتي عشرة منهن ، وتوفي وعنده تسع ، ولم يولد له غير إبراهيم ( من سريته مارية ) ومات إبراهيم طفلاً لم يبلغ سنتين . وتوفي جميع أولاده في حياته إلا ابنته فاطمة ، وكان قد تزوجها ابن عمه علي بن أبي طالب ، فولدت له

« الحسن » و « الحسين » فانحصرت فيهما نسبة كل منتسب إلى رسول الله . وولدت ولداً ثالثاً سمته محسناً . مات صغيراً . وكان للنبي ﷺ كتاب يعلي عليهم ، لأنه لم يتعلم الكتابة ؛ وحراس اتخذهم ، حتى أوحى إليه : « والله يعصمك من الناس » فتركهم ؛ ومؤذنون ، وسيافون ، ورسول ، وشعراء ، وخطباء ، وخدم ، وخيل وبغال وإبل ، وسلاح كثير من سيوف ودروع وقسي ورماح وغيرها . وكان عدد صحابته يوم توفي ( ١٢٤ ، ٠٠٠ ) (١) .

### مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ

( ١٠ - ٣٨ هـ = ٦٣٢ - ٦٥٨ م )

محمد بن عبدالله ( أبي بكر ) بن

(١) اعتمدت في هذه الترجمة على كتب السيرة والتاريخ والحديث وغيرها . وقد أوجزت ما استطعت . ومن المراجع لمن أراد التوسع : « سيرة ابن هشام » لابن إسحاق . وشرحه « الروض الأنف » للسهيلى . و « عيون الأثر » لابن سيد الناس . و « انسان العيون » المعروف بالسيرة العلية . و « سبل الهدى والرشاد - خ » يعرف بالسيرة الشامية ، لمحمد بن يوسف الصالحى الشامي . والمجلد الأول من « تاريخ الإسلام » للذهبي . والمجلدان الأول والثاني من « الطبقات الكبرى » لابن سعد . والمجلد الثاني من « الكامل » لابن الأثير . والنصف الثاني من الجزء الثاني ، ثم الأجزاء ٣ و ٤ و ٥ و ٦ من « البداية والنهاية » لابن كثير . والمجلد الثاني من « تاريخ الأمم والملوك » المعروف بتاريخ الطبري . والنصف الثاني من المجلد الثاني ، من « تاريخ ابن عساکر » بوشر طبعه . ومشاهير ابن حبان . الصفحة ٣ والاكتفاء للكلالعي . طبعة الجزائر ١ : ٣٢٦ - ٣٢٩ . وإمتاع الأسماع للمقريزي : المجلد الأول . ومن كتب المعاصرين « حياة محمد » فيكيل . و « محمد ، المثل الكامل » لجاد المولى . ومن الكتب بالإنجليزية The Spirit of Islam by Sayed Ameer Aly المقدمة ترجمته في الأعلام وبالفرنسية La vie de Mahomet par Emile Der-Annenghem وبالإيطالية de l'Islam المقدمة ترجمته في الأعلام وقد للأمر كاتباتي ، المقدمة ترجمته في الأعلام وقد ترجم منه إلى التركية ما يتعلق بعصر النبوة . وهناك كتب أخرى كثيرة . بهذه اللغات . وبالألمانية . وغيرها . وفي مادة « محمد » من دوائر المعارف . في سائر اللغات ، إفادة وخلاصات . يرجع إليها . وفي مقدمة ما يجب الاطلاع عليه من مراجع السيرة النبوية . بالعربية . كتب الحديث . والشامل . والتفسير . وأسباب نزول القرآن . وأسباب ورود الحديث . ولا سبيل هنا إلى تسمية الكتب المصنفة في هذه المباحث . وأكثرها معروف .

عثمان بن عامر التيمي القرشي : أمير مصر ، وابن الخليفة الأول أبي بكر الصديق . كان يدعى «عابد قريش» ولد بين المدينة ومكة ، في حجة الوداع . ونشأ بالمدينة ، في حجر علي بن أبي طالب ( وكان قد تزوج أمه أسماء بنت عيسى بعد وفاة أبيه ) وشهد مع عليّ وقتي الجمل وصفين . وولاه عليّ إمارة مصر ، بعد موت «الأشتر» فدخلها سنة ٣٧هـ . ولما اتفق علي ومعاوية على تحكيم الحكمين فات علياً أن يشترط على معاوية أن لا يقاتل أهل مصر . وانصرف عليّ يريد العراق ، فبعث معاوية عمرو بن العاص بجيش من أهل الشام إلى مصر ، فدخلها حرباً ، بعد معارك شديدة ، واختفى ابن أبي بكر ، فعرف «معاوية بن حديج» مكانه ، فقبض عليه وقتله وأحرقه ، لمشاركته في مقتل عثمان بن عفان ، وقيل : لم يحرق . ودفنت جثته مع رأسه في مسجد يعرف «مسجد زمام» خارج مدينة القسطنطينية . قال ابن سعيد : وقد زرت قبره في القسطنطينية . ومدة ولايته خمسة أشهر (١) .

### النُسيري

(٥٠٠ - نحو ٩٠هـ = ٥٠٠ - نحو

(٧٠٨ م)

محمد بن عبدالله بن نمير بن خرشة الثقفي النميري : شاعر غزل ، من شعراء العصر الأموي . مولده ومنشأه ووفاته في الطائف . كان كثير التشبيب بزينة أخت الحجاج ، وأرق شعره ما قاله فيها . ومنه قصيدته التي مطلعها :

«تضوّع مسكاً بطن نعمان إذ مشيت به زينب في نسوة عطّرات» وتهدهد الحجاج فلم يأبه له النميري . فلما بلغ الحجاج من الشأن ما بلغ ، طلب النميري ، ففر إلى اليمن وأقام بعدن مدة . ثم قصد عبد الملك بن مروان ، مستجيراً به ،

فأجاره . وعفا عنه الحجاج على ألا يعود إلى ما كان عليه . وقد جمع بعض شعره في «ديوان - خ» صغير . وقد يرد اسمه «محمد بن نمير» (١) .

### النفس الزكية

(٩٣ - ١٤٥هـ = ٧١٢ - ٧٦٢ م)

محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو عبدالله ، الملقب بالأرطوب والمهدي وبالنفس الزكية : أحد الأمراء الأشراف من الطالبين . ولد ونشأ بالمدينة . وكان يقال له صريح قريش ، لأن أمه وجدّاته لم يكن فيهن أمّ ولد . وسماه أهل بيته بالمهدي . وكان غزير العلم ، فيه شجاعة وحزم وسخاء . ولما بدأ الانحلال في دولة بني أمية بالشام ، اتفق رجال من بني هاشم بالمدينة على بيعته سرّاً ، وفيهم بعض بني العباس ، وقيل : كان من دعائه أبو العباس ( السفاح ) وأبو جعفر ( المنصور ) ثم ذهب مُلْك الأمويين ، وقامت دولة العباسيين ، فتخلّف هو وأخوه إبراهيم عن الوفود على السفاح ، ثم على المنصور . ولم يخف على المنصور ما في نفسه ، فطلبه وأخاه ، فتواريا بالمدينة ، فقبض على أبيهما واثني عشر من أقاربهما ، وعذبهم ، فماتوا في حبسه بالكوفة بعد سبع سنين . وقيل : طرحهم في بيت وطين عليهم حتى ماتوا . وعلم محمد ( النفس الزكية ) بموت أبيه ، فخرج من مخبئه ثائراً ، في مئتين وخمسين رجلاً ، فقبض على أمير المدينة ، وبأبعه أهلها بالخلافة . وأرسل أخاه إبراهيم إلى البصرة فغلب عليها وعلى الأهواز وفارس . وبعث الحسن بن معاوية إلى مكة فلحقها . وبعث عاملاً إلى اليمن . وكتب إليه «المنصور» يحذّره عاقبة عمله ، ويمنيه بالأمان وواسع العطاء ، فأجابه : «لك عهد الله إن دخلت في بيعتي أن

أؤمّنك على نفسك وولدك» وتتابع بينهما الرسل ، فانتدب المنصور لقتاله ولي عهده عيسى بن موسى العباسي ، فسار إليه عيسى بأربعة آلاف فارس ، فقاتله محمد بثلاثمائة على أبواب المدينة . وثبت لهم ثباتاً عجيباً ، فقتل منهم بيده في إحدى الوقائع سبعين فارساً . ثم تفرق عنه أكثر أنصاره ، فقتله عيسى في المدينة ، وبعث برأسه إلى المنصور . وكان شديد السمرة ، ضخماً ، يشبهونه في قتاله بالحزمة . وهو «بو الأشتر العلوي» عبدالله ، السابقة ترجمته (١) .

### ابن السفّاح

(٥٠٠ - ١٤٩هـ = ٥٠٠ - ٧٦٦ م)

محمد بن عبدالله السفّاح : أمير عباسي . ولد بأرض البلقاء ، وكانت من أعمال دمشق . وخرج مع أبيه إلى الكوفة . وولاه عمه «المنصور» البصرة . وتوفي ببغداد ، شاباً . له شعر رقيق . ولقبه بعضهم بأبي الدبس ، لكثرة ما كان يضع على لحبته من الطيب ، حتى تكاد

(١) مقاتل الطالبين ٢٢٢ وابن خلدون ٣ : ١٩٠ وفي أن الإمامين مالكا وأبا حنيفة كانا يريان إمامة النفس الزكية أصبح من إمامة المنصور ، وعرف المنصور ذلك عنهما فأذاهما : ضرب مالكا على الفتيان في طلاق المكره ، وحبس أبا حنيفة على القضاء . وابن الأثير ٥ : ٢٠١ والطبري ٩ : ٢٠١ والاستقصا ١ : ٦٦ والمرزباني ٤١٨ وفي أبيات له . وشذرات الذهب ١ : ٢١٣ وعرفه الصفدي في الوافي بالوفيات ٣ : ٢٩٧ بالمهدي العلوي ، وقال : تنسب إليه فرقة من الشيعة تسمى «المحمدية» وأتباعه لا يصدقون بموته ، ويرغمون أنه في جبل «حاجر» من ناحية نجد ، مقيم إلى أن يؤمر بالخروج . وقال : كان جابر بن يزيد الجعفي على هذا المذهب ، وكان يقول برجعة الأموات إلى الدنيا قبل الآخرة . والمصاييح - خ . للحسن ، وفيه : كان أيداً قوياً إذا صعد المنبر تقعقع المنبر تحته : رفع صخرة إلى منكبه فحزروها ألف رطل ، ولما بويع وجاءته البيعة من جهات كثيرة ، قال في خطبة له بالمدينة : «أما إنه لم يبق مصر من الأمصار يعبد الله فيه إلا وقد أخذت لي فيه البيعة ، وما بقي أحد من شرق ولا غرب إلا وقد أتني بيعته» ولما قتل دفن جسده في القيع وأرسل رأسه إلى أبي جعفر المنصور . ودول الإسلام للذهبي ١ : ٧٣ وجمهرة الأنساب ٤٠ وانظر الأيسر المطرب القوطاس ٤ .

(١) الأغاني طبعة دار الكتب ٦ : ١٩٠ وريغة الآمل ٥ :

٢٣ - ٢٥ و ١٨٣ و ٢١٣ ثم ٦ : ٧٤ و Brock. I :

S. I:95 (62) 60 .

(١) الولاة والقضاة ٢٦ - ٣١ وابن الأثير ٣ : ١٤٠

والطبري ٦ : ٥٣ والمغرب في حل المغرب ، الجزء

الأول من القسم الخاص بمصر ٦٩ وابن إياس ١ : ٢٦ .

تقطر (١).

### الأزدي

(٠٠٠ - نحو ١٦٥ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٨٢ م)

محمد بن عبد الله، أبو اسماعيل الأزدي البصري: مؤرخ، ينسب إليه «فتوح الشام - ط» ولم أجد له ذكراً في المتقدمين. ويقول المتأخرون إنه كان في النصف الثاني من القرن الثاني (٢).

### المهدي

(١٢٧ - ١٦٩ هـ = ٧٤٤ - ٧٨٥ م)

محمد بن عبد الله المنصور بن محمد ابن علي العباسي، أبو عبد الله، المهدي بالله: من خلفاء الدولة العباسية في العراق. ولد بإيذج (من كور الأهواز) وولي بعد وفاة أبيه وبعهد منه (سنة ١٥٨ هـ) وأقام في الخلافة عشر سنين وشهراً، ومات في ماسيدان، صريعاً عن دابته في الصيد، وقيل مسموماً. كان محمود العهد والسياسة، محبباً إلى الرعية، حسن الخلق والخلق، جواداً، يقال: إنه أجاز شاعراً بخمسين ألف دينار؟ وكان يجلس للمظالم ويقول: أدخلوا عليّ القضاة فلو لم يكن ردي للمظالم إلا حياءً منهم لكفى. وهو أول من مثني بين يديه بالسيوف المصلطة والقسي والنشاب والعمد، وأول من لعب بالصوالة في الإسلام. وهو الذي بنى جامع الرصافة، وترتبه بها، وانمحي أثر الجامع والترتبه بعد ذلك (٣).

(١) الوافي بالوفيات ٣: ٣١٤.

(٢) دار الكتب ٥: ٢٨٣ و ٨: ١٩٣ وسركيس ٤٢٨.

(٣) فوات الوفيات ٢: ٢٢٥ ودول الإسلام للذهبي ١: ٨٦ والبدء والتاريخ ٦: ٩٥ وفيها أن المهدي «رد ولاء آل زياد، من نسبهم إلى أبي سفيان» إلى عبيد الثقفي، وكتب بذلك إلى المدن والأمصار» واليعقوبي ٣: ١٢٥ وابن الأثير ٦: ١١ و ٢٧ والطبري ١٠: ١١ - ٢١ والنيراس ٣١ - ٣٥ والمسعودي ٢: ١٩٤ - ٢٠١ وتاريخ بغداد ٥: ٣٩١ وابن الساعي ٢٣ والوافي بالوفيات ٣: ٣٠٠.

### ابن المولى

(٠٠٠ - نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٨٦ م)

محمد بن عبد الله بن مسلم مولى بني عمرو بن عوف من الأنصار: شاعر متقدم مجيد، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. كان ظريفاً عفيفاً، حسن الهيئة. وهو القائل:

«وبالناس عاش الناس، قدماً، ولم يزل

من الناس مرغوب إليه وراغب» ولد ونشأ في المدينة، ومدح بها عبد الملك بن مروان. وأسن، حتى لحق الدولة العباسية فمدح قثم بن العباس (أمير اليمامة) وآخرين، ورحل إلى العراق فاتصل بالمهدي العباسي ومدحه. وسافر إلى مصر، فأكثر من مدح يزيد بن حاتم المهلي (١).

### ابن كُناسة

(١٢٣ - ٢٠٧ هـ = ٧٤١ - ٨٢٣ م)

محمد بن عبد الله (الملقب بكُناسة) ابن عبد الأعلى المازني الأسدي، من أسد خزعة، أبو يحيى: من شعراء الدولة العباسية. من أهل الكوفة. كان يجتنب في شعره المدح والهجاء. وكان عالماً بالعربية وأيام الناس، راوية للكميت وغيره من الشعراء. وهو ابن أخت إبراهيم ابن أدهم الزاهد (٢).

### الأنصاري

(١١٨ - ٢١٥ هـ = ٧٣٦ - ٨٣٠ م)

محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله ابن أنس بن مالك الأنصاري البصري. أبو عبد الله: قاض من الفقهاء العارفين بالحديث. ولي قضاء البصرة ثم قضاء بغداد. ورجع إلى البصرة قاضياً فمات فيها. روى له الأئمة الستة في كتبهم (٣).

(١) الأغاني طبعة الدار ٢٨٦ والمرزباني ٤١١.

(٢) الورقة ٨١ والأغاني طبعة الدار ١٣: ٣٣٧ وانظر

فهرسته. وتهذيب التهذيب ٩: ٢٥٨.

(٣) ميزان الاعتدال ٣: ٨٢ وتهذيب التهذيب ٩: ٢٧٤

وتاريخ بغداد ٥: ٤٠٨ والفوائد البية ١٧٩.

### الخارفي

(٠٠٠ - ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٩ م)

محمد بن عبد الله بن نمير، أبو عبد الرحمن الهمداني الخارفي: من حفاظ الحديث. من أهل الكوفة. ثقة مأمون. روى عنه البخاري ٢٢ حديثاً ومسلم ٥٧٣ حديثاً، وآخرون. نسبته إلى «خارف ابن عبد الله» بطن من همدان (١).

### الإسكافي

(٠٠٠ - ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٤ م)

محمد بن عبد الله، أبو جعفر الإسكافي: من متكلمي المعتزلة، وأحد أئمتهم. تنسب إليه الطائفة «الإسكافية» منهم. وهو بغدادى أصله من سمرقند. له مناظرات مع الكرابيسي وغيره. قال ابن النديم: كان المعتصم يعظمه جداً. وقال المقرئ: من قول الإسكافي: إن الله تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء ويقدر على ظلم الأطفال والمجانين؟ وإنه لا يقال: إن الله خالق المعارف والظناير وإن كان هو الذي خلق أجسامها؟ له كتاب «نقض العثمانية» وهي للجاحظ، وفي «رسائل الجاحظ - ط» للسندوني «خلاصة نقض العثمانية» من الصفحة ١٣ - ٦٦ ولم يذكر مكان وجود الأصل الذي أخذ عنه هذه الخلاصة (٢).

### ابن عمّار

(١٦٢ - ٢٤٢ هـ = ٧٧٨ - ٨٥٦ م)

محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، أبو جعفر: من حفاظ الحديث، مؤرخ لرجاله. كان شيخ الموصلي. له كتاب كبير في «الرجال والعلل» (٣).

(١) الوافي بالوفيات ٣: ٣٠٤ واللباب ١: ٣٣٥ وابن

سعد ٦: ٢٨٩ وتهذيب ٩: ٢٨٢.

(٢) خطط المقرئ ٢: ٣٤٦ ولسان الميزان ٥: ٢٢١.

(٣) تذكرة الحفاظ ٢: ٧١ وميزان الاعتدال ٣: ٨٠.

ابن زياد

(٥٠٠ - ٢٤٥ هـ = ٨٥٩ - ٥٠٠ م)

محمد بن عبدالله بن زياد : أول من ولي اليمن من آل زياد . قلده المأمون العباسي (سنة ٢٠٣) الأعمال التهامية ، فكانت له حروب مع بعض القبائل (الأشاعر ، وعك) وتم له الاستيلاء على التهام . واختط مدينة «زبيد» وأدار عليها سوراً (سنة ٢٠٤) وفي سنة ٢٠٥ ، أرسل الى المأمون هدايا جلييلة وأموالاً مع مولاه جعفر (الذي ينسب اليه مخالف جعفر) . وعاد (سنة ٢٠٦) ومعه ألفا فارس ، عظم بهم أمر ابن زياد ، فلك حضرموت وديار كندة والشحر ومرباط وأبين ولحج وعدن . وملك من الجبال أعمال المعافر والجند والمخلاف . وولى جعفرأ عليها فنسبت اليه . واختط جعفر فيها مدينة «المذيخرة» في جبل ذي أنهار (قرب صنعاء) وخطب لابن زياد بصنعاء وصعدة ونجران وبيحانة الى ان توفي (١) .

الزهرري

(٥٠٠ - ٢٤٩ هـ = ٨٦٣ - ٥٠٠ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الرحيم الزهرري ، مولاهم ، أبو عبدالله المصري : من حفاظ الحديث . له كتاب «الضعفاء» في رواة الحديث . وكان عالماً بأخبار المغازي (٢) .

الأزرق

(٥٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ = ٥٠٠ - نحو ٨٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد ابن الوليد بن عقبة بن الأزرق . أبو الوليد الأزرق : مؤرخ ، يمانى الأصل ، من أهل مكة . له «أخبار مكة وما جاء فيها من

(١) أبناء الزمن - خ . حوادث سنة ٢٠٣ وبهجة الزمن ٢٥ - ٢٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٤ والمستطرفة ١٠٨ .

الآثار - ط « جزآن (١) .

القمي

(٥٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ = ٥٠٠ - نحو ٨٦٥ م)

محمد بن عبدالله ، أبو أحمد القمي : قائد شجاع ، من الولاة في العصر العباسي . كان يتولى خفارة الحاج في كثير من السنين . ولما دخل «عنبسة بن إسحاق» مصر والياً عليها (سنة ٢٣٨) جعله على شرطه . وسافر إلى بغداد ، وقد ضج أهل الصعيد من غارات «البجاة» عليهم ، وهم قوم متوحشون إباحيون ، فولاه «المتوكل» حربهم في الصعيد الأعلى (سنة ٢٤١ هـ) فعاد إلى مصر وتجهز ونزل له عنبسة بن إسحاق عن قفط والقصير وإسنا وأرمنت وأسوان . وتوجه من «قوص» إلى أن قارب «دقنة» وقاتلهم مدة . وكان أكثر ركبائهم في الحرب يمتطون الإبل ، فجمع ما في رقاب جماله من الأجراس وجعلها في أعناق الخيول ، فلما التحمت المعركة أجفلت الإبل من رنين الأجراس ، وتفرقت بركبائها ، فجدد القمي في أثرهم ، وتم له الظفر بهم . ورجع إلى بغداد ومعه سلطانهم «علي بابا» فعفا المتوكل عن

(١) في أكثر المصادر ، ومنها الباب لابن الأثير ١ : ٣٧ أن نسبة الأزرق إلى جده الأزرق أبي عقبة ، من غسان ، وقال ابن خلدون ، وعنه أخذ القلقشندي في نهاية الأرب ٧٩ إنه من نسل «الأزرق» العمليقي . واختلفوا في وفاته : قال صاحب كشف الظنون ، في كلامه على «تاريخ مكة» . توفي سنة ٢٢٣ هـ . وعنه أخذت في الطبعة الأولى من الاعلام . ونيه صاحب الرسالة المستطرفة ص ١٠٠ إلى أن جده «أحمد بن محمد» توفي سنة ٢٢٢ كما في تهذيب التهذيب ١ : ٧٩ نقلا عن خط الذهبي ، فلا يصح أن تكون وفاة الجد والحفيد في مثل هذا القرب . وجعلت دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٤٠ وفاته سنة ٢٤٤ إلا أن السيد رشدي الصالح ملخص ، في مقدمة الطبعة المكية من كتاب «أخبار مكة» وأحمد تيمور باشا ، في الخزانة التيمورية ٣ : ١٤ نقلا عن العقد الثمين - خ . لفاسي قوله : «وبلغني أن الأزرق كان حياً في خلافة المتتصر العباسي» وكانت خلافة المتتصر سنة ٢٤٧ - ٢٤٨ هـ . وتخلص السخاوي ، في الإعلان بالتبويخ ص ١٣٢ من كل هذا ، فقال : «كان في المئة الثالثة» . وانظر فهرست ابن النديم ١١٢ وديوان الإسلام - خ . ومفتاح السعادة ٢ : ١٥٤ .

السلطان وأكرمه وورده إلى بلاده . ولم أجد لصاحب الترجمة ذكراً بعد ذلك (١) .

ابن قادم

(٥٠٠ - ٢٥١ هـ = ٨٦٥ - ٥٠٠ م)

محمد بن عبدالله بن قادم ، أبو جعفر : مؤدب من أهل بغداد . كان يعلم «المعتر» قبل أن يلي الخلافة . من كتبه «الكافي» في النحو ، و «غريب الحديث» (٢) .

ابن طاهر

(٢٠٩ - ٢٥٣ هـ = ٨٢٤ - ٨٦٧ م)

محمد بن عبدالله بن طاهر الخزاعي ، أبو العباس : أمير ، حازم ، من الشجعان ، من بيت مجد ورياسة . ولي نيابة بغداد في أيام المتوكل العباسي ، وتوفي بها . له في فتنه «المعتر بالله» أخبار كثيرة ، وأورد ابن الأثير بعضها . وكان فاضلاً أديباً جواداً ، قال الخطيب البغدادي : كان مألفاً لأهل العلم والأدب . وقال الشاشتي : لما مات محمد بن عبدالله بن طاهر اشتد وجد «المعتر» عليه وكان يرى أن الأتراك يهابونه من أجله ، ورثاه (٣) .

المخرمي

(٥٠٠ - ٢٥٤ هـ = ٨٦٨ - ٥٠٠ م)

محمد بن عبدالله بن المبارك القرشي بالولاء ، أبو جعفر المخرمي : قاضي حلوان (في العراق) من حفاظ الحديث الثقات . روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي (٤) .

(١) فتوح البلدان للبلاذري ٢٤٧ وأقرأ هامشه . والولاة والقضاة ٢٠٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٩٧ - ٢٩٩ .

(٢) بغية الوعاة ٥٨ وإرشاد الأريب ٧ : ١٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٩٥ .

(٣) الكامل : حوادث سنة ٢٥١ و ٢٥٢ وفوات الوفيات ٢ : ٢٢٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٤٠ والمرزباني ٤٣٦ وتاريخ بغداد ٥ : ٤١٨ والديارات ٧٩ - ٨٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٤ والمحرر ٣٧٦ .

(٤) الثبيان - خ . وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٧٢ .

ابن سَنَجَر

(١٠٠٠ - ٢٥٨ هـ = ٨٧٢ م)

محمد بن عبد الله بن سنجر الجرجاني ، أبو عبد الله : من رجال الحديث . ولد بجرجان ، وأقام مدة في البصرة ، ثم سكن قرية « قطابة » بمصر . له « مسند » في عشرين جزءاً ، و « العين » في الحديث ، ستة أجزاء (١) .

الْيَعْقُوبِي

(١٠٠٠ - نحو ٢٦٠ هـ = ٨٧٤ م)

محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود : من شعراء العصر العباسي . نسبته إلى جده « يعقوب بن داود » وزير المهدي . وأصلهما من موالي بني سليم . كان خليعاً ماجناً يصف نفسه بالتطليل والجوع والفقر . وجاء في بعض شعره أنه تجاوز السبعين . وكان صديقاً لسعيد بن حميد الكاتب (٢) .

ابن عَبْدِ الْحَكَمِ

(١٨٢ - ٢٦٨ هـ = ٧٩٨ - ٨٨٢ م)

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، المصري ، أبو عبد الله : فقيه عصره . انتهت إليه الرياسة في العلم بمصر . كان مالكي المذهب ، ولازم الإمام الشافعي ، ثم رجع إلى مذهب مالك . وحمل في فتنة القول بخلق القرآن ، إلى بغداد ، فلم يجب لما طلبوه ، فُرِدَّ إلى مصر ، وتوفي بها . له كتب كثيرة ، منها « الرد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسنة » قال طاش كبري زاده : وهو اسم قبيح ! ، ومنها « أحكام القرآن » و « رد على فقهاء العراق » و « أدب القضاة » و « سيرة عمر بن عبد العزيز - خ » في شسترتي (٢٦٥) (٣) .

(١) فهرسة ابن خليفة ١٤٢ وتاريخ جرجان ٣٣٧ وسماء « محمد بن سنجر » .  
(٢) المرزباني ٤٤٦ .  
(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٥٦ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٦

ابن عَبْدَ كَانَ

(١٠٠٠ - ٢٧٠ هـ = ٨٨٣ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن مودود ، أبو جعفر ، المعروف بابن عبد كان : كاتب من كبار المنشئين . ولي البريد بدمشق وحمص ، في أول أمره . ثم كان على المكاتبات والترسل منذ أيام أحمد بن طولون إلى آخر أيام أبي الجيش خمارويه بن أحمد . ورسائله مدونة في عشر مجلدات . وله شعر (١) .

مُحَمَّدُ الْأُمَوِي

(١٠٠٠ - ٢٧٧ هـ = ٨٩٠ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم الأموي : من أمراء بني أمية في الأندلس . وهو والد عبد الرحمن الناصر . كان من أهل العناية بالآثار والرواية والأدب . وولي إشبيلية . قتله أخوه المطرف بن عبد الله في خبر طويل (٢) .

مُطَيِّن

(٢٠٢ - ٢٩٧ هـ = ٨١٧ - ٩١٠ م)

محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي ، أبو جعفر : من حفاظ الحديث . كان محدث الكوفة . له « المسند » و « تاريخ » صغير ، وغيرهما . لقب بمطين لأنه كان وهو صغير يلعب مع الصبيان في الماء فيطينون ظهره (٣) .

ابن عَبْدُون

(١٠٠٠ - ٢٩٩ هـ = ٩١١ م)

محمد بن عبد الله بن عبدون ، الرعيني بالولاء ، أبو العباس : قاض ، من أهل إفريقية . كان يتفقه لأبي حنيفة . تولى قضاء

وملخص المهام - خ . والانتقاء ١١٣ والوفاء بالوفيات ٣ : ٣٣٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٥٥ .  
(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٣١٥ .  
(٢) الحلة السراء ٩١ .  
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢١٠ والمستطرفة ٤٨ وميزان الاعتدال ٣ : ٩٧ والوفاء بالوفيات ٣ : ٣٤٥ .

القيروان سنة ٢٧٥ - ٢٧٧ هـ . له تأليف ، منها « الآثار » فقه ، و « الاعتلال لأبي حنيفة والاحتجاج بقوله » تسعون جزءاً (١) .

ابن مَسْرَّة

(٢٦٩ - ٣١٩ هـ = ٨٨٣ - ٩٣١ م)

محمد بن عبد الله بن مسرة ، أبو عبد الله : متصوف متفلسف أندلسي ، من دعاة الإسماعيلية . من أهل قرطبة . قال الحميدي : « له طريقة في البلاغة وتدقيق المعاني ، ونسبت إليه بذلك مقالات نعوذ بالله منها ! » وقال ابن الفريسي : « اتهم بالزندقة فخرج فاراً ، وتردد بالمشرق مدة ، ثم انصرف إلى الأندلس . وكان يحرف التأويل في كثير من القرآن ، وقد رد عليه جماعة من أهل المشرق » . وفي تاريخ قضاة الأندلس أن القاضي ابن زرب وضع كتاباً في الرد على ابن مسرة ، واستتاب بعض أتباعه ، و « أحرق ما وجد عندهم من كتبه وأوضاعه » (٢) .

مَكْحُولُ الْبَيْرُوتِي

(١٠٠٠ - ٣٢١ هـ = ٩٣٣ م)

محمد بن عبد الله بن عبد السلام ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بمكحول : حافظ للحديث ، ثقة ، ثبت . من أهل بيروت . سمع بمصر والشام والجزيرة ، وروى عنه كثيرون (٣) .

(١) تاج التراجم ٤٦ والجواهر المضية ٢ : ٦٦ .  
(٢) جذوة المقتبس ٥٨ وتاريخ قضاة الأندلس ٧٨ في ترجمة ابن زرب . وتاريخ علماء الأندلس ٣٣٧ ولمحمد البهلي النبال ، مقال ، في مجلة « الندوة » التونسية : جزء أبريل ١٩٥٣ رجح فيه أن ابن مسرة كان من عيون العبيدين في إفريقية والأندلس ، ونقل عن السيد حسن حسني عبد الوهاب أن لأحد علماء الإسبان كتاباً بالإسبانية عن « الفيلسوف الأندلسي ابن مسرة » .  
(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٣ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٤٢ وحسن المحاضرة ١ : ١٩٨ وانفرد ابن العماد في الشذرات ٢ : ٢٩١ بتعريفه بابن مكحول .

### الوراق

(٥٠٠ - ٣٢٩ هـ = ١٠٠٠ - ٩٤٠ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى ، أبو عبدالله ، الكرمانى الوراق : عالم باللغة والنحو . كان يورق بالأجرة . قرأ على ثعلب . من كتبه « الموجز » في النحو ، و « الجامع » في اللغة ، ذكر فيه ما أغفله الخليل في العين . وكانت بينه وبين ابن دريد مناقضة <sup>(١)</sup> .

### الصيرفي

(٥٠٠ - ٣٣٠ هـ = ١٠٠٠ - ٩٤٢ م)

محمد بن عبد الله الصيرفي ، أبو بكر : أحد المتكلمين الفقهاء . من الشافعية . من أهل بغداد . قال أبو بكر القفال : كان أعلم الناس بالأصول بعد الشافعي . له كتب ، منها « البيان في دلائل الإعلام على أصول الأحكام » في أصول الفقه ، وكتاب « الفرائض » <sup>(٢)</sup> .

### ابن أبي عيسى

(٢٨٤ - ٣٣٩ هـ = ٨٩٨ - ٩٥٠ م)

محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى : ابن يحيى بن أبي عيسى كثير بن وسلاس المصمودي : قاض أندلسي ، له علم بالأدب . من أهل قرطبة . ولد ونشأ وتعلم فيها ، وحج سنة ٣١٢ هـ ، فأخذ عن بعض شيوخ القيروان والحجاز . وولي قضاء كورة جيان وكورة إلبيرة وكورة طليطلة ، ثم قضاء الجماعة بقرطبة في أواخر سنة ٣٢٦ هـ وكان الخليفة ينتدبه في السفارات إلى كبار الأمراء ، ويرسله لترتيب المغازي ، فيقيم مقام أصحاب السيوف من قواد جيوشه ، ثم أخرج من قرطبة في صدر سنة ٣٣٨ هـ فلما جاوز طليطلة توفي

(١) بغية الوعاة ٦٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٢٩ وإرشاد

الأريب ٧ : ١٩ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٥٨ والوافي بالوفيات ٣ :

٣٤٦ وطبقات الشافعية ٢ : ١٦٩ ومفتاح السعادة

١٧٨ : ٢

في إحدى قراها . ودفن بطليطلة . وكان شاعراً ، يقال : لم يكن في قضاة الأندلس أكثر شعراً منه . وأخباره كثيرة <sup>(١)</sup> .

### ابن عيشون

(٥٠٠ - ٣٤١ هـ = ١٠٠٠ - ٩٥٢ م)

محمد بن عبد الله بن عيشون ، أبو عبدالله : عالم بالحديث ، من كبار المالكية في عصره . أندلسي من أهل طليطلة ، ووفاته بها . له كتب ، منها « مسند » في الحديث ، وكتاب « الإملاء » ومختصر وصفه القاضي عياض بأنه مشهور ، لعله « اختصار المدونة » فإنه أحد كتبه . وله شعر حسن . وفي العلماء من يرى أنه أخذ كتب « ابن قادم » القروي الحنفي ونسبها إلى نفسه <sup>(٢)</sup> .

### ابن الخصيب

(٣٠٠ - ٣٤٨ هـ = ٩١٢ - ٩٥٩ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن الخصيب : من قضاة مصر . كان قاضي أنطاكية . ثم ولي القضاء ، بعد وفاة أبيه ، بمصر ٣٤ يوماً ، وعاجلته الوفاة . وكان حاسباً فاضلاً ، وجيهاً ، عارفاً بالأدب . وللمتنبي في مدحه القصيدة التي مطلعها : « أفاضل الناس أغراض لذا الزمن » قالها فيه حين كان قاضياً بأنطاكية <sup>(٣)</sup> .

### البردعي

(٥٠٠ - نحو ٣٥٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو

٩٦١ م)

محمد بن عبد الله البردعي ، أبو بكر : فقيه معتزلي . قال ابن التديم : « رأيت في سنة ٣٤٠ هـ وكان بي آنساً ، يظهر مذهب الاعتزال ، وكان خارجياً وأحد فقهاءهم » .

(١) القضاء بقرطبة ٢٠٢ وتاريخ قضاة الأندلس ٥٩

وتاريخ علماء الأندلس ٣٥٤ وترتيب المدارك - خ .

المجلد الثاني .

(٢) ترتيب المدارك - خ . المجلد الثاني .

(٣) الولاة والقضاة ٩٣ و ٥٧٧ ودويان المتنبي ، تحقيق عبد

الوهاب عزام ١٥٥ .

له عدة كتب ، منها « المرشد » في الفقه ، و « الجامع » في أصوله ، و « الإمامة » و « الرد على من قال بالتمعة » و « تذكرة الغريب » فقه ، و « الناسخ والمنسوخ في القرآن » و « نقض كتاب ابن الراوندي في الإمامة » <sup>(١)</sup> .

### الشافعي

(٢٦٦ - ٣٥٤ هـ = ٨٧٩ - ٩٦٥ م)

محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد ربه ، أبو بكر الشافعي : صاحب الغيلانيات محدث ، ثقة . من أهل جبل « قرب » واسط « كان بزازاً ، وقام برحلة طويلة في طلب الحديث انتهت باستقراره ووفاته في بغداد . له « مسند موسى الكاظم بن جعفر ابن محمد - خ » و « مجلس - خ » في الحديث ، و « الفوائد - خ » كلها في الظاهرية . و « الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ ، المشهورة بالغيلانيات - خ » في المتحف البريطاني ودار الكتب ، ومكتبة الحرم بمكة <sup>(٢)</sup> .

### ابن أشته

(٥٠٠ - ٣٦٠ هـ = ١٠٠٠ - ٩٧١ م)

محمد بن عبد الله بن أشته ، أبو بكر الأصهباني : عالم بالعربية والقراءات ، حسن التصنيف . من أهل أصبهان . سكن مصر ، وتوفي بها . من كتبه « المحبر » و « المفيد » في شواذ القراءات <sup>(٣)</sup> .

### ابن أبي العافية

(٥٠٠ - ٣٦٣ هـ = ١٠٠٠ - ٩٧٣ م)

محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن إبراهيم : رابع الأمراء من آل أبي العافية ، بالمغرب ، وآخرهم . بويغ بعد وفاة والده ( سنة ٣٦٠ هـ ) وكانت إمارته في أطراف المغرب

(١) فهرست ابن التديم ٢٣٧ .

(٢) ابن قاضي شهبة في الإعلام ، بخطه . والتراث ١ : ٤٧٦

ووقع اسم جده فيه « عبديوه » خطأ .

(٣) غاية النهاية ٢ : ١٨٤ .

الأقصى . وبوفاته انقضت دولة أبي العافية (١) .

## ابن حيَّويه

(٠٠٠ - ٣٦٦ هـ = ٩٧٧ م)

محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه ، أبو الحسن النيسابوري ثم المصري : قاض ، من رجال الحديث الثقات . له رسالة في « من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة - خ » . عاش نحو تسعين عاماً (٢) .

## ابن المُستَكْفِي

(٠٠٠ - بعد ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ - بعد

(٩٧٩ م)

محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد العباسي المطلب ، أبو الحسن ابن المستكفي بالله : أمير ، من آل عباس . كان في بغداد لما خلع والده وسمت عيناه ، فهرب إلى الشام ، ودخل مصر ، فأقام عند كافور الإخشيدي . ولقي المتنبي . ولازمه جماعة أطمعوه بالخلافة ، فعاد إلى بغداد ودخلها سراً وقال لجماعة من الدليم : إن أبي كان قد نصبني في الخلافة بعده وكتب اسمي على الدينار والدرهم ، فبايعوه ؛ وكثر جمعه ؛ فقبض عليه عز الدولة بختيار البويهبي ، وجُدع أنفه ، وقطعت شفته العليا وشحمنا أذنيه . وحبس في دار الخلافة ومعه أخ له اسمه علي ، فهربا . وقصد أبو الحسن خراسان فدخل ما وراء النهر . واجتمع بأبي حاتم البستي في بخارى سنة ٣٦٩ وانقطع خبره (٣) .

(١) الاستقصا ١ : ٨٣ وفيه أن بعض المؤرخين يرون أن ابناً لمحمد هذا ، يسمى القاسم ، ولي بعده ، فقتله يوسف ابن تاشفين واستأصل شأفة ذرية موسى بن أبي العافية بالمغرب .

(٢) التاج ١٠ : ١٠٩ فيما استدركه على القاموس مما جاء على وزن « عمرويه » . وشذرات الذهب ٣ : ٥٧ ومخطوطات الظاهرية ١٧٠ .

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ٣١٣ .

## الأبْهَرِي

(٢٨٩ - ٣٧٥ هـ = ٩٠٢ - ٩٨٦ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح ، أبو بكر التميمي الأبْهَرِي : شيخ المالكية في العراق . سكن بغداد . وسئل أن يلي القضاء فامتنع . له تصانيف في شرح مذهب مالك والرد على مخالفيه منها « الرد على المزني » ومن كتبه : « الأصول » و « إجماع أهل المدينة » و « فضل المدينة على مكة » و « العوالي » و « الأمالي » كلاهما في الحديث (١) .

## الرَّبَّعِي

(٠٠٠ - ٣٧٩ هـ = ٩٨٩ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربعة ، أبو سليمان ابن زبر الربيعي : مؤرخ من حفاظ الحديث . كان محدث دمشق وابن قاضيها . له تصانيف ، منها « أخبار ابن أبي ذئب ، هشام بن شعبة - خ » رسالة صغيرة ، و « تاريخ مولد العلماء ووفياتهم - خ » و « وصايا العلماء عند حضور الموت - خ » (٢) .

## ابن الورَّاق

(٠٠٠ - ٣٨١ هـ = ٩٩١ م)

محمد بن عبد الله بن العباس ، أبو الحسن ، ابن الوراق : نحوي . له « علل النحو » و « الهداية » في شرح مختصر الجرمي (٣) .

## العُتْقِي

(٠٠٠ - ٣٨٥ هـ = ٩٩٥ م)

محمد بن عبد الله بن محمد العتقي الإفريقي ، أبو عبد الرحمن : فلكي

(١) تاريخ بغداد ٥ : ٤٦٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٨ واللباب ١ : ٢٠ وترتيب المدارك - خ . المجلد الثاني .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ١٩١ وشذرات الذهب ٣ : ٩٥ ومخطوطات الظاهرية ٢١٩ و Brock. S. I:280 والعبير للذهبي ٣ : ١٢ .

(٣) بغية الوعاة ٥٣ وكشف الظنون ١١٦٠ .

مؤرخ ، متفنن . من أهل إفريقية . سكن مصر ، وتقدم عند ملوكها . وألف « تاريخاً » ذكر فيه بني أمية وبني العباس ، وشيئاً من محاسنهم ، فغضب عليه العزيز الفاطمي ، فلزم داره إلى أن توفي . له تصانيف كثيرة ، منها « التاريخ الجامع » بلغ به بعض أيام العزيز ، ويقال له التاريخ الكبير ، و « سيرة العزيز » الفاطمي ، و « الوسيلة إلى درك الفضيلة » و « أدب الشهادة » و « السبب لعلم العرب » في العريسة ، وكتب في « النجوم وأحكامها » (١) .

## ابن سُكْرَةَ

(٠٠٠ - ٣٨٥ هـ = ٩٩٥ م)

محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي ، أبو الحسن ، المعروف بابن سكرة ، من ولد علي بن المهدي العباسي : شاعر كبير ، من أهل بغداد . له « ديوان شعر » في أربعة مجلدات يرى على خمسين ألف بيت . وهو صاحب البيتين : « جاء الشتاء وعندي من حوائجه .. » (٢) .

## أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِي

(٢٩٧ - ٣٨٧ هـ = ٩١٠ - ٩٩٧ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله ، أبو المفضل الشيباني : من المشتغلين

(١) أخبار الحكماء ١٨٧ وسماء الصفدي في الوافي بالوفيات ٣ : ٢٣٩ « محمد بن عبد الرحمن بن القاسم ابن خالد بن جنادة » وأرخ وفاته سنة ٣٨٤ وقال : « العتقي نسبة إلى عتقاء الله تعالى » وأورد خبرهم . وفي التاج ٧ : ٤ في الكلام على العتقاء : منهم ، من حجر حمير ، يزيد بن الحرث العتقي وأبو عبد الرحمن « محمد بن عبد الله العتقي صاحب تاريخ المغاربة » قلت : وفي كل من الوافي والتاج خطأ من الطبع يحسن التنبيه إليه وإن كان ظاهراً : ففي الوافي « العتقي نسبة إلى الله » والصواب « نسبة إلى عتقاء الله » وفي التاج « أبو عبد الرحمن بن محمد » والصواب « أبو عبد الرحمن ، محمد » .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٦ وسير النبلاء - خ . الطبقة الحادية والعشرون . وتاريخ بغداد ٥ : ٤٦٥ وبنية الدهر ٢ : ١٨٨ - ٢١١ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٨ و Brock. S. I:131 .

بالحديث . من أهل الكوفة . أخذ عن كثيرين في مصر والشام والجزيرة والثغور ، معروفين ومجهولين . ونزل بغداد ، وحدث بها . واتهم بوضع الحديث . له « الأمل » في الحديث . ولأبي الفرج القناني « معجم رجال أبي الفضل » (١) .

### الجَوَزِي

(٣٠٦ - ٣٨٨ هـ = ٩١٨ - ٩٩٨ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني ، أبو بكر الجوزي : محدث نيسابور في عصره . نسبته إلى « جوزق » من قراها . كان من الحفاظ الثقات . من مصنفاته « المسند الصحيح على كتاب مسلم » و « المتفق والمفترق » كبير ، في نحو ٣٠٠ جزء . و « الجمع بين الصحيحين - خ » في دار الكتب المصرية (٢٠٧٥ ب) ويسمى أيضاً « كتاب الصحيح من الأخبار » مما أجمع على صحته الإمامان البخاري ومسلم ، بحذف أكثر الأسانيد . قال الحاكم : انتقيت له فوائد في عشرين جزءاً (٢) .

### ابن حمّشاد

(٣١٦ - ٣٨٨ هـ = ٩٢٨ - ٩٩٨ م)

محمد بن عبد الله ، أبو منصور ابن حمشاد : أديب زاهد ، من علماء نيسابور . رحل إلى العراق والحجاز واليمن . وتخرج به جماعة من العلماء . وظهر من مصنفاته أكثر من ثلاثمائة كتاب (٣) .

### الدَّقَاق

(٣٠٤ - ٣٩٠ هـ = ٩١٦ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن الحسين ، أبو الحسين ، ابن أخي ميمي ، الدقاق : محدث ثقة ، بغداددي . له « الفوائد المنتقاة

(١) تاريخ بغداد ٥ : ٤٦٦ والذريعة ٢ : ٣١٤ .

(٢) التبيان - خ . وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٠٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٣١٦ وطبقات الشافعية ٢ : ١٦٩ وكشف الظنون ١٦٨٥ ومخطوطات الدار ١ : ٢٢٠ .

(٣) تبين كذب المفترى ١٩٩ .

الغرائب الحسان من الشيوخ العوالي - خ » في شستريتي (٣٤٥٢) و « الحديث - خ » في الظاهرية . قال الذهبي : له أجزاء مشهورة (١) .

### الْمَنْصُور أَبُو عامر

(٣٢٦ - ٣٩٢ هـ = ٩٣٨ - ١٠٠٢ م)

من قبل ، وسقطت في أيدي المسلمين مدينة سانتياغو Santiago من جليقية Galice وهي أقدس معهد مسيحي في إسبانية . ومات في إحدى غزواته بمدينة سالم ، ولا يزال قبره معروفاً فيها . والإسبانيون يلفظونها مدينة سالي أو ثالي بالثاء . ونقل الصفدي أنه « بنى مدينة الزاهرة بشرقي قرطبة على النهر الأعظم ، محاكياً للزهراء ، وبنى قنطرة على النهر محاكياً للجسر الأكبر بقرطبة ، وزاد في الجامع مثله » . له شعر جيد . وأمه تيمية ولبعض العلماء تصانيف في سيرته ، منها « كتاب » لابن حيان . ولمعاصرنا عبد السلام أحمد الرفاعي كتاب « الحاجب المنصور - ط » وعلي أدهم « المنصور الأندلسي - ط » (١) .

### السَّلامِي

(٣٣٦ - ٣٩٣ هـ = ٩٤٨ - ١٠٠٣ م)

محمد بن عبد الله بن محمد المخزومي القرشي ، أبو الحسن السلامي : من أشهر أهل العراق في عصره . ولد في كرخ بغداد . وانتقل إلى الموصل ، ثم إلى أصبهان ، فاتصل بالصاحب بن عباد فرفع منزلته وجعله في خاصته . ثم قصد عضد الدولة بشيراز فحظي عنده وناداه وأقام في حضرته إلى أن مات ، فضعفت أحوال السلامي بعده . ومات رقيق الحال . وكان عضد الدولة يقول : إذا رأيت السلامي في مجلسي ظننت أن عطار قد نزل من الفلك إلي ! نسبته إلى دار السلام (بغداد) له « ديوان شعر - ط » جمعه صبيح رديف ببغداد (٢) .

محمد بن عبد الله بن عامر بن محمد أبي عامر بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك المعافري القحطاني ، أبو عامر ، المعروف بالمنصور ابن أبي عامر : أمير الأندلس ، في دولة المؤيد الأموي . وأحد الشعجان الدهاة . أصله من الجزيرة الخضراء . قدم قرطبة شاباً ، طالباً للعلم فبرع . واستخلف على قضاء كورة « ريه » ثم عهد إليه بوكالة السيدة صبح (أم هشام المؤيد) فولي النظر في أموالها وضياعها ، وعظمت مكانته عندها . وولي الشرطة والسكة والموارث ، وأضيف إليه القضاء بإشبيلية . ولما مات المستنصر الأموي كان « المؤيد » صغيراً ، وخيف الاضطراب ، فضمن ابن أبي عامر لأم المؤيد سكون البلاد واستقرار الملك لابنها . وقام بشؤون الدولة ، وغزا ، وفتح . ودامت له الإمرة ٢٦ سنة ، غزا فيها بلاد الإفرنج ٥٦ غزاة ، لم ينهزم له فيها جيش . وكانت الدعوة على المنابر في أيامه للمؤيد (وهو محتجب عن الناس) والملك لابن أبي عامر ، لم يضطرب عليه شيء منه أيام حياته ، لحسن سياسته وعظم هيئته . قال الذهبي : وكان المؤيد معه صورة بلا معنى . وقال المستشرق رينو Reinaud : « جال غزاة المسلمين تحت رايات المنصور في قشتالة وليون ونابارة وآراغون وكتلونيه إلى أن وصلوا إلى غاشقونية Gascogne وجنوبي فرنسا ، وجاست خيله في أماكن لم يكن خفق فيها علم إسلامي

(١) شذرات ٣ : ١٣٤ والعبر ٣ : ٤٧ وشستريتي ٢ : ٨٦ وانظر التراث ١ : ٥٢٣ قلت : في نفسي شيء من « ميمي » هذه ، وقد رجعت إلى مخطوطة الإعلام لابن قاضي شهبة فاذا الكلمة عليها نقطتان فوق الميم الأولى ، فهل هي « تيمي » وماذا طمس التاء حتى جعلها ميماً أو أكبر من ميم مستديرة ؟

(١) الحلة السراء ١٤٨ وتاريخ قضاة الأندلس ٨٠ ونفع الطيب ١ : ١٨٩ وابن خلدون ٤ : ١٤٧ وابن الأثير ٩ : ٦١ وبغية المتمس ١٠٥ وغزوات العرب ١٩٢ - ١٩٧ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ٣٩ - ٥٨ والوافي بالوفيات ٣ : ٣١٢ والبيان المغرب ٢ : ٣٠١ وما قبلها . والمغرب في حل المغرب ١ : ١٩٤ وفيه : « وعبد الملك جده ، هو الداخل للأندلس مع طارق ، في أول الداخلين من العرب ، وهو وسيط في قومه » . وأرخ بعضهم وفاته سنة ٣٩٣ . (٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٤ والبدية والنهاية ١١ : ٣٣٣ و امرأة الجنان ٢ : ٤٤٦ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٤



ابن أبي زَمِين

(٣٢٤ - ٣٩٩ هـ = ٩٣٦ - ١٠٠٨ م)

محمد بن عبد الله بن عيسى المرّي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن أبي زَمِين : فقيه مالكي ، من الوعاظ الأدباء . من أهل البيرة . سكن قرطبة ، ثم عاد إلى البيرة ، فتوفي بها ، سئل : لم قيل لكم بنو أبي زَمِين ؟ فقال : لا أدري . له كتب كثيرة في الفقه والمواعظ ، منها « أصول السنة - خ » و « منتخب الأحكام - خ » و « تفسير القرآن - خ » في القرويين ( الرقم ٣٤/٤٠ ) اختصره من تفسير يحيى بن سلام التيمي ، كتب سنة ٦١١ و « المغرب » في اختصار المدونة وشرح مشكلها ، فقه ، و « حياة القلوب » زهد ، و « النصائح المنظومة » شعره ، و « آداب الإسلام » و « المهذب » في اختصار شرح ابن مزين للموطأ ، و « المشتمل في علم الوثائق » (١) .

ابن اللَّبَّان

(٤٠٠ - ٤٠٢ هـ = ١٠١١ - ١٠١٢ م)

محمد بن عبد الله بن الحسن ، أبو الحسين ابن اللبان : عالم وقته في الفرائض والمواريث . من أهل البصرة . له كتب في « الفرائض » قال السبكي : ليس لأحد مثلها وعنه أخذ الناس منها « الإيجاز في الفرائض - خ » في دار الكتب (٢) .

والقاموس : مادة سلم . ونوادير المخطوطات الرسالة المصرية ١ : ٢٣ ونبذة الدهر ٢ : ١٥٧ - ١٨٨ والوفاي بالوفيات ٣ : ٣١٧ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٣٥ وسماه « محمد بن عبيد الله » وكذا في سير النبلاء - خ . الطبقة الثانية والعشرون . وأخبار التراث ٢١ .

(١) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢ : ٨٠ والديباج المذهب ٢٦٩ والوفاي بالوفيات ٢ : ٣٢١ وجذوة المقتبس ٥٣ وانظر : Brock. I:205 (191), S. I:335 وتذكرة النوادر ٢٠ وبرنامج القرويين ٢٤ وترتيب المدارك - خ . المجلد الثاني . ومنجزات وأهداف ٥٥ .

(٢) طبقات الشافعية ٣ : ٦٤ والطبقات الوسطى - خ . والوفاي بالوفيات ٣ : ٣١٩ واللباب ٣ : ٦٥ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٧٢ وفي طبقات المصنف ٣٩ « وفاته سنة ٤٣٠ » خطأ . والدار ١ : ٥٥٣ .

الحاكم النيسابوري

(٣٢١ - ٤٠٥ هـ = ٩٣٣ - ١٠١٤ م)

محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي ، الطهماني النيسابوري ، الشهير بالحاكم ، ويعرف بابن البيع ، أبو عبد الله : من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه . مولده ووفاته في نيسابور . رحل إلى العراق سنة ٣٤١ هـ ، وحج ، وجال في بلاد خراسان وما وراء النهر ، وأخذ عن نحو ألفي شيخ . وولي قضاء نيسابور سنة ٣٥٩ ثم قلد قضاء جرجان ، فامتنع . وكان ينفذ في الرسائل إلى ملوك بني بويه ، فيحسن السفارة بينهم وبين السامانيين . وهو من أعلم الناس بصحيح الحديث وتمييزه عن سقيمه . صنف كتباً كثيرة جداً ، قال ابن عساكر : وقع من تصانيفه المسموعة في أيدي الناس ما يبلغ ألفاً وخمسمائة جزء . منها « تاريخ نيسابور - خ » قال فيه السبكي : وهو عندي من أعود التواريخ على الفقهاء بفائدة ومن نظره عرف تفنن الرجل في العلوم جميعها ، و « المستدرك على الصحيحين - ط » أربع مجلدات ، و « الإكليل » و « المدخل - ط » في أصول الحديث ، و « تراجم الشيوخ » و « الصحيح » في الحديث ، و « فضائل الشافعي » و « تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم - خ » و « معرفة أصول الحديث وعلومه وكتبه » المطبوع باسم « معرفة علوم الحديث » (١) .

الخطيب الإسكافي

(٤٢٠ - ٤٢٩ هـ = ١٠٢٩ - ١٠٣٠ م)

محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي ، أبو عبد الله : عالم بالأدب واللغة ، من أهل طبقات السبكي ٣ : ٦٤ والوفيات ١ : ٤٨٤ وتبيين كذب المفتري ٢٢٧ و ٢٣١ والمستطرفة ١٧ وغاية النهاية ٢ : ١٨٤ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٥ والتبيان - خ . ولسان الميزان ٥ : ٢٣٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٧٣ والوفاي ٣ : ٣٢٠ وملخص المهمات - خ . ومخطوطات الظاهرية ٢٠٨ و Brock. I:175 (166), S. I:276 وانظر معرفة علوم الحديث : مقدمة ناشره ، والمخطوطة ١٤٥٢ كتاني ، في خزنة الرباط .

أصبهان . كان إسكافاً ، ثم خطيباً بالري . من كتبه « مبادئ اللغة - ط » و « نقد الشعر » و « درة التنزيل وغرة التأويل - ط » في الآيات المتشابهة ، و « غلط كتاب العين » و « الغرة » في بعض ما يغلط به أهل الأدب ، و « لطف التدبير - ط » ببغداد ، في سياسة الملوك (١) .

ابن باكويه

(٤٢٨ - ٥٠٠ هـ = ١٠٣٧ - ١٠٣٨ م)

محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن أحمد الشيرازي ، أبو عبد الله ابن باكويه : صوفي ، من كبار المشايخ في عصره . من أهل شيراز . غني بالحديث . ورحل إلى جرجان وبغداد والبصرة وأصبهان ودمشق وهرات وبلخ وبخارى والكوفة ، فأخذ عن جماعة ، وأخذ عنه آخرون منهم أبو القاسم القشيري ( صاحب الرسالة ) وصنف كتباً منها « بداية الحلاج ونهايته - ط » صغير ، و « أخبار العارفين » (٢) .

ابن قاسم الفهري

(٤٣٤ - ٥٠٠ هـ = ١٠٤٢ - ١٠٤٣ م)

محمد بن عبد الله بن قاسم الفهري ، يمين الدولة ، صاحب حصن البونت Alpuente من كورة شنت برية Santaver في أيام ملوك الطوائف بالأندلس . وليه بعد وفاة أبيه ( سنة ٤٢١ هـ ) واستمر إلى أن توفي (٣) .

الحاجب ابن برزال

(٤٣٤ - ٥٠٠ هـ = ١٠٤٢ - ١٠٤٣ م)

محمد بن عبد الله بن برزال الزناتي ، (١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٠ والوفاي بالوفيات ٣ : ٣٣٧ ونبذة الوعاة ٦٣ والأزهرية ١ : ١٥٠ وفهرس المؤلفين ٢٥٣ و Brock. S. I:491 (٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وفيه أسماء من أخذ عنهم في البلدان التي رحل إليها . والعبر ٣ : ١٦٧ والمشتبه ٤٤ واللباب ١ : ٩١ والوفاي ٣ : ٣٢٢ ومخطوطات الظاهرية ٢٧٨ وهدية ٢ : ٦٥ . (٣) البيان المغرب ٣ : ٢١٥ وانظر الحلال السندسية للأمير شكيب ٣ : ٢٣٩ - ٢٤٠ المتن والهامش .

أبو عبد الله الحاجب : مؤسس دولة بني برزال في قرمونة Carmona من ملوك الطوائف بالأندلس . كان والياً عليها في أيام المؤيد الأموي (هشام بن الحكم) ولما زال أمر بني أمية في الأندلس ، ودعا كل أمير إلى نفسه ، استقل الحاجب البرزالي ببلده (سنة ٤٠٤هـ) فصبطها ورتب جنودها ، وكان فارساً بطلاً مهيباً ، كريماً ، أحبه أهلها وغيرهم ، فبايعته استجة Ecija وأشونة Osuna والمسدور Almodovar وسواها ، وأمنت بأمنه ، واستمر إلى أن مات بقرمونة (١).

### المظفر ابن الأقطس

(٥٠٠ - ٤٦٠هـ = ١٠٦٨ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة التجيبي ، الأندلسي ، الملك المظفر ، أبو بكر ابن الأقطس : صاحب بطليوس Badajoz بالثغر الشمالي من الأندلس . من ملوك الطوائف . وهو مؤرخ ، من العلماء الأدباء الشعراء . ومن المحاربين الشجعان . تولى بعد وفاة أبيه سنة (٤٣٧هـ) وكانت بينه وبين «ابن عباد» و «ابن ذي النون» حروب ومهادنات قال ابن عذاري في نتائجها : «ولم يزل ثغر الأندلس يضعف ، والعدو يقوى ، والفتنة بين أمراء الأندلس قبحهم الله تستمر إلى أن كلب العدو على جميعهم ..» وذكر استيلاء الجلائقة (سنة ٤٥٦) على مدينة قلمرية Coimbra بخيانة أميرها ، وكان أحد عبيد المظفر ، فضرب المظفر عنقه . وقال ابن خلدون : كان من أعظم ملوك الطوائف . وقال الذهبي (في سير النبلاء) : كان عالماً بالأدب ، كثير الغزوات للروم ، شجى في حلوهم ! ومع استغراقه في الجهاد صنف كتاباً كبيراً في الأدب على نمط عيون الأخبار لابن قتيبة ، في عشر مجلدات (خمسين جزءاً) وهو كتابه المسمى «المظفري» نسبة إليه ، قال ابن عذاري : لم يستعن

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٦٧ و ٣١١ .

فيه بأحد من العلماء غير كاتبه أبي عثمان سعيد بن خيرة . وصنف «تفسيراً» للقرآن . وهو أبو «المتوكل» عمر بن محمد (انظر ترجمته) (١) .

### المعصومي

(٥٠٠ - ٤٦٠هـ = ١٠٠٠ - نحو

١٠٦٨ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد المعصومي ، أبو عبد الله : حكيم ، من تلاميذ ابن سينا . من كتبه «المفارقات» و «إعداد العقول والأفلاك وترتيب المبدعات» قال البيهقي : كان هذا الكتاب معشوق كافة الحكماء . وكان ابن سينا يقول للمعصومي : أنت مني بمنزلة أرسطو من أفلاطون (٢) .

### الدلفي

(٥٠٠ - ٤٦٠هـ = ١٠٦٨ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن حمدان ، أبو الحسن الدلفي : عالم بالأدب . من نسل «أبي دلف» العجلي ، وإليه نسبته . كان مقيماً بمصر ، ووفاته فيها . له «شرح ديوان المتنبي» في عشر مجلدات ، قال السلفي : وقفت على نسخة مقروءة عليه في سنة ٤٦٠ بمصر ، وعليها خطه (٣) .

### الناصحي

(٥٠٠ - ٤٨٤هـ = ١٠٩١ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن الحسين ، أبو بكر الناصحي : إمام الحنفية في وقته .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢٠ و ٢٣٦ وانظر فهرسته . وسير النبلاء - خ . المجلد ١٥ وابن خلدون ٤ : ١٦٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٢٣ والتكملة لابن الأبار ١٢٨ قلت : ويرى سلجس M. Seligsohn في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٨ أن بني الأقطس من أصل بربري ، من قبيلة مكانسة ، انتسبوا بعد توليهم الحكم إلى قبيلة «نجيب» اليمانية .

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ١٠٢ واسمه فيه : «قبل هو أحمد وقبل محمد بن أحمد» وفي هامشه : في كشف الظنون : «أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد المعصومي» وأخذت بهذه الرواية .

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٢٩ وكشف الظنون ١ : ٨١٢ .

من أهل نيسابور . ولي قضاءها في دولة ألب أرسلان وبقي عشر سنين . ومات منصرفاً من الحج بقرب أصفهان . وكان يميل إلى الاعتزال . وله شعر (١) .

### ابن الجّد

(٥٠٠ - ٥١٥هـ = ١١٢١ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن الجّد الفهري ، أبو القاسم : مفتي «لبلة» بالأندلس . سكن إشبيلية ، وتقلد وزارة الراضي بن المعتمد ابن عباد . له شعر ونثر ، وفي «المغرب في حلى المغرب» قصيدة حسنة من شعره (٢) .

### المالقي

(٥٠٠ - ٥١٩هـ = ١١٢٥ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن حسن المالقي ، أبو عبد الله : قاض ، من أهل مالقة تعلم بها . وولي قضاء غرناطة (سنة ٥١٥هـ) . له «المؤنس في الوحدة والموقف من سنة الغفلة» قال النباهي : كتاب حسن في الزهد (٣) .

### محمد المعري

(٥٠٠ - ٥٢٣هـ = ١١٢٩ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان ، أبو المجد التنوخي المعري : قاض ، من الشعراء . وهو حفيد أخ لأبي العلاء . ولي قضاء «المعرة» إلى أن دخلها الفرنج ، فانتقل إلى شيزر ، وتوفي بها . وكان يفتي على مذهب الشافعي . له «ديوان شعر» ورسائل (٤) .

### المهدي ابن تومرت

(٤٨٥ - ٥٢٤هـ = ١٠٩٢ - ١١٣٠ م)

محمد بن عبد الله بن تومرت المصمودي

(١) الفوائد البهية ١٧٩ والجواهر المضية ٢ : ٦٤ وانظر

ترجمة أبيه عبد الله بن الحسين (٤٤٧هـ) .

(٢) المغرب ٣٤١ والصلة لابن بشكوال ٥١٦ .

(٣) قضاة الأندلس ١٠٠ .

(٤) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٤ .

## الأرغيباني

(٤٥٤ - ٥٢٨ هـ = ١٠٦٢ - ١١٣٤ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغيباني ، أبو نصر : فقيه شافعي . من أهل أرغيبان (من نواحي نيسابور) انتقل إلى نيسابور وتوفي بها . تتلمذ لإمام الحرمين . وصنف «الفتاوى» في مجلدين ضخمين ، ويقال لها «فتاوى الأرغيباني» قال الإسنوي : توهّم ابن خلكان فنسبها إلى أرغيباني آخر ، ثم تفتن فنبّه على وهمه <sup>(١)</sup> .

## ابن مندلة

(٤٤٤ - ٥٣٣ هـ = ١٠٥٢ - ١١٣٩ م)

محمد بن عبد الله بن عمر أبو بكر ابن مندلة : أديب أندلسي . من أهل إشبيلية ، أصله من ميرتلة (من أعمال باجة ، على نهر آنا) قال ياقوت : كان أديباً لغوياً شاعراً فصيحاً <sup>(٢)</sup> .

## الخشنّي

(٥٤٠ - ٥٥٠ هـ = ١١٤٥ - ١١٥٠ م)

محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الخشنّي : فقيه أندلسي . ولي إمارة «مرسية» بإجماع أهلها عليه (سنة ٥٣٩ هـ) وتلقب بالأمير الناصر لدين الله ، وأعان مروان ابن عبد الله على «المثمين» بشاطبة . ثم

قبائل المصامدة يعرف بمحمد بن تومرت الهرجي . وفي أخبار المهدي ، ص ٢١ «محمد بن عبد الله بن وكليد بن يامصل بن حمزة بن عيسى بن عبيد الله بن إدريس المثنى ابن عبد الله بن الحسن المثنى بن فاطمة» وزاد مؤلفه : «هذا نسبه الصحيح ، أما ما يروى في نسبه أنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن هود - إلى آخر النسب الذي ذكره الأنيس المطب - فإن قرابته وأهل العناية بهذا الشأن لا يعرفونه .» وفي دائرة المعارف الإسلامية : «اسمه ، كما يقول ابن خلدون ، أمغار ، وهي كلمة بربرية معناها رئيس ، ومعنى ابن تومرت في هذه اللغة ابن عمر الصغير ، وهو اسم أبيه الذي كان يدعى أيضاً عبد الله ، وأسماء أسلافه بربرية كذلك .»

(١) ملخص المهمات - خ . والوفائي بالوفيات ٣ : ٣٤٨

وطبقات السبكي ٤ : ٧٠ وكشف الظنون ١٢٢٠ .

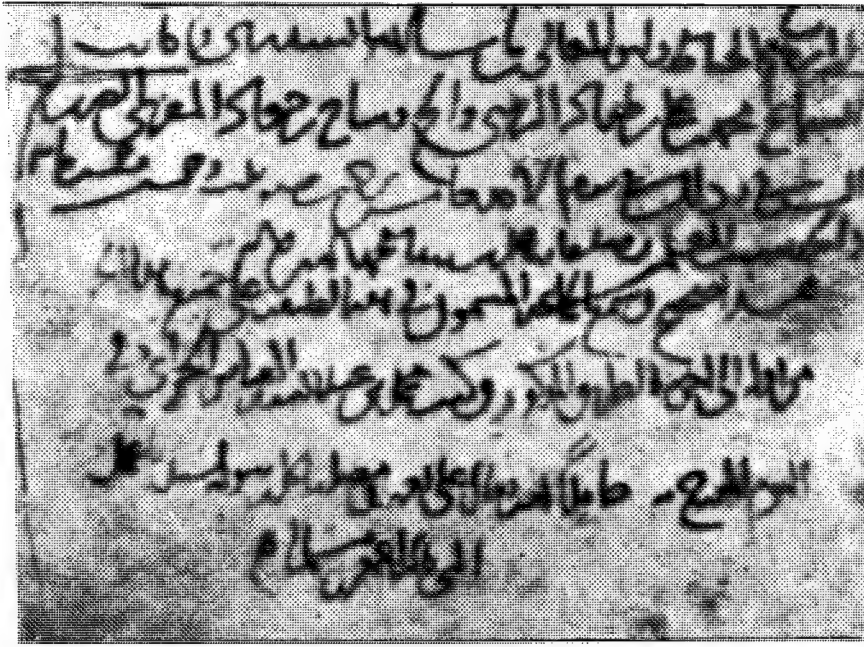
(٢) معجم البلدان ٨ : ٢٢٤ .

في الاستقصا : إنه زاد في أذان الصباح «أصبح والله الحمد؟» وأفرد شيء من سيرته في كتاب «أخبار المهدي ابن تومرت» وابتداء دولة الموحدين - ط «ومؤلفه يصف المهدي بالإمام «المعصوم» ويقول إنه جاء في «زمن الفترة» ويذكر أصحابه والقبائل التي «آخى» بينها ، ويسمي بعض أصحابه «الجماعة العشرة» ويقول : أول من «آمن» به فلان وفلان ، ويشير إلى أن له «أي المؤلف أخبار المهدي» كتاباً آخر سماه «الأنساب في معرفة الأصحاب» أصحاب المهدي ، ويصم من لم يؤمنوا به بالكفر ، ويذكر جماعة بأنهم «أنصاره» وآخرين يسميهم «المهاجرين» ويقول : إن المهدي لما دخل «الغار» معتكفاً برباط هرغة الخ ، ويسمي وقائعه «الغزوات» ومن أتوا بعده «خلفاء» وهناك غير هذا ، مما يدل على أن ابن تومرت وضع «السيرة النبوية» بين عينيه ، واقتفى مظاهرها ، واستعار أسماء جماعاتها وبعض أماكنها . وللدكتور سعد زغلول بالاسكندرية ، كتاب «محمد بن تومرت ، وحركة التجديد في المغرب والأندلس - ط» <sup>(١)</sup> .

(١) وفیات الأعيان ٢ : ٣٧ والإعلام لابن قاضي شعبة - خ .

والاستقصا ١ : ١٩٩ وأخبار المهدي ابن تومرت ، طبعة باريس سنة ١٩٢٨ والأنيس المطرب القرطاس ١١٩ وغرابة الزمان - خ . وابن خلدون ٦ : ٢٢٥ وجذوة الاقتباس ١٢٨ والحلل المشوية ٧٥ ورقم الحل لابن الخطيب ٥٦ والكمال لابن الأثير ١٠ - ٢٠١ - ٢٠٥ ومعجم البلدان ٢ : ٤٤٥ والكتبخانة ٧ : ٢٣١ وفهرس المؤلفين ٢٥٢ والوفائي بالوفيات ٣ : ٣٢٣ - ٣٢٨ ورينيه باسيه R. Basset في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٦ - ١٠٩ وآداب اللغة ٣ : ٩٩ وتراجم إسلامية ٢٠٩ وفيهم من أרך ولادته سنة ٤٨٦ وقيامه بالدعوة سنة ٥١٥ ووفاته سنة ٥٢٢ أما نسبه ، فاكتمى ابن قاضي شعبة بقوله : «محمد بن عبد الله بن تومرت ، أبو عبد الله ، الملقب نفسه بالمهدي ، المصمودي البربري ، وكان يدعي أنه حنسي علوي .» وفي الأنيس المطرب : «محمد بن عبد الله المعروف بتومرت بن عبد الرحمن بن هود ابن خالد بن تمام بن عدنان بن سفيان بن صفوان بن جابر بن يحيى بن عطاء بن دباح بن يسار بن العباس بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ..» وقيل : هو دعي في ذلك النسب الشريف ، ذكره ابن مطروح القيسي في تاريخه وقال : هو رجل من هرغة من

البربري ، أبو عبد الله ، الملقب بالمهدي ، ويقال له مهدي الموحدين : صاحب دعوة السلطان عبد المؤمن بن علي ملك المغرب ، وواضع أسس الدولة المؤمنية الكومية . وهو من قبيلة «هرغة» من «المصامدة» من قبائل جبل السوس ، بالمغرب الأقصى . وتنتسب هرغة إلى الحسن بن علي . وفي نسب ابن تومرت أقوال يأتي ذكرها في هامش هذه الترجمة . ولد ونشأ في قبيلته . ورحل إلى المشرق ، طالباً للعلم (سنة ٥٠٠ هـ) فانتهى إلى العراق . وحج وأقام بمكة زمناً . واشتهر بالورع والشدة في النهي عما يخالف الشرع ، فتعصب عليه جماعة بمكة ، فخرج منها إلى مصر ، فطرده حكومتها ، فعاد إلى المغرب . ونزل بالمهديّة ، فكسر ما رآه فيها من آلات اللهو وأواني الخمر . وانتقل إلى بجاية ، فأخرج منها إلى إحدى قرأها واسمها «ملالة» فلقي بها عبد المؤمن بن علي القيسي (الكومي) وكان شاباً نبيلاً فطناً ، فاتفق معه على الدعوة إليه . واتخذ أنصاراً رحل بهم إلى مراكش ، وعبد المؤمن معه ، فحضر مجلس علي بن يوسف بن تاشفين (وكان ملكاً حليماً) فأنكر عليه ابن تومرت بدعاً ومنكرات . ثم خرج من حضرته ، ونزل بموضع حصين من جبال «تينملل» بكسر التاء وفتح الميم وتشديد اللام الأولى وفتحها . فجعل يعظ سكانه حتى أقبلوا عليه . واشتهر فيهم بالصلاح ، فحرضهم على عصيان «ابن تاشفين» فقتلوا جنوداً له ، وتحصنوا . وقوي بهم أمر ابن تومرت ، وتلقب بالمهدي القائم بأمر الله ، وعاجلته الوفاة في جبل تينملل قبل أن يفتح مراكش . ولكنه قرر القواعد ومهداها ، فكانت الفتوحات بعد ذلك على يد صاحبه «عبد المؤمن» وكان ابن تومرت أسمر ، ربعة ، عظيم الهامة ، حديد النظر داهية أيباً فصيحاً ، أديباً له كتاب «كتر العلوم - خ» و «أعز ما يطلب - ط» مشتمل على تعليقاته ، أملاه عبد المؤمن بن علي . ويقول السلاوي



محمد بن عبدالله بن العباس الحراي  
عن مخطوطة في دمشق، مما ظفر به السيد أحمد عبيد.

### الحراي

(١١٦٥ - ١٠٠٠ = ٥٦٠ م)

محمد بن عبدالله بن العباس بن عبد الحميد الحراي الأزجي المعدل، أبو عبدالله: أديب، من الحنابلة. من عدول بغداد. له كتاب «روضة الأدباء» وله شعر حسن<sup>(١)</sup>.

### ابن ظفر

(٤٩٧ - ٥٦٥ = ١١٠٤ - ١١٧٠ م)

محمد بن عبدالله أبي محمد بن محمد بن ظفر الصقلي المكي، أبو عبدالله، حجة الدين: أديب رحالة مفسر. ولد في صقلية، ونشأ بمكة. وتنقل في البلاد، فدخل المغرب وجال في إفريقية والأندلس، وعاد إلى الشام فاستوطن «حماة» وتوفي بها. له تصانيف، منها «ينبوع الحياة - خ» في تفسير القرآن، اثنا عشر مجلداً، و «أنباء

### الأنصاري

(١١٥٤ - ١٠٠٠ = ٥٥٤ م)

محمد بن عبدالله الأنصاري، أبو عبدالله، المعروف بأبي الجيش: فقيه عروضي أندلسي مغربي، له «العروض الأندلسي - ط» رسالة هي غير «الرامزة» المعروفة بالخزرجية، نسبة إلى مؤلفها عبدالله بن محمد المتوفى سنة ٦٢٦<sup>(١)</sup>.

### المظفري

(١٢٥١ - ٦٤٩ = ١٠٠٠ - بعد)

محمد بن عبدالله المظفري الشافعي: فاضل له اشتغال في الحديث. صنف «المخترع في الرد على أهل البدع - خ» فرغ منه سنة ٦٤٩ وهو مجلد لطيف في خزانة كوبرولي باسطنبول<sup>(٢)</sup>.

(١) على النسخة المطبوعة من «العروض الأندلسي» أنه من تأليف أبي عبدالله محمد المعروف بأبي الجيش الأنصاري الفقيه الأندلسي المغربي. ومثله في شرح الكتاب بالتركية، وهو مطبوع معه مصدر بكلمة موجزة عن مصنفه.

(٢) هدية ٢: ١٢٤.

خرج غازياً إلى غرناطة، مناصراً للقاضي ابن أضحى، فقاتلها المثلثون، وقتل الخشني في واقعة على مقربة من غرناطة<sup>(١)</sup>.

### أبو بكر ابن العربي

(٤٦٨ - ٥٤٣ = ١٠٧٦ - ١١٤٨ م)

محمد بن عبدالله بن محمد المعافري الإشبيلي المالكي، أبو بكر ابن العربي: قاض، من حفاظ الحديث. ولد في إشبيلية، ورحل إلى المشرق، وبرع في الأدب، وبلغ رتبة الاجتهاد في علوم الدين. وصنف كتباً في الحديث والفقه والأصول والتفسير والأدب والتاريخ. وولي قضاء إشبيلية، ومات بقرب فاس، ودفن بها. قال ابن بشكوال: ختام علماء الأندلس وآخر أئمتها وحفاظها. من كتبه «العواصم من القواصم - ط» «جزآن» و «عارضة الأخوذ في شرح الترمذي - ط» و «أحكام القرآن - ط» مجلدان، و «القبس في شرح موطأ ابن أنس - خ» في الرباط (٢٥ جلاوي) و «الناسخ والمنسوخ - خ» في القرويين (الرقم ٧٢/٨٠) و «المسالك على موطأ مالك - خ» جزء منه في القرويين، و «الإنصاف في مسائل الخلاف» عشرون مجلداً، و «أعيان الأعيان» و «المحصول» في أصول الفقه، و «كتاب المتكلمين» و «قانون التأويل - خ» «جزآن» منه، في التفسير. وهو غير محيي الدين ابن عربي، الآتية ترجمته في «محمد بن علي»<sup>(٢)</sup>.

(١) الحلة السيرة ٢١٧.

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي. ووفيات الأعيان ١: ٤٨٩ ونفع الطيب ١: ٣٤٠ والمغرب في حل المغرب ١: ٢٤٩ وقضاة الأندلس ١٠٥ وجذوة الاقتباس ١٦٠ والديباج المذهب ٢٨١ والصلة لابن بشكوال ٥٣١ و Brock, 1:525 (412), S. 1:632 والكتبخانة ١: ١٨٨ والوفاي بالوفيات ٣: ٣٣٠ وفيه: «كان أبوه من وزراء الغرب، وكان فصيحاً شاعراً، توفي بمصر منصرفاً عن الشرق سنة ٤٩٣ هـ». وقرأ ترجمته له في مقدمة فصل من «العواصم والقواصم» حققه السيد محب الدين الخطيب، ونشر على حدة. وسلسلة الأنفاس ٣: ١٩٨ وبرنامج القرويين ٤٩، ٥٠.

(١) المقصد الأرشد - خ. والوفاي بالوفيات ٣: ٣٣٠ و ٣٤٠ والنجوم الزاهرة ٥: ٣٦٨ وذيل طبقات الحنابلة، طبعة الفقي ١: ٢٥٠ وفيه بيان من شعره في خبر له مع ابن الجوزي.

قال ابن كثير : وهو الذي قتل ولدي الوزير « ابن هبيرة » فسلط الله عليه من قتله (١) .

### ابن غَطُوس

(٥٠٠ - ٦١٠ هـ = ١٢١٣ - ١٢١٣ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن علي ابن مفرج الأنصاري ، أبو عبد الله ابن غطوس : ناسخ ، أندلسي من أهل بلنسية . انفرد في وقته بالبراعة في كتابة المصاحف ويقال إنه كتب ألف مصحف ، تنافس فيها الملوك وكبار الناس . وكان قد آلى على نفسه ألا يكتب حرفاً إلا من القرآن ، خلف أباه وأخاه في هذه الصناعة . قال الصفدي : رأيت بخطه مصحفاً أو أكثر وهو شيء غريب من حسن الوضع ورعاية المرسوم ، ولكل ضبط لون من الألوان فاللازورد للشدات والجزمات ، والأخضر للهمزات المكسورة ، والأصفر للهمزات المفتوحة الخ (٢) .

### ابن سُنَيْنَة

(٥٣٥ - ٦١٦ هـ = ١١٤٠ - ١٢١٩ م)

محمد بن عبد الله بن الحسين السامري ، نصير الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن سنيينة : فرضي ، حنبل ، من كبار القضاة . ولد بسامراء . وولي قضاءها وأعمالها مدة . ثم ولي القضاء والحسبة ببغداد ، وصرف عنهما فلزم بيته . ومات ببغداد . من كتبه « المستوعب - خ » في الفقه ، و « البستان » فرائض ، و « الفروق » (٣) .

الفضل ، كمال الدين الشهرزوري : قاض فقيه أديب وزير ، من الكتاب . كان عظيم الرياسة ، خبيراً بتدبير الملك . ولد في الموصل ، وتولى قضاءها ، وبنى فيها مدرسة للشافعية . وانتقل إلى دمشق ، فولاه نور الدين « محمود بن زنكي » الحكم فيها . وارتقى إلى درجة الوزارة ، فكان له الحل والعقد في أحكام الديار الشامية . وأقره السلطان صلاح الدين ( بعد وفاة نور الدين ) على ما هو فيه ، فاستمر إلى أن توفي في دمشق (١) .

### ابن المُسَلِّمَة

(٥١٤ - ٥٧٣ هـ = ١١٢٠ - ١١٧٨ م)

محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر ، أبو الفرج ، عضد الدين ، ابن رئيس الرؤساء ، المعروف بكسلفه بابن المسلمة : وزير ، من بيت مجد ورياسة . اشتهر آباؤه ببني المسلمة ، نسبة إلى جدة لهم اسمها « حميدة بنت عمرو » أسلمت سنة ٢٦٣ هـ . ولي أبو الفرج أستاذية دار المقتفي العباسي ، سنة ٥٤٩ بعد وفاة أبيه . ولما توفي المقتفي وبويع المستنجد أقره وقرّبه ، حتى صار يقضي أكثر أشغال الديوان . وتوفي المستنجد ( سنة ٥٦٦ ) وبويع المستضيء ، وتولى أبو الفرج أخذ البيعة له ، ففوض إليه وزارته ولقبه « عضد الدين » فحسنت سيرته إلى أن أوغر الأعاجم صدر المستضيء عليه ، فعزل ( سنة ٥٦٩ ) ونكب . ثم أعيد ، واستمر إلى أن عزم على الحج ، فخرج لوداعه جمع من أرباب المناصب وغيرهم . وبعد أن عبر دجلة اعترضه ثلاثة من الباطنية ( الإسماعيلية ) بزي المتصوفة ، ومعهم قصص ( عرائض ) وتقدم أحدهم ليناوله قصة ، واعتنقه وضربه بالسكين ، وهجم الثاني والثالث ، فهبروه وجرحوا جماعة كانوا حوله ، ومات من يومه .

نجباء الأبناء - ط » و « خير البشر بخير البشر - ط » و « سلوان المطاع في عدوان الأتباع - ط » و « الرد على الحريري في درة الغواص » و « المطول » في شرح مقامات الحريري ، و « التنقيب على ما في المقامات من الغريب - خ » و « الاشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي » و « ملج اللغة » . قال الصفدي : رأيت بعضهم يقول « ابن ظفر » بضم الظاء والفاء ، والفتح أشهر (١) .

### ابن مَيْمُون

(٥٥٦٧ - ٥٥٦٧ هـ = ١١٧٢ - ١١٧٢ م)

محمد بن عبد الله بن ميمون العبدي القرطبي ، أبو بكر : عالم بالقرآت والأدب ، شاعر ، من بلغاء الكتاب . أصله من قرطبة . خرج منها في أيام الفتنة ، واستوطن مراكش ، ومات فيها وقد قارب السبعين . من كتبه « شرح المقامات الحريرية » و « شرح أبيات الإيضاح للفارسي » و « مشاهد الأفكار فيما أخذ على النظائر » و « شرح الجمل » (٢) .

### الشَّهْرَزُورِي

(٤٩٢ - ٥٧٢ هـ = ١٠٩٩ - ١١٧٦ م)

محمد بن عبد الله بن القاسم ، أبو (١) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٢ وهو فيه : « محمد ابن أي محمد بن محمد » . ومثله في الإعلام لابن قاضي شعبة - خ . ووفاته في كليهما سنة ٥٦٥ وبغية الوعاة ٥٩ وهو فيه « محمد بن عبد الله بن محمد » وفيه : « ولد بمكة » . ولسان الميزان ٥ : ٣٧١ وفيه : « مات سنة ٥٩٨ أو ٥٦٧ على اختلاف الأقوال » والوفاي ١ : ١٤١ وإرشاد الأريب ٧ : ١٠٢ وابن الوردي ٢ : ٧٨ و Brock. I:431 (351), S. I:595 ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٣٤ قلت : ورأيت في خزنة محمد سرور الصبان ، بجدة . مخطوطاً من « شرح المقامات الحريرية » لابن ظفر ، جاء في آخره : « وقع الفراغ من زبر هذا الكتاب في الثالث الأخير من شهر رمضان من سنة أربعين وخمسمائة على يدي محمد بن أبي المجد بن عبد الغفار التميمي السهروردي » ولم أتمكن من مقابلته على مخطوطة « التنقيب » فقلعه شرح آخر له غير « التنقيب » وغير « المطول » ؟

(٢) بغية الوعاة ٦١ والمغرب في حلي المغرب ١١١ والتكملة لابن الأبار ٢٢٩ .

(١) ذيل السمعاني - خ . وابن خلدون ٣ : ٥٢٨ والنجوم الزاهرة ٦ : ٨١ وفيه : لقبه عضد الدولة . والمنظوم ١٠ : ٢٨٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٩٨ والمختصر المحتاج إليه ٥٥ ومرة الزمان ٨ : ٣٤٦ وفيه : مولده سنة ٥٢١ .

(٢) الوفاي بالوفيات ٣ : ٣٥١ والتكملة ، لابن الأبار ١ : ٣٠٧ وفيه : توفي حول سنة ٦١٠ .

(٣) المنهج الأحمد - خ . والمقصود الأرشد - خ . وشذرات الذهب ٥ : ٧٠ والإعلام - خ . وذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ٢ : ١٢١ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٧٢ والمختصر المحتاج إليه ٥٥ ومرة الزمان ٨ : ٣٤٠ والوفاي بالوفيات ٣ : ٣٣١ .

والحكم. صنف «محاسن الأبرار» في أخبار الصالحين الإشبيليين من معاصريه، و «تذكرة» تشتمل على شذور من المنظوم والمنثور، ضمنها جملة من كلامه نثراً ونظماً، و «ديوان شعر» جمعه لنفسه. وكف بصره في أواخر عمره (١).

### ابن الصَّفَّار

(٠٠٠ - ٦٣٩ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤١ م)

محمد بن عبد الله بن عمر بن علي الأنصاري الأوسي القرطبي، أبو عبد الله، المعروف بابن الصفار: حاسب أديب، له شعر. من بيت عظيم بقرطبة. تنقل في البلدان، وزار المشرق، وأقرأ الآداب بمراكش وفاس وتونس وغيرها. وتوفي بتونس عن نيف وسبعين سنة. وكان أعمى، معطل اليدين والرجلين، مشوه الخلقة، جريئاً على الملوك. من شعره الأبيات اللطيفة:

يَا طالِعاً في جفوني  
وغائباً في ضلوعي  
بالغت في السخط ظلماً  
وما رحمت خضوعي  
إذا نويت انقطاعاً

فاحسب حساب الرجوع  
قال ابن الأبار: صحبته طويلاً، وسمعت منه بعض روايته - في الحديث - وأجاز لي بلفظه غير مرة وأملى عليّ «أسماء شيوخه» (٢).

### الأنصاري

(٥٧٤ - ٦٤٠ هـ = ١١٧٨ - ١٢٤٣ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف، أبو عبد الله، الأنصاري: مقررء واعظ أندلسي. من أهل بلنسية. أقام مدة بشاطبة وتوفي بأوريولة Orihuela له

(١) التكملة لابن الأبار ٣٥٤ والإبراد - خ. للرعيي.

(٢) التكملة لابن الأبار ٣٥٣ والمغرب في حل المغرب ١:

١١٧ ونفح الطيب، طبعة بولاق ١: ٣٨٤ ودائرة

البيساني ١: ٥٥٥ وشجرة النور ١٠٣.



محمد بن عبد الله - ابن غطوس

عن نهاية المصحف رقم ٤ في الخزانة الأحمدية، بتونس، اقتبسه للأعلام السيد إبراهيم شوح القيرواني. ويقرأ النص فيه حسب أسطوره: «كتبه وذهبه محمد / ابن عبد الله ابن محمد بن غطوس بمدينة / بلنسية حرسها الله / سنة أربع وستين / وخمسمائة».

### ابن خَطَّاب

(٠٠٠ - ٦٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٨ م)

رأيت ذلك في كتبه لهم وهي من إنشاء الكاتب أبي بكر بن خطاب الأندلسي» (١).

### ابن قَسُوم

(٥٥٣ - ٦٣٩ هـ = ١١٥٨ - ١٢٤٢ م)

محمد بن عبد الله بن إبراهيم ابن قسوم اللخمي، أبو بكر: زاهد، من أهل إشبيلية. له شعر في الزهد والمرائي

محمد بن عبد الله بن داود بن خطاب الغافقي الأندلسي، أبو بكر: كاتب، أديب، عالم بأصول الفقه، له شعر. ولد بمرسية، واستكنه ملوك غرناطة. ورحل إلى تلمسان، فكتب بها عن أمير المسلمين «يغمراسن بن زيان» وتوفي فيها. قال ابن الأحمر في روضة النسرين: «لم يزل يغمراسن مع ملوك الموحدين، في خبل وهون، ينادونه بالشيخ ويناديهم بمولانا»

«نسيم الصبا» في الوعظ، على طريقة ابن الجوزي، و«بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية» من إنشائه<sup>(١)</sup>.

### ابن الحاج

(٥٧٤ - ٦٤١ هـ = ١١٧٨ - ١٢٤٣ م)

محمد بن عبد الله بن محمد التجيبي، أبو الحسن، المعروف بابن الحاج: أديب. من أهل قرطبة. له «نزهة الألباب في محاسن الآداب - خ» و«المقاصد الكافية في علم لسان العرب»<sup>(٢)</sup>.

### المُرسي

(٥٧٠ - ٦٥٥ هـ = ١١٧٤ - ١٢٥٧ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي المُرسي، أبو عبد الله، شرف الدين: عالم بالأدب والتفسير والحديث. ضرير. أصله من مرسية. ومولده بها. تنقل في الأندلس، وزار خراسان وبغداد، وأقام مدة في حلب ودمشق، وحج وعاد إلى دمشق. وسكن المدينة، ثم انتقل إلى مصر (سنة ٦٢٤) وتوفي متوجهاً إلى دمشق بين العريش والزرقعة. من كتبه «التفسير الكبير» يزيد على عشرين جزءاً، سماه «ريّ الظمان» و«التفسير الأوسط» عشرة أجزاء، و«التفسير الصغير» ثلاثة، و«الكافي» في النحو، و«الإيماء على الفصل» انتقد فيه نحو سبعين خطأ<sup>(٣)</sup>.

### ابن الأَبَّار

(٥٩٥ - ٦٥٨ هـ = ١١٩٩ - ١٢٦٠ م)

محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي، أبو عبد الله، ابن الأَبَّار: من

أعيان المؤرخين، أديب. من أهل بلنسية (بالأندلس) ومولده بها. رحل عنها لما احتلها الإفرنج، واستقر بتونس فقرّبه صاحبها السلطان أبو زكرياء، وولاه كتابة «علامته» في صدور الرسائل، مدة، ثم صرفه عنها، وأعادته. ومات أبو زكرياء وخلفه ابنه المستنصر، فرفع هذا مكانته. ثم علم المستنصر أن ابن الأَبَّار كان يزري عليه في مجالسه، وعزيت إليه أبيات في هجائه، فأمر به فقتل «قصصاً بالرماح» في تونس. من كتبه «التكملة لكتاب الصلة - ط» في تراجم علماء الأندلس، و«المعجم - ط» في التراجم، و«الحلة السيرة - ط» في تاريخ أمراء المغرب، و«إعتاب الكتاب - ط» في أخبار المشيئين، و«إيماض البرق في أدباء الشرق» و«الغصون الياقة في محاسن شعراء المئة السابعة - ط» و«مظاهرة المسعى الجميل ومحاذرة المرعى الويل - ط» في معارضة ملقى السبيل، للمعري، و«تحفة القادِم» نشرت مجلة المشرق مختصراً له، و«درر السمت في خبر السبط - خ» في الرباط (٢٠٨١ ك) ينال فيه من بني أمية. وله شعر رقيق. ولعب العزيز عبد المجيد كتاب «ابن الأَبَّار، حياته وكتبه - ط» يرجع إليه<sup>(١)</sup>.

### الجزري

(٠٠٠ - بعد ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٢٦٢ م)

محمد بن عبد الله، شمس الدين الجزري الشافعي: متأدب، متفقه. من أهل «الجزيرة» رحل إلى عدن، وكتب بعض أعيانها إلى الملك المظفر (الرسولي) بتعز، يخبرونه أنه فارسي الأصل، وله

خبرة في الكتابة؛ فولاه المظفر ديوان النظر بعدن. وكان كثير المواساة للناس، يقرئ الطلبة في بيته، إلا أنه جار في حكمه وعسف، فصوره وضرب وحبس. ورق له المظفر فأمر بإطلاقه، فأت من أثر العذاب، سنة نيف و ٦٦٠ هـ. له «المختصر في الرد على أهل البدع - خ»<sup>(١)</sup>.

### ابن مالك

(٦٠٠ - ٦٧٢ هـ = ١٢٠٣ - ١٢٧٤ م)

محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين: أحد الأئمة في علوم العربية. ولد في جيان (بالأندلس) وانتقل إلى دمشق فتوفي فيها. أشهر كتبه «الألفية - ط» في النحو، وله «تسهيل الفوائد - ط» نحو، و«شرحه له - خ» المجلد الأول منه، في الرباط (٢١٣ أوقاف). و«النضرب في معرفة لسان العرب» و«الكافية الشافية - ط» أرجوزة في نحو ثلاثة آلاف بيت، و«شرحها - ط» و«سبك المنظوم وفك المختوم - خ» نحو، و«لامية الأفعال - ط» و«عدة الحافظ وعمدة الالفاظ - خ» رسالة، وشرحها، و«إيجاز التعريف - خ» صرف، و«شواهد التوضيح - ط» و«إكمال الإعلام بمثلث الكلام - ط» و«مجموع - خ» فيه ١٠ رسائل، و«تحفة المودود في المقصور والممدود - ط» منظومة، و«العروض - خ» و«الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد - خ» قصيدة من بحر البسيط على رويّ الظاء المفتوحة، مشروحة شرحاً متقناً من إنشائه، في ٢٥ ورقة، عندي. وغير ذلك<sup>(٢)</sup>.

(١) تاريخ ثغر عدن ٢٢١ و Brock. S. I:766.

(٢) بغية الوعاة ٥٣ وفوات ٢: ٢٧٧ وخزان الكتب ٦٤ ونفع الطب ١: ٤٣٤ - ٤٤٠ وغاية النهاية ٢: ١٨٠ وآداب اللغة ٣: ١٤٠ وطبقات السبكي ٥: ٢٨ ومحمد بن شب، في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٧٢ والوفاي بالوفيات ٣: ٣٥٩ و Brock. I: ١: 521 (297) 359 والتحف العراقي ٤٤.

(١) غاية النهاية ٢: ١٧٨ والحلل السندية للأمير شكيب أرسلان ٣: ١٨٦.

(٢) بغية الوعاة ٥٩ والأزهرية ٥: ٢٨٤.

(٣) بغية الوعاة ٦٠ وإرشاد الأريب ٧: ١٦ ونفع الطب ١: ٤٤٣ والوفاي بالوفيات ٣: ٣٥٤ وصلة التكملة للحميني - خ.



## التبريزي

(٠٠٠ - ٥٧٤١ = ١٣٤٠ م)

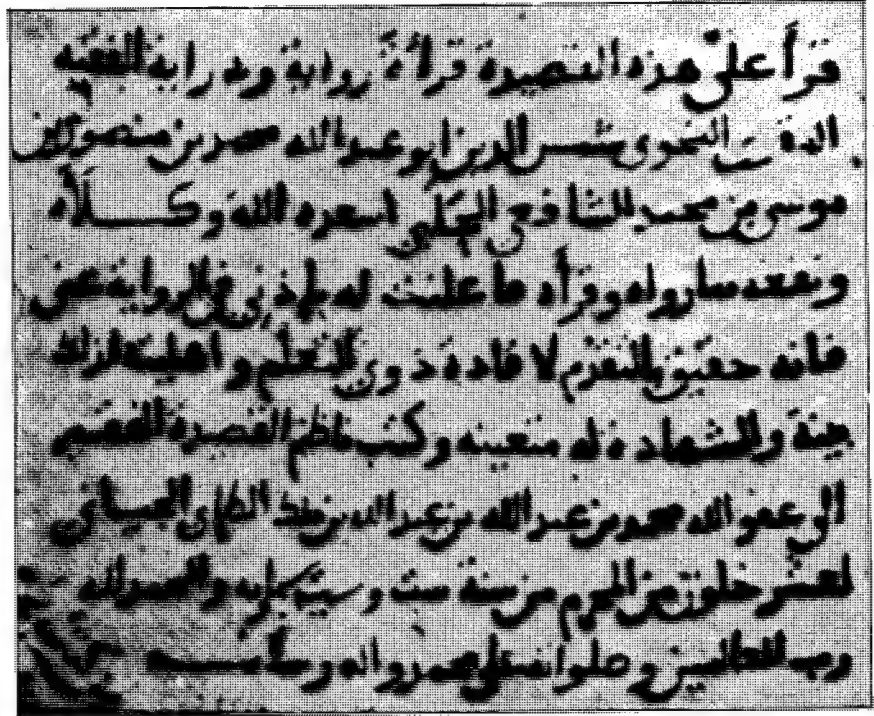
محمد بن عبد الله الخطيب العمري ،  
أبو عبد الله ، ولي الدين ، التبريزي : عالم  
بالحديث . له «مشكاة المصابيح - ط»  
أكمل به كتاب مصابيح السنة للبغوي ،  
وفرغ من تأليفه سنة ٧٣٧ و «الإكمال في  
أسماء الرجال - ط» بهامش المشكاة (١) .

## الشبلي

(٧١٢ - ٥٧٦٩ = ١٣١٢ - ١٣٦٧ م)

محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي ،  
أبو عبد الله ، بدر الدين ابن تقي الدين :  
فاضل متقن . من فقهاء الحنفية . ولد  
بدمشق ، وكان أبوه «قيم الشبلية» فيها .  
ورحل إلى القاهرة ، وولي قضاء طرابلس  
الشام سنة ٧٥٥ واستمر في القضاء إلى أن  
توفي بها . وفي الدرر : قال ابن حبيب :  
«كان يثبت في أحكامه ، ويحقق ما  
بيديه على ألسنة أقلامه ، ويرابط في  
السواحل ، ويلبس السلاح ويقاتل ، وكان  
ذا محاضرة مفيدة ومنظوم ومنثور» .  
من كتبه «محاسن الوسائل الى معرفة الأوائل  
- خ» و «آكام المرجان في أحكام الجان  
- ط» ورسالة في «آداب الحمام»  
و «تثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة - خ»  
بخطه ، سنة ٧٤٣ في خزنة لاله لي  
بإستنبول ، الرقم ١٦٨٦ «كما في مذكرات  
الميمني - خ» و «الينابيع في معرفة  
الأصول والتفاريع - خ» في شستريتي ،  
(الرقم ٣٥٤٤) (٢) .

(١) المكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٣ وكشف الظنون ١٩٩٩

Brock. 1:448 (364), 2:249, S. 2:262  
ومعجم المطبوعات ٦٢٧ و Princeton 226  
وشستريتي (٤٣٩٨) .(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٨٧ والفهرس التمهيدي ٤٢٥  
ومجلة المجمع ١٨ : ٧٤ ومعجم المطبوعات ١١٠١  
والفوائد البهية ١٧ بهامشه و Brock. 2:90 (75)  
S. 2:82 وتكرر في فهرس المؤلفين ٢٥٣  
تلقينه بالشبلي ، تصحيح الشبلي .

محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك

عن مخطوطة من «الألفية» في إستانبول ٦٢ لا له في «ومعهد المخطوطات» ف ٨٠٧ .

## ابن عبد الظاهر

(٦٣٨ - ٥٦٩١ = ١٢٤١ - ١٢٩٢ م)

محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن  
نشوان ، فتح الدين : أول من سمي بكتاب  
السر في الديار المصرية . كان صاحب  
ديوان الإنشاء فيها . مولده بالقاهرة ،  
ووفاته بدمشق (١) .

## ابن راشد

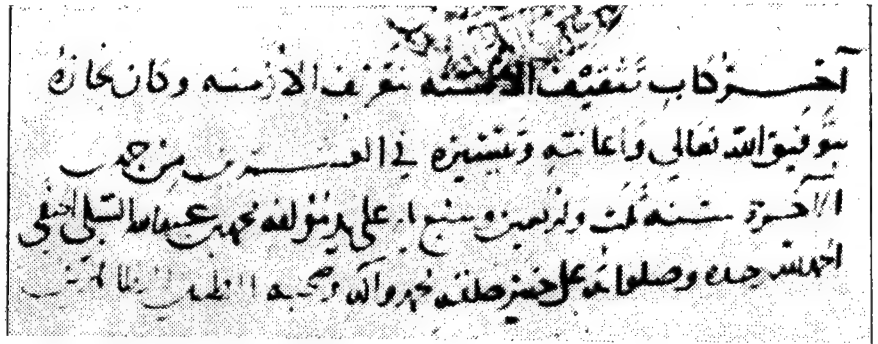
(٠٠٠ - ٥٧٣٦ = ١٣٣٦ م)

محمد بن عبد الله بن راشد ، البكري  
نسباً ، القفصي بلداً ، نزيل تونس ، أبو  
عبد الله ، المعروف بابن راشد : عالم بفقته  
المالكية . ولد بقفصة ، وتعلم بها وتونس  
وبالإسكندرية والقاهرة . وحج سنة ٦٨٠  
وولي القضاء ببلده مدة ، وعزل . وتوفي  
بتونس . له تأليف ، منها «لباب اللباب -  
ط» في فروع المالكية ، و «الشهاب  
الثاقب» في شرح مختصر ابن الحاجب

محمد بن عبد الله بن عمر بن مكى ،  
أبو عبد الله ، زين الدين العثماني الدمشقي  
ابن الوكيل ، ويقال له ابن المرحل : فقيه  
شافعي . مولده ووفاته بدمشق . تعلم بها  
وبالقاهرة . ولد بعد سنة ٦٩٠ وكان من  
أحسن الناس شكلاً ، عارفاً بالفقه وأصوله ،  
يلقي الدروس بفصاحة وعذوبة لفظ . من  
كتبه «خلاصة الأصول - خ» و «النظائر  
والأشباه - خ» في شستريتي (٣٢٢٨) (٢) .

(١) شجرة النور ٢٠٧ والديباج ٣٣٤ وهامشه نيل الانتهاج  
٢٣٥ وليس لكتابه «لباب اللباب» ذكر في هذه  
المصادر الثلاثة وإنما هو في فهرس المؤلفين ٢٥١  
و ٥٤٨ وإيضاح المكون ٢ : ٣٩٩ و Brock. S. 2:345-6  
(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٧٩ وشذرات الذهب ٦ : ١١٨  
و Brock. S. 2:102 .(١) حسن المحاضرة ٢ : ١٧٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٦٦  
وشذرات الذهب ٥ : ٤١٩ .





محمد بن عبد الله الشلي

عن كتابه « تنقيف الألسنة » بخطه ، في « لاله لي ١٦٨٦ » باستانبول ، ومعهد المخطوطات « ف ٣٣ لغة » .

### لسان الدين ابن الخطيب

(٧١٣ - ٧٧٦ هـ = ١٣١٣ - ١٣٧٤ م)

محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل ، الغرناطي الأندلسي ، أبو عبد الله ، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب : وزير مؤرخ أديب نبيل . كان أسلافه يعرفون ببني الوزير . ولد ونشأ بغرناطة . واستوزره سلطانها أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل (سنة ٧٣٣ هـ) ثم ابنه « الغني بالله » محمد ، من بعده . وعظمت مكانته . وشعر بسعي حاسديه في الوشاية به ، فكاتب السلطان عبد العزيز ابن علي المريني ، برغبته في الرحلة إليه . وترك الأندلس خلسة إلى جبل طارق ، ومنه إلى سبتة فتملسان (سنة ٧٧٣) وكان السلطان عبد العزيز بها ، فبالغ في إكرامه ، وأرسل سفيراً من لدنه إلى غرناطة بطلب أهله وولده ، فجاءوه مكرمين . واستقر بفاس القديمة . واشترى ضياعاً وحفظت عليه رسومه السلطانية . ومات عبد العزيز ، وخلفه ابنه السعيد بالله ، وخلع هذا ، فتولى المغرب السلطان « المستنصر » أحمد بن إبراهيم ، وقد ساعده « الغني بالله » صاحب غرناطة مشروطاً عليه شروطاً منها تسليمه « ابن الخطيب » فقبض عليه المستنصر . وكتب بذلك إلى الغني بالله ، فأرسل هذا وزيره « ابن زمرك » إلى فاس ، ف عقد بها مجلس الشورى ، وأحضر ابن الخطيب ، فوجهت إليه تهمة « الزندقة » و « سلوك مذهب الفلاسفة »

وأفتى بعض الفقهاء بقتله ، فأعيد إلى السجن . ودس له رئيس الشورى (واسمه سليمان بن داود) بعض الأوغاد (كما يقول المؤرخ السلاوي) من حاشيته ، فدخلوا عليه السجن ليلاً ، وخفقوه . ثم دفن في مقبرة « باب المحروق » بفاس . وكان يلقب بذي الوزارتين : القلم والسيف ، ويقال له « ذو العمرين » لاشتغاله بالتصنيف في ليله ، وبتدبير المملكة في نهاره . ومؤلفاته تقع في نحو ستين كتاباً ، منها « الإحاطة في تاريخ غرناطة - ط » جزآن منه ، و « الإعلام في من بويغ قبل الاحتلال من ملوك الإسلام - خ » في مجلدين ، منه مصورة في الرباط (١٣١٨ د) عن أصل في القرويين ، طبع نبعة منه ، و « الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية - ط » ويحزم سيبولد C.E. Ceybold بأنه ليس من تأليفه ، و « اللوحة البدرية في الدولة النصرية - ط » و « رقم الحلل في نظم الدول - ط » و « نفاضة الجراب - ط » في أخبار الأندلس ، و « معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار - ط » و « الكتيبة الكامنة - خ » في أدباء المئة الثامنة في الأندلس ، طبع منه بفاس ٦٤ صفحة ، و « روضة التعريف بالحب الشريف - ط » و « التاج المحلى في مساجلة القدرح المعلى - خ » و « خطرة الطيف في رحلة الشتاء والصيف - خ » و « درة التنزيل - خ » والخلاف قائم في نسبه إليه . وقد رأيت مخطوطة في

في الرباط (١٢٠ أوقاف) وعليها : أملاه محمد بن عبد الله الخطيب . وفيها أوراق بخط الزركشي . و « السحر والشعر - خ » رأيت منه نسخة نفيسة في خزانة الرباط (١٢١٥) و « عمل من طب لمن حب - خ » و « طرفة العصر في دولة بني نصر » و « ربحانة الكتاب - ط » مجموع رسائل ، و « ديوان شعر - خ » و « الدكان بعد انتقال السكان - خ » يشتمل على رسائل كتبها في مدينة « سلا » . وعلى اسمه صنف المقرئ كتابه العظيم « نفع الطيب » من غصن الأندلس الرطيب ، وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب » ومما كتب في سيرته « ابن الخطيب من خلال كتبه - ط » جزآن ، لمحمد ابن أبي بكر التطواني ، و « الفلسفة والأخلاق عند ابن الخطيب - ط » لعبد العزيز بن عبد الله (١) .

### ابن بطوطة

(٧٠٣ - ٧٧٩ هـ = ١٣٠٤ - ١٣٧٧ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي ، أبو عبد الله ، ابن بطوطة : رحالة ، مؤرخ . ولد ونشأ في طنجة Tanger بالمغرب الأقصى . وخرج منها سنة ٧٢٥ هـ ، فطاف بلاد المغرب ومصر والشام والحجاز والعراق وفارس

(١) نفع الطيب ، طبعة بولاق : القسم الثاني منه ، وهو المجلدان الثالث والرابع . وجودة الاقتباس ٢ بعد ٨ و ١٨٤ والاستقصا للسلاوي ٢ : ١٣٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٦٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٠ والإحاطة : مقدمته ، من إنشاء رفيق العظم . وابن خلدون ٧ : ٣٤١ وفيه أبيات قالها لسان الدين « أيام امتحانه بالسجن يتوقع مصيبة الموت » أوها : بعدنا وإن جاورتنا البيوت وجئنا بوعظ ، ونحن صموت

وآخرها :

قل للعدى : ذهب ابن الخطيب

وفات ، ومن ذا الذي لا يفوت ؟

فمن كان يفرح منكم له

قل : يفرح اليوم من لا يموت !

واللمحة البدرية : مقدمتها لمحمد علي الطنطاوي .

وآداب اللغة العربية لجرجي زيدان ٣ : ٢١٦ والفهرس

التمهيدي ٤١٩ ، S. Brock. 2:337 (260)

2:372

والفارسية . واستغرقت رحلته ٢٧ سنة (١٣٢٥ - ١٣٥٢) ومات في مراکش . وتلقبه جمعية كمبردج في كتبها وأطالسها بأمير الرحالين المسلمين Prince of moslems travellers وفي نابلس (فلسطين) أسرة ، الآن ، تدعى «بيت بطبوط» وتعرف ببيت المغربي وبيت كمال ، تقول إنها من نسل ابن بطوطة (١) .

### الهكاري

(٥٠٠ - ٥٧٨٦ هـ = ١٣٨٤ - ١٤٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو عبدالله ، بدر الدين الهكاري : قاض ، من فقهاء الشافعية . من أهل «الصلت» في شرقي الأردن . تولى قضاء حمص ، ثم القدس . وأقام في دمشق مدة أخذ بها الحديث عن علمائها . وولي قضاء بلده . وتنقل في ولايات القضاء ، ثم استقر قاضياً في حمص . ومات بها عن قريب من خمسين عاماً . اختصر كتاب «درء تعارض العقل والنقل» لابن تيمية ، وهو في ستة مجلدات ، جعلها مجلدين (خ) الجزء الأول منه . واختصر «ميدان الفرسان» لمحمد بن خلف الغزي (٢) .

### الرَّيْمِي

(٥٠٠ - ٥٧٩٢ هـ = ١٣٩٠ - ١٤٠٠ م)

محمد بن عبدالله الحثيثي الصردفي الريمي ، جمال الدين : من كبار الشافعية في اليمن . نسبته إلى ناحية «رَيْمَة» كان مقدماً عند الملوك . وتولى قضاء الأقضية في زبيد ، أيام الملك الأشرف . وتوفي وهو قاض بها . له كتب ، منها «التفقيه

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٨٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٩ والرحالة المسلمون ١٣٦ - ١٧١ وسماه الزبيدي ، في التاج ٥ : ١٠٩ «محمد بن علي» وذكر عن رحلته أن ابن جزي جمعها في كتاب حافل ، اختصره محمد بن فتح الله البيهقي في جزء صغير .  
(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٦٦ والأنس الجليل ٢ : ٤٧٠ وكشف الظنون ١٩١٦ ودار الكتب ١ : ٢٠٩ .



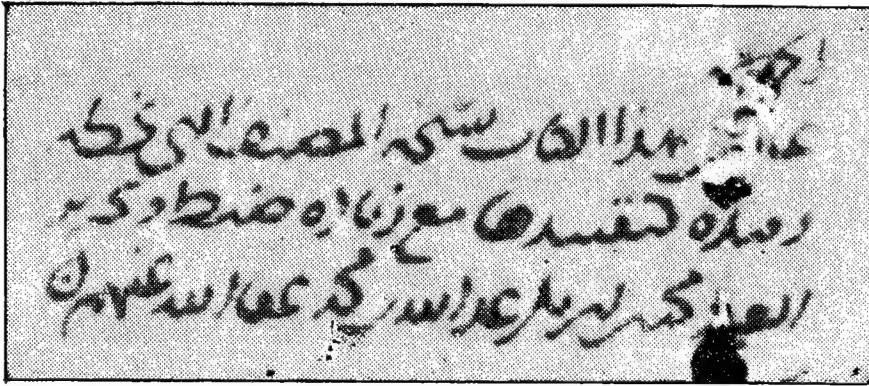
محمد بن عبدالله بن أحمد الهكاري

نهاية المجلد الأول من كتابه «مختصر درء تعارض العقل والنقل» بخطه . في دار الكتب المصرية «٨١٧» كلام .



في بلاده . وأملى أخبار رحلته على «محمد ابن جزي» الكلبى بمدينة فاس سنة ٧٥٦ وسماها «تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار - ط» ترجمت إلى اللغات البرتغالية والفرنسية والإنكليزية ، ونشرت بها ، وترجمت فصول منها إلى الألمانية نشرت أيضاً . وكان يحسن التركية

واليمن والبحرين وتركستان وما وراء النهر وبعض الهند والصين والجاوة وبلاد التتر وأواسط إفريقيا . واتصل بكثير من الملوك والأمراء ، فدحهم - وكان ينظم الشعر - واستعان بهباتهم على أسفاره . وعاد إلى المغرب الأقصى ، فانقطع إلى السلطان أبي عنان (من ملوك بني مرين) فأقام



محمد بن عبدالله أبي بكر بن محمد ، ابن ناصر الدين  
طرة كتابه « التبيان لبديعة البيان » مما أعارنيه السيد أحمد عبيد .

### الرشيدي

(٧٦٧ - ٨٥٤هـ = ١٣٦٦ - ١٤٥٠م)

محمد بن عبدالله بن محمد أبو عطاء الله ، شمس الدين الرشيدي : فقيه شافعي خطيب . أصله من رشيد ( بمصر ) ومولده ووفاته بالقاهرة . كان خطيب الجمعة في جامع الأمير حسين بالحكر ، ينشئ كل جمعة خطبة مناسبة للوقائع . وارتفع ذكره بذلك وقُصد من الأماكن النائية لسماع خطبته . وقرأ الحديث وأقرأه ، فأخذ عن كثيرين وخرَّج له السخاوي ، صاحب الضوء « مشيخة » في مجلد وأثنى عليه كثيراً . وجُمعت طائفة من خطبه في كتاب « الكلم الفريدي في الخطب الرشيدية - خ » في شسترتي ( ٣٣٠٩ - الفقرة الثانية ) ذكره السخاوي وقال : لواعثنى هو بذلك لجاء في عشرة أسفار<sup>(١)</sup> .

### البلاطنسي

(٧٩٨ - ٨٦٣هـ = ١٣٩٦ - ١٤٥٨م)

محمد بن عبدالله بن خليل ، أبو عبدالله شمس الدين البلاطنسي ثم الدمشقي : فقيه شافعي صوفي من أهل بلاطنس ( قرب اللاذقية ) قرأ ببلده وبطرابلس واستقر بدمشق مدرساً إلى أن توفي . له كتب ، منها « شرحان لمنهاج العابدين للغزالي » كبير وصغير ، و « بغية الطالبين » اختصار

(١) الضوء اللامع ٨ : ١٠١ .

مشيخة دار الحديث الأشرفية ( سنة ٨٣٧ ) وقتل شهيداً في إحدى قرى دمشق . من كتبه « افتتاح القاري لصحيح البخاري » و « عقود الدرر في علوم الأثر » و « الرد الوافر - ط » في الانتصار لابن تيمية ، و « برد الأكباد عن فقد الأولاد - ط » و « شرح منظومة الاصطلاح - خ » في مصطلح الحديث ، و « بديعة البيان - خ » أرجوزة في التراجم ، على طريقة مبتكرة في تواريخ الوفيات ، و « التبيان - خ » شرحها ، و « السراق والمتكلم فيهم من الرواة - خ » و « كشف القناع عن حال من ادعى الصحبة أوله اتباع - خ » و « الإعلام بما وقع في مشبه الذهبي من الأوهام - خ » رأيت في مجلد واحد مع التبيان ، واستفدت منهما ، و « المولد النبوي » ثلاثة أجزاء ، و « سلوة الكئيب بوفاة الحبيب - خ » في خزانة الرباط ( ٢٦٩٤ كتابي ) و « مختصر إعراب القرآن ، للسفاسي - خ » النصف الثاني منه ، في الظاهرية بدمشق ، و « ريع الفرع ، في شرح حديث أم زرع - خ » رسالة في خزانة الرباط ( ٢١٢٤ كتابي )<sup>(١)</sup> .

(١) لحظ الألفاظ ٣١٧ وشذرات الذهب ٧ : ٢٤٣ والفضء اللامع ٨ : ١٠٣ ، و ( 76 ) 2:92 Brock. S. 2:83 واليدر الطالع ٢ : ١٩٨ والدرر الكامنة ٣ : ٣٩٧ وهو فيه « محمد بن بهادر بن عبد الله » والنعمي ١ : ٤١ وهو فيه « محمد بن أبي بكر بن عبد الله » وكذا في فهرس الفهارس ٢ : ٨٧ ومثله في جلاء العينين ٢٥ وكله خطأ ، صوابه « محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد » كما هو بخطه في طرة كتابه التبيان لبديعة البيان .

في شرح التنبيه « أربعة وعشرون مجلداً ، و « بغية الناسك » في الناسك<sup>(١)</sup> .

محمد بن عبدالله ( الزركشي ) = محمد بن بهادر ٧٩٤

### مُلاً مسكين

( ٠٠٠ - بعد ٨١١هـ = ٠٠٠ - بعد

( ١٤٠٨م )

محمد بن عبدالله الهروي ، معين الدين المعروف بملاً مسكين : فقيه من علماء الحنفية . من أهل هراة . سكن سمرقند ، وبهذه صنف كتابه « شرح كنز الدقائق - ط » في الفقه ، وفرغ من تأليفه سنة ٨١١ وله « بحر الدرر » في التفسير ، و « روضة الجنة » في تاريخ هراة<sup>(٢)</sup> .

### الجرواني

( ٠٠٠ - ٨١٣هـ = ٠٠٠ - ١٤١٠م )

محمد بن عبدالله بن عبد المنعم ، أبو عبدالله الحسني الجرواني : فقيه شافعي ، نسبته إلى جروان ( بثلاث فتحات ) قرب طنطا . أقام بالقاهرة وكان مجاوراً بمكة سنة ٧٨٨ له كتب ، منها « المواهب الإلهية والقواعد المالكية - خ » في شسترتي ( ٣٤٠١ ) ألفه بمكة ، و « الأسئلة القادحة والأجوبة الواضحة » في فروع الفقه ، و « الكوكب المشرق فيما يحتاج إليه الموثق - خ » في دار الكتب<sup>(٣)</sup> .

### ابن ناصر الدين

( ٧٧٧ - ٨٤٢هـ = ١٣٧٥ - ١٤٣٨م )

محمد بن عبدالله ( أبي بكر ) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي ، شمس الدين ، الشهير بابن ناصر الدين : حافظ للحديث ، مؤرخ . أصله من حماة . ولد في دمشق ، وولي

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢١٨ وشذرات الذهب ٦ : ٣٢٥  
(٢) معجم المطبوعات ١٧٩٥ وكشف الظنون ١٥١٥ وفيه وفاته ( مقحمة من الناشر ) سنة ٩٥٤ وعنه هدية العارفين ٢ : ٢٤٢ وبمض التأخرين .  
(٣) الضوء ٧ : ١٣٠ و ٨ : ٩٩ ودار الكتب ١ : ٥٣٦ وهديّة ٢ : ١٧٢ .



## المكناسي

(٨٣٩ - ٩١٧ هـ = ١٤٣٥ - ١٥١١ م)

محمد بن عبد الله بن محمد اليفرني المكناسي : فقيه مالكي ، من قضاة فاس . له « التنبية والإعلام » ، في مجالس القضاة والحكام - ط <sup>(١)</sup> .

## ابن ظهيرة

(١٥٥٣ - ٩٦٠ هـ = ١٥٥٣ م)

محمد (جار الله) ابن عبد الله ، كمال الدين ابن ظهيرة المخزومي القرشي : فقيه حنفي . كان مجاوراً بمكة . وصنف « الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف - خ » في طوبقو ، و « فتاوى ابن ظهيرة - خ » في بغداد <sup>(٢)</sup> .

## الزُمُورِي

(٩٧٧ - ١٥٧٠ هـ = ١٥٧٠ م)

محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو عبد الله الزُمُورِي : فلكي مغربي من أهل فاس ، وبها وفاته . له « أرجوزة في وصف المنازل - خ » في خزنة الرباط (٩٧٠ د) ومشروحة (١٥٩٦ د) و « بهجة الناظرين وأنس العارفين - خ » مبدور الآخر ، في الرباط (١٣٤٣ د) <sup>(٣)</sup> .

## الشَّنْشُورِي

(٨٨٨ - ٩٨٣ هـ = ١٤٨٣ - ١٥٧٦ م) .

محمد بن عبد الله بن علي الشنشوري : فقيه شافعي مصري . له مؤلفات في « الفرائض » وغيرها . نسبته إلى « شنشور » من قرى المتوفية بمصر . وكانت إقامته بالقاهرة <sup>(٤)</sup> .

(١) جذوة الاقتباس ١٥١ وفهرس المؤلفين ٢٥٣ .

(٢) طوبقو ٣ : ٤٤٣ والكشاف لطلس ٧١ .

(٣) مخطوطات الرباط ٢ : ٢٩٤ والمخطوطات المصورة ٢ القسم الرابع ٦٩ .

(٤) شذرات الذهب ٨ : ٣٩٥ وهو فيه من وفيات سنة ٩٨١ « تقريباً » مع أنه نقل عن الكواكب السائرة أن ابنه « عبد الله بن محمد الشنشوري » قال : توفي والدي في ذي الحجة سنة ٩٨٣ .

وحصع ما يجوزني وعنى روايته من مقرو ومنوع وطم دنة  
مقدروايتي كك عن منابخي الذين اهورلهم وانخذت عنهم  
ومولدي نقرنا في سنة ثمان وثمانين وثمانين بشروطه عزراهم  
واسدواي بمقظه وتحفظه انه على مايتقدروا بالاحابة  
جدير قاله وكما هو عهد الامام المنصور في الفقه لطولهم  
والسابع سابع دي القعدة سنة احدى وثمانين وثمانين وثمانين  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

محمد بن عبد الله بن علي الشنشوري

عن مخطوطة « إجازات وأسناد » في دار الخطيب ، بالقدس . وفي معهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

## المُتَوَكِّل السَّعْدِي

(١٥٧٨ - ١٠٠٠ هـ = ١٥٧٨ م)

وحشي تبناً وطيف به في مراکش وغيرها . ولهذا تلقبه العامة في المغرب بالمسلوخ . وقال مؤرخوه : كان متكبراً تبنهاً عسوفاً على الرعية ، وله علم بالفقه والأدب . صنف كتاب « الفتوحات الإلهية في أحاديث خير البرية - خ » في المخطوطات المصورة <sup>(١)</sup> .

## الخطيب التمرتاشي

(٩٣٩ - ١٠٠٤ هـ = ١٥٣٢ - ١٥٩٦ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد ، الخطيب العمري التمرتاشي الغزي الحنفي ، شمس الدين : شيخ الحنفية في عصره . من أهل غزة ، مولده ووفاته فيها . من كتبه « تنوير الأبصار - ط » فقه ، و « منح الغفار - خ » شرح تنوير الأبصار ، و « مسعف الحكام

(١) نزهة الحادي ٥٧ - ٧٦ والاستقصا ٣ : ٢٧ - ٣٨ وجذوة الاقتباس ١٣٢ والمخطوطات المصورة ١ : ٩٠ رقم ٣٤٥ وإيضاح المكون ٢ : ١٧٧ والإعلام بمن حل مراکش ٤ : ١٧٦ - ١٩٠ وفيه الكلام على وقعة وادي المخازن . وانظر الدرة المتحلة - خ . وفي مخطوطة بالأسكوريال ( Cas, 1729 ) الجملة الآتية : « خلع السلطان أبو عبد الله مولانا محمد الشريف الحنفي ولد السلطان مولانا عبد الله ، من سلطانه ، بالسوس الأدنى والأقصى في جمادى الأولى لعام ٩٨٤ وبويع بعده عمه الإمام الملك السلطان مولانا عبد الملك ابن مولانا محمد الشريف أيده الله » ( انظر مخطوطات الأسكوريال الرقم ١٧٣٤ ) .

بالإلحاد ، على عاداتهم فيمن خالف أساليبهم  
في البحث <sup>(١)</sup> .

### السُّوسِي

(٠٠٠ - ١٠٧٩ هـ = ١٧٦٥ - ٠٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن سعيد ، أبو عبد الله  
السوسي : من كبار المتصوفين في المغرب .  
من أهل مراکش ، أصله من السوس ،  
ومولده بها . كانت له معرفة بالفقه والحديث  
وانقطع الى الزهد وتلاوة القرآن . وكثر  
تلاميذه . وجاور بالحرمين وتوفي بمكة .  
وفي سيرته وأخبار مريديه ومعاصريه ،  
صنف أحمد بن محمد الولايلي كتاب  
« مباحث الأنوار في أخبار بعض الأخبار  
- خ » في خزنة محمد إبراهيم الكتاني  
بالرباط <sup>(٢)</sup> .

### مَحْمَد السِّمْلَالِي

(١٠٣٦ - ١٠٨٢ هـ = ١٦٢٦ - ١٦٧١ م)

مَحْمَد (بالفتح) بن عبد الله بن  
يعقوب السملالي ، من جزولة : فقيه  
مالكي ، من أهل « تازموت » في سوس ،  
بالمغرب . أخذ عن أبيه وأخيه بيورك  
(انظر ترجمتهما) وولي قضاء الجماعة  
في جزولة قبيل وفاته . وكانت له معرفة  
بالعلاج . من كتبه « مجموعة فتاويه - خ »  
و « الرقي والعلاجات - خ » <sup>(٣)</sup> .

### الخرّاشي

(١٠١٠ - ١١٠١ هـ = ١٦٠١ - ١٦٩٠ م)

محمد بن عبد الله الخرّاشي المالكي

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٨ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٢  
و ٥٥٠ والدلهوي في مجلة المنهل ٧ : ٤٤٢ و ٤٤٣  
وخزانة الأوقاف ٢٢٠ ووردت نسبه في طبعتي كتابه  
« رحلة الشتاء والصيف » بلفظ « الموسوي » ووقعت لي  
مخطوطة منه ، بخط يوسف بن محمد ، ابن الوكيل ،  
واسم المؤلف في طرتها « محمد بن عبد الله الحسيني  
المولوي » ولا تخفى سهولة تصحيح المولوي بالموسوي .  
(٢) نشر الثاني ١ : ٢٦٩ والإعلام بمن حل مراکش ٤ :  
٣٠٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢١٨ الطبعة الثانية .  
(٣) المعسول ٥ : ٤٨ وسوس العالمة ١٨٤ وطبقات  
الحضيكبي ٢٢١ من مخطوطتي .

### الكوكباني

(٩٣٠ - ١٠١٠ هـ = ١٥٢٤ - ١٦٠١ م)

محمد بن عبد الله ابن الإمام شرف  
الدين الكوكباني : شاعر غزل ، من بيت  
مجد وإمامة في كوكبان (باليمن) أورد  
المحيي نموذجاً حسناً من شعره . له « نظم  
كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب » و « نظم نظام العريب  
في لغة الأعراب » و « ديوان شعر - خ »  
جمعه السيد عيسى بن لطف الله <sup>(١)</sup> .

### الشَّريف محمَّد

(٠٠٠ - ١٠٤١ هـ = ١٦٣٢ - ٠٠٠ م)

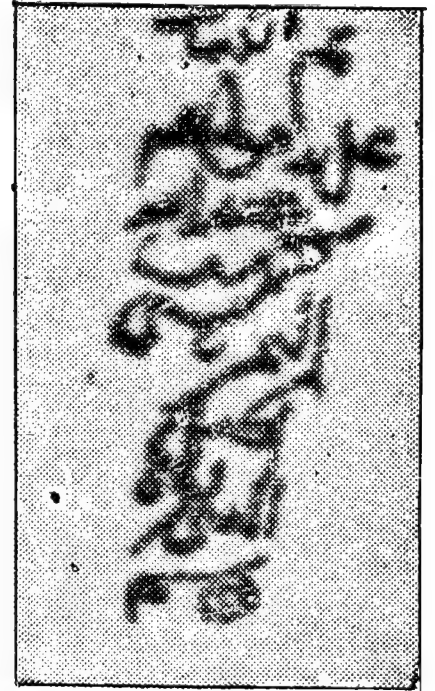
محمد بن عبد الله بن الحسن بن أبي  
نمي : ممن ولي إمرة مكة . كان يوصف  
بالشجاعة . ولي سنة ١٠٤١ واستمر نحو  
سبعة أشهر ، وقتل في وقعة له مع الشريف  
« نامي بن عبد المطلب » <sup>(٢)</sup> .

### محمَّد كَبِيرِي

(١٠١٢ - ١٠٧٠ هـ = ١٦٠٣ - ١٦٦٠ م)

محمد بن عبد الله بن محمد ، من  
أحفاد شرف الدين بن يحيى الحمزي  
الحسيني المولوي ، ويعرف بمحمد كبيريت :  
أديب ، مولده ووفاته في المدينة . قام  
برحلة إلى الروم (تركيا) سنة ١٠٣٩ هـ ،  
وألّف فيها « رحلة الشتاء والصيف - ط »  
وزار دمشق والقاهرة . ومن كتبه « الجواهر  
الثمينية في محاسن المدينة - خ » و « حاطب  
ليل » كبير جداً ، و « نصر من الله وفتح  
قريب - ط » فيه تراجم بعض فضلاء  
المدينة ، و « الزنبيل » اختصر به الكشكول  
للعاملي ، و « العقود الفاخرة في أخبار  
الدنيا والآخرة » و « بسط المقال في  
القبيل والقال » ووصمه بعض معاصريه

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٠ وروح الروح - خ . الجزء  
الثاني . وفي البدر الطالع ٢ : ١٩٤ - ١٩٦ « أرخ  
السيد عيسى بن لطف الله موته سنة ١٠١٦ » . وفي  
Brock. 2:524 (399) « وفاته سنة ١٠١١ » .  
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٧ وخلاصة الكلام ٧٢ و ٧٣ .



محمد بن عبد الله ، الخطيب التمرناشي  
نهاية كتابه « الوصول إلى قواعد الأصول » بخطه ، في دار  
الكتب المصرية « ٣٩ م . أصول الفقه » .

على الأحكام » و « الوصول إلى قواعد  
الأصول - خ » و « معين المفتي على جواب  
المستفتي - خ » و « الفتاوى - خ » و « إعانة  
الحقير - خ » فقه ، و « مواهب المنان -  
خ » فقه ، و « عقد الجواهر النيرات -  
خ » في فضائل الصحابة العشرة ، ورسائل  
كثيرة منها رسالة في « النقود » <sup>(١)</sup> .

### العِيدَرُوس

(٩٣٥ - ١٠٠٥ هـ = ١٥٢٨ - ١٥٩٦ م)

محمد بن عبد الله بن شيخ ،  
العيدرُوس : زاهد ، حضرمي . من أهل  
« تريم » كان معظماً عند الملوك والأمراء ،  
صالحاً فاضلاً . له « إيضاح أسرار علوم  
المقربين - ط » <sup>(٢)</sup> .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ١٨ وديوان الإسلام - خ .  
Brock. S. 2:427 والصادقية : الرابع من الزيتونة  
١٨٦ و ٢٤٦ و ٢٥٣ Princeton 522 .  
(٢) جامع كرامات الأولياء ٢ : ٣٥٠ وفيه فصول من  
كتابه . وخلاصة الأثر ٤ : ٢٠ .

## القَيْصَرِي

(٠٠٠ - ١١٨٨ هـ = ١٧٧٤ م)

محمد بن عبد الله الصديقي القيصري :  
فقيه أصولي . له « حاشية على المقدمات  
الأربع من كتاب التوضيح - خ » بجامعة  
الرياض ( ٢١٩١ م / ٢ ) في أصول  
الفقه (١) .

## المَوْلَى مُحَمَّدٌ

(١١٣٤ - ١٢٠٤ هـ = ١٧٢١ - ١٧٩٠ م)

محمد ( المتوكل على الله ، المعتصم  
بالله ) بن عبد الله بن إسماعيل بن الشريف  
الحسني ، المالكلي مذهباً الحنبلي اعتقاداً :  
من ملوك الدولة السجلماسية العلوية  
بالمغرب ، ومن خيار رجالها . وهو أول  
من اتخذ منهم « مراکش » عاصمة له ،  
وكان في أيام أبيه أميراً عليها ، وأصلح  
كثيراً من مبانها . وبويع بها بعد وفاة  
أبيه ( سنة ١١٧١ هـ ) وكانت الدولة في  
اضطراب ، فقام بالأعباء . ونهض لزيارة  
فاس ومكناسة وتطوان وطنجة وسبتة وسلا  
ورباط الفتح ، ففتقد أحوالها وبني فيها  
أبراجاً ، وأمر بصنع بعض السفن ، وعاد  
إلى مراکش . ثم قام برحلة أخرى إلى  
الصحراء ( ١١٧٥ ) فأخضع الممتنعين من  
القبائل ، وعاد . وبني مدينة « الصويرة » .  
وكان مولعاً بالجهاد في البحر ، فاتخذ  
« قراصين » حربية . وفي أيامه هاجم  
الفرنسيس ثغر « سلا » و « العرائش »  
( سنة ١١٧٨ ) وارتدوا عنهما ، فقوّاهما  
محمد . وغزا « الجديدة » فأنقذها من  
أيدي البرتغال ( سنة ١١٨٢ ) وجعل في  
كل ثغر حامية قوية من رجال البحرية  
والمدفعية . وعمل لإصلاح ما أفسدته  
الحوادث في الدولة ، فبنى مدناً ومساجد  
ومدارس وأنشأ مجموعة كبيرة من المراكب  
الحرية البحرية ، وأنفق أموالاً طائلة  
على فكك أسرى المسلمين من أيدي  
الإفرنج ، وقد بلغ عددهم ٤٨٠٠٠ أسير

(١) جامعة الرياض ٦ : ١٤٧ .

المدني الخليفتي : خطيب حنفي . من أهل  
المدينة المنورة . وبها وفاته . له كتب ،  
منها « نتيجة الفكر في خبر مدينة سيد  
البشر - خ » في دار الكتب (١) .

## مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(٠٠٠ - ١١٦٩ هـ = ١٧٥٥ م)

محمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد بن  
محسن الحسني : ممن ولي إمرة مكة . خلف  
أباه عليها ، بعد وفاته ، سنة ١١٤٣ وافتلح  
مع عمه مسعود بن سعيد ( سنة ١١٤٥ )  
ونازعه الأشراف ، فقاتلهم ، فانزعز الإمارة  
منه عمه مسعود في السنة نفسها ، فجمع  
محمد جموعاً وثارت الفتنة ، فتغلب  
على عمه سنة ١١٤٦ وتولى الإمارة ثانية ،  
فانتقض عليه عمه بجمع كبير . ونشب  
بينهما قتال شديد ، ظفر به مسعود .  
وخرج محمد متقللاً في البادية إلى أن  
توسط بينهما أقاربهما ، فأذن له مسعود  
بسكنى مكة ، فعاد إليها سنة ١١٥١ وأقام  
خاضعاً لعمه إلى أن توفي (٢) .

## الخَلِيفَتِي

(٠٠٠ - بعد ١١٧١ هـ = ٠٠٠ - بعد

( ١٧٥٨ م )

محمد بن عبد الله الخليفتي العباسي ،  
زين العابدين : فاضل . من فقهاء الحنفية .  
من أهل المدينة . له « نتيجة الفكر في أخبار  
مدينة سيد البشر - خ » فرغ من تأليفه سنة  
١١٧١ هـ (٣) .

(١) سلك الدرر ٤ : ٥٩ وهدية ٢ : ٣١٥ وإيضاح  
المكون ٢ : ٦٢٣ وفيه : فرغ من تأليفه سنة ١١٧٦ ؟  
ودار الكتب ٥ : ٣٨٣ وفيه أنه فرغ منه سنة ١١٧١ ؟  
(٢) الجداول المرضية ١٦٠ وفيه : اشتهر على الألسنة اسم  
أبيه « عبد الله » بكسر الدال وترقيق اللام . وخلاصة  
الكلام ١٨٤ و ١٨٨ و ١٩٦ .  
(٣) دار الكتب ٥ : ٣٨٣ وإيضاح المكون ٢ : ٦٢٣  
و Brock. 2:503 (384), S. 2:517 . وسلك  
الدرر ٤ : ٥٩ وفيه : وفاته بالمدينة المنورة سنة ١١٣٠ ؟  
يقول المشرف : يلاحظ أن « الخلفيتي » السابقة  
ترجمته ( وفاته ١١٣٠ ) ليس غير هذا « الخلفيتي » .  
وكرره المؤلف - رحمه الله - لاختلاف المراجع التي  
أخذ عنها .

أبو عبد الله : أول من تولى مشيخة الأزهر .  
نسبته إلى قرية يقال لها أبو خراش ( من  
البحيرة ، بمصر ) كان فقيهاً فاضلاً ورعاً .  
أقام وتوفي بالقاهرة . من كتبه « الشرح  
الكبير على متن خليل - ط » في فقه  
المالكية ، و « منتهى الرغبة في حل ألفاظ  
النخبة - خ » لابن حجر ، في المصطلح ،  
ونسخته في التيمورية ، و « الشرح الصغير  
- خ » في الزيتونة ، على متن خليل أيضاً ،  
و « الفرائد السنية شرح المقدمة السنوسية -  
خ » في التوحيد (١) .

## ابن المؤيد

(٠٠٠ - ١١١٤ هـ = ١٧٠٢ م)

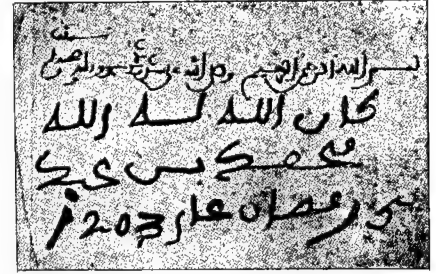
محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين ،  
ابن المؤيد : عالم بالأنساب . زيدي يمني ،  
يقال له أبو علامة . له « روضة الألباب  
وتحفة الأحباب ونخبة الأحساب لمعرفة  
الأنساب - خ » في دار الكتب ( ٩٤٥ )  
تاريخ ) و « تحفة الزمن فيما جرى من  
النكت في اليمن - خ » في المتحف  
البريطاني ( الرقم ٣٧٩٠ ) ١٩٠ ورقة ،  
و « التحفة العنبرية في المجددين من أبناء  
خير البرية - خ » أربعة أجزاء ، في مكتبة  
حجة ( باليمن ) (٢) .

## الخَلِيفَتِي

(٠٠٠ - ١١٣٠ هـ = ١٧١٨ م)

محمد بن عبد الله العباسي زين العابدين  
(١) تاريخ الأزهر ١٢٤ وهو فيه « الخرخشي » والتيمورية  
٣ : ٨٧ وسلك الدرر ٤ : ٦٢ وعرفه بالخرخشي ،  
كما في التاج ٤ : ٣٠٥ وصفوة ما انتشر ٢٠٥ وفيه :  
وفاته سنة ١١٠٢ هـ . وفي الزيتونة ٤ : ٣١٦ ، ٣١٩  
« الخرخشي » بفتحين كما هو بخطه . وفي مناقب  
الحضيكي ٢ : ٧٧ « الخرخشي » بكسر الخاء ، نسبة إلى  
خرشة ، من قرى مصر . وسماه « محمد بن محمد » وعبارة  
التاج ٤ : ٣٠٥ وأبو خراش ، كسحاب ، قرية بالبحيرة من  
أعمال مصر ، منها من المتأخرين شيخ مشايخنا أبو  
عبد الله الخرخشي « قلت : التاج ، في هذا وأمثاله ثقة  
إلا عند تعارضه مع الخط . ولتراجع مخطوطة  
الزيتونة ٢ .  
(٢) مراجع تاريخ اليمن ٩٣ وعنه أخذت وفاته . وهدية  
٢ : ٢٧٣ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم  
الرابع ٢١٣ .





محمد « المعتصم بالله » بن عبد الله الحسني  
ويقرأ ، بعد سطر البسملة : « محمد بن عبد الله كان الله له  
٥ رمضان عام ١٢٠٣ » عن الدرر الفاخرة ، أمام ص ٥٢ .

فأطلقوا جميعاً . وهابته ملوك الإفرنج ، فوفدت عليه رسلهم بالهدايا . وحفظت معاهدته مع أميركا ( سنة ١٢٠٠ هـ ) وازدهر المغرب في أيامه ، وراجت بضاعة العلم ، فكان يجمع العلماء والفقهاء ويذاكرهم . وألف تأليف بإعانة بعض الفقهاء ، منها كتاب « مساند الأئمة الأربعة - ط » في مجلد ضخيم ، و « الفتوحات الإلهية في أحاديث خير البرية - ط » و « مواهب المنان » في التعليم ، و « الإكسير في افتداء الأسير » رحلة له ، و « الفتوحات الإلهية الصغرى - خ » ورأيت مما نسب إليه « طبق الإرباط فيما اقتطفناه من مسانيد الأئمة وكتب مشاهير المالكية - خ » نسخة سلطانية في القرويين ( الرقم ٧٤٦/٤٠ ) و « الفتح الرباني فيما اقتطفناه من مسانيد الأئمة وفقه الإمام الحطاب والشيخ ابن أبي زيد القيرواني - خ » في الرباط ( ٧٧٦ ك ) و « الجامع الصحيح الأسانيد المستخرج من ستة مسانيد - خ » أربعة مجلدات ، في الرباط ( ٧٧٢ جلاوي ) وعصاه ابن له يدعى « يزيد » فخرج من مراكش لإحضاره أو لمعاقبته ، فرض في الطريق ، وتوفي بالقرب من رباط الفتح . ومولده بمكناسة الزيتون (١) .

### ابن فيروز

( ١١٤٢ - ١٢١٦ هـ = ١٧٢٩ - ١٨٠١ م )

محمد بن عبد الله بن محمد بن فيروز التميمي الأحسايني : فقيه حنبلي ، من أهل الأحساء . ولد فيها ، وكف بصره في الثالثة من عمره . وكثر تلاميذه ومريدوه . وانتقد دعوة الشيخ محمد بن الوهاب ، فلما عظم أمرها رحل إلى البصرة ، فتوفي فيها . له أراجيز وتصانيف ليست على قدر علمه (١) .

### الشَّاوي

( ١٢١٧ - ١٢١٧ هـ = ١٨٠٢ - ١٨٠٢ م )

محمد بن عبد الله بن شاوي الحميري : من أمراء بادية العراق . كان داهية عاقلاً فصيحاً . انتدبه سليمان باشا ( والي بغداد ) سنة ١٢١٣ هـ . للسير في حملة بقيادة « الكتخدا » علي باشا ، لمحاربة الأمير « سعود بن عبد العزيز » في الأحساء ، وانتهت الحملة بصلح موقت بين سعود والكتخدا . وأرسله سليمان باشا أيضاً في سفارة إلى الدرعية ( مقر آل سعود ) بنجد ، وبعد عودته اتهمه الترك بالليل إلى « الوهابيين » وبأنهم « أغووه » . ويقول كاتب فرنسي كان معاصراً للحوادث : إن آل سعود استمالوا الشاوي بكثير من الهدايا حتى تخلى هذا عن صلته بباشا بغداد ، وأصبح وسيطاً في الإصلاح بينه وبينهم . وآلت ولاية بغداد إلى الكتخدا علي باشا ، بعد وفاة سليمان باشا ، فأمر بختق الشاوي ومعه أخ له اسمه عبد العزيز ، فختقا ودفنا بقرب الموصل . قال ابن سند : كان محمد في أيامه من ملوك العرب وأهل النجابة والمروءة والنخوة ،

أمضى عمره وهو جليس الملوك ( يريد الأمراء والوزراء ) ونديعهم وسفيرهم وأمينهم ومستشارهم بحيث يضرب به المثل في اللطافة والأدب وطلاقة اللسان وبداهة الجواب ، وكان يشارك العلماء في كل فن (١) .

### الخاني

( ١٢١٣ - ١٢٧٩ هـ = ١٧٩٨ - ١٨٦٢ م )

محمد بن عبد الله بن مصطفى الخاني : فاضل متصوف . ولد في خان شيخون ( بين حماة وحلب ) ونشأ بحماة . وانتقل إلى دمشق سنة ١٢٤١ فاستقر ، وتوفي بها . له « البهجة السنية في آداب الطريقة النقشبندية - ط » و « السعادة الأبدية فيما جاء به النقشبندية - ط » (٢) .

### محمد باسودان

( ١٢٠٦ - ١٢٨١ هـ = ١٧٩١ - ١٨٦٥ م )

محمد بن عبد الله بن أحمد باسودان : فقيه شافعي ، من أهل حضرموت . يرفع نسبه إلى المقداد بن الأسود الكندي . ولد ومات بالخيرية ( من بلاد حضرموت ) من كتبه « تقرير المباحث في إرث الوارث » و « المقصود بطلب تعريف العقود » (٣) .

### محمد تلو

( ١٢٨٢ - ١٢٨٢ هـ = ١٨٦٥ - ١٨٦٥ م )

محمد بن عبد الله بن عمر تلو : فاضل دمشقي حنفي . له « قصة المولد النبوي » ورسالة في « الرد على من أنكر على خالد النقشبندي » ورسائل أخرى (٤) .

(١) مطالع السعود بأخبار الوالي داود ٩ و ٣٠ وسياك العنبد لابن سند ٨٢، Histoire des Wahabis، 25 .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٢٠١ وروض البشر ٢٠٩ والكنانة ٧ : ٦٩٥ و Brock. S. 2: 774 عن معجم المطبوعات ٨١٧ .

(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٩٦ .

(٤) منتخبات التواريخ ٦٨٦ وروض البشر ٢٠٧ .

السامي ٤ : ١٢٦ ودار الكتب ١ : ١٣٤ ونشرة دار الكتب ١ : ٢٥ ومجلة تطوان العدد ٣ : ص ٢١٣ والإعلام بمن حل مراكش ٥ : ١٠٩ والجيش العرمم : المجلد الأول . وإتحاف أعلام الناس ( ٣ : ٢٧٥ ) وفيه ، من مقدمة ظهور : من أمير المؤمنين عبد الله المتوكل على الله ، المعتصم بالله ، محمد الخ « فكلاهما لقب له . (١) السحب الوابلة - خ .

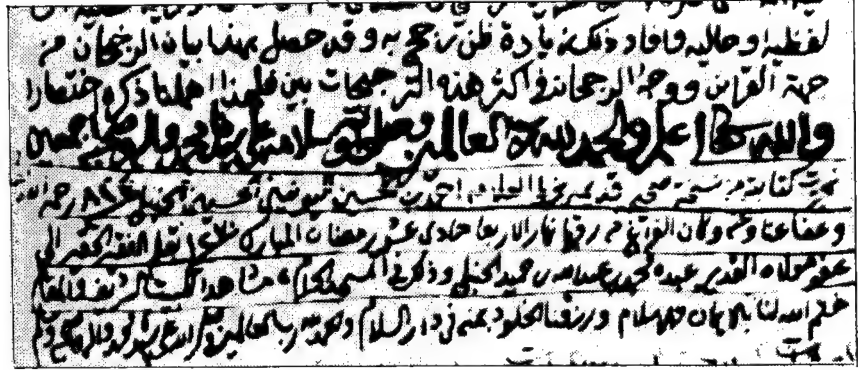
(١) الاستقصا ٤ : ٩١-١٢٢ والدرر الفاخرة ٥٥ و Brock. S. 2: 692 وإتحاف أعلام الناس ٣ : ١٤٨ ومجلة المشرق ٤١ - ٤٦٠ والفتوحات الإلهية : مقدمته ، من إنشاء الفقيه السيد المدني بن الحسين . والفكر



## البارحة لمورد الخدصادنت وحيان بعد النعمة سقا في

محمد بن عبد الله القاضي

عن ديوان النبط ٢ : هـ . والبيت من نظمه ، بخطه . ويقرأ أوله : البارحة ، لمورد الخد الخ .



محمد بن عبد الله ، ابن حميد

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « البليل في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل » لسليمان بن عبد القوي .  
منها نسخة مصورة في المكتبة السعودية « ٨٦/٩٣ » في الرياض .

## محمد القاضي

(١٢٢٤ - ١٢٨٥ هـ = ١٨٠٩ - ١٨٦٨ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم التميمي ، المعروف بالقاضي : من أكبر شعراء النبط (وهو كالزجل) بنجد . مولده ووفاته في « عنيزة » بالقصيم . تفقه وتأدب بها . له « ديوان - خ » أورد صاحب « ديوان النبط » مختارات منه في ١٣٣ صفحة (١) .

## ابن خليفة

(١٢٩٣ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٧٦ - ١٨٨٣ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد ، من آل خليفة : أمير ، ممن حكموا جزيرة البحرين . كانت إمارتها لأبيه « عبد الله » وانترعها منه محمد بن خليفة (سنة ١٢٥٨ هـ) وقامت الفتنة بين البيتين ، من آل خليفة ، إلى أن ظفر أنصار عبد الله (سنة ١٢٨٦) وتولى صاحب الترجمة الإمارة نحو ثلاثة أشهر . وتدخل البريطانيون في الأمر ، فخلعوه ، وولوا عيسى بن علي بن خليفة ، فخشى محمد أن يفتك به عيسى ، فلجأ إلى القنصل البريطاني ، فحملة في بارجة

(١) التحفة النهائية ١٢١ .

(٢) السحب الوابلة - خ . و Brock. S. 2:812

وفهرس الفهارس ١ : ٣٩٢ وسماه « محمد بن حميد »

وعلق الشيخ عبد الله البسام ، على نسبة صاحب الترجمة

الى عامر بن صعصعة ، بأن هذا بعيد جداً ثم قال : والمذكور

(١) ديوان النبط ٢ : ٢ - ١٣٥ .

## الصفار

(١٢٩٨ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٨١ - ١٨٨٣ م)

محمد بن عبد الله الصفار : وزير مغربي من العلماء . من أهل تطوان . ولي وزارة الشكايات أولاً ثم الصدارة نحو ثلاثين سنة . وتوفي بدار « ولد زيد وح » ببلاد تادلة ودفن في مراکش . له مختصر في « قبلة مساجد المغرب - خ » . قال ابن سودة : عندي (١) .

## الإلغي

(١٢٦٥ - ١٣٠٣ هـ = ١٨٤٩ - ١٨٨٦ م)

محمد بن عبد الله بن صالح الإلغي : أول من نشر التعليم الحديث في بلدة « إلغ » بسوس . تعلم في تنكرت وعاد الى إلغ (١٢٩١) فحول مسجدتها الى مدرسة وزاد فيه بعض الأبنية . وحلت مجاعة في « إلغ » فكان تلاميذه ضيوفاً عنده بضع سنوات . واستعان ببعض أصدقائه على الاستمرار في التدريس وإدارة المدرسة وتوفي في رحلة الى مراکش ، بقرية من أحواز « تامصلوحت » ونقل الى بلده فدفن فيها . له نظم وفتاوى ، جمع المختار السوسي كثيراً منها في كتابه « جوف الفرا - خ » في مكتبته بالرباط (٢) .

## الهادي

(١٢٣٥ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٠ - ١٨٩٠ م)

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، من نسل يحيى بن حمزة : إمام زيدي يلقب بشرف الدين ، حسيني النسب . أصله من صنعاء ، ومولده بجدة . قام داعياً في جبل الأنهم (باليمن) سنة ١٢٩٥ هـ ، وتلقب بالهادي لدين الله ، وبني حصناً على صعدة سماه « السنارة » وتوفي فيه وحمل إلى « محل المدان »

أن جمعنا أهل بلد عنيزة من قبيلة « سبيع » من بني ثور .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .

(٢) المعسول ١ : ١٦٠ - ١٨٣ .

من جبل الأنهوم فدفن به (١).

بحائل (١).

### ابن الزَّوَّك

(١٢٤١ - ١٣١١ هـ = ١٨٢٦ - ١٨٩٣ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد الحسيني الزَّوَّك الحُدَيْدِي : من أفاضل الزيدية . ولد ببندر الحديدة وتولى الفتوى والتدريس في حياة شيوخه . وصنف حواشي على « بهجة المحافل » للعامري ، و « تفسير الجلالين » و « عدة الحصن الحصين » وكانت له معرفة بالتصوف وله نظم وأراجيز . توفي بالزيدية ، شمالي الحديدة وكان بها سكنه . والزَّوَّك لقب أحد جدوده (٢) .

### محمد الرُّشِيد

(١٣١٥ هـ = ١٨٩٧ م - ١٤٠٠ هـ = ١٩٧٩ م)

محمد بن عبد الله بن علي بن رشيد ، من شمر : أكبر أمراء آل رشيد أيام حكمهم في « حائل » وما حولها . كان أبوه عبد الله ( انظر ترجمته ) قد لجأ إلى « آل سعود » وأقامه الأمير فيصل بن تركي ابن سعود أميراً على « حائل » وتوفي بها ( سنة ١٢٦٣ هـ ) وخلفه ابنه « طلال » فتوفي سنة ١٢٨٣ هـ وخلفه أخوه « متعب » فقتله ولداً أخيه ( بندر وبدر ابنا طلال ) سنة ١٢٨٥ هـ وقام محمد ( صاحب الترجمة ) سنة ١٢٨٨ هـ فقتل خمسة من أبناء أخيه « طلال » بينهم بندر وبدر ، وترك سادساً لهم اسمه « نايف » لصغر سنه . وتوطدت له الإمارة . وامتد حكمه إلى أطراف العراق ومشارف الشام ونواحي المدينة واليمامة وما يلي اليمن . وغلب على نجد ، وانهز فرصة الخلاف بين أمراء آل سعود ، فأدخل بلادهم في طاعته . وأمنت المسالك في أيامه . وفكر في إنشاء ميناء بحري لنجد ، فحالت منيته دون ذلك . وتوفي

### محمد المظفر

(١٣٢٢ هـ = ١٩٠٤ م - ١٤٠٠ هـ = ١٩٧٩ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مظفر النجفي ، المعروف بالشيخ محمد المظفر : فقيه إمامي . من أهل النجف . له كتب ، منها « توضيح الكلام في شرح شرائع الإسلام - خ » بخطه ، في مجلدين (١) .

### الجرّداني

(١٣٣١ هـ = ١٩١٣ م - ١٤٠٠ هـ = ١٩٧٩ م)

محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف الجرّداني : فقيه مصري ، من فضلاء الشافعية . من أهل « دمياط » مولداً وسكناً ووفاة . له كتب ، منها « الجواهر اللؤلؤية في شرح الأربعين النووية - ط » و « نيل المرام من أحاديث خير الأنام - ط »

(١) حاضر العالم الإسلامي ٢ : ١٠٤ وقلب جزيرة العرب ٣٤٤ والضياء الشارق لابن سحمان ٥٨ وعقد الدرر ٩٩ ومجلة لغة العرب ٣ : ٢٩٧ وعشائر العراق ١ : ٢١٨ وفيه أن صاحب الترجمة لم يعقب ولداً ، فلما مات خلفه ابن أخيه « عبد العزيز بن متعب » وقتل سنة ١٣٢٤ هـ وخلفه ولده « متعب » فأقام سنة ، وقتله « سلطان ابن حمود بن عبيد بن علي بن رشيد » سنة ١٣٢٤ هـ وطرد سلطان من الإمارة بعد شهر ، وخلفه أخوه « سعود ابن حمود » فأقام عليه « حمود بن سبهان » وأجلس على كرسي الإمارة « سعود بن عبد العزيز بن متعب » سنة ١٣٢٦ هـ وقام على هذا أحد أخواله « سعود السبهان » سنة ١٣٣٢ هـ وقتله ، وتضاءلت إمارة آل رشيد ، ثم كان آخرهم « محمد بن طلال » وعلى يده انقرضت الإمارة وتم استيلاء « آل سعود » عليها في ٢٩ صفر ١٣٤١ هـ ، ١٩٢٢ م . قلت : وفي مذكرات خالد الفرج - خ . تواريخ لوفيات بعض آل رشيد ، وفيها ما يختلف قليلاً عما تقدم هنا ، أذكرها استطراداً لعل فيها ما يفيد : « طلال بن عبد الله بن علي بن رشيد ١٢٨٢ هـ وأخوه متعب ١٢٨٥ هـ وبدر بن طلال بن عبد الله وأخوه بندر ١٢٨٨ هـ ومحمد بن عبد الله بن علي بن رشيد ١٣١٥ هـ وعبد العزيز بن متعب بن عبد الله ١٣٢٤ هـ و سلطان ابن حمود بن عبيد بن علي بن رشيد ١٣٢٥ هـ وأخوه سعود ١٣٢٧ هـ وعبد الله بن طلال بن نايف بن طلال بن عبد الله بن علي بن رشيد ١٣٣٨ هـ وسعود بن عبد العزيز بن متعب ابن عبد الله ١٣٣٨ هـ وعبد الله بن متعب بن عبد العزيز بن متعب ١٣٦٧ هـ » .

(٢) الذريعة ٤ : ٤٩٥ .

و « مصباح الظلام وبهجة الأنام شرح نيل المرام - ط » و « مرشد الأنام الى ما يجب معرفته من العقائد والأحكام - ط » و « فتح العلام ، شرح مرشد الأنام - ط » و « إتحاف الناسك ببيان المناسك - ط » و « البهجة السنية في صحيح حديث خير البرية - خ » و شرحه « النفحة المسكية - خ » رأيتهما في مكتبة معهد دمياط (١) .

### محمد البُوسَيْفِي

(١٣٣٢ هـ = ١٩١٣ م - ١٤٠٠ هـ = ١٩٧٩ م)

محمد بن عبد الله البوسيفي ، من آل أبي سيف : شهيد ، من زعماء المغرب . اشتهر بوقائعه مع الإيطاليين بعد احتلالهم طرابلس الغرب ( سنة ١٩١١ ) وكان شجاعاً مهيباً . استشهد في واقعة « المحروقة » وهي بلدة من أعمال « فزان » بالمغرب (٢) .

### ابن البار

(١٣٣٣ هـ = ١٩١٥ م - ١٤٠٠ هـ = ١٩٧٩ م)

محمد بن عبد الله بن محمد البار : باحث يمني . له كتب ، منها « الدلالات البيئات فيما يلزم لأرباب المقامات - خ » في تاريخ التصوف وأعلامه باليمن . نسخة بخطه ( ٩٥ ورقة ) في مكتبة البار ، بالقرين ، دوعن ( حضرموت ) (٣) .

### محمد السُّوَي

(١٢٦٨ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٢٠ م)

محمد بن عبد الله الطرابيشي الشهير بالسوقي : فاضل ، له إلمام بالأدب . حلبي المولد والوفاة . كان شديد التنديد بالدخان والمدخنين . وألف في ذلك رسالة سماها « تبصرة الإخوان في بيان أضرار التبغ المشهور بالدخان - ط » في ٤٠

(١) الجواهر اللؤلؤية ٣١١ ومعجم المطبوعات ٦٨٥ وفهرس الأزهرية ١ : ٦٠٩ ، ٦٣٨ قلت : عرفت

وفاته من قِـم المكتبة بدمياط .

(٢) جهاد الأبطال ١٢١ و ١٣٢ .

مراجع تاريخ اليمن ١٤٣ .

(١) بلوغ المرام ٧٩ .

(٢) أئمة اليمن ، سيرة المنصور ١٤٣ .

صفحة ، ومنظومة سماها « عقود الجواهر الحسان في بيان حرمة التبغ المشهور بالدخان - ط » في كراسة ، و « الإيضاح والتبيين في حرمة التدخين - خ » منظومة (١) .

### العوني

(١٣٤٢ هـ = ١٩٢٣ م)

محمد بن عبدالله العوني : من أشهر ناظمي شعر النبط ( العامي ) في نجد . ولد في بريدة ( بالقصيم ) ونعته صاحب « ديوان النبط » بشاعر الحرب والسياسة اللسن المهيج المتقلب ، وقال : « نشأ في عهد احتراب أبناء الإمام فيصل فيما بينهم حتى اهتبل محمد بن عبدالله بن رشيد الفرصة فاستولى على نجد ، وكانت بريدة عاصمة القصيم ، والقصيم محور الدائرة لتلك الحروب ، ففيه كانت وقعة المليدة سنة ١٣٠٨ هـ ، وفيه وقعة البكيرية الفاصلة التي أعادت حكم آل سعود ومهدت للقضاء على حكم الرشيد ، وتخلل هاتين الوقعتين مئات من الوقائع شهدتها العوني وشارك في كثير منها بشعره الذي كان له وقع السيف والمدفع ، وعرف الملك عبد العزيز - ابن سعود - قيمة شعره فغمره بعطاياه . وكان العوني يميل إلى آل أبي الخيل ، وجلا مع بعض أهل القصيم إلى الكويت لما استولى ابن رشيد على بريدة وقبض على آل أبي الخيل . وكان في الكويت سنة ١٣١٧ لما قدم آل أبي الخيل إليها هارين من سجن ابن رشيد . وتردد بين السعدون وابن رشيد ، ثم أقام عند آل رشيد خصوم الملك عبد العزيز آل سعود . ولما دخل الملك عبد العزيز مدينة حائل ، استأمنه العوني ، فعفا عنه ، فأتي الرياض عاصمة نجد ، ولم يكف عن إثارة الفتن وتدمير المؤامرات السياسية ، فقبض عليه وسجن في الأحساء . ثم عُفي عنه وأخرج من السجن ، فلم يعيش طويلاً بعد ذلك » . وفي « ديوان النبط » قصائد عامية للعوني ،

دُونُ بها كثيراً من حوادث أيامه في شبه الجزيرة (١) .

### البدرائي

(١٣٤٧ هـ = ١٩٢٨ م)

محمد بن عبدالله بن إدريس البدرائي : شاعر من أدباء المغرب . وفاته بفاس . له « ديوان شعر » قال ابن سودة : في مجلد (٢) .

### الكويبي

(١٢٩٨ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٨١ - ١٩٤٣ م)

محمد بن عبدالله الكويبي : فاضل باحث ، من أهل « كويسنجق » بالعراق ، وإليها نسبته . وهو من أسرة « جلي زاده » ورث عن أبيه لقب « رئيس العلماء » وانتقل إلى الموصل ، فكان من أعضاء « مجلس الولاية » فيها . ثم من أعضاء « مجلس التأسيس » العراقي ، ببغداد . وانقطع بعد ذلك للتدريس والتأليف . وتوفي في كويسنجق . من كتبه بالعربية « المعقول في علم الأصول » و « القائد في العقائد » و « الإله والطبيعة والعقل والنبوة » و « المعجزات والكرامات » وله تصانيف باللغة الكردية ، منها « ديوان شعره » (٣) .

### ابن عثيمين

(١٢٧٠ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٤٤ م)

محمد بن عبدالله بن عثيمين : شاعر نجدي . من أهل « حوطة تميم » . اشتهر في العصر الأخير بشاعر نجد . ومولده في بلدة السلمية ( من أعمال الخرج ، جنوبي الرياض ) ونشأ بها يتيماً عند أخواله . وتفقّه وتآدب ببلد « العمار » من الأفلاج بنجد . وتنقل بين البحرين وقطر وعمان ، وسكن قَطَر ، وحمل راية صاحبها ( الأمير

قاسم بن ثاني ) في بعض حروبه . واشتغل بتجارة اللؤلؤ . ولما استولى الملك عبد العزيز آل سعود ، على الأحساء ، قصده ابن عثيمين ومدحه ، فلقني منه تكريماً ، فاستقر في الحوطة ( وطن آبائه ) يفد على الملك ، كل عام ، ويعود بعطاياه ، إلى أن توفي . وكان متوسط القامة ، أسمر اللون ، واسع العينين ، مربع الوجه ، خفيف اللحية ، شجاعاً ، فصيحاً . حافظ في ملابسه على زي أهل عمان وقطر ، لإقامته السابقة بينهم . وهو القائل من قصيدة :

« معاهدي ، وليالي العمر مقمرة ،  
قضيت فيها لبانساتي وأوطاري  
مجرّ أذيال غصّات الصبا خرد  
حور المدامع م الأذناس أطهار  
لسمع ملهى ، وللعين الطموح هوى  
فهن لذة أسمع وأبصار »  
والقائل :

« ولما أبوا إلا الشقاق رميتهم  
بأرعن جواس خلال المحارم  
فأضحوا وهم ما بين ثاو مجدل  
وآخر مصفود بسم الأداهم »  
وله « ديوان - ط » جمعه سعد بن رويشد ، وسماه « العقد الثمين » وهو مما نظم بعد عام ١٣٢٠ هـ . أما نظمه فيما قبل بلوغ الخمسين عاماً فلم يظهر منه شيء . ويقال انه أنلف شعره العاطفي قبل وفاته ، مخافة أن يعيبه عليه المترثون (١) .

### أبو النجّاء

(١٣١٥ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٤٩ م)

محمد بن عبدالله أبو النجّاء : فقيه من علماء الأزهر . ولد في قرية « كفر عيسى » من مركز فاقوس ، بمصر . وتخرج بالأزهر ( ١٩٢٥ ) وتدرّج في التعليم ، فكان مدرساً في كلية اللغة العربية منذ إنشائها ( ١٩٣١ ) ثم وكيلاً لكلية اللغة العربية إلى أن

(١) مجلة البعثة : صفر ١٣٧٣ وشعره نجد المعاصرون ٥٨

وفيه مولده سنة ١٢٦٠ هـ = ١٨٤٤ م ، ومقدمة ديوانه .

وجريدة البلاد السعودية ٢٥ صفر ١٣٧٥ .

(١) ديوان النبط ٢ : ٢٧٠ - ٣٥٠ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .

(٣) مشاهير الكرد ٢ : ١٣٥ .

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٦٠٧ .

توفي . له كتاب في « علم أصول الفقه » (١) .

### الخليلي

(١٢٩٩ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٥٤ م)

محمد بن عبد الله بن سعيد بن خلفان ، أبو عبد الله الخروصي الخليلي : من أئمة الإباضية في عُمان . ولد في قرية « سمائل » وتفقه في شرعية عُمان . وانتخب للإمامة سنة ١٣٣٨ هـ (١٩٢٠ م) واستمر إلى أن توفي في « نزوى » عاصمة عمان ، عن نيف وسبعين عاماً . وكان المرجع الأعلى لبلاده في القضاء والإدارة وسياسة الدولة . يرم الأحكام بعد أن ينظر فيها « مجلس الشورى » المؤلف من كبار رجاله . وله في كل يوم مجلس عام في حصن « نزوى » يدخله من شاء من رعاياه لعرض أمورهم عليه وفي أيامه (مطلع سنة ١٣٣٩ هـ) عقدت معاهدة « السيب » بين بعض رجاله والقنصل البريطاني بمسقط ، نائباً عن حكومتها . وأقرها الخليلي باعتبارها استقلالاً تاماً عن سلطة مسقط . وكان شديد الحذر من الأجانب ، يمتنع عن مقابلتهم ما استطاع ، ويحاول جهده الحيلولة بينهم وبين التجول في بلاده . وزحف سنة ١٣٤٤ هـ (١٩٢٥ م) بجيش من بدو عمان وحضرها ، يقصد واحة « البريمي » فوصل إلى مدينة « عبري » ولم يتجاوزها ، لخلاف دبّ في صفوف رجاله ، ولأخبار انتشرت بينهم بأن قبيلة « نعيم » القاطنة في « البريمي » أرسلت تطلب النجدة ، من عبد الله بن جلوي عامل الملك عبد العزيز آل سعود في الأحساء ، ملاً ورجالاً وسلاحاً ، استعداداً للمقاومة . وعاد إلى نزوى ، وأصبحت مدينة « عبري » من ذلك الحين الحدّ الغربي لأراضي الإمامة في عمان . وكان قصباً عادلاً أحبه شعبه وساد الأمن في أيامه . وضعف بصره ، ولازمته حمى « الملاريا » في أعوامه الأخيرة إلى أن

توفي . وحلّقه الإمام « غالب بن علي الهنائي » (١) .

### ابن بليهد

(١٣٠٠ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٥٨ م)

محمد بن عبد الله بن بليهد : من قبيلة بني خالد ، ينتمي إلى قحطان ، وبنو خالد قبائل شتى متحالفة بينها قحطانيون : خير بمسالك قلب الجزيرة العربية ، له نظم قريض وملحون . ولد في « ذات غسل » من قرى « الوشم » بنجد . وتعلم بها القراءة والكتابة وتذوق شعر النبط (الملحون) وشدا به . وأكثر من قراءة كتب الأدب وتتبع أخبار القبائل المعاصرة والغابرة . وعالج نظم « القريض » وتنقل في بوادي شبه الجزيرة غازياً ، وتاجراً ، وجانياً ، ودليلاً ، فاستفاد خبرة بمنزلها وأوديتها وسهولها وجبالها ومناهلها . وصنف « صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار - ط » خمسة أجزاء أقام في مصر نحو عامين للإشراف على طبعه . وقد ملأ معظمه بأخبار وأشعار منقولة مشهورة ، لو أخلاه منها واقتصصر على ما أورده من تحقيق أسماء الأماكن التي تهاً له أن رآها ، وتعين مواقعها ، لكانت قيمة الكتاب العلمية أعظم . وفيه غير القليل من استدراك ما أغفله متقدمو جغرافي العرب كالبركري وياقوت . ولعله اتجه نحو هذا في كتاب آخر له سماه « ما اتفقت أسماؤه واختلفت أنحاؤه - خ » لم يتيسر لي الاطلاع عليه ، أكمله إملاء في الأحساء ، بعد عودته إلى الجزيرة ، وقد أصيب ببعض الشلل في يده ولسانه . وأخرج وهو في مصر طبعة جديدة من كتاب « صفة جزيرة العرب » للهمداني ، ذيلها بتعليقات وفهارس . وجمع شعره العامي والفصيح في ديوان سماه « ابتسامات الأيام - ط » وكان في علمه بمسالك قلب

(١) عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي ٩٧ - ١١٠

ومذكرات المؤلف . ونهضة الأعيان ٣٢٢ - ٤٤٩

وفيه نص معاهدة « السيب » .

الجزيرة ثقة عند كثير من العارفين بها ، إلا أن الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ، وهو من أدرى الناس بتلك البقاع ، كان يتردد في توثيقه . وللشيخ حمد الجاسر ، نقد مطول لصحيح الأخبار ، نشر بعضه في إحدى صحف المملكة وليته يطبع ملحقاً بالكتاب . توفي مستشفياً في لبنان (١) .

### دراز

(١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ - ٠٠٠ م)

محمد بن عبد الله دراز : فقيه متأدب مصري أزهرى . كان من هيئة كبار العلماء بالأزهر ، له كتب ، منها « الدين - ط » دراسة تمهيدية لتاريخ الإسلام (٢) .

### أبا الخيل

(١٣١٠ - ١٣٨١ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٦٢ م)

محمد بن عبد الله بن حسين ، أبا الخيل : فقيه حنبلي من قبيلة عترة . ولد في قرية المريدسية من قرى بريدة بالقصيم وتعلم فيها . وتولى القضاء في عنيزة (١٣٦٠) وفي بريدة (١٣٦٤) وترك القضاء وتوفي بها . له « زوائد الزاد - ط » مجلد كبير في الفقه (٣) .

### العربي

(١٣١٦ - ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٠ م)

محمد عبد الله العربي ، الدكتور : عالم بالحقوق والاقتصاد . مصري . تخرج بكلية الحقوق في القاهرة ، وأحرز شهادته

(١) مذكرات المؤلف . وصحيح الأخبار ٢ : ١٢٣ . وعبد الله بن خميس ، في جريدة البلاد السعودية أول جمادى الثانية ١٣٧٧ قلت : وقرأت في جريدة الندوة بمكة ، في ١٩/١/١٣٧٩ مقالاً عن كتاب لصاحب الترجمة ، باسم « ما تقارب سماعه ، وتباينت أمكنة وبقاعه - خ » عند ابن له في بلدة الدوادمي بين مكة والرياض ، يغلب على ظني انه هو كتابه المذكور في هذه الترجمة باسم « ما اتفقت أسماؤه واختلفت أنحاؤه » .

(٢) الأزهرية ٧ : ٢٤٨ .

(٣) مشاهير علماء نجد ٤٠٧ .

وروايتا « الزباء » و « ليلي العفيفة » كلها لا تزال مخطوطة (١).

### الإسحافي

(١٠٠٠ - ١٠٦٠ هـ = ١٦٥٠ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عبد المعطي بن أبي الفتح ابن أحمد بن عبد المغني الإسحافي المنوفي : مؤرخ ، أديب ، مصري . من أهل منوف ، مولداً ووفاته . له « لطائف أخبار الأول فيمن تصرف بمصر من أرباب الدول - ط » واسمه على النسخة المطبوعة « أخبار الأول » و « الروض الباسم في أخبار من مضى من العوالم - خ » انتهى به إلى سنة ١٠٤٢ هـ ، و « لوامع التنوير في شرح الكوكب المنير » و « دوحة الأزهار - خ » في من ولي الديار المصرية (٢).

### ابن عون

(١٢٠٤ - ١٢٧٤ هـ = ١٧٩٠ - ١٨٥٨ م)

محمد بن عبد المعين بن عون بن محسن : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد ونشأ فيها . وسكن مصر مدة ، فسعى له واليا « محمد علي » لدى الحكومة العثمانية فعين لإمارة مكة (سنة ١٢٤٣ هـ) وعاد إليها فاستمر إلى سنة ١٢٦٧ وعزل ، فتوجه إلى الآستانة فأقام إلى سنة ١٢٧٢ وصدر مرسوم سلطاني بإعادته إلى الإمارة ، فانتقل إليها . واستمر إلى أن توفي فيها .

(١) مقدمة ديوان شعره . والمختب من أدب العرب ١ : ٩٨ وكتاب « في الأدب الحديث » ٢ : ٣٠٥ - ٣٥٣ وفيه : رثاه أكثر من ثلاثين شاعراً وأديباً وجمعت هذه المراثي في عدد خاص أصدرته مجلة الهداية الإسلامية سنة ١٣٥٠ والرسالة ١٥ : ٥٩٣ و ٦٢٤ والمقطم ٢ شعبان ١٣٥٠ وتقويم دار العلوم ٢١١ .

(٢) كشف الظنون ١٥٥٠ والكتبخانة ٧ : ٣٣ وآداب زيدان ٢ : ٣٠١ وفيه : « وفاته سنة ١٠٣٢ هـ » وهو تاريخ انتهت كتابته « أخبار الأول » . وهو في خلاصة الأثر ٢ : ٢٨٩ « عبد الباقي الإسحافي ، توفي سنة نيف و ١٠٦٠ » ومعجم المطبوعات ٤٣١ وفيه : وفاته سنة ١٠٦٠ وهدية العارفين ١ : ٤٩٥ وهو فيه « عبد الباقي ابن محمد بن عبد المعطي » ووفاته سنة ١٠٦٦ و Brock. 2:381 (296), S. 2:407 وفيه : وفاته بعد سنة ١٠٣٣ .

الرسالة الفتحية » في التوقيت ، قال ابن سودة : مجلدان ، و « النور اللائح » في القراءات ، و « حاشية على شرح المنية » في الحساب ، و « المنح الوافية » تعليقات على الألفية ، و « القواعد النحوية » و « تاريخ ملوك المغرب » قال ابن سودة : في مجلد ، و « رسالة في ملوك المغرب » قال أيضاً : « خمسة كراريس » و « شرح منظومة في موانع ظهور الإعراب - خ » في خزانة الرباط . توفي بالرباط (١).

### محمد عبد المطلب

(١٢٨٨ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٧١ - ١٩٣١ م)

محمد بن عبد المطلب بن واصل ، من أسرة أبي الخير ، من جهينة : شاعر مصري ، حسن الرصف ، من الأديباء الخطباء . ولد في باصونة (من قرى جرجا بمصر) وتعلم في الأزهر بالقاهرة ،



محمد عبد المطلب

وتخرج مدرساً ، وشارك في الحركة الوطنية ، بشعره ومقالاته وخطبه . وتوفي بالقاهرة . له « ديوان شعر - ط » وكتب ، منها « تاريخ أدب اللغة العربية » ثلاثة أجزاء ، و « كتاب الجولتين في آداب الدولتين » الأموية والعباسية ، و « إعجاز القرآن »

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١٣٨ - ١٣٩ ، ١٥٢ وفهرس مخطوطات الرباط : القسم الثاني ، الجزء الأول ، الرقم ١٦٩٠ .

العليا من اكسفورد بانكلترا وجامعة ليون بفرنسا . وعمل في الجامعة المصرية ومعاهد علمية مختلفة في العالم العربي . وصنف نحو ٣٠ كتاباً ، منها « علم المالية العامة والتشريع المالي - ط » و « موارد الدولة - ط » و « نظام الإدارة المحلية ، فلسفته وأحكامه - ط » و « ديمقراطية القومية العربية » و « الاقتصاد الاسلامي وسياسة الحكم » و « حرب الإنسان ضد الجوع وسوء التغذية » و « الملكية الخاصة وحدودها في الإسلام » و « الاقتصاد العالمي بمقارنة الاقتصاد الإسلامي » وعني بإعداد موسوعة ضخمة في « مبادئ علم المالية العام » أربعة مجلدات . وكانت دعوته الكبرى الى تصحيح الفكرة التي أشاعها الغرب والاستعمار عن ربط انحطاط الأمم الإسلامية بالاستمرار في التمسك بدينها (١).

### السَّامُولِي

(١٠٠٠ - بعد ٩٦١ هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١٥٥٤ م)

محمد بن عبد المجيد السامولي الشافعي : أديب هندي ، من العلماء بالعربية . له « ديوان الأريب - خ » في اختصار مغني اللبيب ، فرغ منه سنة ٩٦١ و « شرح ديوان الأريب مختصر مغني اللبيب - خ » كلاهما في دار الكتب (٢).

### أقصبي

(١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عبد المجيد أقصبي : عارف بالتوقيت والتاريخ والحساب والنحو . من أهل فاس بالمغرب كان مدرساً لأولاد السلطان . ودرس بثانوية فاس . عرفه ابن سودة بشيخنا . وألف كتباً منها « شرح

(١) من بحث لأنور الجندي ، في مجلة الوعي الإسلامي : العدد ٦٤ ص ٦٥ - ٦٩ ونشرة دار الكتب لمقتنياتها سنة ١٩٤٩ ص ١٨٦ ، ١٨٧ ومكتبة المثنى : فهرست العاشر ٥٠١ . هدية ٢ : ٢٤٤ ودار الكتب ٧ : ٤٢ ، ٤٦ .

وهو جد « ذوي عون » من الأشراف <sup>(١)</sup>.

### محمد بن عبد الملك

(١٣٢ - ٥٠٠ = ٧٥٠ م)

محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي : أمير ، من بني أمية في الشام . له رواية للحديث ، أخذ عنه الأوزاعي وآخرون . ولي الديار المصرية لأخيه هشام ، وقال هشام : أنا أليها على أنك إن أمرتني بخلاف الحق تركتها ! فقال : لك ذلك . وأقام فيها شهراً ( سنة ١٠٥ هـ ) فأتاه كتاب لم يعجبه ، فرفض العمل ، وانصرف إلى « الأردن » وكان منزله بها في قرية يقال لها « ريسون » . ولما قتل الوليد بن معاوية بن ( مروان بن ) عبد الملك ، والي دمشق ، من قبل مروان ابن محمد ( سنة ١٣٢ ) استقل محمد بالأردن . وظفر به عبدالله بن علي العباسي « الهاشمي » يوم نهر « أبي فطرس » قرب الرملة بفلسطين ، فذبحه صبراً <sup>(٢)</sup>.

### الفقعي

(٥٠٠ - نحو ٢١٠ هـ = ٥٠٠ - نحو ٨٢٥ م)

محمد بن عبد الملك الفقعي الأسدي : شاعر ، من أهل الكوفة . نزل بغداد . وكان رواية بني أسد ، وعنه أخذ العلماء مآثرها وأخبارها . أدرك أيام المنصور العباسي ، وله مدائح وأبيات في الرشيد والمأمون وبعض رجالهما <sup>(٣)</sup>.

(١) خلاصة الكلام ٣٠٤ و ٣٢٠ ومراة الحرمين ١ : ٣٦٦ وعقد الدرر ٢٤ .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٢٩٧ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٢٣ وانظر فهرسته . والولاة والقضاة ٧٢ - ٧٣ وفيه : وقع بمصر وباء شديد ، فترفع محمد بن عبد الملك إلى الصعيد ، هارباً من الوباء ، أياماً ، ثم قدم من الصعيد وخرج عن مصر ، ولم يلبها إلا نحواً من شهر . وقرأ ما جاء عن وقعة « أبي فطرس » في معجم البلدان ٨ : ٣٣٣ .

(٣) الورقة لابن الجراح ١٢ .

### ابن الزيات

(١٧٣ - ٢٣٣ هـ = ٧٨٩ - ٨٤٧ م)

محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة ، أبو جعفر ، المعروف بابن الزيات : وزير المعتصم والواثق العباسيين ، وعالم باللغة والأدب ، من بلغاء الكتاب والشعراء . نشأ في بيت تجارة في الدسكرة ( قرب بغداد ) ونبغ ، فتقدم حتى بلغ رتبة الوزارة . وعول عليه المعتصم في مهام دولته . وكذلك ابنه الواثق . ولما مرض الواثق عمل ابن الزيات على تولية ابنه وحرمان المتوكل ، فلم يفلح . وولي المتوكل فنكيه ، وعذبه إلى أن مات ببغداد . وكان من العقلاء الدهاء ، وفي سيرته قوة وحزم . وله « ديوان شعر - ط » <sup>(١)</sup>.

### ابن أيمن

(٢٥٢ - ٣٣٠ هـ = ٨٦٦ - ٩٤٢ م)

محمد بن عبد الملك ، ابن أيمن ، أبو عبدالله : عالم بالحديث ، أندلسي . رحل إلى العراق وحدث بالمشرق وبالأندلس . له كتاب في « السنن » احتوى من صحيح الحديث وغيره على ما ليس في كثير من المصنفات <sup>(٢)</sup>.

### التبان

(٥٠٠ - ٤١٩ هـ = ١٠٢٨ - م)

محمد بن عبد الملك بن محمد التبان ، أبو عبدالله : معتزلي . تتلمذ للشريف المرتضى ، ووجه إليه أسئلة أجابه عليها المرتضى ، تسمى « الأسئلة التبانة - خ » في عشرة فصول أضيف إلى كل فصل منها جواب المرتضى عليه <sup>(٣)</sup>.

(١) وفیات الأعيان ٢ : ٥٤ وأمرأه البيان ١ : ٢٧٨ - ٣٠٦ وغريال الزمان - خ . والطبري ١١ : ٢٧ و Brock . S. I : ١٢١ . والمرزباني ٤٢٥ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٢ وخزانة البغداد ١ : ٢١٥ - ٢١٦ وهبة الأيام للبديعي ٧٦ و ٨٢ وديوان ابن الزيات : مقدمته ، من إنشاء جميل سعيد .

(٢) بغية الملتبس ٩١ وجذوة المقتبس ٦٣ .

(٣) التجاني ٢٨٨ والذريعة ٢ : ٧٨ .

### السلمي

(٥٠٠ - نحو ٤٧٠ هـ = ٥٠٠ - نحو ١٠٧٧ م)

محمد بن عبد الملك بن خلف السلمي الطبري ، أبو خلف : فقيه شافعي ، له علم بالتصوف . نسبته إلى جد له اسمه « سلم » بفتح فسكون ، أو إلى محلة « باب سلم » له كتب ، منها « سلوة العارفين وأنس المشتاقين - خ » في أحوال الصوفية وطبقاتهم وتراجمهم ، فرغ من تصنيفه سنة ٤٥٩ هـ ، و « الكناية » في الفقه ، قال الفيروزابادي : بدیع في فنه ، وقال ابن الأثير : استحسنته كل من رآه <sup>(١)</sup>.

### ابن قزمان

(٥٠٠ - ٥٠٨ هـ = ١١١٤ - م)

محمد بن عبد الملك بن عيسى بن قزمان ، القرطبي الأندلسي ، أبو بكر : وزير أندلسي ، من الكتاب . له شعر جيد . ويسمى محمداً الأكبر . تميزاً له عن ابن أخيه « محمد بن عيسى بن عبد الملك » الشاعر الزجاجي المشهور . ولي الكتابة للمتوكل على الله ، صاحب « بطليوس » وتقدم حتى نعت بالوزير الكاتب والوزير الجليل . ثم تكدر عيشه في آخر عمره ، وأساء إليه قاض يعرف بابن حمدين <sup>(٢)</sup>.

### الهمداني

(٤٦٣ - ٥٢١ هـ = ١٠٧١ - ١١٢٧ م)

محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد ، أبو الحسن الهمداني : من كبار المؤرخين . كان أبوه عالماً بالفرائض ، من أهل همدان ، يعرف بالمقدسي ، سكن بغداد . وبها نشأ صاحب الترجمة وتوفي .

(١) طبقات السبكي ٣ : ٧٦ ولقاموس ، والتاج مادة سلم . و Brock . S. I : ٧٧٣ والباب لابن الأثير ٥٥٣ : ١ .

(٢) قلائد العقبان ١٨٧ والمغرب ٩٩ وفيهما بيتان من شعره . والصلة لابن بشكوال ٥١٢ .

قال ابن النجار: «به ختم فن التاريخ يعني إلى عصره. وقال ابن الجوزي: من أولاد المحدثين والأئمة. وهو من شيوخ الحفاظ ابن عساكر. أخذ عن طراد الزينبي وغيره. ودفن هو وأبوه عند قبر أبي العباس ابن سريج، ببغداد. من تصانيفه «عنوان السير» و«طبقات الفقهاء» و«أخبار الوزراء» جعله ذيلًا لكتاب الصائبي، و«الدليل على تاريخ ابن جرير الطبري - ط» الجزء الأول منه باسم «تكملة تاريخ الطبري» وهو ما وجد منه إلى الآن، و«ذيل على تاريخ الوزير أبي شجاع التالي لكتاب تجارب الأمم لمسكويه»<sup>(١)</sup>.

### الشتري

(٥٤٩هـ - ٥٥٤هـ = ١١٥٤م - ١١٥٩م)

محمد بن عبد الملك بن محمد، أبو بكر ابن السراج، الأندلسي الشتريني: من أئمة العلماء بالعربية في الأندلس. من أهل شترين (في غربي قرطبة) سكن إشبيلية ورحل إلى مصر واليمن وجاور بمكة مدة، وتوفي بمصر. من كتبه «تلقيح الألباب على فضائل الإعراب - ط» و«المعيار في وزن الأشعار - خ» عروض، في الامبروزيانية، و«جواهر الآداب وذخائر الشعراء والكتاب - خ» في الأسكوريال (الرقم ٣٥٢ كما في القائمة ٤ من مصورات معهد المخطوطات) و«مختصر العمدة لابن رشيقي، والتنبيه إلى أغلاطه» و«تقويم البيان لتحرير الأوزان - خ» في دار الكتب<sup>(٢)</sup>.

(١) الإعلام، لابن قاضي شبة - خ. والبداءة والنهاية ١٢: ١٩٨ والمتنظم ١٠: ٨٠ وطبقات الشافعية الكبرى ٤: ٨٠ والطبقات الوسطى - خ. والمختصر لأبي الفداء ٢: ٢٣٩ وابن الوردي ٢: ٣٣ والكامل لابن الأثير ١٠: ٢٣١ وكشف الظنون ٣٠: ٢٩٨ و ٣٤٤ و ١١٠٥ و ١١٧٥ وقد تكرر فيه وفي غيره تعريف صاحب الترجمة بالهمداني والصواب الهمداني «بالذال وتحريك الميم. وفهم من يعرفه بالفرضي وهي شهرة أبيه.

(٢) بنية الوعاة ٩٨: قلت: صاحب هذه الترجمة «محمد ابن عبد الملك الشتريني» وابن السراج «محمد بن سعيد الملك الشتمري» شخص واحد، وكنت اخذت

### ابن الطفيل

(٤٩٤هـ - ٥٨١هـ = ١١٠٠م - ١١٨٥م)

محمد بن عبد الملك بن محمد بن محمد بن طفيل القيسي الأندلسي، أبو بكر: فيلسوف. ولد في وادي آش Guadix وتعلم الطب في غرناطة، وخدم حاكمها. ثم أصبح طبيباً للسلطان أبي يعقوب يوسف (من الموحدين) سنة ٥٥٨هـ. واستمر إلى أن توفي بمراكش، وحضر السلطان جنازته. وهو صاحب القصة الفلسفية «حي بن يقظان - ط» قال المراكشي في المعجب: رأيت له تصانيف في أنواع الفلسفة من الطبيعيات والإلهيات وغير ذلك، ورأيت بخطه رسالة له في «النفوس» وكان أمير المؤمنين أبو يعقوب شديد الشغف به والحب له، يقيم عنده ابن طفيل أياماً، ليلاً ونهاراً، لا يظهر. وله «رجز في الطب - خ» في أكثر من ٧٧٠٠ بيت، رأيت في خزنة القرويين بفاس (الرقم ٣١٥٨) وله شعر جيد أورد المراكشي نماذج منه. وكانت بينه وبين ابن رشد (الفيلسوف) مراجعات ومباحث، في «رسم الدواء» جمعها ابن رشد في كتاب. وللباحث الفرنسي ليون غوتييه Léon Gauthier كتاب في حياته وآثاره، بالفرنسية<sup>(١)</sup>.

ترجمة ابن السراج عن نفع الطيب، وظهر أن لفظ «عبد الملك» صُحف في الفتح بسعيد الملك، انظر فهرسة ابن خير ٣٢٠ و 309، Brock. I:377 S. I:543 ودار الكتب ٢: ٢٣٠ و Ambro. C. 473. والدليل والتكملة ٦: ٤١٠ ونفع الطيب ١: ٤٤٢ وفيه الخطأ المطبعي: «عبد الملك، سعيد الملك» وإيضاح المكنون ١: ٣٧٤ قلت: جاء على النسخة المطبوعة بفاس، من كتابه «تلقيح الألباب» أنه تأليف الشيخ الرئيس بمكة المشرقة أبي بكر، محمد ابن عبد الملك النحوي الأندلسي المعروف بابن السراج. وتحت السين كسرة وفوق الراء فتحة. واختلفوا في وفاته: ٥٣٦، ٥٤٥، ٥٤٩، ٥٥٠.

(المعجب ٢٣٩ - ٢٤٢ وكارا دي نو Carra de Vaux

في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٢١٢ ومعجم المطبوعات ١٤٦ نقلاً عن غوتييه. وطبقات الأطباء ٢: ٧٨ و Brock. I:602 (460), S. I:83I في ترجمة أبي الوليد ابن رشد.

### ابن المقدم

(٥٨٣هـ - ٥٠٠هـ = ١١٨٨م - ١١٩٣م)

محمد بن عبد الملك، المعروف بابن المقدم، الأمير شمس الدين: قائد، من الولاة المقدمين في العهدين التوري والصلاح. تفرس على القيادة في أيام أبيه «المقدم» مستحفظ سنجر في أيام نور الدين الشهيد. واستخلفه أبوه على قلعتها قبل أن يدخلها نور الدين (سنة ٥٤٤هـ) ثم كان شمس الدين ابن المقدم من قادة الجيش التوري. ولما توفي نور الدين بدمشق وأقيم ابنه الملك الصالح ملكاً على الشام ومصر (سنة ٥٦٩) كان عمر «الصالح» إحدى عشرة سنة، فتولى الأمير شمس الدين تربيته وصار مدبر دولته، فلم تلبث أن اضطربت أمورها، فكتب شمس الدين إلى السلطان صلاح الدين بمصر يستقدمه، فجاء صلاح الدين ودخل دمشق (سنة ٥٧٠) وولي شمس الدين على بعلبك مدة. ثم جعله من أمراء جيشه، فتقدم إلى أن كان أكبر أمرائه. وخدم صلاح الدين في حروبه مع الصليبيين، واستمر إلى أن فتحت القدس (سنة ٥٨٣) فطلب الإذن من صلاح الدين بالحج، فأرسله أميراً على الحج الشامي، فلما كانت ليلة عيد الأضحى وإفاضة الحجيج من عرفات، أراد أمير الحج العراقي «واسمه طاشتكين» أن يتقدم في السير على ابن المقدم ومن معه، فنشبت فتنة بين الغوغاء من العراقيين والشاميين، فأسرع ابن المقدم لحسم الشر، وكف جماعته، فأصيب بجراح، فمات في اليوم الثاني بمضى، ودفن بمقبرة المعلى. قال ابن الأثير: ورزق الشهادة بعد الجهاد وشهود فتح البيت المقدس<sup>(١)</sup>.

(١) ابن الأثير ١١: ٢١٢ وما قبلها. وكتاب الروضتين ٢: ١٢٣.

الديلمي

(٥٥٨٩ - ٥٠٠ = ١١٩٣ م)

محمد بن عبد الملك ، أبو ثابت ، شمس الدين الديلمي : صوفي ، من المشتغلين بالفلسفة . له « كتاب المسائل ، الملمع بالوقائع البدائع ، المبرهن بدلائل الشرائع - خ » في دار الكتب ، مصور عن شهيد علي (٨/١٣٤٦) أمه سنة ٥٨٢ وفيه مسائل سُئِلَها في سنوات مختلفة آخرها سنة ٥٨٧ وفيه ألفاظ بالفارسية ، و « مهمات الواصلين من الصوفية - خ » في دار الكتب ، عن شهيد علي أيضاً (٦/١٣٤٦) و « شرح الأنفاس الروحانية ، للجنيد وابن عطاء الله السكندري - خ » و « مرآة الأرواح - خ » كلاهما بالأزهر . و « التجريد في رد مقاصد الفلاسفة » و « الجامع لدلائل النبوت » و « الآزال والآباد » و « كتاب المرأة » (١) .

الحفيد ابن زهر

(٥٠٧ - ٥٥٩٥ = ١١١٣ - ١١٩٩ م)

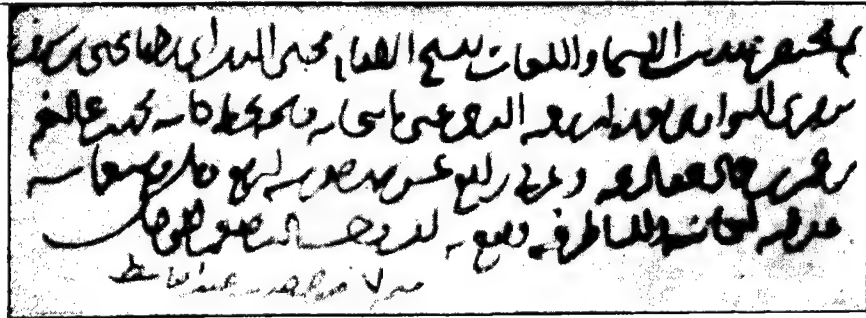
محمد بن عبد الملك بن زهر الإيادي أبو بكر : من نوايغ الطب والأدب في الأندلس . ولد بإشبيلية ، وخدم دولتي الملمثين والموحدين . ولم يكن في زمنه أعلم منه بصناعة الطب ، أخذها عن أبيه . وعرف بالحفيد ابن زهر . له « الترياق الخمسيني » في الطب ، ورسالة في « طب العيون » وشعر رقيق ، وموشحات انفراد في عصره بإجادة نظمها ، أشهرها موشحة مطلعها :

« ما للموله ، من سكره لا يفيق »

وثانية مطلعها :

« أيها الساقى إليك المشتكى »

قد دعوناك وإن لم تسمع « توفي بمراكش (٢) .



محمد بن عبد المنعم ( ابن المعين ) .

ابن شعبان

(٥٠٠ - بعد ٦٦١ هـ = ٥٠٠ - بعد

(١٢٦٣ م)

محمد بن عبد الملك بن شعبان ، علاء الدين اللخمي الإسكندري : وراق . له « ستار العارفين في معرفة الدنيا والدين - خ » في البصرة ، مجموعة تخاميس ، على حروف المعجم . من نظمه . كتبها عام ٦٦١ (١) .

المتنوري

(٥٠٠ - ٨٣٤ هـ = ١٤٣١ م)

محمد بن عبد الملك بن علي القيسي ، أبو عبدالله المعروف بالمتنوري : فقيه ، من فضلاء المغرب . غرناطي الأصل . نعتة صاحب درة الحجال بالعالم الرحالة المحدث ، إلا أنه سمي أباه « عبد الملك » وليحقق . من كتبه « فهرست - خ » يشتمل على رواياته ، في المجموع ٣٢٥١ كتابي ، في خزانة الرباط ، و « شرح الدرر اللوامع لابن بري - خ » في منجزات وأهداف ٥٥ و « ريّ الظمان ، في عدد آيات القرآن - خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٥٣٢ د) و « الأمالي في الأحاديث العوالي » و « المقطعات الشعرية - خ » و « تحفة الجليس » (٢) .

لاين الأبار ١ : ٢٧٠ وزاد المسافر ٢٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٥ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٢٦٦ - ٢٧٤ والواقي ٤ : ٣٩ .

(١) العباسية ١ : ٢١ .

فهرس الفهارس ٢ : ٥ ونيل الانهاج ، بهامش الديباح ٢٩١ وفهرست السراج - خ . المجلد الأول . قلت :

ابن شقير

(٦٠٦ - ٦٦٩ هـ = ١٢٠٩ - ١٢٧٠ م)

محمد بن عبد المنعم بن نصر الله التنوخي ، أبو المكارم ، المعروف بابن شقير : شاعر ، دمشقي المولد والوفاة . له اشتغال بفقه الحنفية والحديث . أصله من معرة النعمان (بسورية) كان يلقب بالهدهد . وله اتصال بالملك الناصر يوسف ابن محمد ويعد من شعرائه (١) .

ابن الخيمي

(٦٠٢ - ٦٨٥ هـ = ١٢٠٥ - ١٢٨٦ م)

محمد بن عبد المنعم بن محمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري ، أبو عبدالله ، شهاب الدين ابن الخيمي : شاعر أديب يماثي الأصل . مولده ووفاته بمصر . قال ابن شاكر . كان المقدم على شعراء عصره . له « ديوان شعر - خ » منه نسخة نفيسة رأيتها في مكتبة فلورانس (الرقم ١٨٦) (٢) .

ابن المعين

(٥٠٠ - ٧٤١ هـ = ١٣٤٠ م)

محمد بن عبد المنعم بن عمر بن

ورد ذكره في فهرس مخطوطات الرباط (القسم الثاني من الجزء الأول) ص ٤٢ بلفظ « المتنوري » بالثاء ، كما هو في درة الحجال ١ : ٢٩٥ وصوابه بالناء المشاة .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٩ والجواهر المضية ٢ : ٨٥ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٣ وصلة التكملة - خ .

(٢) ابن القرات ٨ : ٤٢ وفوات الوفيات ٢ : ٢٣٠ وهو فيه : « ابن شهاب الدين الخيمي و Brock. S. I: 466

(١) المخطوطات المصورة ١ : ١٨٥ ، والأزهرية ٣ : ٥٩٠ ، ٦٢٨ وكشف الظنون ١٩١٦ وطوبقيو ٣ : ١٢٩ وهدية ٢ : ١٠٣ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٦٧-٧٤ والوفيات ٢ : ٩٠ و Brock. S. I: 893 وإرشاد الأريب ٧ : ٢١-٢٥ والتكملة





## الشيخ محمد عبده

(١٢٦٦ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م)

محمد عبده بن حسن خير الله ، من آل التركماني : مفتي الديار المصرية ، ومن كبار رجال الإصلاح والتجديد في الإسلام . قال أحد من كتبوا عنه : « تلخص رسالة حياته في أمرين : الدعوة إلى تحرير الفكر من قيد التقليد ، ثم التمييز بين ما للحكومة من حق الطاعة على الشعب وما للشعب من حق العدالة على الحكومة » . ولد في شنرا ( من قرى الغربية بمصر ) ونشأ في محلة نصر ( بالبحيرة ) وأحب في صباه الفروسية والرمية والسباحة . وتعلم بالجامع الأحمدي بطنطا ، ثم بالأزهر . وتصفو وتفسف . وعمل في التعليم ، وكتب في الصحف ولا سيما جريدة « الوقائع المصرية » وقد تولى تحريرها . وأجاد اللغة الفرنسية بعد الأربعين . ولما احتل الإنكليز مصر ناوهم . وشارك في مناصرة الثورة العربية ، فسجن ٣ أشهر للتحقيق ، ونفي إلى بلاد الشام ، سنة ١٢٩٩ هـ ( ١٨٨١ ) وسافر إلى باريس فأصدر مع صديقه وأستاذه جمال الدين الأفغاني جريدة « العروة الوثقى » وعاد إلى بيروت فاشتغل بالتدريس والتأليف . وسمح له بدخول مصر ، فعاد سنة ١٣٠٦ هـ ( ١٨٨٨ ) وتولى منصب القضاء ، جعل مستشاراً في محكمة الاستئناف ، مفتياً للديار المصرية ( سنة ١٣١٧ هـ ) واستمر إلى أن توفي بالإسكندرية ، ودفن في القاهرة . له « تفسير القرآن الكريم - ط » لم يتمه ، و « رسالة التوحيد - ط » و « الرد على هانوتو - ط » و « رسالة الواردات - ط » صغيرة ، في الفلسفة والتصوف ، و « حاشية على شرح الدواني للعقائد العنصرية - ط » و « شرح نهج البلاغة - ط » و « شرح مقامات البديع الهمداني - ط » و « الإسلام والرد على منتقديه - ط » من مقالاته ، و « الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية - ط »



وفي كهولته



في شبابه

محمد عبده بن حسن خير الله

العارف وهذه المباحث متفرعة عما انفا العباد صايرة منهم والله يفعل ما يشاء  
لنقله غرضنا وضمنا لا يخلو على الناس فلهذا لم نعرض لتفصيل ما ورد عليه في امور  
الكلهم اما هذا المقام بموت الله الملك العليم كان تمامه بدم نجمة ثالث في نجمة  
سنة تسع وثمانين وثلثمائة واثنان في كتابه لنفسه فقير محمد عبده حبر الله

نموذج من خطه ، وهو في الثالثة والعشرين من عمره ، في نهاية مجلد ضخيم يحتوي على كتابين ، احدهما « شرح هياكل النور » والثاني « تجريد العقائد » كلاهما بخطه ، عندي . ويلاحظ في السطر الأخير : « سنة تسع وثمانين وثلثمائة » أراد أن يكتب « ومئين » فسبقة قلمه ..

فانت الآن احب اناس هذه الحوادث وانما غلبت على ما صب ما علموا تلك الاولي وما تلقيت اخيرا فاحكم اما انما قد  
نسيت كثيرا ما سمعت وما ينبغي ان يكون موجودا عند الان على اثنين في كل سنة ما كنت اذكر انك من السنة  
ما تلا كثيرا من ظهرك الى المائة في ثقلها او كذا في احلامها وصحة خلقها فاولت الان شيئا من هذا الاصيل فيه خصوصا  
مع مثل حضرتكم وقربكم اياكم انا الرجل الذي ابتداء هذه المسئلة وضعتوها فبذلك ما يشهد فلك تابعا  
لما تعينت وبما يغلب على فلك وقابل مني اقراني والسيد يديك وانزل السلام والله يوفقكم محمد  
١١١١

محمد عبده ( نموذج آخر من خطه )

عن مجموعة فيليب دي طرازي للخطوط ، كما في مجلة الهلال . ويلاحظ تاريخ هذه الرسالة : في ١٩ اغسطس ١٨٨٤

## ابن عبدة

(٢١٨ - ٣١٣ هـ = ٨٢٣ - ٩٢٥ م)

محمد بن عبدة بن حرب البصري العباداني أبو عبيد الله : من كبار القضاة . ولي النظر في المظالم بمصر أربع سنين ، وأضيف إليه القضاء والموارث والأعباس والحسبة ( سنة ٢٧٨ هـ ) فأقام ست سنين وسبعة



وله « ديوان شعر - خ » رآه ابن خلكان ورأيت نسخة منه في خزانة محمد سرور الصبان بجدة ، كتبت سنة ٩٨٢<sup>(١)</sup> .

### أبو الفرج الدارمي

(٣٥٨ - ٤٤٩ هـ = ٩٦٩ - ١٠٥٧ م)

محمد بن عبد الواحد الدارمي البغدادي ، أبو الفرج : باحث ، من العلماء بفقهاء الشافعية والحساب ، له شعر . مولده ببغداد ، ووفاته بدمشق . له « جامع الجوامع ومودع البدائع » قال الأسنوي : مطول مبسوط يشتمل على غرائب كثيرة ، و « الاستذكار » مجلدان ضخمان ، كتب عليه بخطه أن غالبه من كلام ابن المرزبان<sup>(٢)</sup> .

### أبو الفضل الدارمي

(٣٨٨ - ٤٥٥ هـ = ٩٩٨ - ١٠٦٣ م)

محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الدارمي التميمي ، أبو الفضل : وزير ، شاعر ، من أهل بغداد . رحل إلى الهند في صباه ، وحارب مع جيوش الغزنوية ، مجاهداً ، ونظم أوائل شعره هناك ، واستوزره بعض أمرائهم . وعاد إلى بغداد ، فاشتهر ، فأرسله القائم بأمر الله العباسي في سفارة إلى المعز بن باديس صاحب إفريقية ، فخرج مستتراً ، فرحب به ومدح معز الدولة ، وزار أبا العلاء المعري في المرة ، وأنشده بعض شعره فقال : ما أراك إلا الرسول إلى المغرب ! ومر بمصر ، فطلبه حاكم الإسكندرية ، فنجاه ، ودخل طرابلس الغرب ( أول بلاد المعز ، يومئذ ) ثم القيروان سنة ٤٣٩ هـ فأكرمه المعز وقلده

أبو عمر الزاهد المطرز الباوردي ، المعروف بغلام ثعلب : أحد أئمة اللغة ، المكثرين من التصنيف . كانت صناعته تطريز الثياب . نسبته إلى باورد ( وهي أبيورد ، بخراسان ) صحب ثعلباً النحوي زماناً حتى لقب « غلام ثعلب » وتوفي ببغداد . أملى من حفظه في اللغة نحو ثلاثين ألف ورقة . من كتبه « الياقوتة - خ » رسالة في غريب القرآن ، و « فضائل معاوية » و « غريب الحديث » صنفه على مسند أحمد ، و « جزء في الحديث والأدب - ط » نشر في مجلة المجمع العلمي العربي ، و « تفسير أسماء الشعراء » و « المداخل - ط » في اللغة ، رسالة نشرت في مجلة المجمع ، و « القبائل » و « يوم وليلة » و « أخبار العرب - خ » و « العشرات - خ » واستدرك على فصيح ثعلب والعين والجمهرة ، فألحق بكل منها جزءاً لطيفاً<sup>(١)</sup> .

### صريع الدلاء

(٤١٢ - ٥٠٠ هـ = ١٠٢١ م)

محمد بن عبد الواحد القصار ، أبو الحسن ، المعروف بصريع الدلاء قتيل الغواشي ، ذي الرقاعتين : شاعر ، بصري المولد والمنشأ . استوطن بغداد . وقدم مصر ، ومدح الظاهر الفاطمي ، وتوفي فيها . قال الثعالبي : لما رأى سحف الزمان وأهله ، نزع ثياب الجد وتلقب بصريع الدلاء ، ونفقت سوقه وأغناه « فخر الملك » . ومن شعره « مقصورة » تزيد على مئة بيت ، منها :

« من نام لم يبصر بعيني رأسه

ومن تباطأ راكماء قد انحنى !

من دخلت في عينه مسلة

فسله من ساعته عن العمى ! »

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٠ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٦ - ٣٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٥٦ ولسان الميزان ٥ : ٢٦٨ وطبقات الحنابلة ٣٢٦ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٨٦ وهو فيه : « عبد الواحد بن أبي هاشم » وأخذت عنه في الطبعة الأولى . و ١ . ج . أربري في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٣٤ ومجلة المجمع ٩ : ٤٤٩ و ٦٠١ وآداب اللغة ٢ : ٣٠٤ والكتبخانة ٧ : ٦٥٢ ونزهة الألبا ٣٤٥ والوافي ٤ : ٧٢ .

### ابن الحاج

(١٣٣٩ - ٥٠٠ هـ = ١٩٢٠ م)

محمد بن عبد الهادي بن محمد ابن الحاج : متأدب مشارك . له « الأنوار المضئية في الليل الداج » في التعريف بسيد المهدي بن محمد بن الحاج المتوفى سنة ١٢٩٠ - خ » قال ابن سودة : وقفت عليه بفاس<sup>(١)</sup> .

### الجندي

(١٢٩٠ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٤٤ م)

محمد عبد الهادي « باشا » بن أحمد



محمد عبد الهادي الجندي

الجندي : وزير مصري ، من العلماء بالقانون . مولده ووفاته بالقاهرة . تخرج بمدرسة الحقوق ، وتقدم في مناصب القضاء . وولي وزارة الأوقاف سنة واحدة ( ١٩٤٢ - ٤٣ ) ثم كان من أعضاء مجلس النواب ، وانتخب وكيلاً للمجلس إلى أن توفي . من كتبه « التشريع وواجب المشرع - ط » و « التعليقات الجديدة على قانون العقوبات الأهلي - ط »<sup>(٢)</sup> .

### غلام ثعلب

(٢٦١ - ٣٤٥ هـ = ٨٧٥ - ٩٥٧ م)

محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم ،

(١) الدليل التابع لإتحاف المطالع - خ .

(٢) القضاة والمحافظون ٩٠ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١

ص ٢٧٧ والأعلام الشرقية ١ : ١٠٦ .

(١) ثمة البيتة ١٤ والشذرات ٣ : ١٩٧ وسير النبلاء - خ . الطبقة الثانية والعشرون . وابن خلكان ١ : ٣٥٩ وسماه « علي بن عبد الواحد » ثم قال : « رأيت في نسخة ديوان شعره أنه محمد بن عبد الواحد » وهو في البداية والنهاية ١٢ : ١٣ « علي بن عبد الواحد ، صريع الدلال ، قاتل الغواني » وسماه : Brock. S. I 132 « علي بن عبد الواحد » .

(٢) ملخص المهمات - خ . وطبقات المصنف ٥١ وفي طبقات السبكي ٣ : ٧٧ وفاته سنة ٤٤٨ .

محمد بن عبد الواحد ، ضياء الدين المقدسي  
عن شتربتي ، اللوحة ٧٥ المخطوطة ٣٥٢٤ .

(١) الخزيرة : المجلد الأول من القسم الرابع ٦٧ - ٩٢  
وفيه كثير من أخباره وأشعاره وأنه « أول من أدخل  
كتاب البيتة للعالمي إلى القيروان ». ودائرة البستاني ٧ :  
٥٤٥ وجنوة المقتبس ٦٨ .  
(٢) التكملة لابن الأبار ٣٢٣ والتبيان - خ . وتذكرة  
الحفاظ ٤ : ١٨٨ والإيراد - خ . للرعي .

في الخزانة الزيدانية بمكناس (المجموع ٢٢١) (١).

### ابن عبدوس الجهشياري

(٥٠٠ - ٣٣١ هـ = ١٠٠٠ - ٩٤٣ م)

محمد بن عبدوس بن عبدالله الكوفي الجهشياري، أبو عبدالله: مؤرخ، من الكتاب المترسلين، من أهل الكوفة. نشأ مع أبيه في بغداد. وكان أبوه حاجباً للوزير علي بن عيسى، فخلفه على الحجابة له، ثم للوزير حامد بن العباس في خلافة المقتدر بالله. وولي إمارة الحج العراقي سنة ٣١٧ هـ. ونكب يوم قبض على ابن مقله فأدّى ٨٠ ألف دينار، وأطلق، وكان من أصحابه. ومات ببغداد مستتراً. له كتب، منها «كتاب الوزراء والكتاب - ط» قسم منه، و«أخبار المقتدر العباسي» في ألف ورقة، و«أسماء العرب والعجم والروم وغيرهم» قال فيه ابن النديم: «ابتدأ الجهشياري بتأليف كتاب اختار فيه ألف سمر من أسماء العرب والعجم والروم وغيرهم، كل جزء قائم بذاته لا يعلق به غيره، وأحضر المسامرين فأخذ عنهم أحسن ما يعرفون ويحسنون، واختار من الكتب المصنفة في الأسماء والخرافات ما يحلو بنفسه، وكان فاضلاً، فاجتمع له من ذلك ٤٨٠ ليلة، كل ليلة سمر تام يحتوي على خمسين ورقة وأقل وأكثر، ثم عاجلته المنية قبل استيفاء ما في نفسه من تسميته ألف سمر، ورأيت من ذلك عدة أجزاء بخط أبي الطيب أخي الشافعي» (٢).

### ابن خولان

(٦٤٤ - ٧٠١ هـ = ١٢٤٦ - ١٣٠٢ م)

محمد بن عبد الولي بن محمد بن

(١) دليل مؤرخ الغرب ١: ١١٠.

(٢) النجوم الزاهرة ٣: ٢٧٩ والوزراء والكتاب: مقدمة طبعة مصر. وفهرست ابن النديم: المقالة الثامنة. والوفاي بالوفيات ٣: ٢٠٥ وفيه: «أما نسبته إلى جهشيار فإن أباه كان يخدم أبا الحسن علي بن جهشيار القائد حاجب الموقف وكان خصيصاً به، فنسب إليه».

خولان، أمين الدين: من فضلاء الحنابلة. من أهل بعلبك. له «العمدة القوية في اللغة التركية» (١).

### ابن عبدون

(٥٠٠ - ٦٥٨ هـ = ١٢٦٠ - ١٢٠٠ م)

محمد بن عبدون بن قاسم الخزرجي: شاعر، من أهل مكناسة (بالمغرب) ووفاته بها. قال ابن القاضي: كان شاعر أهل العدو. وأورد نماذج رقيقة من شعره (٢).

### الجبائي

(٢٣٥ - ٣٠٣ هـ = ٨٤٩ - ٩١٦ م)

محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي أبو علي: من أئمة المعتزلة. ورئيس علماء الكلام في عصره. وإليه نسبة الطائفة «الجبائية». له مقالات وآراء انفرد بها في المذهب. نسبته إلى جبي (من قرى البصرة) اشتهر في البصرة، ودفن بجبي. له «تفسير» حافل مطول، ردّ عليه الأشعري (٣).

### ابن المتوج

(٦٣٩ - ٧٣٠ هـ = ١٢٤١ - ١٣٢٩ م)

محمد بن عبد الوهاب بن المتوج بن صالح الزبيري، تاج الدين: مؤرخ مصري. له «إيقاظ المتغفل واتعاظ المتأمل» في أحوال مصر وخططها إلى سنة ٧٢٥ (٤).

(١) المقصد الأرشد - خ. وذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٤٧ ولم يؤرخ وفاته. وإيضاح المكنون ٢: ١٢٣ وفيه: وفاته سنة ٧٠٠ هـ، وأنه «البعلي المصري».

(٢) جذوة الاقتباس ١٧٧ وانظر ذكريات مشاهير رجال المغرب: الرسالة السادسة عشرة، وفيها ما يرجع وفاته سنة ٦٥٩.

(٣) المقريزي ٢: ٣٤٨ ووفيات الأعيان ١: ٤٨٠ والبدابة والنهاية ١١: ١٢٥ واللباب ١: ٢٠٨ ومفتاح السعادة ٢: ٣٥ وانظر دائرة المعارف الإسلامية ٦: ٢٧٠ - ٢٧٤.

(٤) الدرر الكامنة ٤: ٣٦ وكشف الظنون ٢١٤.

### عبد الكريم زادة

(٥٠٠ - ٩٧٥ هـ = ١٠٠٠ - ١٥٦٨ م)

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم، المعروف بعبد الكريم زاده: فاضل حنفي. تركي الأصل، عربيّ التصانيف. كان جده عبد الكريم قاضياً بالعسكر في دولة السلطان محمد خان، وأبوه عبد الوهاب تولى «الدقترارية» في عهد السلطان سليم. ونشأ هو متفرغاً للعلم فأخذ عن جوى زاده وابن كمال باشا وأبي السعود وغيرهم. وكان حلو المفاكهة، ينظم بعدة لغات. له كتب، منها «مقامات» على منوال الحريري، و«حاشية على تفسير البيضاوي» وصل فيها إلى سورة طه، و«حواش» على حاشية الدواني على التجريد (١).

### الأسدي

(٥٠٠ - بعد ١٠٩٦ هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١٦٨٥ م)

محمد بن عبد الوهاب الأسدي: فرضي. له «المواهب السنية في شرح الأشنية - خ» في أوقاف بغداد (٢).

### الوزير الغساني

(٥٠٠ - ١١١٩ هـ = ١٧٠٧ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عبد الوهاب الغساني الأندلسي الفاسي، أبو عبدالله: وزير، من المؤرخين. استوزره السلطان المظفر المولى إسماعيل، بفاس. وبعثه سفيراً إلى ملك إسبانية كارلوس الثاني Charles II سنة ١١٠٢ هـ، لغايتين: تخليص الأسرى المسلمين الذين كانوا لدى الإسبان، وجلب ما بقي في الأندلس من الكتب العربية. وقام الغساني بهذه الرحلة، وأقام ثمانية أشهر وضع على أثرها كتابه «رحلة الوزير في افتكالك الأسير - ط» وتوفي في «زنقة

(١) شذرات الذهب ٨: ٣٧٩ وكشف الظنون ١: ١٩١.

(٢) الكشف لطلس ٩٨ وانظر ذيل كشف الظنون ٢: ٦٠١.

بسم الله الرحمن الرحيم  
غفر الله له

امضاء الوزير محمد حمودين  
عبد الوهاب الوزير الغساني  
صاحب كتاب "رحلة الوزير  
في افتك الاسير"  
في رسالة بتاريخ 9 محرم عام  
1109 هـ، كتبها لسيدى  
محمد بن عبد القادر  
الغساني

ESPÉRIS-TAMUDA,  
umero spécial.Rabat,  
962.

محمد بن عبد الوهاب ، الوزير الغساني  
عن «دراسة بيلوغرافية» ١٠٧

الرطل « من فاس القرويين . وكان يدعى  
«حمو بن عبد الوهاب» (١) .

ابن عبد الوهاب

(١١١٥ - ١٢٠٦ هـ = ١٧٠٣ - ١٧٩٢ م)

محمد بن عبد الوهاب بن سليمان  
التميمي النجدي : زعيم النهضة الدينية  
الإصلاحية الحديثة في جزيرة العرب .  
ولد ونشأ في العينة (بنجد) ورحل مرتين  
إلى الحجاز ، فكث في المدينة مدة قرأ  
بها على بعض أعلامها . وزار الشام .  
ودخل البصرة فأوذى فيها . وعاد إلى  
نجد ، فسكن «حريملاء» وكان أبوه  
قاضيها بعد العينة . ثم انتقل إلى العينة ،  
ناهجاً منهج السلف الصالح ، داعياً إلى  
التوحيد الخالص ونبد البدع وتحطيم  
ما علق بالإسلام من أوهام . وارتاح أمير  
العينة عثمان بن حمد بن معمر إلى دعوته  
فناصره ، ثم خذله ، فقصد الدرعية  
(بنجد) سنة ١١٥٧ هـ ، فتلقاها أميرها  
محمد بن سعود بالإكرام ، وقبل دعوته

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٢٩٦ ورحلة الوزير :  
مقدمته . وإنحاف أعلام الناس ٤ : ٦١ .

المستفيد» و «رسالة في أن التقليد جائز  
لا واجب» و «كتاب الكباثر» وأكثر هذه  
الكتب مطبوع متداول . وفي تاريخ «ابن  
غنام» رسائل بعث بها الشيخ إلى أهل  
البلاد النجدية والأقطار الإسلامية . ومما  
كتب في سيرته «محمد بن عبد الوهاب  
- ط» لأحمد عبد الغفور عطار (١) .

ابن عثمان

(١٧٩٩ - ١٢١٣ هـ = ١٧٩٩ - ١٧٩٩ م)

محمد بن عبد الوهاب بن عثمان ،  
أبو عبدالله : وزير رحالة ، من الكتاب  
البلغاء . من أهل مكناسة . استخدمه المولى  
محمد بن عبدالله في بعض الأعمال ،

في الدرر

امضاء الوزير محمد بن عثمان ،  
صاحب الرحلة "الاسير في فتك الاسير"  
(من الصفحة الأخيرة لمعاهدة سنة 1799 م)  
الحرمة بين المغرب واسبانيا . مجلة :  
TAMUDA, año 1959 .

محمد بن عبد الوهاب بن عثمان  
عن «دراسة بيلوغرافية» ١٠٧

ثم استوزره . وانتدبه لكثير من المهمات  
وعقد المعاهدات ، فكان سفيره في إسبانية  
ثم في مالطة ونابولي والآستانة . وسفيره إلى  
امبراطور النمسا . وتوفي بمراكش . من كتب  
«الإكسیر - خ» في رحلته إلى إسبانية .  
و «البدر السافر - خ» رحلته إلى مالطة ،

(١) مجلة الزهراء ٣ : ٤١٧ وحاضر العالم الإسلامي ،  
الطبعة الأولى : انظر فهرسته . وأجد العلوم ٨٧١ وابن  
بشر ١ : ٦ و ٨٩ وفيه نسبة ، وأنه توفي عن نحو ٩٢  
سنة . وحلة البشر - خ . وفيه : مولده سنة ١١١١ هـ .  
والمقتطف ٢٧ : ٢٩٥ وفيه بحث للشيخ صالح بن  
دخيل بن جاد الله النجدي ، يرد به على رسالة للقس  
الدكتور زويمر بالإنكليزية سماها الوهابية - The Wa-  
habis والمقتطف ٣٠ : ٦٩٩ وتاريخ نجد الحديث  
٢١ وآداب اللغة ٣ : ٣٣١ وابن غنام ٢ : ١٢٤ وما  
قبلها . وزعماء الإصلاح ١٠ والفتوحات الإسلامية ٢ :  
١٥٦ والضياء الشارق لابن سحمان ، وفيه نبد  
متفرقة من سيرته والرد على ما اقترى به عليه . والفكر  
السامي ٤ : ١٩٦ و Brock. 2:512 (390) .

وآزره كما آزره من بعده ابنه عبد العزيز  
ثم سعود بن عبد العزيز ، وقتلوا من  
خالفه ، واتسع نطاق ملكهم فاستولوا  
على شرق الجزيرة كله ، ثم كان لهم  
جانب عظيم من اليمن . وملكوا مكة  
والمدينة وقبائل الحجاز . وقاربوا الشام  
ببلوغهم «الزيرب» . وكانت دعوته ،  
وقد جهر بها سنة ١١٤٣ هـ (١٧٣٠ م)  
الشعلة الأولى لليقظة الحديثة في العالم  
الإسلامي كله : تأثر بها رجال الإصلاح  
في الهند ومصر والعراق والشام وغيرها ،  
فظهر الآلوسي الكبير في بغداد ، وجمال  
الدين الأفغاني بأفغانستان ، ومحمد عبده  
بمصر ، وجمال الدين القاسمي بالشام ، وخير  
الدين التونسي بتونس ، وصديق حسن  
خان في بهوبال ، وأمير علي في كلكتة ،  
ولمعت أسماء آخريين . وعُرف من والاه  
وشد أزره في قلب الجزيرة بأهل التوحيد  
«إخوان من أطاع الله» وسماهم خصومهم  
بالوهابيين (نسبة إليه) وشاعت التسمية  
الأخيرة عند الأوروبيين فدخلت معجماتهم  
الحديثة ، وأخطأ بعضهم فجعلها «مذهباً»  
جديداً في الإسلام ، تبعاً لما افتراه خصومه ،  
ولا سيما دعاة من كانوا يتلقبون بالخلفاء  
من الترك «العثمانيين» . ومن أقدم ما  
كتب عن جزيرة العرب بعد قيامه  
Histoire des Wahabis : par L.A.  
الوهابيين ، تأليف ل. أ. طبع بباريس  
سنة ١٨١٠ م ، أي بعد وفاة الشيخ بثمانى  
عشرة سنة . وكانت وفاته في «الدرعية»  
وحفداؤه اليوم يعرفون ببيت «الشيخ»  
ولهم مقام رفيع عند آل سعود . وله  
مصنفات أكثرها رسائل مطبوعة ، منها  
«كتاب التوحيد» ورسالة «كشف الشبهات»  
و «تفسير الفاتحة» و «أصول الإيمان»  
و «تفسير شهادة أن لا إله إلا الله»  
و «معرفة العبد ربه ودينه ونبيه» و «المسائل  
التي خالف فيها رسول الله ﷺ - أهل  
الجاهلية» أكثر من مائة مسألة ، و «فضل  
الإسلام» و «نصيحة المسلمين» و «معنى  
الكلمة الطيبة» و «الأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر» و «مجموعة خطب» و «مفيد

## بسم الله الرحمن الرحيم وأمرنا الله بالإبالة على العليم

الكوفي

(١٢٦٧ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٥١ - ١٩٣٣ م)

محمد بن عبيد الكوفي : خطيب ، له اشتغال في التاريخ . صنف « نزهة الغري - ط » في تاريخ النجف (١) .

الطنافسي

(١٢٤ - ٢٠٥ هـ = ٧٤٢ - ٨٢٠ م)

محمد بن عبيد بن أبي أمية عبد الرحمن الطنافسي ، أبو عبد الله : من حفاظ الحديث الثقات . من أهل الكوفة . من موالي بني إباد . كان يحفظ أربعة آلاف حديث (٢) .

العرزمي

(٧٧ - ١٥٥ هـ = ٦٩٦ - ٧٧٢ م)

محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري : شاعر حضرمي ، له اشتغال بالحديث . انتقل من حضرموت إلى الكوفة وأدرك أول الدولة العباسية . أكثر شعره آداب وأمثال ، وهو القائل : « إن بحسبوني فاني غير لائمهم قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا » وكان يحفظ الحديث ويرويه ، وليس بثقة : ضاعت كتبه فحدث من حفظه فأتى بمناكير . نسبته إلى « جبانة عرزم » بالكوفة ، وكان منزله فيها (٣) .

العتبي

(٢٢٨ - ٢٠٠ هـ = ٨٤٢ - ٠٠٠ م)

محمد بن عبيد الله بن عمرو ، أبو عبد الرحمن الأموي ، من بني عتبة بن أبي سفيان : أديب ، كثير الأخبار ، حسن الشعر . من أهل البصرة ، ووفاته فيها . له

طابنا اللهم عليا لأفقدنا بعدد من التزلة لأصوبك (أمرنا على المزارع)  
الكبد أرائه ، أنا بعد نفعك أن موالي السلطان سليمان الملك العادل  
فلقد أفرج جمع أحسن النصير الداخلة في مملكة ملكنا العزيم  
والخارجة في دولكم ومساكنكم معوضا في ذلك مشيعا في لبواينة  
تلقوا في لعلنا الطامح وأهلنا على من العزيم لذلك أحيائه السلطان  
التعظيم دكارلوس الرابع تعزيم على أن ذلكا تيك لتعلمه بأمره أبما  
في خرمته بصدق وأخلاص في حاشيته وأنا في ذلكا كثير أن ياذن  
لفنصله ودكلاه ورعيته (أصير لير أيا تروا إلى من أسي بلادنا م الكيم  
في فسطا ، أفرج وجميع ما يروون من بلادنا مامار وكما بينة في  
تتوق كثير إلى التعزيم من بلادنا منهم التي لتعلمه في ذلكا صفة ما أنزلت  
به من وادك بفرع عزمي الذي تعلمه في هذا البلاد الجميل في حشم  
وموكنني في جميع ما يروون من البلاد في أشتار كثير وتبين عملنا على  
بفرعت في كثر أيتهم وأرجوا أن أقامه أن شاء الله وفر كذا تيك  
عزمي ومنا على بلادنا بفرع أيتهم عزمي في بلادنا جوا تيك في عملنا  
أتمموا الجواب بار أيتهم لنا على المكاتبه كلالا الحجة والحامكة  
على المودة ونسلم على الصبر الجميلة زوجت كثر أصلا وشكلا  
أن تروا منا عزمي الذي يما يرب له عليه وفيه خبر كثر على أروام  
وكتبه من كثره ما يرب مع أيتهم في عملنا

محمد بن عبد الوهاب

محمد بن عبد الوهاب بن عثمان

رسالة كتبها إلى أحد وزراء إسبانيا بمدريد .

و « إحرار المولى والرقيب - خ » سفارته الثالثة ورحلته إلى الحج في خلالها (١) .

محمد الهمداني

(١٣٠٣ - ٢٠٠ هـ = ١٨٨٦ - ٠٠٠ م)

محمد بن عبد الوهاب بن شعبان (١) إتخاف أعلام الناس ٤ : ١٥٩ . وانظر ما كتب عنه محمد القاضي في مجلة معهد المخطوطات ٧ الجزء الثاني ٤٣ - ٧٤ وفي مجلة « تطوان » العدد الخامس ، من سنة ١٩٦٠ .

الهمداني الكاظمي : فاضل إمامي . من أهل الكاظمين (بغداد) له كتب ، منها « عصمة الأذهان - ط » أرجوزة في المنطق ، و « الشجرة المورقة » مجموعة إجازات مشايخه ، و « الأسنة - خ » رسالة غير تامة . و « تاريخ سلاطين تركيا العثمانيين » أرجوزة فرغ من نظمها سنة ١٢٩٣ (١)

(١) أحسن الوديعة ١ : ١٣٦ والذريعة ١ : ١٢٩ و٥٠٠

ثم ٧٠ : ٣ : ٢٥٨ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٠٤ ورجال الفكر ٣٨٢ .  
(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٢٧ ومراة الجنان ٢ : ٣٠ .  
وتاريخ بغداد ٢ : ٣٦٥ - ٣٦٩ وفيه : ولد سنة ١٢٧ .  
(٣) المرزباني ٤١٧ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣٢٢ واللباب ٢ : ١٣٢ والثاج ٨ : ٣٩٦ .



« الفوائد المتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي - خ » في شستريتي (٣٤١٣) (١).

### المسبحي

(٣٦٦ - ٤٢٠ هـ = ٩٧٧ - ١٠٢٩ م)

محمد بن عبيد الله بن أحمد المسبحي ، عز الملك : أمير ، مؤرخ ، عالم بالأدب . كان على زي الأجناد . أصله من حران ، ومولده ووفاته بمصر . اتصل بخدمة الحاكم ابن العزيز العبيدي صاحب مصر ، وحظي عنده . وكانت له معه مجالس ومحاضرات ، وقلده البهنسا ثم ولاه ديوان الترتيب . له كتاب كبير في « تاريخ المغاربة ومصر - خ » الجزء الأربعون منه ، رأيته مصوراً عند الأستاذ حمد الجاسر بيروت ( في ١٥٥ ورقة ) مصدراً بما يأتي : « الجزء الأربعون من أخبار مصر وفصائلها وعجائبها وطرائفها وغرائبها ، وما بها من البقاع والآثار ، وسير من حلها وحلّ غيرها ، من الولاة والأمراء والأئمة الخلفاء آباء أمير المؤمنين ، صلوات الله عليه وعليهم أجمعين . تصنيف الأمير المختار ، عز الملك ، محمد بن عبيد الله بن أحمد بن إسماعيل بن عبد العزيز المسبحي الخ » وهو مرتب على السنين والشهور والأيام ، بدأه ببقية سنة ٤١٤ وختمه بنهاية سنة ٤١٥ وهو يذكر في آخر كل سنة ، من مات فيها . وقال في نهايته : يتلوه إن شاء الله في الجزء الحادي والأربعين سنة ست عشرة وأربع مائة . والنسخة بخط نسخي جميل ، رأيت أصلها في الأسكوريال ( المجموعة ٥٣٤ ) . ومن كتبه « التلويع والتصريح » في الأدب ومعاني الشعر ، و « القضايا الصائبة » في معاني أحكام النجوم ، و « مختار الأغاني ومعانيها » و « الراح والارتياح » و « درك البغية » في وصف الأديان والعبادات ، و « الأمثلة للدول المقبلة » و « جونة الماشطة » أدب وأخبار ، و « الشجن

ونشأ في سلمية ( بسورية ) ودخل المغرب مع أبيه . ولما استقر أبوه في ملك المغرب جهزه إلى مصر مرتين ( سنة ٣٠١ وسنة ٣٠٧ هـ ) فلك في الأولى الإسكندرية والقيوم ، وفي الثانية وصل إلى الجزيرة وقاتله جيش القائد العباسي بقيادة « مؤنس » فعاد القائم إلى المغرب . وبويع بعد موت أبيه ( سنة ٣٢٢ هـ ) . وهو ثاني ملوك الدولة الفاطمية العبيدية ، وأول من تلقب بأمر المؤمنين فيها . مات محصوراً بالمهدية . قال الذهبي : كان شجاعاً مهيباً قليل الخير ، فاسد العقيدة ، أصيب بوسواس وزال عقله ، فأظهر سب الأنبياء ، وكان مناديه يصيح : « العنوا الغار وما حوى ! » وأباد عدة من العلماء ، وكان يرأس قرامطة البحرين ويأمرهم بإحراق المساجد والمصاحف (١) .

### الجلّاج

(٣٦٠ هـ = ٩٧٠ م - بعد ٣٦٠ هـ = ٩٧٠ م)

(٩٧١ م)

محمد بن عبيد الله ، أبو الفرج اللجلّاج : بارع في الشطرنج . قال ابن النديم : « رأيته ، وخرج إلى الملك عضد الدولة بشرار ، ومات بها في سنة نيف و ٣٦٠ » . له كتب ، منها « منصوبات الشطرنج » . وفي التيمورية بمصر ، كتاب « لعب الشطرنج الهندي - خ » يُظن أنه من تأليفه ، وقد جاء فيه : « جمع الأستاذ أبي الفرج المظفر بن سعد (٢) المعروف بالجلّاج الشطرنجي » (٢) .

### ابن الشّخير

(٢٩٢ - ٣٧٨ هـ = ٩٠٥ - ٩٨٨ م)

محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح ، أبو بكر ابن الشخير : من المشتغلين بالحديث كان صيرفياً في بغداد . له

(١) سير النبلاء - خ . الطبقة الثامنة عشرة . وابن خلكان ٢ : ٢٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٨٧ .

(٢) ابن النديم ١٥٦ و Brock. S. 1:219 ومجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٦٥ .

تصانيف ، منها « أشعار النساء اللاتي أحبن ثم أبغضن » و « الأخلاق » و « أشعار الأعاريب » و « الخيل » . قال ابن النديم : كان العتي وأبوه سيدين أدبيين فصيحين . وقال ابن قتيبة : الأغلب عليه الأخبار ، وأكثر أخباره عن بني أمية . وهو غير العتي المؤرخ « محمد بن عبد الجبار » (١) .

### البَلْعَمي

(٣٢٩ هـ = ٩٤٠ م - ٣٢٩ هـ = ٩٤٠ م)

محمد بن عبيد الله بن محمد التميمي البَلْعَمي ، أبو الفضل : وزير من الأدباء البلغاء . كان واحد عصره في العقل والرأي وإجلال العلم وأهله ، قال الذهبي : من رجال العالم ، برع في الترسل وفاق أهل زمانه . وقال المنيبي : أخباره محفوظة مدونة . نسبته إلى « بلعم » من بلاد الروم ، ولم يكن منها ، وإنما قيل : استولى عليها أحد أجداده ( رجاء بن معبد ) حين دخلها مسلمة بن عبد الملك ، واستوطنها فنسب إليها بنوه ، وصاحب الترجمة من أهل بخارى . استوزره الملك السعيد الساماني إسماعيل بن أحمد ( صاحب ما وراء النهر ) وصُرف سنة ٣٢٦ وتوفي بخراسان . وكانت له رواية للحديث ، وصنف كتاب « تلقيح البلاغة » وكتاب « المقالات » (٢) .

### القائم الفاطمي

(٢٧٨ - ٣٣٤ هـ = ٨٩١ - ٩٤٦ م)

محمد بن عبيد الله ، أبو القاسم ، القائم ابن المهدي العبيدي الفاطمي : صاحب المغرب . ويسمى نزاراً . ولد

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ١٢١ ووفيات الأعيان ١ : ٥٢٢ والمعارف ٢٣٤ وشذرات الذهب ٢ : ٦٥ والمرزباني ٤٢٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٢٤ .

(٢) السعدي ٩٠ وابن الأثير ٨ : ١٢٢ . ومعجم البلدان : مادة بلعم . واللباب ١ : ١٤١ وشذرات الذهب ٢ : ٣٢٤ وكشف الظنون ١ : ٤٨٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٨٦ وسير النبلاء - خ . الطبقة الثامنة عشرة . وهو فيه « البلعمي » كما في نسخة الكامل لابن الأثير ، من خطأ النسخ . والفتح الوهمي ١ : ٨٩ وهو فيه : محمد بن « عبد الله » تصحيح .

(١) انظر التراث ١ : ٥٠٣ والعبر للذهبي ٣ : ٩ وهو فيه : محمد بن عبد الله .

والسكن» في أنخبار العشاق، و«الفرق والشرق» فيمن مات غرقاً أو شرقاً، و«الطعام والإدام» و«قصص الأنبياء»<sup>(١)</sup>.

### ابن أبي الحكم

(٥٧٠ هـ = ١١٧٤ م)

محمد بن عبيد الله بن المظفر بن عبد الله الباهلي، أفضل الدولة، أبو المجد، ابن أبي الحكم: طبيب عالم بالهندسة والنجوم والموسيقى. من أهل دمشق. أندلسي الأصل. عمل «أرغناً» وبالغ في إتقانه. وكان يضرب على العود ويزمر (بالناي) وله يد في سائر آلات الطرب. ولما بنى السلطان نور الدين الشهيد البيمارستان بدمشق تولى أعماله، فكان يدور على المرضى فيه ويكتب لهم ما هم في حاجة إليه، فإذا فرغ من ذلك خرج إلى القلعة فافتقد مرضى السلطان وغيرهم ثم عاد إلى البيمارستان، فيجلس بين يديه الأطباء والتلاميذ ويستمر في مباحث طبية مدة ثلاث ساعات<sup>(٢)</sup>.

### ابن التعاويذي

(٥١٩ - ٥٨٣ هـ = ١١٢٥ - ١١٨٧ م)

محمد بن عبيد الله بن عبد الله، أبو الفتح، المعروف بابن التعاويذي، أوسبط ابن التعاويذي: شاعر العراق في عصره. من أهل بغداد، مولده ووفاته فيها. ولي بها الكتابة في ديوان المقاطعات، وعمي سنة ٥٧٩ وهو سبط الزاهد أبي محمد ابن التعاويذي. كان أبوه مولى اسمه «نُشْكِين» فسمي «عبيد الله». له «ديوان شعر - ط» اقتنيت مخطوطة منه، فظهر لي أن ناشره الأستاذ «مرجليوث» تعمد<sup>(١)</sup> وفات الأعيان ١: ٥١٥ وشذرات الذهب ٣: ٢١٦ والتاج ٢: ١٥٨ واللباب ٣: ١٣٥ والمغرب في حلل المغرب: القسم الخاص بمصر ١: ٢٦٤ والوافي ٤: ٧.

(٢) طبقات الأطباء ٢: ١٥٥ ولم يذكر سنة وفاته. والدارس ٢: ١٣٧ والوافي بالوفيات ٣: ٣٣٠ وهو فيه «محمد ابن عبد الله»: «توفي سنة ٥٧٠ أو ما قبلها».

حذف كثير من شعره وملأه أغلاطاً. وحذا لو يعاد نشره - وله كتاب «الحجة والحجاب»<sup>(١)</sup>.

### ابن منطور

(٥٥٠ - ٥٧٥ هـ = ١١٤٩ - ١١٨٠ م)

محمد بن عبيد الله بن محمد. أبو بكر ابن منظور القيسي: أديب، من أعلام القضاة. أصله من إشبيلية، من بيت علم وفضل. نشأ بمالقة، ثم كان قاضياً وخطيباً، وتوفي فيها بالطاعون. من كتبه «نفحات السنوك، وعيون التبر المسبوك، في أشعار الخلفاء والوزراء والملوك» و«السجم الواكفة في الرد على ما تضمنه المضمون به من اعتقادات الفلاسفة»<sup>(٢)</sup>.

### ابن أبي كديّة

(٥١٢ - ٥٥٠ هـ = ١١١٨ م)

محمد بن عتيق التميمي القيرواني الأشعري: عالم بالأصول والكلام. له نظم. تعلم بالقيروان، ودخل العراق فأقرأ بالنظامية وتوفي ببغداد. عاش تسعين سنة أو تجاوزها<sup>(٣)</sup>.

### اللاردي

(٥٦٣ - ٦٣٧ هـ = ١١٦٨ - ١٢٤٠ م)

محمد بن عتيق بن علي بن عبد الله التجيبي الأندلسي الغرناطي، أبو عبد الله: أديب، من العلماء بالحديث. نسبته إلى حصن لاردة Lérida أسلافه منها. وهو

(١) النجوم الزاهرة ٦: ١٠٥ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ. وفيها: وفاته سنة ٥٨٣ كما في الروضتين ٢: ١٢٣ وقال ابن خلكان ٢: ١٩-٢٢ وفاته سنة أربع. وقيل: ثلاث وثمانين وخمسة. وفي المختصر المحتاج إليه ص ٦٦ ونكت الهميان ٢٥٩ وتاريخ ابن الوردي ٢: ١٠٠ وفاته سنة ٨٤ وقع اسمه في المصدر الأخير «محمد بن عبد الله» من خطأ الطبع. والوافي ٤: ١١.

(٢) قضاة الأندلس ١٥٤ والدرر الكامنة ٤: ٣٧.

(٣) فوات الوفيات ٢: ٢٣٩ وهو فيه «اليمني» مكان «التميمي» والتصحيح من الإعلام. لابن قاضي شهبة - خ. في وفات سنة ٥١٢.

من أهل شقورة Segura de la Sierra سكن غرناطة. وولي القضاء. وتوفي بها. من كتبه «أنوار الصباح، في الجمع بين الكتب الستة الصحاح» و«المسالك النورية إلى المقامات الصوفية» و«مطالع الأنوار في شمائل المختار» و«منهاج العمل في صناعة الجدل»<sup>(١)</sup>.

### ابن أبي شيبه

(٢٩٧ - ٥٠٠ هـ = ٩٠٩ م)

محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبه العبسي، من عبس غطفان، أبو جعفر الكوفي: مؤرخ لرجال الحديث. من الحفاظ. مختلف في توثيقه. قال الذهبي: له تأليف مفيدة، منها «تاريخ» كبير. مات ببغداد عن نيف وثمانين عاماً. وفي الظاهرية بدمشق أوراق من «مسائل ابن أبي شيبه - خ» تراجم<sup>(٢)</sup>.

### الجعد

(٢٨٨ - ٥٠٠ هـ = ٩٠١ م)

محمد بن عثمان بن مسبح الشيباني، أبو بكر، المعروف بالجعد: عالم بالعربية والقراءات. من أهل بغداد. من كتبه «خلق الإنسان» و«الناسخ والمنسوخ» و«معاني القرآن» و«المذكر والمؤنث» و«القراءات» و«العروض»<sup>(٣)</sup>.

### أبو زُرْعَة

(٣٠٢ - ٥٠٠ هـ = ٩١٤ م)

محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة،

(١) التبيان - خ. وضبط فيه بفتح على الراء. وفي معجم البلدان: لاردة، بالراء المكسورة. وتذكرة الحفاظ ٤: ٢٢٠ والكلمة لابن الأبار ١: ٣٦٢ وفيه اسم كتابه الثالث «الأنوار» ونفحات الأزهار. في شمائل النبي المختار «الذيل والكلمة ٦: ٤٢٩ والوافي ٤: ٨٠.

(٢) ميزان الاعتدال ٣: ١٠١ وتاريخ بغداد ٣: ٤٢ واللباب ٢: ١١٥ ومخطوطات الظاهرية ٢٣٥.

(٣) إرشاد الأريب ٧: ٣٩ وتاريخ بغداد ٣: ٤٧ والألقاب - خ. لابن الفرضي. وفيه: «توفي في شهر رمضان من سنة ثمان وثمانين ومائتين ودفن في باب السلام».

## أَبُو زَيْان ( الثاني )

( ٥٠٠ - بعد ٥٧٦٦ = ٥٠٠ - بعد

( ١٣٦٥ م )

محمد بن عثمان بن أبي تاشفين الأول  
ابن أبي حمو موسى بن عثمان بن يغمراسن :  
من أمراء بني عبد الواد ، من آل زيان ،  
في تلمسان . وصفه يحيى بن محمد ( ابن  
خلدون ) بأنه « بو فتنة وحُباب بغى » . كان  
أمير تاوريرت ( بشرقي ملوية ) أيام سلطنة  
ابن عمه أبي حمو موسى بن يوسف ، في  
تلمسان . ونشبت معارك بين أبي حمو وأبي  
سالم إبراهيم المريني ( صاحب المغرب )  
فجاءه أبو زيان بمناصرة المريني ( سنة  
٧٦١ هـ ) ودخل تلمسان في ٨ شعبان ٧٦١  
قبيل دخول المريني . ولم يلبث هذا أن عاد  
يريد المغرب ، فأقبل أبو حمو على تلمسان  
بجيوشه ، فخرج منها أبو زيان في ٤ رمضان  
من السنة نفسها . وطارده أبو حمو إلى  
« القفطة » من بلاد حصين ، فرحل عنها أبو  
زيان ونزل بتاوريرت وفيها بقية من جنود  
المريني . وفي سنة ٧٦٦ كثرت جماعات  
أبي زيان ، فزحف يريد تلمسان ، ونزل  
بظاهرها ( في مكان يسمى ذراع الصابون )  
وخذله رجاله ففرقوا عنه ، فلجأ إلى  
أبي يعقوب ونزمار بن عريف ، من  
شيوخ صيدور ، بوادي ملوية . وانقطع  
خبره (١) .

## الُلُّوُوي

( ٧٨٤ - ٨٦٧ = ١٣٨٢ - ١٤٦٣ م )

محمد بن عثمان بن أيوب بن داود ،  
أبو عبدالله شمس الدين اللؤلؤي :  
كاتب ، من الوعاظ . شافعي ، دمشقي  
المولد والوفاة . شارك في العلوم . وكان  
خبيراً بالكتب ، يبيعها في حانوت بباب  
البريد ، حيث لا تزال الكتب تباع إلى

إلى دمشق مع إخوته وأخواته وأمهم ،  
ومنها إلى الرها ، فهربوا إلى حلب ، ونشأ  
المنصور بها وجعله صاحبها الملك الظاهر ،  
في جملة أمرائه . واستمر على حاله إلى  
أن توفي (١) .

## أَبُو زَيْان الْعَبْدُ الْوَادِي

( ٦٥٩ - ٧٠٧ هـ = ١٢٦١ - ١٣٠٨ م )

محمد ( أبو زيان الأول ) بن عثمان  
( أبي سعيد ) بن يغمراسن بن زيان ،  
من بني عبد الواد : السلطان الثالث من  
أسرة بني زيان بتلمسان . كان فاضلاً  
لين الجانب . بويج بعد وفاة أبيه ( سنة  
٧٠٣ هـ ) وقاعدته ( تلمسان ) محصورة ،  
تغاديا وتراوحا منجنيقات السلطان يوسف  
ابن يعقوب المريني ، فصر على مضض ،  
حتى ضاق ذرع أهلها ، فجمع أبو زيان  
بعض أعيانها ( سنة ٧٠٦ ) واتفقوا على  
الخروج إلى العدو « فإما ملُك أو هُلك ! »  
وعينوا الخروجهم يوم ٧ ذي القعدة ( ٧٠٦ )  
وفي هذا اليوم وثب على السلطان يوسف  
خصي من مواله ، فاغتاله بطعنة خنجر ،  
واضطرب قادة جيشه ، فبرز أبو زيان  
فقتل أبا سالم المريني ( ابن السلطان يوسف )  
وعقد الصلح مع أبي ثابت ( حفيده )  
وفك الحصار عن تلمسان ، بعد أن  
استمر ثمانين سنين وثلاثة أشهر وخمسة  
أيام ، وقد مات من أهلها فيه زهاء ١٢٠  
ألف نسمة . ونهض السلطان أبو زيان  
وأخ له كنيته « أبو حمو » فأعاد إلى  
الطاعة من عصى من قبائل مغراوة وتجين  
وغيرها . وعاد السلطان إلى تلمسان وقد  
« طهر البلاد من الفساد » فأمر بإصلاح  
ما هدمه الحصار من الدور والقصور ،  
ولم يلبث أن وافته منيته . ومدة ملكه  
أربع سنوات إلا سبعة أيام (٢) .

(١) السلوك للمقريزي ١ : ١٤٥ - ١٥٣ وابن إياس ١ :

٧٤ والبدية والنهاية ١٣ : ١٨ وحلى القاهرة ١٩٦ وفيه :

وفاته سنة ٢٦٢٥ .

(٢) بغية الرواد ١ : ١٢١ - ١٢٦ ودائرة المعارف الإسلامية

١ : ٣٤١ وفي روضة السنين لابن الأحمر أنه ولي

من موالى ثقيف : قاض ، رفيع القدر .  
من أهل دمشق . ولي القضاء بمصر سنة  
٢٨٤ هـ ، وضمت إليه فلسطين والأردن  
وحمص وقنسرين . وعزل سنة ٢٩٢ فعاد  
إلى دمشق ، فولي قضاءها وأقام إلى أن  
توفي . وكان داهية فصيحاً (١) .

## ابن الْعُكْبَرِي

( ٥٣٨ - ٥٩٩ هـ = ١١٤٣ - ١٢٠٣ م )

محمد بن عثمان بن عبدالله ، ابن  
العكبري البغدادي الظفري ، أبو عبدالله :  
محدث واعظ . أصله من عكبرا . ومولده  
وفاته ببغداد . من أهل محلة بها تسمى  
« الظفرية » . تفقه على مذهب ابن حنبل  
وجمع لنفسه « معجماً » بشيوخه (٢) .

## الْمَنْصُورُ الْأَيُّوبِي

( ٥٨٦ - ٦٢٠ هـ = ١١٩٠ - ١٢٢٣ م )

محمد بن عثمان بن يوسف بن أيوب ،  
الملك المنصور ، ناصر الدين ابن الملك العزيز  
عماد الدين ابن السلطان صلاح الدين :  
ثالث ملوك الدولة الأيوبية بمصر . ولد  
بالقاهرة ، وأجلس على سرير الملك  
في غد وفاة أبيه ( سنة ٥٩٥ هـ ) وعمره  
تسع سنين وأشهر . وكان أبوه قد أوصى  
له بالملك من بعده . وتولى إدارة الأعمال  
الأمير بهاء الدين قراقوش الأسدي وجعل  
« أتاكاً » ثم عدل عنه إلى الأمير الأفضل  
( علي بن يوسف ) وهو عم المنصور ،  
على أن يرعى دولة ابن أخيه مدة سبع سنين ،  
إلى أن يبلغ رشده . وكان الأفضل في  
صرخد ( بسورية ) فحضر ، واستمر  
سنة و ٣٨ يوماً ، وتغلب عليه عمه العادل  
( محمد بن أيوب ) فاستقر « أتاكاً »  
للمنصور . ولم يلبث أن خلعه وولي السلطنة  
مكانه . وكانت مدة « سلطنة » المنصور  
سنة و ٨ أشهر و ٢٠ يوماً . وأرسله العادل

(١) الولاة والقضاة ٥١٨ .

(٢) ذيل تاريخ السمعاني - خ . وشرحات الذهب ٤ : ٣٤٣

والإعلام - خ .

الآن . وله مصنفات ، منها « حادي القلوب الطاهرة إلى الدار الآخرة - خ » في شسترتي (٣٢٢٧) و « تذكرة الإيقاظ في اختصار تبصرة الوعاظ » مجلدان ، و « الدر المنظم » في المولد النبوي ، مجلدان ، و « زهر الربيع » في المعراج ، و « لوامع البروق في فضل البرّ وذم العقوق » قال السخاوي : لقيته بدمشق وقرأت عليه جزء أبي الجهم<sup>(١)</sup> .

## الهلامي

(٩٥٠ - ١٠٠٤ هـ = ١٥٤٣ - ١٥٩٦ م)

محمد بن عثمان الصالحى ، الهلامي ، أمين الدين : شاعر هجاء ، من أهل صالحيّة دمشق . كان حلّو النكتة ، ينظم الشعر والزجل . ويتعاطى الشهادة بالمحكمة الكبرى . له مجموعة في هجاء بني الخطاب ، وكانوا قضاة المالكية بالشام ، سهاها « قرع القباب في قرعة بني الخطاب »<sup>(٢)</sup> .

## محمد بن عثمان

(١١٥٨ - ١٢٠٠ هـ = ١٧٤٥ - ١٨٠٠ م)

محمد بن عثمان : أمير . من رجال الدولة اليعربية العُمانية . ولاه الإمام سيف بن سلطان إمارة منبسة ( Mombasa ) سنة ١١٥٢ هـ ، ١٧٣٩ م . وفي أيامه ضعف أمر اليعربيين ، وظهر البوسعيديون ( وأولهم أحمد بن سعيد ) فأبى محمد الانقياد لابن سعيد ، فأرسل إليه هذا أشخاصاً من مسقط احتالوا عليه فقتلوه . وبعد أول من استقل بمنبسة عن مسقط وعمان ( انظر ترجمة علي بن عثمان ، المتوفى سنة ١١٦٦ هـ )<sup>(٣)</sup> .

(١) الضوء ٨ : ١٤١ وشسترتي .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٤ ونفحة الريحانة - خ . وهو فيه : « أمين الدين بن هلال » وريحانة الألبا ١٤ - ٢١ ولطف السر ، للغزي - خ . قلت : سبقت له ترجمة موجزة باسم « أمين الدين » واستغضت عنها بهذا .

(٣) وثائق تاريخية ٣٦١ وهو فيه : محمد بن عثمان « المزوروي » . وفي كتاب Said bin Sultan El Mazrui « المزوروي » .

## السُّنُوسِي

(١١٧٩ - ١٢٥٥ هـ = ١٧٦٥ - ١٨٣٩ م)

محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد السنوسي ويقال له « الكافي ابن مهينة » من حفدة الشيخ عساكر الشريف الحسيني : فقيه مالكي تونسي . من أعيان القضاة . ولد ونشأ في « الكاف » وتفقّه بتونس . ودرّس بجامع الزيتونة . وولي قضاء بنزرت ( سنة ١٢٣٠ هـ ) ثم قضاء باردو ( ١٢٣٥ ) فقضاء تونس ( ١٢٥٤ ) واستمر ، مع ملازمة التدريس في الزيتونة ، إلى أن توفي . له منظومة في فقه مالك سهاها « لقط الدرر - ط » تزيد على أربعة آلاف بيت ، و « تقايد فقهية - خ » جمعت بعد وفاته ، في نحو أربعين كراساً ، ورسالة في أحكام الخلوّ - خ . في تونس . وكانت بينه وبين معاصره شيخ الإسلام البيرمي الرابع مساجلات نظمية لطيفة . وتوفي بتونس<sup>(١)</sup> .

## الميرغني

(١٢٠٨ - ١٢٦٨ هـ = ١٧٩٣ - ١٨٥٢ م)

محمد عثمان بن محمد أبي بكر بن عبد الله الميرغني المحبوب ، الحنفي الحسيني : مفسر ، متصوف . هو أول من اشتهر من الأسرة « الميرغنية » بمصر والسودان . ولد بالطائف ( في الحجاز ) وتعلم بمكة ، وتصوف . وانتقل إلى مصر . ثم قصد السودان ، فاستقر في « الخاتمية » جنوبي « كسلا » قال تيمور : وتوفي بالطائف أيضاً . له كتب ، منها « تاج التفسير لكلام الملك الكبير - ط » ، مجلدان ، و « مجموع الغرائب - ط » ديوان ، و « الأنوار المتراكمة - ط » و « التفحات المدنية في المذائع المصطفوية - ط »<sup>(٢)</sup> .

(١) لقط الدرر : مقدمته . والزيتونة ٤ : ٣٥٩ - ٣٦٥ .  
(٢) جامع كرامات الأولياء ١ : ٢١٩ والتبصرة ٣ : ٢٩٨ ومعجم المطبوعات ١٨٢٨ ونفحة الريحانة . واقرأ مقالاً لأحمد ربيع المصري . في جريدة المقطم ١٢/٣ / ١٩٣٥ .

## محمد عثمان جلال

(١٢٤٥ - ١٣١٦ هـ = ١٨٢٩ - ١٨٩٨ م)

محمد بن عثمان بن يوسف الحسيني نسباً ، الجلاّلي لقباً ، اللواتي بلداً : من واضعي أساس « القصة » الحديثة و « الرواية المسرحية » ، في مصر . ولد في « ونا القس » من أعمال بني سويف ،



محمد عثمان جلال

وتعلم بمدرسة الألسن بالقاهرة ، وتنقل في أعمال الترجمة والكتابة في بعض الوزارات . وآخر ما وليه منصب قاض « بمحكمة الاستئناف » بالقاهرة . وتوفي بها . له « العيون اليواظ - ط » منظومة ترجم بها أمثال لافونتين La Fontaine (1621-95) و « أربع روايات من نخب التياترات - ط » من قصص مولير (Molière 1622-1673) و « الروايات المفيدة في علم التراجيدة - ط » عن راسين (Racine 1639-1699) و « الأماني والمئة - ط » قصة عن برناردين ده سان بيير Bernardin de Saint-Pierre 1737-1814 ومن مترجماته « تطبيق تعليم الأسلحة على الطريقة الجديدة - ط » و « نصائح عمومية في فن العسكرية - ط » ورواية « اسكندر الأكبر - ط » و « بول وفرجين - ط » . وله « السباحة الخديوية في الأقاليم البحرية - ط » أرجوزة ، و « التحفة السنية في لغتي العرب والفرنسوية - ط » . وكان من طرفاء عصره ، تروى عنه لطائف .

فقيه مالكي ، من أهل تونس . تعلم بجامع الزيتونة ، ودرّس . وأسندت إليه خطة العدالة سنة ١٢٨٤ هـ ، ثم « الفتوى » سنة ١٣١٣ من كتبه « مجموع الفتاوى » نحو ثمانية مجلدات (١) .

### الشّاوي

(١٣١٣ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٣٥ م)

محمد بن عثمان بن محمد البقي الأزدي (من أزد شنوءة) : قاض ضرير ، من شعراء نجد . ولد ونشأ في البكيرية وعمي في الثالثة من عمره . ورحل إلى الرياض فأخذ عن علمائها وتولى القضاء وعمره ٢٠ سنة فكان في بعض المهجر ، ومنها الغطط . وحضر غزوة « تربة » ودخول مكة (١٣٤٣) ثم عمل مدرّساً في المعهد العلمي السعودي بمكة مع التدريس في المسجد الحرام (١٣٤٦ - ٤٩) وتولى القضاء في تربة ونقل منها إلى قضاء شقراء وبها توفي (٢) .

### الهمشري

(١٣٥٧ - ٠٠٠ هـ = ١٩٣٨ - ٠٠٠ م)

محمد بن عثمان الهمشري : متأدب ،



محمد بن عثمان الهمشري

حسني عبد الوهاب الصمادحي أن « رحلة الحشاشي » ترجمت باختصار إلى الفرنسية بعنوان "Au pays des Senussia".

(١) شجرة النور ٤٢٢ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٧ .

(٢) تذكرة أولي النهى ٤ : ٥٦ ومشاهير علماء نجد ٣٣٧ .

هناك أملا يصبر الله حمزة ، على يد العلامة الضعيف محمد  
بعضهم السنوسي خلدوا العلم الشريف المنقش  
ما لوزارة شجر الله أوزاره فخره أنتهجه به منه  
منتصب ثمانية الجملة من معصم الله نفسه وملا  
ثلاثة والب و صلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم  
حمد

محمد بن عثمان السنوسي التونسي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « نظام المدنية » بخطه . في دار الكتب العامة « ٤٠١ م » بتونس .

ومثلت المسارح بعض رواياته (١) .

### السنوسي

(١٢٦٧ - ١٣١٨ هـ = ١٨٥٠ - ١٩٠٠ م)

محمد بن عثمان بن محمد السنوسي ، أبو عبدالله : أديب ، له اشتغال بالتاريخ ، ونظم . مولده ووفاته بتونس . كان يحرق جريدة « المرائد التونسي » الرسمية . وعين حاكماً في القسم الجنائي بمحكمة الوزارة بتونس ، ومدرّساً بالجامع الباشي فيها . له « مجمع الدواوين التونسية » جمع به دواوين الشعراء التونسيين المتأخرين ، في عدة مجلدات ، طبع أحدها وهو « ديوان محمود قبادو » و « مسامرة الظريف بحسن التعريف » وهو تاريخ لقضاة تونس وأئمة جامعها والمفتين ، و « مطلع الدراري - ط » شرح به القانون العقاري . و « الرحلة الحجازية - خ » في المكتبة الخلدونية بتونس ( العدد ٣٣٤٦ ) و « الاستطلاعات الباريسية - ط » رحلة إلى باريس . وزار بيروت فاجتمع بمؤلفي « دائرة المعارف » البستانية ، فطلبوا منه أن

### الحشاشي

(١٢٧١ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٥٥ - ١٩١٢ م)

محمد بن عثمان الحشاشي الشريف : فاضل ، من أهل تونس . كان عمله تفقد خزائن الكتب العلمية بجامع الزيتونة . له كتاب « جلاء الكرب عن طرابلس الغرب » ، أو النفحات المسكية في أخبار المملكة الطرابلسية - خ » و « رحلة - خ » إلى فزان وجغوب وكفرة ( في جنوب برقة ) وله كتب أخرى ما زالت في مسوداتها ، منها ما هو في الصنائع والحرف الإسلامية بالبلاد التونسية (٢) .

### النّجار

(١٢٥٥ - ١٣٣١ هـ = ١٨٣٩ - ١٩١٣ م)

محمد بن عثمان النجار ، أبو عبدالله :

(١) عنوان الأريب ٢ : ١٤٥ وشجرة النور ٤١٧

والاستطلاعات الباريسية ١٣٥ و ١٧٥ و ٢٦٠ وفيه

بعض نظمه . والأدب التونسي : مقدمته . والحركة

الأدبية والفكرية في تونس ٣٤ - ٣٥ .

(٢) جلاء الكرب - خ . وأخبرني البهجة السيد حسن

(١) حفظ مبارك ١٧ : ٦٢ ومجمع المطبوعات ١٣٠٦

وآداب اللغة ٤ : ٢٤٥ وكتاب « في الأدب الحديث »

١ : ٨٩ وحركة الترجمة بمصر ١٠٣ ومجلة كل شيء

٨ مارس ١٩٣٠ وجريدة السياسة ٢٩ ربيع الأول ١٣٤٦

وإبراهيم جلال . في الأهرام ٢١ محرم ١٣٥٦ وأدب

الشعب ٩٨ .



محمد بن عرب شاه

عن شترتي اللوحة ٧٤ المخطوطة ٣٥٢٤.

فاضل من أهل مراكش ووفاته بها . تعلم بمصر . وتولى رئاسة جامع ابن يوسف ، بمراكش . وألف كتاباً ، منها « الجامعة اليوسفية بمراكش في تسعمائة سنة - ط » الأول منه ، وهو في ثلاثة أجزاء . نسبته إلى « مسفيوة » من قبائل مراكش <sup>(١)</sup> .

#### محمد بن عربشاه

(١٠٠٠ - ٦٧٧ هـ = ١٢٧٨ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عربشاه بن أبي بكر الهمداني ثم الدمشقي ، ناصر الدين : فاضل ، له معرفة بالحديث . وفي المؤرخين من ينعته بالمحدث . قال ابن شاعر : سمع الكثير ، وأسمع ، وكتب من كتب الحديث شيئاً كثيراً ، وكان متقناً محرراً لما يكتبه . توفي بدمشق ودفن بسفح قاسيون <sup>(٢)</sup> .

#### العربي القاسي

(٩٨٨ - ١٠٥٢ هـ = ١٥٨٠ - ١٦٤٢ م)

محمد العربي بن يوسف بن محمد الفهري القصري القاسي ، أبو حامد : فاضل ، من أهل فاس . ولد بها في حومة العيون ، من عدوة القرويين . ينعت بشيخ الإسلام . خرج منها فاراً من فتنه وتوفي بتطوان . ونقل بعد عامين إلى فاس . له « عقد الدرر » نظم به « نخبة

١٩٤٥ من مقال لحسن عبد الوهاب مفتش الآثار

العربية بمصر .

(١) إتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب . الطبعة

الثانية ١ : ٤٣ .

(٢) عيون التواريخ - خ . حوادث سنة ٦٧٧ والمنهل

الصافي - خ . القسم الأول من الجزء الثالث . وشذرات

الذهب ٥ : ٣٥٩ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٨٥ .

كتاب جغرافية مصر في عهد القبط ، نشره المعهد العلمي الفرنسي ، ووضع « الدليل الجغرافي - ط » سنة ١٩٤١ لأسماء المدن والنواحي المصرية ، ولم يذكر اسمه عليه ، ونشر نبذاً كثيرة في الصحف والمجلات المصرية وفي رسائل صغيرة ، عن « تاريخ شبرا » و« روض الفرج » و« القيوم » و« حلوان الحمامات » و« مجرى النيل وتحولاته الثانية » و« أغلاط تسمية الشوارع والطرق في القاهرة » وأمثال ذلك . وكتب « تعليقات » على مواضع كثيرة من كتاب « النجوم الزاهرة » أشير إليها في ختام أجزاءه من الرابع إلى التاسع . واجتمع لديه نحو عشرة آلاف « جزاة » في أسماء المدن والقرى المصرية ، قديمها وحديثها ، عامرها ومندرسها ، ردّ فيها بعض تلك الأسماء إلى أصولها الهيروغليفية أو الرومانية أو العربية ، وقامت دار الكتب بنشرها بعد وفاته ، فأصدرت المجلد الأول منها باسم « القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ القسم الأول ، البلاد المدرسة » ثم أصدرت الثاني والثالث . وكان من أعضاء المجلس الأعلى للآثار العربية ، ومن أعضاء اللجنة الدائمة لحفظ الآثار ، ولجان أخرى . وتوفي بالقاهرة <sup>(١)</sup> .

#### المسفيوي

(١٠٠٠ - ١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عثمان المسفيوي المراكشي :

(١) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية : مقدمة القسم

الأول ٣٥ - ٤٠ والبلاغ المصرية ١٨ ربيع الأول

١٣٦٤ من مقال لمحمود رمزي نظيم . والأهرام ٣/٤

له شعر . تركي الأصل ، مصري المولد والمنشأ والوفاة . ولد برأس البر ( بمصر ) ونشأ في السنبلوين ، وتعلم بالمنصورة ، ثم بكلية الآداب بالقاهرة . وتذوق الأدب الإنكليزي فترجم عنه بعض القصائد ومثالات من القصص وكثيراً من روايات « الجيب » وتولى التحرير في مجلة « التعاون » سنة ١٩٣٤ إلى أن توفي ، بالقاهرة . وجمع نظمه في « ديوان - ط » صغير . وأصدر المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بالقاهرة كتاباً حوالي سنة ١٩٦٥ بعنوان « الممشري حياته وشعره » <sup>(١)</sup> .

#### محمد رمزي

(١٢٨٢ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧١ - ١٩٤٥ م)

محمد بن عثمان « بك » رمزي : عالم جغرافي ، مصري . ولد بالمنصورة ، وتعلم بها وبالقاهرة . وكان أبوه من رجال الخديوي إسماعيل ، فعين في بعض الوظائف الصغيرة بالدقهلية وأسوان وأسيوط وميت غمر ومنيا القمح وقنا وجرجا وبني سويف ، وسمي مفتشاً بوزارة المالية . وكان حينما اتجه بنقل معه خطط المقريري وخطط علي مبارك وكتب ماسبيرو ، وجوتييه ، وغيرهما ممن كتبوا عن مصر ، يسترشد بها ويعلق عليها بما يهديه إليه البحث من معرفة تلك البلدان وتحقيق أسماؤها ومواقعها . وعكف ، بعد بلوغه الستين ، واعتزاله العمل الحكومي ، على تنسيق دراساته وتحقيقاته ، ومراجعة « جزائره » فكتب « استدراكاً » على

(١) مجلة التعاون - مصر - فبراير ١٩٣٩ ومجلة الأديب :

سبتمبر ١٩٧٤ .

## الدَّلَّاي

(٠٠٠ - ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٩ م)

محمد بن العربي بن محمد بن العربي ، أبو عبدالله الرباطي البضاوي (نسبة إلى الدار البيضاء) الدلائي : أديب متصوف ، له نظم حسن أكثره في المدائح النبوية . ولد في الرباط (بالمغرب) وانتقل في أعوامه الأخيرة إلى الدار البيضاء فبنى فيها زاوية ، وتوفي بها . له تأليف ، منها « النور اللامع البراق في ترجمة الشيخ الحراق - خ » مجلدان في الخزانة الأحمدية بفاس ، وفي خزانة الرباط (٩٦٠) و« فتح الأنوار في بيان ما يعين على مدح النبي المختار » قال فيه صاحب الاغتباط : هو نظير كناش الحائك في فن الموسيقى ، بين فيه صناعة المديح بذكر الطبوع والألحان الشعرية والأنشيد والتغيمات العروضية (١) .

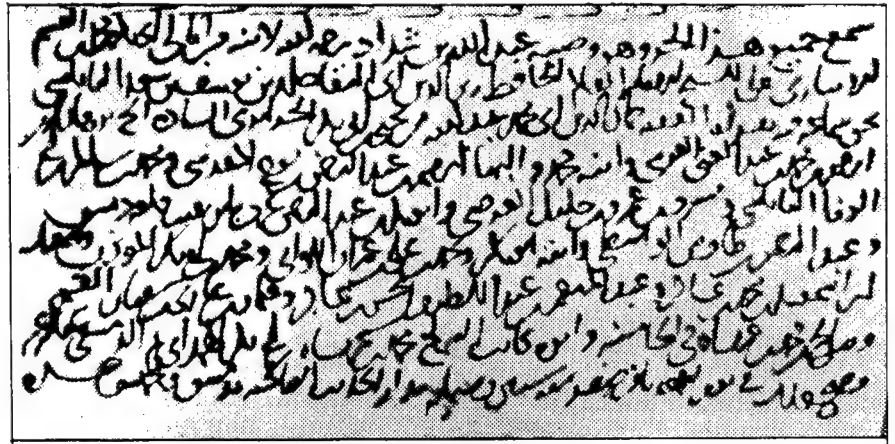
## ابن السَّائِح

(١٢٢٩ - ١٣٠٩ هـ = ١٨١٤ - ١٨٩٢ م)

محمد العربي بن محمد بن السائح الشرقي العمري ، أبو حامد : نزيل الرباط وأديبه في عصره . مولده بمكناس وإقامته ووفاته بالرباط . كان شيخ الطريقة التجانية ، متفهماً عارفاً بالحديث والعربية . له كتب ، منها « بغية المستفيد من منية المريد - ط » الأول منه ، شرح أرجوزة في سيرة الشيخ التجاني وطريقته . وللعربي بن عبدالله الوزاني كتاب في « مناقبه » (٢) .

« روضة المني » : وبعد فيقول العبد الفقير محمد العربي بن محمد الهاشمي الزرهوني الغزوي . ثم يقول في خاتمه : « على يد جامع العربي بن الهاشمي الزرهوني » .

- (١) إتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ٢٢٥ والاغتباط بترجم أعلام الرباط ١ : ٢٠٧ .
- (٢) الاغتباط بترجم أعلام الرباط . وإتحاف المطالع - خ . ومعجم المطبوعات ١٣١٩ والأزهرية ٣ : ٥٤٤ وفهرس مخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ١٧٠ .



محمد بن عريشاه الدمشقي

عن مخطوطة قديمة ، من « وصية عبدالله بن شداد ، لابنه » كتبت في المدرسة النظامية . أغارنيها السيد أحمد عبيد ، بدمشق .

عثمان بن علي) وقتل هذا وولي الباي محمود بن محمد ، واختصم المترجم له (زروق) ويوسف خوجه (صاحب الطابع) فقتل يوسف . وانتهى عهد زروق بأنه نكل به وقتل أيضاً . قال ابن أبي الضياف : كان فاضلاً حازماً فصيحاً له مشاركة علمية (١) .

## الزَّرْهُوْنِي

(١١٩٦ - ١٢٦٠ هـ = ١٧٨٢ - ١٨٤٤ م)

محمد العربي بن محمد الهاشمي ، أبو حامد الزرهوني : فقيه مالكي أديب ، له نظم . نسبته إلى زرهون ( قرب مكناس ) ولي قضاء فاس ، وتوفي بالصويرة (على شاطئ المحيط ، بين آسني وأغادير) له كتب ، منها « روضة المنى وبلوغ المرام بجمع شواهد المكودي وابن هشام - ط » و« نوازل - خ » في مجلد ضخمة ، عند صاحب إتحاف المطالع ، بفاس ، و« شرح شواهد التلخيص » و« شرح تحفة ابن عاصم » و« التقريب والتبيين في حل ألفاظ المرشد المعين - خ » في خزانة الرباط (١٠٧ ك) (٢) .

(١) إتحاف أهل الزمان ٧ : ١٣٠ - ١٣٣ .

(٢) الأعلام المراكشية ٥ : ٢٥٣ والنووي ١٩٠ وإتحاف المطالع - خ . وهو فيه « العربي بن محمد بن الهاشمي » والأزهار العطرة الأنفاس ١٠٩ وسماه « العربي بن الهاشمي » ومثله في شجرة النور ٣٩٨ وفي مقدمة كتابه

الفكر » في مصطلح الحديث لابن حجر ، وله عليه شرح ، وأرجوزة في « نظم ألقاب الحديث » طبعت مع شرحها لمحمد بن عبد القادر الفاسي ، ومنظومة في « الزكاة » و« مرآة المحاسن - ط » في مناقب والده وتراجم معاصريه ، و« مراصد المعتمد في مقاصد المعتقد - خ » منظومة (٦٤٦ بيتاً) في الرباط ، وقصائد ومقطعات في المدائح النبوية وغير ذلك (١) .

## زَرُّوق

(٠٠٠ - ١٢٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٢ م)

محمد العربي أبو عبدالله زروق : وزير تونسي من أشرف باجة . تعلق بخدمة الباي حمودة باشا وقام ببعض المهمات كإصلاح قلعة الكاف وتحسينها وبناء بعض الأبراج والأسوار . ومات الباي فعمل للثورة على خلفه (الباي

- (١) شجرة النور ٣٠٢ والتبصرة ١ : ٢١ ثم ٣ : ٢٠١ وكتابه «مرآة المحاسن» الصفحة ١٥٩ ترجم فيه لنفسه باسمه محمد العربي . وسلسلة الأنفاس ٢ : ٣١٣ ضبط فيه « العربي » مشكولاً بسكون الراء . كما ينطقه أهل المغرب الآن . وعناية أولي المجد ٢٩ - ٣٢ وفي أسماه كتب أخرى له ، بعضها لم يكمل . ومختصر تاريخ تطوان ٢ : ٢٧٨ ومعجم المطبوعات ١٦٨٠ وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ١٤٧ واسمه في الرسالة المستترقة ١٦٢ « العربي ابن يوسف » كما في تاريخ القادري - خ . وهو في مناقب الحضيكي ٢ : ٢٢٦ محمد المعروف بالعربي والعربي لقب غلب على اسمه .

ابن أبي شنب

(١٢٨٦ - ١٣٤٧ هـ - ١٨٦٩ - ١٩٢٩ م)

محمد بن العربي بن محمد أبي شنب :  
عالم بالأدب . كان أستاذ العربية في كلية  
الجزائر . تركي الأصل ، عربي المنبت  
واللسان . ولد بقرية المدية ( من أعمال  
الجزائر ) وشغف باللغات ، فأحسن الفرنسية  
كأهلها ، وألم باللايطالية والألمانية والإسبانية  
والتركية . وعانى التعليم طول حياته .  
ومنحته الجامعة الجزائرية لقب « دكتور »  
في الآداب . وكان من أعضاء المجمع  
العلمي العربي بدمشق ، وأكاديمية العلوم  
الاستعمارية بباريس . Académie des

Sciences Coloniales, Paris  
كاتباً ، منها « تحفة الأدب  
في ميزان أشعار العرب - ط »  
و « أبو دلامة وشعره - ط » بالعربية  
والفرنسية ، و « معجم - ط » بأسماء  
ما نشر في المغرب الأقصى ( فاس ) من  
الكتب ، ونقدها ، و « فهرست - ط »  
لما اشتملت عليه خزانة الكتب المخطوطة  
في الجامع الكبير والجامع الصغير بالجزائر .



محمد بن العربي بن أبي شنب

وله بالفرنسية كتاب فيما أخذه دانتى  
( Dante ) الشاعر الإيطالي ، من الأصول  
الإسلامية في كتابه « ديفينا كوميديا »  
( Divina Comedia ) طبع سنة ١٩١٩ وآخر  
في « الأمثال العامة الدارجة في الجزائر

مولد على علم الله جميع أفرارهم وأزبهم العير وأصلهم من بني النخيل  
والبحر ذات (بني) من بني زعل على جبالكم ومجمع التبر سليمان الله  
الاحد والودد الله برب البر ضر والنعلى مردون (نوبا) بالعمد جعنه الله  
تعالى وتولاه واعلمه من كل خير وادله وعل على جميع سادتنا الاخواننا  
خير الكرام سلاما باسمه وكنتيم ومجرك وخضرته وعلمته راغما وانجميع من  
معنى طاحنة شعرا الحلال وتعبا العبد من ربه الاموال اخوكم ومجكم بل  
روا اعطاب اركا الله تعالى خير العرب (الاساس) الشرفى العلم لى الله لى

محمد العربي بن محمد بن المائح الشرقي

عن نهاية رسالة خاصة كتبها إلى أحد أصدقائه . وهي في أول المجموع « ١٣٤٨ د » في خزانة الرباط .

ابن داود

(١٣١٧ هـ - ١٣٩٩ م)

محمد العربي بن داود بن العربي بن  
المعطى الشرقي : فاضل مغربي ، كانت  
له الرياسة في زاويتهم بأبي الجعد ، وتوفي  
بها . له « الفتح الوهبي » في مناقب الشيخ  
أبي المواهب العربي - خ « عندي ، في  
مناقب جده العربي بن المعطى ، وكان  
من أهل الصلاح توفي سنة ١٢٣٤ هـ (١) .

الأدوزي

(١٢٤٩ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٣ - ١٩٠٥ م)

محمد بن العربي بن إبراهيم اليقوي  
السملاي الأدوزي : داعية إصلاح ديني ،  
أديب راجز مجيد ، له نظم . من أهل  
« أدوز » بسوس ( المغرب ) من جزولة .  
كانت له زعامة جزولة كلها . قرأ على  
أبيه ( المتقدمة ترجمته ) وقام برحلات  
دراسية في بعض بلدان المغرب . وخلف  
أباه في التدريس بأدوز ، سنة ١٢٨٦ هـ ،  
وأقبل عليه الطلبة . وتصدى لدفع ما  
رأى الشرع لا يقره ، وأنكر على من  
يقرأ بالإمالة ، وعلى من يجعلون لبعض  
القبائل أنساباً ليست من التاريخ ، وحارب  
بعض الصوفية ولا سيما الدرقاويين ،

فنظم فيهم قصائد يعيب بها ما يفعلون  
في أذكاهم من هز المناكب والصراخ  
والزفير والشهيق والانقباض عن الناس  
ولبس المرقعات وحمل السبح الغليظة .  
وألف رسالة في « السبحة - خ » وكان  
فصيحاً قوي الحججة ، صوالاً على معارضيه ،  
وأولع بإتقان الصناعات اليدوية ، فزاول  
البناء والتجارة والتزويق والتفسير ( التجليد )  
والطباعة والميكانيك ، وصنف في هذا  
كتاب « الحيل - خ » وهو اسمها القديم  
في العربية ، كما زاول عمل الرخامات  
الزوالية ، وكتب الخط الدقيق الجميل .  
وكانت فيه أريحية ، رأى أحد القواد  
يعيب بعض الموالى ويزدريهم ، فصنف  
كتاب « الموالى - خ » في ذكر من نبغ  
منهم . ونظم أرجوزة بديعة في رحلة  
له إلى مراکش سماها « الرحلة إلى  
الحمراء - خ » وفيها أبيات تجري مجرى  
الأمثال ، و « شرحها - خ » لم يتم . وصنف  
كتباً أخرى ، منها « نظم في السيرة - خ »  
و « حكم اللحن في القرآن - خ » و « أنساب  
اليقويين - خ » في أولاد جده يعقوب ،  
وضعه ذليلاً لكتاب والده في الموضوع ،  
وكتاب في « أشراف جزولة - خ » لم  
يتمه و « مجموعة فتاويه - خ » ومؤلف  
في « الكيفية التي يصلح بها النبات - خ » (١) .

(١) المسؤل ٥ : ١٤٩ - ٢١٠ وسوس العالة ٢٠٤ وروضة  
الافنان - خ .

(١) إتجاه . المطالع ، لابن سودة - خ . وعند مصنفه نسخة  
أخرى من « الفتح الوهبي » أشار إليها .





محمد عزت صقر

## المُفتي

(١٠٠٠ - ١٠٥٠ هـ = ١٦٤٠ - ١٦٩٠ م)

محمد بن عز الدين بن محمد بن عز الدين بن صلاح بن الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن المؤيد : فقيه زيدي ، من بيت الإمامة في اليمن . توفي بذهبان ونقل إلى خزيمة غربي صنعاء . من كتبه « البدر الساري » في أصول الدين ، وشرحه « واسطة الدراري » وغير ذلك <sup>(١)</sup> .

## عز الدين القسام

(١٣٠٠ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٣٥ م)

محمد عز الدين بن عبد القادر القسام : مجاهد ، من أسرة كريمة في جبلة (من أعمال اللاذقية) تعلم في الأزهر بمصر . واشتغل في بلده بالتعليم والوعظ إلى أن احتل الفرنسيون ساحل سورية في ختام الحرب العامة الأولى (سنة ١٩١٨) فثار في جماعة من تلاميذه ومريديه . وطارده الفرنسيون ، فقصده دمشق ، إبان الحكم الفيصلي . ثم غادرها بعد استيلاء الفرنسيين عليها (سنة ١٩٢٠) فأقام في حيفا (فلسطين) وتولى فيها إمامة جامع الاستقلال وخطاته ،

الحسني العزوزي : فقيه . متأدب مغربي ، من أهل فاس . مولده ونشأته ودراسته بها . هاجر في عهد الحماية إلى المشرق (١٩١٣ م) فزار مصر والمدينة المنورة ودمشق واستقر في بيروت أستاذاً بالكلية الشرعية فأميناً للفتوى في الجمهورية اللبنانية (١٩٤٤ م) واستمر إلى أن توفي في بيروت . له كتب منها « أعلام مدينة فاس - ط » الجزء الأول منه ويسمى



الشيخ محمد العربي العزوزي

أيضاً « الأنس والائتناس » اختصر به « سلوة الأنفاس » وأضاف من عنده زيادات ، وفيه أوهام <sup>(١)</sup> .

## عزّت صقر

(١٣٥١ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٥٠ م)

محمد عزت بن أحمد « بك » صقر : زجال مصري ، من أهل القاهرة . مولده ووفاته فيها . له « ديوان - ط » فيه طائفة من أرجال له ليست من أفضل ما قال <sup>(١)</sup> .

(١) نسبه عن كتابه « أعلام مدينة فاس ١ : ١٠ وترجمته ووفاته عن جريدة العلم ١٢ مارس ١٩٦٣ وفيها : له مؤلفات في الحديث وعلوم القرآن .

(٢) تاريخ أدب الشعب ١ : ٢١٩ ودار الكتب ٧ : ١٣٣ وانظر الزجل والرجالون ٥٧ .

وتونس والمغرب - ط » ثلاثة أجزاء ، و« الألفاظ التركية والفارسية الباقية في اللهجة الجزائرية - ط » رسالة . ونشر عدة كتب من نفائس التراث العربي ، وحلاها بالفهارس ، كما هيأ للطبع كتباً أخرى بالعربية والفرنسية من تأليفه أو من نواذر المخطوطات العربية مما صححه وعلق عليه ، حالت وفاته دون نشرها . وتوفي بعاصمة الجزائر . وكانت له مكانة عالية عند المستشرقين ، ويسمونه ابن شنب « Ben Cheneb » <sup>(١)</sup> .

## العُربِي

(١٣٣٥ - ١٣٦٦ هـ = ١٩١٧ - ١٩٤٦ م)

محمد العربي : متأدب ، من أهل



محمد العربي

تونس . له نظم وأغان شعبية وقصص روائية ومسرحية ، وكتابات في صحف تونس سنة ١٩٣٤-١٩٤٥ مات في باريس مختنقاً بغاز الاستصباح ، وقيل : انتحر <sup>(٢)</sup> .

## العزوزي

(١٣٨٢ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٦٣ - ١٩٥٠ م)

محمد العربي بن محمد المهدي بن محمد العربي بن محمد الهاشمي الإدريسي

(١) من ترجمة له بقلمه . في مجلة المجمع العلمي العربي ١٠ : ٢٣٨ وكتاب ذكرى الدكتور محمد بن أبي شنب . المطبوع بالجزائر سنة ١٣٥٣ هـ . لعبد الرحمن ابن محمد الجليلي . ودليل الأعراب ٨٩ وألفرد بل Alfred Bel في Journal Asiatique T. 214 P. 359-365 وانظر معجم المطبوعات ١٦٢٦ .

(٢) زين العابدين السنوسي . في مجلة « الندوة » التونسية : مارس ١٩٥٣ .



وترجم كتاباً في « الكيمياء الزراعية » كان يدرس في مدرسة الزراعة العليا ، وضع فيه مصطلحات علمية (زراعية) باللغة العربية ، تداولها بعده كتاب مصر في هذا العلم <sup>(١)</sup> .

### محمد عصمت

(١٠٠٠ - نحو ١٢٦٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو

(١٨٤٤ م)

محمد عصمت : مترجم ، من أهل مصر . نقل عن التركية كتباً ، منها « الأصول الهندسية - ط » و « مبادئ الهندسة - ط » و « المقالة الأولية في الهندسة - ط » <sup>(٢)</sup> .

### الهروي

(٧٦٧ - ٨٢٩ هـ = ١٣٦٥ - ١٤٢٦ م)

محمد بن عطاء الله بن محمد الرازي الأصل ، الهروي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : قاض ، من فقهاء الشافعية ، من ذرية الفخر الرازي . أصله من الري ، ومولده بهراة . انتقل إلى فلسطين ، وولي تدريس الصلاحية ( بالقدس ) سنة ٨١٥ هـ ، ثم ولي القضاء بمصر مدة . وتقلب في مناصب كثيرة منها أمانة السر للملك الأشرف برسباي بمصر ، واستقر أخيراً في القدس إلى أن توفي . له كتب ، منها « فضل المنعم » ، في شرح صحيح مسلم « حديث » ، و « شرح تلخيص الجامع » في فقه الحنفية ، و « شرح مشارق الأنوار » للصغاني <sup>(٣)</sup> .

### أبو إسحاق زاده

(١٢٣٦ هـ = ١٨٢١ - ١٠٠٠ م)

محمد عطاء الله بن شريف ، أبو

(١) تقويم دار العلوم ٤١٩ .

(٢) حركة الترجمة بمصر ٥٩ ومعجم المطبوعات ١٣٣١ « عصمت افندي » .

(٣) الأنس الجليل ٢ : ٥٦٦ والضوء اللامع ٨ : ١٥١ - ١٥٥ والبلد الطالع ٢ : ٢٠٦ وشنرات الذهب ٧ : ١٨٩ وسماه « شمس بن عطاء » ثم قال : « كان يكتب

إسحاق زاده : من فقهاء الدولة العثمانية . وفاته في بلدة « كوزل حصار » بآيدين . له « فتاوى محمد عطاء الله - خ » في طوبقو ، و « اختصار المناسك » لعلي القاري <sup>(١)</sup> .

محمد بن عطار = محمد بن عمير ٨٥

محمد بن عفالق = محمد بن عبد الرحمن

١١٦٤

### الخضري

(١٢٨٩ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٢٧ م)

محمد بن عفي بن الباجوري ، المعروف بالشيخ الخضري : باحث ، خطيب ، من العلماء بالشريعة والأدب وتاريخ الإسلام . مصري ، كانت إقامته في « الزيتون » من ضواحي القاهرة ، وتوفي ودفن بالقاهرة . تخرج بمدرسة دار العلوم ، وعين قاضياً شرعياً في الخرطوم ، ثم مدرساً في مدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة ، مدة ١٢ سنة ، وأستاذاً للتاريخ الإسلامي في الجامعة المصرية ، فوكيلاً لمدرسة القضاء الشرعي ،



محمد بن عفي الخضري

ففتشاً بوزارة المعارف . من كتبه « أصول الفقه - ط » و « تاريخ التشريع الإسلامي - ط » و « إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء - ط » و « محاضرات في تاريخ الأمم

أيام قضائه محمد بن عطا . وبغية الوعاة ٢٦٧ وهو فيه « شمس بن عطا الله » وفيه وفاته سنة ٨٣٣ . (١) عثمان مؤلف لري ١ : ٣٧٧ وطوبقو ٢ : ٦٠٥ .

الإسلامية - ط » جزآن . و « نور اليقين في سيرة سيد المرسلين - ط » و « مهذب الأغاني - ط » تسعة أجزاء ، و « محاضرات - ط » في نقد كتاب الشعر الجاهلي للدكتور طه حسين ، و « الغزالي وتعاليمه وآراؤه - ط » نشر تبعاً في المجلد ٣٤ من مجلة المقتطف ، و « دروس تاريخية - ط » وهو أخو الشيخ عبدالله عفي المتقدم <sup>(١)</sup> .

### محمد بن عقيل

(١٠٠٠ - ١٣١٦ هـ = ١٠٠٠ - ١٩٢٨ م)

محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي ، أبو عبدالله : محدث بلغ وعالمها . له « المسند » و « التاريخ » و « الأبواب » في الحديث <sup>(٢)</sup> .

### ابن عقيل

(١٢٧٩ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٣١ م)

محمد بن عقيل بن عبدالله بن عمر ، من آل يحيى ، العلوي الحسيني الحضرمي : رحالة ، من بيت علم بحضرموت . مولده ببلدة مسيلة قرب تريم . زار بعض بلاد الصين واليابان والهند والحجاز ومصر وأوربة والشام واليمن ، للتجارة . وكان جل مقامه وعمله في سنقفورة . ولجأ بعائلته إلى الحديدية ( ثغر اليمن ) على أثر خلاف بينه وبين السلطان عمر القعيطي سلطان حضرموت ، وتوفي فيها . وكان شديد التشيع . له كتب ، منها « النصائح الكافية - ط » تحامل فيه على معاوية بن أبي سفيان ونال منه ، و « العتب الجميل على علماء الجرح والتعديل - ط » رسالة ، و « مذكرات » عن رحلاته ضاع أكثرها ، و « ثمرات المطالعة - خ » في صنعاء . وله مقالات في جريدة « الفتح »

(١) تقويم دار العلوم ٢٧٩ وأم القرى ٢٧ شوال ١٣٤٥ والمقطم ١٢ أبريل ١٩٢٧ والأهرام ١٤/٤/١٩٢٧ ومعجم المطبوعات ٨٢٥ . (٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ١٢ .

٩٥٩ سفيراً بين سلطان آل عثمان والأمير أبي عبد الله الشريف، للمهادنة بينهما. وتوفي بالجزائر. له مؤلفات، منها كتاب في «التفسير» و«الحكم الكبرى-خ» و«شرح كتاب عنب النفس ومدادها-خ»<sup>(١)</sup>.

### ابن الحنفية

(٢١ - ٨١ هـ = ٦٤٢ - ٧٠٠ م)

محمد بن علي بن أبي طالب، الهاشمي القرشي، أبو القاسم المعروف بابن الحنفية: أحد الأبطال الأشداء في صدر الإسلام. وهو أخو الحسن والحسين، غير أن أمهما فاطمة الزهراء، وأمه خولة بنت جعفر الحنفية، يُنسب إليها تمييزاً له عنهما. وكان يقول: الحسن والحسين أفضل مني، وأنا أعلم منهما. كان واسع العلم، ورعاً، أسود اللون. وأخبار قوته وشجاعته كثيرة. وكان المختار الثقفي يدعو الناس إلى إمامته، ويزعم أنه المهدي. وكانت الكيسانية (من فرق الإسلام) تزعم أنه لم يمُت وأنه مقم برضوى. مولده ووفاته في المدينة. وقيل: خرج إلى الطائف هارباً من ابن الزبير، فهاك هناك. وللخطيب علي بن الحسين الهاشمي النجفي كتاب «محمد ابن الحنفية - ط» في سيرته<sup>(٢)</sup>.

### الباقر

(٥٧ - ١١٤ هـ = ٦٧٦ - ٧٣٢ م)

محمد بن علي زين العابدين بن الحسين الطالبي الهاشمي القرشي، أبو جعفر الباقر: خامس الأئمة الاثني عشر عند الإمامية. كان ناسكاً عابداً، له



محمد علاء الدين بن محمد أمين - ابن عابدين

أكمل به حاشية والده على «الدر المختار» في فقه الحنفية، وله «معراج النجاح شرح نور الإيضاح - خ» فقه، و«الهدية العلانية - ط» ورسالة في «زلة القاري»<sup>(١)</sup>.

محمد بن علان = محمد بن علي ١٠٥٧

### الدكتور علوي

(١٣٣٧ - ١٣٠٠ هـ = ١٩١٨ - ١٩٠٠ م)

محمد علوي «باشا»: طبيب مصري. تعلم في مصر وفرنسة. وتولى أعمالاً كثيرة. وكان رئيس قسم الرمد في المؤتمر الطبي المصري الأول سنة ١٩٠٢ ومن أعضاء الجمعية التشريعية ومجلس المعارف الأعلى. ثم عين مراقباً عاماً للجامعة بالقاهرة إلى أن توفي بها. من كتبه «النخبة العباسية في الأمراض العينية - ط»<sup>(٢)</sup>.

### الخزوي

(... - ٩٦٣ هـ = ... - ١٥٥٦ م)

محمد بن علي الخزوي الطرابلسي (أو السفاقي) الجزائري المالكي، أبو عبد الله: فقيه الجزائر في عصره. دخل مراكز سنة

بتوقيع «محمد الباقر اليمني»<sup>(١)</sup>.

### شمس الدين البابلي

(١٠٠٠ - ١٠٧٧ هـ = ١٥٩١ - ١٦٦٦ م)

محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، أبو عبد الله: فقيه شافعي، من علماء مصر. ولد ببابل (من قرى مصر) ونشأ وتوفي في القاهرة. كان كثير الإفادة للطلاب، قليل العناية بالتأليف. له كتاب «الجهاد وفضائله» ألجىء إلى تأليفه. وكان ينهى عن التأليف إلا في أحد أقسام سبعة: إما في شيء لم يسبق إليه المؤلف يخترعه، أو شيء ناقص يتممه، أو شيء مستغلق يشرحه، أو طويل يختصره على أن لا يخل بشيء من معانيه، أو شيء مختلط يرتبه، أو شيء أخطأ فيه مصنفه يبينه، أو شيء مفرق يجمعه. وعمي في منتصف عمره. ولتلميذه عيسى بن محمد المغربي (١٠٧٧) كتاب «منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد - خ» وهو فهرست لمرويات صاحب الترجمة وشيوخه وسلسلاته، في دار الكتب (٧٩) والإسكندرية (ن ٣٣١٨ - ج ٢).

### ابن عابدين

(١٢٤٤ - ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٨ - ١٨٨٩ م)

محمد علاء الدين بن محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الحسيني الدمشقي: فقيه حنفي، من علماء دمشق. ولي كثيراً من مناصب القضاء. وسافر إلى الآستانة، فكان من أعضاء لجنة وضع «المجلة» وولي القضاء بطرابلس الشام سنة ١٢٩٢ - ١٢٩٥ هـ وعين رئيساً ثانياً لمجلس المعارف بدمشق، وتوفي فيها. من كتبه «قرة عيون الأخيار - ط»

(١) شجرة النور ٢٨٤ وهو فيه «الطرابلسي» وفي

Brock. S. 2: 701. «السفاقي».

(٢) طبقات ابن سعد ٥: ٦٦ ووفيات الأعيان ١: ٤٤٩ وصفة الصفوة ٢: ٤٢ وحلية الأولياء ٣: ١٧٤ والبدء والتاريخ ٥: ٧٥ وفيه وفاته بالطائف زمن الحجاج. وتبذير الأسماء واللغات: القسم الأول من الجزء الأول ٨٨ ونزهة المجلس ٢: ٢٥٤ ومحمد ابن الحنفية للهاشمي - وفيه ترجيح ولادته سنة ١٥.

(١) مذكرات تيمور باشا. وتراجم أعيان دمشق للشطبي

٢٤ ونفحة البشام ١١٣ وتعليقات السيد أحمد عبيد.

(٢) سبل النجاح ٣: ٥٧ - ٦٦ ومرآة العصر ٢: ٩٥.

(١) مجلة الرابطة - بتافيا - ٤: ٨١ ونفحة الإخوان ١٢٤

والذريعة ٥: ١٣ والفتح ٢٩ ربيع الأول ١٣٥٠

والمورد ٣: ٢: ٢٨٣ وأعيان الشيعة ٤٥: ٣٠٩.

(٢) خلاصة الأثر ٤: ٣٩ ومخطوطات المصطلح ١: ٣٠٥.

في العلم وتفسير القرآن آراء وأقوال . ولد بالمدينة ، وتوفي بالحميمة ودفن بالمدينة . وللجلودي ( عبد العزيز بن يحيى ) المتوفى سنة ٣٠٢ كتاب « أخبار أبي جعفر الباقر » <sup>(١)</sup> .

### محمد بن علي

( ٦٢ - ١٢٥ هـ = ٦٨١ - ٧٤٣ م )

محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب ، الهاشمي القرشي : أول من قام بالدعوة العباسية . وهو والد السفاح والمنصور . ولي إمامة الهاشمين سرّاً في أواخر أيام الدولة الأموية ( بعد سنة ١٢٠ ) وكان مقامه بأرض الشراة ، بين الشام والمدينة ، ومولده بها في قرية تعرف بالحميمة ، وبدء دعوته سنة ١٠٠ وعمله نشر الدعوة وتسيير الرجال إلى الجهات للتنفير من بني أمية والدعوة إلى بني العباس ، وجباية خمس الأموال من الشيعة يدفعونها إلى النقباء ، وهؤلاء يحملونها إلى الإمام ، وهو يتصرف في إنفاقها على بث الدعاة وما يرى المصلحة فيه ؛ فهو في عمله أشبه برئيس جمعية سرية تهيئ أسباب الثورة . وكان عاقلاً حليماً ، جميلاً وسيماً . مات بالشراة <sup>(٢)</sup>

(١) تذكرة ١ : ١١٧ وتهذيب ٩ : ٣٥٠ ووفيات ١ : ٤٥٠ واليعقوبي ٣ : ٦٠ وصفة الصفوة ٢ : ٦٠ وذيل المذيل ٩٦ وحلية ٣ : ١٨٠ والدرعية ١ : ٣١٥ ونزهة الجليس ٢ : ٢٣ وانظر منهاج السنة ٢ : ١١٤ و ١٢٣ وقيل : وفاته سنة ١١٧ أو ١١٨ .

(٢) البداية والنهاية ١٠ : ٥ وفيه : « دعا إلى نفسه سنة ٧٨ » ولا يتفق هذا مع قول أكثر المؤرخين وهو من جملتهم بأن عبد الله بن محمد بن الحنفية أوصى إليه بالأمر من بعده . والطبري : حوادث سنة ١٠٠ و ١٢٠ و ١٢٦ واليعقوبي طبعة النجف ٣ : ٧٢ وذيل المذيل ٩٨ وابن خلدون ٣ : ١٧٢ وابن خلدون ١ : ٤٥٤ والكمال لابن الأثير ٥ : ١٧ و ٢٠ و ٤٣ و ٥١ و ٥٣ و ٦٩ و ٧٢ و ٨٠ و ٩٦ و ١٠١ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٣٣ وفيه : « كان من أجمل الناس وأمداهم قامة ، وكان رأسه مع منكب أبيه . وكان رأس أبيه مع منكب عبد الله بن عباس ، وكان رأس ابن عباس مع منكب أبيه » . وفيه : « كان ابتداء دعوة بني العباس إلى محمد ، ولقبوه بالإمام ، وكتبوه سرّاً بعد العشرين ومئة ، ولم يزل أمره يقوى ويتزايد ، فعاجلته المنية حين انتشرت دعوته بخراسان ، فأوصى بالأمر

### شيطان الطاق

( ٠٠٠ - نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

٧٧٧ م )

محمد بن علي بن النعمان بن أبي طريفة البجلي بالولاء ، أبو جعفر الأحول ، الكوفي ، الملقب بشيطان الطاق : فقيه مناظر ، من غلاة الشيعة ، تنسب إليه فرقة يقال لها « الشيطانية » عدها المقريري من فرق « المعتزلة » وقال : « انفرد بطامة ، وهي أن الله لا يعلم الشيء حتى يقدره ، وأما قبل تقديره فيستحيل أن يعلمه ، ولو كان علماً بأفعال عباده لاستحال أن يمتحنهم ويختبرهم » وكان صيرفياً ، له دكان في « طاق المحامل » من أسواق الكوفة ، قال الكشي : لقبه الناس « شيطان الطاق » لأنهم شكوا في درهم فعرضوه عليه ، فقال : ستوق ( أي زائف ) فقالوا : ما هو إلا شيطان الطاق ! وكان معاصراً للإمام أبي حنيفة ، ويقال : إنه أول من لقبه بذلك ، عقب مناظرة جرت بحضرته ، بينه وبين بعض الحرورية . وفي مؤرخي الإمامية من يرى في هذا اللقب انتقاصاً له ، فيلقبونه « مؤمن الطاق » . له تأليف ، منها كتاب « افعل ، لا تفعل » كبير ، و « الاحتجاج » في الإمامة ، و « الكلام على الخوارج » وكتاب في « مجالسه مع أبي حنيفة » <sup>(١)</sup> .

### الرؤاسي

( ٠٠٠ - ١٨٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٠٣ م )

محمد بن أبي سارة عليّ ( أو الحسن ) الكوفي الرؤاسي ، أبو جعفر : أول من

إلى ابنه إبراهيم ، فلم تظل مدته بعد أبيه ، فعهد إلى أخيه أبي العباس السفاح . وانظر رغبة الأمل ١ : ٢٣٨ والوافي بالوفيات ٤ : ١٠٣ وفيه : توفي سنة ١٢٤ . (١) معرفة أخبار الرجال للكشي ١٢٢ وخطب المقريري ٢ : ٣٤٨ و ٣٥٣ ولسان الميزان ٥ : ٣٠٠ ومنهج المقال ٣١٠ واللباب ٢ : ٤٢ وسفينة البحار ١ : ٣٣٣ ثم ٢ : ١٠٠ وفرق الشيعة للتوحيدي ٧٨ والوافي ٤ : ١٠٤ وسماء القاموس ، في مادة « طوق » محمد بن النعمان ، نسبة إلى جده ، وجعله من سكان حصن بطرستان يقال له « الطاق » خلافاً لسائر المصادر .

وضع كتاباً في النحو من أهل الكوفة . وهو أستاذ الكسائي والفراء . وكلما قال سيبويه في كتابه « قال الكوفي » عن الرؤاسي . ولقب بذلك لكبر رأسه . له كتب منها « القبصل » و « معاني القرآن » و « الوقف والابتداء » <sup>(١)</sup> .

### أبو الشيص

( ٠٠٠ - ١٩٦ هـ = ٠٠٠ - ٨١١ م )

محمد بن علي بن عبد الله بن رزيق بن سليمان بن تميم الخزاعي : شاعر مطبوع ، سريع الخاطر رقيق الألفاظ . من أهل الكوفة . غلبه على الشهرة معاصراه صريع الغواني وأبو نواس . وانقطع إلى أمير الرقة « عقبة بن جعفر » الخزاعي ، فأغناه عقبة عن سواه . وأبو الشيص لقب ، وكنيته أبو جعفر . وهو ابن عم « دعبل » الخزاعي . عمي في آخر عمره . وتنسب إليه الأبيات التي يغني بها ، وأولها :

« وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي

متأخر عنه ولا متقدم » قتله خادم لعقبة ، في الرقة ولمعاصرنا عبد الله الجبوري « أشعار أبي الشيص الخزاعي - ط » ١٥١ صفحة واستدرك عليه أديب آخر ، فبلغ ٢١٨ كما في المورد <sup>(٢)</sup> .

### محمد الجواد

( ١٩٥ - ٢٢٠ هـ = ٨١١ - ٨٣٥ م )

محمد بن علي الرضى بن موسى الكاظم الطالبي الهاشمي القرشي ، أبو

(١) فهرست ابن النديم ٦٤ ونزهة الألبا ٦٥ وهو فيها « محمد بن أبي سارة » . وسماء ياقوت ، في إرشاد الأريب ٦ : ٤٨٠ « محمد بن الحسن بن أبي سارة » ثم أعاد ترجمته في ٧ : ٤١ وسماء « محمد بن أبي سارة علي » . وهو في بقية الهواة ٣٣ « محمد بن الحسن » وانظر Brock. S. I:177

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٥ والبدية والنهاية ١٠ : ٢٣٨ والشعر والعجاء ٣٤٦ وسمط اللآلي ٥٠٦ ومعاهد التنصيص ٤ : ٨٧ وهو فيه « محمد بن رزين » والتبريزي ٣ : ١٧٤ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٠١ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٢ ونكت الحميان ٢٥٧ وسماء « محمد ابن عبد الله بن رزين » . وجمهرة الأنساب ٢٢٩ وعليه اعتمدت في تسمية أبيه وجده . والمورد ٢ : ٢٢٥ .

جعفر ، الملقب بالجواد : تاسع الأئمة الاثني عشر عند الإمامية . كان رفيع القدر كأسلافه ، ذكياً ، طلق اللسان ، قوي البديهة . ولد في المدينة وانتقل مع أبيه إلى بغداد . وتوفي والده فكفله المأمون العباسي ورباه وزوجه ابنته « أم الفضل » وقدم المدينة ثم عاد إلى بغداد فتوفي فيها . وللدبيلي ، محمد بن وهبان ، كتاب في سيرته سماه « أخبار أبي جعفر الثاني » ويعني بالأول الباقر <sup>(١)</sup> .

### الطُّنْبُورِي

( ٠٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

( ٨٦٥ م )

محمد بن علي بن أمية بن أبي أمية ، المعروف بالطنبوري ، ويلقب أبا حشيشة : شاعر موسيقي ، دمشقي . كان يقول الشعر ويلحنه ويغني به . وصف للمأمون وهو بدمشق ، فخرج إليه - وكان صغير السن - ففناه . ثم لم يزل يغني الخلفاء إلى خلافة المستعين ، أو تجاوزها ، ومدح المتوكل ومن بعده <sup>(٢)</sup> .

### الهاشمي

( ٠٠٠ - ٢٨٧ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٠ م )

محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ، أبو عبد الله العلوي الهاشمي : شاعر راوية . بغدادى . قال المرزباني : يروي كثيراً من أخبار أهله وبني عمه . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« لو كنت من أمري على ثقة  
لصبرت حتى يبتدي أمري »

(١) مرآة الجنان ٢ : ٨٠ وتاريخ بغداد ٣ : ٥٤ ومنهاج السنة ٢ : ١٢٧ ونور الأبصار ١٥٤ وابن خلكان ١ : ٤٥٠ وشذرات الذهب ٢ : ٤٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣١ والذريعة ١ : ٣١٥ ونزهة المجلس ٢ : ٦٩ وفيه : « ولادته سنة خمس وسبعين ومائة » وقد يكون من خطأ النسخ أو الطبع ، لأن كثيراً ممن ترجموه ذكروا أنه عاش خمساً وعشرين سنة . وأورد بعضهم وفاته سنة ٢١٩ .  
(٢) المرزباني ٤٢٧ .

وكان من العلماء بالحديث ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة . ونعت ابن حزم بالحدث <sup>(١)</sup> .

### العلوي

( ٠٠٠ - ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٣ م )

محمد بن علي بن علوية الرزاز ، أبو عبد الله العلوي : فقيه ، من أئمة الشافعية . سمع بخراسان والعراق ومصر والشام والجزيرة وغيرها . ومات بمرجان <sup>(٢)</sup> .

### الخلنجي

( ٠٠٠ - ٢٩٣ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٦ م )

محمد بن علي الخلنجي ، أبو عبد الله : نائر ، من مقدمي الجند بمصر في عهد انحلال الدولة الطولونية . اعتقله محمد بن سليمان مع بقايا أشياع الطولونيين ، وسار بهم إلى العراق ، فانفلت صاحب الترجمة بجماعة ( في حلب أو دمشق ) ودعا إلى نصرة آل طولون ، فاستولى على الرملة ( بفلسطين ) وهاجم مصر فدخلها عنوة . ولقيت في أيامه الشدائد ، فأرسل الخليفة المكتفي بالله جيشاً من العراق ظفر به وبعثه مقيداً إلى بغداد ، فسجن وقتل . ومدة حكمه لمصر ٧ أشهر و٢٢ يوماً <sup>(٣)</sup> .

### الحكيم الترمذي

( ٠٠٠ - نحو ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

( ٩٣٢ م )

محمد بن علي بن الحسن بن بشر ، أبو عبد الله ، الحكيم الترمذي : باحث ، صوفي ، غالم بالحديث وأصول الدين .

(١) المرزباني ٥٢٣ وفيه بقية الأبيات . وجهرة الأنساب ٦٠ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣٥٢ وفيه : وفاته سنة ٢٨٦ .  
(٢) اللباب ٢ : ١٤٩ وطبقات الشافعية الوسطى - خ .  
(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ١٥٣ وسماه ابن الأثير ، في حوادث سنة ٢٩٢ إبراهيم الخلنجي . وفي الولاة والقضاة ٢٥٩ وما بعدها « ابن الخليلج » ولم يسمه . وفي البداية والنهاية ١١ : ١٠٠ « الخليلجي » .

من أهل « ترمذ » نفي منها بسبب تصنيفه كتاباً خالف فيه ما عليه أهلها ، فشهدوا عليه بالكفر . وقيل : اتهم باتباع طريقة الصوفية في الإشارات ودعوى الكشف . وقيل فضّل الولاية على النبوة ؛ وردّ بعض العلماء هذه التهمة عنه . وقيل : كان يقول : للأولياء خاتم كما . أن للأنبياء خاتماً . وقال السبكي : فجاء إلى بلخ - أي بعد إخراجهم من ترمذ - « فقبلوه » لموافقته إياهم على المذهب . وأخطأ بعض مؤرخيه من المتأخرين بأن جعل العبارة : جاء إلى بلخ « فقتلوه » وهذا لا يتفق مع بقية ما قاله السبكي من موافقتهم إياه على المذهب . وفي « لسان الميزان » أن أهل ترمذ هجروه في آخر عمره لتأليفه كتاب « ختم الولاية وعلل الشريعة » وأنه حمل إلى بلخ فأكرمه أهلها وكان عمره نحو تسعين سنة . واضطرب مؤرخوه في تاريخ وفاته ، فمنهم من قال سنة ٢٥٥ وسنة ٢٨٥ هـ ، وينقض الأول أن السبكي يذكر أنه حدث بنيسابور سنة ٢٨٥ كما ينقض الثاني قول ابن حجر : إن الأنباري سمع منه سنة ٣١٨ أما كتبه ، فمنها « نوادر الأصول في أحاديث الرسول - ط » و « الفروق - خ » يفرّق فيه بين الإدارة والمداهنة ، والمحااجة والمجادلة ، والمناظرة والمغالبة ، والانتصار والانتقام الخ ، وهو فريد في بابيه . وله كتاب « غرس الموحدين » و « الرياضة وأدب النفس - ط » و « غور الأمور - خ » و « المناهي » و « شرح الصلاة » لعله « الصلاة ومقاصدها - ط » و « المسائل المكنونة - خ » وكتاب « الأكياس والمغترين - خ » و « بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب - ط » رسالة طبعت سنة ١٩٥٨ مصدرة بترجمة حسنة لمؤلفها وبأسماء ٥٧ كتاباً أو رسالة من تصنيفه ، و « العقل والهوى - خ » و « العلل - خ » رسالة ، وفي الظاهرية ، بدمشق بعض رسائله <sup>(١)</sup> .

(١) لسان الميزان لابن حجر ٥ : ٣٠٨ ومفتاح السعادة ١٧٠ : ٢ وطبقات السبكي ٢ : ٢٠ وكشف الظنون .

## الشلمغاني

(٠٠٠ - ٣٢٢ هـ = ٩٣٤ - ٠٠٠ م)

محمد بن علي ، أبو جعفر الشلمغاني ، ويعرف بابن أبي العزاقير : مثاله مبتدع . كان في أول أمره إمامياً ، من الكتّاب ، وصنف كتباً منها « ماهية العصمة » و« الزاهر بالحجج العقلية » و« فضل النطق على الصمت » و« البدء والمشيئة » وغير ذلك ، ثم ادعى أن اللاهوت حل فيه ، وأحدث شريعة جاء فيها بالغريب ، ومن شريعته أن الله يحل في كل إنسان على قدره . وتبعه ناس من أعيان دولة المقتدر العباسي . وكان يقوي أمره الوزير ابن الفرات ، وابنه المحسن . وأفتى علماء بغداد بإباحة دمه ، فأمسكه الراضي بالله العباسي ، فقتله وأحرق جثته مخافة أن يقصد سبها أتباعه . نسبته إلى « شلمغان » بنوحي واسط . وإليه تنسب الفرقة « العزاقيرية » (١) .

## ابن مقلّة

(٢٧٢ - ٣٢٨ هـ = ٨٦٦ - ٩٤٠ م)

محمد بن علي بن الحسين بن مقلّة ، أبو علي : وزير ، من الشعراء الأدباء ، يضرب بحسن خطه المثل . ولد في بغداد ، وولي جباية الخراج في بعض أعمال فارس . ثم استوزره المقتدر العباسي سنة ٣١٦ هـ ، ولم يلبث أن غضب عليه فصادره ونفاه إلى فارس (سنة ٣١٨) واستوزره القاهر بالله سنة ٣٢٠ فجاء

١ - ٩٣٨ والرسالة المستطرفة ٤٣ والفهرس التمهيدي ١٣٩ و ١٤٥ و ١٤٩ والتبيان لبديعة البيان - خ . وجعله في وفيات سنة ٢٨٥ هـ ، ثم استدرك قاتلاً : إنه قدم نيسابور في تلك السنة ، وأخذ عنه علماءها ، وجهلت وفاته . ومعجم سركيس ٦٣٣ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٢٢٧ بقي من تأليفه ما يقرب من ثلاثين مصنفاً . ودار الكتب ١ : ٣٤٥ والكتبخانة ٧ : ١٧٧ و Brock. I:216 (199), S. I:355 .

(١) روض المناظر . والبستاني ١ : ٥٤٤ وفهرست الطوسي ١٤٦ وابن الأثير ٨ : ٩٢ وإرشاد ١ : ٢٩٦ والنجاشي ٢٦٨ والبداءة والنهاية ١١ : ١٧٩ وفيه : « يقال له ابن العرافة » تحريف ابن أبي العزاقير . ومعجم البلدان ٥ : ٢٨٨ واللباب ٢ : ٢٧ ومنهج المقال ٣٠٨ .

به من بلاد فارس . فلم يكذب يتولى الأعمال حتى اتهمه القاهر بالمؤامرة على قتله ، فاختماً (سنة ٣٢١) وأستوزره الراضي بالله سنة ٣٢٢ ثم نغم عليه سنة ٣٢٤ فسنجه مدة ، وأخلّى سبيله . ثم علم أنه كتب إلى أحد الخارجين عليه يطعمه بدخول بغداد ، فقبض عليه وقطع يده اليمنى ، فكان يشد القلم على ساعده ويكتب به ، فقطع لسانه (سنة ٣٢٦) وسجنه ، فلحقه في حبسه شقاء شديد حتى كان يستقي الماء بيده اليسرى ويمسك الجبل بضمه . ومات في سجنه . قال الثعالبي : من عجائبه أنه تقلد الوزارة ثلاث دفعات ، لثلاثة من الخلفاء ، وسافر في عمره ثلاث سفرات اثنتان في النفي إلى شيراز والثالثة إلى الموصل ، ودفن بعد موته ثلاث مرات (١) .

## ميرمان

(٠٠٠ - ٣٤٥ هـ = ٩٥٦ - ٠٠٠ م)

محمد بن علي بن إسماعيل العسكري ، أبو بكر ، المعروف بميرمان : من كبار العلماء بالعربية . من أهل بغداد . ولد في طريق رامهرمز ، وأخذ عن الميرد والزجاج . وأخذ عنه الفاسي والسيرافي . وكان ضئيلاً بالأخذ عنه ، لا يقرىء كتاب سيويه إلا بمئة دينار . من كتبه « شرح شواهد سيويه » و« النحو المجموع على العلل » و« العيون » و« التلقين » و« صفة شكر المنعم » و« شرح كتاب سيويه » لم يتمه (٢) .

(١) وفیات الأعيان ٢ : ٦١ وثمار القلوب ١٦٧ وفيه : « كتب ابن مقلّة كتاب هداية بين المسلمين والروم بخطه ، وهو إلى اليوم - أي زمن الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ - عند الروم في كنيسة قسطنطينية ، يبرزونه في الأعياد ويعلقونه في أخص بيوت العبادات ويعجبون من فرط حسنه وكونه غاية في فنه » . وفي الفهرس التمهيدي ، ص ٥٤٨ رسالة في « علم الخط والقلم - خ » . يقال إنها لابن مقلّة .

(٢) مفتاح السعادة ١ : ١٣٧ وبغية الوعاة ٧٤ وإرشاد الأريب ٧ : ٤٢ وفي الوافي ٤ : ١٠٨ توفي سنة ٣٢٦ وفي التاج ٨ : ١٨٦ أنه من جهة أزم (بفتح الحين) بين سوق الأهواز ورامهرمز . وفيها يقول :

## الماذرائي

(٢٥٨ - ٣٤٥ هـ = ٨٧٢ - ٩٥٧ م)

محمد بن علي بن أحمد بن رستم ، أبو بكر ، الماذرائي : وزير ، من الكتّاب ، وصفه المقرئ بأحد عظماء الدنيا . أصله من ماذرايا (من قرى البصرة) ولد بنصيبين ، ودخل مصر سنة ٢٧٢ وخلف أباه في ولاية النظر في أمور خمارويه ابن أحمد بن طولون . وكان قليل العلم بالنحو واللغة ، ومع ذلك يكتب الكتب إلى الخليفة فن دونه على البديهة فتخرج سليمة من الخلل . وقتل أبوه (سنة ٢٨٠) فاستوزره هارون بن خمارويه إلى أن زالت دولة بني طولون ، فحمل مع رجالهم إلى العراق ، فأقام ببغداد مدة . وعاد إلى مصر مع عساكر العراق . وولي خراجها . وتقدم ، حتى جعل له الإخشيد أمور مصر كلها . وملك من الضياع الكبار ما لم يملكه أحد قبله . قال ابن سعيد (في المغرب) : « ناهض السلاطين والعظماء ، وضرب وجوههم بالسيوف ، وهو عامل خراج ، وطالت مدته ، ودار على رأسه من تغيرات الأحوال عجائب » ولما مرض ، في أواخر أيامه ، عاده « كافور الإخشيدي » مراراً . وتوفي بالقاهرة . أخباره كثيرة ، ولا ين زولاق كتاب كبير في « سيرته » (١) .

من كان يأثر عن آتائه شرفاً

فأصلنا أزم اصطخمة الخور .

(١) خطط المقرئ ٢ : ١٥٥ - ١٥٧ وهو فيه « المارداني من خطأ الطبع . والمغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٣٥٠ - ٣٥٣ وتاريخ بغداد ٣ : ٧٩ - ٨١ وسير النبلاء - خ . الطبقة التاسعة عشرة . وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٩ والبداءة والنهاية ١١ : ٢٣١ ومروءة الجنان ٢ : ٣٣٩ والتاج ٣ : ٥٣٦ وهو فيه « الماذرائي » بالذال المهملة . ومثله في اللباب ٣ : ٧٨ وفي معجم البلدان ٧ : ٣٥٣ ماذرايا » بالذال المعجمة . والولاء والقضاة : انظر فهرسته . والنجوم الزاهرة : انظر فهرست المجلد الثالث .

ابن عبدك

(٠٠٠ - بعد ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ٩٧٠ م)

محمد بن علي بن عبدك (اختصار عبد الكريم) الجرجاني ، أبو أحمد ، المعروف بالعبدكي وابن عبدك : فقيه إمامي متكلم . من أهل جرجان . استوطن نيسابور مدة ومات بجرجان . روى عنه الحاكم . له كتب ، منها « التفسير » (١) .

القفال

(٢٩١ - ٣٦٥ هـ = ٩٠٤ - ٩٧٦ م)

محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي ، القفال ، أبو بكر : من أكابر علماء عصره بالفقه والحديث واللغة والأدب . من أهل ما وراء النهر . وهو أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء . وعنه انتشر مذهب « الشافعي » في بلاده . مولده ووفاته في الشاش (وراء نهر سبجون) رحل إلى خراسان والعراق والحجاز والشام . من كتبه « أصول الفقه - ط » و « محاسن الشريعة » و « شرح رسالة الشافعي » (٢) .

ابن بابويه القمي

(٣٠٦ - ٣٨١ هـ = ٩١٨ - ٩٩١ م)

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بابويه القمي ، ويعرف بالشيخ الصدوق : محدث إمامي كبير ، لم ير في القميين مثله . نزل بالري وارتفع شأنه في خراسان ، وتوفي ودفن في الري . له نحو ثلاثمئة مصنف ، منها « الاعتقادات - ط » و « معاني الأخبار - خ » و « الأمالي - خ » ويعرف بالمجالس ، ولعله « مجالس المواعظ في الحديث - خ » و « عيون أخبار الرضا - ط » و « الشعر » و « السلطان »

(١) منهج المقال ٣٠٩ واللباب ٢ : ١١٢ .

(٢) وفیات الأعيان ١ : ٤٥٨ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ : ٢٨٢ وطبقات السبكي ٢ : ١٧٦ وفتاح السعادة ١ : ٢٥٢ ثم ٢ : ١٧٨ وفيه : « وفاته سنة ٣٣٥ أو ٣٣٦ وقيل ٣٦٥ » .

و « التاريخ » و « المصاييح » في الحديث ورواته ، و « إكمال الدين وإتمام النعمة - ط » جزء منه ، و « الخصال - ط » في الأخلاق ، و « علل الشرائع والأحكام - خ » و « التوحيد » و « المقنع - ط » فقه ، و « الهداية - ط » و « من لا يحضره الفقيه - ط » (١) .

أبو طالب المكي

(٠٠٠ - ٣٨٦ هـ = ٩٩٦ م)

محمد بن علي بن عطية الحارثي ، أبو طالب : واعظ زاهد ، فقيه . من أهل الجبل (بين بغداد وواسط) نشأ واشتهر بمكة . ورحل إلى البصرة فاتهم بالاعتزال . وسكن بغداد فوعظ فيها ، فحفظ عنه الناس أقوالاً هجره من أجلها . وتوفي ببغداد . له « قوت القلوب - ط » في التصوف ، مجلدان ، قال الخطيب البغدادي : ذكر فيه أشياء منكورة مستشعة في الصفات ، و « علم القلوب - خ » و « أربعون حديثاً » أخرجه لنفسه (٢) .

الأذفوي

(٣٠٤ - ٣٨٨ هـ = ٩١٦ - ٩٩٨ م)

محمد بن علي بن أحمد الأذفوي ، أبو بكر : نحوي مفسر . من أهل أذفو (بصعيد مصر الأعلى) كان يبيع الخشب في القاهرة ، وتوفي بها . أشار ياقوت في معجم البلدان (١ : ١٥٦) إلى أنه استوفى خبره في معجم الأدباء . ولم أجده في الجزء الذي يقال إنه السابع من ذلك الكتاب . له « الاستغناء » في علوم القرآن ،

(١) روضات الجنات ٥٥٧ - ٥٦٠ والنجاشي ٢٧٦ وفهرست الطوسي ١٥٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٤ والذريعة ٢ : ٢٢٦ و ٣١٥ ثم ٧ : ١٦٢ ومعجم المطبوعات ٤٣ و Brock. S. I:321 ودار الكتب ٥ : ٢٧٥ .

(٢) وفیات الأعيان ١ : ٩٩١ و Princeton 473 وميزان الاعتدال ٣ : ١٠٧ وتاريخ بغداد ٣ : ٨٩ ولسان الميزان ٥ : ٣٠٠ والكتبخانة ٢ : ٩٦ و Brock. I: 217 (200), S. I:359

مئة جزء ، رأى منها صاحب الطالع السعيد عشرين مجلداً ، ومؤلفات في الأدب (١) .

ابن تومرت

(٠٠٠ - ٣٩١ هـ = ١٠٠١ م)

محمد بن علي بن تومرت المغربي الأندلسي المالكي ، أبو عبدالله : طبيب باحث . له كتب منها « فطرة الصانع في سمة الطبائع - خ » في خزانة الرباط (١٤٨٦ د) و « كثر الأصول في الطب » و « حقائق علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة » (٢) .

فخر الملك

(٣٥٤ - ٤٠٧ هـ = ٩٦٥ - ١٠١٦ م)

محمد بن علي بن خلف ، أبو غالب ، فخر الملك : وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة البويهبي . يقال له « ابن الصيرفي » لأن أباه كان صيرفياً بديوان واسط . ومولده ومثناه فيها . وكان من أعظم وزراء بني بويه ، كريماً ، مدحه كثير من الشعراء ، منهم مهيار الديلمي . وباسمه صنف الحاسب الكرخي كتاب « الفخري » في الجبر والمقابلة . استوزره بهاء الدولة لما رأى من عقله وأدبه ، وناب عنه بفارس ، وافتتح قلاعاً . وولي العراق بعد عميد الجيوش ، فاستمر ست سنين ، وعمر العراق في أيامه ، وعمل الجسر ببغداد . ولما توفي بهاء الدولة أقره ابنه سلطان الدولة ، على الوزارة ، فأقام زمناً مرعياً الجانب وافر الحرمة . ثم بدرت منه هفوة لم يغتفرها له سلطان الدولة فقتله بسفح جبل قريب من الأهواز (٣) .

(١) تاج العروس ١٠ : ١٢٨ وبغية الوعاة ٨١ وغاية النهاية ٢ : ١٩٨ وفيه : « الأذفوي ، بالذال المعجمة » والطالع السعيد ٣٠٧ ورجح أن « أذفو ، بالذال المهملة كما ينطقها أهلها » .

(٢) Brock. S. I:303 وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني الرقم ٢٦٤٣ .

(٣) ابن خلكان ٢ : ٦٥ وسير النبلاء - خ . الطبعة الثانية =



النَّقَّاش

(٠٠٠ - ٤١٤ هـ = ١٠٢٣ م)

محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الأصبهاني الحنيلي ، أبو سعيد : من حفاظ الحديث ، ثقة . رحل في طلبه ، فسمع ببغداد والبصرة والكوفة ، وعمرو وجرجان وهراة والدينور ، وبالحرمين ونيسابور وهمدان ونهاوند . وجمع وصنف وأملئ . قال الذهبي : رأيت له « طبقات الصوفية » ووقع لنا غير جزء من أماليه . وقال الكتاني : النقاش نسبة إلى من ينقش السقوف وغيرها ، له كتاب « القضاة والشهود » (١) .

الهرَّاشي

(٠٠٠ - ٤٢٥ هـ = ١٠٣٤ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الهراشي ، الكاظمي ، أبو عبدالله : عالم بالأدب . من كتاب الرسائل البليغة ، من أهل كاث (في خوارزم) له « شرح ديوان المتنبي - خ » في شسترتي (٥١٧٩) وكتاب في « التصريف » ورسائل ونظم (٢) .

أبو العلاء الواسطي

(٣٤٩ - ٤٣١ هـ = ٩٦٠ - ١٠٤٠ م)

محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان ، أبو العلاء الواسطي : قاض ، من أهل العلم بالحديث والقراءات . أصله من فم الصلح . نشأ وتعلم بواسط . ورحل إلى بغداد والكوفة والدينور . ثم استوطن بغداد ، ورد إليه القضاء بالحریم في شرقها ، وبالكوفة ، وغيرها من سقي الفرات . وجمع كثيراً من الحديث وخرج أبواباً وتراجيم وشيوخاً . وانتهت

= والعشرون . وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٦٠ وديوان مهيار ١ : ٣٥٧ والعتي ٢ : ٢٠٤ .  
(١) الرسالة المستطرفة ٣٧ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٤٦ وانظر Brock. S. 1:949 .  
(٢) بغية الرعاة ٧٣ وهو في كشف الظنون ٨١١ « المراس » وفي روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٤١ في ترجمة المتنبي : « المراسي » .

إليه رئاسة الإقراء بالعراق . وتوفي ببغداد (١) .

الهرَوِي

(٣٧٢ - ٤٣٣ هـ = ٩٨٣ - ١٠٤١ م)

محمد بن علي بن محمد ، أبو سهل الهروي : لغوي . كان رئيس المؤذنين بجامع عمرو بن العاص بمصر . وتوفي فيها . له « شرح فصيح ثعلب » سماه « إسفار الفصيح - خ » رأيت بخطه ، في خزانة مجلة المنهل بمكة ، و« مختصره » وسماه « التلويح في شرح الفصيح - ط » وله « أسماء الأسد » و« أسماء السيف » (٢) .

البَصْرِي

(٠٠٠ - ٤٣٦ هـ = ١٠٤٤ م)

محمد بن علي الطيب ، أبو الحسين ، البصري : أحد أئمة المعتزلة . ولد في البصرة وسكن بغداد وتوفي بها . قال الخطيب البغدادي : « له تصانيف وشهرة بالذكاء والديانة على بدعته » . من كتبه « المعتمد في أصول الفقه - ط » جرآن ، و« تصفح الأدلة » و« غرر الأدلة » و« شرح الأصول الخمسة » كلها في الأصول ، وكتاب في « الإمامة » و« شرح أسماء الطبعي - خ » (٣) .

ابن نصر

(٣٧٢ - ٤٣٧ هـ = ٩٨٢ - ١٠٤٥ م)

محمد بن علي بن نصر الثعلبي ، أبو الحسن : أديب ، من أهل بغداد . له كتاب « المفاوضة » صنفه للملك العزيز جلال الدولة البويهبي ، قال ابن خلكان : جمع فيه ما شاهده ، وهو من الكتب

(١) تاريخ بغداد ٣ : ٩٥ وطبقات القراء ٢ : ١٩٩ .  
(٢) بغية الرعاة ٨٣ والكنيخة ٤ : ١٦٧ وPrinceton 100 وإنباه الرواة ٣ : ١٩٥ والوافي ٤ : ١٢٠ .  
(٣) وفیات الأعيان ١ : ٤٨٢ وتاريخ بغداد ٣ : ١٠٠ و Brock. 1:829 (458) ولسان الميزان ٥ : ٢٩٨ وكشف الظنون ١٢٠٠ و ١٧٣٢ ووقعت فيه وفاته سنة ٤٦٣ خطأ .

المتعة ، في ثلاثين كراسة . وله « رسائل » . ولد ببغداد ومات بواسط (١) .

الجبلي

(٠٠٠ - ٤٣٩ هـ = ١٠٤٨ م)

محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ، أبو الخطاب الجبلي : شاعر ، من أهل بغداد . سافر إلى الشام واجتاز بمعرة النعمان فامتدح أبا العلاء المعري بأبيات ، أجابه عنها . وعاد إلى بغداد وقد كف بصره ، وتوفي بها . قال ياقوت : كانت بينه وبين أبي العلاء مشاعرة ، وفيه قال أبو العلاء قصيدته التي أولها :  
« غير مجد في ملتي واعتقادي

نوح باك ولا ترنم شادي »  
له « ديوان شعر » اطلع عليه الثعالبي ، واختار منه رقائق ، وقال : شعره عذب متناسب (٢) .

الصُّوري

(٣٧٦ - ٤٤١ هـ = ٩٨٦ - ١٠٥٧ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن محمد أبو عبدالله الصوري : حافظ . من أهل صور (بلبنان) رحل في طلب الحديث إلى الآفاق ، وقيل : سمع بالكوفة من أربعمائة شيخ . وأكثر عن المصريين والشاميين واستوطن بغداد سنة ٤١٨ ، وتوفي بها . وترك كتبه ١٤ عدلاً عند

(١) وفیات الأعيان ١ : ٣٠٥ في ترجمة أخيه عبد الوهاب ابن علي . وكشف الظنون ١٧٥٨ .  
(٢) المنهج الأحمد - خ . وتاريخ بغداد ٣ : ١٠١ وتنمة اليتيمة ١ : ٨٧ ومجمع البلدان ٣ : ٥١ وشروح سقط الزند ٢ : ٧١٥ وفيه ٣ : ٩٧١ أن قصيدته « غير مجد » قالها في رثاء فقيه حنفي ، عرفه البطلوسي بأبي حمزة ؟ قلت : انفرد ياقوت في مجمع البلدان ٣ : ٥١ برواية أن أبا العلاء قال قصيدته « غير مجد في ملتي واعتقادي » في أبي الخطاب الجبلي ، أما الخطيب ، في تاريخ بغداد ، فاقصر على القول بأن أبا العلاء أجاب أبا الخطاب على أبيات كان مدحه بها عند وروده معرة النعمان ، بقصيدة مطلعها :  
أشفقت من عبء البقاء وعابه  
وملئت من أري الزمان وصابه  
ومثله في شروح سقط الزند ٢ : ٧١٥ والوافي بالوفيات ٤ : ١٢٤ .

أخته فأخذ بعضها ابن الخطيب البغدادي (المؤرخ) ومنها « بقية من مجموعة أحاديث - خ » في المتحف البريطاني <sup>(١)</sup>.

### الكرجكي

(٠٠٠ - ٥٤٤٩ = ١٠٥٧ م)

محمد بن علي بن عثمان الكرجكي ، أبو الفتح : باحث إمامي . من كبار أصحاب الشريف المرتضى . له كتب ، منها « كثر الفوائد - خ » و « النوادر » و « معونة الفارض » في الفرائض ، و « تهذيب المسترشدين » و « معدن الجواهر - خ » و « تلقين أولاد المؤمنين - ط » رسالة . توفي بصور <sup>(٢)</sup>.

### ابن حنّو

(٠٠٠ - ٥٤٥٠ = ١٠٥٨ م)

محمد بن علي بن الحسن ، أبو العلاء ، ابن حنّو : أديب ، من الكتاب . له نظم رقيق مليء بالدعابة . همداني الأصل . نشأ بالريّ وسمع من صاحب بن عباد ومن أحمد بن فارس صاحب « المجمل » في اللغة . وتقلد ديوان الرسائل بالريّ ، وذاع فضله في الدولة السلجوقية . وصنّف « تفضيل الأتراك على سائر الأجناد - خ » في المتحف العراقي (١٣٩٢) نُشرت مقدمته في مجلة الجمعية التاريخية التركية . ورأيت كتابات منه إلى أبي المعالي محمد بن علي العقيلي وأبي البدر المظفر بن علي القصري ، وأبي مسلم محمد بن علي بن مهرداد ، وأبي سعد محمد بن أحمد بن أبي الفتح البختكني ، وعلي بن الحسن البخارزي ، والمرتضى المطهر بن علي ؛ في « مجموع »

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ، بخطه . وانظر التراث ١ : ٥٦٧ واللباب ٢ : ٦٣ .

(٢) مرآة الجنان ٣ : ٧٠ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٥٥٢ ولسان الميزان ٥ : ٣٠٠ وفيه ضبط الكرجكي ، بكسر الجيم ، نسبة إلى عمل الكرجك وهي الخيم (لا الجسم ، كما جاء في طبعته خطأ) . وفي شذرات الذهب ٣ : ٢٨٣ « الكرجكي ، أي الخيمي » . وانظر اللزريعة ٤ : ٤٢٩ و Brock. I:434 (354)

مخطوط ، بمكتبة الفاتيكان (٥٢٦ عربي) <sup>(١)</sup>.

### ابن العشاري

(٣٦٦ - ٥٤٥١ = ٩٧٦ - ١٠٥٩ م)

محمد بن علي بن الفتح بن محمد ابن علي أبو طالب الحرّبي ، ابن العشاري : فقيه حنبلي من علماء الزهاد . من أهل الحرّبية (في غربي بغداد) والعشاري لقب لجده وكان طويلاً . صنف صاحب الترجمة « فضائل أبي بكر الصديق - خ » رسالة في دار الكتب (٤٢٤ تاريخ) <sup>(٢)</sup>.

### المطرز

(٠٠٠ - ٥٤٥٦ = ١٠٦٤ م)

محمد بن علي بن محمد السلمي ، أبو عبدالله المطرّز : نحوي مقرئ ، من أهل دمشق . له « المقدمة المطرزية » في النحو . كان أشعري المذهب <sup>(٣)</sup>.

### ابن مَهْرِيْزْد

(٣٦٦ - ٥٤٥٩ = ٩٧٦ - ١٠٦٧ م)

محمد بن علي بن محمد ، ابن مَهْرِيْزْد ، أبو مسلم : محدث أصهبان في عصره . معتزلي ، من العلماء بالتفسير والأدب . له « تفسير القرآن » في عشرين مجلداً . توفي في أصهبان <sup>(٤)</sup>.

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٣٩ والوافي ٤ : ١٣٢ والمحدثون ٣٦٧ وعباس الغزالي في مجلة الجمعية التاريخية التركية - بأنقره - المجلد ٤ جزأ أبريل ويونيه ١٩٤٠ وكشف الظنون ٤٦٢ هامشه والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١١٨ .

(٢) الوافي ٤ : ١٣٠ وتاريخ بغداد ٣ : ١٠٧ واللباب ٢ : ١٣٧ وشذرات ٣ : ٢٨٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ١٩٨ وفيه : وفاته سنة ٤٤١ عن بروكلمن خطأ . (٣) بغية الوعاة ٨٠ والإعلام - خ . وانظر كشف الظنون ١٨٠٤ .

(٤) بغية الوعاة ٨٠ وميزان الاعتدال ٣ : ١٠٦ ودول الإسلام ١ : ٢٠٨ وشذرات الذهب ٣ : ٣٠٧ ولسان الميزان ٥ : ٢٩٨ وهم مختلفون في كتابة « مَهْرِيْزْد » واعتمدت على ما في الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ .

### ابن الغريق

(٣٧٠ - ٥٤٦٥ = ٩٨٠ - ١٠٧٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن عبد الصمد ابن الخليفة المهدي بالله محمد ابن الواثق العباسي ، أبو الحسين الخطيب المعروف بابن الغريق وبابن المهدي بالله : سيد بني العباس في زمانه وشيخهم . كان يقال له « راهب بني هاشم » لدينه وعبادته . وهو من ثقات رجال الحديث . له كتاب « الفوائد » أو « الفوائد المخرجة من الأصول - خ » حديث ، في التيمورية . توفي ببغداد <sup>(١)</sup>.

### الدَّمَاعَانِي

(٣٩٨ - ٥٤٧٨ = ١٠٠٧ - ١٠٨٥ م)

محمد بن علي بن محمد بن حسن بن عبد الملك ابن عبد الوهاب ، أبو عبدالله الدماغاني : شيخ الحنفية في زمانه . ينعت بقاضي القضاة . ولد بدماغان وتفقه بها وبنيسابور ، ثم ببغداد (سنة ٤١٨) وولي بها القضاء (سنة ٤٤٧) وطالت أيامه وانتشر ذكره . قال ابن قاضي شهبة : كان مثل القاضي أبي يوسف في أيامه حشمة وجاهاً وسؤدداً وعقلاً ، وبقي في القضاء نحو ثلاثين سنة . وقال « بروكلمن » : له كتاب « مسائل الحيطان والطرق - خ » و « الزوائد والنظائر - خ » في غريب القرآن <sup>(٢)</sup>.

### الصُّوري

(٤١٧ - ٥٤٩٠ = ١٠٢٦ - ١٠٩٧ م)

محمد بن علي بن حسن الصوري : (١) الإعلام - خ . وشذرات الذهب ٣ : ٣٢٤ والرسالة المستطرفة ٧١ والتاج ٧ : ٣٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٥ .

(٢) الإعلام - خ . والجواهر المضية ٢ : ٩٦ ولم يذكرها له تصنيفاً . ومثلها اللباب ١ : ٤٠٦ ومعجم البلدان ٤ : ٢٧ وانظر Brock. I:460 (373), S. I:637 والوافي ٤ : ١٣٩ وحجّه الثاني فيه « حسن بن عبد الوهاب » بإسقاط « عبد الملك » كما هو في بعض المصادر الأخرى . وكان كذلك في مخطوطة الإعلام بتاريخ الإسلام ، ثم أصلحه مصنفه ابن قاضي شهبة - بخطه - فراد بعد حسن : « ابن عبد الملك » .

## ابن غانية

(١١٥١ - ٥٤٦ = ١٠٠٠ م)

محمد بن علي بن يوسف المسوفي ، ابن غانية : صاحب « ميورقة » وما حولها في الأندلس . نشأ مع أخيه الأكبر يحيى ابن علي ( انظر ترجمته ) في مراكش . ولما أرسل يحيى إلى قرطبة والياً عليها سنة ٥٢٠ هـ ، ولأه بعض أعمالها ، فلما مات يحيى ( سنة ٥٤٣ ) وزالت دولة المرابطين ، وكان من أنصارها ، اضطرب أمر محمد ، فانصرف إلى مدينة « دانية » وعبر منها إلى جزيرة « ميورقة » ومعه حشمه وأهل بيته ، فلكها والجزيرتين اللتين حولها : ( منورقة وباسية ) وأنشأ دولة مستقلة في تلك الجزر المعروفة بالجزائر الشرقية ( لوقعها في شرقي الأندلس ) ويقال لها جزائر الباليار ( Baléares ) وجعل الدعاء فيها لبني العباس ( كما كان يفعل المرابطون ) واستمر إلى أن توفي (١) .

## ابن حميدة

(٤٨٦ - ٥٥٠ = ١٠٩٣ - ١١٥٥ م)

محمد بن علي بن أحمد ، أبو عبيد الله الحلبي المعروف بابن حميدة : نحوي ، من الأدباء . من أهل الحلة . تعلم ببغداد وكان تلميذاً لابن الخشاب . من كتبه « الروضة » في النحو ، و « الفرق بين الضاد والطاء » و « التصريف » و « شرح المقامات الحريية » (٢) .

## العظيمي

(٤٨٣ - ٥٥٦ = ١٠٩٠ - ١١٦١ م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن نزار ، أبو عبدالله التنوخي الحلبي ،

كتب ، منها « كفاية المبتدي » في الفقه ، و « مختصر العبادات » ومصنف في « أصول الفقه » مجلدان (١) .

## المازري

(٤٥٣ - ٥٣٦ = ١٠٦١ - ١١٤١ م)

محمد بن علي بن عمر التميمي المازري ، أبو عبدالله : محدث ، من فقهاء المالكية . نسبته إلى « مازر » ( Mazzara ) بجزيرة صقلية ، ووفاته بالمهدية . له « المعلم بفوائد مسلم - هـ » في الحديث ، وهو ما علق به علي صحيح مسلم ، حين قراءته عليه سنة ٤٩٩ وقيدته تلاميذه . فمته ما هو بحكاية لفظه وأكثره بمعناه . انظر مخطوطته في خزانة الرباط (٩٤ أوقاف) وهي جيدة كتبت سنة ٦٢٩ ومن كتبه « التلقين - خ » في الفروع ، و « الكشف والإنباء » في الرد على الإحياء للغزالي ، و « إيضاح المحصول في الأصول » وكتب في الأدب . وصنف حسن حسني عبد الوهاب : « الإمام المازري - ط » في سيرته ، وتسلسل السند العلمي بإفريقية ، من لدن العهد العربي إلى القرن الثامن للهجرة (٢) .

## ابن الطحان

(١١٤١ - ٥٣٦ = ١٠٠٠ م)

محمد بن علي النيسابوري البيهقي ، أبو سعيد : حكيم . مولده بنيسابور ومنشأه بيهق ووفاته ببلخ . له شعر . كان يحترف الطب . قال معاصره البيهقي : له تصانيف كثيرة . وكان أبوه يعرف بالحكيم علي الطحان (٣) .

من دعاة الإسماعيلية . ولد في بلدة صور ( بلبنان ) وإليها نسبته . وتعلم في طرابلس الشام ثم في القاهرة . وعُين داعياً للمذهب الإسماعيلي في جبال السحاق وتوفي فيها . له رسائل وأراجيز في المذهب ، منها « القصيدة الصورية - ط » في عقائد الإسماعيلية وقصص الأنبياء وأئمة الفاطميين (١) .

## ابن ودعان

(٤٠١ - ٤٩٤ = ١٠١١ - ١١٠١ م)

محمد بن علي بن عبيدالله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان الموصلي ، أبو نصر : قاضي الموصل . مولده ووفاته فيها . له اشتغال بالحديث ، قال السلفي : منهم بالكذب . وقال ابن حجر : صاحب « الأربعين الودعانية - خ » الموضوعة . وهي أربعون حديثاً مع شرحها في الخطب والمواظ (٢) .

## ابن أبي الصقر

(٤٠٩ - ٤٩٨ = ١٠١٩ - ١١٠٥ م)

محمد بن علي بن الحسن ، أبو الحسن المعروف بابن أبي الصقر : شاعر كاتب . من فقهاء الشافعية ، كان يتعصب لهم وله فيهم قصائد . وهو من أهل واسط . رأى ابن خلكان « ديوان شعره » بدمشق في مجلد (٣) .

## الحلواني

(٤٣٩ - ٥٥٥ = ١٠٤٧ - ١١١٢ م)

محمد بن علي بن محمد ، أبو الفتح الحلواني : شيخ الحنابلة في عصره . من أهل بغداد . نسبته إلى بيع الحلوى . له

(١) اعلام الإسماعيلية ٤٨٢ .

(٢) الاعلام - خ . واللباب ٣ : ٢٦٤ وكشف الظنون ١ : ٦٠ Brock. S. 1:602 والكتبخانة ٧ :

١٨٢ ولسان الميزان ٥ : ٣٠٥ .

(٣) وفيات الأعيان ٢ : ١٤ والاعلام - خ . وإرشاد الأريب ٧ : ٤٣ وفيه : وفاته سنة ٤٦٨ من خطأ الطبع أو النسخ .

(١) المعجب ، طبعة الاستقامة ٢٦٧ و ٢٦٨ وزيبولد Seybold في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٠٨ وصفة جزيرة الأندلس ١٨٨ .

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ٤٠ وبنية الرعاية ٧٣ وفيه « مولده سنة ٤٦٨ » وفيه نظر ، لقول الذهبي : « توفي شاباً فيما أظن » نقله ابن قاضي شهبة في الاعلام - خ .

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٣١ والاعلام - خ .

(٢) لحظ الألفاظ ٧٣ وفيات الأعيان ١ : ٤٨٦ وحسن

حسني عبد الوهاب في مجلة لواء الإسلام ، بمصر .

والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٩ وأزهار الرياض ٣ : ١٦٥

والاعلام - خ . و Brock. S. 1:663 .

(٣) تاريخ حكماء الإسلام ١٦٩ .

المعروف بالعظيمي : مؤرخ . له شعر ، من أهل حلب . كان مدرساً بها وزار دمشق مرات . واجتمع بآبى عساكر والسماعي . من كتبه « تاريخ العظيمي - خ » مرتب على السنين نقل عنه ابن خلكان وغيره ، انتهى فيه إلى حوادث سنة ٥٣٨ هـ ، ونشرت مجلة « الجرنال آزياتيكي » قطعة كبيرة منه نقلاً عن مخطوطة محفوظة في الآستانة كتبت سنة ٦٣٣ هـ وهي في ٢١٧ ورقة . وفي كشف الظنون أن له كتاباً آخر في « تاريخ حلب » (١) .

### العَتَّاي

(٤٨٤ - ٥٥٦ هـ = ١٠٩١ - ١١٦١ م)

محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج ، أبو منصور ، المعروف بالعَتَّاي : ناسخ بغدادي ، له علم بالأدب . نسبته إلى « العَتَّايين » محلة بالجانب الغربي من بغداد . قال ابن خلكان : له الخط المليح الصحيح الذي يتنافس فيه أهل العلم ، كتب الكثير ، وكل كتاب يوجد بخطه فهو مرغوب فيه (٢) .

### الجَوَادُ الْأَصْفَهَانِي

(٥٥٩ - ١٠٠٠ هـ = ١١٦٤ م)

محمد بن علي بن أبي منصور الأصفهاني أو الأصهباني ، جمال الدين ، أبو جعفر : وزير ، من الولاة . استخدمه أتابك زنكي بن آق سنقر صاحب الموصل وأطرافها ، وولاه « نصيبين »

Journal Asiatique 1938, P. 353-448 (١)

وكشف الظنون ٢٩٨ و Brock, S. I:586 وعباس الغزاوي في مجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ١٩٩ . وذكره ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٥ : ١٣٣ في وفيات سنة ٤٨٥ وعلق مصحح طبعه : « كذا في الأصل ومرة الزمان ، والذي في تاريخ مدينة دمشق لآبى عساكر : قال لنا أبو سعد ابن السمعاني : « سألت أبا عبد الله ابن العظيمي عن ولادته فقال : في سنة ٤٨٣ هـ بحلب » . وأرخه صاحب إعلام النبلاء ٤ : ٢٤٨ فيمن توفي بعد ٥٥٠ هـ « ظناً » ونقل عن ياقوت أن تأليف العظيمي « مختلة كثيرة الخطأ » .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥١٩ والإعلام - خ .

وأضاف إليه « الرحبة » فظهرت كفايته ، فولاه الإشراف على مملكته كلها واختصه لمنادته . ولما قتل « أتابك » على قلعة جعبر ، توجه صاحب الترجمة إلى الموصل ، فأقره سيف الدين غازي بن أتابك على وزارته وفوض إليه الأمور ، فأقام إلى أن مات سيف الدين وولي أخوه قطب الدين مودود بن أتابك ، فلم يألفه ، فقبض عليه سنة ٥٥٨ هـ ، وسجنه في قلعة الموصل إلى أن توفي سجيناً . ونقل إلى المدينة فدفن في رباط كان قد بناه لنفسه في البقيع . وكان من الأجواد المبالغين في الإنفاق ، أبقى آثاراً منها أنه أجرى الماء إلى عرفات من مكان بعيد ، وبنى سور المدينة المنورة ، وكان له ديوان خاص بأسماء القصاد وأرباب الرسوم (١) .

### الرَّسِّي

(٤٢٤ - ٥١٠ هـ = ١٠٣٣ - ١١١٦ م)

محمد بن علي بن ميمون ، أبو الغنائم الرسي : قارئ ، من الحفاظ ، من أهل الكوفة . نسبته إلى نهر فيها . أخذ عن علمائها وعلماء بغداد . وكان يعيش من النسخة ولقب بأبي جودة قراءته . وكان يقول : ما بالكوفة من أهل السنة والحديث إلا أنا ! . له مختصر سماه « ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللفهان - خ » في دار الكتب (٢٠٥٦٢ ب) وشترتبي (٣٤٩٠) وله « الهوائف - خ » قطعة منه ، في ٩ أوراق ، ضمن مخطوط في الأحمديّة بتونس (٥٠٣٢) (٢) .

### المُهْتَدِي الإِسْمَاعِيلِي

(٥٠٠ - ٥٥٢ هـ = ١١٠٦ - ١١٥٧ م)

محمد (المهتدي) بن علي بن نزار

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٧٢ والإعلام - خ . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٦ وشدرات ٤ : ١٨٥ وابن الوردي ٢ : ٦٧ ومرة الجنان ٣ : ٣٤٢ ودائرة المعارف الإسلامية ٧ : ١٥٥ .  
(٢) شدرات ٤ : ٢٩ ومخطوطات الدار ١ : ١٩٩ والأحمديّة ١٧١ .

ابن المستنصر العبيدي الفاطمي : من أئمة الإسماعيلية النزارية . ولد في إحدى قلاعهم الجبلية ( في الشمال الغربي من قزوين ) وصارت إليه الإمامة بعد وفاة أبيه (سنة ٥٣٠) فانتقل إلى قلعة « الموت » ولقب بالمهتدي . وعني بتنظيم الدعاة ، وجعل المكاتب بينهم بالأعداد الدالة على الحروف الأبجدية ( كنظام الشفرة ) وهاجمهم جيش الراشد بالله العباسي (سنة ٥٣٢) فاحتل قلاعهم وقتل كثيراً منهم ، وجلت بقاياهم إلى جهات خراسان وإلى بعض المدن والشواطئ السورية . وانتقم بعضهم من « الراشد » فقتلوه غيلة . ومات صاحب الترجمة في قلعة « الموت » موصياً بالإمامة بعده إلى ابنه « حسن » (١) .

### ابن حَمْدَان

(٤٦٨ - ٥٦١ هـ = ١٠٧٥ - ١١٦٦ م)

محمد بن علي بن عبد الله ، أبو سعيد ابن حمدان ، العراقي الحلبي الجاواني الكردي : أديب ، من العلماء . أقام بإربل ورحل إلى فارس ومات في خفتيان . من كتبه « عيون الشعر » و« الذخيرة لأهل البصرة » و« شرح المقامات الحريرية » وكان قد قرأها على مؤلفها الحريري (٢) .

### ابن يَاسِر

(٤٩٢ - ٥٦٣ هـ = ١٠٩٩ - ١١٦٨ م)

محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن ياسر ، أبو بكر الأنصاري الجبائي الأندلسي : عالم بالحديث . ولد بجيان ، ورحل إلى المشرق فدخل دمشق ، شاباً ، وسافر إلى بغداد ونيسابور ، وأقام بالموصل مدة . وتوفي بحلب . له « كتاب

(١) تاريخ الدعوة الإسماعيلية ١٩٥ - ١٩٧ وأعلام الإسماعيلية ٤٨٤ .  
(٢) بغية الوعاة ٧٧ والوفاي ٤ : ١٥٥ وطبقات السبكي ٤ : ٨٨ قلت : والجاواني نسبة إلى « جاوان » قبيلة من الأكراد ، سكنوا الحلة المزدية : كما في القاموس والتاج ٩ : ١٦٨ .

الأربعين من رواية المحدثين - خ» (١).

### القيسي

(٤٧٩ - ٥٦٧ هـ = ١٠٨٦ - ١١٧٢ م)

محمد بن علي بن جعفر أبو عبد الله القيسي : فقيه . من أهل « قلعة حماد » بالعدوة . تعلم بقرطبة ، وولي قضاء فاس سنة ٥٣٦ وكان ضعيفاً ، فاعتزل ، واشتغل بالتدريس ، وتوفي بها . له كتب ، منها « تسهيل المطلب لتحصيل المذهب » و« التبيين في شرح التلخين » (٢).

### ابن المُتَقِنَة

(٤٩٧ - ٥٧٧ هـ = ١١٠٤ - ١١٨٢ م)

محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرحبي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن المتقنة : عالم بالفرائض ، شافعي ، من أهل رحبة مالك بن طوق ، مولداً ووفاة . وهو صاحب الأرجوزة المسماة « بغية الباحث - ط » المشهورة بالرحبية ، في الفرائض . قال ياقوت : درس ببلده وصنف كتاباً (٣).

### ابن شَهْرَاشُوب

(٤٨٨ - ٥٨٨ هـ = ١٠٩٥ - ١١٩٢ م)

محمد بن علي بن شهر آشوب السَّروِي

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . ودار الكتب ١ : ٨٨ و Brock. I:633 (370).

(٢) التكملة لابن الأبار ٣٧٠ وسلوة الأنفاس ٢ : ١٢٠ وفيه ما مؤداه : يعرف بابن الرمامة - قيل : هو اسم امرأة نسب إليها جدُّ والده .

(٣) ياقوت - في معجم البلدان ٤ : ٢٣٨ وطبقات الشافعية ٤ : ٨٩ ومعجم المطبوعات ٩٢٨ والكتبخانة ٣ : ٣٠٢ ثم ٧ : ٦٧ وانظر Brock. I:490 (391), S. I:675 وهو فيه « ابن المتقنة » بتشديد القاف . قلت : لم أجد نصاً على « المتقنة » أو « المتقنة » وقد أخذته عن الرسم الوارد في معجم البلدان ، وهو في طبقات الشافعية « ابن المينة » وفي مخطوطة الطبقات الوسطى غير واضح ولكنه أقرب إلى « المتقنة » ثم رأيت واضحاً بلفظ « ابن المتقنة » في مخطوطة طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ، في الطبقة السادسة عشرة . وهذه النسخة تغلب عليها الصحة وإن لم تكن بخط مؤلفها . وانظر فهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ٦٦٠ .

المازندراني ، أبو جعفر . رشيد الدين : فاضل إمامي . عالم بالحديث والأصول . من سارية مازندران . خافه واليها ، فأمره بالخروج منها ، فذهب إلى بغداد ، في أيام المقتدي ، وعظمت منزلته . ثم انتقل إلى الموصل ، واستقر في حلب وتوفي بها . من كتبه « الفصول » في النحو ، و« أسباب نزول القرآن » و« تأويل متشابهات القرآن - خ » و« مناقب آل أبي طالب - ط » و« المكنون المخزون في عيون الفنون » و« معالم العلماء » في التراجم والتصانيف - خ » في معهد المخطوطات ، ومثله « المتشابه والمختلف - خ » (١).

### ابن الدهَّان

(٥٠٠ - ٥٩٢ هـ = ١١٠٠ - ١١٩٦ م)

محمد بن علي بن شعيب ، أبو شجاع ، فخر الدين ، ابن الدهان : عالم بالحساب واللغة والتاريخ . من أهل بغداد . مات بالحلة المزيديّة . من كتبه « تقويم النظر - خ » في فقه المذاهب الأربعة ، ختمه بجدول في وفيات بعض الصحابة والأئمة والفقهاء . وله « غريب الحديث » ستة عشر مجلداً ، و« تاريخ » من سنة ٥١٠ إلى ٥٩٢ هـ ، وكتب في الأدب والحساب والرياضيات (٢).

### ابن المُعَلِّم الهَرُثِي

(٥٠١ - ٥٩٢ هـ = ١١٠٨ - ١١٩٦ م)

محمد بن علي بن فارس ، أبو الغنائم

الهرثي ، ابن المعلم : شاعر رقيق . من أهل واسط . يغلب على شعره الغزل والنسيب . مولده ووفاته بالهرث ، (بقرب واسط) ، له « ديوان شعر - خ » هيء للطبع (١).

### ابن القَصَّاب

(٥٢٠ - ٥٩٢ هـ = ١١٢٦ - ١١٩٦ م)

محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ، أبو الفضل ، مؤيد الدين ، ابن القصاب : وزير عصامي من الكتاب ذوي الرأي . استقدم سنة ٥٨٤ من شیراز إلى بغداد ، فولي ديوان الإنشاء ، وتقدم إلى أن ردت إليه الدواوين كلها . ثم خلع عليه بالوزارة (سنة ٥٩٠) وانتدب لإصلاح خلل طراً على بلاد خوزستان وتستر ، فخرج متنقلاً متفقداً ، فما وافى بلداً إلا جاءه أهلها طائعين ، فتسلمها وأقام بها من الأمراء من رآه أهلاً للعمل . ثم توجه إلى همذان والري وأصبهان ، فتسلمها جميعاً وأصلح أمورها . وعاد ووجهته همذان ، فتوفي على بابها . وكان أبوه قصاباً بسوق الثلاثاء (المسماة اليوم سوق الحيدرخانة) ببغداد . قال ابن قاضي شهبة : لما مات أخفي موته ، ثم ظهر الأمر ونبشه خوارزمشاه وحز رأسه وطاف به في بلاد خراسان (٢).

### الكَتَّانِي

(٥٠٠ - ٥٩٥ هـ = ١١٩٩ - ١٢٠٠ م)

محمد بن علي بن عبد الكريم الكتاني :

١٣٩ أنه وصل في « تاريخه » إلى سنة ٥٩٢ وتوفي بها .

و Brock. I:491 (392).

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٢ والإعلام - خ . وآداب اللغة ٣ : ٢٤ و Brock. I:289 (249) والنجوم الزاهرة ٦ : ١٠٢ و ١٤٠ وذيل الروضتين ٩ والمختصر المحتاج إليه ٩٥ ومستدرکه ٢٦ ومرة الزمان ٨ : ٤٥١ وهو فيه « المعلم » . ودار الكتب ٣ : ١١٢ وشعر الظاهرية ٢٢٣ .

(٢) ذيل تاريخ السمعاني - خ . والنجوم الزاهرة ٦ :

١٣٩ وذيل الروضتين ٩ وفيه : « قتله الخليفة ،

وطيف برأسه في البلاد ثم دفن بالري » . والمختصر

المحتاج إليه ٩٦ ومستدرکه ٢٩ ومرة الزمان ٨ : ٤٥٠ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ .

(١) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٥٧٥ وسفينة البحار

١ : ٧٢٦ ومنهج المقال : هامش الصفحة ٣٠٨

و Brock. S. I:710 ومعجم المطبوعات ١٦٠٧ ،

والذريعة ٢ : ١٢ ثم ٣٠٦ وبغية الوعاة ٧٧ وهو فيه

« ابن شهر آشوب السروري » ومثله في الإعلام - خ .

وفي لسان الميزان ٥ : ٣١٠ « ابن شهر آشوب السروري »

وإعلام النبلاء ٤ : ٣٠٨ وهو فيه « ابن شهر آشوب »

ومثله في الوافي بالوفيات ٤ : ١٦٤ ومجلة معهد

المخطوطات ٤ : ٢٠٨ ، ٢١٦ .

(٢) بغية ٧٦ ووفيات ٢ : ٢٤ وفيهما : وفاته في صفر

٥٩٠ وفي ذيل الروضتين ٩ والنجوم الزاهرة ٦ :

مؤرخ ، من أهل فاس ، مولداً ووفاة .  
كان غزير العلم بالفقه ، زاهداً متعبداً . له  
شعر حسن . واشتهر بكتابه « المستفاد في  
مناقب الصالحين والعباد من أهل مدينة فاس  
وما والاها من البلاد » (١) .

#### ابن البراق

(٥٢٩ - ٥٩٦ هـ = ١١٣٥ - ١٢٠٠ م)

محمد بن علي بن محمد الهمداني ،  
أبو القاسم ، ابن البراق : شاعر أندلسي .  
من أهل وادي آش (Guadix) جمع  
شعره في ديوان سماه « نور الكمام » (٢) .

#### ابن زكي الدين

(٥٥٠ - ٥٩٨ هـ = ١١٥٥ - ١٢٠٢ م)

محمد بن علي بن محمد ، المعروف  
بابن زكي الدين الدمشقي : فقيه خطيب  
أديب ، حسن الإنشاء ، يتصل نسبه  
بعثمان بن عفان . كانت له عند السلطان  
صلاح الدين منزلة رفيعة . ولما ملك  
السلطان حلب فوض إليه الحكم والقضاء  
فيها (سنة ٥٧٩) ثم ولي قضاء دمشق  
سنة ٥٨٨ ومولده ووفاته بها (٣) .

#### ابن المرخي

(٦١٥ - ٠٠٠ هـ = ١٢١٨ م)

محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك  
ابن عبد العزيز ، أبو بكر اللخمي ،  
المعروف بابن « المرخي ؟ » : لغوي  
أديب ، من الكتاب . من بيت علم  
وفضل في إشبيلية . له « درة الملتقط »  
في خلق الخيل ، و« حلية الأديب » في  
اختصار الغريب المصنف للشيباني (٤) .

(١) جذوة الاقتباس ١٣٧ .

(٢) التكملة لابن الأبار ٢٧١ وزاد المسافر ١٠٩ وانظر  
Brock. I:658 (499) .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٧ والوفاي ٤ : ١٦٩ والسبكي  
٨٩ .

(٤) التكملة لابن الأبار ٣١٦ وبغية الوعاة ٧٥ وروضات  
الجنات ، الطبعة الثانية ٥٠٢ في نهاية ترجمة القاسم بن

#### النَّجِيب السَّمَرْقَنْدِي

(٠٠٠ - ٦١٩ هـ = ١٢٢٢ م)

محمد بن علي بن عمر ، أبو حامد ،  
نجيب الدين السمرقندي : عالم بالطب ،  
استشهد في هراة لما دخلها التتر . من كتبه  
« النجيبات - خ » في الطب ، وهو أجزاء ،  
منها « الأسباب والعلامات - ط » في  
الأمراض الجزئية وأسبابها وعلائها  
وعلاجها ، و« الأدوية المعروفة المستعملة  
- خ » في مكتبة الكونغرس بواشنطن ،  
و« الأسباب والعلامات - خ » طب ، في  
الأزهرية و« أصول تركيب الأدوية - خ »  
و« الأدوية المفردة - خ » . ومن كتبه  
« قوانين تركيب الأدوية القلبية - خ »  
رسالة صغيرة ، و« رسالة في مداواة  
وجع المفاصل - خ » و« مقالة في كيفية  
تركيب طبقات العين - خ » و« الأغذية  
والأشربة للأصحاء - خ » و« أغذية  
المرضى - خ » و« الصناعة » و« غاية  
الأغراض في معالجة الأمراض - خ »  
قلت : ورأيت في خزانة الرباط (٥٧٨ د)  
مجموعاً مشرقياً كتب سنة ٧٤٤ وفيه من  
تأليف صاحب الترجمة : « المعاجين  
والأشربة » و« أدوية القلب » و« نوادر  
الحكم » و« أساء الأدوية » و« مداواة  
وجع المفاصل » و« الأبدال من المعاجين  
والأقراص والأدوية المفردة وغيرها »

سلام . وكشف الظنون ٨٢٦ و ١٢٠٩ قلت : هذه  
المصادر متفقة على تعريفه بابن « المرخي » بالخاء ،  
وقد ضبط في التكملة مشكولاً بضمة على الميم وسكون  
على الراء ، ولا أعلم أهذا الضبط من أصل الكتاب  
أم من الناشر ، ورأيت في الإعلام لابن قاضي شهبة - خ -  
بخطه « ابن المرخي » بجمع وياء مقرونتين ؟ أما « أبو  
بكر ابن المرخي » الذي ذكره الزبيدي في التاج ١٠ :  
١٤٧ فذلك شخص آخر ، متقدم ، من أبناء مكة الرابعة  
للهجرة ، كما يظهر من قوله : « أخذ عن أبي علي  
الجبائي » . زد على هذا أن ابن قاضي شهبة يقول في  
ترجمته : « أخذ عن أبيه أبي الحكم وغيره » ولأبيه -  
أبي الحكم - ترجمة في تكملة ابن الأبار ٢ : ٦٧٣ لم  
يذكر فيها « المرخي » ولا « المرخي » وكذلك جده  
« محمد بن عبد الملك » في الصلة لابن بشكوال ،  
الترجمة ١١٧٣ ومن تعليقات عيد : في الوافي ٤ :  
١٥٧ « يعرف بابن المرخي ، بجاء معجمة بعد الراء »  
ووفاته فيه سنة ٦١٦ .

وله « الأقرباذين على ترتيب العلل - خ »  
في المتحف العراقي (مجلة سومر ١٥ :  
٤٣) (١) .

#### ابن الكعكي

(٥٥٢ - ٦٢٥ هـ = ١١٥٧ - ١٢٢٨ م)

محمد بن علي بن ظافر ، أبو الفتوح  
ابن أبي السعادات التغلبي ، من بني حمدان  
آل سيف الدولة : شاعر ، من الكتاب .  
مصري . باشر ديوان الجيوش بالقاهرة (٢) .

#### الصُّنْهَاجِي

(٠٠٠ - ٦٢٨ هـ = ١٢٣١ م)

محمد بن علي بن حماد بن عيسى  
الصنهاجي القلعي ، نزيل بجاية ، أبو  
عبدالله : قاض ، مؤرخ ، أديب . أصله  
من قرية حمزة من حوز « قلعة حماد »  
قرأ بالقلعة - وإليها نسبته - وبجاية .  
وولي قضاء الجزيرة الخضراء (Algésiras)  
ثم « سلا » سنة ٦١٣ ثم استوطن مراكش ،  
وتوفي بها . من كتبه « النبد المحتاجة في  
أخبار صنهاجة » و« الإعلام بفوائد  
الأحكام » لعبد الحق ، و« شرح مقصورة  
ابن دريد » و« برنامج » في ذكر شيوخه  
ومقروآت من الكتب ، و« ديوان شعر »  
و« أخبار ملوك بني عبيد - ط » (٣) .

#### ابن خُلَيْد

(٠٠٠ - ٦٢٩ هـ = ١٢٣٢ م)

محمد بن علي بن خُلَيْد ، جمال

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والذريعة ١ : ٤٠٤  
ثم ٢ : ١٢ ، ١٧٩ ، ٢١٧ والفهرس التمهيدي ٥٢٥  
٥٣٦ - وكشف الظنون ١١٣ : ١٦٤ و Brock. I:646  
(490) ومجلة المنهل : السنة الثالثة . وانظر جولة في  
ور الكتب الأميركية ٨١ وفهرس الكونغرس ٩ وفي  
الصفحة رسائل أخرى له . وانظر مخطوطات الرباط  
٣٣٧ - ٣٤١ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة - خ . الجزء الثالث والأربعون  
(٣) الإعلام - خ . وعنوان الدراية ١٢٨ و Brock. S.  
١:555 والذيل والتكملة - خ . وعنه تصحيح الجزائر  
بالجزيرة الخضراء . وفيه : وفاته سنة ٦٢٩ ونسبه :  
محمد بن علي بن أبي بكر بن عيسى ابن حماد . وسمى  
كتابه النبد المحتاجة ، « الديباجة » .

الدين ، أبو الفرج : كاتب عالم بالسيرة والأخبار والحساب . صنف « جواهر اللباب في كتابة الحساب » وجمع عدة « مجاميع » واختصر « الأغاني » للأصفهاني . وخدم في أعمال منها كتابة المخزن وخزانة الغلات بباب المراتب (بغداد) <sup>(١)</sup> .

## القلعي

(٠٠٠ - ٦٣٠ هـ = ١٢٣٣ - ١٢٣٤ م)

محمد بن علي بن الحسن القلعي : فقيه ، باحث ، من علماء الشافعية . نسبته إلى قلعة حلب (على الأرجح) . حج ومر بزييد ، واشتهر في ظفار وحضرموت ، ومات بمرباط . له مصنفات كثيرة ، منها « تهذيب الرياسة في ترتيب السياسة » و« أحكام العصاة من أهل الإسلام المرتكبين الكبائر - خ » أوراق منه ، في دار الكتب ، و« إيضاح الغوامض في علم الفرائض » مجلدان ، و« لطائف الأنوار في فضل الصحابة الأبرار » و« كثر الحفاظ في غرائب الألفاظ » يعني ألفاظ المذهب ، في فروع الشافعية <sup>(٢)</sup> .

## ابن عسكر

(٠٠٠ - ٦٣٦ هـ = ١٢٣٩ - ١٢٤٠ م)

محمد بن علي بن الخضر بن هارون الغساني ، أبو عبدالله ، المعروف بابن عسكر : أديب ، نبيل ، عالم بالتاريخ والحديث . من أهل مالقة . ولي قضاءها نيابة ثم أصالة ، وحسنت سيرته ، فاستمر على ذلك بقية عمره . له شعر حسن ، وكتب ، منها « نزهة الناظر في مناقب عمار بن ياسر » و« الإكمال والإعلام » في تراجم بعض أعلام مالقة ، مات قبل إتمامه ، فأكماله بعده ابن أخته أبو بكر محمد بن خميس ، ونقل عنه ابن الخطيب في الإحاطة ، و« المشرع الروي في

الزيادة على غريبي الهروي » في القرآن والحديث ، و« الجزء المختصر في السلوك عن ذهاب البصر » ألفه لأبي محمد ابن الأحوص الواعظ الضرير ، و« التكملة والإتمام لكتاب التعريف والإعلام - خ » استدرك به على السهيلي . في خزانة عاشر أفندي ، باستنبول ، الرقم ٩٣ ، قال الميمني : نسخة جلييلة نادرة في ١١٣ ورقة <sup>(١)</sup> .

## ابن عربي

(٥٦٠ - ٦٣٨ هـ = ١١٦٥ - ١٢٤٠ م)

محمد بن علي بن محمد ابن عربي ، أبو بكر الحاتمي الطائي الأندلسي ، المعروف بمحيي الدين بن عربي ، الملقب بالشيخ الأكبر : فيلسوف ، من أئمة المتكلمين في كل علم . ولد في مرسية (بالأندلس) وانتقل إلى إشبيلية . وقام برحلة ، فزار الشام وبلاد الروم والعراق والحجاز . وأنكر عليه أهل الديار المصرية « شطحات » صدرت عنه ، فعمل بعضهم على إراقة دمه ، كما أريق دم الحلاج وأشباهه . وحبس ، فسعى في خلاصه علي بن فتح البجائي (من أهل بجاية) فنجا . واستقر في دمشق ، فتوفي فيها . وهو ، كما يقول الذهبي : قدوة القائلين بوحدة الوجود . له نحو أربعمئة كتاب ورسالة ، منها « الفتوحات المكية - ط » عشر مجلدات ، في التصوف وعلم النفس ، و« محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار - ط » في الأدب ، مجلدان ، و« ديوان شعر - ط » أكثره في التصوف ، و« فصوص الحكم - ط » و« مفاتيح الغيب - ط » و« التعريفات - ط » و« عنقاء مغرب - ط » تصوف ، و« الإسرا إلى المقام الأسرى - خ » و« التوقيعات - خ » و« أيام الشان - خ » و« مشاهد الأسرار

القدسية - خ » و« إنشاء الدوائر - ط » و« الحق - خ » و« القطب والبقاء - خ » و« كنه ما لا بد للمريد منه - ط » و« الوعاء المختوم - خ » و« مراتب العلم الموهوب - خ » و« العظمة - خ » و« الإيمان المبين - خ » و« مواقع النجوم ومطالع أهلة الأسرار والعلوم - ط » و« مرآة المعاني - خ » و« التجليات الإلهية - خ » و« روح القدس - ط » و« درر السر الخفي - خ » و« الأحذية - خ » و« والأنوار - ط » في أسرار الخلوة ، و« شجرة الكون - ط » و« شجون المسجون - خ » منه نسخة متقنة في الرباط (٢٩٣ أوقاف) و« فتح الذخائر والأغلاق شرح ترجمان الأشواق - ط » و« منهاج التراجم - خ » و« عقلة المستوفز - ط » و« مقام القرى - خ » و« شرح أسماء الله الحسنى - خ » و« شرح الألفاظ التي اصططلحت عليها الصوفية - خ » عندي ؛ ومعه رسالتان من تأليفه أيضاً ، هما : « لبس الخرق » و« حلية الأبدال » وهذه في خمس ورقات أنشأها في الطائف ، قال : « ... استخرت الله في ليلة الإثنين الثاني عشر من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، بمنزل آل مية بالطائف الخ » و« أوراد الأيام والليالي - خ » و« اللمعة النورانية - خ » و« القرية - خ » و« شق الجيب - خ » و« التجليات - ط » و« الشواهد - خ » و« تحرير البيان في تقرير شعب الإيمان - خ » و« مراتب التقوى - خ » و« الصحف الناموسية - خ » و« مئة حديث وواحد قدسية - خ » و« تصوير آدم على صورة الكمال - خ » و« فهرست مؤلفاته - خ » و« اليقين - خ » و« الأصول والضوابط - خ » و« تلقيح الأذهان - خ » و« الحجب - خ » و« مرآة العارفين - خ » و« المعول عليه - خ » و« التدبيرات الإلهية في المملكة الإنسانية - ط » و« الأربعون صحيفة من الأحاديث القدسية - ط » . وكتب عنه كثيرون قدحاً ومدحاً ، ولطه عبد الباقي سرور

(١) قضاة الأندلس ١٢٣ والتكملة لابن الأبار ٣٤٨ وفيه :

« مولده » تحميداً لا يقيناً ، في نحو سنة ٥٨٤ هـ والإحاطة

٢ : ١٢٢ - ١٢٥ واختصار القدر المثل ١٣٠ وفيه :

وفاته بمالقة سنة ٦٣٨ ومذكرات الميمني - خ .

وتذكرة النوادر ٢٧ .

(١) الحوادث الجامعة ٣٧ والإعلام - خ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٥١ والمخطوطات المصورة ١ :

« محيي الدين ابن عربي - ط » في سيرته وفي مكتبة المتحف العراقي مجموعة من « رسائله » بخطه (انظر فهرسها ، ص ١١) وانظر أسماء مؤلفاته في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٠ : ٢٦٨ ، ٣٩٥ .<sup>(١)</sup>

## الأصيل

(٥٩٩ - ٦٣٨ هـ = ١٢٠٢ - ١٢٤١ م)

محمد بن علي بن غازي ، أبو عبدالله الحموي ، الملقب بالأصيل : قاض ، من الفضلاء الشعراء . ولد في حماة (بسورية) وانتقل إلى مصر ، فمدح ملكها الكامل بن العادل وصحبه إلى الإسكندرية . ثم استقر ببغداد ، ودرّس بها للحنفية ، وتولى القضاء بواسط ثم في اليمن . وصنف كتباً منها « تاريخ المنصورى - خ » بخطه في متحف بطرسبرج صنفه سنة ٦٣١ و « الكفاية في علم الرماية - خ » و « الأسر في العمل بالسيف والترس - خ » كلاهما في الكونغرس<sup>(٢)</sup> .

## ابن الخيمي

(٥٤٩ - ٦٤٢ هـ = ١١٥٤ - ١٢٤٥ م)

محمد بن علي بن علي بن علي ، أبو طالب ، مهذب الدين الحلي ، المعروف بابن الخيمي : عالم بالأدب . ولد بالحلة المزيدية ، ورحل إلى بغداد وسورية . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « أمثال القرآن »

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٤١ وجلوة الاقتباس ١٧٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٧ وميزان الاعتدال ٣ : ١٠٨ وعنوان الدراية ٩٧ ولسان الميزان ٥ : ٣١١ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١١٨ ونفع الطيب ١ : ٤٠٤ وشذرات الذهب ٥ : ١٩٠ وآداب اللغة ٣ : ١٠٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٣١ والتكملة لوفيات النقلة - خ . الجزء السادس والخسون . وذيل الروضتين ١٧٠ وفي الرحلة العياشية ١ : ٣٤٤ وما بعدها نص إجازة منه للسلطان الملك المظفر غازي بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب . ومرة الجنان ٤ : ١٠٠ و Princeton انظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٧٥ والتبصرة ٣ : ٢٠١ والتكملة لابن الأبار ١ : ٣٥٦ و Brock. I:571 (441), S. I:790 (٢) الجواهر المنية ٢ : ٩٥ وتذكرة النوادر ٨١ وفهرس الكونغرس ١١ ومعجم المطبوعات المخطوطة ١ : ٦٥ .

و « المؤانسة في المقايسة » و « المخلص الديواني » في الأدب والحساب ، و « المطاول » في الرد على المعري ، و « نزهة الملك في وصف الكلب والمكلكين - خ » في الظاهرية (١٦ أدب) قال الميمني : قرئت على مصنفها سنة ٦٤٠ وعليها خطه . و « الرد على الوزير المغربي »<sup>(١)</sup> .

## ابن أحلى

(٥٠٠ - ٦٤٥ هـ = ١٢٤٧ - ١٢٠٠ م)

محمد بن علي بن أحلى : من أمراء الأندلس . تأمر في « لورقة » منتقلاً من الدراسة إلى الرياسة . وكان من علماء الكلام ، وله فيه تأليف . ولما احتل الروم مرسية (سنة ٦٤٠ هـ) قاومهم ابن أحلى ، فقصده بالشر ، فسلمهم . وتوفي في مقر إمارته<sup>(٢)</sup> .

## محمد بن علي

(٥٧٤ - ٦٥٣ هـ = ١١٧٨ - ١٢٥٦ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي ، الحسيني نسباً الحضرمي محتداً : فقيه متصوف . كان يلقب بالأستاذ الأعظم . ولد ومات في تريم (بحضرموت) . له رسائل ، منها « بدائع علوم المكاشفات والتجليات »<sup>(٣)</sup> .

## المحلي

(٦٠٠ - ٦٧٣ هـ = ١٢٠٣ - ١٢٧٥ م)

محمد بن علي بن موسى ، أبو بكر ، أمين الدين ، الأنصاري المحلي : نحوي ، من أهل المحلة (بمصر) درّس النحو وتوفي بالقاهرة . له شعر حسن وكتب ، منها « أرجوزة في العروض - خ » سماها « الجوهرة الفريدة » في دار الكتب ، و « مختصر طبقات النحاة للزبيدي - خ »

(١) بغية الوعاة ٧٨ ومذكرات الميمني - خ . والوافي ٤ : ١٨١ والفوات ٢ : ٤٨٣ والطبعة الثانية .

(٢) الحلة السيرة ٢٥٣ .

المشرع الروي ٢ : ٢ - ١١ .

بدمشق ، و « شفاء الغليل في علم الخليل - خ » بخطه ، في دار الكتب ، مصوراً عن أحمد الثالث (١/١٧٣٤) ومثله « العنوان في معرفة الأوزان - خ » بخطه أيضاً في دار الكتب عن أحمد الثالث (٢/١٧٣٤)<sup>(١)</sup> .

## ابن ميسر

(٥٠٠ - ٦٧٧ هـ = ١٢٧٨ - ١٢٠٠ م)

محمد بن علي بن يوسف ابن ميسر ، تاج الدين ، أبو عبدالله : مؤرخ مصري ، توفي بالقاهرة . من كتبه « تاريخ القضاة » و « ذيل تاريخ مصر للمسيحي » طبع مختصر الجزء الثاني منه ، باسم « أخبار مصر »<sup>(٢)</sup> .

## ابن الصابوني

(٦٠٤ - ٦٨٠ هـ = ١٢٠٧ - ١٢٨٢ م)

محمد بن علي بن محمود ، أبو حامد ، جمال الدين المحمودي ، ابن الصابوني : من حفاظ الحديث ، العارفين برجاله . من أهل دمشق . له كتاب « تكملة إكمال الإكمال - ط » في رجال الحديث . جعله ذيلاً لكتاب ابن نقطة الذي ذيل به « الإكمال » لابن مأكولا . قال ابن ناصر الدين : اختلط قبل موته بسنة أو أكثر<sup>(٣)</sup> .

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٥٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٩٦ ودار الكتب ٢ : ٢٣١ والمخطوطات المصورة ١ : ٩ ، ٤١٥ وصلة التكملة - خ .

(٢) عيون التواريخ - خ . حوادث سنة ٦٧٨ و Brock. S. I:574 ومعجم المطبوعات ٢٦٠ ودار الكتب ٥ : ١٧ وكشف الظنون ٣٠٤ وهو فيه « ابن الميسر » . وفي آخر النسخة المطبوعة من كتابه « أخبار مصر » ٩٨ : ٢ : ٩٨ ما صورته : وجدنا في آخر النسخة مكتوباً : « آخر المتقى من الجزء الثاني من تاريخ مصر لابن ميسر ، وتم على يد أحمد بن علي القريري في مساء يوم السبت لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة » وضبط « ميسر » في هذه الجملة ، التي هي بخط القريري : بكسرة تحت الميم وسكون على الياء وفتح على السين ؟ .

(٣) المستطرفة ٨٨ والشذرات ٥ : ٣٦٩ والنيان - خ . والوافي ٤ : ١٨٨ وتعليقات عبيد .



## ابن الشَّباط التُّوزَرِي

(٦١٨ - ٦٨١ هـ = ١٢٢١ - ١٢٨٢ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر ، أبو عبدالله ، المصري التوزري ويقال له ابن الشباط : أديب متفنن ، يعدّ من علماء هندسة الري وتوزيع المياه . من أهل توزر (من بلاد قسطنطية بأقصى إفريقية) مولده ووفاته فيها . ولي بها القضاء ودرّس مدة بتونس . ويقال له المصري لأن أحد جدوده استوطن القاهرة زمناً . من كتبه « صلة السمط وسمّة المرط - خ » أربعة أجزاء كبيرة في الأدب والتاريخ ، جعله شرحاً لتخميس « القصيدة الشقراطية » في السيرة . ومنه في الرباط (١١٠ أوقاف) مخطوطة كتبت سنة ٧١٥ تنقص المجلد الأول وله « الغرة اللائحة - خ » في مكتبة الصادق النيفر ، بتونس ، و« سمط اللآل - خ » في التاريخ ، منه نسخة في مكتبة المدرسة الخلدونية ، بتونس . ألفه لسبب غريب وهو أنه رأى جدياً أسود غرته بيضاء وفيها ما يقرأ بالأسود « محمد » فنظم فيه شعراً وألف كتاباً<sup>(١)</sup> .

## ابن شدّاد

(٦١٣ - ٦٨٤ هـ = ١٢١٧ - ١٢٨٥ م)

محمد بن علي بن إبراهيم ، أبو عبدالله ، عز الدين ابن شدّاد الأنصاري الحلبي : مؤرخ ، من رؤساء الكتاب . ولد بحلب وقام برحلة إلى حران ومصر . وناب عن الملك السعيد بركة خان في ماتم الملك الظاهر بيبرس ، في دمشق ، سنة ٦٧٦ وكان معظماً عند الأمراء محبوباً لديهم . تولى ديوان الرسائل عند هولاكو وغيره من الملوك ، واستوطن الديار المصرية بعد استيلاء التتار على حلب . وتوفي بالقاهرة . له « الأعلاق الخطيرة في

(١) الرحلة العياشيّة ٢ : ٢٥٣ وصدور المشاركة - خ . وفيه مولده بقسطنطية . وشجرة النور ١٩١ وفي كشف الظنون ١٣٣٩ ذكر القصيدة الشقراطية . وانظر مجلة المناظر ، الصادرة في باريس : مارس ١٩٦٢ .

ذكر أمراء الشام والجزيرة - ط » جزآن منه عن دمشق وحلب ، ولم ينشر قسم الجزيرة ، و« سيرة الملك الظاهر » و« تاريخ حلب »<sup>(١)</sup> .

## الشَّاطِبي

(٦٠١ - ٦٨٤ هـ = ١٢٠٤ - ١٢٨٥ م)

محمد بن علي بن يوسف ، أبو عبدالله ، رضي الدين الأنصاري الشاطبي : عالم باللغة . له تصانيف ، منها « حواش » على صحاح الجوهري وغيره ، في مجلدات ، قال المقرئ : رأيت بخطه كتباً كثيرة بمصر وحواشي مفيدة في اللغة وعلى دواوين العرب . مولده في بلنسية . ووفاته بالقاهرة . وهو أستاذ أبي حيان النحوي<sup>(٢)</sup> .

## ابن دَقِيق العِيد

(٦٢٥ - ٧٠٢ هـ = ١٢٢٨ - ١٣٠٢ م)

محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، أبو الفتح ، تقي الدين القشيري ، المعروف بكأبيه وجده بابن دقيق العيد : قاض ، من أكابر العلماء بالأصول ، مجتهد . أصل

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٥ ومرآة الجنان ٤ : ٢٠١ والفهرس التمهيدي ٣٢٢ وسي في « محمد بن إبراهيم » كما في شذرات الذهب ٥ : ٣٨٨ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١١ أنه كثيراً ما يخلط اسمه بيهاء الدين ابن شدّاد « يوسف بن رافع » . قلت : ومن هذا ما وقع في كشف الظنون ١ : ١٢٥ إذ جعل كتاب « الأعلاق الخطيرة » من تأليف يوسف بن رافع . وفي مجلة المشرق ٣٣ : ١٦١ - ٢٢٣ بحث للقس شارل لودي ، في كتاب « الأعلاق الخطيرة » سمي فيه مؤلفه « عبد الله بن محمد بن علي » وهو في Brock. S. 1:883 « محمد بن إبراهيم بن علي ، أو محمد بن علي بن إبراهيم » كما في إعلام النبلاء ٤ : ٥٢٥ والوفاي ٢ : ٣ و٤ : ١٨٩ وفي تعليق للدكتور صلاح المنجد أن « تاريخ حلب » الوارد في الترجمة ، هو قسم من « الأعلاق » .

(٢) فتح الطب ، طبعة بولاق ١٢٢ : ٥١٢ وبغية الوعاة ٨٣ ونعته المقرئ ، في السلوك ١ : ٧٣٠ بالنحوي اللغوي « المؤرخ » وإنما المؤرخ سميه وبمعاصره « ابن شدّاد » المتقدمة ترجمته قبل هذه . تقدم خطه مع « أحمد بن محمد ، ابن خلكان » .

أبيه من مفلوط (بمصر) انتقل إلى قوص ، وولد له صاحب الترجمة في ينبع (على ساحل البحر الأحمر) فنشأ بقوص ، وتعلم بدمشق والإسكندرية ثم بالقاهرة . وولي قضاء الديار المصرية سنة ٦٩٥ هـ ، فاستمر إلى أن توفي (بالقاهرة) . له تصانيف ، منها « أحكام الأحكام - ط » مجلدان ، في الحديث ، و« الإلمام بأحاديث الأحكام - ط » صغير ، و« الإلمام في شرح الإلمام - خ » الجزء الأول منه ، في الأزهرية ، من نحو ٢٠ جزءاً ، ويقال إنه لم يتمه ، وله « الاقتراح في بيان الاصطلاح - خ » و« تحفة اللبيب في شرح التقريب - ط » و« شرح الأربعين حديثاً للنووي - خ » و« اقتناص السوانح » فوائد ومباحث مختلفة ، و« شرح مقدمة المطرزي » في أصول الفقه ، وكتاب في « أصول الدين » . وكان مع غزارة علمه ، ظريفاً ، له أشعار وملح وأخبار<sup>(١)</sup> .

## ابن الطَّقْطَقِي

(٦٦٠ - ٧٠٩ هـ = ١٢٦٢ - ١٣٠٩ م)

محمد بن علي بن محمد ابن طباطبا العلوي ، أبو جعفر ، المعروف بابن الطقطني : مؤرخ بحاث ناقد . من أهل الموصل . خلف أباه (سنة ٦٧٢ هـ) في نقابة العلويين بالحلة والنجف وكربلاء ، وتزوج بفارسية من خراسان . وزار مراغة (سنة ٦٩٦) وعاد إلى الموصل ، فألف فيها (سنة ٧٠١) كتابه « الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية - ط » وقدمه إلى واليها « فخر الدين عيسى بن

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٩١ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٩ وفوات الوفيات ٢ : ٢٤٤ وخطط مبارك ١٤ : ١٣٥ والطالع السعيد ٣١٧ وفيه - ص ٢٣٧ - ما مؤداه أن جد أبيه كان عليه طيلسان شديد البياض في يوم عيد ، فقيل : كأنه دقيق العيد ، فلقب به . وروث الألفاظ - خ . وشذرات الذهب ٦ : ٥ وفي أحكام الأحكام ١ : ١٤ - ٤٣ طبعة مصر سنة ١٣٧٢ هـ ، ترجمة واسعة له . و Brock. 2:75 (63), S. 2:66 .

المناقب - ط « و » تحقيق الأولى من أهل  
الرفيق الأعلى - خ « (١) » .

### ابن الخطيب الإربلي

(٦٨٦ - بعد ٧٢٩ هـ = ١٢٨٧ - بعد

(١٣٢٩ م)

محمد بن علي بن أحمد ، أبو  
المعالي ، بدر الدين الإربلي ثم الموصل  
الشافعي ابن الخطيب : عالم بالموسيقى ،  
من أعيان النحاة الفقهاء . له « شرح  
الكافية الشافية » في النحو ، و « حواش  
على الحاوي » في فروع الشافعية ، و « حاشية  
على التسهيل » لابن مالك ، ورسالة في  
« تعريف العلوم - خ » وله نظم ونثر .  
قدم مصر ، رسولاً من ملك الموصل ،  
فأقام بها خمسين يوماً . وهو صاحب  
« أرجوزة الأنعام - ط » نظمها سنة  
٧٢٩ هـ ، وتسمى « جواهر النظام في  
معرفة الأنعام » (٢) .

### السبتي

(٧٣٣ - ٠٠٠ هـ = ١٣٣٣ م)

محمد بن علي بن هاني ، أبو عبد الله ،  
للخمي السبتي ، ويلقب بحده : عالم  
بالأدب . أندلسي ، من أهل سبتة ،  
أصله من إشبيلية . توفي بجبل الفتح ،  
أصابه حجر المنجنيق فقتله . له « الغرة  
الطالعة في شعراء المئة السابعة » و « شرح  
التسهيل » لابن مالك ، و « لحن العامة »

عارفاً بالغناء ، ويحيد اللعب بالقانون ،  
وعمر مكاناً بالربوة وزخرفة ، فكان  
يجمع فيه عنده الظرفاء ويأخذ عنه أهل  
الملاهي الألحان ، وكان يلحن الأبيات  
ويغني بها على قانونه ، فلا يكون له في  
ذلك نظير « وقال ابن شاعر : كان  
يحترف صناعة الدهان . شعره رقيق ،  
وهو في التوشيح أmeer (١) » .

### الجذامي

(٧٢٣ - ٠٠٠ هـ = ١٣٢٣ م)

محمد بن علي بن محمد بن الفخار  
الأركشي الجذامي : عالم بالفقه والعربية .  
ولد ونشأ في أركش (Arcos de la Frontera)  
وتعلم بشريش ، وانتقل إلى الجزيرة  
الخضراء (بالمغرب) ثم استوطن مالقة  
وتوفي بها عن نحو ثمانين عاماً . من كتبه  
« تفسير الفاتحة » و « شرح مشكلات  
سبويه » و « شرح الرسالة » في فقه المالكية ،  
و « شرح قوانين الجزولية » (٢) .

### ابن الزمّلكاني

(٦٦٧ - ٧٢٧ هـ = ١٢٦٩ - ١٣٢٧ م)

محمد بن علي بن عبد الواحد  
الأنصاري ، كمال الدين ، المعروف  
بابن الزمّلكاني : فقيه ، انتهت إليه  
رياسة الشافعية في عصره . ولد وتعلم  
بدمشق . وتصدر للتدريس والإفتاء ،  
وولي نظر ديوان « الأفرم » ونظر الخزانة  
ووكالة بيت المال . وكتب في ديوان  
الإنشاء . ثم ولي القضاء في حلب فأقام  
سنتين ، وطلب لقضاء مصر ، فقصدتها ،  
فتوفي في بليس ودفن بالقاهرة . له  
رسالة في الرد على ابن تيمية في مسألتها  
« الطلاق والزياره » وتعليقات على  
« المنهاج » للنووي ، وكتاب في « التاريخ »  
و « عجالة الراكب في ذكر أشرف

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٧٨ وفوات الوفات ٢ : ٢٤٩

وشذرات الذهب ٦ : ٥٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٥٢ .

(٢) بغية الوعاة ٨٠ وفيه : ولد بعد الثلاثين وستمئة .

والدرر الكامنة ٤ : ٨١ .

إبراهيم ؟ » . ولعله توفي بها (١) .

### ابن الحاج

(٧١٤ - ٠٠٠ هـ = ١٣١٥ م)

محمد بن علي بن عبد الله بن محمد ابن  
الحاج ، أبو عبد الله : وزير ، مهندس  
من أهل غرناطة . رحل إلى فاس واتصل  
فيها بالمنصور ابن عبد الحق فصنع له  
« الدولاب » المنفسح القطر ، البعيد المدى  
والمحيط ، المتعدد الأكواب ، الخفي  
الحركة . وكان آية في الدهاء ، بعيد  
الغور ، وحيد زمانه في المعرفة بلسان  
الروم وسيرهم وأمثالهم وحكمهم .  
وارتفع به علمه إلى درجة الوزارة ، فوليا  
لأمير المسلمين أبي الجيوش نصر ، فنقم  
عليه منافسوه في التقرب من السلطان  
أموراً لا شأن لها ، وجأهروه بالفتنة ،  
فصانه السلطان ، فرحل إلى فاس الجديدة ،  
فتوفي فيها . قال السلوي : كان ماهراً  
في نقل الأجرام ورفع الأثقال ، بصيراً  
بأخاذ الآلات الحربية ، بنى « دار  
الصناعة » في مدينة « سلا » بالمغرب  
الأقصى ، في عهد دولة الموحدين ،  
وكانت تصنع بها الأساطيل البحرية والمراكب  
الجهادية (٢) .

### الدهّان

(٧٢١ - ٠٠٠ هـ = ١٣٢١ م)

محمد بن علي بن عمر المازني  
الدهّان ، شمس الدين الدمشقي : موسيقار  
ملحن شاعر . قال ابن حجر : « كان

(١) لم أجد مصدراً يعول عليه في ترجمته أو ضبط نسبه .

وانظر التنبؤية ٣ : ١٨٣ Brock. S. 2:201

وتاريخ العراق ١ : ٣٨٩ وآداب اللغة ٣ : ٢٠١ ومعجم

المطبوعات ١٤٦ ويقول هيوارد Huard في دائرة المعارف

الإسلامية ١ : ٢١٧ إن ابن الطقطقي مع أنه كان ذا

ميول شيعية إلا أنه ألف كتابه « الفخري » متزهاً عن

الغرض . قلت : هذا ما أؤم به صاحب الترجمة

نفسه في مقدمة كتابه ، إلا أنه غلّ في البناء على المغول

ودولتهم بما أبعد عنه إنصاف دول الإسلام الأخرى .

(٢) الإحاطة ٢ : ٩٩ والاستقصا ٢ : ١١ والدرر الكامنة

٤ : ٦٩ .

(١) جلاء العينين ١٧ وفوات ٢ : ٢٥٠ وطبقات السبكي

٥ : ٢٥١ - ٢٥٩ والبدية والنهاية ١٤ : ١٣١

والكنيخة ٧ : ٦٥٩ وحسن المحاضرة ١ : ١٧٦

والدرر الكامنة ٤ : ٧٤ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٨

والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٧٠ Brock. 2:84 (70)

S. 2:76 قلت : الخلاف طويل بين ياقوت ،

في معجم البلدان ٤ : ٤٠٣ والقاموس والتاج ، مادة

« زمك » وابن الأثير ، في الباب ١ : ٥٠٧ في ضبط

« الزمّلكاني » وهي نسبة إلى « زمك » من قرى

دمشق ، معروفة باسمها إلى اليوم ، انظر كتاب

غوة دمشق ، لكرديلي .

(٢) الموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان ٣٧ والدرر

الكامنة ٤ : ٥٧ Brock. S. 2:218 وكشف الظنون

٤٠٦ و ٦٦٦ و ١٣٦٩ .

وله نظم ، وليس بشاعر <sup>(١)</sup> .

مقالة في الطب <sup>(١)</sup> .

### ابن الجبّاس

(٠٠٠ - بعد ٧٣٦هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٣٣٦م)

محمد بن علي الجبّاس ، أبو المعالي ، شرف الدين : مؤرخ . له « مهذب الطالبين إلى قبور الصالحين - خ » في الرباط (٢٢٩ أوقاف) فرغ منه سنة ٧٣٦ بدأه بذكر بعض الصحابة ثم غيرهم من المدفونين بمصر <sup>(٢)</sup> .

### ابن أبيك

(٧١٤ - ٧٤٤هـ = ١٣١٥ - ١٣٤٣م)

محمد بن علي بن أبيك السروجي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : عالم بالتراجم ، حافظ للحديث . مصري . سمع بمصر ودمشق ، ومات بحلب . خرج لنفسه « مئة حديث » متبينة الأسناد ، قال ابن حجر : أجاد فيها جداً . وشرع في جمع « تراجم الثقات من رجال الحديث » في كتاب رأى الصفدي مجلداً منه بخطه ، في « الأحمدين » خاصة . وله « ثبت » ذكر فيه كثيراً من الكتب والأجزاء . وكان فيه ذوق الأدباء وفهم الشعراء وخفة روح الظرفاء <sup>(٣)</sup> .

### الشَّقُورِي

(٠٠٠ - بعد ٧٤٩هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٣٤٨م)

محمد بن علي اللخمي ، أبو عبدالله الشقوري الأندلسي : طبيب . نسبته إلى شقورة (Segura de la Sierra) من أعمال جيان . بالأندلس . له « مجربات الشقوري - خ » في خزانة الرباط (١٠٣٥)

### المُصْرِي

(٦٩١ - ٧٥١هـ = ١٢٩٢ - ١٣٥٠م)

محمد بن علي بن إبراهيم المصري : مفسر ، من الشافعية . ولد بمصر ونشأ بدمشق وقرأ على شيوخ العلم في عصره . وكان يحفظ كل يوم ٥٠٠ سطر . وأذن له بالإفتاء وهو ابن ٢٣ سنة وتصدر للتدريس . وعمل في التجارة وحصل منها نعمة طائلة ، وتولى نيابة الحكم ثم تركها (٧٢٩) وتوفي بدمشق . لم يذكر له ابن حجر تأليفاً إلا أن إسماعيل البغدادي قال : له « تفسير القرآن » <sup>(٢)</sup> .

### ابن إمام المشهد

(٦٩٦ - ٧٥٢هـ = ١٢٩٧ - ١٣٥١م)

محمد بن علي بن سعد الأنصاري الدمشقي ، أبو المعالي ، بهاء الدين المعروف بابن إمام المشهد : فاضل ، من فقهاء الشافعية سمع بدمشق ومصر وغيرهما . ودرّس وولي الحسبة بدمشق وألف كتاباً في « أحاديث الأحكام » أربع مجلدات ، وجمع مجلدات على كتاب « التمييز » في الفقه للبارزي . قال ابن كثير : كان مجموع الفضائل ، له تصانيف وفوائد حسنة . توفي بدمشق <sup>(٣)</sup> .

### القَرَبَلْيَانِي

(٠٠٠ - ٧٦١هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٠م)

محمد بن علي بن عبدالله القربلياني ، أبو عبدالله : طبيب ، جراح ، عالم بالأعشاب . أندلسي ، من أهل قربليان Crevillante بقرب اريولة . سكن مراكش مدة ، وتصدر للعلاج ، وعاد

(١) مخطوطات الرباط ٢ : ٣٤٣ .

(٢) ابن حجر ، في الدرر : ٤ : ٥١ - ٥٣ والبغدادي في هدية العارفين ٢ : ١٥٩ وأخطأ في تعريفه بالحنفي .

(٣) الدرر الكامنة : ٤ : ٦٥ وشذرات : ٦ : ١٧٢ وهو فيها :

محمد بن علي بن « سعيد » والتصويب من خطه ، وهو جميل واضح .

### الغَزِيّ

(٦٨٦ - ٧٦١هـ = ١٢٨٧ - ١٣٦٠م)

محمد بن علي بن محمد ، أبو عبدالله ، شمس الدين الغزي : شاعر رقيق الأسلوب أديب ، اختص بأمراء الغرب (في لبنان) يمدحهم وينوه بمحامدهم . مصري الأصل والمولد ، نشأ بغزة وأقام بها مدة طويلة - فنسب إليها - وكان كثيراً ما يتردد إلى السواحل والثغور . ثم انتقل إلى دمشق وسكنها . له « مقامة » في وصف ناصر الدين « الحسين ابن خضر » وأقاربه وذكر نسبهم أصلاً وفرعاً ، وله شعر كثير فيه ، ونثر . قال صاحب تاريخ بيروت : عندي من كتابته ما يبلغ مجلداً ضخماً <sup>(٢)</sup> .

### الأنصاري

(٠٠٠ - ٦٦٢هـ = ٠٠٠ - ١٢٦٤م)

محمد بن علي بن العابد ، أبو عبدالله الأنصاري : باحث ، من شعراء المغرب . أصله من مدينة فاس . تعلم بها . وسكن غرناطة ، في حدود ٦٣٠ فاشتهر ومات فيها . قال لسان الدين ابن الخطيب : نسخ الدواوين الكبار وضبط كتب اللغة وقيد على كتب الحديث ، واختصر « تفسير الزمخشري » وأزال عنه الاعتزال ، وشعره كثير مدون <sup>(٣)</sup> .

(١) الدرر الكامنة : ٤ : ٧٠ وهو فيه : « الملقب السقرة » وفي نسخة أخرى ، كما بهامشه « الشقرة » وسماه Brock. S. 2: 366 محمد بن علي ابن فرج الشقرة وضبط « القربلياني » بكسر القاف والياء ، خلافاً لما في صفة جزيرة الأندلس ١٥١ .

(٢) تاريخ بيروت ٥٤ : ١٧٢ والدرر الكامنة : ٤ : ٨٧ .

(٣) الإحاطة : ٢ : ٢١١ وكشف الظنون ١٤٨١ في الكلام على الكشف . والإعلام بمن حل مراكش ١٠٢ : ١٠٢ .

وانظر العلوم والآداب على عهد الموحدين ١٧٩ وفيه تحقيق وفاته سنة ٦٦٢ خلافاً لما وقع في الإحاطة وجدوة الاقتباس ونيل الانتهاج من جعلها سنة ٧٦٢ .

(١) الدرر الكامنة : ٤ : ٩١ وبغية الوعاة ٨٢ وكشف

الظنون ١١٩٨ و ١٥٤٨ وانظر Brock. S. 2: 371

واسمه فيه : محمد بن « عبد الله » ولعله سبق قلم

(٢) المخطوطة .

(٣) الدرر الكامنة : ٤ : ٥٨ وإعلام النبلاء : ٤ : ٥٨٥ .

## الدُّكَّالِي

(٧٢٠ - ٧٦٣ هـ = ١٣٢١ - ١٣٦١ م)

محمد بن علي بن عبد الواحد الدكالي  
ثم المصري ، أبو أمانة ، ويقال له ابن  
النقاش : واعظ ، مفسر ، فقيه . له  
« شرح العمدة » ثمانى مجلدات ، و« تخريج  
أحاديث الرافعي » وكتاب في « الفروق »  
وتفسير مطول سماه « السابق واللاحق »  
الترم فيه أن لا ينقل حرفاً من تفسير أحد  
من تقدمه ، و« المذمة في استعمال أهل  
الذمة - خ » رسالة ، و« إحكام الأحكام  
الصادرة من بين شفتي سيد الأنام - خ »  
في شستريتي (٥٠٥٨) . وله شعر جيد .  
مات بالقاهرة (١) .

## ابن حمزة الحُسَيْنِي

(٧١٥ - ٧٦٥ هـ = ١٣١٥ - ١٣٦٤ م)

محمد بن علي بن الحسن بن حمزة  
الحسيني الدمشقي ، شمس الدين ، أبو  
المحاسن : حافظ للحديث ، مؤرخ .  
مولده ووفاته في دمشق . كان شاهد  
الموارث فيها ، وولي مشيخة دار الحديث  
البهائية . من كتبه « عبر الأعصار وخبر  
الأمصار » بلغ فيه شعبان سنة ٧٦٥ (قبيل  
وفاته) و« الكشف في معرفة الأطراف  
- خ » في الحديث ، و« ذيل تذكرة  
الحفاظ للذهبي - ط » و« ذيل العبر  
للذهبي - خ » و« التذكرة في رجال  
العشرة - خ » و« العرف الذكي في النسب  
الزكي » و« معجم شيوخه » و« تعليق  
على الميزان » بَيَّن فيه كثيراً من الأوهام  
واستدرك عليه عدة أساء ، و« الإلمام  
بآداب دخول الحمام - خ » رسالة ،  
و« الإكمال - خ » في ذكر من له رواية  
في مسند الإمام أحمد بن حنبل ، و« اختصار  
تهذيب الكمال - خ » المجلد الثاني منه ،

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٧١ وبغية الوعاة ٧٨ والفهرس  
التمهيدي ٤٢٨ وشذرات الذهب ٦ : ١٩٨ وفيه ٥ :  
٤٣١ « دكالة ، بفتح الدال وتشديد الكاف ، بلد  
بالمغرب » . وفي القاموس : كرامة . وانظر « الدكالي »  
لمعرفة الروائين في فتح الدال وضماها .

رأيت بخطه ، حذف من الأصل من ليس  
في الكتب الستة ، وأضاف إليه من في  
مسند أحمد والموطأ ومسند الشافعي ومسند  
أبي حنيفة (١) .

## البُعْلِي

(٧٧٨ - ٨٠٠ هـ = ١٣٧٦ - ٨٠٠ م)

محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن  
يعلى ، أبو عبدالله ، بدر الدين البُعْلِي :  
شيخ الحنابلة في بعلبك . وكان عليه مدار  
الفتوى فيها . له « مختصر الفتاوى المصرية  
- ط » سماه « التسهيل » اختصره من  
كتاب « الدرر المضية من الفتاوى المصرية »  
لابن تيمية (٢) .

## البَلَنْسِي

(٧٢٤ - ٧٨٢ هـ = ١٣٢٤ - ١٣٨٠ م)

محمد بن علي بن أحمد الأوسي ،  
أبو عبدالله البَلَنْسِي : عالم بالعربية ،  
أندلسي . من أهل غرناطة ، اشتهر  
بالانتساب إلى بلنسية . حصلت له محنة  
مع السلطان ثم صفح عنه . له كتب ،  
منها « صلة الجمع وعائد التذييل - خ »  
في الأزهر ، جمع فيه بين كتاب « التعريف  
والإعلام » للسبلي وكتاب « التكميل  
والإتمام » لمحمد بن علي الغساني ، في  
ما انبههم في القرآن من الأسماء والأعلام ،  
أنجزه سنة ٧٥٩ وله « تفسير » كبير ،  
ذكره ابن الخطيب (٣) .

(١) لحظ الألاحظ ١٥٠ وذيل الطبقات للسيوطي ٣٦٤  
والدرر الكامنة ٤ : ٦١ والتبيان - خ . والكتبخانة  
٧ : ٦٦١ والمخطوطات المصورة ١ : ٩٣ وكشف  
الظنون ١١٢٢ و Brock. 2:77 (65), S. 2: 69

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٨٤ وشذرات الذهب ٦ : ٢٥٤  
في وفيات سنة ٧٧٧ قلت : وجعلت اسم جده « أحمد »  
كما هو بخطه ، خلافاً في المصادر .

(٣) نيل الابتهاج ٢٧٠ بهامش الديباج . والأزهرية ١ :  
١٨٢ والدرر ٤ : ٨٩ .

## ابن حديد

(٧٢١ - ٧٨٣ هـ = ١٣٢١ - ١٣٨١ م)

محمد (أو عبدالله) بن علي بن  
أحمد بن عبد الرحمن بن حسن الأنصاري ،  
أبو عبد الله ، جمال الدين ابن حديد :  
مؤرخ عني بالحديث ، وكتب الأجزاء  
والطباق . مقدسي الأصل . سكن القاهرة  
وكان بها خازن الكتب في الخانقاه  
الصلاحية . وصنف « المصباح المضي » ،  
في كتاب النبي الأمي ، ورُسِّله إلى ملوك  
الأرض من عربي وعجمي - خ » في  
الأحمدية بحلب (الرقم ٢٨٠) في نحو  
١٦٠ ورقة فرغ من تأليفه بمصر في ذي  
القعدة سنة ٧٧٩ قال الزبيدي : وبنو  
حديد قبيلة من الأنصار (١) .

## ابن عَشَّاث

(٧٤٢ - ٧٨٩ هـ = ١٣٤١ - ١٣٨٧ م)

محمد بن علي بن محمد السلمي  
الحلي أبو المعالي ، ناصر الدين ابن عَشَّاث :  
حافظ ، مؤرخ . كان خطيب حلب .  
وسافر إلى القاهرة فتوفي بها . من تصانيفه  
« ذيل على تاريخ حلب لابن العديم »  
أربعة مجلدات ، و« تاج النسرین في  
تاريخ قنسرین » (٢) .

## ابن اليُونَانِيَّة

(٧٠٧ - ٧٩٣ هـ = ١٣٠٧ - ١٣٩١ م)

محمد بن علي بن أحمد اليوناني  
البُعْلِي ، شمس الدين ، المعروف بابن  
اليونانية : فقيه حنبلي ، من أهل بعلبك .  
ولي قضاءها سنة ٧٨٩ له « مختصر تفسير

(١) شذرات الذهب ٦ : ٢٨٠ . (وسماه عبد الله ،  
وقال : ربما سمي محمداً) وكشف  
الظنون ١٧١٠ والفهرس التمهيدي ٤٣١ والتاج  
٢ : ٣٣٣ وصحيفة المكتبة ، بظهران ، العدد ٣ ص  
٨ - ٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٥٠ والاسكوريال ،  
الرقم ١٧٤٢ .

(٢) لحظ الألاحظ ١٧٠ وذيل طبقات الحفاظ ، للسيوطي  
٣٧٣ وشذرات الذهب ٦ : ٣٠٩ وإعلام النبلاء ٥ : ٩٧  
والدرر الكامنة ٤ : ٨٥ وهو فيه « ابن أبي العشائر » .  
وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٥ وهو فيه « السامي » .

ابن كثير « في أربع مجلدات <sup>(١)</sup> .

- خ « في أحكام العبادات <sup>(١)</sup> .

### النَّاصِرُ الزَّيْدِي

(٧٣٩ - ٧٩٣ هـ = ١٣٣٨ - ١٣٩١ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي ، صلاح الدين ، الملقب بالناصر لدين الله : من أئمة الزيدية في اليمن . دعا إلى نفسه في « ظفار » بعد وفاة والده المهدي (سنة ٧٧٣) وملك من صعدة إلى عدن ، واستولى على صنعاء وكانت لبعض الأشراف من آل يحيى بن حمزة . وتمت له البيعة فيها سنة ٧٨٤ وقاتل سلاطين اليمن الأقصى ، فدوَّخ الرسولين ، وكاد يحتاج إماراتهم . ومات بصنعاء . من آثاره فيها مسجده المعروف بمسجد صلاح الدين . أخباره كثيرة ، وكان من كبار هذا البيت . وللسيد الهادي بن إبراهيم كتاب في « سيرته » <sup>(٢)</sup> .

### ابن ثُمَامَة

(٨٠٠ هـ = ١٣٩٨ م - نحو ٨٠٠ هـ - نحو ٨٠٠ هـ)

(١٣٩٨ م)

محمد بن علي بن نوح ابن ثُمَامَة : فقيه شافعي يمني . له مصنفات ، منها « مختصر المنهاج » للنووي ، فقه . وفي ترجمة أبيه ( المتقدمة ) كلمة عن أصلهما .

### البَّالِسي

(٧٣٠ - ٨٠٤ هـ = ١٣٣٠ - ١٤٠١ م)

محمد بن علي بن محمد بن عقيل ، أبو الحسن ، نجم الدين البالسي : فقيه شافعي نسبته إلى بالس ( بين حلب والرقّة ) اشتهر بمصر وخدم بعض الأمراء ، ثم ترك ودرّس بالطبرسية . وأُضِرَّ قبل وفاته بيسير . وتوفي بمصر . له « مختصر

### ابن القَطَّان

(٧٣٧ - ٨١٣ هـ = ١٣٣٧ - ١٤١١ م)

محمد بن علي بن محمد السمنودي الأصل ، المصري ، شمس الدين ، ابن القطان : باحث ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة . له كتب ، منها « السهل » في القراءات السبع ، و« بسط السهل » شرحه في مجلدين ، و« ذيل على طبقات الإسنوي » و« شرح ألفية ابن مالك » يزيد على أربعة مجلدات ، و« جمع الشمل » في الفرائض والحساب ، و« المشرب الهني » في شرح مختصر المزني . قال السخاوي : يعرف بابن القطان ، حرفة أبيه وأخيه <sup>(٢)</sup> .

### المَقْدِسِي

(٧٦٤ - ٨٢٠ هـ = ١٣٦٣ - ١٤١٧ م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن العمري المقدسي ، عز الدين الخطيب : قاض حنبلي ، من أهل دمشق . كان خطيب الجامع المظفري في صالحيتها . وباشر القضاء . ودرّس بدار الحديث الأشرفية . وكان في آخر عمره عين الحنابلة بدمشق ، وتوفي بها . من كتبه ألفية سماها « النظم المفيد الأحمد » ، في مفردات الإمام أحمد - ط « مع شرحها للشيخ منصور البهوتي ، تضمنت الأقوال التي انفرد بها مذهب الحنابلة <sup>(٣)</sup> .

### البَلَالِي

(٧٥٠ - ٨٢٠ هـ = ١٣٤٩ - ١٤١٧ م)

محمد بن علي بن جعفر ، شمس

(١) شذرات ٧ : ٤٥ نقل ترجمته عن ابن حجر ، ولم أجده في الدرر ، طبعة الهند ؟ والأزهرية ٣ : ٦٧ وانظر التاج ٤ : ١١٢ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٢٢٦ وهو فيه « السمنودي » تصحيح « السمنودي » والضوء اللامع ٩ : ٩ .

(٣) الدارس ٢ : ٤٨ وشذرات الذهب ٧ : ١٤٧ ومجلة الزهراء ٢ : ٣٧٦ والضوء اللامع ٨ : ١٨٧ .

الدين أبو عبدالله العجلوني ثم القاهري المعروف بالبلالي : فقيه شافعي من أهل بلالة ( من أعمال عجلون ) ، تميز بالتصوف ولازم النظر في كتاب « الإحياء » للغزالي ، وصنف « مختصراً - خ » له ، في التيمورية ، و« السؤل في شيء من أحاديث الرسول » ولم يكمله ، وعمل « مختصراً » في فروع الفقه . واستقدمه نائب السلطنة إلى مصر في حدود سنة ٧٩٠ فتولى مشيخة « سعيد السعداء » ومن تصانيفه « جنة المعارف - خ » في شسرتي ( الرقم ٤٤٥٥ ) . توفي بمصر <sup>(١)</sup> .

### ابن نُور الدين

(٨٢٠ هـ = ١٤١٧ م - نحو ٨٢٠ هـ - نحو ٨٢٠ هـ)

(١٤١٧ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن إبراهيم الخطيب ، أبو عبدالله ، الشهير بابن نور الدين ، ويعرف بالموزعي : مفسر ، عالم بالأصول - قال السخاوي : جرت له مع صوفية وقته أمور بان فيها فضله . له « تيسير البيان لأحكام القرآن - خ » المجلد الأول منه بالبصرة . في ٥٠٠ صفحة ، فرغ من تأليفه سنة ٨٠٨ والموزعي نسبة إلى « موزع » كمجمع ، قرية كبيرة باليمن على طريق الحاج من عدن <sup>(٢)</sup> .

### الشَّيْبِي

(٧٧٩ - ٨٣٧ هـ = ١٣٧٨ - ١٤٣٣ م)

محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر ، أبو المحاسن ، جمال الدين ، القرشي العبدري الشبي : فقيه شافعي ، من فضلاء مكة . رحل رحلة طويلة ، وولي سدانة الكعبة ثم قضاء مكة ونظر الحرم . له « تمثال الأمثال - خ » مجلد ، و« ذيل حياة الحيوان » و« شرح الحاوي الصغير » و« اللطف في القضاء » و« الشرف

(١) الضوء ٨ : ١٧٨ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٨ وهدي

العارفين ٢ : ١٧٩ والشذرات ٧ : ١٤٧ .

(٢) الضوء اللامع ٨ : ٢٢٣ الترجمة ٥٨٣ والعباسية ٢ : ١١ .

الأعلى - خ » في ذكر بعض المدفونين في المعلى<sup>(١)</sup>.

### ابن الشريف الجرجاني

(١٠٠٠ - ٨٣٨ هـ = ١٤٣٤ - ١٠٠٠ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي ، نور الدين ابن الشريف الجرجاني : فاضل ، من أهل شيراز . نقل إلى العربية رسالة في « المنطق - خ » في الظاهرية (الرقم ٧٩٤٥) كتبها أبوه بالفارسية . وله « الرشاد في شرح الإرشاد - خ » في الظاهرية (الرقم ٥٢٤٩) شرح رسالة التفتازاني « إرشاد الهادي » في النحو . وصنف « الغرة » في المنطق<sup>(٢)</sup>.

### ابن حميد

(٨١٣ - ٨٥٥ هـ = ١٤١١ - ١٤٥١ م)

محمد بن علي بن أحمد بن خلف ، أبو الطيب ، محب الدين المحلي الشافعي ، المعروف بابن حميد ، ويقال له ابن وكدن : فاضل مصري . ولد ونشأ بالمحلة . وسافر إلى الشام فأخذ عن علمائها . وتوفي بمكة . من كتبه « النجمة الزاهرة والتزهر الفاخرة في نظام السلطنة وسلوك طريق الآخرة » و « قرعة عين الراوي في كرامات محمد بن صالح الدمراوي » و « محاسن النظام من جواهر الكلام في ذكر الملك العلام - خ » و « البرق اللاحق في ضبط ألفاظ جمع الجوامع » رسالة<sup>(٣)</sup>.

### أبو اللطف

(٨١٩ - ٨٥٩ هـ = ١٤١٦ - ١٤٥٥ م)

محمد بن علي بن منصور بن زين العرب الحصكفي ثم المقدسي ، شمس

(١) البدر الطالع ٢ : ٢١٤ وشذرات الذهب ٧ : ٢٢٣ و Brock. 2:222 (173), S. 2:222 .

(٢) بروكلمن في دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٣٣٤ وكشف الظنون ٦٨ و ١١٩٨ والضوء ٩ : ٢٢ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٢١٥ والفلسفة ١٧٥ .

(٣) الثبر المسبوك ٣١٧ والضوء اللاحق ٨ : ١٦٠ و Brock. 1:148 (121) والكتبخانة ٧ : ٢٢٧ .

الدين ، أبو اللطف : فقيه شافعي ، له علم بالأدب والموسيقى . ولد وتعلم بحصن كيفا (بديار بكر) ويعرف فيها بابن الحمصي ، وقام برحلة في بلاد الشام ومصر ، وحج ، واشتهر . وتوفي بالقدس . له كتب ، منها « شجرة » في علم النحو ، و « شجرة » في الصرف ، و « تحقيق الكلام في موقف المأموم والإمام » و « رفع الحجاب في ذبائح أهل الكتاب » . وله نظم حسن<sup>(١)</sup>.

### الشريف الحفيد

(١٠٠٠ - بعد ٨٧٥ هـ = ١٠٠٠ - بعد ١٤٧٠ م)

محمد بن علي الإدريسي الجوطي العمراني ، من بيت بني عمران ، أبو عبدالله : من سلاطين المغرب الأقصى . كانت أيامه عهد الانتقال بين الدولة المرينية والدولة الوطاسية . وهو من أهل فاس ، أصله من قرية « الجوطية » كانت على نهر « سبوا » في العدو الجنوبية . وكان بنو عمران ، بفاس ، أوضح الأدارسة نسباً ، فلما ضعف أمر بني عبد الحق « المرينيين » وأقدم آخرهم عبد الحق بن عثمان على تولية اثنين من اليهود وزارته ، ثار عليه أهل فاس فقتلوه وبايعوا للشريف الحفيد (صاحب الترجمة) وكان يومئذ نقيب الأشراف بفاس (سنة ٨٦٩ هـ) فاستوزر أحد أبنائه . واستمر إماماً وسلطاناً إلى أن هاجمه محمد الشيخ (الوطاسي) فدافع زماً ، ثم استسلم وخلع (سنة ٨٧٥ هـ) فأقام قليلاً ورحل إلى تونس . وفي أيامه استولى البرتغال على « آصيلة »<sup>(٢)</sup>.

### ابن قمر

(٨٠٣ - ٨٧٦ هـ = ١٤٠٠ - ١٤٧١ م)

محمد بن علي بن جعفر ، شمس

(١) الأوس الجليل ٢ : ٥٢٥ والضوء اللاحق ٨ : ٢٢٠ .  
(٢) الاستقصا ٢ : ١٥٨ وسماه السخاوي في الضوء اللاحق ٤ : ٣٧ « الشريف محمد بن عمران الحسي » .

الدين ، أبو عبدالله الحسيني الشافعي ، المعروف بابن قمر : فاضل ، من أهل القاهرة . نسبته إلى « الحسينية » فيها . رحل إلى كثير من البلدان . وناب في القضاء بالقاهرة ، وتوفي بها . من كتبه « معين الطلاب في معرفة الأنساب » اختصر به « اللباب » لابن الأثير ، و « إلفاف الأشراف » في اختصار « الأطراف » للمزي ، شرع فيه . ولم يكن بالبارع<sup>(١)</sup>.

### الأحسائي

(١٠٠٠ - نحو ٨٨٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو ١٤٧٥ م)

محمد بن علي بن إبراهيم ، شمس الدين ابن أبي جمهور الهجري الأحسائي : فقيه إمامي صنف كتباً منها « المجلي - خ » في شستريتي (٣٨١٠) و « غوالي اللآلي » في الحديث قيل : خلط فيه الغث بالسمين<sup>(٢)</sup>.

### الجباي

(١٠٠٠ - ٨٨٦ هـ = ١٠٠٠ - ١٤٨١ م)

محمد بن علي بن الحسن بن محمد ، شمس الدين ، أبو عبد الصمد الجباي : فاضل ، نسبته إلى « جباي » في جبل عامل (ببلنان) له « مجموعة - خ » بخطه في مجلدين ، عمل في تحقيقهما محمد هادي الأميني ، وهما في خزائنه ببغداد<sup>(٣)</sup>.

### الصفتي

(١٠٠٠ - بعد ٨٨٧ هـ = ١٠٠٠ - بعد ١٤٨٢ م)

محمد بن علي الصفتي : فقيه حنفي مصري . له « ذخيرة الفقهاء - خ » فرغ من تأليفه سنة ٨٨٧ هـ<sup>(٤)</sup>.

(١) البدر الطالع ٢ : ٢١١ والضوء اللاحق ٨ : ١٧٦ .

(٢) روضات الجنات ٥٩٥ وانظر Brock. S. 2:272 .

(٣) المكتبة ٦٢ : ٣٢ ومجلة العرفان الجزء الأول من المجلد ٥٣ .

(٤) الأزهرية ٢ : ١٥٩ .

## المُدَّهَجِين

(٠٠٠ - نحو ٨٩٥هـ = ٠٠٠ - نحو

(١٤٩٠م)

محمد بن علي ، جمال الدين القرشي المدهجين : عالم بالأنساب . له « رسالة في أنساب القبائل التي سكنت مدينة زيد باليمن - خ » في دار الكتب (٩٤٥ تاريخ) (١).

## ابن الأَزْرَقِ

(٠٠٠ - ٨٩٦هـ = ٠٠٠ - ١٤٩١م)

محمد بن علي بن محمد الأصبحي الأندلسي ، أبو عبدالله ، شمس الدين الغرناطي ابن الأزرق : عالم اجتماعي سلك طريقة ابن خلدون . من أهل غرناطة . تولى القضاء بها إلى أن استولى عليها الإفرنج ، فانتقل إلى تلمسان ثم إلى المشرق يستنفر ملوك الأرض لنجدة صاحب غرناطة ، قال المقرئ : « واستنض عرائم السلطان قايتباي لاسترجاع الأندلس ، فكان كمن يطلب بيض الأنوق أو الأبيض العقوق ! ثم حج ورجع إلى مصر ، فجدد الكلام في غرضه ، فدفعوه عن مصر بقضاء القضاة في بيت المقدس ، فتولاه بتزاهة وصيانة ، ولم تطل مدته هنالك حتى توفي به » . له كتب ، منها « الإبريز المسبوك في كيفية آداب الملوك - خ » و « تخيير الرياسة وتحذير السياسة » قال الحوات : بأسلوب عجيب لم يؤلف فيه مثله . و « بدائع السلك في طبائع الملك - خ » في الرباط (٦٤ ج و ٢٣٦٧ ك) قال التنبكي : لخص فيه كلام ابن خلدون في مقدمة تاريخه مع زوائد كثيرة لا يستغنى عنها بوجه . ومنه نسخة أخرى في الأحمدي بتونس (٥٠٦٩) نشر الدكتور عبد الهادي التازي فصلين من الكتاب في مجلة العرب

(١) كشف الظنون ١٨٠ وهو فيه « المدهجين » مشكولاً وعنه هدية ٢ : ٢١٦ . وفي المخطوطات المصورة ، التاريخ القسم الرابع ١٩٧ ودار الكتب ٥ : ١٩٧ « المدهجي » لعله عن مخطوطة كتابه فتصحح رواية الكشف .

بعنوان « بدائع السلوك في طبائع الملوك » و « روضة الأعلام بمتزلة العربية من علوم الإسلام » و « شفاء الغليل في شرح مختصر خليل » في فقه المالكية ، وفتاوى . وله نظم جيد (١)

## الأَحْمَدِي

(٠٠٠ - بعد ٩٠٩هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٥٠٣م)

محمد بن علي بن خلف ، أبو البقاء الأحمدي : فقيه عروضي مصري شافعي . جاور بالمدينة المنورة . وصنف كتباً منها « شرح الجامع الصحيح للبخاري » بدأ فيه سنة ٩٠٩هـ و « الزبد الكافية - خ » في العروض ، بدار الكتب ، و « نزهة النواظر - خ » أرجوزة في العروض أيضاً بخطه في دار الكتب ، فرغ منها سنة ٨٨٨هـ و « بهجة القواعد » في نظم قواعد الإعراب لابن هشام ، و « المعتقد الإيماني على عقيدة الإمام الشيباني » (٢) .

## الْمَنْصُورُ الْوَشَلِي

(٨٤٥ - ٩١١هـ = ١٤٤١ - ١٥٠٥م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد الوشلي السراجي ، الملقب بالمنصور بالله : من أئمة الزيدية باليمن . من أهل ذمار ، تفقه بها وبصعدة . ودعا إلى نفسه سنة ٩٠٢هـ في وادي ظهر (من أعمال صنعاء)

(١) شجرة النور ٢٦١ وأزهار الرياض ٣ : ٣١٧ ونفع الطيب ٢ : ٦٨٧ وإيضاح المكنون ١ : ١٧٠ والأنس الجليل ٢ : ٥٩١ وفيه أنه وصل إلى القدس في ١٦ شوال ٨٩٦هـ وأقام به نحو شهر يتعاطى الأحكام بصفة ونزاهة من غير تناول شيء من الناس .. وتوفي في ١٧ ذي الحجة من السنة نفسها ، و Brock. 2:343 (266) ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٥٩ وانظر السر الظاهر ، للحوات ٤ من الكراس ١٠ وفيه : توفي في صدر الملة العاشرة كما في الدوحة وغيرها وقيل توفي بعد ٩٥٠ كما في نفع الطيب . قلت : كل هذا خطأ . وفي نيل الانتهاج ٣٢٤ « كان حياً في حدود ٨٩٠ » وأشار إلى أن السخاوي ترجم له ، غير أن الضوء تنقصه الصفحتان (٨ : ٢٠٤ ، ٢٠٥) من أصل الطبع ، فلاحظ . والأحمدي ٢٦ ومجلة العرب ٩ : ٤٩٧ ، ٧١٠ .

(٢) هدية ٢ : ٢٢٤ ودار الكتب ٢ : ٢٦٠ .

فبويج ، واستمرت إمامته عشر سنين . وكان كريماً لا يدخر درهماً . أسره السلطان عامر بن عبد الوهاب في وقعة بينهما على أبواب صنعاء ، ومات بعد ثلاثة أشهر من أسره بها (١) .

## ابن الرُّحَيْفِ

(٠٠٠ - بعد ٩١٦هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٥١٠م)

محمد بن علي بن يونس بن علي الصعدي ، نور الدين ابن الرحيف : أديب يماني . كان يعرف بابن فند ثم اشتهر باسم جده « الرحيف » له « مآثر الأبرار - خ » في دار الكتب ، شرح به « بسامة أهل البيت » لإبراهيم بن محمد الوزيري (٩١٤) على نسق البسامة بأطواق الحمامة لابن عبدون (٢) .

## ابن أبي الشَّرَفِ

(٠٠٠ - بعد ٩١٧هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٥١١م)

محمد بن علي بن أبي الشرف الحسيني التلمساني : فاضل مغربي . صنف « المنهل الأصفى في شرح ما تمس الحاجة إليه من ألفاظ الشفا - خ » في تونس ، ونسخة أخرى في الرباط (١٣٤٠ ك) مبتورة الآخر فرغ منه في صفر ٩١٧ (عند سقوط طنجة في يد الإسبان) وله « رحلة » إلى المشرق حاجاً (٣) .

## السُّودِي

(٠٠٠ - ٩٣٢هـ = ٠٠٠ - ١٥٢٥م)

محمد بن علي بن محمد السوداني ، (١) العقيق الباني - خ . والنور السافر ٥٣ والبدر الطالع ٢ : ٢١٣ وفي التاج ٨ : ١٥٥ « وبو الوشلي بطين باليمن » و « السراجي » نسبة إلى الحسن « سراج الدين » ابن محمد بن عبد الله الحسني ، كما في نيل الحسين ١٣٧ وفيه : وفاته سنة ٩١٠ . (٢) البدر الطالع ٢ : ٢٣٢ ودار الكتب ٥ : ٣٢١ . (٣) الزبوتة ٢ : ٢٦٩ قلت : وهو على نسخة الرباط « الحسني » مكان الحسيني .

أبو عبدالله الشهير بالهادي اليمنى :  
متصوف شاعر . من أهل تعز ( باليمن )  
ووفاته فيها . له « ديوان شعر - خ » ،  
رأيت في خزانة الفاتيكان ( رقم ٢٩٢ )  
جاء نسبه في أوله : « محمد بن علي بن  
أحمد بن إبراهيم بن محمد الشهير  
بالسودي والهادي » ومنه نسخة في دار  
الكتب وفي شعره جودة وطلاوة ، وأكثره  
على طريقة أهل التصوف ، أورد صاحب  
النور السافر طائفة كبيرة منه . والسودي  
نسبة إلى قرية « سودة مشضب » على  
ثلاث مراحل من صنعاء ، ونسبه يرجع  
إلى بني شمر وهم من أولاد كندة . وله  
كتاب « الذخيرة في تعبير الرؤيا - خ »  
في أوقاف بغداد ( ٥٥١٨ ) وفي استمبول ،  
وفي شستريتي ( ٤٠٣٥ ) (١) .

#### ابن عراق

( ٨٧٨ - ٩٣٣ هـ = ١٤٧٣ - ١٥٢٦ م )

محمد بن علي بن عبد الرحمن بن  
عراق ، شمس الدين ، أبو علي الكناfi  
الدمشقي : باحث ، كان يلقب بشيخ  
الإسلام . ولد في دمشق ونشأ وحيها  
شجاعاً انفرد بالفروسية . واشتغل بالصيد  
والشطرنج والزرذ والتنعيم ، ثم انقطع  
إلى العلم ، وسكن بيروت . وتصوف ،  
وحج فجاور بالحرمين ، واشتهر وانتفع  
الناس بعلمه . وتوفي بمكة فخرج أميرها  
« أبو نعي » في جنازته . من مصنفاته  
« هداية الثقلين في فضل الحرمين »  
و « السفينة العراقية » و « المنح العامة  
والنفحات المكية » و « شرح العباب »  
في فقه الشافعية ، لم يتم ، و « مواهب  
الرحمن » و « جوهرة الخواص - خ »  
رسالة في علم المواعظ ، و « كشف  
الحجاب برؤية الجناب - خ » (٢) .

(١) النور السافر ١٥٥ ودار الكتب ٣ : ١٥١ وخزائن  
الأوقاف ٣٣٧ وطوبقو ٣ : ٨٨٣ .

(٢) التراجم لمحمد باب الدين - خ . والسنا الباهر -  
خ . والنور السافر ١٩٢ وشذرات ٨ : ١٩٦  
والكواكب السائرة ١ : ٥٩ و Brock. 2:436  
(332) وهو فيه بتشديد الراء ، خطأ .

#### ابن هلال

( ٩٣٣ - ١٠٠٠ هـ = ١٥٢٧ - ١٠٠٠ م )

محمد بن علي بن هلال ، شمس  
الدين : نحوي . من أهل حلب . أخذ  
العربية عن الشيخ خالد الأزهرى بالقاهرة ،  
وعاد إلى حلب ، وتوفي فيها . له كتب ،  
منها « الإصباح على مراح الأرواح - خ »  
في الصرف . و « التطريف على شرح  
التصريف - خ » في المكتبة العربية بدمشق .  
وله نظم فاحش الهجو (١) .

#### أبو عبد الله

( ٩٤٠ - ١٠٠٠ هـ = ١٥٣٣ - ١٠٠٠ م )

محمد ( أبو عبدالله ) بن علي ( أبي  
الحسن ) بن سعد بن علي بن يوسف بن  
محمد ( الغني بالله ) النصري ، من بني  
الأحمر ، الأنصاري الخزرجي ، المعروف  
بأبي عبدالله ، ويسميه الإسبان Boabdil  
يُؤْأبْدِل : آخر ملوك الأندلس . قال  
المقري : وهو السلطان الذي أخذت  
على يده غرناطة وانقرضت بدولته مملكة  
الإسلام في الأندلس ومحيت رسومها .  
ولد في غرناطة ونشأ في كنف أبيه « أبي  
الحسن » الغني بالله ( ويسميه الإسبان  
المولى حسن ) Mulahacen أو Muley  
Hassan وحضر بعض الوقائع معهم ،  
فأسروه سنة ٨٨٨ هـ . وعمي أبوه فضعف  
عن إدارة الملك ، فقدم أخاه له اسمه محمد  
ابن سعد يعرف بالزغل ، وخلع له نفسه  
قبل سنة ٨٩٠ فقام هذا بالأمر ، وكانت  
المعارك مع الإسبان لا تكاد تنقطع ،  
فأرأوا في الزغل قوة ، فعمدوا إلى ابن  
أخيه « أبي عبدالله » صاحب الترجمة ،  
وهو في أسره ، فاتفقوا معه على أن  
يخلوا سبيله ، ويكون هو ومن يدخل  
تحت حكمه في هدنة و صلح معهم .  
فخرج إلى « بلش » فأطاعه أهلها ( سنة  
٨٩١ ) وتقدم إلى ربض البيازين ( بقرب

(١) إعلام النبلاء ٥ : ٤٦١ وكشف الظنون ١٦٥١ وانظر  
معهد المخطوطات ١٧ : ٢٥ .

غرناطة ) فناصره من بها . ونشبت معارك  
بينه وبين عمه ( الزغل ) وكان في غرناطة .  
واستعان أبو عبدالله بالإسبان ، وهو على  
صلحه معهم ، فأمدوه . واضطر الزغل  
إلى الخروج من غرناطة لدفع غزاة الإسبان  
عن بعض البلاد القريبة منها ، فلم يكذ  
يرحها حتى دخلها « أبو عبدالله » وبايعه  
أهلها سنة ٨٩٢ وانتهى أمر الزغل بعد  
حروبه مع الإسبان بأن صالحهم وخدمهم ،  
ثم ركب البحر إلى « وهران » واستقر  
في تلمسان ( قال المقري : وبها نسله إلى  
الآن - أواسط القرن الحادي عشر  
الهجري - يُعرفون ببني سلطان الأندلس )  
وطلب الإسبان أن يقيموا لهم قوة في  
الحمراء ( بغرناطة ) فنعهم أبو عبدالله  
من دخولها ، فقلبوا له ظهر المجن وقتلوه ،  
وانتقض صلحه معهم ، فقاتلهم ( سنة  
٨٩٥ ) فكانت الحروب سجالاً بينه وبينهم  
مدة سنتين ، وحوصرت غرناطة فجاء  
أهلها وقد أنهكتهم الغارات وأضعفت  
نفوسهم ، فاجتمع زعمائهم عند السلطان  
« أبي عبدالله » وأشاروا بالصلح مع  
العدو ، وتمكنه من الحمراء ، فعقد  
الصلح ، مؤلفاً من ٦٧ مادة ( ذكر معظمها  
في الجزء الثاني من نفع الطيب ، الصفحة  
١٢٦٨ ) واحتل العدو « الحمراء » فحصبها ،  
وتسلط على غرناطة كلها ، ولم يلبث أن  
أوعز إلى أبي عبدالله بالرحيل من غرناطة  
وسكنى قرية « اندرش » من قرى  
« البُشرات Albujaarras » فانقل إليها بأهله  
وخدمه وأمواله ( سنة ٨٩٧ ) وأظهر الملك  
فرديناند أن أبا عبدالله طلب الجواز إلى  
بر العدو ، فكتب إلى صاحب ألمرية :  
ساعة وصول كتابي هذا تشيع أبا عبدالله  
إلى حيث أراد . فركب البحر من عذرة  
( Adra ) ونزل بمليلة ، واستوطن مدينة  
فاس . قال صاحب لقط الفرائد ، في  
أخبار سنة ٨٩٧ : استولى العدو على  
غرناطة ودخلها في ثاني ربيع الأول ،  
وخرج سلطانها أبو عبدالله فاستوطن  
مدينة فاس « وصادف غلاء ووباء وشدة



نسأل الله السلامة . وقال المقرئ المتوفى سنة ١٠٤١ هـ : انتهى السلطان المذكور بعد نزوله ببليلة ، إلى مدينة فاس بأهله وأولاده « معتزلاً عما أسلفه ، متلهفاً على ما خلفه ، وبني بفاس بعض قصور على طريقة بنين الأندلس ، رأيتها ودخلتها . وعقب هذا السلطان بفاس إلى الآن - سنة ١٠٣٧ - وعهدي بهم يأخذون من أوقاف الفقراء والمساكين ويعدون من جملة الشحاذين . وقال شكيب أرسلان في « خلاصة تاريخ الأندلس إلى سقوط غرناطة » : « هكذا انتهت تلك الحرب ، ونهايتها انصرم حبل الإسلام في بلاد الأندلس ، بعد أن استتب دولته فيها سبعمائة وثمانياً وسبعين سنة ، منذ انهزم لذريق ، على ضفاف الوادي الكبير ، إلى تسليم غرناطة » (١) .

## الكونباني

(١٠٠٠ - ٩٤١ هـ = ١٥٣٥ - ١٠٠٠ م)

محمد بن علي الكونباني : نحوي هندي جاور بمكة وتوفي بها . له كتاب « خلاصة الكتب - خ » في الظاهرية (الرقم العام ٥٦١٧) وهو شرح لكتاب « لب الألباب في علم الإعراب » مختصر الكافية للبيضاوي (٢) .

محمد بن علي (الدمشقي) = محمد بن

يوسف الشافعي ٩٤٢

(١) نفع الطيب ، طبعه بولاق ١٢٦٠ - ١٢٧٠ وأخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر ، المطبوع في نهاية « آخر بني سراج » ٣٧٩ - ٤٠٢ ولقط الفرائد - خ . و Grégoire 266 وسيبولد C.F. Seybold في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٧٣ وحقائق الأخبار ١ : ٢٦٧ وحاضر العالم الإسلامي ، طبعه الحلبي ٢ : ٤ - ١٤ وآخر بني سراج ٢٣٦ - ٣٥٠ . وفي كتاب « نهاية الأندلس » الطبعة الثانية (ص ٢٦٣) ذيل المعاهدة التي وافق فيها أبو عبد الله على بيع أملاكه ومغادرة الأندلس نهائياً (بتاريخ ٢٣ رمضان ٨٩٨) وأن الأصل محفوظ بدار المحفوظات العامة في

سيانقا برقم P.R. II.3

(٢) كشف الظنون ١٥٤٦ ومخطوطات الظاهرية ، النحو

١٨٦

## الدأودي

(١٠٠٠ - ٩٤٥ هـ = ١٥٣٨ - ١٠٠٠ م)

محمد بن علي بن أحمد ، شمس الدين الداودي المالكي : شيخ أهل الحديث في عصره . مصري . من تلاميذ جلال الدين السيوطي . توفي بالقاهرة . له كتب ، منها « طبقات المفسرين - ط » و « ذيل طبقات الشافعية للسبكي » و « ترجمة الحافظ السيوطي » في مجلد ضخمة (١) .

## ابن طولون

(٨٨٠ - ٩٥٣ هـ = ١٤٧٥ - ١٥٤٦ م)

محمد بن علي بن أحمد (المدعو محمد) ابن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي ، شمس الدين : مؤرخ ، عالم بالتراجم والفقه . من أهل الصالحية بدمشق ، ونسبته إليها . قال الغزي : كانت أوقاته معمورة كلها بالعلم والعبادة ، وله مشاركة في سائر العلوم حتى في التعبير والطب . وله نظم ، وليس يشاعر . كتب بخطه كثيراً من الكتب وعلق ستين جزءاً أسماها « التعليقات » أكثرها من جمعه وبعضها لغیره . ولم يتزوج ولم يعقب . من كتبه « الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية - خ » و « ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر - خ » قطع منه ، بخطه ، و « التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران » و « إنباء الأمراء بأنباء الوزراء - خ » و « إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين - ط » و « عرف الزهرات - خ » في الأماكن والتراجم ، و « ضرب الحوطة على جميع الغوطة - ط » و « الكناش - خ » نحو أربعين رسالة ، و « ملخص تنبيه الطالب وإرشاد الدارس إلى ما في دمشق من الجوامع والمدارس للنعمي - خ » و « القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية - ط » و « قضاة دمشق - ط » وأصل اسمه « الثغر البسام في ذكر من

ولي قضاء الشام » وله « إعلام الوري بمن ولي نائباً بدمشق الكبرى - ط » و « مفاهمة الخلان في حوادث الزمان - ط » و « الشذور الذهبية ، في تراجم الأئمة الاثني عشر عند الإمامية - ط » و « عنوان الرسائل في معرفة الأوائل - خ » و « الرسائل - خ » أربع عشرة رسالة ، ورسائل ومقالات ، منها « العقود الدرية - ط » في أساءة أمراء مصر إلى أن دخلها السلطان سليم العثماني ، و « الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون - ط » ترجم بها نفسه ، و « دفع الباس في ترك مصاحبة الناس - خ » و « إفادة الرائم لمسائل النائم - خ » و « دور الفلك في حكم الماء المستعمل في البرك - خ » و « تحفة الأحباب في منطق الطير والدواب - خ » و « الفخ والعصفور - خ » و « الفيل - خ » و « ما قيل في السمك - خ » و « ابتسام الثغور في منافع الزهور - خ » و « النحلة فيما ورد في النحلة - خ » و « الشمعة المضية في أخبار القلعة الدمشقية - ط » و « المعزة فيما قيل في المزة - ط » و « اللغات البرقية في النكت التاريخية - ط » و « النفحة الزنبقية في الأسئلة الدمشقية - خ » (١) .

## ابن عطية

(١٠٠٠ - ٩٥٤ هـ = ١٥٤٧ - ١٠٠٠ م)

محمد بن علي بن عطية ، شمس الدين الحموي الشافعي : واعظ متصوف . له نظم جيد . من أهل « حماة » بسورية ، ووفاته فيها . قال ابن العماد : « كان سريع الإنشاء بحيث لو أخذ في وضوء صلاة الجمعة وطلب منه أن يخطب ،

(١) الكواكب السائرة ٢ : ٥٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٣ ثم ٥ : ١٨٨ و ٢١٦ ثم ٢٥ : ٢٣٦ والشذرات ٨ : ٢٩٨ وآداب اللغة ٢ : ٢٩٢ و Princeton 233 والفهرس التمهيدي ٤٠٩ و ٤١٠ و ٥٣٧ - ٥٦٧ والفلك المشحون : ترجمته لنفسه بقلمه ، وفيه أسماء مصنفاته ، مرتبة على الحروف . والقلائد الجوهريّة : مقدمته من إنشاء الأستاذ محمد أحمد دهمان . Brock. 2:481 (367), S. 2:494 وشترتي

لعمل على البديهة في سره خطبة عجيبة وخطب بها حالاً». له «تحفة الحبيب فيما يبهجه من رياض الشهود والتقريب - خ» تصوف، و«فتاوى الشافعي في المسائل المتعلقة بالرافضة وأم المهدي - خ»<sup>(١)</sup>.

#### محمد خرد

(١٥٥٣ - ٩٦٠ هـ = ١٥٥٣ - ١٥٥٣ م)

محمد بن علي بن علوي بن محمد باعلوي جمال الدين : محدث فقيه . من أهل حضرموت . ولد في تريم ورحل إلى اليمن ، فدخل عدن وزيد ثم حج . من تصانيفه «الوسائل» في الحديث ، و«النفحات» و«غرر البهاء الضوي في ذكر العلماء من بني جديد وبصري وعلوي - خ» في مكتبة الحسيني بتريم (حضرموت) في ٢٢٢ ورقة ، و«النصح والإرشاد - خ» رسالة صغيرة في الرياض . وله نظم . مات في تريم

#### الخروبي

(١٥٥٦ - ٩٦٣ هـ = ١٥٥٦ - ١٥٥٦ م)

محمد بن علي الخروبي الطرابلسي (أو السفاقسي) الجزائري المالكي ، أبو عبدالله : فقيه الجزائر في عصره . دخل مراكش سنة ٩٥٩ سفيراً بين سلطان آل عثمان والأمير أبي عبد الله الشريف ، للمهادنة بينهما . وتوفي بالجزائر . له مؤلفات ، منها كتاب في «التفسير» و«الحكم الكبرى - خ» و«شرح كتاب عيوب النفس ومداواتها - خ» .

#### الشطبي

(١٥٥٦ - ٩٦٣ هـ = ١٥٥٦ - ١٥٥٦ م)

محمد بن علي بن محمد بن حسن الأندلسي ، أبو عبدالله ، المعروف بالحاج الشطبي : مؤرخ . له «الجمان في مختصر أخبار الزمان - خ» و«الإشارات السنية - خ» في شرح أرجوزة لأحمد بن محمد بن البناء في التصوف .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٠٤ و Brock. S. 2:462

وكشف الظنون ٣٦٥ وهدية العارفين ٢ : ٢٤١ .

#### ابن زريق

(١٥٦٩ - ٩٧٧ هـ = ١٥٦٩ - ١٥٦٩ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الخيري الجبرتي ، ابن زريق : موقت بالجامع الأموي ، شافعي ، عالم بالفلك . توفي في دمشق . صنف كتباً ، منها «موضع الأدلة في رؤية الأهلّة - خ» في شستريتي (٤٠٦٥) ورسالة «النشر المطيب في العمل بالربع المجيب - خ» في الظاهرية ، و«الروض العاطر في تلخيص زيج ابن الشاطر - خ» في دير الشرفة بلبنان .

#### عاشق شلبي

(٩٢٤ - ٩٧٩ هـ = ١٥١٨ - ١٥٧١ م)

محمد بن علي بن محمد زين العابدين ابن محمد النطاع الرضوي المعروف بعاشق جلبي : قاض ، من أدباء الروم . بغدادى الأصل . توفي قاضياً بأسكوب . له كتب منها «جر العاشق ذيله على الشقائق - خ» تذييل للشقائق النعمانية ، في دار الكتب .

#### ابن عسكر

(٩٣٦ - ٩٨٦ هـ = ١٥٣٠ - ١٥٧٨ م)

محمد بن علي بن عمر بن حسين بن مصباح ، الشريف الحسيني ، أبو عبدالله ابن عسكر : قاض مغربي . ولد في شفشاون (من جبال غمارة ، ببلد الهبط) وتولى الفتيا والقضاء بقصر كتامة (المعروف بالقصر الصغير) وسائر الثغور الساحلية ، سنة ٩٦٧ ثم قُلد ذلك أيضاً في بلده شفشاون وترغة وبلاد غمارة سنة ٧٥ وانتقل إلى فاس ، ومنها إلى مراكش . ورجع إلى القصر وحضر وقعة وادي المخازن ، مع السلوخ (محمد بن عبدالله السعدي ٩٨٦) فقتل فيها وهو في جيش العدو . له «دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر - ط» صغير مفيد .

#### الذريعي

(١٥٨٠ - ٩٨٨ هـ = ١٥٨٠ - ١٥٨٠ م)

محمد بن علي الأنصاري ، ضياء

الدين الذريعي : متأدب مصري من أهل الفيوم ، يتصل نسبه بالشيخ دحية الكلبي . صنف رسالة سماها «قطف الأزهار في شيء من فضائل سيدنا دحية والأنصار - خ» في الظاهرية (الرقم ٧٩١٤) كتبها سنة ٩٨٨<sup>(١)</sup> .

#### سباهي زادة

(١٥٨٩ - ٩٩٧ هـ = ١٥٨٩ - ١٥٨٩ م)

محمد بن علي الشهير بسباهي زاده البروسوي : فاضل . من أهل بروسة (بتركيا) . له «أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك - خ» رتب فيه كتاب «تقويم البلدان» لأبي الفداء على الحروف ، وأضاف إليه ما التقطه من المصنفات ، و«أموذج الفنون - خ»<sup>(٢)</sup>

#### القُدسي

(١٠٠٨ - ١٠٠٠ هـ = ١٦٠٠ - ١٦٠٠ م)

محمد بن علي القدسي : من شعراء «نفحة الريحانة» . دمشقي . عاش نحو مئة سنة . وفي النفحة مختارات من نظمه<sup>(٣)</sup> .

#### الشبراملسي

(١٠٢١ - ١٠٠٠ هـ = ١٠٢١ - ١٠٢١ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي الشبراملسي المالكي : باحث في الحساب والأوقاف والحروف ، له علم بالمنطق والعروض . من أهل «شبري ملس» بمصر . كان موجوداً سنة ١٠٢١ هـ . من كتبه «بهجة المحادث في أحكام جملة من الحوادث - خ» ولعله المطبوع باسم

الترجمة ٣٤٨ ومعجم المطبوعات ١٨٤ ، ١٩٦٧ وشستريتي ، الرقم ٤١٣٠ .

(١) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٨٣ .

(٢) كشف الظنون ١ : ٤٦٩ وفهرست الكتبخانة ٥ : ١٦ .

و Brock. 2:603 (453), S. 2:673

(٣) نفحة الريحانة - خ .

« بهجة الأحاديث » ؟ و « طوابع الإشراف » في وضع الأوقاف - خ « و « النبذة الوفية في وضع الأوقاف العددية - خ » و « إيضاح المكنتم في حساب الرقم - خ » و « الدررة البهية في وضع بسائط فضل الدائر بالطرق الهندسية - خ » و « الإرشاد للعلم بخواص الأعداد - خ » و « الرجز المفروض في علم العروض - خ » و « أرجوزة في دخول شهر المحرم من أي يوم من أيام الأسبوع - خ » و « شرح إيساغوجي » في المنطق <sup>(١)</sup>.

### الفشتالي

(١٠٢١ هـ = ١٦١٢ م)

محمد بن علي الفشتالي : ناظم أديب مغربي . له « نظم وفيات ابن قنفذ وتكملة ابن القاضي - خ » قصيدة لامية ، في الرباط (١٤٨٧) تراجم <sup>(٢)</sup>.

### الميرزا محمد الأسترابادي

(١٠٢٨ هـ = ١٦١٩ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الفارسي الأسترابادي : عالم بالتراجم ، من فقهاء الإمامية . من أهل أستراباذ (من أعمال طبرستان) توفي بمكة . من كتبه « منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال - ط » ويعرف بكتاب الرجال الكبير ، و « تلخيص الأقوال في معرفة الرجال - خ » يعرف بكتاب « الرجال » الوسيط ، و « تفسير آيات الأحكام - خ » و « حاشية التهذيب » وكتاب « زيد بن علي بن الحسين - خ » في النجف <sup>(٣)</sup>.

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٤ وخطط مبارك ١٢ : ١٢٤ و Brock. 2:480 (365) S. 2:493 والكتبخانة ٥ : ١٧٨ و ٢٣٠ و ٢٤٤ و ٢٧٩ .

(٢) تاريخ القادري - خ . والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١١٩ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦ وروضات الجنات ٥٢٧ والفهرس التمهيدي ٣٦٩ والذريعة ١ : ٤٣ ثم ٤ : ٤٢٠ و ١٢ : ٨٩ و Brock. 2:504 (385) S. 2:520 .

### الأمير محمد السيفي

(١٠٣٢ هـ = ١٦٢٣ م)

محمد بن علي السيفي الطرابلسي : من أمراء بني سيف ، حكام طرابلس الشام ، يتوارثونها خلفاً عن سلف ، وكانت لهم شهرة بالكرم والأدب . وهم أكراد الأصل . وصاحب الترجمة من خيارهم . كانت له معارك مع الأمير فخر الدين المعني . وفي خلاصة الأثر أن للأمير محمد كثيراً من « المواليا » وكان جواداً شجاعاً . ولي بعد الأمير يوسف السيفي (سنة ١٠٢٥ هـ) وتوفي مسموماً في رحلة قام بها إلى بلاد الروم (تركيا) وانهار البيت السيفي بعده <sup>(١)</sup>.

### الوَجْدِي

(١٠٣٣ هـ = ١٦٢٤ م)

محمد بن علي الوجدي : كاتب بليغ ، من رجال المولى أحمد بن إسماعيل (المنصور الذهبي) له شعر وتصانيف منها « الألباب الطائشة في مناقب أم المؤمنين عائشة » و « تيممة الألباب ورتيمة الآداب » قال المقرئ : ذكر فيه أكثر من مئتي قطعة في لابس ثوب كذا من أنواع اللباس <sup>(٢)</sup>.

### البساطي

(١٠٤٤ هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١٦٣٤ م)

محمد بن علي بن بدر الدين محمد ابن عبد العزيز البساطي الشافعي : أديب . نسبته إلى قرية من غربية مصر بالأعمال البحرية . له « التالذ والطريف في فن جناس التصحيف - خ » في دار الكتب . فرغ من تأليفه سنة ١٠٤٤ <sup>(٣)</sup>.

(١) تراجم علماء طرابلس ٢١ وخلاصة الأثر ٤ : ٤٧ .

(٢) نزهة الحادي ١٦٧ روضة الآس ، للمقرئ ٧١ و ١١٢ وفيه طائفة حسنة من شعره .

(٣) هدية ٢ : ٢٧٨ والكتبخانة ٤ : ١٢٤ و Brock. S. 2:390 .

### ابن علان

(٩٩٦ - ١٠٥٧ هـ = ١٥٨٨ - ١٦٤٧ م)

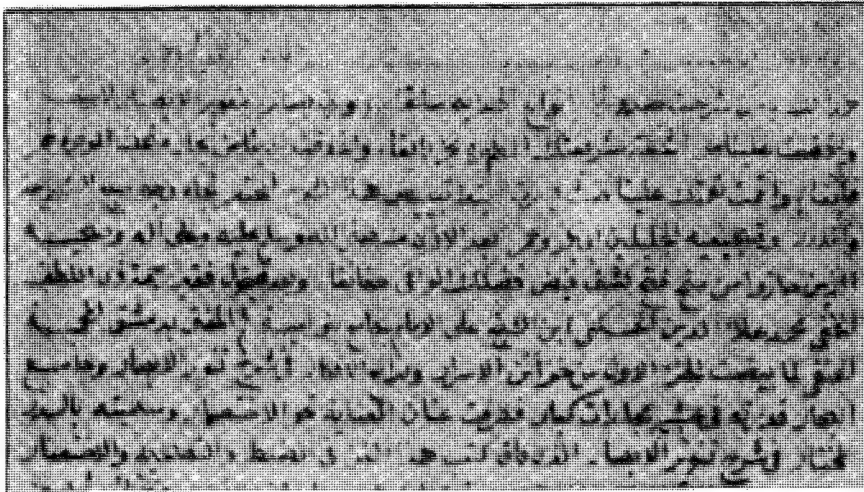
محمد علي بن محمد علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي : مفسر ، عالم بالحديث ، من أهل مكة . له مصنفات ورسائل كثيرة ، منها « ضياء السبيل » في التفسير ، و « الطيف الطائف بتاريخ وج والطائف - خ » في مكتبة الحرم المكي (الرقم ١٢٠) و « شرح قصيدة ابن الملق وقصيدة أبي مدين - ط » و « الفتح المستجاد لبغداد » و « المنهل العذب المفرد في الفتح العثماني لمصر ومن ولي نيابة ذلك البلد » وثلاثة تواريخ في « بناء الكعبة » و « دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين - ط » ثمانية أجزاء ، في شرح « رياض الصالحين » للنووي ، و « المواهب الفتحية على الطريقة المحمدية - خ » في التصوف ، و « التلطف في الوصول إلى التعرف - خ » في الأصول ، و « الفتوحات الربانية على الأذكار النووية - ط » و « رفع الخصائص - خ » و « مثير شوق الأنام إلى حج بيت الله الحرام - خ » و « إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل - ط » لغة <sup>(١)</sup>.

### الحريري الحرفوشي

(١٠٥٩ هـ = ١٦٤٩ م)

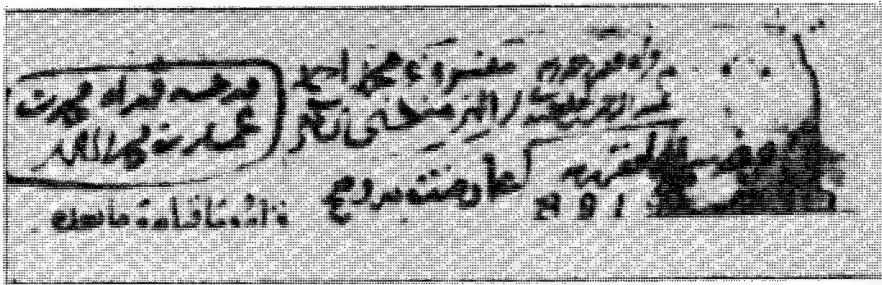
محمد بن علي بن أحمد الحريري الحرفوشي العاملي الدمشقي : شاعر ، من أكابر أدباء عصره . من أهل دمشق . كان يشتغل بصناعة الحرير ، فنسب إليها . ورحل إلى بلاد العجم (إيران) فعظم شأنه ، ومات فيها . له كتب ، منها « نهج النجاة في ما يختلف به النحاة » و « طرائف النظام ولطائف الانسجام »

(١) الكتبخانة ٢ : ١٤٠ و ٢٤١ وخلاصة الأثر ٤ : ١٨٤ وإيضاح المكنون ١ : ٥٧٨ ونظم الدرر - خ . والمكتبة الأثرية ١ : ٤٦٨ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٤٣٦ ودار الكتب ٧ : ٣١ وفهرس المؤلفين ٢٥٤ ومخطوطات الظاهرية ١٠٦ ومجلة العرب ٢ : ١٠٩ و Brock. S. 2:533 .



علاء الدين الحصكفي

محمد (علاء الدين) بن علي الحصني المعروف بالحصكفي : عن مخطوطة في « دار الكتب الوطنية » بيروت ، يظن أنها بخطه . ويلاحظ ورود نسبه بلفظ « الحصكفي » .



محمد بن عمار بن محمد المالكي ( الآية ترجمته في الصفحة ٣١١ من هذا الجزء )  
عن مخطوطة « السنن » لأبي داود . في الخزانة الملكية بالرباط .

كان فاضلاً عالي الهممة ، عاكفاً على التدريس والإفادة . من كتبه « الدر المختار في شرح تنوير الأبصار - ط » في فقه الحنفية ، و « إفاضة الأنوار على أصول المنار - ط » فقه ، و « الدر المتقى - ط » شرح ملتي الأبحر ، فقه ، و « شرح قطر الندى » في النحو <sup>(١)</sup> .

### الأردبيلي

( ٠٠٠ - بعد ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ - بعد

( ١٦٨٩ م )

محمد بن علي الأردبيلي الغروي الحائري : عالم بالتراجم . إمامي ، من

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ٧٧٨ قلت : تقدم أن الحصكفي ، نسبة إلى « حصن كيفا » في ديار بكر ، وعلق محمد علي عوني ، على الصفحة ١١ من الشرفنامه الكردية ، بأنها الآن بلدة صغيرة لا يزيد سكانها على ألف شخص ، يكتب اسمها « حنكيف » محرفاً ، وتعرف اليوم باسم « شرناخ » .

أقوجيلي  
( ١٠٨٠ - ٠٠٠ هـ = ١٦٦٩ م )

محمد بن علي الجزائري المعروف بأقوجيلي : فاضل ، من المشتغلين في الحديث . له « عقد الجمان اللامع - خ » منظومة في دار الكتب ، نظم بها أسماء مخرجي أحاديث الجامع الصحيح للبخاري وعدد الأحاديث التي لكل منهم <sup>(١)</sup> .

### علاء الدين الحصكفي

( ١٠٢٥ - ١٠٨٨ هـ = ١٦١٦ - ١٦٧٧ م )

محمد بن علي بن محمد الحصني المعروف بعلاء الدين الحصكفي : مفتي الحنفية في دمشق . مولده ووفاته فيها .

في هامش « محمد بن حيدر » النعمي ، المتقدم وصح ما سبق في ترجمة « حسين بن مهدي » فاجعل « النعمي » بضم النون ، كما في التاج ٩ : ٨٣ .  
(١) مخطوطات المصطلح ١ : ٢٥٩ وهدية ٢ : ٢٩٢ .

مختارات من الشعر ، و « الآلي السنية » شرح الأجرومية ، و « شرح الزبدة » في الأصول <sup>(١)</sup> .

### الشريف بن علي

( ٩٩٧ - ١٠٦٩ هـ = ١٥٨٩ - ١٦٥٩ م )

محمد ( الشريف ) بن علي بن يوسف ابن علي الشريف بن حسن بن محمد بن حسن بن قاسم الحسني الفاطمي العلوي : جد الملوك « السجلمايين » الملقب كل منهم بملوي . ولد ونشأ بسجلماسة . وبايعه أهلها سنة ١٠٤١ هـ . ونازعه « بنو الزبير » أصحاب حصن « تابو عصامت » فأرسل ابنه محمداً في نحو مئتي فارس ، فكبسهم واستولى على الحصن ، وكان الحصن - كسجلماسة - تابعاً لسلطان « السوس » أبي حسن السملالي ، فأرسل هذا إلى عامله بسجلماسة ، فقبض على الشريف وبعثه إلى السوس . فاعتقل مدة ، وافتكه ولده المولى محمد بمال جزيل ، في حدود سنة ١٠٤٧ هـ . وكان ابنه قد قام بالأمر في غيابه فتزل له الشريف عن بيعته ، ( سنة ١٠٥٠ ) وانقطع للعبادة إلى أن توفي بسجلماسة . وهو ، كما قلنا ، جد الموالى سلاطين مراکش ، أما مؤسس دولتهم فابنه محمد <sup>(٢)</sup> .

### النعمي

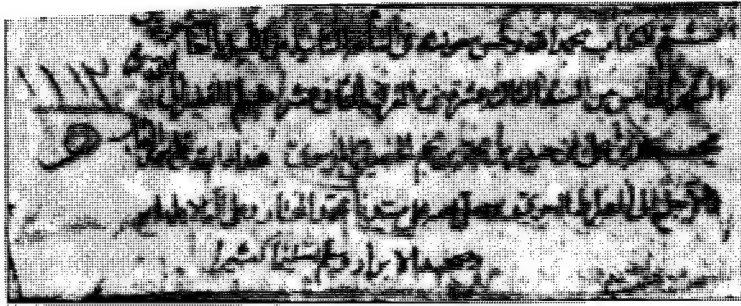
( ١٠٢٦ - ١٠٧٩ هـ = ١٦١٧ - ١٦٦٨ م )

محمد بن علي ابن نعمة ، من أحفاد الحسن السبط : شاعر يمني ، من أهل الدهنا ( من أعمال صيبا ) توفي في جهة مور . وشعره مجموع في « ديوان » <sup>(٣)</sup> .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٩ وشهداء الفضيلة ١١٨ وسلافة العصر ٣١٥ وهو فيه « الحوزي » مكان « الحريري » تصحيف .

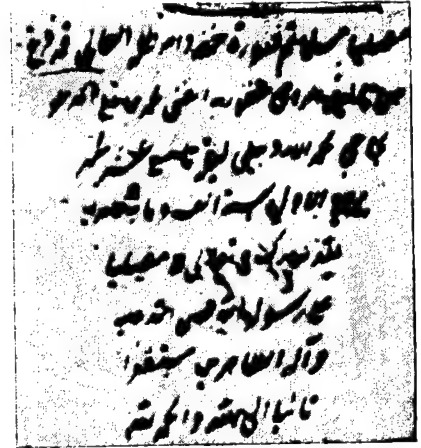
(٢) الاستقصا ٤ : ٧ والطبعة الثانية منه ٧ : ١٢ وهو فيه « المولى الشريف ، اسماً » والدرر الفاخرة ١١ والجداول المرضية ٢٢١ ومقريوس ٣ : ٢١١ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٥٧ وانظر كلمة عن « النعميين »



محمد بن علي بن حيدر الحسيني

عن نهاية كتابه « طبقات الشعراء الجاهلية » في دار الكتب المصرية « ٩١٦٠ أدب ».



محمد بن علي الأردبيلي الحائري

آخر كتابه « جامع الرواة » وهو مسودته عن « كتابخانه دانشگاه تهران ، جلد دوم »

قد فرغ من تأليفه الراعي عفو ربه الغني محمد بن علي المدعو بحاجي محمد الأردبيلي ليلة تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ألف ومائة حامداً لله تبارك وتعالى مصلياً على رسول الله صلى الله عليه وآله الطاهرين مستغفراً ثالثاً إلى الله والحمد لله .

أهل « أردبيل » بإيران . أقام مدة في أصفهان . وأخذ عن المجلسي وقرأ عليه . وأجازه المجلسي سنة ١٠٩٨ هـ . له « جامع الرواة - خ » بخطه في طهران ، كتبه سنة ١١٠٠ مجلد كبير ، في التراجم ، رتب فيه أسماء الرواة وأسما آبائهم على الحروف ، وبعد تمام حرف الباء ذكر الكنى مرتبة ، ثم الألقاب كذلك . وختمه بعشر فوائد أشار في الثامنة منها إلى كتاب آخر له سماه « تصحيح الأسانيد » طبعت خلاصة منه في آخر المجلد الثالث من كتاب « الرجال » للمامقاني (١) .

#### الإدفيني

(٠٠٠ - بعد ١١٠٩ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٦٩٧ م)

محمد بن علي بن محمد الإدفيني البحريري : فرضي شافعي مصري . له « اللؤلؤة السنية - خ » في الأزهرية ، شرح للفوائد الششورية . في الفرائض . فرغ من تأليفه سنة ١١٠٩ (٢) .

(١) كتابخانه دانشگاه تهران ، جلد دوم ٥٥١ - ٥٥٥ ،

٧٤٣ - ٧٤٤ والذريعة ١٩٣ : ٥٤ : ٥٤ .

(٢) الأزهرية ٧ : ١٣٩ ومنه نسخة ثانية ، رأيها عند زهير الشاويش ببيروت .

#### الرافعي

(١٠٤٠ - بعد ١١٠٩ هـ = ١٦٣٠ - بعد

(١٦٩٨ م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي الرافعي اللخمي الأندلسي الأصل ، التطواني ، أبو عبدالله : فقيه متأدب من أهل تطوان . له « المعارج المرقية في الرحلة المشرقية - خ » رحلة للحج و « ديوان - خ » من نظمه ، وليس بشاعر ، و « غرر المقاصد والمطالب - خ » رسائل من إنشائه وإنشاء غيره و « أدعية وأذكار - خ » وكتبه هذه كلها في « مجموعة » كتبت سنة ١١٠٩ هـ ، محفوظة في تطوان ، زهاء ٥٠٠ صفحة ، عليها طرر واصلاحات وإلحاقات بخطه (١) .

#### الكاملي

(١٠٤٤ - ١١٣١ هـ = ١٦٤٤ - ١٧٢٣ م)

محمد بن علي بن محمد ، شمس الدين ابن نور الدين الكاملي : من علماء الشافعية . دمشقي المولد والوفاة . له « ثبت الكاملي - خ » في روايته للحديث (٢) .

#### محمد الحسيني

(٠٠٠ - ١١٣٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٧ م)

محمد بن علي بن حيدر الموسوي الحسيني : أديب . من أهل مكة ، مولداً و وفاة . له تأليف ، منها « الحسام المطبوع

(١) تاريخ تطوان ١ : ٣٩٠ - ٤٠٩ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٦٧ والتيمورية ٢ : ١٠٩ .

في المعقول والمسموع » في علم الكلام ، و « رجل الطاووس إذا تبخر القاموس » حاشية عليه ، و « كثر فرائد الأبيات للتمثل والمحاضرات » و « تنبيه وسن العين في المفاخرة بين بني السبطين » و « ديوان شعر » وشعره رقيق ، منه قصيدة غزلية ، مطلعها :

« لولا محيّاك الجميل المصون

ما بت تجري من عيوني عيون » (١)

#### التّهانوي

(٠٠٠ - بعد ١١٥٨ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٧٤٥ م)

محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التّهانوي : باحث هندي . له « كشاف اصطلاحات الفنون - ط » مجلدان ، فرغ من تأليفه سنة ١١٥٨ هـ ، و « سبق الغايات في نسق الآيات - ط » (٢) .

#### المُوحّي

(٠٠٠ - ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤٧ م)

محمد علي بن بشارة بن عبد الرحمن النجفي الغروي ، من آل الموحّي : أديب من علماء النجف ، وبها وفاته . له كتب ، منها « نتائج الأفكار في منتخبات الأشعار

(١) نزهة الجليس ١ : ٩٠ - ١٠٩ .

(٢) الكتبخانة ٤ : ١٧٩ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٥٣

ومعجم المطبوعات ٦٤٥ وآداب اللغة ٣ : ٣٢٩ وهو

فيه : « محمد صابر » وعلى نسخة كتابه كشاف

اصطلاحات الفنون ، المطبوعة في كلكتة سنة ١٨٦٢

« الملوي محمد أعلى بن علي » .

منه في شهر ربيع الثاني سنة ١١٦٢ هـ  
سبعة وخمسين ومائة والفرح لا يعلم سوا  
الفقيه الى الله تعالى الامام محمد بن الامام علي بن الامام  
فضل الحسين الشافعي الطبري المكي مام  
المقام الا بلاقية الملقب بالجمال الاخير  
عفا الله عنه ووالديه واحسن اليهما واليه  
والمسلمين امين يا رب العالمين

محمد بن علي بن فضل ، ابن المحب الطبري  
عن المخطوطة « H1 » في مكتبة « Princeton » قلت : لست مطمئناً إلى أن هذا من خطه ،  
وليحقق بمقابلته على خط آخر له متى وجد .

### الشيخ علي الحزّين

(١١٠٣ - ١١٨١ هـ = ١٦٩٢ - ١٧٦٧ م)

محمد علي بن أبي طالب ، المعروف  
بالشيخ علي الحزّين ، الزاهدي الجبلائي :  
فاضل ، له اشتغال بالأدب . من كتبه  
« نجوم السماء » و« أخبار أبي الطيب المتنبّي  
وانتخاب الراق من شعره » و« أخبار أبي  
تمام » و« شجرة الطور في شرح آيات  
النور - خ » . مولده بأصبهان ، ووفاته  
في بنارس بالهند <sup>(١)</sup> .

### الحجّري

(١١٩٩ - ١٢٨٥ هـ = ١٧٨٥ - ١٨٦٨ م)

محمد بن علي بن سعيد الحجري  
التونسي : أديب نحوي . ولد بقرية  
« بوحجر » من قرى المنستير ، وتعلم  
واستقر بتونس . ومات شاباً . له « زواهر  
الكواكب - ط » حاشية على شرح  
الأشموقي على ألفية ابن مالك ، في  
النحو ، و« اللوامع » رسالة في المنطق ،  
و« الفلك المشحون - خ » في الأحمدية  
بتونس (٤٥٨٥) ديوان نظمه وثره في  
٢٨ ورقة و« تشحيد التذهيب - خ »  
حاشية على « التذهيب في شرح التهذيب »

الرافضة » و« إمتاع البصر والقلب والسمع  
في شرح المعلقات السبع - خ » <sup>(١)</sup> .

### الحمّيدي

(١١٧٩ - ١٢٦٥ هـ = ١٧٦٥ - ١٨٤٨ م)

محمد بن علي الحميدي : فلكي ،  
من قضاة الترك المصنفين بالعربية . كان  
مفتياً في قره حصار ثم ولي القضاء بمصر .  
رأيت له في مغنيسا ، رسالتين إحداهما  
في « ذات الكرسي - خ » في المجموع  
٦٧١٣ كتبت سنة ١١٦٦ وفيها قوله :  
ذات الكرسي ، من الآلات الرصدية ،  
ويقال للكرة ذات الكرسي أيضاً .  
والثانية : « نضرة اللباب في شرح بهجة  
الألباب - خ » في علم الأسطرلاب ،  
الرقم ٥٣٨٧ بمغنيسا . ومن كتبه « تليح  
الأفواه » بترتيب الأشباه والنظائر لابن  
نجم ، في فروع الحنفية <sup>(٢)</sup> .

(١) نظم الدرر - خ . و Princeton ورأيت وفاته  
مقبلة عندي سنة ١١٦٣ هـ ، ولا أذكر مصدرها .  
وكذلك أي ١١٦٣ - في مقالة الدهلوي بمجلة المنهل  
٢٩٦ : ٧ .

(٢) مذكرات المؤلف عن الرسالتين . ووفاته صاحب الترجمة  
عن الكتيبة ٥ : ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، وفهرس  
المخطوطات العربية في الرابط ١ : ١٧٢ الجزء الفرنسي .  
وفي إيضاح المكون ١ : ٥٥٩ وفاته سنة ١١٧٠ ومثله :  
هدية ٢ : ٣٣١ .

- خ » و« نشوة السلافة - خ » جزآن في  
مجلد واحد ، مستدرك على سلافة العصر .  
منه ثلاث مخطوطات في النجف ،  
إحداها في مكتبة آية الله الحكيم العامة .  
وله « الريحانة في علم العربية » و« ديوان  
شعر » <sup>(١)</sup> .

### الهوّزالي

(١١٦٢ - ١٢٤٩ هـ = ١٧٤٩ - ١٨٣٦ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الهوزالي :  
فقيه من المالكية . من أهل سوس بالمغرب .  
تعلم في تاجمروت وألف كتاباً بالعربية  
والشلمية ( لغة بربر المغرب ) منها « رجز  
في الفقه » شرحه التامودزي ( الحسن بن  
مبارك - انظر ترجمته ) و« رجز » آخر  
بالشلمية سماه « بحر الدموع » رآه المختار  
السوسي ولعله في خزائنه <sup>(٢)</sup> .

### أبو السعود

(١١٧٢ - ١٢٥٨ هـ = ١٧٥٨ - ١٨٤٨ م)

محمد ( أبو السعود ) بن علي اسكندر  
السيد الشريف : فقيه حنفي مصري . له  
« عمدة الناظر على الأشباه والنظائر  
- خ » في التيمورية <sup>(٣)</sup> .

### ابن المحب الطّبري

(١١٧٣ - ١٢٨٩ هـ = ١٧٦٠ - ١٨٧٠ م)

محمد بن علي بن فضل بن عبدالله ،  
ابن المحب الطبري ، الحسيني الشافعي  
المكي : مؤرخ ، يلقب بالجمال الأخير .  
من فضلاء مكة ، مولده ووفاته فيها .  
كان إمام المقام الإبراهيمي بها . من كتبه  
« عقود الجمان في سلطنة آل عثمان »  
و« إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية  
بني الحسن - خ » في مجلد كبير ، بمكة ،  
و« الحجة الناهضة في إبطال مذهب

(١) معارف الرجال ٣ : ٨٠ في الهامش . وماضي النجف ٣ :  
٤١٣ .

(٢) المسول ١٩ : ١٤ .

(٣) الخزنة التيمورية ٣ : ١٣٦ .

فيما يجب على المكلف من قواعد الإسلام  
الخ « في ٦٤ صفحة (١) » .

### الأعسم

(٠٠٠ - ١٢٣٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٧ م)

محمد علي بن حسين بن محمد  
الأعسم النجفي : فقيه إمامي . كان كبير  
آل الأعسم في النجف ، وهم من « العسبان »  
فخذ من قبيلة « حرت » المعروفة في  
الحجاز . له « خمس منظومات في الفقه  
- ط » على مذهب الإمامية (٢) .

### الشَّنَوَانِي

(٠٠٠ - ١٢٣٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٧ م)

محمد بن علي بن منصور الشنواني  
الشافعي : فاضل مصري . ولي مشيخة  
الجامع الأزهر . نسبته إلى « شنوان  
الغرف » من قرى المنوفية . من كتبه  
« حاشية على شرح اللقاني على الجوهرة  
- خ » في التوحيد ، و « حاشية على  
مختصر البخاري لابن أبي جمرة - ط »  
و « حاشية على شرح العضدية في آداب  
البحث - خ » و « حاشية على شرح  
السمرقندية - خ » و « ثبت - خ » صغير ،  
في دار الكتب (١١٠ تيمور) (٣) .

### ابن سلوم

(٠٠٠ - ١٢٤٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣١ م)

محمد بن علي بن سلوم التميمي  
النجدي : عالم بالفرائض والهيئة . ولد  
في العطار (من قرى سدير ، بنجد)  
وانتقل إلى الأحساء . ثم سكن سوق  
الشيوخ وتوفي فيها . من تأليفه « شرح  
البرهانية - خ » بالبصرة ، في الفرائض ،

(١) مختصر تاريخ تطوان ٢ : ٢٩٧ .

(٢) شهداء الفضيلة ٣٢٧ والذريعة ١ : ٤٥٤ وأرخ  
Brock. S. 2:802 وفاته سنة ١٣٣٣ هـ ، ١٩١٥ م ،

خطاً .

(٣) خطط مبارك ١٢ : ١٤٢ والجبري ٤ : ٢٩٤ وفهرست  
الكتبخانة ١ : ٣٣٣ ثم ٢ : ١٨ ثم ٧ : ٤٠ و ٢٠١  
ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٤٠ والروض النضير ٧٤ .

علي بدو لولمنا الغير الى الله تعالى محمد بن علي الصبان انعم  
الله عليهم بما بارضوان بليلة الجمعة

المباركة ليلة نقيت  
من صفر ١٢٤٩

محمد بن علي الصبان

عن المخطوطة « 454 H » في مكتبة « Princeton » .

### الزَّبَادِي

(٠٠٠ - ١٢٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٩٤ م)

مَحْمَد (بفتح أوله) بن علي بن  
محمد الحسيني المثالي ، أبو عبد الله المعروف  
بالزبادي : واعظ فاضل ، من أهل  
فاس . أصله من « منالة » بالسوس الأقصى .  
حج عام (١١٦٦) وتوفي بفاس . له  
كتب ، منها « سلوك الطريق الوارية في  
الشيخ والمريد والزواية - خ » في الخزنة  
الزيدانية بمكناس ، ترجم فيه لكثير  
من العلماء والصلحاء ، و « دوحة البستان  
- خ » في مناقب علي بن عبد الرحمن  
الدرعي التادلي ، في الرباط (١٣٩٠ د)  
و « فهرست » قال ابن سودة : وقفت  
عليها (١) .

### الوَرَزَازِي

(٠٠٠ - ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٧٩٩ م)

محمد بن علي الورزازي ، ويعرف  
في بلده بالوريزي : فاضل ، من أهل  
تطوان داراً و وفاة . وقف صاحب تاريخ  
تطوان على « مجموع - خ » يشتمل على  
ثلاثة كتب من تأليفه ، هي « فهرسته »  
في ٧٧ صفحة ، و « شرح منظومة لمحمد  
ابن ناصر » نحو ٦٠ صفحة ، و « كتاب

### الصَّبَّان

(٠٠٠ - ١٢٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٧٩٢ م)

مَحْمَد بن علي الصبان ، أبو العرفان :  
عالم بالعربية والأدب . مصري . مولده  
ووفاته بالقاهرة . له « الكافية الشافية في  
علمي العروض والقافية - ط » منظومة ،  
و « حاشية على شرح الأشموني على  
الألفية - ط » في النحو ، و « إتحاف  
أهل الإسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل  
بيته الكرام - خ » و « إسعاف الراغبين  
- ط » في السيرة النبوية ، و « الرسالة  
الكبرى - ط » في البسملة ، و « أرجوزة  
في العروض - ط » مع شرحها ، و « حاشية  
على شرح الملوي على السلم - ط » في  
المنطق ، ورسالة في « الاستعارات - خ »  
و « حاشية على شرح الرسالة العضدية - ط »  
و « تقرير على مقدمة جمع الجوامع - خ »  
وكتاب في « علم الهيئة - خ » و « حاشية  
على شرح العصام على السمرقندية - ط »  
بلاغة ، و « حاشية على السعد - ط » في  
المعاني والبيان ، جزآن ، وغير ذلك (٢) .

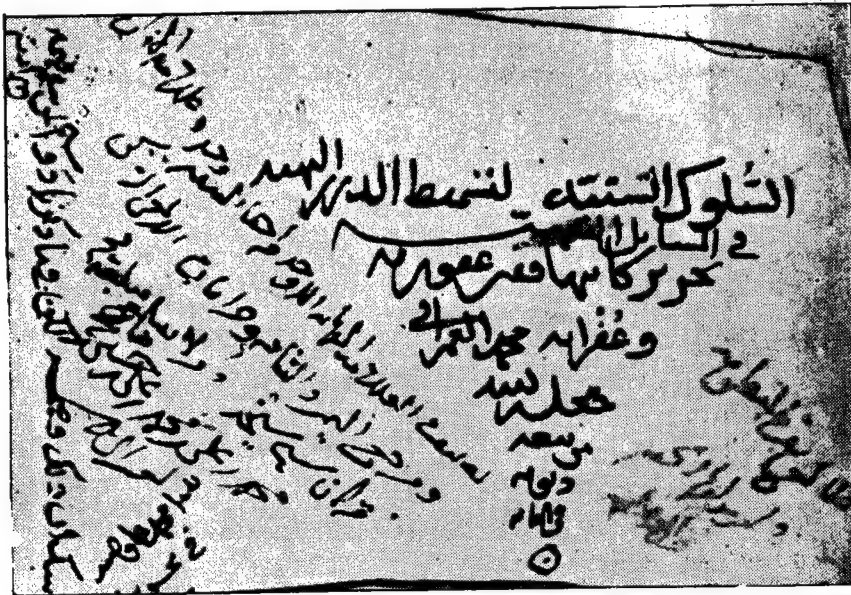
(١) المنتخب المدرسي من الأدب التونسي ١٣٢ وعنه  
أخذت ضبط الحجري . وعنوان الأريب ٢ : ٤٤  
وفيه ضبطه بكسر الحاء وسكون الجيم . وداز الكتب  
٢٠٦ : ٢ : ١١٥ والكتبخانة ٤ : ٥٤ وفي الأثرية ٤ : ٢٠٦  
« مات دون الثلاثين من عمره » ونشرة الدار ١ :  
٢٠٠ والأحمدية ٩٥ .  
(٢) الجبري ٢ : ٢٢٧ وخطط مبارك ٢ : ٨٤ وآداب اللغة  
٣ : ٢٨٩ و Princeton 401, 539 ومعجم

المطبوعات ١١٩٤ ودار الكتب ٢ : ١٨١ و Brock.

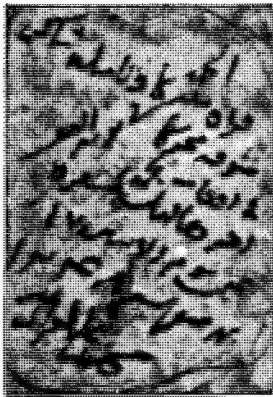
S. 2:399 (288) 2:371 .

(١) سلوة الأنفاس ٢ : ١٨٨ وتاريخ تطوان ٣ : ٩٨  
الهامش ٢ والذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .  
والمخطوطات المصورة : تاريخ ٢ القسم الرابع ١٧٩ .





محمد بن علي بن ( محمد بن علي بن ) حسين العمراني  
عن رسالة له ، في مجموعة من مخطوطات الفاتيكان « ١٠٤٧ عربي » .



وخطه أيضاً ، عن نهاية نسخة من كتاب « بشرى اللبيب  
بدكرى الحبيب » لابن سيد الناس اليعمرى .

ترجم فيه علماء عصره ، و « عجالة ذوي الحاجة » حاشية على سنن ابن ماجه ، و « التعريف بما في التهذيب من قوي وضعيف » مجلدان في رجال الحديث <sup>(١)</sup> .

محمد علي « باشا »  
( ۱۱۸۴ - ۱۲۶۵ هـ = ۱۷۷۰ - ۱۸۴۹ م )

محمد علي « باشا » ابن إبراهيم أغا بن

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٨٩ والبدر الطالع ٢ : ٢١٠ .  
وفي مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٨ أن الصحيح  
في ضبطه فتح العين ، نسبة الى مدينة عمران في  
شمالي صنعاء ، وليس من بني العمراني - بالكسر -  
الذين منهم يحيى بن أبي الخير المترجم في الأعلام  
فيما بعد . قلت ولم يذكر الكاتب مستنده في فتح  
عن العمراني ٤ .

کتاب «التقصار - خ» فی سیرتہ و ذکر  
مشایخہ وتلامذہ<sup>(۱)</sup>.

محمد العمراني

$$(1848 - 1780 = 1278 - 1198)$$

محمد بن علي بن حسين العمرياني  
الصنعاني : عالم بالحديث ، مؤرخ لعلماء  
عصره . ولد وتعلم بصنعاء . وعظمت  
مكانته ، فتملأ عليه الحساد ، فاعتقل ،  
وكاد يعرض على السيف . ثم نفي إلى  
زبيد ( سنة ١٢٥٠ هـ ) وهاجر إلى مكة  
فأقام ثلاث سنوات . واستدعاه الشريف  
حسين بن علي بن حيدر صاحب أبي  
عريش ( باليمن ) وبالع في إكرامه ،  
فكث نحو سستين . ورحل إلى زبيد ،  
فلما دخلتها الباطنية هاجم بعضهم داره  
فقتلوه . له « تاريخ - خ » بخطه ، في  
مكتبة الجامع الجامع بصنعاء ( ١٦٩ ورقة )

(١) البدر الطالع ٢ : ٢١٤ - ٢٢٥ ونيل الوطر ١ : ٣  
ثم ٢ : ٢٩٧ ومعجم المطبوعات ١١٦٠ و Brock. S. 2: 818  
وأجد العلوم ٨٧٧ وفيه : « وجدت على  
ظهر كتاب الدراري المضية أن مولده عام ١١٧٧ وقلد  
ولاية القضاء من جهة الإمام المنصور بالله علي بن العباس  
في أوائل شعبان ١٢٢٩ هـ قتل : لا مجال للاختلاف في  
تاريخ مولده بعد أن ذكره هو ، في البدر الطالع ،  
نقلا عن خط والده ( سنة ١١٧٣ ) . - تقدم خطه مع  
« صالح بن محمد العنسي -

ساهم « وسيلة الراغبين وبغية المستفيدين »  
في شرح منظومة محمد البرهاني «  
ومختصرات كثيرة . كف بصره في  
آخر عمره» (١) .

الشوكاني

$$(1832 - 1760 = 1250 - 1173)$$

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني : فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن ، من أهل صنعاء . ولد بهجرة شوكان (من بلاد خولان ، باليمن) ونشأ بصنعاء . وولي قضاءها سنة ١٢٢٩ ومات حاكماً بها . وكان يرى تحريم التقليد . له ١١٤ مؤلفاً ، منها « نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار - ط » « ثماني مجلدات ، و « البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع - ط » « مجلدان ، و « الأبحاث العرضية ، في الكلام على حديث حب الدنيا رأس كل خطية - خ » « كان في المكتبة العربية ، ولعله آل إلى الظاهرية في دمشق . و « إتحاف الأكابر - ط » وهو ثبت مروياته عن شيوخه ، مرتب على حروف الهجاء ، و « الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة - ط » و « التعقبات على الموضوعات - خ » و « الدرر البهية في المسائل الفقهية - خ » و « فتح القدير - ط » في التفسير ، خمسة مجلدات ، و « إرشاد الفحول - ط » في أصول الفقه ، و « السيل الجرار - ط » جزآن ، في نقد كتاب الأزهار ، و « إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات » رداً على موسى بن ميمون الأندلسي (اليهودي في ظاهر المستند ، والزنديق في باطن المعتقد ، كما يقول صديق حسن خان) و « تحفة الذاكرين - ط » شرح عدة الحصن الحصين ، و « التحف في مذهب السلف - ط » رسالة ، و « الدرر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد - ط » رسالة ، وغير ذلك . ولتلميذه محمد بن حسن الشنقي ،

(١) السحب الوايلة - خ. والعباسة ١ : ٣٩



علي : المعروف بمحمد علي الكبير : مؤسس آخر دولة ملكية بمصر . ألباني الأصل ، مستعرب . ولد في قولة ( التابعة الآن لليونان ، وكانت من البلاد العثمانية ) واحترف تجارة الدخان ، فأثرى . وكان أمياً ، تعلم القراءة في الخامسة والأربعين من عمره . وقدم مصر وكيلاً لرئيس قوة من المتطوعة جهزتها « قولة » تتألف من ٣٠٠ رجل ، نجدة لردّ غزاة الفرنسيين عن مصر ، فشهد حرب أبي قبر ( سنة ١٢١٤ هـ ) وجمال الممالك فناصروه مع الألبانيين وأترك قولة . وما يزال حتى كان والي مصر ( سنة ١٢٢٠ ) في حديث طويل ، فعني بتنظيم حكومتها ، وقتل الممالك ( سنة ١٢٢٦ ) بوسيلة تقوم على الغدر ( كما يقول صاحب المجمل في التاريخ المصري ٣٠٥ ) وأنشأ السفن في النيل ، وضم معظم السودان الشرقي إلى مصر ، وأنشأ في الإسكندرية دار صناعة « ترسانة » للسفن . واضطربت الدولة العثمانية لتوسع السعوديين ( في دولتهم الأولى ) بالحجاز وغيره ، فانتدبته ، كما



محمد علي « باشا » بن إبراهيم أغا

والمعامل في الديار المصرية ، وأرسل البعثات لتلقي العلم في أوربة . وكان يحتم على من يدخل في خدمته من الإفرنج أن يتزويوا بالزوي العربي ( المصري ) ويتكلموا اللغة العربية ويؤلفوا بها أو ينقلوا كتبهم إليها . واعتزل الأمور لابنه إبراهيم « باشا » سنة ١٢٦٤ هـ ( ١٨٤٨ م ) وأقام في قصر رأس التين بالإسكندرية مريضاً إلى أن توفي بها ، ودفن بالقاهرة . ومما كتب في سيرته « البهجة التوفيقية - ط » لمحمد فريد ، و « محمد علي - ط » لإلياس الأيوبي ، و « محمد علي وعصره - ط » لعبد الرحمن زكي ، و « محمد علي الكبير - ط » لشفيق غربال (١) .

### السُّنُوسِي

( ١٢٠٢ - ١٢٧٦ هـ = ١٧٨٧ - ١٨٥٩ م )

محمد بن علي بن السنوس ، أبو عبدالله ، السنوسي الخطابي الحسني الإدريسي : زعيم الطريقة السنوسية الأول ،



محمد بن علي السنوسي

ومؤسسها . ولد في مستغانم ( من أعمال الجزائر ) وتعلم بفاس وتصوف على يد الشيخ عبد الوهاب التازي . وجال في الصحراء إلى الجنوب من الجزائر يعظ الناس ، ثم زار تونس وطرابلس وبرقة ومصر ومكة ، وفي هذه تصوف . وبنى زاوية في جبل أبي قبيس . ثم رحل إلى برقة ( سنة ١٢٥٥ هـ ) وأقام في الجبل الأخضر فبنى « الزاوية البيضاء » وكثر تلاميذه وانتشرت طريقته ، فارتابت الحكومة العثمانية في أمره ، فانتقل إلى واحة « جغبوب » فأقام إلى أن توفي فيها . له نحو ٤٠ كتاباً ورسالة ، منها « الدرر السنية في أخبار السلالة الإدريسية - ط » و « إيقاظ الوسنان في العمل بالحديث والقرآن - ط » و « بغية القاصد - ط » و « شفاء الصدر - ط » و « الكواكب الدرية في أوائل الكتب الأثرية - خ » و « الشموس الشارقة فيما لنا من أسانيد المغاربة والمشاركة » و « التحفة في أوائل الكتب الشريفة » (٢) .

### كُمُونَة

( ١٢٨٢ - ١٢٨٥ هـ = ١٨٦٥ - ١٨٦٨ م )

محمد علي بن محمد بن عيسى الأسدي الحائري ، من آل كمونة : شاعر ، من أعيان كربلاء . وبها وفاته . جمع شعره بعض حفدته في ديوان كبير سماه « اللآلي المكنونة في منظومات ابن كمونة » وتلف هذا الديوان ، فجمع محمد السماوي ما بقي من نظمه متفرقاً ، في « ديوان - ط » صغير (٢) .

### الْتِمِيمِي

( ١٢٨٧ - ١٢٩٠ هـ = ١٨٧٠ - ١٨٧٣ م )

محمد بن علي التميمي المغربي التونسي :

٣٠٥ - ٣٣٩ وصفحة من تاريخ مصر في عهد محمد علي ، لعمر طوسون . وبناء دولة ٦٨٥ .

(١) المنهل العذب ١ : ٣٧٤ وفهرس الفهارس ١ : ٦٨ وحاضر العالم الإسلامي الطبعة الأولى ١ : ٢٧٧

وشجرة النور ٣٩٩ وبرقة العربية ١٣٤ - ١٨٤ .

(٢) ديوان موسى الطالقاني ٤١٢ ومعارف الرجال ٢ : ٣١٤ .

(١) المصادر المذكورة في الترجمة . والنخبة الدرية ١٠ - ١٦ وفيه ، ص ١٩ ، وفاته في أواسط رمضان ١٢٦٦ الموافق ١٨٥٠ م ، وعنه أخذت في الطبعة الأولى ، وصححت بما عليه أكثر مؤرخيه . والكافي ٤ : ٩٤ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١ - ١٥ وتاريخ مصر السياسي لمحمد رفعت ٧٤ - ١٤٠ ورسائل سائر لمحمد سليمان ١٩٦ - ٢٠٨ ومصر في القرن التاسع عشر ٢٩٩ وما بعدها . والمجمل في التاريخ المصري

فاضل من أهل تونس . قدم مصر ، وجعل ناظراً لمسجد « أبي الذهب » وأوقفه ، واتصل بإبراهيم « باشا » فكان يعلم أولاده العربية . وكان عالماً ذكياً درّس في الأزهر . وحسنت حاله . وكانت فيه حدة . ولما مات إبراهيم باشا نفاه الخديوي عباس ، فذهب إلى الحجاز ثم رحل إلى القسطنطينية فمات فيها . من كتبه « تعديل المرقاة وجلاء المرأة - خ » حاشية على مرآة الأصول للاخسرو (١) .

### الحائري

(١٢٤٧ - ١٢٩٠ هـ = ١٨٣١ - ١٨٧٣ م)

محمد علي بن أبي الحسن بن صالح العاملي الموسوي المعروف بالحائري : فاضل من أصحاب كتب التراجم . له نظم . ولد في الهور ( من ضواحي النجف ) وتعلم بالنجف ، وتوطن كربلاء سنة ١٢٧٥ هـ ، وتوفي بها . له « اليتيمة - خ » على نمط يتيمة الثعالي ، ترجم به بعض علماء عصره وشعرائه . وله كتب في « النحو » و « الصرف » و « الأصول » ذكرها في اليتيمة (٢) .

### ابن نصّار

(١٢٣٢ - ١٢٩٢ هـ = ١٨١٧ - ١٨٧٥ م)

محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد ابن نصّار الشيباني : أديب ، أكثر شعره باللغة الدارجة . مولده ووفاته في النجف . قال مترجموه : له في القريض شعر جيد ، وجاوز الحد في إبداعه بالدارج . وله فيه مجموعة في جزئين طبعت عدة مرات . وكتب شرحاً للكلمات القصيرة مما قاله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه (٣) .

### البقلي

(١٢٢٨ - ١٢٩٣ هـ = ١٨١٣ - ١٨٧٦ م)

محمد علي « باشا » ، وأصل اسمه محمد بن علي بن محمد الفقيه البقلي : طبيب من نواين مصر . ولد في زاوية البقلي ( بقرب المنوفية ) وتلقى مبادئ العلوم والطب في القاهرة ، وأرسلته حكومة مصر لإتمام دروسه في باريس . وعاد سنة ١٢٥٣ هـ ، فذاغت شهرته ،



محمد بن علي البقلي

ونبع في فن الجراحة . وتقلب في المناصب إلى أن جعله الخديوي إسماعيل رئيساً للمدرسة الطبية المصرية ، فاستمر فيها إلى أن نشبت الحرب بين مصر والحبشة ، فذهب مع الجيش المصري فتوفي في تلك الرحلة . من كتبه في فن الجراحة « روضة النجاح - ط » و « غرر النجاح - ط » و « غاية الفلاح في أعمال الجراح - ط » جزآن ، و « نشر الكلام في جراحة الأقسام » وله « قانون الطب » مات قبل أن يكمله ، ورسالة في « الرمد الصديدي » . وهو أول من أصدر مجلة عربية طبية بمصر ، أنشأها سنة ١٨٦٥ م ، وسماها « اليعسوب » (١) .

### ابن سعيد

(١٢١٨ - ١٢٩٦ هـ = ١٨٠٤ - ١٨٧٩ م)

محمد بن علي بن سعيد اليعقوبي الإيلاني : طبيب مدرس للعلوم ، من القضاة المفتين ، مالكي من أهل سوس بالمغرب . صنف « شرح منهج الزقاق - ط » في الأصول ، و « شرح بانة سعاد » وكتاباً في محاربة البدع سماه « تاج الكوثر » وكان مؤسراً ببنى مدرسة للطلبة وشارك في إصلاح بعض الطرق وإقامة أبنية عامة منها حصن قريب من مدرسة له أنجز بناؤه سنة (١٢٧٣) واتصل ببعض ملوك المغرب فكاتبهم وكاتبوه (١) .

### الكشميري

(١٢٦٠ - ١٣٠٩ هـ = ١٨٤٤ - ١٨٩١ م)

محمد بن علي بن صادق بن مهدي الكشميري اللكهنوي : من المشتغلين بالتراجم . له « نجوم السما في تراجم العلماء - ط » في القرون الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر (٢) .

محمد بن علي الكوزلحصاري (٣) = محمد حقي .

### البسيوني

(١٣١٠ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧٥ م)

محمد علي البسيوني البيباني : من فضلاء المالكية بمصر . تعلم بالأزهر ، ودرّس فيه ثم بمدرسة الإدارة (الحقوق) بالقاهرة . وعين مفتياً للمعية السنية أيام الخديوي توفيق ، وله نظم في مدحه . من تلاميذه أحمد شوقي الشاعر وأحمد

(١) المسول ١٧ : ٢٢٣ - ٢٣٨ .

(٢) الذريعة ١٠ : ١٣٦ .

(٣) سماء صاحب إيضاح المكنون ١ : ٣٦ \* محمد بن علي بن إبراهيم النازلي الكوزلحصاري ، من أهل كوزل حصار وهو في الصادقية ، الثالث من الزيتون . ٢٠٠ \* محمد علي حقي وفي Brock. S. 2: 746 . \* محمد بن علي حقي . وقد تقدمت ترجمته باسم محمد حقي بن علي .

(١) خطط مبارك ١١ : ٨٥ وآداب زيدان ٤ : ١٩٤ ومشاهير الشرق ٢ : ١٥٠ والبعثات العلمية ١٣١ ومعجم المطبوعات ٥٧٥ .

(١) من مذكرات تيمور باشا - خ . والروض النضير ٧٣ .  
(٢) مجلة العرفان ١٨ : ٢٩٦ .  
(٣) ماضي النجف ٣ : ٤٧١ - ٤٧٣ ورجال الفكر ٤٤٧ .

الباي محمد الهادي

(١٢٧١ - ١٣٢٤ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٠٦ م)

محمد بن علي باي ابن حسين ، من نسل المولى حسين باي : صاحب تونس .



الباي محمد (الهادي) بن علي باي .

ولد ونشأ وتفقّه فيها . وزار أوروبا مراراً . وتولى الحكم سنة ١٣٢٠ هـ (١٩٠٢) والسلطة العليا فيها للفرنسيين . وزارها رئيس الجمهورية الفرنسية في أيامه ، فردّ له الزيارة في باريس . وعني بالإصلاح الزراعي والاقتصادي ، واستمر إلى أن توفي (١) .

شمس الحق

(١٢٧٣ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٦ - ١٩١١ م)

محمد بن علي بن مقصود علي الصديقي ، العظيم آبادي ، أبو الطيب ، شمس الحق : عالم بالحديث ، من أهل « عظيم آباد » في الهند . ولد بها وجمع مكتبة حافلة بالمخطوطات وتوفي في « ديانوان » من أعمال عظيم آباد . قرأ الحديث في دهلي . وصنف كتباً ، منها « عون المعبود - ط » في شرح سنن أبي داود ، أربعة مجلدات ، لم ينسبه إلى نفسه في مقدمته ، ونسبه إلى أخ له يدعى شرف الحق ، و« غاية المقصود - ط » نموذج منه ، وهو مطول في

الوترى

(١٢٦١ - ١٣٢٢ هـ = ١٨٤٥ - ١٩٠٤ م)

محمد علي بن ظاهر الوترى الحسيني النحفي المدني ، نور الدين أبو الحسن : محدث المدينة في عصره ، ومن انتعش بهم فن رواية الحديث في المشرق والمغرب . رحل إلى المغرب مرتين وأقبل الناس على الأخذ عنه . مولده ووفاته بالمدينة . له كتب ، منها « التحفة المدنية في المسلسلات الوترية » اشتملت على خمسين حديثاً مسلسلاً ، ورسالة في « الأوائل - خ » في فهرس الفهارس ، جمع فيها أوائل أربعين كتاباً من كتب الحديث ، ورسالة في « الكلام على قول الغزالي : ليس في الإمكان أبدع مما كان - ط » و« إجازة - ط » صغيرة كان يحجز بها في أعوامه الأخيرة (١) .

العالم

(١٢٤٦ - ١٣٢٢ هـ = ١٨٣٠ - ١٩٠٤ م)

محمد بن علي بن أحمد ، الشهير بالعالم : فاضل من أهل « كفر تخاريم » من أعمال حلب . تعلم بحلب وبالأزهر . وسكن حلب ، وتصوف ، وتوفي بها . له « السراج المنير في أحاديث البشير النذير » اقتبسها من البخاري ، وشرحها ، و« رسالة في علم الكلام » قال الطباخ : سهلة العبارة ، وقصتان في « المولد النبوي » و« الكريمة » فتاوى في الفقه الحنفي ، لم يتمها . وهو والد « علي بن محمد » الكيالي المتوفى سنة ١٣٦٣ هـ المتقدم ذكره ، فلعل كتبه آلت إلى خزانه حفيده سامي الكيالي (صاحب مجلة الحديث) المتوفى أيضاً (سنة ١٣٩٢) .

زكي « باشا » ومن كتبه « حسن الصنيع في علوم المعاني والبيان والبدیع - ط » و« خاتمة حسنة على شرح كفاية الطالب الرباني على رسالة أبي زيد القيرواني - ط » نسبته إلى « بسيون » قرية كبيرة من غربية مصر (١) .

صدر الشريعة

(٠٠٠ - نحو ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ - نحو

(١٨٩٨ م)

محمد (بهاء الدين صدر الشريعة) ابن علي (نظام الدولة) بن محمد خان : أديب بالعربية والفارسية ، من أعيان النجف . ضاقت به الحياة فرحل إلى طهران ومدح السلطان ناصر الدين شاه . ثم سكن خراسان . وتوفي بطهران ودفن في النجف . قال مهدي كاشف الغطاء : وقفت على جملة من تصانيفه فوجدتها حرة بأن تكتب بالنور على جباه الحور . منها « الفوائد البهية - ط » قال صاحب ماضي النجف : استقينا منه تراجم آبائه مع ترجمته (٢) .

الطبيبي

(١٢٤٦ - ١٣١٧ هـ = ١٨٣٠ - ١٩٠٠ م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن الطبيبي : فاضل ، عارف بالهندسة والفرائض ، من أهل دمشق . تعلم بها وبمصر . وعين مهندساً لولاية سورية مدة سنة . وكان له علم بالفقه والأدب فعين مفتياً في حوران . له رسالتان في الرد على المبشرين : الأولى « خلاصة الترجيح - ط » والثانية « البراهين الجليلة - ط » ورسائل في « الهندسة » و« أغلاط رسم المصحف المحمودي » وكتاب في « الحساب » وغير ذلك (٣) .

(١) معجم الشيخ ٢ : ١٢١ وفهرس الفهارس ١ : ٧١ قلت : وليحقق ضبط الوترى : سعت من بلفظها بكسر الواو وسكون الاء ؟ .  
(٢) اعلام النبلاء ٧ : ٥٢٨ .

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧١ ومعجم المطبوعات ٥٦٥ .  
(٢) ماضي النجف ٣ : ٤٩٦ ورجال الفكر ٤٤٨ .  
(٣) تراجم أعيان دمشق للشطبي ٧٧ ومعجم المطبوعات ٢ : ١٢٥٤ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٨٩ .

بدمشق وتخرج على يده فضلاء . له « رحلة إلى عين الفيحة - خ » رسالة ، ومثلها « رحلة إلى الزبداني - خ »<sup>(١)</sup>

### الْمِنَاوي

(٠٠٠ - ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٧ م)

محمد علي المناوي : متأدب مصري . كان مدرس الإنشاء والعربية في إحدى مدارس القاهرة . له « تحفة الراي للامية الطغرائي - ط » في شرح لامية العجم ، و « الشذرات السنية في تاريخ أدب اللغة العربية - ط »<sup>(٢)</sup> .

### السِّمَالِي

(٠٠٠ - ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٧ م)

محمد بن علي ، أبو عبدالله السوسي الكَسَالِي السِّمَالِي : فقيه مالكي ، له اشتغال بأنساب الأشراف . من أهل سوس . صنف « غرلة الشرفاء السماليين من غيرهم - خ » عند ولد له في سوس . عرّف فيه بالأشراف القاطنين في قبيلة سماللة (في دائرة أنزي ، بمقاطعة ترينيت) وأخرج منهم غيرهم<sup>(٣)</sup> .

### الأَغْزَاوي

(٠٠٠ - ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢١ م)

محمد بن علي بن عمرو الأغزاوي : فلكي موقت ، من أهل فاس . هو آخر من صنع آلة الأسطرلاب فيها . ووفاته بها . نسبته إلى قبيلة « أغزاوة » من غمارة في المغرب . له كتب ، منها « شرح لنظم ابن عاشر - ط » في الربع المجيب<sup>(٤)</sup> .

ولد ونشأ فيها ، ونشر أبحاثاً في جريدة « ثمرات الفنون » البيروتية ومجلة العرفان بصيدا ، وعين أستاذاً للعربية في المكتب الرشدي . ولما نشبت الحرب العامة الأولى حوكم في ديوان عاليه ، وظهرت براءته ، فني إلى بعلبك . وعُفي عنه ، فذهب إلى « القصير » على مقربة من حماة ، فتوفي فيها . له « آثار ذوات السوار - ط » و « شعراء سورية في العصر الحاضر » نشر في العرفان ، وترجم عن التركية رواية « فتاة الوطن - ط »<sup>(١)</sup> .

### النَّخْجَوَانِي

(١٢٦٨ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٢ - ١٩١٦ م)

محمد علي بن خداداد النخجواني : فقيه إمامي . ولد في نخجوان (بأقصى أذربيجان) وتعلم في الغري ، وتوفي بكربلاء ، ودفن في النجف . له « حاشية على متاجر الأنصاري » فقه ، و « الدعاة الحسينية - ط » في حكم التعزية<sup>(٢)</sup> .

### النَّجْفِي

(١٢٥٨ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٤٢ - ١٩١٦ م)

محمد علي بن ميرزا محمد الشاه عبد العظيم النجفي : فاضل إمامي ، من أهل النجف . له كتب ، منها « منتخب كتب الرجال - ط » و « اللؤلؤ المرتب في أخبار البرامكة وآل المهلب - ط » و « الإيقاد في وفيات المعصومين - ط »<sup>(٣)</sup> .

### محمد الحكيم

(٠٠٠ - ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٧ م)

محمد بن علي الحكيم : فاضل ، من رجال التربية والتعليم . دمشقي المولد والوفاة . أنشأ « المدرسة الريحانية »

شرح سنن أبي داود أيضاً ، لم يكمله ، و « التعليق المغني على سنن الدارقطني - ط » و « المكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف - ط » في الإجازات العامة ، يعلم الحديث ، و « إعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر - ط »<sup>(١)</sup> .

### السَّلاوي

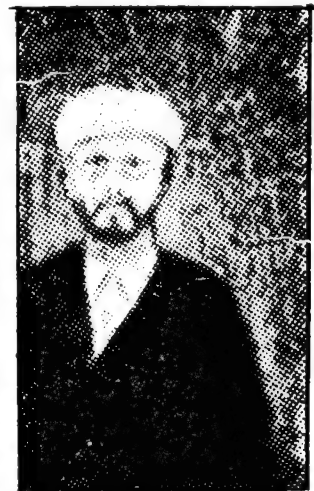
(٠٠٠ - بعد ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩١٢ م)

محمد بن علي السلاوي : مؤرخ مغربي ، من أهل « سلا » المجاورة للرباط . له كتب ، منها « إتحاف أشراف الملا ببعض أخبار الرباط وسلا - خ » أرجوزة في الرباط (الرقم د ١١) أولها : يقول راجي رحمة المولى العلي محمد السلاوي وهو ابن علي أكمله سنة ١٣٣٠ هـ ، و « الإتحاف الوجيز بأخبار العدوتين لمولانا عبد العزيز - خ » في الرباط (رقم د ٤٢)<sup>(٢)</sup> .

### محمد علي حشيشو

(١٢٩٩ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٢ - ١٩١٦ م)

محمد علي بن حامد حشيشو : أديب له شعر ، من أهل صيداء (في لبنان)



محمد علي حشيشو

(١) تراجع أعيان دمشق للشطي ١١٩ ومنتخبات التواريخ

لدمشق ٧٩٣ وفيه : وفاته سنة ١٣٣١ هـ .

(٢) معجم المطبوعات ١٦٨٣ .

(٣) دليل مؤرخ المغرب ١ : ١١٥ .

(٤) إتحاف المطالع - خ .

(١) العرفان ٦ : ١٧٩ .

(٢) أحسن الودعة ٢٢٠ - ٢٢٣ والذريعة ٨ : ١٩٨ .

(٣) فهرست الطوسي : حرف الواو من مقدمته . والذريعة

١ : ٥٠٢ و Brock. S. 2:801 وهو فيه : « محمد

رضا بن علي » وانظر معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١١ .

(١) عبد الوهاب الدهلوي في مجلة الحج ١١ : ٧٢٠

ومعجم المطبوعات ١٣٤٤ .

(٢) مذكرات المؤلف .

## الإدريسي

(١٢٩٣ - ١٣٤١ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٢٣ م)

محمد بن علي بن محمد ابن السيد أحمد ابن إدريس : مؤسس دولة الأدراسة في صيبا وعسير (باليمن) . أصله من فاس . أقام جده السيد أحمد في صيبا ، فولد صاحب الترجمة فيها ، وتعلم في الأزهر (بمصر) وطمح إلى السيادة ، فنشر في صيبا طريقة جده (أحمد بن إدريس) فاتبعه كثيرون . فوثب بهم على حكومتها ، وفيها الشريف أحمد الخواجي « باشا » من زعماء أبي عريش ،



محمد بن علي الإدريسي

فقطع يديه إلى الرسغين<sup>(١)</sup> عقب استيلائه على صيبا (سنة ١٣٢٧ هـ) فجهازته حكومة الترك الجيوش لقتاله ، فلم تفلح . وامتلك بلاد « عسير » واتسع نطاق سلطانه . ولما نشبت الحرب العامة الأولى (سنة ١٩١٤) اتفق مع الإنكليز على أن

(١) علق الأستاذ الشيخ محمد نصيف على الطبعة الأولى من الأعلام ، بقوله : « الشريف أحمد الخواجي من أعيان أبي عريش وزعمائها وأشرافها ، كان موالياً في الظاهر . ومع الأتراك في الباطن ، وسجنه متصرف أبيه التركي محيي الدين باشا ، في سجن أبيها . من بلاد عسير . عندما أعلن الشريف حسين بن علي ملك الحجاز ثورته على الأتراك ، ثم فر من عند الإدريسي إلى الحديدة وصنعاء ، ومنها إلى الآستانة ثم إلى ألمانيا حيث وضعت له يدان اصطناعيتان كان يكتب بهما ويأكل باللعقة والشوكة » وانظر المخلاف السليماني ٤٠٨ : ٢ .

لا يعرف مل ساعيم في ما يتعلق بمملكة الحجاز ، واحتفظ بعلاقته مع جيرانه الطليان . واستولى بعد الحرب على الحديدة ، وتعاقد مع الملك عبد العزيز آل سعود على تأمين مصالح الجانبين . وكان بين عدوين قوين : الإمام يحيى في اليمن ، والشريف حسين بن علي في الحجاز . واستمر في عز ومنعة إلى أن توفي . وكان مدبراً حكيماً شجاعاً جواداً<sup>(١)</sup> .

## محمد بو رقية

(١٢٨٦ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٢٨ م)

محمد بن علي بورقية : كاتب ، من رجال الصحافة في تونس . زاول مهنة « المحاماة » وكان أحد مؤسسي جريدة « نتائج الأخبار » وهي أول جريدة عربية صدرت بتونس في عهد الحماية . ثم تولى تحرير جريدة « المنتظر » ف « المبرر » وأنشأ جريدة « لسان الحق » ورحل إلى الآستانة مرتين ، وترجم عن التركية ،



محمد بن علي بورقية

(١) انظر تاريخ سينا لنعوم شقير ٦٦٦ وفيه أن أباه علياً توفي بصيبا سنة ١٣٢٤ هـ . وملوك العرب ١ : ١٩٨ . وفي قلب جزيرة العرب ٣٥٨ أن الفتنة نشبت في بلاده بعد وفاته فاستولى الإمام يحيى على القسم الجنوبي منها وانضمت الأقسام الأخرى إلى مملكة ابن سعود . ومجلة الشرق الأدنى ١١ و ١٨ يناير ١٩٢٨ ومجلة لغة العرب ٩ : ٤٦٣ وفي ربيع عسير ١٣٩ - ١٤٥ .

مع محمد صادق إزميرلي ، كتاب « الغرب والشرق - ط » من تأليف الكاتب العثماني أحمد رضا بك . ونشر مقالات كثيرة في جريدة « البرهان » ثم رأس تحرير جريدة « النهضة » بتونس فاستمر فيها إلى أن توفي . وكان عارفاً بالأدب والحقوق نشيطاً قوياً الحافظة . أصله من الإنكشارية . آزر رجال الحركة الوطنية في بدء أمرها ، ثم انقلب عليهم<sup>(١)</sup> .

## الببلاوي

(١٢٧٩ - ١٣٥٠ م = ١٨٦٣ - ١٩٣١ م)

محمد علي الببلاوي الحسني : نقيب الأشراف بمصر ، ومن أعضاء مجلس الشيوخ . مولده ووفاته بالقاهرة . تخرج بالأزهر . وأغرم بالكتب ، فعين مغيراً في « الكتبخانة » سنة ١٣٠٠ ، فجدد في ترتيب فنونها وتنسيق فهارسها والبحث عن تواريخ المؤلفين وسيرهم ، وكانت له اليد الطولى في تحرير الفهارس المطبوعة ،



السيد محمد الببلاوي

وتقدم حتى صار وكيلاً للدار . ولم تشغله عن متابعة الدراسة فأحرز شهادة العالمية . وأرسله الملك فؤاد الأول إلى الآستانة سنة (١٩٢١) فأتى بمختارات من كتبها صورت له . وعين مراقباً لإحياء الآداب العربية في الدار . وألف كتباً ، منها

(١) جريدة النهضة التونسية العدد ١٥٤٣ .

ونسأل الله الكريم أن يجعله من العلماء والعلماء من رفقائه  
 هم العمل ويعمل من الخطط والخطط ويحفظ من الدرر البديعة  
 ولا يجعله من حكمهم مجرد الرواية ، وليصنعنا رسله ويصله  
 كصوامرنا وروايتنا ويتولى عنه وكل من صدقنا إجماعاً ويعرفه  
 لما يحب ويرضى به ، ربه وكتبه : أوائل جلد في ١٧٠٠ عام ١٣٥٦  
 خديم العلم الشريف وأهله محمد بن علي دينة الزيدكي نفع الله به ووفقه عنه

محمد بن علي دينة

نهاية إجازة بخطه أجاز بها الأستاذ عبد الله الجراي بالرباط والأصل عنده .



محمد علي العابد

وزيراً مفوضاً بواشنطن (سنة ١٩٠٥ -  
 ١٩٠٨ م) وبعد الحرب العامة الأولى ،  
 وانحلال الدولة العثمانية ، ووقوع سورية  
 تحت نير الانتداب الفرنسي ، عين  
 وزيراً للمالية فيها ، ثم رئيساً لجمهوريتها  
 سنة (١٩٣٢ - ١٩٣٦ م) وتوفي بباريس ،  
 ودفن بدمشق (١)

محمد السنوسي

(١٣١٥ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٤٤ م)

محمد بن علي السنوسي : من شعراء

(١) مذكرات كرد علي ١ : ٢٦٩ وملوك المسلمين  
 المعاصرون ٢٩٣ وجريدة الفيحاء ، بدمشق ٧ آب  
 ١٩٢٣ وصوت الحجاز ، بمكة ١٢ رمضان ١٣٥٨ .

عناية بالتراجم . من أهل الرباط (بالمغرب)  
 ووفاته فيها . أندلسي الأصل . حج  
 مرتين ، وصنف في كل منها « رحلة »  
 ومن كتبه « عنوان الإسعاد والنجاح » ،  
 الكفيل بذكر تراجم سادات رباط الفتح  
 - خ « مجلدان في مكتبة الفقيه أبي بكر  
 التطواني ، بسلا ، و « النفحة العنبرية  
 في الأغاز الفرضية - خ » و « واسطة  
 العقد النضيد في شرح حديث التجديد  
 - ط » رسالة ، و « النسمات الندية - ط »  
 في سيرة جده أحمد دينة المتوفى سنة  
 ١٢٨٠ و « تحرير المناط والمسالك في أن  
 التصوف بالمعنى المصطلح عليه الآن كان  
 زمن الإمام مالك - ط » رسالة . و « تحفة  
 ذوي الاختصاص - ط » في النحو ،  
 و « كمال العطية بإعراب كلمات من  
 العربية - ط » صغير ، وله كتب أخرى  
 لا تزال مخطوطة (١) .

محمد علي العابد

(١٢٨٤ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٣٩ م)

محمد علي « بك » ابن أحمد عزت  
 « باشا » ابن هولو باشا العابد : أول من  
 سمي رئيساً للجمهورية السورية . ولد في  
 دمشق . وتعلم بها وبالأستانة ، ودرس  
 الحقوق بباريس . وعينته الحكومة العثمانية

(١) اتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٢٢ ،  
 ومصطفى الغربي في مجلة دعوة الحق : ذي الحجة  
 ١٣٩٢ ص ١٤٧ .

« التعريف بالنبي والقرآن الشريف - ط »  
 و « ضياء النيرين في خطب مسجد الإمام  
 الحسين - ط » مما ألقاه فيه ، و « بهجة  
 الطلاب - ط » منظومة في رسم الحروف (١) .

محمد علي الحداد

(١٢٨٢ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٣٩ م)

محمد بن علي بن خلف الحسيني ،  
 المعروف بالحداد : مقرر ، من فقهاء  
 المالكية بمصر . ولد في بلدة « بني حسن »  
 بالصعيد ، وتعلم بالأزهر ثم عين شيخاً  
 للقراء بالديار المصرية (سنة ١٣٢٣ هـ) .  
 له كتب ، منها « الكواكب الدرية فيما  
 يتعلق بالمصاحف العثمانية - ط » و « فتح  
 المجيد في علم التجويد - ط » و « إرشاد  
 الحيران في رسم القرآن - ط » و « إرشاد  
 الإخوان ، شرح هداية الصبيان - ط »  
 في التجويد ، و « القول السديد في بيان  
 حكم التجويد - ط » و « سعادة الدارين  
 في بيان آي معجز الثقلين - ط » (٢) .

الدسوقي

(١٢٨٩ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٣٨ م)

محمد علي الدسوقي : مدرس مصري .  
 تخرج بدار العلوم (١٨٩٤ م) وعمل  
 في التدريس بالمصورة وبور سعيد وبها ،  
 وأخيراً بمدرسة « عبد العزيز » للمعلمين ،  
 في القاهرة ، إلى سنة ١٩٣٠ وصنف  
 كتباً ، منها « تهذيب الألفاظ العامة  
 - ط » في جزئين (٣) .

دينة

(١٢٩٢ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٣٩ م)

محمد بن علي بن أحمد بن محمد  
 دينة الرباطي : أبو عبدالله : باحث له

(١) الأزهرية ٥ : ٤٠٠ وسركيس ٥٢٣ ودار الكتب ١ :  
 ٣٣٠ وصفوة العصر ٤٣٥ .

(٢) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٢ ودار الكتب ١ : ١٥  
 والأزهرية ١ : ٤٨ و ٩٩ و ١٠٨ ومعجم المطبوعات  
 ٧٤٥ وهو فيه : محمد بن خلف « نسبة إلى جده .

(٣) تقويم دار العلوم ٣٧٩ ودار الكتب ٢ : ١٠ .







محمد بن علي البيلوي

وخطيباً للمسجد الحسيني فنياً للأشراف بعد وفاة والده (سنة ١٣٢٣ هـ). له «ضياء النيرين في خطب مسجد الحسين - ط» و«بهجة الطلاب - ط» «أرجوزة في علم رسم الحروف و» التعريف ، بالنبي والقرآن الشريف - ط . وشارك في تأليف «فهرست الكتبخانة - ط» ثمانية أجزاء ، ووضع «فهرس تاريخ ابن إياس - ط» وفهارس كتب أخرى (١).

## الأمير محمد علي

(١٢٩٢ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٥٥ م)

محمد علي بن محمد توفيق بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي : من الأمراء السابقين بمصر . وهو أخو الخديوي عباس حلمي الثاني (المتقدمة ترجمته) ولد في القاهرة ، وتعلم بها وبسويسرة . وقام برحلات كثيرة وأجاد اللغات الفرنسية والإنجليزية والتركية . وآلت إليه ولاية العهد مرتين : الأولى في عهد شقيقه عباس ، والثانية قبل أن يرزق فاروق ولداً . وكان يكتب «مذكرات» موجزة عن مشاهداته في رحلاته ، ثم يعهد بها إلى بعض كتّاب العربية فيصوغونها ويضيفون إليها ما يتصل بها من مقتبسات ومترجمات ، ويجعلونها كتاباً تنشر « من

(١) تراجم أعيان القرن الثالث عشر ، لتيور ٨٥ في آخر ترجمة إيه . والكتر الثمين ١ : ٢٦٥ ومعجم المطبوعات ٥٢٣ . والصحف المصرية ١٩٥٤/٢/٢٣ والكتبخانة ٤٩٤ : ٧ . يقول المشرف : سبقت ترجمة للبيلوي في ص ١٤٩ . وأبرز ما تختلف فيه عن هذه تاريخ الوفاة : إذ ورد هناك ١٩٣١ وورد هنا ١٩٥٤ ، فليحقق !

هدية الأخاء  
لفضة صاحب  
الساحه والسياد  
الهاشمي السيد  
احمد بك خير  
باشا من مؤلفه  
محمد علي  
الأهدل  
مب في ١٨ جماد أول  
١٣٦٣

محمد علي الأهدل

بمصر . له كتب ، منها «نثر الدر المكنون من فضائل اليمن الميمون - ط» (١) .

## التادلي

(١٣٧٢ - ٠٠٠ هـ = ١٩٥٢ - ٠٠٠ م)

محمد بن علي التادلي ، أبو عبدالله : صوفي فقيه مغربي . من أهل الرباط . أقام في مدينة الجديدة ، وتوفي بها ، بعد أن كف بصره . وكان درقاوياً من تلاميذ الحاج علي بن أحمد الإلغي (والد المختار السوسي) وألف فيه كتاباً سماه «إتحاف الخل بما ينبغي ، من ترجمة سيدي الحاج علي الإلغي» فرغ منه سنة ١٣٣٧ (٢) .

## محمد البيلوي

(١٢٧٩ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٥٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد البيلوي الإدريسي الحسيني : نقيب الأشراف بمصر . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم في الأزهر . وعمل مع أبيه في دار الكتب المصرية ، ثم كان «وكيلاً» لها ،

(١) وفيات المشهورين - خ . لأحمد خيري .  
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١٧٦ .

و«تهذيب الفروق» اختصر به «فروق القرافي» في أصول الفقه ، و«السوانح الحازمة» نشره سنة ١٣١٧ ومن كتبه المخطوطة «فتاوى النوازل العصرية» و«انتصار الاعتصام بمعتقد كل مذهب من مذاهب الأئمة الأعلام» و«القواطع البرهانية في بيان إفك غلام أحمد وأتباعه القاديانية» (١) .

## ابن غالب

(١٣٠٣ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥٠ م)

محمد بن علي غالب : زجال ، مهندس مصري . من أهل الإسكندرية . حصل على «الماجستير» في الهندسة ، بجامعة لندن . وشارك في الحركة الوطنية ، وعمل في خدمة الحكومة مهندساً ، ثم انقطع إلى الأدب والشعر والزجل ، وكتب كثيراً في الصحف . وأصدر مجلة «النجوم» وغنى المطربون ببعض أغانيه (٢) .

## عوني

(١٣٧١ - ٠٠٠ هـ = ١٩٥٢ - ٠٠٠ م)

محمد علي عوني : مترجم كردي الأصل ، عاش وتوفي بالقاهرة . كان موظفاً في قسم الترجمة بقصر عابدين ، يجيد الكردية والفارسية والتركية ، ويحسن الفرنسية . مما نقله إلى العربية «خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ، من أقدم العصور التاريخية حتى الآن - ط» والأصل بالكردية ، لمحمد أمين زكي .

## الأهدل

(١٣٧١ - ٠٠٠ هـ = ١٩٥١ - ٠٠٠ م)

محمد بن علي الأهدل الحسيني اليمني الأزهرى : فاضل ، من آل الأهدل (في اليمن) تعلم بالأزهر . وتوفي

(١) مجلة المنهل ٨ : ٣٥٥ وترجمة له بقلم «عمر عبد الجبار» في جريدة حراء ٣٠ المحرم ١٣٧٨ والأزهرية ٣٣٣ : ٧ .

(٢) الزجل والرجالون ٥٩ - ٦٢ .





محمد علي بن محمد توفيق

تذكرة منة ما قبل سنة ١٩٥٥

خط محمد علي توفيق ، وإمضاؤه

تأليفه . له من هذا النوع « رحلة إلى أميركا الشمالية - ط » و « رحلة الصيف إلى البوسنة والمهرسك - ط » و « رحلة إلى أميركا الجنوبية - ط » و « الرحلة اليابانية - ط » و « الرحلة الشامية - ط » ولما قامت الثورة العسكرية بمصر (سنة ١٣٧١ هـ ، ١٩٥٢ م) أقام قليلاً ، ثم رحل إلى سويسرة ، فتوفي بها في « لوزان » ودفن بالقاهرة . وكان شديد الحرص ، مقتراً حتى على خاصته وأقرب الناس إليه <sup>(١)</sup> .

محمد علي راتب

(١٣١٦ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٥٥ م)

محمد علي راتب : محام ، عالم بالقانون ، من الوزراء . ولد بالإسكندرية ،

(١) صفوة العصر ١ : ٩٥ ومعجم المطبوعات ١٦٨٢ والصحف المصرية ١٩/٣/١٩٥٥ .

وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٩٢٢) وعين قاضياً (بأسيوط) فمستشاراً لمحكمة الاستئناف ، بها ، فمستشاراً لمحكمة القضاء الإداري (بالقاهرة) فوزيراً للتموين (سنة ١٩٤٩) فوزيراً للشؤون البلدية والقروية قبيل الثورة . وانصرف بعدها (سنة ١٩٥٢) إلى المحاماة . وتوفي بالقاهرة . له من الكتب « قضاء الأمور المستعجلة - ط » و « السندات الإذنية - ط » وكلاهما من مراجع رجال القضاء في موضوعيهما <sup>(١)</sup> .

قلت : ومن وفيات هذه السنة (١٣٧٤ هـ ، ١٩٥٥ م) فاضل آخر ، اسمه « علي راتب » قد يلتبس الأمر فيه مع صاحب الترجمة ، لتشابه الاسمين واللقبين ووحدة عام الوفاة . كان حياً حين طبع « حرف العين » من هذا الكتاب ، وأرى أن أستدرك كلمة عنه هنا ، فهو : علي راتب بن محمد بن أبي بكر باشا راتب ، من أعيان مصر ، من أهل القاهرة ، عني بالأدب ، وأعان دار الكتب المصرية على إعادة نشر « الأغاني » مصححاً مفسراً الغوامض ، بأن تكفل بنفقة طبعه ، وقد صدر منه ثلاثة عشر جزءاً في مدة عشرين عاماً ، وأنفق على إعادة طبع « الأفعال » لابن القوطية ، وصنف « تذكرة علي في المنطق العربي - ط » وتوفي بالقاهرة <sup>(٢)</sup> .

علوبة

(١٢٩٢ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٥٦ م)

محمد علي علوبة « باشا » : عالم بالحقوق . من رجال السياسة المصرية . ولد في أسيوط . وتخرج بمدرسة الألسن ، بالقاهرة (١٨٩٩) واحترف المحاماة . وكان من أعضاء لجنة الحزب الوطني

(١) الصحف المصرية ٢٠/٥/١٩٥٥ والأهرام ٢٩/٥/١٩٥٥ ونشرة دار الكتب ١ : ١٨٥ .

(٢) الصحف المصرية ٦/١٩/١٩٥٥ والأغاني ، طبعة الدار : مقدمة المجلد الأول ٤ - ٧ والأفعال لابن القوطية ، طبعة مصر : الصفحة الأولى منه .

الإدارية . ثم من أعضاء الوفد المصري (سنة ١٨) فمن مؤسسي حزب الأحرار الدستوريين (٢٤) وولي وزارة الأوقاف (سنة ٢٥) والمعارف (٢٦) ووزارة الدولة للشؤون البرلمانية (٣٩) وانتخب قبلها نقيباً للمحامين . ثم كان سفيراً لمصر في الباكستان . وشارك في السياسة العربية والإسلامية ، فكان ممن قصد الحجاز للتوسط بين ملك السعودية وإمام اليمن ، في خلال معارك بينهما (سنة ٣٤) وسافر إلى فلسطين ، للدفاع عما كان يسمى قضية « البراق » ثم للمشاركة في المؤتمر الإسلامي بالقدس . وصنف « مبادئ السياسة المصرية - ط » و « فلسطين وجاراتها ، أسباب ونتائج - ط » و « فلسطين والضمير الإنساني - ط » ورسائل منها « محاضرة في الوقف - ط » و « رسالة في نقد المعاهدة البريطانية سنة ٣٦ - ط » و « الإسلام والديمقراطية - ط » وتوفي بالقاهرة <sup>(١)</sup> .

الحائري

(١٢٩٣ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٨ م)

محمد علي بن حسن علي الهمداني الحائري : فقيه إمامي . أصله من همدان . ومولده ووفاته بالحائر . له « المجالس المعادية - خ » مجلدان <sup>(٢)</sup> .

الأنسي

(١٢٨٩ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٦٠ م)

محمد علي بن حسن الأنسي : عالم بالحديث والحقوق . لبناني . مولده ووفاته في بيروت تعلم بمدارس المقاصد الخيرية وقرأ مجلة الأحكام العدلية على

(١) القضاء والمحافظون ١٤٧ وفيه : كان يعرف باسمه « محمد علي » ثم اختار لنفسه لقب « علوبة » تمييزاً له من سواه . ومنبر الشرق ٩ : ١٩٤٠/٤ ومجلة البشير ، بكراتشي : جمادى الثانية ١٣٦٨ والصحف المصرية ٢٦/٤/١٩٥٦ ودليل الطبقة الراقية ٦٤١ والشخصيات البارزة ٦٦ .

(٢) الذريعة ١٩ : ٣٦٦ .

الشيخ يوسف النبهاني ولازم دروسه مدة طويلة ثم كان رئيساً لكتاب بعض المحاكم فرئيساً لمحكمة التمييز الشرعية العليا ، ورئيساً للاستئناف الشرعي الأعلى . وصنف « المنهج البديع في أحاديث الشفيع » أربعة عشر مجلداً<sup>(١)</sup> .

#### نعمه

(١٣٠٠ - ١٣٨١ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٦٢ م)

محمد علي بن يحيى نعمه : فقيه إمامي عاملي . له نظم في « ديوان » وكتب ، منها « سياسة الخلفاء الراشدين » و« الأدب في ظل التشيع » و« هشام بن الحكم » و« فلاسفة الشيعة - ط » ؟<sup>(٢)</sup> .

#### الحوماني

(١٣١٦ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٦٤ م)

محمد علي بن أمين بن حسن بن خليل الحاروفي العاملي الحوماني : شاعر ، أديب رحالة . مولده في قرية « حاروف » بجبل عامل . تعلم في النبطية . وتفقه في النجف ودرس العربية في مدرسة النبطية .

ست الحسن الحاروفي  
أخيه رشيد  
١١/٤٦

خط محمد علي الحوماني

وقاوم الاستعمار الفرنسي ، وأحيل إلى المجلس التأديبي ففر إلى شرقي الأردن ، ودرس في إربد . وأخرج المجموعة الأولى من شعره « ديوان الحوماني - ط » سنة ١٩٢٥ وعاد إلى لبنان ، فأخرج من شعره « نقد السائس والمسوس - ط » ١٩٢٨ و« دين وتمدين - ط » و« القنابل

(١) أعلام مدينة فاس لعموزي ١ : ٧ والسجل الذهبي ٧٧ وإراجع الأديب السنة ١٩ العدد ١١ ص ٦٢ .  
(٢) معجم رجال الفكر ٤٤٩ ومع علماء النجف ١٩٣ .

- ط » و« المآسي - ط » قصص . وأصدر سنة ٩٣٣ مجلة « العروبة » في بيروت فاستمرت إلى أوائل الحرب العامة الثانية . وأصدر « ديوان حواء - ط » و« وحي الرافدين - ط » في جزئين ، و« بين النهرين - ط » وأعاد مجلته « العروبة » سنة ٤٧ فأقفلت بعد سنة لخلاف بينه وبين بعض الرؤساء في لبنان . وأصدر ديوان « فلان - ط » في سياسة لبنان (١٩٤٨) و« في باريس - ط » و« مع الناس - ط » و« بلاسم - ط » في الأدب ، و« التخيل - ط » شعر ، و« أنت ، أنت - ط » مدائح نبوية ، و« في ظلال الوحي - ط » وقام برحلات إلى أميركا وغيرها وأقام مدة في القاهرة . وتوفي في بيروت ودفن في حاروف<sup>(١)</sup> .

#### الطبسي

(١٣٥٩ - ١٣٨٣ هـ = ١٩٤٠ - ١٩٦٣ م)

محمد علي بن محمد رضا الطبسي : باحث من فقهاء النجف . كتب في الصحف ، وصنف كتباً منها « أحاديث المسلمين - ط » و« الإسلام والمبدأ الشيوعي - ط » و« الشيوعية مسيرها ومصيرها - ط » و« ذكرى شيخنا الأنصاري - ط »<sup>(٢)</sup> .

#### لقمان

(١٣١٤ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٦٦ م)

محمد علي بن إبراهيم لقمان : مؤسس النهضة الأدبية في عدن ، وأول عدني احترف المحاماة . أديب صحفي ، أنشأ جريدة « فتى الجزيرة » سنة ١٩٤٠ ،

(١) مجلة العرفان ١١ : ٣٧ و ٥٢ : ٩٠٣ والرسالة ١٧ : ٤٠٣ وجريدة المدينة المنورة ٢٧ جمادى الثانية ١٣٧٤ والندوة - بمكة - ٢٧ يوليو ١٩٦٥ وجريدة الأخبار بالقاهرة ١٩٦٤/٥/٨ وطبقات أعلام الشيعة ١ : ١٣٤٦ ورسالة خاصة منه للمؤلف . ورسالة من الأستاذ محمد حسن الطالقاني وانظر الدراسة ٣ : ٣٤٥ وأعلام الأدب والفن ٢ : ٤٠٩ والشعر العربي المعاصر ٢٢٨ .  
(٢) رجال الفكر ٢٨٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١٨ .

وبعدها مجلة « عدن كرونكل » باللغة الإنكليزية ، سنة ١٩٥٢ وكان من الأعضاء التنفيذيين في حزب مؤتمر الشعب العدني ، وصنف كتاب « بماذا تقدم الغربيون - ط » . وقصد الحج ، فلما وصل إلى جدة توفي ودفن بها<sup>(١)</sup> .

#### النَّجَّار

(١٣١٣ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٦٥ م)

محمد بن علي النجار : أديب لغوي مصري . ولد في إحدى قرى إيتاي البارود ، بمصر . وتعلم في الأزهر ، وحصل على شهادة العالمية النظامية (سنة ١٩٢٥) وعين مدرساً للتاريخ الإسلامي في معهد الزقازيق . ثم نقل للتدريس في كلية اللغة العربية (بالأزهر) واختير عضواً في مجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٥ ونشر مقالات في نقد أخطاء الكتاب جمعها في كتاب سباه « لغويات - ط » وألقى محاضرات في معهد الدراسات التابع لجامعة الدول العربية ، جمعها في كتاب « الأخطاء الشائعة - ط » جزآن ، وشارك في تحقيق عدة كتب . وكان أحد أربعة عهد إليهم مجمع اللغة بإخراج « المعجم الوسيط » وسافر إلى بغداد لحضور المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية فيها . وبينما هو يركب الطائرة في بغداد عائداً إلى القاهرة ، شعر بالمرض ، وتوفي على الأثر<sup>(٢)</sup> .

#### الزُهَيْرِي

(١٣٣٣ - ١٣٨٥ هـ = ١٩١٥ - ١٩٦٥ م)

محمد علي الزهيري : باحث ، من أدباء النجف . طبع من كتبه « فلسفة الدين الإسلامي » و« المرأة وشؤونها

(١) جريدة البلاغ ، بالقاهرة ١٠ جمادى الأولى ١٣٥٥ وفيها وفاة والد المترجم له ، وكلمة عنه . والحياة بيروت ١٩٦٦/٣/٢٥ .  
(٢) محمد مخيي الدين عبد الحميد ، في مجلة جمع اللغة بالقاهرة ٢٢ : ٢١١ والدكتور عبد الحكيم الرفاعي ، في مجلة المجمع ٢٤ : ٢٥٢ وانظر المجمعين ١٨٢ .

الحلي : باحث مجاهد عراقي ، مولده في النجف ووفاته ببغداد . وهو من رجال ثورة ١٩٢٠ في العراق . من كتبه المطبوعة « التطور الفكري في العراق » و« تيسير العربية » و« ذكرى السيد عيسى كمال الدين » أبيه ، و« سعد صالح » من رجالات العراق ، و« مشاهداتي في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ » طبع بعد وفاته (١) .

### ابن حمّادي

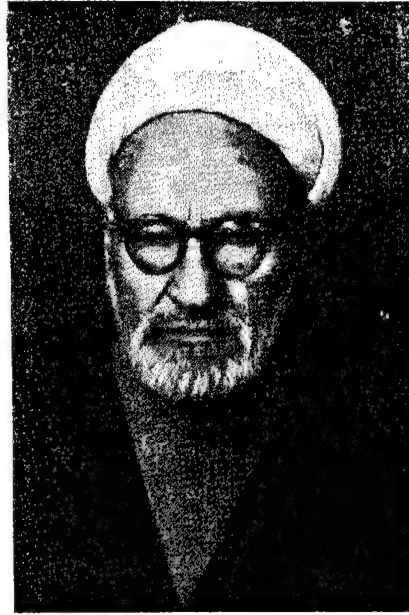
(١٣٢٣ - ١٣٩١ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٧١ م)

محمد علي بن عبد الحسين بن علي ، من آل حمّادي : فقيه إمامي ، له اشتغال في التاريخ . من أهل النجف . له كتب ، منها « أبو طالب وبنيه - ط » ثلاثة أجزاء (٢) .

### محمد علي العجلوني

(١٣١٠ - ١٣٩١ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧١ م)

محمد بن علي بن إبراهيم العجلوني : من قداماء العاملين في الحركة الاستقلالية بسورية ، ولد في قرية عنجرة (بجبل عجلون) وكان لأبيه « كتاب » فيها ، ويعرف بالخطيب . كما كان جده جندياً في جيش إبراهيم باشا . تعلم صاحب الترجمة في قريته ثم في المدرسة الحكومية بعجلون وسافر إلى مصر فدخل الأزهر . وعاد ، فنشبت الحرب العامة الأولى (١٩١٤) وكان من ضباط الاحتياط في الجيش العثماني . وتخفى في بلده ، واتجه جنوباً إلى البتراء ، وفيها مولود مخلص ، من ضباط جيش الشريف فيصل بن الحسين . فساعده على المضي إلى العقبة (١٩١٧) للقاء الشريف . وشارك في المعارك فجرح وأرسل للعلاج في مصر . وبعد الحرب كان قائداً للحرس



محمد علي يعقوبي

وانتخب نائباً عن لواء بغداد (٣٥) وصنف كتباً ، منها « ثقات الرواة - ط » و« الساعة الزوالية - ط » و« مواهب المشاهد في أصول العقائد - ط » منظومة ، و« الهيئة والإسلام - ط » و« رواشح الفيوض - ط » في العروض ، و« صدف اللآلي - خ » عنده ، في نسب جده الأعلى أبي المعالي محمد بن أحمد نقيب البصرة وأنساب أقربائه ، و« جداول الرواية - خ » عنده ، مشجر يحتوي على أسماء شيوخه وشيوخهم ، و« التنبيه في تحريم التشبه بين الرجال والنساء - ط » سنة ١٣٤٠ هـ ، و« توحيد أهل التوحيد - ط » و« الدلائل والمسائل - ط » و« ما هو نهج البلاغة - ط » وللسيد محمد مهدي العلوي ، كتاب « هبة الدين الشهرستاني أونابغة العراق - ط » في ٨٠ صفحة (١) .

### ابن كمال الدين

(١٣١٨ - ١٣٨٦ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٦٦ م)

محمد علي بن عيسى كمال الدين

(١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٤ والذريعة ٦ : ٤٠٤

و ١٠ : ٢٥ ، ١٥٩ و ١٥ : ٢٩ و ١٦ : ١٠٥ و ٤٠٥

و المكتبة ٥٩ ومعجم المطبوعات ١١٥٤ ومجلة سومر

١٣ : ٥٣ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٣٨ وهكذا

عرفتهم ٢ : ١٩٣ - ٢١٢ ومعارف الرجال ٢ : ٣١٩ .

الاجتماعية » و« المعارف الإسلامية في المجالس الحسينية » جزآن ، و« المهدي والمهدوية وأحمد أمين » (١) .

### اليَعْقُوبِي

(١٣١٣ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٦٥ م)

محمد علي بن يعقوب بن جعفر اليقوبي : أديب ، من العلماء الشعراء ، من أهل النجف . نشأ في مدينة الحلة ، وعاد إلى النجف وتنقل بينها وبين الحيرة والسماوة والبصرة . وكان عميد الرابطة الأدبية في النجف ، وبه وفاته . صنف « البابليات - ط » أربعة أجزاء ، في تراجم شعراء الحلة ، ونشر وحقق عدة كتب في الأدب والشعر . ومن كتبه المطبوعة « ديوان اليقوبي » مجموعة من شعره ، و« الذخائر » ديوان ثان له ، في أهل البيت . وما زال مخطوطاً . من تأليفه كتب منها « وقائع الأيام » نحو جزئين ، سجل فيه أهم الأحداث اليومية (٢) .

### هبة الدين الشهرستاني

(١٣٠١ - ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٦٧ م)

محمد علي بن حسين بن محسن بن مرتضى الحسيني ، هبة الدين الشهرستاني : باحث ، من أعيان الشيعة الإمامية في العراق . ولد في سامراء . ونشأ في كربلاء واستكمل دراسته في النجف . وأصدر مجلة العلم ستين وهي أول مجلة عربية ظهرت في النجف . وسكن الكاظمية وشارك في الثورة العراقية الأولى فاعتقل وحكم بإعدامه ، ثم شمله العفو العام . وعلى أثر تولية فيصل بن الحسين أسندت إليه وزارة المعارف العراقية ، ثم تولى رئاسة مجلس التمييز الشرعي الجعفري منذ تشكيله (١٩٢٣) إلى سنة (٣٤)

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١٥ .

(٢) لمحات من حياة الشيخ اليقوبي ، أصدرتها جمعية

الرابطة الأدبية . ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٢٠

وهكذا عرفتهم ٢ : ١٤٣ - ١٧٦ ورجال الفكر ٤٧٦

ومعارف الرجال ٢ : ٣٢٠ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١٧ ومن احاديث الاستاذ الطالقاني .

(٢) كثر العرفان ١٠٣ .

لمصطفى النحاس فعني عنه . وسجن ثانية (١٩٤٩) بأمر رئيس الوزراء إبراهيم عبد الحادي . وأطلقه حسين سري في السنة نفسها . ودون أخباره في كتب نشرها بمصر ، منها « نظرات الشورى » و « أوراق مجموعة » و « معتقل هاكستب » و « ظلام السجن » وله « ذكرى الأمير شكيب أرسلان - ط » و « رسائل بورقية وخمسون عاماً في القضايا العربية - ط » ولما قامت ثورة عبد الناصر (١٩٥٢) بمصر لم يكن فيها بأسعد مما كان قبلها وغادرها إلى بيروت (١٩٥٥) وتوفي بها <sup>(١)</sup> .

### المزوقي

(١٩٣٦ - ١٣٥٥ هـ = ١٩٣٦ - ١٩٣٦ م)

محمد عليان المزوقي الشافعي : فاضل مصري . ولد في كفر « علي غالي » بالشرقية ، وتعلم بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « اللؤلؤ المنظوم في مبادئ العلوم - ط » و « مشاهد الإنصاف على شواهد الكشف » و « خلاصة ما يرام من علم الكلام » <sup>(٢)</sup> .

محمد عليش = محمد بن أحمد ١٢٩٩

### ابن عمار

(٤٢٢ - ٤٧٧ هـ = ١٠٣١ - ١٠٨٤ م)

محمد بن عمار المهري الأندلسي الشلبي ، أبو بكر : وزير ، شاعر هجاء ، يلقب بذي الوزارتين . جعله المعتمد بن عباد (صاحب غرب الأندلس) وزيراً له ومشيراً وجليساً ، ثم خلع عليه خاتم الملك ولقبه بالإمارة ، واستنابه على « مرسية » فعصى بها وتلكها ، ونُسب إليه البيتان المشهوران :

« مما يزهدي في أرض أندلس

أسماء معتمد فيها ومعتضد »

(١) مجلة فلسطين العدد ١٦٢ وجريدة الحياة ٢٣ آب ١٩٧٤

وفوزي عطوي في الأدب : أكتوبر ١٩٧٤ .

(٢) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٣ ومجمع المطبوعات ١٦٣٤

وهو فيه : « محمد أبو عليان » .

شهد الانقلابات في بلاده . وكان من أعضاء مجلس الشعب فيها . وخالف منهاجها السياسي الشيوعي . ولجأ إلى صنعاء (١٩٧١) فأقام مدة قصيرة ورحل إلى بيروت . وترصده فيها اشخاص مجهولون فاغتالوه في أحد فنادقها . له كتاب « الجنوب وراء الستار الحديدي - ط » وكان يجهز كتاباً آخر عن موضوع مشابه له ، تحت الطبع ، وفيه قوائم بالقتلى والمخوقين والمسحوقين من اليمنيين الذين قتلهم الجبهة القومية الحاكمة <sup>(١)</sup> .

### محمد علي الطاهر

(١٣١٢ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٤ م)

محمد علي الطاهر ، أبو الحسن : صحفي ، فلسطيني . مولده بنابلس نشأ بها وسافر صغيراً إلى مصر فلما كانت الحرب العامة الأولى اعتقله الإنكليز مع عدد ممن كان لهم نشاط ظاهر .

### كرمني الرصن

رسمي ابروع حاراد

لله الشد ماله

ما حشر من ماسلعتا

«الطاهر» بحرب مملكة

له من الناس لم راوا

محمد علي الطاهر

آيات كتبها بخطه وهي للمؤلف قبلت في مجلس ماسطة مع إخوان كانوا في ضيافة صاحب الترجمة .

وأصدر بعد الحرب جريدة « الشورى » أسبوعية (١٩٢٤) وكتب بها كثيرون من كبار كتاب العرب ، دفاعاً عن قضاياهم المختلفة في سورية وفلسطين والعراق ومصر والمغرب . وأقفلت الجريدة وطورد ، ففر مرات من وجه الشرطة وقبض عليه (١٩٤٠) وفر ، واستسلم

(١) جريدة الحياة في ٤ و ٥/٧/١٩٧٣ .



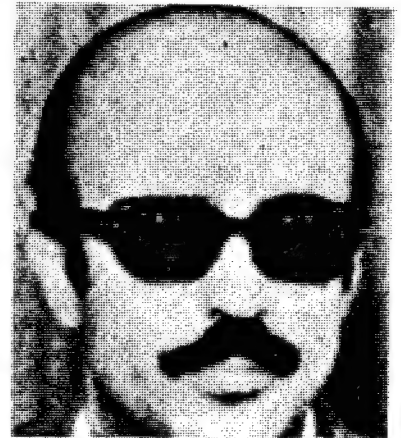
محمد علي العجلوني

الأميري بدمشق وبعد ميلون عاد إلى قريته وقد انتسب إلى حزب الاستقلال ، وكان أحد مؤسسي الجيش العربي الأردني وبلغ فيه رتبة « أمير لواء » وعين وزيراً للداخلية والدفاع ، ثم من أعضاء مجلس الأعيان بعمان إلى أن توفي . له « ذكرياتي عن الثورة العربية - ط » <sup>(١)</sup> .

### الشعبي

(١٣٥٦ - ١٣٩٣ هـ = ١٩٣٧ - ١٩٧٣ م)

محمد علي الشعبي : أديب من أهل اليمن الجنوبي . مولده في بيهان .



محمد علي الشعبي

(١) ما كتب عن نفسه في « الثورة العربية » المطبوع في

بيروت سنة ١٩٦٤ الصفحة ٦٣ - ٦٥ ومجلة الاديب :

نوفمبر ١٩٧١ .

عبدالله : شيخ المعتزلة في البصرة . انتهت إليه رياستهم بعد الجبائي . وهو أستاذ أبي سعيد السيرافي . من كتبه « الرد على ابن الراوندي » و « المسائل » (١) .

### الكثبي

( ٥٠٠ - نحو ٣٤٠ هـ = ٥٠٠ - نحو

( ٩٥١ م )

محمد بن عمر بن عبد العزيز ، أبو عمرو ، الكثبي : فقيه إمامي . نسبته إلى « كش » من بلاد ما وراء النهر . اشتهر بكتابه « معرفة أخبار الرجال - ط » اقتصر به على بعض ما قيل فيهم أو روي عنهم . وكان معاصراً للعياشي ، أخذ عنه وتخرج عليه في داره بسمرقند (٢) .

### ابن الجعافي

( ٢٨٤ - ٣٥٥ هـ = ٨٩٧ - ٩٦٦ م )

محمد بن عمر بن محمد بن سلم (بفتح فسكون) ابن البراء التميمي ، أبو بكر ابن الجعافي : قاض من كبار حفاظ الحديث . من أهل بغداد . يرمى بركة الدين ، قال ابن ناصر الدين ( في التبيان ) : لم يبق في آخر عمره من يحقق العلل وتراجم الرجال سواء ، ورمي بالشرب والتهاون في الصلاة . وكان له مذهب خاص في التشيع . صنف كتباً كثيرة في « الحديث » و « الشيوخ » و « التواريخ » وتقلد قضاء الموصل ، فلم تحمد سيرته . قيل : أوصى بأن تحرق كتبه بعد موته ، فأحرقت ! (٣) .

### ابن القوطية

( ٥٠٠ - ٣٦٧ هـ = ٩٧٧ م )

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن

(١) سير النبلاء - خ . الطبعة الثامنة عشرة . ولسان الميزان ٣٢٠ : ٥ .

(٢) سفينة البحار ٢ : ٤٨١ وروضات الجنات ٥٥٦ .

(٣) التبيان - خ . واللباب ١ : ٢٣٩ وميزان الاعتدال

٣ : ١١٣ ولسان الميزان ٥ : ٣٢٢ وتاريخ بغداد ٣ :

٢٦ وشذرات الذهب ٣ : ١٧ .

بيحيى بن خالد البرمكي فأفاض عليه عطاياه وقربه من الخليفة ، فولي القضاء ببغداد . واستمر إلى أن توفي فيها . من كتبه « المغازي النبوية - ط » و « فتح إفريقية - ط » جزآن ، و « فتح العجم - ط » و « فتح مصر والإسكندرية - ط » و « تفسير القرآن - خ » و « أخبار مكة » و « الطبقات » و « فتوح العراق » و « سيرة أبي بكر ووفاته » و « تاريخ الفقهاء » و « الجمل » و « كتاب صفين » و « مقتل الحسين » و « ضرب الدنانير والدراهم » وينسب إليه كتاب « فتوح الشام - ط » وأكثره مما لا تصح نسبته إليه ، قال الخطيب البغدادي : كان الواقدي كلما ذكرت له وقعة ذهب إلى مكانها فعابته . وأشهر من روى عنه كاتبه محمد بن سعد ( صاحب كتاب الطبقات الكبير ) (١) .

### الباهلي

( ٥٠٠ - ٣٠٠ هـ = ٩١٢ م )

محمد بن عمر بن سعيد ، أبو عمر ، الباهلي : واعظ من كبار المعتزلة . من أهل البصرة . كان رقيق العبارة ، مقدماً في علم الكلام والعلم بأيام الناس والأخبار والأشعار . له كتب ، منها « إعجاز القرآن » و « التوحيد » و « الأصول » في التوحيد . وكان يحفظ شعر بشر بن المعتز كله ويستعين به في قصصه (٢) .

### الضمري

( ٥٠٠ - ٣١٥ هـ = ٩٢٧ م )

محمد بن عمر الضمري ، أبو

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٣١٧ ووفيات الأعيان ١ : ٥٠٦

وتاريخ بغداد ٣ : ٣ - ٢١ وميزان الاعتدال ٣ : ١١٠

و Brock. I:141 (135) S. I:207 وآداب

اللغة ٢ : ١٤٧ وعيون الأثر ١ : ١٧ وتهذيب التهذيب

٩ : ٣٦٣ - ٣٦٨ والفهرست لابن التديم ١ : ٩٨

وفيه : « قال محمد بن إسحاق : قرأت بخط عتيق ،

قال : خلف الواقدي بعد وفاته ستمائة قمطر كتباً ،

كل قمطر منها حمل رجلين ، وكان له غلامان مملوكان

يكتبان الليل والنهار » وانظر Huart 175 .

(٢) لسان الميزان ٥ : ٣٢٠ وفضل الاعتزال ٣١٠ - ٣١٢ .

« ألقاب مملكة في غير موضعها كالحريحي انتفاخاً صولة الأسد ! » فتألف المعتمد في الحيلة معه إلى أن وقع في يده ، فذبحه صبراً ، بإشبيلية . ونسبة المهدي إلى مهرة بن حيدان ، من قضاة ، والشلبلي إلى مدينة شلب ( Silves ) بالأندلس . ولثروت أباطه « ابن عمار - ط » قصة اشتملت على بعض أخباره مع المعتمد وللدكتور صلاح خالص ، كتاب « محمد بن عمار الأندلسي - ط » ببغداد ، في أدبه وسيرته (١) .

### محمد بن عمار

( ٧٦٨ - ٨٤٤ هـ = ١٣٦٧ - ١٤٤١ م )

محمد بن عمار بن محمد ، أبو ياسر : عالم بالعربية . من فضلاء المالكية . من أهل القاهرة . توفي بها . من كتبه « الكافي » في شرح مغني اللبيب ، و « غاية الإلهام في شرح عمدة الأحكام » و « الإحكام في شرح غريب عمدة الأحكام » و « زوال المانع في شرح جمع الجوامع » و « جلاب الموائد في شرح تسهيل الفوائد » وله مجاميع ، واختصر كثيراً من المطولات (٢) .

### الواقدي

( ١٣٠ - ٢٠٧ هـ = ٧٤٧ - ٨٢٣ م )

محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء ، المدني ، أبو عبدالله ، الواقدي : من أقدم المؤرخين في الإسلام ، ومن أشهرهم ، ومن حفاظ الحديث . ولد بالمدينة ، وكان حنطاً ( تاجر حنطة ) بها ، وضاعت ثروته ، فانتقل إلى العراق سنة ١٨٠ هـ ، في أيام الرشيد ، واتصل

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٥ والمغرب ١ : ٣٨٩ - ٣٩١

وفيه : « داخل ابن عمار العجب ، وسمت به نفسه

إلى مجاذبة رداء الملك ، فوثب على مرسية لما أخذها

لابن عباد ، وانفرد فيها بنفسه ، وهجا ابن عباد

وزوجته الرميكية » . وسير النبلاء - خ . المجلد ١٥

وفيه : وفاته سنة ٤٧٩ .

(٢) بغية الوعاة ٨٧ والبلد الطالع ٢ : ٢٣٢ والضوء

اللامع ٨ : ٢٣٢ - ٢٣٤ وشذرات الذهب ٧ : ٢٥٤ .

[ انظر خطه في الصفحة ١٤٠ من هذا الجزء ] .

إبراهيم الأندلسي ، أبو بكر ، المعروف بابن القوطية : مؤرخ ، من أعلم أهل زمانه باللغة والأدب . أصله من إشبيلية ، ومولده ووفاته بقرطبة . له كتاب « الأفعال الثلاثية والرابعة - ط » وهو الذي فتح هذا الباب ، و « المقصور والممدود » و « تاريخ فتح الاندلس - ط » و « شرح رسالة أدب الكتاب » وكان شاعراً صحيح الألفاظ واضح المعاني ، إلا أنه ترك الشعر في كبره <sup>(١)</sup> .

## ابن الأنباري

(٠٠٠ - بعد ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٠٠٠ م)

محمد بن عمر بن يعقوب ، أبو الحسن ابن الأنباري : شاعر مقل ، من الكتاب . كان أحد العدول ببغداد . وكان صوفياً واعظاً . اشتهر بقصيدته في رثاء الوزير « ابن بقية » التي أولها : « علو في الحياة وفي الممات » قال صلاح الدين الصفدي : لم يسمع في مصلوب أحسن منها <sup>(٢)</sup> .

(١) بقية الوعاة ٨٤ ووفيات الأعيان ١ : ٥١٢ وبتيمة الدهر ١ : ٤١١ ولسان الميزان ٥ : ٣٢٤ وحنوة المقتبس ٧١ وابن الفرضي ١ : ٣٧٠ ومروءة الجنان ٢ : ٣٨٩ ومحمد بن شيب في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٥ ومعجم المطبوعات ٢١٩ ونوادير المخطوطات : تحفة الأييه فيمن نسب إلى غير أبيه ١٠٨ و Brock . S. I:232

(٢) تاريخ بغداد ٣ : ٣٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٣٠ وابن خلكان ٢ : ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ في ترجمة ابن بقية . ونكت الغميان ٢٧٢ ونزهة الجليس ١ : ٢٠٥ وهو فيه : « محمد بن يعقوب بن عمر » . واسمه في بتيمة الدهر ٢ : ١٣٩ « محمد بن القاسم الأنباري ، أبو بكر » قلت : ستأتي ترجمة محمد بن القاسم ، وقد توفي سنة ٣٢٨ مع أن « ابن بقية » صلب سنة ٣٦٧ ووهم الثعالبي . وفي الإعلام - خ ، لابن قاضي شهبة توفي سنة نيف و ٣٩٠ وقرأت في رحلة خالد بن عيسى البلوي ، أن الكاتب ابن الأنباري لما اشتهرت أبياته في رثاء ابن بقية ، طلبه عضد الدولة ، فاستتر سنة كاملة ، واتصل خبره بالصاحب بن عباد ، بالري ، فكذب له بالأمان ، فجاءه ، فأنفذه الصاحب إلى عضد الدولة ، فقال له : ما الذي حملك على رثاء عدوي ؟ فقال : حقوق سلفت وأباد مضت فجاش الحزن في قلبي فرثيته . فقال : هل يحضرك شيء في الشموع ، والشموع تزهو بين يديه ، فأنتأ يقول :

## العنبري

(٠٠٠ - ٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢١ م)

محمد بن عمر العنبري ، أبو بكر : أديب ظريف ، حسن الشعر . من أهل بغداد . كان متصوفاً . وخرج على المتصوفين فذمهم بقصائد أورد ابن الجوزي (في تلبيس إبليس) إحداها <sup>(١)</sup> .

## ابن الفخار

(٢٣٣٩ - ٤١٩ هـ = ٩٥٠ - ١٠٢٨ م)

محمد بن عمر بن يوسف ، أبو عبدالله ابن الفخار : عالم الأندلس في زمانه ، ومن أئمة المالكية بقرطبة . رحل إلى المشرق فجح وجاور وسكن المدينة المنورة . ثم عاد إلى الأندلس . وفر عن قرطبة عند غلبة البرابر عليها ، ونذروا دمه . فاستقر في بلنسية إلى أن توفي عن نحو ثمانين سنة . له كتب ، منها « تقييد على الجمل للزجاجي - خ » السفر الثاني ، وهو آخر ما وجد منه ، في الرباط (٣٠٤ أوقاف) و « اختصار المبسوط » لاسماعيل الدباس ، و « التبصرة » رد على ابن أبي زيد في رسالته ، و « الرد على أبي عبد الله ابن العطار » في وثائقه . وكانت له مذاهب أخذ بها في خاصة نفسه خالف فيها أهل قطره <sup>(٢)</sup> .

كان الشموع وقد أظهرت

من النار في كل رأس سنانا

أصابع أعدائك الخائفة

ن تضرع تطلب منك الأمانا

فخلع عليه وأكرمه وأمر أن يحمل على فرس .

(١) البداية والنهاية ١٢ : ١٢ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٦ وتلبيس إبليس ٣٧٦ .

(٢) ابن فرحون ، في الديباج ٢٧١ وابن قاضي شهبة ، في الإعلام - خ . والوافي بالوفيات ٤ : ٢٤٥ وترتيب المدارك : المجلد الثاني - خ . وفي رواية أخرى في وفاته : سنة ٤١٨ هـ .

## ابن المنذر

(٠٠٠ - ٥٥٨ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٣ م)

محمد بن عمر بن المنذر ، أبو الوليد : من أعيان شلب (في الأندلس) ونهائها . من بيت قديم في المولدين . تعلم في إشبيلية ونظم الشعر الرقيق الجيد ، وولي خطة الشورى في بلده . ثم ترهد وانزوى ورابط على ساحل البحر في رباط « الريحانة » وتصدق بجميع ماله . وصحب « ابن قسي » الشاعر ، فقام بدعوته ، في شلب ، وتغلب على الملمشين في حصن « مرجق » من أعمالها ، وقصد ابن قسي في قلعة « ميرتلة » فأقره ابن قسي على « شلب » وما والاها ، ولقبه بالعزير بالله . وعاد إلى شلب ، فاستفحل شأنه . وانتهى أمره بأن تغلب عليه ابن الوزير (أحد الثائرين يومئذ) واعتقله في « باجة » وسمل عينيه . ولما دخل « الموحدون » باجة أطلق ابن المنذر ، فعاد إلى شلب ، ذاهب البصر ، فكان من جلساء « ابن قسي » وقد وليها من قبل الموحدين . وخلع ابن قسي طاعتهم ، ودخل الإفرنج ، فدبر ابن المنذر مع بعض وجوه « شلب » قتله ، وتم له ذلك . ومات في سلا <sup>(٢)</sup> .

(١) الضوء ٨ : ٢٣٨ ودار الكتب ١ : ٣٤٢ وهدية ٢ :

١٩٥ .

(٢) الحلة السيرة ٢٠٢ - ٢٠٧ .

## الملك المنصور

(٥٠٠ - ٥٦١ هـ = ١٢٢١ - ١٢٢٠ م)

محمد بن عمر المظفر بن شاهنشاه ، الأيوبي ، أبو المعالي ، ناصر الدين ، المنصور ابن المظفر : صاحب حماة ، وأحد العلماء بالتاريخ والأدب . سمع الحديث في الإسكندرية . وصار إليه ملك حماة بعد أبيه ، فكان في خدمته بها قريب من مئتي عالم . وكانت له مع الفرنج حروب . وصنف « مضار الحقائق وسر الخلائق » في التاريخ ، عشر مجلدات ، جمع فيه جملة من التواريخ وأساء من ورد عليه وأقام عنده ، طبعت قطعة منه في مصر ، لتاريخ الفترة سنة ٥٧٥-٥٨٤ هـ و« طبقات الشعراء - خ » و« دزر الآداب ومحاسن ذوي الألباب - خ » و« جُمعت أشعاره في ديوان » و« جسر المراكب » في حماة ، ويعرف اليوم بجسر السرايا . ومن آثاره فيها « سوق المنصورية » المعروف اليوم بالسوق ، و« حمام السلطان » توفي في قلعتها <sup>(١)</sup> .

## التوَجَّابَاذِي

(٦١٦ - ٦٦٨ هـ = ١٢١٩ - ١٢٧٠ م)

محمد بن عمر بن محمد ، أبو المظفر ، ظهير الدين : فقيه ، من علماء الحنفية . من أهل بخارى ، نسبته إلى « التوجاباذ » من قراها . زار دمشق واستقر ببغداد إماماً للمستنصرية . من كتبه « كشف الأسرار » في أصول الفقه ، و« كشف

ذكره منسوباً إلى علي بن أحمد الحرالي والعلماء مختلفون في نسبه إلى أيهما كما في كشف الظنون ٩٨٩ ويقره من الفخر الرازي ، ما جزم به أحد المتصدين للرد عليه ، في كتاب سماه « انقضاء البازي في انقضاء الرازي » .

(١) تاريخ حماة ٨٤ وفوات الوفيات ٢ : ٢٥٢ وفوات الأعيان في ترجمة أبيه عمر بن شاهنشاه . و Brock. (324) I:396 والإعلام - خ . وابن الوردي ٢ : ١٣٩ وأبو الفداء ٣ : ١٢٥ وذيل الروضتين ١٢٤ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٥٥ وفيه : « توفي عن خمسين سنة ، منها مدة ملكه ثلاثون » . والبعة المصرية ٣٤ ومجلة المورد ١ : ٢ : ٢٣٩ .

- ط « و » المسائل الخمسون في أصول الكلام - ط « و » الآيات البيئات - خ « مع شرح ابن أبي الحديد له ، في خزنة الأسكوريال ، المجموعة ٣٣ و« عصمة الأنبياء - خ » كراريس من أوله ، في خزنة الرباط « المجموعة ١٨٠ كتابي » و« الإعراب - خ » في شسترتي ، الرقم ٣٣٧٤ و« أسرار التنزيل - خ » في التوحيد ، و« المباحث المشرقية - ط » و« أنموذج العلوم - خ » و« أساس التقديس - ط » رسالة في التوحيد ، و« الطالب العالية - خ » في علم الكلام ، و« المحصول في علم الأصول - خ » و« نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز - ط » بلاغة ، و« السر المكتوم في مخاطبة النجوم - خ » و« الأربوعون في أصول الدين - ط » و« نهاية العقول في دراية الأصول - خ » في أصول الدين . و« القضاء والقدر » و« الخلق والبعث » و« الفراسة » و« البيان والبرهان » و« تهذيب الدلائل » و« الملخص » في الحكمة ، و« النفس » رسالة ، و« النبوات » رسالة ، و« كتاب الهندسة » و« شرح قسم الإلهيات من الإشارات لابن سينا - ط » و« لباب الإشارات - ط » تهذيب ، و« شرح سقط الزند للمعري » و« مناقب الإمام الشافعي - ط » و« شرح أسماء الله الحسنى - ط » و« تعجيز الفلاسفة » بالفارسية ، وغير ذلك . وله شعر بالعربية والفارسية ، وكان واعظاً بارعاً باللغتين <sup>(١)</sup> .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٣ والوفيات ١ : ٤٧٤ ومفتاح السعادة ١ : ٤٤٥ - ٤٥١ والإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . وذيل الروضتين ٦٨ وابن الوردي ٢ : ١٢٧ وآداب اللغة ٣ : ٩٤ ولسان الميزان ٤ : ٤٢٦ ومختصر تاريخ الدول ٤١٨ وفيه : « كان الفخر الرازي يركب وحوله السيوف المحبذة ، وله الماليل الكثيرة والمرتبة العالية عند السلاطين الخوارزمشاهية » . والجامع المختصر ٣٠٦ وPrinceton 298, 449 والفهرس التمهيدي ١٧٠ والبداية والنهاية ١٣ : ٥٥ وطبقات الشافعية ٥ : ٣٣ والطبقات الوسطى - خ . و Brock. I:666 (506), S. I:920 ومجمع المطبوعات ٩١٥ والتيمورية ٣ : ١٠٦ والكتبخانة ٢ : ٢٦٣ وتذكرة النوادر ٦٨ والوافي ٤ : ٢٤٨ قلت : أوردت في أسماء كتبه « السر المكتوم » وقد سبق

## المديني

(٥٠١ - ٥٥٨ هـ = ١١٠٨ - ١١٨٥ م)

محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصهباني المدني ، أبو موسى : من حفاظ الحديث ، المصنفين فيه . مولده ووفاته في أصبهان . زار بغداد وهذان . من كتبه « الأخبار الطوال » و« اللطائف - خ » في الظاهرية بدمشق ، في الحديث ، و« خصائص المسند - ط » أي مسند ابن حنبل ، و« تنمة معرفة الصحابة » و« الوظائف » و« عوالي التابعين » و« المغيث » أكمل به كتاب الغريين للهروي ، و« الزيادات » جعله ذيلًا على أنساب المقدسي . قال السبكي : وفصائله كثيرة ، وقد صنف فيها غير واحد . ونسبة « المدني » إلى مدينة أصبهان <sup>(١)</sup> .

## الفخر الرازي

(٥٤٤ - ٦٠٦ هـ = ١١٥٠ - ١٢١٠ م)

محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري ، أبو عبدالله ، فخر الدين الرازي : الإمام المفسر . أوجد زمانه في المعقول والمنقول وعلوم الأوائل . وهو قرشي النسب . أصله من طبرستان ، ومولده في الري وإليها نسبته ، ويقال له « ابن خطيب الري » رحل إلى خوارزم وما وراء النهر وخراسان ، وتوفي في هراة . أقبل الناس على كتبه في حياته يتدارسونها . وكان يحسن الفارسية . من تصانيفه « مفاتيح الغيب - ط » ثماني مجلدات في تفسير القرآن الكريم ، و« لوامع البيئات في شرح أسماء الله تعالى والصفات - ط » و« معالم أصول الدين - ط » و« محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٦ وابن الوردي ٢ : ٩٥ وطبقات الشافعية ٤ : ٩٠ والطبقات الوسطى - خ . وهو فيه « ابن المدني » والبيان - خ . والإعلام - خ . وهو فيه : « محمد بن أبي بكر بن أحمد » وتعليقات عبيد .



محمد بن عمر ، ابن رشيد الفهري

عن مخطوطة من « موطأ الإمام مالك » على الرق . في الرباط ( ٧٠٨ جلاوي ) يقرأ السطر الثالث : قاله محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن رشيد الفهري وفقه الله وكتبه في وسط محرم عام عشرين وسبع مائة .

وله شعر وموشحات رقيقة جمعها في ديوان سماه « طراز الدار » <sup>(١)</sup> . و « ترجمان التراجم » على أبواب البخاري ، لم يتمه . وله خطب وقصائد وكتب صغيرة كثيرة <sup>(٢)</sup> .

ابن رشيد

( ٦٥٧ - ٥٧٢١ = ١٢٥٩ - ١٣٢١ م )

الملكي  
( ٥٠٠ - ٥٧٤٠ = ١٣٤٠ - ١٣٤٠ م )

محمد بن عمر بن علي المليكشي التونسي ، أبو عبدالله : أديب ، كان صاحب خطة الإنشاء بتونس . نعتة المقرئ بكتاب الخلافة . وقال ابن الخطيب : كتب عند الأمراء بإفريقية ، ودخل الأندلس سنة ١٨ ومدح الكبراء ، ثم رجع إلى وطنه ، وامتنحن مدة ثم خلاص . وقال الديسي ( في تعريف الخلف ) : له شعر رائع ونثر فائق وتأليف مستظرفة . توفي بتونس <sup>(٢)</sup> .

الهواري

( ٩٧٥١ - ٨٤٤٣ = ١٣٥٠ - ١٤٣٩ م )

محمد بن عمر الهواري ، أبو عبدالله : متصوف ، فقيه ، مالكي ، عالي الشهرة في المغرب ، له أخبار كثيرة . ولد في مغراوة ، وتعلم بباجة وأقام بفاس . ورحل إلى المشرق رحلة واسعة ،

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١١١ - ١١٣ وجنوة الاقتباس ١٨٠ وبغية الوعاة ٨٥ والمستظرفة ١٣٤ وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٥٥ وأزهار الرياض ٢ : ٣٤٧ - ٣٥٦ وفيه : « يعرف بابن رشيد ، وكأنه تصغير رشيد » . Brock. 2:317 (245) S. 2:344 . وسلوة الأنفاس ٢ : ١٩١ والوافي ٤ : ٢٨٤ وانظر ماكتب محمد الفاسي ، في مجلة « مهمل المخطوطات » عدد مايو ١٩٥٩ أو مجلة « دعوة الحق » العدد الثاني من السنة الثالثة .

(٢) تعريف الخلف ١ : ١٧٣ والدرر الكامنة ٤ : ١٠٨ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٥٣ والدرر الكامنة ٤ : ١١٥ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٣ والنعمي ١ : ٢٧ والبداية والنهاية ١٤ : ٨٠ وفيه ما محصله : كان شيخ الشافعية في زمانه ، من أهل دمشق ، انتقل إلى مصر وتوفي فيها . والفهرس التمهيدي ١٩١ وهو في مطالع البذور ١ : ١٦٤ « صدر الدين محمد بن المرحل ، ويعرف في الشام بابن وكيل بيت المال » وفيه : من شعره القصيدة التي مطلعها : « ليذهبوا في ملاهي أية ذهبوا » في الخمر لافضة تبقى ولا ذهب !

الإيهام لرفع الأوهام » و « تلخيص القدوري » <sup>(١)</sup> .

ابن خميس

( ٦٥٠ - ٥٧٠٨ = ١٢٥٤ - ١٣٠٩ م )

محمد بن عمر بن محمد الحنجري الرعيني ، أبو عبدالله التلمساني ، المعروف بابن خميس : شاعر ، عالم بالعربية . من أعيان تلمسان . كان يكتب عن ملوكها ، ثم فر منهم ، ومرتبة وغيرها ، واستقر بقرنطرة ( سنة ٥٧٠٣ هـ ) وتوفي بها قتيلًا . طبخته في الشعر عالية . له ديوان سمي « المنتخب النفيس في شعر ابن خميس - ط » ونسبته إلى « حجر ذي رعين » المتقدمة ترجمته <sup>(٢)</sup> .

ابن الوكيل

( ٦٦٥ - ٥٧١٦ = ١٢٦٧ - ١٣١٧ م )

محمد بن عمر بن مكّي ، أبو عبدالله صدر الدين « ابن المرحل » المعروف بابن الوكيل : شاعر ، من العلماء بالفقه . ولد بدمياط ، وانتقل مع أبيه إلى دمشق ، فنشأ فيها . وأقام مدة في حلب . وتوفي بالقاهرة . كانت له ذاكرة عجيبة : حفظ المقامات الحريية في خمسين يوماً ، وديوان المتنبي في أسبوع . ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بدمشق سبع سنين . قال ابن حجر : كان لا يقوم بمناظرة ابن تيمية أحد سواه . وصنف « الأشباه والنظائر - خ » في فقه الشافعية . وشرح في شرح « الأحكام » لعبد الحق ابن الخراط ، فكتب منه ثلاثة مجلدات تدل على تبحره في الحديث والفقه والأصول .

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٠٤ وفي الباب ٣ : ٢٤١ ضبط « التوجاباذي » وفي الفوائد البهية ١٨٣ « التوجاباذي » بالحاء المهملة . وفي معجم البلدان ٨ : ٣٢٤ « توجاباذ » بالجيم وبضم النون .

(٢) أزهار الرياض ٢ : ٣٠١ - ٣٤٠ والدرر الكامنة ٤ : ١١٣ وتعريف الخلف ٢ : ٣٦٦ وهو فيه « محمد بن خميس » ومثله في التعريف بابن خلدون ٣٩ وصححت ولادته ( ٦٥٠ ) عن رحلة العبدري - خ . وقد اجتمع به .



فاشدد حرصه على تحصيل تصانيف « ابن عربي » والتنبؤ بها وبمصنفها ، حتى صار داعية لمقلاته ، وركن إليه أهل هذا المذهب ، فكان يجلب لهم من تصانيفه ما ينمقه ويحسنه فيرغبونه في ثمنه « وله أيضاً » المنهل العذب في شرح أسماء الرب - خ « (١)

### ابن النّصيبي

(٨٥١ - ٩١٦ هـ = ١٤٤٧ - ١٥١٠ م)

محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد ، أبو بكر ، جلال الدين ، ابن النّصيبي : قاض ، من فقهاء الشافعية ، من أهل حلب . ولد بها . ونشأ وتعلم بالقاهرة . وناب في القضاء بها وبدمشق وحلب . له « الإبهاج » أربع مجلدات في فقه الشافعية ، جعله تعليقاً على كتاب المنهاج ؛ و « مجموع كبير في الأدب » (٢)

### ابن سّالم

(٨٥٩ - ٩١٧ هـ = ١٤٥٥ - ١٥١١ م)

محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم المكي : فاضل ، من أهل مكة . كان يكتب الوقائع والوفيات ، وجمع كتاباً سماه « إخبار الوري بأخبار أم القرى » في مجلدين ابتداءً فيه من سنة ٨٧٢ هـ إلى سنة وفاته (٣)

### بحرق

(٨٦٩ - ٩٣٠ هـ = ١٤٦٥ - ١٥٢٤ م)

محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي ، الشهير ببقرق :

(١) الضوء اللامع ٨ : ٢٥٥ ودستور الإعلام - خ . و Brock.

(٢) S. 2:222 (173).

(٣) الضوء اللامع ٨ : ٢٥٩ ودر الحب - خ . والكواكب السائرة ١ : ٦٩ وإعلام النبلاء ٥ : ٣٨٣ وفيه وفاته ليلة السبت ١٩ رجب ٩٢١ قتل : ومن أرخه بالأيام صاحب شذرات الذهب ٨ : ٧٥ قال : وفاته ثالث عشر رمضان ٩١٦ .

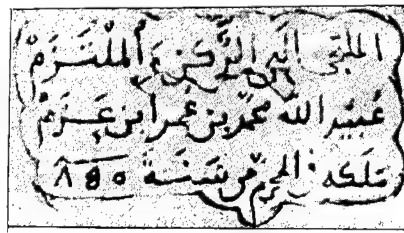
(٣) السنن الباهر - خ .

الحلي : باحث له كتب منها « المنهج السديد إلى كلمة التوحيد - خ » في مكتبة أيا صوفية ، و « كشف الوافية في شرح الكافية - خ » في الأزهر ، فرغ من تأليفه سنة ٨٢٣ هـ و « حاشية على شرح العزي » للزنجاني (١) .

### ابن عزم

(٨١٦ - ٨٩١ هـ = ١٤١٤ - ١٤٨٦ م)

محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم التميمي التونسي ثم المكي ، المالكي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : مؤرخ ، من أهل تونس . ولد وتعلم بها . وتنقل في بعض بلدان المشرق . وكان يتكسب بالتجليد وتجارة الكتب . وجاور وتوفي بمكة . له « دستور الإعلام بمعارف الأعلام - خ » جديد في أسلوبه ، جمع فيه على صغر حجمه تراجم أشهر الرجال ،



محمد بن عمر ، ابن عزم

عن مخطوطة في مكتبة الأوقاف ، بحلب .

ولا تتجاوز الترجمة ثلاثة أسطر ، وجعله على خمسة أقسام ، ورتب كل قسم على الحروف ، فالقسم الأول فيمن اشتهر باسمه كمالك والجنيد والحجاج ، والثاني فيمن اشتهر بكنيته كأبي الأسود وأبي داود وأبي تمام ، والثالث فيمن اشتهر بنسب أو سبب أو لقب كالجوهري والحريزي وقطرب وذي النون وذي الرمة ، والرابع فيمن اشتهر بأبن كائن عباس وابن العربي وابن دريد ، والخامس فيمن اشتهر بصاحب كصاحب الكتاب الفلاني أو البلدة الفلانية . قال السخاوي بعد أن أثنى على سيرته : « ثم إنه خلط ،

(١) هدية ٢ : ١٩٦ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٩١ والأزهرية

٤ : ٣٠٠ .

ثم استقر وتوفي بوهران . كان زاهداً متقشفاً ، متباعداً عن الملوك والأمراء . أكثر الكتاب الفرنسيون من الكتابة عنه ، ومنهم رينيه باسيه (المتقدمة ترجمته) . وقال أحدهم « ديستنج » : كان يقرأ الأفكار فيحدث كلاً بما في نفسه . له تأليف ، منها « السهو والتنبيه » منظومة غير معربة ولا قائمة الأوزان ، و « التسهيل » و « التبيان » و « تبصرة السائل » (١) .

### العُمري

(٧٨٦ - ٨٤٩ هـ = ١٣٨٤ - ١٤٤٥ م)

محمد بن عمر بن أحمد ، أبو عبدالله ، شمس الدين ، الواسطي الغمري المحلي ، ويعرف بالغمري : صالح ، من فقهاء الشافعية . أصله من واسط ، ومولده بمينة غمر (بمصر) وإليها نسبته . نشأ فقيراً يعيش من كسب يده . وتعلم بالأزهر . وأقام بالمحلة ، وانقطع للدرس والعبادة ، وكثر مريدوه . وابتنى بالقاهرة جامعاً ، وجدد عدة جوامع . وتوفي بالمحلة . له كتب ، منها « النصرة في أحكام الفطرة » و « محاسن الخصال في بيان وجوه الحلال » و « العنوان في تحريم معاشره الشبان والنسوان » و « قواعد الصوفية - خ » و « منح المنة في التلبس بالسنة » أربع مجلدات ، و « الحكم المشروط في بيان الشروط - خ » في شترتي (٣٣٤٨) و « نور الاقتباس فيما يعرض من ظلم الوسواس - خ » و « جواهر الأسرار في معرفة الأحجار - خ » (٢) .

### الحلبي

(٨٥٠ - ٠٠٠ هـ = ١٤٤٦ - ٠٠٠ م)

محمد بن عمر ، سراج الدين

(١) Journal Asiatique X me série, Tome 8, P. 295-342, 385-438

وتعريف الخلف ١ : ١٧٠ ونيل الإبهاج ٣٠٣ .

(٢) التبر المسبوك ١٣٦ والبدر الطالع ٢ : ٢٣٣ وشذرات

الذهب ٧ : ٢٦٥ والضوء اللامع ٨ : ٢٣٨ والكتبخانة

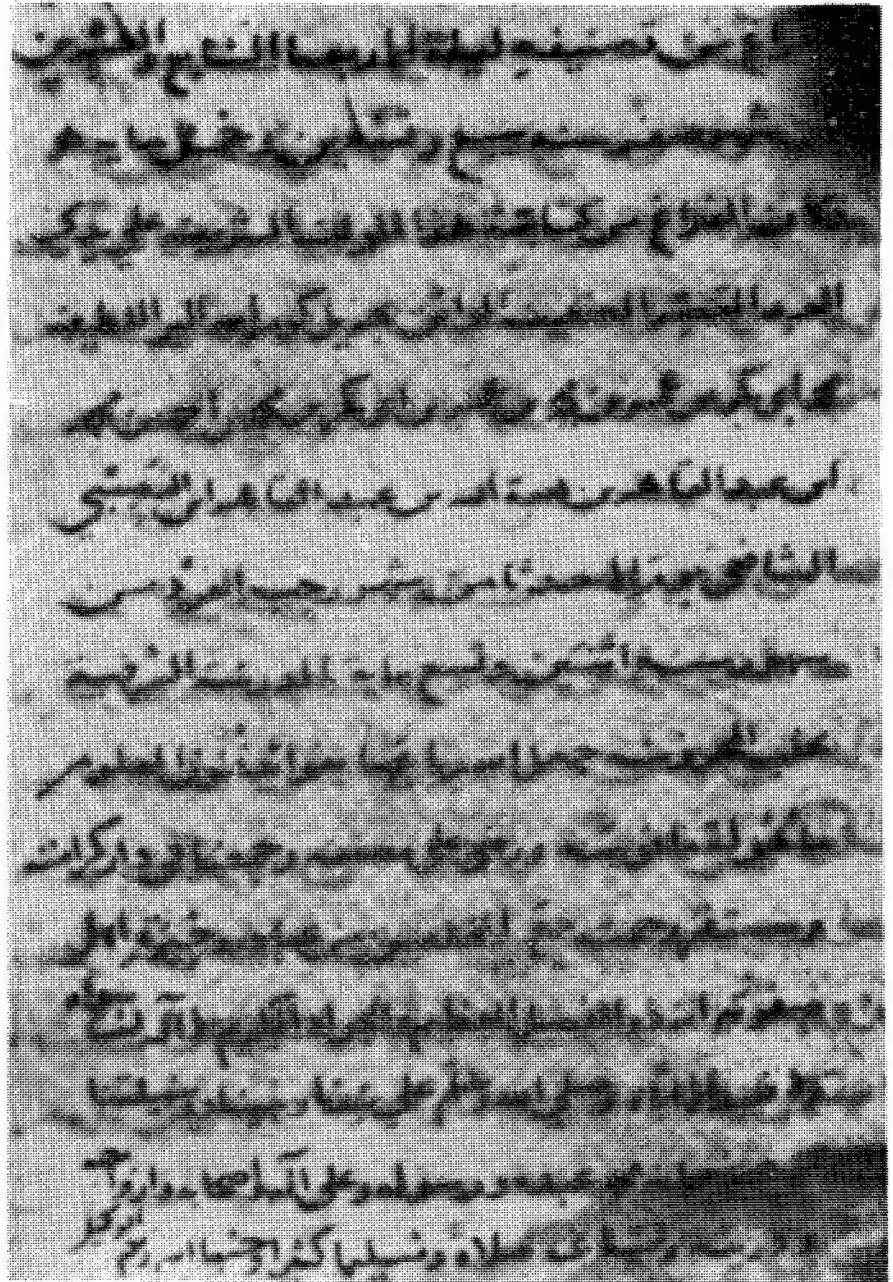
٢ : ١٠٣ و Brock. S. 2:150 .

فقيه أديب باحث متصوف . نعته الزبيدي بعلامة اليمن . ولد بحضرموت وأخذ بها وبزبيد ومكة والمدينة ، عن علمائها ، ونبح . وولي القضاء بالشحر ، ثم استقال ورحل إلى الهند ، فأكرمه السلطان مظفر ، وأقام إلى أن مات في أحمد آباد . من تصانيفه « تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية » و« حلية البنات والبنين فيما يحتاج إليه من أمر الدين » و« نشر العلم في شرح لامية العجم - ط » ، و« تحفة الأجباب - ط » شرح ملحمة الإعراب ، نحو ، و« عقد الدرر » في القضاء والقدر ، و« الحسام المسلول على منتقصي أصحاب الرسول » و« شرح لامية الأفعال لابن مالك - ط » في الصرف ، و« فتح الرؤوف في معاني الحروف » أرجوزة ، وشرحها ، و« أرجوزة في الطب ، وشرحها » و« أرجوزة في الحساب ، وشرحها » ورسالة في « علم الميقات » و« العروة الوثقى - خ » و« شرح المقدمة الجزرية - خ » و« شرح عقيدة اليافعي - خ » و« تفسير آية الكرسي - خ » وغير ذلك وهو كثير . وله شعر جيد<sup>(١)</sup>

#### ابن حمزة

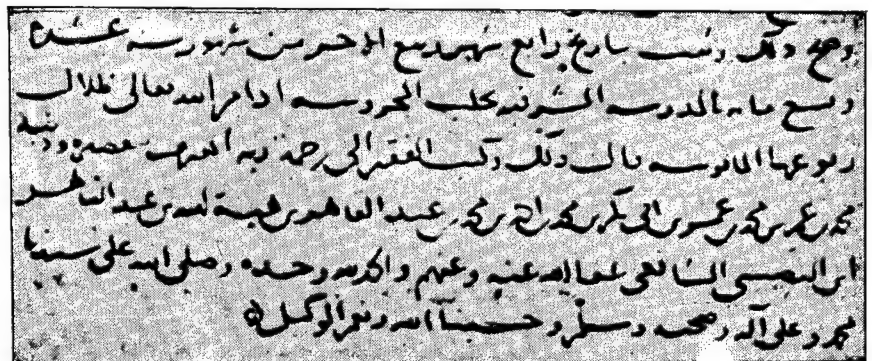
(١٥٣١ - ٩٣٨ هـ = ١٥٣١ - ١٥٠٠ م)

محمد بن عمر بن حمزة ، محيي الدين : فقيه ، من علماء الدولة العثمانية . كان جده من بلاد ما وراء النهر ، وانتقل إلى أنطاكية فولد بها صاحب الترجمة ، وتأدب بالعربية . وتنتقل في طلب العلم ، فرار إيران والحجاز ، حاجاً ومجاوراً ، واتصل بالسلطان قايتباي في مصر وألف له كتاب « النهاية » في الفقه . ورحل إلى بلاد الترك بعد وفاة قايتباي (سنة ٩٠٣ هـ) فاتصل بالسلطان بايزيدخان ، وألف له كتاب « تهذيب الشمايل » في



محمد بن عمر ، ابن النصيب

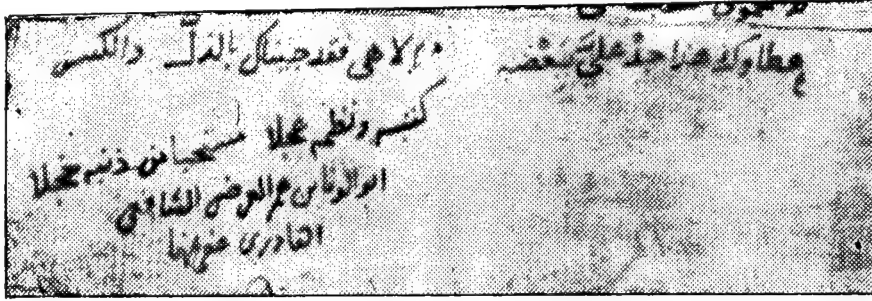
عن نهاية « مناقب الشافعي » للرازي ، في الخزانة الظاهرية ، بدمشق . استخرجه السيد أحمد عبيد .



محمد بن عمر بن محمد ابن هبة الله ، ابن النصيب

عن مخطوطة « ثبت ابن الشماخ » في مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٩٦٢ د » ومعهد المخطوطات « ف ١٨٢ حديث ».

(١) النور السافر ١٤٣ والسنا الباهر - خ . وظفر الواله ١ : ١١٨ - ١٢٠ والتاج ٦ : ٢٨٤ والضوء اللامع ٨ : ٢٥٣ ومعجم المطبوعات ٥٣٢ وفي Princeton ١٤ وفاته سنة « ٩٢٠ » خطأ و Brock. S. 2:554 .



أبو الوفاء (محمد) بن عمر العرضي  
عن مخطوطة له في «الظاهرية» بدمشق، مما استخرجه السيد أحمد عبيد.

البكري : فرضي مقرئ شافعي مصري . له كتب ، في الخزانة الأزهرية ، منها « بغية الطالبين و رغبة الراغبين - خ » في القراءات ، ورسالة « القواعد المقررة والفوائد المحررة - خ » قراءات و « حاشية على شرح الرحبية - ط » فرائض ، و « التحفة البهية في إعراب الأجرومية - خ » <sup>(١)</sup>.

### الكفيري

(١٠٤٣ - ١١٣٠ هـ = ١٦٣٣ - ١٧١٨ م)

محمد بن عمر بن عبد القادر الكفيري : فقيه حنفي ، عالم بالحديث وفنون الأدب . من أهل دمشق . من كتبه « شرح البخاري » ست مجلدات ، و « كشف السرائر - خ » في دار الكتب الوطنية ببيروت (رقم ٥٣) في ٨٣٠ صفحة ، حاشية على « الأشباه والنظائر » في فقه الحنفية ، و « الدرر البهية على مقدمة الأجرومية » نحو ، و « بغية المستفيد في أحكام التجويد » رسالة ، وثبت سباه « إضاءة النور الالامع » وله نظم <sup>(٢)</sup>.

### القادري

(٠٠٠ - ١١٩٥ هـ = ١٧٨١ - م)

محمد بن عمر بن عبد الجليل البغدادي القادري : فقيه حنفي عراقي نزل بدمشق وتوفي بها . له « شرح صلوات الشيخ

(١) الأزهرية ١ : ٦٤ ، ١٢٣ ، ٤ : ١٢١ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٤١ - ٤٨ ومخطوطات بيروت ١ :

السيرة النبوية . ورحل إلى حلب فأقام ثماني سنين . وعاد إلى الروم في زمن السلطان سليم ، فألف له كتاباً في « الغزو » وفضائل الجهاد . ثم استقر في بروسة ، وتوفي بها ، وقد ولد له نحو مئة ولد . وكان شديد الحملة على المبتدعة <sup>(١)</sup>.

### السفيري

(٨٧٧ - ٩٥٦ هـ = ١٤٧٢ - ١٥٤٩ م)

محمد بن عمر بن أحمد السفيري ، شمس الدين : عالم بالحديث ، من الشافعية . حلي المولد والوفاء . زار دمشق والقاهرة . له كتب ، منها « شرح الجامع الصحيح للبخاري - خ » مجلدان منه ، في التيمورية <sup>(٢)</sup>.

### الحانوتي

(٩٢٨ - ١٠١٠ هـ = ١٥٢٢ - ١٦٠١ م)

محمد بن عمر الحانوتي ، شمس الدين : فقيه حنفي ، من أهل القاهرة . له « إجابة السائلين - خ » فقه ، يعرف بفتاوى الحانوتي ، جمعه الشيخ خليل بن ولي بن جعفر الحنفي المتوفى سنة ١١٠٦ <sup>(٣)</sup>.

### العلمي

(٩٦٣ - ١٠٣٨ هـ = ١٥٥٦ - ١٦٢٨ م)

محمد بن عمر بن محمد سعد الدين ابن تقي الدين ، حفيد الأمير موسى العلمي : متصوف ، على طريقة الوحدة . من أهل القدس ، مولداً ووفاء . سكن دمشق زمناً . وحج وجاور ، وعاد إلى القدس . له نظم كثير في « ديوان - خ » في أوقاف بغداد ، وفيه « تائية » في السلوك ، أولها « باسمك الله بدئي في أموري » ؟ و « فيض فتح الرحمن في وصايا وحكم

(١) الشقائق ١ : ٤٦٢ وانظر Brock, S. 2:643 .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٥٦ والتيمورية ٢ : ١٤٩ و ٣ : ١٣٨ والفتاوى ٨ : ٣١٢ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٧٦ والكتبخانه ٣ : ٢ و ٨٨ والأزهرية ٢ : ٩٢ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٧٨ و Brock, 2:449 والكشاف لطلس ١٥٨ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ١٤٨ وإعلام النبلاء ٦ : ٣٠٨ وإيضاح المكنون ٢ : ٨٥ و Brock, 2:419 (322) وريحانة الألبا ١٣٥ ويلاحظ أن المصادر كلها تسميه « أبا الوفاء » كما كان هو يكتب عن نفسه ، وله أخ اسمه « محمد » أصغر منه سناً ، ترجم له المحي في خلاصة الأثر ٤ : ٨٩ والخفاجي في الريحانة ١٣٧ والطباخ في إعلام النبلاء ٦ : ٣١٨ وقالوا : عاش نحو مئتين سنة ، ومات بعد أخيه « أبي الوفاء » بنحو شهر .

الأكبر ابن عربي - خ « في مكتبة عارف حكمت ٥٦ صفحة (١) .

### التونسي

(١٢٠٤ - ١٢٧٤ هـ = ١٧٨٩ - ١٨٥٧ م)

محمد بن عمر بن سليمان التونسي : عالم بمفردات اللغة واصطلاحاتها . ولد في تونس . ورحل إلى السودان ومصر ، فاختير مصححاً للكتب في مدرسة أبي زعل بمصر . وترجمت في أيامه كتب كثيرة في الكيمياء والطب والنبات فكان يحررها ويهذب لغتها ويأتي لمصطلحاتها بصحيح الألفاظ . ثم عكف على إلقاء دروس في الحديث بمسجد السيدة زينب .



محمد عمر التونسي

وتوفي بالقاهرة . من كتبه « الشذور الذهبية في الألفاظ الطبية - خ » رتبه على الحروف ، و « تشحيد الأذهان بسيرة بلاد المغرب والسودان - ط » وصف فيه رحلته إلى السودان ، وقد ترجم إلى الفرنسية وطبع فيها باسم Voyage au Darfour في مجلدين ، وكتاب آخر في « الرحلة إلى وادي » ترجمه الدكتور بيرون Dr. Perron إلى الفرنسية باسم Voyage au Ouaday وطبع بها ، وضاعت نسخته العربية . و « الدر اللامع في النبات وما فيه من الخواص والمنافع - ط » (٢) .

(١) مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨ : ٣٣٠ .

(٢) آداب شيخو ١ : ٩٩ وإيضاح المكنون ١ : ٤٦٨ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٦ وحركة الترجمة بمصر ١٠

### الفاخري

(١١٨٦ - ١٢٧٧ هـ = ١٧٧٢ - ١٨٦٠ م)

محمد بن عمر بن حسن الفاخري ، نسبة إلى جده فاخر ، الوهبي التميمي النجدي : مؤرخ . ولد ونشأ في بلدة « التويم » من إقليم سدير ، بنجد . وأقام نحو سبع سنوات في الأحساء ثم استوطن بلدة « حرمة » وتوفي بها . عني بتقيد بعض الوقائع التاريخية بنجد إلى سنة وفاته . وأسلوبه عامي ، يوجز حتى يخل . وقام ابن له اسمه عبدالله ، بإكمال الكتاب إلى سنة ١٢٨٨ وهو مخطوط في أقل من ١٠٠ صفحة ناقص الأول ، في خزانة جامعة الرياض ، اقتنيت تصويره (١) .

محمد عمر الغزي = عمر بن عبد الغني ١٢٧٧ (٢) .

### نَوَوِي الجاوي

(١٣١٦ - ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٧ م)

محمد بن عمر نووي الجاوي البتني إقليماً ، التناري بلدًا : مفسر ، متصوف ، من فقهاء الشافعية . هاجر إلى مكة ، وتوفي بها . عرفه « تيمور » بعالم الحجاز . له مصنفات كثيرة ، منها « مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد - ط » مجلدان ، وهو تفسيره ، و « مراقب العبودية - ط » شرح لبداية الهداية للغزالي ، فرغ من

و ٤٧ ومجمع المطبوعات ١٦٨٣ والترجمة والحركة الثقافية ١٧٩ و م . سترك M. Streck في دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ١١٤ وفهرس المؤلفين ٢٥٩ و Brock. 2:643 (491), S. 2:748

(١) اقرأ ما كتب عنه الشيخ حمد الجاسر ، في جريدة اليمامة ١٣٧٩/١٨ وجامعة الرياض ١ : ٦ ومجلة العرب ٥ : ١١٦١ وما كتب الخويطر في كتابه « عثمان ابن بشر » وفي مجلة العرب ٢ : ١٠١٧ أن معاصره ابن بشر اقتبس من كتابه أخباراً جعل عنوان كل خبر منها « سابقة » ولم ينسبها إليه .

(٢) تقدمت ترجمته باسمه الذي اشتهر به « عمر بن عبد الغني » ثم وجدت خطه « محمد عمر بن عبد الغني » وكثيراً ما يزداد لفظ « محمد » للتبرك .

تأليفه سنة ١٢٨٩ هـ ، و « قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان - ط » و « قطر الغيث في شرح مسائل أبي الليث - ط » و « عقود اللجين في بيان حقوق الزوجين - ط » و « نهاية الزين بشرح قرة العين - ط » فقه ، و « شرح فتح الرحمن - ط » تجويد ، و « نور الظلام - ط » في شرح قصيدة « عقيدة العوام » لأحمد المرزوقي ، و « مرقاة صعود التصديق - ط » تصوف ، في شرح « سلم التوفيق » لابن طاهر ، المتوفى سنة ١٢٧٢ هـ « كاشفة السجا ، في شرح سفينة النجا - ط » في أصول الدين والفقه (١) .

### دُنِيَّة

(١٣٣١ - ١٣٩٨ هـ = ١٩١٣ - ١٩٧٧ م)

محمد بن عمر بن أحمد دنية : فقيه مالكي ، من أهل الرباط . له « مناسك الحج - خ » رسالة صغيرة على مذهب مالك ، في خزانة الرباط (المجموع ١٠٤٥ د) (٢) .

### زُعَيْتَر

(١٢٥٣ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٣٧ - ١٩١٧ م)

محمد بن عمر بن عبدالله بن حسن بن حمدان زعيتر النابلسي : شيخ نابلس في عصره . ولد فيها . من فقهاء الحنفية ، أدار أول مدرسة نظامية في نابلس . رحل إلى استانبول والقاهرة وبيروت . وصنف « الأجوبة الزكية في العقائد الدينية - ط » و « كفاية الإنسان في حفظ اللسان - ط » و « القول السديد في معرفة أحكام التجويد - ط » و « منحة العلام في

(١) تاريخ الشعراء الحضرمين ٣ : ١٧١ وفيه ذكر وفاته بمكة سنة ١٣١٦ هـ وفهرس الخزانة التيمورية ٣ : ٣٠٧ - ٨ وهو فيه : « المتوفى سنة ١٣١٢ على ما أخبرنا به أحد فضلاء جاوة » والكتبخانة ٢ : ٣٦ و ٣٧ و ٥٨ و ٥٩ و ١٣٤ و ١٦٥ و ١٦٨ ثم ٣ : ٢٦٣ و ٢٧٤ و ٢٨٧ .

(٢) مخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٢٠ .

مناسك حجاج البيت الحرام » اختصره بكتاب « خلاصة المناسك فيما يحتاج إليه الحاج الناسك - خ » بخطه ، في دار الكتب (٢٣٧٦٢ ب) كتبه سنة ١٣١٣ توفي بدمشق ودفن فيها <sup>(١)</sup> .

### المرزباني

(٢٩٧ - ٣٨٤ هـ = ٩١٠ - ٩٩٤ م)

محمد بن عمران بن موسى ، أبو عبيد الله المرزباني : إخباري مؤرخ أديب . أصله من خراسان . ومولده ووفاته ببغداد . كان مذهبه الاعتزال . له كتب عجيبة ، أتى على وصفها ابن النديم ، منها « المفيد » في الشعر والشعراء ومذاهبهم ، نحو خمسة آلاف ورقة ، و « الأزمعة » في الفصول الأربعة والغيوم والبروق وأيام العرب والعجم ، نحو ألني ورقة ، و « المونق » في تاريخ الشعراء ، نحو ثلاثة آلاف ورقة ، و « معجم الشعراء - ط » القسم الثاني منه ، و « الموشح - ط » و « أخبار البرامكة » نحو خمسمائة ورقة ، و « شعر حاتم الطائي » و « أخبار السيد الحميري - ط » و « أخبار المعتزلة » كبير ، و « المستنير » في أخبار الشعراء المحدثين ، أولهم بشار وآخرهم ابن المعتز ، و « الرياض » في أخبار العشاق ، و « الرائق » في الغناء والمغنين ، و « أخبار أبي مسلم الخراساني » و « أخبار شعبة ابن الحجاج » و « أخبار ملوك كندة » و « أخبار أبي تمام » و « المراثي » و « تلقيح العقول » في الأدب ، و « الشعر » و « أشعار الخلفاء » و « ديوان يزيد بن معاوية الأموي » و « أشعار النساء - خ » الجزء الثالث منه ، وغير ذلك . قالوا : كان جاحظ زمانه . وقال الأزهري : كان المرزباني يضع المحبرة وقنينة النبذ ، يكتب ويشرب . وكان عضد الدولة يتغالى فيه ويمر

بداره فيقف حتى يخرج إليه وأعطاه مرة ألف دينار <sup>(١)</sup> .

### الهرأوي

(١٢٥٧ هـ = ١٨٤٢ م - ١٠٠٠ م)

محمد عمران الهرأوي : فاضل مصري . عرف بما صححه من الكتب المترجمة عن الفرنسية إلى العربية ، في أيام محمد علي . وهو أقدم المصححين في مدرسة الطب . تولى « نظارة » مدرسة المارستان إلى أن أغلقت ( سنة ١٨٣٦ م ) وعكف على تصحيح ترجمة الكتب نحو ست سنوات ، توفي في آخرها <sup>(٢)</sup> .

### العقيلي

(٣٢٢ هـ = ٩٣٤ م - ١٠٠٠ م)

محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ، أبو جعفر : من حفاظ الحديث . قال ابن ناصر الدين : له مصنفات خطيرة ، منها كتابه في « الضعفاء - خ » كبير . وكان مقيماً بالحرمين ، وتوفي بمكة <sup>(٣)</sup> .

### الرزاز

(٢٥١ - ٣٣٩ هـ = ٨٦٥ - ٩٥٠ م)

محمد بن عمرو بن البختري ، أبو جعفر الرزاز : محدث بغداد في عصره . مولده ووفاته بها . من كتبه « أمال - خ » في الظاهرية <sup>(٤)</sup> .

### ابن عطارد

(١٠٠٠ - نحو ٨٥٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو ١٧٠٥ م)

محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب ابن زرارة التميمي الدارمي : من أشرف أهل الكوفة وأجوادهم . له مع الحجاج وغيره من أمرائها أخبار . عده ابن حبيب ( في المحبر ) من أجواد الإسلام ، وقال : حمل ألف رجل انهزموا إليه ، من بكر بن وائل ، بأذربيجان ، على ألف فرس ، في غزاة واحدة . ونقل صاحب « النقاظ بين جرير والفرزدق » أن بشر بن مروان لما ولي الكوفة قدم عليه « الأخطل » الشاعر ، فبعث إليه محمد بن عمير بن عطارد بألف درهم وبغلة وكسوة وخمر ، وقال له : لا تن علي شاعرنا ( الفرزدق ) واهج جريراً ، ففعل . وفيه يقول الشاعر :

« علمت معد والقبائل كلها

أن الجواد محمد بن عطارد » وكان أحد أمراء الجند ، في « صفين » مع « علي » ووفد بعده على عبد الملك ابن مروان . وقيل : أدرك النبي ﷺ ولم يثبت . وهو ( على الأرجح ) من مواليد عصر النبوة <sup>(١)</sup> .

### المقنع الكندي

(١٠٠٠ - نحو ٧٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو ٦٩٠ م)

محمد بن عميرة بن أبي شمر بن

(١) المحبر ١٥٤ وفيه ٣٣٨ و ٣٣٩ « ومن سنن العرب في الجاهلية أنه لم يكن للنساء عدة يعتدنها عند الطلاق ، وكان عمير بن عطارد سبي أم محمد - صاحب الترجمة - في أول الإسلام وهي حامل من مالك بن عوف النصرى ، فولدت محمداً على فراش عمير ، فلقب به » وله يقول جرير بن عطية :  
« إنا نعلم ما أبوك لسدارم  
فالحق بأصلك من بني دهمان »  
وفي نقاظ جرير والفرزدق ٤٩٤ - ٤٩٦ تمة خبر ابن عطارد مع الأخطل . وانظر الإصابة : ت ٨٥٣٥ ولسان الميزان ٥ : ٣٣٠ والجمعي ٣٨٧ و ٣٨٩ .

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ١٣٢ والوفيات ١ : ٥٠٧ وسير النبلاء - خ . الطبقة الحادية والعشرون . وميزان الاعتدال ٣ : ١١٤ ولسان الميزان ٥ : ٣٢٦ والفهرس التمهيدي ٢٩٧ وتاريخ بغداد ٣ : ١٣٥ والموشح : مقدمة الناشر . والوأي ٤ : ٢٣٥ والعبر للذهبي ٣ : ٢٧ .  
(٢) الترجمة والحركة الثقافية ١٧٥ - ١٧٧ .  
(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٥٠ والتبيان - خ . والمستطرفة ١٠٨ وشرذات الذهب ٢ : ٢٩٥ والفهرس التمهيدي ٤٠٣ ومخطوطات الظاهرية ٢٣٦ .  
(٤) العبر ٢ : ٢٥١ وعنه شذرات ٢ : ٣٥٠ والتراث ١ : ٤٦٠ .

(١) مخطوطات الدار ١ : ٣٠٠ وسركيس ٩٦٩ .

فرعان بن قیس بن الأسود بن عبد الله الكندي : شاعر ، من أهل حضرموت . مولده بها في « وادي دوعن » . اشتهر في العصر الأموي . وكان مقنعاً طول حياته ، و « القناع من سيما الرؤساء » كما يقول الجاحظ . وقال التبريزي في تفسير لقبه : المقنع الرجل اللابس سلاحه ، وكل مغط رأسه فهو مقنع ، وزعموا أنه كان جميلاً يستر وجهه ، فقيل له : المقنع ! وفي القاموس والتاج : المقنع ، المغطى بالسلاح أو على رأسه مغفر خوذة . قال الزبيدي : وفي الحديث أن النبي ﷺ زار قبر أمه في ألف مقنع أي في ألف فارس مغطى بالسلاح . من شعر صاحب الترجمة القصيدة التي منها :

« وإن الذي بيني وبين بني أبي  
وبين بني عمي لمختلف جدا »  
« فإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم  
وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدا »  
وقيل : هذه الأبيات من نظم حاتم الطائي . ونسبت أيضاً إلى محرز بن شريك الحميري ، وقال الصولي : هي للمقنع . وله القصيدة التي منها :  
« ليس العطاء من الفضول سماحة  
حتى تجود وما لديك قليل »  
وفي اسم أبيه خلاف ، قيل : عمير ، وقيل ظفر بن عمير <sup>(١)</sup> .

### محمد عنایت

( ١٢٣٥ - ١٢٢٠ هـ = ١٨٢٠ م )

محمد بن عنایت أحمد خان الكشميري (١) البيان والتبيين ٣ : ٥٣ والتبريزي ٣ : ١٠٠ والشعر والشعراء ٢٨٤ والمرزباني ٤٠٦ والتاج : مادنا قنع ، وفرع . والوفاي بالوفيات ٣ : ١٧٩ والأغاني ١٥ : ١٥٧ وسقط الآتي ٦١٥ والحيوان : انظر فهرسته . وفيه كثير من شعره . والمرزوقي ١١٧٨ و ١٧٣٤ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤٩ وفيه : « ولد نحو ٦٥ هـ ، ومات نحو ١٢٨ هـ وكلا التاريخين خطأ ، ففي الأغاني ، طبعة الدار ٦ : ٢١١ أنه « كان ممن يرد مواسم العرب مقنعاً » وكان شعره ، وقد سار وتناقله الرواة ، مما أنشد بين يدي عبد الملك بن مروان ، وعبد الملك مات سنة ٨٦ هـ ، فلو قدرت وفاته ، لا ولادته ، نحو سنة ٦٥ لكان أدنى من الصواب .

الدهلوي : فقيه إمامي متكلم مناظر ، من أهل الهند . من كتبه « تاريخ العلماء » و « تنبيه أهل الكمال » في رجال الحديث ، و « منتخب أنساب السمعاني » <sup>(١)</sup> .

### بافضل

( ١٣٤٠ - ١٣٢١ هـ = ١٩٢١ م )

محمد بن عوض بافضل : مؤرخ من أهل « تريم » بحضرموت . له « صلة الأهل في مناقب فضلاء بني فضل - خ » في مكتبة ولده علي ، بمدينة « تريم » ( ٣٥٠ ورقة ) <sup>(٢)</sup> .

### عوض

( ١٣٩١ - ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٢ م )

محمد عوض محمد ، الدكتور : عالم جغرافي مصري . من أعضاء مجمع اللغة في القاهرة . تخرج بمدرسة المعلمين العليا ( ١٩٢٠ ) وتخصص في الجغرافية وحاز « الدكتوراه » من جامعة لندن ( ١٩٢٦ ) وعمل في التعليم ( سنة ١٩٢٧ - ٤٢ ) وتنقل في الإدارة ، فكان مديراً لمعهد الدراسات السودانية فمديراً لجامعة الإسكندرية ، فوزيراً للمعارف فأستاذاً في كلية الآداب بجامعة القاهرة ، فمستشاراً في حياة الأونيسكو . له مؤلفات ومترجمات منها « نهر النيل - ط » و « الاستعمار والمذاهب الاستعمارية - ط » مدرسي ، و « سكان هذا الكوكب - ط » و « جغرافية السودان - ط » و « الشرق والغرب - ط » و « من حديث الشرق والغرب - ط » مجموعة مقالات ، و « هرمن ودروتيه ، لجوته - ط » نقله عن الألمانية ، ومثله « فاوست - ط » <sup>(٣)</sup> .

(١) أحسن الوديعه ١١ .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ٢٠٢ .

(٣) مجلة العرب : غلاف الجزء السابع من السنة السادسة .

(لعله ٦ : ٢٥١٥) والأهرام ١٩٧٢/١/١٠ وعلي

جواد الطاهر ، في مجلة الأديب : مايو ١٩٧٢ .

محمد بن عون = محمد بن عبد المعين  
١٢٧٤

### محمد عياد الطنطاوي

( ١٢٢٥ - ١٢٧٨ هـ = ١٨١٠ - ١٨٦١ م )

محمد عياد بن سعد بن سليمان بن عياد المرحوم الطنطاوي : أديب ، مدرس ، مصري . نسبته إلى محلة مرحوم ( في غربية مصر ) كان أبوه منها . ومولده في قرية نجريد ( من أعمال طنطا ) تعلم وعلم بالأزهر ، واتصل به بعض المستشرقين ، فدعي لتدريس اللغة العربية في معهد « اللغات الشرقية » ببطرسبورج ( ليننغراد ) فسافر سنة ١٢٥٦ هـ ، واستمر إلى أن توفي بها ؛ وقد تخرج عليه بعض المستشرقين من الروس وغيرهم ، منهم المستشرق الفنلندي الأصل « قالن » G. Wallin . وله معه مراسلات بعد ذلك ، جمعها « قالن » وطبعها مترجمة إلى اللغة الأسوجية . وصنف كتباً أكثرها للتدريس ، منها « منتهى الآراب في الجبر والميراث والحساب - خ » و « الحكايات العامة المصرية - خ » و « مسودات لتاريخ العرب - خ » و « أحسن النخب في معرفة لسان العرب - ط » و « تحفة الأذكياء ، بأخبار بلاد روسيا - خ » و « حاشية على منظومة السمرقندية - خ » بخطه ، في رسالة لطيفة ، عندي . وحواش وشروح في « العقائد » و « النحو » و « الصرف » و « العروض » و « منظومة في البيان » وللدكتور حسين محفوظ « رسالة - ط » في سيرته <sup>(١)</sup> .

(١) الزهراء ١ : ٤١٧ - ٤٣٠ و ٥٥٤ والرسالة ١٢ : ٣٩

ومجلة المجمع العلمي العربي ٤ : ٣٨٨ و ٣٩١ و ٥٦٢

- ٥٦٤ وأعلام من الشرق والغرب ٣٠ - ٣٩ ومجلة

الكتاب ٢ : ٢٧٤ و ٥١٠ قلت : يلاحظ أن اسمه

« محمد بن سعد عياد » كما هو بخطه سنة ١٣٥٣ هـ ،

ثم اشتهر بمحمد عياد كما كان يكتب من نفسه بعد

ذلك ووقعت لي أوراق من رحلة عبد الله فكري .

خطه ، ذكر فيها صاحب الترجمة ، وقال : « كان

في المدرسة الكبرى ، وديوان الخارجية ، بسان =





محمد عباد الطنطاوي

حاسب كاتب ، له اشتغال بالتاريخ .  
من أهل مكناسة . كان من كتاب  
السلطان إسماعيل ابن الشريف ، ومن  
مستشاريه . وقتله المولى أحمد الذهبي  
( ابن إسماعيل ) صلباً . له « زهر  
البستان - خ » في الخزائن الزيدانية  
بمكناس ، الرقم ١٢٠٥ ، في أحوال  
المولى زيدان بن إسماعيل (١) .

### ابن القاضي عياض

( ١١٧٩ - ٥٥٧٥ = ٠٠٠ م )

محمد بن عياض بن موسى اليحصبي  
السيدي ، أبو عبدالله : قاض كأبيه من  
أهل سبتة . دخل الأندلس وتوفي بغرناطة .  
له « التعريف بالقاضي عياض - خ »  
في ترجمة والده ، أوله : « حدثني  
أبي رضي الله عنه فيما كتبه بخطه »  
وهو جزء صغير رأيته في خزائن الرباط  
( ٥٥٣ كتاني ) ثم علمت بأنه طبع  
في المغرب ، تحقيق الدكتور محمد  
ابن شريفة . وله شعر (٢) .

(١) اتحاف أعلام الناس ٤ : ١٠٠ ودليل مؤرخ المغرب ،  
الطبعة الثانية ١ : ١٠٤ .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة بخطه ، وفيه : قبل توفي  
في هذه السنة ٥٧٥ وقيل سنة ٧٢ والديباج المذهب  
٢٨٩ وفيه : وفاته سنة ٥٩٥ لعله من خطأ الطبع .  
والعلوم والآداب على عهد الموحدين ١٦٩ وشجرة  
النور ١٥٣ والبيان المغرب ٤ : ٣٦ ووفيات ابن قنفذ  
الرقم ٥٧٥ طبعة الجزائر . والديباج ٢٨٩ وفيه :  
وفاته سنة ٥٩٥ لعله من خطأ الطبع .

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لك الحمد على نعمك التي لا تعد ولا تحصى  
وأصلها في كتابي على يد المصطفى السند الواسع في كل صنف وفاء وعلى له الشؤن بالبرهان  
وأما به البقاء المتواضع وبعد فلما كان المبدأ هو السبب الذي يربط الشخص بن آدم  
وبين قية المرءين عالمه ويحضر عنه مسألة تخصه وتليها في علم الحديث والتفسير  
فأمر به عظيم خطر رجاء من أخو الصداقة الوثيقة وخذن المحبة العريقة أجمعين التماس  
والسديد النظام الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الرحمن مسعود الطحاوي وفاء الله كل منادى  
أنا حين ما تجرد في رواية وتسويغ في رواية لما قد شاركني في بعض متون من علم  
العربية كرسالة النجاشي والمولى على السقيمي وزغرد لك لافاً كاسم المنورق في المنطق  
والمنقولات في الحكمة وبعض رسائلهم فاجبت المذكور إلى تسأله وأدلم أن من أكفاء مجالهم  
فقلت اجزئت المذكور بالبحر في رواية من تفسير حديث وفقه وألفت تلك العلم  
كما أجاز في ذلك الشيخ كبير ورواه عنهم شيخنا العلامة الشيخ مصطفى الفيتوري في كتابه  
عن شيخنا الحنفية ومنهم سيدي محمد الأمير الصغير عن أبيه روحه بالبقوة الله تعالى  
والثبوت والتوقن وهو مادة أجماع وقانون المصنفه معلاله أن المواء في أي في كانه  
لا يتوقف على إجاز من أن كان كانه عليه السوي في الماتقان بل المدار على توفيق الشخص من  
نفسه بالعلم فتى كان كذلك فيليس من أئمهم جعلوا الإجازة شهادة للمجاز ساجل  
أن يقبل عليهم من يحمل قدره ويغار والذي أعرفه من الشيخ أحمد المذكور محبة الملكة وذوق الغرم  
وارهاق الفكر الماتق نفعه الله ونفعه . وصلى على من عاد على وعلى المسلمين من  
صالح دعواته المقبولة ومن نزل في كانه المسموكة ثم ذلك في رعيه وكبره في د الفساق في علمهم



محمد عباد الطنطاوي

من إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية رقم ٣١٧ مصطلح .

هذا وخالف ارتشاذ سكين جبر  
وجعل روم وفريقية وفنجل وكروية  
من كل واحد وفيه ثم يدا ويرمي  
على مداح سبع بيضات ويجعل على  
فخر ما يملأ سبع بيضات من كل  
سمر البقر وحليب والعسل والكرية  
ويطبخ الجميع على نار هادئة ثم يوك  
على أربعاً سبعاً أيلع والله هو الشاه  
والسلام فمن بر العياشي  
لحم الله به

محمد بن العياشي

عن مخطوطة « النصيحة الكافية » لزروق . في خزائن الرباط ( ١١٣٠ كتاني ) .

### ابن العياشي

( ١١٣٩ - ٥٥٠٠ = ١٧٢٦ م )

محمد بن العياشي ، أبو عبدالله :

بطرسبورغ ، وكانت له زوجة علوية من مصر ، ماتت  
بعده ، ولها ولد اسمه أحمد - على الظن - مات بعد  
أمه . ومات الشيخ في بطرسبورغ حيث يوجد مسلمون  
فيها ، وقبره معلوم بها .

### الحَبْشِي

(١٢٦٥ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٤٩ - ١٩١٩ م)

محمد بن عیدروس بن محمد الحبشي العلوي : فاضل ، من شيوخ حضرموت وأديانها . ولد في مدينة « الحوطة » ورحل إلى الحجاز حاجاً ، وإلى الهند وستقفورة وجاوة تاجراً ومرشداً ، وأنشأ عدة مدارس وجمع مكتبة كبيرة . وتوفي في سوربايا (بجاوة) . له نظم كثير ، منه المعرب والحميني ( الشبيه بالزجل ) جمعه في « ديوان » و « مجموعة مكاتبات وإجازات » (١) .

### ابن رَزِين

(٢٥٣ - ٥٠٠ هـ = ٨٦٧ م)

محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين ، أبو عبدالله التيمي الأصبهاني : إمام في القراءات ، عالم بالعربية . أصله من أصفهان ومولده بالري . من كتبه « الجامع » في القراءات ، وكتاب في « رسم القرآن » (٢) .

### الترْمِذِي

(٢٠٩ - ٢٧٩ هـ = ٨٢٤ - ٨٩٢ م)

محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي البوغي الترمذي ، أبو عيسى : من أئمة علماء الحديث وحفاظه ، من أهل ترمذ ( على نهر جيحون ) تتلمذ للبخاري ، وشاركه في بعض شيوخه . وقام برحلة إلى خراسان والعراق والحجاز وعمي في آخر عمره . وكان يضرب به المثل في الحفظ . مات بترمذ . من تصانيفه « الجامع الكبير - ط » باسم « صحيح الترمذي » في الحديث ، مجلدان ، و « الشمائل النبوية - ط » و « التاريخ » و « العلل » في الحديث (٣) .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ٢ - ١٥ .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٢٢٣ وأخبار أصفهان ٢ : ١٧٩ وفيه وفاته سنة ٢٤١ .

(٣) أنساب السمعاني ٩٥ وتهذيب ٩ : ٣٨٧ وتذكرة ٢ : ١٨٧ ونكت الحميان ٢٦٤ وابن النديم ٢٣٣

### الْجُلُودِي

(٢٨٨ - ٣٦٨ هـ = ٩٠١ - ٩٧٩ م)

محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرويه ، أبو أحمد الجلودي : زاهد ، ثوري المذهب ، من أهل نيسابور . ووفاته بها . وهو راوي كتاب « صحيح مسلم » عن إبراهيم بن محمد بن سفيان ، عن مسلم ؛ قال السمعاني : وكل من حدث به عن إبراهيم بن محمد بن سفيان ، سواء ، فهو غير ثقة . وكان ينسخ الكتب ويأكل من كسب يده (١) .

### ابن مُزَيْن

(٤٥٠ - ٥٠٠ هـ = ١٠٥٨ م)

محمد بن عيسى بن محمد ابن مزين ، أبو عبدالله ، الملقب بالناصر : صاحب مدينة شلب (Silves) من ملوك الطوائف بالأندلس . بويج بها ، بوصية من أبيه يوم مقتله ( سنة ٤٤٥ هـ ) ولقب بالناصر . وكان لقبه في أيام أبيه ، عميد الدولة . وأحبته رعيته ، لأدبه وسعة اطلاعه ، فاستمر إلى أن توفي (٢) .

### ابن اللَّبَّانَةِ

(٥٠٧ - ٥٥٠ هـ = ١١١٣ م)

محمد بن عيسى بن محمد اللخمي ، أبو بكر ، المعروف بابن اللبانة : أديب أندلسي ، شاعر . من أهل دانية . كان من كبراء دولة ابن صمادح ( محمد

Brock. I:169 (162) ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٤ ويزان الاعتدال ٣ : ١١٧ وفنسك A.I. Wensinck في دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٢٢٨ - ٢٣١ وإشراق التاريخ - خ . واللباب ١ : ١٧٤ وفي Princeton 208 مخطوطة نفيسة من « الشمائل » ورد في ما نقل عن آخرها تشويه ، صوابه : « وكتب خليل بن أبيك بن عبد الله الشافعي الصفيدي » .

(١) اللباب ١ : ٢٣٤ والمنتظم ٧ : ٩٧ والبداية والنهاية ١١ : ٢٩٤ والتاج ٢ : ٣٢٣ وفيه الخلاف في جيم « الجلودي » بالفتح أم بالضم ، ورجح ضم الجيم ، نسبة إلى سكة الجلود بنيسابور .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٩٧ .

ابن معن ) وتوفي بميورقة . له تصانيف ، منها « مناقل الفتنة » و « نظم السلوك في وعظ الملوك » و « سقيط الدرر ولقيط الزهر » في شعر ابن عبّاد ، و « ديوان شعر » (١) .

### ابن قُرْمَان

(٥٥٥ - ٥٠٠ هـ = ١١٦٠ م)

محمد بن عيسى بن عبد الملك بن عيسى ، أبو بكر ابن قرمان : إمام الزجاليين بالأندلس . وله شعر . وقد يلقب بابن قرمان الأصغر ، تمييزاً له عن عمه محمد بن عبد الملك ( كاتب المتوكل صاحب بطليوس ) . وهو من أهل قرطبة . كان يتردد إلى إشبيلية . وتناقل الناس أزجاله في أيامه ، حتى قيل : روي له ببغداد أكثر مما كان يروى له بالأندلس . وقالوا : كان في أول شأنه مشتغلاً بالنظم المعرب ، فرأى نفسه يقصر عن أفراد عصره ، كابن خفاجة وغيره ، فعمد إلى طريقة لا يجاريه فيها أحد منهم ، فصار إمام أهل الزجل المنظوم بكلام العامة في الأندلس . له « إصابة الأغراض في ذكر الأعراض - ط » بالتصوير الشمسي وهو جزء من ديوان أزجاله . وكان أزرق العينين أشقر الشعر (٢) .

### ابن أَصْبَغ

(٥٦٣ - ٦٢٠ هـ = ١١٦٨ - ١٢٢٣ م)

محمد بن عيسى بن محمد بن

(١) التكملة لابن الأبار ١٤٥ وفوات الوفيات ٢ : ٢٦٠ وفيه : كتابه « سقيط الدرر » في شعر « بني عبّاد » والصواب « ابن عبّاد » والتصحيح من الإعلام لابن قاضي شهة - خ .

(٢) المغرب في حلّ المغرب ١ : ١٠٠ و ١٦٧ وفي هامشه : « خلط صاحب الفتح بينه وبين عمه محمد بن عبد الملك وتبعه سيولد C.E. Sybold في هذا الخلط » . وقرأ ما كتبه سيولد ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٢ وانظر Journal Asiatique T. 227, P. 131 ومجلة الكتاب ٤ : ١٠٣٧ ومن سماه « محمد بن عبد الملك » Brock. I:321 (272), S. I:481



أصبح ، أبو عبدالله ابن المناصف الأزدي القرطبي ، نزيل إفريقية : قاض متفنن في العلوم . ولي قضاء بلنسية ثم قضاء مرسية . وصُرف ، فسكن قرطبة . وحج وأقام بمصر قليلاً ، وعاد فمات بمراكش . له « المذهبة في الحل والشيات - خ » و « تنبيه الحكام - خ » في سيرة القضاة وقبول الشهادات وتنفيذ الأحكام والحسبة ، وكتاب في « أصول الدين » وآخر في « السيرة النبوية » (١) .

### ابن حُشَيْشِي

( ٥٠٠ - ٦٧٤ هـ = ١٢٧٥ - ٥٠٠ م )

محمد بن عيسى بن سالم الدوسي ، جمال الدين ، أبو محمد ، المعروف بابن حشيشي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . نشأ في شريش ، وعاش بمكة ، وتوفي بالمدينة . له « المقتضب » في الفقه ، و « نظم التنبيه » لأبي إسحاق الشيرازي ، و « شرحه » في أربع مجلدات (٢) .

### القَبَّارِي

( ٥٠٠ - ٦٦٢ هـ = ١٢٦٤ - ٥٠٠ م )

محمد بن عيسى القباري : زاهد من أهل الإسكندرية . كان فلاحاً يعمل في غيط . قال السبكي : مناقبه مفردة في « جزء » ونقل عن ابن خلكان أن أثنائه كانت قيمته خمسين درهماً فبيع بنحو عشرين ألف درهم لأجل البركة ؟ له أخبار مع ملوك مصر ووزرائهم في منعهم من الدخول عليه . مات بالإسكندرية . وفيها محلة تنسب إليه حتى الآن (٣) .

(١) الإعلام - خ . لابن قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٦٢٠ والمغرب في حل المغرب ١ : ١٠٥ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٧ والصادقية ، الرابع من الزيتونة . ٢٨٣ .

(٢) بغية الوعاة ٨٨ .

(٣) انظر طبقات الأقطاب - خ .

### ابن مُهْنَا

( ٥٠٠ - ٧٢٤ هـ = ١٣٢٤ - ٥٠٠ م )

محمد بن عيسى بن مهنا ، شمس الدين : أمير العرب في بادية الشام ، ورئيس آل فضل . كان عاقلاً حازماً ، حسن الهيئة . له معارك . مات في « سلمية » عن نيف وستين سنة (١) .

### ابن التُّرْكُمَانِي

( ٥٠٠ - ٧٣٨ هـ = ١٣٣٧ - ٥٠٠ م )

محمد بن عيسى ، بدر الدين ، ابن التركماني : باني « جامع المقياس » بمصر . كان وزيراً بها ، وزحف إلى مكة للقبض على الشريف حميضة ، فترلها وطرده العبيد ، ونادى بالعدل . ونقل أميراً إلى الشام ، ومنها إلى « شد الدواوين » بطرابلس ( سنة ٧٢٦ هـ ) ثم عاد إلى القاهرة وتوفي بها (٢) .

### ابن كُرَّ

( ٦٨١ - ٧٥٩ هـ = ١٢٨٢ - ١٣٥٨ م )

محمد بن عيسى بن حسن بن كر الحنبلي ، شمس الدين ، أبو عبدالله : إمام أهل الموسيقى في عصره . يتصل نسبه بمروان بن محمد آخر خلفاء بني مروان . أصله من بغداد ، خرج أبوه لما استولى عليها هولوكو ، فسكن القاهرة . وبها ولد ابنه ( صاحب الترجمة ) وعاش ومات . وكان فقيهاً ، له اشتغال بالحديث والعربية . ولي مشيخة بعض المدارس بالقاهرة ، وسمع منه الحافظ العراقي وآخرون . وأخذ علم الموسيقى عن غير واحد ، ففاق الأقران ، ونقل مذاهب القدماء وحررها وأخذ نفسه بأن لا يمر به « صوت » مما ذكره أبو الفرج الأصفهاني إلا ويحيي به على وجهه . وكان عزيز النفس ، شهماً عفيفاً ، ولم يتكسب بصناعة الموسيقى ، قال ابن

(١) النجوم الزاهرة ٩ : ٢٦١ والدرر الكامنة ٤ : ١٣١ .

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ١٨١ والدرر الكامنة ٤ : ١٣٢ .

فضل الله : رأيته يوماً غني فأضحك ، ثم غنى فأبكى ، ثم غنى فنوم ، فرأيت بعيني ما كنت سمعت بأذني عن الفارابي . وقال ابن الصائغ : مر ابن كر على قوم يغنون ، فحرك بغلته حتى مشت على إيقاعهم ! له تصانيف في الموسيقى ، منها « غاية المطلوب في الأنغام والضروب » سمع الصفدي مقدمته منه سنة ٧٤٥ (١) .

### ابن كَنَّان

( ١٠٧٤ - ١١٥٣ هـ = ١٦٦٣ - ١٧٤٠ م )

محمد بن عيسى بن محمود بن كنان : مؤرخ ، حنبلي من علماء دمشق . يقال له : ابن زين الثقة . له كتب ، منها « الحوادث اليومية - خ » أرخ به ٢٣ سنة ، و « المروج السندسية - ط » في تاريخ الصالحية ( بدمشق ) و « حقائق الياسمين - خ » في أخلاق الملوك والخلفاء ، و « الاكتفاء في مصطلح الملوك والخلفاء - خ » و « المواكب الإسلامية - خ » في وصف الشام ، و « تاريخ معاهد العلم في دمشق - خ » و « مختصر حياة الحيوان - خ » و « تلخيص كتاب الملاحه - خ » و « مجموع - خ » فيه خمس رسائل له ، وأولها « الرسالة المفردة في أربعين حديثاً مسندة » في شستريتي ( ٣٥٤٨ ) و « الدر المنضد في أصحاب الإمام أحمد - خ » في ٣٠٠ ورقة ، اختصر به « المنهج الأحمد » للعلمي ( في فهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ٥٧ ) (٢) .

### مُحَمَّد طَبَّارَة

( ١٢٦٤ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٣٣ م )

محمد عيسى طبارة : فاضل ،

(١) النجوم الزاهرة ١٠ : ٣٣٠ وفیات سنة ٧٥٩ والدرر الكامنة ٤ : ١٢٨ وفيه : مات سنة ٧٦٣ وعنه شذرات الذهب ٦ : ١٩٨ بإيجاز وقع فيه اسم جده « حسين بن كثير » مكان « حسن بن كر » والوفاي ٤ : ٣٠٥ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٨٥ وآداب اللغة ٣ : ٣٠٣ و Brock .

S. 2:410 وهدية ٢ : ٣٤٤ .

بالوزير الكاتب . أقام مدة بغرناطة .  
وسكن مالقة وتوفي بها . له « ديوان شعر » وجمع الدكتور إحسان عباس ما وجد من شعره ، في « ديوان - ط » (١) .

#### ابن السكّاك

(٠٠٠ - ٨١٨ هـ = ١٤١٥ - م)

محمد بن أبي غالب بن أحمد المكناسي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن السكّاك : قاضي الجماعة بفاس . ووفاته بها . له كتب ، منها « نصيح ملوك الإسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكرام - ط » و « شرح الشفاء » قال الكتاني : أجاد فيه (٢) .

#### اللجائي

(٠٠٠ - ١٢٨٩ هـ = ١٨٧٢ - م)

محمد الغالي بن محمد العمراني الحسني اللجائي : باحث . من أهل المغرب . نسبته إلى « لجاية » من قبائله . ووفاته بفاس . من كتبه « دوحه المجد والتمكين في وزارة بني عشرين - خ » في الأحمديّة بفاس ، ترجم فيه للوزيرين محمد الطيب بن اليميني بوعشرين الأنصاري ووالده اليميني ، ترجمة واسعة . وله « إبطال الشبه ورفع الالتباس - خ » في البدع ، منه نسخة في الزيدانية بمكناس ، و « الروض الزاهر الوريث في نسب العارف بالله عبد الرحمن الشريف وشعبته المستغنية بشهرة اسمها عن التعريف » (٣) .

#### الغالي ابن سليمان

(٠٠٠ - ١٣١٧ هـ = ١٨٩٩ - م)

محمد الغالي بن المكي بن أحمد (١) التكملة لابن الأبار ٢٣٧ وابن خلكان ٢ : ٨ والمعجب في تلخيص أخبار المغرب ٢١٧ - ٢٢٣ وجدوة الاقتباس ١٦٤ والإعلام - خ .  
(٢) سلوة الأنفاس ٢ : ١٤٤ ومخطوطات الرباط ٢ : ١٠٣ ومعجم المطبوعات ١١٩ .  
(٣) إتخاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٠٩ .

نسبته إلى « الفقّاع » وهو شراب تعلوه فقّاقع من الزبد (١) .

#### الملك العزيز

(٦١١ - ٦٣٤ هـ = ١٢١٤ - ١٢٣٦ م)

محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . وهو الملك العزيز ابن الملك الظاهر ابن السلطان صلاح الدين . كان صاحب حلب ، وأستولى على شيزر . وهو ابن « ضيفة خاتون » بنت العادل . كان حسن السيرة . وتوفي بحلب (٢) .

#### الملك الكامل

(٠٠٠ - ٦٥٨ هـ = ١٢٦٠ - م)

محمد بن غازي ( المظفر ) بن محمد ( العادل ) : صاحب ميافارقين ، الملقب بالملك الكامل . كان شجاعاً ، صبر زمناً على حرب التتار ، وحاصروه أكثر من سنة ونصف ، وهو ظاهر عليهم ، إلى أن قني أهل البلد ، لفناء زادهم ، ودخلها التتار فوجدوه مع من بقي من أصحابه موتى أو مرضى ، فقطعوا رأسه وحملوه إلى البلاد وطافوا به في دمشق على رمح قصير ، علق عليه شعره فوق قطعة شبكة . ولأبي شامة المؤرخ أبيات في رثائه يصف بها طوافهم برأسه (٣) .

#### الرّصافي الرّقاء

(٠٠٠ - ٥٧٢ هـ = ١١٧٧ - م)

محمد بن غالب الرّفاء الرّصافي ، أبو عبدالله : شاعر وقته في الأندلس . أصله من رصافة بلنسية ، وإليها نسبته . كان يرفأ الثياب ترفعاً عن التكسب بشعره . وعرفه صاحب « المعجب »

من أهل بيروت ، مولده بها ، من أصل مغربي انتقل إلى المشرق في القرن الحادي عشر . تأدّب المترجم له وقرأ الفقه في دمشق ، ثم كان من أعضاء محكمة استئناف الحقوق ببيروت ، فمحامياً في محكمتها الشرعية ، ومن أعضاء شعبة المعارف وجمعية المقاصد الخيرية . له كتاب « الأساس - ط » في الفقه ، على مذهب الشافعي ، وكتاب في « التوحيد - ط » وضعهما للمبتدئين . وتوفي ببيروت (١) .

#### محمد عسكر

(٠٠٠ - بعد ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٨٩٠ م)

محمد عيسى عسكر : نحوي مصري . له « الفيروزج شرح النموذج للزمخشري - ط » مختصر ، فرغ من تأليفه وطبعه سنة ١٢٨٩ هـ (٢) .

#### ابن أبي العيش

(٠٠٠ - ٩١١ هـ = ١٥٠٥ - م)

محمد بن أبي العيش الخزرجي التلمساني ، أبو عبدالله : فقيه أصولي . له « فتاوى » وتأليف في « الأسماء الحسنى » مجلدان (٣) .

#### الفقّاعي

(٠٠٠ - ٦٢٩ هـ = ١٢٣٢ - م)

محمد بن غازي الموصلّي المعروف بالفقّاعي : شاعر دمشقي . كان « شربدار » الست ربيعة خاتون أخت الملك العادل .

(١) معجم المطبوعات ١٢٢٦ ونفحة البشام ٢٥ وهو مضبوط فيه بالشكل بضمة على الطاء . قلت : يلفظها أهل بيروت بين الضم والفتح ، وقد ضبطها فيليب دي طرازي البيروتي ، في تاريخ الصحافة العربية ٤ : ١١ بالفتح "Tabbarah" وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٤٠ وفيه اسم أبيه « يحيى » خلافاً للمصدر الأول « عيسى » .

(٢) الكتبخانة ٤ : ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٦٨٤ والأزهرية ٢٩٤ : ٤ .

(٣) البستان ٢٥٢ وشجرة النور ٢٧٤ .

(١) الفلاحة الجهرية . والدارس ٢ : ٨٥ .

(٢) ابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣٤ وابن الوردي ٢ : ١٥٨ و ١٦٤ .

(٣) ذيل الروضتين ٢٠٥ وشذرات الذهب ٥ : ٢٩٥ .

الأصل ، المحلي الدار ، رضي الدين ، أبو عبدالله ، شاعر . قال المنذري : مشهور ، وشعره حسن . كان من سكان « المحلة » بمصر ، وتوفي ببيت المقدس <sup>(١)</sup> .

### الفارضي

(٠٠٠ - نحو ٩٨١ هـ = ٠٠٠ - نحو

(١٥٧٣ م)

محمد الفارضي الحنبلي ، شمس الدين : عالم بالفرائض ، شاعر . من أهل القاهرة . له « تعليقة على البخاري - خ » في الحديث ، و « المنظومة الفارضية - ط » في الموارث <sup>(٢)</sup> .

### ابن عاشور

(١٣٢٧ - ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٧٠ م)

محمد الفاضل بن محمد الطاهر ابن عاشور : أديب خطيب ، مشارك في علوم الدين ، من طلائع النهضة الحديثة النابيين ، في تونس . مولده ووفاته بها . تخرج بالمعهد الزيتوني وأصبح أستاذاً فيه فعميداً . وكان من أنشط أقرانه دؤوباً على مكافحة الاستعمار الذي كان يسمى « الحماية » وألقى محاضرات في الصُربون ( بفرنسة ) وجامعة اسطنبول وجامعة عليكره في الهند . وشارك في ندوات علمية كثيرة وفي بعض مؤتمرات المستشرقين . وشغل خطة القضاء بتونس ثم منصب مفتي الجمهورية . وهو من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة ورابطة العالم الإسلامي بمكة . طبع من كتبه « أعلام الفكر الإسلامي في تاريخ المغرب العربي » و « الحركة الأدبية والفكرية في تونس » و « أركان الحياة العلمية بتونس » و « أركان

المطبوعة منه « خطباً » من إنشائه <sup>(١)</sup> .

### التفتازاني

(١٣١٠ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٣٦ م)

محمد الغنيمي التفتازاني : أديب ، من مشايخ المتصوفة بمصر . ولد في خطة « الغنيمية » التابعة لمدينة الزقازيق . وتعلم بالزقازيق وبمدرسة رأس التين بالإسكندرية . وورث ( سنة ١٩٠٩ ) عن جده لأمه (إبراهيم الغنيمي) مشيخة الطريقة الغنيمية الخلوتية ، وأصدر مجلة « البشائر » تصوفية . وشارك في تأسيس جماعة « الرابطة الشرقية » وكان خطيباً ، فيه دعاية ، وله نظم ، يحسن الإنكليزية ويفهم الفرنسية . ترجم عن الأولى كتاباً في « تاريخ مصر الحديث » لسير ادوار لين ، لعله ما زال مخطوطاً ، ومثله كتاباه « رجالات مصر كما عرفهم لا كما عرفهم الناس » و « حديث الصيام » وهو مقالات له كان ينشرها في « الأهرام » أيام رمضان . وتوفي فجأة في القاهرة <sup>(٢)</sup> .

### الهرراوي

(١٢٩٢ - ١٣١٦ هـ = ١٨٧٥ - ١٨٩٩ م)

محمد فاتح بن محمد خير الدين الهرراوي الحسيني الحلبي الشافعي : متأدب من أهل حلب . مات شاباً وجمع بعد وفاته ما كتبه إلى معاصره محمد مراد الشطي الدمشقي ، وسمي « الرسائل الفاتحية - ط » <sup>(٣)</sup> .

### محمد بن فارس

(٠٠٠ - ٦١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٢١٣ م)

محمد بن فارس بن حمزة المغربي

ابن سليمان الأندلسي الأصل ، المغربي ، أبو محمد وأبو عبدالله : أديب ، له شعر أكثره هزل وفيه مجون . من أهل فاس . كان من كتاب الخارجية في عهد السلطان الحسن بن محمد السجلماسي العلوي ، ثم الداخلية . وكان سليل اللسان ، مقبلاً على اللهو والملاذ ، فيه دهاء . واتهم باختلاس مال للدولة ، فأرسل إلى مراکش ، وحبس ، وضيق عليه ، فأدى ما اتهم باختلاسه . وتوفي بمراكش . له « المغرب المين في أخبار ملوك بني مرين » نظماً ، و « شرح قصيدة ابن الفارض : زدني بفرط الحب فيك تحيراً » ورسالة في « أمثال العامة » وقصيدة في « ملوك الدولة العلوية » شرحها محمد المشرفي وسمى الشرح « الحلل البهية في ملوك الدولة العلوية - خ » و « بادرة الاستعجال في مناقب سبعة رجال - خ » في خزنة السيد محمد إبراهيم بن أحمد الكتاني بالرباط ، وأرجوزة في ذكر « أشياخه » و « ديوان شعر » في مجلد ، رتبته على حروف المعجم ، و « منادمة الأقيال في معنى طيف الخيال » <sup>(١)</sup> .

### ميرزا جمال الدين

(١٢٩٢؟ - ١٣٥١ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٣٢ م)

محمد بن غلام رضا الشريف الكرمانلي ، ميرزا جمال الدين : فقيه إمامي . له كتاب « أسس الأصول - ط » في مباحث الألفاظ من أصول الفقه ، اقتصر فيه على استعمال الحروف المهملة ( قلت : وهو جهد ضائع وتكلف يفقد البيان رونقه ) وفرغ من تأليفه سنة ١٣١٨ وأضاف إلى النسخة

(١) النهضة العلمية - خ . لابن زيدان . وفواصل الجمان ٢٠٤ - ٢٠٨ وإتحاف المطالع - خ . لابن سودة . وفهرس المخطوطات العربية في خزنة الرباط : الجزء ٢ من القسم ٢ ص ١٤٤ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ٢٤٨ وفيه أسماء الرجال السبعة المشار إليهم في كتاب « بادرة الاستعجال » .

(١) التكملة لوفيات النقلة - خ . الجزء ٢٦ والوافي ٤ : ٣١٣ .  
(٢) مختصر طبقات الحنابلة ٨٨ وشذرات الذهب ٨ : ٣٩٣ وفيه : « توفي سنة ٩٨١ تقريباً » . والأزهرية ٢ : ٦٩٨ قلت : ليس في هذه المصادر ذكر لتلقيته على البخاري ، وقد اطلعت عليها في مكتبة السيد أحمد عبيد بدمشق .

(١) الذريعة ٢ : ٥٧ وفيه : ولد في حدود سنة ١٢٩٢ وتوفي سنة ١٣٥١ أو ٥٢٢ .  
(٢) دراسات في الأدب والتقد ١٦٤ - ١٨٢ والكتز البمين ١ : ٥٧٩ والدراسة ٣ : ٢٢٢ .  
(٣) دار الكتب ٣ : ١٦١ .

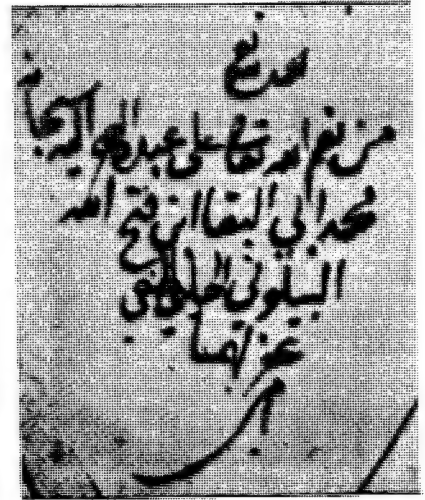


الفَوَيِّ الصوفي : فلكي متصوف شافعي مصري . له كتب ، منها « الجواهر النيرة في العمل بربيع المقنطرات - خ » و « الرسالة الشمسية في الأعمال الجيبية - خ » و « تلخيص نزهة الناظر - خ » و « قطف الزهرات في العمل بربيع المقنطرات - خ » كلها في شترتي ٢/٤٧٩٣ و ٣ و ٤ و ٥ وله « سلاح السالك في التصوف » (١) .

### البيلوني

(١٠٠٠ - ١٠٨٥ هـ = ١٦٧٤ - ١٧٠٠ م)

محمد بن فتح الله بن محمود البيلوني الحلبي ، أبو مفلح : أديب ، شاعر ، كاتبة . من القضاة . مولده ووفاته بحلب . ونسبته إلى « البيلون » وهو نوع من الطين كان يستعمل في الحمام .



محمد بن فتح الله بن محمود البيلوني  
عن الصفحة ٢٥ من مخطوطة « شرح المقصورة الدريدية »  
في دار الكتب « ٣٧٣ لغة » .

له « مختصر رحلة ابن بطوطة - خ » في الخزانة التيمورية ( ٣ : ٤٤ ) و « الشرح النافي على عقيدة الإمام الشافعي - خ » في الظاهرية بدمشق ، ذكره عبيد (٢) .

(١) هدية ٢ : ١٩٨ عنه تقدير وفاته . وهي في فهرس شترتي : نحو ٨٧٨ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٠٥ - ١٠٨ ووقع في Princeton 46,250 خطأ في جعل « محمد » صاحب الترجمة ، وأبيه « فتح الله » المتقدمة ترجمته ، شخصاً واحداً .

الاستئثار بما ينفع من قوله من واما بصفة ذلك فحدث وقد وقع الفراغ من اناء لبنة يوم السبت الثاني عشر من ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ومائة وقد كان البدء في يوم السبت الثاني عشر من ربيع القعدة سنة سبع وسبعين ومائة عند انعم عباد الله تعالى فلو جهم الى رحمة مؤلف الكتاب محمد بن قراون بن علي عاملهم الله تعالى بلطفه اللطيف واللبني الحمد لله على التوفيق تم الكتاب بحمد الله تعالى

ملا خسرو ( نموذج ليس من خطه )

محمد بن فرامرز عن نهاية المخطوطة « 164 B » في مكتبة « Princeton »

وله « ابراهيم باشا » و « النتائج السياسية للحرب العظمى » و « الديمقراطية » وشارك عبد الحميد العبادي في ترجمة « تاريخ المسألة المصرية - ط » من تأليف تيودور رتشتين . وتوفي بالقاهرة (١) .

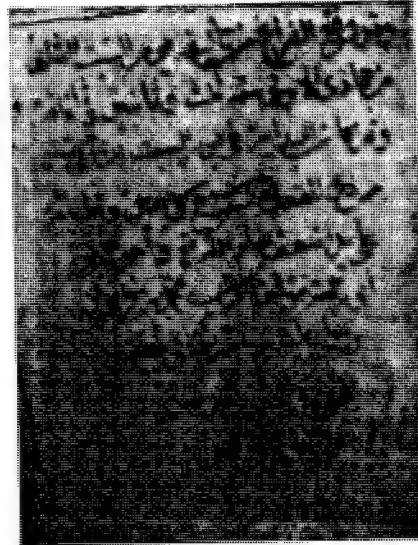
محمد ( فتحا ) جنون = محمد بن محمد  
١٣٢٦

محمد ( فتحا ) القادري = محمد بن قاسم  
١٣٣١

### الحافظ الحُمَيْدي

( ٤٢٠ - ٤٨٨ هـ = ١٠٢٩ - ١٠٩٥ م )

محمد بن فتوح بن عبدالله بن فتوح بن حميد الأزدي الميوري الحميدي ، أبو عبدالله بن أبي نصر : مؤرخ محدث ، أندلسي . من أهل جزيرة ميورقة . أصله من قرطبة . كان ظاهري المذهب . وهو صاحب « ابن حزم » وتلميذه . رحل إلى مصر ودمشق ومكة ( سنة ٤٤٨ هـ ) وأقام ببغداد فتوفي فيها . من كتبه « جذوة المقنن في ذكر ولاية الأندلس وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوي النباهة والشعر - ط » و « الذهب المسبوك في وعظ الملوك - خ » و « تسهيل السبيل إلى



ملا خسرو - عن مخطوطة أخرى ( ليست من خطه ) .  
قد ورد اسم أبيه في النموذج الأول « قراموذ » وفي الثاني « فراموز » ويرجح تصويبه « فرامرز » وإنما أوردت هذين المثالين لتلا يتوهم غيبي ، كما كدت أتوهم ، أن أحدهما أو كليهما من خطه .

### محمد بدران

( ١٣٢٨ - ١٣٩٠ هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٠ م )

محمد بن فتح الله بدران ، الدكتور : استاذ الفلسفة بكلية أصول الدين ، بجامعة الأزهر . مصري . أحرز الدكتوراه بأطروحة عن « الملل والنحل » للشهرستاني . له آثار أجلاها كتاب « الفلسفة الحديثة في الميزان وتأسيس القواعد من القرآن - ط » ومن كتبه المطبوعة مترجمة عن الإنكليزية « هنري السادس » الجزء الثالث ، و « جواهر لال نهرو » سيرته بقلمه « و « قصة الحضارة »

(١) أنور الجدي ، في مجلة الأديب : يناير ١٩٧١ ومجلة المكتبة : نشرين الثاني ١٩٧٠ .

## محمد فريد

(١٢٨٤ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٦٨ - ١٩١٩ م)

محمد فريد « بك » ابن أحمد فريد « باشا » : رئيس الحزب الوطني أيام الاحتلال البريطاني ، بمصر ، وأحد نوابها . من أصل تركي . ولد في القاهرة وتعلم في مدرستي الألسن والحقوق ، وولي نيابة الاستئناف ، ثم احترف المحاماة وانقطع إلى الخدمة العامة ، فكان مع مصطفى كامل « باشا » في كثير من رحلاته إلى أوربة . ولما توفي مصطفى كامل انتخب محمد فريد رئيساً للحزب ( سنة ١٩٠٨ ) وحبس ونفي ( سنة ١٩١٢ ) وساح سياحات كثيرة ، مدافعاً عن قضية مصر ، معلناً ظلامتها ، إلى أن توفي ببرلين . ونقل جثمانه إلى القاهرة .



محمد فريد بن أحمد فريد

محمد فريد

الإمضاء عن كتاب « وطني ».

وقد أنفق كل ماله في سبيل بلاده . له كتب ، منها « تاريخ الدولة العلوية - ط » و « من مصر إلى مصر - ط » رحلة في بلاد الأندلس ومراكش والجزائر ، و « الهجة التوفيقية في تاريخ مؤسس

## ابن الطلاع

(٤٠٤ - ٤٩٧ هـ = ١٠١٤ - ١١٠٤ م)

محمد بن الفرج القرطي المالكي ، أبو عبدالله ، ابن الطلاع ، ويقال الطلاعي : مفتي الأندلس ومحدثها في عصره . من أهل قرطبة . كان أبوه مولى لمحمد بن يحيى البكري « الطلاع » فنسب إليه . له كتاب في « أحكام النبي ﷺ » ، وكتاب في « الشروط » وغير ذلك (١) .

## الذكي

(٤٢٧ - ٥١٦ هـ = ١٠٣٦ - ١١٢٢ م)

محمد بن أبي الفرج بن فرج ، أبو عبدالله الكتاني الصقلي المالكي المعروف بالذكي : عالم بالأدب مولده بصقلية . جال في بغداد وخراسان وغزنة ودخل الهند وكان يتتبع عثرات الشيوخ ويناقشهم . وله في ذلك أخبار . مات بأصبهان . من كتبه « مقدمة في النحو - خ » في دار الكتب ، تصويراً عن الفاتح ( ٥٤١٣ ) (٢) .

## ابن فروخ

(١٠٤٨ - ١١٠٠ هـ = ١٦٣٨ م)

محمد بن فروخ : أمير ، من الشجعان الكرماء . مولده ووفاته في نابلس ( بفلسطين ) ولي إمارة الحج الشامي ، بعد أبيه ، ثماني عشرة سنة . وتناقل الناس أخبار شجاعته ، وهابته أعراب البادية حتى ضرب ببسالته المثل ، وامتحه ابن النحاس بقصيدته « الحائية » المشهورة ، ومدحه الأمير المنجكي بقصيدتين (٣) .

كتب له منها نسخة من « درر الحكام » بخطه ، كتبه سنة ٨٧٧ واسمه في آخرها محمد بن « فراموز » بن علي ولم يتيسر لي الاطلاع على هذه النسخة ، وفيها القول الفصل .

- (١) الصلة لابن بشكوال ٥٠٦ والإعلام - خ . والديباج المذهب طبعة ابن شقرون ٢٧٥ وهو فيه « ابن الكلاع » تصحيف . وسير النبلاء - خ . والمغرب في جلي المغرب ، طبعة المعارف ١ : ١٦٥ .  
(٢) بغية الرعاة ٩٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٩٨ .  
(٣) خلاصة الأثر ٤ : ١٠٨ .

علم الترسيل - خ » و « المتشاكه في أسماء الفواكه » و « نوادر الأطباء » و « الجمع بين الصحيحين - خ » في الحديث ، و « تفسير غريب ما في الصحيحين - خ » و « بلغة المستعجل - خ » سماه ياقوت « تاريخ الإسلام » و « التذكرة - خ » مختارات من مروياته (١) .

## ملاً خسرو

(٥٠٠ - ٨٨٥ هـ = ١٤٨٠ م)

محمد بن فرامرز بن علي ، المعروف بملاً - أو منلاً أو المولى - خسرو : عالم بفقهاء الحنفية والأصول . رومي الأصل . أسلم أبوه . ونشأ هو مسلماً ، فتبحر في علوم المعقول والمنقول ، وتولى التدريس في زمان السلطان محمد بن مراد ، بمدينة بروسة . وولي قضاء القسطنطينية ، وتوفي بها ، ونقل إلى بروسة . قال ابن العماد : صار مفتياً بالتخت السلطاني ، وعظم أمره ، وعمر عدة مساجد بقسطنطينية . من كتبه « درر الحكام في شرح غرر الأحكام - ط » فقه ، كلاهما له ، مجلدان ، و « مرقاة الوصول في علم الأصول - ط » رسالة ، وشرحها « مرآة الأصول - ط » و « حاشية على المطول - خ » في البلاغة ، و « حاشية على التلويح - ط » في الأصول ، و « حاشية على أنوار التنزيل وأسرار التأويل - خ » كتبت سنة ٩٤٧ (٢) .

- (١) سير النبلاء - خ . المجلد ١٥ ونفع الطبيب ١ : ٣٨١ وفهرسة ابن خليفة ٢٢٦ و ٣٨٥ والصلة ٥٠٢ وبغية المتلمس ١١٣ وابن خلكان ١ : ٤٨٥ والتبيان - خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٣ وجذوة المقتبس : مقدمته من إنشاء محمد بن تاويت الطنجي .

- (٢) الفوائد البهية ١٨٤ ومفتاح السعادة ٢ : ٦١ والأزهرية ٢ : ١٥٣ ومعجم المطبوعات ١٧٩٠ والضوء اللامع ٨ : ٢٧٩ والكنهانة ٤ : ١٣٣ و Brock. 2:292 (226) وشذرات ٧ : ٣٤٢ وكشف الظنون ١١٩٩ و ١٦٥٧ قلت : ورد اسم أبيه في أكثر المصادر « فراموز » وعندي مخطوطة حديثة من كتابه « درر الحكام » كتبت سنة ١١١٩ وهو فيها « فراموز » وذكر في فهرس . Princeton 393, 495, 515 بضمة



فريد أبو حديد (في بدء كهولته)

الكتب ، وعميداً لمعهد التربية ، فمستشاراً  
فنياً بوزارة التربية والتعليم . وكان  
من دعاة إطلاق النظم من قيود القوافي . له  
نحو ٣٠ كتاباً أكثرها قصص ، منها  
الكتب المطبوعة الآتية : « صحائف من  
حياة » و « مقتل سيدنا عثمان » و « سيرة  
عمر مكرم » و « الملك الضليل »  
و « المهلهل » و « زونبيا » و « عنترة »  
و « سهراب ورستم » و « أزهار الشوك »  
و « وابنة الملوك » جزآن ، و « دعائم  
السلام » ترجمه عن الإنكليزية ، و « صلاح  
الدين الأيوبي وعصره » و « فتح العرب  
لمصر » ترجمة ، و « عيد الشيطان »  
و « أمتنا العربية » و « تاريخ العصور  
الوسطى » مدرسي . وللدكتور منصور  
ابراهيم الحازمي « محمد فريد أبو حديد  
كاتب الرواية - ط » في سيرته . توفي  
بالقاهرة (١).

### الجرجرائي

(١٠٠٠ - ٢٥١ هـ = ٨٦٥ - ٨٠٠ م)

محمد بن الفضل الجرجرائي ،  
أبو جعفر : وزير المتوكل على الله ،  
ثم المستعين بالله ، العباسيين . كان قبل  
الوزارة يكتب للفضل بن مروان ،

(١) نتف مما كتب عنه أحمد حسن الزيات في مجلة مجمع  
اللغة العربية ٢٣ : ١١٥ - ١٢٥ والمجمعيون ١٨٨  
والأهرام ١٩٦٧/٥/١٩ .

اليومية ، مدة ، ثم « الوجديات » وهي  
شبه مجلة أسبوعية ، ونشر كتابه « دائرة  
معارف القرن الرابع عشر ، العشرين »  
في أجزاء متتابعة اكتملت في عشرة  
مجلدات ، وعكف على المطالعة والتأليف ،  
فنشر من كتبه « ما وراء المادة » في  
جزئين ، و « صفوة العرفان » وهو تفسير  
موجز للقرآن ، و « الحديقة الفكرية في  
إثبات وجود الله بالبراهين الطبيعية »  
و « المرأة المسلمة » في الرد على « المرأة  
الجديدة » لقاسم أمين ، و « الإسلام في  
عصر العلم » مجلدان ، و « كنز العلوم  
واللغة » وهو من أنفس كتبه ، و « على  
أطلال المذهب المادي » و « مجموعة  
الرسائل الفلسفية » و « كتاب المعلمين »  
و « نقد كتاب الشعر الجاهلي لطفه  
حسين » . وتولى تحرير مجلة « الأزهر » نيافاً  
وعشر سنين ، واعتزلها قبل وفاته بنحو  
عامين ، مخلصاً إلى الراحة . وكان مترفعاً  
عن غشيان المجالس العامة ، قلما يرى  
في حفل أو مجتمع ، يأنس بزواره في  
بيته ، وقل أن يزور أحداً أو يجيب  
دعوة . وتوفي بالقاهرة (١) .

### أبو حديد

(١٣١٠ - ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٦٧ م)

محمد فريد أبو حديد : أديب  
مدرس مصري ، من أعضاء المجمع  
اللغوي بالقاهرة . نشأ بين دمنهور  
ودسونس ، وتخرج بالقسم الأدبي من  
مدرسة المعلمين العليا (١٩١٤) ثم في  
القسم المسائي من مدرسة الحقوق الملكية .  
واشتغل في التعليم بمصر وليبيا والمغرب .  
وعين مديراً للمطبوعات ، فوكيلاً لدار

(١) مجلة المجلات ٧ : ٦٦٤ - ٦٦٨ ومجلة الرسالة ٩ سبتمبر  
١٩٣٥ والصحف المصرية ١٩٥٤/٢/٦ ومجمع المطبوعات  
١٤٥١ وأبو الوفا الراعي ، في جريدة الأهرام ٣/١٧  
١٩٥٤/ وعبد الحميد جلال ، في المصري ١٩٥٤/٤/١  
ومحمد عبد الغني حسن ، في الأهرام ٥٤/٢/١٧  
ومحمد يوسف خليفة ، في الأهرام ٥٤/٢/١٠  
وأرخ حسن عبد الوهاب ، في الأهرام ٥٤/٢/١٦  
ولادته سنة ١٨٧٥ .

العائلة الخديوية - ط » و « تاريخ  
الرومانين - ط » الجزء الأول منه .  
ولعبد الرحمن الرافعي كتاب « محمد  
فريد ، رمز الإخلاص والتضحية - ط »  
ولأحمد شوقي المحامي « محمد فريد  
- ط » (١) .

### محمد فريد وجدي

(١٢٩٥ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٥٤ م)

محمد فريد بن مصطفى وجدي :  
مؤلف « دائرة المعارف » من الكتاب  
الفضلاء الباحثين . ولد ونشأ بالإسكندرية .  
وأقام زمناً في « دمياط » وكان أبوه  
وكيل محافظ فيها . وانتقل معه إلى  
السويس ، فأصدر بها مجلة « الحياة »  
ونشر رسالة له سماها « الفلسفة الحققة  
في بدائع الأكوان » سنة ١٨٩٩ وكتاب  
« تطبيق الديانة الإسلامية على نواميس  
المدنية » كتبه أولاً باللغة الفرنسية ،



محمد فريد وجدي

وترجمه إلى العربية بهذا الاسم ، وسماه  
في طبعة أخرى « المدنية والإسلام »  
وسكن القاهرة ، فعمل في وظيفة  
صغيرة بديوان الأوقاف ، أنشأ بعدها  
مطبعة أصدر بها جريدة « الدستور »

(١) سبل النجاح ٣ : ٢٦٤ - ٢٧١ والمقتطف ٢٧ : ٨٠٥  
والأهرام ١٨ جمادى الثانية ١٣٦٠ ومفاخر الأجيال ٨٦  
ومجمع المطبوعات ١٦٨٥ .



محمد أبو الفضل الجيزاوي

شيخ الجامع الأزهر . فقيه مالكي ، عالم بالأصول . من أهل مصر . ولد في وراق الحضر ( من ضواحي القاهرة ) وترى وتعلم في الأزهر . وأذن له بالتدريس سنة ١٢٨٧ واشتهر بتدريس المنطق والأصول . وعين شيخاً لمعهد الإسكندرية ، ثم رئيساً لمشيخة الأزهر والمعاهد الدينية بالقاهرة ، وشيخاً للمالكية . وظل في هذا المنصب إلى وفاته بالقاهرة . له تأليف ، منها « الطراز الحديث في فن مصطلح الحديث - ط » صغير ، و « كتاب على شرح العضد وحاشيتي السعد والسيد - ط » و « تحقيقات شريفة - ط » حاشية في أصول الفقه (١) .

### الخَيْرِآبادِي

(١٢١٢ - ١٢٧٨ هـ = ١٧٩٧ - ١٨٦١ م)

محمد فضل الحق العمري الخيرآبادي ، الحنفي المولوي ، من سلالة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب : إمام وقته ، بالهند ، في علوم الحكمة والفلسفة . ولد في « خيرآباد » وقاوم الحكومة الإنجليزية ، وعمل على تقليص

بختيار البعقوي ، أبو عبدالله ، بهاء الدين ، ويعرف بالحجة : واعظ خطيب حنبلي . من أهل بعقوبا ( بقرب بغداد ) أخذ عن علماء بغداد ، وحدث بإربل ، وسكن دقوقا ( بين إربل وبغداد ) وتوفي بها . له كتب ، منها « غريب الحديث » و « شرح العبادات الخمس » لأيي الخطاب (١) .

### الوائق المُرِينِي

(٧٥١ - ٨٧٨٩ هـ = ١٣٥٠ - ١٣٨٧ م)

محمد بن أي الفضل بن أبي الحسن علي بن عثمان المُرِينِي ، أبو زيان ، الملقب بالسلطان الواثق بالله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى . كان مقيماً بالأندلس عند بني الأحمر ، وأرسله الغني بالله ( ابن الأحمر ) إلى المغرب ، بالاتفاق مع وزير بني مرين مسعود ابن عبد الرحمن ابن ماساي ، فوصل الواثق إلى فاس بعد خلع المنتصر بالله ( محمد بن أحمد ) وبويع بها ( سنة ٧٨٨ هـ ) وقد تعهد للوزير مسعود بأن يكون في يده الحل والعقل . وحدث من الوزير ما أسخط ابن الأحمر ، فعهد ابن الأحمر إلى سلطان من بني مرين ، كان في أسره ، وهو أبو العباس أحمد بن إبراهيم ، فأطلقه من اعتقاله ، وبعثه إلى المغرب ليطالب بعرشه ، نكاية بالوزير مسعود . ووصل أبو العباس إلى فاس ، فحاصرها ثلاثة أشهر ، وخرج إليه الوزير مسعود بالطاعة والبيعة ، فدخلها أبو العباس ، وقتل الوزير ، وخلع « الواثق بالله » وقيده وأرسله إلى طنجة فقتل ودفن بها (٢) .

### الجيزَاوي

(١٢٦٣ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٤٧ - ١٩٢٧ م)

محمد أبو الفضل الورَّاق الجيزاوي :

(١) الإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . والمقصد الأرشد - خ . وذيل لطبقات الحنبالية ٢ : ١٢٣ .

(٢) الاستقصا ٢ : ١٣٨ وجذوة الاقتباس ١٣١ .

واستوزره المتوكل ، ثم المستعين ( سنة ٢٤٩ هـ ) قال المُرزياني : وهو شيخ ظريف حسن الأدب عالم بالغناء ، له مع إسحاق الموصلي أخبار ومكاتبات . نسبته إلى « جرجرايا » بلدة بين بغداد وواسط (١) .

### البَلْخِي

(٣١٩ هـ = ٩٣١ م - ٥٠٠ هـ = ١٠٠٠ م)

محمد بن الفضل بن العباس ، أبو عبدالله ، البلخي : صوفي شهير ، من أجلة مشايخ خراسان . أخرج من بلخ ، فدخل سمرقند ، ومات فيها . من كلامه : « ست خصال يعرف بها الجاهل : الغضب في غير شيء ، والكلام في غير نفع ، والعطية في غير موضعها ، وإفشاء السر ، والثقة بكل أحد ، وأن لا يعرف صديقه من عدوه » (٢) .

### الفُرَاوِي

(٤٤١ - ٥٣٠ هـ = ١٠٥٠ - ١١٣٦ م)

محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد ، أبو عبدالله الصاعدي الفراوي : عالم بالحديث والفقه ، شافعي . مولده ووفاته في نيسابور . كان يعرف بفقيه الحرم ، لإقامته مدة في الحرمين . له تصانيف ، منها « مجالس » أملاها في الوعظ ، أكثر من ألف مجلس ، و « أربعون حديثاً - خ » وكتاب في « الفقه » . نسبته إلى « فراوة » ببلدة قرب خوارزم انتقل أبوه منها إلى نيسابور (٣) .

### الحُجَّة

(٥٤٣ - ٦١٧ هـ = ١١٤٨ - ١٢٢٠ م)

محمد بن الفضل أبي المكارم ابن

(١) معجم البلدان ٣ : ٨٠ ومعجم الشعراء ٤٣٣ وفيه : وفاته سنة ٢٥٠ وقد نيف على الثمانين .

(٢) طبقات الصوفية ٢١٢ - ٢١٦ وحلية الأولياء ١٠ : ٢٣٢ .

(٣) الإعلام لابن قاضي شعبة - خ . وشذرات الذهب ٤ : ٩٦ و Brock. I: 436 (356) ومعجم البلدان ٦ : ٣٥٢ والتاج ١٠ : ٢٧٩ ولب الألباب ١٩٣ .

(١) الفتح ٢٢ المحرم ١٣٤٦ والأزهرية ١ : ٣٣٠ ثم ٢ : ١٧ والأعلام الشرقية ٢ : ١٤٤ والصحف المصرية ١٦ و ١٧ محرم ١٣٤٦ وفي الكنز الثمين ١١٢ ترجمة له من إنشائه قال فيها : « دخلت الأزهر في أواخر سنة ١٢٧٣ وكان سني إذ ذاك عشر سنوات » قلت : على هذا النص يكون مولده سنة ١٢٦٣ وفي معاصريه من يؤكد أن مولده قبل ذلك . وأنه عاش نحو مئة عام .



ثم أسلم وحج وأكثر من التصديق وبني عدة مساجد بمصر ، منها « جامع الفخر » في بولاق ، وجامع الفخر في الروضة . وبني مارستاناً ( مستشفى ) بمدينة الرملة ، وآخر بمدينة بليس . وعظم مقامه في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وله معه أخبار . وتوفي بمصر (١) .

محمد بن فضل الله ( المحبي ) = محمد أمين

١١١١

### البرهانوري

( ١٠٠٠ - ١٠٢٩ هـ = ١٦٢٠ - ١٦٢٠ م )

محمد بن فضل الله البرهانوري الهندي : صوفي ، من القائلين بالوحدة الوجودية . من أهل « برهانور » في الهند ، مولداً و وفاة . له « التحفة المرسله - خ » في وحدة الوجود ، فرغ منها سنة ٩٩٩ وشرحها ، واعتذر في شرحه عن بعض « شطحات » الصوفية (٢) .

### محمد عصمتي

( ١٠٠٠ - ١٠٧٦ هـ = ١٦٦٦ - ١٦٦٦ م )

محمد بن فضل الله بن محمد البركوي المتخلص بعصمتي : فاضل حنفي رومي . تولى صدارة روم ايلي . له « ديوان شعر » تركي ، وبالعبدية « مجمع المهمات في فعل الطاعات - خ » بخطه ، في الأزهر ، فرغ منه سنة ١٠٧٠ قال المحبي : وله مجالس أدبية (٣) .

### محمد بن فضال

( ١٠٠٠ - ١٠٩٥ هـ = ١٦١١ - ١٦١١ م )

محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي ، مولا هم ، أبو عبد الرحمن : ثقة في الحديث ، شيعي ، من أهل

### محمد فضل

( ١٣١٦ - ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٦٩ م )

محمد فضل اسماعيل : من شعراء الثورة المصرية . سوداني الأب . ولد في بلدة فاقوس ، من أعمال الشرقية . وتعلم بها وفي السويس ، وعرف بشاعر السويس . ورحل إلى الأزهر فأقام عامين ثم تخرج بمدرسة المعلمين بالزقازيق . ورجع إلى السويس مدرساً ، بضع سنوات ، وأصدر بها ( سنة ١٩٢٤ ) صحيفة « الثغر الشرقي » ولم تعمر . ونظم عدة أناشيد قومية ( في ثورة ١٩١٩ ) ومسرحية شعرية قصيرة سماها « مصر الحرة بنت الثورة » ودرّس في الاسكندرية حتى عد من أهلها وتوفي بها . وظهر « ديوان شعره - ط » بعد وفاته ، جمعه محافظ السويس محمد بدوي الخولي وكتب الدكتور طه حسين في مقدمته : على قدر ارتياحي لظهور هذه المجموعة الشعرية الخصبة بين دفتي كتاب ، واستخلاصها من يد الشتات والتبدد ، كان شعوري العميق بالأسف والحسرة على ما لقي الشاعر الراحل في حياته من غبن وحرمان ، فانه بموهبته الأدبية وكفايته الشعرية كان خليقاً أن تتاح له عيشة راضية ، بل انه بمشاعره القومية واستجاباته الوطنية كان جديراً بأن يتوافر له كفاؤها من التقدير والتكريم (١) .

### الفخر

( ٦٥٩ - ٧٣٢ هـ = ١٢٦١ - ١٣٣٢ م )

محمد بن فضل الله ، الملقب بفخر الدين : محسن ، كثير الآثار ، من أهل مصر . كان قبطياً ، من كتاب دولة المماليك ، وارتقى إلى أن ولي نظر الجيش ، وعلا شأنه . وقيل : إنه أكره على الإسلام فامتنع ، وهم بقتل نفسه . وتغيب أياماً .

ظلمها من بلاده . فاعتقلته وأرسلته إلى جزيرة « رنكون » فتوفي بها . له « الهدية السعيدة في الحكمة الطبيعية - ط » و « الروض المجود في تحقيق حقيقة الوجود » و « تاريخ فتنة الهند » ورسائل في « تحقيق العلم والمعلوم » و « تحقيق الأجسام » و « التشكيك » و « الماهيات » . وله نظم كثير (١) .

### الشرياني

( ١٢٤٨ - ١٣٢٢ هـ = ١٨٣٢ - ١٩٠٤ م )

محمد بن فضل علي بن عبد الرحمن الشرياني : فقيه إمامي . سكن تبريز ، وانتقل إلى النجف سنة ١٢٧٣ له أخبار مع معاصره جعفر بن أحمد الحلبي الشاعر . وفيه يقول الحلبي مداعباً :



محمد بن فضل علي

للشرياني أصحاب وتلمذة تجمعوا فرقاً من ههنا وههنا « ما فيهم من له في العلم معرفة يكفيك أفضل كل الحاضرين أنا ! » وله كتب ، منها « المتاجر » فقه ، وكتاب في « أصول الفقه » كبير ، وحواش (٢) .

(١) أبجد العلوم ٩٢٣ واسمه فيه « فضل الحق » . وإيضاح المكنون ١ : ٧٢٦ وعلم الفلك لنيلو ٣٧ ومعجم المطبوعات ٨٥٣ والدار ١ : ٢٤٠ ( الكافي ) .  
(٢) أحسن الودعة ١ : ١٧٦ - ١٧٩ .

(١) خطط المقرئ ٢ : ٣١١ والدرر الكامنة ٤ : ١٣٨ .  
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١١٠ وإيضاح المكنون ١ : ٢٥٧ .  
(٣) خلاصة ٤ : ١١ وهدية ٢ : ٢٩١ والأزهرية ٣ : ٧٣٤ .  
(١) الأهرام ١٩٧٣/٣/٢٧ والاستاذ نقولا يوسف في مجلة الأدب : سبتمبر ١٩٧٤ .

الكوفة . له عدة مصنفات ، منها كتاب « الزهد » و « الدعاء » (١) .

## ابن فطيس

(٢٢٩ - ٣١٩ هـ = ٨٤٣ - ٩٣١ م)

محمد بن فطيس بن واصل الغافقي الأندلسي الإلبيري ، أبو عبدالله : فقيه ، من حفاظ الحديث . له كتاب « الروع والأحوال » وكتاب « الدعاء » (٢) .

## المشعشع

(٠٠٠ - ٨٦٦ هـ = ١٤٦٢ م)

محمد بن فلاح بن هبة الله ، من سلاطة الإمام موسى الكاظم : رأس دولة « المشعشين » وأول سلاطينهم . ولد بواسط ، وتعلم في الحلة ، وتفقه بعلوم الشيعة الاثني عشرية ، وأولع بفنون من الشعوذة فأتقنها . وخرج إلى بادية خوزستان عام ٨٤٠ هـ فادعى أنه « المهدي » وسمى شعوذاته « المشعشع » فتبعه بعض الأعراب فسيأهم « المشعشين » واستولى بهم على الحوزة ( بين واسط والبصرة ) وقاتلته جيوش بغداد ، وكانت الدولة للتركمان ، فانخلد ، ثم ظفر سنة ٨٦١ هـ وعظم أمره ، فامتلك ولاية خوزستان والجزائر وأطاعه أكثر عرب العراق ، وجعل « الحوزة » قاعدة لسلطنته ، ومات بها . قال أحد مؤرخيه : « آل المشعشع : دولة عربية ملكت الأهواز والحوزة وأكثر بلاد خوزستان » وفي

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٤٠٥ - ٤٠٦ وفيه : مات سنة خمس وتسعين « ومائتين » من خطأ النسخ ، صوابه : « ومائة » . وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٩ ، والبيان ، لابن ناصر الدين - خ . والجواهر المضية ٢ : ١١١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٢٢ والجرح والتعديل : القسم الأول من المجلد الرابع ٥٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٢٢ وهو فيه « العافقي » من خطأ النسخ ، والتصحيح من تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضي ٣٣٨ وجذوة المقتبس ٧٨ ثم رأيت في المجلد الثاني من ترتيب المدارك - خ . اسمي كتابيه : « الورع عن الربا والأحوال وتحذير الفتن » و « كتاب الدعاء والذكر » .

سيرته وتاريخ ظهوره خلاف بين مؤرخي عصره (١) .

## العُمري

(١٢٤٥ - ١٢٩٠ هـ = ١٨٢٨ - ١٨٧٣ م)

محمد فهمي بن مصطفى العمري : فاضل ، له اشتغال بالأدب ، وشعر . ولد بالموصل ، وولي رئاسة ديوان الإنشاء ببغداد مدة . وتقلب في المناصب . ثم عينته الحكومة العثمانية سفيراً في كرمانشاه ( إيران ) ثم كان متصرفاً بالسليمانية ، وتوفي فيها ، فنقل إلى الموصل . كان يجيد التركية والفارسية والفرنسية . وله رسائل بالعربية والفارسية . وشعره كثير ، في بعضه جودة (٢) .

## فهمي حسين

(٠٠٠ - بعد ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٩١١ م)

محمد فهمي حسين : محام مصري . تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية . وعمل

(١) تاريخ العراق ٣ : ١٠٧ - ١٦٥ وفي حوادث الدهور لابن تغري بردي ٢ : ٣٠٥ و ٣٠٦ في حوادث سنة ٨٦١ ما محصلة : « المشعشع » ، بشيئين معجمتين أولاهما مكسورة : الزنديق الخارج بنواحي البصرة من العراق يخيف السبل ويقطع الطرق على الحجاج وغيرهم . كان قد خرج قديماً من نواحي وادي التيم وادعى الشرف وترندق ، ثم سار إلى العراق وأباح المحرمات واجتمع عليه خلقات مما أظهر لهم من أنواع السحر ، ثم ادعى النبوة وأفسد اعتقاد خلقات في تلك البلاد ، وعظم أمره وعجز عنه ملوك تلك الأقطار ، لا لقوته بل لكونه كان إذا مشى لقتاله الملوك يهرب منهم ويخفي بتلك الجزائر ويجعل المراكب عنده ، وقد صنع أكثر من ألف مركب ، ويقول المكث عشرة آلاف ، فأعجز الملوك بهذه الحركة فقوي أمره ، هذا مع ما يظهر للناس من الخوارق من أنواع السحر وإباحة ما تهواه النفوس من المحرمات ، وطال عمره حتى أهلكه الله » وفي صفحات لم تنشر من تاريخ ابن عباس ، ص ١٧ و ٣٥ و ٤٨ ما مجمله : « في ذي الحجة ٨٥٨ جاءت الأخبار بظهور شخص يقال له المشعشع قتل من الناس ما لا يحصى ونهب الركب العراقي » - « ولم يحج أحد من العراق سنة ٨٦٠ خوفاً منه » - « وفي ذي القعدة ٨٦١ جاء من بغداد أنه كسر الخارجي المشعشع وقتل غالب عسكره وتمجيز الحج العراقي بعد انقطاعه عن الحج مدة » .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٣٣ .

في المحاماة إلى سنة (١٩٠٨) تقريباً . ثم كان وكيلاً للنياحة العمومية . له « مبادئ الاقتصاد السياسي - ط » جزآن سنة ١٩١١ (١) .

## فؤاد جلال

(٠٠٠ - ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م)

محمد فؤاد جلال : باحث مصري .



فؤاد جلال

وفاته بالقاهرة . شغل عدة مناصب بينها منصب وزير الإرشاد . وألف كتباً ، طبع منها « اتجاهات في التربية والتعليم » و « مبادئ التحليل النفسي » توفي فجأةً بأزمة قلبية (٢) .

## شكري

(٠٠٠ - ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م)

محمد فؤاد شكري : مؤرخ مصري . تخرج بدار المعلمين العليا (١٩٢٩) وأحرز « الدكتوراه » من جامعة ليفربول . وعمل في التدريس بجامعة القاهرة قريباً من ربع قرن . وأصيب بحادث صحي فسقط أمام الجامعة وحمل إلى بيته حيث صارع المرض أكثر من ثلاث سنوات توفي بعدها . وخلف تصانيف مطبوعة ، منها « إسماعيل والرقيق في السودان » رسالته للدكتوراه ، و « الحكم المصري

(١) سركيس ١٦٨٧ والأزهرية ٦ : ٤٣٩ .

(٢) الأهرام ٦ مارس ١٩٦٣ .



## ابن الأنباري

(٢٧١ - ٣٢٨ هـ = ٨٨٤ - ٩٤٠ م)

محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري: من أعلم أهل زمانه بالأدب واللغة، ومن أكثر الناس حفظاً للشعر والأخبار، قيل: كان يحفظ ثلثمائة ألف شاهد في القرآن. ولد في الأنبار (على الفرات) وتوفي ببغداد. وكان يتردد إلى أولاد الخليفة الراضي بالله، يعلمهم. من كتبه «الزاهر - خ» في اللغة، و«شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات - ط» و«إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل - ط» و«الهآت - خ» و«عجائب علوم القرآن - خ» و«شرح الألفات - ط» رسالة نشرت في مجلة المجمع بدمشق، و«خلق الإنسان» و«الأمثال» و«الأضداد - ط» وأجل كتبه «غريب الحديث» قيل إنه ٤٥٠٠٠ ورقة. وله «الأمالي» اطلعت على قطعة منها كتبت في المدرسة النظامية، وعليها خط الحافظ عبد العزيز ابن الأخضر، سنة ٦٠٩ هـ<sup>(١)</sup>.

## ابن حبيب

(٢٨٣ - ٣٤٧ هـ = ٨٩٦ - ٩٥٨ م)

محمد بن القاسم بن معروف، أبو علي التميمي الشهير بابن حبيب: من العلماء بالحديث والأخبار. دمشقي. قال الذهبي: كان صاحب دنيا، يحب المحدثين ويكرمهم. وقال ابن قاضي

هؤلاء في محمد بن القاسم نحو قول الكينسانية في محمد ابن الحنفية والواقفية في موسى بن جعفر<sup>(١)</sup>.

## مائي الموسوس

(١٠٠٠ - ٢٤٥ هـ = ٨٥٩ م)

محمد بن القاسم، أبو الحسن، المعروف بمائي الموسوس: شاعر. كان من أظرف الناس وأطفهم. من أهل مصر. رحل إلى بغداد في أيام المتوكل العباسي، فكانت له فيها أخبار<sup>(٢)</sup>.

## أبو العيناء

(١٩١ - ٢٨٣ هـ = ٨٠٧ - ٨٩٦ م)

محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر الهاشمي، بالولاء، أبو العيناء: أديب فصيح. من ظرفاء العالم، ومن أسرع الناس جواباً. اشتهر بنوادره ولطائفه. وكان ذكياً جداً، حسن الشعر، مليح الكتابة والترسل، خبيث اللسان في سب الناس والتعريض بهم. كف بصره بعد بلوغه أربعين سنة من عمره. أصله من اليمامة، ومولده بالأهواز، ومنشأه ووفاته في البصرة. قال المتوكل: لولا أنه ضرير لنادته، فنقل إليه ذلك فقال: إن أعفاني من رؤية الأهله فاني أصلح للمنادمة! وأخباره كثيرة، جمع بعضها المعاصر محمود محمود خليل في «مقالات» نشرتها مجلة الرسالة<sup>(٣)</sup>.

وعماله فنكبهم، وعزل محمد بن القاسم وأمر بحمله من السند مقيداً، فحمل إلى واسط، وعذب بها، فقال شعراً يعاتب به بني مروان، فأمر سليمان بإطلاقه فأطلق، ثم قتله معاوية ابن يزيد بن المهلب. وقيل: مات في العذاب. وقال ابن حزم: قتل نفسه في عذاب يزيد بن المهلب<sup>(١)</sup>.

## محمد الصوفي

(١٠٠٠ - بعد ٢١٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ٨٣٤ م)

محمد بن القاسم بن علي بن عمر الحسيني العلوي الطالبي، أبو جعفر: ثائر، من الطالبيين. من أهل الكوفة. كانت العامة تلقبه بالصوفي، لإدماجه لبس ثياب من الصوف الأبيض. وكان عالماً بالدين، فقيهاً زاهداً، يرى رأي الزيدية الجارودية. خرج في أيام المعتصم العباسي، بالطالقان، واستفحل أمره، وباعه في كور خراسان خلق كثير، فظفر به عبدالله بن طاهر بعد وقائع كانت بينهما، وحبسه في الري، ثم نقله إلى بغداد مقيداً بالحديد (سنة ٢١٩ هـ) وأمر به المعتصم فسجن في إحدى قباب قصره، فألقى بنفسه من نافذة وهرب، فقيل: إنه اختبأ إلى أن توفي بواسط، وقيل: عاش إلى أيام المتوكل، فحبس ومات في محبسه. قال المسعودي: «وقد انقاد إلى إمامته خلق كثير من «الزيدية» إلى هذا الوقت، وهو سنة ٣٣٢ منهم كثيرون يزعمون أنه لم يميت، وأنه حيٌّ يرزق، وأنه سيخرج فيملاًها عدلاً كما ملئت جوراً، وأنه مهدي هذه الأمة، وأكثر هؤلاء بناحية الكوفة وجبال طبرستان والديلم وكثير من كور خراسان، وقول

(١) فتوح البلدان ٤٤١ - ٤٤٦ وجمهرة الأنساب ٢٥٦ والمرزباني ٤١٢ وفي مجلة المهمل، بمكة، الستين الثالثة والرابعة، بحث ضاف عنه، جاء فيه أن «الدليل» الوارد ذكرها في فتوح ابن القاسم هي «كراتشي».

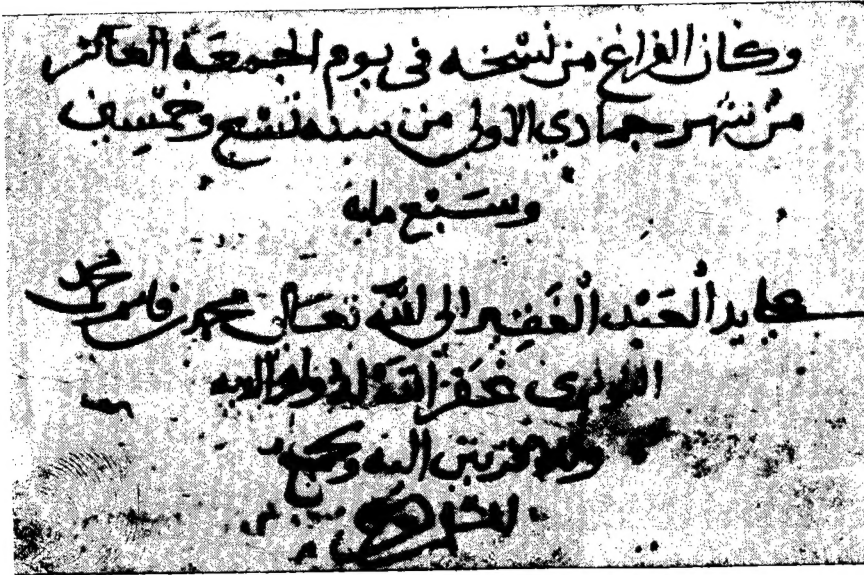
(١) مقاتل الطالبيين، طبعة الحلبي ٥٧٧ - ٥٨٨ والمسعودي،

طبعة باريس ٧: ١١٦ - ١١٧ والبداية والنهاية ١٠: ٢٨٢ وهو فيه «محمد بن القاسم بن عمر بن علي» ومثله في الكامل لابن الأثير: حوادث سنة ٢١٩ نقلاً عن الطبري في حوادث السنة نفسها.

(٢) فوات الوفيات ٢: ٢٦٢ وتاريخ بغداد ٣: ١٦٩. والوافي ٤: ٣٤٦ وانظر الأغاني ٢٠: ٨٥.

(٣) وفات الأعيان ١: ٥٠٤ ونكت الهميان ٢٦٥ وميزان الاعتدال ٣: ١٢٣ ولسان الميزان ٥: ٣٤٤ وابن الوردي ١: ٢٤٣ والمرزباني ٤٤٨ والنويري ٤: ٨٢ وتاريخ بغداد ٣: ١٧٠ والديارات ٥٢: ٦٠ وفيه ما ليس في غيره من نوادره. ومجلة الرسالة ١٦٥٦: ١٧٠١ و١٨٢٤ و١٨٦٦.

(١) وفات الأعيان ١: ٥٠٣ وPrinceton ١٠١ ونزعة الألبا ٣٣٠ وبغية الوعاة ٩١ وتذكرة الحفاظ ٣: ٥٧ وبغية النهاية ٢: ٢٣٠ وعرفه بابن الأنباري، وفيه أنه مات وله ٦٨ سنة. وطبقات الحنابلة ٢: ٦٩ وآداب اللغة ٢: ١٨٢ ومجلة الآثار ١: ١٧٨ و(Brock, I:122 (119) وتاريخ بغداد ٣: ١٨١ ودائرة المعارف الإسلامية ٣: ٥ ومناقب الإمام أحمد ٥١٥ وفيه: سئل: كم تحفظ؟ فقال: أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً! وطبقات التحوين - خ. وأورد السيوطي في بغية الوعاة (ص ٣٨٠) أسماء بعض كتبه، في ترجمة أبيه القاسم بن محمد. ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٤: ٢٧٣.



محمد بن قاسم بن محمد النوري

كتابة له على كتاب الجواهر للدمهوري . من مخطوطات دار الكتب المصرية رقم ٣٢٦ تاريخ كتبت سنة ٧٥٩ .

## ابن فاذشاه

(١٠٠٠ - ٣٨١ هـ = ١٠٠٠ - ٩٩١ م)

محمد بن القاسم بن أحمد بن فاذشاه ، أبو عبدالله : من فقهاء الشافعية ، من أهل أصبهان . له كتب في «الأصول» و «الفقه» و «الأحكام»<sup>(١)</sup> .

## المهدي الحمودي

(١٠٠٠ - ٤٤٠ هـ = ١٠٤٨ - ١٠٠٠ م)

محمد بن القاسم بن حمود الحسني : من ملوك الدولة الحمودية في الأندلس . كان مقيماً في الجزيرة الخضراء . واتفق رؤساء البربر وأمرأؤهم على البيعة له بالخلافة ، فبايعه أصحاب قرمونة (Carmona) ومورور (Morón) واركش (Arcos) وغرناطة (Grenada) وتلقب بالمهدي (سنة ٤٣٩ هـ) واستمر عشرين شهراً انتهت يوفاته<sup>(٢)</sup> .

## البقالي

(٤٩٠ - ٥٦٢ هـ = ١٠٩٧ - ١١٦٧ م)

محمد بن أبي القاسم بن بابجوك ، البقالي الخوارزمي ، أبو الفضل الملقب

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٣٠٠

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٢٩ و ٢٣٠ .

شبهة : صنف كتباً كثيرة من الحكايات والنوادر . من كتبه «الفوائد - خ» في شتربتي ٣٤٩٥ ومجموعة حديثة ، عنوانها «الأخبار والحكايات - خ» في الظاهرية<sup>(١)</sup> .

## ابن القرطبي

(٩٢٧٠ - ٣٥٥ هـ = ٨٨٣ - ٩٦٦ م)

محمد بن القاسم بن شعبان ، أبو اسحاق ، ابن القرطبي ، ويقال له ابن شعبان ، من نسل عمار بن ياسر : رأس الفقهاء المالكيين بمصر في وقته ، مع التفتن في التاريخ والأدب . كان كثير الذم لبني عبید (الفاطميّين) ويدعو الله أن يُميتَه قبل دخولهم مصر . وبعث إليه معد بن إسماعيل (المعز الفاطمي) بكتاب ومئة مثقال مع رسوله ابن الديلي (٢) فقرض البسملة من أعلى الكتاب وأحرق باقيه بالشمعة أمام الرسول ، ورد المئة عليه . وكان الحكم المستنصر أمير المؤمنين بالأندلس يوجه سراً كل عام إلى كل واحد من علماء مصر صلة سنوية (مئتي مثقال) ويخص ابن شعبان بضعفها . وفعل ذلك بعده صاحب القيروان فردها ابن شعبان وأساء القول فيه . وكانت وفاته وقت دخول الفاطميّين إلى مصر ، عن نيف وثمانين سنة . له تأليف ، منها «الزاهي الشعباني» في الفقه ، و «أحكام القرآن» و «مناقب مالك» و «شيوخ مالك» و «الرواة عن مالك» و «المناسك» قال الفرغاني : كان يلحن ولم يكن له بصر بالعربية مع غزارة علمه . وقال القاضي عياض : في كتبه غرائب من قول مالك وأقوال شاذة عن قوم لم يشتهروا بصحبته وليست مما رواه ثقات أصحابه<sup>(٢)</sup> .

(١) العبر ٢ : ٢٧٧ وابن قاضي شبهة في الإعلام . والتراث ٤٦٧ : ١ .

(٢) ترتيب المدارك ، الجزء الثاني - خ . وتذكرة المحسنين - خ . وابن قاضي شبهة ، في الإعلام - خ . والديباج ٢٤٨ وهو فيه «القرطبي» خطأ . وفي الناج ٥ : ٢٠٤ «ابن سفيان» تحريف شعبان . وشجرة ٨٠ .

بزين المشايخ : عالم بالأدب ، مفسر ، فقيه حنفي ، من أهل خوارزم . ووفاته في جرجانيتها . من كتبه «منازل العرب ومياهاها» و «الهداية» في المعاني والبيان ، و «مفتاح التنزيل - خ» الثالث منه ، في الظاهرية ، و «تقويم اللسان» في النحو ، و «الإعجاب في الإعراب» و «كافي التراجع بلسان الأعاجم» و «التفسير» و «الفتاوى» و «التنبية على إعجاز القرآن»<sup>(١)</sup> .

## الواسطي

(١٠٠٠ - ٥٧٤ هـ = ١٣٤٤ - ١٠٠٠ م)

محمد بن القاسم بن أبي البدر المليحي الواسطي . شمس الدين : شاعر ، من الوعاظ . له موشحات رقيقة . برع في القراءات ، وله «قصيدة» فيها . وأنشأ «خطباً» وخطب في أحد مساجد بغداد . ومات بواسط<sup>(٢)</sup> .

(١) بغية الوعاة ٩٢ والفوائد البهية ١٦١ وعلوم القرآن ٣١٣ والوافي ٤ : ٣٤٠ وفيه : بابجوك ، بياضين موحدتين بينهما ألف ، وبعدهما جيم ، وبعد الواو كاف . وقال : توفي سنة ٥٦١ قلت ، جعله ابن قاضي شبهة - بخطه - في وفات سنة ٥٦١ ثم شطب الترجمة وأعادها في وفات ٥٦٢ وجعل الأول رواية أخرى . وقال : وقد ترجمه الذهبي مرتين .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٩٥ والدرر الكامنة ٤ : ١٤٣ وانظر Brock. 2:205 (159) .